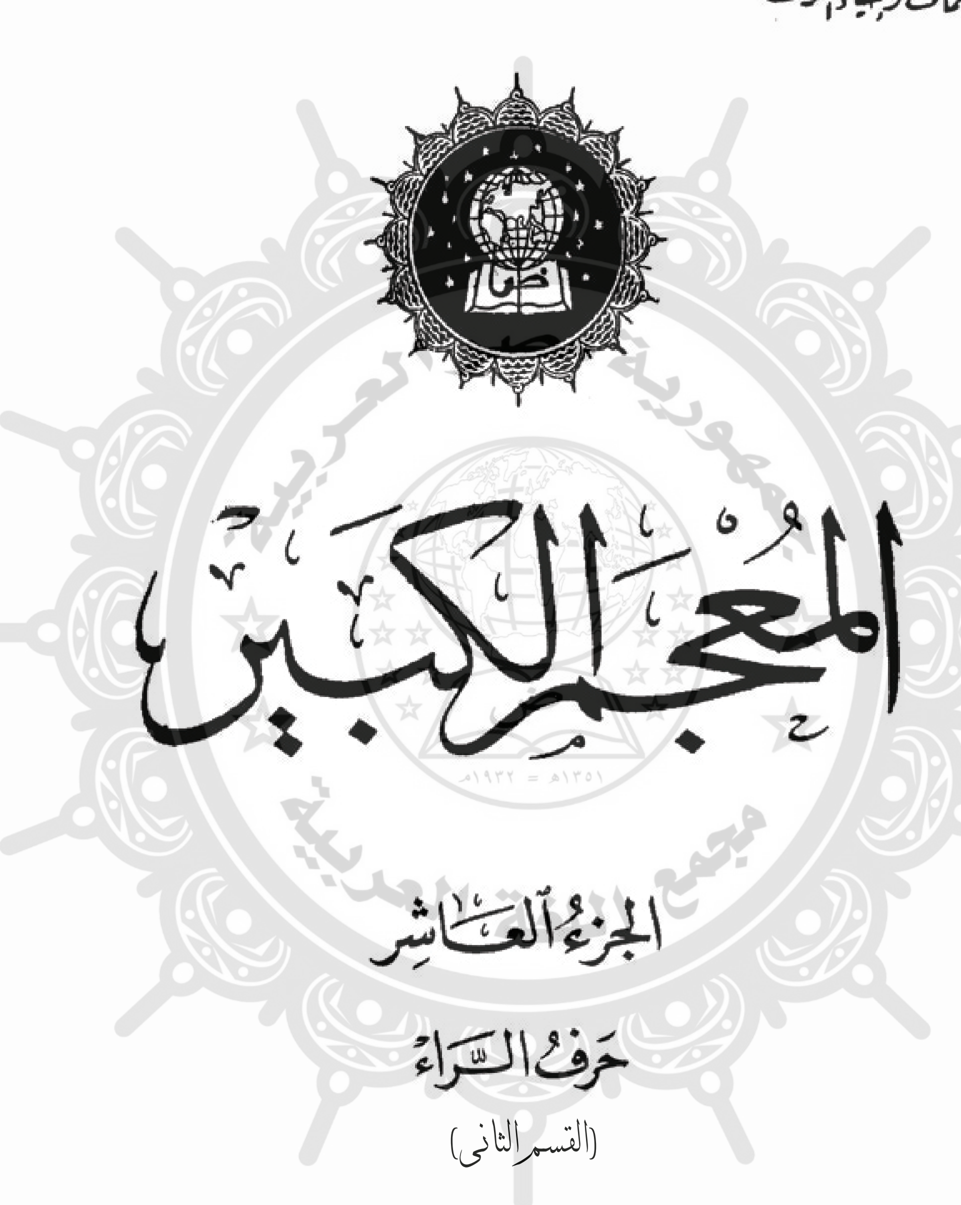
جمهورية مصر العربية
مجمع اللغة العربية
الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث



المعجم الكبير

الجزء العاشر

حرف الراء

(القسم الثاني)

الطبعة الأولى

١٤٣٧هـ / ٢٠١٥ م



المعجم الكبير

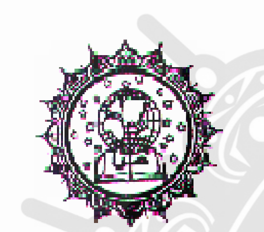
الجزء العاشر

حرف الراء

(القسم الثاني)

الطبعة الأولى

١٤٣٧هـ / ٢٠١٥م



عنوان الكتاب: المعجم الكبير

الجزء العاشر: حرف الراء

(القسم الثانى)

إصدار: مجمع اللغة العربية – القاهرة

الطبعة الأولى: ١٤٣٧هـ/ ٢٠١٥م

راجع الطبع: ثروت عبد السميع، وأسامة محمد على

نسقه على الحاسوب بالمجمع: إلهام رمضان على

رئيس لجنة النشر بالمجمع

الأستاذ فاروق شوشة

الأمين العام للمجمع

الرّاء والغَيْنُ وما يَثْلِثُهما

ر غ ب

١- الطَّلَبُ. ٢- الحِرْصُ والطَّمَعُ.
٣- الاتِّساعُ والكَثْرَةُ.

قال ابن فارس: "الرَّاءُ والغَينُ والباءُ أصلان: أحدُهما طَلَبٌ لِشَىءٍ، والآخر سَعَةٌ فى شىءٍ".

* رَغِبَ فلانٌ ـــ رَغبًا، ورَغْبَةً، ورُغْبَةً: حَرَصَ على الشَّىءِ وطَمِعَ فيه.

وفى الخبر أن أسماءَ بنت أبى بكرٍ ـ رضى الله عنهما ـ قالت: "أَتَتْنى أُمِّى راغبةً فى العَهْد الذى كان بين رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وبين قُريش، وهى كافرةٌ، فسألَتْنى، فسألتُ النبىّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ: أأَصِلُها؟ فقالَ: نَعَمْ."

وـــ: اشتدّ أكلُه وشُرْبُه. (عن ابن القوطية)

وـــ: اشتدّ. (عن ابن القوطية)

وـــ: اتّسع رأيُه وخُلُقه. (عن ابن القوطية)

وـــ إلى اللهِ رَغْبًا، ورُغْبًا، ورَغَبًا، ورَغْبَى، ورُغْبَى، ورَغْباءَ، ورَغَبَةً، ورُغْبَةً، ورَغَبانًا، ورَغَبُوتًا، ورَغَبُوتَى: ابتَهَلَ إليه، وقيل: سَأَلَهُ وتَضَرَّعَ إليهِ. وفى القرآن الكريم: ﴿ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرْغَب ﴾ (الشرح / ٨)

وقال النَّمِرُ بنُ تَوْلَبٍ:

لا تَغْضَبَنَّ على امرئٍ فى مالِه
وعلَى كرائمِ صُلْبِ مالِكَ فاغْضَبِ

ومتى تُصِبْكَ خَصاصةٌ فارْجُ الغِنَى
وإلى الذى يُعْطِى الرَّغائبَ فارْغَبِ

ويقال: دعا اللهَ رَغَبًا ورَهَبًا، ودعاه رَغْبَةً ورَهْبَةً.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا ﴾ (الأنبياء / ٩٠)

وفى خبر الدُّعاء عند النوم: "اللهم إنى أَسْلَمتُ نفسى إليك، ووَجَّهْتُ وَجْهى إليك، وفوَّضْتُ أمرى إليك، وأَلْجأتُ ظَهْرى إليك، رَغْبَةً ورَهْبَةً إليك".

وـــ إلى فلانٍ: أعطاه ما رَغِبَ.

وـــ عن الشىءِ: تَركَهُ مُتعمِّدًا، وزَهِدَ فيه ولم يُرِدْهُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَمَن يَرْغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبْرَٰهِـۧمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُۥ ﴾ (البقرة / ١٣٠)

وفيه أيضًا: ﴿ قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنْ ءَالِهَتِى يَـٰٓإِبْرَٰهِيمُ ﴾ (مريم / ٤٦)

ويقال: رُبَّ عالمٍ مرغوب عنه، وجاهلٍ مُسْتَمَعٌ منْه.

و– إلى فلانٍ فى كَذا: سأله إيّاه.

و– بنفسهِ عن فلانٍ: رأى لنفسِهِ عليه فَضْلا.

ويقال: رَغِبْتُ بنفسِى عن هذا الأمرِ: ترفَّعْتُ عنهُ. (عن الواحدىّ)

و– بفلانٍ عن كذا: رَبأَ بهِ عَنْهُ. يقال: رَغِبْتُ بفلانٍ عن هذا الأَمْرِ: إذا كَرِهْتَه له وَنَزَّهْتَه عَنْهُ.

و– الشىءَ، وفيه رَغْبًا، ورُغْبًا، ورَغَبًا، ورَغْبَةً، ورَغَبَى، ورُغْبَى: أرادَه وطَلَبه وأَحَبَّه.

وفى خبر عمرَ بنِ الخطّاب – رضى الله عنه – "قالوا له عند موته: جَزاكَ اللهُ خَيرًا. فَعَلْتَ وَفَعَلْتَ، فقال: راغِبٌ وراهِبٌ". (يعنى أن قولكم لى هذا القول إمّا قولُ راغبٍ فيما عندى، أو راهبٍ منى، وقيل: أراد إننى راغبٌ فيما عند الله، وراهبٌ من عَذابه، فلا تعويلَ عندى على ما قُلتم من الوصف والإطراء).

وقال المتنبى – يمدح بدرَ بنَ عمّار –:

وعَلِمْتُ أنَّكَ فى المكارِمِ راغبٌ
صَبٌّ إليها بُكرةً وأَصيلا

* رَغُبَ الشَّىءُ ـُـ رُغْبًا، ورُغُبًا، ورَغابةً: اتَّسَعَ وعَظُمَ. فهو رَغيبٌ، وهى بتاء، وفى خبر حُذيفة "طَعَن بهم أبو بكرٍ طَعْنةً رَغِيبةً، ثم طَعَن بهم عمرُ كذلك". قال الحَرْبىّ: هو – إن شاء الله – تسييرُ أبى بكرٍ الناسَ إلى الشام وفَتْحُه إياها بهم، وتسييرُ عمرَ إياهم إلى العراق وفتحُها بهم.

و– فلانٌ: اشتدَّ نَهَمُه وشَرَهُه، وكَثُرَ أكلُه، فهو رَغيبٌ ورِغِّيبٌ، وهى بتاء.

وفى خَبَرِ مازن:

∴ وكُنتُ امرأً بالرُّغْبِ والخَمْرِ مُولَعا ∴

و–: اشْتَدَّ. (عن ابن القوطيّة)

و–: اتَّسَعَ رأيُه وخُلُقُه. (عن ابن القوطيّة)

ويقال: رَغُبَ رَأيُهُ أحْسَنَ الرُّغْبِ: كان سَخيًّا واسع الرَّأى.

و– الأرضُ: اتّسعَتْ ودَمِثت، ولانَت بعد صَلابةٍ.

و–: كانت كثيرةَ الأَخْذ للماء، لاتسيل إلاّ من مطرٍ كثير.

ويقال: رَغُبَ الوادى: إذا كانَ ضخْمًا واسعًا، كثيرَ الأَخذِ للماءِ.

* **رُغِبَ** فلانٌ رَغَابةً، ورَغْبًا: رَغُبَ. (عن ابن القطّاع)

وـــ الأرضُ: دَمِثت بعد صَلابة. (عن ابن القطّاع)

* **أَرْغَبَ** فلانٌ: أيْسَرَ وكثُرَ مالُه.

وفي اللّسان أنشد ابنُ الأعْرابيّ:

أَلا لا يَغُرَّنَّ امرأً مِنْ سَوامِهِ
سَوامُ أَخٍ دانِى القَرابَةِ مُرْغِبِ

[السَّوامُ: الإبلُ الرّاعية].

وـــ الشَّيءَ: وَسَّعه. ويقال: أَرْغَبَ اللّهُ قَدْرَك: أَوْسَعَه، وزاده، وأَبْعَدَ خَطْوَه.

وفي الأساس أنشد الأَصْمَعِيّ:

ومَدّ بضَبْعيك يَومَ الرِّها
نِ مُنْجِبَةٌ أَرْغبَتْ قَدْرَكا

[مَدّ بضَبْعيك: رَفَعك ونَوَّه باسمك؛ مُنجِبَةٌ: كَريمَةٌ].

وـــ فلاناً: أعْطاه ما رَغِب. قال ساعدة بن جُؤَيَّة الهُذلىّ ـ يرثى ابنًا له، ويرفض مُساوَمة الدَّهر فيه ـ:

لَقُلْتُ لدَهْرى: إنّه هو غِزْوتى
وإنِّى ـ وإن أَرْغَبْتنى ـ غيرُ فاعِلِ

[هو غَزْوتِى، يريد: الذى أغزو به].

ويُروى: "وإن رَغَّبْتنى"، وهما بمعنى.

وـــ فى الشيءِ، وإليه: جَعَلَه يَرْغبُه.

يقال: أَرْغَبَنِى فرَغِبْتُ.

وـــ عن الشيءِ: صَرَفَه وزَهَّدَه فيه، ولَمْ يَرْضَه لَه.

* **رَغَّبَ** فلانٌ فلانًا: أَرْغبه.

قال أبو ذُؤَيْب الهُذَلىّ:

والنَّفْسُ راغبةٌ إذا رَغَّبْتَها
وإذا تُرَدُّ إلى قليلٍ تَقْنَعُ

وبه رُوى بيتُ ساعدة بن جُؤَيّة السابق.

وـــ فلانًا فى الشيءِ، وإليه: أَرْغَبَه فيه.

يقال: رَغَّبَهُ فى صُحْبَتِهِ.

وفى المحكم أنشد ابن الأعرابىّ:

إذا مالتِ الدّنْيَا على المرءِ رَغّبَتْ
إليه ومالَ النَّاسُ حيثُ يَميلُ

* **ارْتغَبَ** الحِمْلُ: ثَقُلَ، فهو مُرتَغِبٌ.

قال ساعِدةُ بنُ جُؤَيَّة:

تَحَوَّبُ قدْ تَرَى إنِّى لَحِمْلٌ
على ما كانَ مُرْتَغِبٌ ثَقِيلُ

[تحوَّبُ، يريد: تَتَحوَّبُ، أى: تَتَوَجَّعُ وتَتَفَجَّعُ، يعنى امرأته، يقول: كأنِّى من المرض حِمْل ثقيل على أهلى].

ويُـرْوَى: "مُرْتَقَـبٌ". مـن الرِّقْبـة، وهـى التّخــوُّف، أى: يتخوَّفــون أن تَــأْتيَهُم الفَجائعُ مِن قِبَلى.

وـــ فلانًا الشَّىءَ، وفيه، وإليه: رَغِبَه.

قال زُهَيْر بن أبى سُلْمى ـ يَمْدَحُ سِنانَ بـن حارثة المُرِّىّ ـ:

فَتًى إن جِئْتُ مُرتَغِبًا إليه
قليلَ الوَفْر مُجتَدِيًا حَبانِى

[الـوَفْرُ: المـالُ؛ المُجْتَـدى: طالِـبُ العَطـاء؛ حَبانى: أَعْطانى].

وقال سَهْم بن حَنْظَلَةَ:

لا يَحْمِلَنَّك إقْتارٌ على زَهَدٍ
ولا تَزَلْ فى عَطاءِ اللّهِ مُرْتَغِبا

* **تَراغَـبَ** الشـىءُ: اتَّسَـعَ وعظُـمَ. يقـال: تراغَب الوَادِى والمكانُ.

وـــ فلانٌ فـى الشـىءِ: رَغِـبَ فيـه. يقـال: تراغَبوا فى الخير.

* **راغِب:** علمٌ لغير واحدٍ، منهم:

راغب باشا (١١٧٦هـ = ١٧٦٢م): أديبٌ ورَجُلُ دَوْلةٍ، كان الصَّدر الأعظم للدولة العثمانيّة ـ أى رئيسًا للوزراء ـ وله شِعْرٌ بالعربيّـة والفارسيّة والتركيّـة. ومـن مؤلفاتـه: "سـفينة الراغـب ودفينـة الطالـب"، وتـرك مخطوطـاتٍ تُكوِّن مجموعة فى استانبول تَحْمل اسمه.

o **وإدريس راغِب باشا: شُـهرة إدْريـسَ بـن إسماعيـل راغب (بعـد ١٣٤٧ هــ = ١٩٢٨م):** حُقوقىٌّ مُتَـأَدِّبٌ، تركى الأصل. ولد بالقاهرة، وعُيِّن نائبَ قاض ثم قاضيًا فى المحاكم الأهليَّةِ، فمُديرًا للقليوبية. واختاره المجمع العلمى الشرقى — الذى أنشئ فى بـيروت سـنة ١٨٨٢م — عضوًا مراسلاً لـه، فـدعا بعـض اللغـويين والبـاحثين لإنشاء مجمع اللغة العربية الـذى تم تأليفـه فـى أواخـر سنة ١٩٢١م، وكان من أعضائه: الأستاذ/ أحمـد حسـن الزيـات، والشـيخ أحمـد الإسـكندرى، والشـيخ محمـد الخُضَرى، وعَقَد نحو أربعين جلسةً، كانت آخرها فـى ديسمبر سنة ١٩٢٥م. مـن مؤلفاتـه: " التُّحفَـة الراغبيـة فى الأفعال العربية "، و "طيب الـنفس لمعرفـة الأوقات الخمس".

* **الرّاغِبُ:** علمٌ على غير واحد، من أشهرهم:

ـ الرّاغبُ الأَصْفَهانى ـ ويقـال: الأَصْبَهانى ـ: (انظـر: أصبهان).

* **الرَّغابُ:** الأرضُ اللَّيِّنَةُ الواسِعَةُ السَّـهْلَةُ. (وانظر: ر غ ث)

وقيل: الواسِعُ من الأرضِ. (عن أبى عمروٍ الشيبانىِّ)

ويقال: أرضٌ رَغابٌ: تأخُذُ المطـرَ ولا تَسـيلُ إلا من مطرٍ كثيرٍ.

(ج) رُغُبٌ.

* **الرُّغابَى:** زيادةُ الكبدِ، لُغة فى الرُّغامَى.

(وانظر : ر غ م)

* **رَغِبٌ ـ يقال:** طَرِيقٌ رَغِـبٌ: واسِعٌ. (ج) رُغُـبٌ. قـال الحُطيئةُ ـ يَصِفُ طَرِيقًا فـى قَفْرٍ ـ:

مُسْتَهْلِكِ الوِرْدِ كالأُسْدِىِّ قد جَعَلَتْ
أيدى المَطِىِّ به عادِيَّةً رُغُبَا

[مُستهلِكِ الوِرْدِ، أى: يَهْلِكُ واردُه لِطُولـه؛ الأُسْدِىّ من الثوب: سَدَاه، وهو مـا مُدّ من خيوطه طـولاً فـى النسيج، شـبَّهه بـه فـى اسْتوائِه وطُوله؛ العاديَّة: القديمةُ].

وَيُرْوَى: "... عادِيَّةً رُكُبا" جَمْعُ رَكُـوبٍ، وهى الطَّرِيقُ التى بها آثارٌ.

* **الرُّغْبُ، والرُّغُبُ:** الحِرْصُ على الـدنيا، والتوسُّعُ فيها. وقيـل: سَـعَةُ الأَمَـل وطَلَـبُ الكثير.

وفى الخبر: "الرُّغْبُ شُؤْمٌ".

* **رُغُبٌ ـ** يقال: أَرضٌ رُغُـبٌ: رَغابٌ.

ويقـال: وادٍ رُغُـبٌ: واسِـعٌ، كـثيرُ الأخْـذِ للماءِ.

* **الرُّغْبَى:** السؤالُ والطَّلَبُ.

وفى الخَبَر أنَّ ابنَ عُمَرَ ـ رضى اللّه عنهما ـ كـان يَزِيـدُ فـى تَلْبِيَتِـه: " والرُّغْبَـى إليـكَ والعَمَـلُ". وفـى المثـل: "رُهْبـاكَ خـيرٌ مـن رُغْباكَ". (أى: لأن تُعطَى على الرَّهبة منك خيرٌ من أن تَرْغبَ إليهم وتَسْأَلهم).

* **رَغْباءُ:** اسمُ بئرٍ، وردَ فى قول كُثَيِّـرِ عـزَّةَ ـ يخاطب بنـى مالـك بـن أَقْصـى، وقـد ضـيّقوا عليـه وأسـاؤوا جواره ـ:

أبتْ إبلى مـاءَ الرِّداهِ وشَفَّـها
بنو العَمّ يَحْمُونَ النَّضيحَ المُبَرَّدا
إذا وَرَدَتْ رَغْباءَ فى يوم وِرْدِها
قَلُـوصِى دَعا إعطاشَهُ وتَبَـلَّدا

[الرِّداهُ: جَمْع رَدْهَـة، وهـى النُّقـرَةُ فـى الأَرْضِ الصُّلْبَة يجتمع فيها الماء؛ شَفَّها: هَزَلَها، لأنهم مَنعوها الـوِرْد؛ النَّضيحُ: الحَوْضُ؛ الإعْطاش هنا: الإظماءُ، وهـو حَـبْسُ الإبل عن الماء يوم الورود؛ تبلَّد: تحيَّر].

* **الرَّغْباءُ:** الرُّغْبَى. (عن ابن السّكِّيت)

ويقال: أصبتُ منه الرُّغْبَـى والرَّغْبـاءَ، أى: الرَّغبةَ الكثيرةَ.

ويقال: إليكَ الرَّغْباءُ ومنكَ النَّعماءُ. وبه رُوِىَ خبرُ تلبية ابن عمر السابق.

* **رَغْبَانُ ـ ابن رَغْبان:** كُنية غير واحد، منهم:

– عبد السّلام بنُ رَغْبانَ بنِ عبد السّلام بنِ حبيب الكَلْبيُّ، المُلَقّبُ بديك الجِنّ. (انظره فى: د ى ك).

* **الرَّغَبانُ:** الرُّغْبى.

* **الرُّغْبانَةُ:** سَعْدانةُ النَّعْلِ، وهى عُقْدة الشِّسْع التى تَلِى الأرضَ.

* **الرَّغْبَةُ:** الرُّغْبى. وقيل: السُّؤال والطَّمَع. وفى الخبر: "كيفَ أنتم إذا مَرِجَ الدِّينُ وظَهرتِ الرَّغْبَةُ؟" (مَرِج: اضطرب). وقيل: معنى ظهورِ الرغبةِ: كَثرةُ السؤال والحِرْص على الجَمْعِ مع مَنْعِ الحقِّ.

و–: المَرْغُوبُ فيه. (عن المرزوقى) وبه فَسَّر قول شَبيبِ بن البَرْصاء – يتحسّر على ما فاته من فُرصٍ لم يَنْتهزها –:

لَعَمْرى لَقدْ أَشْرَفْتُ يَومَ عُنَيْزَةٍ
عَلَى رَغْبَةٍ لو شَدَّ نَفْسِى مَريرُها

[عُنيزة: موضع؛ المَريرُ هنا: المُحْكَمُ؛ وقوله: لو شَدّ نفسى مريرُها: لو قَوَّى نفسى عَزيمُها وحَصيفُ رأيها].

و–: البَشَمُ. (عن أبى عمرو الشيبانىّ)

* **رَغَبُوتٌ – يقال:** رجلٌ رَغَبُوتٌ: كثير الرَّغْبة.

* **الرَّغِيبُ:** المَرْغوبُ فيه. (فعيل بمعنى مفعول)

و–: الواسِعُ الجَوْف.

يُقال: حَوضٌ رَغيبٌ، وسِقاءٌ رَغيبٌ.

وفى خبر أبى الدَّرداءِ: "بِئسَ العَوْنُ على الدِّينِ: قَلْبٌ نَخيبٌ، وبطنٌ رَغيبٌ".

(نَخيبٌ: جَبانٌ).

ويقال: رجلٌ رَغيبُ الجَوْف: إذا كانَ أكولاً.

(ج) رِغابٌ، ورُغُبٌ.

o **وإبلٌ رِغابٌ:** كثيرةٌ. وقيل: كثيرة الأَكْلِ. وقيل: واسعة الدَّرِّ كَثيرةُ النَّفْع. وفى الخبر: "أفضلُ الأعمال مَنْحُ الرِّغاب".

وقال لَبيد – يَرْثِى النُّعمانَ بن المُنْذِر، ويُعدِّدُ وجُوه كَرَمِه –:

فيَوْمًا عُناةٌ فى الحَديدِ يفُكُّهمْ
ويومًا جيادٌ مُلْجَماتٌ قوافِلُ
ويومًا من الدُّهْمِ الرِّغابِ كأنَّها
أَشاءٌ دنا قِنْوانُه أو مَجادِلُ

[العُناةُ: الأسْرى؛ قَوافِلُ، أى: عائِدَةٌ بالنَّصرِ من غَزْوةٍ له؛ الدُّهْمُ هنا: الإبلُ السُّود؛ الأَشاءُ: النَّخلُ؛ القِنوانُ: جمع قِنْو، وهو عِذْقُ النَّخلة؛ المَجادِلُ: جمع مِجْدَلٍ، وهو القَصْرُ المُشْرِف].

0 **وحِمْلٌ رَغيبٌ:** ثقيلٌ.

0 **وَسَيْفٌ رغيبٌ:** واسِعُ الحَدَّيْنِ، يأخُذُ فى ضَرْبَتهِ كثيراً من المَضْرِب.

وفى خبر الحجّاجِ لما أرادَ قتلَ سعيدِ بن جُبيرٍ ـ رضى اللّه عنه ـ قال: "ائتُونى بسَيفٍ رَغيبٍ".

0 **وفَرَسٌ رَغيبُ الخَطْوِ:** واسِعُهُ، يَنْهَبُ الأَرضَ بقوائمِه.

0 **ووادٍ رَغيبٌ:** واسِعٌ، كثيرُ الأَخْذِ للماءِ. (مجازٌ عن أبى حنيفة الدِّينورىّ)

* **الرَّغيبةُ:** المرغوبُ فيه.

يقال: إنَّهُ لَوَهُوبٌ لكلِّ رَغيبةٍ.

قال أحمد شوقى:

والمَجْدُ عند الغانيات رَغيبَةٌ

يُبغَى كما يُبغَى الجَمالُ ويُعْشَقُ

وـــ: ما يُرْغَبُ فيه من الثَّواب العظيمِ (عن الكِلابىّ). وقيل: هو ما يَرْغَبُ فيه صاحِبُ الأَمل الواسِعِ والطَّلبِ الكَثير.

وـــ من العطاءِ: الكثيرُ.

(ج) رغائبُ، ورُغُبٌ، ومن ذلك صلاةُ الرَّغائب. وفى خبر ابنِ عُمَرَ ـ رضى اللّه عنهما ـ: "لا تدعْ رَكْعتى الفجرِ، فإنَّ فيهما الرَّغائبَ".

ومن سجعاتِ الأساس: فلانٌ يُفيدُ الغرائبَ، ويُفِىءُ الرّغائبَ.

وقال أبو العيال الهُذَلىّ ـ يَرثى ابنَ عَمِّه عَبْدَ ابنَ زُهْرَةَ ـ:

فَكُنْتَ فَتاهُمْ فيها

إذا تُدْعَى لها تَثِبُ

فإنّك مُنْجِحٌ بأَخِيـ

ـك مجموعٌ لَك الرُّغَبُ

[فيها، أى: فى الحَرْب؛ مُنْجِحٌ بأخيك: مُصيبٌ بهِ النُّجْحَ].

وقال عَبدةُ بن الطَّبيب ـ يوصى بَنِيه ـ:

أُوصيكُمُ بتُقَى الإلهِ فإنَّه

يُعْطى الرّغائبَ من يشاءُ ويَمْنَعُ

وقال المتنبى:

لِمَن مالٌ تُمَزِّقُهُ العطايا

ويُشْرَك فى رَغائِبهِ الأَنامُ

* **المَرْغابُ، والمِرْغاب:** موضعٌ كانتْ له غَلَّةٌ كثيرةٌ يُرغَبُ فيها، أَقْطعَه معاويةُ بنُ أبى سفيان كابسَ بنَ ربيعةَ.

* **المَرْغَبُ:** الرَّغْبةُ والمَطْمَعُ. يقال: خَطَب فلانٌ خَطِيبةً فأصاب المَرْغَب. (عن الزّمخشرىّ) وفى الأساس قال العجّاج:

* إنّ لنا فَحْلاً هِجانًا مُصْعَبا *
* نَجْلَ مُفَدَّاة التى تخطَّبا *
* زَيْدُ مَناةٍ فأصابَ المَرْغَبا *
* فأكثرا إذ وَلَدا وأَنْجبا *

[مُفَدَّاة: أمُّ سعد بن زيد مَنَاة].

وـــ: مُضطَرَبُ العيشِ ومَجالُه. قال لبيد:

فَبانُوا ولم يُحْدِثْ عليَّ سبيلُهُمْ
سِوى أملى فيما أمامى ومَرْغَبِى

[بانوا: فارقوا. يقول: السَّبيل الذى سَلَكوه لم يُحدثْ علىَّ شيئًا سوى أملى فى الآخرة، واضطرابى فى مَجال العيش].

(ج) مَراغبُ.

* **المَرْغَبَة:** المَرْغَب.

* * *

ر غ ث

١- الرَّضاعُ. ٢- عَصَبَةٌ تحت الثَّدْى.

قال ابنُ فارس: "الرَّاءُ والغينُ والثاءُ أصلٌ يدلُّ على الرَّضاع".

* **رَغَثَ** المَوْلُودُ أُمَّه ـــ رَغْثًا: رَضَعَها.

يقال: رَغَثَ الجَدْىُ أُمَّه.

ومِنَ المجازِ قولُهم: "رَغَثُوا الدُّنيا". وفى خبرِ أبى هريرةَ ـ رضى اللّه عنه ـ "ذهبَ رسول اللّهِ ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ وأنتم تَرْغَثُونها"، يعنى: الدنيا.

وـــ فلانٌ فلانًا: طعَنَه فى رُغَثائِه. (عن الزَّجّاج)

وقيل: طعَنَه بالرُّمْحِ مَرَّةً بعدَ مَرَّةٍ.

وـــ الناسُ فلانًا: أكْثروا سُؤالَه حتَّى فَنِىَ ما عِنْدَه.

قال رُؤْبةُ ـ يَمْدَحُ الحارِثَ بنَ سُلَيْمٍ الهُجَيمِىَّ ـ:

* فَساقَكَ اللّهُ إلينا الباعِثُ *
* فما يَنِى يَرْغَثُ مِنْك الرَّاغِثُ *

[يَنِى: يَفْتُر ويَكلُّ].

* **رُغِثَ** فلانٌ: نَفِدَ ما عِنْدَه بكَثْرة السؤال. (عن أبى عُبيدٍ)

فهو مَرْغُوثٌ، وأموالُه مَرْغوثَةٌ. ومن سجعات الأساس: فلانٌ أموالُهُ مَرْغوثةٌ، فما لأحدٍ عنده مَغُوثَةٌ.

وـــ المرأةُ: اشْتَكَتْ رُغَثاءَها.

* **أَرْغَثَتِ** الأمُّ ولدَها: أَرْضَعَتْهُ. يُقال: أَرْغثتِ النَّعجةُ ونحوُها ولَدَها.

وفى الحيوان قال بِشْرُ بنُ المُعْتَمِرِ ـ يعَدِّدُ مخلوقات اللّه ـ:

وإِلْقَةٌ تُرْغِــثُ رُبّاحَـها

والسَّهْلُ والنّوفَلُ والنَّضْرُ

[الإِلْقَـةُ: القِـرْدَةُ، الرُّبَّـاحُ: القِـرْد الصـغير، السَّهْلُ: الغُرابُ، النَّوْفَلُ: البَحْـرُ، النَّضْـرُ: الذَّهَبُ].

وفى اللسان قال الراجز ـ وذكر راعيًا ـ:

* يَــجْمَـعُ للرِّعـاءِ فى ثـــلاثِ *

* طـولَ الصَّـوى وقِـلَّةَ الإرغاثِ *

[الصَّوى هنا: خُلُوُّ الضَّرْعِ من اللَّبن].

ويُقال: لا تُرْغِثْها طَلِيَّهـا (ولـدها)، أى: لا تتركه يرْغَثُها فيَنْقَطِعَ لبنُها. (عن أبى عمرو الشيبانى)

واستعاره رُؤْبَةُ للحَرْبِ فقال:

* والحَرْبُ تُعْطِى دِرَّةً لَمْ تُرْغَثِ *

[الدِّرَّةُ، يعنى: الدَّمَ].

وـــ فلانٌ فلانًا: رَغثَه. (عن الزَّجَّاج)

قالت الخنساء ـ تَرْثِى أخاها صخرًا وتَصِـفُ الحَرْبَ ـ:

وكان أبو حَسَّانَ صَخرٌ أصارَها

وأرْغَثَها بالرُّمْحِ حتَّى أقَرَّتِ

[أصارها: أمالها].

ويُرْوَى: "فَدَوَّخها بالخيل"، أى: ذلّلها.

* **ارتغثَ** المولودُ أُمَّه: رَغثَها.

وفى اللسان قال الراجز:

* حتّى يُرَى فى يابسِ الثَّرْياءِ حُثّْ *

* يَعْـجِـزُ عـن رِىِّ الطُّلَىِّ المُرْتَغِثْ *

[الثَّرْياءُ: الثَّرى، الحُثُّ: الخَفِىُّ من الرَّمْلِ والتُّـرابِ، الطُّلَـىُّ: تصـغير الطَّلَـى، وهـو الجَدى].

* **الرَّغاثُ، والرُّغاثُ ـ يقال:** أرضٌ رَغَاثٌ، ورُغاثٌ: لا تسيلُ إلا من مطرٍ كثيرٍ.

(وانظر: ر غ ب)

* **الرِّغـاثُ:** النَّعْجَـةُ حـينَ تَفْطِـمُ ولـدَها.

(عن أبى عمرو الشيبانىِّ)

* **الرَّغْثَـاءُ، والرُّغَثـاءُ ــ** الفـتح لغـةٌ عـن الصاغانى ـ: عَصَبَةٌ فى الثَّدْى، أو تَحْتَـهُ، تُدِرُّ اللبنَ.

وهما رُغْثاوان.

وقيل: الرُّغثاوان: ما بينَ المَنْكِبَيْنِ والثَّـدْيَيْنِ ممَّا يلى الإبْطَ من اللَّحْم.

أو: همـا مُضَـيْغَتان مـن لَحْـم بـين الثُّنْـدُأةِ والمَنْكِبِ بجانِبى الصَّدْرِ.

وقيل: هما مَغْرِزُ الثَّدْيَيْنِ إلى الإبْطِ .

وقيل: الرُّغثاوان: سَوادُ حَلَمتى الثَّدْيَيْنِ.

* **الرَّغُوثُ:** كلُّ مُرْضِعَةٍ.

وقيل: الناقةُ أو الشاةُ التى لها ولدٌ يَرْغثُها.

(عن أبى عمرٍو الشيبانى)

وقيل: هى من الضَّأْن خاصّةً. يقال: شاةٌ رَغوثٌ (فَعولٌ بمعنى مفعولة؛ لأنها مرغوثةٌ).

وفى خَبَر الصَّدَقةِ: " أنْ لا يُؤخَذ فيها الرُّبَّى والماخِضُ والرَّغُوثُ".

(الرُّبَّى: الشاة إذا وَلَدتْ؛ الماخِضُ: التى قَرُبَ ولادُها).

وقال طَرَفَة ـ يهجو عمرو بن هند ـ:

فَلَيْتَ لنا مكانَ المَلْكِ عمرو

رَغُوثًا حول قُبَّتنا تَخُورُ

[الخُوارُ: صوتُ البقرِ].

وقال أبو المُثَلم الهُذَلى ـ يجيب صَخْرَ الغَىّ الهُذَلى ـ:

إذا دَلَفَ الكِرامُ إلى المَعالى

دَلَفْتَ بعُلْبَةٍ فيها خُنُوث

فَتَقْنَعُ بالقَليلِ تَراهُ غُنْمًا

وتَكْفيكَ المُثَلَّثَةُ الرَّغُوثُ

[العُلْبَةُ هنا: وعاءٌ من جِلْد يُحلَب فيه؛ خُنُوثٌ: غضونٌ؛ المثَلَّثةُ: التى ذَهَب أَحَدُ أخلافها، فهى تُحلب من ثلاثة].

ومن سجعات الأساس: ليتَ لنا مكانكَ رَغوثًا، بل ليتَ لنا مكانك بُرغُوثا.

وـــ: وَلَدُ المُرْضِع.

(ج) رِغاثٌ، ورَغائثُ.

o **وبِرْذَونةٌ رَغُوثٌ:** لاتكادُ تَرفَعُ رأسَها من المِعْلَف.

وبها ضُرب المثلُ فى كثرة الأكل وشِدَّتِهِ، فقيل:

* آكَلُ مِنْ بِرْذَونةٍ رَغُوث *

* **الرَّغُوثَة** ـ يقال: شاةٌ رَغُوثةٌ: رَغُوثٌ.

وهى من الضَّأن خاصة، واستعملها بعضهم فى الإبل.

* **المُرَغَّثُ:** مَوْضِعُ الخاتَم مِن الإصْبَع.

* * *

ر غ د

١- طِيبُ العَيْش. ٢- الاختلاط. ٣- الضَّعْفُ.

قال ابن فارس: "الرَّاءُ والغينُ والدَّالُ أصلان: أحدُهما: أطيبُ العيشِ، والآخرُ: خِلافُه".

* **رَغَدَت** الإبلُ ـــ رَغَدًا: وَرَدتِ الماءَ قبل ظِمْئها فلم تشرب.

ويقال: أوردها مَرْغودةً فلم تشرب. (عن أبى عمرو الشيبانى)

* رَغِدَ العَيْشُ ـَــ رَغَدًا، ورَغْدًا: اتَّسَعَ وأَخْصَبَ، ونَعُمَ وطابَ، فهوَ رَغِدٌ، ورَغْدٌ، ورَغَدٌ، ورَغِيدٌ، وراغِدٌ، وأرغدُ. (الأخيرة عن اللِّحيانِى)

ويقال: عِيشَةٌ رَغْدٌ، ورَغَدٌ، أى: واسِعةٌ طيِّبة.

قال ابنُ الرُّومىِّ ـ يَهْجُو حَمّالاً ـ:

أضْحى بأَخْزَى حالةٍ بَينهُمْ
وكُلُّهُمْ فى عِيشةٍ رَغْدِ

* رَغُدَ العيشُ ـُــ رَغْدًا، ورَغادةً: رَغِدَ.

* أَرْغدَ القومُ: أَخْصَبُوا وأصابُوا عَيشًا واسِعًا.

ويُقال: أرغدَ اللّهُ عيشَهُم: جَعَلَهُ رَغْدًا.

وـــ الماشيةَ: تَركُوها وسَوْمَها، تَرتَعُ وتَرْعى كيفَ شاءتْ. (ل، و، عن ق، ت)

* راغَدَ فلانٌ العَيشَ: تَنَعَّمَ بهِ. (لج) قال رؤبة:

* فَقُلْ لخَوْدٍ تَلْبَسُ المَجاسِدا *
* إنّ الحَشايا الخُورَ والوَسائِدا *
* لَهْوٌ لِمَنْ راغَدَ عيشًا راغِدا *

[المجاسِد: جمع مَجْسِد، وهو الثوب المصبوغ بالزَّعفران؛ الحشايا الخُور: الوسائد اللَّيِّنَةُ].

* رَغَّدَ اللّهُ العيشَ: أَرْغدهُ. (لج)

* اسْتَرْغَدَ العيشَ: وجدَه أو طلبه رغيدًا.

يقال: انْزلْ حيثُ يُسْتَرْغَدُ العيشُ.

* ارْغادَّ الشَّىءُ ارْغِيدادًا: اخْتلَطَ بعضُه ببعض.

ويقال: ارْغادَّ اللّبنُ: اختلط بعضُه ببعض ولم تَتِمَّ خُثُورتُه بعدُ.

و: ارْغادَّ فلانٌ: اخْتلطَ عليه رأيُه فَشَكَّ فيه، ولم يَدْرِ كيف يُصْدِرُه.

وـــ المريضُ: لم يُجْهَد بعدُ، وعُرِفَتْ فيه ضَعضعةٌ من غير هُزالٍ. وقال النَّضْر: هو الذى بدأ به الوجَعُ، فأنتَ تَرَى فيه ضُمورًا ويُبْسًا وفَتْرةً.

وـــ النَّائمُ: لم يَسْتَوْفِ حقَّه من النَّوم فاسْتَيْقَظ وفيه فُتورٌ وثَقَلة.

وـــ الغَضْبانُ: تغيّر لونُه غضبًا ولمْ يَكَدْ يُجيبُ من الغَيْظِ.

* ارْغَلَدَّ: افعَلَلَّ من الرَّغَد. (عن الصاغانى)

وقال: اللام زائدة.

* **أَرْغَدُ ـ يُقال:** عَيْشٌ أَرْغَد: أكثرُ رَغَدًا ورَفاهِية، على التفضيل. (لج) قال ابن الرومى:

لِما تُؤذِن الدّنيا به من صُروفِها
يكونُ بكاءُ الطِّفْلِ ساعةَ يُولَدُ

وإلاّ فما يُبْكِيهِ منها وإنَّها
لأوسَعُ مما كان فيه وأَرْغَدُ

* **الرَّاغِدُ:** ذو العيش الرَّغْدِ ـ على النَّسب ـ، وهى راغِدةٌ. (ج) رَغَدٌ.

يقال: قَوْمٌ رَغَدٌ ونِسْوَةٌ رَغَدٌ: مُخْصِبون مُغْزِرون.

0 **وعَيْشٌ راغِدٌ:** مُخصِبٌ رَفيهٌ غزيرٌ.

قال ابنُ الرُّومىِّ:

ولَقيتَنى فلَقيتَنى متهلِّلاً
كالغيث بَشَّر بالمعاش الرّاغِدِ

* **الرَّغْدُ:** الكثيرُ الواسعُ الذى لا يُعْييك من مالٍ، أو ماءٍ، أو عيشٍ، أو كلإٍ.

* **رَغَدٌ ـ يقال:** هو فى رَغَدٍ من العَيْش، أىْ: فى رزْقٍ واسعٍ. ويُقال: عَيْشٌ رَغَدٌ: رَفيه غزيرٌ، وعِيشَةٌ رَغَدٌ: واسعةٌ طيِّبةٌ.

وفى القرآنِ الكريم: ﴿فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا﴾. (البقرة / ٥٨)

وقال ابنُ الرُّومىِّ ـ يَرْثِى محمد بن طاهر بن عبد الله بن طاهرٍ ـ:

سَوّيْتَ فى الحُزْن بين العالَمِينَ كما
سَوّيْتَ بينهمُ فى العِيشةِ الرَّغَدِ

* **الرَّغيدُ:** العَيْش الطَّيِّبُ الواسعُ.

* **الرُّغَيْداءُ:** حَبَّةٌ تكونُ فى الحِنْطَة تُنَقَّى منها. (لغةٌ فى الرُّعَيْداء).(عن أبى حنيفة الدِّينورىّ) (وانظر: ر ع د)

* **الرَّغيدةُ:** لَبَنٌ حليبٌ يُغْلَى ثم يُذَرُّ عليه الدّقيقُ حتى يخْتَلِطَ، ويصير طعامًا يُلْعَق لَعْقًا.

وفى الأساس قال ابن عَنْقاء الفَزارىّ ـ يصف قَحْطًا ـ:

إذا لم يكُن لِلقومِ إلاّ رَغيدةٌ
يُخَصُّ بها المَفْطومُ دون الأكابرِ

وـ: الزُّبْدَةُ. (عن الزَّمَخْشَرىّ) وبه فسَّر قولَهم: "الأمنُ فى المعيشةِ الرَّغيدةِ أطيبُ من البَرْنىّ بالرَّغيدةِ". (البَرْنىّ: من أجْودِ التَّمْر)

(ج) رَغائِدُ. يقال: هُمْ فى العيشِ الراغِد، وفى الرُّطَبِ والرّغائدِ.

* **المَرْغَدَةُ:** الرَّوْضةُ.

(ج) مَراغِدُ.

* * *

ر غ ر غ

الرَّفاهَةُ والنّعْمَةُ.

قال ابنُ فارس: "الرَّاءُ والغَيْنُ أصلٌ يدلُّ على رَفاهةٍ ورَفاغةٍ ونَعْمةٍ".

* رَغْرَغَ العَيْشُ رَغْرغةً: رغِدَ.

وـــ فلانٌ: انغمَسَ فى الخَيْر.

وـــ الإبلُ: أصابتْ من الحَمْضِ الذى حَوْلَ الماءِ ثم شَرِبتْ.

وـــ: وَرِدَت الماءَ كلّ يومٍ متى شاءت.

وفى اللسان أنشد ابن بَرّى قول بَشِير بن النَّكْثِ:

* حَلا غُثاءُ الرَّاسياتِ فَهَدَرْ *

* رَغْرَغَةً رَفْهًا إذا الوِرْدُ حَضَرْ *

وـــ فلانٌ الإبلَ: أَلْزمها الحَمْضَ وهى لا تريدُه. (عن ابن عبّاد)

وـــ: سَقاها يَوْمًا بالغَداةِ ويَوْمًا بالعَشِيِّ.

(عن ابن دريد)

وقيل: سَقاها سَقْيًا ليس بتامٍّ ولا كافٍ.

(عن ابن الأعرابى)

وـــ الأمرَ، أو الشَّىْءَ: خَبَّأَه وأَخْفاه.

* الرَّغْرَغُ ـ يُقال: سَقَى إبلَه الرَّغْرَغَ: سَقاها فى كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً. (عن ابن دريد)

* الرَّغْرَغَةُ: الرَّغْرَغ. يقال: فلانٌ يَسْقِى إبلَه الرَّغْرَغَةَ.

وـــ: رَفاغةُ العَيْشِ والانغماسُ فى الخير.

* المُرَغْرَغُ: غَزْلٌ لَمْ يُبْرَمْ حَسَنًا ولم يُحْكَمْ.

ويقال: رَجُلٌ مُرَغْرَغٌ: مُوَسَّعٌ عليه فى العَيْشِ. (عامِّيَّةٌ) (عن الزَّبيدى)

* * *

ر غ ز

* أَرْغَزَ ـ يقال: كَلَّمْتُه حتى أَرْغَزَنِى: أَطْمَعَنِى بِأَنْ يَفْعَلَ.

(عن أبى عمرٍو الشيبانى)

* اسْترغَزَه: اسْتَضْعَفَه واسْتَلانَه.

(وانظر: ر غ س)

* * *

ر غ س

١- السَّعَةُ والنّعْمَةُ.

٢- البَرَكَةُ والنَّماءُ.

قال ابنُ فارس: "الرَّاءُ والغَيْنُ والسِّينُ أَصلٌ واحدٌ يدلُّ على بَرَكَةٍ ونَماءٍ".

* رَغَسَتِ المَرْأَةُ ـــ رَغْسًا: كَثُرَ ولَدُها.

وـــ القَوْمُ: كَثُرَ عَدَدُهم. ويقال: رَغَسَتِ الإبلُ والماشيةُ. (عن أبى عمرٍو الشيبانى)

وـــ النَّبتُ: نما وكَثُر. قال ابن الرُّومــىّ ـ يتغزَّلُ ـ:

لَرُبَّتَ يومٍ قد جَلاَهن لـى ضُحًـى
ولِلأَرْض من وَشْيِ الربيع ملابسُ
يَسُفْن الخُزامَى بين أَكْناف عازِبٍ
غَذَتْهُ الغَوادِى وهوَ بالماءِ راغِـسُ

[يَسُــفْنَ: يَشْــمُمْنَ؛ أَكْنَــاف: جوانــب؛ عــازب: جَبَــلٌ؛ الغــوادى هنــا: السُّـحب المُمْطِرة].

وـــ فلانٌ على القَوْمِ، وبينهم: أَفْسَدَ.

ويقال: رَغَس بَيْنَهُم بشَرٍّ. (عـن أبـى عمـرو الشيبانىّ)

وـــ الشيءَ: أثبته، مقلوب غَرَسَه. (عن ابن السِّكِّيت)

وـــ اللّهُ القَوْمَ: كَثَّرَهُمْ وأَنْماهُمْ.

يقال: كانوا قَليلاً فَرَغَسَهم اللّهُ.

وـــ المرأةَ: كَثَّرَ وَلَدَها.

وـــ المالَ أو الوَلَدَ، أو الحَسَبَ: بارك فيه.

ويقال رَغَس اللّه فلانًا مـالاً، أو وَلَـداً: أَكْثَـرَ له منه وبارَكَ له فيه. وفى الخبر "أن رَجُلاً رغَسَه اللّهُ مالاً ووَلَداً...".

* **أَرْغَسَ** اللّهُ المالَ: رَغَسَه.

وـــ فلانٌ نَفْسَه: نَعَّمَها، فهو مُرْغِسٌ. (عن ابن عبّادٍ) (وانظر: ر غ ش)

وفى البيان والتبيين أَنْشَد الجاحظُ:

* هــذا وُرُودُ بُــزّلٍ وسُـــدُسِ *
* يُغْلِى بها كُلُّ مُسيمٍ مُرْغِسِ *

[البُزَّلُ: جَمْعُ بازلٍ، وهو من الإبـل: الـذى انشقَّ نابُهُ، ويكون ذلك فى السنة التاسعة؛ السُّدُسُ: جمع سَديسٍ، وهو الذى دخل فى السنة السادسة؛ يُغلى بها: يَشـتريها بـثمن غـالٍ؛ المُسِـيم، مـن قـولهم: أسـام الإبـل: أرْعاها].

وـــ اللّهُ فلاناً مالاً، أو وَلَداً: رَغَسَه إيَّاه.

وبه روى الخبر السابق: "أَنَّ رَجُلاً أَرْغَسَه اللّهُ مالاً...".

* **رَغَّسَ** اللّهُ المالَ: رَغَسَه.

وـــ فلانٌ نفسَهُ: أَرْغَسها، فهو مُرَغِّسٌ.

* **اسْـــتَرْغَسَ** فـــلانٌ فلانـــاً: اسْـــتَلانَه واسْتَضْعَفَه. (وانظر: ر غ ن)

* **الرَّغْسُ:** الخَيْرُ والبَرَكَةُ والنَّماءُ والكَثْرةُ.

قال العَجَّاجُ ـ يمدحُ الوليدَ بنَ عبد الملكِ بـنِ مَرْوان ـ:

* حَتَّى احْتَضَرْنا بَعْدَ سَيْرٍ حَـدْسِ *

* أَمامَ رَغْسٍ فى نِصابٍ رَغْسِ *
* مَلَّكَـه اللّهُ بِغَيْرِ نَحْسِ *
* خَليفةً ساسَ بغَيْرِ فَجْسِ *

[سيرٌ حَدْسٌ: سريعٌ، النِّصابُ: الأَصْلُ، الفَجْسُ: القَهْرُ].

وـ: النِّعْمَةُ. وقيل: السَّعَةُ فى النّعْمَةِ.

قال رُؤْبةُ ـ يمدح هُرَيْم بن أبى طَحْمةَ ـ:

*كالغَيْثِ يَحْيا فى ثَراه البُؤَّاسْ *
* تَراه مَنْصورًا عَليهِ الأَرْغاسْ *

[البُؤَّاس: جمع بائِس].

وـ: الشَّغْبُ. (عن أبى عمروٍ الشيبانىّ)

وـ: النِّكاحُ. (عن كُراع)

(ج) أَرْغاسٌ، وأَرْغُسٌ.

* **الرِّغْسُ:** الغِرْسُ، مقلوبٌ عنه، وهو المَشِيمَةُ، أو ما يَخْرُج مع المَوْلودِ. (عن ابن السِّكِّيت)

(ج) أَرْغاسٌ.

* **المُرْغَسُ، والمُرْغِس:** العَيْشُ الواسِعُ.

يقال: هُمْ فى مُرْغِسٍ مِنْ عَيشهم.

وفى الفائق أنشد الزمخشرىّ:

* اليومَ أصبحتِ بعيش مُرْغسِ *

وقال ابن الرومىّ ـ يَصفُ روضًا ـ:

* تَكادُ رَيَّاهُ إذا تَنَفَّسا *
* يُنْشِئُ فى تلك المواتِ أَنْفُسا *
* تَرُبُّهُ الأَنْوارُ رَبًّا مُرْغَسا *

[تَرُبُّه: تَتعهَّدُه].

* **المَرْغُوسُ:** المُبارَكُ المَيْمونُ، الكثيرُ الخير، المرزوقُ.

يقال: رَجُلٌ مَرْغوسٌ.

قال رؤبة ـ وذكر أيام شبابه ـ:

* لا يَبْعُدَنْ عَهْدُ الصِّبا المَرْغوسُ *
* لَذَّاتُه واللَّعِبُ التَّدْليسُ *

[التَّدْليسُ: الإخْفاءُ].

ويقال: فلانٌ مَرْغُوسُ النَّاصِيَةِ: مُبارَكُها.

ووَجْهٌ مَرْغُوسٌ: طَلْقٌ مُبارَكٌ مَيْمونٌ.

قال رؤبةُ ـ يمدحُ أَبانَ بنَ الوليدِ البَجَلِيَّ ـ:

* دَعَوْتُ رَبَّ العِزَّةِ القُدُّوسا *
* دُعاءَ مَنْ لا يَقْرَعُ النَّاقُوسا *
* حَتَّى أَرانا وَجْهَكَ المَرْغُوسا *

* **المَرْغوسَةُ:** الاختلاطُ والالتباسُ. يقال: هم فى مَرْغُوسَةٍ من أَمْرِهم.

وـ: المَرْأَةُ الوَلودُ. (عن اللَّيث) ويقال: شاةٌ مَرْغوسَةٌ.

وفى اللسان قال الرَّاجزُ:

* لَهْفِى على شاةِ أَبى السَّبَّاقِ *
* عَتيقةٍ مِنْ غَنَمٍ عِتاقِ *
* مَرْغُوسَةٍ مَأْمُورةٍ مِعْناقِ *

[مأمورةٌ: مباركةٌ، مِعْناقٌ: تَلِدُ العُنُوقَ، وهى الإناثُ من أَوْلادِ المَعْزِ].

* * *

ر غ ش

* رَغَش فلانٌ على فلانٍ ـــَ رَغْشًا: شَغَبَ.
يقال: لا تَرْغَشْ عَلَيْنا. (عن ابن عبَّاد)

* رَغَّش فلانٌ نفسَه: نَعَّمَهَا.
(وانظر: ر غ س)

* المُراغِشُ: الذى يُنَعِّم نفسه.
(عن ابن عبّاد)

* المُرَغِّشُ: المُراغِشُ. (عن ابن عبَّاد) لغة فى السين المهملة.

* * *

ر غ غ

قال ابنُ فارس: "الرَّاءُ والغَيْنُ أَصْلٌ يدلُّ على رَفاهَةٍ ورَفاغَةٍ ونَعْمَةٍ".

* رَغَّ فلانٌ العجينَ ـــُ رَغًّا: أَكْثَر ماءَه.
(لج)

* الرَّغيغَةُ: ما عَلا الزُّبْدَ، وهو ما يُسْلأُ من اللَّبَنِ، مِثْلُ الرَّغْوَةِ.

وقيل: حَسْوٌ منه.

و ـــ: لَبَنٌ يُغْلَى ويُذَرُّ عليه دَقيقٌ، وهو طَعامٌ يُتَّخَذُ للنُّفساءِ.

وقيل: طَعامٌ مِثْلُ الحَساءِ، يُصْنَعُ بالتَّمْرِ.

وبكلِّ ذلك فُسِّرَ قَوْلُ أَوْسِ بنِ حَجَرٍ ـ يَمُنُّ على بَنِى أسد نُصْرَةَ بنى سَعْدٍ لهم ـ:

لَقَدْ عَلِمَتْ أَسَدٌ أَنَّنا
لَهُمْ نُصُرٌ ولنِعْمَ النُّصُرْ

فَكَيْفَ وَجَدْتُمْ وَقَدْ ذُقْتُمُ
رَغيغَتَكُمْ بَيْنَ حُلْوٍ ومُرّ

قال الأَصْمَعِىُّ: كَنَى بالرَّغيغَةِ عن الوَقْعَةِ، أى: ذُقْتُم طَعْمَها، فَكَيْفَ وَجَدْتُموها؟

و ـــ: العَجِينُ الرَّقيقُ. (عن الفرَّاء)

و ـــ: عُشْبٌ ناعِمٌ. (عن ابن بَرِّى)

و ـــ: العَيْشُ الصَّالِحُ. (عن ابن عبّاد)

* * *

ر غ ف

١- الخُبْزَةُ. ٢- تحديدُ النَّظَرِ.

قال ابنُ فارس: "الرَّاءُ والغَيْنُ والفاءُ كَلِمَةٌ واحِدَةٌ، فَالرَّغِيفُ مَعْروفٌ.... وهاهنا كلمةٌ أُخْرَى إنْ صَحَّتْ، زَعَموا أَنَّ الإِرْغافَ تَحْديدُ النَّظَرِ".

* **رَغَف** فلانٌ الشَّىْءَ ـــ رَغْفًا: جَمَعَه بيديه وكَتَّلَهُ. يقال: رَغَفَ الطِّينَ.

وـــ العَجِينَ: جَعَلَه رَغيفًا.

وـــ البَعِيرَ: لَقَّمَه البِزْرَ والدَّقِيقَ ونَحْوَهما.

* **أَرْغَفَ** فلانٌ: أَسْرَعَ فى السَّيْرِ.

(وانظر: ل غ ف)

وـــ: حَدَّدَ النَّظَرَ.

ويُقال: أرغف الأَسَدُ: نَظَرَ نَظَرًا شَديدًا.

(وانظر: ل غ ف)

* **رَغَّفَ** العَجِينَ ونَحْوَه: رَغَفَه.

* **رُغافَةُ:** قريةٌ باليمن فى أرض جُماعة فى الشَّمال الغربىِّ من مدينة صَعْدَة، وتَبْعُدُ عنها سبعة وثلاثين كيلو مترًا، فيها معدنُ الحديد المعروف بالحديد الصَّعْدى.

* **الرَّغِيفُ:** الخُبْزَةُ، وهى القِطْعَةُ من العَجِين تُهَيَّأُ وتُخْبَزُ.

ومن سَجَعاتِ الأساس: فلانٌ هِمَّتُه فى رَغيفٍ وغَريفٍ. (الغَريف: ما يُغْرفُ من طَعامٍ)

(ج) أَرْغِفَةٌ، ورُغُفٌ، ورُغْفانٌ، ورُغْفٌ، وتَراغِيفُ.

قال لَقِيطُ بنُ زُرارةَ:

* إنَّ الشِّواءَ والنَّشيلَ والرُّغُفْ *

* والقَيْنَةَ الحَسْناءَ والكَأْسَ الأُنُفْ *

* للطَّاعِنينَ الخيلَ والخَيْلُ قُطُفْ *

[النَّشيلُ: اللَّحمُ المُنْضَجُ فى القِدْرِ، الكَأْسُ الأُنُفُ: التى لم يُشْرَبْ بها من قبلُ، القُطُفُ من الخيل: التى يَتَقارب خَطْوُها فى سُرعة، الواحِدُ قَطُوف].

وفى الأساس قال الراجز:

* ما لكَ مَهْزولاً وأنْتَ بالرِّيفْ *

* وأَنْتَ فى خُبْزٍ وفى تَراغِيفْ *

* **الرَّغِيفَةُ** من العُشْبِ: المُلْتَفُّ الناعمُ تمايل بعضُه على بعض. (عن أبى عمرٍو الشيبانى)

* **المُرَغَّفُ** ـ يقال: وَجْهٌ مُرَغَّفٌ: غَليظٌ. (مجازٌ) (عن الزَّمخشرِى)

* * *

ر غ ل

١- الأخْذُ فى غَفْلَةٍ. ٣- الرَّضاعُ.

قال ابنُ فارس: " الرَّاءُ والغَيْنُ واللَّامُ أَصْلٌ واحدٌ، وهو اغتفالُ شَىءٍ وأخْذُه، ثم يُشْتَقُّ منه ويُحْمَلُ".

* **رَغَلَ** فلانٌ ـــ رَغْلاً، ورَغْلَةً: سَرَقَ.

وـــ السُّنْبُلُ: جاوَزَ الإلحامَ وَقارَبَ النُّضْجَ.

وـــ المَوْلُودُ أُمَّه: رَضَعها فى غَفْلَـةٍ وسُرْعةٍ.

ويقال: رَغَل البَهْمَةُ أمَّـه. وخَصّـه الرِّياشِـىُّ بالجَدْى.

وفى اللسان قال الشاعرُ ـ يهجو ـ:

* يَسْبِقُ فيها الحَمَلَ العَجِيَّا *

* رَغْــلاً إذا ما آنَسَ العَشِيَّا *

[العَجِـىُّ هنــا: السَّـيِّئُ الغِـذاء، يريـد أنَّ المَهْجُوَّ يبادِرُ بالعَشِىِّ إلى الشَّاةِ يَرْغَلُها دُونَ وَلَدِها، يَصِفُه باللُّؤْم].

ويقال: رَغَل الجَدْىُ أو الحَمَلُ الشَّاةَ: رَضَعَ من غَيْرِ أُمِّه، مَرَّةً من هذه، ومَرَّةً من هذه.

فهو رَغَّالٌ. يقال: جَدْىٌ رَغَّالٌ وحَمَلٌ رَغَّالٌ.

(عن أبى عمروٍ الشيبانى)

* رَغِلَ الغلامُ ـَـــ رَغَلاً: كان أَقْلَفَ.

وقيل: طالتْ رُغْلَتُهُ، فهو أَرْغَلُ. (ج) رُغْلٌ.

(وانظر: غ ر ل)

وـــ العامُ، أو العَيْشُ: أَخْصَبَ.

وـــ المَرْأَةُ وَلَدَها: أَرْضَعَتْه.

(عن ابن القطّاع) (وانظر: ز غ ل)

* أَرْغَلَ فلانٌ: أخْطأَ. وقيل: وَضَـعَ الشَّـىْءَ فى غير مَوْضِعِه.

وـــ: سَلَكَ مَسْلَكَ الصَّبىِّ، كأنْ يَلْجَأَ إلى أُمِّه جَزَعًا، أو يَنْطِقَ مَنْطِقَ الصَّبىِّ، وهو انتكاسٌ فى الخَلْقِ. وفى خبر مِسْعَر: "أنَّه قَرَأَ علـى عاصمٍ فَلَحَنَ، فقالَ: أَرْغَلْتَ".

(المعنى: صِرْتَ صَبيًّا تَرْضَـعُ بَعْـدما مَهَـرْتَ القِراءَةَ).

ويروى "أزغلت"، وهما بمعنى.

(وانظر: ز غ ل)

وـــ المَرْأَةُ: أَرْضَعَتْ وَلَدَها.

(وانظر: ز غ ل)

وـــ الزَّرْعُ: اشْتَدَّ حَبُّه فى السُّنْبُلِ.

(عن أبى حنيفة الدِّينَورِىّ)

وـــ الأرضُ: أَنْبَتَتِ الرُّغْلَ، وهـو الحَمْـضُ.

وـــ فلانٌ إلى فلانٍ: مـالَ بهَـوًى أو مَعُونَـةٍ.

(عن ابن دُريد) (وانظر: ر غ ن)

وـــ الإبلُ عن مَراتِعِها: ضَلَّتْ.

وـــ المَوْلودُ أُمَّه: رَضَعَها. (وانظر: ز غ ل)

وـــ الأُمُّ المَوْلُودَ: أَرْضَعَتْه. (وانظر: ز غ ل)

وـــ فلانٌ الماءَ: صَبَّه صبًّا كثيرًا.

(عن ابن دُريد)

وـــ الطائِرُ فَرْخَه: زَقَّه وأطْعمه.

(وانظر: ز غ ل)

قال ابن أحمر:

فَأَرْغَلَتْ فى حَلْقِهِ رَغْلَةً

لَمْ تُخْطِئِ الجِيدَ ولم تَشْفَتِرْ

[تَشْفَتِرّ: تفترق].

ويُروى: "فَأَزْغَلَتْ فى حَلْقِه زَغْلَةً".

* **الأَرْغَلُ:** الأَقْلَفُ الذى لم يُخْتَن. (عن الأحمر) (وانظر: غ ر ل)

يقال: غلامٌ أَرْغَلُ. وفى خَبَرِ ابن عبَّاس: "أنَّه كانَ يَكْرَه ذَبيحَةَ الأَرْغَل لظِنَّة أنه لا يُحْسنُ الذَّبح".

قال خِداشُ بن زهير:

فإنِّى امْرُؤٌ مِنْ بَنى عامِرٍ

وإنَّكَ داريَّةٌ ثَيْتَلُ

تَبولُ العُنُوقَ على أَنْفِه

كما بالَ ذُو الوَدْعَةِ الأَرْغَلُ

[الدَّاريَّةُ: الذى يَلْزَمُ داره؛ الثَّيْتَلُ هنا: الذى يَقْعُدُ مع النِّساءِ؛ العُنُوقُ: جمع عَناقٍ، وهى الأُنْثى من أولاد المَعز؛ ذو الوَدْعَة، يعنى: الصّبىّ الصّغير].

و—: الطَّويلُ الخُصْيَتَيْن. (عن الصّاغانِىّ)

0 **وعَيْشٌ أَرْغَلُ، وعامٌ أَرْغَلُ:** واسِعٌ ناعِمٌ. (وانظر: غ ر ل)

* **الرَّاغِلُ ـ يقال:** فَصيلٌ راغِلٌ، أى: لاهِجٌ بأُمِّه، مُعتادٌ رِضاعها مُداومٌ عليه.

* **رَغالِ** ـ بالبناءِ على الكَسْرِ ـ: الأَمَةُ؛ لأنها تَطْعَمُ وتَسْتَطْعِمُ. (عن ابن الأعرابىّ)

قالت دَخْتَنُوسُ بنتُ لَقيط بن زُرارة:

فَخْرَ البَغِىِّ بحِدْجِ رَبَّـ (م)

تِها إذا النَّاسُ اسْتَقَلُّوا

لا رِجْلَها حَمَلَتْ ولا

لِرَغالِ فيها مُسْتَظَلُّ

[الحِدْجُ: مَرْكِبٌ من مراكب النساءِ].

ويقال: فلانةُ رَغالِ: لا تُرْضَعُ.

(عن أبى عمرٍو الشيبانى)

* **رِغال ـ أبو رِغالٍ:** كُنْيَةُ رَجُلٍ اخْتُلِفَ فى اسمِهِ ونسبه، وقيل فى شأنه أقوال عدّة. هو جاهلىٌّ كان فى الطّائِف، ـ وهى ديارُ ثقيف ـ وكانت ثقيفُ تُعَيَّرُ به لِمَا ذُكِر أنه كانَ دليلَ أبرهةَ لّما غزا الكعبة، فهلك فيمن هَلَكَ منهم، ودُفِنَ بالمُغَمَّس. يُرْوَى أن النّبىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ لَمَّا مَرَّ بقبره أَمَرَ برَجْمِهِ فَرُجِمَ، فكان ذلك سُنَّةً، وقال عمر ـ رضى الله عنه ـ لِغَيْلانَ بن سَلَمَةَ: "لَئن لم تَرْجِعْ فى مالِك لأَرْجُمَنَّ قَبْرَكَ كما يُرْجَمُ قَبْرُ أبى رِغالٍ".

قال حَسَّانُ بن ثابت ـ يهجو ثقيفًا ـ:

إذا الثَّقفىُّ فاخَرَكُمْ فقولُوا
هَلُمَّ فَعُدَّ شأنَ أبى رِغالِ

وقال جَريرٌ:

إذا ماتَ الفَرَزْدقُ فَارْجُمُوه
كَما تَرْمون قَبْرَ أبى رِغالِ

وقال عمرو بن دَرّاكٍ العَبْدىّ ـ يهجو اليَمَنَ ويَتَعصَّب لِنزار ـ:

وَإِنّى إنْ قَطَعْتُ حِبالَ قَيْسٍ
وَحَالَفْتُ المَزُونَ على تَميمِ
لأَعْظَمُ فَجْرَةً مِنَ أَبى رِغالٍ
وأَجْوَرُ فى الحُكُومَةِ من سَدُومِ

[المَزُون: من أسماء عُمان، وأهْلُها من الأَزْد؛ سَدُومَ: مَلِكٌ أو قاضٍ جائر، ضُرِب به المثل فى الظُّلم فقيل: أَجْوَرُ من سدوم].

* **الرَّغْلُ:** الزَّرْعُ الذى اشتدَّ حَبُّه. (عن أبى حنيفة الدِّينورىّ)

وـــ: الصغير من أولاد الضَّأنِ والمعز والبقرِ الوحشىِّ، للذكر والأنثى؛ لأنه يَرغَلُ أُمَّه، كأنه سُمّى بالمصدر. (عن ابن الأعرابى)

* **الرُّغْلُ:** شجرٌ من الحَمْض، يَتَفَرَّشُ، وعِيدانُه صِلابٌ، وَوَرَقُه مَفْتولٌ، أَبْيَض، ومنابتُه السُّهولُ. وعن الأعراب: الرُّغْلُ ذُو قُضْبان، له وَرَقٌ أَمثالُ الأظافرِ خَضْراءُ غَبْراءُ. وقال ابنُ الأعرابى: هُوَ بَقْلةٌ وليس بشَجَرَةٍ. (عن أبى حنيفة الدّينورىّ)

وقيل: نباتٌ تُسَمّيه الفُرْسُ: (السَّرْمَقُ). (عن الليث) وأنكره الأزهرىُّ.

قال أبو النَّجم العجلىّ:

* تَظَلُّ حِفْراهُ مِنَ التَّهَدُّل *
* فى رَوْضِ ذَفْراءَ ورُغْلٍ مُخْجِلِ *

[الحِفْرَى، والذَّفراءُ: ضربان من النَّبت؛ المُخْجِلُ هنا: الحسنُ الطويلُ المُلْتَفُّ].

وقال هِمْيَان بن قُحافةَ ـ يَصفُ إبلاً ـ:

* رَعَتْ مِنَ الصَّمَّانِ رَوْضًا آرِجا *
* ورُغُلاً كانتْ بِهِ لَواهِجا *

[الصَّمَّانُ: مَوْضِعٌ؛ الرَّوضُ الآرِجُ: الذى فاحتْ رائحتُه وانتشَرَتْ؛ لواهِجُ: مُولَعةٌ].

وفى اللسان أنشدَ الليثُ:

* باتَ من الخَلْصاءِ فى رُغْلٍ أَغَنّْ *

(ج) أَرْغالٌ.

* **الرَّغْلاءُ:** النَّاقةُ التى شُقَّتْ أُذُنُها وتُرِكَتْ مُعَلَّقةً تَتَحَرَّكُ. (عن ابن دُريد)

وأنكره الصاغانى، قال: الصواب "رَعْلاء" بالعين المهملة. (وانظر: ر ع ل)

* **رُغْلانُ:** اسمٌ. (عن ابن دُريد)

* **الرَّغْلَةُ:** البَهْمَةُ تَرضعُ أُمَّها.

(عن ابن الأعرابىّ)

وـــ: رَضاعَةٌ فى غَفْلَةٍ.

* **الرُّغْلَةُ:** القُلْفَةُ، وهى الجِلدَةُ التى تُقْطَعُ فى الخِتان. (وانظر: غ ر ل)

* **الرَّغُولُ:** الشَّاةُ تَرْضَعُ الغَنَمَ.

وقيل: البَهْمَةُ يَرْغَلُ أُمَّه.

ويقال: فلانٌ رَمٌّ رَغُولٌ: يَغْتَنِمُ كُلَّ شَىءٍ ويَأكلُه.

قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِىُّ:

رَمٌّ رَغُولٌ إذا اغبَرَّتْ مَوارِدُه
ولا ينامُ له جَارٌ إذا اخْتَرَفا

[اغْبَرَّتْ موارِدُه، يعنى: أَجْدَبَ؛ اخترف هنا: أَخْصَب، يريد: لا ينامُ جارُه خَوْفًا من غائِلَتِه].

* * *

ر غ م

١- التُّرابُ. ٢- المَذْهبُ والمَلْجأُ. ٣-الذُّلُّ والهَوانُ.

قال ابن فارِس: "الرّاءُ والغَينُ والمِيمُ أَصْلان: أحدُهما التُّرابُ، والآخر المَذْهَبُ".

* **رَغِمَ** فلانٌ ـُـ رَغْمًا، ورُغْمًا، ورِغْمًا، ومَرْغَمًا، ومَرْغَمَةً: لم يَقْدِر على الانْتِصافِ. فهو راغِمٌ. (ج) رُغْمٌ. وهى راغمة. (ج) رواغِمُ.

وـــ: ذَلَّ وخَضَع. وقيل: ذَلَّ عن كَرْهٍ.

قال ابنُ الرُّومىِّ ـ يمدح ـ:

مَعــاذَ الذى أعْطاكَ ما أَنْتَ أَهْلُه
من الدِّينِ والدُّنْيا وضِدُّكَ راغِمُ

وقال أيضًا ـ يخاطب ابن المُدَبِّر لمّا وُلِّى مصر ـ:

وَطِئْتَ أبا إِسْحاقَ أَثْبَتَ وَطْأَةٍ
وأَثْقَلَها ثِقْلاً على رَغْمِ راغِمِ

[وَطِئَهُ: داسَهُ؛ الوَطْأَةُ هنا: الأَخْذَةُ الشَّدِيدَةُ فى القِتَالِ].

ومن المجاز قولهم: رَغِمَ أنفُ فلانٍ: ذَلّ، كأنَّه لَصِق بالرَّغام هَوانًا وذُلاًّ.

قال زَبّانُ بنُ سَيّارٍ الفَزارِىُّ ـ يَهْجو بنى بَدْرٍ ـ:

وأَقْسَمَ يَأْتى خُطّةَ الضَّيْمِ طائِعًا
بلى سوف تَأْتِيها وأَنْفُكَ راغِمُ

[وأَقْسَمَ يَأتى، أى: لا يَأتى].

وقال جرير ـ يهجو الفرزدق ـ:

تنامُ ومازالتْ قُيُونُ مُجاشِعٍ

عن الوِتْرِ نُوّامًا وأَنْفُكَ راغِمُ

[قُيونٌ: جمع قَيْنٍ، وهو الحدَّادُ].

وقال ابنُ الرُّومىِّ:

وعِشْتَ بمَقْذًى من عُيُون شوانِئٍ

سعيدًا بِمَدْمًى من أُنُوفٍ رَواغِمِ

ويُقال: رَغَم أنفُ فلانٍ لله تعالى: ذَلّ عن كَرْه وانْقادَ لأَمْره.

ويُقال: رَغَم فلانٌ أنفه.

وـــ الشىءَ: كَرِهَه. يُقال: ما أَرْغَمُ من ذلك شيئًا.

وبكلا المَعْنَيين فُسِّر خبرُ أسماء ـ رضى الله عنها ـ: "إن أُمّى قَدِمت عَلَىّ راغِمةً مُشْرِكةً، أفأَصِلُها؟ قال: نعم".

وقيل: راغمة هنا غَضْبَى مُتسخِّطة. وقيل: هاربة من قومها.

ويروى: "راغِبةً"، أى: سائِلة طامِعة.

وـــ: أَلْقَاه فى التُّرابِ وأَلْصَقَه به.

وـــ فلاناً: فَعَل شيئًا على رَغْمه، أى: على كُرْهه وغَضَبه ومَساءَته.

قال زهير ـ يصف صَائِدًا وصَيْدًا ـ:

فَرَدَّ عَلَيْنا العَيْرَ مِنْ دُون إلْفِه

على رَغْمِه يَدْمَى نَساهُ وفائِلُهْ

[إلْفُه هنا: أَتَانُه، النَّسا: عَصَبٌ يَمْتَدُّ من الوَرِكِ إلى القَدَمِ، الفائِل: عِرْقٌ فى الفَخِذِ].

وـــ: قال له رَغْمًا.

قال الحارثُ بن وَعْلة الذُّهْلِىُّ:

لا تَأْمَنَنْ قَوْمًا ظَلَمْتَهُمُ

وبَدَأْتَهُمْ بالشَّتْمِ والرَّغْمِ

وـــ: قَهَرَهُ وأَذَلَّهُ. ويقال: رَغَمَ اللّهُ فلانًا.

* رَغِمَ فلانٌ ـــ رَغَمًا: رَغَم. فهو رَغِمٌ، ورَغيمٌ. (ج) رُغَماءُ، ورِغامٌ. وهى رَغيمَةٌ. (ج) رَغائِمُ.

ويُقال: رَغِمَ أنفُ فلانٍ. ورَغِم خَدُّه.

وفى الخبر أنّه ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: "رَغِمَ أنفُه (ثلاثًا). قيل: مَنْ يا رسولَ اللّهِ؟ قالَ: مَنْ أَدْرك أبويه أو أحدَهما حيًّا ولم يَدْخلِ الجَنَّة".

ومن سجعات الأساس: فلانٌ غَرِمَ أَلْفًا ورَغِمَ أَنْفًا.

وقال النابغة الجعدىّ:

يأَيُّها النَّاسُ هل تَرَونَ إلى

فارسَ بَادَتْ وخَدُّها رَغِما؟!

ويُقال: رَغِمَ أنفُ فلانٍ لله.

وفى خبر مَعْقِل بن يَسار: "رَغِمَ أَنْفِى لأَمْرِ اللّهِ".

وـــ: أُكرِه على عَمَلٍ. قال أبو حَنَشٍ، عُصْمُ ابنُ النُّعمان التَّغْلِبى:

فلا تَرْجُوَنْ يا بنَ المُرارِ نَصِيحَتِي
ولا وُدَّ قَوْمٍ مُغْضَبِينَ رِغامِ

وـــ الشَّاةُ: ابْيَضَّ طَرفُ أَنْفِها، فهى رَغْماءُ.

وقيل: الرَّغْماءُ: الشّاةُ التى على طَرَفِ أَنْفِها بَياضٌ أو لونٌ يُخالِفُ سائِرَ بَدَنِها.

وـــ فلانٌ الشيءَ: كَرِهَهُ.

يُقال: رَغِمَت السَّائِمَةُ المَرْعَى.

قال أبو ذؤيبٍ الهذَلىّ ـ يَصِفُ قَطيعًا من بَقَرِ الوَحْشِ ـ:

وكُنَّ بالرَّوْضِ لا يَرْغَمْنَ واحِدةً
مِنْ عَيْشِهِنَّ ولا يَدْرِينَ كَيْفَ غَدُ

[قولُه: لا يَدْرِين كيف غدٌ، أى: لا يهتممن بِغَدٍ].

* **رَغُمَ** فلانٌ ـُـ رُغْمًا: لَمْ يَقْدِر على الانْتِصَاف.

وـــ أنفُ فلانٍ لِلّهِ: ذَلّ عن كُرْهٍ. (عن الهَجَرِىّ)

* **أرْغَمَتِ** الغَنمُ والظِّباءُ: سالَ رُغامُها.

(وانظر: ر ع م)

وـــ فلانٌ الشيءَ: رَغَمَه.

وفى خبرِ عائشةَ ـ رَضِىَ اللّه عنها ـ أنّها سُئِلت عن المَرْأةِ توضَّأت وعليها الخِضابُ فقالت: "اسْلِتِيه وأَرغِميه".

ويُقال: أَرْغَم اللُّقْمَةَ مِنْ فِيه: أَلْقاها فى التُّراب.

وفى خبرِ الشّاةِ المَسْمُومَةِ: " فلمّا أرْغَمَ رسولُ اللّه ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ أَرْغَم بِشْرُ بن البَراء ما فى فِيه".

وـــ فلانًا: حَمَلَه على ما لا يَقْدِر على الامْتِناعِ منه.

وقيل: أَكْرَهَه وقَسَرَهُ.

قال ابنُ الرُّومىِّ:

ما تَذَكَّرْتُ ما أتى الزَّنْجُ إلا
أَوْجَعَتْنِي مرارةُ الإرْغامِ

وـــ: أَسْخَطَه وأَغْضَبَه.

قال المُرَقِّش الأكبر:

ما ذَنْبُنَا فى أَنْ غَزا مَلِـــكٌ
مِنْ آلِ جَفْنَةَ حازِمٌ مُرْغَمْ

ويروى: "مُرْغِم"، أى: مُغْضِبٌ مُسْخِطٌ لِعدوِّه.

وقال ابنُ الرُّومىِّ ـ يُخاطِبُ أبا سَهْلٍ النَّوبَخْتىَّ ـ:

كُنْتَ أَنْعَمْتَ لى بأشياءَ إن تمَّـ
(م) ـتْ ففيها لحاسِدِى إرْغامُ

وقال البحترىّ:

اللّومُ مِنكَ وإن نَصَحْتَ غَرامُ
إذ حَظُّه من مِثْلِىَ الإرْغامُ

ويُقال: أَصْنَعُ بِكَ ما أَرْغمَكَ، أى: ما سَاءَكَ وضَرَّك.

وـــ الــذُّلُّ فـلانًا: ألصَقَهُ بالرَّغـام، وهـو التُّراب.

هذا هو الأصل، ثـم استُعْمِل بمعنـى الـذُّلّ والعَجْز عن الانتصاف والانقياد على كَرْه.

يقال: أَرْغَمَه اللّهُ وأدْغمَه. و: أَرْغَمَ اللّهُ أَنْفَ فلانٍ.

وـــ فلانٌ أَهْلَه: هَجَرَهم.

* راغم فلانٌ: هاجَرَ وتباعَدَ.

وـــ فلانًا: غاضبَه ونازَعَه.

وفى خَبَر سَعْد بن أبـى وقّـاص ـ رضـى اللّه عنه ـ قـال: "لَمّا أَسْلَمْتُ راغمَتْنِـى أمِّى، وكانت تَلْقانى مرّة بالبِـشْر، ومـرّة بالبَسْـر" أى: بالقُطُوبِ والعُبُوس.

ومن المجاز ما ورد فى الخَبَـر: "إنّ السِّقْطَ لَيُراغِمُ ربّه إنْ أَدْخَلَ أبويه النّارَ، فَيَجْتَرُّهما بسَرَرِهِ حتى يُدْخِلَهما الجنّةَ".

وقال المتنبى ـ يَمْدَحُ الأمير الحسن بن عُبيـد اللّه بن طُغْج ـ:

إلى مُطْلِقِ الأسرى ومُخْتَرِمِ العِدا
ومُشْكِى ذَوى الشَّكْوَى ورَغْمِ المُراغِمِ

[مُشـكِى ذوى الشَّـكوَى، يريـد: مُنْصِـفهُم ومُزيل شَكْواهم].

ويُقال: عَبدٌ مُرَاغِمٌ: مضْطَرِبٌ على مَوَالِيه.

وـــ القَوْمَ: هَجَرَهُمْ، وخَرَج عَـنْهُم. وقيـل: نابذَهم وغاضَبهم وعاداهم.

ويقال: راغـمَ أبـاه: فارقَـهُ علـى رَغْـمٍ منـه وكَراهةٍ، وذَهَبَ فى الأرض مهاجرًا.

ويقال: راغم إلى القوم: هاجر إليهم. يُقـال: إنَّـه لَمُـراغِمٌ إلى عِـزٍّ أو إلى ذُلٍّ. (عـن أبـى عمرو الشيبانى)

ويقال: فلانٌ لا يُـرَاغِمُ شَـيْئًا: إذا لم يُعْـوِزْه شَىْءٌ.

وفى اللسان أنشد ابن بَرِّى لسالم بن دارةَ:

أَبْلِغْ أَبَا سالِمٍ أَنْ قَدْ حَفَرْتُ له
بِئْراً تُرَاغَمُ بين الحَمْض والشَّجَر

* رَغَّم فلانٌ فلانًا: رَغَمَه. ويُقال: رَغَّـم اللّهُ أنفَه: أَذَلَّهُ.

وفى خَبَرِ سَجْدَتَى السَّـهْو: "كانَتـا تَرْغيمـًا للشَّيْطان".

وقال جرير:

ورَغَّمْنا الفرزدقَ وهْو كابٍ
بِسامٍ مُحْرِزٍ قَصَبَ الرِّهانِ

[كابٍ: مُنكَبٌّ على وجهِهِ؛ سامٍ: مرتفع، يعنى فرسًا طويل العُنُق].

وقال ابنُ الرُّومىِّ ـ فى ابن الخبّازة ـ:

أنا من أَذْعَنَتْ له الإنْسُ والـ
ـجِنُّ جميعًا بالقَسْرِ والتَّرْغيمِ

وـــ فلانٌ أنْفَه: خَضَع وذَلّ.

ويُقال: رَغَّم أنفَ فلانٍ: حَمَلَه على مالا امتناعَ له مِنْه.

* **تَرَغَّم:** تَغَضَّب بكلامٍ أوْ غَيْرِه.

(وانظر: ز غ م)

قال لَبيدٌ:

فأَبلِغْ بنى بَكْرٍ إذا ما لَقيتَها
على خَيْرِ ما يُلْقَى به مَنْ تَرَغَّما

ويروى: "من تَزَغَّما". وهما بمعنى.

وقال الحُطَيئة ـ يصف إبلاً ـ:

تَرَى بَيْنَ لَحْيَيْها إذا ما تَرَغَّمَت
لُغامًا كَبَيْتِ العَنكبوتِ المُمَدَّدِ

[اللَّحْى: مَنْبِتُ اللِّحْيَة من الإنسان وغيره؛ اللُّغام: زَبَدُ أفواه الإبل].

ويروى: "تَزَغَّمَت".

وـــ فلانًا: فَعَل ما يَكْرَهُه.

* **الرَّغامُ:** التُّرابُ.

وقيل: هو دِقاق التُّراب. (عن أبى عمرٍو)

وقيل: التُّراب اللَّيِّنُ ولَيْسَ بالدَّقيق.

وفى خبر أبى هريرة: "صَلِّ فى مُراحِ الغَنَمِ، وامْسَحِ الرَّغام عَنْها".

أى: امسَحْهُ عنها رِعايةً وإصْلاحًا.

ويروى: "وامسحوا رُعامها"، وهو ما سال من أُنوفها.

وقال أبو صَخْرٍ الهذلىّ ـ يصفُ وَتِدًا ـ:

يُرْمَى بِدِقِّ رَغامِ التُّرْبِ مُصْطَبِرًا
والجِلِّ كُلَّ غَداةٍ من حَصى البِيدِ

[الجِلُّ: الكِبارُ].

وقال المتنبى ـ يفخر ـ:

ودَهْرٌ نـاسُهُ نـاسٌ صِغارٌ
وإن كانَتْ لهمْ جُثَثٌ ضِخامُ
وما أنا مِنْهُمُ بالعَيشِ فيهمْ
ولكن مَعْدِنُ الذَّهبِ الرَّغامُ

وـــ: رَمْلٌ مُخْتَلِطٌ بتُرابٍ.

أو: هو من الرَّمْل الذى لا يَسيلُ من اليَد. (عن الأصمعىّ)

وقيل: رَمْلٌ يَغْشَى البَصَرَ (عن أبى عمرو)

قال صخر الغَىّ الهُذلىّ ـ وذكر حِمارين وحْشِيّين ـ:

كأنَّهما إذا عَلَوا وَجِينًا
ومَقْطَعَ حَرَّةٍ بَعَثا رَغاما

[الوَجينُ: الموضعُ الغليظُ المُرْتَفِعُ؛ الحَرَّة: الحِجارة السُّود؛ ومَقْطَعها: حيث تَنقطع وتنتهى].

ويروى: "بَعَثا رِجاما"، وهو الحَجَر يُضرب به ماءُ البئر فتثور حَمْأتُها وتُنَقّى.

وقال الصِّمَّةُ القُشَيرى:

ولَمْ آتِ البيوتَ مُطَنَّباتٍ
بأَكْثِبَةٍ فَرَدْنَ من الرَّغامِ

[مُطَنَّباتٌ: مَشْدودةٌ بالأطناب، وهى الحبال تُشَدُّ بها جوانب الخيام؛ فَرَدْنَ: انْفَردن].

ويُقال: أَلقاه فى الرَّغامِ: أَذَلَّه وأهانَه.

(ج) أَرْغِمة، ورِغْمانٌ. (الأخير عن أبى عمرو).

وأنشد لنُصَيْب:

فلا شَكَّ أَنَّ الحَىَّ أَدْنَى مَقيلهِمْ
كُناثِرُ أو رِغْمانُ بيضُ الدَّوائرِ

[كُناثر: موضع؛ الدَّوائر: ما استَدَارَ من الرَّمْل].

وـــ: اسمُ رَمْلَةٍ بعَيْنها من نَواحِى اليمامة بالوَشْم.

قال الفرزدق - يهجو جريرًا -:

تَبْكِى المَراغَةُ بالرَّغامِ على ابنِها
والنَّاهقاتُ يَنُحْنَ بالإِعْوالِ

وفى معجم البلدان قالت امرأةٌ من بنى مُرَّة:

وقُولا لِرُكْبانٍ تَميمِيَّةٍ غَدَتْ
إلى البَيْتِ تَرجو أن تُحَطَّ جُرومُها
فإِنَّ بأَكْنافِ الرَّغامِ قريبةً
مُوَلَّهَةً ثَكْلَى طَويلٌ نَئيمُها

[جُرومُها: ذنوبُها؛ النَّئيم: الأنينُ].

* **الرُّغامُ**: المُخاط، وهو ما يَسيلُ من الأَنْف من داءٍ أو غَيْره. لغة فى الرُّعام بالعين المهملة. (عن اللَّيث وابن سِيده) وأنْكره الأزهرىّ. وخَصَّ اللِّحيانِىُّ به الغَنَم والظِّباءَ.

(ج) أَرْغِمَة. (وانظر: ر ع م)

* **الرُّغامَى**: الأَنْفُ.

وقيل: الأَنفُ وما حَوْلَه.

وـــ: قَصَبَةُ الرِّئَةِ.

قال الشَّمَّاخُ - يصفُ حِمارَ وَحْشٍ وأُتُنَه -:

يُحَشْرِجُها طَوْرًا وطَوْرًا كأَنَّما
لها بالرُّغامَى والخَياشِيمِ جارِزُ

[الحَشْرَجَةُ: تَرَدُّد الصوتِ فى الصَّدر؛ الخياشِيمُ: جمعُ خَيْشومٍ، وهو هنا أقْصَى الأَنْفِ؛ الجارِزُ: السُّعال الشَّديد، يريد أن الحمار كان يصوِّت بأُتُنِهِ، تارةً بالحَشْرَجَةِ، وأخرى بالسُّعال].

وفى الجمهرة قال الرّاجز - يصفُ كلبًا أَدْخَل رَأْسَه فى جَوْفِ فرسٍ مَقْتُول -:

* يَبُلُّ مِنْ ماءِ الرُّغامَى لِيتَهُ *
* كَمَا يَرُبُّ سالِئٌ حَمِيتَهُ *

[اللِّيتُ: صفحةُ العُنُق؛ الحَميتُ: الزِّقُّ].

وـــ: زيادة الكَبِد. (وانظر / ر ع م)

وـــ (فى الطب) Trachea: القصبة الهوائية.

وـــ: نباتٌ. لغةٌ فى الرُّخامَى.

(وانظر: ر خ م)

* **الرُّغامَةُ:** الطَّلِبَةُ والحاجَةُ. يقال: لى عِندَ فلان رُغامَةٌ.

* **الرَّغْمُ:** التُّرابُ. (عن ابن الأعرابى)

قال أبو عَدِىّ العَبَلِىّ ـ وذكر هَمَّه لفقد الأحِبَّة ـ:

أذَلّوا قَناتى لمَن رامَها

وَقَدْ ألْصقوا الرَّغْمَ بالمَعْطِس

[المَعْطِسُ: الأنْف].

* **الرَّغْمُ، والرُّغْمُ:** الذُّلُّ والهَوانُ. (عن ابن الأعرابى) يقال: لأفْعَلَنَّ هذا رَغْمًا وهَوانًا.

وفى الخبر: "إذا صَلّى أحدُكم فليُلْزِمْ جَبْهَتَه وأَنْفَه الأرضَ حتى يخرجَ منه الرَّغْمُ". أى: حتى يُظهِرَ ذُلَّهُ وخُضُوعَهُ.

وقال أبو خِراش الهُذَلِىّ:

مَخافَةَ أَنْ أَحْيا بِرَغْمٍ وذِلَّةٍ

ولَلْمَوتُ خيرٌ من حياةٍ على رُغْمِ

وقال مَعْقِلُ بن خُويلدٍ الهُذَلِىّ:

أَرى أُمَّ عَمْرٍو فى السِّياقِ تَغَضَّبَتْ

وهانَ علينا رَغْمُها وصَغارُها

[السِّياق: يريد سَوْقَها أَسيرةً].

وقال الأَخْطَلُ ـ يَهْجو قبائِلَ قَيْسِ عَيْلانَ ـ:

وأَوجُهِ مَوْتورينَ فيها كآبةٌ

فَرَغْمًا على رَغْمٍ ووَقْرًا على وَقْرِ

[الوَقْر: الصَّدْعُ والكَسْرُ].

ويقال: لأَنْفِه الرَّغْم.

وفى خَبَرِ فاطِمَةَ ـ رضى الله عنها ـ: "فَرَغْمًا لِمَعاطِسِ قومٍ يَحْسَبونَ أَنَّهم يُحْسِنونَ صُنْعًا".

* **الرغمُ ـ مُثَلَّثة الرّاء ـ:** الكَرْه والقَسْر.

قال ذو الرُّمَّة ـ يصفُ ناقتَه ـ:

تَمادَتْ على رَغْمِ المَهارَى وأَبْرَقَتْ

بأقطاعِ مثل الوَرْسِ فى واحِفٍ جَثْلِ

[تَمادَتْ: مَرَّت فى السَّيْر، الأَقْطاعُ: جمعُ قِطْع، يريد بدَفْعات من البَوْل، الوَرْسُ: نبات أصفرُ يُصبغ به. ومِثْلُه، أى: فى صُفْرته، واحِف جَثْل: يريد ذَنَبًا غزيرَ الشَّعر كثيره].

وفى الحماسة أنشد أبو تمام قول الشاعر:

ولَمْ أَرَ مِثْلَيْنا خَليلَىْ جَنابةٍ

أَشَدَّ ـ عَلى رَغْمِ العَدُوِّ ـ تَصافيا

[أى مع المُجانَبَةِ واستعمال الحذَر، فإنّ كل واحدٍ منهما يُصافى صاحِبَه].

ويقال: فعلتُ ذلك رغْمَ أَنْفِهِ، وعلى الرغْمِ منه.

* **رَغْمانُ:** اسم رَمْلٍ، وبه روى بيت نُصيب السابق.

* **رُغَيْمٌ:** طائرٌ. (عن ابن دريد)

(وانظر: ز غ م)

* **رُغَيْمَانُ:** مَوْضِعٌ. وفى معجم البلدان أنشد ياقوت:

∴ أحَسَّ قَنيصًا بالرُّغَيْمَيْن خاتِلا ∴

[قنيصًا: صائدًا، خاتلاً: مخادعًا].

ونسب للبيد، برواية: "بالبراعيم خاتلا".

* **الُمتَرَغَّمُ:** الَمهْرَبُ والَمذْهَبُ. وفى الأساس قال الشاعر:

وأَنْدَى أكفًّا والأَكُفُّ جَوامِدٌ

إذا لَمْ يَجِدِ باغِي النَّدَى مُتَرَغَّما

* **الُمراغَمُ:** الُمتَرَغَّمُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَمَن يُهَاجِرۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ يَجِدۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُرَٰغَمٗا كَثِيرٗا وَسَعَةٗ ﴾. (النساء/ ١٠٠) قال أبو إسحاق: الُمرَاغَمُ هنا: الُمهَاجَر؛ لأَنّ الُمهاجِرَ لقَوْمِه والُمرَاغِمَ بمنزلةٍ واحدَةٍ.

وقال ابن السَّلْمَانِيّ - وذكر أَسْرَهُ -:

إِذِ الأَرضُ لَمْ تَجْهَلْ عَلَيّ فُرُوجُها

وإِذْ لِيَ عَنْ دارِ الهَوَانِ مُراغمُ

وقيل: السَّعَةُ والُمضْطَرَب. وبه فُسِّرت الآية السابقة.

و--: الحِصْنُ. (عن ابن الأعرابى) وأنشد للنابغة الجَعْدِىّ:

كطَوْدٍ يُلاذ بأَرْكانِه

عزيزِ الُمراغَمِ والَمهْرَبِ

وقيل: الَملْجأُ.

* **الِمرْغامَةُ** من النِّساءِ: الُمغْضِبَةُ لبَعْلِها. وفى الخبر: "...إنها حَمْقَاءُ مِرْغامَةٌ ...".

* **الَمرْغَمُ:** الَمذْهبُ. قال إياس بن سَهمٍ الهُذَلِى - يفخر -:

فمِنَّا الذى رَدَّ السُّيوفَ فلم نَجِد

لَها فِي صَليفَيْهِ بذِى النَّجْمِ مَرْغَما

[الصَّليفُ: صَفْحَةُ العُنُقِ، ذو النَّجم: مَوْضِعٌ].

ويروى: "مَزْعَما"، أى: مَطْمَعا.

و--: الذُّلّ والهَوان.

قال حَسّان بن نُشْبَة - يمدح بنى تيم، ويُنْسَبُ لغيره -:

وكانُوا كأَنْفِ اللّيثِ لا شَمَّ مَرْغَمًا

ولا نالَ قَطُّ الصّيدَ حتّى تَعَفّرا

[أى كانوا فى التَّمَنُّع كاللَّيث الذى لا يُغْمِضُ على قَذًى، ولا يَرْضى فيما يتصيّده باخْتِلاس].

و--: الَمنْعُ والدَّفْعُ. يقال: مالى عن ذَلك مَرْغَمٌ.

ويقال أيضًا: لى عِندَ فلانٍ مَرْغَمٌ، أى: طَلِبَةٌ وحاجَةٌ.

* **الْمَرْغَمُ، والْمَرْغِمُ:** الأَنْفُ.

(ج) مَراغِمُ.

o ومَراغِمُ الإنْسَان: أَنْفُه وما حَوْله.

قال بِشْرُ بن أبى خَازِمِ الأَسَدِى - يتغزَّل -:

وأَبْلَجَ مُشْرِق الخدَّيْن فَخْمٍ

يُسَنُّ على مَراغِمِهِ القَسامُ

[أَبْلَج: يريد وَجْهًا واضِحَ الحُسْن، فَخْمٌ: مُمْتَلِئٌ غير مَعْرُوق، يُسَنُّ: يُصَبُّ، القَسامُ: الجَمالُ والحُسْنُ].

ويقال: لأَطَأَنَّ مَرَاغِمَكَ: كناية عن الإذْلال.

قال الشَّمَّاخُ - يهجو الرَّبيع بن عِلْباء السُّلَمِى -:

وإنْ أَبَيْتَ فإنِّى واضِعٌ قَدَمِى

على مَراغِمِ نَفَّاخِ اللَّغَادِيدِ

[اللَّغادِيد: جمع لُغْدود ولغْديد، وهو مَوْضِع النَّكْفتين عند أَصْلِ العُنق، ونَفْخها: كناية عن الكِبْر].

* **الْمَرْغَمَةُ:** الرُّغْمُ، وهو الذُّلُّ والهَوانُ.

وفى الخبر: "بُعِثْتُ مَرْغَمَةً"، أى: بُعِثْتُ هَوَانًا وذُلاًّ للمُشْرِكين عن كُرْهٍ. ويقال: لأنْفِه المَرْغَمَةُ.

و-: الرُّغامَةُ، وهى الطَّلِبَةُ والحاجةُ.

يقال: لى عنده مَرْغَمَةٌ.

(ج) مَراغِمُ.

و-: لُعْبَةٌ للأَعْرابِ.

* * *

ر غ ن

١- رَغَدُ العيش. ٢- الإصْغاءُ والقَبولُ.

قال ابن فارس: "الرَّاءُ والغَيْنُ والنُّونُ فيه كلام إنْ صَحَّ، يقولون: الإرْغانُ الإصْغاءُ إلى الإنسان، والقَبُولُ له، والرِّضا به ...".

* **رَغَنَ** فلانٌ ــَـ رَغْنًا: أَكَلَ وشَرِبَ فى نِعْمَةٍ. (وانظر: ر غ د)

ويقال: يومُ رَغْنٍ، إذا كانَ ذا أَكْلٍ وشُرْبٍ ونَعِيمٍ. (عن ابن الأعرابى)

و- إلى فلانٍ: أَصْغَى إليه قابلاً راضيًا بقَوْله.

و-: مالَ ورَكَنَ. وقيل: سَكَنَ إليه وأَعْجَبَه.

ويقال: رَغَنَ إلى الصُّلْح.

و- فيه: طَمِعَ.

* **أَرْغَنَ** فلانٌ: أَطاعَ. ويقال: لا تُرْغِنَنّ لفلان فى ذلك، أى: لا تُطِعْهُ فيه. (عن الفَرَّاء)

و- إلى فلانٍ: رَغَنَ إليه. قال الطِّرِمَّاحُ - وذكر كِلابَ صيدٍ -:

مُرْغِناتٍ لأَخْلَجِ الشِّدْقِ سِلْعا

مِ مُمَرٍّ مَفْتُولَةٍ عَضُدُهْ

[أَخْلَج الشِّدق: كلبٌ واسعُ الفَمِ؛ سِلْعامٌ: عَظِيمُ الخلْق؛ مُمَرٌّ: شَدِيدٌ].

ويروى: "مُرْعِياتٍ"، وهما بمعنى.

وفى التهذيب قال الشاعر:

وأُخْرى تُصَفِّقُها كُلُّ ريح
سريعٍ لَدَى الحَوْرِ إِرْغانُها

ويقال: أَرغَنَ إلى الصُّلْحِ.

وـــ فلانًا: أَطْمَعَهُ.

ويقال: لا تُرْغنَنّ له فى ذلك، أى: لا تُطْمِعْهُ فيه. (عن الفرَّاء)

وـــ الأَمرَ: هَوَّنَهُ.

* **الرَّغْنَةُ:** الأرضُ السَّهْلَة. (يمانيّة)

* **رَغَنَّكَ:** لغةٌ فى لَعَلَّك. (عن اللِّحيانى والكِسائى) (وانظر: ر ع ن)

* * *

ر غ و — ى

(فى السريانية rāʿ (رَاعْ) و rōʿ (رُوعْ): رَغا (كَثُرَ كلامه)، أَرْغَى، أَزْبَدَ، صَوَّت وَضَجَّ. وفى العبريّة rōʿ (رُوعْ): صَرَخ بشدة، صوَّت وضجَّ).

١- الزَّبَدُ. ٢- صَوْتٌ.

قال ابنُ فارس: "الرَّاءُ والغَيْنُ والحرف المُعْتَلُّ أصلان: أحدهما شيءٌ يعلو الشيءَ، والآخر صوتٌ".

* **رَغا** اللَّبَنُ ونحوُه ـُـ رَغْوًا: صارت له رَغْوةٌ.

وقيل: كَثُرت رَغْوَتُه.

ويقال: رَغَتِ القِدْرُ: أَزْبَدَت.

وـــ الرَّغْوَةُ: ارتَفَعَت.

وـــ البعيرُ ونحوُه رَغْوًا، ورُغاءً: صَوَّت وضَجَّ، فهو راغٍ، وهى بتاءٍ. (ج) رَواغٍ.

وفى المثل: "كَفَى بِرُغائِها مُناديًا" (أى أنّ رُغاء بعيرِهِ يقومُ مقامَ نِدائِه فى التَّعَرُّض للضِّيافَةِ والقِرَى). يُضْرَبُ للشىءِ تَكْتَفى بِمَنْظَرِه عن تَعَرُّفِ حالِه. ويُضْرب فى قَضاءِ الحاجةِ قبلَ سُؤالها. ويضرب لمن تَحْتَاجُ إلى نُصْرته فلا يَحْضُرك ويَعْتَلّ بأنَّه لم يَعْلَم. ويضرب أيضًا لمن يَقِف بباب الرَّجُل دون أن يَطْلُبَ الإذنَ له، أى: قد عَلِم بمكانى فلو أَرادَ لأَذِنَ لى.

وقال عَلْقَمَة بن عَبَدة ـ يَمْدَحُ الحارثَ بن جَبَلة، ويصِفُ إيقاعَهُ بأعْدائِه ـ:

رَغا فَوْقَهُمْ سَقْبُ السَّماءِ فَداحِصٌ
بشِكَّتِهِ لَمْ يُسْتَلَبْ وسَلِيبُ

[السَّقْب: ولدُ النَّاقَةِ، وأراد بسَقْب السماءِ: ولَدَ ناقة صالحٍ عليه السلام؛ الدّاحِصُ: الذى يَبْحثُ برجْلَيْه ويَدَيْه عندَ المَوْتِ؛ الشِّكَّةُ: السِّلاحُ. يريد: أصابهم ما أصاب ثمودَ حينَ عَقَروا النَّاقَةَ فَرَغا سَقْبُها].

وقال أبو كَبيرٍ الهُذَلى ـ وذكَر مَعْركةً ـ:

ورَغا بِهِمْ سَقْبُ السَّمَاءِ وخُنِّقَتْ
مُهَجُ النُّفوسِ بكاربٍ مُتَزَلِّفِ

[الكاربُ: الأَمرُ الشّديدُ الثَّقيلُ؛ مُتَزَلِّف: مُقْتَرِب، يقول: أصابَهُم من الهلاكِ ما أَصَابَ ثَمُودَ حين رَغَا بِهِم البَكْرُ].

وقال أبو العلاء المعرّىّ:

سَقَى دِيارَكَ غادٍ ماؤُهُ نَعِمٌ
كالْقَرْمِ سُدِّمَ فَهْوَ الهادِرُ الرَّاغِى

[القَرْمُ: الفَحْلُ؛ سُدِّمَ: هُيِّجَ].

ويقال: رَغا الضَّبُّ، ورَغَت الضَّبُعُ.

قال الأَخْطَلُ ـ وذكر امرأة نُهبت إبلُها ـ:

إذا ذَكرتْ أنيابَها أُمُّ هَيْثَمٍ
رَغَتْ جَيْأَلٌ مَخْطومةٌ بضَفير

[الأنيابُ: جمع نابٍ، وهى هنا النَّاقةُ المُسِنَّةُ؛ الجَيْأَلُ: الضَّبُع، شبَّه أمَّ الهَيْثَمِ بها؛ الضَّفيرُ: الحبلُ المَضْفور].

ومن المَجَازِ قَوْلهم: رَغَا الرَّعْدُ.

وـــ الصَّبِىُّ: بَكى أَشَدَّ البُكاءِ.

وـــ فلانٌ: كَثُر كَلامُه.

* **أَرْغَى** اللّبنُ ونحوُه إرْغاءً: رَغا.

وـــ النَّاقةُ: كان لِلَبَنِها رَغْوَةٌ كثيرةٌ، فهى مُرْغيةٌ. (ج) مَراغٍ.

ويقال: أَمْسَت إبلُكم تُنَشِّفُ وتُرْغى، أى: تَعْلو ألبانَها نُشافةٌ ورغْوَةٌ، وهما بمعنى.

ويقال: أَرْغى فلانٌ وأَزْبَد: ضَجَّ غَضَبًا وتَوَعَّد وتهدَّد.

وـــ البائِلُ: صارَ لبَوْلِه رَغْوة. وقيل: ارْتفعتِ الرَّغْوةُ على بَوْلهِ.

وـــ فلانٌ فلانًا: أعطاه ناقةً تَرغو. يقال: سأله فما أَثْغى ولا أَرْغى. أى: ما أعطاه شاةً ولا ناقة.

وـــ البعيرَ ونحوَه: حَمَلَه على الرُّغاءِ.

قال عمرو بن مسعود ـ وينسب لسَبرة بن عمرٍو الفَقْعَسِى ـ:

أَيَبْغِى آلُ شَدَّادٍ عَلَينا
وما يُرْغَى لشَدَّادٍ فَصِيلُ

[أى هم أَشِحَّاءُ لا يُفرِّقون بين الفَصيلِ وأُمِّه بنَحْرٍ ولا هِبَة].

ويقال: أرغى الضَّيفُ بَعيرَهُ: حَمَلَه على الرُّغاءِ لَيلاً؛ ليُسْمَعَ صوتُه فيُضاف.

قال مُتَمِّم بنُ نُوَيْرَةَ ـ يَرْثى أَخاهُ مالِكًا ـ:

ولِلشَّرْبِ فابْكى مالِكًا ولِبُهْمَةٍ
شديدٍ نَواحيه على مَنْ تَشَجَّعا
وضَيفٍ إذا أَرْغَى طُرُوقًا بَعيرَه
وعانٍ ثَوَى فى القِدِّ حتَّى تَكَنَّعا

[البُهْمَة: جماعة الخيل، وقيل: الشُّجاع؛ الطُّروقُ: القُدومُ باللَّيل؛ العانى: الأَسير؛ ثَوَى: أقامَ؛ القِدُّ: القيدُ؛ تَكَنَّع: تَقَبَّضَ، يريد: خضع وذَلّ].

وقال ابن فَسْوَة عُتَيْبة بن مِرْداس ـ يصفُ إبلاً ـ:

طِوالُ الذُّرا ما يَلْعَنُ الضَّيْفُ أَهْلَها

إذا هو أَرْغى وَسْطَها بَعْدَما يَسْرى

ويقال: أَرْغَوا للرَّحيل، أى: حَمَلوا رَواحِلَهم على الرُّغاءِ، وهذا دَأْبُ الإبل عند رَفْعِ الأَحْمال عليها.

وفى خبرِ الإِفْكِ: " وقد أَرْغَى النّاسُ للرَّحيل".

وقال ذو الرُّمَّة ـ يمدحُ بلالَ بن أبى بُرْدَة، ويَصف ظُعُنًا ـ:

فأَرْغوْا فى السَّوادِ فذَرّ قَرْنٌ

وقد قَطَعُوا الزِّيارةَ والوِصالا

[قَرْنٌ: يعنى قرن الشمس، وهو أوّل ما يَبْزُغ عند طلوعها، وذَرّ: بَدَا وظَهَر. يريد ارتَحَلوا بليلٍ فلم نُصْبح إلاّ وقد انْقَطَع وصالُهم].

وفى خبر المُغِيرة: "هى مَلِيلَةُ الإرْغاءِ"، أى مَمْلُولَةُ الصّوتِ، كَثِيرَةُ الكَلامِ حتى تُضْجِرَ السّامِعينَ، أو يُراد به إزْبادُ شَفَتَيْها لكَثْرَةِ كَلامها.

وـ فلانًا: قَهَرَهُ وأَذلّه.

وفى خبر أبى رَجاء: "لا يكونُ الرجلُ مُتَّقِيًا حتى يكونَ أَذلَّ من قَعودٍ، كلُّ من أَتَى إليه أَرْغاهُ"، يريد: تواضُعَهُ ولِينَ جانبِه.

وـ: أَغْضَبَه.

وـ فلانًا الحديثَ: أَقَلَّ مِنْه لَهُ كالرّغْوة.

وفى اللسان أنشد ابن الأعرابى:

مِنَ البِيضِ تُرْغِينا سِقاطَ حَدِيثِها

وتَنْكُدُنا لَهْوَ الحَدِيثِ المُمَنَّعِ

[تَنْكُدُنا: لا تُعْطِينا إلا أَقَلَّه، أى: تُطعمنا حديثًا قليلاً بمنزلة الرَّغْوة].

* رَغّى اللّبنُ ونَحْوُه تَرْغِيَةً: رَغا.

وـ فلانٌ البعيرَ ونحوَه: أَرْغاه.

وـ فلانًا: أَغْضَبَهُ.

* ارْتَغى الرّغْوةَ: شَرِبَها.

وفى المَثل: " يُسِرُّ حَسْوًا فى ارْتغاء ". يُضْرب لمن يُريك أنه يُعِينُك وإنّما يَجُرُّ النَّفْعَ إلى نَفْسِه. ولِمَن يُظهرُ أمرًا وهو يُريد غَيْرَه، وأَصْلُهُ: الرَّجُلُ يُؤْتَى باللَّبَن فَيُظْهِرُ أَنَّهُ يُريدُ الرّغوةَ خاصَّةً ولا يُريدُ غيرَها، فَيَشْرَبُها وهو فى ذلك يَنالُ من اللَّبَن.

وقال مُزَرِّد بن ضِرار، أخو الشّمّاخ ـ يهجو زُرْعة بن ثَوب ـ:

أَزْرُعُ بن ثَوْبٍ إنَّ جارات بَيْتِكُمْ

هُزِلْنَ وأَلْهاكَ ارْتِغاءُ الرَّغائِدِ

[الرَّغَائِد: جمع رَغِيدة، وهى الواسِعُ الكَثِيرُ من كُلِّ شَىْءٍ، يريد أَلْهَاكُم الخِصْبُ عن جاراتِكم].

وقال الكُميتُ:

فإنى قَدْ رَأَيْتُ لَكُمْ صُدُودًا

وتَحْساءً بِعِلَّةِ مُرْتَغِينا

و- : انتزَعها بالمِرْغاة.

* **تَرَاغوا:** رَغا واحدٌ هاهنا، وواحِدٌ هاهنا.

يُقال: تَرَاغَتِ الرِّكابُ.

قالَ أبو العلاء المَعَرِّى:

شُموسٌ أَتَت مثلَ الأَهِلَّةِ مَوْهِنًا

فَقامَتْ تَراغَى بين حَسْرَى وظُلَّعِ

[شموس: يعنى إبلاً؛ وقوله: مثل الأَهِلَّة، أى: لِتَقَوُّسِها وانْحنائها هُزالاً؛ مَوْهِنًا: بعد ساعة من الليل؛ الحَسْرَى: المُعْيِيَةُ التى حَسَرَها السَّفَرُ وأَنْحَلَها؛ الظُّلَّع: جَمْعُ ظالِع، وهى التى تَعْرُج لِحفاها].

ويُقال: تَرَاغَوا عليه: تصايَحوا ودَعا بعضُهم بعضًا، وفى الخبر: "إنَّهم واللهِ تَراغوا عليه فَقَتلُوه".

* **الإرْغاءُ** (فى الكيمياء) Bubbling (E) Barbotage (F): خروجُ فقاقيعَ من سائلٍ تُشْبه الرّغوة.

* **الرَّاغِى:** الرُّغاء. يقال: سَمِعْتُ راغىَ الإبل، أى: أصواتَها.

و- : طائرٌ مُسْتَوْلَدٌ من الوَرْشان والحَمام، كَثِيرُ النَّسْل، طَويلُ العُمُر، وله فى الهَديل والقَرْقَرَةِ ما لَيْس لأَبَوَيْه.

* **الرَّاغِيَةُ:** النَّاقَةُ. يُقال: ماله ثاغِيَةٌ ولا راغِيَةٌ. أى: ماله شَاةٌ ولا نَاقَةٌ.

قالت الفارعةُ بنتُ شدّادٍ - تَرْثى أخاها، ويُنْسَبُ إلى غَيْرِها -:

نَحّارُ راغيةٍ، قتّالُ طاغيةٍ

حَلاّلُ رابيةٍ، فَكّاكُ أقْيادِ

و- : الرُّغاءُ، وهو صوت ذوات الخُفِّ.

وفى المثل: "كانت عليهم كَراغِيةِ البَكْرِ"، أى: شُؤْمًا وشِدَّةً كَرُغاءِ سَقْبِ ناقةِ صالِح. وذلك أنّه لّما عُقِرت رَغا ولدُها فصاح برُغائه كل شىءٍ له صَوْتٌ فهلكت ثمود. يُضرب فى التَّشاؤم بالشَّىْءِ.

وقال مالِكُ بن خالدٍ الخُناعِىّ - يَفْخر بيوم بنى لِحْيان -:

كأنَ بذى دَوْرانَ والجِزْعِ حَوْلَه

إلى طَرَفِ المِقْراةِ راغيةَ السَّقْبِ

[ذو دَوْران، والجِزْع، والمِقْراة: مواضِعُ. يريد: هَلَكوا بالقَتْل كما هلكت ثمودُ حين رغا سَقْبُ ناقة صالح].

وقال الأخطل:

لَعَمرى لقد لاقَتْ سُلَيْمٌ وعامِرٌ
على جانِب الثَّرْثارِ راغِيَةَ البَكْرِ

[الثَّرْثار: نهرٌ كانت عنده موقعة لهم].

وقال أيضًا ـ يفخر ـ:

ولَّما رأى الرحمن أن ليسَ فيهمُ
رشيدٌ ولا ناهٍ أخاه عن الغَدْرِ

أمالَ عليهمْ تَغلِبَ ابْنَةَ وائلٍ
فَكانوا عَلَيْهِمْ مثلَ راغِيةِ البَكْرِ

[تغلب: قبيلة الأخطل].

(ج) رَواغٍ. يُقال: سَمِعتُ رَواغِىَ الإبل.

قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ ـ وذَكَرَ إبلاً ـ:

رَعَيْنَ المُرارَ الجَوْنَ من كُلِّ مِذْنَبٍ
شهورَ جُمادَى كلَّها والمُحَرَّما

إلى النِّيرِ فاللَّعْباءِ حتى تَبَدَّلَتْ
مكانَ رَواغيها الصَّريفَ المُسَدَّما

[المُرارُ: عُشْبٌ مُرٌّ من أفْضَلِ المراعى؛ المِذْنَبُ: الجَدْوَلُ يَسِيلُ ماؤه بين الرياض؛ النِّيرُ، واللَّعْباءُ: موضعان؛ المُسدَّم: البعير العَضُوض؛ يقول: كانت تَرغو من الضَّعف ثم حكَّت أنيابَها سِمَنًا ونشاطًا].

* **الرُّغاءُ:** صوتُ ذواتِ الخُفِّ.

وفى خبر الغُلُول ـ وهو الأَخْذُ من الغَنيمة قبل قِسْمتها ـ: "لا أُلْفِينَّ أَحَدَكُم يأْتى يَوْمَ القيامةِ ببعيرٍ له رُغاءٌ، يقول: أَغِثْنِى يا رسول الله".

وقال الحارث بن حِلِّزَة ـ وذكر حَرْبًا ـ:

أَجْمعوا أَمْرهَم بِلَيْل فلَمّا
أَصْبَحوا أَصْبحتْ لَهُم ضَوضاءُ

مِنْ مُنادٍ ومِن مُجيبٍ ومن تَصْـ
ـهالِ خيلٍ خِلالَ ذاكَ رُغاءُ

وقال الأعشى ـ يصفُ ناقَته ـ:

كَتومُ الرُّغاءِ إذا هَجَّرَتْ
وكانَت بَقِيَّةَ ذَوْدٍ كُتُمْ

[الذَّوْدُ من الإبل: ما بين الثَّلاثة إلى العَشْرَة؛ كُتُمٌ: جمع كَتوم، وهى التى لا تَرغو إذا رُكبت].

وقال ابنُ الرُّومىِّ ـ يَمْدَحُ أبا سَهْلٍ النَّوبَخْتِىَّ ـ:

هو البَحْرُ لا يَنْفَكُّ فى جَنَباتِهِ
رُغاءُ المطايا لا نَئيمُ العَلاجِمِ

رُغاءُ مطايا الرَّاغِبينَ خِلالَه
أناشيدُ مَدْحٍ لم يَقَعْ فى مَشاتِمِ

[النَّئيم: الصَّوْتُ الضَّعيفُ الخَفِىُّ؛ العَلاجِمُ: جمع عُلْجُوم، وهو هنا: الضِّفْدَعُ الكبيرُ].

ومن المجاز قولهم: سَمِعْتُ رُغاءَ الرَّعْدِ.

واستعاره أبو العلاء المعرى للمنايا، فقال:

زَبَدٌ طارَ عن رُغاءِ المنايا

فاحْتَسى البِيضَ كارْتغاءِ الحليبِ

[البيضُ هنا: الدّروعُ].

ومن المجاز قولُهم: أتاك خَيْرٌ له رُغاءٌ: إذا كانَ كَثِيرًا.

o وبَحْرَةُ الرُّغاء: موضعٌ بِلِيَّةِ الطّائف مَرَّ به النبىُّ - صلى الله عليه وسلم - حين انصرافه من حُنين، وبَنى به مسجدًا فصلى فيه، وأقاد ببحرة الرُّغاء بدمٍ، وهو أول دم أُقيد به فى الإسلام.

* **الرِّغاءُ - رِغاءُ اللَّبَن:** زَبَدُه. (عن الكِسائىّ)

* **الرُّغاوةُ، والرِّغاوَةُ:** الفُقّاعات التى تَعْلُو الماءَ عند غَلْيه أو رَجِّه. (ج) الرَّغاوَى، والرُّغاوَى.

* **الرُّغايَةُ، والرِّغايَةُ:** الرُّغاوَة.

* **الرَّغّاءُ:** الكَثيرُ الكَلامِ، أو الجَهِيرُ الصَّوْتِ الشَّدِيدُه.

و-: اسمُ طائرٍ كثيرِ الصوْتِ مُتَتابِعُه. قال النّضْر: هو من الدُّخَّل، أغبرُ اللون. (ج) رَغّاءات.

* **الرِّغْوَى:** الرُّغاوة. (عن الكسائى)

* **رَغْوانُ:** لقبُ مُجاشِع بن دارِم بن مالِكِ بن حَنْظَلَة بن مالِك بن زَيْدِ مَناة بن تميم، قيل: لُقِّبَ به لفَصَاحَتِه ولجَهارَةِ صوْتِه.

قال جرير - يناقضُ الفرزدقَ -:

إذا عُدَّ فَضْلُ السَّعْى مِنّا ومنهمُ

فَضَلْنا بنى رَغْوانَ بُؤْسَى وأنْعُما

و-: اسمُ موضعٍ وردَ فى شِعْر أَعْشى باهِلة - عامر بن الحارث - حيثُ قال:

وأقْبَلَ الخَيْلَ مِنْ تَثْليث مُصْغِيَةً

أو ضَمّ أعيُنَها رَغْوانُ أو حَضَرُ

[أقبل الخيلَ: قادها؛ تثليث، وحَضَر: موضعان].

* **رَغْوَةُ:** اسم فرسٍ من خَيْلِ شَيْبانَ، وهى فَرَسُ مالكِ بن عَبَدَة بن ربيعةَ بن عمرو بن شَيْبانَ، وفيها يقول:

أَرسلتُ رَغْوَةَ والفُرسانُ حائلةٌ

ولم يكنْ ربُّها وَغْلاً ولا غَمَرا

[حائلة هنا: راكبة مستوية على ظهور الخيل؛ الوَغْلُ: المُتطفِّلُ على الشَّراب؛ الغَمَرُ: الغِرُّ الذى لا تَجْرِبة له].

* **الرَّغْوَةُ:** الصَّجرةُ. وقيل: الصَّخْرَة. (عن ابن الأعرابىّ)

و-: المَرَّةُ من الرُّغاءِ.

وفى خبر أبى بكرٍ - رَضى اللّه عنه -: "فسَمِعَ الرَّغْوَةَ خَلْفَ ظَهْرِه، فقال: هذه رَغْوَةُ ناقَة رسول اللّه - صلّى اللّه عليه وسلّم - الجَدْعاء".

* **الرغْوَةُ، - مُثلَّثة الرّاءِ -:** الرُّغاوَةُ. (ج) رَغَواتٌ، ورُغًى، ورِغًى.

* **الرَّغْوَةُ:** الاسم من الرُّغاء.

* **الرَّغُوُّ** ـ ناقةٌ **رَغُوٌّ:** كَثيرةُ الرُّغاءِ.

* **المِرْغاةُ:** ما تُؤخَذُ به الرّغْوة.

وقيل: الشّيءُ من الخُبْزِ أو التَّمْرِ تُؤْكـل بـه الرّغْوة.

(ج) مَراغٍ. وفى الأساس قال الشاعر:

فأَعْطَيْتُها عُودًا وتُعْتُ بتَمْرَةٍ

وخَيْرُ المَراغِى ـ قَدْ عَلِمْتِ ـ قِصارُها

[تــاعَ الرَّغْــوَةَ: رفعَهــا بخُبْــزَةٍ ونحوهــا ليأْكُلَها].

* **المُرَغَّى** ـ كلامٌ مُرَغًّى: لَمْ يُفْصِح عن مَعْناه، أو: لَمْ يُفَسَّر، كأنَّ عليه رغوة.

* * *

الرَّاءُ والفاءُ وما يثْلِثُهما

ر ف أ

(فى العِبريَّة rāFā (رَافَا): رَفأَ، خَاطَ، شَفَى. وفى الحَبشيَّة raF>a (رَفْأَ): رَفَأ، خَاطَ، رَتَقَ، رَمَّ، شَفَى)

١-الإصلاحُ ولأْمُ الخَرْقِ.
٢-الدُّنوُّ والاقْتِرابُ.
٣- السَّكينَةُ والهدوءُ.

قال ابنُ فارس: "الرَّاءُ والفاءُ والحرفُ المعتلّ أو الهمزة، أصـلٌ واحـدٌ يـدُلُّ علـى موافقةٍ وسكُون ومُلاءمةٍ".

* **رَفأَ** بين القوْم ـــ رَفْأً: أَصْلَحَ.

(وانظر: ر ق أ)

وـــ الثوبَ ونحوَه: لأَمَ خَرْقَه، وضَمّ بعضَـه إلى بعضٍ، وأَصْلَح ما وَهَى منه.

قال ابنُ هَرْمَةَ:

بُدِّلْتُ من جِدَّةِ الشَّبيبَةِ، و الـ

أبْدالُ ثوبُ المَشيبِ أردؤُها

مُــلاءَةً غَيْــرَ جِــدٍّ واسِعَــةٍ

أَخِـيطُها تارَةً وأَرْفَـؤُهـا

ويُقال: "منِ اغْتابَ خَرَقَ، ومن اسـتغفرَ اللّه رَفأ"، أى: خَـرَقَ دِينـه بالاغْتيـاب، ورفـأه بالاسْتغفار.

ويُقال أيضًا: خَـرقَ ثـوبَ المـودّةِ بالإِسـاءَةِ، ورفأه بالإحسان. (وانظر: ر ف و ـ ى)

وـــ السفينةَ: أَدْناها من الشَّطِّ.

وـــ فلانًا: سَكَّنَه وأَزالَ خوفَه، فهو رَفِىءٌ.

قَالَ الأَعْشَى ـ يمدحُ قيسَ بن مَعْديكَرِبَ وقومَه ـ:

الرَّفِيئينَ بالجوارِ فما يُغْـ
تالُ جارٌ لهم بظَهْرِ المَغِيبِ

[الجِوارُ: العَهْدُ، اغتاله: قَتَلَه على غِرّة].

وقال أبو خِراشٍ الهُذَلِيّ ـ يذكر نجاته من أعدائه حين صادفهم فى الطريق ـ:

رَفَوْنِى وقالوا: يا خُوَيْلِدُ لا تُرَعْ
فقلتُ، وأنكرتُ الوُجُوهَ: هُمُ هُمُ

[هُمُ هُمُ، أى: هُمُ الذين كُنتُ أخافُ. قال الأَصْمَعِىُّ: أراد رَفَؤُونى فألقى الهَمْزَ، وأَهْلُ الحِجاز لا يَهْمِزون]. (وانظر: ر ف و ـ ى)

وـــ: حاباه. وقيل: حاباه فى البَيعِ.

* أَرْفَأَتِ السَّفِينةُ: دَنَت من الشَّطِّ.

وـــ فلانٌ: امْتَشَطَ شَعرَه.

وـــ: أكْثَرَ من التَّدَهُّن. (عن النَّضْر) قال: وهَمْزَتُه مُبْدَلَةٌ من الهاء. (وانظر: ر ف هـ)

وـــ إليه: دَنا ولجأَ.

وقيل: جَنَحَ ومالَ.

وفى خَبرِ تَميمٍ الدَّارِىّ: " أنهم رَكِبوا البَحرَ ثم أَرْفَؤُوا إلى جزيرةٍ ".

وـــ السفينةَ: أَدْنَاها مِنَ الشَّطِّ.

وفى خبرِ أبى هُريرة عن القيامة: " فتكونُ الأرضُ كالسَّفينة المُرْفأَةِ فى البحرِ تضربُها الأمواجُ ".

وـــ فلانًا: حاباه وداراه.

* رافأَ فلانًا: أَرْفأهُ.

وفى الصِّحاح قال الشاعِرُ:

ولَمَّا أَنْ رَأَيْتُ أبا رُوَيْمٍ
يُرافِئنى ويَكْرَهُ أَنْ يُلامَا

قيل: أصلُه "يُرافِئُنِى" فَسَهَّلَ الهَمْزَةَ.

(وانظر: ر ف و ـ ى)

ويُقال: رَافأه فى البَيْعِ: سامَحَه وحاباه.

وـــ: وافَقَه.

* رَفَّأَ فلانٌ: تزوَّجَ (عن ابن هانئ)

وـــ فلانًا تَرْفِئَةً، وتَرْفِيئًا: قال له: بالرِّفاءِ والبنين. وهو دُعاءٌ للمُتزوِّج بالالتئامِ والاتّفاق، وجَمْعِ الشَّمْلِ، واسْتيلادِ البَنين.

وفى خَبرِ أبى هُرَيْرَةَ: " أنه ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان إذا رَفَّأَ رجلاً قال له: بَارَكَ اللّهُ عليك، وبَارَكَ فيكَ، وجَمَعَ بينكما فى خيرٍ ".

* تَرافأَ القومُ: تَوافَقُوا.

وـــ على الأمرِ: تَظاهَروا وتَواطَؤُوا.

* الرِّفاءُ: الالْتِئامُ والاتِّفاقُ والبَرَكَةُ والنَّماءُ.

وقيل: المُوافَقَةُ والسُّرورُ. (عن أبى زيد)

وقِيلَ: المَالُ. (عن المفضّل)

وفى خبرِ شُريح: " قال له رجلٌ: قد تزوَّجْتُ هذه المرأةَ. فقال: بالرِّفاءِ والبنين".

* **الرِّفاءَةُ:** حِرْفَةُ الرَّفَّاء.

* **الرَّفَّـاءُ:** الـذى يَرْفَـأُ الثِّيـابَ ونحوَهـا. وهى رَفَّاءَةٌ.

قَالَ غيْلانُ الرَّبَعِيُّ ـ يَصِفُ قَطيعًا من الحُمُرِ الوَحْشِيَّة ـ:

* فهُنَّ يَعْبِطْنَ جَدِيدَ البَيْدَاءْ *
* ما لا يُسَوِّى عَبْطُه بالرَّفَّاءْ *

[عَبَطَ الأَرْضَ: حَفَرَ منها مَوْضعًا لم يُحْفَرْ من قَبْلُ؛ بالرَّفَّاء: أراد بِرَفْءِ الرَّفَّاءِ].

وـــ: لَقَبُ غَيْرِ واحِدٍ، منهم:

١- السَّرِىُّ الرَّفّاءُ: السَّرِىُّ بنُ أحمدَ السَّرِىّ الكِنْدِىّ المَوْصِلِىّ، أبو الحسن (٣٦٦ هـ = ٩٧٦م): شاعرٌ أديبٌ من أهل المَوْصِل كانَ فى صِباهُ يَرْفو الأَثْوابَ ويُطَرِّزُها، فَعُرِفَ بالرَّفّاءِ، ثُمَّ أجادَ الشِّعرَ ومَهَرَ فيه وتكسَّبَ بِهِ، ومَدَحَ جماعةً من الوُزَراءِ والأَعْيانِ، ثُمَّ ساءَت أحوالُه، فَعَمِلَ بالوِراقَةِ والنَّسْخِ، وماتَ بِبَغْدادَ، لـه كتابُ "الدِّيَرَة"، و"المَشْمومُ والمَشْروبُ"، و"المُحِبّ والمحبوب" وديوانُ شِعْره مطبوعٌ فى مُجَلَّدَيْن.

٢- أَحْمَدُ بْنُ مُنيرٍ الطَّرابُلْسىّ الرَّفّاءُ، أَبُو الحُسَيْن (٥٤٨ هـ = ١١٥٣م): شاعِرٌ. (انظر: طرابلس)

٣- الرُّصافىّ الرَّفّـاءُ: مُحَمَّدُ بنُ غالبٍ الرُّصافىّ البَلَنْسِىّ، أبو عَبْدِ الله (٥٧٢ هـ = ١١٧٧م): شاعِرٌ كاتبٌ، وُلِد بِرُصافَةِ بَلَنْسِيَةَ، وإليها نُسِبَ وتحوَّل عنها إلى غَرْناطةَ، فسَكَنَها مُدَّةً، ثُمَّ استقرَّ بمالَقَةَ، وماتَ بها، كان يَرْفَأُ الثِّيابَ تَرَفُّعًا عَن التَّكَسُّبِ بالشِّعْرِ، لـه مدائح مشهورة فى بعض خلفاء المُوَحِّدين، واشْتُهِر بوصف الطبيعة، وكان يُلَقَّب بابن رومىّ الأندلس لتقصِّيه فى الأوصاف وابتكاره فى التشبيهات، لـه ديوانُ شِعْرٍ مجموعٌ.

* **المَرْفَأُ، والمُرْفَأُ:** مَرْسَى السُّفُن.

وـــ (عند الجغرافيين): Harbour port (E) Haven port (F): جزءٌ من ماءِ السَّاحِلِ تُرْفَأُ فيه السُّفُن، وقد يتكون طبيعيًّا، أو يتم تشييده صناعيًّا.

* **يَرْفَأُ:** مولى عُمَرَ بن الخطابِ ـ رضى الله عنه ـ كان حاجبًا على بابه. عاش فى الجاهلية وأدرك الإسلام، وحَجّ مع عُمر فى خلافة أبى بكرٍ ـ رضى الله عنهما ـ له ذِكْرٌ فى الصّحيحين.

وفى خَبَرِ سَلَمَةَ بن قَيْسٍ الأشجَعِىّ قالَ: "قَدِمْتُ على أميرِ المُؤْمنين عُمَرَ، وهو يُغدِّى النّاسَ، مُتَّكِئًا على عصًا، كما يَصْنَعُ الرَّاعى، وهو يدورُ على القِصاعِ، يقولُ: يا يَرْفَأُ، زِدْ هؤلاءِ لَحْمًا، زِدْ هؤلاءِ خُبْزًا، زِدْ هؤلاءِ مَرَقَةً... فلمّا فَرَغَ الناسُ من قِصاعِهم، قال: يا يَرْفَأُ، ارْفَعْ قِصاعَك".

* **اليَرْفَئِىُّ:** الجَبانُ المُنْتَزَعُ القَلْبِ فَزَعًا وخَوْفًا.

وقيل: النافِرُ المُوَلِّى هَرَبًا.

وـــ: الظَّليمُ النَّافِرُ.

قال امرؤُ القَيْس:

كأنّى ورَحْلِى والقِرابَ ونُمْرُقى
على يَرْفَئِىٍّ ذِى زوائدَ نِقْنِق

[الرَّحْلُ: ما يُوضع على ظهر الدابّة للرُّكوب؛ القِرابُ هنا: وِعاءٌ يتّخذ من جِلْدٍ؛ النُّمرقُ: ما يُوضع تحت الرَّحْل، وذى زوائدَ، أى: فى رِجْليه؛ النِّقْنِقُ: من أسماء الظَّليم].

وـ: الظَّبْىُ، لنشاطِه، وتدارُكِ عَدْوِه.

وـ: راعِى الغَنَم.

قَال سلامةُ بنُ جَنْدل ـ يصفُ سرعة فَرَسِه، ويُنسبُ لغيره ـ:

كَأَنَّه يَرْفَئِىٌّ نامَ عَنْ غَنَمٍ
مُسْتَنْفَرٍ فى سَوادِ اللّيْلِ مَذْؤوبِ

[مَذْؤوبٌ: وقَعت فى غنمه الذِّئابُ].

* * *

ر ف أ ن

* **ارفأَنَّ:** ضَعُفَ واسْتَرْخَى.

وـ: نَفَرَ ثم سكَنَ. يُقال: ارفأنّتِ الإبلُ.

وفى "التهذيب" أنشدَ:

* ضَرْبًا ولاءً غير مُرْثَعِنِّ *

* حتى تَرنّى ثُم تَرْفَئِنِّى *

[ضَرْبًا ولاءً، أى: مُتواليًا؛ المُرْثَعِنُّ: المُسْتَرْخى؛ تَرنّى: تَصِيحى وتُصَوّتى].

ويُقال: ارفأَنَّ النّاسُ: سَكَنوا بعد جَوْلَةٍ.

قال العَجّاجُ:

* حَتَّى ارْفأَنَّ النَّاسُ بعد المِجْوَل *

[بعد المِجْول، أى: بعد أن جالوا جَوْلَةً].

وـ غَضَبُ فلان: سَكَن وزالَ.

وـ عَيْشُه: رَغُدَ ورَفُه. (وانظر: ر ف هـ).

وـ فلانٌ عن الأمر: انْصَرَفَ عنه.

* **الرُّفَأْنِينَةُ:** غضارةُ العيش ورَغَدُه وطِيبُه.

* * *

ر ف ت

(فى السُّريانيَّة rfat (رْفَت): انْقَضَى، انْحَدَرَ، تَبَخَّرَ).

الكَسْرُ والتَّفْتِيتُ

قال ابنُ فارس: "الرَّاءُ والفَاءُ والتَّاءُ أصلٌ واحِدٌ يَدُلُّ على فَتٍّ ولَىٍّ".

* **رَفَتَ** الشَّىءُ ـُـ رَفْتًا، ورفْتةً (الأخير عن اللِّحيانىّ): انكَسَرَ وتحَطَّم وصارَ رُفاتًا.

يُقال: رَفَتَ العَظْمُ.

قال أبو العلاء المعرّى:

وأمامَنا يَوْمٌ تَقُومُ هُجُودُه
من بَعْدِ إبْلاءِ العِظامِ ورَفْتِها

[هُجودُه: نيامُه، يعنى المَوْتَى].

وـ: انْقَطَعَ. يُقال: رَفَتَ الحَبْلُ.

وـ فلانٌ الشىءَ: كَسَرَه ودقَّه. يُقال: ضَرَبَه فَرَفَتَ عُنقَه. فالشّىءُ رُفاتٌ، ورَفِيتٌ. (ج) رفائِتُ.

وفى المثل: "الضَّبُعُ تَرْفُتُ العِظامَ ولا تَعْرف قَدْرَ اسْتِها " (أى: تَأْكُل العِظامَ ثم يَعْسُر عليها خُروجُها). يُضْرَبُ لِمَنْ يَعْمَلُ ما يَتَعَذَّرُ عليه التَّخلُّص منه.

وقال رؤبة ـ وذكر أيام شبابه ـ:

* أَشْجَعُ من ذى لِبَدٍ بخَبْتِ *

* يَدُقُّ صُلْباتِ العِظامِ رَفْتِى *

[ذى لِبَدٍ، يعنى: أسدًا؛ الخَبْتُ: السَّهْل بين حَزْنين].

وقيل: فَتَّه بيَدِه كما يُفَتُّ العَظْمُ البالِى.

وـــ عِظامَ الجَزُور: كَسرها لِيَطْبخَها ويَسْتَخْرِجَ إهالَتَها.

قال مِهْيار الدَّيْلَمِىّ ـ يصف بقرةً وحشيةً فقَدَتْ ولدَها ـ:

فَما رابَها إلا دَمٌ ونُوَيْرَةٌ

ومُنْتَقَياتٌ من عِظامٍ رَفائِتُ

[نُوَيْرَة: تصغير نار؛ مُنْتَقَيات: عِظامٌ اسْتُخْرِجَ مُخُّها].

وـــ المُوَظَّفَ: عَزَله عَنْ وظِيفَتِه. (محدثة).

(لج)

* **رَفَّتَ** الشَّىءَ: رَفَتَه. (عن الرّاغب). قال أبو العلاء المعرّى ـ وذكر خيلاً ـ:

ورَفَّتْنَ مجدولَ الشَّكيم كأنَّما

أَشَرْنَ إلى ذَاوٍ من النَّبتِ بالأَزْمِ

[الأَزْمُ: العَضُّ].

* **تَرَفَّتَ** الشىءُ: رَفَتَ. ويقال: رَفَّتَهُ فتَرَفَّتَ.

* **ارْفَتَّ** الشىءُ: رَفَتَ.

وفى خَبرِ ابن الزُّبير ـ لَمّا أراد هَدْمَ الكَعْبة وبناءَها بالوَرْس ـ قِيلَ له: "إن الوَرْسَ يَرْفَتُّ ويصير رُفاتًا" (الوَرْسُ: ضَرْبٌ من الخَشَبِ)

وقَال سُويدُ بن أبى كاهلٍ اليَشْكُرِىّ:

وفَلاةٍ واضِحٍ أَقْرابُها

بالياتٍ مِثْل مُرْفَتٍّ القَزَعْ

[الأَقْرابُ: الخَواصِرُ، يُريد: جوانِبَها؛ القَزَعُ: قِطَعُ الشّعر المتفرّقة، واحدتُها: قَزَعَة].

* **الرُّفاتُ:** الحُطام والفُتاتُ من كُلِّ ما تَكَسَّر وانْدَقَّ. (وانظر: ر ف ض)

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَقَالُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ خَلۡقًا جَدِيدًا ﴾.

(الإسراء/ ٤٩)

وقال أبو العلاء المَعَرّىّ:

لَمْ يَبْقَ للظَّاعِنينَ عَيْنٌ

تَبْكِى عَلَى الأَعْظُمِ الرُّفاتِ

وقال إبراهيم بن سليمان الشامى:

أَيْنَ المُطَيِّبُ والمُطَيَّبُ؟ أَصْبَحُوا

بَعْدَ النَّضارَةِ والنَّعيمِ رُفاتا

ويُقال: "فى مَلاعِبِهنّ رُفاتُ المِسْكِ وفُتاتُه".

قال عَبيدُ بنُ الأَبْرَص ـ وذكر مجلس لَهْوٍ ـ:

وقَهْوَةٍ كرُفاتِ المِسْكِ طال بها

فى دَنِّها كَرُّ حَوْلٍ بَعْدَ أَحْوالِ

[القَهْوةُ هنا: الخَمْر].

ويُرْوَى: "وقَهْوَةٍ كنَجيعِ الجَوْفِ"، ويُروَى أيضًا: "ولَهْوَةٍ كرُضابِ المِسْكِ".

ومن المَجازِ قَولُهم: هو الذى أعادَ المَكارِم، وأحيا رُفاتَها، وأَنْشَرَ أمواتَها.

o ورُفاتُ المَيِّتِ: بقايا جُثمانه بعد دفنه بزمن.

* الرُّفتُ: الذى يَرْفُتُ كُلَّ شىءٍ، ويدُقّه ويَكْسِره. يُقال: فلانٌ رُفتُ طُحَنٌ.

* الرُّفَةُ: التِّبْنُ. يقال: أنا أَغْنَى عَنْكَ مِنَ التُّفَةِ عن الرُّفَةِ. (التُّفَةُ: دابةٌ نحو الهِرِّ، لا تأكل إلا اللّحم).

وفى المثل: "اسْتَغْنَتِ التُّفَةُ عن الرُّفَةِ". يُضْرَبُ لِلَّئيمِ إذا شَبِعَ.

(وانظر: ر ف ف، ر ف هـ، ر ف و ـ ى)

* الرُّفْتاو: مِكْيالٌ لأَهْلِ صَعيدِ مِصْرَ، ويُقَدَّرُ بِنِصْفِ الكيلَةِ المِصْرِيَّةِ. (عن الزّبيدى)

* * *

ر ف ث

كلامٌ يُسْتَحْيا من إظْهاره

قال ابنُ فارس: "الرَّاءُ والفاءُ والثَّاءُ أصلٌ واحِدٌ، وهو كُلُّ كلامٍ يُستحيا من إظْهارِه".

* رَفَثَ فى كلامِه ـُـ رَفْثًا: أَفْحَشَ.

قال ابن الرُّومِىّ:

فَكُنْ سَيِّدًا ذا نِعْمَةٍ غيرَ خامِلٍ

وصُنْ مِنْكَ عِرْضًا أَنْ يَسُبَّكَ رافِثُ

وقيل: أَفْحَشَ فى شأنِ النِّساء، وصَرَّح بما يُكنى عنه فى شأن النِّكاح.

وـــ الرَّجُلُ المَرْأةَ، وبها، ومَعَها، وإليها: جامعها.

* رَفِثَ ـَـ رَفَثًا: رَفَث.

* رَفُثَ ـُـ رُفوثًا: رَفَث. (عن اللِّحيانىّ)

* أَرْفَثَ: رَفَث.

* رافَثَ فلانًا: حادَثَهُ بالرَّفَثِ.

* ترافَثُوا: رَفَث بعضُهم إلى بعض.

* الرَّفَثُ: كَلِمَةٌ جامعَةٌ لِكُلِّ ما يُريدُه الرّجُلُ من المَرْأةِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ ﴾.

(البقرة / ١٨٧)

وقيل: التَّعْرِيضُ بالنِّكاحِ.

وـــ: الفُحْشُ من القَوْلِ.

قال ابن الرُّومى:

أنا الَّذِى أَقْسَمَتْ قِدْمًا خَلائِقُه

أَلَّا يَشِيعَ له سُخْفٌ ولا رَفَثُ

وقيل: ما خُوطبَ به النِّساءُ من فُحْش.

وبكلٍّ فُسِّر قولُه تعالى: ﴿ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِى ٱلْحَجِّ ﴾. (البقرة / ١٩٧)

وقال أبو صَخر الهُذَلِىّ ـ وذكَرَ صاحِبَتَه ـ:

ولو آنَّنى أُسْقَى على سَقَمِى

بلَمَى عَوارِضِها شَفَى سُقْمِى

ولَلَيْلَة منهما تَفِينُ لنا

فى غَيرِ ما رَفَثٍ ولا إِثْمِ

[تَفِينُ: تجىء].

ويُروى: "فى غير لا رقَبٍ". أى: رَقِيب.

وقال العَجَّاجُ:

* ورَبِّ أسْرابِ حَجِيجٍ كُظَّمِ *

* عن اللَّغا ورَفَثِ التَّكَلُّمِ *

(ج) أَرْفاثٌ.

قال ابن الرومىّ ـ يهجو فضلاً الأعْرَجَ ـ:

أَفْعالُكَ الأنْجاسُ غَيْرُ مُدافَعٍ

عنها، كما أَقْوالُكَ الأَرْفاثُ

وقال أيضًا:

وأمَّا القوافى فَقَلَّبْتُها

وأَخْرَجْتُ لِلْعَبْدِ أرْفاثَها

* * *

* **الرَّفُوجُ، والرُّفُوجُ:** أَصْلُ كَرَبِ النَّخْلِ.

(أزديّة). (عن الليث)

قال الأزهرى: ولا أَدْرِى أَعَرَبِىٌّ أم دَخِيل.

* * *

ر ف ح

* **رَفَّح** فلانٌ فلانًا: رَفَّأَه، أى: دعا له بالرِّفاءِ والبَنِين.

وفى خَبَر عمر: "لَمَّا تَزَوَّج أُمَّ كُلْثوم بنت عَلِىّ ـ رضى الله عنهم ـ قال: رَفِّحُونِى".

وفى الخَبَر: "كان ـ صلَّى الله عليه وسلّم ـ إذا رَفَّحَ إنْسانًا قال: بارَكَ اللهُ عليك".

(وانظر: ر ف أ)

* **الأَرْفَحُ** مِن البَقرِ: الذى يَذْهَبُ قَرْناه قِبَلَ أُذُنَيْه فى تَباعُدِ ما بَيْنَهما.

* **رَفَح:** مَدينَةٌ حُدُودِيَّةٌ بين مِصْرَ وفِلَسْطِين، يَقْسِمُها الحدُّ الفاصِلُ بين الدَّوْلَتَيْنِ إلى شَطْرين: مِصْرِىّ وفِلَسْطِينىّ، وهى على بعد ٤٥ كم شَرقىّ العريش.

* * *

* **رافِخٌ** – عَيْشٌ رافِخٌ: واسِعٌ. (عن ابن دُريد) (وانظر: ر ف غ)

* **الرُّفُوخُ:** الدَّواهِى. ولم يُذكر له مُفرد.

* * *

ر ف د

(فى الحبشيّة rafada (رَفَدَ): مَـدَّ، أَعَـدَّ، بَسَـطَ. وفـى العِبريّـة rāfad (رَافَـدْ): مَـدَّ، بَسَـطَ، دَعَـمَ، نَشَـرَ، نَثَـرَ. وفـى السـريانيّة rfad (رْفَدْ): زَحَفَ).

١ـ المُعاوَنَةُ. **٢ـ العَطاءُ.**

قال ابنُ فارس: " الـرَّاءُ والفاءُ والـدَّالُ أصـلٌ واحِدٌ مطّرِدٌ، منقاسٌ، وهو المُعاونَةُ والمظاهَرَةُ بالعَطاءِ وغيره ".

* **رَفَـدَ** فـلانٌ الشـىءَ ـــ رَفْـدًا، ورِفْـدًا: دَعَمه وقوّاه. فهو رافِدٌ ورَفُودٌ، وهى رافِدة.

يُقالُ: رَفَدَ الحائِطَ: دَعَمَهُ وأَسْنَدَهُ.

ويقال: رَفَد الشيءُ الشيءَ: أَمْسَكَه وأَسْنَده.

قالَ أبو تمَّامٍ ـ يَمْدَحُ ابـنَ الزَّيـاتِ، ويَصِـفُ قَلَمَهُ ـ:

وَقَدْ رَفَدَتْهُ الخِنْصَرانِ وسَدَّدَتْ
ثلاثَ نَواحِيهِ الثَّلاثُ الأنامِلُ

وـــ الدَّابَّـةَ: جَعَـلَ لِسَـرْجِها رِفـادَةً، أى: دِعامَةً .

ويقال: رَفَدَ على البَعير. (عن أبى زيد)

وـــ فلانًـا رَفْـدًا، ورِفْـدًا، ورِفـادَةً، ومَرْفَـدًا (الأخير عن الليث): وَصَلَه وأَعْطاه.

وفـى القـرآن الكـريم: ﴿ وَأُتْبِعُواْ فِى هَٰذِهِۦ لَعْنَةً وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ بِئْسَ ٱلرِّفْدُ ٱلْمَرْفُودُ ﴾ .

(هود/٩٩)

وفـى الخـبر ـ فـى أَشْـراطِ السَّـاعةِ ـ: " مِـنَ اقْتِرَابِ السَّاعةِ أن يكون الفَيْءُ رِفْدًا ". أى: يكون عَطايا وصِلاتٍ لا يُوضَعُ مَواضِعَه.

ومن سجعات الأساس: فـلانٌ نِعْـمَ الرافِـد، إذا حلَّ به الوافِد.

وقال عِلْباءُ بن أَرْقَم بن عوف:

وصَفَحْتُ عن ذِى جَهْلِها ورَفَدْتُه
نُصْحِى، ولم تُصِبِ العَشِيرَةَ زَلَّتى

وقال ابن مقبل:

وإنِّى إذا ضَنَّ الرَّفودُ برِفْدِه
لَمُخْتَبِطٌ مِنْ تالِدِ المال جازِحُ

[المختبط: الذى يُعْطِى السائلَ من غير قَرابةٍ ولا مَعْرِفَـةٍ؛ التالـد: القـديم المـوروث؛ الجازِحُ: المُعْطِى].

وقال رُؤْبَةُ ـ يَمْدَحُ نَصْرَ بنَ سيّارٍ ـ:

* وما تزالُ مِدَحِى من نَجْدِ *
* تأْتيك فاذْكُرْ صِلَتى ورِفْدِى *

وقال مِهْيار الدَّيْلَمِىُّ:

وإنْ نَأَتِ البِلادُ برافِدِيها
فَقَوْمٌ آخَرونَ لها ورِفْدُ

وفى الأفعال أنشد السَّرقسطيّ:

رَفَدتُ ذوى الأحْسابِ منهم مَرافِدى
وذا الذَّحْلِ حتى عاد حُرًّا سَنيدُها

[الذَّحْلُ: الثَّأْرُ؛ السَّنِيدُ: المُلْصَقُ الدَّعِىُّ].

وـــ: أعانَهُ. وفـى خـبر عُبـادَةَ: " ألا تـرون أنّى لا أَقُوم إلاَّ رِفْدًا" أى: إلا أَنْ أُعانَ على القيام.

ويُرْوَى بفتح الرّاء.

وقال عمرو بن كلثوم:

ونحن غَداةَ أُوقِدَ فى خَزازٍ

رَفَدْنا فوق رَفْدِ الرَّافدِينا

[خَزاز: موضع كانت لهم فيه وَقْعَةٌ، وأُوقِـد فيه، يريد: اشتعلت المعارك].

وقال الراعى النُّمَيْرىُّ:

إنِّى وإنْ كانَ ابْنُ عَمِّى كاشِحًا

مُزاحِمٌ مِنْ خَلْفِــه ووَرائِــهِ

ومُفِيدُهُ نَصْرِى وإنْ كانَ امْـرَأً

تَزَحْزَحًا فى أَرْضِهِ وسَمائِهِ

وإذَا اسْتَجاش رَفْدَتُهُ وَنَصرْتُهُ

إِذَا تَصعْلَكَ كُنْتُ مِنْ قُرَنائِهِ

[استجاش هنا: طلب نصرًا وعونًا].

ويُقالُ: رَفَدَهُ بكذا.

قال البُحْتُرِىُّ:

وإنِّــى لمرفـــودٌ علـى كــلِّ تَلْعَـةٍ

بِنَصْرِ ابن خال ـ يَحْمِلُ السَّيْفَ ـ أو عَمِّ

* أَرْفَدَ فُلانٌ الدَّابَّةَ: رَفَدَها. (عن الزَجّاج)

وـــ فُلانًا: رَفَده.

قال ابـن الرُّومـىّ ـ يَمْـدَحُ القاسِمَ بـنَ عُبَيْـد اللّهِ ـ:

وإخالُ أنَّ عِداك قَدْ عَطَفْتَهُمُ

كفّاكَ بالإرْفادِ فالإرْفادِ

وقال أيضًا ـ يَمْدَحُ صاعِدَ بْنَ مَخْلَدٍ ـ:

حَكِيمُ أقاليمِ البلادِ كَرِيمُها

مُسائِلُهُ يُهْدَى وعافيهِ يُرْفَدُ

[العافِى: طالِبُ الرِّزق].

وقال مِهْيار الدَّيْلَمِىُّ ـ يمدح ـ:

جَمَعْتَ الغَرِيبَيْنِ الشَّجاعَةَ والنَّدَى

وما كُلُّ مُرْدٍ لِلْكماةِ بمُرْفِدِ

[مُرْدٍ لِلْكُماةِ: مُهْلِكٌ للشُّجْعان].

ويقال: أَرفدَ فُلانٌ المالَ: اكْتَسَبَهُ.

(عن ابن فارِس)

* رافَدَ فُلانٌ فُلانًا: عاونَهُ.

قال ابنُ الرُّومِىّ ـ يُعاتِبُ آلَ نَوبَخْت ـ:

* يا آلَ نوبَخْتٍ أَجِيبُوا ناشِدا *

* وُدًّا لَكُـمْ أَصْبَـحَ عَنْه شاردا *

* أَلَمْ أَكُنْ عَوْنًا لَكُـمْ مُرافِدا ؟ *

وقال مِهْيار الدَّيْلَمِىُّ ـ يمدح ـ:

نَظَمَ السِّياسَةَ مالِكٌ أَطْرافَها

لَمْ تَسْتَعِنْ عَزَماتُه بمُرافِدِ

* رَفَّدَ فلانٌ: مَشَى مَشْيًا يُشْبِهُ الهَرْوَلة.

قال أُميّة بن أبى عائذ الهذلى ـ يَصِفُ ناقَته ـ:

وإن غُضَّ مِنْ غَرْبِها رَفَّدَتْ
وَسِيجًا، وأَلْوَتْ بِجَلْسٍ طُوالِ

[غُضّ: كُفّ وأُضْعِفَ؛ غَرْبُها: حِدَّتُها ونشاطُها؛ الوَسِيجُ: ضَرْبٌ من السَّيْر؛ أَلْوت: أشرفت؛ الجَلْسُ: الطويل، يعنى عُنُقَها].

وـــ الشيءَ: وطَّدَ لهُ. (عن ابن دريد)

وـــ القوْمُ فُلانًا: عظَّمُوهُ وسَوَّدُوهُ وملَّكُوهُ أمْرَهُم.

ومن المجاز: رفَّدُوا فُلانًا ورفَّلوهُ.

(وانظر: ر ف ل)

* **ارْتَفَدَ** فُلانٌ من فُلان: أصاب من رِفْدِه.

أى: مِنْ صِلاته وعطاياه.

وـــ المالَ: اكْتَسَبَه. قال الطِّرِمَّاح:

عَجَبًا ما عَجِبْتُ من جامِعِ الما
لِ، يُباهِي به ويَرْتفِدُهْ!
ويُضِيعُ الذى قد أَوْجَبَــهُ الـ
ـلهُ عليه فَلَيْسَ يَعْتَمِدُهْ

* **تَرافَدَ** القوْمُ: أعانَ بعضُهُم بَعْضًا.

* **اسْتَرْفَدَ** فُلانٌ فُلانًا: استعانَهُ.

وـــ: طَلَبَ رِفْدَه.

قال زُهَيْرُ بنُ أبى سُلْمَى ـ يَمْدح سِنانًا المُرِّيَّ ـ:

يَسِطُ البُيوتَ لكى يكونَ مَظِنَّةً
من حيثُ تُوضَعُ جَفْنَةُ المُسْتَرْفَدِ

[يَسِطُ البُيوتَ: يتوسطُها، أى يكونُ بيتُه وَسطَها حتَّى يَقْصِدَهُ طالِبُ الرِّفْدِ].

وقال ابنُ الرُّومىّ ـ يمدح ـ:

ولَهُ حَقُّهُ من الرِّفْـدِ فارْفِدْ
هُ وكُنْ مِنْ مُبادِرِى اسْتِرْفادِهْ

ويقال: اسْتَرْفَدْتُه فَأَرْفَدَنِى.

* **الارْتِفادُ**: اتِّخاذُ الحالِبِ هَيْئَةً تُمكِّنُه مِنَ الحَلْبِ بِكِلْتا يَدَيْه. (لج)

* **الأَرْفادُ** ـ يقال: مدَّ فُلانٌ بأَرْفادِى: أى نَصَرنى وأعاننى. (وهو مجاز)

وفى الأساس قال الشاعر:

إذا خَطَرَتْ حَوْلِى سَلامانُ بالقَنا
ومدَّ بأرفادى عَدِىُّ الأراقِمُ

[سَلامانُ: قبيلة].

* **أَرْفِدَةُ ـ بَنُو أَرْفِدَةَ**: جِنْسٌ من الحَبَشَة، أو لَقَبٌ لهم، أو اسم أبيهم الأَكْبَرِ يُعْرفون به.

وفى الخبر أنه قال لِلْحَبَشَة: "دُونَكُمْ يا بنى أَرْفِدَةَ".

* **التَّرْفِيدُ**: العَجيزَةُ. اسمٌ كالتَّمْتِين والتَّنْبيتِ. (عن ابن الأعرابى)

وفى اللسان أنشد:

* تقولُ خَوْدٌ سَلِسٌ عُقُودُها *

* ذاتُ وِشاحٍ حَسَنٌ تَرْفِيدُها *

* متى تُـــرانا قائِمٌ عَمودُها *

[الخَوْدُ: الحسناء؛ وقائِمٌ عمودُها، يَعْنِـي: عُمُد أخبيتِهم، أى متى نُقيم فلا نَظعَن].

* **الرَّافِدُ**: الذى يَلِى المَلِكَ، ويقومُ مَقامه إذا غابَ. (وانظر: ر د ف)

قال عدى بن زيدٍ العِبادِىّ:

ورافِدُ الرّبِّ مَغْبوطًا بِصُحْبَتِه

وطالبُ الوَجْهِ يَرْضَى الحالَ مُخْتارا

[الـربُّ: السَّـيِّد؛ والمـراد بالوجـه: وَجْـهُ الحقّ].

وفى اللسان قال دُكَيْن:

* خيرُ امْرِئ قَدْ جاءَ من مَعَدِّهْ *

* مِنْ قَبْلِهِ أَوْ رافِدٍ من بَعْــدِهْ *

(ج) رُفَّادٌ، ورُفَّـدٌ. وفـى خـبر وفـد مَـذْحج: "حىٌّ حُشَّدٌ رُفَّدٌ".

و ـــ: كلُّ مـا يَمُـدُّ النَّهْـرَ بالماء من قَناةٍ أو نُهَيْرٍ.

يقال: نهرٌ له رافِدان: نهران يمُدّانه.

و ـــ (فى علم الجغرافيا) affluent: نَهْرٌ يَصُبُّ فى نَهْرٍ أَكْبَرَ.

(ج) رَوافِدُ.

O **والرَّافِدانِ**: نَهْرَا دِجْلَةَ والفُرات.

قال الفَرَزْدَق ـ يهجو عُمَرَ بن هُبَيْرَة الفَزارىّ ويُعاتب يَزِيـدَ بـن عَبـدِ المَلِـك على توليتـه العراق ـ:

أَأَطْعَمْتَ العِراقَ ورافِدَيْهِ

فَزَارِيًّا أَحَذَّ يَدِ القَمِيصِ؟

[قولُه: أحذّ يد القَميص، أراد: أَحَذَّ اليـدِ، كنايـة عـن خِفّتهـا فـى السَّـرِقة. وقيـل: الأحَذُّ: المَقْطوع، يريد أنَّـه قصيرُ اليـد عـن نَيْل المَعالى].

ومن المجاز قولهم: فُلانٌ يَمُدُّ البَرِيَّةَ رافِداه، أى: يَداهُ.

O **وبلادُ الرَّافِدَيْنِ**: بلادُ العِراق.

* **الرَّافِدَةُ** من الناس: العُصْبَةُ.

و ـــ (فى علم الهندسة الميكانيكيـة) grid: قضيبٌ، أو جُملةُ قُضبان مكوَّنـة لهيكـل يُستعمل فـى الإنشـاءات البنائية أو الآلات.

(ج) رَوافِدُ.

O **وروافِـدُ السَّـقْفِ**: خَشَـبُه. (عـن ابـن الأعرابى)

وفى الأساس قال الشاعر ـ يمدح ـ:

تَفرَّعْتَ مِنْ هاشمٍ مَنْزِلاً

سِيمَ العِمادِ أَمِينَ الدِّعَمْ

روافِدُه أَكْـرَمُ الرَّافداتِ

بَـخٍ لك بَخٍّ لِبَحْرٍ خِضَمْ

* **الرِّفــادَةُ**: دِعامَــة السَّــرْجِ والرَّحْــلِ ونحوهما، تكـونُ مـن لِبْـدٍ أو أَدَمٍ تَسْـتَبْطِنُ الدَّفَّةَ.

و ــ: خِرقَةٌ يُشَدُّ بها الجُرْحُ ونحوُه.

و ــ: الإعانَةُ. وفى خبر ابن عبّاس ـ رضى الله عنهما ـ: " والذين عاقـدَتْ أيمـانُكُم من النَّصْرِ والرِّفادة".

ومن المجاز قولهم: هو رِفادَةُ صِدْقٍ لى.

و ـــ: وَظيفـةٌ دينيّـةٌ كانـت لهـا مكانَتُهـا العَظِيمة فى الجاهِلِيَّةِ والإسلام. وتُعَدُّ إحْدَى مَفاخِرِ قُـرَيْش ومَكارِمها التى وضعها لهم قُصَىّ، وهى إخْراجُ المالِ وجَمْعه طِوال موسم الحَجّ، لإطعام الحجيج، وأوّلَ من قام بذلك هاشم بن عبد مناف، وسُمِّىَ هاشِما لهَشْمِه الثريدَ.

وفى الخبر: " لما تنازعتْ قُريش فى الرِّفادة والحِجابَةِ وغيرهما اصْطَلَحُوا على أن يُعْطُـوا بنـى عبـد مَنـاف السِّقايَةَ والرِّفـادَةَ وتكـونَ الحِجابَةُ واللِّـواءُ ودارُ النَّـدْوَةِ إلى بنـى عبـد الدَّار".

و ــ: ما كانَتْ قُرَيْشٌ تَجْمَعُه فـى الجاهليـةِ من مـالٍ تَتعـاوَنُ بـه علـى إطعامِ الحَجيج حيـث يَنْحَـرونَ الجُـزُرَ، ويُقَـدِّمونَ الزَّبيـبَ والنَّبيذَ حتى تنقضىَ أيامُ موسم الحج.

* **الرَّفْدُ، والرِّفْدُ**: القَدَحُ أىَّ قَدْرٍ كان.

وقيل: القدحُ الضـخم يُقْرَى فيـه الضـيفُ، ويُرْوى الثَّلاثَةَ والأَرْبَعَةَ والعِدَّةَ.

وقيـل: الإنـاء الـذى يُحتلَـبُ فيـه. (عـن الأصمعى)

يُقالُ: ملأَ رَفْدَهُ.

وفى الخبر: " نعم المِنْحَةُ اللَّقْحَةُ، تَغدو برِفْدٍ وتَروحُ برِفْدٍ". (اللَّقْحَةُ: النَّاقَةُ الحَلوبُ)

ومن المجاز قولهم: هُريق رِفْدُه: إذا مات أو قُتِل.

قـال الأعشـى ـ يَمْـدَحُ الأسـود بـن المنـذر اللّخمِىّ ـ:

رُبَّ رَفْدٍ هَرَقْتَهُ ذلك اليَوْ
مَ وأَسْرَى مِنْ مَعْشَرٍ أَقْتالِ

[مَعْشَرٌ أقتالٌ: أَصْحابُ ثارات].

و ــ: سَقْىُ اللَّبن. (عن الليث)

قال رُؤْبَةُ ـ يَفْخَرُ ـ:

* إنَّ لَنا مِنْ كُلِّ نِهْدٍ نِهْدا *

* مِنَ الرِّبابِ حَلَبًا ورِفْدا *

[النِّهْدُ: ما يُخْرِجُه الرُّفْقَةُ مـن النَّفَقَةِ فـى السَّـفَرِ بالسَّـوِيَّةِ؛ الرِّبـابُ: مجموعـةٌ مـن القَبائل العربية من مُضَرَ وعَدْنان].

و ــ: النَّصيبُ.

وـ: الصِّلَةُ والعَطِيَّةُ. قال المتنبى - يَمْدَحُ كافورًا -:

وإنَّكَ لَلْمَشْكُورُ فى كُلِّ حالَةٍ
ولو لم يَكُنْ إلا البَشاشَةَ رِفْدُهُ

(ج) أَرْفادٌ، ورُفودٌ.

قال الأعشى - يَصِفُ أيَّامَ قَحْطٍ وجَدْبٍ -:

وإذا القِيانُ حسِبْتَها حَبَشِيَّةً
غُبْرًا وقَلَّ حَلائِبُ الأَرْفادِ

[القِيان: جمع قَينة، وهى الأَمَة؛ وقَوْلُه: حَسِبْتَها حَبَشيَّة: أراد: اسودّت من البَرْد؛ الحلائِبُ: جمع حَلوبة، وهى الناقة فيها لبن].

وقال ابنُ الرُّومىّ - يَمْدَحُ إسماعيلَ بن بُلبل -:

وكفَّين تَسْتَحْىِ السَّماءُ إذا رَأَتْ
رُفودَهما من ضَنِّها برُفُودِها

* **الرِّفْد**: ما تَهَدَّلَ من الكَرْمِ عن عَريشِهِ. (عن أبى عمرٍو الشيبانى)

* **الرِّفْدةُ** من الناس: الرّافِدَةُ.

(ج) رِفَدٌ. قال النابغةُ الذبيانى:

لا تَقْذِفَنِّى برُكْنٍ لا كِفاءَ له
وإن تأثَّفَكَ الأعداءُ بالرِّفَدِ

[تَقْذِفَنِّى: تُكَلِّفُنى ما لا أُطيقُ؛ الكِفاءُ: النَّظيرُ والمِثْلُ؛ تأثَّفَكَ الأعداءُ: أحاطوا بك وصاروا حولك كالأثافىّ].

* **الرَّفودُ** من الإبل: الغَزيرَةُ الحَلْبِ، التى تملأُ الرَّفْدَ فى حَلْبَةٍ واحدة.

وقيل: هى الدَّائمَةُ على مِحْلَبِها، أى: التى تُتابِعُ الحَلْبَ. (عن ابن الأعرابىّ)

يُقال: ناقةٌ رَفودٌ: تَدوم على إنائها فى شِتائها؛ لأنها تُجالِحُ الشجرَ.

وفى الجيم أنشد الرَّاجِزُ:

* قد تَمْنَحُ المَيَّاحَةَ الرَّفُودا *
* يَحْسِبُها حالبُها صَعُودا *

[الصَّعودُ: النَّاقَةُ تُجْهَضُ فَتُعْطَفُ على وَلَدِ عامٍ أولَ].

وـ: السَّمينةُ (عن أبى عمرٍو الشيبانى).

(ج) رُفُدٌ، ورفائِدُ.

قال امْرؤ القَيْس - يَهْجُو رَجُلاً، ويَصِفُه بالبُخْل -:

رُبُّها أَوْضَعُ جَرْمٍ واحدًا
فى لِقاحٍ إرَمِيَّاتٍ رُفُدْ

[ربّها: صاحِبُها، والضمير يعود على الإبل المذكورة فى بيت سابق؛ جَرْم: اسْمُ قبيلة؛ اللِّقاح من النّوق: جمع لِقْحَة، وهى التى مَرّ عليها من حملِها شهران أو ثلاثة؛ إرَميَّات: منسوبة إلى إرَم، يريد قديمات].

* **الرَّفِيدَةُ**: العَوْنُ. (وهو مجاز) يقال: هو رَفيدةُ صِدْقٍ.

(ج) رفائِدُ.

* رُفَيْدة: اسْمُ أبى حَىٍّ من العرب، وهم بنو رُفَيْدَةَ بْنِ كَلْبِ بْنِ وَبْرَةَ بْنِ تَغْلِبَ بْنِ حُلْوانَ، ويقال لهم: الرُّفَيدات أيضًا. وفى الاشتقاق قال النابغة:

ساق الرُّفيداتِ من عَوْذَى ومن عَمَمٍ

والسَّبْىَ مِنْ رَهْطِ رِبْعى وحَجَّارِ

[عَوْذَى: قبيلٌ عَظِيمٌ؛ بَنُو عَمَمٍ: من لَخْمٍ؛ رِبْعىّ وحجَّار: رجلان من بنى عُذْرة].

وـــ: عَلَمٌ على غَيْرِ واحدةٍ، منهن: رُفَيْدَةُ الأنْصاريَّة ـ ويقال: الأَسْلَمِيَّة ـ: صحابيَّةٌ كانت فى مسجد الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ تُداوى الجَرْحَى، وتُعَدُّ أوَّلَ مُمَرِّضَةٍ للمَيْدان فى الإسْلامِ. وفى الخبر " أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حين أصابَ السَّهْمُ سَعْدَ بْنَ مُعاذ بالخَنْدق، قال لقومه: اجْعَلُوه فى خَيْمَةِ رُفَيْدة حتى أعودَ من قريب، وكان ـ صلى الله عليه وسلم ـ يَمُرُّ به فيقول: كيف أَمْسَيْتَ، وكيف أصْبَحْتَ؟".

* المَرافيدُ: الشَّاءُ لا يَنقطِعُ لَبَنُها صَيْفًا ولا شِتاءً.

* المَرْفَدُ، والمُرْفَدُ: المعونة.

(ج) مرافِدُ.

* المَرْفِدُ، والمِرْفَدُ: القَدَحُ الضَّخْمُ، أو المِحْلَبُ. (عن الكسائى)

وقيل: الإناءُ الذى يُقْرَى فيه الضَّيْفُ.

يُقال: مَلأَ مِرْفَدَهُ.

قال ابن مقبل:

فِلْلعَفْوِ أَقْوامٌ، وللجَهْلِ غَيْرُهُمْ

إِذَا لم تُوَفِّ البُزَّلُ الكُومُ مِرْفَدا

[البُزَّل: جمع بَزول، وهى الناقة بَزَل نابها، أى: طلع. وذلك إذا بلغتِ التاسعةَ من عمرها؛ الكُومُ: جمع كَوْماء، وهى الناقة العظيمة السَّنام، ولم توَفِّ مِرْفدًا، أى: لم تملأه وذلك من الجَدْب].

(ج) مَرافِدُ. قال ابن الرُّومىّ:

* لَيْسَ الجَوادُ مُشْتَرِى القَصائِدِ *

* بَلِ الجَوادُ باذِلُ المَرافِدِ *

* المِرْفَدُ: العُظَّامَةُ التى تُعَظِّمُ بها المرأةُ الرَّسْحاءُ عَجِيزَتَها.

* * *

ر ف ر ف

(فى السُّريانيَّة rafref (رَفْرِفْ): رَفْرَفَ).

١- الحَرَكَةُ والاضْطِراب.
٢- فُضُولُ الثَّوْبِ والدِّرْعِ ونَحْوِهما.
٣- البُسُطُ.

قال ابنُ فارس: "الرَّاءُ والفاءُ أصْلان:... وأمَّا ما كان من جِهَةِ الاضْطِرابِ فالرَّفْرَفَةُ".

* رَفْرَفَ الطائِرُ: بَسَطَ جَناحَيْه وحَرَّكهما.

وقيل: حَرَّكَ جَناحَيْه وهو فى الهَواءِ لا يَبْرَحُ مَكانَه.

وقيل: حَرَّكَ جَناحَيْه أو بسطهما عند السقوط على الشىءِ يُريدُ أنْ يَقعَ عَلَيْه.
(وانظر: ر ف ف)

وـــ العَلَمُ: اضْطرب وتَحَرَّكَ.

وـــ المَحْمومُ: ارْتَعَدَ. (وانظر: ز ف ز ف)

وفى خَبَر أم السّائب: "أنّه ـ صلّى اللّه عليه وسلم ـ مَرَّ بها وهى تُرَفْرِفُ من الحُمّى، قال: مالك تُرَفْرِفِين؟".

وـــ الشىءُ: صوَّت.

وـــ فلانٌ على فلان: عَطَف وتَحَنَّى. يقال: رَفْرَفَ فلانٌ على القَوْم.

* **الرُّفارِفُ:** السَّريعُ.

* **الرَّفْرافُ:** الجَناحُ.

وـــ: الظَّليمُ؛ قيل: لأنه يُرَفْرِفُ بجناحَيْه ثم يَعْدو.

وـــ: طائِرٌ، وهو خاطِف ظِلِّه. (عن أبى سَلَمة).

وـــ (فى علوم الأحياء): kingfisher: اسْمٌ عامٌّ يُطْلَقُ على نحو تسعين نوعًا من الطيور تنتمى إلى الفصيلة القاوندِيّة Alcedinidae من الضُّوْضُئِيّات، يُسَمَّى الواحدُ منها أيضًا بصيّادِ السَّمكِ، أو القِرلّى، أو خاطِف ظلّه. (وانظر: خ ط ف)



الرفراف

o وثَغْرٌ رَفْرافٌ: مُتَلأْلِئٌ، يَرِفُّ كَالأُقْحُوان.

* **الرَّفْرَفُ:** كُلُّ ما فَضَلَ من شىءٍ فَثُنِىَ، أى: عُطِفَ عَلَيْه. (عن ابن الأثير)

وـــ: الرَّفُّ يُجْعَل عليه طرائفُ البَيْتِ.

وـــ: الكُوَّةُ تُجْعَلُ فى البيت كالنَّافِذَةِ يَدْخُلُ مِنْهَا الضَّوْءِ والهواء. ويقال لها: الرَّوْشَنُ.

وـــ: ما يُجْعل فى أطْرافِ البَيْتِ من الخارج يُوَقَّى به من حَرِّ الشَّمْس.

وـــ: كِسْرُ الخِباءِ ونَحْوِه، وهو ما انْحدَر من جانبيه على مدخله، سُمِّى بذلك لأنه يتحرَّك عند هُبوبِ الرِّيح.

وقيل: شُقَّةٌ تزاد فى أسفلِ السُّرادِق والفُسْطاطِ.

وـــ من القَميص والدِّرْعِ ونحوهما: أسْفَلُه وذَيْلُه.

وفى العُباب أنشد أبو عُبيدة:

وإنّا لنَزَّالونَ تَغْشَى نِعالُنا
سواقِطَ من أكناف رَيْطٍ ورَفْرفِ

وـــ: الوِسادَةُ يُتَّكَأُ عليها. وقيل: البِساطُ، والفِراشُ.

وـــ: السِّتْرُ. وفى خَبرِ وفاة الرَّسول ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ: "فَرُفِعَ الرَّفْرَفُ فرأيْنا

وجْهَهُ كأنّه وَرَقَةٌ تُخَشْخِش". (يُريد: كأنَّه وَرَقَةٌ غضَّةٌ ناضِرَةٌ).

وــ: الرَّقيق الحسَن الصَّنْعَةِ من الدِّيباج وغيْرِه.

وقيل: ثِيابٌ خُضْرٌ تُتَّخَذُ مِنْها المحابِسُ - أى: السُّتورُ - وتُبْسَط.

وهو اسم جمع لكل ما يُفرشُ ويُبْسط، الواحِدة رَفْرفةٌ.

وبه فُسِّر قَوْلُه تعالى: ﴿ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ ﴾ (الرحمن/ ٧٦) أى: فُرُشٍ وبُسُطٍ.

وقيل: الرَّفْرفُ فى الآيَةِ: رِياضُ الجنَّة. (عن الفرّاء)

وــ: شَجَرٌ مُسْتَرْسِلٌ ناعِمٌ يَنْبُت باليمن. (عن الأصمعى)

قال المُعَطَّل الهُذَلِىّ - يَرْثِى عَمْرو بن خُوَيْلِد، ويَصِف أسدًا شبّهه به، ويُنْسب لمَعْقِل بن خُوَيْلد الهُذَلِىّ -:

لَهُ أَيْكَةٌ لا يَأْمَنُ النَّاسُ غَيْبَها
حَمَى رَفْرَفًا مِنْها سِباطًا وخِرْوَعا

[الأَيْكَةُ: الشَّجرُ الكثيرُ المُلْتَفُّ؛ سِباط: طِوال؛ الخِرْوعُ: كُلُّ نَبْتٍ لَيِّن].

وقيل: ما تَهَدَّلَ مِن أَغْصانِ الأَيْكَةِ، وانْعطف من النبات.

وــ: ضَرْبٌ من سَمَك البَحْر. (عن الليث)

وــ: البَظْرُ. (عن اللِّحْيانىّ)

وــ (فى مُصْطلحاتِ الفَنِّ الإسلامىّ) cornice: ما حَلَّى طَرَفَ الثَّوْبِ، أو واجِهةَ المَبْنَى، وشاع استعمالُ لَفْظ "كورنيش" مكانه.

(ج) رَفارِفُ. وبه قرأ ابن مُحَيْصِن، وعاصِم الجَحْدرِىّ، وعثمان بن عفّان (مُتّكِئينَ على رَفارِفَ خُضْر).

٥ **ورَفْرَفُ الخُوذَةِ:** حَلَقٌ يُحيط بأسْفَلِها يُطِيف بالقَفا والعُنُق والخَدَّيْن، حتى يَنْتَهى إلى مَحْجِرى العَيْنَيْن. (عن أبى عُبيدة)

٥ **ورَفْرفُ الدِّرْعِ:** زَرَدٌ يُشَدُّ بالخُوذَةِ يَطْرَحُه الرّجُلُ على ظَهْرِه.

قال العجَّاجُ - وذكر دِرْعًا -:

* واجْتابَ بَيْضاءَ دِلاصًا زَغْفا *
* وبَيْضَةً مَسْرودةً ورَفْرَفا *

[اجْتابَ هنا: دَخَل؛ الدِّلاصُ: المَلْساءُ؛ الزَّغْفُ: الواسِعةُ الطَّوِيلةُ؛ البَيْضةُ: الخُوذةُ؛ مَسْرودةٌ: منسوجةٌ مُحْكمةُ الصُّنْع].

٥ **ورَفْرَفُ السَّيّارة ونَحْوِها:** الجَناحُ الذى فوقَ عَجَلَتِها.

٥ **والرَّفْرَفُ القارى** (عند الجغرافيين) continental shelf: الجُزْءُ الذى يُجاوِرُ القارّاتِ، وتُغطِّيه مياهٌ ضَحْلَةٌ لا يزيد عُمْقُها بعامَّةٍ على مِئَتَى متر.

o ودارَةُ رَفْرَفٍ (وتروى بضم الراء): إحدى دارات العرب ـ وهى سهول بيض تُنبت النِّصِىّ والطِّلِّيان وما طاب ريحُه من النبات، كانت لبنى نُمَيْر. قال الرّاعِى النُّميرى ـ يتغزّل ـ:

رَأى ما أرَتْهُ يَوْمَ دارَةِ رَفْرَفِ

لِتصْرَعَهُ يَوْمًا هُنَيْدَةُ مَصْرَعا

* * *

ر ف ز

نَبْضُ العِرْق

قال ابنُ فارِس: "الرَّاءُ والفاءُ والزَّاءُ ليس هو عندنا أصْلاً".

* رَفَزَ العِرْقُ ـُ رَفْزًا: ضَرَبَ، ونَبَض.

وفى اللسان أنْشَدَ اللَّيْثُ لنِجادِ بن مَرْثَد:

* وبَلْدَةٍ لِلدَّاءِ فيها غامِزُ *

* مَيْتٌ بها العِرْقُ الصَّحيحُ الرّافِزُ *

ويُرْوَى: " .... الرَّاقِزُ ".

ويُقال: إنَّ عِرْقَه لَرَفّازٌ، أى: نبَّاضٌ.

قال الأزْهَرىُّ: ولا أعْرفُ الرَّفّازَ بمعنى النَّبّاض، ولعَلّه راقِزٌ، بالقاف.

(وانظر: ر ق ز)

وـ فُلانًا: ضَرَبَه.

* * *

ر ف س

(فى العبريَّة rāfas (رَافَس): داس بالقَدم لتكسير شىء، سَحَقَ بقدميه. وفى السُّريانيَّة rfas (رْفَس): ضَرَبَ الأرضَ بقدميه وهو يَرْقُص، سَحَقَ بأداة ثقيلة).

١– الضَّرْبُ بالرِّجْل. ٢– الدَّقُّ.

قال ابنُ فارِس: " الرَّاءُ والفاءُ والسِّينُ قريبٌ من الباب الذى قَبْلَه" (يعنى: ر ف ز).

* رَفَسَ الفرسُ وغَيْرُه ـِـُ رَفْسًا، ورُفاسًا، ورِفاسًا، ورُفُوسًا: رَكَضَ برِجْلِهِ. (لج)

(وانظر: ر م ح)

وـ فُلانًا: ضَرَبَهُ فى صَدْرِهِ برِجْلِهِ.

وقيل: ضَرَبَهُ برِجْلِهِ من غير أن يَخُصَّ بهِ الصَّدْرَ.

فهو وهى رَفُوسٌ. (ج) رُفُسٌ (للمُذَكَّر) ورَفَائِسُ (للمؤنَّث).

ويُقالُ: دابَّةٌ رَفُوسٌ: إذا كانَ مِنْ شأنِها الرِّفْسُ، وهو عَيْبٌ تُرَدُّ بهِ الدابَّةُ عند البيع، ولذا يُقال: بَرِئْتُ إليْكَ من الرِّفاس.

ويقال: رَفَسه برِجْلِه: حَرَّكَهُ. (عن الفارابى)

وـ فلانٌ البَعِيرَ ونَحْوَه رَفْسًا: شَدَّهُ بالرِّفاس.

وـ الشىءَ: دَقَّه.

قيل: كُلُّ دَقٍّ رَفْسٌ، وأَصْلُهُ فى الطَّعامِ.

يقال: رَفَسَ اللَّحْمَ، وغَيْرَهُ من الطَّعامِ.

ويُقالُ: ما زالَ فلانٌ فى رَفْسٍ وطَفْسٍ، أى: فى أَكْلٍ ونِكاحٍ. (وانظر: ط ف س)

* الرِّفاسُ: الإباضُ، وهو الحَبْلُ الَّذى يُشَدُّ به رُسْغُ البَعِيرِ إلى العَضُدِ حتى تَرْتَفِعَ يَدُهُ عَنِ الأَرْض. (عن ابن دريد)

* الرَّفَّاس: دُولابُ السَّفينَةِ، وهو آلَتُها التى تُسَيِّرُها.

وـــ: سفينةٌ صغيرةٌ تَجرى بمُحَرِّك. (مُحْدَثةٌ)

* الرَّفْسَةُ: الصَّدْمَةُ بالرِّجْلِ فى الصَّدْر.

0 ورَفْسَةُ العِيدِ: الامْتِلاءُ والتُّخَمَةُ التى تَحْصُلُ فى الأعيادِ. (مُوَلَّدة) (عن المُحِبِّى)

* المِرْفَسُ: المِدَقُّ الذى يُدَقُّ به اللَّحْمُ. (ج) مَرافِسُ.

* * *

ر ف ش

(فى العِبريَّة rāfaš (رَافَش): داس بالقدم لتكسير شىء. وفى السُّريانيَّة rfas (رْفَس): سَحَقَ).

١- الجَرْفُ وآلَتُه. ٢- التَّنَعُّم.

قال ابنُ فارس: "الرَّاءُ والفاءُ والشِّينُ ليس شيئًا".

* رَفَشَ فلانٌ فى الأَمْرِ ـــُـ رُفوشًا: اتَّسَعَ فيه.

وـــ البُرَّ ونَحْوَهُ رَفْشًا: جَرَفَه.

وقيل: حَرَّكه بالمِجْرَفَةِ.

ويُقَالُ للرَّجُلِ يَشْرُفُ بعد خُمُولِهِ، أو يَعِزُّ بعد ذُلِّه: "مِنَ الرَّفْشِ إلى العَرْشِ"، أى: قَعَدَ على العَرْشِ بَعْدَ ضَرْبِهِ بالرَّفْشِ كَنَّاسًا أو ملاَّحًا.

وـــ الطَّعامَ: أَكَلَه. وقيلَ: أَكَلَهُ أكْلاً شديدًا فى نَعْمَةٍ وأمْنٍ.

ويُقَالُ للَّذى يُجيدُ أكْلَ الطَّعَامِ: إنَّهُ لَيَرْفُشُ الطّعامَ رَفْشًا، ويَهْرُسُهُ هَرْسًا.

وفى المثل: "وقَعَ فى الرَّفْشِ والطَّفْش" أى: فى الأكل والنِّكاحِ، أو فى الأكل واللَّهو.

وـــ: دَقَّهُ وهَرَسَهُ.

قال رُؤبَة ـ يَصِفُ الحَرْبَ ـ:

* دَقًّا كَدَقِّ الوَضَمِ المَرْفوش *
* أو كاحْتِلاقِ النُّورَةِ الجَمُوش *

[الوَضَمُ هنا: ما يُوضَعُ عليه اللَّحْمُ لِيُقْطَعَ أو يُدَقَّ؛ النُّورَةُ: حَجَرٌ يُحرقُ ويُزالُ به الشَّعْرُ؛ الجَمُوش: الشَّديدةُ الحلْق].

* رَفِشَ فُلانٌ ـــَـ رَفَشًا: عَظُمَتْ أُذُنُهُ وعَرُضَتْ، كأنَّها مِجْرَفَةٌ.

فهو أَرْفَشُ الأُذُنَيْن. وهى رَفْشاءُ. (ج) رُفْشٌ.

وفى خَبَرِ سَلْمانَ الفارسىِّ: "أَنَّهُ كانَ أَرْفَشَ الأُذُنَيْن".

* **أَرْفَشَ** فُلانٌ: أَفْرَط فى الأكْلِ والنِّكاحِ.

وـــ بالبَلَدِ: لَزِمَه وأقام به لا يَبْرَحُـهُ، كأنَّـه وقَع فى النَّعْمَةِ.

* **رَفَّش** فُـلانٌ لِحْيَتَـهُ: أطْلَقَهـا وأعْفاهـا، فكأنَّها مِجْرَفٌ.

* **الرَّفْشُ، والرُّفْش:** المِجْرَفَـةُ يُجْـرَفُ بهـا البُرُّ ونَحْوُه فى البَيْدرِ. (لُغَةٌ سوادِيَّةٌ).

قال ابنُ الرُّومىّ ـ يَهْجُو ـ:

غَضِبْتَ وظَلْتَ مِنْ سَفَهٍ وطَيْش

تُهَزْهِزُ لِحْيَةً فى قَدِّ رَفْشِ

وـــ: مِجْدافُ السَّفِينَةِ.

(ج) رُفوشٌ، وأرْفاشٌ.

* **الرَّفْشُ:** الحَيَّةُ، وكلُّ ما يُصادُ من الهَوامِ والطَّيْر. (وانظر: ح ن ش)

* **الرَّفَّاشُ:** الّذى يُهيلُ بِمِجْرَفِهِ البُرَّ ونَحْوَه إلى يَدِ الكيّال.

وـــ: الرَّفْش.

* **المِرْفَشَةُ:** الرَّفْشُ.

* * *

ر ف ص

تَناوُبُ وِرْدِ الماءِ

قال ابنُ فـارِس: "الـرَّاءُ والفـاءُ والصّـادُ فيـه كلمةٌ واحدة".

* **رُفِصَ** فُلانٌ من دابّتِهِ رَفْصًا: سَقَطَ.

(عن ابن القوطيّة) (وانظر: و ق ص)

* **ارْتَفَصَ** السِّعْرُ: غَلاَ وارتَفعَ.

(وانظر: ر ع ص، ر ق ص)

ويُقالُ: ارتفَصَ السُّوقُ بالغلاءِ.

* **تَرافَصَ** القَوْمُ الماءَ: تناوَبُوه.

يُقال: هم يَتفارَصُون الماءَ بَيْنَهم ويَتَرافَصُون.

(وانظر: ف ر ص)

* **الرُّفْصَةُ:** النَّوْبَةُ على الماءِ تكونُ بين القومِ يَتَناوَبُونهـا فـى الاسْـتقاءِ. مقلـوبٌ عـن الفُرْصَةِ، يقال: جـاءَت رُفْصَتُك مـن المـاء، وفُرصتُك. (وانظر: ف ر ص)

قال الطِّرِمّاحُ ـ يَصِفُ ناقَةً ـ:

تَراها وقد دارَتْ يَداها قَباضَةً

كأَوْبِ يَدَىْ ذِى الرُّفْصَةِ المُتَمَتِّحِ

[القَباضَةُ: السُّرْعَةُ والشِّدَّةُ فى الجَرْى؛ أوبُ اليدين: رَجْعُهما، المُتَمَتِّحُ: الذى يَمْتَحُ ـ أى يستخرج ـ الماءَ من البِئْر بالبكرةِ، شَبَّه رَجْعَ يَدَى النّاقةِ فى سَيْرِها بعمل يَدَى الماتح على البئر فى سُرْعَتِهما].

(ج) رُفَصٌ.

وفى الجيم قال عمر بن الحُسَيْن الشَّيْبانىُّ:

يا أيُّها المتمنّى مِن سَفاهَتِه

حَرْبى وما جُمَّتى فى وِرْدِها رُفَصُ

[جُمَّةُ الماءِ: مُعْظَمُهُ].

* الـرَّفِيصُ: الشَّـرِيبُ الَّـذى يُشـارِكُكَ فـى الشُّرْبِ.

يقال: هو رَفِيصُك وفريصُك. (عن الصاغانى)

(وانظر: ف ر ص)

* * *

ر ف ض

١- التَّرْكُ والإعْراضُ.

٢- التَّفَرُّقُ والانْتِشارُ.

قال ابنُ فارِس: " الرَّاءُ والفاءُ والضَّادُ أصلٌ واحِدٌ، وهو التَّرْكُ".

* رَفَضَ فَمُ الصَّبىِّ ــُــ رَفْضًا، ورُفوضًا: أثْغَرَ، أى سَقَطَتْ أسْنانُه الرَّواضِعُ. (عن أبى عَمْرو)

وـــ الوادِى ـــُـ: انْفَسَحَ واتَّسَعَ. (عن ابن عَبّاد)

وـــ النَّخْلُ: انْتَشَرَ عِذْقُهُ، وسَقَطَ غِلافُهُ. (عن الجوهرىّ)

وـــ الفَرَسُ: أَدْلَى ولم يَسْتَحْكِمْ إنْعاظُه.

يقال: رَفَضَ الفَرَسُ ونَقَّضَ.

وـــ الماشِيَةُ رُفُوضًا: رَعَتْ وحدَها، والراعى ينظُر إليها، يُبصرها قريبًا كان أو بعيدًا لا تُتْعِبه ولا يجمعها.

فهى رافِضَةٌ، ورَفْضٌ، ورَفَضٌ، وأَرْفاضٌ.

قال الأعشى:

بَنِى عَمِّنا لا تَبعثوا الحَرْبَ بَيْنَنا
كَرَدِّ رَجِيعِ الرَّفْضِ وارْمُوا إلى السِّلْمِ

[الرَّجيع هنا: المردود إلى صاحبه].

وـــ الرّاعى الماشيةَ رَفْضًا، ورَفَضًا: تَركَها على رِسْلِها تَتَفَرَّقُ فى مَرْعاها حَيْثُ أحَبَّت. فهو رُفَضَةٌ.

يقال: راعٍ قُبَضَةٌ رُفَضَةٌ: يَقْبِضُ الإبلَ ويَجْمَعُها، فإذا صارَتْ إلى المَوْضِعِ الّذِى تُحِبّه وتَهْواه رَفَضَها، أى: تركها تَرْعَى حيْثُ شاءَتْ، تَذهب وتَجىء. (عن ابن السِّكّيت)

ويُقال أيضًا: رجُلٌ قُبَضَةٌ رُفَضَةٌ: يَتَمَسَّك بالشَّىءِ ثم لا يَلبثُ أن يَدَعَهُ.

وـــ فلانٌ الشَّىءَ: تَركَه وجانَبَه. فالمفعول مرفوضٌ، ورَفيضٌ.

ويُقال: رَفَضَنى فَرفَضتُه. (عن الليث)

قال ابنُ الرُّومىّ - يَفْخَرُ -:

أُمَيِّزُ أخلاقَ الكِرامِ فأصْطَفِى
كَرائِمَها، والزُّبْدُ يُنْزَعُ بالمَخْضِ
وأَتْرُكُ أَخْلاقَ اللِّئامِ لأَهْلِها
وأَرْفُضُها مَذْمُومَةً أَيَّما رَفْضِ

وقال أَيْضًا:

أَرَى مُطْرِياتى عِبْنَنِى ورَفَضْنَنِى
وذُو الشَّيْبِ أَهْلٌ أن يُعابَ ويُرْفَضا

وقال البُحْتُرىُّ ـ يَمْدَحُ إسماعيلَ بنَ بُلْبُلٍ ـ:

وارْفُضْ دَنيئاتِ المطامِعِ إنَّها
شَيْنٌ يَعُرُّ، وحقُّها أَنْ تُرْفَضا

[يَعُرُّ: يُلْحِق بصاحبه العارَ].

وـــ: رماهُ.

وفى اللسان قال عَمْرو بن أحمر:

إذا ما الحِجازيّاتُ أَعْلَقْن طَنَّبَتْ
بِمَيْثاءَ لا يَألوكَ رافِضُها صَخْرا

[أَعْلقنَ، يريد: عَلَّقْن أَمْتِعتَهنّ بالشَّجر؛ طنَّبَتْ: مَدّت أطنابَها، أى: خَيَّمتْ؛ المَيْثاءُ: الأرضُ السّهلةُ، وقوله: لايألوك... يريد: لا يَجِد الرّامى بها صَخرًا يَرميه].

وـــ: كَسَرَهُ.

* أَرْفَضَ الوادِى: انفسح واتَّسَعَ. (عن ابن عبّاد)

وـــ الرَّاعِى الماشِيةَ: رَفَضَها

* رَفَّضَ فلانٌ فى القِرْبَةِ ونَحْوِها: أَبْقَى فيها قليلاً من ماء. (عن أبى زَيْد)

وـــ الشَّىْءَ: رَفَضَه. (لج)

قال ابنُ الرُّومىّ:

على أَنَّنى ما كُنْتُ عِنْدَ ذَوى النُّهَى
مَقِيتًا ولا بَيْنَ الكِرامِ مُرَفَّضا

* تَرَفَّضَ الشَّىءُ: تَفَرَّقَ وتَبَدَّد وزال.

وفى الأساس قال الشاعر:

والزاعِبيَّةُ يُنْهِلون صُدورَها
حتَّى ترَفَّضَ فى الأكُفِّ حُطامُها

[الزَّاعِبيّةُ: الرِّماحُ المَنْسوبَةُ إلى زاعِب: بَلَد، أو رَجُل].

ويقال: تَرَفَّضَ القومُ. (عن الليث)

وـــ الدَّمْعُ: سال وتَفَرَّق وتتابَعَ سَيَلانُه وقَطَرانُه.

* ارْفَضَّ الشَّىْءُ: تَرَفَّضَ.

قالت الخَنْساءُ ـ ترثى أخاها صخرًا ـ:

كأَنَّ جُمانًا هَوَى مُرْسَلاً
دُمُوعُهُما أَوْ هُمَا أسْرَعُ
تَحدَّرَ وانْحَلَّ مِنْهُ النِّظا
مُ فارْفَضَّ مِنْ سِلْكِهِ أَجْمَعُ

[الجُمانُ: حَبٌّ من فضّة على شكل اللُّؤلؤ؛ النِّظامُ هنا: السِّلْك يُنْظم فيه العِقْد].

ويروى: "فانْسلَّ من سِلْكه ..."

وقال ذو الرُّمَّة ـ وذكر صائدًا أَفْلت منه الصَّيدُ ـ:

وباتَ يَلْهَفُ مِمَّا قَدْ أُصيبَ به
والحُقْبُ تَرْفَضُّ مِنْهُنَّ الأَضاميمُ

[يَلْهَفُ: يَتَحَسَّرُ؛ الحُقْبُ هنا: حُمُر الوحش، واحدها أَحْقَبُ وحَقْباءُ؛ الأَضاميمُ: الجَماعاتُ، واحِدُها: إضْمامة].

ويقالُ: ارْفَضَّ القَوْمُ.

وفى خبر عمر - رضى الله عنه -: " أنَّ امرأةً كانت تَزْفِنُ (أى: تَرْقُص) والصِّبيانُ حَوْلَها إذْ طَلَع عُمَر فارْفَضَّ الناسُ عنها".

و- الدَّمْعُ: ترفَّض.

قال الحُطَيْئَةُ:

تَذَكَّرْتُها فارْفَضَّ دَمْعِى كأنَّهُ

نَثِيرُ جُمانٍ بَيْنَهُنَّ فَرِيدُ

[الفريد: الدُّرّ].

وقال ذو الرُّمَّة:

أدارًا بِحُزْوَى هِجْتِ للعَيْن عَبْرةً

فماءُ الهَوَى يَرْفَضُّ أوْ يَتَرَقْرَقُ

[حُزْوَى: مَوْضِعٌ؛ ماءُ الهوى، يريد: دَمْعَ عَيْنَيْه؛ يترقرقُ: يجىءُ ويَذْهَبُ فى العين من غير أنْ يَنْحَدِرَ].

وفى الحماسة البَصْرِيَّة قال خارِجَةُ بن فُلَيْح:

أَشَوْقًا ولَمَّا يَسْلُكِ البَيْنُ مَسْلَكًا

فَما أَنْتَ، إنْ شُقَّتْ عَصا البَيْنِ، فاعِلُ

هناك يَحِنُّ القَلْبُ حَنَّةَ والِهٍ

ويَسْتَنُّ مُرْفَضٌّ من الدَّمْعِ هاطِلُ

[شُقَّتْ عَصا البَيْن: كِنايةٌ عن الفِراق؛ يَسْتَنُّ: يَسيلُ مُتَتابِعًا].

ويقال: ارْفَضَّ عَرَقًا: جَرى عَرَقُه وسال.

وفى خبر البُراق: "أنه اسْتَصْعَب على النبىّ - صلى الله عليه وسلم - ثم ارْفَضَّ عَرَقًا وأقَرَّ". (أقَرّ: سَكَن وانْقاد).

و- الجُرْحُ: سال قَيْحُهُ وتَفرَّق.

وفى خبر مُرَّة بن شَراحِيلَ - وقد عُوتِبَ فى تَرْكِ الجُمُعةِ -: " فذَكر أنّ به جُرْحًا رُبَّما ارْفَضَّ فى إزاره ".

و- الوجَعُ: زال.

واسْتعارَهُ ابنُ الرُّومىّ للخُطوبِ، فقال - يَمْدَحُ -:

ماجِدٌ يَزْجُرُ الخُطُوبَ فَتَرْفَضُّ (م)

عن الآمِلِيهِ أىَّ ارْفِضاض

كما اسْتعارَهُ أيْضًا للظُّنون فقال - يَصِفُ مَمْدُوحَهُ بصِدْق الحَدْس -:

بِظَنٍّ كرَأْى العَيْن لا مُتَقَسِّمٍ

ولا حينَ تَرْفَضُّ الظُّنونُ بمُرْفَضِّ

* **اسْتَرْفَضَ** الوادِى: رَفَض.

(عن ابن عبّاد)

* **الأَرْفاضُ**: الرَّافِضَةُ، للفرقة من الشِّيعة. كأنّه جمعُ رافِض.

* **الرَّافِضَةُ**: فِرْقَةٌ من غُلاة الشِّيعَةِ تَطْعَنُ فى الصَّحابَةِ، سُمُّوا بذلك لأنهم تركوا الإمام زَيْدَ بْنَ عَلِى بن الحُسَيْن وتفرقوا عنه - وكانوا مِمّن بايعوه فى الكوفة - حين نَهاهُمْ عن الطَّعْن فى الشَّيْخَيْن أبى بَكْرٍ وعُمَرَ. وقال: كانا وزيرىْ جَدّى - صلى الله عليه وسلم - فقالوا: إذن نَرْفُضُك.

و-: الفِرْقةُ من الجُنودِ، تركوا قائدهم وانصرفوا. (ج) روافِضُ.

* **الرَّافِضِيُّ:** مَنْ يَذْهَبُ مَذْهَبَ الرَّافِضَةِ.

o **وخُفُّ الرَّافِضِيِّ:** يُشَبَّهُ به ما يُوصَفُ بالسَّعَةِ. يُقالُ: أوْسَعُ من خُفِّ رافِضِيٍّ؛ لأنه لا يَرى المَسْحَ على الخُفِّ فيُوسِّعُ مُدْخَلَه؛ ليتمكَّنَ من إدْخال يَدِه فيه ماسِحًا رِجْلَه إذا تَوَضَّأ.

* **الرُّفاضُ** من الشَّيءِ: ما تَحَطَّمَ منه فَتَفَرَّقَ. (عن ابن دريد)

قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ ـ وذكر ناقتَه ـ:

يُخالُ الحصَى مِنْ بَيْن مَنْسِرِ خُفِّها
رُفاضَ الحصَى والْبَهْرَمانَ المُقَصَّما

[مَنْسِرُ خُفِّها: باطِنُه؛ البَهْرَمانُ: زَهْرُ العُصْفُرِ؛ المُقَصَّمُ: المكسور].

وقال العجَّاجُ ـ يَصِفُ شَعْرَ مَحْبوبَتِه ـ:

* مُغْدَوْدِنٍ يُجِيبُ غَسْلَ الغُسَّلِ *
* يُسْقَى السَّلِيطَ في رُفاضِ الصَّنْدَلِ *

[مُغْدَوْدِنٌ: مُسْتَرْسِلٌ؛ السليطُ: الزَّيْتُ؛ الصَّندل: شَجَرٌ خَشَبُه طَيِّبُ الرَّائِحَةِ].

* **الرِّفاضُ:** الطُّرُقُ المتفرِّقَةُ أخاديدُها يمينًا وشمالاً.

قال رُؤْبة:

* يَقْطَعُ أَجْوازَ الفَلا انْقِضاضِي *
* بالعِيسِ فَوْقَ الشَّرَكِ الرِّفاضِ *

[أجواز الفلا: نواحي الصَّحارى وجوانبها؛ انقضاضي هنا: انحدارى وجِدِّى في السير؛ العِيسُ من الإبل: البِيضُ؛ الشَّرَكُ: الأخاديد التي في الطريق].

* **الرَّفْضُ:** القوتُ. (وهو مجاز)

* **الرَّفْضُ، والرَّفَضُ:** القَطِيعُ المُتَفَرِّق من الظِّباءِ والنَّعامِ ونَحْوِهما.

يقال: نَعامٌ رَفَضٌ.

قال ذُو الرُّمَّةِ ـ وذكَرَ نَعامًا ـ:

بها رَفَضٌ من كُلِّ خَرْجاءَ صَعْلَةٍ
وأَخْرَجَ يَمْشِي مِثْلَ مَشْيِ المُخَبَّلِ

[الصَّعْلَةُ: الدَّقِيقَةُ الرَّأْسِ والعُنُقِ؛ الأَخْرَجُ من النَّعام: ما كانَ ذا لَوْنَيْن، وهي خرجاء؛ المُخَبَّلُ: المُضْطَرِبُ المِشْيَةِ].

وـــ من الماءِ واللبن ونحوهما: القليلُ منه.

يُقال: في القِرْبة رَفْضٌ من الماء. (عن ابن السِّكِّيت) وقيل: هو دون المَلْءِ بقليل. (عن ابن الأعرابى) وأنشد:

فَلَمَّا مَضَتْ فَوْقَ اليَدَيْن وحَنَّفَتْ
إلى المَلْءِ وامْتَدَّت بِرَفْضٍ غُضُونُها

[حَنَّفَتْ: مالت؛ غُضُونها هنا: ثَناياها].

وـــ من الشيءِ: رُفاضُه.

قالَ مُلْحَةُ الجَرْمِيُّ ـ يَصِفُ سَحابًا ـ:

تُبارِي الرِّياحَ الحَضْرَمِيَّاتِ مُزْنُهُ
بِمُنْهَمِرِ الأَرْواقِ ذي قَزَعٍ رَفْضِ

[تُبارِي: تُحاكِي؛ أرْواقُ السَّحابِ: سَيْلُه؛ القَزَعُ: قِطَعُ السَّحَابِ الرَّقِيقة].

وـــ: جانِبُه.

قالَ بَشَّارُ بنُ بُرْدٍ ـ يَتَغَزَّلُ ـ:

وكأنَّ رَفْضَ حَدِيثِها

قِطَعُ الرِّياض كُسِينَ زَهْرَا

ويُرْوَى: " .. رَجْعَ حَدِيثِها .. ".

وـــ من النّاس: الفِرقة منهم.

(ج) رُفُـوضٌ، ورِفـاضٌ، وأَرْفـاضٌ. يقـال: رأيـتُ رُفُـوضَ النّـاس. وفـى اللسـان قـال الراجز:

* مِنْ أَسَدٍ أو مِنْ رُفوضِ النّاس *

[أَسَد: قبيلة].

وقال طُفَيْلٌ الغَنَوىّ ـ يصفُ سحابًا ـ:

لَهُ هَيْدَبٌ دانٍ كأَنَّ فُرُوجَهُ

فُوَيْقَ الحصَى والأَرْض أرْفاضُ حَنْتَم

[الحَنْتَمُ: جِرارٌ خُضْرٌ تَضْرِبُ إلى الحُمْرَةِ].

0 ورُفُوضُ الأَرْضِ: ما تُـرِكَ منهـا بعـد أن كان حِمًى.

وقيل: ما لا يُملَّكُ منها. (عن ابن دُرَيْد)

وقيل: هى أَرْضٌ بَيْنَ أَرْضَيْن لِحَيَّيْن، فهـى مَتْرُوكَةٌ يَتَحامَوْنَها. (عن ابن دُرَيْد)

0 ورُفوضُ الكَلأ: ما تَفَرَّقَ منه.

يقال: فى أَرْض كَذَا رُفُوضٌ مـن كـلأ، أى: مُتَفَرِّقٌ بعيدٌ بَعْضُهُ من بَعْض.

* الرِّفْض: مُعتقَدُ الرَّافِضَة.

قال الشافِعِىّ:

إنْ كانَ رِفْضًا حُبُّ آلِ مُحَمَّدٍ

فَلْيَشْهَدِ الثَّقلان أَنِّى رَافِضِى

* الرُّفَضَةُ: الكثير الرَّفْض للأشْياء.

* الرَّفَّاضُ: الذى يَرْعَـى رُفُـوضَ الأرض أو يزرعُها.

(ج) رفَّاضةٌ.

ويُقالُ: راعٍ رَفَّاضَةٌ (التَّاءُ لِلْمُبالَغَةِ).

* الرَّفيضُ: العَرَقُ، لِسَيَلانِه.

وـــ من الرِّماح: المُتَقَصِّدُ، أى: المُتَكَسِّرُ.

ويُقال: شيءٌ رفيضٌ: مَرْفوضٌ مَتْروكٌ مَرْمِىٌّ مُفَرَّقٌ.

قال امرؤ القيس ـ وذكَر فَرَسًا ـ:

ووالَى ثَلاثًا واثْنَتَيْن وأَرْبَعًا

وغادَرَ أُخْرَى فى قَناةٍ رَفِيض

[والَـى، أى: تـابعَ الصَّـيدَ، جعـل الفِعـلَ للفرس وهو يريد راكبه].

* المَرْفَضُ: مَجْرَى الماء ومَسِيلُه ومَسْقَطُه.

وفى اللسان قال الرَّاجِزُ ـ يَصِفُ سحابًا ـ:

* ساقَ إليْها ماءَ كُلِّ مَرْفَض *

* مُنْتِجُ أبكارِ الغَمامِ المُخَّض *

[المُخَّض: جمع الماخض، وهى التـى قَـرُب ولادها، استعاره للسَّحاب الذى دَنا مَطَرُه].

(ج) مَرافِضُ.

o ومَرافِضُ الأَرْضِ: مَساقِطُها من نواحِي الجبال.

o ومَرَافِضُ الوادِى: مَخَرَّاتُه حَيْثُ يَرفَضُّ إليه السَّيْلُ. (عن أبى حنيفة)

* * *

ر ف ع
١- السُّمُوُّ والعُلُوُّ.
٢- الذُّيوعُ والانْتِشارُ.
٣- القُرْبُ والتَّقدُّمُ.

قال ابنُ فارس: " الرَّاءُ والفَاءُ والعينُ أَصْلٌ واحِدٌ، يَدُلُّ على خِلاف الوَضْعِ ".

* رَفَع البَرْقُ ونَحْوُه ـــ رَفْعًا: سَطَع. فهو رافِعٌ، وهى رافِعةٌ.

قال الأَحْوَصُ:

أَصاحِ أَلَمْ تَحْزُنْكَ رِيحٌ مريضةٌ
وبَرْقٌ تَلالاَ بالعَقيقَيْن رافعُ

[ريحٌ مَريضة، يعنى: لَيِّنة الهُبوب رقيقة؛ العقيقان: مَوْضِعٌ].

ويروى: " بالعَقيقين لامِعُ ".

وـــ القومُ: أَصْعَدوا فى البلادِ.

قال الرّاعِى النُّميرىّ ـ وذَكَر ظُعُنًا ـ:

دَعاهُنَّ داعٍ للخَريفِ ولم تكُنْ
لَهُنَّ بلادًا فانْتَجَعْنَ رَوافِعَا

[يُريد: لم تكن تلك البلادُ التى مَررْنَ بها بلادًا لهُنَّ، فلم يَتَريَّثْنَ بَلْ مَضَيْنَ مُسْرِعاتٍ].

وـــ الصَّائِمُ: أَمْسَكَ عَن الطَّعامِ والشَّراب وسائِرِ المُفْطِراتِ قُبَيْلَ الفَجْر. (لج)

وـــ البعيرُ ونَحْوُه فى سَيْرِه، ومنه: بالغَ فيه وأَسْرَعَ.

وـــ العَجِينُ: عَلاَ واخْتَمَر، واسْتَحَقَّ أنْ يُخْبَزَ. (مصريَّة) (لج)

وـــ فلانٌ الخَبرَ: أَذاعه وأظْهره. ويقال: رفع على فلان كلامًا.

وـــ الدَّابَّةَ: كَلَّفها المرفوعَ من السَّير.

وفى الخبر عن أنس بن مالكٍ ـ رضى الله عنه ـ قال: "فانْطَلَقْنا، حتى إذا رأَيْنا جُدُرَ المدينة هَشِشْنا إليها. فَرَفَعْنا مَطِيَّنا، وَرفَعَ رسولُ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ مَطِيَّته".

وقال الحارثُ بن حِلِّزةَ اليَشْكُرِىّ ـ وذَكَر غارَةً لهم ـ:

إذ رَفَعْنا الجِمالَ من سَعَف البَحْـ
رَيْنِ سَيْرًا حتى نَهاها الحِساءُ

[سَعَفُ البَحْرَيْن: يريدُ نَخْلَها؛ نَهاها: كَفَّها وحَبَسَها؛ الحِساءُ: جَمْعُ حِسْيٍ، وهو الماءُ الجارى، يعنى البحرَ].

ويُروى: " إذ رَكِبْنا ".

وقال ذو الرُّمَّة ـ يخاطب صاحبيه ـ:

ولكنها ظُعْنٌ لِمَيَّةَ فارْفعا
نواحِلَ كالحيَّات رَسْلاً ذَميلُها

[نَواحِلُ: مَهازِيلُ، يعنى إبلاً؛ رَسْلاً: رَفيقًا؛ الذَّميلُ: ضربٌ من السَّيْرِ فَوْقَ العَنَق].

وـــ الشىءَ رَفْعًا، ورِفاعًا، ورُفوعًا: أَعْلاه، ضِدُّ خَفَضه.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ﴾.

(البقرة / ٦٣)

وفى الخبر: "كان ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا دَخَل العَشْرُ أيْقَظ أهلَه ورفَع المِئْزَر"، وهو تَشميرُه عن الإسْبال، كنايةً عن الاجْتِهاد فى العِبادَة.

وقيل: كُنِىَ به عن اعْتِزال النِّساءِ.

وقال المثقِّبُ العَبْدىّ:

نَوْحُ ابنةِ الجَوْن عَلَى هالِكٍ

تَنْدُبُه رافِعةَ المِجْلَدِ

[ابنةُ الجَوْن: امْرَأةٌ من كِنْدةَ كانت تَعْمَلُ بالنّياحَةِ؛ المِجْلَدُ: خِرْقةٌ سوداءُ تُشير بها النّائِحةُ].

وقال عمرو بن مَعْدِ يكرِبَ:

فإن تَنُبِ النّوائبُ آلَ عُصْمٍ

تَرَى حَكَماتِهِمْ فيها رُفوعُ

[الحَكَماتُ: جَمْعُ حَكَمَةٍ، وهى ما أحاطَ من اللِّجام بِحَنَكَى الدّابَّة].

وـــ: صانَه. ويقال: رَفَع الشىءَ فى خِزانتِه أو صُندوقِه: خَبَّأه فيه.

وـــ البِناءَ: طَوّلَه.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ وَإِسْمَٰعِيلُ﴾.

(البقرة / ١٢٧)

وفيه أيضا: ﴿فِى بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ﴾. (النور / ٣٦)

أى تُبْنَى وتُنْشَأُ، ويُعْلَى شأْنُها.

وـــ فُلانًا: ضِدُّ وَضَعَه. فهو رفيع. (ج) رُفُعٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَرَفَعْنَٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا﴾

(مريم / ٥٧)

وفى الدُّعاءِ: "اللهم ارْفَعْنى ولا تَضَعْنى".

وقال مِهْيار الدَّيْلَمىُّ ـ وذكر الخِلافَةَ ـ:

أَمْرُ "علىٌّ" بعيدٌ من مشورتِه

مُسْتَكْرَهٌ فيه "والعبَّاسُ" يَمْتَنِعُ

وتَدَّعِيه "قريشٌ" بالقرابة والـ

أنصارُ لا رُفُعٌ فيه ولا وُضُعُ

وفى العُبابِ أنشدَ اللَّيْثُ:

فاخْضَعْ ولا تُنْكِر لربِّك قُدْرَةً

فاللّهُ يَخْفِضُ مَنْ يشاء ويَرْفَعُ

وـــ: نَوَّهَ بذِكْره. يقال: رَفَع ذِكْرَهُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ﴾.

(الشرح / ٤)

وقيل: أَعْلَى قَدْرَه وشَرَّفَه وكَرَّمَه.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَٰتٍ﴾. (الزخرف/٣٢)

وفيه أيضًا: ﴿نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ﴾. (الأنعام/٨٣، يوسف/ ٧٦)

ويُقال: هذا أمْرٌ يَرْفَعُ الرأسَ: يُعْلِى القَدْرَ والمَنْزِلةَ.

ويُقال: رَفَعه على صاحِبِه فى المجلِس: قَدَّمه وقَرَّبه.

و— الحديثَ: وَصَّله بِسَنَدِه إلى قائِله، ومنه رَفْعُ الحديثِ إلى النَّبِىِّ ـ صلى الله عليه وسلم.

ويقال: هو رَفَّاعٌ، أى: كَثيرُ الرَّفْعِ للحديث، أو كثيرُ الرَّفْعِ للمَوقُوفِ منه.

قال ابنُ حَجَر: "وفى كلام أبى حاتم الرَّازىّ وغيره فى بعض الرِّجال: "وكان رفَّاعًا".

و— نَسَبَ فُلان: نَماه، أى: أوْصَلَه إلى أصلِه.

و— صَوْتَه: أعْلاه، وجَهَرَ به.

وفى القرآن الكريم: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِىِّ﴾. (الحجرات/ ٢)

وقالَ سَعْدُ بْنُ كَعْبٍ الغَنَوىّ:

فَقُلْتُ ادْعُ أُخْرَى وارْفَعِ الصَّوْتَ رَفْعَةً
لَعَلَّ أبا المِغْوارِ مِنْكَ قَرِيبُ

ويقال: رَفَعَ المُؤَذِّنُ الأذانَ.

ويقال: كلامٌ مرفوعٌ: جَهيرٌ.

ويُقال ـ فى وَصْفِ المرأةِ ـ: حَديثُها موضوعٌ لا مَرْفوعٌ. أى: صوتُها مُنْخَفِضٌ.

و— السَّرابُ الشَّخْصَ: زَهاهُ، أى: أَظْهَرَهُ. (مجاز)

و— ذاتُ اللَّبَنِ لَبَنَها: لم تَدُرّ. فهى رافِعٌ.

و— فلانٌ الكلمةَ (فى النحو): ألْحقَ بها علامةَ الرَّفْعِ، أو: نَطَق بها مَرفوعةً.

و— العقوبةَ، أو الضَّريبَةَ: أزَالَها.

يقال: رَفَعَ الحِصارَ، ورَفَعَ الحَظْرَ. (لج)

ويقال: رَفَع الحَصانةَ عمّن يتمتّع بها: أزالها عنه.

و: فلانٌ مرفوعٌ عنه التّكليفُ: غيرُ مُؤَاخذٍ.

وفى الخبر أنَّ رسول اللّه ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: "رُفِعَ القَلَمُ عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظَ، وعن الصَّغيرِ حتى يَكْبَرَ، وعن المجنون حتى يَعْقِلَ أو يُفِيقَ".

و— السِّتارَ (فى اصْطِلاح المَسْرحِيِّين): بَدأَ عَرْضَ مَشاهِدِ المَسْرَحِيَّةِ. (لج)

و— الجَلْسَةَ: فَضَّها. (لج)

و— الكَسْرَ (فى الحِسابِ): صَحَّحَه، أى: جَعَلَه رَقْمًا صحيحًا.

و— اللّهُ عملَ فلانٍ: قَبِلَه، وأثَاب عليه.

وفــى القــرآن الكــريم: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلْعَمَلُ ٱلصَّٰلِحُ يَرْفَعُهُۥ﴾.

(فاطر /١٠)

وـــ فلانٌ الشــىءَ رَفْعًـا، ورِفاعـةً، ورَفاعًـا: حَمَله ونَقَله.

يُقال: رَفَع القومُ الزرعَ: حَمَلُوهُ بعد الحَصَادِ إلى البَيْدر (الجُرْن).

وـــ يَدَه عن الشىءِ رَفْعًا: كَفَّهَا.

ويقـال فـى الـدعاء: "اللَّهُـمَّ ارْفَـعْ مَقْتَـكَ وغَضَبَك عنَّا".

ويُقال: هو لا يَرْفَعُ العَصَا عن عاتقِه: كِناية عـن كثـرة الأسـفار، أو عـن دَوامِ التّأديـبِ والضَّرْب.

وفـى المَثَـل: "لا تَرْفَـعْ عَصـاكَ عـنْ أهْلِكَ" أى: لا تَرْفَعْ أَدَبَـك عـنهم. وقيـل: أراد لا تَغِبْ عنهم.

وـــ عَيْنَه إلى فُلانٍ: نَظَر إليه.

قـال أبـو ذُؤيْـبٍ الهُـذَلِىّ ـ وذكـر رحيـل صاحبته ـ:

رَفَعْتُ لها طَرْفِى وقد حال دُونَها
رجــالٌ وخَيْلٌ ما تَزَالُ تُغِيرُ

ويُقـال: دخلـتُ علـى فـلان فلـم يَرْفَـعْ لى رأسًا، أى: لم يَنْظُرْ إلَىَّ ولم يَلْتَفِتْ.

ويقال: رَفَعَ بِكلامِه رَأْسًـا، أى: رَضِـىَ بما سَمِعَ وأصاخَ له.

وأنشد ابن الأعرابىّ:

فَتًى مِثْلُ صَفْوِ الماءِ لَيْسَ بباخلٍ
بِشَىْءٍ، ولا مُهْدٍ مَلامًا لِباخِلِ
ولا قـائلٍ عَــوْراءَ تُؤْذِى جَلِيسَه
ولا رافعٍ رأسًا بِعَــوْراءِ قائـلِ

وـــ القرآنَ على السُّلطان: تأوَّلَه، ورأى بـه الخروجَ عليه.

وفى خبر عبـد اللّه بـنِ سَلامٍ ـ يَـوْمَ حُصِـرَ عُثْمانُ بنُ عفان ـ: " ... ومـا هَلَكَـت أُمَّـةٌ حتَّى يَرْفَعُوا القُرْآنَ على السُّلطان".

وـــ فلانًـا إلى الحــاكِمِ رَفْعًـا، ورُفْعانًـا، ورِفْعانًا: قَدَّمه إليه لِيُحاكِمَه.

ويُقال: رَفَع إلى السُّلطان رَفِيعـةً: قـدَّم إليـه قِصَّةً أوْ دَعْوَى فى شأنٍ من شؤونه.

* رَفُعَ الشـىءُ ـــُـــ رَفاعـةً: عَـلا، نقيض خَفُضَ. فهو رَفِيعٌ، وهى رَفِيعةٌ.

قال ابن مُقْبِل ـ يصِفُ فَرَسَهُ ـ:

من كلِّ شَوْحَطَةٍ رَفِيعٍ صَدْرُها
شَقَّاءَ تَسْبِـقُ رَجْعَةَ الكَلاَّبِ

[الشَّـوْحَطَةُ، والشَّـقّاءُ: الطَّويلـةُ؛ الكَـلاّبُ: الصَّيّادُ صاحِبُ الكِلابِ].

وقال أيضًا ـ يَصِفُ حِمارَ وَحْشٍ وأتانَه ـ:

يَظَلاّن النَّهارَ بِرَأْسِ قُفٍّ
كُمَيْتِ اللَّوْنِ ذى فَلَكٍ رَفِيعِ

[القُفّ: ما ارتفع وغلُظ من مُتُون الأَرْض؛ الفَلَكُ: قِطَعٌ من الأرض تَستَديرُ وترتفعُ عما حَوْلَها].

وفى "الحيوان" قال أبو الحَلال الهَدَادِىّ - وذكر رُكُوبَهُ فيلاً -:

وما كان تَحْتى يومَ ذلك بَغْلَةٌ
ولكنَّ جُلْبًا من رَفيعِ السحائبِ

[الجُلْبُ: السّحابُ لا ماء فيه].

وـــ الصوتُ: عَلا. (عن ابن القوطية)

ويُقال: رَفُعَ فلانٌ: صار جَهِيرَ الصَّوْت.

وـــ فلانٌ رِفْعَةً، ورَفاعَةً، ورِفاعَةً: ارتفع قَدْرُه وشَرُفَ.

يُقال: رجلٌ رفيعُ القَدْر.

* رُفِع له الشىءُ: أَبْصَرَه من بُعْدٍ، وفى اللسان قال الشاعرُ:

ما كان أَبْصَرنى بغِرَّات الصِّبا
فاليومَ قد رُفِعَتْ لِىَ الأشباحُ

[غِرَّاتُ الصِّبا: يَعْنِى حَداثَةَ السِّنِّ].

ويُرْوَى: "فالآن قد شُفِعَتْ لِىَ الأَشباحُ"، أى: صِرْتُ أَرَى الشَّخْصَ اثنَيْن لِضَعْف بَصَرى.

وقيل: رُفِعت لى هنا: بُوعِدَت؛ لأنّى أرى القريب بعيدًا.

ويُقال: رُفِعَتْ له غايةٌ فَسَما لها.

قَالَ بشْرُ بنُ أبى خازم - يَمْدَحُ أوس بن لَأْم ابن حارثة الطَّائِىّ -:

إذَا ما المَكْرُماتُ رُفِعْنَ يَوْمًا
وقَصَّرَ مُبْتَغُوها عَنْ مَداها
وضاقَتْ أذْرُعُ المُثرين عَنْها
سَمَا أَوْسٌ إلَيْها فاحْتَواها

[المُثْرون: الكثيرو المال].

وقال الشَّمَّاخُ بنُ ضِرار - يَمْدَحُ عَرَابَةَ بن أَوْس - رَضِىَ اللّهُ عَنْهُ -:

إذَا ما رايَةٌ رُفِعَتْ لِمَجْدٍ
تَلَقَّاها عَرَابَةُ باليَمين

* رافَع بهم: أَبْقَى عليهم.

وـــ فلانٌ فلانًا: تارَكَه.

وـــ إلى الحاكمِ: رَفَعَه إليه لِيُحاكِمَه.

ويُقال: رافَعَه وخافَضَه، أى: داوَرَه كلَّ مُداوَرَةٍ.

* رَفَّع البَعيرُ ونَحْوُه: عَدَا عَدْوًا بعضُه أَرْفَعُ من بعض.

ويقال: رَفَّعَ الحِمارُ فى عَدْوِه.

وـــ فلانٌ البعيرَ ونَحْوَه: رَفَعَه.

قال حُميدُ بنُ ثَوْر - وذَكَرَ موقف رحيلٍ -:

فكانَ لِماحًا من خَصاص ورِقْبَةٍ
مَخافَةَ أعداءٍ وطَرْفًا مُقَسَّما
قليلاً ورَفَّعْنَ المَطِىَّ وشَمَّرَتْ
بِنَا العِيسُ يَنْشُرْن اللُّغامَ المُعَمَّمَا

[الخَصاص: جمع خَصاصة، وهى هنا الفُرْجة فى السِّتر، الرِّقْبَة: التَّحفُّظ، اللُّغامُ: زَبَدُ أَفْواه الإبل، المُغَمَّم: المتراكِبُ].

وفى "الحيوان" قال المقَنَّعُ الكِنْدِىّ ـ فى صاحِبِ السُّوءِ ـ:

كمُهْرِ سَوْءٍ إذا رفَّعْتَ سَيْرَتَه
رامَ الجِماحَ وإن خَفَّضْتَه حَرَنا

[الجِماحُ هنا: العِصيانُ، حَرَن: توقّف عن السير، أو رَجَع القَهْقَرى].

وقال أبو حُزابة، الوليدُ بن حنيفة ـ فى عبد الله بن ناشرة ـ:

لَحا اللّهُ قومًا أَسْلموكَ ورفَّعُوا
عَناجِيجَ أَعْطَتْها يمينُك ضُمَّرا

[لحاهم اللّه: قَبَّحهم ولعنهم، العَناجِيجُ: جَمْعُ عُنْجوجٍ، وهو الجَوادُ من الخَيْلِ، ضُمَّرٌ: دقيقة غير مترهِّلة].

وـــ الشىءَ: أعْلاه، ضِدُّ خَفَّضه.

قال مُتَمِّمُ بن نُوَيْرة ـ يَرْثِى أخاه مالِكًا ـ:

فَعَيْنَىَّ هَلاّ تَبْكيان لمالكٍ
إذا أَذْرَتِ الرِّيحُ الكَنِيفَ المُرَفَّعا

[أَذْرَت: أَلْقَت، الكَنِيفُ هنا: حَظيرةٌ من شجرٍ تُجعلُ للإبل تَقِيها البردَ].

وفى اللسان قال أبو نُخَيْلَةَ السّعْدىّ:

* رَفَّعْتُ من أطمارِ مُسْتَعِدِّ *
* وقُلْتُ للعَنْسِ اغْتَلِى وجِدِّى *

[أَطْمار: جَمْعُ طِمْر، وهو الثَّوبُ البالِى، العَنْسُ: النَّاقَة القوِيَّةُ، اغْتَلِى هنا: تَجاوزى فى السَّير].

ويقال: رَفَّعَ فيه: عَظَّمَ من أَمْرِه. (لج)

وـــ: قَدَّمَه. قال النّابغة ـ وذَكَرَ فَتاةً تُصلِحُ نُؤْىَ خيمتها، وهو ما حولها من حِجارة ونحوها يقيها المطر ـ:

خَلَّت سبيلَ أَتِىٍّ كان يَحْبِسُه
وَرفَّعَتْه إلى السِّجْفَيْنِ فالنَّضَدِ

[الأَتِىُّ: السَّيْلُ، وخَلَّت سبيله، أى: سَهَّلت مَسْلَكَه، السِّجْفان: سِتْران رَقيقان يكُونانِ فى مُقَدَّم البيت، النَّضَدُ هنا: ما نُضِّدَ من أوعيتهم وجِلال تَمْرهم].

ويُقال: رَفَّعَهم لِلْحَرْبِ، وفيها: باعَدَهُم فيها، وأَرْسَلَهُمْ إلى ساحَتِها. وبه فُسِّر قولُ الشّاعِر:

∴ وهُمْ رَفَّعوا للطَّعْن أبناءَ مَذْحِجِ ∴

وـــ فلانًا: حَمَلَه على رَفْعِ يَدَيْه خالِيَتَيْنِ، علامةً للاسْتِسْلام. (لج)

* **ارتَفَع** الشَّىءُ: عَلا، نَقِيضُ انْخَفَضَ.

يقال: رَفَعْتُه فارْتَفَعَ.

ويُقالُ: جَبَلٌ مُرْتَفِعٌ: عالٍ.

قال البُحْتُرِىُّ ـ يَمْدحُ إبراهيمَ بنَ المُدَبِّرِ ـ:

دَنَوْتَ تَواضُعًا وبَعُدْتَ قَدْرًا
فَشَأْناكَ، انْحِدارٌ وارْتِفاعُ
كذاك الشَّمْسُ تَبْعُدُ أنْ تُسامَى
ويدْنو الضَّوْءُ منها والشُّعاعُ

وـــ: انْتَقَل وزَال. يقال: ارْتَفعَ الوَباءُ.

وـــ السِّعْرُ: غَلاَ، ضِدُّ انخفض.

وـــ الشَّكْوَى: ظَهَرَتْ وعَمَّتْ.

وفى خبر الاسْتِسْقاءِ: " ... فقد ضَرِعَ الصَّغيرُ، ورَقَّ الكَبيرُ، وارْتَفعتِ الشَّكْوَى، وأَنْتَ تَعْلَمُ السِّرَّ وأَخْفَى ".

وـــ الشيءُ: تَقَدَّم (مجاز)

ويُقال: ارْتَفَع إلَىَّ فلانٌ: تقدَّم إليه.

وـــ الدَّابَّةُ فى سَيْرِها: رَفَعَتْ.

قال زُهَيْرُ بن أبى سُلْمَى ـ وذَكَرَ ناقتَه ـ:

مِثْلُ النَّعامِ إذا هَيَّجْتَها ارْتَفَعَتْ
عَلَى لَواحِبَ بِيضٍ بَيْنَها الشَّرَكُ

[اللَّاحِبُ: الطَّريقُ الواضِحُ؛ الشَّرَكُ هنا: الطُّرُقُ الصِّغارُ].

ويروى: "انْدَفعَتْ".

وـــ فلانٌ الشَّىءَ: رَفَعَه.

ويقال: ارْتَفَعَ الأَرْضَ، وعنها: تَنَحَّى إليها. (عن السُّكَّرِىّ) وبه فسَّرَ قولَ أُميّة ابن أبى عائذٍ الهُذلىّ ـ يذكُر حِمارَ وَحْشٍ وأُتُنَه ـ:

إذا غَرْبُه غَمَّهُنَّ ارتفعـ
ـنَ أرضًا ويَغْتالُها باغتيال

[غَرْبُه: حِدَّته ونشاطُه؛ يغتالُها هنا: يُدْرِكُها، كأنّه يَغْتالُ ما بَيْنَه وبَيْنها من الأَرْض بِعَدْوِه].

* تَرافَعَ الخَصمان إلى القاضى: رَفَع كلٌّ منهما رَفيعَتَه (دَعْواه) إليه.

وـــ المحامِى عن المتَّهمِ أمامَ القضاء: دَافع عنه بالحُجَّة. (محدثة)

* تَرَفَّعَ الضُّحَى، وغيرُه: عَلا.

وفى "البيان و التبيين" قال الخَليعُ العُطاردىّ ـ وذكر مَطَرًا ـ:

له ظُلَّةٌ كأنَّ رَيِّقَ وَبْلِها
عَجاجةُ صَيْفٍ أو دُخانٌ تَرَفَّعا

[ظُلَّة: يريد سحابةً دانيَةً؛ الرَّيِّقُ: أوّلُ كلِّ شىءٍ؛ الوَبْلُ: المطر الشديد القَطْر؛ العَجاجَةُ: واحدة العَجاج، وهو الغُبار].

ويُقال: تَرَفَّعَتِ الدَّابَّةُ: رَفَعَت.

قال الحادِرةُ ـ وذكر ناقته ـ:

وتَقِى إذا مَسَّتْ مناسِمُها الحَصَى
وَجَعًا وإنْ تُزْجَرْ به تَتَرَفَّعِ

[تَقِى: تَحْفَى؛ المناسِمُ: جَمْعُ مَنْسِم، وهو خُفّ البعير].

وقال زُهيرُ بنُ أبى سُلْمَى ـ يَصِفُ حِمارَ وَحْشٍ ـ:

تَرَفَّعَ للقَنان وكلِّ فَجٍّ
طَباه الرِّعْيُ منه والخَلاءُ

[القَنانُ: جبلٌ لبنى أَسَد، الفَجُّ: الطَّريقُ، طَباهُ: جَذَبه وأَغْراه، والخَلاءُ: خَلاؤه من الناس].

ويروى: "تَربَّعَ"، و "تَقَيَّظَ".

وقال أُميَّة بن أبى الصَّلت ـ واسْتَعاره لسفينة نوح ـ:

تَرَفَّعُ فى جَرْى كأنَّ أَطيطَه
صَريفُ مَحال تستعيدُ الدَّواليا

[الأطيطُ، والصَّريفُ: الصَّوتُ، المَحالُ: جَمعُ مَحالةٍ، وهى البَكَرةُ العَظيمةُ].

وـــ فلانٌ عن الأمْرِ: تَنَزَّه عنه.

يقال: تَرَفَّعَ عن الصَّغائرِ.

ويُقال: تَرَفَّعَتْ به هِمَّتُه عن كذا.

وـــ الشىءَ: رَفعَه.

* **استَرْفَعَ** الخِوانُ: نَفِدَ ما عليه، وحان له أن يُرْفَعَ.

وـــ فلانٌ الشىءَ: طَلَب رَفْعَه.

ويُقال: اسْتَرْفَعَ الواعِظُ الأَيْدِىَ للدُّعاء، أى: سأل القومَ أن يَرْفعوها.

* **الارْتِفاعُ** (فى علم الهندسة): طولُ العَمودِ النّازل من الرّأس إلى القاعِدة.

* **الأَرْفَع**: الأَعْلَى ـ على التفضيل ـ يقال: هو أَرْفَعُ منه: أكثرُ ارتفاعًا وأعلى مكانةً.

قال خُفافُ بن نُدْبَة ـ يخاطب العبّاسَ بْنَ مِرْداس ـ:

أَعَبَّاسُ إنّ الذى بيننا
أَبَى أن يُجاوِزَه أَرْبَعُ

علائقُ مِنْ حَسَبٍ داخل
مع الإلِّ والنَّسَبُ الأَرْفَعُ

وأَنّ ثُنِيَّةَ رأْسِ الهِجا
ءِ بَيْنى وبَيْنَكَ لا تُطْلَعُ

[العلائِقُ: جَمعُ عَلاقةٍ، وهى الصِّلَةُ، الإلُّ: العَهْدُ].

ورَمَزَ ابْنُ سينا بالمَحَلِّ الأَرْفَع إلى المَلأِ الأَعْلَى فقال عن الرُّوح:

هَبَطَتْ إلَيْك من المَحَلِّ الأَرْفَعِ
وَرْقاءُ ذاتُ تَعَزُّزٍ وتَمَنُّعِ

ويقال: هو أَرْفَعُ من السَّماءِ، أى: غاية فى العُلُوِّ.

* **رافِعٌ**: اسْمٌ لغير واحدٍ من الصحابة، منهم:

١- **رافع**: مولى رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ

٢- **رافع**: حادِى النبىّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ

٣- رافع بن خَديج بن رافع (٧٤ هـ = ٦٩٣م):

صحابىٌّ عَرَضَ نفسَه يوم بَدْرٍ على النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فاسْتَصْغَرَه وردَّه، وأجازه يوم أُحُد فشَهِدَها، وشَهِدَ الخَنْدَقَ وأكثر المشاهد، وأصابه يوم أُحُد سَهْمٌ فى ثُنْدُوَته فَنَزَع السَّهْمَ وبَقِىَ النَّصْلُ إلى أن

انتقضت جراحتُه فمات. قال له الرسولُ ــ صلى الله عليه وسلم ـ: " أنا أَشْهَدُ لك يَوْمَ القِيامةِ " وكان عريفَ قومه ـ رضى الله عنه ـ.

o وابن رافع: كنيةُ عبد الرحمن بنِ رافعٍ التَّنُوخِىّ المصرىّ، أبو الجَهْم (١١٣ هـ = ٧٣١م): قاض من رجال الحَديثِ، وهو أحد العشرة الذين أرسلهم عمر بن عبد العزيز ليُفَقِّهوا أهل إفريقية، ولاَّه موسى بن نُصير قضاءَ القيروان سنة (٨٠ هـ = ٦٩٩م) فكان أول قضاتها.

o وأبو رافع: كُنْيَةُ عُبَيْد بن زيد بن عامر بن العَجْلان بن عامر بن زُرَيْقٍ: صَاحبىٌّ بَدْرِىٌّ، أَوَّلُ من أَسْلَمَ من الأنصار.

* الرَّافِعُ: مِنْ أسْماءِ الله تعالى، وهو الذى يَرْفَعُ المؤمنَ بالإسْعادِ، وأولياءَه بالتّقريب.

* الرَّافِعَة: كلُّ جَماعةٍ مُبلِّغة تُبَلِّغُ وتُذيعُ الأخبارَ والأسرارَ.

وفى الخَبرِ ـ فى حُرْمَةِ المدينة ـ: "كلُّ رافعةٍ رَفَعَتْ علينا من البَلاغِ فقد حَرَّمْتُها أن تُعْضَدَ أو تُخْبَطَ ..."

وـــ: الآلةُ يُرْفَعُ بها الشَّىءُ.

وـــ (فى الفيزياء) lever: ذِراعٌ تَرْتَكِزُ على مِحْوَر، وذلك لتَوْجيه ضغطٍ أو حَرَكةٍ من مصدر قُوَّةٍ ما لتحريك مُقاوَمَةٍ ما. وهى ثلاثة أنواع:

النَّوْع الأوَّل: وفيه يكون مِحْورُ الارْتكاز بين طَرَفَى القوة والمقاومة. كالعَتَلَةِ، وكحركةِ رفع الرأس بعد انْحنائِها.

النَّوْع الثانى: وفيه يكون محور الارْتكاز فى أحَدِ الطَّرفَيْن، وتكون القوة فى الطرف الآخر، والمقاومة بينهما، ككسَّارة البندق، وكحركة رفع أجسامِنا على أطراف أصابع قَدَمَيْنا.



من الروافع: كسارة البندق

النَّوْع الثالث: وفيه يكون محور الارْتكاز فى أحد الطرفين، وتكون المقاومة فى الطرف الآخر، والقوة بينهما، كرفع جسْم ثقيل باليد برفع الساعد دائرًا على محور المِرْفَق.

وفى جميع الأحوال تزداد القوةُ مَقْدِرَةً بازْدياد طُول ذِراعِها، وهو المسافة بينها وبين محور الارتكاز.

(ج) رَوافِعُ.

* الرَّافِعِىّ: نِسْبَةُ غَيْرِ واحدٍ، منهم:

١- عبدُ الكَريم بن مُحمّد بن عَبدِ الكَريم بن الفضل الرّافعىّ القَزْوينىّ، أبو القاسِم (٦٢٣هـ = ١٢٢٦م): أحدُ كِبارِ الأَئِمّة الشافعيّة، ينتهى نسبه إلى الصحابىّ الجليل رافع بن خَديج. كان زاهِدًا وَرِعًا مُتواضِعًا، حَسَنَ السِّيرةِ، وكان له مجلس بقَزْوين فى التفسير والحديث، تُوُفِّىَ بقَزْوين. ومن مؤلفاته: "التَّدْوينُ فى ذِكْرِ أخبار قَزْوين"، و"الإيجازُ فى أخطارِ الحِجَاز"، و"شرح مُسْنَد الشافعىّ". وأشهر مؤلَّفاته: "العَزيزُ فى شرح كتاب الوَجيز" وهو "الشرح الكبير" لكتاب "الوَجِيز فى الفِقْه الشافِعِى" للإمام الغزالى. وقد اسْتَخْلَصَ الفَيُّومىُّ مفردات شرح الرافعىّ، وصَنَعَ منها مُعْجَمَه الشهير "المِصْباح المُنِير فى غَرِيبِ الشَّرْحِ الكَبير".

٢- أمين الرافعيّ: أمين بن عبد اللطيف الرافعي (١٣٤٦ هـ = ١٩٢٧م): سياسيّ مِصْريٌّ من أصلٍ سُوريّ، تَخَرَّجَ فى مدرسة الحقوق بالقاهرة، وانضم إلى الحزبِ الوطنيّ فى عهد مُؤَسِّسِه مصطفى كامل، وسُجِنَ فى أثناء الحرب العالمية الأولى؛ لتحريضه ضد الإنجليز. كتب فى صحف: "اللواء"، و "العلم" و "الشعب" وأصدر جريدة "الأخبار" فكانت مِنْبَرَهُ اليوميّ، ولما ظهرت حركة الوفد كان من أقوى أنصارها، ثم اختلف مع سعد زغلول فخرج على الوفد، واستمر يجاهد بقلمه مستقلا. له مؤلفات، منها " مفاوضات الإنجليز فى المسألة المصرية "، و "مذكرات سائح"، و "رحلة"، ومقالات كثيرة فى صحف عصره.

٣- مصطفى صادِق الرَّافِعيّ (١٣٥٦ هـ = ١٩٣٧م): أديبٌ، شاعِرٌ، من كبار الكُتّاب. أصلُه من طرابُلس الشّام، ومولدُه ووفاتُه فى طنطا. أُصيب بصَمَمٍ فكان يُكْتَبُ له ما يُراد مخاطبتُه به. له ديوان شعر سَمّاه "النظرات"، و"تاريخ آداب العرب"، و"إعجاز القرآن"، و"وَحْيُ القَلَم"، و"رسائل الأحزان"، و"السحاب الأحمر".

٤- عبد الرحمن الرافعيّ: عبد الرحمن بن عبد اللطيف الرافعيّ (١٣٨٦ هـ = ١٩٦٦م): سياسيٌّ مِصْرِيٌّ من أصل سوريّ، تخرج فى مدرسة الحقوق الخديوية، وانضم إلى الحزب الوطنى، وعمل بجريدة " اللواء " ثم تفرَّغ للمحاماة وشؤون الحزب. سُجن فى أوائل الحرب العالمية الأولى بسبب مذكراته السياسية، وانتخب غير مرة نائبًا فى البرلمان وعُضْوًا فى مجلس الشيوخ، كما انتخب نقيبًا للمحامين. له كتب كثيرة، منها: "تاريخ الحركة القومية وتطور نظام الحكم فى مصر"، و"الثورة العرابية والاحتلال الإنجليزى"، و"فى أعقاب الثورة المصرية"، و"شعراء الوطنية"، و"حقوق الشعب"، و"عصر محمد على"، و"عصر إسماعيل". ويُعَدُّ من أبرز مُؤَرِّخِي مِصْرَ فى العصر الحديث.

* الرَّفاعُ، والرِّفاعُ: اكتنازُ الزَّرعِ ورَفْعُه بعد الحَصَاد إلى الجرين.
يُقال: جاء زَمَنُ الرِّفاع.

* الرُّفاعُ: حَبْلٌ يُشَدّ فى القَيْد يَرْفعُ به المُقَيَّد قَيْدَهُ إليه.

* الرفَاعَةُ ـ مُثلَّثة الرّاء ـ: شِدَّةُ الصوتِ وارتفاعُه. يُقال: فى صَوْتِه رفاعةٌ: جَهارةٌ.

* الرُّفاعَةُ: الرِّفاعُ.

* الرُّفاعَةُ، والرِّفاعةُ: العُظّامةُ، وهى ثوبٌ تُعَظِّمُ به المرأةُ الرَّسْحاءُ عَجِيزتَها. (ج) الرَّفائعُ. وفى العباب قال الراعى - يَصِفُ نِسْوَةً ـ:

خِدالَ الشَّوَى غِيدَ السَّوالفِ بالضُّحَى
عِراضَ القَطا لا يَتَّخِذْنَ الرَّفائِعا

[خِدالُ الشَّوَى، يريد: مُمتلئات السِّيقان؛ غِيد: جَمْعُ غَيْداءَ، وهى الرَّخْصَةُ الناعِمَةُ؛ السوالِفُ: جَمْعُ سالفة، وهى مُقدَّم العُنُقِ؛ القطا هُنَا: الظَّهْرُ].

* **رِفاعَةُ:** عَلَمٌ على غير واحدِ، منهم:

١- رِفاعةُ بنُ نَصرِ بن مالِك بـن غَطَفـان بـن قـيس بـن جُهينة: جَدٌّ جاهلىّ من جُهينة، كانت منازلُ بَنِيهِ بين يَنْبُعَ والوجـه فـى الحِجـاز، مـن نَسْلِه عمرو بـن مُـرّة الصحابىّ، ويُنسـب إليـه الرِّفـاعِيّون علـى النيـل الأزرق بالسودان.

٢- رِفاعَة بن عُذرة بن سعد هُزَيْم: جَدٌّ جـاهلىّ، بَنُـوهُ بطنٌ من عُذرة، يُقال: إنهم دخلوا فى بنى يَشكُر.

٣- جدٌّ بَنُـوهُ بَطْـنٌ مـن زَيْـدِ بـن جَـرْم مـن جُـذام مـن القحطانيـة، كانـت مسـاكنهم ـ مـع قـومهم جُـذام ـ بالحَوْف تجاه بلبيس بمصر.

٤- جدٌّ بَنُوهُ بَطْنٌ مـن عـامر بـن صعصعة مـن هـوازن. كانت مساكنهم بسَاقِيَة قُلْتَة (سـاقُلْتَة) مـن قـرى جرجـا بمصر.

٥- رِفاعة الأنصارىّ: رِفاعـة بـن رافـع بـن مالـك بـن عَجْلان الأنصارىّ الزُّرَقِىّ، أبو معاذ (٤١هـ = ٦٦١م): صحابىّ شهد بَدْرًا، وصَحِب عَلِيًّا فشـهد معـه الجَمَـلَ وصِفّين، له فى كتب الحديث أربعـة وعشـرون حـديثًا، وأَبُوه رَافِعٌ عَقَبىٌّ بَدْرىٌّ.

٦- رفاعة بن شدّاد البَجَلـىّ ـ ويُقـالُ: الفِتْيـانىُّ ـ (٦٦ هـ = ٦٨٥م): قارئ مـن الشُّجعان المتقدمين مـن أهـل الكوفة، وأَحَدُ رُؤساءِ التَّوابين يَـوْمَ عَـيْن الـورْدَةِ (مدينـة مشهورة بجزيرة ابن عُمَرَ) كان مـع شِـيعة عَلِـىّ ـ رضـى الله عنه ـ ولّـا قُتِـلَ الحُسَـيْنُ وخـرج المختـارُ بْـنُ عُبَيْـد الثَّقَفِىُّ يطالب بدمه انحاز إليه رِفاعـة، ثـم ظهـر لـه أن المختار يُبطن غير ما يُظهر فاعتزله. ولّا نشـبت الحـرب بين أهل الكوفة والمختار كان رِفاعة فى صفوف مقاتليه، ثم عاد إلى المختار يُقاتل فى صفوفه حتَّى قُتِلَ.

٧- رِفاعة بن عبد الوارث (نحـو ٤١٠هـ = ١٠٢٠م): من مُقَدَّمِى أصحاب الـدَّعوةِ الباطِنِيَّـة فـى أيـام الحـاكم الفاطِمىّ، وثانى " الحدود الثلاثة " عند الـدّروز. ولقبـه فى كتبهم " الفتح ".

٨- رِفاعة رافع الطَّهْطاوى (١٢٩٠هـ = ١٨٧٣م): مُفكِّرٌ مصرىّ، يُعَدّ من أركانِ نهضة مصر العلميّـة فـى العَصْـر الحـديث. وُلـد فـى طهطـا، وقصـد القـاهرة فـتعلّم فـى الأزهر. وأرسله محمد على إمامًا للبعثة العلميّة إلى أوربـا لِتَلَقّـى العلـوم الحديثـة، فـدرس الفرنسـية، وثَقِـف الجغرافيا والتّاريخ، وعاد إلى مصر فتولّى رئاسة الترجمة فى المدرسة الطبيّة، وأنشأ "جريدة الوقائع المصرية" وهو مؤسس مدرسة الأَلْسُنِ وأول نظّارها، ترجم عن الفرنسـية كتبًا كثيرة، منها: " قلائـد المفـاخر فـى غريـب عوائـد الأوائـل والأواخـر " لـدبنج "Depping"، و"المعـادن النافعـة" لفـيرارد fèrard، و"الجغرافيـا العموميّـة" للطبرون Malte Brun، و "مواقع الأفلاك فى وقائع تليماك" لفينليون، كما ألَّف العديد مـن الكتـب، منهـا "تخلـيص الإبريـز فـى تلخـيص بـاريز" عـن رحلتـه إلى فرنسا، و"المرشـد الأمـين فـى تربيـة البنـات والبـنين"، و"نهاية الإيجـاز" فـى السـيرة النبويـة، و"أنـوار توفيـق الجليل" فـى تـاريخ مصـر. و"تـاريخ قـدماء المصـريين"، و"بداية القدماء"، و"مناهج الألباب"، تُوَفِّىَ بالقاهرة.

٥ وبَنُو رِفاعَة بِمِصْرَ: أُسْرَةٌ مِن بَطْن بنى العَجْلان، جَدُّهم خالدُ بنُ ثابتٍ الذى رَفَضَ أَنْ يَتَولَّى المَكْسَ، وكان من وجوهِ شِيعة عُثْمانَ سنة (٣٥ هـ = ٦٥٥م)، ثم من شيعة مَروان بن الحكم سنة (٦٤ هـ = ٦٨٣م)، وقد تداول أفرادُ هذه الأسرة شُرْطة مصر وإمرتها حوالى ثلاثين عامًا (٨٩ هـ - ١١٨ هـ) وكان اللَّيْثُ بن سَعْد الفقيه المُحَدِّثُ من موالى هذه الأسرة.

*** الرِّفاعِيُّ:** نسبة غير واحدٍ، منهم:

١- محمد بن يزيد بن محمد بن كثير، أبو هشام الرِّفاعىّ الكوفىّ (٢٤٨ هـ = ٨٦٢م): مُقْرِئٌ، تَولّى قضاء المدائن حتى وفاته، قرأ على سُلَيْم، وأخذ الحروف عن الكسائى وحُسَيْن الجُعْفىّ، وضبط حروفًا من قراءة عاصم على أبى بكر بن عيَّاش. وروى عنه القراءة موسى بن إسحاق القاضى، وعلىّ بن الحسن القُطَيْعىّ، وأحمد بن سعيد المَرْوَزىّ. وروى عنه مُسْلِمٌ والتِّرْمِذِىُّ وابن ماجه. له كتاب "الجامع فى القراءات".

٢- أَحْمَدُ بنُ علىّ بن يَحْيَى، أبو العباس الرِّفاعِىّ (٥٧٨ هـ = ١١٨٢م): مُتَصَوِّفٌ، مُؤَسِّسُ الطريقة الرِّفاعيَّة، وُلِدَ فى قرية من أعمال واسِط بالعراق، وسكن فى قرية أُمّ عُبَيْدة بالبطائح (بين واسط والبصرة) وتُوُفِّىَ بها، وقَبْرُه مَحَطُّ رِحَال سالكى طريقته، ويقع فى بلدة الرفاعىّ نسبة إليه. صَنَّفَ كثيرون فى أخباره وكراماته وطريقته وأتباعه، وذُكِرَ أن المُنْتَمِينَ لطريقته بَلَغُوا فى حياته مئة وثمانين ألفًا. من كتبه: "البيان فى تفسير القرآن"، و"حالة أهل الحقيقة مع الله"، وجُمِعَ بَعْضُ كلامه فى رسالة بعنوان "رحيق الكوثر".

٥ ومسجدُ الرِّفاعِىّ: أحَدُ مساجِدِ القاهرة الكُبْرى، يقع بجوار القَلْعَةِ، تجاه مَسْجد السُّلطان حسن، أَمَرَتْ بإنْشائه خوشيار أُمُّ الخديوى إسماعيل، وأُقيم على زاوِيَةٍ تُعْرَفُ بزاويةِ الرِّفاعى، فاحتفَظَ بهذا الاسم، ويضمّ جناحُ الأضرحة فيه رُفاتَ الخديوى إسماعيل وزوجاتِه وبناتِه، وبعضَ أفراد أسرة محمد على باشا وشاه إيران.

*** الرِّفاعِيَّة:** طريقةٌ صُوفِيَّةٌ مَشْهورةٌ، تُنْسَبُ إلى أبى العباس أحمد بن على بن يَحْيَى الرِّفاعىّ، ولها أَتْباعٌ فى أنحاء كثيرة من العالم الإسلامىّ، اشْتُهِرَ عن أتباعها تَعامُلُهم مع الثعابين وكيفية استخراجها من مَكامِنِها، والواحد منهم رِفاعِى.

*** الرَّفْعُ** - رَفْعُ الكلمة (فى النحو): استحقاقها لفظًا أو تقديرًا علامةَ الرفع الأصلية أو ما ينوب عنها، لشُغْلِها وظيفةً تركيبية فى موقع إعرابى يقتضى الرفع.

*** رِفْعت:** شُهْرةُ غير واحدٍ، منهم:

١- الشيخ محمد رِفْعت: محمد بن محمود رفعت (١٣٦٩هـ = ١٩٥٠م): من أشهر القُرّاء فى العصر الحديث، وعارفٌ بمواضع الوقف من الآيات. وُلِد وتُوُفِّىَ بالقاهرة.كُفَّ بصرُه وهو فى السادسة من عمره، وامتاز بإبداعٍ فى التّرتيل وإتقانٍ للتّجويد فى صوتٍ عَذْبٍ وقُورٍ، سجَّلت إذاعتا مصر ولندن بعض ما كان يتلوه.

٢- محمد رفعت أحمد (١٣٩٥هـ = ١٩٧٥م): عالم مصرى مؤرِّخ. وُلِد بأسيوط، وأتم دراسته بمدرسة المعلمين العليا، والتحق بجامعة "ليفربول" بإنجلترا. عُيّن

مُحاضرًا بمدرسة المعلمين العُليا، ثم أستاذًا للتاريخ بقسم الصحافة وأستاذًا بقسم الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة. كما شَغَل منصبَ رئيس قسم البحوث والدراسات الجغرافية والتاريخية بمعهد البحوث والدراسات العربية. واختير وزيرًا للمعارف، كما اختير عضوًا بمجمع اللغة العربية سنة ١٩٦٧م. له العديد من المؤلفات، منها: "التعاون الدولى والسلام العام"، و"التوجيه السياسى للفكرة العربية الحديثة"، و"تاريخ مصر فى عهد محمد على"، وله "يقظة مصر الحديثة" باللغة الإنجليزية. كما ألف من الكتب المدرسية "معالم تاريخ العصور الوسطى"، و"معالم تاريخ أوربا الحديثة"، و"تاريخ مصر السياسى فى الأزمنة الحديثة".

٣- محمد رفعت فتح الله (١٤٠٤ هـ = ١٩٨٤م): عالم متمكن وباحث محقق فى اللغة والنحو العربى. وُلد بالقاهرة وتَخَرَّجَ فى الأزهر فى كلية " اللغة العربية "، وحصل على العالَميَّةِ (الدكتوراه) بامتياز عام ١٩٤٤م عن موضوع " أصول النحو السماعية ". ترقَّى فى السلك الجامعىّ حتى صار رئيسًا لقسم اللغويات بكلية اللغة العربية. اختير عضوًا بمجمع اللغة العربية بالقاهرة عام ١٩٧٩م.

٥ ورِفْعت باشا: شُهْرَةُ غير واحدٍ، منهم:

١- إبراهيم رفعت باشا بن سويفى بن عبد الجواد بن مصطفى المليجى (١٣٥٣هـ = ١٩٣٥م): مُؤرِّخٌ مصرىٌّ من أُمراءِ الحج العسكريين، وُلد فى أسيوط، وتخرج بالمدرسة الحربية بالقاهرة، وحضر بعض المواقع الحربية فى السودان واشترك فى بعض الأعمال الوطنية بمصر. وَلِىَ إمارة الحج ثلاث مَرّاتٍ، وتَلْمذ فى أوقات فراغه لبعض علماء الأزهر، وصنّف كتاب "مرآة الحرمين".

٢- محمد توفيق رفعت باشا (١٣٦٢ هـ = ١٩٤٤م): حُقوقِىّ مِصرىٌّ عُرِفَ بميوله الأدبية والعلمية، تَخرَّجَ فى مدرسة الألسن، ودرس القانون بفرنسا، وتقلب فى الوظائف القضائية حتى عُيِّن نائبًا عموميًّا. ومنذ سنة ١٩١٩م اختير لمنصب الوزارة عدة مرّات فى عهود مختلفة فكان وزيرًا للمعارف، وللمواصلات، وللخارجية إلى أن انتخب رئيسًا لمجلس النواب سنة ١٩٣١م. وهو من الرَّعيل الأول الذين اختيروا لعضوية مجمع اللغة العربية (فؤاد الأول) عند إنشائه سنة ١٩٣٢م وكان أول رئيس له.

* **الرِّفْعَةُ:** الشَّرَفُ والسُّمُوُّ والعِزَّةُ، خِلافُ الذِّلَّة والضَّعَة.

٥ وابْنُ الرِّفْعَةِ: كنية أحمد بن محمّد بن على الأنصارى، أبو العبّاس نجم الدين (٧١٠هـ = ١٣١٠م): فَقِيهٌ شافعِىّ من فُضَلاء مصر، كان محتسب القاهرة، وناب فى الحكم. له كتب، منها: "بذل النصائح الشرعيّة فيما على السلطان وولاة الأمور وسائر الرعيّة"، و"الإيضاح والتبيان فى معرفة المكيال والميزان"، و"كفاية النبيه فى شرح التنبيه" للشيرازى، و"المطلب" فى شرح الوسيط للغزالى. نُدِبَ لمناظرة ابن تيمية فسُئل ابن تيمية عنه بعد ذلك فقال: رأيت شيخًا يَتَقاطر فقه الشافعية من لحيته.

* **الرَّفِيعُ:** الشريفُ العالِي. يُقالُ: نَسَبٌ رَفِيعٌ. (لج)

ويُقال: هو رَفِيعُ الحَسَبِ والقَدْر. ومنه قَوْلُهم: الجَنابُ الرَّفِيعُ. وصاحِبُ المقامِ الرَّفِيع، وهو لَقَبُ تَعْظِيمٍ خُوطِبَ به بَعْضُ السَّاسةِ فى مِصْرَ إبَّانَ الملكيَّةِ، منهم: على ماهر، ومصطفى النحاس. (لج)

و-: الدَّقِيقُ، خِلافُ الغليظِ. يُقال: خَيْطٌ رَفِيعٌ. (لج)

0 ورَفِيعُ الدَّرجاتِ: صِفَةٌ لله تعالى، أى: سامٍ عالٍ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ رَفِيعُ ٱلدَّرَجَـٰتِ ذُو ٱلْعَرْشِ ﴾. (غافر/ ١٥)

* **رُفَيعٌ:** عَلَمٌ على غير واحد، منهم:

- رُفَيعُ بنُ مِهْرانَ الرِّياحى، أبو العالية (٩٣ هـ = ٧١١م): نِسْبَتُه إلى رياحِ بن يربوع - بطنٌ من تميم - قيل: كان مولى لامرأةٍ منهم.تابعىٌّ بَصْرىٌّ من القُرَّاء، أسْلَمَ فى خِلافة أبى بَكْرٍ، وصلَّى خَلْفَ عُمَرَ، ورَوَى عن ابن عبّاس وعُمَرَ وعلىّ وأبى ذَرٍّ وابن مسعود، رَوَى عنه قَتَادةُ وعاصمٌ الأحولُ. قال الدّانىّ: أخذ القراءة عَرْضًا عن أُبىّ، وزيد بن ثابت، وابن عباس، وقرأ عليه شُعَيْبُ بنُ الحَبْحاب، والرَّبيعُ بن أنس، والأعمش، وقال الذّهبىُّ: كان إمامًا فى القرآن والتفسير، والعِلْمِ والعَمَلِ. وقال أبو العالية: كان ابنُ عَبّاسٍ يرفَعُنِى على السَّرير وقُرَيْشٌ أَسْفَلَ.

* **رَفِيعَا - ابْنُ رَفِيعَا:** كنية عَبْدِ الله بن إبراهيمَ بن محمودِ بن رَفيعا، أبى محمد الجَزَرىّ الْمُقْرِئ الضريرُ (٦٧٩ هـ = ١٢٨٠م): شيخُ القُرَّاء بالمَوْصِل، تلا بالسَّبْع عَلَى عَلِىّ بن مُفْلحٍ البَغْدادِىّ، وسَمِعَ القراءات من أبى عمر بن الحاجب وغيره، وسمعَ الحديثَ من جَماعةٍ. كان ذا تَعَبُّدٍ وتَقْوَى.

* **الرَّفِيعَةُ:** ما رُفِعَ إلى الحاكم وغيره من القضايا والرّسائل وغَيْرِها.

يُقال: وَقَّعَ فى الرَّفِيعَةِ كذا. (ج) رفائعُ.

يقُال: لى عليه رَفيعةٌ ورفائعُ. (مجاز)

* **رُفَيْعَةُ:** علم لغير واحدةٍ، مِنهنَّ:

- رُفَيْعةُ بنْتُ وَزَرٍ الْمُحَدِّثة: رَوَتْ عن ابن شِهَابٍ الزُّهرِىّ، وأمِّ الأَزْعَر، وعنها كريمة بنتُ حاطبٍ.

* **رُوَيْفِعٌ:** عَلَمٌ على غير واحدٍ من الصَّحابةِ، منهم:

١- رُوَيْفِع مولى رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، قال أبو عُمَرَ: لا أعْلَمُ له روايةً.

٢- رُوَيْفِع بن ثابت بن سكن بن عَدِى بن حارثة الأنصارىّ النّجّارىّ: سَكَنَ مِصْرَ وأمَّرَه معاوية على طرابلس سنة ٤٦هـ فغزا منها إفريقية (تونس) سنة ٤٧هـ، له رواية، حدَّث عنه جماعة، وإليه يَنْتَسِبُ - أحْيانًا - ابنُ مَنْظُورٍ صاحِبُ لِسان العَرَب، دُفِنَ بِجِرْبَةَ فى تُونُس.

* **المُرافَعَةُ:** إجراءاتٌ مقررةٌ لتصحيح الدَّعْوى والسَّيْر فيها. (ج) مُرافعات.

o **وقانونُ المرافَعات:** قانونٌ يُنَظِّمُ الإجراءاتِ التى تُتَّبعُ فى رَفْعِ الدعوى والنَّظَرِ فيها أمام المحاكم.

* **المِرْفاعُ:** أداةٌ لرَفْعِ الأحمال الثقيلة.

* **المَرْفَعُ:** الكُرْسىّ (يمانيّة).

(ج) مَرافِعُ.

o **والمرافِعُ (عند المسيحيين):** أيامٌ معلومةٌ تتقدَّمُ الصّوم.

* **المِرْفَعُ:** ما رُفِع به، وهو: كلُّ شىءٍ رفَعْتَ به شيئًا فجعلْتَه عليه.

(ج) مرافعُ.

* **المرفُوعُ** (من الحَديث): ما أُسْنِدَ إلى النبى ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ قَوْلاً أو فِعْلاً.

وـــ من السَّيْرِ: عَدْوٌ للخيلِ والإبلِ دُونَ الحُضْرِ وفَوْقَ الموضُوع.

قال ابن السِّكِّيت: إذا ارْتَفَعَ البعيرُ عن الهِمْلَجة، فذلك السَّيْرُ المرفوعُ.

قال طَرَفَة ـ وذَكَرَ ناقَتَه ـ:

مَرْفُوعُها زَوْلٌ وَمَوْضُوعُها
كَمَرِّ صَوْبٍ لَجِبٍ وَسْطَ رِيح

[زولٌ: عَجَبٌ، لا يُدْرِكُ وصفُه وتشبيهُه؛ الصَّوْبُ هنا: المطر، لَجِب: مُصَوِّتٌ].

o **والسَّقْفُ المرفوعُ:** السَّماءُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَٱلسَّقْفِ ٱلْمَرْفُوعِ ﴾. (الطور / ٥)

* * *

ر ف غ

١- أُصولُ المَغابن.
٢- السَّعَةُ والخِصبُ.
٣- الضَّعَةُ والدَّناءَةُ.

قال ابنُ فارِس: "الرّاءُ والفاءُ والغَينُ كلمةٌ تدلُّ على ضَعَةٍ ودَناءةٍ".

* **رَفَغ** المرأةَ ـــَـ رَفْغًا: قَعَدَ بين فَخِذَيها ليَطأَها.

* **رَفِغ** ـــَـ رَفَغًا: اشتكَى باطِنَ لحمِه.

وـــ: اتَّسَعَ رُفْغُهُ، فهو أَرْفَغُ، وهى رَفْغاءُ. ويقال: ناقةٌ رَفْغاءُ: واسعة الرُّفْغ، و: امرأةٌ رفغاءُ: دقيقة الوَركَيْن صغيرة الهَنَة.

* **رَفُغ** العَيشُ ـــُـ رَفاغَةً، ورَفاغِيَةً، ورفاغًا: اتَّسع ورَغِد وخَصُب. فهو أَرْفَغُ، ورافِغٌ، ورفِيغٌ. (ج) رَوافِغ. وفى خَبرٍ علىّ "النِّعَمُ الرَّوافِغُ".

وقال أبو سُلْمى ـ يصِفُ واديًا ـ:

صُعُدٌ نُحَرِّزُ أَهْلَنا بفُروعِه
فيه لنا حِرْزٌ وعَيشٌ رافِغُ

وقال أبو الفَتْحِ البُسْتىّ:

قد جَمَع اللّهُ أَرْبَعًا لى
فيهنَّ عِزّى وحُسْنُ حالى
بَلاَغُ عِلْمٍ، مَساغُ شِرْبٍ،
رِفاغُ عَيْشٍ، فَراغُ بالِ

وفى اللِّسان أنشدَ:

* تحتَ دُجُنَّاتِ النَّعيمِ الأَرْفَغِ *

ويقال: نِعْمةٌ رافِغَة.

(وانظر: ر ب غ، ر ف هـ)

* **أَرفَغَ** القَوْمُ: تَوسَّعَ عَيْشُهم ورَغِد.

وـــ فلانٌ لفلانٍ المعاشَ: أَوْسَعه وأَرْغَدَه.

وفى خبرِ علىّ بن أبى طالب ـ كرّم الله وجهه ـ: "أَرْفَغَ لكُم المعاشَ".

* **ترفَّغَ** فلانٌ: توسَّع عيشُه وخَصُب.

وـــ الراكبُ فوقَ البَعير: رَكِبَ على مُؤخّرِته وخَشِىَ أن يَرْمِى به فَلَفَّ رِجْلَيه من حَوْلِه.

وـــ المرأةَ: رَفَغها.

* **الرَّفَاغَة:** سَعَةُ العَيْش، والرَّغَد، والخِصْب. (وانظر: ر ف هـ)

* **الرَّفاغِيَةُ:** الرَّفاغَةُ. (وانظر: ر ف هـ)

* **الرَّفْغُ:** الأَرْضُ السَّهْلَةُ. (عن أبى زيد)

وقيل: الأَرْضُ الكَثيرةُ التُّراب.

ويُقال: جاء فلانٌ بمالٍ كرَفْغِ التُّراب، أى: فى كَثرتِه.

قال أبو ذؤيبٍ الهُذَلىّ ـ وذكر بعيرًا ـ:

أَتى قريةً كانت كثيرًا طَعامُها
كَرَفْغِ التُّراب كُلُّ شىءٍ يَميرُها

[يَمِيرُها: يأْتيها بالمِيرَة، وهى الطّعام].

وـــ: أَلأَمُ موضعٍ فى الوادِى وشَرُّه تُرابًا.

وقيل: أَسْفَلُ الفَلاةِ، و: أسفَلُ الوادِى.

وـــ: النّاحيةُ. (عن الأخفش).

يُقال: هو فى رَفْغٍ من قَوْمه، وفى رَفْغٍ من القَرْيةِ، أى: فى ناحية وجانبٍ وليس فى الوَسَط منهما.

وـــ: المكانُ الخِصْبُ.

وـــ: المكانُ الجَدْبُ. (ضِدّ)

وـــ: تِبْنُ الذُّرَة. وفى اللسان قال عبدُ الله ابن الأَعْورِ الحِرْمازِىّ:

* دونَك بَوْغاءَ تُرابَ الرَّفْغِ *
* فأَصْفِغيه فاكِ أىّ صَفْغِ *

[البَوْغاءُ: التُّرَاب الذى يَطيرُ من دِقَّتِه إذا مُسَّ؛ الصَّفْغُ: الاسْتِفافُ براحةِ اليد].

وـــ من التُّرابِ ونحوه: اللَّيِّنُ السَّهلُ.

يُقالُ: تُرابٌ رَفْغٌ، و: طعامٌ رَفْغٌ، و: كِلْسٌ رَفْغٌ.

وـــ: السِّقاءُ الرَّقيقُ بين الجيِّدِ والرَّدِىء.

(ج) أَرْفُغٌ، وأَرْفاغٌ.

قال رُؤبةُ ـ يمدح مُسَبِّحًا من آل زياد ـ:

* إليكَ أرجو مِن نَداكَ الأَسْوَغِ *
* إن لم يَعُقْنى عائقُ التَّسَغْسُغِ *
* لاجْتَبْتُ مَسْحولاً جَديبَ الأَرْفُغِ *

[الأسوغ: السَّهلُ السائِغُ؛ التَّسغْسُغُ: الدُّخولُ فى الأرض، وقولُه: إن لم يعقنى

عائق التَّسَغْسُغِ، يريد: إن لم يَعُقْنى عنك الموت؛ المَسْحولُ هنا: الطريق المَوْطُوءُ].

o **وأرفاغُ الوادِى:** جوانِبُه.

* **الرَّفْغُ، والرُّفْغُ** ـ الفتح لغة تميم والضم لغة الحجاز ـ: أصلُ الفَخِذ من باطنٍ، وهما رُفْغان، وفى خبر عُمَرَ ـ رضى الله عنه ـ: "إذا الْتَقَى الرُّفْغان فقد وَجَبَ الغُسْلُ". (أراد التقاءهما من الرَّجُلِ والمرأة). وفى العباب أنشد الصَّاغانىّ:

* قد زَوَّجُونِى جَيْأَلاً فيها حَدَبْ *
* دقيقةَ الأَرْفاغ ضَخْماءَ الرَّكَبْ *

[الجَيْأَلُ: الضَّبُعُ؛ الحَدَبُ: الحُمْق والتّهوّج، الرَّكَبُ: الفَرْجُ].

و ـ: أصل الإبط. وفى الخَبَرِ: "عَشْرٌ من السُّنَّة، منها: تقليمُ الأظفارِ، ونَتْفُ الرُّفْغَين".

وقيل: كلُّ موضعٍ من الجَسَد يَجتمع فيه وَسَخ كالإبْطِ والعُكْنة ونحوهما.

و ـ: وَسَخُ الظُّفرِ (عن اللّيث). أو: وَسَخٌ وعَرَقٌ يجتمع فى المَغابِنِ من الآباط والفَخِذين وغيرها من مطاوى الأعضاء.

(ج) أَرْفُغٌ، وأَرْفاغٌ، ورِفاغٌ، ورُفوغٌ.

و ـ من النَّاسِ: السَّافِلُ اللَّئيمُ.

(ج) أرفاغٌ.

* **رَفِغةٌ ـ ناقةٌ رَفِغةٌ:** فَرِجَةُ ـ وقيل: قَرِحة ـ الرُّفْغَيْن.

* **المرافِغُ:** أُصولُ اليَدين والفَخِذَيْن. لا واحدَ لها من لَفْظِها. (عن ابن الأعرابىّ)

* **المرفوغةُ** من النّساءِ: الّتى الْتَزَقَ خِتانُها صغيرةً فلا يَصِل إليها الرِّجالُ، وقيل: الصَّغيرة الهَنَةِ.

* * *

* **الرُّفَغْنِيَةُ:** سَعَةُ العَيْش، والرَّغَدُ، والخِصْبُ. (وانظر: الرُّفَهْنِيَة)

* * *

ر ف ف

(فى العبريَّة rāfaf (رافَفْ): خاطَ، رَضَع، أكَلَ. وفى السُّريانيَّة raffef (رَفِّف): رَفْرَفَ، تحرَّكَ، رَفَّتِ (العينُ أو الحاجبُ)، غَمَزَ بعينه).

١ـ المَصُّ والتَّرَشُّفُ.

٢ـ الحَرَكَةُ والبَرِيقُ.

قال ابنُ فارِس: "الرَّاءُ والفاءُ أَصْلان: أحدُهما: المَصُّ وما أشبهه، والثانى: الحركَةُ والبَرِيقُ".

* **رَفَّ** فلانٌ ـُـ رَفًّا: مَصَّ وتَرشَّف.

و ـ لِفُلانٍ: كَسَبَ.

وـــ الشَّىءَ: مَصَّه وترشَّفَه.

وفى خَبَرِ أبى هُرَيْرَةَ ـ رضىَ اللّه عنه، وقد سُئِلَ عن القُبْلة للصَّائِم ـ فقال:

"إنِّى لَأَرُفُّ شَفَتَيْها وأنا صائِمٌ".

وـــ اللَّبنَ: شَربه كُلَّ يومٍ.

وـــ الثَّوبَ: وَصَله بآخَرَ لِيُوَسِّعَه من أسفلِه.

وـــ البيتَ: عَمِل له رَفًّا.

* **رفَّ** ـــُـــ رَفًّا، ورَفِيفًا: أَكَلَ. يُقال: رَفَّتِ الإبلُ. (عن أبى حنيفة)

وقيل: أَكْثَرَ من الأَكْلِ.

وفى خَبَرِ أُمِّ زَرْعٍ: "زَوْجِى إذا أَكَلَ رَفَّ".

وـــ عَيْنُ فلانٍ: اخْتَلَجَتْ.

يُقال: ما زالَت عَينِى تَرُفُّ حتَّى أَبْصَرْتُك.

ويقل: رَفّ الحاجِبُ.

وفى التهذيب أنشد ابن الأعرابى:

* لـم أَدْرِ إلا الظَّنَّ ظَنَّ الغائبِ *

* أَبِكِ أَمْ بالغَيْثِ رَفّ حاجِبِى *

وـــ لفلانٍ رَفًّا، ورفِيفًا، ورُفُوفًا: سَعَى بما عَزَّ وهانَ من خِدْمةٍ. (عن ابن عبّاد)

وـــ إليه: هَشَّ فى تَحَبُّبٍ وخُضُوعٍ. وقيل: اهْتَزَّ وارتاحَ.

وفى الخَبَرِ: "مَنْ حَفَّنا أو رَفَّنا فَلْيَقْتَصِد".

(حَفَّنا: طافَ بِنَا). (وانظر: ح ف ف)

يُضْرَبُ مَثَلاً فى النَّهْىِ عن الثَّناءِ المُفْرِط.

ويُقال: هو يَحِفُّ له ويَرُفُّ، أى: يَقُومُ له ويَقْعُد، ويَنْصَحُ ويُشْفِقُ. (عن الأصمعىّ)

وـــ قلبُ فلان إلى كذا ولكذا: ارتاحَ.

يُقال: رَفَّ الفُؤادُ لِحَدِيثه.

وفى الأساسِ قال ابنُ مُطَيْرٍ:

يُمَنِّينَنَا حتى تَرِفَّ قُلوبُنا

رَفِيفَ الخُزامَى باتَ طَلٌّ يَجودُها

[الخُزَامَى: نَبْتٌ من أَطْيَبِ الأَفاويهِ].

وـــ القومُ بفلانٍ: أحدَقوا وأَحاطُوا به.

وـــ فلانٌ فلانًا: أَكْرَمه وأَحْسَن إليه.

ويُقال: فلانٌ يحُفُّنا ويرُفُّنا، أى: يَحُوطُنا ويعطِفُ علَيْنا.

أو: هو يُؤْوِينا ويُطْعِمُنا.

وقيل: يَحُفُّ ويَرُفُّ: إتباعٌ.

ويُقال: ما له حافٌّ ولا رافٌّ، أى: ليس له مَنْ يَحُوطُه ويَعْطِفُ عليه.

وـــ المرأةَ: قَبَّلها بأَطرافِ شَفَتَيْه. (عن ابن دُريد)

وأَنْشَدَ ابن بَرِّىّ:

* واللّهِ لـولا رَهْبَتِى أَباكِ *

* إذن لرَفَّت شَفَتاىَ فاكِ *

* رَفَّ الغَزالِ ورَقَ الأَراكِ *

وـــ الدَّابَّةَ: علفَها رُفَّةً. وهى التِّبنُ وحُطامُه.

وـــ البعيرُ البَقْلَ: أَكَلَه ولَمْ يَمْلأ به فاهُ.

وـــ الحُوارُ أُمَّه: رضَعَها.

* رَفَّ الشّىءُ ـــ رَفًّا، ورَفِيفًا: بَرَق وتلألأَ ولَمَعَ، فهو رَفَّافٌ. يُقال: رَفَّ البَرْقُ، و: رَفَّ النَّدَى.

قال خُفافُ بن نُدْبة ـ يَصِفُ فَرَسَه ـ:

يَصِيدُكَ العَيْرَ بِرَفِّ النَّدَى

يَحْفِرُ فى مُبْتَكِرِ الراعِدِ

[يَصِيدُكَ، أى: يَصِيدُ لكَ؛ الراعِدُ هنا: السَّحابُ].

وقال ابنُ الرُّومىّ ـ يَنْدُبُ شبابَه ـ:

ياجارَتِى أَوْدَى بَياضُ مُسَرَّحى

وبَرِيقُه بسَوادِهِ ورَفِيفِهِ

وفى الجيم أنشد أبو عَمْرو:

إذا ابْتَسَمتْ قُلْنا رَفِيفُ غَمامةٍ

جَلاَ البَرْقُ عنها آخِرَ الليل يَلْمَعُ

ويُقال: رَفَّت أَسْنانُ فلان. وفى خَبرِ النَّابغة الجَعْدِىّ ـ لَمَّا أَنْشد النَّبىَّ شِعْرَه، قال له رسولُ اللّه ـ صلَّى اللّه عليه وسلَّم ـ: " لا يَفْضُضِ اللّهُ فاكَ. قال: فبَقِيت أسنانُه تَرِفُّ حتى مات".

ومن سَجَعات الأساس: إنَّ ثَغْرَها لَيَرِفُّ رَفِيفَ الأَقاحِى، وهى فى بَياضِها كبيض الأَداحِى.

وقال بِشْرُ بن أبى خازمٍ:

لَيالِىَ تَسْتَبِيكَ بِذِى غُرُوبٍ

يرِفُّ كأَنَّه ـ وهْنًا ـ مُدامُ

[تَسْتَبِيكَ: تَذْهَبُ بعَقْلِكَ؛ الغُروبُ هنا: الأسنان، وقوله: بذى غُروبٍ، يعنى: ثَغْرها؛ وَهْنًا: بعد ساعةٍ من اللَّيل].

وقال الأَعْشَى (٧ هـ = ٦٢٩م):

ومَهًا تَرِفُّ غُروبُه

تَسْقِى المُتَيَّمَ ذا الحَرارَهْ

[المَها هنا: البِلَّور، شبه أسنانها به].

وفى كتاب "الجيم" قال مَعْن:

وأَقْنَى كَحَدِّ السَّيْفِ يَشْرَبُ قَبْلَها

وأَشْنبَ رَفَّافِ الثَّنايا له ظَلْمْ

[الأشنبُ: الفمُ فى أسنانه عُذوبةٌ ورِقَّةٌ؛ الظَّلْمُ: بَرِيقُ الأَسنان وماؤها].

ويُقال: لِثَغْرِها رَفِيفٌ وتَرافِيفُ.

ويُقال: رَفَّ لونُ الشَّىءِ.

وـــ النَّبْتُ: كَثُر ماؤُه من النّعمةِ والغَضاضة حَتَّى كاد يَهْتَزّ.

فهو رَفِيفٌ، ورَفَّافٌ، وهى بتاء. يُقال: شَجَرةٌ رَفِيفةٌ. و: رَوْضةٌ رَفَّافَةٌ.

وفى خَبَر مُعاوية ـ رَضِىَ اللّهُ عنه ـ قالت له امرأةٌ: "أُعِيذُك باللّه من أن تَنْزِلَ واديًا فتدعَ أَوَّلَه يَرِفُّ وآخِرَه يَقِفُّ (يَيْبَسُ)"

وقال الأَعْشَى:

وصَحِبْنا من آلِ جَفْنَةَ أَمْلا

كًا كِرامًا بالشَّامِ ذاتِ الرَّفيفِ

وقال مِهيار الدَّيْلَمِىّ ـ وذكر رحلته إلى ممدوحه ـ:

رَعَتْ من تَبالةَ جَعْدًا لَفيفا

وسَبْطًا يَرِفُّ عليها رُفوفا

[رَعت، يعنى: إبله التى يرتحل عليها؛ تَبالة: مَوْضِعٌ باليَمَن؛ الجَعْد: المُلْتَوِى المُتَقَبِّضُ، والسَّبْطُ خِلافُه].

وفى "الجمهرة" قال الرّاجزُ:

* فى ظِلِّ أحْوَى الظِّلِّ رَفَّافِ الوَرَقْ *

وـــ فلانٌ: مَرِحَ واختال.

وفى اللِّسان قال الراجزُ:

* وأُمُّ عَمَّارٍ على القِدْرِ تَرِفّ *

وـــ الطَّائرُ: حَرَّكَ جناحَيْه وهو فى الهَواءِ فلا يَبْرَح مكانَه.

قال ابنُ سِيدَه: وهو فِعْلٌ مُماتٌ أُلْحِقَ بالرُّباعِىّ. فقيل: رفرف.

(وانظر: ر ف ر ف)

وـــ النِّعمةُ على فلانٍ: ضَفَتْ واتَّسَعَتْ.

وـــ فلانٌ فاهُ بالسِّواكِ: جَلاَ أسنانَه وصَقَلها لِتَبْرُقَ وتَتلأْلأَ. (عن أبى عمرٍو الشيبانىّ)

يُقال: هى تَرِفُّ فاها بالسِّواكِ.

قال أبو العلاء المعرِّىّ:

وما رَفُّ الكِعابِ سِوَى عناءٍ

وإن عُنيتْ لِسْواكٍ بِرَفِّ

[أراد بِرَفِّ الكِعَابِ تَقْبِيلَهُنّ بأطراف الشِّفاه].

* **رَفَّ** الثَّوْبُ (كفَرِح) ـــ رَفَفًا: رَقَّ. فهو رَفِيفٌ (عن ابن دُريد)

يُقال: ثَوْبٌ رفيفٌ بَيِّنُ الرَّفَفِ.

* **أرفَّت** الدَّجاجةُ على بَيضِها: بَسَطَتْ الجناحَ عليه.

* **رَفَّفَ** الكُتُبَ ونحوَها: وَضَعها على الرَّفِّ.

* **ارْتَفَّ** الشىءُ: رَفَّ. ويقال: ارْتَفّ النبتُ: اهتَزَّ نَضارةً وغَضاضَةً.

(عن ابن عبّاد)

* **التَّرافيفُ:** البَرِيقُ واللَّمَعانُ. وفى الأساس قال الراجز:

* لها ثَنايا فهْى غيرُ لَصِّ *

* ذاتُ تَرافيفَ وذاتُ وَبْص *

[اللَّصص: تَقارُبُ ما بين الأسنان؛ الوَبْصُ: البَريقُ واللَّمعانُ].

* **الرُّفافُ:** التِّبْنُ، وقيل: حُطامُه.

(عن ابن الأعرابىّ)

* **الرِّفافَةُ:** ما يُجْعَلُ فى أَسْفلِ الخُوذة.

(عن ابن الأعرابىّ)

(ج) رفائِفُ.

* **الرَّفُّ:** شِبْهُ الطَّاقِ تُجْعَلُ عليه طرائفُ البَيْتِ.

وـــ: خَشَبٌ يُرْفَعُ عن الأَرْض إلى جَنْبِ الجِدار، أو يُثَبَّتُ حَرفُه فى عَرِض الحائط، تُوضَعُ عليه الأَوانِى ونحوها؛ لِيُوقَى به ما يُوضَعُ عليه.

وفى الخَبَرِ عن عائشةَ ـ رَضِىَ اللّه عنها ـ: "لقد مات رسولُ اللّه ـ صلَّى اللّه عليه وسلَّم ـ وما فى رَفِّى إلا شَطْرُ شَعير".

وفيه أيضًا: "أنّ امرأةً قالَتْ لزَوْجها: أَحِجَّنى. قال: ما عِنْدى شىءٌ. قالت: بِعْ تَمْرَ رَفِّك".

(ج) رُفوفٌ (عن ابن دُرَيْد) ورِفافٌ.

وفى خَبَرِ وَكِيعِ بن الأَشْرف: "إنَّ رِفافِى تَقَصَّفُ تَمْرًا من عَجْوةٍ يَغيبُ فيها الضِّرْسُ".

وـــ: شُقَّةٌ تُخاطُ أَسْفَلَ السُّرادِق والفُسْطاط ونحوهما.

(ج) رُفوفٌ. (وانظر: ر ف ر ف)

وـــ: حَظِيرةُ الشّاء.

وـــ: المُسْتَدِقُّ ـ وقيل: كل مُشْرِفٍ ـ من الرَّمْل.

وـــ (فى الجغرافيا) Shelf: حافةٌ مستويةٌ من الصَّخر، وتوجد فى كثير من الأحيان عند حافَة القارات وسواحل المحيط حيث تسمى "الرصيف القارِّىّ".

وـــ: الثَّوبُ النَّاعِمُ.

وـــ: الرِّيقُ يُرَفُّ ويُرْتَشَفُ.

وـــ: الجَماعَةُ الكثيرةُ من كل شىءٍ. يُقال: هذا رَفٌّ من النّاسِ. (عن الفرَّاء) و: رَفٌّ من البَقَرِ ومن الإبِل. (عن اللِّحيانىّ)

وـــ: السِّرْبُ من الطَّير.

وـــ: المِيرةُ.

* **الرُّفُّ:** الرُّفَافُ.

* **الرِّفُّ:** القِطعةُ العظيمةُ من الإبِل. وفى الخَبَرِ: "بعدَ الرِّفِّ والوَقِيرِ". (الوَقِيرُ: الغَنَمُ الكَثِيرة) أى: بعدَ الغِنَى واليَسَارِ.

وـــ: شُرْبُ كُلِّ يوم.

ويُقالُ: أَخَذَتْه الحُمَّى رِفًّا، أى: كُلَّ يومٍ.

* **الرَّفَّةُ:** الأَكْلَةُ المُحْكَمةُ (عن ابن الأعرابىّ)

* **الرُّفَّةُ:** التِّبْنُ وحُطامُه. وفى المَثَل: "استَغْنَتِ التُّفَّةُ عن الرُّفَّةِ". (التُّفَّةُ: حيوانٌ لاَحِمٌ كجَرْوِ الكَلْبِ). وذلك أنَّها سَبُعٌ يَقتاتُ اللَّحْمَ.

ويُـرْوَى: "التُّفَـةُ"، و"الرُّفَـةُ" بـالتَّخْفيف.

(وانظر: ر ف ت، ر ف هـ، ر ف و ـ ى)

ويُضْرَبُ بالرُّفَّةِ المَثَلُ فـى التَّفاهـة، فيُقـال: أتْفَهُ من الرُّفَّةِ.

* **الرَّفِيفُ:** الرَّوْشَنُ، وهو كُـوَّةٌ فـى البيـت يَدْخُل منها الضَّوء.

وـــ: الخِصْـبُ. (مجـاز) (عـن ابـن عبّـاد والزّمخشرىّ)

يُقال: أرضٌ ذاتُ رَفيفٍ.

وـــ: السَّوْسَنُ. (عن ابن عبّاد)

وـــ: اسمُ قَصْرٍ كـان فـى أوَّل العِـراق مـن ناحيـة الموصـل لم يكـن أحـدٌ يَجـوزه إلاَّ بخاتم المتوكّل.

وإيَّاه عَنَى البُحْتُرِىُّ بقوله:

فإذا طَلَعْنَ من الرَّفيفِ فإنّنا

خُلَقاءُ أن نَدَعَ العِراقَ ونَهْجُرا

0 **ورَفيفُ الفُسطاطِ:** سَقْفُه. (عن شَمِر)

وقيل: ماتَدَلَّى من سَقْفِه. (عن شَمِر)

وبكُـلٍّ مـن المعنـيين فُسِّـر خـبرُ عُقْبَـة بـن صُهْبان: "رأيتُ عُثْمـانَ ـ رَضِـىَ اللّهُ عنـه ـ نازلاً بالأَبْطحِ، فإذا فُسطاطٌ مضروبٌ وسَـيْفٌ مُعَلَّقٌ فى رَفِيفِ الفُسْطاطِ ".

0 **وذاتُ الرَّفيفِ:** سُفُنٌ كان يُعْبَـر عليهـا، وهـى أن تُشَـدّ سـفينتان أو ثَـلاثٌ للمَلِـك كالجِسْر.

وبه فُسِّر قولُ الأَعْشى السّابق:

وصَحِبْنا من آل جَفنةَ أَمْلاَ

كًا كِرامًا بالشامِ ذاتِ الرَّفيفِ

* **المَرَفُّ:** المَأْكَلُ. (عن الزَّبيدى)

* * *

ر ف ق

(فى الحبشيَّة rafaqa (رفَق): رَفُق، رَافق، اتَّكأَ على، مـال، اسـتَنَدَ إلى. وفـى العبريَّـة rāfaq (رَافَق): اتَّكأَ على، اسْتَنَدَ إلى).

١- مَوْصِلُ الذِّراعِ فى العَضُدِ.

٢- السُّهولةُ واللِّينُ.

٣- الموافقةُ والمقاربةُ.

قال ابنُ فارس: " الرَّاءُ والفَاءُ والقَافُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ على مُوافقَةٍ ومُقاربةٍ بلا عُنْفٍ".

* **رَفَقَ** فُلانٌ ـــُـ رَفْقًـا: انتظَـرَ. (عـن ابـن الأعرابىّ)

وـــ بالأمر أو بفـلان، ولـه، وعَلَيـه رِفْقًـا، ومَرْفَقاً، ومَرْفِقًا، ومِرْفَقًا: لاَنَ جانبُه وحَسُنَ صنيعُه ولَطُفَ فِعْلُه. فهو رافِقٌ بـه، ورَفيـقٌ. (عن الليثِ، وأبى زيد)

وفـى الخَبَـر عـن النبـىِّ ـ صَـلَّى اللّه عليـه وَسلَّم ـ: "اللَّهُمَّ مَنْ رَفَقَ بأُمَّتِى فارْفُقْ بِهِ".

ويقال: رَفَقَ فى العَمَلِ والسَّيْرِ: اقْتَصَدَ فيـه وحَسُن صَنِيعُه.

قال ابن الرُّومِىّ (٢٨٣هـ = ٨٩٦م) - يمدح القاسمَ بن عُبَيْدِ اللّه -:

ما زالَ يَرفُقُ فى تقويمه أَوَدِى

حتى تَقوَّم لى عُودِى وما انْحطَما

[أَوَدِى: اعْوجاجِى].

وقال مِهْيار الدَّيلمىّ:

ارفُقُوا! يارُبَّما ذاق الهوَى

واثقٌ من قَسْوةٍ ألا يَذُوقَهْ

وـــ فلانًا: نَفعَه.

وـــ: ضَرَبَ مِرْفَقَه.

وـــ البعيرَ: شَدّ عَضُدَه إلى الوظيف، أو عُنقَه إلى الرُّسْغِ بالحبْلِ، وذلك إذا خيف أن ينزِع - أى: يشتاق - إلى وطنه. (عن الأَصْمَعِىّ)

وـــ: ظَلَع من إحدى يديه فأضعفوا الصحيحة بحزٍّ فى العَضُد حتى يكون مدُّهما واحدًا.

وقيل: عَصَبَ يَدَه الصَّحيحة فوقَ المِرْفَق، لِيَدَّعِمَ على التى يَشتكِيها.

(عن أبى عمرٍو الشيبانى)

وـــ العَمَلَ: أَحْكَمَهُ.

* رَفِقَ البعيرُ ـَــ رَفَقًا: انفتَلَ مِرْفقُه عن جَنْبِه.

فهو أَرْفقُ، وهى رَفْقَاءُ. (وانظر: د ف ق)

وـــ النّاقةُ: أصابَها فَسَادٌ فى الإحْلِيل من سُوءِ الحَلْبِ، وذَلِك أنّ الحالِبَ لا يَنْفُضُ الضَّرْعَ، فيرْتَدّ اللَّبنُ فى الضَّرَّةِ فيعُود ماءً أو خَرَطًا، فهى رَفْقاءُ، ورَفِقَةٌ.

وفى الجيم قال الرَّاجِزُ:

* مِنْ كُلِّ خِلْفٍ هَشِمٍ هِرْشَمِّ *

* أَعْنَقَ لَمْ يَرْفَقْ ولَمْ يَنْضَمِّ *

[هَشِمٌ: كثيرُ الدَّرِّ؛ هِرْشَمٌّ: غزيرٌ رِخْوٌ؛ أعْنَقُ: طَوِيلٌ مرتفعٌ].

وـــ فلانٌ بالأَمْرِ، وعليه، وله: رَفَقَ.

* رَفُقَ فلانٌ ـُــ رَفاقَةً، ورِفْقًا: صارَ رَفِيقًا لغيره مُصاحبًا له.

يُقَال: كنتُ فى رَفاقَةِ فُلان.

فهو رَفِيقٌ. (ج) رُفَقاءُ. وهى رفيقَةٌ. (ج) رَفائِقُ.

وـــ: أجاد العملَ وأَتْقنه، ضد خَرُق.

وـــ البعيرُ: رَفِقَ. (عن ابن القطّاع)

وـــ النّاقةُ: اشتدّت أحاليلُها.

(عن ابن القطاع)

وـــ اللّهُ بفُلانٍ: كانَ به رَفيقًا.

(عن أَبى زيدٍ)

وـــ فلانٌ بالأَمْرِ، ولَه، وعَلَيه رِفْقًا: رَفَقَ.

* أَرفَقَ فُلانٌ: دَخَلَ المِرْفَقَ. (الكَنِيف)

وـــ فلانًا: نَفعَه. (مَجَازٌ) وأوصل الرِّفق إليه.

وفى الخَبَر: "فى إرْفاقِ ضَعيفِهم وسَدِّ خَلَّتِهم".

وقال ابنُ الرُّومِىّ ـ يَمْدحُ القاسمَ بن عُبَيْدِ اللّه ـ:

ليس بِمَكْفُورٍ ولا ضائعٍ
إيناسُهُ نَفْسِى وإرفاقُهُ

وـــ: رَفَقَ به. (عن الأَصْمَعِى)

ويُقَالُ: أَرْفَقَ اللّهُ فلانًا: رَفُقَ به.

(عن أَبى زَيدٍ)

وـــ الشىءَ بالشىءِ: أَلْحَقَه به. يُقال: أَرْفَقَ بِطَلَبِه شهادةً، فالمفعول مُرْفَقٌ.

(ج) مُرْفَقَات.

* **رافَقَ** فلانًا مُرافَقَةً، ورِفاقًا: صاحَبَه.

وقيل: صارَ رَفيقَه فى السَّفَرِ والمَسِيرَةِ.

يُقال: هو مُرافِقٌ له.

وفى الخَبَرِ: "أَسْأَلُك مُرافَقَتَك فى الجَنّةِ".

ويُقال فى الدُّعاءِ: رافَقَتْكَ السَّلامةُ.

* **رَفَّقَ** المكانَ: أَدْخَلَ إليه المَرافِقَ. (مج)

يُقال: أَرْضٌ مُرَفَّقَةٌ.

* **رُفِّقَتِ** الشَّاةُ: كانت يَداها بَيْضاوَيْن إلى المِرْفَقين.

* **ارْتَفَقَ** فُلانٌ: اتَّكأَ فى جُلُوسِه على مِرْفَقِ يَدِه.

وفى الخَبَرِ" سَأَلَ أعرابىٌّ عن رَسُول اللّهِ ـ صلَّى اللّه عليه وسلَّم ـ، فَقِيلَ له: "هو ذَلِكَ الأبيضُ المُرْتَفِقُ".

ويُقالُ: باتَ فُلانٌ مُرْتَفِقًا.

و: ارْتَفَقَ الرَّجُلُ سَاهِراً.

وفى اللِّسان أَنْشَد ابنُ بَرِّىٍّ لِأَعْشَى بَاهِلَةَ:

فَبِتُّ مُرْتَفِقًا، والعَيْنُ ساهِرَةٌ
كَأَنَّ نَوْمِى عَلَىَّ اللَّيْلَ مَحْجُورُ

وقال الأعْشَى:

نَامَ الخَلِىُّ وبِتُّ الليلَ مُرْتَفِقًا
أَرْعَى النُّجُومَ عميدًا مُثْبَتًا أَرِقَا

[العَمِيدُ: الذى أَضْنَاهُ الحُبُّ؛ المُثْبَتُ: غير القادرِ عَلَى الحِرَاكِ].

وقال عمرو بن معديكرب الزُّبَيْدِى:

أَرِقْتُ وأَمْسَيْتُ لا أَرْقُدُ
وساوَرَنى الموجعُ الأَسْوَدُ
وبِتُّ لِذِكْرَى بنى مازنٍ
كَأَنِّى مُرْتَفِقٌ أَرْمَدُ

وـــ: اتَّكأَ على المِخَدَّةِ. (عن ابن السِّكِّيتِ)

وفى القرآن الكريم: ﴿ مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِۚ نِعۡمَ ٱلثَّوَابُ وَحَسُنَتۡ مُرۡتَفَقًا ﴾.

(الكهف/ ٣١)

ومن سجعات الأساس: بِكَرَمِك أَثِقُ، وعلى سُؤْدُدِك أَرْتَفِقُ.

وقال أُميّةُ بنُ أبى الصَّلْتِ ـ يَمْدَحُ سَيْفَ بنَ ذِى يَزَن بعد انتصارِه على الأحباش ـ:

فاشْرَبْ هَنِيئًا عليكَ التّاجُ مُرْتَفِقًا

في رأسِ غُمدانَ دارًا منكَ مِحلالا

[غُمْدانُ: قَصْرٌ كان باليَمَن].

وـــ القومُ: رافق بعضُهم بعضًا.

وـــ القاعُ: امتَلأَ ماءً، أو أَوْشَك أن يمتلئ. (عن شَمِر) وبه فَسَّر قولَ أوس بن حَجَر ـ ويُنْسَبُ لِعَبِيدِ بن الأَبْرص ـ:

فأَصْبحَ الرَّوضُ والقِيعانُ مُتْرَعةً

مِنْ بين مُرْتَفِقٍ منها ومُنْصاحِ

[المُنْصَاحُ هنا: الفَائِضُ الجارِى عَلَى وَجْهِ الأرض].

ويُروَى: "من بين مُرْتَتِق"، أى: مُلْتَئِم.

وـــ فُلانٌ بفلانٍ: ألانَ جانِبَه له ولَطُفَ صَنِيعُه معه.

ويُقالُ: ارتَفَقَ بالأَمْرِ.

وـــ: انْتَفَعَ به.

قال ابنُ الرُّومِيّ ـ يَمْدحُ ـ:

مُضِرٌّ بمُلتَمِسٍ ضُرَّهُ

وفيه لِمُرْتَفِقٍ مُرْتَفَقْ

ويقال: ارتفق بالشيءِ.

* تَرافَقَ القَوْمُ: ارتفقوا.

* تَرَفَّقَ بفلان: رَفَق به. ويقال: تَرَفَّق فلانًا. ويقال للمُتَطَبِّب: مُتَرفِّقٌ. قال المُتَنَبِّى ـ وذَكَرَ أَسَدًا ـ:

يَطَأُ الثَّرَى مُتَرَفِّقًا من تِيهِهِ

فكأنَّه آسٍ يَجُسُّ عَلِيلا

وـــ على المُتَّكإ: اسْتَنَدَ واعْتمدَ.

* اسْتَرْفَقَ فُلانٌ فُلانًا: استَنْفَعَه. يُقالُ: اسْتَرْفَقْتُه فأَرْفَقَنِى.

* مَرْفَقَ المكانَ: رَفقه.

* تَمَرْفَقَ فُلانٌ: اتخذ مُتَّكأً.

* الأَرْفَقُ ـ يُقال: هذا الأمرُ أَرْفَقُ بك، وأَرْفَقُ عليك: أكثر رِفْقًا ونفعًا ـ على التفضيل.

* الرَّافِقُ من الأُمُور: النافعُ.

يُقال: هذا الأَمْرُ رافِقٌ بك ورافِقٌ عليك.

وفي خَبَرِ المُزارَعَةِ: "أنَّ رسولَ اللّه ـ صَلّى اللّه عليه وسلَّم ـ نَهانا عن أَمْرٍ كانَ بِنَا رافِقًا".

وـــ من الناس: ذُو الرِّفْقِ، على النسب، كقولهم: لابِنٌ وتامِرٌ.

* الرَّافِقَةُ: الرِّفْقُ واللُّطفُ وحُسْنُ الصَّنيعِ.

يُقَالُ: أَوْلاهُ رافِقَةً. (عن ابن دُرَيدٍ)

وـــ: اسمُ بَلْدَة على ضَفَّةِ الفُراتِ متَّصلة البناءِ بالرَّقَّةِ، بَنَاهَا الخَليفةُ العباسيّ (أبو جعفر المنصور) وأتمّها المهدىّ، ونزلها الرشيد، وتُعْرَفُ اليومَ بالرَّقَّة، والنِسبة إليها رَافِقِىّ.

* الرَّافِقِىُّ: نسبة غير واحدٍ، منهم:

١- عِيسى بن منصورٍ (٢٢٣هـ = ٨٣٧م): أحَد وُلاةِ مِصْرَ فى العصر العباسىّ، عَزَلَهُ المأمونُ سنة ٢١٧هـ، ثم أعاده الواثق للولاية سنة ٢١٩ هـ، فَبَقِىَ واليًا إلى سنة ٢٢٣هـ، ثم صرفه المُتَوكِّلُ عن الولايةِ، فمات فى السنة نفسها، ودُفِنَ بمصر.

٢- محمد بن خالد بن جَبلة الرافقىُّ، يُقال: إن البخارىَّ حدَّث عنه فى الصحيح، ويقال: إنه محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد الذُّهْلىّ.

* الرِّفَاقُ: الحَبْلُ الذى يُشَدُّ به عَضُدُ النّاقَةِ إلى الوظيفِ، أو عنقها إلى الرُّسغ، وذلك لِتُمْنَعَ مِنْ أَنْ تُسْرِعَ إذا خُشِىَ أن تَنْزِعَ إلى وطنِها. (عن الأَصْمَعِىّ)

قالَ بِشْرُ بن أبى خَازِم - يَهْجُو آلَ لأْم -:

فإنّى والشَّكاةَ مِن آلِ لأْمٍ
كَذَاتِ الضِّغْن تَمْشِى فى الرِّفَاقِ

[ذات الضِّغْن هنا: النّاقَةُ تَنْزِعُ إلى وَطنِها].

وفى اللِّسان قالَ الشاعرُ:

وأَقْبَلَ يَزْحَفُ زَحْفَ الكَسِيـ
ـرِ كأَنَّ على عَضُدَيْه رِفاقا

(ج) رُفُقٌ، وأَرْفِقَةٌ.

و- : النِّفَاقُ.

وبه فُسِّرَ خَبَرُ طَهْفَةَ "مَالَمْ تُضْمِرُوا الرِّفَاقَ".

* الرُّفاقَةُ: الجَماعَةُ المتصاحِبُونَ فى السَّفَرِ. (عن شَمِر)

وفى الخَبَر: أنَّ رَجُلاً بعرفاتٍ قَالَ: "جَعَلَكم اللّهُ فى رُفاقَةِ محمدٍ، صَلَّى الله عليه وسلَّم".

(ج) رِفاقٌ، وأَرْفاقٌ، ورُفَقٌ.

قَالَ تأبَّط شَرًّا - يَمْدَحُ -:

سَبّاقِ غَاياتِ مَجْدٍ فى عَشِيرتِهِ
مُـرَجِّعِ الصَّوْتِ هَدًّا بَيْنَ أَرْفَاقِ

[الهَدُّ هنا: الغليظُ].

* الرَّفَقُ - ماءٌ رَفَقٌ: قَصِيرُ الرِّشَاءِ. وقيل: سَهْلُ المَطْلَبِ.

ويُقال: مَرْتَعٌ رَفَقٌ.

ويُقالُ: طَلَبْتُ حَاجَةً فوجَدتُها رَفَقَ البُغْيَةِ: سهلة ميسورة.

ويُقالُ: فى مَالِه رَفَقٌ، أى: قِلَّةٌ.

(وانظر: د ق ق)

* الرِّفْقُ: ما اسْتُعِينَ به. وقيل: حُسْن الانقياد لِما يؤدى للجميل.

و- : اللُّطْفُ ولِينُ الجانب، وهو ضد العُنْف.

وفى الخَبَر: "ما كَانَ الرِّفْقُ فى شىءٍ إلازانه".

وقال النابِغةُ:

الرِّفْقُ يُمْنٌ والأَناةُ سَعادَةٌ
فاسْتَأْنِ فى رِفْقٍ تُلاقِ نَجاحا

* **الرفْقَةُ ـ مثلثة الرّاء ـ:** الجماعَةُ في السَّفر، يَسيرُون معًا، ويَنزلُون مَعًا ولا يَفْتَرِقُون، وأكثر مايُسَمَّوْنَ رُفْقَةً إذا نَهَضُوا سُيَّارًا. سُمِّيَتْ بذلك؛ لأن الجماعةَ إذا تَماشَوْا تَحاذَوْا بمناكِبِهم.

يُقالُ: خَرَجْتُ في رُفْقَةٍ.

قال رُؤْبَةُ ـ وذكر عَيْرًا وأُتنه ـ:

* كأنّها وهي تَهاوَى بالرَّفَقْ *

* مِنْ ذَرْوِها شِبْراقُ شَدٍّ ذي عَمَقْ *

* حِينَ احْتَداهَا رُفْقَةٌ من الرُّفَقْ *

[الذَّرْو: شِدّة العَدْو؛ الشِّبراق: شِدّة تباعُد قوائم الدابّة في سرعتها، العَمَقُ هنا: العَدْو البعيد؛ احتداها: حَداها، يعني العَيْرَ].

وقيل: المُنْضَمُّونَ في مَجْلِس وَاحِدٍ ومَسِير واحدٍ، اسمٌ للجَمْع، فإذا تفَرَّقُوا ذَهَبَ عنهم اسمُ الرُّفْقَةِ. (عن اللَّيثِ)

يُقَالُ: جَمَعَتْني وإيَّاهُ رُفْقَةٌ واحدةٌ.

(ج): رِفَقٌ، ورِفاقٌ، ورُفَقٌ.

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ـ يمدح بلال بن أبي بُرْدَة ـ:

كأَنّ الناسَ حين تَمُرُّ حتى
عواتِقَ لم تكن تَدَعُ الحِجالا

قِيامًا ينظُرُون إلى بلالٍ
رِفاقُ الحَجِّ أبْصَرَت الهلالا

[العواتِقُ: الكريمات من النِّساء؛ الحِجالُ: السُّتورُ].

* **الرَّفيقُ:** اللَّطيفُ الفِعْل، اللَّيِّنُ الجانِبِ.

يُقَالُ: هو به رَفيقٌ. ويُقالُ أيضًا: اللّهُ رَفيقٌ بعبادِه. ويقال للمتطبِّب: الرَّفيق.

وفي الخَبَرِ: "أنتَ رَفيقٌ واللّهُ الطَّبيبُ".

(أي: أنتَ تَرْفُقُ بالمريضِ وتُلْطِفُهُ واللّه الذي يُبْرِئُه ويُعافيه).

وـ: ضِدُّ الأَخْرَقِ.

ويُقالُ: هَذَا الأَمْرُ رفِيقٌ بِكَ، أَيْ: نَافِعٌ. (عن اللَّيثِ)

وـ: المُرافِقُ، أو الصَّاحِبُ. (يستوى فيه المفرد والجمع)

قيل: إذا عَدَا الرَّجُلانِ بلا عَمَلٍ فهما رَفيقانِ، فإن عَمِلا على بَعيرَيْهما فهما زَميلان.

وفي القرآنِ الكريم: ﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَۚ وَحَسُنَ أُوْلَٰٓئِكَ رَفِيقٗا﴾. (النساء/٦٩)

وفي الخَبَرِ عن النَّبيِّ ـ صَلّى اللّهُ عليه وسلَّم ـ "لِكُلِّ نَبيٍّ رَفِيقٌ، ورَفِيقِي في الجَنَّةِ عُثْمانُ".

وقِيلَ: هو الصاحبُ في السفرِ خَاصَّةً.

وفي المَثَل: "الرَّفيقَ ثم الطَّريقَ".

(أي: حَصِّل الرَّفيقَ أوَّلاً واخْبُرْهُ، فَرُبَّما لم يَكُنْ مُوافِقًا ولا تتَمَكَّنُ من الاستبدال به).

o **والرَّفِيقُ الأَعْلَى:** جَماعَةُ الأَنْبِياءِ الذين يَسكُنُون أَعلَى عِلِّيين. (عن الزَّجَّاج)

وبه فَسَّرَ قولَه تعالَى: ﴿وَحَسُنَ أُوْلَٰٓئِكَ رَفِيقًا﴾. (النساء/ ٦٩)

والرفيق الأعلى فى خبر الدُّعاء: "اللَّهُمَّ اغْفِرْ لى وأَلْحِقْنِى بالرَّفيق الأعْلَى".

قيل: هو جماعة الأنبياء. وقيل: بالله تعالى. يقال: الله رفيق بعباده: فعيل بمعنى فاعل. ومنه خَبَر عائشةَ ـ رَضِىَ اللّهُ عنها ـ فى وفاة الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ قَالتْ: "فوَجَدْتُ رسولَ اللّه ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ يَثْقُلُ فى حِجْرِى، فذَهَبْتُ أَنظُرُ فى وَجْهِهِ فإذَا بَصَرُه قد شَخَصَ وهو يقُولُ: "بَلِ الرَّفِيقَ الأَعْلَى مِنَ الجَنَّةِ، وقُبِضَ".

(ذلك أنه خُيِّرَ بين البَقَاءِ فى الدنيا وبين ما عند الله، فاختار ما عند الله).

(ج): رِفَاقٌ، ورُفَقَاءُ. (عن اللَّيثِ) ورِفقَةٌ، ورِفَقٌ، ورُفَقٌ. (عن ابن سِيدَه)

قال أبو العَلاَءِ المعرّىّ:

وقد يَغْشَى الفَتَى لُجَجَ المَنايا
حِذارًا من أحاديثِ الرِّفاقِ

وقال أيضًا:

قد آن مِنِّىَ تَرْحالٌ ولم أَفِقِ
والسُّكْرُ يَفْضَحُ فى الرُّكبانِ والرُّفَقِ

وـ: لقبٌ أطلقته بعضُ الأحزاب اليساريّة فى القرن العشرين على العضو كامل العضويّة فى إطار الحِزب. (ج) رِفاق.

o **ورفيقُ المرأة:** زوجُها. (عن أبى زياد)

وقال فى حديثه: سألنى رفيقى، أراد: زوجتى، وهى أيضًا رفيقَتُه.

وـ: علمٌ على غير واحدٍ، منهم:

١- **رفيق العظم ـ رفيق بن محمود بن خليل بن أحمد (١٣٤٣هـ = ١٩٢٥م):** مؤلِّف ومفكِّر ومَجْمعى، أصله من دمشق وعاش فى مصر. كان عضوًا فى المجمع العلمى العربى بدمشق. من مؤلفاته: "الجامعة الإسلامية وأوربا"، و"أشهر مشاهير الإسلام فى الحرب والسياسة" و"رسالة فى كيفية انتشار الأديان".

٢- **رفيق جبُّور الزِّحلى (١٣٤٥هـ = ١٩٢٧م):** كاتب فلسطينى، رَأس تحريرَ جريدة فلسطين، من مؤلفاته "مطامع الصهيونية فى فلسطين".

٣- **رفيق بن راغب التميمى (١٣٧٦هـ = ١٩٥٦م):** سياسىّ فلسطينىّ، دَرَس فى استانبول وباريس وعَمِل أستاذًا فى الجامعة السورية، وكان رئيس الهيئة العربية العليا فى فلسطين.

وـ: موضعٌ تلقاءَ البَرَدان بالعراق من بلاد بنى يَربوع بالحَزن. قال بَشّارُ بن بُرْدٍ:

لما طَلَعْنَ من الرَّفيـ
ـقِ علىَّ بالبَرَدان خَمْسا
باكَرْنَ عِطْرَ لَطيمةٍ
وغَمَسْنَ فى الجادىِّ غَمْسا

[اللَّطيمةُ: العِيرُ تحمل العِطْر، الجادِىُّ: الزَّعفرانُ].

* **المُرافِقُ:** المصاحِبُ والمُلازِمُ فى سَفَر أو عَمَل رسمىّ. يقال: هو مرافِقٌ للرئيس أو مرافق للمريض.

* **المُرْتَفَقُ:** كل ما يُنْتَفَعُ به.

قال عَرْقَلَةُ الكَلْبِى:

وصاحِبٍ يَتَلَقَّانى لِحاجَتِه
بالرَّحْبِ وهْوَ مَليحُ الخلْق والخُلُقِ
حَتَّى إذا ما انْقضَتْ وَلَّى وخَلَّفَنى
أَخَسَّ مِنْ جُرُذٍ فى بَيْتِ مُرْتَفَقِ

* **المِرْفَاقُ** مِنَ الجِمَال: ما يُصِيبُ مِرفَقُه جَنْبَه.

وـــ مِنَ النّوق: التى إذا صُرَّتْ أَوْجَعَها الصِّرارُ، وإذا حُلِبَتْ خَرَجَ منها دَمٌ. (عن اللَّيث)

* **مَرْفَقٌ:** اسمُ رَجُلٍ من بَنِى بَكرِ بن وائل قَتَلَتْه بنو فَقْعَس، ورد فى قول المَرَّارِ الفَقْعَسىّ:

وغادَر مَرْفَقًا، والخَيْلُ تَرْدِى
بِسَيْلِ العِرْض، مُسْتَلَبًا صَرِيعَا

[تَرْدِى: تَرجُم الأرضَ بِحَوافِرِها؛ سَيْلُ العِرْض: مَوْضِعٌ].

* **المَرْفَقُ، والمَرْفِقُ، والمِرْفَقُ** من الأَمْرِ: ما اسْتُعِينَ وانتُفِعَ به.

يُقَالُ: مَا لِى فيه مِرْفَقٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ فَأْوُۥٓا۟ إِلَى ٱلْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِۦ وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا ﴾. (الكهف/ ١٦)

(ج) مرافِقُ.

o **ومَرافِقُ الدَّارِ:** مصَابُّ الماءِ ونَحْوُها، كالمَطْبَخ والمُغْتَسَل، والمِرْحاض.

وفى الخَبَر: "نَهَانَا النبىُّ - صلى الله عليه وسلم - أن نَسْتَقْبِلَ القِبلة بِبَوْلٍ أو غائطٍ، فلمّا قَدِمنا الشامَ، وجَدْنا مَرافِقَهم قد استُقْبِلَ بها القِبْلَةُ، فَكُنّا نَتَحرَّفُ ونستغفرُ اللّه".

ويُرْوَى: "مَراحِيضَهُم".

o **ومرافِقُ المدينَةِ:** ما يَنْتَفعُ به السُّكَّانُ عامةً، كأجْهِزَة النَّقْلِ والشُّرْب والإضاءَة والصَّرف الصحِّىّ.

* **المَرْفِق، والمِرْفَقُ** مِنَ الإنسانِ والدَّابَّةِ: أَعْلَى الذِّراع وأَسْفَلُ العَضُد.

(ج) مرافِقُ. وفى القرآن الكريم: ﴿ فَٱغْسِلُوا۟ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ ﴾.

(المائدة/ ٦)

* **المُرْفِقُ** من الأُمُور: الرافِقُ بالإنسان.

* **المِرْفَقُ:** الوِسادة ونحوها مِمّا يُرْتَفَقُ عليه ويُتَّكَأُ.

وـــ: وَصْلة مرفقيّة لتحويل الحركة التَّردُّدِية إلى حركة دائرية. ويسمى أيضًا "الكَرَنك".

وـــ: اللُّطْفُ وحُسْنُ الصَّنِيعِ.

(ج) مَرَافقُ.

وفى الأَساس قال أبو النَّجْمِ العِجْلِىّ:

* يَكْسِرْنَ فى الأَظْلاَل والمشارق *

* مَـرافِـقَ السُّنْـدُسِ للمَرافِـقِ *

[مرافق الأولى جمع مِرْفق للوسادة ونحوها، والثانية جمع مِرْفق للإنسان].

* **المِرْفَقَـةُ:** مـايُرْتَفقُ عليـه مـن مُتَّكَـأٍ، أو مِخَدَّةٍ.

يُقالُ: اتَّكأ على المِرْفَقةِ وارْتَفقَ عليها.

قال ابنُ الرُّومِىّ ـ يَهْجُو ـ:

ومائقٍ فَوْقَ صدرِهِ هَنَــةٌ

جازتْ بِـشِبْرٍ مِشَكَّ مِنطقَتِهْ

إذا أراد الكَرَى تَوسَّدَها

فقــد كَفَتْــهُ مكـانَ مِرْفَقَتِهْ

[المـائقُ: الأَحْمَـقُ؛ مِشَـكُّ مِنْطَقَتِـهِ: رِبـاطُ حِزامِه].

(ج) مَرافِقُ.

* * *

ر ف ل

١–السَّعَةُ والوُفورُ.
٢– التعظيمُ والتمليكُ. ٣– التَّبَخْتُرُ.

قال ابنُ فارس :"الـرَّاءُ والفـاءُ والـلامُ أَصْـلٌ واحد يَدُلُّ على سَعَةٍ وَوُفورٍ".

* **رَفَلَ** فُلانٌ ـــُـ رَفْلاً: خَرُقَ ـ أى: جَهِل ـ باللِّباسِ، وكُلِّ عَمَلٍ فلم يُحْسِنه، فهوَ رَفِلٌ، وهى بتَاء.

قال جَندل بن المُثَنَّى الطُّهَوىّ:

* رُبَّ ابــنِ عَـمٍّ لسُلَيْـمَى مُشْـمَـعِـلْ *

* يُـحِبُّـه الـقـومُ وتَشْـنـاه الإبـــلْ *

* فى الرَّكْبِ وَشْواشٌ وفى الحَىِّ رَفِلْ *

[المُشْــمَعِلُّ: الخَفيــفُ الطَّــرِبُ، تَشْــنَاه: تَبْغَضُه؛ الوَشْواشُ: الخَفِيفُ المُسْرِعُ].

وـــ: جَرَّ ذَيْلَه وتَبَخْتَر فـى سَيْرِه، وقِيـلَ: خَطَرَ بيدِه تبخترًا، فهو رافلٌ، وهى بِتاء.

ويقال: رَفَل فلانٌ فى ثِيابـه: أَطالَها وَجَرَّها مُتَبَخْتِرًا.

وفى الخَبَر عن عَائِشَةَ ـ رَضِىَ الله عنهـا ـ قَالتْ: " بَيْنَما رسولُ اللهِ ـ صلىّ الله عليـه وسَلَّم ـ جَالِسٌ فى المسجدِ، إذْ دَخلَتِ امـرأةٌ من مُزَيْنَةَ تَرْفُلُ فـى زينـةٍ لهـا فـى المسجدِ ...".

وفيه أيضًا قال رَسُولُ الله ـ صَلَّى الله عليـه وَسلَّم ـ:" مَثَلُ الرَّافِلَةِ فـى الزِّينـةِ فـى غَيْرِ أهلها كَمَثَلِ ظُلْمَةِ يوم القيامةِ لا نُورَ لها".

وقَالَ المُنَخَّلُ اليَشْكُرِىُّ:

ولقد دَخَلْـتُ على الفتا

ةِ الخِدْرَ فى اليـومِ المَــطِيرِ

الكاعبِ الحَسْنَاء تَرْ
فُلُ فى الدِّمَقْس وفى الحَرير

وفى اللِّسان أَنْشَدَ اللَّيثُ:

يَرْفُلْنَ فى سَرَقِ الحَرير وقَزِّه
يَسْحَبْنَ من هُدَّابِهِ أَذْيالا

[سَرَقُ الحَرير: أَجْوَدُه؛ الهُدّابُ: جَمْعُ هُدْبٍ، وهو طَرَفُ الثَّوْبِ].

وقال ابنُ الرُّومِىّ ـ يخاطب عبيد الله بن عبد الله، ويصف مدائحه له ـ:

وكائنْ كَسَوتُكَ من حُلَّةٍ
مَشَيتَ بها مِشيةَ الرَّافلِ

ويُقَالُ: رَفَلَ فى مِشْيَتهِ، وفى سَيْفِه.

ومن المجاز قولهم: رَفَل فى قُيُودِه: مَشَى مُتَعثِّرًا.

وـــ العَيْشُ رَفْلاً، ورُفولاً، ورَفَلانًا: تَوسَّعَ.

يُقالُ: مَعيشَةٌ رَفِلَةٌ: واسعةٌ.

وـــ فلانٌ البِئْرَ: أَجَمَّهَا. أى: تَرَكَها حتى يَجْتَمِعَ ماؤها.

* **رَفِلَ** فلانٌ ـــ رَفَلاً: رَفَلَ، فهو رَفِلٌ، وهى بتاء، وهو أَرْفَلُ، وهى رَفْلاءُ.

وقيل: امْرأَةٌ رَفِلَةٌ ورافِلَةٌ: تجرّ ذَيْلَها جرًّا حَسَنًا، وامرأة رَفْلاءُ: لا تُحْسِن المَشْىَ فى ثِيابِها فتجرّ ذيلَها.

* **أَرْفَل** فلانٌ: رَفَلَ.

يُقال: أَرْفَلَ فى مِشيَتِه.و: أَرْفَلَ فى ثِيابِه.

وـــ إزارَه: أَرسَلَه وأَطالَهُ وأَرْخاهُ، فهو مُرْفِلٌ، وهى بتاء.

يقال: أَرْفَلَ ذيله وثوْبه.

ويُقَالُ: إِزارٌ مُرْفَلٌ: مُرْخًى.

قَالَ ذُو الرُّمّة ـ يَصِفُ طَلَلاً ـ:

مُقِيمٌ تُعَمِّيهِ السَّوارى وتَنْتَحِى
بهِ مَنْكِباً نَكْبَاءُ والذَّيلُ مُرْفَلُ

[السَّوارى هنا: أمطارُ اللّيل؛ المَنْكِبُ: الناحيةُ؛ النَّكْباءُ: الرِّيحُ المضطربةُ؛ وذَيْلُها: مآخيرُها].

وـــ القومُ الرَّجُلَ: سَوَّدُوهُ وعَظَّمُوهُ. (عن ابن القطّاع)

* **رَفَّل** فلانٌ إزارَه: أَرْفَلَه.

يُقالُ: رَفَّلَ ذَيْلَه وثَوْبَه.

قال ابنُ الرُّومِىّ ـ يَمْدَحُ ـ:

لِيُشَمِّرِ الغادِى إليكَ ذُيُولَهُ
كَيْما يَرُوحَ مُرَفَّلاً تَرْفِيلاَ

وـــ البِئْرَ: رَفَلَها.

وـــ فلانًا: أَكْرَمَهُ وعظَّمَ شأنَهُ ومَلَّكَهُ.

قالَ ذُو الرُّمَّةِ ـ يَفْخَرُ ـ:

إِذَا نَحْنُ رَفَّلْنَا امْرَءًا سادَ قَوْمَهُ
وإنْ لم يَكُنْ من قبلِ ذَلكَ يُذْكَرُ

ويُرْوَى: "إذا نَحْنُ سَوّدْنا".

ويقال: رَفَّل المَلِكُ فُلانًا: سَوَّدَه وأَمَّرَه. فالمفعول مُرَفَّلٌ.

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ - يَصِفُ ناقتَهُ وهى تَذُبُّ بِذَنَبِها -:

كَمَا ذَبَّبَتْ عَذْراءُ غيرُ مُشِيحةٍ
بَعُوضَ القُرَى عن فَارِسىٍّ مُرَفَّلِ

ويُقالُ: حَكَّمَ فلانًا ورَفَّلَه: زَادَه عَلَى ما احْتَكَم.

و- : ذَلَّلَه وملَكَه. (ضِدٌّ)

و- النَّاقةَ: صَرَّ أَخْلافَها بِخِرْقةٍ، ثم أرسَلَ الخِرْقَةَ على أخلافِها فغطَّاها بها.

* تَرْفَلَ فلانٌ تَرْفلةً: تَبَخْتَرَ كِبْرًا، والتَّاءُ زائِدَةٌ.

* تَرَفَّلَ فلانٌ فى ثِيَابِهِ: رَفَلَ.

و- عَلَى القَوْمِ: تَسَوَّدَ وتَرَأَّسَ. (عن شَمِر)

وفى خَبَرِ وائل بن حُجرٍ الحَضْرَمِىِّ: كَتَبَ له النبىُّ - صلى الله عليه وسلم - كتابًا إلى أهل حضرموت، وفيه: ".. ووائلُ بن حُجْرٍ يتَرَفَّلُ على الأَقْيال. أَمِيرٌ أَمَّرَه رسولُ اللّه، فاسْمَعُوهُ وأَطِيعُوهُ".

ويُقَالُ: رَفَّله المَلِكُ فتَرَفَّلَ.

* تَرْفِيلٌ - رَجُلٌ تَرْفيلٌ: يَرْفُلُ فى مَشْيِه، وَصْفٌ بالمَصْدَر. (عن السِّيرَافى)

* التَّرْفِيلُ (فى عِلْمِ العَروض): زيادةُ سَبَبٍ خفيفٍ فى عَرُوضِ مجزوءِ الكامل، وهو "تُنْ" على "متفاعلن" فتَصِيرُ "متفاعلاتن"، كقول الحُطيئة - يلومُ الزِّبرقان بن بَدْر -:

ولقد سَبَقْتَهُمُ إليْـ
ـىَ فَلِمْ نَزَعْتَ وأَنت آخِرْ؟

[فقولُه " ـتَ وأَنتَ آخِرْ " متفاعلاتن].

* رَفَالٌ - يُقَالُ: شَعَرٌ رَفالٌ، وثَوْبٌ رَفالٌ: طَوِيلٌ.

وفى اللِّسان قَال الراجز:

* بِفاحِمٍ مُنْسَدِلٍ رَفالِ *

[الفاحمُ هنا: الشَّعْرُ الشديدُ السَّواد].

(ج) رُفُلٌ.

* الرِّفَالُ - رِفالُ التَّيْسِ: شَىءٌ يُوضعُ بينَ يدَىْ قَضِيبِه لئلا يَسْفِد. (عن ابن دُرَيدٍ)

* رَفْلْ، رَفَلْ: دُعَاءٌ للنَّعجةِ إلى الحَلَبِ. (عن ابن عبّاد)

* الرَّفْلُ، والرِّفْلُ: الأَحْمَقُ.

* الرِّفْلُ: الذَّيْلُ. (يمانيةٌ) يُقالُ: أَرْفَلَ رِفْلَه، و: شَمَّرَ رِفْلَه.

ويُقالُ: قَمِيصٌ سابغُ الرِّفْل.

وفى الكامل أنشد المُبَرِّد قول أبى حَرْمَلَة العَبْدِىّ لِلْمُهَلَّبِ بن أبى صُفْرَة:

إذا نادَى الشُّراةُ أبا سَعِيدٍ
مَشَى فى رِفْلِ مُحكَمَةِ القَتِيرِ

[الشُّراة: جماعة من الخوارج؛ مُحْكَمة القَتير، يعنى: درعًا جيدة السَّرْد].

(ج) رُفُولٌ، وأرْفَالٌ.

* **رَفِلَةٌ، ورِفِلَةٌ ــ يقالُ:** امرأةٌ رَفِلَةٌ ورِفِلَةٌ: قَبيحَةٌ.

* **الرِّفَلُّ** مِنَ الخَيْلِ ونحوها: الكَثِيرُ اللَّحْمِ.

(وانظر: ر ف ن)

وـــ: الطَّويلُ الذّيل.

يُقالُ: فَرَسٌ رِفَلٌّ. (وانظر: ر ف ن)

قَالَ النابغةُ الجَعْدِيُّ ـ وذكَرَ فَرَسًا ـ:

فَعَرَفْنَا هِزَّةً تَأْخُـذُه

فَقَرنَّاه بِـرَضْراض رِفَـلّ

[الهِـزَّةُ هنـا: النشـاطُ؛ الرَّضْـراض: الـبعيرُ الكثير اللَّحم].

ويُقال: شَعْرٌ رِفَلٌّ: طويلٌ مسترسِلٌ.

قَالَ مُلَيْحٌ الهُذَلِىُّ ـ يتغزّل ـ:

* تُلْطِفُ أَثْنَاءَ النَّصِيفِ الوَادِقِ *

* عَلَى رِفَـلٍّ دَائِـمِ التَّـعانُقِ *

[تُلْطِف هنـا: تُلْصِقُ؛ النّصيفُ: الخِمـارُ، وأثنـاؤه: طَيَّاتـه؛ الـوادِقُ: المُسْـتَرخِى؛ التَّعانُقُ: الضُّفُورُ].

وـــ: الوَاسعُ الجِلْد.

يُقَالُ: بعيرٌ رِفَلٌّ.

قَالَ رُؤْبَةُ ـ وذكَر بعيرًا ـ:

* جَعْدِ الدَّرانيكِ رِفَلِّ الأَجْلاَدْ *

* كأنَّـه مُخْتَضِـبٌ فِى أَجْسَادْ *

[الدَّرانِيكُ: جَمْعُ دُرْنُوكٍ، وهو: ضَـرْبٌ مـن البُسُـطِ، لـه خَمْـلٌ قصير، شَـبّه وبَـرَه بهـا لكثرته؛ الأجـلاد: أراد جِلْـدَه؛ الأَجْسـادُ: الزّعفرانُ، أراد كأنه لحُمْرَته مصبوغٌ به].

ويُقالُ: ثَوْبٌ رِفَلٌّ: وَاسِعٌ.

وَيُقالُ: عِيشةٌ رِفَلَّةٌ: واسعةٌ سابِغَةٌ.

* **رُفَيْلٌ ـ رُفَيل بن المُسْلِمة:** لقبُ مُعاذ بن خُشيش بن أبرويز، لقَّبه به عمرُ بن الخطّاب ـ رضى الله عنه ـ؛ لأنه لما أسْلم دخل وعليه ثوبُ ديباجٍ يَسحبُ ذَيْلَه على الأرض، فقال عمر رضى الله عنه: مَن ذا الرُّفَيلُ؟

o **ونهرُ رُفيل:** نهرٌ يَصُبُّ فى دِجْلَةِ بَغْداد، ومأخذُه من نهر عِيسى، يُنسبُ إلى رُفيل بن المُسْلِمة.

قال ابن الرُّومِىّ ـ فى أبى حَفْص الوَرّاق ـ:

* حِبْـرُ أبـى حَفْصٍ لُعابُ اللَّيلِ *

* كأنـه ألـوانُ دُهْـمِ الخيـلِ *

* يَجرى إلى الإخوانِ جَرْىَ السَّيْلِ *

* كـأنـه مـن نَهَـرِ الرُّفَيـلِ *

* **مَرافِلُ:** سَوِيقُ يَنْبُوتِ عُمانَ، وهو ضـربٌ من الشَّجر يَنْبُت هناك.

* **مِرْفـالٌ ــ يُقـالُ:** رَجُـلٌ مِرْفـالٌ: كَـثيرُ التَّبَخْتُر. وامرأةٌ مِرْفَـال: كـثيرةُ الرُّفُـول فـى ثَوْبِـها.

(ج) مَرافيلُ.

* **المِرْفَلَةُ ــ مثلّثة الميم ـ:** الحلَّـةُ الطَّويلـةُ يُتَبَخْتَرُ فيها.

يُقَالُ: خَرَجَ فى مرْفَلَةٍ.

قَالَ الْمُتَلَمِّسُ:

إِنِّى كَسَانِى أَبُو قَابُوسَ مرْفَلَةً
كَأَنَّها سِلْخُ أَبْكَارِالمَخَارِيطِ

[أَبو قَابُوس: كُنْيةُ عَمْرو بن هِنْدٍ، المخاريطُ: جَمْعُ مِخْراطٍ، وهى هنا الحيَّة التى من عادتها أن تَسلخَ جِلدَها كل سنةٍ].

(ج) مَرافِلُ.

* * *

* **الرَّفَمُ:** النَّعِيمُ التَّامُّ. (عن ابن الأعرابىّ)

* * *

ر ف ن

قال ابنُ فارس: "الـرَّاءُ والفاءُ والنُّونُ لَيْس أَصْلاً".

* **الرَّافِنَةُ:** المُتَبَخْتِرةُ فى بَطَرٍ.

(وانظر: ر ف ل)

* **الرَّفانُ:** الرَّذَاذُ مِنَ المَطَرِ.

* **الرَّفْنُ:** النَّبْضُ. (عن ابن الأَعْرابىّ)

* **الرِّفَنُّ** مِنَ الخَيْلِ ونحوها: الطَّوِيلُ الذَّيل.

قـالَ النَّابِغَةُ الذُّبيانىّ ـ يَصِفُ جَيْشًا، ويُنْسَبُ للنابغة الجَعْدِىّ ـ:

وَهُمْ زَحَفُوا لِغَسّانٍ بِزَحْفٍ
رَحِيبِ السَّرْبِ أَرْعَنَ مُرْجَحِنِّ
بِكُلِّ مُجَرَّبٍ كاللَّيْثِ يَسْمُو
على أَوصالِ ذَيَّالٍ رِفَنِّ

[السَّرْبُ هنا: الطريقُ، المُرْجَحِنُّ: الثقيلُ].

وقيل: أراد "رِفَلاًّ" فحوَّل اللام نونًا.

(وانظر: ر ف ل)

* * *

ر ف هـ
النَّعْمَةُ والسَّعَةُ

قالَ ابنُ فارس: "الـرَّاءُ والفاءُ والهاءُ أَصْلٌ واحِدٌ يدُلُّ على نَعْمةٍ وَسَعةِ طَلَبٍ".

* **رَفَهَ** عَيْشُ فلانٍ ـَـ رَفْهًا، ورِفْهًا، ورُفُوهًا: لأَنَ واتَّسَع، فهو رافِهٌ، وهى رافِهَةٌ.

(ج) رَوافِهُ.

يقالُ: رَجُلٌ رافِهٌ، أى: وَادِعٌ مُنْعَمٌ.

ويُقالُ: بَيْنِى وبَيْنَكَ لَيْلَةٌ رافِهَةٌ وثَلاثُ لَيالٍ رَوافِهُ، إذَا كَانَ يُسَارُ فيهنَّ سَيْرًا لَيِّنًا.

قَالَ الأَعشَى ـ يصف ظُعُنًا ـ:

كَأَنَّ حُدُوجَ المَالِكِيَّةِ غُدْوَةً
نَواعِمُ يَجْرِى الماءُ رِفْهًا خِلالَهَا

[حُدُوجٌ: جَمْعُ حِدْجٍ، وهو مَرْكَبٌ للنساءِ كالهَوْدَجِ، النّواعِمُ هنا: الرِّياضُ].

وقَالَ أبو صَخْرٍ الهُذَلِىُّ ـ يَمْدَحُ خالدَ بن عبد العزيز بن أَسِيدٍ ـ:

أَقَامَ بِدارِ الحَمْدِ يَغْشَى قَطِينَهُ
نَداهُ ورُكْبانَ المَلا المُتَباعِدِ

لَدَى سِدْرَةِ المعروفِ كُلَّ عَشِيَّةٍ
يَنوبون رِفْهًا سَيْبَ أَبْيَضَ ماجدِ

[السَّيْبُ: العَطَاءُ].

وـــ الإبلُ: وَرَدتِ الماءَ كُلَّ يومٍ مَتَى شاءتْ. واستعاره لَبيدٌ لنَخْلٍ ثابتةٍ على الماءِ، فقال:

يَشْرَبْنَ رِفْهًا عِراكاً غَيْرَ صادرةٍ
فَكُلُّها كَارِعٌ في الماءِ مُغْتَمِرُ

وـــ فلانٌ فلاناً، وبه: رَحِمَه وَرأَفَ به.

يُقالُ: فلانٌ رافِهٌ بفلان. (عن أبى لَيْلَى)

ويُقالُ: أَمَا تَرْفَهُ فلاناً؟

* **رَفُهَ** عَيشُ فُلان ـــُـــ رَفاهةً، ورَفاهِيَةً: رَفَهَ، فهو رَفِيهٌ، وَرافِهٌ، ورَفْهانُ.

قال ابنُ الرُّومِىّ:

شَفَعْتُ إليْكُمُ بالطَّوْل مِنكُمْ
وكَمْ مِنْ شافِعٍ فيكمْ وَجيهِ
فَرُدُّونِى إلى ما كُنْتُ فيه
من الإكْرامِ والعَيْشِ الرَّفِيهِ

[الطَّوْلُ: الفَضْل. وقوله: بالطَّوْل منكم، أى: بذى الطَّوْل].

* **أَرْفَهَ** فلانٌ: تَوَسَّعَ في المَطْعَمِ والمَشْرَبِ.

وـــ: ادّهَنَ ورَجَّلَ شَعْرَهُ كُلَّ يَومٍ.

وبكلا المعنيين فُسِّر الخَبَر: "أَنَّه ـ صَلَّى اللّه عَلَيه وسَلَّم ـ نَهَى عن الإرفاهِ".

وـــ: أَقامَ واستَجَمَّ واستراحَ. يُقال: أَرْفِهْ عندى.

وـ القومُ: رَفَهت ماشيتهم. (عن الأصمعى)

وـــ الإبلُ ونحوُها: أقامت قريباً مِنَ الماءِ.

وـــ القومُ إبِلَهُم: أَوْرَدوها كلَّ يومٍ متى شاءت.

وفى اللِّسانِ قَالَ غَيْلانُ الرَّبَعِىُّ:

* ثُمَّتَ فاظ مُرْفِهًا فى إدْناءْ *
* مُداخَلاً فى طِوَلٍ وإغْماءْ *

[فاظَ: مات].

وـــ اللّهُ فلانًا: أَلانَ عَيْشَه وأَخْصبَه.

* **رَفَّهَ** فلانٌ عن فلان: رَفَقَ به.

يُقالُ: رَفِّهْ عن غَرِيمِك.

قال حَطيم ـ على لسان صاحبه فى السَّفر ـ:

أَنِـخْ نُعْطِ أَنْضاءَ النُّعاس دَواءَها
قَليلاً ورَفِّهْ عن قَلائص ذُبَّلِ

[الأنضاءُ: جمع نِضْو، وهو هنا المُجْهَدُ من سفرٍ ونحوه؛ قلائصُ ذُبّل، يريد: نُوقًا مهزولة متعبة].

وـــ: كانَ فى ضِيْقٍ فَنَفَّس عنه.

وفى خَبرِ عَائِشةَ ـ رَضِىَ اللّه عنْها ـ: "فَلَمَّا رُفِّه عنه". أى: أُزِيلَ عنه الضِّيقُ والتَّعَبُ.

وقالَ عَمْرُو بنُ ضُبَيْعةَ الرَّقاشىُّ:

وغُصَّةِ صَدْرٍ أَظْهَرَتْها فَرَفَّهَتْ
حزازةَ حَرٍّ فى الجَوانحِ والصَّدْرِ

[الغُصَّةُ: الغُمَّةُ؛ الحَزازة: وَجَعٌ فى القلبِ مِنْ أَذًى يُصِيبه؛ الجَوانحُ: الأضلاعُ القصيرةُ].

وـــ عَلَى فُلانٍ: أَنْظره، أى: أَمْهَلَه. يُقَالُ: رَفِّه علىَّ.

وـــ إلى فُلانٍ، وعنده: أقام واستجمَّ واستراح.

وـــ إبلَه ،وعنْها: أَرْفَهَها.

* تَرَفَّهَ: رَفَهَ. يقال: تَرَفَّه فلانٌ: عاش فى سَعَةٍ ونعمة.

* اسْتَرْفَهَ فُلانٌ: أَرْفَهَ.

* أَرْفَهُ ـ يقال: هو أَرْفَهُ منه: أكثر رَفْهًا ـ على التفضيل. وفى خبرِ سَلْمَانَ ـ رضىَ اللّهُ عَنْه ـ: "وطَيْرُ السَّماءِ على أَرْفَهِ خَمَرِ الأَرض يَقَعُ".

(الخَمَرُ هنا: الشجر المُلْتَفّ)

ويُرْوَى: "أُرْفَةَ الأَرْض"، وهى الحَدُّ والعَلَمُ يُجعَلُ فَاصِلاً بين أَرْضَيْن.

* الرَّفَاهَةُ: رَغَدُ الخِصْبِ ولِينُ العَيْش.

(وانظر: ر ف غ)

يُقالُ: هو فى رَفاهَةٍ من العيش.

قال غِرْبِيبُ بن عبد اللّه الأَنْدَلُسِىّ ـ يَمْدَحُ عبدَ الكريمِ الحاجب ـ:

أُعْطِيتَ من هذه الدنيا رَفاهَتَها
واللّهُ يَجْعَلُ دارَ الخُلْدِ مَأْواكا

* الرَّفاهِيَةُ: الرَّفَاهَةُ. (وانظر: ر ف غ)

* الرُّفَهُ: التِّبْنُ. (عن كُراعٍ)

(وانظر: ر ف ت، ر ف ف، ر ف و-ى)

* الرُّفْهُ: صِغارُ النَّخْل.

وـــ: أَقْصَرُ الوِرْد. قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ ـ يصف سرعة ناقته ـ:

كَمَا جَبَّبَتْ كَدْراءُ تَسْقِى فِراخَها
بشَمْظَةَ رِفْهًا والمِياهُ شُعوبُ

[جَبَّبَتْ: أَسْرَعَتْ؛ كَدْراءُ: غَبْراء، يعنى قَطاةً؛ شَمْظَة: مَوْضِعٌ؛ شُعوب: بعيدة].

وقال ابنُ الرُّومِىّ ـ يَمْدَحُ إسماعيلَ بنَ بُلْبل ـ:

يا وارِدًا حَوْضًا سِوَى حَوْضِهِ
عَدِّ عن الغِبِّ إلى رِفْهِهِ

[الغِبُّ: وِرْدُ يومٍ وظِمْءُ آخر].

* الرَّفَهَةُ: الرَّحْمَةُ والرَّأْفَةُ. (عن أبى الهَيْثَم)

يُقالُ: "إذَا سَقَطَتِ الطَّرْفَةُ قَلَّتْ فى الأرضِ الرَّفَهَةُ".

[الطَّرْفَةُ فى الفلك: كوكبان هما عينا الأسد].

* * *

* الرُّفَهْنِيَةُ: الرَّفاهَةُ. (وانظر: الرُّفَغْنِيَة)

* * *

ر ف و - ى

١- المُلاءَمةُ والمُوافقةُ. ٢- السُّكونُ.

قالَ ابنُ فارس: " الرَّاءُ والفاءُ والحَرْفُ المُعتَلُّ أَو الهمزةُ أَصْلٌ واحِدٌ يَدُلُّ على مُوافَقةٍ وسُكون ومُلاءمةٍ".

* رَفَا الرَّجُلُ ـُـ رَفْوًا: تَزَوَّجَ.

وـــ فلانٌ الثَّوبَ ونحوَه ـُــ رَفْوًا، ورَفْيًا: أصلَحَه وضَمَّ بعضَه إلى بعضٍ.

(وانظر: ر ف أ)

قال أبو العَلاءِ المعرِّيّ:

هذى الحياةُ إذا ما الدَّهْرُ خَرَّقَها
فما بَنانُ أخى صُنْعٍ بِـرافيها

وـــ فُلانًا: أَزَالَ فَزَعَه وسَكَّنَه مِنَ الرُّعْبِ.

يُقالُ: فَزِعَ فلانٌ فَرَفَوْتُه. (وانظر: ر ف أ)

قَالَ أبو خِراشٍ الهُذَلِيُّ ـ يَذْكُرُ فِرارَه مِنْ قومٍ وَتِرَهم من بنى كَعْبِ بن خُزاعةَ ـ:

رَفَوْنى، وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ، لا تُرَعْ
فَقُلْتُ ـ وَأَنْكَرْتُ الوُجُوهَ ـ هُمُ هُمُ

[هُمُ هُمُ: أَىْ هُم الَّذِينَ كُنْتُ أَخَافُ].

* أَرْفَتِ السَّفِينةُ: قَرُبَتْ إلى الشَّاطِئِ.

ويُقالُ: أَرْفَى فُلانٌ السَّفينةَ: أَدْناها إلَى الشاطئ. (عن ابن شُميل) (وانظر: ر ف أ)

وـــ فلانٌ إلى فلانٍ: لجأَ ـ وقيل جَنَحَ ـ إليه. (عن الفرَّاءِ) (وانظر: ر ف أ)

وـــ فلانًا: داراه وحاباه. (عن ابن الأعرابى)

* رَافَى فُلانٌ فلانًا: أَرْفاه.

(وانظر: ر ف أ)

وفى الصِّحاحِ قال الشاعِرُ:

ولمّا أَنْ رأيتُ أبا رُوَيْمٍ
يُرَافِينِى ويَكْرَهُ أَنْ يُلامَا

وـــ: وافقه. (عن أبى زيد)

* رَفَّى المُتَزَوِّجَ: قَالَ له بالرِّفاءِ والبَنِين.

ومنه الخبر: "كان ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا رَفَّى رجلاً قال له: بارك اللهُ عليك وفيك وجَمَع بينكما فى خير".

وـــ الثَّوبَ ونَحْوَهُ: رَفاهُ وأَصْلَحَه.

قال نَصْرُ بْنُ سَيَّار ـ فى كِتابه إلى مراون بن محمد ـ:

كُنَّا نُرَفِّيها فَقَدْ مُزِّقَتْ
فَاتَّسَعَ الخَرْقُ على الراقِعِ

* تَرافَى القومُ على الأمرِ: تَوَاطَؤُوا عليه.

(وانظر: ر ف أ).

* الأَرْفَى من الأمور: العَظِيمُ.

وـــ من الحيوان: العَظِيمُ الأُذُنَيْن في استرخاءٍ.

والأُنْثى رَفْوَاء، وهى التى تُقْبِلُ إحداهُما على الأخرى، حتى تكاد تَماسُّ أطرافُهما.

* الأُرْفِيُّ: لَبَنُ الظَّبْيةِ.

وـــ: اللَّبَنُ الخالِصُ المَحْضُ الطَّيِّبُ.

وقيلَ: المَاسِخُ الذى لا طَعْمَ له. (ضد)

* **الرِّفاءُ:** السُّكون والطُّمأنينة.

(عن ابن السِّكِّيت)

قال: فيكون أصله غير مهموز.

(وانظر: ر ف أ)

* **الرَّفَّاءُ:** (انظره فى: ر ف أ)

* **الرَّفَةُ، والرُّفَةُ:** التِّبْنُ.

(عن أَبى حَنِيفَة)

وقِيل: الرُّفَة (لغةٌ يمَانيةٌ) وفى المثل: "أغنى من التُّفَة عن الرُّفَة" (التُّفَة: دُوَيْبَّة من اللواحِمِ لا تَقْتات التِّبن).

ويروى: "التُّفَّة"، و"الرُّفَّةُ".

(وانظر: ر ف ت، ر ف ف، ر ف هـ)

* * *

الرَّاءُ والقافُ وما يَثْلِثُهما

ر ق أ

السُّكونُ والانْقِطاعُ

قالَ ابنُ فارِس: "الرَّاءُ والقافُ والهمزَةُ كلمةٌ واحدةٌ، يُقالُ: رَقَأَ الدَّمُ والدَّمْعُ، إذا انْقَطَعَا".

* **رَقَأَ** الدَّمُ و الدَّمْعُ ونَحْوُهما ــ رَقْأً، وَرُقُوءًا: سَكَنَ وجَفَّ، وانْقَطَعَ بَعْدَ جَرَيَانِه.

ويقال: رَقَأَ العَرَقُ.

وفى خَبَرِ الإفْكِ قالت عائشةُ ـ رَضِىَ الله عنها ـ: "فبِتُّ لَيْلَتِى لا يَرْقَأُ لى دَمْعٌ، ولا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ".

ويُقالُ ـ فى الدُّعاءِ على الشخص ـ: لا رَقَأَتْ دَمْعَةُ فُلان.

وقال مَعْدِيكَرِبَ بن عِكَبٍّ ـ يَرْثِى أخاه شُرَحْبيل ـ:

إنَّ جَنْبِى عن الفِراشِ لَنابِى
كَتَجافِى الأَسَرِّ فوق الظِّرابِ

من حديثٍ نَمَى إلَىَّ فما تَرْ
قَأُ عَيْنِى وما أُسِيغُ شَرَابِى

[الأَسَرُّ: البَعيرُ المُصابُ بالسَّرَر، وهو داءٌ يَأْخُذُ فى كَلْكَلِهِ؛ الظِّرابُ: الحِجَارَةُ المُحَدَّدَة].

وَسَهَّلَ المُتَنَبِّى الهَمْزَةَ لِلشِّعْرِ، فقال ـ يَرْثِى جَدَّتَه لأُمِّه ـ:

رَقَا دَمْعُها الجارِى وجَفَّتْ جُفونُها
وفَارَقَ حُبِّى قَلْبَها بعد ما أَدْمَى

ومِثْلُه قولُ شوقى ـ فى قَمبيز ـ:

فأَطْرَقَتْ خَجَلاً من عَتْبِهِ وَجَرَى
دَمْعُ النَّدَامَةِ لا تَرْقا بوادِرُه

ومن سجعات الأساس: فُلانةُ طَوِيلَةُ القُرُوءِ، بَطِيئَةُ الرُّقُوءِ.

[القُروءُ: جَمْعُ القُرْءِ، وهو هنا حَيْضُها].

وـــ دَمُ الْقَاتِلِ: ارْتَفَعَ بِدَفْعِ الدِّيَةِ ونَحْوِها بَعْدَ أَنْ كَانَ سَيَسِيل. (عن الأصْمَعىّ)

وفى الفاخرِ أَنْشَدَ الْمُفَضَّلُ الضَّبِّىُّ لِمُسْلِمِ بن مَعْبَدٍ الوَالِبىّ ـ يَصِف إبلاً ـ:

مِنَ اللَّاتِى يَزِدْنَ العَيْشَ طِيبًا
وتَرْقَأُ فى مَعاقِلِها الدِّماءُ

[المَعاقلُ: الدِّياتُ].

وـــ فُلانٌ بَيْنَ القَوْمِ: أفْسَدَ.

وـــ: أصْلَحَ. (ضِدٌّ)

ويقال: رَقَأَ ما بَيْنَهم. (وانظر: ر ف أ)

ويقال: رَجُلٌ رَقُوءٌ بَيْنَ القَوْمِ: مُصْلِحٌ.

قَالَ الكُمَيتُ ـ وذكر بنى أُمَيَّةَ ـ:

ولَكِنَّنِى رَائِبُ صَدْعِهِمْ
رَقُوءٌ لِما بَيْنَهُمْ مُسْمِلُ

[مُسْمِلٌ: مُصْلِحٌ].

ويُقالُ: ارْقَأْ عَلَى ظَلْعِكَ، أى: ارْفُقْ بِنَفْسِك ولا تَحْمِلْ عليها أكثرَ مِمَّا تُطِيقُ (لغة فى: اِرْقَ)

وقيل: معناه: أَصْلِحْ أَوّلاً أَمْرَكَ.

وـــ الدَّرَجَةَ، وَفِيهَا، وعليها: صَعِدَها. (عن كُراعٍ) نادِرٌ. (وانظر: ر ق ى)

* **أَرقأَ** فُلانٌ الدَّمَ، والدَّمْعَ ونحوَهما: جَعَلَه يَرْقَأُ. ويُقالُ: أَرْقَأَ العِرْقَ.

يُقالُ: أَرْقَأَ اللّهُ دَمْعَه، دُعاءٌ له.

ويُقالُ: ـ فى الدعاء على الشخص ـ: لا أَرْقَأَ اللّهُ دَمْعَتَه، ولا أَرْقَأَ اللّهُ عينَه.

قَالَ جَرِيرٌ ـ يهجو الأخطل ـ:

بَكَى دَوْبَلٌ لا يُرْقِئُ اللّهُ دَمْعَهُ
أَلاَ إنَّما يَبْكِى مِنَ الذُّلّ دَوْبَلُ

[الدَّوْبَل: الخِنْزِير، لُقِّب به الأخْطَل وهو صَغِيرٌ].

وـــ: سَكَّنَه بالرَّقُوءِ.

وـــ دَمَ فُلان: حَقَنَه. أى: منعه أن يُسفك وذلك بدَفْعِ الدِّيَة ونحوها.

* **الرَّقُوءُ:** الدَّواءُ يُوضَعُ عَلَى مَوضِعِ الدَّمِ والدَّمْعِ لِيَرْقَأَه فَيَسْكُنَ.

يُقالُ: سَكَنَ الدَّمُ بالرَّقُوءِ.

ويقال: الدِّيَةُ رَقُوءُ الدَّمِ، أى: تَحْقِنُ دَمَ القاتِلِ. وفى كلام أَكْثَمَ بنِ صَيْفِىّ، ـ أو قَيْس بن عاصمٍ المِنْقَرِىّ ـ فى وَصِيَّةٍ كَتَبَ بهَا إلى طَيِّئ: "لا تَسُبُّوا الإبِلَ فإنّ فِيها رَقُوءَ الدَّمِ، ومَهْرَ الكَرِيمَةِ، وبِألبانِها يُتْحَفُ الكَبِيرُ، ويُغَذَّى الصَّغِيرُ".

وقَالَ الكُمَيتُ ـ يَمْدَحُ ـ:

فَكُنْتَ هُناكَ رَقُوءَ الدِّمَا
ءِ للمُتبعاتِ الأَنِينَ الزَّفِيرا

ويُقالُ: اليَأْسُ رَقُوءُ الدَّمْعِ.

قال ذُو الرُّمَّةِ:

لَئِن قَطعَ اليأسُ الحَنِينَ فإنَّه
رَقُوءٌ لِتَذْرَافِ العُيُونِ السَّوافِكِ

* المَرْقَأةُ، والمِرْقَأةُ ـ والمِرْقاةُ، على التخفيف ـ: الدَّرَجُ أو السُّلَّم. (عن ابن جُبير)

وـــ: مِنبَرُ الخَطِيبِ (عن المقّرى)

* * *

ر ق ب

١- مُراعاة شَيءٍ وانتظاره.
٢- أَحَدُ أَعْضاءِ الجِسْم.

قالَ ابنُ فارس: "الرَّاءُ والقافُ والباءُ أَصْلٌ واحِدٌ مُطَّرِدٌ، يَدُلُّ على انتصابٍ لِمُراعاةِ شَيءٍ".

* رَقَبَ فلانٌ الشيءَ أو فلانًا ـــُـــ رِقْبَةً، وَرَقْبَةً، وَرُقْبًا، ورقْبَانًا، ورُقُوبًا: ضَرَبَ رَقَبَتَهُ.

وـــ: انْتَظَرَهُ. وفى القرآن الكريم: ﴿ إِنِّي خَشِيتُ أَن تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي ﴾. (طه / ٩٤)

وقيل: رَصَدَه.

يقال: رَقَبَ النُّجومَ. ويقال: باتَ يَرْقُبُ النُّجومَ.

قال ابنُ الرُّوميِّ:

لا بِدْعَ إنَّ الحَرْبَ مَرْقوبةٌ
والسِّلْمَ لا يَرْقُبُه راقِبُ

وـــ: جَعَلَ الحبْلَ فى رَقَبتِه.

وـــ: حاذَرَه؛ لأَنَّ الخائفَ يَرْقُبُ العِقَابَ ويَتَوَقَّعُه.

وـــ: حَرَسَه وحَفِظَه، فهو راقِبٌ، ورقيبٌ.

وـــ فلانًا: رَعَى عَهْدَه وذِمَّتَهُ.

يُقالُ: مالَكَ لا تَرْقُبُ ذِمَّةَ فُلانٍ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً ﴾ (التوبة/ ١٠) أَىْ: لا يُرَاعُونَ عَهْدًا.

وفى الخَبرِ: "ارْقُبُوا مُحمَّدًا فى أَهْلِ بَيْتِه".

وـــ الإِنْسانُ رَبَّه: خَافَه.

* رَقِبَ فُلانٌ ـــَـــ رَقَبًا: غَلُظَتْ رَقَبَتُه.

فهو أَرْقَبُ، ورَقْبانُ، ورَقَبانِيٌّ (نَسَبٌ عَلَى غَيْرِ قياسٍ). وهى رَقْباءُ، ورَقُوبٌ.

وفى كِتَابِ الجِيمِ قال الثَّقفِيُّ:

أَكْرَهْتُ فِيهِ صَعْدَةً يَزَنِيَّةً
سَمْراءَ يَقْدُمُها سِنَانٌ أَرْقَبُ

[الصَّعْدَةُ: الرُّمحُ القَصيرُ؛ يَزَنِيَّةٌ: منسوبة إلى ذِى يَزَنَ أحدُ ملوكِ اليَمَن، لأنه أوّلُ مَنْ عُمِلَتْ له الرِّماحُ].

* أَرْقَبَ فلانًا: جعله رَقِيبًا. (لج)

وـــ فلانًا دارًا أو أَرْضًا: جَعَلَها لـه رُقْبَى. فالمُعْطِى مُرْقِبٌ، والمُعْطَى مُرْقَبٌ.

* **رَاقَبَ** فلانٌ الشَّىءَ أو فلانًا مُراقَبَةً، ورقابًا: انْتَظَرَه. وقيل: رَصَدَه. (عن ابن الأعْرابىّ)

قال بَشّارُ بن بُرْدٍ:

مَنْ راقَبَ النّاسَ لَمْ يَظْفَرْ بحاجتِهِ
وفازَ بالطَّيِّبات الفاتكُ اللَّهِجُ

[اللَّهِجُ بالشَّىءِ: المُولَعُ به].

وقال المُتَنَبِّى ـ يَصِفُ حُمّى أَصابَتْهُ ـ:

أُراقِبُ وَقْتَها مِنْ غَيْرِ شَوْقٍ
مُراقَبةَ المَشُوقِ المُسْتَهامِ

ويُقالُ: باتَ يُراقِبُ النُّجُومَ.

وفى اللِّسان أَنْشَدَ ابنُ الأعْرابىِّ ـ يَصِفُ رَفِيقًا له ـ:

* يُراقِبُ النَّجْمَ رِقابَ الحُوتِ *

[أى: يَنْتَظِرُ النَّجْمَ حِرْصًا على رَصْدِ طُلوعه فيرتحل كَحِرْصِ الحُوتِ على الماءِ].

وـ اللَّهَ: خَافَهُ. يقال: راقَبَ العَبْدُ ربَّه.

ويقال: راقَبَ اللّهَ فى عَمَلِهِ. (لج)

* **ارْتَقَبَ** الشَّىءُ: أَشْرَفَ وعَلاَ.

وفى اللِّسان قالَ الرَّاجِزُ:

* بالجِدّ حَيْثُ ارْتَقَبَتْ مَعْزاؤُه *

[الجِدُّ هنا: الأرض المستوية؛ المَعْزاءُ: الصُّلْبَة].

وـ فُلانٌ فُلانًا أو الشىءَ: انْتَظَرَه. وقيل: رَصَدَه.

وفى القرآن الكريم: ﴿فَٱرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِى ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ﴾. (الدخان/١٠)

وفيه أيضًا: ﴿إِنَّا مُرْسِلُوا۟ ٱلنَّاقَةِ فِتْنَةً لَّهُمْ فَٱرْتَقِبْهُمْ وَٱصْطَبِرْ﴾. (القمر / ٢٧)

وقال جَرِيرٌ:

وَنَخْشَى من الأَعْداءِ أُذْنًا سَمِيعَةً
تَوَجَّسُ أَوْ عَيْنًا يُخافُ ارْتِقابُها

وقال ابنُ الرُّومىِّ:

وَقَدْ أَغْناكِ شَيْبِى عَنْ مَلامِى
كما أَغْنَى العُيُونَ عن ارْتِقابى

* **تَرَقَّبَ** فلانٌ فلانًا أو الشىءَ: انْتَظَرَه. وقيل: رَصَدَه.

وفى القرآن الكريم: ﴿فَأَصْبَحَ فِى ٱلْمَدِينَةِ خَآئِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا ٱلَّذِى ٱسْتَنصَرَهُۥ بِٱلْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُۥ﴾. (القصص / ١٨)

وقال عُمَرُ بنُ أبِى رَبِيعَةَ:

فَقالتْ وأَرْخَتْ جانبَ السِّتْرِ إنَّما
معى فَتَكلَّمْ غير ذى رِقْبَةٍ أَهْلِى
فَقُلْتُ لها ما بى لَهُم مَنْ تَرَقُّبٍ
وَلَكِنَّ سِرِّى لَيْسَ يَحْمِلُهُ مِثْلِى

* **الأَرْقَبُ:** الأَسَدُ، صِفَةٌ غالِبَةٌ.

* **الرِّقابَةُ:** مُلاحَظةُ أمرٍ ما أو شَخْصٍ ما أو جَماعةٍ من الناسِ. وَتَقَعُ عَلَى الظَّواهِرِ أو السُّلوكِ بعامَّة، والغرض منها الحِفاظُ على

القِيم الأَخلاقيةِ، أو الأنظمةِ، أو غير ذلك مما ترى الدَّولةُ أو غيرُها من الهَيئات رعايَتَه، ومن مجالاتها:

١- الرِّقَابةُ الإدارِيةُ: وتهدف إلى التأكُّد من عدمِ مُخالفةِ الأَشْخاصِ، أو الأعمالِ للقانون، أو لسياسة الدولة.

٢- الرِّقَابةُ على المَطْبوعاتِ، والأَفلام، والمُصنَّفات الفنيَّة: وتهدف إلى حماية المجتمع أو الدولة مما تَراهُ مُخالفًا للقِيم الأَخلاقيةِ أو لِسياسَتِها.

٣- رِقابةُ الصَّرفِ (فى الاقتصاد السياسى): تَدَخُّلُ الحكومةِ أو البُنوك المركزية للتأثير فى سِعْر الصَّرْف.

* **الرُّقْبَى:** أنْ يُعْطِيَ إنسانٌ لإنْسان دارًا أو أَرْضًا، فأيُّهما ماتَ كانت للباقى منهما. وهى من المراقبة. سُمّيَتْ بذلك؛ لأنَّ كلَّ واحدٍ منهما يُراقِبُ مَوْتَ صاحِبِه وقد نُهيَ عن أن تعود للمُرْقِب إذا مات المُرْقَبُ.

وفى خَبَرِ النبيّ - صَلّى اللّه عليه وسلم - فى العُمْرَى والرُّقْبَى: "إنَّها لِمَنْ أُعْمِرَها ولِمَنْ أُرْقِبَها، ولِوَرَثتِهما مِنْ بَعْدِهما".

وقِيلَ: أن تَجْعَلَ المَنْزِلَ لِفُلان يَسْكُنُه، فإنْ ماتَ سَكَنَه فلانٌ، فكلُّ واحدٍ منهما يَرْقُبُ مَوْتَ صاحِبِه.

* **الرَّقْباءُ** من النساء: التى لا يعيش لها وَلَدٌ. (عن الصاغانى)

* **الرَّقَبانُ - الأَشْعَرُ الرَّقَبانُ:** لقبُ عمرو بن حارثةَ بن ناشبِ بن سَلامةَ بن سعدِ بن مالكِ بن ثعلبةَ بن دُودانَ الأَسدىّ، شاعرٌ جاهلى خَبيثٌ، وهو القائلُ - يهجو رَضْوَانَ الأسدىَّ، وقد نَزَلَ به فلم يَقْرِهِ -:

تَجانَفَ رَضْوانُ عَنْ ضَيْفِهِ ... أَلَمْ يَأْتِ رَضْوَانَ عَنِّى النُّذُرْ؟

بِحَسْبِك فى القَوْمِ أن يَعْلَمُوا ... بأَنَّكَ فِيهِم غَنِىٌّ مُضِرّْ

وَقَد عَلِمَ المَعْشَرُ الطَّارِقُو ... نَ أَنَّكَ لِلضَّيْفِ جُوعٌ وَقَرّْ

وَأَنْتَ مَسيخٌ كَلَحْمِ الحُوارِ ... فَلا أَنْتَ حُلْوٌ ولا أَنْتَ مُرّ

[تَجانف: تباعَدَ، المُضِرّ هنا: المُوسِر، المَسيخُ: الذى لا دَسَمَ له].

* **الرَّقَبَةُ:** العُنُقُ.

وقِيلَ: أَعْلاها.

وقِيلَ: مُؤخَّرُ أَصْلِ العُنُقِ.

(ج) رَقَبٌ، ورَقَبَاتٌ، ورِقابٌ، وأَرْقُبٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿فَإِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَضَرْبَ ٱلرِّقَابِ﴾. (محمد / ٤)

قال أبو ذُؤَيبٍ الهُذَلىُّ - يصف نحلاً -:

يَظَلُّ على الثَّمْراءِ منها جَوارِسٌ ... مَرَاضِيعُ صُهْبُ الرِّيشِ زُغْبٌ رِقابُها

[الثَّمراء: موضعٌ أو الشجر المُثْمر، جَوارسُ: أوَاكِلُ، الواحدة جارسة، مَراضيعُ: صِغارٌ، الرِّيش هنا: الأَجْنِحَة، وصُهْبٌ، أى: لَوْنُها أَصْفَرُ ضَاربٌ إلى الحُمْرَةِ والبَياض].

وفى "اللّسان" قال الراجزُ:

* تَرِدْ بِنا فى سَمَل لم يَنْضُبِ *

* مِنْها عِرَضْنَاتٌ عِظامُ الأَرْقُبِ *

[السَّمَلُ: بَقِيّةُ الماءِ فى الحَوْضِ، العِرَضْناتُ: جَمْعُ عِرَضْنَة، وهى الناقةُ النشيطةُ].

و—: تُطْلَق على جميع ذات الإنسان ـ أو الحيوان ـ تسمية للشىء ببعضه، أو تسمية للجملة بالعضو الذى يشرفها. يقال: أَعْتَقَ اللّهُ رقبتَه، ولايقال: أَعْتَقَ عنقَه (عن الليث). وفى خبر بلال: "والرَّكائبُ المُناخَةُ لك رقابُهن وما عليهن". أى: ذواتُهن وأحمالُهن.

وفى خَبَرِ الخَيْلِ: "ثُمَّ لَمْ يَنْسَ حَقَّ اللّهِ فى رِقابِها وظُهُورِها "أراد بِحَقّ الرّقاب الإحسانَ إليها، وبِحَقّ ظُهُورِها الحَمْلَ عليها.

ومنه قولهم: دَيْنُه فى رَقَبَتِه. و: ذَنْبُ فُلانٍ فى رَقَبَتِه: منوطٌ به.

و—: تطلق عُرْفًا على المَمْلُوك.

يُقَالُ: أَعْتَقَ رَقَبَةً: حرّر عبدًا أو أَمَة.

ويُقالُ: فَكَّ رَقَبَةً: أَطلقَ أسيرًا. وفى القرآن الكريم: ﴿ وَمَن قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَـًٔا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ ﴾ (النساء/ ٩٢)

وفيه أيضا: ﴿ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْعَقَبَةُ ﴿١٢﴾ فَكُّ رَقَبَةٍ ﴾. (البلد/ ١٢ — ١٣)

وفيه أيضا ـ فى آية الصَّدَقَاتِ ـ: ﴿ وَفِى ٱلرِّقَابِ ﴾ (التوبة / ٦٠).

قيل: هُم المكاتَبون مِنَ العَبيدِ، يُعْطَوْنَ نَصيبًا مِنَ الزكاةِ، يَفُكّون به رِقابَهم، ويدفعونه إلى مواليهم.

ويُكْنَى بالرَّقَبَةِ عن النَّفْس. قال جَرِيرٌ:

أَعَدَّ اللّهُ لِلشُّعَراءِ مِنِّى

صَوَاعِقَ يُخْضِعونَ لها الرِّقابا

وقال البُحْتُرِىُّ ـ يَمدَحُ أبا عِيسَى بنَ صاعدٍ ـ:

لَعَلَّ أبا عِيسَى يَفُكُّ بِطَوْلِهِ

رِقابًا من الأَحبابِ قد كَرَبَتْ تَتْوَى

[تَتْوَى: تَهْلك].

ويقال: مِلْكُ الرَّقَبَةِ، ومِلْكُ المَنْفَعَةِ يُفَرِّق بينها الفقهاء؛ فالأَوّلُ امْتِلاكُ الشَّىْءِ كامِلاً، والآخرُ حقُّ الانتفاعِ به لإجارَةٍ أو نَحْوِها.

و— من العُودِ والكَمَانِ: الجُزْءُ العُلْوِىُّ بَعْدَ الصُّنْدُوق.

٥ وَرِقابُ الأرض ـ فى خَبَرِ ابنِ سِيرِينَ: "لَنَا رِقابُ الأَرْضِ" ـ: نَفْسُها. يعنى ما كان

مِـنْ أَرْضِ الخَـراجِ فهـو للمُسْـلِمِينَ، لـيسَ لأصـحابه الَّـذين كـانوا فيـه قبـل الإسـلام شيءٌ؛ لأنَّها فُتِحَتْ عَنْوَةً.

o ورقَـابُ المَـزاوِدِ: لَقَـبُ العَجَـمِ، أطْلَقَتْـه عَلَيْهِمُ العَرَبُ؛ لأنَّهم حُمْرٌ أو لطـول رقـابهم وضخامَتِها كأنها مَلأى.

ومن المَجَازِ قَوْلُهم: ما أَنْتُمْ يا رِقَابَ المَزَاوِدِ.

وفي "الأَسَاس" أَنْشَدَ الأَصْمَعِيُّ:

يُسَمُّوننا الأعْرَابَ والعَرَبُ اسْمُنَا
وأَسماؤُهم فينَا رِقَابُ المَزاوِدِ

* الرُّقْبَـةُ: الحُفْـرَةُ التـى تُحْفَـرُ للنَّمِـرِ فـى مكان عالٍ كالزُّبْيَةِ لِلأَسَدِ.

* الرِّقْبَةُ: التَّحَفُّظُ والخَوفُ.

قال الأَحْوَصُ ـ يتغزَّلُ ـ:

وَلَئِنْ صَدَدْتُ لأَنْتِ، لولا رِقْبَتِي
أَشْهَى من اللَّائِى أَزُورُ وأَدْخُلُ

ويقـال: وَرِث فـلانٌ مـالاً عَـنْ رِقْبَـةٍ: عَـنْ كَلالَةٍ، أى: لم يَرِثْه عنْ آبائِه.

ويقال أيضًا: وَرِث مَجْدًا عَنْ رِقْبَةٍ: إِذَا لم يَكُنْ آباؤُه أمجادًا.

(ج) رِقَبٌ.

قال الكُمَيتُ ـ يَمْدحُ زِيادَ بنَ مَعْقِل، وكـانَ قد أَعانَ الكُمَيتَ فى دِيَات بَنِى أَسَدٍ ـ:

كان السَّدَى والنَّدَى مَجْدًا ومَكْرَمَةً
تلكَ المَكَارِمُ لم يُورَثْنَ عَنْ رِقَبِ

[السَّـدَى، والنَّـدَى هنـا: الجـودُ والسَّـخاء والخير].

* الرَّقَبِيَّـــةُ (فـــى مصـــطلحات الفـــن الإسـلامى): حلقـة تُشـاهد أَعْلـى العَمـود للتَّقوية أو للزِّينة.

وـــ: طَوْقٌ يدور حَوْلَ رَقَبة الحِصان يـنظِّم حركةَ اللِّجام.

* الرَّقَّابَـةُ: الرَّجُـلُ الوَغْـدُ، الـذى يَرْقُـبُ للقَوْمِ رَحْلَهُم، إذَا غابُوا.

* الرَّقُوبُ مِنَ الشُّيوخِ والأَرامـلِ: الـذى لا يَسْـتَطِيعُ الكَسْـبَ، ولا كَسْـبَ لـه. سُـمِّىَ بذلك؛ لأنَّه يَرْتَقِبُ مَعْروفًا أَوْ صِلَةً.

وـــ: الـذى لا يَبْقَـى لـه وَلَـدٌ، فهـو دائمًـا يَرْصُدُه ويَرْقُب موتَه خوفًا عليه، وهى أيضًا رَقُوبٌ.

وفى الخَبَـرِ أنـه قـال: مـا تَعُـدُّونَ الرَّقُـوبَ فِيكُم؟ قالوا: الذى لا يَبْقَى لـه وَلَـدٌ. قـال: بَلِ الرَّقُوبُ الذى لم يُقَدِّمْ مِنْ وَلَدِه شَيْئًا.

وفى المَثَلِ: "وَرِثْتُه عـن عَمَّـةٍ رَقُـوبٍ"؛ لأن مَـنْ لا يَعِـيشُ لهـا وَلَـدٌ تكـون أَرْأَفَ بـابْنِ أَخِيها.

وقَال عَبِيدُ بنُ الأَبْرَص ـ وذَكَرَ عُقابًا ـ:

باتَتْ عَلَى إِرَمٍ عَذُوبًا
كَأَنَّهـا شَيْخَـةٌ رَقُـوبُ

[إِرَم هنا: جَبَلٌ؛ العَذُوبُ: التى تَأْبَى الأَكْلَ والشُّرْبَ].

وقال أَبو ذُؤَيبٍ الهُذَلِيُّ:

فما إِنْ وَجْدُ مُعْوِلَةٍ رَقُوبٍ

بواحِدِها، إِذَا يغْزُو تُضِيفُ

[تُضِيفُ: تُشْفِقُ، يُشَبِّهُ وَجْدَهُ بِوَجْدِ أُمٍّ لها وَلَدٌ واحدٌ إذا خَرَجَ لِلْغَزْوِ أَشْفَقَتْ عليه].

وفى "الصِّحاح" قالَ الشَّاعِرُ:

فَلَمْ يُرَ خَلْقٌ قَبْلَنا مِثْلَ أُمِّنَا

ولا كَأَبِينا عاشَ، وَهْوَ رَقُوبُ

وقِيلَ: الذى ليس له وَلَدٌ مِنَ الرِّجَالِ والنِّساءِ، وإِنَّما وَرَثَتُه يَرْقُبُونَه لِيَمُوتَ. (عن أبى عمرو الشيبانى)

وفى "الجِيم" قالَ الكُمَيتُ:

بَنِى ابْنَيْنا مِنَ الحَيَّيْنِ بَكْرٌ

وتَغْلِبُ لا الرَّقُوبُ ولا الهَبُولُ

[الهَبُولُ: المُغْتَنِمُ الفُرْصَةَ فى الشَّىءِ].

وــ من النِّسَاءِ: التى تُراقِبُ بَعْلَها لِيَمُوتَ، فَتَرِثُه.

وــ: التى تَرْجُو الوَلَدَ ما دَامَتْ تَحِيضُ فَلَمْ تَلِدْ قَطُّ. (عن أبى عمرو الشيبانى)

وقيل: التى تَلِدُ الوليدَ ثم تَلْبَثُ الدَّهْرَ الطَّويلَ لا تَحْمِلُ، فهى تَرْقُبُ الحَمْلَ، مَتَى تَحْمِلُ !. (عن أبى عمرو الشيبانى)

وــ مِنَ الإِبِلِ: الَّتى لا تَدْنُو إلى الحَوْضِ مِنَ الزِّحَامِ؛ وذلك لِكَرَمِها. سُمِّيَتْ بذلك؛ لأنها تَرْقُبُ الإبلَ فإِذَا فَرَغْنَ من شُرْبِهِنَّ شَرِبَتْ هِىَ.

واستعاره مِهْيار الدَّيْلَمِىُّ للعُقابِ أو الصقر فقال ـ يَمْدَحُ مُؤَيّد المُلك أبا علىّ ـ:

إذا رَكِبَ السَّرِيرَ عَلاَ فَأَوْفَى

عَلَى مَرْباتِهِ أَقْنَى رَقُوبُ

[السَّرِيرُ هنا: العَرْشُ؛ المَرْباةُ: المَرْقَبَةُ، وأَصْلُها مَرْبأَةٌ سُهِّلت الهمزة للضرورة؛ أَقْنَى: مُرْتَفِعُ قَصَبَةِ الأَنْفِ، وهى صِفَةٌ يُمْدَحُ بها العُقابُ أو الصَّقْرُ، وبهما شَبَّه مَمْدُوحَهُ].

o **وأُمُّ الرَّقُوبِ:** كُنْيَةُ الدَّاهِيَةِ.

* **الرَّقِيبُ:** مِنْ أسماءِ اللّه الحُسْنَى، وهو الحافِظُ الذى لا يَغِيبُ عنه شىءٌ (فَعِيلٌ بمَعْنَى فاعِلٍ).

وفى القرآنِ الكريم: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبًا﴾. (النساء/ ١)

وفيه أيضا: ﴿فَلَمَّا تَوَفَّيۡتَنِي كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيۡهِمۡۚ وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٌ﴾. (المائدة/ ١١٧)

وــ: الحارسُ الحافِظُ.

وفى الخَبَرِ: "ما مِنْ نَبِىٍّ إلاَّ أُعْطِىَ سَبْعَةَ نُجَباءَ رُقَباءَ"، أى: حَفَظَةً يَكُونُونَ معه.

وقال المُتَنَبِّى ـ يصف طول الليل ـ:

كَأَنَّ الفَجْرَ حِبٌّ مُسْتَزَارٌ
يُراعِى من دُجُنَّتِهِ رَقيبا

[الحِبُّ: المحبوبُ؛ يُراعى هنا: يراقِبُ، الدُّجُنَّةُ: الظُّلْمةُ، والضمير فيها يعود على الليل].

وقال عَلِىُّ بنُ يَحْيَى بن أَحْمَدَ، المَعْرُوفُ بابْن الصِّقِلِّى:

لَمَّا تَدانَتْ لِتَوْدِيعِى عَلَى عَجَلٍ
خَوْفَ الرَّقِيبِ، فيالَيْتَ الرقِيبَ عَمِى

أَبْصَرْتُ فى وجْهِها وَجْهِى وقَدْ سَفَكَتْ
أَسيافُ مُقْلَتِها من مُقْلَتىَّ دَمِى

وـــ فى المَيْسِرِ: المُوَكَّلُ بِضَرْبِ القِدَاحِ.

قالَ كَعْبُ بن زُهَيرٍ ـ وذكر عَيْرًا وأُتْنَه ـ:

له خَلْفَ أَدْبارِها أَزْمَلُ
مَكَانَ الرَّقِيبِ مِنَ الياسرِينَا

[الأَزْمَلُ: الصَّوتُ المختلطُ؛ الياسرين: لاعبو المَيْسِر].

وقال الكُمَيْتُ:

وعَدَّ الرَّقِيبُ خِصالَ الضَّرِيـ
ـبِ لا عَنْ أَفَانِينَ وَكْسًا قِمارا

[الوَكْسُ: النَّقْصُ].

وـــ: اسمُ القِدْحِ الثالثِ من قِداحِ المَيْسِرِ، وله ثلاثة أَنْصباءَ.

وـــ: كل نَجْم فى المَشْرِقِ يُقابِلُ النَّجْمَ الغاربَ الذى يَغِيبُ بِطُلُوعِه، ويُقالُ لَهُ: رَقِيبُ النَّجْمِ.

يُقالُ: لا آتِيكَ أو يَلْقَى الثُّرَيَّا رَقِيبُها.

وفى "اللِّسان" قال جَمِيلُ بنُ مَعْمَرٍ:

أَحَقًّا عِبَادَ اللهِ أنْ لَسْتُ لاقِيًا
بُثَيْنَةَ، أو يَلْقَى الثُّرَيَّا رَقِيبُها

وقيل: منازِلُ القَمَرِ كُلٌّ منها رَقِيبٌ لِصَاحِبه، كلَّما طَلَع واحدٌ منها سَقَط آخرُ.

وـــ: خَلَفُ الرَّجُلِ من وَلَدِهِ أو عَشِيرتِه.

يُقالُ: نِعْمَ الرَّقِيبُ أَنْتَ لأَبِيكَ وأَسْلافِكَ.

وفى "الأَساس" قالَ الشاعِرُ:

كأَنَّ رَيِّقَهُ شُؤْبوبُ غادِيَةٍ
لَمَّا تَقَفَّى رَقِيبَ النَّقْعِ مُسْطارا

[يريد: تَبِعَ آخِرَ النَّقْعِ؛ المُسْطَارُ: الغُبار المرتفع].

وـــ: ابْنُ العَمِّ.

(ج) رُقَبَاءُ.

وـــ: ضَرْبٌ مِنَ الحَيَّاتِ؛ كأنَّه يَرْقُبُ مَنْ يعَضُّ. (ج) رُقُبٌ، وَرَقِيبات.

وـــ من النِّساء: التى تُرَاقِب بَعْلَها لِيَمُوتَ، فَتَرِثُه.

وـــ: رُتْبَةٌ عَسْكَرِيَّةٌ لِلْجُنُودِ، وهى فَوْقَ العَرِّيفِ ودُونَ الرَّقِيبِ الأَوَّلِ. (لج)

وـ: اسمُ فَرَسٍ مِنْ خَيْلِ بنى سَعْدٍ، وهو فَرَسُ الزِّبْرِقانِ بن بَدْرٍ السَّعْدِىِّ، ويقال له: ابن الرقيب وفيه يَقُولُ:

أَقْفِى الرَّقيبَ أُداويهِ وأصْنَعُه

عارِى النَّواهِقِ لا جافٍ ولا قَفِرُ

[أَقْفِيـه: أُوثِـره، صَـنْعةُ الفَـرَس: حُسـن القيـام عليـه، النّاهقان: عَظْمان شافعان فى مَجْـرَى الـدَّمْعِ، الجـافِى: الغَلِيظُ، القَفِرُ: القَلِيلُ الشَّعَرِ].

o ورَقِيبُ الجَيْش: طَلِيعَتُهُ.

* الرَّقِيبَةُ ـ ذو الرَّقِيبةِ: جَبَلٌ مُطِلٌّ على خَيْبَر، له ذِكْرٌ فـى حَـديث حِصْـن بـن حذيفـة الفَـزارِىّ. وفـى معجـم البلدان أنشد:

وكأنّها انتقلت بأسفلِ مُعْتَبٍ

من ذى الرَّقيبة أو قِعاس وعولُ

[مُعتَب، وقِعاس: موضعان].

* رُقَيْبَـةٌ ـ بُورُقَيبـةُ: كنيـة غـير واحـدٍ، منهم:

١– مُحمد بـن علـىّ بُورُقَيبَـةَ (١٣٤٦ هــ = ١٩٢٨م):

كاتِبٌ صَحَفِىٌّ تُونُسِـىٌّ، أَصْلُه مـن الإنْكِشـاريّة، مـارَسَ المُحاماةَ، وأسَّسَ جَريـدَةَ " نتـائج الأخبـار "،وهـى أولُ جَرِيدَةٍ عربيةٍ صَدَرت فى تُونُسَ إبّان الاحتلال الفرنسى، ثم تَـوَلَّى تَحْريـرَ عـدَّة جرائـد تُونُسِـيَّة؛ كـ "المُنْتَظر"، و"المبشِّر"، و"لسـان الحـقّ"، وتـرجم عـن التُّركيـةِ عِـدَّةَ كُتُبٍ سياسيةٍ.

٢– الحبيب بن على بورقيبـة (١٤٢١هــ = ٢٠٠٠م):

رجل دولة، وأول رئيس للجمهورية التونسـية ١٩٥٧م - ١٩٨٧م. دَرَس فى باريس، وعَمِـل بالصَّـحافة، واعتُقِـل بسـبب نشـاطه السِّياسِـىّ، أسـس الحـزب الدسـتورى للمطالبة باستقلال تـونس عـن الحكـم الفرنسـى، وكـان الوزير الأول سنة ١٩٥٦م، ثم انتخب رئيسًا للجمهوريـة ١٩٥٧م، ثم رئيسًا مدى الحياة ١٩٧٤م. أطيح بـه سـنة ١٩٨٧م، وتوفى فى مسقط رأسه بتونس.

o وذُو الرُّقَيبـةِ: لَقَـبُ مالـكٍ القُشَـيْرِىّ، أحـدُ شُـعراء العَرَبِ؛ وهو الذى أَسَـرَ حاجـبَ بـنَ زُرارَةَ يـومَ جَبَلَـةَ. قيل: لُقِّبَ به لأنهُ كان أَوْقَصَ، أى: قَصِير العُنُق.

* المُراقَبَةُ (فى عِلْمِ العَرُوضِ): وُجُـودُ أَحَـدِ نَـوْعَيْن مـن الزِّحَافِ فى الجُزْءِ (التَّفْعِيلَة)، وهُما الكَفُّ ـ وهو حَـذْفُ السَّابِعِ السَّاكِنِ ـ والقَبْضُ ـ وهو حَذْفُ الخَـامسِ السَّـاكِنِ ـ والمُراقَبَةُ بين الحَرْفَيْنِ هى أَلاَّ يَثْبُتـا جميعًا ولا يَسْـقُطا جَميعًا؛ كما يحدث فى (مَفـاعيلن) فـى بَحْـرِ المُضَـارِع، فإمَّا أَنْ يَجِىءَ (مَفاعيلُ) ويُسَمَّى مَكْفوفًا، وإما أَنْ يَجِـىءَ (مَفَاعِلُن)، ويُسَمَّى مَقْبوضًا، ولا يَجِىءُ على التَّمَامِ.

* المَرْقَبُ: الموضِعُ العالِى.

قال جَرِيرٌ ـ يَمْدَحُ ـ:

آباؤُكَ المُتَخَيَّرُونَ أُولُو النُّهَى

رَفَعُوا بِنَـاءَكَ فى اليَفاعِ المَرْقَبِ

[اليَفَاعُ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الأَرض].

وـ: ما أَشْرَفَ عليـه الإنسـانُ مِـنْ عَلَـمٍ أَوْ رابيَةٍ، لِيَنْظُرَ مِنْ بُعْدٍ.

(ج) مَرَاقِبُ.

* **المَرْقَبَةُ:** المَنْظَرَةُ فى أَصْلِ جَبَلٍ أو حِصْنٍ. (عن شَمِرٍ)

وـــ: المَرْقَبُ.

قَالَ امْرُؤُ القَيْس:

ومَرْقَبَةٍ كالزُّجّ أشْرَفْتُ رَأْسَها
أُقَلِّبُ طَرْفِى فى فَضَاءٍ عَرِيض

[كالزُّجِّ، أى: طويلةٌ صَعْبةُ المُرْتَقى].

وقال أيضًا ـ يَصِفُ فَرَسًا ـ:

كَأَنَّها حِينَ فاضَ الماءُ واحْتَفَلَتْ
صَقْعاءُ لاحَ لها بالسَّرحَةِ الذِّيبُ

فَأَبْصرَتْ شَخْصَهُ مِنْ رَأْسِ مَرْقَبَةٍ
ودُونَ مَوقِعِها مِنْهُ شَنَاخِيبُ

[احْتَفَلَتْ: اجْتَهَدَتْ فى العَدْوِ؛ الصَّقعاءُ: العُقابُ؛ السَّرْحةُ: اسْمُ مَوْضِعٍ؛ الشَّناخِيبُ: رُؤُوسٌ فى أَعالِى الجِبالِ لا يَعْلُوها إلا الطّيْرُ].

(ج) مَراقِبُ.

* **المُرَقَّبُ:** الجِلْدُ الذى يُسْلَخُ مِنْ قِبَلِ رَأْسِ الذَّبِيحَةِ ورَقَبَتِها.

* * *

ر ق ح

إصْلاحُ المال واكْتِسابُه

قالَ ابنُ فارس: "الرَّاءُ والقافُ والحاءُ أَصلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ على الاكْتِسابِ والإصْلاحِ لِلْمالِ".

* **رَقَحَ** فُلانٌ ـــ رَقْحًا، ورَقَاحَةً: كَسَبَ. فهو راقِحٌ، وراقِحَةٌ، والتاءُ للمُبالَغةِ.

يُقالُ: هو راقِحَةُ أَهْلِه: كَاسِبُهم.

وـــ الشيءَ: كَسَبَه. (عن ابن القطّاع)

وـــ: دَبَّرَه، وأَصْلَحَه. فالشَّيءُ مَرْقُوحٌ ورَقِيحٌ.

* **رَقَّحَ** فُلانٌ المالَ والعَيْشَ: قام عليه وأَصْلَحَه. يقال: إنَّه ليُرَقِّحُ مَعيشتَه.

قَالَ الحارثُ بنُ حِلِّزَةَ:

يَتْرُكُ ما رَقَّحَ مِنْ عَيْشِهِ
يَعِيثُ فيه هَمَجٌ هامِجُ

[يَعِيثُ: يُفْسِدُ؛ الهَمَجُ هنا: البَعُوضُ، شَبّه الوارِثَ به لِضَعْفِهِ؛ الهامِجُ: المَتْرُوكُ بلا نِظامٍ].

وقال المُرَقّش الأصغر ـ يرد على زوجته وقد لامته على إسرافه ـ:

إعْجَبى وَيْكِ إنّ رِزْقَكِ آتٍ
لا يَرُدُّ التَّرْقِيحُ شَرْوَى فَتِيلِ

[شَرْوَى الشيءِ: مِثْلُه؛ الفَتِيلُ: ما يكون فى شِقِّ النَّوَاةِ. يريد لا يَرُدُّ التَّرْقِيحُ شيئًا].

وـــ العَرُوسَ: قالَ لَه: بارَكَ اللّهُ لَكَ، وبارَكَ عَلَيكَ، وجَمَعَ بَيْنَكُما فى خَيْرٍ.

وفى الخَبَرِ "كانَ إذَا رَقَّحَ إنْسانًا قالَ لَهُ: بَارَكَ اللّهُ ...". (وانظر: ر ف أ، ر ف ح)

* **ارْتَقَحَ** الشَّىءُ: نَمَا وزاد بالكَسْب والتِّجارةِ.

وفى خَبَرِ الغَارِ والثلاثةِ الذين أَوَوْا إِليه: "حَتَّى كَثُرَتْ وارْتَقَحَت".

* **تَرَقَّحَ** فُلانٌ: تَكَسَّب، وطَلَب الرِّزقَ، واحْتَالَ له.

يُقالُ: تَرَقَّحَ لِعِيَالِه.

و- المالَ: أَصْلَحَه وقامَ عليه.

* **الرَّقَاحَةُ**: الكَسْبُ والتِّجَارَةُ.

ومنه قولُ بَعْضِ أهْلِ الجاهِلِيَّةِ فى التَّلْبِيَةِ: "جِئْنَاكَ للنَّصَاحَهْ، لم نَأْتِ للرَّقَاحَهْ".

* **الرَّقاحِىُّ**: التاجِرُ القائمُ على مالِه المُصْلِحُ له. وهى بتاءٍ.

ويُقالُ: هو رَقَاحِىُّ مالٍ: كاسِبُه ومُصْلِحُه، أو سائسُه ومُدَبِّرُه.

قَال أَبُو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىُّ:

كَأَنَّ ابْنَةَ السَّهْمِىِّ دُرَّةُ قامِسٍ
لَهَا بَعْدَ تَقْطِيعِ النُّبُوحِ وَهِيجُ

بِكَفَّىْ رَقَاحِىٍّ يُحِبُّ نَماءَها
فَيُبْرِزُها لِلْبَيْعِ فَهْىَ فَرِيجُ

[القامِسُ: الغائِصُ؛ النُّبُوحُ هنا: أصواتُ الناسِ وضَجَّتُهم؛ وَهِيجٌ: تَوَقُّدٌ؛ فَرِيجٌ: ظاهِرةٌ مَكْشُوفٌ عنها لِلْبَيْعِ].

* **رَقْحَاءُ** - امْرَأَةٌ رَقْحَاءُ: تكْتَسِبُ بالفُجُورِ.

* * *

ر ق د

(فى العبريَّة rāqad (رَاقَدْ). وفى السّريانيَّة rqad (رْقَدْ): قَفَزَ، وَثَبَ، أسرع فى السَّيْر، رَقَص).

١- النَّوْمُ والسُّكُونُ.

٢- الإسراع والمُضِىّ.

قالَ ابنُ فارسٍ: "الرَّاءُ والقَافُ والدَّالُ أَصلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ على النَّومِ، ويُشْتَقُّ مِنْه... ومما شَذَّ عن الأَصْلِ: ارْقَدَّ الظَّلِيمُ وغَيْرُه: أَسْرَعَ فى مُضِيِّه".

* **رَقَدَ** فُلانٌ ـُ رَقْدًا، ورُقُودًا، ورُقَادًا: نامَ.

فهو راقِدٌ وهى بتاء. (ج) رُقَّدٌ، ورُقُودٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ ﴾. (الكهف/ ١٨)

وفِى الخَبَرِ: "إذَا رَقَدَ أَحَدُكُم عن الصلاةِ أَوْ غَفَلَ عنها فلْيُصَلِّها إذَا ذَكَرَها، فَإِنَّ اللّه عَزَّ وَجلَّ يَقُولُ: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكْرِىٓ ﴾".

وقَالَ عَبْدُ مَنَافِ بن رِبْعٍ الهُذَلِىّ:

ماذَا يَغِيرُ ابْنَتَىْ رِبْعٍ عَوِيلُهُما
لا تَرْقُدانِ، وَلاَ بُؤْسَى لِمَنْ رَقَدَا

[يَغِيرُ هنا: ينفع أو يُفيد؛ ابْنَتا رِبْعٍ: أُخْتا الشاعرِ؛ العَوِيلُ: البُكاء؛ وقوله: لا بُؤسى

لن رَقَدَا، يعنى: أن مَن نـام واسْـتَراح قَريـر العَيْن ليس بذى بأسٍ].

وقَالَ ذُو الرُّمَّة ـ يتغزل ـ:

كَأَنَّمـا خالَطَـتْ فاهَا إذَا وَسِنَتْ
بعــدَ الرُّقادِ فَمَا ضَمَّ الخيَاشِيمُ

مَهْطُولةٌ من خُزامى الخرْجِ هَيَّجَها
من صوبِ ساريةٍ لَوْثاءَ تَهميمُ

[وسِنَتْ: نَعسَتْ؛ الخَيَاشِيمُ هنا: الأنْفُ؛ مهطولةٌ: مَمْطُورةٌ، يعنى روضة؛ الخُزامى: نبـتٌ طيـب الـرِّيح؛ الخَـرْج: موضـعٌ؛ هَيَّجها، يريـد: هَـيَّج ريحهـا؛ السَّارية: السَّحابة تسرى بالليـل؛ لوثـاء: بطيئـة؛ التَّهميم: المطَر الضعيف].

وقال ابنُ الرُّومىِّ ـ يَمْدَحُ صاعِد بن مَخْلد ـ:

حَقَنْتَ دِماءَ العَقْرِ والعُقْرِ بعدَما
هُريقَتْ حَرامًا، والخَلِيُّون رُقَّدُ

[العَقْـرُ: الجَـرْحُ؛ العُقْـرُ: مَهْـرُ المـرأة إذا وُطِئَتْ بِـشُبْهَة].

وقال المُتَنَبِّى:

بِئْسَ اللَّيالِى سَهِرْتُ من طَرَبِى
شَوْقًا إلى مَنْ يَبِيتُ يَرْقُدُها

ويقال: رَقَدَ اللَّيْلَ. فهو راقِدٌ، واللَّيْلُ مَرْقُـودٌ فيه.

قال أبو العَلاَءِ المعرِّىّ:

لا يَحْمِلُ الليلُ هَمَّ الساهرينَ بِهِ
ولا يُجانِبُ حُزْنًا وهْوَ مَرْقُودُ

وـــ الحَرُّ: سَكَنَ. (وانظر: ر ك د)

وـــ السُّوقُ: كَسَدَتْ.

وـــ الثَّوْبُ: أَخْلَقَ ولَمْ يَبْقَ فيه مُنْتَفَعٌ.

ويقال: رَقَدَ العَكَرُ والثُّفْلُ: تَرَسَّب أَسْفَلَ الإناءِ وسَكَنَ. (لج) (وانظر: ر ك د)

وـــ فلانٌ عنِ الأمرِ: غَفَلَ. وقيل: قَعَدَ وتَأَخَّرَ.

ومن المجاز قولهم: رقَدَ عنْ ضَيفِه: لم يتَعَهَّدْه.

* أَرْقَدَ فُلانٌ فلانًا: أنامَه.

يُقالُ: أَرْقَدَتِ المَرأةُ وَلَدَها.

ويُقالُ: أَرْقَدَه الدَّوَاءُ وَنَحْوُه.

وـــ المَكانَ، وبِه: نزل به وأقام. (عن ابن الأعرابىّ). يقال: أَرْقَدَ الرَّجُلُ بِأَرْضِ كذَا.

* رَقَّدَ فُلانًا: أَرْقَدَه.

قَالَ أَحمدُ شَوقِى:

لابُدَّ للحُرِّيَّةِ الحَمْراءِ مِنْ
سَلْوَى تُرَقِّدُ جُرْحَها كالبَلْسَمِ

[الحُرِّيّةُ الحَمْراءُ: التى لا تُنَالُ إلا بالدّماءِ؛ البَلْسَمُ: الدّواء].

وـــ البَيْضَ: وَضَعَه تحتَ الدَّجاجةِ ليُفْرِخَ. (لج)

* **تَراقَدَ** فُلانٌ: تَناوَمَ.

* **ارْقَدَّ** فلانٌ: سارَ. (وانظر: ر م د، غ ذ ذ)

ويُقالُ: ارْقَدَّ فُلانٌ فى سَيْرِهِ: أسْرَعَ فيه ومَضَى على وَجْهِه. (عن ابن سِيدَه)

وقيل: عَدَا واثبًا كأنَّه يَنْفِر من شيءٍ.

يُقالُ: أَتَيْتُكَ مُرْقَدًّا.

قَالَ العَجَّاجُ - يَصِفُ ثَوْرًا -:

* فَثَارَ يَرْقَدُّ مِنَ النَّشَاطِ *

* كَالبَرْبَرِىّ لَجَّ فى انْخِراطِ *

[البَرْبَرِىُّ هنا: البِرْذَوْنُ؛ لَجَّ: تَمادَى؛ انْخِراطٌ: إسْراعٌ].

وقال ذُو الرُّمَّة - يَصِفُ ظَلِيمًا -:

يَرْقَدُّ فى ظِلِّ عَرَّاصٍ ويطْرُدُه

حَفِيفُ نافِجَةٍ عُثْنُونُها حَصِبُ

[عَرَّاصٌ: كَثِيرُ البَرْقِ؛ نَافِجَةٌ: رِيحٌ شديدةٌ؛ عُثْنونٌ: شَعَراتٌ أسفلَ اللَّحْيَيْنِ. يقول: أوائلُ هذه الرِّيحِ حِينَ جَاءَتْ فيها حَصْبَاءُ وتُرَابٌ].

* **اسْتَرْقَدَ** فُلانٌ: غَلَبَه الرُّقادُ.

يُقالُ: اسْتَرْقَدْتُ فما أَدْرَكْتُ الجَماعةَ.

* **الارْقِدادُ**: ضَرْبٌ من السَّيْرِ. (عن ابن سِيْدَه)

* **التَّرْقِيدُ**: ضَرْبٌ من المَشْىِ. (عن الصَّاغَانِىّ)

* **التَّرْقِيدةُ**: غُصْنٌ غيرُ مفصول عن شَجَرِه، مُنْسَطِحٌ علَى الأرض، أو مَدْفُونٌ جُزْئِيًّا فيها، تَنْبُتُ له جُذُورٌ، ويستطيعُ أَنْ يُصْبِحَ نَباتًا مُسْتَقِلاًّ بَعْدَ فَصْلِه عَن الشَّجرةِ التى أَنْبَتَتْه.

و-: سَمَكَةٌ صغيرةٌ تَكُونُ فى البَحْرِ.

(ج) تَراقِيدُ.

* **الرَّاقود**: (انظره فى رسمه)

* **الرُّقَادُ**: النَّومُ يَكُونُ باللَّيلِ والنَّهارِ عِنْدَ العَرَبِ.

و-: بَطْنٌ مِن جَعْدَة.

وفى الحماسة قال عبد الله بن الحشرج الجَعْدِىّ:

مُحَافَظةً عَلَى حَسَبِى وأرْعَى

مَساعِىَ آلِ وِرْدٍ والرُّقَادِ

* **رَقْدٌ**: اسمُ جَبَلٍ وراءَ إمَّرَةَ فى بِلادِ بَنِى أَسَد.

وقيل: هَضْبةٌ مُطْمَئِنَّةٌ غيرُ مرتفعةٍ بين ساقِ الفَرْوَيْن وبين حَبْسِ القَنَانِ.

وقال أبو حاتمٍ: رَقْدٌ: جَبَلٌ بِحِذاءِ الناجيةِ لِبَنِى وَهْبِ ابنِ أَعْيا.

قَال أَوْسُ بنُ حَجَر:

حَتَّى إذَا رَقْدٌ تنكَّبَ عَنْهُما

رَجَعَتْ وَقَدْ كادَ الخِلاجُ يَلِينُ

[الخِلاجُ: الحَرَكَةُ والاضطرابُ].

وقَالَ ابنُ مُقْبِل - وذكر سحابًا مُمْطرًا -:

وأَظْهَرَ فى غُلاَّنِ رَقْدٍ وَسَيْلُهُ

عَلاَجِيمُ لا ضَحْلٌ ولا مُتَضَحْضِحُ

[أَظْهَرَ: صار فى وَقْتِ الظُّهْرِ، الغُلاَّنُ: جمعُ الغالّ، وهو هنا: الأرضُ المطمئنة ذات الشَّجر، العَلاَجيمُ: جَمْعُ العُلْجُوم، وهو هنا الماءُ الغَمْرُ الكثير، الضَّحْلُ والمتَضَحْضِحُ: الماءُ الرَّقيقُ على وَجْه الأرض لا عُمْق له].

وقالَ أَبُو زِيَادٍ: رَقْدٌ: مِنْ بِلادِ غطَفانَ. قالَ الشاعِرُ:

أَحَقًّا عِبَادَ اللّهِ أَنْ لَسْتُ سائرًا

بِصَحْراء شَرْجٍ فى مَواكبَ أو فَرِدَا

وهل أرَيَنَّ الدَّهرَ عَبْلاءَ عاقرٍ

ورَقْدًا إذَا مَا الآلُ شبَّ لنا رَقْدَا

[الآل: السَّرابُ، شَبَّ: رَفَعَ وأَظْهَرَ].

وقِيلَ: رَقْدٌ: جَبَلٌ تُنْحَتُ مِنْه الأَرْحِيَةُ. يقال: هذه رَحًى رَقَدِيَّةٌ، نِسْبَةً إليه. قال ذُو الرُّمّة ـ وذكر إبلاً ـ:

تَفُضُّ الحَصَى عن مُجْمِراتٍ وَقِيعةٍ

كَأَرْحاءِ رَقْدٍ قَلَّمَتْها المَنَاقِرُ

[تَفُضُّ: تُفَرِّق، المُجْمِراتُ: المُجْتَمِعاتُ الشَّديداتُ، يريد مناسِمها، المَناقِرُ: جَمْعُ مِنْقَر، وهو المِعْوَلُ، وقَلَّمَتْها المَنَاقِرُ: أَخذَتْ مِنْ حَافَّاتِها].

* **الرَّقَدانُ:** الطَّفْرُ، وهو القَفْزُ نَشَاطًا ومَرَحًا، ومنه رَقَدانُ الجَدْى والحَمَلِ ونَحْوهما مِنَ النَّشاطِ.

* **الرَّقْدَةُ:** الحَرُّ يأتى بعدَ أيامِ ريحٍ وانكسارٍ من الوَهَجِ. أو هى أن يَدُومَ الحَرُّ نِصْفَ شَهْرٍ أو أَقلَّ. يُقالُ: أَصَابَتْنَا رَقْدَةٌ مِنْ حَرٍّ (مَجَازٌ)

وـ: المَرَّةُ من الرُّقادِ.

يُقالُ: ما أَطْيَبَ رَقْدَةَ السَّحَرِ ورَقَداتِ الضُّحَى.

وـ: هَمْدَةُ ما بين الدنيا والآخرة.

يقال: بينَ الدُّنْيَا والآخِرَةِ هَمْدَةٌ ورَقْدَةٌ.

* **رَقَّادَةُ:** بَلْدَةٌ كانتْ بإفْريقيَّةَ (تُونُس)، بينَها وبينَ القَيْروان أَرْبَعةُ أَيَّامٍ. (نحو ١٢٠ كيلو مترا) بنَاهَا إبراهيمُ ابنُ أحمدَ ابن الأَغْلَبِ سنة (٢٦٣هـ = ٨٧٦م)، وانْتَقَلَ إليها مِنْ مَدِينَةِ القَصْرِ القديم، وجَعَلَها دارَ مملكتِه، وأباحَ بها بَيْعَ النَّبيذِ، ومَنَعهُ بِمَدِينَةِ القَيْروان. فقالَ بعضُ ظُرفاءِ أَهْلِ القَيْروان:

يا سَيِّدَ النَّاسِ وابْنَ سَيِّدِهِمْ

ومَنْ إلَيْهِ الرِّقَابُ مُنْقَادَهْ

ما حَرَّمَ الشُّرْبَ فى مَدِينَتِنا

وَهْوَ حَلاَلٌ بِأَرْضِ رَقَّادَهْ

وفى سنة سَبْعٍ وتِسْعِين ومِئَتَيْن تغلَّبَ عُبَيْدُ الله المُلَقَّبُ بالمَهْدِىّ عَلَى رَقّادَة، وطَرَدَ بَنِى الأَغْلَبِ عَنْها، واستقرَّ بها مُلْكُهُ، وفى معجم البلدان قال بعض الشعراء:

حَلّ برقَّادة المسيحُ

حلّ بها آدمٌ ونوحُ

* **رَقُودٌ ـ يُقالُ:** رَجُلٌ رَقُودٌ: كَثِيرُ الرُّقَادِ.

وفى الحيوان قال ابنُ الطَّثْرية:

وَلَقَدْ طَرَقْتَ كِلابَ أَهْلِكَ بالضُّحى

حَتّى تَركْتَ عَقُورَهُنَّ رَقُودا

وفى "الأَسَاس" قالَ الشَّاعرُ:

شَتُومٌ لِشَيْخَيْهِ سَرُوقٌ لِجَارِهِ

وعَنْ ضَيْفِه سُخنُ الفِراشِ رَقُودُ

ومن المجاز قولُهم: امْرأةٌ رَقُودُ الضُّحَى: كِنايَةٌ عن تَنَعُّمِها.

* المَرْقَدُ: موضِعُ الرُّقادِ، أو المَضْجَعُ. وفى القرآنِ الكَريم: ﴿قَالُوا۟ يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا﴾. (يس/ ٥٢)

وقيل: المَرْقَدُ فى الآيةِ الكريمة: القَبْرُ، والنَّوْمُ أَخُو المَوْتِ، ويُحْتَمَلُ أن يكونَ مَصْدرًا ميميًّا بمعنى الرُّقادِ. (ج) مراقِدُ.

* المُرْقِدُ: مُخَدِّرٌ يُرْقِدُ شارِبَه ويُنَوِّمُه.

يُقالُ: سَقاهُ المُرْقِدَ.

قال أبو العَلاءِ المَعَرِّىّ ـ وذكر رحلته إلى ممدوحه ـ:

مَتَى أنا فى رَكْبٍ يَؤُمُّونَ مَنْزِلاً
تَوَحَّدَ من شَخْصِ الشَّريفِ بأَوْحَدِ

عَلَى شَدْقَمِيَّاتٍ كأنَّ حُداتَها
إذا عَرَّسَ الرُّكبانُ شُرَّابُ مُرْقِدِ

[شَدْقَمِيَّاتٌ: إبِلٌ مَنْسُوبةٌ إلى فَحْلٍ اسْمُهُ شَدْقَم؛ عَرَّسَ الرُّكبانُ: استراحُوا من سَيْرِ اللَّيل].

و- مِنَ الطَّرِيقِ: البَيِّنُ الواضِحُ. (عن الأصمعىّ)

* المُرْقَدُّ من الطريق: المُرْقِدُ.

* المِرْقِدَّى من الناس: الدائِمُ الرُّقادِ.

و-: المُسْرِعُ فى سيره وفى أُمُورِهِ. (كأنه ضِدٌّ)

* المُرَقِّدُ من الطَّرِيق: المُرْقِدُ.

* يَرْقُودٌ ـ يقال: رَجُلٌ يَرْقُودٌ: يَرْقُدُ كثيرًا.

* * *

ر ق ر ق

١- حَرَكَةُ السَّائل واضْطِرابُهُ.
٢- الوَمِيضُ واللَّمَعانُ.

قال ابنُ فارس: "الرَّاءُ والقافُ أَصْلان: أَحَدُهُما: صِفَةٌ تَكُونُ مُخالِفَةً لِلْجَفاءِ. والثانى: اضْطِرَابُ شىءٍ مائِعٍ".

* رَقْرَقَ فلانٌ الماءَ ونَحْوَهُ: صَبَّه صَبًّا سَهْلاً.

و-: حَرَّكَهُ.

قالَ مالِكُ بنُ خالدٍ الهُذَلِىّ:

أَبِنْا الدِّيانَ غَيْرَ بِيضٍ كأَنَّها
فُضُولُ رِجاعٍ رَقْرَقَتْها السَّنائِنُ

[الدِّيانُ: المُدايَنَةُ؛ البِيضُ هنا: السُّيوف؛ الرِّجاعُ: الغُدْرانُ؛ السَّنائِنُ: الرِّياحُ الضَّعيفة واحدتها سَنينةٌ، يريد: نأبى أن نجعل وِتْرنا دينًا نُطالب به بَعْدَ حِين، ولكنا نُعاجل بالثأر].

و- الشىءَ: رَقَّقَهُ. (عن ابن القطّاع)

و- عَيْنَه: أَجْرَى دَمْعَها.

وأنشد ابن القَطّاع قَوْلَ الشاعر:

بعَيْنَيْنِ كَحْلاوَيْنِ لو رَقْرَقَتْهما
كَنَوْءِ الثُّرَيَّا يَسْتَهِلُّ رَبابَها

[الثُّريا: نجمٌ، ونوؤها: مطرها، الرَّبابُ: السَّحاب].

وـــ الشَّرابَ ونحوَه: صفَّاه من إناءٍ إلى إناءٍ. (لج)

وـــ الخَمْرَ بالماء: مَزَجَها بِهِ.

وـــ الثَّوْبَ بالطِّيبِ: خَلَطَهُ به وأجْراه فِيهِ.

ويُقالُ: رَقْرَقَ الطِّيبَ فى الثَّوْبِ.

قَالَ الأَعْشَى:

وتَبْرُدُ بَرْدَ رِداءِ العَرُو
سِ بالصَّيفِ رَقْرَقْتَ فيه العَبِيرَا

وـــ الثَّرِيدَ بالسَّمْنِ: أَدَمَه بِهِ وأجْراه فيه.

وقِيلَ: كَثَّره.

* **تَرَقْرَقَ** الماءُ ونحوُه: ماج واضْطَرَبَ.

قال جَرِيرٌ ـ وذَكَرَ فَلاةً ـ:

* فانْشَقَّ فيها الآلُ أو تَرَقْرَقا *
* وشَبَّهَ القَوْمُ النِّجادَ الخُفَّقا *

[النِّجادُ: ما ارْتَفَعَ مِنَ الأرض، الخُفَّقُ: التى تَخْفِقُ بالسَّرابِ].

وقال ذو الرُّمَّةِ ـ وذكر ثغر محبوبته ـ:

كأنَّ رُضابَهُ من ماءِ كَرْمٍ
تَرقرقَ فى الزُّجاجِ وقد أحالا

[الرُّضابُ: الرِّيقُ، ماء كرم، يعنى: خمرًا، أحال هنا: أتى عليه الحَوْل].

وقَالَ رُؤْبَةُ ـ يَصِفُ السَّرابَ ـ:

* أَلْفَى به الأَرْضَ غَدِيرًا دَيْسَقَا *
* ضَحْلاً إذَا رَقْرَاقُهُ تَرَقْرَقَا *

[الدَّيْسَقُ: المُضْطَرِبُ المُتَحَرِّكُ، الضَّحْلُ: الماءُ القليلُ].

وـــ: جَرَى جَرْيًا سَهْلاً وتَسَلْسَلَ. ويقال: تَرقرق الدَّمْعُ.

وـــ الشَّىْءُ: لَمَعَ وتلألأَ.

قالَ مُلَيْحُ بْنُ الحَكَمِ الهُذَلِىُّ ـ وذكر ظعُنًا:

يُجَلِّلُها الأَحْمالَ غِيدٌ كَأَنَّما
جُلِينَ بِماءِ المُذْهَبِ المُتَرقْرِقِ

وقال مِهْيارٌ الدَّيْلَمِىُّ ـ وذكر نِفاق الناس ـ:

صَدِيقِى منهمْ أين كنتُ مُمَوَّلاً
ثريًّا عَدُوِّى أينما كنتُ مُمْلِقُ

لَوامِعُ قَوْلٍ كالسَّرابِ بلالُه
بَطِىءٌ وسَرَّ العَينَ ما يَترقْرَقُ

[مُمْلِقٌ: فقير].

وفى "العُبَابِ" قالَ الشَّاعِرُ ـ يَصِفُ السُّيُوفَ ـ:

بِمُرْهَفَةٍ بِيضٍ إذَا هى جُرِّدَتْ
تَرَقْرَقُ فِيهِنَّ المَنَايا اللَّوامعُ

وـــ الدَّمعُ فى العَيْنِ: دارَ فى حِمْلاقِها وباطِنِها، وتَردَّد من غيرِ أن يَنْحَدِرَ.

قَالَ ذُو الرُّمّةِ:

أَدَارًا بِحُزْوَى هِجْتِ لِلْعَيْن عَبْرةً
فَماءُ الهَوَى يَرْفَضُّ أو يَتَرَقْرَقُ

[ماءُ الهوَى: يريد دَمْعَهُ؛ يَرفَضُّ: يَسِيلُ مُتفرقًا].

وَيُقالُ: تَرَقْرَقَتْ عَيْنُه: دَمعَتْ.

وـــ الشَّمْسُ فى طُلُوعِها: ظَهرت أو بَدَت فى حركتها كأنَّها تَدُورُ.

وذلك أنه يُرى لها حَرَكَةٌ مُتخَيَّلَةٌ، بِسَبَب قُرْبِها مِنَ الأُفُقِ وأَبْخِرَتِه المُعْترضة بينَها وبينَ الإبصار بِخِلافِ ما إذَا عَلَتْ وارْتَفَعَتْ.

وفى الخَبَرِ: "إن الشَّمْسَ تَطلُع تَرَقْرَقُ".

وـــ المالُ (الماشية) لكذا: تَهيَّأ لهُ، يُقالُ: مالٌ مُتَرَقْرِقٌ للسِّمَن، أو لِلْهُزال، ومُتَرَقْرِقٌ لأنْ يَرمِدَ (يَهْلِك).

* **الرُّقارِقُ** مِنَ الشَّرابِ أو الثِّيَابِ: الرَّقيقُ.

وـــ مِنَ الماءِ: القَلِيلُ.

وقِيلَ: المَاءُ الرَّقِيقُ لا عُمْقَ له فى البَحْرِ، أو الوادِى. (عن ابن دُرَيدٍ)

وـــ من السُّيُوفِ: الكثيرُ الماءِ، البَرَّاقُ.

* **الرَّقْراقُ** من كُلِّ شىءٍ: ما له بَصِيصٌ وتَلأْلُؤٌ.

وـــ من الشَّراب: الرُّقارِقُ.

قال الحَسَنُ بنُ أحمدَ، الكاتبُ المعروفُ بابن الخيَّاط ـ يَمْدَحُ ـ:

لَنَا منه خُلْقٌ نَسْتَضِيءُ بِهَدْيِهِ
وخَلْقٌ كَرقْراقِ الشَّرابِ رَقيقُ

وـــ مِن السَّحابِ وغيرِه: ما جَاءَ مِنْه وذَهَبَ وتَردَّد.

وـــ مِنَ السَّرابِ: ما تلألأَ واضْطَرَبَ.

قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيّ ـ يُخاطِبُ خالدًا الهُذَلِيَّ ـ:

وكُنْتَ كَرقْراقِ السَّرابِ إذَا جَرَى
لِقَوْمٍ وقد باتَ المَطِيُّ بهم يَخْدِى

[يَخْدِى: يُسْرِعُ].

وقالَ ذُو الرُّمَّة ـ يَصِفُ مَكانًا مُرْتَفِعًا ـ:

يُدَوِّمُ رَقْراقُ السَّرابِ بِرَأْسِه
كما دَوَّمَتْ فى الخَيْطِ فَلْكَةُ مِغْزَلِ

[يُدَوِّمُ: يَتَحرَّكُ ويَدُورُ، فَلْكَةُ المِغْزَلِ: رَأْسُهُ الذى فى أعلاهُ].

وـــ مِنَ الرِّجَالِ: الوَسِيمُ.

(عن أبى عمرٍو الشيبانى)

وـــ: اسمُ سَيْفِ سَعْدِ بن عُبادةَ ـ رَضِىَ الله عنه ـ وهو القائلُ فيه:

فإنْ يَكُنِ الرَّقْراقُ فَلَّ حَدَّهُ
قِراعُ الأَعَادِى كابِرًا بَعْدَ كابرِ

فَلَسْتُ بِمُبْتاعٍ يَدَ الدَّهْرِ مِثْلَه
أَعَرَضُه أُخْرَى اللَّيالِى الغوابرِ

وـــ: اسْمُ ماءٍ فوقَ القادسيَّةِ نَزَلَهُ بعضُ جَيْشِ المُسْلمينَ أيامَ الفُتُوحِ.

0 **ورَقْراقُ الحَصَى:** ما تَرَقْرَقَ، يَجىءُ ويَذهَبُ فى السَّرابِ.

قَالَ ذُو الرُّمَّة ـ يصف فَلاةً قَطعَها ـ:

إِذَا انْتَجَّ رَقْراقُ الحَصَى مِنْ وَدِيقةٍ
تُلاَقِى وُجُوهَ القَوْمِ دُونَ العصائبِ

[انْتَجَّ: تَوهَّجَ، الوَدِيقةُ: شِدَّةُ الحَرِّ فى الهاجرة، العَصائِبُ هنا: العَمائِمُ واللُّثُم، وقوله: تُلاقى وجوه القوم دون العصائب، يريد: أنها لا ترد الحرَّ عنهم].

ويروى. "رَضْراضُ الحصى"، وهو صِغاره.

٥ **وَرَقْراقُ الدَّمْعِ:** ما تَرقْرَقَ مِنْه فى باطِنِ العَيْنِ ولم يَنْحَدِرْ.

قال ابن زَيْدُونَ:

كأنَّ عَيْنَيْهِ لَمَّا عايَنَتْ أَرَقِى
بَكَتْ لما بِى فَجَالَ الدَّمْعُ رَقْراقا

٥ **ويومٌ رَقْرَاقٌ:** حَارٌّ. (عن الفرَّاءِ)

* **الرَّقْراقةُ** من النِّساءِ: الصَّافية اللون التى كأنَّ الماءَ يَجْرى فى وَجْهِها. (عن الأصمعىّ)

يُقالُ: فتاةٌ رَقْرَاقةُ البَشَرةِ: برّاقةُ البَيَاض.

وقِيلَ: الوَسِيمةُ اللَّيِّنةُ.

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وساعَفْتُ حاجاتِ الغَوانِى وراقَنِى
عَلَى البُخْلِ رَقْراقاتُهُنَّ المَلائحُ

[ساعَفْتُ: دانَيْتُ، على البُخْلِ: أراد: عَلَى أَنَّهُنَّ لا يَبْذُلْنَ، المَلائحُ: جَمْعُ مَلِيحة].

* **رَقْرقانُ السَّرابِ ورُقْرُقانُه:** رَقْراقُه.

ويُقالُ: سَرابٌ رُقْرقانٌ: ذُو بَصِيصٍ، أى: تَلأْلُؤ ولَمَعان.

قَالَ العَجَّاجُ:

* ونَسَجَتْ لَوَامِعُ الحَرُورِ *
* بِرُقْرقانِ آلِها المَسْجُورِ *
* سبائبًا كَسَرَقِ الحريرِ *

[المَسْجُورُ: المُوقَدُ مِنْ شِدَّة الحَرّ، السَّبائِبُ: جَمْعُ سَبِيبةٍ، وهى الشُّقَّةُ من الثِّيابِ، سَرَقُ الحَرير: شُقَقُه].

* **الرَّقْرَقَةُ:** التَّصْفِيةُ من إناءٍ إلى إناءٍ.

* * *

ر ق ز

* **رقَزَ** فلانٌ ــُـ رَقْزًا: رَقَصَ. فهو رَقَّازٌ. (عن الأَزْهَرِىّ) (وانظر: ر ق ص)

وـ العِرْقُ: ضَرَبَ، ونبضَ.

يُقالُ: ما يَرْقُزُ مِنهُ عِرْقٌ.

ويقال: عِرْقٌ راقِزٌ: نابضٌ.

وفى العباب أَنْشَدَ أَبُو عَمْرو لِنِجادِ بن مَرْثَد:

* وبَلْدةٍ لِلدَّاءِ فيهَا غامِزُ *
* مَيْتٌ بها العِرْقُ الصَّحِيحُ الرَّاقِزُ *

ويُرْوَى: "الرَّافِزُ"، وهما بمعنى.

(وانظر: ر ف ز)

* * *

ر ق ش

١- اخْتِلاطُ الأَلوان والأَشْكال.

٢- النَّقْشُ والتَّزيين.

قالَ ابنُ فارس: "الراءُ والقافُ والشينُ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على خطوطٍ مختلفةٍ".

* رقَشَ فُلانٌ الشّيءَ ـــُـــ رَقْشًا: نَقَشَهُ وزَخْرَفَهُ، وحَسَّنَهُ، وزيَّنه.

وـــ الكتابَ أو الكلامَ: كَتَبَه ونَقطَه.

وقيل: سَطَّرَهُ.

وـــ القَوْلَ: زَوَّقَه ونَمَّقه، لِيَبْلُغَ مُرادَه.

* رَقِشَ الشيءُ ـــَـــ رَقَشًا، ورُقْشَةً: كانَ بهِ اخْتِلاطُ ألوانٍ من كُدْرَةٍ وسَوادٍ وَنَحْوِهما، فهو أَرقَشُ، وهي رَقْشاءُ. يقال: جرادٌ أرقشُ وجُنْدَبٌ أرقَشُ الظَّهْرِ، وَحيَّةٌ رَقْشاءُ. (ج) رُقْشٌ. قال النَّابغة:

فَبِتُّ كَأَنِّي ساوَرَتْنِي ضَئِيلَةٌ
من الرُّقْشِ فِي أَنْيابِها السمُّ ناقِعُ

[ساوَرَتْنِي: واثَبَتْنِي؛ ضَئِيلةٌ: يريد أَفْعى دَقِيقة؛ النَّاقعُ: القاتلُ].

وقالَ ذُو الرُّمَّة ـ يصف جرادًا في فلاة ـ:

يُضْحِي بِهَا الأَرْقَشُ الجَوْنُ القَرا غرِدا
كَأَنَّه زَجِلُ الأَوتَارِ مَخْطُومُ

[الجَوْنُ: الأَسودُ أو الأَبيضُ (من الأضداد)؛ القَرا: الظهرُ؛ غَرِدٌ: مُصَوِّتٌ، زَجِلُ الأوتارِ، يريد عُودًا مختلط الأصوات؛ مَخْطُومٌ: مشدودٌ]. ويُروَى: "الأرقط".

وـــ المَعزُ: ابْيضَّتْ آذانُها. (عن ابن القطاع)

وَيُقَالُ: جَدْىٌ أَرْقَشُ الأُذنَيْن: أبيضُهما.

* رَقَّشَ الشَّىءَ: رَقَشَه.

ويُقَالُ: رَقَّشَ قولَه، قال الحارثُ بن حِلِّزَة:

أَيُّهَا النَّاطِقُ المُرَقِّشُ عَنّا
عِنْدَ عَمْرٍو، وَهَلْ لِذاكَ بَقاءُ؟

وـــ فُلانًا: عاتَبَهُ.

* ارْتَقَشَ القومُ: اخْتَلَطُوا فى القِتالِ، وفى السِّباب. (عن أبى عمرو)

وـــ فلانٌ: أظْهرَ حُسْنَهُ، وزينَتَهُ.

يُقَالُ: انْظُرْ إليه كيفَ يَرْتَقِشُ!.

* تَرَقَّشَ فلانٌ: تَزَيَّنَ.

يقال: هو يَتَرقَّشُ للنّاسِ، أى: يَتَزَيَّنُ لَهُم.

ويُقَالُ: تَرَقَّشَتِ المرأةُ.

قَالَ النَّابِغَةُ الجَعْدِىُّ:

فَلا تَحْسَبِى جَرْىَ الرِّهانِ تَرَقُّشًا
وَرَيْطًا وإعْطَاءَ الحَقِينِ مُجَلَّلا

[الرَّيْط: الثوب الناعم الرَّقيق؛ الحقين: اللّبنُ المحقون فى السِّقاء].

* الأَرْقَشُ من الألوان: ما كان فيه كُدْرَةٌ، وسوادٌ، ونحوُهما.

وـــ من الحيوان ونحوه: ما كان لونُه الرُّقْشَة.

قال ابنُ الرُّومىِّ ـ يهجو علىَّ بنَ سليمانَ الأخفشَ الأصغرَ ـ:

أَلَيْس أبوكَ بنى آدمٍ
فَأنَّى طُمِسْتَ ولم تُنْقشِ؟
ولِم جِئْتَ أسودَ ذا حُلْكَةٍ
ولم تَأْتِ كالحيّةِ الأَرْقَشِ

* **التَّرْقيشُ:** المُعَاتَبةُ، والنَّمُّ، والقَتُّ، والتحريشُ، وتبليغُ النَّميمَة، وهو مجازٌ؛ لأنَّ النَّمَّامَ يُزَيِّنُ كلامهُ ويُزَخْرِفه. قَالَ رُؤْبَةُ:

* عاذِلَ قد أُطِعْتِ بالتَّرْقيش *
* إلَيَّ سِرًّا فاطْرُقِى ومِيشى *

[عاذل: تَرْخِيمُ عاذِلَة؛ الطَّرْقُ: ضَرْبُ الصُّوفِ بالعصا؛ المَيْشُ: خَلْطُه بالوَبَر، ضربه مَثَلا للذى يَخْلِطُ فى كَلاَمِه، يريد: قولى ما بدا لك فلستُ أسْمَع منكِ].

* **رَقَاش:** من أسماء النِّساءِ، وأهلُ الحِجَازِ يَبْنُونَه على الكَسرِ فى كلّ حالٍ، وقد يُجْرَى مُجْرَى مَا لاَ ينصرفُ نحو عُمَرَ، وإليه مالَ أهلُ نجدٍ، يقولون: هذه رقاشُ بالرفع، وهو القياسُ.

وفى المثل:

* اسْقِ رَقاش إنَّها سَقَّايَهْ *

يُضْرَبُ للمُحْسِنِ، فيقال: أَحْسنوا إليه لإحْسانِه.

وقَالَ امْرُؤُ القَيْس:

قامتْ رَقاشِ وَأَصْحابى علَى عَجَلٍ
تُبْدِى لَكَ النَّحْرَ واللَّبَّاتِ والجيدَا

[النَّحْر: أَعْلَى الصَّدْرِ؛ اللَّبَّات: جمع لَبَّة، وهى مَوْضِعُ القِلاَدَةِ من الصَّدْرِ؛ الجِيدُ: العُنُق].

o **وَبَنُو رَقاش:** بطنٌ من بكر بن وائلٍ، وهم بنو مالكٍ وزيد مَنَاةَ، ابنى شَيبانَ بنِ ذُهْل، أمهما رَقاشِ بنت ضُبيعةَ بن قَيْس بن ثعلبةَ وبها يُعْرَفون.

* **الرَّقاشُ:** الحيَّةُ؛ وكَأَنَّه لِمَا عَلَى ظَهْرِه مِنَ الرَّقْشَةِ. (عن الصَّاغانِى)

* **الرَّقاشان:** جَبَلان بأعلَى الشُّرَيفِ فى مُلْتَقَى دار كعبٍ وكِلابٍ، وهما إلى السوادِ، وحولَهما أراض سَهلةٌ بيضٌ، فهى التى رَقَشَتْهُما. وعدّها أبو زياد من جبال عمرو بن كلاب، وقال: هُما عَمودان طَويلان من الهضْب.

وفى معجم البلدان قال طَهْمانُ:

سَقى دارَ ليلَى بالرَّقاشَين مُسْبِلٌ
مَهيبٌ بأعناقِ الغَمامِ دَفُوقُ

وفيه أيضا قال الشاعر:

سَمِعتُ وأصحابى تَخُبّ ركابُهمْ
لهندٍ بصحراءِ الرَّقاشَيْن داعِيا

* **الرَّقاشِىُّ:** نسبة غير واحدٍ، منهم:

١- **مُحَمَّدُ بنُ عبدِ المَلكِ بن مُسْلِمٍ، أبو عبد الله الرَّقاشىّ (٢١٧ هـ = ٨٣٢م):** نزيلُ بغداد، مؤرِّخٌ، من آثاره " كتاب المغازى ".

٢- عبدُ الملكِ بن مُحَمَّدِ بن عبدِ اللهِ بن مُحَمَّدٍ، أبو قِلابةَ الرَّقاشيُّ البصريُّ(٢٧٦ هـ = ٨٨٩م): محدِّثٌ روى عن مالكٍ، وحمادِ بن زيدٍ وغيرهما، ثقةٌ، روى عنه البخارى وأبو حاتمٍ الرازيُّ وغيرهما.

* **الرَّقْشُ:** الخَطُّ الحَسَنُ.

(عن ابن الأعرابى)

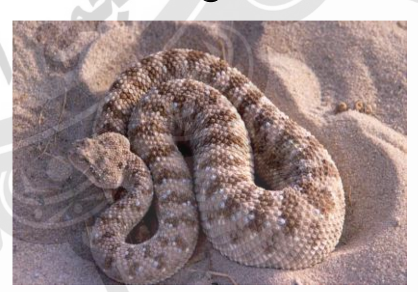
وـ: الكتابةُ والتنقيطُ، وبه سُمِّى المُرَقِّش.

* **الرَّقَشُ:** لونٌ فيه كُدْرَةٌ وسوادٌ ونحوُهما.

* **الرَّقْشاءُ:** الأَفْعَى، سُمِّيَتْ بذلك لِتَرقِيش فى ظهرِها، وهو خُطوطٌ ونُقَطٌ.

(عن ابن الأثير)

وفى خبرِ أُمّ سَلَمَةَ أنها قالت لِعائشةَ ـ رَضِىَ اللّهُ عنهما ـ: "لو ذَكَّرْتُكِ قولاً تَعْرِفينَه نَهَشْتِنى نَهْشَ الرَّقشاءِ المُطْرِق". وإنّما قالت المُطْرِق؛ لأنّ الحَيَّةَ تقعُ عَلَى الذَّكَرِ والأُنْثَى.



الرقشاء

وـ مِنَ المَعزِ: التى فيها نُقَطٌ مِنْ سوادٍ وبياضٍ. (عن ابن الأعرابىّ)

وقيلَ: هِىَ الَّتى طالَتْ أُذُنَاهَا، ولم تَتَعَقَّفا وذَهَبَتا عُرْضًا. (عن أبى عمروٍ الشيبانى)

وـ: شِقْشِقَةُ البَعِير؛ لِما فِيها مِن اخْتِلاطِ الأَلْوان. (عن ابن دُرَيدٍ)

قال ذو الرُّمَّة يَصِفُ بَعِيرًا يَهْدِرُ فى الشِّقْشِقة:

* رَقْشَاءُ تَنْتَاحُ اللُّغَامَ المُزْبِدا *

* دَوَّمَ فيهَا رِزُّه وأَرْعَدَا *

وـ: دُوَيبَّة تكونُ فى العُشْبِ، وهى دُودةٌ منقوشةٌ مَلِيحَةٌ فيها نُقَطٌ حُمْرٌ وصُفْرٌ. (عن ابن دُرَيدٍ)

(ج) رُقْشٌ. قَالَ ذُو الرُّمَّة ـ يصِفُ إبلاً ـ:

يُصَعِّدْنَ رُقْشًا بَيْنَ عُوجٍ كأَنّها
زِجاجُ القَنا منهَا نَجيمٌ وعارِدُ

[عُوج: يعنى أنيابَها، زِجاجٌ: جمع زُجّ، وهو هنا نَصْل الحَرْبة، نَجِيمٌ: ظاهرٌ، عارِدٌ: غليظٌ].

وقال ابن الرُّومى ـ وذكر الشعراء ـ:

هُمْ إذا شِئْتَ شَهْدُ نَحلٍ وإن شِئْـ
ـتَ أفاعٍ رُقْشٍ تَمُجّ الزُّعافا

* **الرَّقَشَةُ، والرُّقْشَةُ:** لَونٌ فيه نُقُوشٌ.

وقيل: لَونٌ فيه اختِلاطٌ من كُدْرةٍ، وسَوادٍ، ونحوِهما.

* **رُقَيْشٌ:** تصغيرُ رَقْش، وهو تَنْقيطُ الخُطوطِ والكِتَابِ. (عن الأصمعى).

وقال أبو حاتم: رُقَيشٌ، وأُرَيقِشٌ تصغيرا أَرْقَشَ، مثلُ أبلقَ وبُلَيق.

* **المُرَقِّشُ:** لَقَبُ شاعرين جاهِلِيَّيْن، هُما:

١- المُـرَقِّشُ الأَكْـبَرُ: عمـرو بـن سـعد بـن مالـك بـن ضُبَيْعَة، مِنْ بَنِى بَكـر بـن وائـل (نحـو ٧٥ ق. هـ = ٥٥٠م): مِـنَ المُتـيَّمينَ الشُّـجْعان، وُلِـدَ بـاليمن ونشَـأَ بالعِراق، واتَّصلَ مدةً بالحارثِ بن أبى شَمِرٍ الغسَّانى، ونادمَه ومدحَه. وكان يُحْسِـنُ الكِتابـةَ فاتّخـذَه الحـارثُ كاتبًا له، وشعرهُ من الطبقةِ الأُولَى، ضاعَ أكثرُهُ، اختـارَ المُفَضَّل الضَّبِّىُّ لـه أَرْبَـعَ قصـائد فـى المُفَضَّليَّات. قيـل: سُمِّى المُرَقِّشُ؛ لقوله:

الـدَّارُ قفْرٌ والرُّسُوم كمَـا
رَقَّشَ فى ظَهْرِ الأَدِيمِ قَلَمْ

٢- المُرَقِّشُ الأصغرُ: رَبيعةُ بنُ سفيانَ بن سعدِ بن مالكٍ (نحو ٥٠ق. هـ = ٥٧٠م): ابن أخى المرقِّش الأكبر وعمّ طرفـةَ بـن العبـدِ، مِـنْ أهـلِ نَجْـد، كـانَ أجمـلَ النـاسِ وجهًا، ومن أحسنِهم شِعرًا. أشـهرُ شـعره حائيَّتُـه التـى مطلعُها:

أَمِنْ رَسْمِ دارٍ ماءُ عَيْنَيكَ يُسْفَحُ
غَدا من مُقامٍ أَهْلُهُ وَتَرَوَّحوا

وهى إحدَى المُجَمْهَرات، وفى اسمه خلافٌ.

* * *

ر ق ص

١- الحَرَكَةُ والاهْتِزازُ.

٢- ضَرْبٌ من السَّيْر.

قال ابنُ فارِس: "الراءُ والقافُ والصَّادُ أَصْلٌ، يَدُلُّ على النَّقَزان".

* **رَقَصَ** فلانٌ ـُـ رَقْصًا، ورَقَصًا، ورَقَصانًا: تَنَقَّلَ وحرَّكَ جِسْمَه على إيقاعٍ موسيقىٍّ أو على الغناء.

وقيل: تَحرَّكَ فى نَشْوَةٍ وسُرور.

ويُقـال: رَقَـصَ اللَّعَّـابُ، ورَقَـص المُخَنَّـثُ والصُّوفِىُّ.

ومن المجاز قولهم: رَقَصَ الحِمارُ: لاعبَ أُتُنَه. (عن الزمخشرى)

واستعاره أبو العلاء المعرّىّ للرَّبْوة فقال:

وغَدَت كلُّ رَبْوَةٍ تشتهى الرق
ـصَ بثوبٍ من النباتِ قصير

وـَـ البعيرُ ونحوُه: خَبَّ وأَسْرع. وقيل: ارْتَفَع وانْخَفَض فى السَّيْر.

قال أوس بن حجر:

نَفسى الفِداءُ لمن أَدَّاكُمُ رَقَصًا
تَدْمَى حَراقِفُكُمْ فى مَشْيِكُمْ صَكَكُ

[الحراقف: جمع حَرْقَفَة، وهى من الإنسان وغيره: رَأس الـورِكِ المتصـل بالصُّـلب؛ الصَّكَكُ: اصْطِكاكُ الرُّكْبَتين عند المَشْى].

وقال المُساوِرُ بنُ هندٍ العَبْسىّ:

وإذا دعا الدّاعى عَلَىَّ رَقَصْتُمُ
رَقَصَ الخَنافِسِ من شِعابِ الأَخْرَمِ

وقال النَّمِرُ بنُ تولبٍ ـ وذكر زرقاء اليمامة ـ:

كانت مُقَدِّمةَ الخَمِيس وخلفَها
رَقَصُ الرِّكابِ إلى الصباحِ بتُبَّعِ

[الخميس: الجيش؛ تُبَّع: أبو حَسَّانَ الذى غزا جَدِيس واستباح اليمامة].

ويُروى " ركض الرِّكاب".

وقال الأَخطلُ - يمدح عبد الملك بن مروان -:

وقَيْسَ عَيْلانَ حتى أقبلوا رَقَصًا
فبايعُوكَ جِهارًا بعد ما كفروا

وقال كُثَيِّر عَزَّةَ - يمدح عبد العزيز بن مروان ويذكر مقالة له -:

حَلَفْتُ برَبِّ الراقِصاتِ إلى مِنًى
يَغول الفيافى نصُّها وذَميلُها

لَئنْ عاد لى عبدُ العزيز بمثلِها
وأَمْكَنَنِى منها إذنْ لا أُقيلُها

[يغول الفيافى، أى: يقطعها؛ النَّصّ، والذَّميل: ضربان من سَير الإبل؛ بمثلها، أى: بمقالة مثلها؛ لا أقيلها: لا أردُّها].

وـــ السَّرَابُ: اضْطَرَبَ.

يُقالُ: أَتَيْتُه حين رَقَصَ الآلُ.

قال لبيد - وذكر ناقته -:

فبِتِلْكَ إذْ رَقَصَ اللَّوامعُ بالضُّحَى
واجتابَ أَرْدِيَةَ السَّرابِ إكامُها

أَقْضِى اللُّبانَةَ لا أُفَرِّطُ ريبةً
أو أن يَلُومَ بحاجَةٍ لُوَّامُها

[اللوامعُ هنا: الفَلَوات التى تَلْمَعُ بالسَّراب؛ اجتاب: لَبسَ؛ الإكامُ: جمع أَكَمَة، وهى المرتفع من الأرض، أى لَبِست المرتفعاتُ ثيابًا من السَّراب وذلك فى شدة الحَرِّ؛ أقضى اللُّبانة: أتقدّم فى قضاء حاجتى].

وـــ الخَمرُ: جاشت وغلَتْ.

وقيل: اضْطَرَبَ الحَبابُ بها. قال حَسَّانُ ابن ثابت:

بِزُجاجةٍ رَقَصَتْ بما فى قَعْرِها
رَقَصَ القَلُوصِ براكبٍ مُسْتَعْجِلِ

وـــ فلانٌ فى الكلام: أَسْرَعَ فيه.

يقال: له رَقَصٌ فى القول: عَجلَةٌ.

ومن المجاز قولهم: سَمِعْتُ رَقَصَ النَّاسِ علينا: سوء كلامهم.

قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدى:

فما أَرَدْنا بها من خُلَّةٍ بَدلاً
ولا بها رَقَصُ الواشين نَسْتمعُ

ويُقالُ: رَقَصَ فؤادُه بين ضلوعه: خَفَقَ واضْطرب فَزَعًا أوفرَحًا.

قال مالك بنُ عَمّارٍ الفُرَيْعِيُّ:

وأَدبَروا ولَهُم من فوقِها رَقَصٌ
والمَوْتُ يَخْطُر والأَرْواحُ تَبْتَدِرُ

* أَرْقَصَ فلانٌ فى سَيره: أَسرَعَ - وقيل: ارتفع وانخفض - فيه.

قال ساعدةُ بنُ جُؤيّة الهذلى - وذكر سحابًا مُمْطِرًا -:

فَأَسْأَدَ اللَّيْلَ إرقاصًا وَزَفْزَفَةً

وغارَةً ووَسيجًا غَمْلَجًا رَتِجا

[الإسْآد: سَيْرُ اللّيل؛ الزَّفزفة: صوتُ مَرِّه وحَفِيفِه؛ الغارة: العَدْوُ؛ الوَسيجُ: الإسراعُ؛ الغَمْلَجُ الرَّتِج: العَدْو المُتدارِكُ المسرع].

وـ الدّابّةَ: حملَها على الخَبب والإسراع.

يُقال: أَرْقَص البَعيرَ.

ويقال: فَلاةٌ مُرْقَصَةٌ: تَحْمِلُ سالِكَها على الإسراع.

وـ البعيرُ راكِبَهُ: حَرّكه وجَعَل يرفَعُه ويَخْفِضُهُ.

قال عَنْتَرَةُ ـ وذكر امرأة منهزمة ـ:

ومُرْقَصَةٍ رَددتُ الخَيْلَ عَنْها

وقَدْ هَمَّتْ بإلقاءِ الزِّمام

[الزِّمامُ، يعنى: زِمامَ بعيرها؛ وَهَمّت بإلقائه، أى: أوشكت أن تسلِّم نفسها].

وـ المرْأةُ صَبِيَّها: حركته مُلاعِبةً ومناغيةً.

ومنه شِعْرُ حَليمةَ فى تَرْقيصِ النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ:

* يارَبِّ إذْ أَعْطَيتَه فَأَبْقِه *

* وَأَعْلِهِ إلى العُلا وَرَقِّه *

* وادْحَضْ أَباطيلَ العِدَى بحقِّهِ *

ويُقال: هذا كلامٌ مُرْقِصٌ: مُطْرِبٌ. (مجان)

و: هذه قصيدةٌ مُرْقِصَةٌ: مُعْجِبَةٌ.

* **راقَصَهُ:** رَقَص معه.

* **رقَّصَتِ** المرأةُ صَبِيَّها: أَرْقَصَتْه.

وـ النّاسخُ الكتابَ: ضَمّ أوراقه وكراساته بعضها إلى بعض اعتمادًا على الرَّقّاص الموجود آخرَ كلِّ صحيفة.

* **ارْتَقَصَ** السِّعْرُ: غلا وارتفَعَ. (عن أبى عبيد) (وانظر: ر ف ص)

* **تَراقَصَ:** رَقَص.

* **ترقَّصَ** الشىءُ: ارتفعَ وانخفَضَ.

يُقال: ترَقَّصَتِ المَفازَةُ، أى: تراءَتْ فى الشمس وكأنّ السَّرابَ يرفعُها ويخفِضُها.

قال الرَّاعِى النُّمَيرى ـ وذكر نُوقًا ـ:

وإذا ترقَّصَت المَفازَةُ غادَرَتْ

رَبِذًا يُبَغِّلُ خَلْفَها تَبْغيلاَ

[الرَّبِذُ: الخفيفُ السريعُ، يعنى وَلَدها؛ التبغيل: مَشْىٌ فيه سَعَةٌ].

ويروى: "وإذا تعارضَتْ".

* **الرَّاقِصُ:** مَنْ يَحْتَرِف الرقْصَ، وهى بتاء. (محدثة)

ويُقال: لَيْلَة راقصةٌ. و: حَفْلَةٌ راقصةٌ: يُرْقَص فيها. (مج)

* **الرَّقْصُ:** تأديةُ حركاتٍ بجزءٍ أو أكثرَ من أجزاءِ الجسم على إيقاعٍ ما؛ للتعبير عن شعور ومعانٍ معيّنة، وهو أنواعٌ عِدَّة. (مج)

* **الرَّقَصُ ـ الرَّقَصُ الشَّنَجِىّ** (فى الطب) Spasmophilic chorea: حركات لا إرادية تشنُّجيَّة غير منتظمة، تنتاب الذِّراعين أو الرِّجلين أو عَضَلات الوجه. وهى عَرَضٌ لأمراض.

* **الرَّقَّاصُ**: الكثيرُ الرَّقْص. وهى بتاء.

وـ: محترفُ الرَّقْص.

وـ: بُنْدُولُ الساعةِ.

وـ: نوعٌ من السَّمَكِ أشار إليه ياقوتٌ فى مُعجمِه. سُمِّى كذلك؛ لِتَلَوِّيهِ وسُرْعَةِ حَرَكَتِهِ.

وـ: البَريدُ. (عن الزَّبيدى)

وـ: السَّاعى الذى يحمل البريدَ.

(ج) رقاقيصُ، ورقَّاصة.

وـ عند النَّسَّاخِين: الكلمة التى يَكْتبونها تحتَ نهاية آخرِ سَطْرٍ من سطور الصَّفْحة إشارةً إلى أنها الكلمة الأولى فى أول سَطْر من سطور الصفحة التى تَليها يُضبط بها تَسَلْسُلُ صفحاتِ الكتاب. وتسمى أيضا التَّعقيبة.

وـ (فى اصطلاح الأندلسيين): مساعدُ رئيس البنَّاء. قال النُّويرىُّ فى حديثه عن المنصور بن أبى عامر: "وقد بَدأ ببناء الزاهرة فى ضاحية قرطبة وَتَمَّ بناؤُها فى اثنى عَشَرَ عامًا، وَعَمِلَ فيها ألفُ أستاذٍ بنَّاءٍ، مع كلِّ بنّاءٍ اثنا عَشَرَ رقّاصًا".

وـ: لقبُ شاعر، هو الرقّاص الكلْبىُّ، واسمه خُثَيمُ ابن عَدِىّ بن غُطَيفِ بن تُوَيْل.

* **الرَّقَّاصَةُ**: الأرضُ التى لا تُنْبِتُ وإن مُطِرَتْ. ويقال: أخذها رقّاصةً أمالِس، ورَقَّاصَةً مُجَمِّعة، وهى السنة المُجْدبة.

(عن أبى عمروٍ الشيبانى)

وـ: لُعْبَةٌ للعَرَبِ.

* **المَرْقَصُ**: مَوْضِعُ الرَّقْص. (ج) مَراقِصُ.

* **المِرْقَصُ**: الكثيرُ الخَبَبِ.

وفى المحكم قالت غادية الدُّبَيْرِيَّة:

* وزاغ بالسَّوْطِ عَلَنْدًى مِرْقَصا *

[زاغ بالسوط: حَرَّكَهُ لِيَزيدَ فى السَّير؛ العَلَندى هنا: البعيرُ الضّخْمُ].

* **المَرْقَصةُ ـ مَرْقَصَةُ الصُّوفيَّةِ**: مَجْلِسُ ذِكْرِهِم.

* * *

ر ق ط

اختلاط الألوان

قال ابنُ فارس: "الرَّاءُ والقافُ والطاءُ يَدلُّ على اختلاط لون بلون".

* **رَقَطَ** فلانٌ الشَّىْءَ ـُ رَقْطًا: جعل فيه نُقَطًا صِغارًا من بياضٍ وسوادٍ، أو من حُمْرةٍ وصُفْرَةٍ.

* **رَقِطَ** الشَّىءُ ـَ رَقَطًا: كانَ به نُقَطٌ مُخْتَلِفَةُ الألوانِ، فهو أرقَطُ، وهى رَقْطَاءُ.

(ج) رُقْطٌ.

قال ذو الرمة ـ يَصِفُ جرادًا فى فَلاةٍ ـ:

يُضْحى بها الأرْقَطُ الجَوْنُ القَرا غَرِدًا
كأنّه زَجِلُ الأَوتارِ مَخْطومُ

[الجَون: الأَسودُ أو الأبيضُ (من الأضداد)؛ القَرا: الظّهرُ؛ غَرِدٌ: مصوِّتٌ؛ زَجِل الأوتار، يريد عُودًا مختلط الأصوات؛ مخطومٌ: مَشدودٌ].

ويروى: "الأَرْقَشُ". (وانظر: ر ق ش)

* رَقَّطَ فلانٌ الشىءَ: رَقَطَهُ.

ويُقال: رَقَّطَ على ثوبه: رَشَّ عليه ما يُبَقِّعُ لونَه.

* تَرَقَّطَ الحيوانُ أو الشَّىءُ: صارت فيه رُقْطَةٌ.

ويُقال: تَرقّط الثوبُ ونحوُه: أصابته نُقَطُ مِدَادٍ أو شِبهه.

* ارْقَطَّ الشَّىءُ أو الحيوانُ ارْقِطاطًا: تَرَقَّطَ.

وـــ عُودُ العَرْفَجِ ونحوُه: خرجَ وَرَقُه وظَهَرَ فى مُتفرّق عِيدانِه مثل الأظافير.

وـــ: خالطَ سوادَهُ نُقَطٌ مختلفةٌ.

* ارْقاطَّ الشَّىءُ أو الحيوانُ ارْقيطاطا: ارْقَطَّ.

وـــ عُودُ العَرْفَجِ: ارْقَطَّ.

* الأَرْقَطُ: النَّمِرُ، صِفَةٌ غالِبَةٌ.

قال الشَّنْفَرَى ـ فى لاميّة العرب ـ:

ولى دُونَكم أهْلُونَ سِيدٌ عَمَلَّسٌ
وأرْقَطُ زُهْلُولٌ وعَرْفاءُ جَيْأَلُ

[السِّيدُ هنا: الذِّئب؛ العمَلَّس: القوىّ؛ الزُّهلولُ: الأَمْلسُ؛ العَرْفاءُ، والجيأَلُ: من أسماء الضَّبُعِ].

وـــ من الحيوان: ما كان لَونُه لونَ الرُّقطةِ. وهى رَقْطاءُ.

(ج) رُقْطٌ.

وـــ: لَقَبُ حُمَيدِ بنِ مالكِ بنِ رِبْعِىِّ بنِ مُخاشِنٍ، من رَبيعة الجوع، من شعراءِ الدَّوْلَةِ الأُمويَّةِ، غلَب عليه الرَّجَز، كان معاصِرًا للعَجّاج. وسُمِّى الأَرْقَط لآثارٍ كانت بوَجهه.

* أُرَيْقِط ـ ابن أُرَيْقِط: كنية عبدِ الله بن أُرَيقِط الليثىّ، ويقال الدِّيلىُّ: دليلُ النبىِّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ فى الهجرة.

* الرَّقْطُ: النَّقْطُ.

(ج) أَرْقاطٌ.

قال رؤبة ـ وذكر نفسَه ـ:

* كالْحيَّةِ المُجْتابِ بالأَرْقاطِ *

[المُجتابُ هنا: اللابِسُ أو المُغطَّى].

* الرُّقْطُ: دُورٌ بناها معاويةُ بنُ أبى سُفيانَ فى مَكَّةَ، أشارَ إليها صاحبُ الأغانِى فى قَوْلِهِ: "إنّ معاويةَ بنَ أبى سفيانَ لمّا بنى دُورَه التى يقالُ لها: الرُّقْطُ، على يسار المُصْعِدِ من المَسْجِدِ إلى رَدْمِ عُمَرَ، حَمَلَ لها بنّائين فُرْسًا من العراق".

* **الرَّقْطاءُ:** من أسماء الفِتْنَةِ؛ لتلوُّنِها. وهى التى لا تَعُمُّ ولا تكون بالِغةً فى الشَّرِّ والابتلاء.

وفى خَبَرِ حُذَيفةَ: "لتكُونَنَّ فيكم أيّتها الأمّة أرْبَعُ فِتَنٍ، عَدَّ منها: الرَّقْطَاءُ، والمُظْلِمَةُ، وفُلانَةُ، وفلانةُ". (المُظْلِمة: التى تعُمُّ).

وـــ من الدَّجاج: المُبَرْقَشَةُ، فيها لُمَعُ بيضٌ وسُودٌ، وقد يتطلّبها أهلُ السِّحْرِ.

(ج) رُقْطٌ.

وفى الحَماسَةِ البَصْرِيّةِ أَنْشَدَ قَوْلَ الشَّاعِرِ ـ وَذَكَرَ قَوْمًا ضيَّفوهُ ـ:

كأنَّ دجاجَهُمْ فى البَيْتِ رُقْطًا
وفودُ الرومِ فى قُمُصِ الحريرِ

وقال ابنُ الرُّومىّ ـ يَمْدَحُ ابنَ موسى ـ:

فَلَمَّا أحلَّ الزَّادَ للقَوْمِ وَقْتُه
أَتَى بطعامٍ أَذْكَرَ القَوْمَ حاتِما
قَدِيرٌ من الخِرفانِ كَانَ رَضِيفُهُ
شِواءً من الرُّقْطِ الثَّقِيلِ مَغارِما

[القدير: اللَّحْمُ المطبوخُ فى القِدْرِ؛ الرَّضيفُ: اللَّحْمُ المَشوىُّ على الحجارة المُحْماةِ].

o **وثريدةٌ رَقْطاءُ:** كثيرةُ الدّسم.

o **والسُّلَيْلَةُ الرَّقْطاءُ:** دُوَيْبَّةٌ تكونُ فى المقابر، وهى ضَربٌ من أخبث الحيّات أو العَظَاءِ، إذا دَبَّتْ على طعامٍ سَمَّتْه.

ويقال: حيّةٌ رَقْطاءُ.

قال ابن شُهَيْدٍ الأندلسى القُرْطُبى:

أنا صِلُّهم عِنْدَ اللِّقاءِ فَخَلِّهم
لِدَبيبِ هذى الحيَّةِ الرَّقْطَاءِ

[الصِّل: من أَخْبَثِ الحيّات].

* **الرُّقْطَةُ:** سَوادٌ يَشُوبُه نُقَطُ بياض، أو بَيَاضٌ يَشُوبُه نُقَطُ سَوَادٍ. وقيل: نُقَطٌ صغار من بياض وسوادٍ، أو من حُمْرَةٍ وصُفْرَةٍ فى الحيوان وغيره.

(ج) رُقَطٌ.

* * *

ر ق ع

(فى العبريّة rāqa' (رَاقَعْ): ضَرَبَ، ضَرَبَ الأرضَ بالقدم، مَدَّ، ومنه rāqeyya' (رَاقِيَعْ): السماء (جَلَدُ السَّماء). وفى السريانيّة rqa' (رْقَعْ): مَدَّ، نَشَرَ، ضَغَطَ، خَاطَ، رَقَّعَ ثوباً، ثَبَّتَ).

الإصلاح وسَدُّ الخلَل

قال ابنُ فارس: "الراءُ والقافُ والعينُ أصلٌ يدلُّ على سَدِّ خَلَلٍ بشيءٍ".

* **رَقَعَ** الشَّيْخُ ونَحْوُه ـــ رَقْعًا: اعتمدَ على راحتَيْه لِيقومَ.

وـــ فلانٌ فى سَيْرِه: أَسْرَعَ.

وـــ بيَدِه: بَسَطَها لِيَقَع عليها ما يَسْقُطُ من لُقَمِه وهو يَأْكُلُ.

وفى الخَبَر: "أنَّ معاويةَ ـ رَضِىَ اللّهُ عنه ـ كان يَلْقَمُ بيَدٍ ويَرْقَعُ بالأُخْرَى".

وـــ الشىءَ رَقْعًا، ورَقْعَةً: سَدّ خلَّتَه.

يقال: رَقَع الثوبَ والأديمَ ونحوَهما: أصلحه ولحَمَ خَرْقَه بالرُّقْعة.

ويقال: ما رَقَع فلانٌ رَقْعًا: ما صَنَع شيئًا.

وفى الخَبَر: "المُؤْمِنُ واهٍ راقِعٌ، فالسَّعِيدُ مَنْ هَلَكَ عَلَى رَقْعِه".

(أى: مُذْنِبٌ تائبٌ، يُضْعِفُ دِينَه بمَعْصِيَتِه، ويَرْقَعُه بتَوْبَتِه).

وفى المثل: "اتَّسَعَ الخَرْقُ على الراقِع".
يُضْرَبُ فى الأَمْرِ الذى لا يُستطاعُ تداركُهُ لتفاقُمِه.

وقال نَصْرُ بنُ سيارٍ ـ فى كتابٍ إلى مَروان ابن محمدٍ آخرِ خلفاءِ الأُمويِّين ـ:

كُنَّا نُرَفِّيها فقَدْ مُزِّقَت
فَاتَّسعَ الخَرْقُ على الرَّاقِعِ

وقال ابنُ هَرْمَةَ:

قَدْ يُدْرِكُ الشَّرَفَ الفَتَى ورِداؤُه
خَلَقٌ وجَيْبُ قَمِيصِه مَرْقُوعُ

وقال ابنُ الرُّومىِّ ـ يَمْدَحُ عُبَيْدَ اللهِ بن عبد اللهِ ـ:

ووَهَتْ أُمورُهُمُ هناك فَعالجوا
من وَهْيِها ما ليس بالمرقوعِ

وـــ فلانًا: ضَرَبَه.

ويُقال: رَقَعه كفًّا، و: رَقَعَ ذَنَبَ الدَّابَّةِ بسَوْطِه، و: رَقَعَ الأرضَ برجْلَيْه.

وـــ: هَجاه وشَتَمَه ورَماه بِلِسانِه.

يُقال: لأَرْقَعَنَّه رَقْعًا رَصِينًا.

فالمفعولُ مرقوعٌ، ورَقِيعٌ.

وـــ البِناءَ ونَحْوَه: دَعَمَه.

ويقال: رَقَع البِئْرَ: طَواها ـ أى: بنى حافَّتها ـ قامَةً، أو قامَتَيْن؛ وقايةً لها من الهَدْم. يُقال: رَقَعَ القَوْمُ الرَّكِيَّةَ بالرِّقاع.

وـــ أَمْرَه أو حالَه أو مَعِيشَتَه: أَصْلَحَها وقامَ عليها.

وـــ خَلَّةَ الفارسِ ونحوِه ـ وهى المسافة بَيْنَ الطَّاعِنِ والمَطْعُونِ ـ: أَدْرَكَه فطَعَنَه.

قال عَدِىُّ بنُ زيدٍ العِبادِىُّ ـ وذكر صَيْدَه حمارًا وحشيًّا ـ:

أَحالَ عَلَيْه بِالقَناةِ غُلامُنا
فَأَذْرِعْ به لِخَلَّةِ الشَّاةِ راقِعا

[أَذْرِعْ بهِ: تعجُّب بمعنى: ما أَسْرَعَه؛ الشَّاةُ هنا: الحِمارُ].

وـــ الهدفَ بسَهْمٍ ونَحْوِه: أَصابَه به.

* **رَقِعَت** المَرْأَةُ ـــ رَقَعًا: رَسِحَتْ، أى:

دَقَّتْ ساقاها وقَلَّ لَحْمُ عَجُزِها وفَخِذَيْها.

فَهى رَقْعاءُ. (ج) رُقْع.

و‍ـــ الشَّاةُ: ابْيَضَّ جَنْبُها وسائرُها أَسْوَدُ.

* رَقُعَ فلانٌ ـُـــ رَقاعَةً: حَمُقَ وضَعُفَ عقلُه.

و‍ـــ: سَمُجَ وقَلَّ حَياؤُه وحِشْمَتُه.

فَهُوَ رَقِيعٌ. (ج) رُقَعاءُ.

وهِى رَقِيعَةٌ. (ج) رَقائعُ.

وفى مقامات الحريرى: "فَعَجِبْتُ لما أَبْدَى من بَراعةٍ مَعْجونَةٍ بِرَقاعة".

* رُقِعَ الجَمَلُ: جَرِبَ. يقال: جملٌ موقوعٌ: به رِقاعٌ من جَرَبٍ.

* أَرْقَعَ الثَّوْبُ ونحوُه: حانَ له أن يُرْقَعَ.

و‍ـــ فلانٌ: رَقُعَ.

* راقَعَ الخَمْرَ: لازَمَها وداوم عليها. مقلوب عاقرها. (مجازٌ) (وانظر: ع ق ر)

* رَقَّعَ فلانٌ الشَّىءَ: رَقَعَهُ. وقيل: رَقعه فى أكثر من موضع.

قال عمرُ بنُ أبى ربيعة ـ يتغزّل، ويُنسب إلى العتبىّ ـ:

وكُنَّ إذا أَبْصَرْنَنِى أو سَمِعْنَنِى
سَعَيْنَ فَرَقَّعْنَ الكُوَى بالمَحاجِرِ

[الكُوَى: جمع الكُوّة: وهى الخَرْقُ فى الحائِطِ، المحاجِرُ: العيونُ].

ويُقال: رَقَّع الثوبَ والأَدِيمَ.

قال المُتَنَبِّى ـ يَمْدَحُ علىَّ بنَ أَحْمَدَ الطائىَّ ـ:

ولا ثوبُ مَجْدٍ غيرَ ثوب ابن أحمدٍ
على أحدٍ إلاّ بلُؤْمٍ مُرَقَّعُ

ومن المجاز قولهم: رَقَّعَ فلانٌ دُنْياه بآخِرَتِه. قال عبدُ الله بنُ المُبارَكِ:

نُرَقِّعُ دُنْيانا بِتَمْزِيق دينِنا
فَلا دِينُنا يَبْقَى ولا ما نُرَقِّعُ

و‍ـــ الحَدِيثَ ونَحْوَه: زادَ فيه وأَصْلَحَ خَلَلَه.

يُقال: فلانٌ صاحِبُ تَرْقِيعٍ.

و‍ـــ النَّاقَةَ بالقَطِران: تَتَبَّعَ نُقَبَ الجَرَبِ منها.

ويقال: رقَّعه فترقَّع.

* ارْتَقَعَ ـ يقال: ما ارْتَقَعَ لَه، أو بِه، أو منه بِرَقاعٍ، أو بِرِقاعٍ، أى: ما اكترث وما بالَى، وقيلَ: مَعْناه: ما أطاعه وما قَبِل نصيحتَه. ولا يُقال ذلك إلاّ فى الجَحْدِ. قال أبو دُلامَةَ زيدُ ابنُ الجَوْن:

ناشَدْتُها بِكِتابِ اللّهِ حُرْمَتَنا
ولَمْ تَكُنْ بِكِتابِ اللّهِ تَرْتَقِعُ

ويُقال: قَرَّعَنِى فلانٌ بلَوْمِه، فما ارْتَقَعْتُ به.

* تَرَقَّعَ فُلانٌ: تَكَسَّبَ.

* اسْتَرْقَعَ الثوبُ ونحوُه: أَرْقَع.

ويُقال: اسْتَرْقَعَتْ حالُه.

* **الأَرْقَعُ**: الأَحْمَقُ الضَّعيف العقل. وهي رَقْعاءُ. (ج) رُقْعٌ.

وـــ: السَّماءُ الدُّنيا؛ قيل: لأَنَّها مَرْقُوعةٌ بالنُّجُوم والكَواكِبِ أو بالأنوارِ التي فيها.

* **التَّرقيعُ** (في الطبِّ) أنواعٌ:

١- **ترقيع الجلد dermatoplasty**: إجراء جراحيّ بنَقْلِ جزءٍ من جلد الشخص من مكانٍ سليمٍ بجسمه إلى المنطقة التي تَفتقر إلى وجود الجلد السليم، نتيجة حَرق أو إصابة.

٢- **ترقيع العظام osteoplasty**: إجراء جراحيّ لتعويض جزء من العظام المصابة ـ نتيجة حادث أو مرض ـ بأجزاء من العظام السَّليمة، يُمكن الحصول عليها من بنوك العظام، أو من مناطق أخرى من المريض نفسه.

٣- **ترقيع القَرْنيّة keratoplasty**: إجراء جراحيّ لإحلال قَرْنيّة سليمة مأخوذة من شخص ميّت محلّ قَرْنيّة مُعْتَمة، حتّى يتمكَّن المريضُ من الرُّؤية مرّة أخرى.

* **الرِّقاع — ذاتُ الرِّقاع**: جَبَلٌ قريبٌ من النُّخيل بَيْنَ السَّعْدِ والشُّقْرَة وبئْرِ أرما، على ثلاثة أيّامٍ من المدينة، أَرْضُه ذاتُ ألوان من حُمْرَةٍ وبياض وسوادٍ، فكأنّها رقاعٌ فيه، كانت به غَزْوَةُ ذاتِ الرِّقاع، إحدى غَزَوات النَّبيِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ بعد إجلائه بني النَّضير، في جُمَادى من السَّنَةِ الرابعةِ للهجرة كما يروى ابنُ إسحاق، أو في المحرم من السنةِ الخامسةِ، كما يقول الواقديُّ. وفي خبر أبي هُرَيْرَةَ قال: خَرَجْنا مع رسول اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلى نَجْدٍ، حتى إذا كُنا بذاتِ الرِّقاعِ من أرضِ نَجْدٍ لقِي جمعًا من غَطَفان فلم يكن قتالٌ، وأخافَ الناسُ بعضُهم بعضًا، وفيها نزلت الآية الكريمة تُشَرِّعُ لصلاة الخوف: ﴿وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ (النساء/ ١٠٢) وقيل: سُمّيتْ بذات الرِّقاع؛ لأنهم رَقَعوا راياتِهم فيها، أو لأن أقدامهم نَقِبت فلفوا عليها الخِرَق. وقال ياقوت: أو الأَصَحُّ أنَّه اسْمُ مَوْضِعٍ لقول دُعْثُورٍ المحاربيِّ:

* حَتّى إذا كُنَّا بذَاتِ الرِّقاعِ *

o **وذَوَاتُ الرِّقَاعِ**: مَصانِعُ كالأَحْواضِ بنَجْدٍ لِبَنِي أبي بكرِ بن كِلابٍ كان يَجْتَمِعُ فيها ماء المطر. (عن نصر)

o **وقَنْدَةُ الرِّقاعِ**: ضَرْبٌ من التَّمرِ.

(عن أبي حنيفة)

o **وابنُ الرِّقاعِ: كنيةُ عديِّ بنِ زيد بن مالكِ بنِ عَدِيِّ بنِ الرِّقاعِ العامِلِيِّ (٩٥ هـ = ٧١٤م)**: شاعِرٌ من أهل دِمَشْق، كان مَدّاحًا لبني أُمَيّةَ، مُقَدَّمًا عِنْدَهم، خاصًّا بالوليدِ بن عبدِ الملكِ، مهاجيا لجرير وللراعي النميري، لَقّبه ابنُ دريدٍ ـ في الاشتقاق ـ بشاعر أهلِ الشّامِ. قال الرّاعِي ـ يَهْجُوه ـ:

لَوْ كُنْتَ مِنْ أَحدٍ يُهْجَى هَجَوْتُكُمُ
يابْنَ الرِّقَاعِ ولَكِنْ لَسْتَ مِنْ أَحَدِ

فأجابه ابنُ الرِّقاعِ بقَوْلِه:

حُدِّثْتُ أنَّ رُوَيْعِي الإبْلِ يَشْتُمُنِي
واللّـهُ يَصْرِفُ أَقْوامًا عَنِ الرَّشَدِ

فَأَنْتَ والشِّعْرُ ذُو تُزْجِى قَوَافِيَــهُ

كَمُبْتَغِى الصَّيْدِ فى عِرِّيسةِ الأَسَدِ

[ذو: الذى، بلُغَةِ طَيِّئ؛ عِرِّيسةُ الأَسَدِ: عَرينُه].

له ديوانُ شِعرٍ جَمَعَهُ ثَعْلَبٌ.

* **الرَّقَـاعِىُّ ــ يُقـال:** هُـوَ رَقَـاعِىُّ مـالٍ: مُصْلِحُه، وحاذقٌ بأمورِهِ؛ لأنّـه يَرْقَـعُ حالَـه أو مالَه. وهى رَقاعِيَّةٌ . (وانظر: ر ق ح)

* **الرِّقَــاعِىُّ:** نِسْـبَةُ غــيرِ واحــدٍ مــن المحدِّثين، منهم :

١- **محمدُ بنُ أحمدَ بن عُمَرَ الرِّقَاعِىُّ الضَّرِيرُ، أبو عُمَرَ (٤٢٣ هـ = ١٠٣١م):** رَوَى عن الطَّبَرانِىِّ.

٢- **يَزِيدُ بـنُ إِبـراهيمَ الرِّقَـاعِىُّ:** أصبهانىٌّ، رَوَى عن أحمدَ بن يُونُسَ الضَّبِّىِّ، ورَوَى عنه الطَّبَرَانِىُّ.

* **الرَّقْعُ:** السَّماءُ السـابعة، وبـه فُسِّـر قـولُ أُمَيَّة بن أبى الصَّلْتِ:

فكأَنّ رَقْعًا والمَلائكُ حَولها

سَدِرٌ تَوَاكَلَهُ القَوَائمُ أَجْرَدُ

[سَدِر: من أَسْـماءِ البَحْـرِ؛ تواكلَـه القـوائمُ: تركته الرِّياح؛ أجرد: أملسُ غير متموّج].

ويُرْوَى: "وكأَنَّ بِـرْقِعَ". وهما بمعنى.

وـــ: الزَّوْجُ. وأنكره الصـاغانى، قـال: هـو تصحيف الرَّفْع، من قولهم: لاحظى رَفْعَكِ، أى: لا نِلْتِ زوجًا.

* **الرَّقْعـاءُ** مـن الثِّيـابِ وغيْرِهـا: المُخْتَلِفَـةُ الأَلْوانِ، كَأَنَّها مُرَقَّعَةٌ.

وـــ: اسم فرس من خَيل باهلةَ، وهى أختُ خَصَافٍ: فَرَسُ عَامر ـ وقيل: عمرو ـ بن مَعْبد الباهِلِىِّ، وكان يقال له فارس الرقعاء، وقد قَتَلَتْه بَنُو عامر. قال زيد الخيل:

وأُنْزِلَ فارِسُ الرَّقْعاءِ كَرْهًا

بِذِى شُطَبٍ يُحادَثُ بالصِّقالِ

[ذو شُطَبٍ، يعنى: سيفًا].

* **الرَّقْعَـةُ:** صَـوْتُ السَّـهْمِ فـى رُقْعَـةِ (قرطاس) الهَدَفِ.

وـــ: موضعٌ قربَ وادى القُرَى من شُقَّة بنـى عُذْرَة،فيـه مسجدٌ للنبى ـ صلَّى اللّه عليه وسلَّم ـ عَمَّره فـى طريقـه إلى تبوك سنة ٩هـ .

* **الرُّقْعَة:** ما يُرْقَعُ به الخَرْقُ أو القَطْعُ.

يُقال: الصَّاحِبُ كالرُّقْعَةِ فى الثَّوْبِ؛ إنْ لَـمْ تَكُنْ منه شَانَتْه فَاطْلُبْه مُشاكِلاً.

وفى المثل: "بَيْـتُ الإِسْـكافِ فيـه مـن كُـلِّ جِلْدٍ رُقْعَة". يُضْرب لأَخْلاطِ الناس.

(ج) رِقَاعٌ، ورُقَعٌ.

قال أبو زُبيدٍ الطَّائىُّ ـ وذكر أسدًا ـ:

أبو شَتِيمَين من حَصّاءَ قد أَفِلَت

كَأَنَّ أَطْباءَها فِى رُفْغِها رُقَعُ

[الحَصّاء هنا: التـى ذَهَـب شـعرُها، يعنـى لَبُؤَةً؛ أَفِلَـتْ: ذَهَـب لَبنُهـا؛ أَطْبـاء: جمـع طِبْى، وهو حَلَمَةُ الضَّرْعِ؛ الرُّفْغُ: مـا بـين السُّرَّةِ إلى العانة].

وـــ: القِطْعَة من الجِلْدِ أو الـوَرَق وَنَحْوِهِما يُكتب فيها، ومنه ما كان يُرفع إلى القاضى أو السلطان متضمنًا شكوى أو حالة تحتاج إلى نَظَر.

(ج) رِقاعٌ. وفى الخَبَر: " يَجِيءُ أَحَدُكُم يَـوْمَ القِيامَةِ وعَلَى رَقَبَتِهِ رِقَاعٌ تَخْفِقُ".

(أراد بالرِّقاعِ: ما عليه من الحُقوقِ المَكْتُوبَةِ فى الرِّقَاعِ؛ وخُفُوقُها: حَرَكَتُها).

وـــ من الأرضِ ونحوها: القِطْعـة والمساحة منها.

يقال: رقعة زراعيّة. ويقال: رقعة من جِلْد.

قال بَشّار:

* وصَاحِـبٍ كـالدُّمَّـل المُمِـدِّ *
* حَمَلْتُهُ فى رُقْعَةٍ من جِلْدِى *

وـــ: القِطْعَةُ تَلْتَـزِقُ بـأُخْرى مُخْتَلِفَة عنهـا فى نباتها.

يُقال: هذه رُقْعَةٌ مـن الكَـلإ، و: مـا وجَـدْنا غَيْرَ رِقاعٍ من عُشْبٍ.

وـــ من الجرَبِ: أوَّلُه.

٥ وخَطُّ الرُّقْعَـةِ: أَسْهلُ الخُطوطِ العربيّـة وأسرعها كِتابـةً، كـان واسع الانتشـار فـى الدولة العثمانيّة، وقد وضع قواعده المُسْتَشارُ مُمتاز بك ـ مُعلِّم الخطِّ للسُّلطان عبدِ المَجيـد خَان العُثْمانِىّ ـ سنة (١٢٨٠ هـ = ١٨٦٣م) واشْتَهر بإجادَتِه مُحمّد عِزّت التُّركـىُّ الـذى وضع كُراسةً لأنـواعِ الخُطـوطِ تعتبر مَرجعًا لجميـعِ الخَطَّـاطينَ فــى هـذا النــوع مــن الخطِّ.ومثاله:

قال على بن أبى طالب كرّم الله وجهه:
"عليكم بحسن الخط فإنه من مفاتيح الرزق"

٥ ورُقْعَةُ الشِّطْرَنْج: لَوْحٌ مُربَّعٌ تُصَفُّ عليـه قِطعُ الشِّطْرَنْج.

٥ ورُقْعَةُ الشَّيءِ: جَوْهَرُه وأَصْلُه. قـال أبـو الأَسْوَدِ الدُّؤَلِىُّ:

أَبَى القَلْبُ إلاَّ أُمَّ عَوْفٍ وحُبَّها
عَجُوزًا ومَنْ يُحْبِبْ عَجُوزًا يُفَنَّدِ
كَسَحْقِ اليَمانِى قَدْ تَقادَمَ عَهْدُهُ
ورُقْعَتُهُ ما شِئْتَ فى العَيْنِ واليَدِ

[السَّحْقُ: الثوبُ البالى].

٥ ورُقْعَـةُ الغَـرَضِ أو الهَـدَفِ: قِرْطاسُـه الذي يُرمى عليه، أو يُصوّب إليه.

* **الرُّقَعَةُ:** شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ كـالجَوْزَةِ، كـثيرًا ما تَنْبُـتُ مـع العَرْعَـر فـى الجبـال، فَتُـرَى تُسـامِى العَرْعَـرَ، وسـاقُها كالـدُّلْبِ، هَشَّـةٌ تَقطَعُهـا الفَـأْس بأَقَـلِّ جَهْـد، وتُقْطَـعُ فـى الجَدْبِ فتُعْلَفُ الماشِيَةُ وَرَقَها، وورَقُها كوَرَقِ القَرْعِ، أَخْضَرُ فيـه صُـهْبَةٌ يسـيرةٌ، وثَمَرُهـا كالتِّينِ العِظامِ كأنَّها صِغارُ الرُّمَّان، لا يَنْبُتُ

فى أَضْعافِ الوَرَق، كما يَنْبُتُ التِّينُ، ولكنْ مـن الخَشَـبِ اليـابِس يَنْصَـدِعُ عنـه، ولـه معاليقُ وحَمْلٌ كثيرٌ جِدًّا، وهو غَلِيظ القِشْر غَيْرَ أنه حُلْو طيب يَأْكُلـه النَّـاسُ والماشِـيَةُ، ويُزبَّـبُ ويُقَطَّـرُ منـه القَطَـرَاتُ، ولايُسَـمَّى جُمَّيْزًا ولا تِينًا، ولكـنْ رُقَعًا إلاَّ أنْ يقـالَ: تِينُ الرُّقَعِ. (عن أبى حنيفة)

(ج) رُقَعٌ.

* **الرَّقِيـع:** السَّـماءُ الـدُّنْيا. قيـل: كَأَنَّهـا مَرْقُوعَةٌ بِالنُّجُوم والكَواكِبِ، أو بالأَنْوارِ التى فيها.

وقيـل: كُـلُّ واحِـدَةٍ مـن السَّـماوات رَقِيـعٌ لِلأُخْرَى، كأنها رقعت التـى تليهـا فكانـت طَبَقًا لها كما يُرْقَعُ الثَّوْبُ بالرُّقْعَةِ.

يُقال: ما تَحْتَ الرَّقِيعِ أَرْقَعُ مِنْه.

قالَ أُمَيَّةُ بنُ أبى الصَّلْتِ ـ يَصِفُ المَلائِكَةَ ـ:

وساكِنُ أَقْطارِ الرَّقِيعِ عَلَى الهَوَا
ومِنْ دُون عِلْمِ الغَيْبِ كُلٌّ مُسَهَّدُ

[مُسَهَّدٌ: عاجزٌ جاهلٌ].

(ج) أَرْقِعَةٌ. وفى الخَبَر: أنَّ النَّبِـىَّ ـ صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم ـ قال لِسَعْدِ بن مُعاذٍ ـ رَضِـىَ اللّهُ عنه ـ حِينَ حَكَمَ فى بَنِى قُرَيْظَةَ ـ: "لَقَدْ حَكَمْتَ بِحُكْمِ اللّهِ مِنْ فَـوْق سَـبْعَةِ أَرْقِعَـةٍ". جــاءَ به على التَّذْكِيرِ؛ كَأَنَّـه ذَهَـبَ بـه إلى مَعْنَى السَّقْفِ، وعَنَى سَبْعَ سَمَاواتٍ.

* **رُقَيْعٌ:** لقبُ عُمَارةَ بن حَبِيبٍ ـ وقيل عَمَّـار بـن عَبيـد ابن حَبيب ـ أخو بنى أسامة بن والبة بـن الحـارث بـن ثعلبة بن دودان بن أسد: شـاعر إسـلامى فـى أوّل زَمَـنِ مُعاوية ـ رَضِيَ اللّهُ عنه ـ.

o **وابْنُ الرُّقَيْع ـ ويقال ابـن الرُّفَيْـع ـ التَّمِيمِـىُّ:** كنيـة رَبيعـةَ بـن رُقَيْـعٍ التَّمِيمـىّ، أَحَـدُ المُنـادِين مـن وراءِ الحُجُرات، وإليه ينسب الرُّقَيْعِـىُّ، وهـو مـاءٌ بـين مكـة والبصرة.

قال سالمُ بنُ قَحْطَان ـ ويُنسَبُ إلى عبدِ اللَّـهِ بـنِ قُحْفـان ابن أبى قُحْفانَ العَنْبَرِىِّ ـ:

* يا ابْنَ رُقَيْعٍ هَلْ لها مِنْ مَغْبَقِ *
* ما شَرِبَـتْ بَعْدَ قَلِيـبِ القُرْبَقِ *
* بِقَـطْرَةٍ غَيْرِ النَّجاءِ الأَدْفَـقِ *

[المَغْبَـقُ: مـا يُشـربُ بالعَشـىّ؛ القَليـبُ: البئـر، وأراد بقليـب القُرْبَـق موضعًا قُرْبَ البصـرة؛ النَّجـاءُ الأَدْفَق: السَّير الشديد].

* **المُتَرقَّعُ:** موضع التَّرقِيع.

يقال: فيه مُترقَّعٌ لِمَن يُصلحه.

ويُقـال: أَرَى فيــه مُتَرَقَّعًـا: مَوْضِـعًا للشَّـتْمِ والهجاءِ.

وفى البيان والتبيين: "أنَّ جَرِيرًا دعا رجُـلاً من شعراءِ بنى كِلاب على مُهاجاتِـه. فقـال الكلابىُّ: إنَّ نسائى بـإمَّتهنّ (بحـالهنّ) ولم تَدَعِ الشعراءُ فى نسائِكَ مترقَّعا".

وقال البَعِيثُ المُجاشِعِي:

وما تَرَكَ الهاجُونَ لِي فِي أَدِيمكُمْ
مَصَحًّا ولكِنِّى أَرَى مُتَرَقَّعَا

[مَصَحٌّ: صحيح].

* المَرْقَع: موضع الرَّقْع.

و ـــ: الرَّقْعُ. ومن المجاز قولهم: لا أَجِدُ فِيكَ مَرْقَعًا لِلكَلامِ.

ويقال: ما رَقَع فلانٌ مَرْقَعًا: ما صَنَع شيئًا.

قال الفرزدق ـ يهجو الأَشْهَبَ بن رُمَيلَة وأخاه ـ:

فَسيرا فلا شَيْخَين أَحمقُ منكما
فلم تَرقعا يا ابنَى أُمامةَ مَرْقَعَا

(ج) مَراقِعُ.

* المِرْقَعُ: الرَّاقِعُ. ومن المجاز قولهم: شاعِرٌ مِرْقَعٌ: يَصِلُ الكَلامَ فَيَرْقَعُ بَعْضَه بِبَعْضٍ.

(ج) مَرَاقِعُ.

* المَرْقَعانُ مِنَ النَّاس: الرَّقيعُ الأَحْمَقُ.

وهى مَرْقَعَانة.

يُقال: هِى رَقْعاءُ مَرْقَعانَةٌ، أَى: زَلَّاءُ حَمْقاءُ.

* المُرَقَّعُ مِنَ النَّاس: المُجَرَّبُ. (مجاز)

يُقال: رَجُلٌ مُرَقَّعٌ. وهى مُرَقَّعَةٌ.

o وابن المُرَقَّع ـ طارِقُ بنُ المُرَقَّع: راوٍ حِجازِىٌّ، رَوَى عَنْه عَطاءُ بنُ أبى رَباحٍ، وقَدْ ذَكَرَه بَعْضهم فى الصَّحابَةِ. والأَظْهَرُ أنَّه تابعِىٌّ.

* المُرَقَّعَةُ: مِنْ لِباس الصُّوفِيَّةِ؛ لِمَا بها مِنَ الرُّقَعِ؛ كأَنَّهم يرونَ فيها تَقَشُّفًا وزُهْدًا فى متاع الدُّنيا.

* يَرْقُوعٌ، ويُرْقوعٌ ـ يقال: جُوعٌ يَرْقُوعٌ، ويُرْقُوعٌ: شَدِيدٌ. (عن السِّيرافىِّ)

(وانظر: ب ر ق ع، و د ق ع)

* * *

* الرَّقَعْمَقُ ـ أبو الرَّقَعْمَق: لقبُ أحمد بن مُحَمَّدٍ الأَنْطَاكِىّ (٣٩٩هـ = ١٠٠٨م): شاعِرٌ شامِىُّ الأَصْلِ، عاشَ بِمِصْرَ وتُوفِّىَ بها، كان من مُدَّاحِ الخلفاءِ الفاطِمِيِّين، واشْتَهر بشِعْرِه فى الهجاءِ والمُجون؛ وبسبب أهزاله لُقِّب بأبى الرَّقَعْمَق، وكان يُشَبَّهُ بابن الحَجَّاجِ فى العِراق.

* * *

ر ق ف

* رقَفَ فلانٌ ـــ رَقْفًا، ورَقْفَةً، ورَقَفَةً: أصابته قُشَعْرِيرةٌ. (وانظر: ز ف ف)

* أُرْقِفَ فلانٌ من البَرْدِ: رقَف.

(عن أبى مالك)

يقال: رَأَيْتُه يُرْقَفُ من البَرْدِ، وهى القُشَعْرِيرة.

* الرَّاقفةُ: الرِّعْدَةُ.

* الرَّقْفَةُ، والرَّقَفَةُ: الرَّاقفةُ.

(وانظر: ق ر ق ف)

* الرُّقوفُ: الرُّفوفُ. (عن ابن الأعرابىّ)

* * *

ر ق ق

(فـى العبريّـة rāqaq (رَاقَـقْ): رَقَّـق، مَـدَّدَ بالضربِ. وفى السُّـريانيّة raqqeq (رَقِّـق): رَقَّـقَ. وفـى الحبشـيّة raqqa (رَقّ) وكـذلك raqaqa (رَقَقَ): رَقَّ، لاَنَ، نَحُفَ، كَتَـبَ. وفـــى الأكديّـــة raqāqu (رَقَـــاقُو): رَقَّ، نَحُفَ).

١- اللِّينُ والسُّهولةُ.

٢- نقيض الغِلَظ والجفاء.

قـالَ ابـنُ فـارس: "الـرَّاءُ والقـافُ أَصْلان، أَحَـدُهما: صِـفَةٌ تَكـونُ مُخالِفَـةً للجَفـاءِ، والثانى: اضطرابُ شَيْءٍ مائِعٍ".

* رَقَّ الشَّيءُ ـــ رَقًّا، ورِقَّـةً: دَقَّ ولَطُـفَ ونَحُف، فهو رَقيقٌ، وهى بتاء.

وفى الخبرِ: "اسْتَوْصوا بـالمِعْزَى فإنّـه مـالٌ رقيقٌ". قال القُتَيبِـى: أىْ: لَـيسَ لَـه صَـبْرُ الضَّـأنِ علـى الجَفَـاءِ وفَسـاد العَطَـن وشِـدَّةِ البَرْدِ.

ويقال: سيفٌ رُقاقُ الشَّفْرَتَيْن. قال الحُصَـيْن ابن الحُمام المُرّىّ ـ يصف معركةً ـ:

بكُلِّ رُقاقِ الشَّفْرَتَيْن مُهَنَّدٍ
وأَسْمَرَ عَرَّاص المَهَزَّةِ أَرْقَبا

[أَسْـمر: يريـد رُمْحًـا؛ عـرَّاص: شــديد الاضطراب؛ أَرْقَب: غليظ].

وـــ عَظْمُ فلان: ضَعُفَ.

وقيل: كَبِرَ وأَسَنَّ.

وفى خبرِ عُثْمان ـ رَضِىَ اللّه عنه ـ: " اللّهُمَّ كَبِرَتْ سِنّى، ورَقّ عَظْمِـى، فاقْبِضْـنِى إليـكَ غَيْرَ عاجزٍ ولا مَلومٍ".

وفى خبرِ قَبيصَةَ بن مُخَارِق أنه قال لرسول اللّه ـ صَلَّى اللّه عليه وسَلَّم ـ: "كَبِـرت سِنِّى وَرقَّ عَظْمِى فأَتَيْتُكَ لِتُعلِّمَنى مـا يَنْفَعُنِـى اللّه عَزَّ وجَلَّ به ..".

ويُقالُ: رَجُلٌ رقيقٌ: ضَعيفٌ هَيِّنٌ.

ويُقـالُ: ناقـةٌ رقيقـةٌ، أى: ضَـعُف مُـخُّ عِظامِها، وطاب لَحْمُها. (عن ابن الأعرابىّ)

وفى اللِّسان قالَ الرَّاجِزُ:

* مِنْ ناقةٍ خَوَّارةٍ رَقيقَه *

* تَرْمِيهم ببَكَراتٍ رُوقَهْ *

[الخَـوَّارةُ: السَّـهْلَةُ الـدَّرِّ الغزيـرةُ اللَّـبَن؛ بَكَرات: جمع بَكْرة، وهـى الناقـة الفَتِيّـة؛ الرُّوقَةُ: الحِسانُ الخيارُ].

وـــ عَدَدُ فلانٍ ـ أى سِنِى عُمْرِه التى يَعُدُّها ـ: ذَهَبَ أكثرُها، وبقى أَقَلُّها.

(عن ابن الأعرابى)

ومن كـلام بعض العـرب ـ حـينَ قالَـتْ لـه امرأةٌ: أيـنَ شـبابُك وجلَـدُك؟ ـ فَقـالَ: مَـنْ طال أَمَدُه، وكَثُر وَلَـدُه، وَرقَّ عَـدَدُه، ذَهَـبَ جَلَدُه.

وــــ حالُــه: ســاءتْ، وقَــلَّ مالُــهُ. ومــن سجعات الأساس: عَجِبْتُ مِن قِلَّةِ مالِه، ورِقَّةِ حالِه.

قال المتنبّى:

لِمِ اللّيالى التى أَخْنَتْ على جِدَتى
برِقَّةِ الحال، واعْذُرْنى، ولا تَلُمِ

[الجِدَةُ: الغِنَى].

وفى "البيان والتبيين" أنشد الجاحظُ:

إذا أَرَدْتُ مُساماةً تَقاعدَ بى
عمّا أُحاوِلُ منها رِقَّةُ الحال

[المُساماةُ: المُغالبةُ فى السُّموِ والرِّفعة].

ويُقالُ: فُلانٌ رقيقُ الدِّين: ضعيفُه.

قالَ أحمد شوقى ـ يخاطبُ شبابَ مصر ـ:

أيُريدونَ بكُمْ أَنْ تَجْمَعوا
رِقَّةَ الدِّين إلى الخُلْقِ الهزيل

وــ فلانٌ أو الشيءُ: لانَ وسَهُلَ.

يُقالُ: أَرْضٌ رقيقةٌ. (عن أبى حَنيفَةَ)

قال امرؤ القيس ـ يتغزّل ـ:

وَصِرْنا إلى الحُسْنَى ورَقَّ كلامُنا
ورُضْتُ فَذَلَّتْ صَعْبَةً أَىَّ إذلالِ

[رُضْتُ هنا: لَيَّنْتُ].

وقال ابن الرُّومىّ:

إنَّ أَهْلَ القَريضِ طَوْرًا يرقُّو
نَ وطَوْرًا تَراهُمُ أَجْلافا

وقالَ أحمد شوقى ـ يمدح الدُّروز ـ:

وما كان الدُّروزُ قَبيلَ شَرٍّ
وإنْ أُخِذوا بما لم يَسْتَحِقُّوا

ولكنْ ذادَةٌ وقُراةُ ضَيْفٍ
كيَنْبوعِ الصَّفا خَشِنوا وَرقُّوا

[ذادة: حُماةٌ مُدافعون؛ قُراةُ ضَيْفٍ: مُكْرِمون له؛ الصَّفا: الحجارةُ].

ويقال: رَقّ جانِبُه.

وــ جِلْدُ العِنَبِ: لَطُفَ.

وــ وَجْهُ فلانٍ: اسْتَحْيا. ويُقَالُ: رَقَّت عَيْنُه.

وفى اللسان أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابى:

إذا تَركَتْ شُرْبَ الرَّثيئةِ هاجَرٌ
وهَكَّ الخَلايا لم تَرِقَّ عُيونُها

[الرثيئةُ: اللَّبنُ الحامِضُ يُخْلَطُ بالحلْو فَيَخْثُر؛ هاجَرٌ: اسمُ قبيلة؛ الخلايا من الإبل: التى خُلِّيت للحَلْب؛ وهَكُّها: حَلْبُها؛ يريد أَنّهم رُعاةٌ].

وــ الحُرُّ رِقًّا: صارَ عَبْدًا، فهو رَقيقٌ.

وــ فلانٌ لفلان رِقَّةً: رَحِمَه.

ويُقالُ: رَقَّ له قَلْبُه.

وفى خَبرِ الحَسَن البَصْرىِّ: "مَنْ رَقّ لِوالدَيْه أَلْقَى اللهُ عليه مَحَبَّتَه".

وفى الخَبرِ أيضا: "اغْتَنِموا الدُّعاءَ عِنْدَ الرِّقَّة".

وَقالَ أحمد شوقي ـ يمدحُ محمد على جَناح، كبير زعماءِ الهند المسلمين ـ:

لم تُنْسِهِ الهِنْدُ العزيزةُ رقَّةً
للشَّرْقِ أو سَهَرًا على أشْيائِه

وـــ: خَضَعَ له وذَلَّ.

وـــ فلانًا: مَلَكَه، فالمفعول مرقوقٌ. (عن ابن السِّكِّيت).

* أَرَقَّ الفَرَسُ ونَحْوُه: رَقَّ حافِرُه. وقيل: رَقَّ جِلْده، وكَثُرَ ماؤُه. يقال: فرسٌ مُرِقٌّ (عن أبى عبيدة)

وـــ العِنَبُ: تَمَّ نُضْجُه، وخَصَّ أبو حنيفةَ الدِّينَورِىُّ به العِنَبَ الأبيضَ.

وـــ فلانٌ: سَاءَتْ حَالُه، وقَلَّ مالُه.

وـــ بفلانٍ أخلاقُه: شَحَّ، ومَنَعَ خَيْرَه.

وـــ فلانٌ الشَّىءَ: جعلَه رقيقًا (ضدّ غلَّظه).

وـــ الحُرَّ: مَلَكَه واستعبدَه، فهو مُرِقٌّ، وهى بتاء.

وـــ قَلْبَ فلانٍ: ألانَه بنصائِحِه واستعطافِه.

ويقال: أَرَقَّ الوَعْظُ قَلْبَه.

* رَقَّقَ فلانٌ الشَّىءَ: أَرَقَّه.

وـــ كَلامَه: حَسَّنَه وزَيَّنَه.

وفى الخَبرِ: "وتجىءُ فِتْنَةٌ فَيُرَقِّقُ بَعْضُها بَعْضًا"، أى: يُشَوِّقُ بتحسينها وتَسْويلها، ويُروَى: "فيُرْفِقُ".

ويُقال: رَقَّقَ عن كَذَا، أَىْ: كَنَى عنه كنايةً يَتَوضَّحُ منها مَغْزاه للسّائِل.

وفى المثل: "أَعَنْ صَبُوحٍ تُرَقِّقُ؟". يُضْرَبُ لمن كَنَى عن شىءٍ وهو يريدُ غَيْرَه.

وـــ قَلْبَ فلانٍ: أَرَقَّه.

وفى الخبر: "فذكَّرنا ورقَّقنا فبكَى سَعْدُ بنُ أبى وقّاص".

وـــ مَشْيَه: مَشَى مَشْيًا سَهْلاً.

وـــ ما بَيْنَ القوم: أَفْسَدَ.

قَالَ الأَعْشَى ـ يخاطب عُمير بن عبد الله ـ:

وما زالَ إهْداءُ الهَواجِرِ بَيْنَنا
وتَرْقِيقُ أقوامٍ لِحَيْنٍ ومَأْتَمِ

[الهواجِرُ: جَمْعُ هُجْرٍ، وهو الكلامُ القبيح؛ الحَيْنُ: الهلاكُ].

* تَرَاقَّ هَرَمُه: تَناهَى رَأْيُه وبَلَغ آخِرَه.

يُقالُ: لا تَدْرِى عَلامَ يَتَراقُّ هَرَمُك، أَىْ: على أَيَّةِ حالةٍ يَتَناهَى رأيُك ويَبْلُغُ آخِرَه.

* تَرقَّقَ: مَشَى مَشْيًا سَهْلاً.

وـــ لفلانٍ: رَقَّ له قَلْبُه.

وـــ المَرْأَةُ فلانًا: فَتَنَتْهُ حَتَّى رَقَّ، أى صارَ كالعَبْدِ لها، وضعُف صبرُه عنها.

قالَ ابنُ هَرْمَةَ:

دَعَتْهُ عَنْوةً فَترقَّقَتْه
فَرَقَّ ولا خَلالَةَ للرَّقيقِ

[الخَلالـة: الصَّـداقة المختصّـة لـيس فيهـا خَلَلٌ].

* **اسْتَرَقَّ** الشَّيءُ: رَقَّ.

وـــ الماءُ ونَحْوُه: نَضَبَ إلاّ يسيرًا.

وـــ اللَّيْلُ: مَضَى أَكْثَرُه.

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ـ وذكر صاحبًا في سفره ـ:

وخافقِ الرَّأْسِ مِثْلِ السَّيْفِ قُلْتُ له:
زُعْ بالزِّمام وجَـوْزُ اللَّيْلِ مَرْكومُ

كأنَّـه بَيْنَ شَرْخَىْ رَحْـلِ ساهِمَـةٍ
حَرْفٍ إذا ما اسْتَرَقَّ اللَّيْلُ مأمومُ

[خـافقُ الـرَّأْسِ: مضـطربه مـن شِـدَّةِ النُّعاس؛ زُعْ بالزِّمام: اعْطِفِ النَّاقةَ به؛ جَوْزُ الليـل: ظُلمتُـهُ؛ مركـوم: متراكـم؛ شَـرْخَا الرَّحْـل: جانِبَـاه؛ سـاهمةٌ هنـا: متغيِّـرة اللون؛ حَرْفٌ: ضامرةٌ يريد ناقتـه؛ مَـأْموم: مَشْجوجُ الرَّأْسِ].

ويقـال: اسْـتَرَقَّتِ الظَّهـيرةُ: مضَـى أكثرُهـا وانكسر حرُّها.

قَالَ ابنُ مُقْبِل ـ وذكر أصحابه فى سفرٍ ـ:

لبِيضِ الوُجوهِ أَدْلَجوا كُلَّ لَيْلِهمْ
ويَوْمِهمْ حَتَّى اسْتَرقَّتْ ظَهائِرُهْ

وـــ فلانٌ المَمْلوكَ: أَدْخَله فى الـرِّقِّ. يُقـالُ: اسْتَرَقَّ المملوكَ فَرَقَّ.

ويقال: اسْتَرَقَّ الأسيرَ: مَلَكَه.

ويقال: اسْتَرَقَّ الحُرَّ: عامَلَه مُعاملةَ الأَرِقَّاءِ.

قالَ أحمد شوقى ـ وذكر دِمشق ـ:

بلادٌ مـــاتَ فِتْيَتُهـا لِتَحْيـا
وَزالـوا دُونَ قَومِهـمُ لِيَبْقُوا

وحُرِّرتِ الشُّعوبُ على قَناها
فكَيْفَ على قَناها تُسْتَرَقُّ؟

[قَناها: رِماحُها].

وـــ الشيءُ: وَجَدَه أو طَلَبه رقيقًا.

* **أَرَقُّ ـ يقال:** هو أرقُّ منه: أكثرُ رِقَّةً ولِينًا ـ على التفضيل ـ وفى الخبر: "أَهْلُ الـيَمَن هم أَرَقُّ قلوبًا"، أَىْ: أَلْيَنُ وأَقْبلُ للمَوْعِظَة.

وقال ابن الرومي ـ يمدح القاسم بـن عُبيـد اللّه ـ:

رأيتُ الشِّعْرَ حين يُقال فيكمْ
يعودُ أرقَّ من سَجْعِ الحمامِ

وقال أحمد شوقى ـ فى نكبة دمشق ـ:

سلامٌ من صَبا بَرَدَى أرقُّ
ودمعٌ لا يكفكفُ يا دِمشقُ

* **التَّرَقُّق** (فى الجيولوجيا) Lamination: تتـابُع الرَّواسب في هيئة طَبَقات رقيقة، ثَخانة الواحدة أقلُّ من ١ سنتيمتر.



التَّرقُّق

* **الرَّقَاقُ** من الأَرض: اللَّيِّنةُ المُتَّسِعَةُ من غير رَمْلٍ. (عن الأَصْمَعىّ)

قَالَ لبيدٌ:

ورَقَــــاقٍ عُصَبٍ ظِلْمانُــهُ
كحَزيق الحَبَشِيِّينَ الزُّجَلْ

قد تجاوزتُ وتَحْتى جَسْرَةٌ
حَـرَجٌ فى مِرْفَقَيْها كالفَتَلْ

[الظِّلْمانُ: جمـعُ ظَلـيمٍ، وهـو ذَكَـرُ النَّعـامِ؛ الحَزيـقُ: الجماعـةُ مِـنَ النَّـاس وغيرهـم؛ الزُّجَـلُ: جمـعُ زاجـل، وهـو هنـا الرّامـى بالسَّهْم؛ الجَسْرَةُ: النّاقةُ الضّخمة الطّويلـة؛ الحَرَجُ: المكتنزة الجسيمة؛ الفَتَـلُ: انـدماجٌ فى مِرْفَقَى النّاقةِ وتباعدٌ عن الجَنْبِ].

وفى التهذيب أَنشَد الأَصمعىّ:

* كأَنَّها بين الرِّقاقِ والخَمَرْ *
* إذا تبارَيْنَ شَآبيـبُ مَطَـرْ *

[الخَمَرُ: الشَّجَرُ الكثيفُ المُلْتَفُّ].

وقيل: الصَّحراءُ السَّـهْلَةُ المُنْبسِطةُ المُسْتَوية اللّيّنةُ التُّرابِ تَحْتَه صَلابةٌ.

قَالَ حَسّان بن ثابتٍ ـ يصف أرضهم ـ:

بِهَا النَّخْلُ والآطامُ تَجْرى خِلالَها
جَداولُ قد تَعْلو رَقاقًا وجَرْوَلا

[الآطامُ: الحصونُ؛ الجَرْوَلُ: الأرضُ الصُّلبةُ الكثيرةُ الحجارة].

وقال أيضًا ـ يصف الخَمْرَ ـ:

تَدِبُّ فى الجِسْمِ دَبيبًا كَما
دَبَّ دَبًى وَسْطَ رَقاقٍ هَيامْ

[الـدَّبَى: صـغار النَّمـل؛ الهَيـامُ: التُّـرابُ الدَّقيقُ الذى لا يتَمالك].

و ـــ: كـلُّ أرضٍ إلى جَنْـب وادٍ ينبسـط المـاءُ عليها أيام المَطَر، ثـم ينحسـر عنهـا فتكـون مكْرُمةً للنبات.

و ـــ من السَّيْر: السَّهْلُ.

يُقالُ: مَشَى البعيرُ مَشْيًا رَقاقًا.

قَالَ ذُو الرُّمَّة ـ يصفُ بعيرًا ـ:

باقٍ على الأَين يُعْطِى إنْ رَفَقْتَ به
مَعْجًا رَقاقًا وإنْ تَخْرُقْ به يَخِدِ

[الأَيْنُ: التَّعَبُ؛ المَعْجُ: الإسـراعُ؛ تَخْـرُق: تَعْنُف به السَّيْر؛ يَخِدُ: يُوسِّع الخَطْوَ].

o **ويَوْمٌ رَقاقٌ:** حَارٌّ. (عن الفرّاء)

* **الرُّقاقُ:** الخُبْزُ الرَّقيقُ المُنْبَسِط.

واحدتُه رُقاقةٌ. يُقالُ: جاءَ بشِواءٍ فى رُقاقَةٍ.

وفى الخَبرِ: " زار أبو هريرة قومَه ... فأتوه برُقاق من رُقاق الأُوَل، فَبَكَى وقالَ: مـا رَأَى رسـولُ اللّه ـ صَـلّى اللّه عليـه وسـلَّم ـ هَـذا بعينِه قَطُّ".

وقال ابن الرُّومى:

إنْ أَنْسَ لا أَنْسَ خبّازًا مررتُ بِهِ
يَدْحو الرُّقاقةَ مثلَ اللَّمْحِ بالبَصَرِ

ما بينَ رؤيتِها فى كفِّهِ كُرَةً
وبينَ رؤيتِها قَوْراءَ كالقَمَرِ
إلاّ بمقدارِ ما تَنْداحُ دائرةٌ
فى صفحةِ الماءِ يُرْمَى فيهِ بالحَجَرِ
[يَدْحو: يَبْسُط؛ انداحتِ الدّائرةُ: اتّسعت].

* **الرَّقُّ، والرُّقُّ:** الماءُ الرَّقيق فى البحر أو الوادى لا غُزْرَ له.

* **الرَّقُّ، والرِّقُّ:** الرَّقيق (ضِدُّ الغليظ والثَّخين).

و ـ: جِلْدٌ رقيقٌ يُكتب فيه، وأصلُه جِلْدُ حيوان حديثِ الولادة أو مولود ميّتًا، يُكْشَط ويُدْبَغ بالجير، ويُصقل حتّى يصير معدًّا للكتابة.

وقيل: الصَّحيفةُ البيضاءُ.

يقال: أقرَّ له بالحقِّ وكتبه فى الرَّقِّ والرِّقِّ.

وفى القرآن الكريم: ﴿فِي رَقٍّ مَّنشُورٍ﴾. (الطور/ ٣)

وقيل: الرّقّ المنشور فى الآية هو الصّحائف التى تُخرج إلى بنى آدم يوم القيامة؛ لقوله تعالى: ﴿وَنُخْرِجُ لَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ كِتَٰبًا يَلْقَىٰهُ مَنشُورًا﴾. (الإسراء/ ١٣)

وقال المُتَلَمِّس الضُّبَعيّ ـ يصف الأطلال ـ:

فكأنَّما هى من تقادُمِ عَهْدِها
رَقٌّ أُتيحَ كِتابُها مَسْطورُ

وقال الأخنس بنُ شهاب التّغلبيُّ:

فلابْنةِ حِطَّان بن قَيْس منازلٌ
كما نمَّق العُنْوانَ فى الرَّقِّ كاتبُ

وقال أحمد شوقى ـ فى نكبة دمشق ـ:

سماؤُكِ من حُلَى الماضِى كتابٌ
وأَرْضُكِ من حُلَى التّاريخِ رَقٌّ

و ـ: وَرَقُ الشَّجَر. وقيل: ما سهُل على الماشيةِ من الأغصان.

قال الأشجعىّ ـ وذكر ناقته ـ:

ولو أنَّها طافت بطُنْب مُعَجَّمِ
نَفَى الرِّقّ عنه جَدْبُه فهْو كالحُ
لجاءت كأَنّ القَسْوَرَ الجَوْن بَجَّها
عساليجُه والثامِرُ المُتَناوِحُ

[الطُّنْبُ هنا: ما يُمسك الشّجرة من عُروق على التشبيه بأطناب الخيمة؛ المُعَجَّم: الذى عجَمَته، أى: عضَّته الإبل مرّة بعد أخرى؛ القَسْوَرُ: نبت تَغْزُر عليه الماشية؛ الجَوْن هنا: الشديد الخُضْرة؛ بَجّها: وَسّع خواصرها؛ العساليجُ: العضون؛ الثامِرُ من الشجر: ما له ثمر؛ المتناوح: المتقابلُ].

ويُروى: "نفَى الدِّقَّ"، وهو صِغار الورق.

و ـ: نباتٌ شائكٌ، له عُودٌ وشَوْكٌ وورقٌ أبيضُ.

و ـ: العظيمُ من السّلاحف، وقيل: ذكَرُها.

و ـ: دُوَيْبَّةٌ مائيَّةٌ، تُشْبه التِّمساحَ، لها

أربعُ قوائمَ، وأظفارٌ وأسنانٌ فى رَأْسٍ تُظْهِرُه وتُغَيِّبُه، وتُذْبَح. (عن الحربىّ)

وفى الخبر: "كان فقهاءُ المدينةِ يشترون الرِّقَّ ويأكلونه".

(ج) رُقوقٌ.

* **الرُّقُّ، والرِّقُّ** من الأرض: الرَّقَاقُ.

* **الرِّقُّ** (فى الموسيقى) tambourine (E) tambourin (F): آلةٌ إيقاعيّةٌ غير محدّدة النَّغَمة تُشبه الدُّفّ، وتتكون من إطار خشبى تثبَّت فيه صاجات ويُشَدُّ عليه جلدُ حيوان، يُنقر عليه بأصابع اليد أو بكَفِّها. (ج) رُقوقٌ.

وـــ: العُبوديّةُ والمِلْك.

قال ابن الرُّومىّ:

أَرَى الضَّيْمَ ذُلاًّ، على أنّنى

أرى النَّصرَ من صاحب المَنِّ رقّا

فلا تسأل النَّصْرَ إلاّ امرأً

تَراه بنَصْرك يَقضيكَ حَقّا

يقال: ضُرب الرِّقُّ عليه.

ويقال: عَبْدُ الشَّهْوَةِ أَذَلُّ من عَبْدِ الرِّقِّ.

وقال أبو الفتح البُسْتِىُّ:

وإنْ أَمَرَّ على رِقٍّ أناملَهُ

أَقَرَّ بالرِّقِّ كُتّابُ الأَنَامِ لَهُ

[الرِّقُّ الأولى: جِلْدٌ رقيق كان يُكتب عليه].

وقَالَ أحمد شَوقى ـ يخاطب اللورد كرومر ـ:

يا مَالِكًا رِقَّ الرِّقاب بِبأْسِه

هَلاَّ اتَّخَذْتَ إلى القلوبِ سَبيلا؟

وـــ الشىءُ الرَّقيقُ.

* **الرَّقَقُ**: الرِّقَّةُ والخِفَّةُ. يُقال: بحافِره رَقَقٌ.

وـــ: الضَّعْفُ. يُقال: رَجُلٌ فيه رَقَقٌ.

وأنشد ابنُ برِّىّ لأبى الهَيْثَم الثّعلبىّ:

لنا مَسائحُ زُورٌ فى مَراكِضِها

لِينٌ وليس بها وَهْنٌ ولا رَقَقُ

[مسائح: جمعُ مَسِيحة، وهى القَوْس الجيِّدة؛ زُورٌ: مائِلةٌ؛ المراكِض: جمع مِرْكَض، وهو من القوس: ما عن يمين الوتر وشماله].

وقيل: الضَّعْفُ فى العِظامِ. يُقال: فى عَظْمِه رَقَقٌ.

قَالَ كَعْبُ بنُ زُهَيْر ـ يصف ناقته ـ:

خَطَّارةٌ بعد غِبِّ الجَهْدِ نَاجِيَةٌ

لم تَلْقَ فى عَظْمِها وَهْنًا ولا رَقَقَا

[خَطَّارةٌ: تَخْطِرُ فى سَيْرِها؛ غِبُّ الجَهْدِ: بُعْدُه؛ النَّاجِيَةُ: السَّرِيعةُ].

ويُرْوَى: "لا تَشْتَكى للحفا مِنْ خُفِّها رَقَقا".

وـــ: رِقَّةُ الطَّعام.

وـــ: القِلَّةُ. يُقَالُ: فى مَالِه رَقَقٌ.

وـــ: الأرضُ المستويةُ اللَّيِّنةُ المتَّسعةُ.

قال رُؤْبَةُ ـ وذكر عَيْرًا وأُتُنَه ـ:

* كأنَّها وَهْـيَ تَهـاوَى بالرَّقَـقْ *

* من ذَروِها شِبْراقُ شَدٍّ ذى عَمَقْ *

[الذَّرْوُ: شدة العَدْوِ، الشِّبْراقُ: شدّة تَباعُد قوائم الدّابّة من سُرْعة السَّيْر، العَمَقُ هنا: العَدو البعيد].

* **الرُّقَّى** من الشَّاة: شَحْمَةٌ من أَرَقِّ الشَّحْمِ، لا يَأْتِى عليها أحدٌ إلاّ أَكَلَها.

وفى المثل: "وَجَدْتَنِى الشَّحْمَةَ الرُّقَّى عليها المَأْتى". يُضْرَب لمن يُستَضْعفُ.

وفيه أيضًا: "وقع على الشَّحْمة الرُّقَّى". يُضرب لمن لا يُعين فى قضاء الحاجة.

* **الرَّقَّاقُ:** مُحترف صناعة الرَّقِّ، وهو الجِلْدُ كان يُكتب فيه.

و—: بائعه.

* **الرُّقَّاقُ:** الرَّقيق، نقيض الغليظ.

* **الرَّقَّةُ:** كُلُّ أَرض إلى جَنْبِ وادٍ يَنبسطُ الماءُ عليها أيَّامَ المطرِ، ثم يَنحسِرُ عنها فتكونُ مَكْرُمةً للنّبات.

يُقال: هذه رَقَّةٌ حَمَّاءُ؛ لِشدَّةِ خُضْرتِها تَضربُ إلى السَّوادِ.

(ج) رِقاقٌ.

قال بِشْرُ بن أبى خازم - يصف ناقةً -:

عُـذافِـرَةٍ يَئِطُّ النِّسْعُ فِيها

إذا ما خَبَّ رَقْراقُ الرِّقاقِ

[عُذافِرة: صُلبة وثيقة الخلْق، النِّسْعُ هنا: السَّيرُ من الجِلْد تُشَدّ به الرِّحال، يَئِط فيها: يُصوِّتُ ويَصِرُّ، خَبّ السرابُ: جَرَى واضطرب، وذلك فى شدة الحَرِّ].

و—: مَأْسَدَةٌ. وأنشَدَ أبو حنيفة:

يَعْدو بمثلِ أُسودِ رَقَّةَ والشَّرَى

خَرجتْ من البَرْدِىِّ والحَلْفاءِ

[الشَّرَى: مأسدةٌ مشهورةٌ].

o **والرَّقَّةُ البيضاء:** اسم مدينة مشهورة على الجانب الشرقى للفُرات، بينها وبين حَرَّان ثلاثةُ أيَّامٍ (نحو ٩٠كم) فى بلاد الجزيرة، كانت واسطة بلاد ربيعة، فتحها عِياض بن غنْم فى ولاية سعد بن أبى وَقَّاص للكوفة سنة ١٧ هـ صُلْحًا.

قَالَ سُهَيْلُ بنُ عَدِىٍّ:

وصادمنا الفراتَ غَداةَ سِرْنَا

إلى أهـلِ الجزيـرةِ بالعَـوالِى

أَخَذْنـا الرَّقَّـةَ البيضاءَ لـمَّا

رأينا الشَّهْرَ لَـوَّحَ بالهِــلالِ

وقال عُبيدُ الله بنُ قَيْسِ الرُّقيّات:

أَهْلاً وسَهْلاً بِمَنْ أتاك من الرَّ (م)

قَّةِ يَسْرى إليك فى سُخُبِه

[السُّخُبُ: الثِّياب والحلِىّ].

وقَالَ ربيعةُ الرَّقِّىُّ - يَصِفُها -:

حَبَّــذا الرَّقَّـــةُ دارًا وبَلَـــدْ

بلـدٌ ساكِنُـــه مِمَّنْ تَــوَدّ

مــا رأينـــا بَلْـــدةً تَعْـــدِلُها

لاَ، ولاَ أَخْبَرَنـا عنها أَحَدْ

وإليها تُنْسب الرَّقِّيَّات، وهى مسائلُ جمعها محمد بن الحسن الشَّيبانى، صاحب أبى حنيفة حين كان قاضيًا لها.

o والرَّقَّتان ـ تثنيةُ الرَّقَّةِ ـ: الرَّقَّةُ والرَّافقةُ، على التّغليب (والرافقة: بلد على ضفة الفرات متصل البناء بالرَّقة).

قَالَ عُبَيْدُ الله بن قيس الرّقيّات ـ يخاطب عبد الله بن جعفر بن أبى طالب ـ:

ذكرتُكَ إذْ فاضَ الفراتُ بأَرْضِنا

وجاش بأَعْلى الرَّقَّتَيْنِ بحارُها

*** الرِّقَّةُ** (E) Delicacy: صفة الأداء أو الصَّنعة أو المُنْتَج عندما تبعد عنه الغِلْظة.

o ورِقَّةُ الألفاظ (فى الأدب) Delicacy of words: لُطفها وسلاستُها وخِفَّتُها وحلاوتُها.

*** الرَّقِّىّ:** نسبةُ غيرِ واحدٍ، منهم:

١ – ميمونُ بنُ مِهْران الرَّقِّى، أبـو أَيُّوبَ (١١٧ هـ = ٧٣٥م): فقيهٌ من القُضاةِ، استوطن الرَّقَّةَ، فكان عالمَ الجزيرة وسَيِّدَها، واستعمله عمرُ بنُ عبد العزيزِ على خَراجِها وقضائِها، وكانَ على مقدمةِ الجُنْدِ الشّامىِّ مع معاوية بنِ هشامِ ابن عبد المَلِكِ لَمّا عَبَرَ البحرَ غازيًا إلى قبرص سنة ١٠٨ هـ، وكان ثِقَةً فى الحديث كثير العبادةِ.

٢– ربيعة الرَّقِّىّ ـ ربيعةُ بن ثابت بن لَجَأ بن العَيْذار الأسدىّ الرَّقّىّ، أبـو ثابت (١٩٨هـ = ٨١٢م): شاعر غَزِلٌ مُقَدَّم، كان ضريرًا يلقّب بالغاوى، وُلد ونشأ بالرَّقة وإليها نسبته، عاصر المهدىّ والرشيد ومدحهما.

٣– إبراهيمُ بنُ أحمدَ بنِ محمّدٍ الرَّقِّىُّ، أبو إسحاقَ (٧٠٣هـ = ١٣٠٣م): فقيهٌ حَنْبَلِىٌّ، مولدُه بالرَّقَّةِ، واسْتَقَرَّ بدمشق إلى أن تُوُفِّىَ، له مُصَنَّفَاتٌ وخُطَبٌ وشِعْرٌ.

*** الرَّقِيقُ:** ضِدُّ الغليظ والثَّخين.

يقالُ: عندى غلامٌ يَخبز الغليظ والرقيق.

ويقال: ثوبٌ رقيقٌ: لطيفُ النَّسْجِ، ورجلٌ رقيق: لَيِّن سَهْلٌ رحيم. وفى خبر عائشة ـ رضى الله عنها ـ "أن أبا بكر رجلٌ رقيق".

ويُقالُ: نَشَأَ فلانٌ فى عَيْش رَقيق الحَواشِى، أى: ناعِم. (ج) رِقاقٌ. وهى بتاء. (ج) رِقاقٌ، ورَقائقُ.

قال جرير ـ يتغزّل ـ:

* جاريةٌ من ساكِنى الأسواق *

* لبّاسةٌ للقُمُص الرِّقاق *

و ــ: المملوكُ البَيِّنُ الرِّقِّ، فعيل بمعنى مفعول، للمذكر والمؤنث، ويطلق على الجمع.

قال حُمَيْدُ بنُ ثور الهلالىُّ ـ يخاطب صاحبيه ـ:

وقُولا خَرَجْنا تاجِرَيْن فأَبْطأَتْ

رِكابٌ تركناها بتَثْلِيث قُيَّما

ولَوْ قَدْ أَتانا بَزُّنا ورقيقُنا

تَمَوَّلَ مِنْكُم مَنْ أَتَيْناه مُعْدَما

[الرِّكابُ هنا: الإبل تحمل البضائع؛ تثليث: موضع؛ قُيَّمٌ: مُقيمة؛ البَزُّ:

الثِّيـاب، والمـراد البضـاعة؛ تَمـوَّل: أخـذ مالاً].

ويروى: "ودقيقنا".

(ج) أَرِقَّاءُ، ورِقاقٌ. وهـى أيضًا رقيقـة. (ج) رقائقُ.

وفى الخبرِ عن عُمَرَ: " فلم يَبْقَ أَحَـدٌ مِنَ المسلمين إلاّ له فيها حَظٌّ وحَقٌّ إلا بعضَ مَـنْ تَمْلِكـون مِـن أَرِقَّـائِكم " أى: عَبيـدكم، أراد عبيدًا مخصوصين.

ويقـال: هـم رِقـاقُ النِّعـال: مُترفـون ليسـوا بأصحاب مَشْى ولا تَعَب.

قـالَ النابغـةُ ـ يمـدحُ عمـرو بـنَ الحـارث وقومَه ـ:

رِقاقُ النِّعالِ طَيِّبٌ حُجُزاتُهمْ

يُحَيّونَ بالرَّيْحانِ يومَ السَّباسبِ

[الحُجُـزات: جمـع الحُجْـزة، وهـى مَعْقِـد الإزار مـن الوسـط؛ وطَيِّبُهـا: كنايـةٌ عـن العِفَّةِ؛ يومُ السَّباسبِ: يومُ عيد للنصارى].

o ورقيقُ الأنف: مَا لاَنَ من جانبه.

وفى العُباب أنشَدَ الأَصْمَعِىّ:

* سالَ وقَدْ مَسَّ رَقيقَ المَنْخَرِ *

وهما رَقيقان. يُقال: ابتَلَّ رَقيقاه.

وفى العُباب قال الرّاجزُ ـ يصف فرسًا ـ:

* سَاطٍ إذَا ابتَلَّ رقيقاه نَدَى *

[فَرَسٌ ساطٍ: يرفع ذَنَبَـه فـى عَـدْوِه؛ نَـدَى هنا: بَقِي جَرْيُه، ودام].

وفى اللِّسان قَالَ أبو حَيَّة النُّمَيْرىُّ:

مُخْلِفِ بُزْل مُعالاةٍ مُعَرَّضةٍ

لم يُسْتَمَل ذو رَقيقَيْها على وَلَدِ

[مُخْلِف بُزل: أتى عليها عامٌ بعد بُزولها، أى: طلوع نابها؛ معـالاةٌ مُعَرَّضـةٌ، يعنـى: ضخمة، وقوله: لم يُسْتَمَلْ ذو رَقيقَيْها علـى ولـدِ، يريـد لم تُنْجِـب ولـدًا فتشـمَّه وذلـك أقوى].

o **والرَّقيـقُ الأبـيضُ:** كنايـة مُحْدَثـة عـن النِّساء اللاّتى تَحترفن البِغاء.

o **والرَّقيقُ القَيْرُوانىُّ:** لَقَبُ أبـى إسحاقَ إبـراهيمَ بـن القاسمِ المعروفِ بالرَّقيقِ، أو ابن الرَّقيقِ (بعـد ٤١٧هـ = ١٠٢٦م): مُؤَرِّخٌ أديبٌ من أَهْلِ القَيْروان، كان يَلِى كتابةَ الحضرة فى الدولةِ الصِّنهاجيَّةِ، واستَمرَّ فيها زُهاءَ نِصْفِ قَـرْنٍ، وَرَحَـلَ إلى مصر سـنة (٣٨٨ هـ=٩٩٨م) يحمـلُ هَدِيَّةً من باديسَ بنِ زيرى إلى الحاكم بأمر الله، وعاد إلى وطنـهِ فتُـوُفِّى فيـه علـى الأرجـح، وصَـفَهَ ابـنُ رشـيق (صـاحبُ العُمْـدةِ) بأنَّـه شـاعِرٌ سَـهْلُ الكـلامِ مُحْكَمُـه، لطيفُ الطَّبْـع، غَلَـبَ عليـه اسمُ الكتابـةِ وعلـمُ التَّـاريخ وتأليفُ الأخبار، وهو بـذلك أَحْـذقُ النّـاس، وقـال ابـنُ خلدون فى مقدمته: ابنُ الرَّقيق، مُـؤَرِّخُ إفريقيَّـةَ والـدُّول التى كانت بالقَيْروان، ولم يأتِ مِن بَعْـدِه إلاّ مقلِّـدٌ. مـن كُتُبه: "تاريخُ إفريقيَّةَ والمَغْرب" عِدَّة مُجَلَّدات، و "كتابُ =

النِّساءِ"، و"نَظْمُ السُّلوكِ فى مسامرةِ المُلوكِ"، وله "قُطْبُ السُّرورِ فى وَصْفِ الأَنْبِذَةِ والخمور".

o **وسُوقُ الرَّقيق:** سوقٌ كانت تقام لبيع الجوارى والعبيد. قال عَلِىّ بن جبلة، المعروف بالعَكَوَّك، - يهجو، ويُنْسَب إلى غيره -:

دَخَلْتُ بِكَ السُّوقَ سُوقَ الرقيـ
ـق، وناديتُ هل فيك من زائِدِ
فما جاءنى رجـلٌ واحِـدٌ
يزيـدُ علـى دِرْهـمٍ واحـدِ

* **الرَّقيقان:** الحِضْنانِ.

قَالَ مُزَاحِمٌ العُقَيْلِىّ:

أَصابَ رَقيقَيْه بِمَهْوٍ كأَنَّه
شُعَاعَةُ قَرْنِ الشَّمْسِ مُلْتهِبِ النَّصْلِ

[المَهْوُ: السَّيْفُ الرَّقيقُ].

و-: ما بَيْنَ الخاصِرةِ والرُّفْغِ.

وفى الجيم قالَ الرَّاجِزُ:

* عَلَى رَقِيقَيْه مِنَ البَوْلِ جُلَبْ *

[الجُلَبُ: جمع جُلْبَة، وهى القِشْرةُ التى تعلو الجُرْحَ عند البُرْء، شبَّه بها تلبُّدَ البول].

و-: الأَخْدَعان.

* **الرَّقيقةُ** (عند الصّوفيّة): هى اللَّطيفة الروحانيَّة، وهى الروح الإنسانية المُجرَّدة. وقد يستعملونها بمعنى الواسطة اللطيفة التي تربط بين شيئين، ومنها: المَدَدُ الواصل من الحَقّ إلى العبد، ويقال لها "رقيقة النزول". و: الوسيلة التي يتقرَّب بها العبد إلى الحق من العلوم والأعمال والأخلاق السنيّة والمقامات الرفيعة، ويقال لها "رقيقة العروج" و"رقيقة الارتقاء".

(ج) رقائقُ، ورِقاقٌ.

وتطلق الرقائق والرِّقاقُ عندهم على علوم الطريقة والسلوك، وكل ما يَلْطُفُ به سرُّ العبد وتزول به كثافةُ النفس من شهوات وأهواء. وقد يراد بها القصص والمواعظ التي تهذِّب الحسَّ وترقِّق القلب، فيكون ذلك دافعًا له إلى اجتناب المعاصى والغفلة وإلى الاستزادة من كل ما يُقرِّب إلى الله تعالى. وقد أُلِّفت فيها كتب "كالرِّقاق" لعبد الله بن المبارك، و"الرقائق" لعبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلى. وعَنْوَن الإمام مسلم أبواب صحيحه بـ"كتاب الرِّقاق".

و- (فى علوم الأحياء) Gracilis: عَضَلَة نحيلة على السطح البَطنىّ للفَخِذ في الفقاريّات.

و- (فى الجيولوجيا) Lamina: أرقّ ما يكون من طبقات الصخور.

و- hand = layer = seam: طبقة رقيقة قد يَصل سُمْكها إلى حوالى المتر، ومن أمثلتها المشهورة: رقائق الفَحْم.

(ج) رقائقُ.

o **ورقـائق الطَّفْـل** (فـى الجغرافيـا) varveclays: طبقـات رقيقـة تتكـوّن مـن ترسُّب الطَّفْل عامًا عامًا.

(الكلمة من أصل سويدىّ وتعنى طبقة).

* **رُقَيْقَةُ:** من أسماء النِّساء، منهنّ:

١- **رُقَيقَةُ بنتُ أبى صَيْفىّ بن هاشم بن عبد المطّلب بن هاشم، بنت عمّ العبّاس بن عبد المطّلب عمّ الرّسول - صلّى الله عليه وسلّم:** ذكرها الطّبرىّ والمُسْتغفرىّ فى الصحابة، وقال ابن عبد البرّ: ما أراها أدركت الإسلام، وقال ابنها مَخْرمة: كانت لِدَةً لعبد المطّلب، وروت حديثًا طويلاً عن استسقاء عبد المطّلب، وكان معه رسول الله - صلّى الله عليه وسلم - وهو غلامٌ قد أيفع.

٢- **رُقَيْقَةُ الثّقفيّة:** ذكَرَ ابْنُ عبد البَرّ أنّها أَسْلَمَت حين خروج النبى - صلى الله عليه وسلم - من مكّة إلى الطّائف بعد موت أبى طالب وخديجة. ولها خبرٌ روته ابنتها أُمَيْمَة، ذكرت فيه أن الرسول - صلى الله عليه وسلم - لما جاء إلى الطائف يبتغى النصرَ دخل إليها فأخرجت له شرابًا من سَويق فأشار عليها بألاّ تَعْبُدَ أَصنامَ ثَقِيف ولا تُصَلِّى لها، فقالت له: إذن يقتلوننى، قال: فإذا صَلَّيْتِ فَوَلِّيها ظَهْرَك، ثمّ خرج عنها.

* **المَرَقُّ:** ما رَقَّ مِنَ الشَّىْءِ.

o **وَمَرَقُّ الأنْف:** رقيقُه، وهما مَرَقّان. يُقَالُ: ضَرَبَ مَرَقَّ أَنْفِه. (ج) مَراقُّ.

o **والمَرَاقُّ:** ما سَفُلَ من البَطْنِ ورَقّ جِلْدُه عند أسفلِ السُّرَّةِ والرفغين والمذاكير أو الأُنثيين.

وفى خبرِ الغُسْلِ عن عَائِشَةَ قَالَتْ: "كَانَ رَسُولُ اللّه - صلّى اللّه عليه وسلَّم - إذا أراد أن يغتسل من الجَنَابة... بَدأَ بيمينه فَغَسلها ثم غَسَلَ مَرَاقَّه بشمالِه".

o **ومَرَاقُّ الإبِلِ:** أَرْفاغُها.

o **وَمَرَاقُّ البَطْنِ:** ما رَقَّ من جِلْدِه ولاَنَ.

* **المِرْقاقُ:** ما يُرَقُّ به الخُبْزُ. يُقَالُ: حَوِّرِ القُرْصَ بالمِرْقاقِ.

(ج) مَراقِيقُ.

* **المُرَقَّقُ:** الرغيفُ الواسعُ الرَّقيقُ.

ويقال: خُبْزَةٌ مُرَقَّقَةٌ.

وفى الخبرِ: "أنَّه ما أكَلَ مُرَقَّقًا حتَّى لَقِىَ اللّه تعالى".

وقال الفرزدق - يهجو جريرًا، ويعيّره بكراهية جاريته له -:

فإن تَفْرِكْ عِلْجَةُ آلِ زيدٍ
ويُعْوِزْكَ المُرَقَّقُ والصِّنابُ
فَقِدْمًا كان عَيْشُ أَبيك مُرًّا
يعيشُ بما تَعيشُ به الكلابُ

[تَفْرِكك: تكرهك؛ الصِّنابُ: ضَرْب من الإدام].

* **المُسْتَرَقُّ - مُسْتَرَقُّ الأنفِ:** رقيقُه.

* * *

ر ق ل

١- الإسْراعُ فى المَشْى.
٢- الطُّولُ.

قالَ ابنُ فارس: "الرَّاءُ والقافُ واللام أَصْلان: أَحَدُهما طُولٌ فى شَىْءٍ، والآخَرُ ضَرْبٌ من المَشْى".

* رَقَلَ فلانٌ فى سَيْره ـُـ رَقْلاً: أَسْرَعَ. (عن الزّجّاج) ويقال: رَقَلتِ الدَّابَّةُ.

قال مِهْيار الدَّيْلمىّ ـ يذكُر شوقَه إلى ممدوحه الغائب ـ:

إذا غِبتَ طارت بى على النَّأْى لَوْعةٌ
تُقيمُ المطايا وهْىَ نَحْوَك تَرْقُلُ

* أَرْقَلَتِ النَّخْلَةُ: طالت.

وـ فلانٌ فى سَيْره: رَقَل. ويقال: أَرقلَتِ الدَّابّةُ، فهى مُرْقِلٌ. (ج) مَراقِلُ.

قال بَشامة بن الغدير النّهْشلِىّ ـ يصف ناقةً ـ:

كأنَّ يدَيْها إذا أرقَلت
وقد جُرْنَ ثُمّ اهْتدينَ السَّبيلا
يَدا عائمٍ خَرَّ فى غَمْرَةٍ
قَدَ ادْرَكَهُ المَوْتُ إلاّ قَليلا

وقَالَ ضَابئُ بنُ الحارث البُرْجُمىّ:

وتُصْبِحُ عن غِبِّ السُّرَى وكأَنَّها
فَنِيقٌ تَنَاهَى عن رِحال فأَرْقَلا

[الفَنيقُ: الفَحْلُ يترك للفِحْلَة؛ تَناهَى: كَفَّ وتَرَكَ].

وقال ابنُ الرُّومى:

نأى ولم يَنْأَ نَأْيًا يَنطوى أبدًا
لزائريه بنَصٍّ أو بإرْقالِ

وـ إلى كَذا، وفيه: أَسْرَعَ إليه وجَدَّ فيه.

يُقالُ: فلانٌ يُرْقِلُ فى الأمورِ، وهو مِرْقالٌ فى النَّوازِل.

ويقال: أَرْقَلَ القومُ إلى الحَرْبِ.

قالَ النَّابغَةُ ـ يمدح ـ:

إذا اسْتُنْزِلوا عَنْهُنَّ للطَّعْنِ أَرْقَلوا
إلى المَوْتِ إرْقالَ الجِمالِ المَصاعِبِ

[اسْتُنْزِلُوا عنهن، يريد: نَزلوا عن خيولهم؛ المصاعبُ، جَمْعُ مُصْعَبٍ، وهو من الجمال الذى لا يُرْكَب ولا يُحمل عليه لكَرَمه].

ويقالُ: أَرْقَلت إليهم الرِّماحُ.

قَالَ الرَّاعِى النُّمَيرى:

وكُلُّ رُدَيْنِىٍّ إذا هُزَّ أَرْقَلَت
أنابيبُه بَيْنَ الكُعوبِ الحَوادرِ

[رُدَيْنِىّ: رُمْحٌ منسوبٌ إلى رُدَيْنَة، وهى امرأةٌ كانت تقوِّم الرِّماح؛ الكُعوب: جمع كَعْب، وهو من الرُّمحِ العُقْدَةُ بين الأُنبوبتين؛ الحوادِر هنا: الشديدة].

وقال أبو حيَّة النُّمَيْرىّ:

أَمَا إنَّه لو كان غيرُكَ أَرْقَلَت
إليه القَنا بالرَّاعِفاتِ اللّهاذمِ

[الرَّاعفاتُ: القاطرات بالدَّمِ، اللَّهَاذِمُ: جمع لَهْذم، وهو القاطع].

وـــ المَفازةَ: قَطعَها.

قَالَ العَجَّاجُ:

* يا رَبِّ رَبَّ البيتِ والمُشَــرَّق *

* والمُرْقِلاتِ كُلَّ سَهْبٍ سَمْلَق *

[المُشَــرَّقُ: مِنًــى، السَّــهْبُ: الأرضُ البعيــدةُ المستوية، السَّمْلَقُ: الصَّحْراءُ].

* **الإِرْقالُ:** ضَرْبٌ من الخَبَبِ فى العَدْو.

قالَ ابنُ مُقْبِل ـ وذكر ناقته ـ:

هَوْجاءَ تَجْتابُ أَوْساطَ الجِهَادِ بِإِرْ
قال قَذَافٍ إذا دِيكُ القُرَى هَتَفَا

[هَوْجاءُ: سَريعةٌ نَشيطةٌ، تَجْتابُ: تَقْطَعُ، الجِهادُ: الأَرْضُ الصُّلْبة الجَدْبَةُ].

وقَالَ الأَعْشَى ـ يصف سُرعةَ ناقته ـ:

عَسْفًا وإِرْقالَ الهَجير تَرَى لها
خَدَمًا تُساقِطُ بالطَّريقِ نِعالَها

[العَسْفُ: الهَوَجُ فى السَّيْرِ، الخدَمُ: السُّيور فَوْقَ أَرْساغِها].

وقَالَ عَبْدَةُ بنُ الطَّبيبِ ـ يصف ناقته ـ:

بِجَسْرةٍ كعَــلاةِ القَيْــنِ دَوْسَرةٍ
فيها علــى الأَيْنِ إرقالٌ وتَبْغيلُ

[الجَسْــرَةُ: الماضِــيَةُ القَوِيَّــةُ، القَيْنُ هنــا: الحدَّادُ، وعَلاتُه: سِندانُه، دَوْسَرة: صُلْبة موثَّقَةُ الخَلْق، التَّبْغيلُ: ضربٌ من السَّيْرِ].

* **الرَّاقولُ:** حَبْلٌ يُصْعَدُ بــه النَّخْــلُ، فــى بعض اللُّغاتِ.

(ج) رَواقيلُ.

* **الرَّقْلَةُ:** النَّخْلَةُ الطَّويلةُ.

قَالَ الأَصْمَعِىّ: إِذَا فَاتَتِ النَّخلةُ يدَ المتناوِل فهى جَبَّارة، وإذا ارتفعتْ عـن ذلـك فهـى الرَّقْلَة.

وفى خَبر عَلِىٍّ: "ولا يُقْطَعُ عليهم رَقْلَةٌ".

(ج) رِقالٌ، ورَقْلٌ، ورواقِلُ، وقد يُجْمَعُ على رَقَلاتٍ.

وفى خـبرِ جـابرٍ فـى غـزوة خيبر: "خَـرَجَ رَجُلٌ كأَنَّه الرَّقْلُ وفى يَدِه حَرْبَةٌ".

وفــى المَثــلِ الســائرِ لعَثْمــة بنــتِ مطــرود البَجَلِيَّة:

* تَرَى الفتيانَ كالرَّقْلِ *

* وما يُدْريك بالدَّخْـلِ *

[الـدَّخْلُ: العَيْــبُ البــاطنُ]. يُضْـرَب لـذى المَنْظَر الحَسَن ولا خيرَ عنده.

ويُرْوَى: "كالنَّخْلِ".

وقال مُلَيْحٌ الهُذَلِىُّ ـ وذكر نُوقًا ـ:

وَأَرْخَتْ لخِرْصانِ البُراتِ خُدودَها
براجفةٍ مِثْلِ الجُذُوعِ الرَّواقلِ

[خِرْصان: جمع خِرْص، وهو هنا القضـيبُ الرَّطـبُ يجعـل كالحلقـة ليتصـل بـالبُرَة، البُرات: جمع بُرَة، وهى حلقة مـن معدن

تُجْعَل فى أنف البعير للتّذليل؛ راجفة، يعنى: أعناقها].

وقَالَ كُثَيِّرٌ ـ وذكر ظُعُنًا ـ:

حُزِيَتْ لِى بحَزْمِ فَيْدَةَ تُحْدَى
كاليَهودىِّ من نَطاةِ الرِّقالِ

[حُزِيت: رُفِعت؛ حَزْم فَيْدَة: موضع؛ كاليهودىّ: يريد كنخل اليهودىّ؛ نَطاة: عينٌ بخيبر].

* **المِرْقالُ:** السَّريعُ الكثيرُ الإرقالِ. يُقالُ: جَمَلٌ مِرْقالٌ وناقةٌ مِرْقالٌ.

قَالَ طَرَفَةُ بنُ العبدِ ـ وذكر ناقةً ـ:

وإنِّى لأُمْضِى الهَمَّ عند احتضارِه
بعَوْجاءَ مِرْقالٍ تَروحُ وتَغْتَدِى

[أُمْضِى الهَمَّ: أُذْهِبُه؛ احتضارُه: نُزولُه وحُلُوله؛ العَوْجاء: المَهْزولةُ ذاتُ الأسفارِ].

وقالَ الأَعْشَى:

فَلا بَأْسَ إنِّى قد أُجَوِّزُ حاجتى
بمُسْتَحْصِدٍ باقٍ من الرَّأْىِ مُبْرَمِ
وكُورٍ عِلافِىٍّ وقِطْعٍ ونُمْرُقٍ
ووَجْناءَ مِرْقالِ الهواجرِ عَيْهَمِ

[جَوَّزَ الأمرَ: أَمْضاه؛ المُسْتَحْصِدُ والمُبْرَمُ من الرأى: المُحْكَمُ السَّديد؛ الكُورُ: الرَّحْلُ؛ العِلافِىُّ: الضخمُ؛ القِطْعُ: بساطٌ يجعله الرّاكبُ تحته، ويُغطّى كَتِفى البعير؛ النُّمرُق هنا: الوسادةُ توضع فوق الرَّحل؛ وَجْناءُ، يعنى: ناقة ضخمة الوجنتين، وهما ما ارتفع من الخدين؛ الهواجرُ: جَمْعُ هاجرةٍ، وهى شِدَّةُ الحرِّ؛ عَيْهَمٌ: ضَخْمَةٌ].

(ج) مَراقيلُ.

قَالَ أُمَيَّةُ بنُ أبى عائذٍ الهُذَلِىُّ:

فَمِنها الغواشمُ مَشْطُونةً
ومنها المَراقيلُ تَهْوِى ذُقُونا

[الغواشمُ: التى تَغْشِمُ الطريقَ، أى تأخذه وتَسير فيه؛ مَشْطونةٌ: مَشْدودةٌ بالحبالِ؛ ذُقُونا: رافعة أعناقها].

وقال جريرٌ ـ وذكر إبلاً ـ:

كأنَّ أعناقَها دُلُقٌ يمانيَةٌ
إذا تَغالت وأدْناها المراقيلُ

[دُلُقٌ: جمع دالق ودَلوق، وهو السيف يدلُق من غِمْدِه سريعًا دون أن يُسَلّ، وهو من أجود السّيوف وأخلصها؛ تغالت: ارتفعت فى سَيرها].

وقال أبو العلاء المعرّىّ:

إنْ شاءَ ربُّك رقّاك العُلا دَرَجًا
فما مَراقيك بالعِيسِ المَراقيلِ

[العِيسُ: الإبلُ].

ويقال: رَجُلٌ مِرْقالٌ: مُتَسرِّعٌ فى الأمور.

و-: لَقَبُ هاشمِ بن عتبةَ بن أبى وقّاص الزُّهْرىّ (٣٧هـ = ٦٣٥م)؛ لأنَّ عَلِيًّا - رَضِيَ اللهُ عَنْه - دفَع إليه الرَّايةَ يومَ صِفّين، فكان يُرْقِلُ بها إرْقالاً.

o وأبو المِرْقال: كُنْيَةُ الزَّفَيان السَّعْدى الشاعر، واسمُه عَطاءُ بن أَسيدٍ السَّعْدِىّ التّميمىّ. (انظره فى: ز ف ى)

و: كُنْيةُ الغُراب.

* * *

ر ق م

(فى الحبشيّة raqama (رقَم): زَيَّنَ، لَوَّنَ، رَسَمَ، زَخْرَفَ. كَتَبَ. وفى العبريّة rāqam (راقَمْ): زَيَّنَ، لَوَّنَ).

١- الخَطُّ والكتابة.
٢- النَّقْشُ والتّزيين.
٣- ضربٌ من الحيّات.
٤- ألفاظ العدد.

قالَ ابْنُ فارِس: " الرَّاءُ والقافُ والمِيمُ أصلٌ واحدٌ يَدُلُّ على خَطٍّ وكتابةٍ وما أشبه ذلك".

* رَقَمَ فلانٌ الكِتَابَ، وعَلَيه، وفِيه -ُ رَقْمًا: كَتَبَه. فهو راقِمٌ، والكتابُ مَرْقومٌ، ورقيمٌ.

ويقال: رَقَمه بالمِرْقَم، ورقمه بالآلة الكاتبة ونحوها.

وفى القرآنِ الكريم: ﴿كِتَٰبٌ مَّرْقُومٌ﴾ . (المُطفّفِين/٩)

وفى المثل: "هو يَرْقُم على الماء". يُضْرَبُ للفَطِنِ العاقِل الذى يَعْمَلُ ما لاَ يَعْمَلُه أَحَدٌ لِحذْقِه وفِطْنَتِه ورفْقِه. ويُضْرَبُ أيضًا لِمَنْ يَعْبَثُ، إذْ لا أَثَرَ لِكتابَته على الماء.

وقَال أوْسُ بنُ حَجَر:

سَأَرْقُمُ بالماءِ القُراحِ إليكمُ
عَلَى نَأْيِكُم إنْ كانَ لِلْماءِ راقِمُ

وقال ابنُ الرُّومى:

وكمْ قارِعٍ سَمْعِى بوَعْظٍ يُجيدُه
ولكنّه فى الماءِ يَرْقُمُ ما رَقَمْ

و-: أَعْجَمَه وبَيَّنَه، أى: نَقَّطَه وبَيَّنَ حُروفَه.

و- الشَّىءَ: نَقَشَه. يُقَالُ: رَقَمَ الخُبْزَ بالمِرْقَم.

و-: خَتَمَه.

و- الثَّوْبَ ونحوَه: خَطَّطَه.

و-: طَرَّزه، أو وَشّاه.

و-: أَعْلَمَه بعلامَةٍ تُمَيِّزُه عن غَيْرِه كالكِتابَةِ ونَحْوِها.

يُقال: رَقَمَ التَّاجِرُ الثّوبَ أَو السِّلْعةَ.

ومنه قولُهم: لا يُباعُ الثوبُ برَقْمِه ولا بلَمْسِه.

و- البعيرَ ونحوَه: وَسَمه، أى: كَواه بالمِيسم.

* رَقِمَ الشَّىءُ ـــ رَقَمًا، ورُقْمَةً: كانَ به رُقْشَةٌ ورُقْطَةٌ.

وـــ الحيَّةُ: عَلا السَّوادُ لونَها.

* رَقُمَتِ الحيَّةُ ـــُـ رَقْمًا، ورُقْمَةً: رَقِمَت.

* رَقَّمَ فلانٌ الثَّوبَ وغيرَه: رَقَمه.

قالَ حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ الهِلالِىُّ ـ وذكر ظُعُنًا ـ:

ورُحْنَ، وقَدْ زايَلْنَ كُلَّ صَنيعَةٍ

لَهُنَّ، وباشَرْنَ السَّديلَ المُرَقَّما

[زايَلْنَ: تَرَكْنَ؛ كُلُّ صَنيعَةٍ: كُلُّ حاجَةٍ أو شىءٍ صَنَعْنَه؛ السَّديلُ: ما يُسْدَلُ على الهَوْدَجِ؛ وباشَرْنَه: وَلِينَهُ].

وـــ الكتابَ: رقَمَه.

وـــ الصَّفحاتِ: أعطاها أعدادًا مُسَلْسَلَةً.

(لج)

* رَقْمَنَ الشىءَ: حوَّل آليّة التَّعامل اليدوىّ معه إلى لغة الحاسوب.

يقال: رَقْمَنَ المكتبةَ: حوَّل ما بها من الكتب والمراجع إلى صورة رقميَّة، سواء بمسحها ضوئيًّا أم بإدخالها كنصٍّ إلكترونىّ.

* الأَراقِمُ: أحياءٌ. وقيل: بُطُونٌ من تَغْلِبَ ابنة وائل، وهم بنو بكر بن حبيب، وكانوا سِتَّة: جُشَم، ومالك، والحارث، وعمرو، ومعاوية، وثَعْلَبَة. (عن ابنِ الأعرابىّ)

سُمُّوا بذلك، لأنَّ ناظرًا نظرَ إليهم تَحْتَ الدِّثارِ، وهم صِغارٌ، فقالَ: كأنَّ أَعْيُنَهم أعْيُنُ الأراقم، فلَزِمهم اللَّقَبُ. (عن الكَلْبى)

قالَ مُهَلْهِلُ بن ربيعة ـ وذكر إكراهه على تزويج ابنتِه ـ وقيل: أخته ـ فى بنى جَنْب، وهم حَىٌّ من اليمن ـ:

أَنْكَحَها فَقْدُها الأَراقِمَ فِى

جَنْبٍ، وكانَ الحِباءُ مِنْ أَدَمِ

[الحِباءُ: المَهْرُ أو العطيّةُ؛ الأَدَمُ: الجُلُودُ].

وفى نَجْدِيّات الأَبيوَرْدى قالَ الشاعرُ:

رَبَعِيَّةُ الآباءِ إنْ نُسِبَتْ

فَلَها أراقِمُ وائلٍ رَهْطُ

[الرَّهْطُ: الجماعةُ].

o ويَوْمُ الأراقِمِ: يومٌ أغار فيه عُيَيْنَةُ بْن حِصْن، وبنو مُرَّة بْن عَوْفِ بن سَعْد بْن ذُبيان، على التَّيْم فأصابوا سَبْيَهم فطَلَبَتْهم بنو يَرْبوع، وقاتلوهم قتالاً شديدًا واستنقذوا منهم سَبْىَ التَّيْم وهزموهم.

قال جرير ـ يَفْخَرُ ـ:

ونَحْنُ تَدارَكْنا بَحيرًا ورَهْطَه

ونَحْنُ مَنَعْنا السَّبْىَ يومَ الأَراقِمِ

[بحير، يعنى بَحير بن عبد الله القُشَيْرىّ؛ ورَهْطُه: يعنى عُيَيْنَةَ].

* أرقم ـ ابْنُ أَرْقَم: كُنية غير واحد، منهم:

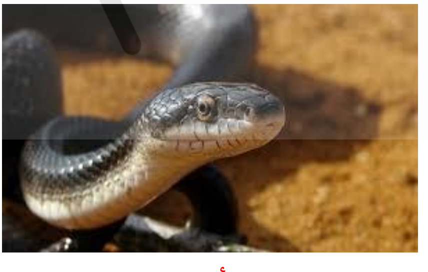
١- عبد العزيز بْنُ محمدّ بْن أَرْقَم النُّمَيرى، أبو الأصْبغ (٤٨٥ هـ = ١٠٩٢م): أديبٌ أندلسىٌّ من الرؤساء السُّفَراء، من أهل وادى آش، سكَن المَرِيَّةَ، وتأدَّب فى غرناطة وقرطبة، كان من وجوه رجال

المعتصم (محمّد بن مَعْن بن صُمادِح)، وتوجَّه رسولاً عنه إلى المعتمد بن عبّاد، له من المؤلفات "عِقابُ المُتَسَوِّر فى الرّدّ على ابن سيده"، و "الأنوار فى ضروب من الأشعار" واختصره بكتاب "الأحداق".

٢– محمّد بن أحمد بن رضوان بن أَرْقَم النُّمَيْرىّ الوادى آشى، أبو خالد (٦٩٤هـ = ١٢٩٤م): نحوى، قال عنه ابن الخطيب: كان عالمًا في العربية، قارضًا للشِّعر، مشاركًا فى الفرائض والحساب، قطن سَبْتة، وأخذ العربية والأدب عن عُبيد الله بن أحمد بن أبى الربيع القرشىّ الإشبيلىّ ـ إمام أهل النّحو فى زمانه ـ، ورجع إلى الأندلس، فأخذ روايةَ الحديث والتّفسير والأصول عن أحمد بن إبراهيم بن الزّبير الغرناطىّ، ولِى القضاءَ على حداثةِ سنِّه، وأقرأ ببلده، ومات قاضيًا بِبَسْطة (من أعمال جيّان).

* **الأَرْقَمُ:** ذَكَرُ الحيّاتِ، أو أَخْبَثُها، وأطلبُها للناس؛ سُمّىَ بذلك لما فى ظَهْرِه من ألوان، أو من سوادٍ وبياض.

وقيل: هو الذى يُشْبهُ الجانَّ فى اتِّقاءِ النَّاس من قَتْلِه، وهو مع ذلك من أَضْعفِ الحيّاتِ.



الأرقم

وهو اسمٌ للحَيَّات، فإذا نُعتَ قِيلَ: أَرْقَش.

يُقالُ: كأنّه أَرْقَمُ يَتَلَمَّظُ.

قال بِشْرُ بن أبى خازمٍ:

لِمَنِ الدِّيارُ غَشِيتُها بالأَنْعُم
تَبْدُو مَعالِمُها كَلَوْنِ الأَرْقَمِ

[غَشِيتُها: أَتَيْتُها؛ الأَنْعُم: اسمُ موضعٍ؛ شبه آثارَ الدِّيارِ بالنَّقْطِ التى على ظَهْرِ الحيَّة].

وقَالَ حُمَيدُ بنُ ثَوْر الهلالِىّ ـ وذكر جملاً ـ:

شَدِيدًا تَوَقِّيه الزِّمامَ كَأَنَّما
بُرَاها أَعَضَّتْ بالخِشاشَةِ أَرْقَما

[البُرَى: جمعُ بُرَةٍ، وهى الحلقة تُوضع فى أنف البعير يُذَلَّل بها؛ الخشاشة: عودٌ يُعَرَّضُ فى أنف البعير يُعلّق فيه الزِّمام].

وقالَ عُمَرُ بن لَجَأ ـ وذكر صائدًا ـ:

* وغَنَوِىٍّ يَرْتَمِى بأَسْهُمِ *
* يَلْصَقُ بالصَّخْرِ لُصوقَ الأَرْقَمِ *
* لو سَئِمَ الضَّبُّ بها لَمْ يَسْأَمِ *

[غَنَوِىّ: منسوبٌ إلى قبيلةِ غَنِىٍّ، وقوله: لو سئم الضبُّ بها لم يَسْأَم؛ أى أنه أصبر من الضَّبِّ على اللُّصوق بالأرض].

وقال أبو العلاء المعرّىّ ـ فى الدِّرْعِ ـ:

كَمْ أَرْقَمِىّ مِنْ بَنِى وائل
مُوائلٍ فى حُلَّةِ الأَرْقَمِ

[الأَرْقَمِيّ: المَنْسوبُ إلى الأَراقِم، وَهُم من قبائل تَغْلِبَ ابنة وائل؛ مُوائِلٌ: لاجئٌ؛ حُلَّة الأَرْقَم: سَلْخها، شَبَّه به الدِّرْعَ].

(ج) أَراقِمُ، ورُقْمٌ.

قَالَ عَنْتَرَةُ بن الأَخرس المَعْنيّ الطّائيّ:

لَعَلَّكَ تُمْنَى مِنْ أَراقِمِ أَرْضِنا

بَأَرْقَمَ يَسْقِي السُّمَّ مِنْ كُلِّ مَنْطِفِ

[تُمْنَى: تُبْتَلى؛ المَنْطَفُ: المَقْطَرُ].

وقال ذُو الرُّمَّة ـ يصف بقايا الدّيار ـ:

وهل يَرْجِعُ التَّسْلِيمَ رَبْعٌ كأنَّه

بِسائفَةٍ قَفْرٍ ظُهُورُ الأَراقِمِ

[السَّائفة: ما استَوَى من الرَّمل؛ القَفْرُ: الخَلاء من الأَرْضِ لا ماء فيه ولا كَلأً].

وقال ابنُ الرُّوميّ:

فتًى لو رأى النّاسُ الأمورَ بعينِهِ

رَأَوْها بأَذْكى مِنْ عيونِ الأراقم

وقال أبو العَلاء المعرّيّ ـ يَرثي أبا إبراهيم العَلَوي ويذكر أَوْلادَه ـ:

كَأَنَّهُمُ فِيهَا أُسُودُ خَفِيَّةٍ

ولَكِنْ عَلَى أَكْتادِها حُلَلُ الرُّقْمِ

[خَفِيّة: مَأْسَدَةٌ مشهورةٌ؛ الأَكتاد: واحِدُها كَتَد، وهو مُجْتَمَعُ الكَتِفَيْن، شَبَّه ما يلبسونه من دروع بسَلْخ الحيّات].

واستعاره أحمد شوقى لجيوش الحلفاء فى الحرب العالمية الأولى فقال ـ يَرثى الحُسَيْن بْنَ علىٍّ حاكم مكَّة المكرَّمة ويشير إلى انضمامه إليهم ضد تركيا ـ:

قُمْ تَحَدَّثْ أَبا عَلِيٍّ إلَيْنا

كيف غامَرْتَ فى جِوارِ الأَرَاقِمْ

وـ: عَلَمٌ على غير واحدٍ، منهم:

١- الأَرْقَمُ بْنُ النُّعمان بْن عمرو بن وَهْب بْن ربيعة: جَدٌّ جاهليٌّ، بنوه بَطْنٌ من كندة، كانت سُلالتهُ فى الكوفة ورَحَلوا إلى الشّام وشَهِدوا صِفّين.

٢- الأَرْقَمُ بن أبى الأَرْقَم، وهو الأَرْقَمُ بْنُ عبد مناف بْن أَسَدٍ المخزوميّ، يُكْنَى أبا عبد الله (٥٥ هـ = ٦٧٥م): صحابيٌّ من السّابقين الأوّلين، لم يسبقْه إلى الإسلام غير ستّة من الصّحابة، كانت دارُه بمكّة عند الصَّفا، تُسمَّى دارَ الإسلام، وفيها كان رسول اللّه ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ يدعو النّاسَ إلى الإسلام سرًّا قبل أن يُؤمرَ بالجهر بالدّعوة. شهد المشاهدَ كلَّها ونفَله النّبيُّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ يومَ بدرٍ سيفًا، واستعمله على الصّدقات، وتُوفِّى بالمدينة المنوّرة.

o وابْنُ الأَرْقَم: كنية عبد الله بْن الأَرْقَم بْن عَبْدِ يغوثَ ابن وَهْب بن عبد منافٍ القُرَشيّ الزُّهْريّ (٤٤هـ = ٦٦٤م): صَحابيٌّ من الكُتّاب الرُّؤساء، من خُؤولة النّبيّ ـ صلَّى اللّه عليه وسلَّم ـ أسلم يوم فتح مكَّة، وأصبح من كُتّاب النّبيّ، ثمّ استكتبه أبو بكرٍ وعُمَرُ، وكان على بيت المال أيّام عمرَ كلّها، وسنتين من خلافة عثمان واستقال، وأجازه عثمانُ بثلاثين ألف درهم فلم يقبلْها.

٭ **التَّـرقيمُ** (من مصطلحات أهل ديوان الخَراج): التَّرقين، وهو علامةٌ لهم، كانت تُجْعَل على الرّقاع والتّوقيعات والحسابات.

٥ **وعلامات التّرْقيم:** علاماتٌ اصطلاحيّةٌ مُحْدَثةٌ، تُوضَع فى أثناء الجُمَل، أو فى آخرِها؛ للمساعدة على الفهم، وهى:

النقطة (.): تدل على انتهاء الجملة تامّة المعنى، مثل: لكل جوادٍ كبوة.

والفاصلة (،): توضع بين الجمل التى يتركَّب منها كلام تامّ الفائدة، كما توضع بين أقسام الشىء، مثل: الكلمة: اسمٌ، وفعلٌ، وحرفٌ.

والفاصلة المنقوطة (؛): للدّلالة على ارتباط ما بعدها بالجملة التى سَبقتها، وتُدْرَج بين الجمل، كما توضع بين جملتين إحداهما سبب للأخرى.

والنقطتان (:): بين المُجْمَل وتفصيله، أو اللفظ وتفسيره، وبعد القول.

وعلامة الاستفهام (؟): فى نهاية الجملة الاستفهاميّة.

وعلامة التعجب (!): فى نهاية الجملة التى تُعَبِّر عن تعجُّب، أو دهشة، أو فرح، أو حُزْن.

وعلامتا التنصيص (" "): يُحصر بينهما الكلام المنقول بنصِّه.

والقوسان ( ): يُستعملان للدلالة على أنّ ما بينهما تفسير لما سبقهما.

و الشرطتان (– –): للدلالة على الجملة أو العبارة المعترضة.

والنقاط الثَّلاث (...): للإشارة إلى كلام محذوف من السِّياق لا حاجة لذكره بتمامه. (لج)

وقوسا التعظيم ﴿ ﴾: يُستعملان للدلالة على أن ما بينهما نصٌّ قرآنيٌّ.

٭ **الرَّقْمُ**: الخَطُّ الغَليظُ.

وقيل: الخَطُّ فى الكِتابِ. قال رُؤْبة:

٭ دارٌ كَرَقْمِ الكاتِبِ المُرَقِّنِ ٭

ويُرْوَى: "كخَطِّ الكاتب".

وــ: الأَثَرُ.

قال أَبُو ذُؤَيب الهُذَلِىّ:

عَرَفْتُ الدِّيار كَرَقْمِ الدَّوا ةِ يَذْبِرُها الكاتِبُ الحِمْيَرِىُّ

بِرَقْمٍ وَوَشْمٍ كما زَخْرَفَتْ بِمِيشَمِها المُزْدَهاةُ الهَدِىُّ

[يَذْبِرها هنا: يكتبها؛ الوَشْمُ: النَّقْشُ؛ المِيشَمُ: أداةٌ تضع بها الواشمةُ الوَشْمَ؛ المُزْدَهاة: التى استخَفَّها عُجْبٌ بنَفْسِها؛ الهَدِىّ هنا: العَروس].

ويُرْوَى: "كَخَطِّ الدَّواةِ".

(ج) رُقومٌ.
وبه فُسِّر قولُ ذى الرُّمّة:
فَلَمَّا عَرَفْتُ الدَّارَ قَفْرًا كَأَنَّها
رقُومٌ هَراقَتْ ماءَ عَيْنى جُفُونُها
وــ: العَلامَةُ.
وــ: الخَتْمُ.
وــ: ما يُكْتَبُ على الثِّيابِ وغَيْرِها مِنْ أَثْمانِها.
ويقال لمن يَكذب ويَزيد فى حديثه: هو يزيد فى الرَّقْمِ.
وــ: ضَرْبٌ مُخَطَّطٌ أو مُدَوَّرٌ مِنَ الوَشْىِ والنَّقْش. قال عَبْدَة بن الطَّبيب:
حتى اتَّكَأنا عَلَى فُرْشٍ يُزَيِّنُها
مِنْ جَيِّدِ الرَّقْمِ أَزْوَاجٌ تَهاويلُ
[أزواجٌ: أنماطٌ؛ التهاويلُ: الألوانُ المختلفة، وأَرادَ بالتّهاويل: أنَّ فيه صورًا].
وــ: كُلُّ ثَوْبٍ مُوشًّى بِرَقْمٍ معلومٍ، حتَّى صارَ عَلَمًا. يُقالُ: فلانٌ يَلْبَسُ الرَّقْمَ.
وقيل: ضَرْبٌ مُخَطَّطٌ مِن الخَزِّ. يُقال: خَزٌّ رَقْمٌ.
وبه فُسِّرَ الخَبَرَ أنَّ النَّبِىَّ ـ صلَّى الله عليه وسَلَّم ـ أتى فاطمة ـ رضِى اللّهُ عنها ـ فوجَد على بابها سترًا مُوشًّى فقال: " ما أنا والدُّنْيا والرَّقْمِ؟".

وقال أبو خِراش الهُذَلِىّ ـ يعاتب امرأتَه ـ:
لَعَمرى: لقد مُلِّكْتِ أَمْرَكِ حِقْبَةً
زَمانًا، فَهَلاَّ مِسْتِ فى العَقْمِ والرَّقْمِ
[العَقْمُ: ضَرْبٌ من الوَشْى، يريد قد كُنْتِ تَمْلُكين أَمْرَكِ زَمانًا فهلا تَزَوَّجْتِ رجلاً غَيرِى يَكْسوكِ العَقْمَ والرَّقْمَ].
وــ: ضَرْبٌ من بُرودِ اليَمَنِ تُلْبَسُهُ الهوادِجُ.
قَالَ بشرُ بن أبى خازم ـ وذكر ظُعُنًا ـ:
عَلَيْهِنَّ أَمثالٌ خَدارَى وفَوْقَها
مِنَ الرَّيْطِ والرَّقْمِ التَّهاويلُ كالدَّم
[الأمثال هنا: مَفارِش الصُّوفِ المُلَوَّنة، واحِدُها مثال؛ الخَدارَى: جمع خَدارِىّ، أى الأسود؛ الرَّيْط: جَمع رَيْطَة، وهى المُلاءَةُ أو الثَّوبُ اللَّيِّنُ الرَّقِيقُ؛ التَّهاويلُ هنا: مَا عَلَى الهَوْدَجِ مِنَ الصُّوفِ المُلَوَّن، واحدُها تِهْوال].
وقال عَلْقَمَةُ الفحل:
عَقْلاً ورقْمًا تَظَلُّ الطَّيْرُ تَخْطَفُه
كَأَنَّه مِنْ دَمِ الأَجْوافِ مَدْمومُ
[تَخْطَفُه هنا: تقع عليه، تَحْسَبُه من حُمْرَته لَحْمًا؛ المَدْمومُ: المَطْلِىّ بالدَّمِ].
وقالَ المُثَقِّبُ العَبْدِىّ ـ يصف ظعائنَ ـ:
ظَهَرْنَ بكِلَّةٍ وسَدَلْنَ رَقْمًا
وثَقَّبْنَ الوَصاوِصَ للعُيونِ

[الكِلَّةُ هنا: الصُّوفةُ الحمراءُ فى رأس الهودج؛ الوصاوص: ثُقَبُ البَراقِع الصِّغار].

وقال ذو الرُّمَّة ـ يصف بعيرًا ـ:

رَفَعْنَ عَلَيهِ الرَّقْمَ حتَّى كَأَنَّهُ

سَحوقٌ تَدَلَّى من جَوانِبِها البُسْرُ

[السَّحوقُ: النّخلةُ الطّويلةُ].

وـ: الدّارات فى الرَّمل، وبه فُسِّر قول المُخَبَّل السَّعدىّ ـ وذكر طريقًا معبّدًا ـ:

للقاربات من القطا نُقَرٌ

فى حافتيه كأنَّها الرَّقْمُ

[القاربِاتُ: التى بينها وبين الماء قَرَبٌ، أى مسيرة ليلة؛ النُّقَر: الحُفَر التى يَنْقُرها الطّائر ليبيضَ فيها، يريد أنَّ هذا الطّريق بعيد عن الماء حتّى إنّ القطا تَبيت فيه قبل الوِرْد].

وـ (فى عِلْم الحِساب): الرمزُ المستعملُ للتعبيرِ عن أَحَدِ الأعدادِ البسيطةِ، وهى الأعدادُ التسعةُ الأُولَى والصّفر.

وـ: العدد الذى يَدُلّ على ترتيب الشىءِ أو الفرد فى مجموعة ما.

وـ (فى الموسيقى): قطعةٌ من الباغَةِ أو الجِلْدِ أو الصُّوفِ تُلْصَقُ بوَجْه العُودِ تحتَ مَضْرِب الرِّيشَةِ.

٥ والرَّقم القومىّ: هو تخصيصُ رَقْمٍ مُعيَّن لكلّ مواطن، بوصفه رمزًا يشير إلى بعض ما يتعلَّق بهذا المواطن من بيانات وهُويَّة لتيسير التّعامل معه.

٥ والرَّقْمُ القياسِىّ: هو الرَّقْمُ الذى يتفوّقُ به المُتبارِى فى أمرٍ ما على مَنْ سبقه فيه، كأن يقَطْعَ أَلفَ مترٍ عَدْوًا فى عَشْرِ دقائق، وقد قطعَها مَنْ كانَ قبله فى خَمْسَ عشرةَ مثلاً.

٥ والرّقْم الهيدروجينىّ: لوغاريتم العدد الدّال على درجة تركيز أيون الهيدروجين مقدّرًا بالملّيجرامات فى اللتر ومعكوس الإشارة، والرقم سبعة يدل على التعادليّة، وما هو أدنى يدل على الحموضة، وما هو أعلى يدلّ على القلويّة.

(ج) أَرْقَامٌ.

٥ والأَرْقامُ التّفاضُلِيّة: طريقةٌ تُبَيِّنُ أهميّةَ السِّلَعِ المُتَّخَذَة أساسًا للمقارَنَةِ.

٥ والأرقام العربيَّة: الأرقام المستخدمة فى أقطار العالم اليوم، أصولها هندية ولكن العرب هم الذين طوَّروها وتوسعوا فى استعمالها ونشرها. وأوَّلُ ما تبنى العرب تلك الأرقام كان لها صورتان: صورة مشرقية هى التى ما تزال تستخدم فى بلاد المشرق العربى (١، ٢، ٣،... ٩، ٠)، وصورة مغربية فى بلاد المغرب العربى، ومنها انتقلت إلى أوروبا مع ما نقل إليها من التراث العلمى العربى، ولكن أشكالها طُوِّعَتْ لتماشِىَ القلم اللاتينى المتجه من اليسار إلى اليمين، ومن ثم تشتهر الآن باسم الأرقام العربية، فى حين يطلق الأوروبيون على شقيقتها المشرقية الأصيلة اسم "الأرقام الهندية". والمهم هو نظام الترقيم العربى ذو الرموز التسعة والصفر، وأسلوب المراتب (أو الخانات)؛ وهو النظام الذى أصبح أساس

النهضة العلمية الحديثة المذهلة، فالنظام الرومانى الثقيل المحدود الأفق لم يكن ليصلح البتة للقيام بهذا الدور. (انظر، مثلا إلى العدد ٨٨ المتواضع، فهو يكتب في النظام الروماني: LxxxvIII).

o والأَرْقامُ القِياسيَّة (فى الاقتصاد): هى الأرقامُ التى تُقاسُ بها دَرَجةُ التَّغَيُّرات التى تَطْرأُ على بعض الظواهرِ الاقتصاديّة، كالأسعار والأجور وغيرها.

*** الرَّقْمُ، والرَّقَمُ، والرَّقِمُ:** لَوْنُ الأَرْقَم.

وـــ: الدَّاهِيةُ وما لا يُطاقُ له ولا يُقامُ به.

وفى الجمهرة قالَ سالم بن دارة الغَطَفانىّ:

* أَرْسَلَها عَليقَةً، وقد عَلِمْ *

* أَنَّ العَليقاتِ يُلاقِينَ الرَّقِمْ *

[العَليقَةُ: أَنْ يُعْطِى الرَّجُلُ الرَّجُلَ ناقةً يَمْتَارُ عليها ولا يَحْضر معها فهى تُكَدُّ ويُحمل عليها أكثرُ مما تُطيق].

وقَالَ ابنُ مُقْبِل:

يابْنَةَ الرَّحَّالِ لو جَارَيْتِنِى
سَالِفَ الدَّهْرِ لجارَيْتِ الرَّقِمْ

وأَنْشَدَ الأَصمعىُّ:

وأَحْمَقُ عِرِّيضٌ عليه غَضاضةٌ
تَمَرَّسَ بى مِنْ حَيْنِه وأَنا الرَّقِمْ

[العِرِّيضُ: الذى يتعرَّض للنّاس بالشّرّ؛ غَضاضةٌ: ذِلّةٌ؛ تمرَّس: تمسَّح].

ويُقَالُ: وَقَعَ فى الرَّقْمِ، وَوَقَّع فى الرَّقِمِ الرَّقْماء: إذا وقعَ فيما لا يقومُ به.

ويُقالُ: جَاءَ فلانٌ بالرَّقِمِ الرَّقْماء، أي: الداهية الدَّهْياء. (عن الأَصْمَعِىّ)

ويقال: جاء بالرَّقْمِ، والرَّقِمِ، أى: الكثير.

o وبِنْتُ الرَّقِم: كنية الدَّاهِيَة.

*** الرَّقَم:** موضعٌ بالمدِينةِ، لا يزال معروفًا، كانت تُعْمَلُ فيه النِّصالُ، وإليه تُنْسَبُ السِّهام الرَّقَمِيَّات، يقع فى الجنوب الشرقىّ من قرية الحُلَيْفة ويبعد عن مدينة حائل بـ٢٤٠كم تقريبًا، وهو تابع لإمارتها، وكان الطّريق من فَيْدَ إلى المدينة فى القديم يَمُرُّ به.

قَالَ لَبيد ـ يصفُ سِهامًا ـ:

رَقَمِيَّاتٌ عليها ناهِضٌ
تُكْلِحُ الأَرْوَقَ منهم والأَيَلّ

[النَّاهض: فَرْخُ النَّسْر، يعنى ريشه؛ الأَرْوَقُ: الطَّويل الأَسْنانِ الشَّاخِصُها؛ الأَيَلُّ: القصيرُ الأسنان، وتُكْلِحُه: تُبْدى أسنانه إذا كَشّر فى عبوس].

وـــ: ماءُ لبَنِى مُرَّةَ. (عن أحمد بن عبيد بن ناصح)

وإليه نُسِبَ اليومُ الذى كانَ لغَطفَان على بنى عامرٍ.

قال شُيَيْم بن خويلد الفزارىُّ:

حَلَّت أُمامةُ بطنَ التِّين فالرَّقَما
واحْتَلَّ أهلُك أرضًا تُنْبتُ الرَّتَما

[الرَّتَم: ضربٌ من الشَّجر].

o ويَوْمُ الرَّقَم: من أشهر أيّامِ العَرَبِ، وكان لغَطَفانَ على بنى عامر.

وفى التاج قال حُرْقوص المرِّىّ:

كأنّكما لم تَشْهَدا يوم مَرْخةٍ

وبالرَّقَمِ اليومَ الذى كان أمقرا

[يوم مَرْخَة: من أيّام بنى مُرَّة من غطَفان على بنى عامر، الأَمْقَرُ: الأشدُّ مرارة].

* **الرَّقْماء ـ يقالُ:** جَاءَ بالرَّقْماء، أى: بالدّاهِيَة.

* **الرَّقْمَة، والرَّقَمَةُ:** الرَّوْضَةُ، سُمِّيَتْ بذلك لأنّها كالرَّقْمِ على الأَرْض.

وـ: نبات يقال إنه الخُبّازى.

وقيل: الرَّقْمَةُ من أحرار البَقْل. (عن أبى حنيفة)

وقيل: عظام العُشْب تنبت متسطّحة غضّة، وهى أوّل العُشْب خروجًا تنبت فى السَّهل، وأوّل ما يخرج منها ترى فيه حمرة كالعِهن النافض، وهى قليلة، ولا يكاد المال (الإبل) يأكلها إلاّ من حاجة.

وـ: النَّبْذَةُ من الكلأ.

وـ: الجانب من الشّىء.

يقال: رَقمَةُ الوادِى، ورَقمَةُ الجبَل.

وفى الخبر: لّما نزلت ﴿وَأَنذِرۡ عَشِيرَتَكَ ٱلۡأَقۡرَبِينَ﴾ صعَد رسولُ اللهِ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ رَقْمَةً من جبلٍ على أعلاها حجرٌ فنادى وقال: "يا بنِى عبد مناف إنّما أنا نذيرٌ ... ". ويُروى: "رَضْمةً من جبل".

وـ: مجتمعُ ماءِ الوادى. (عن الفرَّاء)

يقال: "عليك بالرَّقْمَةِ ودع الضَّفَّة".

وـ: الهنَةُ النّاتئةُ فى ذراع الدَّابّةِ من الدّاخل، وهما رَقْمتان.

* **الرَّقْمَتَان:** شِبه ظُفْرَيْنِ متقابلين فى قوائم الدَّابَّة. أو لحمتان تَليان باطنَ ذراعى الدَّابَّةِ لا شعرَ عليهما.

وـ: نُكْتتانِ سوداوان على عَجُز الحمار، أو ما اكتنف جاعرتيه من كيَّة النار. الواحدة رَقْمة ـ وبكُلٍّ فُسِّر الخبر: " ما أنتم فى الأمم إلاّ كالرَّقْمَة فى ذِراعِ الدَّابَّةِ".

وـ: رَوْضَتَان إحداهما قريبٌ من البَصْرَة والأُخْرَى بنَجْدٍ. (عن العمرانى)

وقيل: نِهيان ـ أى: غديران ـ قُرْبَ المدِينَةِ.

قال زُهَيْر بن أَبى سُلْمَى ـ وذكر الأطلال ـ :

ديارٌ لها بالرَّقْمَتَيْنِ، كَأَنَّها

مَراجيعُ وَشْمٍ فى نَوَاشِرِ مِعْصَمِ

[مراجيع الوَشْمِ: ما أعيد سواده، النَّواشِرُ: ما يظهر من العروق فى ظهر الذِّراع مما يُدانى المِعْصَم، الواحدةُ نَاشِرَةٌ، المِعْصَمُ: مَوْضِعُ السِّوارِ من اليد].

وقال مالكُ بن الرَّيْب:

فلله دَرِّى يوم أَتْرُك طائِعًا

بَنِىَّ بأعْلَى الرَّقْمَتَيْنِ وماليا

وقال رُؤْبة ـ وذكر رسوم الدِّيار ـ:

* كأنَّهُــنَّ والتَّنائِــى يُسْلِى *

* بالرَّقْمَتَيْنِ قِطَعٌ مِنْ سَحْلِ *

[السَّحْلُ: الثَّوْبُ الأبيضُ].

وقال مِهْيار الدَّيْلمىّ:

سقَى دارَها بالرَّقْمَتَيْن وحيَّاها

مُلِثٌّ يُحيل التُّربَ فى الدّارِ أمواها

[مُلِثّ: غزير المطر].

* **الرُّقْمَةُ**: لَوْنُ الأَرْقَمِ.

* **الرَّقْمَنَةُ** (فى علوم الحاسب الآلىّ): تحويل النُّصوص والصُّوَر إلى لغة الحاسوب الرقميَّة بما لها من قُدرة على الحِفظ والنَّقل والاسترجاع.

* **الرَّقْمِىّ** (فى علوم الحاسب الآلى) Digital: صفة لكل ما تُستخدم فيه الأرقام لتمثيل الأعداد أو البيانات أو الرموز. وهى رقميّة. يقال: مكتبة رقميّة، وإدارة رقميّة: دخلها التطورُ بتحويل آلية التعامل اليدوى فيها إلى لغة الحاسوب ونحوه.

* **الرَّقِيمُ**: الكِتابُ. فَعِيلٌ بمعنى مَفْعُول.

وفى الخَبَر: أَنَّ النبىَّ ـ صلَّى اللّه عليه وسلَّم ـ: "كَانَ يُسَوِّى بين الصُّفُوفِ حتَّى يَدَعَها مثل القِدْحِ أو الرَّقيم". (أى حتَّى لا يَرى فيها عِوَجًا، كما يُقَوِّمُ الكاتبُ سُطورَه).

وقال أحمد شوقى ـ يُهَنِّئ أحمد لطفى السَّيِّد بترجمته كتاب عِلْم الأخلاق لأرسطو ـ:

وأتَيْتَنا بمُفَصَّلٍ

بالتِّبْرِ عُلْوِىٍّ الرَّقيمِ

والرَّقيم فى قوله تعالى: ﴿ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُوا۟ مِنْ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا ﴾. (الكهف / ٩)، قيل: إنّه اللوح الذى كُتب فيه أسماء أصحاب الكهف وقِصَّتهم. (عن ابن عباس والفراء).

وقيل: اسم قريتهم، ففى الخبر أنّ ابن عبّاس سألَ كعبَ الأحبارِ عن الرَّقيم، فقال: هى القريةُ التى خرجوا منها.

وقيل: كهفُهم.

وقيل: اسمُ الجبل أو الوادى الذى كان فيه الكهف المذكور.

وقيل: الصَّخرةُ. (عن السُّهيلىّ)

واستعاره أحمد شوقى للدلالة على الجَهْل والغَفْلة فقال مخاطبًا شباب الأزهر:

هُزّوا القُرى من كهفِها ورقيمِها

أنتم لعمرُ اللّهِ أعصابُ القُرى

وـ: الفَلَكُ؛ لرَقْمِه بالكواكب.

وـ: من خيل غَطَفان، وهو فرسُ حِزام بن وابِصة، وفيه يقول:

وخَيْلٍ كالقطا قد رُعْتُ فيها

سَوامَ الحىِّ يَقْدُمها الرَّقيمُ

٥ ورَقيمُ قَيْسٍ: مَوضعٌ بالبَلْقاءِ من أَطْرافِ الشَّامِ، مِنْ نواحِي دِمَشْق. قالَ الأَحْوَصُ الأَنْصارِىّ:

لَعَمْــرِى إنَّنِــى برَقيــمِ قَيْسٍ
وجـــارَةِ أَهْلِها لأَنَا الحَرِيبُ

[الحريب: الذى سُلِبَ مالُه، يريدُ سَلَبْتِنى قلبى وعقلى فأصبحتُ حريبًا].

وقال كُثَيِّر - يمدحُ يزيد بن عبدالملك -:

يَــزُرْنَ علــى تَنائِيــه، يَزيدًا
بـأكنـــافِ المُوَقَّــرِ والرَّقيمِ

تُهَنِّئُــــه الوفــودُ إذا أَتَــوْهُ
بنَصْــرِ اللهِ والمُلْــكِ العَظِيمِ

* رُقَيْم - ابْنُ رُقَيْم: كنية حُمَيْضَة بن رُقَيْم: صحابىٌّ، شهد بدرًا وأُحُدًا. وقيل: شهد أُحُدًا وما بعدها.

* الرَّقِيمَةُ: الْمَـرأَةُ العاقِلَـةُ البَـرْزَةُ الفَطِنَـةُ. (مجازٌ) (عن الفَرَّاءِ)

* الْمُرَقَّم - حِمارٌ أو ثَوْرٌ مُرَقَّم: مُخَطَّطُ القوائمِ. وفى الحيوان أنشـد ابـن أبـى كريمـة لأبـى ثعلب الأعرج، فى مدحه للنار:

فأَحْبَبْتُها حُبًّا هَويــــتُ خِلاطَها
ولَوْ فى صَميمِ النَّارِ نــــارِ جَهَنَّمِ

وصِرْتُ أَلَذُّ الصَّوْتَ لَوْ كان صاعِقًا
وأَطْرَبُ من صَوْتِ الحِمارِ المُرَقَّمِ

* المِرْقَمُ: القَلَمُ؛ لأنّه آلة للرَّقْمِ (الكتابة).

قالَ أحمدُ شوقى - وذكر عصر المماليك -:

لم تُغادِرْ قَلَمًا فى رَاحَـــــــةٍ
دولةٌ ما عَرَفَتْ إلاّ الحِرابــا

أَقْعَدَ اللهُ الجَبَرْتِىَّ لهـــــــا
قَلَمًا عن غائبِ الأقلامِ نابــا

خَبَأَ الشَّيْخُ لها فى رُدْنِـــــه
مِرْقَمًا أَدْهَى مِنَ الصِّلِّ انسِيابَا

[رُدْنه: كُمّه؛ الصِّلّ: الثُّعْبان].

ويُقَالُ: طَاحَ مِرْقَمُكَ، أَىْ: أَخْطَأَ وزَلَّ.

وَيُقَالُ لِلرَّجُـلِ - إذَا أَسْـرفَ فـى غضَـبه ولم يَقْتَصِدْ -: طَما مِرْقَمُك. ويقال أيضًا: جاش، وعـلا، وطَفَـحَ، وفـاضَ، وارْتَفَـعَ، وقَـذَفَ مِرْقَمُكَ.

و-: ما يُنْقَشُ به الخُبْزُ ونحوُه.

و-: المِكْواةُ.

قال حَسّانُ بن ثابت:

نَسَبى أَصيلٌ فى الكِرامِ ومِذْوَدِى
تَكوِى مَراقِمُه جُنُوبَ الُمصْطَلِى

[مِذْوَدِى: يريـد لسـانى الـذى أذود بـه عـن الذِّمار].

و-: إصْبَعٌ مصـنوعةٌ مـن أصـباغٍ تُرابيَّـة أو شَمْعِيّة لتلوين المُصَوّرات والرّسُومِ فـى الـوَرَقِ الخَشِنِ.

(ج) مَراقِمُ.

* المَرْقومُ مِنَ الدَّوابِّ: الَّـذى يُكْـوَى علـى قوائمه كَيَّاتٍ صِغارًا. (عن الأَزْهَرِى)

o وحمارٌ أو ثورٌ مَرْقومُ القوائِمِ، أَىْ: مُخَطَّطُها بِسَوادٍ. (مَجازٌ)

* المَرْقومةُ: الأَرْضُ فيها نُبَذٌ، أى: قليلٌ مِنَ النَّباتِ والكَلأ.

* * *

ر ق ن

١- النَّقْشُ والتّزيينُ.

٢- الخَطُّ والكتابةُ.

٣- التَّضَمُّخُ بالطِّيبِ ونحوه.

قالَ ابنُ فارِس: "الرَّاءُ والقافُ والنُّونُ بابٌ يَقْرُبُ من الباب الذى قبله".

(يعنى: ر ق م)

* رَقَنَتِ الْمَرأَةُ ـُـ رَقْنًا: اخْتَضَبَتْ بالحِنَّاءِ، أو الزَّعْفَرانِ، فَهِىَ راقِنَةٌ.

(ج) رواقِنُ.

قَالَ ساعدةُ بنُ جُؤَيَّة الهُذَلِىُّ ـ وذكر غارةً ـ:

فأَبارَ جَمْعَهُمُ السُّيوفُ وأَبْرَزوا
عَنْ كُلِّ راقِنَةٍ تُجَرُّ وتُسْلَبُ

[أبارَ: أباد؛ وقوله: أبرزوا عن كل راقنة ... يعنى سبوا النساء].

وفى اللِّسان قَالَ أَبو حَبيب الشَّيْبانىّ:

جَاءَتْ مُكَمْتِرَةً تَسْعى بِبَهْكَنَةٍ
صَفْراءَ راقِنَةٍ كالشَّمْس عُطْبول

[مُكَمْتِرة: تَمْشِى مِشْيةً فيها تقارُب؛ البَهْكَنَةُ: المرأةُ البَضَّة النَّاعِمةُ؛ والعُطْبولُ: الفَتِيَّةُ المُمْتَلِئَةُ].

ويقال: رَقَن فلانٌ شَعْرَه، أو لِحْيته، أَو يَدَه.

وـــ الرجُلُ لِحْيَتَه: ضَمَّخَها بالطِّيبِ.

وـــ الشَّىءَ: رَقَمَه.

وـــ الكتابَ ونحوَه: رقَمه. فالمفعول مَرْقُونٌ، ورَقِينٌ.

قال أحمد شوقى ـ يَصِفُ مقبرةَ توت عنخ آمون ـ:

وبكُلِّ رُكْنٍ صُورَةٌ
وبكُلِّ زاويَةٍ رَقِينُ

ويقال: رَقَنَه بالمِرْقَن ورَقَنَه بالآلة الكاتبة ونحوها. (وانظر: ر ق م)

* أَرْقَنَ فُلانٌ: تَضَمَّخَ بالزَّعْفَرانِ، أو اخْتَضَبَ به.

وـــ شَعْرَه أو يَدَه: رَقَنَه.

ويُقالُ: أَرْقَنَ لِحْيَتَهُ.

وـــ المَرْأَةُ ثَوْبَها: أَشْبَعَتْه بالزَّعْفَران.

وفى الجيم أنشد أبو عمرو الشَّيْبانىّ لشاعر فى حَمامتين:

كأَنَّ كِلْتَيْهِما فِى مِمْطَرٍ خَلَقٍ
وجَيْبُه مُرْقَنٌ فى صِبْغِ شَوْرانِ

[المِمْطَرُ: الثوب يُتَّقى به من المطر؛ الشَّوْرانُ: العُصْفُر].

وـــ فلانٌ الطَّعامَ ونحوَه: رَوَّاه بالدَّسَمِ ونَحْوِه.

* **رَقَّنَتِ** المَرْأَةُ: رَقَنت.

ويقال: رَقَّن فلانٌ رَأْسَه.

ورَقَّنَ لِحْيَتَه: رَقَنَها.

وـــ الشَّيءَ: زَيَّنَه.

وـــ الكتابَ: كَتَبَه كتابةً حَسَنَةً وزَيَّنَه وقارَبَ بينَ سُطورِه، فالمفعول مُرَقَّنٌ. (عن اللَّيث)

قال رؤبةُ ـ يصف كتابًا شبَّه به أطلالَ الدّيار ـ:

* وحَلَقُ التَّرقينِ أو مُوَشَّمُهْ *

* يُبْدَى لعَيْنَى عابرٍ تَفَهُّمُهْ *

[مُوَشَّمُه: مُزَيَّنُه؛ العابرُ هنا: مَنْ نَظَر واعتبر].

وقال أيضًا ـ يذكر الأطلال ـ:

* دارٌ كَرَقْمِ الكاتِبِ المُرَقِّنِ *

ومن سجعات الأساس: العِلْمُ دَرْسٌ وتَلْقينٌ لا طِرْسٌ وتَرْقين.

وـــ: نَقَّطَه وأَعْجَمَه ليَتَبيَّنَ.

(وانظر: ر ق م)

وـــ الثَّوْبَ بالزَّعْفَران والوَرْس: صَبَغَه به.

* **ارْتَقَنَ** فُلانٌ بالحِنَّاءِ أو الزَّعْفَرانِ: اخْتَضب.

ويُقالُ: ارْتَقَنَتِ المَرأَةُ.

وفى اللِّسان أنشدَ ابنُ الأعرابىّ لراجزٍ يخاطب وَلَده:

* غِياثُ، إنْ مُتُّ وعِشْتَ بَعْدِى *

* وأَشْرَفَتْ أُمُّكَ للتَّصَدِّى *

* وارْتَقَنَتْ بالزَّعْفَرانِ الوَرْدِ *

* فاضْرِبْ، فِداكَ والدِى وجَدِّى *

* بَيْنَ الرِّعاثِ ومَناطِ العِقْدِ *

[الرِّعاث هنا: القُرْطُ؛ مناطُ العِقْد: موضعه من العُنق].

* **تَرَقَّنَ** فُلانٌ بالزَّعْفَرانِ أو الحِنَّاءِ: ارْتَقَنَ به.

يقالُ: تَرَقَّنَتِ المرأةُ.

ويقال: تَرَقَّنَ بالطِّيبِ: تَضَمَّخَ به. (عن اللِّحيانىّ)

* **اسْتَرْقَنَت** المرأةُ: ارْتَقَنَت.

وـــ الرَّجُلُ لِحْيَتَه بالطِّيبِ: رقَّنها به. (عن اللِّحيانىّ)

* **الإرْقَانُ**: (انظره فى رسمه)

* **أَرقِنين**: (انظره فى رسمه)

* **التَّرْقِين** (فى مصطلحات ديوان أهل الخراج): الترقيم، وهو علامةٌ لهم، كانت تُجْعَل على الرِّقاع والتّوقيعات والحسابات.

وـــ (فى الفنّ) Hatching (E) Hachure (F): أن تُوضَعَ فى الرَّسْمِ خُطُوطٌ أو سُطُورٌ ضَيِّقَةٌ لإظهارِ صِبْغٍ أو ظلٍّ بأىِّ لَوْنٍ أو وَسِيطٍ. ويشترط فيها أن تكون مُسْرِفَةً فى الزخرف وفى نفاسة العناصر والخامات الداخلة فى تزيينها وتلوينها. ومنها اشتُق مصطلح" المخطوطات فاخرة الترقين".

وـــ: التَّرْقِيشُ. (انظر: ر ق ش)

* **الرَّاقِنَـــةُ** مـــن النِّســـاء: الحســـنةُ اللّـــون النَّاعِمَةُ.

وفى اللِّسان قَالَ الشاعِرُ:

صَفْراءُ راقِنةٌ كَأنَّ سُموطَهَا
يَجْرِى بِهنَّ، إذا سَلِسْنَ، جَدِيلُ

[السُّموطُ: جمع سِمْط، وهـو هنـا القِـلادة؛ سَلِسْـنَ: نُظِمْـنَ فـى الخَـيْط؛ الجَـديلُ: الوِشاحُ].

(ج) رَوَاقِنُ .

* **الرِّقانُ:** الحِنّاءُ، وقيل: الزَّعْفرانُ.

وفى اللِّسان قال الشاعر:

ومُسْمِعَةٍ إذا ما شِئْتَ غَنَّتْ
مُضَمَّخَةَ التَّرائبِ بالرِّقان

* **الرَّقْنُ:** النَّقْشُ. (ج) رُقُونٌ.

قال ابنُ الرُّوميّ:

ولا تَخْدَعَنِّى ولا يَخْدَعَنْـ
ـكَ لَفْظٌ تُزَيِّنُهُ بالرُّقون

* **الرَّقَنُ:** بَيْضُ الرَّخَمِ، واحدتُه: رَقَنَةٌ.

* **رُقُنٌ:** موضعٌ باليَمَامة وَرَد فى قول زُهَيْر:

كَمْ للمَنازِلِ مِنْ عَامٍ ومِنْ زَمَنِ
لآلِ أَسماءَ بالقُفَّيْن فالرُّقُنِ

[القُفَّان: وادٍ من أودية المدينة].

ويروى: "فالرُّكُنُ". وهو موضعٌ.

* **الرَّقُونُ:** الرِّقانُ.

* **الـرَّقِينُ:** الـدِّرْهَمُ، سُـمِّىَ بـذلك للتَّـرْقِينِ الذى فيه، أى الخَطّ . (عن كُراع)

وفـى المثـل: "وِجْـدانُ الـرَّقِين يُغَطِّـى أَفْـنَ الأَفِـين". يعنـى كثـرة المـال تُغَطِّـى حُمْـقَ الأحمـق. يُضْـرَب فـى بيـان فضـل الغِنَـى والجِدَة.

وفـى الأسـاس أنشـد ابـن الأعرابـىّ لثُمامـة السّدوسىّ:

فلا تَلْحَيا الدُّنْيا إلَىَّ فإنّنى
أَرَى وَرِقَ الدّنْيا تَسُلُّ السَّخائما
ويارُبَّ مُلْتاثٍ يَجُرُّ كساءَه
نفَى عنه وِجْدانُ الرّقين العظائما

[تَلحيا: تَلوما؛ الـوَرِق: الفِضَّـةُ؛ الملتـاثُ: المُخْتَلِطُ العقل]

* **المُرَقِّنُ:** الكاتِبُ.

وقيلَ: الكاتب الذى يُجَوِّد كتابته ويُحَسِّنها.

* * *

ر ق و

المُرْتَفَعُ من الأرض

قـال ابـن فـارِس: "الـرَّاءُ والقـافُ والحـرفُ المعتلُّ أصول ثلاثة متباينة، أحدها الصُّعود ... والثّالثُ بُقْعةٌ من الأرض".

* **رَقا** الطائرُ ـــُـــ رَقْوًا: ارْتفع فى طَيَرانه.

* **التَّرْقُوَة:** مُقَدَّمُ الحلْق فى أعلى الحنَكِ، حَيْثُما يَترَقَّى فيه النَّفَسُ.

قيل: التَّاءُ زائدةٌ، وقال سيبويه: هى أصليّة. (وانظر: ت ر ق)

* **الرَّقْوُ** مِنَ الرَّمْل: الكثيبُ فُوَيْقَ الدِّعْص - وهو ما ارتفع قليلاً عن الأرض - وأَكْثَرُ ما يكونُ إلى جوانبِ الأَوْدِيَةِ. (عن ابنِ سِيدَه)

قَالَ أبو صَخْر الهُذَلِىُّ - يتغزَّل -:

وَضَمَّتْ عَلَى رَقْوٍ، أَغَنَّ مِنَ النَّقَا
دَميثِ الرُّبَى حُرٍّ، فُضُولَ المَجاسِدِ

[الأَغَنُّ: الذى لا يُسْمَعُ له صَوْتٌ، الدَّميثُ: السَّهلُ، والحُرُّ هنا: المِنْباتُ، المجاسِدُ: جمع مَجْسد، وهو الثوبُ يلى الجَسَد].

وفى كتاب الجيم أنشد أبو عمرو الشَّيْبانىّ قولَ الشاعر - يتغزَّل -:

مِنَ البِيضِ مِبْهاجٌ، كَأَنَّ ضَجِيعَها
يَبِيتُ إلى رَقْوٍ، مِنَ الرَّمْلِ، مُصْعَبِ

وقال آخر - يصف ظَبْيَةً -:

لها أُمٌّ مُوقَّفَةٌ وَكُوبٌ
بِحَيثُ الرَّقْوُ مَرْتَعُها البَرِيرُ

[المُوَقَّفَة: التى فى ذِراعَيْها بياضٌ، الوَكُوب: التى واكبَتْ ولدَها ولازَمَتْه، البَرير: ثمرُ الأراكِ].

* **الرَّقْوَة:** الرَّقْوُ.

و-: القَبْضَةُ مِنَ التُّرابِ تَجْتَمِعُ على شَفيرِ الوادِى. (عن ابنِ الأَعرابى)

و-: الدَّرَجَةُ. (ج) رُقًا.

* * *

ر ق ى

(فى الحبشيّة raqaya (رَقَى): رَقَى المريض لطرد الشياطين، سَحَرَ، طَهَّرَ، حَرَّم، رَشَّ بالماء لطرد الشياطين).

١- الصُّعودُ والارتفاع.
٢- عُوذَةٌ يُتَعَوَّذُ بها.
٣- المُرْتَفِعُ مِنَ الأَرض.

قالَ ابنُ فارس: "الرَّاءُ والقافُ والحَرْفُ المُعْتَلُّ أُصولٌ ثلاثةٌ متباينةٌ: أحدُها الصُّعودُ، والآخرُ عُوذَةٌ يُتَعَوَّذُ بها، والثالث بُقْعَةٌ مِنَ الأرض".

* **رَقَى** الرَّاقِى - رُقْيَةً، ورَقْيًا، ورُقِيًّا: عَوَّذَ ونَفَثَ فى عُوذَتِه.

قال خِداشُ بنُ زُهَيْر:

فإنْ يكُ أَوْسٌ حيَّةً مُسْتَمِيتَةً
فدَعْنِى وأَوْسًا إنَّ رُقْيَتَه معِى

و- المريضَ ونحوَه: عوَّذه. أى: حصّنه وسكّنه بترديد ما يُخفف عنه من أدعية ونحوها.

يقال: أنا أَرْقيك، واللّهُ يَشْفيك. وقال أبو العلاء المعرّى:

رَقَتْنِى الرَّاقياتُ وحُمَّ يَوْمِى
فغادَرنى كأنِّى ما رُقيتُ

ويقال: رَقَى الحاوى الحيّة: استَلّها من مَكْمَنها بالرُّقَى والتعاويذ حتَّى تُجِيبَ.

ومنه قولهم: رَقَى فلانًا: لاطفه واسْتَلّ غَضَبَه وحِقْدَه.

قال لبيد:

وسائَيْتُ مِن ذى بَهْجةٍ ورَقَيْتُه
عليه السُّموطُ عابسٍ مُتَغَضِّبِ

[ساناه: لاينه وداراه؛ السُّموط: التّاجُ].

وقال كُثَيِّرٌ ـ يَمْدَحُ عبدَ العزيز بنَ مَرْوانَ ـ:

وَما زالَتْ رُقاكَ تَسُلُّ ضِغْنِى
وَتُخْرِجُ مِنْ مكامِنِها ضِبابِى
ويَرْقِينِى لَكَ الرّاقون حَتَّى
أجابَكَ حَيَّةٌ تَحْتَ الحِجابِ

[الضِّبَابُ هنا: الأحقادُ، وقوله: أجابك حيّةٌ تحت الحِجاب، يعنى: قلبه].

ويُرْوى: "ويَرْقينى لك الحاوون".

* **رَقِىَ** فلانٌ فى الجبلِ ونَحْوِه ــــ رَقْيًا، ورُقِيًّا، ورَقْيَةً: صَعِدَ.

وفى القرآن الكريم: ﴿أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّن زُخْرُفٍ أَوْ تَرْقَىٰ فِى ٱلسَّمَآءِ وَلَن نُّؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَٰبًا نَّقْرَؤُهُۥ﴾.

(الإسراء/٩٣)

ويقال: رَقِىَ فى السُّلَّمِ ونَحْوِه.

وفى المثل: "ارْقَ عَلَى ظَلْعِكَ"، أى: امْشِ واصْعَدْ بِقَدْرِ ما تُطيقُ، ولا تَحْمِلْ عَلَى نَفْسِكَ ما لا تُطيقُه، يُضرب لمن يتوعَّد، فيقال له: لا تُجاوز حدَّك فى وعيدك، وأبصِرْ نقصَك، وعَجْزَك عنه.

وفى اللِّسان أَنْشَدَ ابنُ بَرِّى:

* أَنْتَ الذِى كَلَّفْتَنِى رَقْىَ الدَّرَجْ *
* علَى الكَلالِ والمَشِيبِ والعَرَجْ *

وـــ إلى الشَّىءِ: ارتفع إليه.

وفى الخَبَرِ: "فَلَمْ يَزَلْ كذلك حتَّى رَقِىَ أَمْرُه إلى مَلِكِهِمْ".

* **رَقَّى** فُلانٌ عَلَى الباطِلِ، وفيه: تَقَوَّلَ ما لَمْ يَكُنْ وزادَ عَلَيْه.

وفى خبرِ اسْتِراقِ السَّمْعِ: "وَلَكِنَّهُمْ يُرَقُّونَ فيه".

وـــ فُلانًا: صَعَّدَه. قَالَ الأَعْشَى ـ يهجو عُمير اللّه بن عبد اللّه بن المنذر ـ:

لَئِنْ كُنْتَ فى جُبٍّ ثَمانِينَ قَامَةً
وَرُقِّيتَ أَسْبابَ السَّمَاءِ بِسُلَّمِ
لَيَسْتَدْرِجَنْك القولُ حتَّى تَهِرَّه
وتَعْلَمَ أنِّى عَنْكَ لستُ بمُلْجَمِ

[تَهِرّه: تَكْرَهه؛ مُلْجَم: مُمْسِك عن الكلام، يريد لستُ عاجزًا عن هجائك].

وـــ العاملَ: رفعَه درجةً، أو رُتبةً.

ويُقال: رَقَّاه اللهُ أَعْلَى المَراتِبِ.

وـــ على فُلان كلامًا : رَفَعَ.

* رُقِّيَ إلَى سَمْعِهِ كَذَا: رُفِعَ.

* ارْتَقَى بَطْنُ البَعِيرِ: امْتَلأَ شِبَعًا .

وـــ فُلانٌ إِلَى الشَّيءِ: صَعِدَ.

وفي الخبر: " اقْرَأ وارْتَق ورَتِّلْ كما كُنْتَ تُرَتِّلُ ".

وقال جرير ـ يرثي الفرزدق ـ:

فتًى عاش يَبْني المجدَ تسعين حِجّةً
وكان إلى الخيراتِ والمجدِ يرتقِي

وقال المتنبي ـــ يمدح سيف الدّولة ويذكر دخول رسول ملِك الروم عليه ـ:

وأَقْبَلَ يَمْشِي فى البساطِ فما دَرَى
إلى البحرِ يَمْشِي أمْ إلى البدرِ يرتقِي

وـــ فى السُّلَّم ونَحْوِه: صَعِدَ فيه. وفى القرآن الكَرِيم : ﴿ فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ ﴾ .
(ص/١٠)

* تَرَقَّى فُلانٌ إلَى الشَّيءِ، وفيه: صَعِدَ. يقال: ترقَّى فى السُّلَّم. قَالَ الأَعْشَى ـ يصف مُغَنِّيةً ـ:

وَصَدُوحٍ إذَا يُهَيِّجُهَا الشَّرْ
بُ تَرَقَّتْ فى مِزْهَرٍ مَنْدُوفِ

[المِزْهَرُ: من آلات الطَّرَب، المَنْدُوفُ: المضروب على أوْتَارِه].

وـــ فى العِلْمِ أو المُلْكِ: رَقِيَ فيه دَرَجَةً دَرَجَةً.

ويقال: ترقَّى فى الوظيفة ونحوها.

وـــ الأمرُ بفلان: انتقل به من حالٍ إلى حال. يُقالُ: ما زَالَ فُلانٌ يَتَرَقَّى به الحالُ حَتَّى بَلَغَ غايَتَه .

* تَرَاقَى الأَمْرُ: تصاعَد. يقال: تَرَاقَى أَمْرُهُمْ إلى الفَسَادِ .

وفى كتاب "الحيوان" قَالَ أَبُو حَيَّةَ النُّمَيْرىّ:

وَأَوْقَدَ نِيرانَ الحُبَاحِبِ والْتَقَى
غَضًى تَتَراقَى بَيْنَهُنَّ وَلاوِلُهْ

[نِيرانُ الحُباحِب: نارٌ ضعيفةٌ، الغَضَى: نبتٌ شديدُ الاشتعال، وَلاوِله: أَصْواتُه].

* اسْتَرْقَى فلانًا: طَلَبَ مِنْهُ الرُّقْيَةَ. ويقال: استرقى لفلان: طلب له من يَرْقيه. وفى الخبر: "اسْترقوا لها فإنَّ بها النَّظْرة".

* الرّاقِي: صاحِبُ الرُّقَى وصانعها. (ج) راقون، ورُقَاةٌ. وهى راقِيَةٌ. (ج) راقياتٌ، ورَوَاقٍ. وهو أيضًا راقِيةٌ، والتَّاءُ للمبالَغَةِ. وفى القرآن الكريم: ﴿ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ﴾ . (القيامة/٢٧)

وفى اللِّسان قَالَ النَّابِغَةُ ـ وذكر حيَّةً ـ:

تَنَاذَرَها الرَّاقُونَ مِنْ سُوءِ سَمِّها
تُطَلِّقُه طَوْرًا وطَوْرًا تُراجِعُهْ

[تناذرها: أنذر بها بعضهم بَعْضًا؛ شبّه الوجعَ الذي يشتدّ بالملدوغ تارة ويُمسك عنه تارة بطلاق الرجل امرأته ومراجعته إياها].

وقال مهيار الدَّيلميّ:

قد عَوَّذوا وعَقَدوا تمائمى

وأنقع السَّلْوَةَ راقٍ وسَقَى

وما يعودُ الحَوْلَ إلاّ عادَنى

منها مسيسٌ لا يُحَلُّ بالرُّقَى

وفى اللِّسان قَالَ الرَّاجِزُ:

* لَقَدْ عَلِمْتُ والأَجَلِّ الباقِي *

* أَنْ لَنْ يَرُدَّ القَدَرَ الرَّواقِي *

* **الرُّقَّ**: الشَّحْمَةُ البَيْضاءُ النَّقِيَّةُ تكون فى مَرْجِع الكَتفِ. (وانظر: ر ق ق)

* **الرَّقَّاءُ**: الرَّاقى.

و—: الصَّعَّادُ على الجِبال وغَيْرِها. وهى رقَّاءَةٌ.

وفى الخَبر: "كُنتُ رَقَّاءً عَلَى الجِبال".

* **الرُّقْيَةُ**: العُوذَةُ التى يُرْقَى بها صاحِبُ الآفَةِ كالحُمَّى والصَّرْعِ ونحوهما مِنَ الآفات.

وفى الخبر: "لا رُقْيَةَ إلاّ من عَيْنٍ أو حُمَةٍ" (العَيْنُ: الحَسَدُ؛ الحُمَة: السُّم، يريد لدْغَ العقرب وأشباهها)، أى: لا رُقْيَةَ أَوْلى وأَنْفع.

(ج) رُقًى.

وفى خبر ابن سِيرين: "أنّه نهَى عن الرُّقَى إلاّ فى ثلاثٍ: رُقْيَةِ النَّمْلَة، والحُمَةِ، والنَّفْس" (النَّمْلَةُ: قُروحٌ تخرج فى الجَنْب؛ النَّفْسُ: العينُ).

وقَالَ خُفافُ بْنُ نُدْبَةَ ـ وذكر فَرَسه ـ:

يُعْقَدُ فى الجِيدِ عَلَيْه الرُّقَى

مِنْ خِيفَةِ الأَنْفُسِ والحاسِدِ

وقَالَ عُرْوَةُ بْنُ حزام:

فما تَرَكا مِنْ عُوذَةٍ يَعْرِفانِها

ولا رُقْيَةٍ إلاّ بها رَقَيانِى

وقال الشريفُ الرّضىّ:

أُعاتبُ هذا الدَّهْرَ إنْ سَرَّ مرَّةً

أساءَ وإن صفَّى لنا الوُدَّ رنَّقا

كأنّى أُنادِى منه صَمّاءَ صَلْدَةً

وصِلَّ فلاةٍ لا يلين على الرُّقَى

[رنَّق: كدَّر؛ صَمّاء صَلْدَة، يعنى: صخرة صلبة مُصمتة ملساء، الصِّلّ: ضربٌ من أخْبَث الحيّات تقتل لساعتها إذا نَهَشَت].

ويُقالُ لكل كلامٍ مُؤَثِّر: كأنّه رُقْيَةٌ.

واستعاره جَريرٌ لشِعْره، فسمّاه رُقَى الشَّيْطان فى قوله ـ وذكر عمر بن عبد العزيز ـ:

وَجَدْتُ رُقَى الشَّيْطانِ لا تَسْتَفِزُّهُ

وَقَدْ كان شَيْطانِى مِنَ الجنِّ رَاقِيَا

* **الرُّقِيّ**: موضعٌ ورد فى قول ليلى الأَخْيليّة:

∴ فآنَسْتُ خَيْلاً بالرُّقِيّ مُغيرةً ∴

وقال ابن مقبل ـ وذكر ظُعُنًا ـ:

حتَّى إذا هَبَطَتْ مدافعَ راكس

ولها بصحراءِ الرُّقِيِّ تَوالى

مالَ الحُداةُ بها لحائش قَرْيةٍ

وكأنّها سُفُنٌ بسِيفِ أوالِ

[المدافعُ هنا: مسايل الماء إلى الرّياض والأودية؛ راكس: موضعٌ كان فى ديار بنى أسد؛ تَوالى الظّعْن: أواخرها؛ الحائش: بستان النخيل؛ السِّيفُ: ساحل البحر؛ أوال: موضع بالبحرين].

* **رُقَيَّةُ**: عَلَمٌ على غَيْرِ واحِدَةٍ مِنَ النِّساءِ، مِنْهُنَّ:

١ـ رُقَيَّةُ بِنْتُ رسول اللَّه محمد ـ صلَّى اللَّه عَلَيه وسَلَّم ـ (٢هـ = ٦٢٣م): أُمُّها خَدِيجةُ أمُّ المؤمنين. وُلِدَتْ وَنَشأَتْ فى الجاهليّة، وتَزَوَّجَتْ عُتْبَةَ بنَ أبى لَهَب بن عبدِ المطلبِ، وأَسْلَمتْ حين أَسْلَمَتْ أُمُّها خديجةُ، تزوجها فى الإسلامِ عثمانُ بن عَفَّانَ، وهاجرتْ معه إلى أرض الحَبَشَةِ الهجرتين، ثم اسْتَقَرَّتْ فى المدينة، وتُوُفِّيَتْ ـ رَضِىَ اللهُ عَنْهَا ـ ورَسُولُ الله ـ صلَّى الله عَلَيه وسَلَّم ـ بِبَدْرٍ.

٢ـ رُقَيَّةُ القُشَيْرِيَّةُ: رُقَيَّة بنتُ مُحَمّد بْن علِىّ بْن وَهْب ـ المعروف بابن دقيق العيد ـ القُشَيْرِيَّة (٧٤١هـ = ١٣٤١م): عالِمَةٌ بالحديث، مِصْرِيَّةٌ، وُلِدَتْ وَنَشَأَتْ بقُوص، بجنوب صعيد مصر، واستوطنتِ القاهرةَ وتُوُفِّيَتْ بها. سَمِعَ عليها بعضُ العلماءِ وأجازتْ لهم.

* **الرُّقَيَّاتُ ـ ابن قَيْس الرُّقَيّات: عبيد الله ـ ويقال: عبد اللهِ ـ بْنُ قَيْس بن شُرَيْح بن مالكٍ، مِنْ بنى لؤى (نحو ٨٥هـ = ٧٠٤م)**: شاعِرُ قُرَيْش فى العَصْرِ الأُموى، نشأ بالحجاز، وعاش بالعراق والشام، وخَرَجَ مع مُصْعَبِ بن الزُّبَير على عبد الملك بن مروان، قيل: لُقِّبَ بابن قَيْسِ الرُّقَيّاتِ؛ لأنّه كان يَتَغَزَّلُ بثلاث نِسْوَةٍ، اسمُ كُلِّ واحدةٍ منهنَّ رُقَيَّةُ. له مَدْحٌ وفَخْرٌ وأكثر شِعْرِه فى الغَزَلِ والنَّسِيبِ، وديوان شعره مطبوع.

* **المُرْتَقَى**: موضع الصُّعود. يقال: هذا جبلٌ لا مُرْتَقًى فيه.

ويقال: لقد ارتَقَيْتَ مُرْتَقًى صَعْبًا.

وقال الأعشى:

ولَوَ انَّ دُونَ لِقائِها

جَبَلاً مُزَلِّقَةً هِضابُهْ

لَنَظَرْتُ أَنَّى مُرْتقا

هُ وخَيْرُ مَسْلَكِهِ عِقابُهْ

[العِقابُ: جمع عَقَبةٍ، وهى المَرْقَى الصَّعْبُ من الجبال].

وقال مِهيار الدّيلمىّ:

ولقد مشَى الواشِى على سَمْعِى بها

فى ضَيِّق الفجِّ زَليقِ المُرْتَقَى

[الفَجُّ: الطَّرِيقُ الوعِرُ فى الجبل].

* **المَرْقَى**: المُرْتَقَى. قَالَ أَوْسُ بنُ حَجَرٍ ـ يصف رجلاً صعَّد فى الجبل ـ:

وقد أَكَلَتْ أَظْفارَهُ الصَّخْرُ، كُلَّما

تَعايا عَلَيه طُولُ مَرْقًى تَوَصَّلا

وقال ابنُ الرُّومى ـ يمدح آل حمّاد ـ:

أنتــمُ الحكّـــامُ والأعْـ

لامُ والأعْلـــونَ مَرْقـــى

(ج) مَراقٍ.

o ومَرْقِيَـا الأنْـف: حَرْفاه. (عَنْ ثَعْلَبٍ)

(وانظر : ر ق ق)

*** المَرْقاة، والمِرْقاة:** المُرْتَقى.

وـــ: الدَّرَجَةُ (وهى وسيلة الرُّقِىّ).

يُقـالُ: صَـعِدْتُ مِرْقَـاةً أو مِرْقـاتَيْن، أى: دَرجةً أو دَرجتَين.

وفى خَبَر تَجْهيزِ جَيْشِ العُسْرَةِ: " ثُمَّ نَـزَلَ مِرْقاةً مِنَ المِنْبَر".

قال أبو الخَطّار، حُسام بن ضِرار الكلبىّ ـ يعاتبُ الخليفـةَ الأمـوىَّ هشـامَ بـن عبـد الملك ـ:

فلا تأْمَنوا إنْ دارتِ الحربُ دَورةً

وزَلّت عن المِرْقاةِ بالقَدمِ النَّعْلُ

وقَالَ أحمدُ شوقى:

أمْسِ انْقَضَى واليَوْمُ مِرْقاةُ الغَدِ

إسْكَنْدَرِيَّةَ آنَ أَنْ تَتَجَدَّدِى

(ج) مَراقٍ.

قال جرير ـ يحدو ـ:

* لا تَحْسَبى سباسبَ العِراقِ *

* ونَغَضانَ القُلُـص المناقِـى *

* كأنَّما يَرْقَيْنَ فى مَـراقِـى *

* نَوْمَ الضُّحى واضعةَ الرِّواقِ *

[سباسب: صحارَى؛ النَّغَضان: الاهتزاز؛ المناقِى: ذوات النِّقْى، وهو النُّخاع؛ الرِّواقُ هنا: الثِّقْل].

وقال البحترىّ:

قد هَزَزْناك بالقوافِى وفيها

درجاتٌ إلى العُلا ومَراقِ

ومن المجاز قولهم: الجُودُ مِرْقاةُ الشَّرَفِ.

و: المَجْدُ صَعْبُ المَرَاقِى.

* * *

الرَّاءُ والكافُ وما يَثْلِثُهُما

ر ك ب

(فـى الحبشـيَّة rakaba (رَكَـبَ): رَكِـبَ، وَجَدَ، اسْتَقْبَلَ، امْتَلَكَ. وفى العبريَّة raḥaḇ (راخَـڤْ): رَكِـبَ. وفــى الســريانيّة rḥeḇ (رْخِـڤْ): رَكِـبَ، صَـعَدَ. وفــى الأكديَّــة rakābu (رَكَابُو): رَكِبَ).

١– عُلُوُّ شىءٍ شَيْئًا.

٢– ما يُنْتَقَلُ به أو يُحْمَلُ عليه.

٣– عُضْوٌ من الجسَد.

قال ابنُ فارس: "الرَّاءُ والكافُ والبـاءُ أصـلٌ واحِدٌ مُطَّرِدٌ مُنْقاسٌ، وهو عُلُوُّ شَىءٍ شَيْئًا".

* رَكَبَ فُلانٌ فُلانًا ـُـ رَكْبًا: ضَرَبَ رُكْبَتَهُ.

وــ: ضَرَبَه بِرُكْبَتِه.

وقيلَ: أَخَذَ بِفَوْدَيْهِ، أو بِشَعْرِه، فَضربَ جَبْهَتَه بِرُكْبَتِه.

وفى خبرِ ابنِ سِيرينَ: "أما تَعْرِفُ الأَزْدَ ورُكَبَها؟ اتَّقِ الأَزْدَ، لا يأخُذُوك فَيَرْكُبُوك"، وكان هذا معروفًا فيهم.

وفى الخَبرِ أيضا أنَّ المُهَلَّبَ بنَ أبى صُفْرَةَ دَعا بمعاوية بن أبى عَمْرو، وَجَعَلَ يَرْكُبُه برِجْلِه، فَقال: أَصْلَحَ اللهُ الأمِيرَ، أَعْفِنِى مِنْ أُمِّ كَيْسان". (أُمُّ كَيْسان: كُنْيَةَ الرُّكْبَةِ، بِلُغَةِ الأَزْدِ).

* رَكِبَ فُلانٌ ـَـ رَكَبًا: عَظُمَتْ رُكْبَتاه أو إحْداهما. فهو أرْكَبُ، وهى رَكْباءُ. (ج) رُكْبٌ.

ويُقال: بَعيرٌ أَرْكَبُ.

وــ الشَّىءَ، وعَلَيْه، وفيه، رُكُوبًا، ومَرْكَبًا: عَلاه. يُقالُ: رَكِبَ الدَّابَّةَ. فهو راكِبٌ. وهو رَكَّابٌ، إذا كان كثير الرُّكوب، وهى بتاء.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَٱلْخَيْلَ وَٱلْبِغَالَ وَٱلْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً﴾. (النحل/ ٨)

وقالَ ساعِدَةُ بنُ جُؤيَّةَ الهُذَلِىُّ ـ يصِفُ فارسًا تَمَكَّن مِن النَّجاةِ بعد أن تَجَمَّع عليه الأعداءُ ـ:

فَلَمَّا رآهم يَرْكَبُون صُدُورَهمْ
كَبُدْنِ إيادٍ يَوْمَ ثُجَّتْ نُحُورُها

تَمَلَّزَ مِنْ تَحْتِ الظُّباتِ كأنَّه
رَداةٌ إذا تَعْلُو الخبارَ نُدُورُها

[ثُجَّتْ نُحورُها: أُسِيلَتْ دِماؤُها، تَمَلَّزَ: نَجا وأفْلَتَ، الظُّباتُ: جَمْعُ الظُّبَةِ: وهى حَدُّ السَّيْفِ، الرَّداةُ: الصَّخْرَةُ، الخَبارُ: الأَرْضُ الرِّخْوَةُ، النُّدورُ: أَعْلَى الجَبَلِ. شَبَّهه فى سُرْعة عَدْوه بصَخْرةٍ تَنْحَدِرُ مِن أعلى الجبل إلى السَّهْل].

ويُقال: رَكِبَ الشَّحْمُ بَعْضُه بَعْضًا.

و: رَكِبَ فى السَّفِينَةِ ونَحْوِها. وفى القُرآن الكريم: ﴿فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا رَكِبَا فِى ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَا﴾. (الكهف/ ٧١).

ومِن المجاز قَوْلُهم: رَكِبَ الهَوْلَ واللَّيْلَ ونحوَهما.

وفى القرآن الكريم: ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾. (الانشقاق / ١٩)

أىْ: لَتُلاقُنَّ أَهْوالاً وشَدائِدَ.

وفى المثل: "يَرْكَبُ الصَّعْبَ مَنْ لا ذَلُولَ له". يُضْرَبُ فيمن يَحْمِلُ نَفْسَه على الشَّدائِدِ إذا لم يَجِدْ ما يريدُ فى عافِيَةٍ.

وقال أبو مِحْجَن الثَّقفىّ:

قَدْ أَرْكَبُ الهَوْلَ مَسْدُولاً عَساكِرُه
وأَكْتُمُ السِّرَّ فيه ضَرْبةُ العُنُقِ

وقالَ عليٌّ بنُ جَبلَةَ العَكَوَّكُ ـ وذكر طَيف محبوبته ـ:

رَكِبَ الأهْوالَ فى زَوْرَتِهِ

ثُمَّ ما سَلَّم حتَّى ودَّعا

ويُقال ـ لمن يَعْملُ عَمَلَهُ باللَّيْلِ ـ: رَكِبَ اللَّيْلَ، أى: سَهِرَه ولَمْ يَنَمْ فيه.

ويُكْنَى بالرُّكوبِ عن النُّهوضِ للحَرْبِ. وفى الخبر: "يا خَيْلَ اللهِ ارْكَبِى" (وهو على حذف المضاف، أراد: يا فُرْسَانَ خَيْلِ اللهِ ..).

وقال جَريرٌ ـ يفخر ـ:

لقد عَلِمَ الحَىُّ المُصَبِّحُ أنَّنا

متى ما يُقَلْ: يا لَلْفوارسِ نَرْكَبِ

ويُقالُ للقَتيلِ: رَكِبَ رَدْعَه: إذا خَرَّ لِوَجْهِهِ على دَمِهِ.

وفى اللسان أنْشَدَ ابنُ بَرِّىٍّ لنُعَيمِ بن الحارثِ بن يزيدَ السَّعْدِىِّ:

أَلَسْتُ أرُدُّ القِرْنَ يَرْكَبُ رَدْعَه

وفيه سِنانٌ ذو غِرارين نائسُ

[غِرارُ الرُّمْحِ: حَدُّه؛ نائِسٌ: مُضطربٌ].

ومن المجاز قولهم: رَكِبَ الحريرَ أو الخَزَّ: لَبِسَه، وفى الخبر: "لا تَرْكَبوا الخَزَّ ولا النِّمار" (النِّمار: أكسية مخطَّطة). وفيه أيضًا: "لا أَرْكَبُ الأُرْجُوانَ ولا أَلْبَسُ المُعَصْفَرَ".

وـ فلانًا، أو أَثَرَ فُلان وطَرِيقَه: تَبِعَه لِيَلْحَقَ به. وفى خَبرِ أَبِى هُرَيْرَة ـ رَضِىَ اللهُ عنه ـ: "فإذا عُمَرُ قَدْ رَكِبَنِى".

وـ الذَّنْبَ: أَتاهُ واقْتَرَفَه.

قال هُدْبة بن الخَشْرم العُذْرىّ:

ولستُ بباغِى الشَّرِّ والشَّرُّ تاركى

ولكنْ متَى أُحْمَلْ على الشَّرِّ أَرْكَبِ

وـ رَأْسَه: تَعَسَّفَ ومَضَى عَلَى وَجْهِه بِغَيْرِ رَوِيَّةٍ، لا يُطِيعُ مُرْشِدًا.

قالَ الزَّمَخْشَرِىُّ: " وأَصْلُه فى الوَعِلِ إذا أرادَ انْحِدارًا من شاهِق رَكِبَ قَرْنَيْهِ، فيَنْزَلِقُ عَلَيْهِما إلى الحَضِيض".

وـ الدَّيْنُ فُلانًا: غَلَبَه وكَثُر عليه.

وـ فُلانٌ فُلانًا بأمْرٍ قبيحٍ: فَعلَه به.

ويُقال: رَكِبَهُ بالمَكْرُوه.

* رُكِبَ فُلانٌ: شَكا رُكْبَتَه.

* أَرْكَبَ المُهْرُ ونحوُه: حانَ له أنْ يُرْكَبَ. فهو مُرْكِبٌ.

ويُقال: أَرْكَبَتِ الدَّابَّةُ: بَلَغَت أن يُغْزَى عليها. يُقال: لِى قَلُوصٌ ما أَرْكَبَت.

وـ فلانٌ فُلانًا: جَعَلَه يَرْكَب. يُقال: أَرْكَبَنِى خَلْفَه.

وـ: جَعَل له ما يَرْكَبُه. يُقال: أَرْكَبَنِى مَرْكَبًا فارِهًا.

* **رَكَّبَ** فُلانٌ فُلانًا: أَرْكَبَه.

وـــ الشَّىءَ: وَضَعَ بَعْضَه فَوْقَ بَعْض.

وـــ: أَلَّفَه مِنْ مُكَوِّناته البسيطة. يقال: رَكَّب الدواءَ ونحوَه.

ويقال: رَكَّبَ الكَلِمَةَ، أو الجُمْلَةَ.

وـــ اللّهُ الإنسانَ: خَلَقه وصَوَّره.

وفى القرآنِ الكريمِ: ﴿ فِىٓ أَىِّ صُورَةٍ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ ﴾. (الانفطار / ٨)

وقالَ ابنُ الرُّومِى ـ يَمْدَحُ ـ:

رُبَّ أُكْرُومَةٍ لَهُ لم تَخَلْها
قَبْلَه فى الطِّباع والتَّرْكيبِ

وـــ الشىءَ فى الشىءِ: ضَمَّه إليه وجَعَلَه فيه، فصارا شيئًا واحدًا فى المَنْظَرِ. فالمفعول مركَّبٌ ورَكِيبٌ. يُقال: رَكَّبَ الفَصَّ فى الخاتَمِ، والسِّنانَ فى القَناةِ، والنَّصْلَ فى السَّهْمِ.

قال المُتَنَبِّى:

كلَّما أنْبتَ الزَّمانُ قناةً
ركَّبَ المَرْءُ فى القَناةِ سِنانا

وـــ فُلانًا الفَرَسَ: دَفعَه إليه ليَغْزُوَ عليه، عَلَى أنْ يكونَ له بعضُ ما يُصِيبُ من الغُنْمِ.

وفى اللِّسان قال الشاعر:

لا يَرْكَبُ الخَيْلَ إلاّ أنْ يُرَكِّبَها
ولو تَناتَجْنَ مِنْ حُمْرٍ ومِنْ سُودِ

* **ارْتَكَبَ** فلانٌ الشَّىءَ: رَكِبَه.

وـــ الذَّنْبَ: رَكِبَه. يُقال: ارتكَبَ الجَرِيمَةَ.

ويُقال: ارْتَكَبَ دَيْنًا.

قال ابنُ الرُّومِىّ ـ يَمْدَحُ ـ:

مُشَيَّعٌ يَرْكَبُ الصِّعَابَ ولا
يَرْكَبُ أَمْرًا يُعَابُ مُرْتَكِبُهْ

[المُشَيَّعُ: الشُّجاعُ].

وـــ الدَّيْنُ فلانًا: رَكِبه.

وـــ فلانٌ فلانًا بأمرٍ قبيحٍ: رَكِبَه به.

ويُقالُ: ارْتَكَبَهُ بالمكْرُوه.

ويُقال: ارْتَكَبَ منه أمرًا قبيحًا.

* **تَراكَبَ** الشَّىءُ: تَراكَم، وصارَ بَعْضُه فَوْقَ بَعْض. يُقال: تَراكَبَ الشَّحْمُ، وتَراكَبَ السَّحابُ. وفى القرآنِ الكريمِ: ﴿ نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا ﴾. (الأنعام / ٩٩)

(وانظر: ر ك م)

ويُقال: تَراكَبَ القَوْمُ: علا بَعْضُهم بَعْضًا.

* **تَرَكَّبَ** الشَّىءُ: مُطاوِعُ رَكَّبَه. يُقال: رَكَّبَه فَتَركَّبَ.

ويُقال: تَرَكَّبَ الشَّىءُ مِنْ كذا وكذا: تألَّفَ وتَكَوَّنَ.

* **اسْتَرْكَبَ** فُلانٌ فُلانًا: طَلَبَ منه أن يُرْكِبَه. يُقال: اسْتَرْكَبْتُه فأَرْكَبَنِى.

* **الإرْكابُ** (فى الأَجْهزَةِ العِلْمِيَّةِ) Mounting (E) Montage (F): وَضْعُ القِطاع فَوْق الشّريحة الزُّجاجيّة تمهيدًا لفَحْصِه أو حِفْظه.

* **الأُرْكُوبُ**: أَصحابُ الإبل فى السَّفَرِ، أو مَن يَرْكَبونها دونَ الدَّوابّ، وهم أَكْثَرُ مِنَ الرَّكْبِ.

يُقال: مَرَّ بِيَ أُرْكُوبٌ.

قالَ ابنُ مُقْبِل ـ وذكر ظُعُنًا ـ:

يُطفْنَ بِغرِّيدٍ يُعَلِّلُ ذا الصِّبا
إذا رامَ أُرْكُوبَ الغَوايَةِ أَرْكَبُ

[الغِرِّيدُ: صاحِبُ الصَّوتِ المُطْرِب فى الغِناءِ، يُريد حاديًا؛ الصِّبا: الشَّوق والهَوى؛ وأُرْكُوبُ الغَوايَةِ، يعنى: جَماعةَ الضُّلاَّل].

(ج) أَراكِيبُ. قالَ سَلامَةُ بن جَنْدَل ـ يفخر ـ:

دَعْ ذا وقُل لِبَنى سَعْدٍ لِفَضْلِهِمُ
مَدْحًا يَسِيرُ به غادِى الأَراكِيبِ

[دع ذا، أَى: انْصَرفْ عن الغَزَلِ السابق وروده فى القصيدة].

* **التَّراكُبُ** (فى عِلْمِ النبات) Apposition: زيادةُ جِدارِ الخليَّةِ فى الغِلَظِ بإضافةِ مادةِ التَّغليظِ طَبَقَةً فَوْقَ أُخْرَى.

وـ: التفاف سِبلات الزهرة بحيث تعلو كل سِبلة تاليتَها من جانب وتعلوها سابقتُها من الجانب الآخر.

وـ (فى فيزياء الموجات) Superposition: تَراكُمُ المَوْجاتِ الضَّوْئِيَّة، أو الصَّوْتِيَّة بَعْضِها فَوْقَ بَعْض.

* **التَّرَاكِيبُ ـ عِلْمُ التَّراكيبِ**: عِلْمُ النَّحْوِ. (لج)

* **التَّرْكابُ**: تَكْرارُ الرُّكوبِ.

قال رؤبة:

* إذْ لاَ أَنِى فى رِحَلٍ وتَرْكابْ *

[أَنِى: أفْتُر؛ رِحَل: جمع رِحْلة، وهى الارتحال والسفر].

* **التَّرْكِيبُ** (فى عِلم الفلسفة) synthesis (E) synthése (F): تأليفُ الشَّىْءِ مِنْ مُكوِّناتِه البَسِيطةِ. ويُقابله: التحليلُ. وقد يُقْصد به البَدْءُ بالأَسْهلِ والتّدرّج منه إلى معرفة المُركّب، أو الجَمْع بين حقائق القضيّة ونقيضها فى القياس المَنْطِقى.

وـ (فى العلوم الطَّبِيعِيَّةِ): تكوينُ مادّةٍ جديدةٍ مِنْ عناصرَ أو مركَّباتٍ أبسطَ منها، وبخاصّةٍ فى الكيمياء.

وـ (فى عِلْمِ النَّفْس): جَمْعُ الذِّهْن بَيْنَ تَصَوُّراتٍ ومَشاعِرَ مُختلفةٍ لِتَكْوين كُلٍّ واحِدٍ مُنْتَظِمٍ.

وـ (فى التاريخ): محاولةُ المؤرِّخ أَنْ يُنَسِّق نتائجَ تحليل الوَثائقِ لإعادَةِ تكوين ما دلَّت عليه.

وـ (فى النَّصّ الأدبيّ): المَعْنى العامُّ للأثرِ الأدبىّ، وهو الرِّسالةُ التى يَنقِلُها هذا الأَثَرُ بحذافيرها إلى القارئ، بحيث يمكن التّعبير عنها بطُرُقٍ شتَّى.

o **والتّرْكِيب التَّعبيرىّ**: مجموعةٌ مُنَسَّقَةٌ من الوحدات اللُّغويَّة التى تؤدِّى مَعْنى فى الكلام، كالجُملة

الاسميّة، أو الفعلية، أو الجزء من الجملة الذى يُؤدّى دلالة ما.

* **الرَّاكِبُ:** خِلافُ الرّاجِلِ. وهى بتاء. وفى الخَبَرِ عن أبى هُرَيْرَةَ ـ رضِىَ اللّه عنه ـ أنّ رَسُولَ اللّهِ ـ صَلَّى اللّهُ عليه وسَلَّم ـ قال: "يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى الماشِى، والماشِى عَلَى القاعِدِ، والقَلِيلُ عَلَى الكَثِيرِ".

وقال جَرِيرٌ:

لو كُنْتُ فى غُمْدانَ أو فى عَمايَةٍ
إِذَنْ لأَتانِى مِنْ ربيعةَ راكِبُ

[غُمْدَانُ: قَصْرٌ باليمن؛ عَمايَةٌ: جَبَلٌ بالبحرين].

وقال ابنُ الرُّومىّ:

فاعْتَزَمَ القَوْمُ على غارَةٍ
سائَدَ فيها الراجِلَ الراكِبُ

والرَّاكِبُ فى الأَصْلِ: مَنْ يَرْكَبُ البَعِيرَ خاصَّةً ثُمّ اتّسَعَ فأُطْلِقَ على كُلّ مَن رَكِب دابّةً أو سَفِينةً أو نَحْوَهما.

وقيل: يُقال: مرَّ بنا راكِبٌ؛ إذا كانَ عَلَى بَعِيرٍ خاصّةً، فإنْ أُضيف جاز أن يكون للبعير وغيره. يقال: مَرَّ بنا راكِبُ جَمَلٍ، وراكِبُ فَرَسٍ، وراكِبُ حِمارٍ.

وتَصْغِيرُه: أُرَيْكِب.

(ج) رُكّابٌ، ورُكْبانٌ، ورُكُوبٌ، وركَبةٌ، ورَكَبةٌ، وركْبٌ. (الأخير عن الأخفش).

وقيل: رُكْبانٌ ورَكْبٌ جَمْعٌ لراكِبِ الإبلِ خاصّةً.

وقال اللَّيْثُ: العَرَبُ تُسَمِّى مَنْ يَرْكَبُ السَّفِينةَ: رُكّابَ السّفينةِ. وأمَّا الرُّكْبانُ، والأُرْكُوبُ، والرَّكْبُ فراكِبُو الدَّوابِّ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا ﴾. (البقرة /٢٣٩)

وفى خَبَرِ أَبى أُمامَةَ ـ فى قِصَّة إِسْلَامِ عَمْرِو بن عَبَسَةَ ـ: "فَجَعَلْتُ أَتَخَبَّرُ الأَخْبارَ حتَّى جاءَ رَكَبَةٌ مِنْ يَثْرِب ...".

وقال قُرَيْطُ بنُ أُنَيْفٍ العَنْبَرِىّ:

فَلَيْتَ لِى بِهِمُ قَوْمًا، إذا رَكِبُوا،
شَدُّوا الإغارَةَ فُرْسانًا ورُكْبانَا

وقال أُمَيَّةُ بن أبى عائذٍ الهُذَلِىّ ـ يصِفُ إبلًا ـ:

ورُكْبانُهُنَّ يَحُثُّونَهُنَّ (م)
سَيْرَ البَرِيدِ ولا يَحْفِدُونا

[الحَفْدُ: ضَرْبٌ مِن السَّيْرِ].

وقال ابنُ أحْمَرَ ـ وجعل رُكّابَ السَّفِينَةِ رُكْبانًا ـ:

يُهِلُّ بالْفَرْقَدِ رُكْبانُها
كما يُهِلُّ الرَّاكِبُ الْمُعْتَمِرْ

[يُهِلُّ: يُكَبِّرُ؛ الفَرْقَد: نجمٌ].

وقال ابن الرُّومىّ ـ يَمْدَحُ إسماعيل بن بُلبل ـ:

تِلْكُمْ أمُورٌ وَلِىُّ العَهْدِ يَنْظِمُها
نَظْمَ القِلادَةِ إحْكامٌ وإتْقانُ
فى كَفِّ كافٍ أمين غير مُتَّهَمٍ
غَنِّى بذلك مُشَّاءٌ ورُكْبانُ

وقال المُتنبّى:

أجابَ دَمْعِى وما الدَّاعِى سِوَى طَلَلٍ
دعَا فلبَّاهُ قَبْلَ الرَّكْبِ والإبلِ

ويُقالُ: أمرٌ أو خَبرٌ سارتْ به الرُّكْبانُ: كِنايةٌ عن شُهرته وذُيوعه.

و-: فَسِيلَةٌ تَكُونُ فى أَعْلَى النَّخْلَةِ مُتَدَلِّيَةً لا تَبْلُغُ الأَرْضَ.

و-: النَّخْلُ الصِّغارُ تَخْرُجُ فى أصْلِ النَّخْلِ الكِبارِ.

و قيل: ما يَنْبُتُ مِنَ الفَسِيل فى جُذُوعِ النَّخْل، ولَيسَ له فى الأَرْض عِرْقٌ.

و-: رأسُ الجبَلِ.

o **ورُكْبانُ السُّنْبُلِ**: سَوابِقُه وأوائِلُه التى تخرج من أكْمامِها.

يُقالُ: قد خَرَجَتْ فى الحَبِّ رُكْبانُ السُّنْبُلِ.

* **الرَّاكِبَةُ** مِنَ النَّخْلِ: الرَّاكِبُ. (ج) رَواكِبُ.

o **ورَواكِبُ الشَّحْمِ**: طَرائقُ (طَبَقاتٌ) بَعْضُها فَوْقَ بَعْضٍ، فى مُقَدَّمِ السَّنامِ.

يُقالُ: إنّ جَزُورَهُم لَذاتُ رَواكِبَ ورَوادِفَ.

(الرَّوادِفُ: طبقات الشَّحم فى مؤخَّر السَّنام).

* **الرَّاكُوبُ** مِنَ النَّخْلِ: الرَّاكِبُ. (ج) رَواكِيبُ.

* **الرَّاكُوبَةُ** من النخل: الرَّاكِبُ.

* **الرِّكابُ**: الإبلُ التى تَحْمِلُ القَوْمَ، ويُسارُ عَلَيْها، واحدتُها: راحِلَةٌ، ولا واحِد لها مِن لَفْظِها. (ج) رُكُبٌ، ورِكاباتٌ. وقيل: رَكائِبُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَمَآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْهُمْ فَمَآ أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ﴾. (الحشر/ ٦)

وفى الخَبرِ أنّ النَّبىَّ - صلَّى الله عليه وسلَّم - قال: "إذا سافَرْتُمْ فِى الخِصْبِ فأعْطُوا الرِّكابَ أسِنَّتَها" (أى: أمْكِنُوها مِنَ الرِّعى).

ويُروى: "فَأعْطُوا الرُّكُبَ أسِنَّتَها".

وقال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىُّ:

أبالصَّرْم مِنْ أسْماءَ حَدَّثَك الذى
جَرَى بَيْنَنا يَوْمَ اسْتَقَلَّتْ رِكابُها

[اسْتَقلَّتْ: احْتَمَلَتْ].

وقال جميل بُثينة:

ظَلِلْنا لَدَى لَيْلَى وظَلّتْ رِكابُنا
بأكْوارِها مَحْبُوسَةً ما تُسَرَّحُ

[الأكوارُ: جمعُ كَوْر، وهو الرَّحْلُ بأداته].

وقال المُتَنبِّى ـ يَمْدَحُ على بن إبراهيم التنوخىّ ـ:

مُحِبُّكَ حَيْثُما اتَّجَهَتْ ركابى

وضَيْفُكَ حَيْثُ كنتُ منَ البلادِ

وـــ: الإبلُ التى يُجْلَبُ عليها الطَّعامُ، تُسَمَّى ركابًا حِينَ تَخْرُجُ وبعدما تَجِىءُ، وتُسَمَّى عِيرًا بين هاتين المَنْزلَتَيْن. قيل: سُمِّيت رِكابًا إذا حَمَلَتْ، أو أُرِيدَ الحَمْلُ عليها وإنْ لم تُركَب قَطُّ.

قال أبو ذؤيب الهُذَلىّ ـ يصِف خَمْرًا شَبَّه بها رِيقَ مَحْبُوبَتِه ـ:

مُشَعْشَعَةً مِنْ أذْرِعاتٍ هَوَتْ بها

رِكابٌ وعَنَّتْها الزِّقاقُ وَقارُها

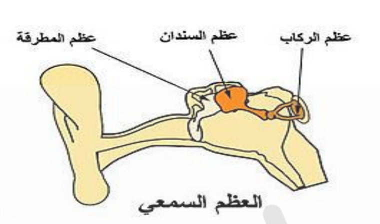
[أَذْرِعات: مَوْضِعٌ؛ هوَتْ بها، يريد: سارَتْ بها؛ عَنَّتْها: أطالَتْ حَبْسَها؛ قارُها، يريد: ما طُلِيت به من قارٍ].

ويقال: زَيْتٌ رِكابِىٌّ: يُحْمَلُ عَلَى ظُهور الإبلِ مِنَ الشَّام.

وـــ من السَّرْج: ما تُوضَعُ فيه الرِّجْلُ، وهُما رِكابان. (ج) رُكُبٌ.

يقال: قطَعوا رُكُبَ سُروجهم.

وـــ (فى التشريح): Stapes: إحدى العُظَيمات السَّمعية الثلاث، توجد فى الأذن الوُسطى وتستقر فى الكُوَّة البَيْضِيَّة.



o **ورِكابُ السَّحابِ:** الرِّياحُ الَّتى تحمله.

قال أُمَيَّةُ بن أبى الصَّلْت:

وأغْلاقُ الكَواكِبِ مُرْسَلاتٌ

تَرَدَّدُ، والرِّياحُ لها رِكابُ

* **الرِّكابىُّ:** نِسْبَةُ غيرِ واحدٍ، منهم:

– **جَوْدَت الرِّكابى (١٤٢٠هـ=١٩٩٩م):** أديبٌ ومفكِّرٌ سورىٌّ، تلقَّى تعليمَه فى دمشق وباريس، ونال الإجازة فى الآداب والدكتوراه من جامعة باريس، أسَّس مع نَفَرٍ من الأدباء السوريين (جمعية الأدباء) بدمشق، وكان أمينًا لسرِّها، شارك فى الحياة الأدبيَّة والفنيَّة، وفى عدد من الندوات والمؤتمرات الدوليَّة. له مؤلفاتٌ، منها: "فى الأدب الأندلسى"، و"الطبيعة فى الشعر الأندلسى"، و"الشعر الدنيوى فى العصر الأيوبى"، و"الوافى فى الأدب العربى الحديث"، كما حقَّق كتاب "دار الطراز فى عمل الموشحات" لابن سناء الملك.

* **الرَّكْبُ:** أصحابُ الإبلِ فى السَّفَرِ، وهم من يركبونها دون الدَّوابِّ.

قيل: هو اسمٌ للجمع، وليس بِتَكْسِير راكِبٍ. وقَالَ الأَخْفَشُ: هو جَمْعٌ، وهُم العَشَرَةُ، فما فَوْقَهُم، وقد يكون لأصحاب

الخَيْل. وفى القرآن الْكَرِيم: ﴿ وَٱلرَّكۡبُ أَسۡفَلَ مِنكُمۡ ﴾ . (الأنفال / ٤٢)

وقيل: يجوز أن يكونوا رَكْبَ خَيْلٍ، وأن يكونوا رَكْبَ إبلٍ، وقد يجوز أن يكونَ الجيشُ منهما جميعًا.

وقال السُّلَيْكُ بنُ السُّلَكَة ـ وكانَ فَرَسُه قد عَطِبَ أو عُقِرَ ـ:

وما يُدْرِيكَ ما فَقْرِى إلَيه
إذَا ما الرَّكْبُ، فى نَهْبٍ، أغاروا

وقال الأعشى:

وَدِّعْ هُرَيْرَةَ إنّ الرَّكْبَ مُرْتَحِلُ
وهــل تُطِيقُ وداعًا أيُّها الرَّجُلُ؟

وقال ابن زَيْدون:

إذا ما أَحَبّ الرَّكْبُ وَجْهًا مَضَوْا له
فهــانَ عليهم أنْ تَخُبَّ رِكابُ

(ج) أَرْكُبٌ، ورُكُوبٌ.

قال جَرِيرٌ ـ يَمْدَحُ ـ:

فانْفَخْ لنا بِسِجَالِ فَضْلِ مِنْكُمُ
واسْمَعْ ثَنائِى فى تَلاقِى الأَرْكُبِ

وتَصْغيره: رُكَيْبٌ. وفى الخَبرِ: "سيأتيكم رُكَيْبٌ مُبْغَضُونَ، فإذا جاءُوكُمْ فَرحِّبوا بهم" (يريدُ عُمَّالَ الزّكاةِ، وجعلهم مُبْغَضِينَ، لِما فى نفوس أَرْبابِ الأموال مِنْ حُبِّها وكَراهَةِ فِراقِها).

o **وزادُ الرَّكْبِ:** (انظر: ز و د)

* **الرَّكَبُ:** بَياضٌ فى الرُّكْبَةِ.

وـــ: العانَةُ. وقيل: مَنْبِتُها.

وقيلَ: هو ما انْحَدَرَ عَنِ الْبَطْنِ، فكانَ تَحْتَ الثُّنَّةِ وفوقَ الفَرْجِ.

وقيلَ: ظاهِرُ الفَرْجِ.

وقيلَ: الفَرْجُ نَفْسُهُ.

وـــ: أَصْلُ الفَخِذِ، عليه لَحْمُ الفَرْجِ، وهما رَكَبان.

قال الخَلِيلُ: هو لِلْمَرأةِ خَاصَّةً. وقال الفرَّاءُ: هو للرَّجُلِ والمَرْأةِ، والرَّكَبُ مُذَكَّر.

(ج) أَرْكابٌ، وأَراكِبُ. (جج) أَراكِيبُ.

* **الرَّكْبِى ـ مَقامُ الرَّكْبِى** (فى الموسيقى): أَحَدُ المقاماتِ الحجازية القديمة، وهو من أَصْعَبِ المقامات فى أدائه؛ لأنه مؤلَّف من سبعة مقامات. وسُمِّىَ بذلك لأنَّ العربَ كانت تَحْدو بكلمات على هذا المقام، أو يُرَتِّلون القُرْآنَ لبعضِهم بحيث يقرأ كلُّ شخص قدرًا من الآيات ثم يُكْمِلُ الذى بعده وهم راكبون دَوابَّهم. (لج)

* **رَكْباةٌ ـ ناقَةٌ رَكْباةٌ:** تَصْلُحُ لأَنْ تُرْكَبَ.

* **رَكْبانَةٌ ـ نَاقَةٌ رَكْبانَةٌ:** رَكْباةٌ، والأَلِفُ والنُّونُ زائِدتان للمُبالَغَةِ. وفى الخَبَرِ: "أَبْغِنِى ناقَةً حَلْبانَةً رَكْبانَةً" (حَلْبانة، أَىْ: تَصْلُحُ لِلحَلْبِ).

* **الرَّكْبَةُ:** المَرَّةُ مِنَ الرُّكُوبِ. (ج) رَكَبات.

ويُقال: هو يَمْشِى الرَّكْبَةَ، وهم يَمْشُونَ الرَّكَبات، أى: يَرْكَبُونَ رؤوسَهم فى الباطِلِ والفِتَن يَتْبَعُ بَعْضُهم بَعْضًا بلا رَوِيَّة. وفى خَبَرِ حُذَيْفَةَ: " إنَّما تَهْلِكُونَ إذا صِرْتُم تَمْشُونَ الرَّكَباتِ كأنَّكُمْ يعاقِيبُ الحَجَل، لا تَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا، ولا تُنْكِرونَ مُنْكَرًا".

(الحَجَل: طُيورٌ من رُتْبَةِ الدَّجاجيَّات، ويعاقيبه: ذُكوره).

* رُكْبَةُ: مَوْضِعٌ بالطّائفِ بَيْنَ غَمْرَةَ وذات عِرْق. وهى صحراءُ واسعةٌ تمتدُّ بين درجتى ٣٥َ ٤٠ْ إلى ٣٠َ ٤١ْ طول شرقًا و٣٠َ ٢١ْ إلى ٣٥َ ٢٢ْ عرض شمالاً، وتقعُ فى شرق سلسلةِ جِبال الحِجازِ مُتاخِمةً لها مِن الجنوب إلى الشَّمال، تَحُدُّها مِن الجَنُوب السِّلْسِلَةُ الجَبَلِيَّة المتَّصِلَة بجبال الطّائف، ومن الشّرق جَبَلا حَضَن، وظَلْم، وحَرَّة المُوَيْه، فَحَرَّة كُشُب من الشَّمال الشَّرْقى، ومن الغَرْب وادى العقيق. كانت قديمًا مَرَبًّا للوَحْش، ومألفًا للخُرّاب، لِبُعْدِها عن المناهِل. وكان يُطلق اسم رُكْبَةَ على جَنوبها، واسمُ السِّيِّ على وَسَطِها، واسم وَجْرَةَ على شمالِها. ولا تزال معروفةً باسم رُكْبَةَ حتى الآن.

وفى خَبرِ عُمر - رضى الله عنه -: "لَبَيْتٌ برُكْبَةَ أَحبُّ إلَىَّ مِنْ عَشْرَةِ أبياتٍ بالشّام".

قال مالكُ بنُ أَنَس: يُريدُ: لِطُول الأعْمارِ والبقاءِ، ولِشِدَّةِ الوَباءِ بالشّام.

وقال كُثَيِّرٌ - يتغزل -:

فقد حَلَفتْ جَهْدًا بما نحَرَتْ له
قريشٌ غَداةَ المأزِمَيْنِ وَصَلَّتِ
أناديكَ ما حَجّ الحَجيجُ وكَبَّرَتْ
بفَيفاءَ آلٍ رُفْقَةٌ وأَهَلَّتِ
وما كَبَّرَتْ مِن فَوْقِ رُكْبَةَ رُفْقَةٌ
ومِنْ ذِى غَزالٍ أَشْعَرَتْ واسْتَهَلَّتِ

[المَأْزِمان: موضع بين المَشْعَر الحرام وعرفة؛ أناديكَ: أُجالِسُكَ، يريد: لا أجالسك؛ ذو غَزال: موضعٌ بناحية عُسْفانَ؛ أشْعَرَتْ هنا: عَلَّمت البُدْنَ ليُعْرف أنها هَدْىٌ؛ اسْتَهَلَّت: رَفَعَتِ الصَّوْتَ بالإهْلال].

* الرُّكْبَةُ: أَصْلُ الصِّلِّيانَةِ (نَباتٌ شَوْكِىٌّ) إذا قُطِعَت.

و قيل: ما بَقِىَ مِنْ أَصْل الصِّلِّيان والنَّصِىِّ، إذا جُلِحا، أى: قُطِعَ أَعْلاه وقُشِرَتْ ساقُه. (عن أبى عمروٍ الشَّيبانىّ)

و- من الإنسان: مَوْصِلُ ما بَيْنَ أسافِلِ أطْرافِ الفَخِذِ وأعالِى السّاق.

وفى المَثَل: "مِلْحُهُ عَلَى رُكْبَتِهِ". أى: يتبدّد لأدنى شىءٍ. يُضْرَبُ للسَّريعِ الغَضَبِ.

وقيل: المِلح هنا: اللبنُ، والمِلْحُ: الرَّضاعُ، فيضرب - بهذا المعنى - للغادِرِ الذى لا يُحافِظ على حُرْمةٍ ولا يَرْعى حقًّا.

وقال مِسكينٌ الدّارِمِىّ - فى امْرَأَتِه -:

لا تَلُمْها إنَّها مِنْ عُصْبَةٍ
مِلْحُها مَوْضُوعَةٌ فَوْقَ الرُّكَبْ

ويُقال: هذا أمْرٌ حكَّتْ فيه الرُّكْبَةُ الرُّكْبَةَ.

ويُقالُ: مَنْ فَعَل ذَلِك؟! فيُقالُ: ذو الرُّكْبَةِ، أى: هذا المُلازِمُ لَكَ.

وـــ من الحيوان: مَوْصِلُ الوَظِيفِ والذِّراعِ.

و قِيلَ: مَرْفِقُ الذِّراعِ مِنْ كلِّ شَىْءٍ.

ويُقال لِلْمُصلِّى الذى أثَّرَ السُّجُودُ فى جَبْهَتِه: بين عَيْنيْه مِثْلُ رُكْبَةِ العَنْزِ.

وهما رُكْبَتان. وكلُّ ذِى أَرْبَعٍ رُكْبَتاه فى يَدَيْه، وعُرْقُوباه فى رِجْلَيْه.

ويُقال: هما كَرُكْبَتَىِ البَعير، أو كرُكْبَتَىِ العَنْزِ: مُتَساوِيان؛ لأنَّ كُلًّا منهما تقع ركبتاه معًا إلى الأرض إذا رَبَض.

وفى خبر عامر بن الطُّفَيْل وعَلْقَمَةَ بْن عُلاثَةَ أنَّهما تَنَافَرَا إلى هَرِم بن سِنان، فلم يُرِدْ أن يُفَضِّلَ أَحَدَهُما على الآخر، فقال لهما: أنتما كرُكْبَتَىِ البَعيرِ، تقعان على الأرض جميعًا، وما منكما إلا سَيِّدٌ كريمٌ. فانْصَرَفا راضِيَيْن.

(ج) رُكَبٌ، ورُكْباتٌ، ورُكَباتٌ، ورُكُباتٌ.

قال البحترى ـ وسكَّنَ الكاف للضرورة ـ:

يُكِبُّون من فَوْقِ القَرابِيسِ بالقَنا
وبالبِيضِ تَلْقَاهُم قِيامًا على الرُّكْبِ

[القَرابيسُ: جمع قَرَبُوس، وهو حِنْو السَّرْج؛ البِيضُ: يريدُ السيوف].

ويُقال ـ عند الفَزَعِ ـ: هذا أمْرٌ اصْطَكَّتْ فيه الرُّكَبُ.

٥ وابنُ أبى الرُّكَب: كُنْيَةُ غيْرِ واحدٍ، منهم:

– **محمد بن مسعود، أبو بكر الخُشَنِىُّ (٥٤٤هـ = ١١٤٩م):** عالمٌ بالقراءات والعربيَّة، من أهل جَيَّان، اسْتوْطَنَ غَرْناطَةَ، ووَلِىَ الخَطابَةَ بجامِعِها. له شَرْحٌ لكتاب سيبويه.

– **مُصْعَبُ بن محمد بن مسعود، أبو ذَرٍّ الخُشَنِىُّ (٦٠٤هـ = ١٢٠٨م):** من العلماء بالعربية والسير والحديث، وَلِىَ القضاءَ فى جَيَّان أيام أبى يعقوب المنصور المَوَحِّدِىّ، واستقرَّ بفاس، وتُوُفِّىَ بها. له مُؤَلَّفاتٌ، منها: شرح غريب سيرة ابن هشام، وشرح الإيضاح لأبى علىٍّ الفارسىِّ، وشرح الجمل للزَّجَّاجىّ.

٥ وأبو رُكْبَة: نباتٌ.

٥ وبِنْتُ رُكْبَةَ: كُنْيَةُ رَقاش، أمّ كَعْب بن لُؤىّ بن غالب: من جَدَّاتِ الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ.

*** الرِّكْبَةُ:** ضَرْبٌ مِنَ الرُّكوبِ. يُقال: هو حَسَنُ الرِّكْبَةِ.

*** رَكَبُوت** ـ ناقةٌ رَكَبُوتٌ: تَصْلُحُ لأَنْ تُرْكَبَ.

*** الرَّكْبِىُّ:** نِسْبَةُ غَيْرِ واحِدٍ، منهم:

– **مُحمّدُ بن أحمد بن مُحمّد بن سليمان بن بَطَّال، أبو عبد الله الرَّكْبِىُّ ـ ويقال: الرُّكْبِىّ ـ (نحو ٦٣٣هـ = ١٢٣٥م) من ولد أَنْعَمَ بنِ الأشعر:** فقيهٌ، رَحَل من

اليمن إلى مكّة فجاور بها، ثمّ عاد إلى بلده فبَنَى مَدْرسةً وَقَفَ عليها كُتُبَه وأَرْضَه. له مصنَّفات، منها "النظم المستعذب فى شرح غريب المهذَّب"، و"أربعون حديثًا فى أذكار الصباح والمساء"، وله شِعْرٌ حَسَنٌ.

* **الرُّكَّابُ:** الكابُوسُ. يُقال: عَلاه الرُّكَّابُ.

* **الرَّكَّابَةُ** مِن النَّخْلِ: الرّاكِبُ. (عن أبى حنيفة)

* **الرِّكِّيبُ:** مَنْ يُكْثِرُ الرُّكُوبَ ويُحْسِنُه.

* **رَكُوب ـ وقيل: رَكُوبَةٌ ـ:** ثَنِيَّةٌ صَعْبَةُ المَرْكَبِ، سَلَكَها النَّبِىُّ ـ صَلَّى اللّه عَلَيه وسَلَّم ـ فى غَزْوَةِ تَبُوك. وفى خبر عِمران بن حُصين ـ عن مسيرٍ لرسول اللّه ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ: "وجعلنى رسولُ اللّه فى رَكوبٍ بين يَدَيْه" وبها يُضْرَبُ المَثَلُ فى صُعوبَةِ المُرْتَقَى، فيُقال: "كَرٌّ فى رَكُوبَةَ أَعْسَرُ". وقال بِشْرُ بن أبى خازِم:

هِى العَيْشُ لو أنّ النَّوَى أَسْعَفَتْ بها
ولكِنّ كَرًّا فى رَكُوبةَ أَعْسَرُ

[النَّوَى: البُعْدُ، الكَرُّ: الرُّجوعُ، يعنى: إنَّ طَلَبَ هذه المرأةِ شاقٌّ عَسِيرٌ].

وقال عَلْقَمَةُ بْنُ عَبَدَةَ ـ وذكر إبلاً ـ:

تُرادُ على دِمْنِ الحِياضِ فإنْ تَعَفْ
فإنَّ المُنَدَّى رِحْلَةٌ فَرَكُوبُ

[تُرادُ: تُعْرَضُ، تعَف: تَأْبَى، المُنَدَّى: أنْ تَرْعَى الإبلُ قليلاً حَوْلَ الماءِ ثم تُورَد، رِحْلَةٌ: هَضْبَةٌ].

ويُروى: ".. رِحْلَةَ فَرُكُوبُ" أَىْ: أنْ تُرْحَلَ ثُمَّ تُرْكَبَ.

* **الرَّكُوبُ:** كُلُّ ما يُرْكَبُ. وفى القرآن الكريم: ﴿فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ﴾.

(يس/ ٧٢)

(ج) رُكُبٌ.

o **وبَعِيرٌ رَكُوبٌ:** به آثارُ الدَّبَرِ والقَتَبِ.

o **ورَجلٌ رَكُوبٌ:** كثيرُ الرُّكُوبِ. (عن ثعلب)

o **وطَرِيقٌ رَكُوبٌ، وعَوْدٌ رَكُوبٌ، وناقَةٌ رَكُوبٌ:** مُذَلَّلٌ.

* **الرَّكُوبَةُ:** الرَّكُوب، وهو اسْمٌ لِجَمِيعِ ما يُرْكَبُ، لِلواحِدِ والجميعِ. وعليه قِراءةُ أُبَىٍّ وعائِشَةَ ـ رضى اللّه عنهما ـ "فمِنْها رَكُوبَتُهم". (يس/ ٧٢)

وـ مِن الدَّوابِّ: المُعَيَّنَةُ للرُّكُوبِ.

وقيلَ: هى التى تُلْزَمُ العَمَلَ مِنْ جَمِيعِ الدَّوابِّ.

يُقالُ: مالَه رَكُوبَةٌ، ولا حَمُولَةٌ، ولا حَلُوبَةٌ، أَىْ: ليس له ما يَرْكَبُهُ ويَحْمِلُ عَلَيه ويَحْلُبُه.

(ج) رَكائِبُ. قالَ بَشامَةُ بنُ الغَدير ـ وذَكر مَحْبُوبَتَه ـ:

وحُمِّلْتَ مِنْها عَلى نَأْيِها
خَيالاً يُوافِى ونَيْلاً قَلِيلاَ

ونَظْرَةَ ذِى شَجَنٍ وامِقٍ
إذا ما الرَّكائِبُ جاوَزْنَ مِيلاَ

[الشَّجَنُ: الحُزْنُ؛ الوامِقُ: المُحِبُّ].

وقال البُحْتُرىّ ـ يَمْدَحُ أَحْمَدَ بنَ محمد الطائىّ ـ:

إِلَى أَبى جَعْفَرٍ خَاضَتْ ركائِبُنا
خِطارَ لَيْلٍ مَهُولِ الخَرْقِ مَرْهُوبِ

[الخِطارُ: المُخاطَرَة؛ الخَرْقُ: الفَلاةُ الوَاسِعَةُ].

o وابنُ أبى الرَّكائب: كُنْيةُ أحمدَ بن ماجِدِ بن محمّد السّعدى النَّجْدِىّ المَلاّحِ الرَّحَّالة. (انظره فى: م ج د)

* الرَّكِيبُ: الرَّاكِبُ. فعيلٌ بمعنى فاعل.

وقيل: الراكِبُ مع آخَرَ. يُقال: فُلانٌ رَكِيبُ فُلان.

وـ: المُرَكَّبُ فى الشَّىءِ، كالفَصِّ يُرَكَّبُ فى الخاتَمِ.

وـ: السّاقِيةُ.

و قيل: الجَدْوَلُ بَيْنَ الدَّبْرَتَيْنِ (القِطْعَتَيْن من الأَرْض المُسْتَصْلَحة).

وـ: المَزْرعَةُ.

وقيلَ: الحَقْلُ يُزْرَعُ فيه الكَرْمُ. يُقال: وَسِّعْ رَكِيبَ كَرْمِكَ. وقال تأبَّطَ شَرًّا ـ يَذْكُرُ غاراتِهِ ـ:

فَيَوْمًا على أهْلِ المواشِى، وتارَةً
لأَهْلِ رَكِيبٍ ذى ثَمِيلٍ، وسُنْبُلِ

[الثَّمِيلُ: بَقِيَّةُ ماءٍ تَبْقَى فى الجَدْوَلِ].

وـ: ما بين البَساتين مِنَ الكَرْمِ والنَّخْلِ.

وقيلَ: ما بين الجَدْوَلَيْنِ مِنَ الكَرْمِ.

و قيل: ما غُرِسَ من النَّخْلِ وغَيْرِه سَطْرًا على جَدْوَلٍ أو نحوه.

(ج) رُكُبٌ.

o ورَكِيبُ السُّعاةِ: مَن يَصْحَبُ عُمّالَ الجَوْرِ. وقيلَ: مَنْ يَرْكَبُ عُمَّالَ الزَّكاةِ بالزيادة عليهم، ويُخَوِّنُهُم ويَكْتُبُ عليهم أكثر مِمّا قَبَضوا، ويَنْسُبُ إليهم الظُّلْمَ فى الأَخْذِ. وقيلَ: المُرادُ مَنْ يَرْكَبُ مِنْهُمُ النَّاسَ بالظُّلْمِ. وفى الخبرِ: "بَشِّرْ رَكِيبَ السُّعاةِ، بِقِطْعٍ مِنْ جَهَنَّمَ مِثْلِ قُورِ حِسْمَى".

(حِسْمَى: مَوْضِعٌ؛ وقُورُها: جبالها).

o ورَكِيبُ الضُّلوعِ: ما رَكِبَها مِنَ الشَّحْمِ واللَّحْمِ.

قال عَلْقَمَة بن عَبَدَةَ ـ يصِف ناقته ـ:

وناجِيَةٍ أفْنَى رَكِيبَ ضُلُوعِها
وحارِكَها تَهَجُّرٌ فَدُؤوبُ

[النَّاجِيَةُ: السريعةُ؛ الحارِكُ: مُلْتَقَى الكَتِفَيْنِ فى مُقَدَّمِ السَّنامِ؛ الدُّؤوبُ: الإلْحاحُ فى السَّيْرِ].

o وأهلُ الرَّكِيبِ: الحُفَّار المقيمون على الماءِ.

* المُتَراكِبُ (فى مُصْطَلح القافية): ما تَوالَتْ فيه ثلاثةُ أحْرُفٍ مُتحرِّكةٍ بَيْنَ ساكِنَيْن، وهى: مُفاعَلَتُنْ،

ومُفْتَعِلُنْ، وفَعِلُنْ، لأنَّ فى آخِرِ فَعِلُنْ نُونًا ساكنةً، وآخر الحرف الذى قبل فَعِلُنْ نون ساكنة - وفَعِلْ إذا كانَ يَعْتَمِدُ على حَرْفٍ متحرِّكٍ نحو: فَعُولُ فَعِلْ - اللاّم الأَخيرة ساكِنة، والواو فى فَعُولُ ساكِنة -.

ومِثالُهُ فى بَحْرِ البسيط قولُ البوصِيرىّ:

أَمِنْ تذكُّرِ جِيرانٍ بذى سَلَم

مَزَجْتَ دَمْعًا جَرَى مِنْ مُقْلَةٍ بدَمِ

فالياءُ فى "بذِى" ساكنةٌ تَليها ثلاثةُ حروفٍ مُتَحرِّكةٍ: هى السِّينُ واللامُ والميمُ، وكذلك فى الشَّطر الثانى؛ إذْ تَقَعُ الحروفُ الثلاثةُ الباءُ والدَّالُ والميمُ متحرِّكةً بين ساكنين: نونُ التنوين فى "مُقْلَةٍ"، والياءُ التى تَلِى الميمَ.

* **المُراكِبَةُ:** الجَماعَةُ مِن الشَّجَرِ أو النّاسِ أو الجَرادِ، أو الجِفانِ. (عن أبى عمرو الشيبانىّ)

* **المَرْكَبُ:** ما يُرْكَبُ عليه فى البَرِّ والبَحْرِ.

يُقال: هذا مَرْكَبى.

وغَلَبَ اسْتِعْمالُه فى السَّفِينَةِ.

يُقال: جاءتْ مراكِبُ اليَمَن، أى: سفَائنُه.

ويُقال: نِعْمَ المَرْكَبُ الدّابَّةُ. وفى خَبَرِ نافِعِ ابنِ عبدِ الحارِثِ: أنّ النَّبىَّ - صلَّى اللّه عليه وسلَّم - قال: "مِنْ سَعادَةِ المَرْءِ: الجارُ الصّالِحُ، والمَرْكَبُ الهَنِىءُ، والمَسْكَنُ الواسِعُ".

و-: مَوْضِعُ الرُّكُوبِ.

واسْتَعارَه ساعِدَةُ بن جُؤَيّةَ الهُذَلِىّ للرَّحْلِ فقال - يذكُر يومَ مَعْيَط -:

وحُرَّةٍ مِن وَراءِ الكُورِ وارِكَةٍ

فى مَرْكَبِ الكَرْهِ أو تَمْشى عَلَى جَشَمِ

[أى: قد أُرْدِفت مِن وراء الكُور؛ وارِكَة: مُتَوَرِّكَة لا تَبْلُغ أن تَمُدّ رِجْلَيْها؛ الجَشَمُ: المَشَقَّةُ].

(ج) مَراكِبُ.

o **والمَراكِبِىّ:** الذى يَقُود المَراكِب النَّهريّة (مصرية). (لج)

o **ويَوْمُ المَرْكَبِ:** يَوْمٌ كان بعضُ الخلفاءِ الفاطميين يَرْكَبُ فيه للعَرْضِ والزِّينَةِ مع عَسْكَرِه.

* **المَرْكَبَةُ:** ما يُعَدُّ للرُّكوبِ على الأرض من سيّارةٍ، أو حافِلَةٍ، ونحوهما، أو فى الجو كالطائرة، أو سفينة الفضاء. (لج)

(ج) مَرْكَبات.

o **وسِلاحُ المَرْكَباتِ:** أحدُ أسلحة الجيش الرئيسيّة، تكون مهمته تجهيز وسائل النقل الخاصَّة به وإصلاحها، ووضعها فى خدمة بقيّة الأسلحة.

* **المُرَكَّبُ:** الأصْلُ والمَنْبِتُ. يُقال: فُلانٌ كَرِيمُ المُرَكَّبِ، أى: كَرِيمُ أصْلِ مَنْصِبِه فى قَوْمِه.

وأنشد الجاحظ لشاعِرٍ ـ يهْجُو رَجُلاً من قُرَيْش ـ:

قَصِيرُ يَدِ السِّرْبال يَمْشِي مُعَرِّدًا
وشَرُّ قُرَيْش فى قُرَيْش مُرَكَّبا

[قوله: قصير يد السِّربْال، كناية عن البُخْل؛ مُعَرِّدٌ: مُحْجِمٌ].

وفى الحماسةِ البصريّة قال الشاعِرُ ـ يَهْجُو رَوْح بن حاتم بن قَبيصة بن المُهَلَّب بن أبى صُفْرة ـ:

لَئِنْ كان مَعْنٌ زانَ شَيْبانَ كُلَّها
لَقَدْ شانَ رَوْحٌ كُلَّ آلِ المُهَلَّبِ
رَفيعٌ بجَدَّيْهِ وَضِيعٌ بنَفْسِهِ
لَئيمٌ مُحَيَّاهُ كَريمُ المُرَكَّبِ

[مَعْن، هو مَعْنُ بنُ زائدة الشَّيْبانيّ].

وـ: ضِدُّ البَسِيطِ.

وـ (فى علم النحو): أَحَدُ قِسْمَى العَلَمِ باعْتِبارِ لَفْظِه، وهو ما تكوَّن من كلمتين أو أكثر. وينقسم إلى:

١- المُرَكَّبُ الإضافِيّ: ويتركَّبُ من مضافٍ ومضاف إليه، مثل: عبدُ اللَّهِ، وعِزُّ الأهل.

٢- المُرَكَّبُ الإسنادىّ: ويتركَّبُ إمّا من جملة فعلية، مثل: فَتَحَ اللّهُ، وجادَ الحقُّ، وسُرَّ مَنْ رأى. وإمَّا من جُمْلَةٍ اسميَّة، مثل: الخَيْرُ نَازِلٌ، والسَّيِّدُ فاهِمٌ.

٣- المركَّبُ المَزْجىّ: وهو ما تركَّبَ من كلمتين امْتَزَجَتا حتَّى صارتا كالكلمة الواحدة، مثل: بورسعيد، ورامَهُرْمُز، وسِيبَوَيْه، وبَعْلَبَكّ.

وـ: (فى علم الكيمياء) compound: المادَّةُ المتجانسة ذات التَّركيب الثَّابتِ الخصائص النّاتجة مِنْ عُنْصُرَيْن أو أكثرَ اتَّحَدا كيميائيًّا.

وـ (فى المنطق): ما يَدُلُّ جزؤُه على جزء معناه، ويَنْقَسِمُ إلى قسمين:

تَامّ: وهو ما أَفَادَ فَائِدَةً يَحْسُنُ السُّكوتُ عَلَيْها، مثل: مُحمَّدٌ رسول اللّه.

ونَاقِص: وهو ما لم يُفِدْ فائِدَةً يَحْسُنُ السُّكوتُ عليها، كالمضافِ والمضافِ إليه والصِّفة مع الموصوف، مثل: رامى الحجارة.

o ومُرَكَّب النَّقص ـ أو عُقدة النَّقْص ـ inferiority complex: شُعور بعَدَم الكَفاءة يُعَبِّر عنه بالحياء المُفْرِط والتّردّد والانْزواء. وعلى النَّقيض من ذلك قد يَنْقلب إلى سلوك تعويضىّ فى صورة استعراضيّة أو عُدوانيّة. فيطلق عليه ـ أحيانًا ـ "مركَّب عَظَمَة".

* **مَرْكُوبُ**: وادٍ خَلْفَ يَلَمْلَمَ ـ ميقاتِ أَهْلِ اليمن ـ، كان أعلاه لِهُذَيْلٍ وأسفله لكِنانةَ. قالَتْ جَنُوبُ أخْتُ عَمْرو ذى الكَلْبِ ـ ترثيه، ويُنْسَبُ إلى سريع بن عمرانَ الصّاهِلِىّ ـ:

أَبْلِغْ بَنِى كاهِلٍ عَنِّى مُغَلْغَلَةً
والقَوْمُ مِنْ دُونِهِمْ سَعْيَا فَمَرْكُوبُ
بأَنَّ ذا الكَلْبِ عَمْرًا خَيْرَهُم حَسَبًا
ببَطْنِ شِرْيان يَعوى عنده الذِّيبُ

[المُغَلْغَلَةُ: الرِّسالةُ تُحْمَلُ من بَلَدٍ إلى بَلَدٍ؛ سَعْيَا: وادٍ بِتِهَامَة؛ بطن شِريان: موضع].

o **وأبو مَرْكُوب:** طائرٌ غَوَّاص مهدَّدٌ بالانقراض، يتبع الفصيلة اللقالقيّة، له ريش داكِنٌ وساقان سوداوان، ومنقار يتَّخذُ شكل الحذاء. يغتذى على الأسماك، ويعيش فى المناطق الشرقية الاستوائية لأفريقيا. اسمه العلمى *Balaeniceps rex* .

أبو مركوب

* **المَرْكُوبُ:** كُلُّ ما يُركَبُ.

وــ: نَوْعٌ من النِّعال، مُدَبَّبٌ مكشوفٌ خالٍ من الرِّباط.

(ج) مَرَاكِيبُ.

o **وطريق مَرْكُوبٌ:** مُذَلَّلٌ.

* * *

ر ك ح

١- الرُّكْنُ والنّاحِيَةُ.

٢- الإنابَةُ والرُّجوع.

قال ابنُ فارس: "الرّاءُ والكافُ والحاءُ أصلٌ واحِدٌ، وهو يدُلُّ على إنابةٍ إلى شىءٍ ورُجوعٍ إليه".

* **رَكَح** فلانٌ إلى الشىءِ ــَــ رَكْحًا، ورُكُوحًا: اسْتَنَد ومال.

وقيل: رَجَع ولَجأ وأناب. وفى خبر عُمَر، قال لعمرو بن العاص ـ رضى اللّه عنهما ـ: "ما أُحِبُّ أنْ أَجْعَلَ لك عِلَّةً تَرْكَحُ إليها".

وفى المقاييس قال الشاعر:

رَكَحْتُ إليها بَعْدَما كنتُ مُجْمِعًا
على هَجْرِها وانْسَبْتُ باللَّيلِ ثائِرا

وــ السَّاقى على الدَّلْو: اعْتَمد عليها أثناء انْتِشالِها.

وفى اللِّسان أنشد الأصمعىُّ:

* فَصادَفَتْ أَهْيَفَ مِثْلَ القِدْحِ *
* أَحْرَدَ بالدَّلْو شديدَ الرَّكْحِ *

[الأَهْيفُ هنا: الدَّقِيقُ الخَصْرِ، القِدْحُ: واحِدُ قِداحِ المَيْسر، وهى عِيدانٌ مُسْتَوِيَةٌ من الخَشَبِ، شبّهه بها فى دِقَتِها واسْتوائِها، الأَحْرَدُ: مَن ثَقُل عليه الحِمْلُ].

* **أَرْكَح** فلانٌ إلى الشىءِ: رَكَح إليه.

ويُقال: أَرْكَح إلى غِنًى.

وــ فلانًا، أو الشىءَ، إلى الشّىءِ: أَسْنَدَه وأَلْجأَه إلَيْه. يُقال: أَرْكَح ظَهْرَه إلى الشىءِ.

* **ارْتَكَح** الإناءُ: امْتَلأ ثَرِيدًا.

يقال: جَفْنَةٌ مُرْتَكِحَةٌ: مُكْتَنِزَةٌ بالثَّرِيدِ.

وــ فلانٌ إلى الشىءِ: رَكَحَ إليه.

* **تَرَكَّح** فلانٌ بالمكان: تَلَبَّث ومَكَث.

وــ فى ساحَةِ الدَّار: تَوَسَّع فيها. يُقال: إنَّ لفلانٍ ساحةً يَتَرَكَّح فيها.

ومِن المجاز قولُهم: تركّح فلانٌ فى المعيشة: تَصرَّف فيها. (وانظر: ر ق ح)

* رُكاحُ ـ وقيل: رُكَيْح ـ: موضعٌ تِلْقاء نُقْدَةَ مِن أَرْض اليَمامةِ، ورد فى قول لبيدٍ ـ وذَكَرَ إبلاً ـ:

وأَسْرَع فيها قَبْلَ ذلك حِقْبَةً
رُكاحُ فَجَنْبا نُقْدَةٍ فالمَغاسِلُ

[أَسْرَعَ فيها: أَهْزَلَها، أى السَّير؛ نُقْدَة: موضِعٌ فى ديارِ بنى عامِر؛ المَغاسِل: أودِيةٌ قِبلَ اليمامة].

وقال كُثَيِّرٌ ـ يصِفُ إبلاً ـ:

وخُوصٍ خوامِسَ أَوْرَدْتُها
قُبَيْل الكواكبِ وِرْدًا مُلاثا
مِـن الرَّوْضَتَيْنِ فَجَنْبَىْ رُكَيْحٍ
كَلَقْطِ المُضِلّةِ حَلْيًا مُباثا

[خُوصٌ: غائِرةُ العُيون؛ خَوامِسُ: تَرِدُ الخِمْسَ مِن أظماءِ الإبِل، وهو أن ترعى أربعةَ أيامٍ وتَرِد فى اليَوْمِ الخامِس؛ مُلاثٌ: بَطِيءٌ؛ الرَّوْضَتان: موضِعٌ بالحِجاز؛ المُضِلّةُ هنا: التى فقدَت حبّات عِقدها حِينَ تَناثر؛ مُباثٌ: متفرِّقٌ مُبَدَّدٌ].

* رِكاحُ ـ وقيل: رَكَّاح ـ: اسْمُ كَلْبٍ جاء فى قول لبيد ـ يصِفُ ثَوْرًا ـ:

فأَصْبح وانشقّ الضَّبابُ وهاجَه
أخو قَفْرَةٍ يُشْلى رِكاحًا وسائِلا

[انْشقّ الضَّبابُ: تَبَدّد؛ أخو قَفْرةٍ: عَنَى به الصّائِدَ؛ يُشْلِي: يُثِيرُ ويُهَيِّجُ؛ سائل: اسْمُ كَلْبٍ].

* الرُّكْحُ: النَّاحِيةُ والجانِبُ.

وـ: السَّاحةُ والفِناءُ. وقيل: ناحيةُ البيتِ مِنْ ورائِه كأنّه فَضاءٌ لا بِناءَ فيه.

(عن أبى عُبيد)

و فى الخبر: " أَهْلُ الرُّكْحِ أَحَقُّ بِرُكْحِهِم ".

وفيه أيضًا: "أنَّ النبىَّ ـ صلّى الله عليه وسلَّم ـ قضَى أنْ لا شُفْعَةَ فى فِناءٍ، ولا طريقٍ، ولا مَنْقَبَةٍ، ولا رُكْحٍ، ولا رَهْوٍ ".

(المَنْقَبَة: الطريق الضَّيِّقُ يكونُ بين الدّارَيْن، لا يمكن أن يَسْلُكه أحدٌ؛ الرَّهْو هنا: مَسِيلُ الماءِ فى مَحلَّةِ القوم).

وقال القُطامِىّ:

* أما تَرَى ما غَشِيَ الأَرْكاحا *
* لم يَدَعِ الثَّلْجُ لَهُمْ وَجاحا *

[الوَجاحُ: السَّتْرُ].

وـ: الأساسُ.

قال ابن ميّادة ـ يصف فَرَسًا ـ:

ومُضَبَّرٍ عَرِدِ الزِّجاج كأنَّه
إرَمٌ لِعادَ مُلَزَّزُ الأَرْكاحِ

[مُضَبَّرٌ: مُوَثَّقُ الخَلْق؛ العَرِدُ: الشَّديدُ من كُلِّ شىءٍ؛ الزِّجاجُ هنا: الأَنْيابُ، على التشبيه بزجاج الرِّماح؛ الإرَمُ: واحِدُ الآرام، وهى هنا قبور عادٍ؛ مُلَزَّزٌ: متقارِبٌ].

وـ مِن الجَبَل: رُكْنُه. وقيل: النّاحِيةُ المُشْرِفَةُ على الهَواءِ. وقيل: هو ما عَلا عن السَّفْحِ وارْتَفَع.

(ج) رُكوحٌ، وأركاحٌ. قال أبو كَبِيرٍ الهُذلىّ ـ يفخر ـ:

ولقد نُقيمُ إذا الخُصومُ تَناقَدُوا
أحلامَهُمْ صَعَرَ الخصيمِ المُجْنِفِ

[تناقدوا: تناقشوا؛ صَعَرُ الخَصيم: تكبّرُه؛ المُجْنِفُ هنا: المائل فى الخصومة].

o والأرْكاحُ: بُيوتُ الرُّهْبان. وبه فُسِّر قول القُطامِىّ السَّابق.

قال الأزهرىّ: ويُقال لها: الأُكَيْراحُ. وما أُراها عربيّةً. (وانظر: ك ر ح)

* الرَّكْحاءُ: الأرضُ الغليظةُ المُرْتفِعةُ.

(ج) رُكْحٌ.

* الرُّكْحَةُ: البقيّةُ مِن الثَّريد تَبْقى فى الجَفْنَة.

و ـــ: السَّاحةُ والفِناء.

ويُقال: لك مِن هذا الأمْرِ رُكْحَةٌ، أى: مَنْدوحةٌ ومُتَّسَعٌ.

(ج) رُكَحٌ، ورُكَحٌ.

* الرَّكَّاحُ: اسمُ فَرَسٍ مِن خَيْل ذُبْيان مِن غَطَفان، فارسُه زَيْد من بنى ثَعْلَبَة بن سَعْد مِن بنى تميم، وله يقول شُرَيْحُ الثَّعْلَبىّ:

ومِنْهُمْ فارسُ الرَّكَّاحِ زَيْدٌ
جَرىءٌ لا يُعَرِّجُه الكَمِىُّ

* المُرْتَكَحُ ـ يُقال: لكَ مِن هذا الأمر مُرْتَكَحٌ، أى: مَنْدُوحَةٌ وسَعَةٌ.

* المِرْكاحُ من الرِّحالِ والسُّروجِ: الذى يَتأخَّرُ عن ظَهْرِ البَعيرِ أو الفَرَسِ فيكون مَرْكَبُ الرَّجُلِ على آخِرَةِ الرَّحْلِ أو السَّرْج.

قال العجّاج ـ يصِفُ فَرَسًا ـ:

* كأنَّ فاهُ واللِّجامُ شاحِ *
* شَرْخا غَبِيطٍ سَلِسٍ مِرْكاحِ *

[الشّاحى، مِن: شَحا اللِّجامُ فاه: فَتَحه؛ الغَبيطُ: قَتَبُ الهَوْدَج؛ وشَرْخاه: حَرْفاه، يريد: كأنّ فاه مِن سَعَته قَتَبُ هَوْدَجٍ].

(ج) مَراكيحُ.

* * *

ر ك د
السُّكُونُ والثَّباتُ

قال ابنُ فارس: "الرَّاءُ والكافُ والدَّالُ أصلٌ يَدُلُّ على سُكُونٍ".

* رَكَد الشيءُ ـُـ رُكُودًا: سَكَن. يُقال: رَكَد الماءُ والرِّيحُ ونَحْوُهما.

فهو راكِدٌ. (ج) رُكَّدٌ، ورُكُودٌ. وهى راكِدَةٌ، ورَكُودٌ. (ج) رَواكِدُ.

يُقال: ريحٌ راكِدةٌ، ورياحٌ رَواكِدُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿إِن يَشَأْ يُسْكِنِ ٱلرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَىٰ ظَهْرِهِۦٓ﴾. (الشورى/٣٣)

وفى الخبر: " أنَّ النبىَّ ـ صلَّى اللّه عليه وسلَّم ـ نَهى أن يُبالَ فى الماء الرَّاكِدِ".

والرُّكود فى خبرِ الصَّلاةِ: " فى رُكُوعها وسُجُودها ورُكُودها "، هو السُّكون الذى يَفْصِل بين حَرَكاتها؛ كالقيام، والطُّمأْنينَةِ بعد الرُّكوع، والقَعْدَة بين السَّجْدَتَيْن، وفى التَّشهُّد.

وقال المُتَنَخِّلُ الهُذَلىّ ـ يصِفُ الخَمْرَ ـ:

رَكُودٍ فى الإناءِ لها حُمَيَّا
تَلَذُّ بأَخْذها الأَيْدِى السَّواطِى

[الحُمَيَّا: السَّوْرَةُ والحِدَّةُ؛ السَّواطى هنا: المُتَناولةُ].

وقال كَعْبُ بن مالِكٍ الأنصارى ـ فى يوم الخندق ـ:

رَواكِدُ يَزْخَرُ المُرَّارُ فيها
فليستْ بالجِمام ولا الثِّمادِ

[المُرَّار: النهر الذى يَمُرُّ فيها؛ الجِمامُ: جمع جَمَّة، وهى البئر الوافرةُ الماء؛ الثِّماد: جمع ثَمَد، وهو الماء القليل].

وقال مِهْيار الدَّيْلمىُّ:

وأخٍ رَفَعْتُ له بحَىَّ على السُّرَى
والنَّجْمُ يَسْبَحُ فى غَديرٍ راكِدِ

وقال صَفِىُّ الدِّين الحِلِّىُّ ـ يصفُ الربيعَ ـ:

يُغْنِى المِزاجَ عن العِلاجِ نَسيمُه
باللُّطْفِ عند هُبوبه ورُكُودِه

ويُقال: رَكَد العصيرُ من العِنَب: سَكَن غَلَيانُه.

وـ: ثَبَتَ فلم يتحرَّك.

قال امرؤ القيس:

وقَدْ رَكَدَتْ وَسْطَ السماءِ نُجومُها
رُكُودَ نوادِى الرَّبْرَبِ المُتَوَرِّقِ

[الرَّبْرَبُ: القَطيعُ مِن البَقَرِ الوَحْشىِّ؛ ونواديه: المُجْتَمِعُ الواقِفُ منه؛ المتورِّق: الآكِلُ الورَق].

وقال المُتَلَمِّسُ:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الجَوْنَ أَصْبَح راكِدًا
تُطيفُ به الأيامُ ما يَتأَيَّسُ

[الجَوْنُ: جَبَلٌ، وقيل: حِصْنٌ باليمامَةِ؛ يتأَيَّسُ: يتغيَّر].

ويُروى: " .. أصبح راسيًا ".

و قال حُنْدُج بن حُنْدُج المُرِّىُّ ـ يَصِفُ اللَّيل ـ:

نُجُومُه رُكَّدٌ ليستْ بزائلةٍ
كأنَّما هُنَّ فى الجوِّ القناديلُ

وقال زيدُ الفوارسِ بنُ حُصَيْن ـ وذكر قِدْرًا على الأَثافِىِّ ـ:

وراكِدةٍ عَتْبَى طويل صيامُها
قَسَمْتُ على ضَوْءٍ مِن النَّارِ مُبْصِرِ

[جَعَلها عَتْبى لغَليانِها كأنَّها تَعْتِب وتَشْكو؛ صيامها، يعنى: قيامها على ثلاثِ أثافٍ، شَبَّهها بالخَيْل الصائمة، أى: القائمة على ثلاث أرجل؛ قَسَمْتُ: يريد قَسَمْتُ ما حَوَتْه].

وقال ابن الروميِّ ـ يمدح صاعِد بن مَخْلَدٍ وقومَه ـ:

أَظَلَّتْ سُيُوفُ المَوْتِ أَهْلَ بلادِهِ
فَكَشَّفْتُمُ أَظْلالَها وهْىَ رُكَّدُ

ويُقال: رَكَد الحَرُّ وركَدتِ السَّحابةُ. قال عنترة بن شَدَّاد:

ولقد شَرِبْتُ مِن المُدامةِ بَعْدَما
رَكَد الهَواجِرُ بالمَشُوفِ المُعْلَمِ

[المُدامةُ: الخَمْرُ، المَشُوفُ: المَجْلُوُّ، المُعْلَمُ: الذى فيه كِتابَةٌ، يعنى قَدَحًا صافِيًا مُنَقَّشًا].

وقال ابن الرومى ـ وذكر سحائبَ ـ:

حَدَتْها النُّعامَى مُثْقَلاتٍ فَأَقْبَلَتْ
تَهادَى رُوَيْدًا سَيْرُها كَرُكُودِها

[النُّعامَى: ريح الجنوب، وهى أَطْيبُ الرِّياح].

و من المجاز قولُهم: رَكَدَت رِيحُهم: زالَتْ دولتُهم، وأَخَذ أَمْرُهم يَتراجع.

ويُقال: رَكَدَتِ الدَّابَّةُ: قامَتْ لا تتحَرَّكُ ولا تأكُلُ إذا اشتَدَّ عليها الحَرُّ.

قال أبو كَبير الهذلىّ:

ولقد أَجَزْتُ الخَرْقَ يَرْكُدُ عِلْجُهُ
فَوْقَ الإكامِ إدامةَ المُسْتَرْعِفِ

[الخَرْقُ: الأرضُ الواسعةُ، العِلْجُ: الحِمارُ الشَّديدُ الجافى، المُسْتَرْعِفُ: الذى يَصْدمه الحَرُّ فَيُطأطئُ رأسَه].

وـ البَكْرَةُ: ثَبَتَت.

وـ: دارَتْ. (ضِدّ) وبكلا المعنيين فَسَّر ابن الأعرابىِّ قول الشاعر:

كما رَكَدَتْ حَوَّاءُ أُعْطِىَ حُكْمَه
بِها القَيْنُ من عُودٍ تَعَلَّلَ جاذِبُهْ

[الحَوَّاء هنا: البَكْرَةُ صُنِعَت من عَمُودٍ أَحْوَى، القَيْنُ: الحدَّادُ].

وـ الشمسُ: دامَتْ حِيالَ الرَّأْسِ، كأنَّها لا تُريد أن تَبْرَحَ.

وذلك إذا قام قائمُ الظَّهيرة وَقْتَ الزَّوَالِ.

قال المثقِّب العَبْدىُّ:

أعاذِلُ ما يُدْريك أَنْ رُبَّ بَلْدَةٍ
إذا الشَّمْسُ فى الأيام طالَ رُكودُها
قَطَعْتُ بِفَتْلاءِ اليَدَيْن ذَريعَةٍ
يَغُولُ البِلادَ سَوْمُها وبَرِيدُها

[البَلْدَة هنا: الفلاة لا يُهْتَدى فيها، فَتْلاءُ اليدين، يعنى: ناقة قوية، ذَريعةٌ: سَريعةٌ، يَغولُ البلادَ: يَطويها، السَّوْمُ: السَّير السريع، البريد: شدَّة السَّير].

وـ القومُ: هَدَؤُوا وسَكَنوا.

قال الأَعْشى ـ يَمْدحُ الأسودَ بنَ المُنْذِر ـ:

أَرْيَحِىٌّ صَلْتٌ يَظَلُّ له القو
مُ رُكودًا قيامَهُمْ للهلال

[الأَرْيحِىُّ: الذى يَرتاحُ للإعْطاءِ، الصَّلْتُ هنا: الماضى فى الأمور].

وـــ السَّفينةُ: أَرْسَتْ.

ويُقال: رَكَدَتِ الناقةُ إليه: بَرَكَتْ عِنْدَه.

وقيل: دام سَيْرُها إليه.

قال الشَّمَّاخ بن ضِرار ـ يمدح عَرابةَ بن أَوْس ـ:

فَنِعْمَ الْمُرْتَجَى رَكَدَتْ إليه
رَحَى حَيْزومِها كَرَحَى الطَّحين

[رَحَى حَيْزومِها، أى: كِرْكِرتُها، شَبَّهها برَحَى الطَّحين فى الصَّلابة].

وـــ السُّوقُ: بارتْ، أو وَقَفَ التعاملُ فيها.

وـــ الميزانُ: اسْتَوى. وفى أفعال السَّرَقُسطىِّ، قال الرَّاجِز:

* وقَوِّم الميزانَ حَتّى يَرْكُدُ *
* هذا سُمَيْرِىٌّ وذا مُوَلَّدُ *

[قوله: هذا سُمَيْرِىٌّ وذا مُوَلَّد: يَعْنى دِرْهَمَيْن].

وـــ المَتْنُ (ظَهْرُ الدَّابَّة): اسْتَوى سِمَنًا.

وـــ فلانٌ وغيرُه بالمكان، وعليه: أقامَ.

قال المُتَنَخِّل الهُذَلىّ ـ وذكر سَيْلاً ـ:

فأَصْبَحَ العِينُ رُكُودًا على الْـ
أَوْشاز أَنْ يَرْسَخْنَ فى المَوْحَل

[العِينُ: البَقَرُ؛ الأَوْشازُ: الأَمْكِنَةُ المُرْتَفِعةُ؛ يَرْسَخْنَ: يَدْخُلْنَ، يقول: أَصْبَحْن قد اعتصَمْن بتلك الأماكن حتى لا يَغْرَقْن فى الوَحْلِ].

* **أَرْكَدَ** الشَّىْءَ: أَسْكَنَه.

* **تَرَاكَدَ**: رَكَد.

يقال: تَراكَدَتْ ريحُهم.

ويُقال: طَفِقَتْ ريحُهم تَتَراكَد.

وـــ الفتياتُ: قَعَدَتْ إحْداهُنّ على قَدَمَيْها، ثم نَزَتْ قاعدةً إلى صاحِبَتِها.

* **الرَّكْدَةُ**: المَرَّةُ مِن الرُّكود، وهو السُّكُون.

قال الطِّرِمّاح ـ يصِفُ ظَبْيةً شَبَّه بها صاحبته ـ:

لها كُلَّما رِيعَتْ صَداةٌ ورَكْدَةٌ
بِمُصْدانَ أَعْلى ابْنَىْ شَمام البَوائِن

[رِيعَت: أُفْزِعت؛ الصَّداةُ هنا: التَّسَمُّعُ للصَّدَى؛ المُصْدانُ: أَعالى الجِبال؛ شَمام: جَبَلٌ، وابنا شَمام: هَضْبتان تَتَّصلان به؛ البَوائِنُ: البَعِيدة].

* **الرَّكُودُ** من النُّوق: التى يَدُوم لبنُها ولا يَنْقطع. يُقال: ناقةٌ مَلُودٌ رَكودٌ. (المَلُودُ: اللَّيِّنَةُ)

وـــ من الجِفان: الثَّقِيلَةُ المُمتَلِئَةُ.

يُقال: لِبَنِى فلان لِقْحَةٌ رَفُودٌ، وجَفْنَةٌ رَكُودٌ.

(لِقْحةٌ رفودٌ: ناقة تُرْفِدُ أهلها بكثرة لبنها).

وفى اللِّسان قال الرّاجِز:

* الْمُطْعِمينَ الجَفْنَةَ الرَّكُودا *

* **الرُّكود** (فى التجارة) recession: أحد أطْوار الدورة التجارية، يتميّز بانخفاضٍ طفيفٍ فى مستوى النشاط الاقتصادى وتباطؤ الحركة التجارية فى الدولة.

o والرُّكودُ الاقتصادىّ (E) Economic stagnation
(F) stagnation économique: حالةٌ اقتصادية تتميَّز بثباتِ الناتجِ الكُلِّىِّ أو بانخفاضه، أو ارتفاعه ببُطْءٍ، أو باستمرار البطالة أو زيادتها.

* المَراكِدُ ـ مراكِدُ الأرض: مغامِضُها، وهو ما انخفض منها انخفاضًا لا يُرَى ما فيه.

قال أُسامةُ بن حَبيب الهُذَلىّ ـ يصِفُ حمارًا طَرَدَتْه الخيلُ فَلَجأ إلى الجبال فى شِعابها ـ:

أَرَتْه مِن الجَرْباءِ فى كلِّ مَنْظَرٍ
طِبابًا فَمَثْواه النَّهارَ المَراكِدُ

[الجَرْباءُ هنا: السَّماءُ؛ الطِّبابُ: النّاحية من السماء تَظْهَرُ].

و ـــ: المواضِعُ التى يَرْكُد فيها الإنسانُ وغيرُه. الواحِدُ: مَرْكَدٌ. يُقال: هذه مَراكِدُهم ومَراكِزُهم.

* * *

ر ك ر ك

* رَكْرَك فلانٌ: ضَعُف.

و ـــ: جَبُن (عن ابن الأعرابى).

* تَرَكْرَك السِّقاءُ ونَحْوُه: تَمَخَّض بالزُّبْد. (عن ابن عبَّاد)

* الرَّكْراكَة من النِّساء: الضَّخْمةُ العَجُز والفَخِذَيْن.

* * *

ر ك ز

(فى الحبشية ragaza (رَجَزَ): ثَبَّتَ، وَخَزَ، طَعَنَ).

١– إثباتُ شىءٍ فى شىءٍ.
٢– صَوْتٌ. ٣– الثَّباتُ والرَّزانَةُ.

قال ابنُ فارس: " الراءُ والكافُ والزاءُ أصلان: أحَدُهما: إثباتُ شىءٍ فى شىءٍ يَذْهَبُ سُفْلاً، والآخر: صَوْتٌ".

* رَكَز العِرْقُ ـُـ رَكْزًا: اخْتَلَج.

و ـــ فلانٌ الشىءَ ـُـِ: أَثْبَتَه فى الأرض.

يقال: رَكَزَ الرُّمْحَ وغيْرَه: غَرَزَه فى الأرض مُنْتَصِبًا.

فهو راكِزٌ وهى بتاء، والمفعول مَرْكوزٌ، وراكِزٌ ـ فاعل بمعنى مفعول ـ وهى بتاءٍ.

وفى الخبر أنَّ النبىَّ ـ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ـ قالَ لِفَتًى حديث عَهْدٍ بِعُرْس: " لا تَعْجَلْ حتى تَدْخُلَ وتَنْظُرَ ما فى بَيْتِك. فَدَخَلَ فإذا هو بحَيَّةٍ مُنْطَوِيَةٍ على فِراشه. فَرَكَز فيها رُمْحَه ...".

وقال الشَّمَّاخُ بن ضِرار ـ يَذْكُرُ حُمُرًا ـ:

وظَلَّت تَفالَى بالسِّتار كأنَّها
رِماحٌ نَحاها وِجْهَةَ الرِّيحِ راكِزُ

[تَفالَى: أصْلُه تَتَفالَى، أى: تَحْتَكُّ؛ السِّتار: موضع؛ وِجْهَةَ الرِّيح: مواجهتها].

وفى الحيوان قال الراجزُ:

* لما ابْتَدَرْنا القَصبَ المَرْكوزا *

* وَجَـدْتُنى ذَا وَثْبَـةٍ أَبُوزَا *

[القَصَب هنا: الرِّماحُ، وابتدروها: أسرعوا إلى أَخْذها، الأَبُوزُ: الذى يَثِبُ ويَقْفِزُ وينطلق فى عَدْوِه].

وقال المتنبِّى ـ يَمْدَحُ بدْرَ بن عمَّار ـ:

لَهُـمْ أَوْجُهٌ غُرٌّ وأَيْدٍ كَرِيمةٌ
ومَعْرِفَةٌ عِـدٌّ وأَلْسِنَـةٌ لُـدُّ

وأَرْدِيَةٌ خُضْرٌ وَمُلْكٌ مُطاعةٌ
ومَرْكوزةٌ سُمْرٌ ومُقْرَبَةٌ جُرْدُ

[لهم: يريد أَجْدادَ الممدوح، مَعْرِفةٌ عِدٌّ: كثيرةٌ، ألسنة لُدٌّ: فَصِيحةٌ ماهرةٌ بالجِدَال، السُّمْرُ: الرِّماحُ، مُقربة، يريد خَيْلًا قريبة من البُيُوتِ، لا تُرْسلُ لكرَامَتِها، جُرْد: قِصارُ الشُّعور].

وقال أبو العلاءِ المَعَرِّىُّ:

لقَدْ رَكَزوا الأَرْماحَ غيرَ حَمِيدةٍ
فبُعْدًا لخيل فى الوغَى لم تُطارِدِ

وقال أحمد شوقى ـ يَرْثِى عُمَرَ المختار، وقد شنقه المستعمرون ـ:

رَكَزوا رُفاتَكَ فى الرِّمال لِواءَ
يَسْتَنْهِضُ الوادى صَبَاحَ مَساءَ

ويقال: رَكَزَ الحَرُّ السَّفا. قال الأخطل ـ وذكر حمار وحش شبه به ناقته ـ:

فَلَمَّا تَلَوَّى فى جَحافِله السَّفَا
أَوْجَعَـه مَـرْكُوزُه وذَوَابِلُـهْ

تَذَكَّرَ قَرْعاءَ القُتُودِ فَلَمْ يَجِـدْ
هَا مَنْهَلاً إِذْ أَعْوَزَتْهُ أَكاحِلُهْ

[السَّفَا: شَوْك البُهْمَى، ذوابلُه هنا: حِدَّتُه، القُتود: ماء، وقَرعاؤه: ساحاته ونواحيه، أكاحلُه: جمع نادر لكَحْلاء، وهى بَقْلَةٌ].

ومن المجاز قولُهم: عِزُّ بَنِى فلانٍ راكِزٌ، أى: ثابتٌ لا يَزُولُ.

ويقال: هذا شَىْءٌ مَرْكُوزٌ فى العقول.

وــ: دَفَنَه. يقال: رَكَزَ اللّهُ المعادنَ فى الأرض أو الجِبال: أَوْجَدَها فى باطِنِها.

ويقال أيضًا: المَعْدِنُ مَرْكوزٌ فى الأرض.

* أَرْكَزَ المَعْدِنُ ونَحْوُه: صار ـ أو وُجِد ـ فيه الرِّكازُ.

وقيل: خَرَج منه شىءٌ من الرِّكاز.

ويقال: مَعْدِنٌ مُرْكِزٌ: فيه ذَهَبٌ كثيرٌ وفِضّةٌ.

وــ فلانٌ: وجَد رِكازًا.

وــ صاحبُ المَعْدِنِ: كَثُر ما يَخْرُج منه له مِن فضَّة وغيرِها.

ويقال ـ لِمَنْ وُهِبَ له شىءٌ أو رَبِح رِبْحًا كثيرًا، أو كثُر ثَمَرُه ـ: أَرْكَزْتَ.

وــ الشىءُ: كان له رِكْزٌ، أى: صَوْتٌ.

وــ فلانٌ الشىءَ: رَكَزَه.

* **رَكَّز** على الأَمْر: قوَّاه وأَكَّده. (مج)

وــ الشىءَ: رَكَزَه. يقال: رَكَّز الرُّمْحَ وغيره.

وأنشد ثعلب:

وأَشْطانُ الرِّماحِ مُرَكَّزاتٌ
وحَوْمُ النَّعْمِ والحلَقُ الحلُولُ

[الأشطانُ: جمعُ الشَّطَن، وهو: الحَبْلُ الطَّويلُ الشديدُ الفَتْل؛ الحَوْم: القطيع الضَّخْم من الإبل؛ النَّعْم: الإبل الرَّاعِيَة؛ الحلُولُ: المُقيمة].

وــ المَحْلُولَ (فى الكيمياء) to concentrate: زاد فيه نِسْبَةَ الذَّائبِ إلى المُذِيب دون أن يَصِلَ به إلى حَدِّ التَّشَبُّع.

وــ اللَّبَنَ ونحوَه: كَثَّفَه وغلَّظ قَوامَه.

وــ فِكْرَه فى كذا: حَصَرَه فيه. (مج)

* **ارْتَكَزَ** العِرْقُ: رَكَز.

وــ الشىءُ: ثَبَت واسْتَقَرَّ فى مَحَلِّه.

ويقال: دَخَل علينا فلانٌ فارْتَكَزَ فى مَحَلِّه لا يَبْرَح.

وــ فلانٌ على القَوْسِ ونَحْوِها: وَضَع طَرَفَها بالأرض، ثم اعْتَمَد عليها.

* **تَرَكَّزَ**: ثَبَت واسْتَقَرَّ.

وــ المَحْلُولُ: زادَتْ فيه نِسْبَةُ الذَّائِبِ إلى المُذِيبِ دون أن يَصِلَ إلى حَدِّ التَّشَبُّع. (لج)

وــ اللبنُ ونحوُه: تَكَثَّفَ وغَلُظ قَوامُه. (لج)

ويقال: رَكَّزه فَتَركَّز.

* **الارْتِكَازُ** (فى التربية الرياضية) Pivoting: ثباتُ اللاعب على قَدَمٍ واحِدَةٍ والتَّحرُّكُ بالقَدَم الأخرى.

o **ولاعبُ الارتكازِ** Pivot-man: لاعبٌ يَتَّخِذُ مَرْكَزًا مُهِمًّا قريبًا من الهَدف بحيث يُصْبحُ مِحْورًا للهُجوم.

o **ومِحْوَرُ الارتكازِ (فى الروافع)**: موضع ثابت يتحدَّد موقعُه النِّسبىُّ مع القوة والمقاومة وَفْقَ نوع الرّافعة، فقد يكون بينهما، وقد تكون إحداهما بينه وبين الأخرى.

o **ونُقْطَةُ الارتكازِ (فى الميكانيكا)**: النقطة الثابتة التى تَتَوازن عندها قُوَّتا الدَّفْعِ والمقاومة.

ويقال: اتَّخذ الجَيْشُ مدينةَ كذا نُقْطَةَ ارتكاز: قاعدةً لعَمَلِه.

* **التَّرْكِيزُ** (فى الكيمياء) concentration: زيادةُ نِسْبَةِ الذَّائِبِ إلى المُذِيبِ دونَ أن يَصِلَ إلى حَدِّ التَّشَبُّع. (لج)

* **الرِّكازُ**: ما رَكَزَه اللّه تعالى فى الأرض أو فى المعادن؛ أى: أَحْدثه وأَوْجَدَه فيها، وهو التِّبْرُ المَخْلوق فى الأرض.

وقيل: القِطَعُ من الفِضَّةِ والذَّهَبِ تُخْرَجُ من الأرض أو من المَعْدن.

وقيل: المعادِنُ كُلُّها.

وبه فُسِّرَ الخَبَرُ: "فى الرِّكازِ الخُمْسُ".

وفى الخبر عن ابن عَبَّاس ـ رضى اللّه عنهما ـ أنه قال: "ليس العَنْبَرُ بركازٍ، وإنَّما

هو شَىْءٌ دَسَرَه البَحْرُ". (دَسَرَه: دَفَعَه ورَمَى بـه إلى السَّاحِلِ). القطعـة منـه: رِكْـزَةٌ، ورَكِيزَةٌ.

وفى الخبر عن عمرو بن شُعَيْب: "أنَّ عَبْدًا وجد رِكْزَةً على عَهْدِ عُمر ـ رضى الله عنه ـ فأخذها منه عُمَرُ".

وقـال المتنبـى ـ يمـدح علـى بـن صـالح الرُّوذْبارى ـ:

وكَأَنَّ الفَريدَ والدُّرَّ واليا

قُوتَ من لَفْظِهِ وسَامَ الرِّكازِ

[الفَريدُ: الـدُّرُّ الكَبيرُ؛ السَّـامُ هنا: عُـروقُ الذَّهَب، وأضافه إلى الرِّكاز لأنَّه فى معناه].

وـــ: المالُ المَدْفُونُ خاصَّةً مما كَنَزَه بنـو آدم قبل الإسلام.

وقيل: دَفِينُ أَهْلِ الجاهِلِيَّةِ.

وعليه اقْتَصَرَ الشَّـافِعِىُّ فـى تفسـير الخـبر: "فى الرِّكازِ الخُمْسُ". قال الأزهـرىُّ: وإنَّمـا كان فيه الخُمْسُ لكَثْرَةِ نَفْعِه وسُهُولَةِ أَخْذِه.

وـــ (فـى علـوم الأرض): المَعْـدِنُ ore فـى حالَتِـه الطبيعيَّة، وهو فى الغالب ذو قيمة اقتصاديَّة؛ لاحتوائه على موادَّ نافعةٍ.

o وصَدَقَةُ الرِّكازِ:

* **الرِّكَـازَة:** القِطْعَـةُ مـن جـواهِرِ الأرض المركوزة فيها.

(ج) رَكائِزُ. وبه رُوِىَ الخَبَرُ: "وفـى الرَّكـائِزِ الخُمْسُ".

* **الرِّكْزُ:** الصَّوْت الخَفِىُّ.

وقيل: الصَّوْتُ ليس بالشديد، وقيل: صَوْتُ الإنسانِ تَسْمَعُه مِن بعيدٍ؛ نَحْو رِكْـزِ الصـائِدِ إذا ناجَى كِلابَه.

وفى القرآن الكريم: ﴿ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴾. (مريم / ٩٨)

ومـن سـجعات الأسـاس: أنـزلَ اللّهُ بهـم رِجْزًا، حتَّى لا تَسْمَعَ لهم رِكْزًا.

(الرِّجْز: العذاب).

وقال لبيد ـ يَصِفُ بَقَرَةً أكلَ السَّبُعُ ولَدَها ـ:

وتَوَجَّسَتْ رِكْزَ الأَنيسِ فَراعَها

عن ظَهْرِ غَيْبٍ والأَنِيسُ سَقامُها

ويـروى: " وتَوَجَّسَـتْ رِزَّ ... "، وهمـا بمعنى.

وقال ذو الرمة ـ وذكر ثَوْرًا ـ:

وقد تَوَجَّسَ رِكْزًا مُقْفِرٌ نَدِسٌ

بِنَبْأَةِ الصَّوْت ما فى سَمْعِه كَذِبُ

[توجَّس: تَسَمَّع؛ المُقْفِر: الـذى يكـون فـى القَفْـر؛ نَـدِسٌ: فَطِـنٌ؛ النَّبْـأَة: الصـوت الخَفِىُّ؛ ما فى سَمْعه كَذِب: يريد لم يَكْذِبْه سَمْعُه].

وـــ (فى الطب): صوتٌ ضعيف فى الصَّدر أو عضوٍ من الأعضاء يُسمع بالمِسْماع الطِّبِّىِّ،

ويُعَدُّ عَرَضًا لبعض الأمراض.

و ــ: الرَّجُلُ العالِمُ العاقِلُ الحليمُ السَّخِيُّ الكَرِيمُ.

* الرِّكْـزَةُ: الفَسِيلة تُجْتَثُّ وتُقْتَلَع من الجِذْع.

وقيل: النَّخْلة تَنْبُت فى جِذْع أخرى، ثم تُحَوَّل إلى مكان آخرَ.

يقال: هذا رِكْزٌ حَسَنٌ، وهذا وَدِىٌّ حَسَنٌ، وهذا قَلْعٌ حَسَنٌ.

(الودِىُّ، والقَلْعُ: صِغار الفَسِيل).

و ــ: ثَباتُ العَقْلِ ومُسْكَتُهُ. يقال: كَلَّمْتُ فلانًا فما رأيتُ له رِكْزَةً أو رِكْزَةَ عَقْلٍ، أى: ليسَ بثابتِ العَقْلِ.

و ــ (فى المصطلحات البحرية): حَلْقَةٌ تُدَقُّ فى سَطْحِ السَّفِينَةِ وفى جوانِبها لرَبْطِ حِبال السَّفِينَةِ بها، وتتعدَّد وتتنوَّعُ أشكالها وأحجامها. وفى سُفُن الغَوْص يُربَطُ طَرَفُ المِجْدافِ فيها.

(ج) رِكَزٌ، ورِكازٌ.

* الرَّكِيزَةُ: الرِّكازَةُ.

و ــ: ما يُرْتَكَز عليه.

(ج) رِكازٌ، وركائِزُ.

و ــ (فى اصطلاح الرَّمَّالين): العَتَبَةُ الداخِلَة، سُمِّيَت بذلك؛ لأنَّها دليلُ الكُنوزِ والدَّفائن والخَزائن والمُخَبَّآت.

* المُرْتَكِز من يابس الحَشِيش والنباتِ: السَّاقُ التى تَكَسَّر وتَطايَر عنها وَرَقُها وأغصانُها، واحِدَتُه: مُرْتَكِزَة.

* المَرْكَز: مَوْضِعُ الثَّبات والاستقرار.

قال أحمد شوقى ـ يمدح السلطان عبد الحميد ـ:

خلافةُ اللهِ جَرَّ الذَّيْلَ حاضِرُها
بما منحْتَ وهَزَّ العِطْفَ بادِيها

طارتْ قَناها سرورًا عن مراكزِها
وألْقتِ الغِمْدَ إعجابًا مواضِيها

[حاضرها: ساكن الحضَر؛ باديها: ساكن البادية؛ القَنَا: الرماح؛ الغِمْدُ: جَفْنُ السَّيْفِ وجِرابُه؛ مَواضِيها: سُيوفُها القاطعة].

و ــ: المَقَرُّ الأساسِىُّ الذى تَتَشَعَّبُ منه الفروعُ.

و ــ (فى التقسيم الإدارىِّ بمصر): أحدُ أقسامِ المحافظة، وَتتْبَعه عِدَّةُ قُرًى.

٥ ومَرْكَزُ الجُنْدِ: مَوْضِعُهم الذى أُمِروا أن يُرابِطوا به ويَلْزَموه، فلا يَبْرَحُوه.

٥ ومَرْكَزُ الدائرةِ: نقطةٌ داخلَ الدائرةِ، تتساوى أطوالُ المستقيمات الخارجة منها إلى المحيط.

٥ ومَرْكَزُ الرَّجُلِ: مَوْضِعُه ومَحَلُّه.

يقال: حَلّ فلانٌ بمَرْكَزِه.

و: مَنْزِلَتُه ومكانتُه الحِسّيّة أو المعنويّة.

يُقال: أخَلَّ فلانٌ بمَركَزِه.

o ومَرْكَزُ المُوَشَّحَة (فى اصْطلاح ناظِمى المُوَشَّحات): الأساسُ الذى تَقُومُ عليه، وهو القُفْلُ الأخير، أى: الخَرْجَة.

o والمَرْكَز البَيْضِىّ (فى الطِّبِّ الباطِنِىّ centrumovale): كتلة من المادّة العصبيّة البيضاء فى قلب كُلٍّ من نصفى كرة المُخّ.

(ج) مَراكِزُ.

o والمراكز: المفاصل. قال ابن مقبل - يَصِفُ ناقَةً -:

باتَتْ على ثَفِنٍ لأْمٍ مراكِزُه
جافَى به مُسْتَعِدّاتٌ أَطَامِيمُ

[الثَّفِن: جمع ثَفِنَة، وهى ما يَقَع على الأرض من البعير إذا بَرَك كالرُّكْبتين والكِرْكِرة؛ لأْمٌ: شديد صُلْب مُسْتَوٍ؛ جافَى به: باعَدَه، أى: باعَدَ بين الثَّفِنات؛ لِعِظَم هذه الناقة؛ وأراد بالمستعدات: القوائم؛ أَطامِيمُ: مسرعة].

o ومراكِزُ الأَسْنان: مَنابِتُها.

قال ذو الرمة - يتغزّل -:

حُسَّانَةُ الجِيدِ تَجْلُو كلَّما ابْتَسَمَتْ
عن مَنْطِقٍ لم يَكُنْ عِيًّا ولا هَذَرا
عن واضِحٍ ثَغْرُه حُوٍّ مراكِزُه
كالأُقْحُوَانِ زَهَتْ أحقافُه الزَّهَرا

[الواضح هنا: الأبيض؛ الثَّغْر: الأسنان؛ حُوّ: سُمْرٌ؛ الأحقاف: جمع حِقْفٍ، وهو ما انْعَطَفَ من الرّمْل، شَبَّه ثَغْرَها بنَوْر الزَّهر].

* المَرْكَزِىّ: المنسوب إلى المَرْكَز.

o والمَصْرِفُ المَرْكَزِىُّ: المَصْرِفُ الرئيسىّ الذى تَرْجِع إليه المصارفُ الأخرى. (محدثة)

* المَرْكَزِيّة: نظامٌ يَقْضى بتبعيّة البلاد لِمَرْكَز رئيس واحد، نقيضُه "اللامركزية"، وهو النظامُ الذى يَمْنَح الأقسامَ المختلفةَ نوعًا من الاستقلال المحلّىّ. (مج)

o ومركزيّةُ الإنسان (فى الفلسفة) Anthropocentrisme(F) Anthropocentrism(E): كلُّ نظريةٍ تجعل الإنسانَ مركزًا للعالم وغاية يخضع لها ويدور حولها كلُّ شىء. وقد أيَّدت هذه النزعةَ الكنيسةُ طوال العصور الوسطى. لكن بعض كشوفِ العِلْمِ الحديث أحلَّت مكانَ هذا تصوُّرًا جديدًا للإنسان زالت معه هالةُ القداسة التى كانت تُحيط به.

o ومركزيةُ الذات "مركزية الأنا" égocentrisme (F) Egocentrism (E): مَيْلٌ إلى ردِّ كلِّ شىء إلى الذات، وأَوْضَحُ ما يكون لدى الأطفالِ فى مرحلةٍ من مراحل نُموِّهم، فيجعلون أنفسَهم مركزًا للعالم من الناحية الفكرية والوجدانية، ولا يَرَوْن إلا بمنظارهم، ولا يفكرون إلا من وجهة نظرهم، ويتّسمون بالأنانيّة.

o ومركزية المجتمع sociocentrisme: اعتبارُ المجتمع نقطةَ الارتكاز التى تدور حولها الظواهرُ الاجتماعيةُ على نَحْوِ ما ذَهَب إليه دور كايم وموس.

* مَرْكوزٌ: اسْمُ موضعٍ، وقيل: جَبَلٌ، وَرَد فى قول الراعى النُّمَيْرى:

بأَعْلامِ مَرْكوزٍ فَعَنْزٍ فَغُرَّبٍ

مَغَانِى أُمِّ الوَبْرِ إذْ هِىَ ما هِيا

[عَنْزٌ، وغرَّبٌ: موضعان؛ أُمُّ الوَبْرِ: اسم صاحبته].

* * *

ر ك س

(فى العبرية rāḫas (رَاخَس): شَدَّ، رَبَط).

قَلْبُ الشىءِ وردُّ أَوَّلِه على آخره

قال ابن فارِس: " الراءُ والكافُ والسِّينُ أصلٌ واحد، وهو قَلْبُ الشىءِ على رأسه، وردُّ أَوَّلِه على آخره ".

* رَكَس فلانٌ الشىءَ ـــُـــ رَكْسًا: رَدَّه مَقْلوبًا. أو: قَلَبَه على رأسِه، فالمفعول مَرْكوسٌ، وركِيسٌ.

وقيل: رَجَعه وردَّ أَوَّلَه على آخرِه. يقال: رَكَس اللّهُ العَدُوَّ.

ويقال: رَكَسهم اللّهُ: ردّهم إلى الكُفْر والضّلال. (لُغةٌ فى أَرْكَسهم). (عن الفرّاء)

وبها قرأ عبدُ اللّه بن مسعود وأُبَىّ بن كَعْب: (فمَا لكُمْ فى المنافقين فِئَتَيْن واللّهُ رَكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا). (النساء /٨٨)

وقال أبو العلاء المَعَرِّى:

تَشابَهَتِ الخلائقُ والبَرايا

وإنْ مازَتْهُمُ صُوَرٌ رُكِسْنَهْ

ويُقال: رَكَسهم فى الفِتْنةِ أو الشَّرِّ: رَدَّهم وأعادهم فيها. (وانظر: ن ك س)

وفى الخبر: "اللَّهُمَّ ارْكُسْهُما فى الفِتْنة رَكْسًا".

وقال ابن الرُّومِىّ ـ يمدح الحَسَنَ بنَ عُبَيْدِ اللّه بن سليمانَ ـ:

* نَفْسُ أَبِى مُحَمَّدٍ مُنافِسَهْ *

* فى كُلِّ مَجْدٍ، وله مُلابِسَهْ *

* ما رَكَسَتْها فى ضَلالٍ راكِسَهْ *

وـ البعيرَ: شَدَّه بالرِّكاسِ. ويقال: رَكَسه به. (وانظر: ع ك س)

وـ الثوبَ ونحوَه فى الصِّبْغِ: أعاده فيه. (لغة فى أركسه).

* أَرْكَستِ الفتاةُ: نَهَدت وبرَز ثَدْيُها.

وـ فلانٌ الشىءَ: رَكَسَه. يقال: أَرْكَس اللّهُ العَدُوَّ.

ويقال: أَرْكَسهم اللّهُ: رَدَّهم إلى الكفر والضّلال.

وفى القرآن الكريم: ﴿ فَمَا لَكُمْ فِى ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِئَتَيْنِ وَٱللَّهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوٓا۟ ﴾. (النساء/ ٨٨)

ويقال: أَرْكَسهم فى الفِتْنة أو الشَّرِّ: رَكَسهم فيها.

وفى القرآن الكريم: ﴿كُلَّ مَا رُدُّوٓا۟ إِلَى ٱلْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا۟ فِيهَا﴾. (النساء / ٩١)

وقال عبدُ اللّه بن رَواحة:

أُرْكِسُوا فى فِتْنَةٍ مُظْلِمَةٍ

كَسَوادِ اللَّيْل يَتْلُوها فِتَنْ

و- الثَّوْبَ ونَحْوَه فى الصِّبْغ: رَكَسَه فيه.

* ارْتَكَسَ الشىءُ: انْتكس وارْتَدّ. يقال: رَكَسَه، وأَرْكَسه فارتكس.

و- القَوْمُ: ازْدَحَموا واضطربوا؛ لأنَّهُم إذا ازْدَحَمُوا كان فى ذلك اضْطِرابٌ وتَرادٌّ. وفى خبر عُبادَةَ بن الصَّامت: "وجَراثِيم العَرَبِ تَرْتَكسُ بالفتنة". (جَراثِيمُ العَرَبِ: جماعاتهم)

ويُرْوَى: "تَرْتَهِسُ"، و "تَرْتَهِشُ".

(وانظر: ر هـ س، ر هـ ش)

و- الفتاةُ: أَرْكَسَت.

و- فلانٌ فى الأمر: وَقَع فيه بَعْدَ أن كان قد نَجا منه.

* تَراكَسَ الشَّعْرُ ونحوُه: تراكَبَ.

* راكِسٌ: اسْمُ وادٍ. وقيل: موضعٌ فى ديار بنى سَعْد ابن ثَعْلبَة من بَنى أَسَدٍ، وقيل: لِبَنِى مازنٍ.

قال عَبيدُ بنُ الأَبْرص:

أَقْفَرَ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبُ

فالقُطَبِيَّاتُ فالذَّنُوبُ

فَراكِسٌ فَثُعَيْلِباتٌ

فَذاتُ فِرْقَيْنِ فالقَلِيبُ

[مَلْحُوب، وما عُطِفَ عليه: مواضِعُ متقاربةٌ].

وقال النابغة ـ يمدح النُّعمان بن المنذر، ويعتذر إليه ـ:

وَعِيدُ أبى قابوسَ فى غيرِ كُنْهِه

أتانى ودُونى راكِسٌ فالضَّواجِعُ

[أبو قابوس: كُنية النُّعمان بن المنذر؛ فى غير كُنْهه، يريد: على غَيْرِ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُه؛ الضَّواجعُ: جمع ضاجعة، وهى مُنحَنَى الوادى ومُنعطَفُه].

وقال الشَّمَّاخ بن ضِرار:

منازِلُ للمَيْلاءِ أَقْفَرَ بَعْدَنا

معالِمُها من راكسٍ فَمِراضُها

[المَيْلاءُ: اسمُ مَحْبُوبَتِه؛ المَعالِمُ: جمع مَعْلَم، وهو الأثر يُستدلُّ به على المكان؛ المِراض: وادٍ، وقيل: موضعٌ على طريق الحجاز من ناحية الكوفة].

و-: مَوْضِعٌ بالعِراق. قال أبو العلاء المَعَرِّى:

هذى العواصِمُ فاسْألينا ما بها

وذَرى مآرِبَ من زَرُودَ وراكِسِ

[العَواصِمُ: موضعٌ بالشام بِجِهَةِ حَلَب؛ زَرُود: موضعٌ بالعراق].

* الرَّاكِس ـ ويُقال له: الهادِى ـ: الثَّوْرُ الذى يكون فى وَسَط البَيْدَر (الجُرْن) والبَقَرُ حَوْلَه تَدُورُ عند الدِّياس. والأنثى راكِسَةٌ.

* الرِّكاسُ: حَبْلٌ يُشَدُّ فى خَطْم الجَمَل إلى رُسْغ يَدِه، أو إلى رُسْغَى يَدَيْه، فيُضَيَّق عليه فيَبْقَى رأسُه معلَّقًا؛ لِيَذِلَّ.

(ج) رُكُسٌ، وأَرْكِسةٌ.

* **الرّكاسة ـ مُثلَّثة الرّاءِ ـ:** عُرْوَةٌ تُثبَّتُ في أَرْض أو حائطٍ تُرْبَطُ بها الدَّابَّةُ.

يقالُ: شَدّ دابَّتَه إلى الرّكاسة.

(ج) ركائِسُ.

* **الـرِّكْس:** الـرِّجْس (الـنَّجَسُ)، وقيــل: الرَّجيعُ، وكُلُّ مُسْتَقْذَرٍ.

وبه فُسِّر الخَبَرُ عـن عَبْـدِ الله بـن مَسْعودٍ ـ رضى الله عنه ـ قال: "أتـى النبـىُّ ـ صلّى الله عليـه وسـلّم ـ الغـائطَ فـأمَرنى أن آتِيَـه بثلاثةِ أحجارٍ، فوجَدْتُ حَجَرَيْن والتمسْتُ الثَّالـثَ فلـم أَجِـدْه، فأخـذْتُ رَوْثـةً فأتيتُـه بها، فأخَذَ الحَجَرَيْن وألْقى الرَّوْثة، وقـال: هذا رِكْسٌ".

ويُروى: "رَكيسٌ"، فَعيلٌ بمعنى مفعول.

وـــ: الجِسْرُ.

وـــ من النَّاس: الجَماعةُ الكثيرة.

وـــ من البِناءِ: ما رُمَّ بعد الانْهِدامِ. يُقـال: بِناءٌ رِكْسٌ.

(ج) أَرْكاسٌ.

* **الرَّكَّاسةُ، والرِّكَّاسةُ:** الرّكاسَةُ.

* **الرَّكُوسيَّة:** قومٌ لهـم دِيـنٌ ومَـذْهَبٌ بـين النَّصارَى والصابئينَ (عن ابن سِيرين). وقال ابنُ الأعرابىّ: هذا من نَعْت النَّصـارَى، ولا يُعَرَّب.

وفـى الخَبَـرِ "أنَّ النبـىَّ ـ صـلَّى الله عليـه وسلَّم ـ عَرَض الإسلامَ على عَدِىّ بن حـاتم، حين أتاه، فقال لـه عَـدِىٌّ: إنِّـى مـن أَهْـل دِين. فقال لـه النبـــىُّ ـ صلّـــى الله عليـه وسلَّم ـ: إنَّكَ تأكـل المِرْبـاعَ، وهـو لا يَحِـلُّ لـك، إنَّـك مـن أهـل دِيـنٍ يقـال لهـم: الرَّكُوسيّة".

* **الرَّكِيسُ:** الرَّجيعُ، وكلُّ مُسْتَقْذَرٍ.

وـــ من الناس: الضَّعيفُ.

(عن ابن الأعرابى)

* **المَرْكوسُ:** المُدْبِرُ عن حالِه.

(وانظر: ن ك س)

* * *

ر ك ض

(فـى العبريّـة rāhaš (رَاحَـش): رَكَـض، جَـرَى بسـرعة، ومنـه rehe̱š (ريخـش): حِصَان. وفـى السـريانيّة raẖšā (رَخْشَـا): حِصَان. وفى الحبشيّة ragaḍa (رَجَـض): رَكَضَ، رَفَسَ، ضَرَبَ برجِلِه الأرض).

١- العَدْوُ. ٢- الضَّرْبُ بالرِّجْل.
٣- الاضْطِرابُ والحَرَكةُ.

قـال ابـنُ فـارس: "الـراءُ والكـافُ والضَّـادُ أَصْلٌ واحِـدٌ يـدلُّ علـى حركـةٍ إلى قُـدُمٍ، أو تحرِيك".

* رَكَضَ ـُـ رَكْضًا، وتَرْكاضًا: عَدا مُسْرِعًا. فهو راكِضٌ، ورَكُوضٌ، ورَكَّاضٌ. وهي راكِضَةٌ (ج) رواكِضُ. يقال: أتيتُه رَكْضًا. ويقال: ركضت الدَّابَّةُ. وقد أَباها بَعْضُهم فقيلَ: الأَصْلُ: فلانٌ يركُضُ دابَّتَه، وهو ضَرْبُه مَرْكَلَيْها برِجْلَيْه، فلمَّا كَثُر هذا على أَلْسِنَتِهم استعمَلُوه في الدَّوابِّ، فقالوا: هي تركُضُ، كأَنَّ الرَّكْضَ منها.

وقال الجَوْهَرِيّ: والصَّوابُ: رُكِضَ، على مالَمْ يُسَمَّ فاعِلُه.

ويقال: جاءتِ الخَيْلُ رَكْضًا.

وفي المثل: "رَكَضَ ما وَجَد ميدانًا" أي: مُدّة وجوده المَرْكض. يضرب لمن تَعدّى حَدّ القَصْد.

وفيه أيضًا: "رَكُوضٌ في كُلِّ عَرُوض". (العَرُوضُ: النَّاحِيةُ) يُضْرَبُ لِمَنْ يَمْشِي بينَ القَوْمِ بالفَسادِ.

وقال ابن الرُّوميّ ـ يفخر ـ:

لا يَأْمَنَنَّ السَّفِيهُ بادِرَتي
فإنَّنِي عارِضٌ لِمَنْ عَرَضا
عِنْدِي له السَّوْطُ إنْ تلوَّم في السَّيْـ
ـرِ، وعِنْدِي اللِّجامُ إنْ رَكَضا

[البادِرَةُ: الغَضْبَةُ السَّرِيعة؛ العارِضُ: البارِزُ المُتَصَدِّي؛ تلَوَّم: تمكَّث وانْتَظر].

وقال المُتَنَبِّي ـ يمدحُ سَيْفَ الدَّولة، ويصِفُ جُيوشَه ـ:

وخَيْلٍ بَراها الرَّكْضُ في كُلِّ بَلْدَةٍ
إذا عَرَّسَتْ فيها فَلَيْسَ تَقيلُ

[بَراها: هَزَلها؛ عَرَّسَ المُسافِرُ: نزلَ آخر الليل ليستريحَ؛ تَقِيلُ: تَسْتَريحُ في القَيْلُولَةِ، وهي نِصْفُ النَّهارِ].

وفي اللسان أنشد الفَرَّاء لراجزٍ ـ يصفُ ناقَتَه ـ:

* كأَنَّ تَحْتِي بازِيًا رَكَّاضا *
* أَخْدَرَ خَمْسًا لم يَذُقْ عَضاضا *

[أَخْدَرَ: أقامَ؛ خَمْسًا: يريدُ خَمْسَ ليالٍ؛ العَضاضُ: ما يُعَضُّ ويُؤْكَلُ، أي: لم يذُقْ طعامًا، وهو أدعى لسرعته].

وفي الجَمْهرةِ قال الراجز:

* قد سَبَقَ الجِيادَ وهْو رابِضُ *
* فَكَيْفَ لا يَسْبِقُ وهْو راكِضُ *

ويقال: رَكَضَ إلى الشيءِ: أَسْرَعَ إليه. (لج)

قال عُمَيْرُ بْنُ الحُمامِ ـ في غزوة بدر ـ:

* رَكْضًا إلى اللهِ بغَيْرِ زادِ *
* إلاَّ التُّقَى وعَمَلِ المَعادِ *
* والصَّبْرِ في اللَّهِ على الجِهادِ *

وقال أبو العلاء المَعرِّيّ:

رُبَّ لَيْلٍ كأَنَّه الصُّبحُ فى الحُسْـ

ـنِ، وإنْ كان أسْوَدَ الطَّيْلَسانِ

قَـدْ رَكضْنا فيه إلى اللَّهْو لَمَّا

وَقَـفَ النَّجْـمُ وِقفَةَ الحَيْرانِ

[الطَّيْلسان: الوشاح يُحيطُ بالبَدَن].

و— الطَّائِرُ: أَسْرَع فى طيرانِه.

ويقال: ركَضَ الطَّائِرُ فى طيرانِه.

قال زُهَيْرُ بن أبى سُلْمَى - يَصِفُ صَقْرًا يُطارِدُ قَطاةً -:

يَرْكُضُ عند الذُّنابَى وهْى جاهِدةٌ

يكادُ يَخْطَفُها طَوْرًا وتَهْتَلِكُ

[الذُّنابَى: الذَّنَبُ؛ تَهْتلِك: تُسرِع].

ويُرْوَى صَدْرُه:

∴ عند الذُّنابَى لها صَوْتٌ وأَزْمَلَةٌ ∴

[الأَزْمَلَةُ: اختلاط الأصوات].

وقال أُميّة بن أبى الصَّلْت - وذكر حَمامة نُوحٍ -:

فجاءَتْ بعد ما ركَضَتْ بِقِطْفٍ

عليه الثَّأْطُ والطِّينُ الكُبابُ

[الثَّأْطُ: الطِّينُ الأَسْودُ المُنْتِنُ؛ الكُبابُ: الطينُ اللاّزِبُ].

وقال العَجّاجُ:

* والنَّسْرُ قد يَرْكُضُ وهْو هافِي *

[الهافِى: الَّذى يَهْفُو بين السَّماء والأَرْض، أى: يَمُرُّ مَرًّا سريعًا].

وقال رُؤْبة:

* أَرَّقَنِى طارِقُ هَمٍّ أَرَّقا *

* ورَكْضُ غِرْبانٍ غَدَوْنَ نُعَّقا *

[أَرَّقَنى: أَسْهرنى؛ نُعَّق: من نَعَق الغُرابُ، أى: صاح].

و— فلانٌ: ضَرَبَ برِجْلِه الأَرْضَ وغيرَها.

ويقال: رَكَضَ برِجْلِه. وفى القرآن الكريم: ﴿ ٱرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَٰذَا مُغْتَسَلٌۢ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴾.

(ص/ ٤٢)

ويقال: تركْتُه يَرْكُضُ برِجْلِه للمَوْت، أى: يَضْطَرِب.

ويُقال: رَكَضَتِ الخيلُ: ضَرَبَتِ الأرضَ بحَوافِرِها.

ويُقال أيضًا: رَكَضَ البعيرُ برِجْلِه، ولا يُقال: رمَحَ.

ويقالُ: رَكَضَ الطَّائِرُ بجناحيْه: حَرّكَهما وردّهما على جَسَدِه، فضَرَب بهما جَنْبَيْه.

و— من الشىء: فَرَّ وعَدا. (عن ابن شُمَيْل).

وقيل: هَرَبَ وفَرَّ وانْهزَم. (عن الفَرَّاء)

وفى القرآن الكريم: ﴿ فَلَمَّآ أَحَسُّوا۟ بَأْسَنَآ إِذَا هُم مِّنْهَا يَرْكُضُونَ ﴿١٢﴾ لَا تَرْكُضُوا۟ وَٱرْجِعُوٓا۟ ﴾.

(الأنبياء: ١٢، ١٣)

وقال عُمارةُ بن عَقيل بن بِلال بن جرير - وذكر فَرَسًا فى مُعْتَرَكٍ -:

حَتَّى ثَنَى مِنْ بين مُنْجَدِلٍ
أو هاربٍ لم يُنْجِهِ الرَّكْضُ
[مُنْجَدِل: مقتولٌ مطروحٌ على الجِدالة، وهى الأرض].

وـــ فى الأَمْرِ: فَعَلَه، ماشيًا أَوْ جالِسًا.

وـــ النُّجومُ فى السَّماءِ: سارَتْ وتحرّكَتْ. (مجاز)

يقالُ: بِتُّ أَرْعَى النُّجومَ وهى رواكِضُ.

وـــ فلانٌ الدَّابَّةَ: ضَرَبَ جنْبَيْها برِجْلِه أو برِجْلَيْه؛ لِيَحُثَّها على العَدْوِ.

يقال: فلانٌ يَرْكُضُ دابَّتَه. (وانظر: ر ك ل)

وفى خبرِ كَثِيرِ بن عَبْدِ المُطَّلِب، قال: "قال العَبَّاس: شهِدْتُ مع رسول اللّه ـ صلَّى اللّه عليه وسلَّم ـ يوم حُنَين ـ فطَفِقَ رسول اللّه ـ صلَّى اللّه عليه وسلَّم ـ يَرْكُضُ بَغْلَتَه قِبَلَ الكُفَّارِ".

وقال أحمد شوقى:

أينَ فِرْعَوْنُ فى المَواكبِ تَتْرَى
يَرْكُضُ المالِكينَ كالخَيْلِ رَكْضا؟

وـــ القَوْسَ: رَمَى بها.

وفى الأساس قال البَعِيثُ:

ورِشْقٍ من النُّشَّاب يَحْدُون وِرْدَه
إذا رَكَضُوا فيه الحَنِيَّ المُؤَطَّرا
[الرِّشْقُ: الشَّوْطُ من الرَّمْى؛ النُّشَّابُ: النَّبْلُ؛ يَحْدون هنا: يتحرَّوْن؛ وِرْدُه: تقدُّمه؛ الحَنِيّ: جمع حَنِيّة، وهى هنا القوس؛ المُؤَطَّرُ: المَحْنِى].

وـــ القَوْسُ السَّهْمَ: حَفَزَتْه، أى: دَفَعَتْه. فهى رَكُوضٌ.

ويقالُ: قَوْسٌ رَكُوضٌ، شَدِيدةُ الدَّفْعِ والحَفْزِ للسَّهْم. (عن أبى حنيفة الدِّينورى)

قال أُبَيُّ بن رَبِيعة ـ يصِفُ فَرَسَه ـ:

فما سَوْذَنِيقٌ على مَرْبَأٍ
خَفِيفُ الفُؤادِ حديدُ النَّظَرْ
بأَسْرَعَ منها ولا مِنْزَعٌ
يُقَمِّصُه رَكْضُه بالوَتَرْ
[السَّوْذَنيقُ: من الجوارح كالصَّقْر، والشاهين؛ المَرْبَأُ: الموضعُ المُرتَفِعُ يُرْقَبُ منه العَدُوُّ؛ المِنْزَعُ: السَّهْمُ؛ يُقَمِّصه: يُحَرِّكه].

وقال كَعْبُ بنُ زهير ـ يصِفُ سِهامًا أعدَّها صائِدٌ ـ:

شَرِقاتٌ بالسُّمِّ من صُلَّبِيٍّ
ورَكُوضًا من السَّراءِ طَحُورا
[الصُّلَّبِيّ: حِجارةُ المِسَنّ، يقولُ: حَدَّدَها على أَحْجاره حَتَّى كأَنَّ فيها سُمًّا؛ السَّراء: شجرٌ تُتَّخَذُ منه القِسِيّ؛ طَحُور، أى: دَفُوع لسَهْمِها].

وـــ فلانٌ الأرضَ وغيرَها برِجْلِه: ضربَها بها.

وفى الخَبَر عن أُبَيِّ بن كَعْب: "أنَّ جِبْريلَ ـ عليه السَّلام ـ لما رَكَضَ زَمْزَمَ بعَقِبه جَعَلَتْ

أُمُّ إسماعيلَ تجمعُ البَطْحاءَ، فقالَ النَّبىُّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ: رحِمَ اللّهُ هاجَرَ أُمَّ إسماعيلَ لو تَرَكَتْها لكانَتْ ماءً مَعِينًا".

(البَطْحاءُ: الحصَى والرِّمالُ)

ويقال: ركَضَتِ الفرسُ الأرضَ بقوائِمها: إذا عَدَتْ وأَسْرَعَتْ.

و: ركضتِ المرأةُ ذُيُولَها وخَلْخالَها برجْلَيْها: إذا مَشَتْ.

قال النَّابغةُ ـ يمدح النُّعمانَ بن المُنْذِرِ ويَصِفُ عطاياه من الجوارى ـ:

والرَّاكِضاتِ ذُيُولَ الرَّيْطِ فانَقَها
بَرْدُ الهواجِرِ كالغِزْلانِ بالجَرَدِ

[الرَّيْطُ: جَمْعُ رَيْطةٍ، وهى المُلاءَة؛ فانَقَها: نَعَّم عَيْشَها؛ الجَرَدُ: الموضعُ الَّذى لا يُنْبِتُ شيئًا].

وقال ابن مُقْبل ـ يَصِفُ مُغنِّيةً ـ:

صَدَحَتْ لنا جَيْداءُ تركُضُ ساقُها
عند الشُّرُوبِ مجامِعَ الخلخالِ

[صَدَحَتْ: غنَّت؛ جَيْداءُ: حَسَنَة الجِيدِ، وهو العُنُق؛ الشُّروبُ: القومُ يجتَمِعون على الشَّراب؛ الخَلْخال: حِلْية كالسِّوار، تَلْبَسُها النِّساء فى أرجلهنّ؛ ومُجامِعُه: يعنى ما يليه من الثياب].

وقال ذو الرُّمَّة ـ يَصِفُ نِساءً ـ:

* إذا خَرَجْنَ طَفَلَ الآصالِ *
* يَرْكُضْنَ رَيْطًا وعِتاقَ الخالِ *

[طَفَلُ الآصال، يريد: عند احْمِرار الشَّمْس ومَيْلها لِلغُروب؛ الخالُ: بُرودٌ فيها خُطُوطٌ سودٌ؛ وعِتاقُه: كِرامُه].

ويقال: رَكَضَ البعيرُ فلانًا برجْلِه.

وفى خَبَرِ سَهْل، قال: "فَدَخَلْتُ مِرْبَدًا لهم يومًا، فركَضَتْنِى ناقةٌ من تلك الإبلِ ركْضَةً برجْلها". (المِرْبَدُ: حَظِيرَةُ الإبل)

ومن المَجازِ قولُهم: ركَضَ الجُنْدَبُ الرَّمْضاءَ بكُراعَيْه.

قال ذو الرُّمَّة ـ يصِفُ جُنْدَبًا ـ:

مُعْرَوْرِيًا رَمَضَ الرَّضْراضِ يَرْكُضُه
والشَّمْسُ حَيْرَى لها بالجَوِّ تَدْوِيمُ

[مُعْرَوْرِيًا: مُعْتليًا بدون ساتِرٍ؛ الرَّمَضُ: شِدَّةُ الحَرِّ؛ الرَّضْراضُ: الحجارة؛ تَدْوِيم: تَدْوِير، كأنّها لا تمضى من بُطْئِها].

وـــ النَّارَ بالمِرْكَض (المِسْعَر): حَرَّكَها به.

ويقالُ: هو لا يَرْكُضُ المِحْجَنَ؛ إذا كان لا يَمْتَعِضُ من شىءٍ ولا يدفَعُ عن نَفْسه. (عن ابن الأعرابى)

* **رُكِضَتِ** الدَّابَّةُ: حُرِّكَت، سارتْ أو لم تَسِرْ. يقالُ: رُكِضَ الفَرَسُ. فهو مَرْكُوضٌ.

* **أَرْكَضَتِ** الحامِلُ: اضطَرَبَ جَنِينُها فى بَطْنِها.

وقيل: عَظمُ وَلَدُها فى بَطْنِها وتحرَّكَ.

فهى مُرْكِضٌ، ومُرْكِضَةٌ.

قال أَوْسُ بنُ غَلْفاءَ الهُجَيْمِىّ - يصف فَرَسًا -:

ومُرْكِضَةٌ صَريحِىٌّ أَبوها
تُهانُ لها الغُلامةُ والغُلامُ

[صَرِيحِىٌّ: منسوب إلى صَرِيح، وهو: فَحْلٌ من الخيل مُنْجِبٌ].

ويروى: "ومِرْكَضَة".

و- الفَرَسُ ونحوُها: ضَرَبَتِ الأرضَ بقوائِمِها إذا عَدَت.

قال النَّابغةُ - يصف فَرَسه -:

مـارِيَّةٌ مثل مَرْى الدَّلْو مُرْكِضـةٌ
إذا الحميمُ على الأَعْطافِ يَنْحَلِبُ

[مارِيَّة: خَفِيفَةٌ تَمْضِى فى العَدْو، الحَميمُ هنا: العَرَقُ، أعطافُها: جوانبها].

وقال زَبَّانُ بنُ سَيَّارٍ الفَزَارِىُّ - يَصِفُ فَرَسَه -:

شَوْهاءُ مُرْكِضَةٌ إذا طأْطأْتُها
مَرَطَى إذا ابتَلَّ الحِزامُ نَسُولُ

[الشَّوْهاءُ هنا: الحَسَنَةُ الخَلْق، طأطأْتُها: أرسَلْتُها، مَرَطَى: تَمُدُّ السَّيْرَ حتَّى تَكادَ تَقْطَعُهُ، نَسُول: سريعَةُ العَدْوِ].

و- فلانٌ الفرسَ: حَمَلَها على العَدْو.

* **راكَضَ** فلانٌ فلانًا: سابَقَهُ فى الرَّكْضِ.

يقال: هو يُراكِضُ الرِّيحَ.

قال مِهْيار الدَّيْلَمىُّ - وذَكَر قَوْسًا -:

يُراكِضُ الرِّيحَ بها
فارسُها وما رَكَضْ

و-: أَعْدَى كلٌّ منهما فَرَسَه، لِيُرَى أيُّهما يَسْبِق.

ويقال: راكضَه الخيلَ.

* **رَكَّضَ:** أَسْرَعَ فى العَدْوِ. (لج)

قال ابنُ الرُّومىّ - يتغزّل -:

رِيقٌ غَرِيضٌ وثَغْرٌ منكِ إغْرِيضُ
هما المُنَى لو يُدَنِّى منكِ تَرْكِيضُ

[الغَرِيضُ هنا: ماءُ المَطَرِ، الإغْرِيضُ: البَرَدُ].

ويقال: رَكَّضَ دُونَ القَوْم: دافَع عَنْهم وحَماهم.

قال طَرَفَةُ بن العَبْد:

ولكنَّنى أَحْمِى ذِمارَ عَشِيرَتِى
ويَدْفَعُ مَنْ رَكَّضْتُ دونَهُمُ رَكْضِى

* **ارْتَكَضَ** الشَّىءُ: اضْطَرَب وتَحَرَّكَ.

وفى الخبر: "... فدخَلَ البَيْتَ، فإذا حَيَّةٌ مُنكرةٌ فطعَنَها بالرُّمْحِ ثُمَّ خرجَ بها فى الرُّمْحِ ترتَكِضُ".

ومنه قول بعض الخُطَباء: "انْتَقَضَتْ مِرَّتُه، وارتَكَضَتْ جِرَّتُه" (انتقض: فَسَد، المِرَّةُ:

المِزاجُ، والجِرَّةُ هنا: المِعدَة).

ويقالُ: ارتَكَضَ قَلْبُه فزَعًا.

وفى خبرِ عبد الله بن عَمرو بن العاص - رضى الله عنهما -: "لَنَفْسُ المُؤْمِنِ أشَدُّ ارْتِكاضًا من الخَطِيئة من العُصفور حين يُغْدَفُ به". (يُغْدَفُ به: تُلْقَى عليه الشِّباكُ ليُصاد)

وقال ابنُ الرُّومىّ - يمدح -:

جَدَّ سَعْيًا فَبَلَّغَتْه مَساعٍ

لَمْ تَزَلْ قَبْلَ حَمْلِه فى ارْتِكاضِ

ويقالُ: تركْتُه يرتَكِضُ للمَوْتِ.

و- الحامِلُ: اضْطَرَبَ ولدُها فى بَطْنِها.

ويقالُ: ارتكَضَ الجَنِينُ فى بَطْنِ أُمِّه.

و- الماءُ فى البِئْرِ ونحوِها: تَجَمَّعَ وماجَ مُضْطَرِبًا.

ويقالُ: ارتَكَضُوا فى حَلْبةِ السِّباق.

و- فُلانٌ فى شُؤُونِه: تَقَلَّبَ فيها وحاوَلَها.

ويقالُ: ارتكَضَ فلانٌ فى أمرِه: اضْطَرَبَ فيه.

و- إلى الشَّىء: أَسْرَعَ إليه. (لج)

قال رُؤْبةُ - يمدحُ بلالَ بن أبى بُرْدَة -:

* أَنْتَ امرؤٌ فى المَجْدِ ذو ارتكاضِ *

وقال منصور البَيْنِى:

طال ارْتكاضِى إلى ما لَسْتُ مُدْرِكَهُ

وكَيْفَ تُدْرِكُ شَأْوًا ما له أَمَدُ؟

[الشَّأْو: الغاية، الأَمَدُ: النهاية].

* **تَرَاكَضَ** القَوْمُ: رَكَضُوا مَعًا.

قال أحمد شوقى - فى مدح الخديوى عَبَّاس -:

ورأَوْا غُبارَكَ فى السُّها وتَرَاكَضُوا

مَنْ للنُّجومِ ومَنْ لَهُم بلَحاقِ

[السُّها: نجمٌ خَفِىُّ الضَّوْءِ].

و-: رَكَضَ بَعْضُهم إلى بَعْضٍ فرسَه.

و- الخَيْلَ: رَكَضُوها.

يقالُ: خَرَجُوا يتراكَضُون الخَيْلَ. ويقالُ: تراكَضُوا إليهم خَيْلَهُم حَتَّى أَدْرَكُوهم.

* **تَرَكَّضَ** فلانٌ: أَكْثَرَ الرَّكْضَ. (لج)

قال مِهْيار الدَّيْلَمِىُّ - يَمْدَحُ أبا طالبٍ مُحَمَّدَ ابنَ أَيُّوبَ وأُسْرَتَه -:

أأَرْكُضُ أَبْغِى فى البلادِ مَعُوضَةً

بِكُمْ، طالَ تَطْوافِى إذَنْ فَتَرَكُّضِى

[المَعُوضَةُ: البَدَلُ والعِوَضُ، التَّطْوافُ: كَثْرةُ الطَّوافِ].

* **التَّرْكاضُ**: تَكْرارُ الرَّكْضِ. (لج)

قال ابنُ الرُّومىّ - يمدح -:

سابِقُ مِضْمارِ كُلِّ مَكْرُمَةٍ

أَعْيَتْ على راكِضٍ وتَرْكاضِهْ

* **التَّرْكَضَى**: مِشْيَةٌ فيها تَرَفُّلٌ وتَبَخْتُر.

* **التَّرْكِضاءُ**: التَّرْكَضَى.

يقال: هو يَمْشِي التِّرْكِضاء.

* **الرَّكْضُ:** ضربٌ من العَدْوِ السريع كأنه قَفْزٌ بالرِّجْلين معًا. يقالُ: أَتَيْتُه رَكْضًا.

(حكاه سيبويه)

و- الدَّفْعُ والحَرَكَةُ.

* **الرَّكْضَةُ:** الدَّفْعَةُ والحَرَكَةُ.

وفى الخبر أَنَّه - صلَّى الله عليه وسلَّم - قال فى شأن أُمِّ حبيبةَ بنتِ جَحْش: "ليست بالحَيْضة، ولكِنَّها رَكْضَةٌ من الرَّحِمِ فلتَنْظُر قَدْرَ قُرْئِها التى كانت تحِيضُ له فلتَتْرك الصَّلاةَ ...".

o **ورَكْضَةُ جِبْرِيلَ - عليه السَّلام -:** من أَسْماءِ زَمْزَمَ. (عن الصاغانى)

* **ركَّاض - ركَّاضُ بنُ أَبَّاقٍ الدُّبَيْرِىّ:** راجزٌ جاهلى مَشْهورٌ.

* **الرَّكَّاضُ:** الذى يَسْعَى بين النَّاس بالإفْساد. (لج)

قال ابن الرُّومىّ - مُعاتِبًا أبا الفيَّاض -:

لَسْتَ الحليمَ عن السَّفيهِ أَخِى الخَنا
كلاّ ولا الوانِى عن الرَّكَّاض

و- التاجرُ المُتَنقِّلُ ببضاعته من بلدٍ إلى آخرَ يبيع ويشترى.

* **رَكَّاضَةٌ - فَرَسٌ رَكَّاضَةٌ:** مُحْضِرَةٌ، أى: سريعةُ الجَرْى.

* **المُرْتَكَضُ - مُرْتَكَضُ الماءِ:** مَوْضِعُ مَجَمِّه وكثْرَتِهِ.

* **المَرْكَضُ:** مَوْضِعُ الرَّكْض ومَيْدانُه.

و- جَنْبُ الدَّابَّةِ حيثُ يُركضها الرَّاكِبُ. وهما مَرْكَضان.

يقالُ: اضرِبْ مَرْكَضَيْها ومَرْكَلَيْها.

و- الرَّكْضُ. قال بَشَّارُ بنُ بُرْدٍ:

ولقَدْ جريْتُ مع الصِّبا طَلْقَ الصِّبا
ثُمَّ ارعَوَيْتُ فلَمْ أَجِدْ لِى مَرْكَضا

[الصِّبا هنا: اللَّهو والغَزَل؛ الطَّلق: الشَّأو والمسافة؛ وقوله: ولقد جريت مع الصِّبا، أى: لم أغادر شيئا من أحواله وإن صَعُبت؛ ارعويتُ: كَفَفْتُ].

(ج) مَراكِضُ.

o **ومَرَاكِضُ الحَوْض:** جَوانِبُه الَّتى يَضْرِبُها الماءُ.

يقالُ: قَعَدْنا على مَراكِضِ الحَوْض.

* **المِرْكَضُ:** مِسْعَرُ النَّارِ الذى تُحَرَّكُ به.

قال عامرُ بنُ العَجْلان - وذَكَر نَفْسه -:

ترَمَّضَ مِنْ حَرِّ نَفَّاحَةٍ
كما سُطِحَ الجَمْرُ بالمِرْكَض

[تَرمَّضَ: تَوجَّع؛ النَّفَّاحة هنا: حَيَّةٌ لدَغَتْهُ؛ سُطِحَ الجَمْرُ، أى: سُوِّىَ].

و- من القوس: جانبُها وسِيَتُها. وهما مِرْكَضان. يقالُ: قَوْسٌ طَوْعُ المِرْكَضَيْن.

قال الشَّمَّاخُ ـ وذكر صائدًا ـ:

بحضْرَتِه رامٍ أَعَدَّ سَلاجِمًا

وبالكَفِّ طوْعُ المِرْكَضَيْن كَتُومُ

[بحضرته، يريد: عند الماء المذكور فى بيت سابق؛ السَّلاجِمُ: النِّصالُ الطَّويلةُ؛ الكَتُومُ من الأقْواس: التى لا تَرِن إذا أُنْبِضت فتُنَفِّرُ الصَّيْدَ].

(ج) مَراكِضُ.

وفى اللِّسان أَنْشَدَ ابنُ بَرِّىّ، لأَبِى الهَيْثَمِ التَّغْلِبِىِّ:

لَنا مَسائِحُ زُورٌ فى مَراكِضِها

لِينٌ وليسَ بها وَهْىٌ ولا رَقَقُ

[المسائحُ: جمعُ مَسِيحَةٍ، وهى القوسُ الجيِّدة؛ زُورٌ: مُعْوَجّة؛ الوَهْىُ: الشَّقُّ؛ الرَّقَقُ: الضَّعف].

* المِرْكَضَةُ من الخَيْلِ: الرَّكَّاضَةُ الَّتى تَرْكُضُ الأرضَ بقوائِمِها، إذا عَدَتْ وأَحْضَرَت.

وبه رُوِىَ قَوْلُ أَوْس بن غَلْفاء الهُجَيمى السابق:

ومِرْكَضَةٌ صَرِيحِىٌّ أَبُوها

تُهَانُ لها الغُلامَةُ والغُلامُ

وـــ من القوس: مِرْكَضُها. وهما مِرْكَضَتان.

يقال: قَوْسٌ طَوْعُ المِرْكَضَتَيْن.

(ج) مَراكِضُ.

* * *

ر ك ع

(فى العبريّة kāra' (كَارَعْ): رَكَعَ، انْحَنَى).

١- الانْحِناءُ.

٢- الهَيْئَةُ المَخْصُوصَةُ بالصَّلاةِ.

قال ابنُ فارِس: "الرّاءُ والكافُ والعَيْنُ أصْلٌ واحِدٌ يدُلُّ على انْحِناءٍ فى الإنْسانِ وغيْرِه".

* رَكَعَ ـــ رَكْعًا، ورُكُوعًا: انْحَنَى وطَأْطَأَ رَأْسَه. ومنه الرُّكُوع فى الصَّلاةِ.

فهو راكِعٌ (ج) رُكَّعٌ، ورُكُوعٌ. وهى راكِعَةٌ.

(ج) رَواكِعُ.

وـــ: عَثَر، وانْكَبَّ على وَجْهِه.

قال بِشْرُ بنُ أَبى خازِمٍ الأَسَدىّ ـ يَصِفُ هُروبَ حاجِبِ بن زُرارَةَ التَّميمىّ يومَ النِّسارِ ـ:

وأَفْلَتَ حاجِبٌ فَوْتَ العَوالِى

على شَقَّاءَ تركَعُ فى الظِّرابِ

[العَوالى هنا: أَسِنّة الرِّماح؛ الشَّقَّاءُ: الفَرَسُ الطَّويلةُ؛ الظِّرابُ: جمعُ ظَرِبٍ، وهو ما نَتَأَ من الحِجارَة وحُدّ طَرَفُه]

ويُروى: "تَلْمَعُ فى السَّرابِ".

ومن المجاز قولُهم: لَغِبَتِ الإبلُ - أى: تعِبت وأعيت - حتَّى ركعَتْ: إذا طَأْطَأَتْ رُؤُوسَها، وأكَبَّتْ على وُجُوهِها.

قال عَبْدةُ بنُ الطَّبيب:

ثُمَّ ارتَحَلْنا على عِيسٍ مُخَدَّمةٍ

يُزْجِى رواكِعَها مَرْنٌ وتَنْعِيلُ

[العِيسُ: الإبلُ البِيضُ؛ مُخَدَّمة: شُدَّت النِّعالُ إلى أَرْساغِها بالخِدام، وهى السُّيور المُحْكَمة؛ يُزْجِى: يَسُوقُ سَوْقًا رَفِيقًا؛ المَرْنُ: المَسْحُ والدَّلْكُ، فإذا فُعِلَ بها ذلكَ وَجَدَتْ راحةً فَمَضَتْ؛ التَّنْعِيلُ: إلْباسُها النِّعالَ].

وقال ذُو الرُّمَّة - يَصِفُ إبلاً أَجْهَدَها السَّيْرُ -:

يُقِيمُونَها بالجَهْدِ حالاً وتَنْتَحِى

بها نَشْوةُ الإدْلاجِ أُخْرَى فتَرْكَعُ

[تَنْتَحِى: تَمِيلُ؛ الإدْلاجُ: السَّيْرُ لَيْلاً].

وـــ الهَرِمُ ونَحْوُه: انْحَنَى كِبَرًا أو ضَعْفًا.

قال لَبِيدٌ - وذكر كِبَره -:

أُخَبِّرُ أَخْبارَ القُرُونِ الَّتِى مَضَتْ

أَدِبُّ كأنِّى كُلَّما قُمْتُ راكِعُ

وـــ المُصَلِّى: صلَّى. وقيل: قام للصَّلاة.

يقالُ: ركَعَ المُصَلِّى رَكْعةً، ورَكْعَتَيْنِ، وثلاثَ رَكَعاتٍ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَطَهِّرْ بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْقَآئِمِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ﴾.

(الحج / ٢٦)

وفى الخبرِ، عن جابرِ بن عبدِ الله - رَضِى الله عنهما - قال: "كانَ رسولُ اللهِ - صلَّى اللهُ عليه وسلَّم - يُعَلِّمُنا الاسْتِخارَة ... يقولُ: إذَا هَمَّ أَحَدُكم بالأمرِ فليَرْكَعْ رَكْعَتَيْن من غيرِ الفريضةِ...".

وـــ: انْحَنَى بعد القيامِ حَتَّى تنالَ راحَتاه رُكْبَتَيْه، أو حَتَّى يَطْمَئِنَّ ظَهْرُه.

وفى الخَبَرِ، عن ابنِ مَسْعودٍ، - رضى الله عنه -: "أَنَّ النَّبِىَّ - صلَّى الله عليه وسلَّم - قال: إذا رَكَعَ أحَدُكُم فليَقُلْ فى رُكُوعِه: سُبْحانَ رَبِّىَ العَظِيم (ثلاثًا)، فإذا فَعَلَ ذلك فَقَدْ تَمَّ ركُوعُه".

وقال ابنُ الرُّومىّ - يمدحُ أبا سَهْلٍ، فى شَهْرِ رَمضان -:

ما كان لَيْلُكَ إذْ أَهَلَّ هِلالُه

إلا سُجُودًا - كُلُّه - ورُكُوعا

وقيلَ للسَّاجِدِ شُكرًا: راكِعٌ. وبه فُسِّرت الآيةُ الكَرِيمةُ: ﴿ فَٱسْتَغْفَرَ رَبَّهُۥ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ﴾. (ص / ٢٤)

وـــ فُلانٌ: افْتَقَرَ بَعْدَ غِنًى، وانْحَطَّتْ حالُه.

قال الأَضْبَطُ بنُ قُرَيْع:

ولاتُهِينَ الفقِيرَ عَلَّكَ أَنْ تَرْ
كَعَ يومـًا والدَّهْرُ قَدْ رَفعَهْ

وـــ: خَضعَ وخَشعَ وتَواضعَ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱرۡكَعُوا۟ لَا يَرۡكَعُونَ ﴾. (المرسلات /٤٨)

وفيه أيضًا: ﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمۡ رَٰكِعُونَ ﴾. (المائدة /٥٥)

وقال النَّابِغَةُ:

سيُبْلَغُ عُذْرًا أو نجاحًا من امْرِئٍ
إلـى رَبِّه رَبِّ البَرِيَّةِ راكِعُ

وقيل: تَحَنَّـفَ فلـم يَعْبُـدِ الأَوْثـانَ، وكانت العربُ فى الجاهلية تُسمِّى الحنيف: راكعًا.

ويقـالُ: ركَـعَ إلى الله: اطْمَـأَنَّ إليــه فــى خُشُوعٍ. (عن الزَّمَخْشرِىّ)

* **أَرْكَعَ** فلانًا: جَعَله يَرْكع خُضوعًا وذِلَّةً.

* **رَكَّعَ** فُلانًا: أَرْكَعَه. ومنـــه: سياسَـــةُ التَّرْكِيـعِ القائمــة علــى إخضــاع القــوىِّ الضَّعيف. (لج)

* **تَراكَعَ** فلانٌ: صَلَّى.

* **تَرَكَّعَ** فلانٌ: تَراكَع. يقالُ: هو يترَكَّع.

ويُقال: تَركَّعَ الشَّيْخُ علـى العَصا: انْحَنَـى عليها كِبَرًا أو ضَعْفًا.

وفى الأغانى قال حُرَيثُ بن عنَّـابٍ ـ وذكـر سُخرية بعض النِّساءِ منه ـ:

هَزِئَتْ نِساءُ بَنِى قُلَيْعٍ أَنْ رأَتْ
خَلَقَ القَمِيص على العَصا يَتَرَكَّعُ

وجَعَلْنَنِى هُـــزُؤًا ولو يَعْرِفْنَنِى
لَعلِمْـنَ أَنِّـى عنـدَ ضَيْمِى أَرْوَعُ

[خَلَقُ القميص: زَرِىّ الهيئة، الأَرْوَعُ: الَّذِى يَرُوعُك بشَجاعَتِه].

* **الرَّكْعَةُ:** المَرَّةُ من الرُّكُوعِ، وهو الانحناء.

وـــ فى الصلاة: كُـلُّ قَوْمَـةٍ يتلُوهـا الرُّكُـوعُ والسَّجْدَتان؛ سُمِّيت باسم المَـرَّة مـن الرُّكُـوعِ فيها.

يقالُ: صَلَّى المُصَلِّى رَكْعَـةً ورَكْعَتَـيْن وثـلاثَ ركَعاتٍ.

وفى الخبر، عن ابن عمر ـ رضى الله عنهما ـ أن النَّبِىّ ـ صلَّى الله عليـه وسلَّم ـ قـال: "الوِتْرُ رَكْعةٌ من آخِرِ اللَّيل".

وقال أبو العلاء المَعَرِّىُّ:

وتَرَى الصَّلاةَ على الغَوِىِّ ثَقِيلَةً
مِثْلَ الجِبال تَؤُودُه رَكَعاتُها

* **الرُّكْعَةُ:** الهُوَّةُ فى الأَرْض. (لغة يمانيـة) (عن ابن دُرَيْد)

* **الرُّكُـوعُ ـ فـى الصَّـلاةِ ـ:** أَنْ يَخْفِـضَ المُصَلِّى رَأْسَه بعد قَوْمَةِ القِراءَة، حَتَّـى تَنـالَ راحَتـاهُ رُكْبَتَيْـه، أو حَتَّـى يَطْمَـئِنَّ ظَهْـرُه، ويَسْتَوِى راكِعًا، وقَـدَّره الفُقَهـاءُ بحيـثُ إذا وُضِـعَ علـى ظَهْـره قَـدَحٌ مَـلآنُ مـن المـاءِ لم يَنْكَبّ.

وقال الراغبُ: الرُّكُوعُ: الانْحِناءُ، فتارةً يُسْتَعْمَلُ فى الهيئةِ المَخْصُوصَةِ فى الصَّلاة كما هى، وتارةً فى التواضُع والتَّذَلُّل، إمَّا فى العِبادةِ وإمَّا فى غيرها.

* المَرْكَعُ: حَجَرٌ صُلْبٌ مُسْتَطِيلٌ يُطْحَنُ عَلَيْه. (لغة يمانيّة) (ج) مَراكِعُ.

0 ومَراكِعُ مُوسَى: مَدينَةٌ مُنْدَرِسَةٌ، كانت قريبةً من مدينةِ السويس الحاليةِ بمصر.

وقيل: أوّل مَحْجرٍ يُوجد فى دَرْب الحِجاز.

* * *

ر ك ف

* ارْتَكَفَ الثَّلْجُ: وَقَعَ فثَبَتَ فى الأَرْض. (عن شَمِر)

* الرَّكَفَةُ: أَصْلُ نباتِ العَرْطَنِيثا؛ وهو بَخُور مريم. (مِصْرِيَّة) (وانظر: ب خ ر).

* * *

ر ك ك

(فى العبريّة rākah (رَاكَخْ): رَكَّ، رَقَّ، ضَعُفَ. وفى السريانيّة raḥḥeh (رَخِّخْ): رَكَّ، رَقَّ).

١- الضَّعْفُ والقِلَّةُ.
٢- الطَّرْحُ والرَّكْمُ.

قال ابن فارس: "الرَّاءُ والكافُ أصْلان: أحدُهما: ـ وهو مُعْظمُ البابِ ـ رِقّةُ الشَّىءِ وضَعْفُه، والثانى: تَراكُمُ بَعْضِ الشَّىءِ على بَعْضٍ".

* رَكَّ الشَّىءَ والأَمْرَ ونحوَهما ـُـ رَكًّا: طَرَحه وركَمَ بَعْضَه على بَعْض. (عن اللَّيْث) قال رُؤْبة ـ يَمْدَحُ الحَكَمَ بنَ عبد الملك بن بِشْر بن مَرْوان ـ:

* ما بَعْدَنا من طَلَبٍ ولا دَرَكْ *
* فَنَجِّنا مِنْ حبْس حاجاتٍ وركْ *

[الدَّرَكُ هنا: إدْراكُ الحاجَةِ؛ يعنى: ما بعدنا أحَدٌ أَوْلَى مِنَّا بمَعْرُوفِك وإدْراكِ حاجتِه عِنْدَك].

وــ: غَمَزَه بيَدِه غَمْزةً خَفِيفةً، ليَعْرِفَ حَجْمَهُ. (عن ابن دريد) فالشىءُ مَرْكُوكٌ، ورَكِيكٌ.

وــ السِّقاءَ: عالَجَه وأَصْلَحَه.

وــ الرَّجُلُ المَرْأَةَ: جامَعها فجَهَدَها فى الجِماع. (وانظر: ب ك ك ، د ك ك)

وــ الحقُّ فلانًا: غلَبَه. (عن ابن القوطيّة).

وــ فلانٌ الغُلَّ فى عُنُقِ فلانٍ: غَلَّ يدَه إلى عُنُقِه.

ويقالُ: رَكَّ الغُلَّ فى عُنُقِه ويَمِينِه: شَدَّه فيهما.

ومن المجاز قولهم: رَكَّ الحَقَّ فى عُنُقِه، ورَكَّ الذَّنْبَ فى عُنُقِه، ورَكَّ الأَمْرَ فى عُنُقِه: أَلْزَمَه إيَّاه.

وــ الشَّىءُ ـِـ رَكًّا، ورِكَّةً، ورَكاكَةً، ورُكُوكَةً: ضَعُفَ ورَقَّ.

يقالُ: اقْطَعِ الحَبْلَ من حَيْثُ رَكَّ. والعامَّةُ تقولُ: من حَيْثُ رَقَّ.

ويقال: ثوبٌ رَكِيكُ النَّسْجِ: ضَعِيفُه.

وـــ: قَلَّ. (عن ابن القوطيّة) قال شَمِر: كُلُّ شَىءٍ قليلٍ دَقِيقٍ من ماءٍ ونَبْتٍ وعِلْمٍ فهو رَكِيكٌ.

يقال: ما أَصابَنَا إلاَّ ركيكٌ من مَطَر.

وـــ عَقْلُ فلان رَكاكَةً: ضَعُفَ ونَقَصَ وقَلَّ.

ويقال: ركّ رأيُه، وركّ عِلْمُه. فهو أَرَكٌّ، ورَكيكٌ.

ويُقال: امرأةٌ رَكيكَةٌ: ضعيفة العقل والرأى.

قال أبو العلاء المَعَرِّىّ:

ولا تُصْغُوا إلى أَخْبارِ قَوْمٍ
يُصَدِّقُ مَيْنَها العَقْلُ الأَرَكُّ

[مَيْنُها: كَذِبُها].

وفى كتاب الأفعال أَنْشَدَ السَّرَقُسْطى:

* غَسَّانُ غَسَّانٌ وعَكٌّ عَكٌّ *
* ستَعْلَمون أَيُّنا الأَرَكُّ *

[غسَّان، وعكّ: قبيلتان].

ويُقال: رَكّ الأُسْلُوبُ: ضَعُفَ تَرْكيبُه، وقَلَّ الإحْكامُ بين مُفْرداتِه. فهو ركيكٌ. (لج)

وـــ الدَّابَّةُ ونحوُها رَكيكًا: أَسْرَعَتْ. (عن السرقسطى)

* أَركَّتِ السَّماءُ: أَمْطَرت مَطَرًا ضعيفًا.

(وانظر: رذذ، ر ش ش)

وـــ الأَرْضُ: أَصابَها مطَرٌ قَلِيلٌ أو ضَعِيفٌ. فهى مُركَّةٌ.

* أُرِكَّتِ الأَرْضُ: أَرَكَّتْ. فهى مُرَكَّةٌ.

ويقال: أرضٌ مُرَكٌّ عليها.

* رَكَّكَتِ السَّماءُ: أَرَكَّتْ. (عن ابن عبَّاد)

ويقالُ: ركَّكَتِ السَّحابَةُ.

قال ابن الأعرابىّ: قيل لأعرابىٍّ: ما مَطَرةُ أَرْضِك؟ فقالَ: مُرَكِّكَةٌ، فيها ضُرُوسٌ وثَرْدٌ. (الضُّرُوس، والثَّرْدُ: المَطَرُ الضَّعيفُ).

* رُكِّكَتِ الأرضُ: أصابها مَطَرٌ قليلٌ. فهى مُرَكَّكةٌ. (عن اللِّحيانى)

يقال: أَرْضٌ مُرَكَّكةٌ: أصابَها رِكٌّ، وما بها مَرْتَعٌ إلاَّ قَلِيلٌ.

* ارْتَكَّ: نَقَصَ وضَعُفَ.

وـــ: ارْتَجَّ. يقال: مَرَّ يَرْتَكُّ ويَرْتَجُّ. وقال ابن السِّكِّيت: إنَّه بَدَلٌ.

وـــ البَلِيغُ: عَيِىَ فى الخُصُومَةِ. يقالُ لِلَّذِى تراه بليغًا وحْدَه، وإذا وقَعَ فى خُصُومةٍ عَيِىَ وعَجزَ: مُرْتَكٌّ.

ويُقال: هو سكرانُ مُرْتَكٌّ: لا يُبَيِّنُ كلامَهُ.

وـــ فُلانٌ فى أمرِه: شَكَّ.

* اسْتَرَكَّ فُلانًا: استَضْعَفَه.

يُقال: استَرَكُّوه فاجْتَرَؤُوا عليه.

قال القُطامِىّ ـ يصِفُ أحوالَ النَّاسِ ـ:

كذاكَ وما رأيْتُ النّاسَ إلاَّ
إلى ما جَـرَّ غاويهـمْ سِراعا
تَراهُمْ يَغْمِزُونَ مَنِ اسْتَرَكُّوا
ويجتَنِبُونَ مَن صَدَقَ المِصاعا

[ما جَرّ غاويهم، أى: ما جَرّ عليهم من الغِيّ؛ يَغْمِزون هنا: يُضيمون ويَظْلِمُون؛ المِصاعُ: المقاتَلَةُ بالسُّيوفِ].

* **الأَرَكُّ** من الرِّجالِ: الفَسْلُ الضَّعِيفُ فى عَقْلِه ورَأْيِه.

و-: مَنْ لا يَغارُ على أَهْلِه، وهو الدَّيُّوثُ.

و-: مَنْ لا يهابُه أَهْلُه.

* **الرُّكاك من الرِّجال**: الأَرَكُّ.

* **الرَّكاكَةُ** فى الأسلوب: ضَعْفُ الصِّياغةِ اللُّغَوِيَّةِ وتَهافُتُها. يقال: أُسْلُوبٌ فيه رَكاكَةٌ. (لج)

* **الرُّكاكَةُ** من الرِّجال: الأَرَكُّ. قيل: سُمِّى رُكاكَةً على المُبالغَةِ فى وصْفِه بالرَّكاكةِ من جِهَتَيْن: إحداهُما: بالبِناء؛ لأنَّ فُعالاً أبلَغُ من فَعِيلٍ، كقولك: طُوالٌ فى طَويلٍ. والثانِيَة: إلحاقُ التّاء للمُبالَغةِ.

وفى الخبر: "إنَّ اللهَ يُبْغِضُ السُّلْطانَ الرُّكاكَةَ".

وفيه أيضًا: "أَنَّه ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ لعَنَ الرُّكاكَةَ".

ويقالُ: امْرَأَةٌ رُكاكَةٌ، أى: ضعيفةٌ.

(ج) رِكاكٌ.

* **رَكٌّ ـ ويقال: رَكَكٌ ـ**: ماءٌ شَرْقِىَّ سَلْمَى ـ أَحَدِ جَبَلَىْ طَيِّئ ـ وقيل: مَحَلَّةٌ من مَحالِّه، له ذِكْرٌ فى سَرِيَّة علىٍّ ـ رضِىَ الله عنه ـ إلى القَلْسِ. قال جَحْدَر بن مالِكٍ الحَنْظَلِىّ:

* هَــذا أَحَــقُّ منزِلٍ بِــرَكٍّ *
* الذِّئْبُ يَعْوِى والغُرابُ يَبْكِى *

ويُروى:

* فذا أَحَقُّ منزِلٍ بتَرْكِ *

وقال عَبِيدُ بنُ الأبْرص ـ وذكر ظُعُنًا ـ:

جَعَلْنَ الفَلْجَ من رَكَكٍ شمالاً
ونكَّبْنَ الطَّوِىّ عن اليَمِين

[الطَّوِىُّ: بِئْرٌ بأعلى مكة].

وقال زُهَيْرُ بنُ أبى سُلْمَى:

ثم استَمَرُّوا فقالوا: إنَّ مَشْرَبَكُمْ
ماءٌ بشَرْقِىِّ سَلْمَى، فَيْدُ أو رَكَكُ

قال الأَصْمَعِىُّ: سَأَلْتُ أَعْرابيًّا ونحنُ فى المَوْضِع الذى ذَكَرَه زُهَيْرٌ ـ يعنى هذا البَيْتَ ـ فقُلْتُ: هل تَعْرِفُ رَكَكًا؟ فقال: قد كان هاهنا ماءٌ يُسَمَّى رَكًّا. فعَلِمْتُ أَنَّ زُهيرًا احتاجَ إليه فحَرَّكَه.

وقال كُثَيِّر ـ يَصِفُ ظُعُنًا ـ:

وقَدْ جاوَزْنَ هَضْبَ قُتائِداتٍ
وعَنَّ لهُنَّ من رَكَكٍ شُروجُ

[قُتائِدات: جَبَلٌ ـ وقيلَ: نَخيلٌ ـ بين المُنْصَرف والرَّوْحاء؛ الشَّرْجُ: مُتَّسعُ الوادِى].

وقيل: رَكَكٌ: من الأسماءِ الَّتى تُطْلَقُ على أكثر من موضع، ففى شِعْرٍ منسوبٍ لأبى دَهْبلٍ الجُمَحِىّ ما يَدُلُّ على أنَّ رككًا قُرْبَ قَرْنِ المنازل:

أجَزْنَ الماءَ مِنْ رَكَكٍ
وضَوْءُ الفَجْرِ قَدْ وضَحا

فَقُلْنَ: مَقِيلُنا قَرْنٌ
نُبارِكُ ماءَه صُبْحا

وهو الآن: اسم وادٍ من أشهر أوْدِيَةِ سَلْمَى الشَّماليَّة، يتَّجِه صَوْبَ وادى العِدْوة جِهَةَ الشّمال، وفيه تقع قرية ركّ المعروفة، وهى ذاتُ نَخْلٍ، وآبارُها عَذْبَةُ الماءِ، وتبعُدُ عن حايل خمسة وسبعين كيلو مترًا فى الجنوب الشرقىّ منها.

* **الرَّكُّ، والرِّكُّ:** المَطَرُ الضَّعِيفُ. يقال: ما أصابَنا إلاَّ رَكٌّ من مَطَرٍ.

وفى الخَبَرِ: "أنَّ المُسْلمينَ أصابَهُم يوم حُنَيْن رَكٌّ من مَطَرٍ، فنادَى مُنادِى رسول اللّه ـ صلّى اللّه عليه وسلَّم ـ ألا صَلُّوا فى الرِّحال".

وقال مُعاذُ بن صِرْمٍ الخُزاعِىّ:

تَتُوقُ غَدَاةَ الرَّوْعِ نَفْسِى إلى الوَغَى
كَتَوْقِ القَطا يَسْمُو إلى الوَشَلِ الرّكِّ

[الوَشَلُ: الماء القليل].

وقال حُمَيد بن ثَوْر ـ يتغزّل ـ:

تَهادَى كَسَيْلِ الرَّكِّ تَجرى حَبابُه
بِبَطْحاءَ ذِى وَعْثٍ قَلِيل نَهابِرُهْ

[تهادَى: أَصْلُه تَتَهادَى؛ حَبابُه: نُفَّاخاتُه التى تَعْلوه؛ البَطْحاءُ: المَسيلُ الواسِعُ فيه دِقاقُ الحصَى؛ الوَعْثُ: المكانُ السَّهلُ؛ النَّهابِرُ: الحُفَرُ العَميقَةُ، واحدتها: نُهْبُرَةٌ، ونُهْبُورَةٌ].

وقال رُؤْبَة ـ يفخر ـ:

* لَوْلاَ تَرَى مالا يكونُ رِكَّا *
* مِنْكَ لَقَدْ علَّمْتَ هَمِّى الفَتْكا *

[الفَتْكُ: أن يَهُمّ بالأمر فيركبه وإن كان قتلاً].

وــ: المكانُ الَّذِى لم يُمْطَرْ إلاَّ قَلِيلاً. (عن ابن شُميل)

وــ: المَهْزولُ.

وفى خِزانَةِ الأدب قال مَنْظُور بن مَرْثد الأَسَدِىّ:

* يا حَبَّذا جاريةٌ من عَكِّ *
* تُعَقِّدُ المِرْطَ على مِدَكِّ *
* مِثْلَ كَثِيبِ الرَّمْلِ غَيْرَ رِكِّ *

[عَكّ: قبيلةٌ من الأزْد؛ المِرْطُ: كِساءٌ يُؤْتَزَرُ به؛ المِدَكُّ هنا: العَجُزُ].

ويُرْوَى: "... غَيْرَ زَكِّ". (وانظر: ز ك ك)

(ج) أَرْكاكٌ، ورِكَاكٌ، ورُكَّانٌ.

(الأخير عن الصَّاغانى)

o و"هاكَ رَكًّا": حكايَةٌ للتَّبَخْتُر.

(عن ابن الأعرابى)

وفى اللِّسان أَنْشَد:

* مِشْيَتُه فى الدّارِ هاكَ رَكَّا *

* الرُّكَّى: الفَرْجُ الواسِعُ.

(عن أبى عمرو الشيبانى)

o وشَحْمةُ الرُّكَّى: هى الشَّحْمَةُ تَرْكَبُ اللَّحْمَ، وتَذُوبُ بسُرْعَةٍ.

وفى المَثَل: "هو شَحْمَةُ الرُّكَّى". يُضْرَبُ لَمَنْ يَخْتَفِى سَرِيعًا عند الحاجة إليه فلا يُعِينُك ولا يُغْنِى عَنْك.

ويقالُ: وَقَعَ على شَحْمَةِ الرُّكَّى: إذا وقَعَ على ما لا يُعَنِّيه.

* الرَّكَّاءُ: صَوْتُ الصَّدَى يَرِدُكَ من الجَبَل ونَحْوِه، ويُحاكِى ما نَطَقْتَ به.

* الرَّكُوكُ من الرجال: المَغْمُوزُ فى عَقْلِه ورَأْيِه.

* الرَّكِيكُ من الرِّجال: الأرَكُّ.

قال جَميلُ بن مَرْثَد:

* ولا تكُونَنَّ رَكِيكًا ثَنْتَلا *

* لَغْوًا إذا لاقَيْتَه تَقَهَّلا *

[الثَّنْتَلُ: القَذِرُ العاجِزُ؛ اللَّغْوُ: السَّيِّئُ الخُلُق؛ تقهَّل: اشتكى الحاجة].

(ج) رَكَكَةٌ، وأَرِكَّةٌ.

وفى الخبر: "أَنَّه يُبْغِضُ الوُلاةَ الرَّكَكَةَ".

وقال أبو العلاءِ المَعَرِّىّ:

قَدْ كَثُرَ الغِشُّ واسْتَعانَتْ

بِهِ الأَشِدَّاءُ والأَرِكَّهْ

* الرَّكِيكَةُ من المَطَر: الرَّكُّ. يُقال: ما أصابَنَا إلاَّ رَكِيكَةٌ من مَطَر.

(ج) ركائِكُ. يُقال: ما وقَعَ إلاَّ ركائِكُ المَطَرِ.

قال ذو الرُّمَّة ـ يصِفُ نِساءً ـ:

توضَّحْنَ فى قَرْنِ الغزالةِ بعدَما

تَرَشَّفْنَ دِرَّاتِ الذِّهابِ الرَّكائِكِ

[تَوَضَّحْنَ: بَرَزْنَ وظَهَرْنَ؛ الغَزالةُ: الشَّمْس، وقَرْنُها يريد ارتفاع النَّهار؛ دِرَّات: جمع دِرَّة، وهى هنا الدَّفْعة من المطر؛ الذِّهابُ: جَمْعُ ذِهْبَةٍ، وهى المَطَرَةُ الضَّعيفةُ. شَبَّه أعجازهن برمْل أصابَه المَطَرُ فَتَلَبَّدَ].

وقال ابن الرُّومىّ ـ يَمْدَحُ القاسِمَ بن عُبَيْد اللّه ـ:

مُقَبَّلُ ظَهْرِ الكفِّ وهَّابُ بَطْنِها

مَواهِبَ لَيْسَتْ بالخِساسِ الرَّكائِكِ

[الخِساسُ: القليلة].

وــ من الأَرْض: الَّتى أصابَها الرِّكُّ، وما بها مَرْتَعٌ إلاَّ قَلِيلٌ.

أو التى لم يُصِبْها إلاَّ مَطَرٌ ضعيفٌ.

* المُرْتَكُّ من الجِمال: الرِّخْوُ القليلُ النِّقْيِ (النُّخاع). (عن ابن عبّاد)

* * *

ر ك ل

١- الضَّرْبُ بالرِّجْل. ٢- نَبْتٌ.

قال ابن فارس: "الرَّاءُ والكافُ والَّلامُ أصلٌ يَدُلُّ على جِنْسٍ من الضَّرْب بالرِّجْل".

* رَكَلَ فلانًا ـُـ رَكْلاً: ضَرَبَهُ برِجْلِه.

ويُقالُ: رَكَلَ الكُرَةَ ونحوَها. (لج)

وفى خَبَر أبى سَلَمة بن عبد الرحمن قال: "أَشْرَفَ عُثْمانُ ـ رَضِى الله عنه ـ من القَصْر وهو محصورٌ فقال: أَنْشُد بالله مَنْ شَهِد رسولَ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ يوم حِراءَ إذ اهتزّ الجَبَلُ، فرَكَلَه بقدمِه، ثم قالَ: اسْكُنْ حِراءُ، ليس عليكَ إلاّ نبىٌّ أو صِدِّيقٌ أو شهيد".

وفى الخَبَر عن الحَجّاج أنّه قال لأنس بن مالكٍ: "لقد هَمَمْتُ أن أَرْكُلَكَ رَكْلةً تَهْوِى منها إلى نارِ جهنم".

ومن سجعات الأساس: لأَرْكُلَنَّكَ رَكْلة، لا تأْكُلُ بَعْدَها أَكْلَة.

وـــ الفرسَ ونحوَه: هَمَزَهُ برِجْلِه ليَعْدُو.

(وانظر: ر ك ض)

قال عَبْدة بن الطَّبيب:

والعِيسُ تُدْلَكُ دَلْكًا عن ذَخائِرِها
يُنْحَزْنَ مِنْهُنّ مَحْجُونٌ ومَرْكولُ

[العِيسُ: الإبلُ البيضُ؛ تُدْلَكُ: تُحَثُّ؛ ذَخائِرُها: ما تدَّخِر من سَيْرِها؛ يُنْحَزْنَ هنا: يُدْفَعْن؛ المَحْجُونُ: المَضْروبُ بالمِحْجَن].

وقال الكُمَيْتُ:

فدُونَكَ مُقْرَبَةً لا تُسا
طُ كَرْهًا بسَوْطٍ ولا تُرْكَلُ

[المُقْرَبَةُ من الخَيْل: التى تُدْنَى وتُقَرَّبُ من البيوت لكَرَمِها].

ويقال: رَكَلَه برِجْلِه.

وـــ الأَرْضَ بالمِسْحاةِ ـ المِجْرَفَة ـ: أَدْخَلَها فيها. (عن ابن القطّاع)

* راكَلَ الصَّبِىُّ صاحِبَه: رَكَلَ كُلُّ منهما الآخَرَ. قال ابنُ مُقْبل ـ وذكر ناقَتَيْنِ ـ:

فَرُحْنا تُراكِلُ أَيْدِيهما
سَرِيحًا تَخَرَّقَ بَعْدَ المُرُنْ

[السَّرِيحُ: نَعْلُ البَعِير؛ المُرُنُ هنا: المُرونُ، وهو كَثْرَةُ السَّيْر].

ويُقال: راكَلَتِ المَرْأَةُ ثَوْبَها. قال سُوَيدُ بن عُمَيْر بن عامر الخُزَاعِىّ:

وكُنَّ يُراكِلْنَ المُروطَ نَواعِمًا
يُمَشِّينَ وَسْطَ الدَّارِ فى كُلِّ مُنْعَلِ

[المُروطُ: جَمْعُ مِرْطٍ، وهو كِساءٌ يُؤْتَزُر به؛ مُنْعَلٌ: طَويلٌ تطؤُه كأنّه نَعْلٌ].

وـــ الخَيْلُ الأَرْضَ: أَثَّرتْ فيها بحوافِرِها.

قال أبو النَّجْم العِجْلىّ:

وراكَلَتِ القُرْيانَ حتَّى تَخَدَّمَتْ

سَفًا مِن قَرارَات التِّلاعِ الضَّوارِجِ

[القُرْيانُ: جَمْعُ قَرِىٍّ، وهو مَسيلُ الماءِ فى الأرْض؛ السَّفا: الشَّوْك، وتَخدَّمته، أى: صار لها كالخِدام، وهى السُّيورُ تُشَدُّ بها النِّعال إلى أَرْساغها؛ التِّلاع: جمعُ تَلْعةٍ، وهى ما ارْتَفَع من الأرض، وقراراتُها: أسافلها؛ الضَّوارِج: المُخَضَّبَةُ بالدِّماء].

* **رَكَلَتِ** الخَيْلُ الأَرْضَ: راكَلَتْها. يُقال: أَرضٌ مُركَّلةٌ: إذا كُدَّت بِحَوافِرِ الدَّوابِّ.

قال امْرُؤُ القَيْس ـ يَصِفُ فَرَسَه ـ:

مِسَحٍّ إذَا مَا السَّابِحاتُ عَلَى الوَنَى

أَثَرْنَ الغُبارَ بالكَدِيدِ المُرَكَّلِ

[مِسَحّ: كأنَّه يَصُبُّ الجَرْىَ صَبًّا؛ السَّابِحاتُ هنا: الخيل التى تَبْسُطُ أيديها إذا عَدَتْ كأنَّها تَسْبَحُ؛ الوَنَى: الجُهْد والفُتُور؛ الكَدِيدُ: المَوْضِعُ الغَلِيظُ من الأَرْض].

* **تَراكَلَ** الصِّبْيانُ: رَكَلَ بَعْضُهم بعضًا.

* **تَرَكَّلَ** الرَّجُلُ بِمِسْحاتِه، وعليها: ضَرَبها بِرِجْلِه لِتَدْخُلَ أو تَغِيبَ فى الأَرض.

ويُقال: تَرَكَّلَ الحافِرُ بِرِجْلِهِ على المِسْحاة: تَورَّك عليها بها.

قال الأَخْطَلُ ـ وذكر الخَمْرَ ـ:

رَبَتْ ورَبا فِى حِجْرِها ابْنُ مَدِينَةٍ

يَظَلُّ عَلَى مِسْحاتِه يَتَرَكَّلُ

[ربا فى حِجْرِها: نَشَأَ فى كَنَفِها؛ ابنُ مَدِينَة: عالِم بأمْرِها، يصف الكَرْم الذى أُخِذ منه عِنبُ هذه الخَمْرِ بأنّه من رِعاية عامِل ماهِر].

* **الرَّكَّالُ**: بائع الكُرّاث.

قال أحد بنى عَبْد القَيْس:

أَلاَ حَبَّذَا الأَحْسا وطِيبُ تُرابِها

ورَكَّالُها غادٍ علينا ورائِحُ

[الأَحْساءُ: مَدِينَةٌ بالبَحْرَيْن سَكَنَها بنُو عَبْدِ القَيْس، وكان الكُرَّاثُ مِن أَطْعِمَتِهم].

* **الرَّكْلُ**: الكُرَّاثُ. وخَصَّه ابنُ دُرَيْدٍ بلُغَة عَبْدِ القَيْس.

وبه رُوِى البيت السابق:

∴ ورَكْلٌ بها غادٍ علينا ورائِحُ ∴

* **الرَّكْلَةُ**: الحُزْمَةُ مِنَ البَقْل.

وـــ (فى التربيَة الرياضية) kick (E): ضَرْبُ الكُرَة بالقدم.

o **ورَكْلَةُ جَزاءٍ** (فى كرة القدم) penalty kick: ضَرْبَةٌ تُحْتَسَبُ ضِدَّ الفريق المنافس المخالف لقوانين اللُّعبة عندما يُرْتكب خطأ داخلَ منطقة الجزاء، وتُؤَدَّى

الرَّكْلةُ من نقطةٍ مُحَدَّدَةٍ أمام المرمى، بعد سماع صَفَّارة الحكَم.

o ورَكْلَةٌ رُكْنِيَّةٌ (فى كرة القدم) Corner kick: رَكْلَةٌ تُؤَدَّى من رُكْن الملعب جزاءَ إخراجِ لاعبٍ مُدافعٍ الكرة فوق خطِّ مرماه.

* المَرْكَلُ: الطَّريقُ؛ لأَنّه يُضْرَب بالرِّجْل.

وـــ مِنَ الفَرَس ونحوه: مَوْضِعُ الرَّكْلِ، حيثُ تُصِيبه برِجْلك إذا حَرَّكْتَه للرَّكْض.

وقيل: موضِعُ رِجْلِ الفارِس من جَنْب الفَرَس. (وانظر: ر ك ض)

قال عُروة بن سِنان العَبْدِى ـ يصِفُ فرسَه ـ:

أمَّا إذا استدبرْتَها فنبيلةٌ

نَهْدٌ مكانَ حزامِها والمَرْكَل

[النَّبِيلَةُ هنا: الجَسِيمَة؛ النَّهْدُ: المُرْتَفِعُ].

وهما مَرْكَلان. (ج) مَراكِلُ.

قال النابغةُ الذبيانى ـ يمدح ـ:

فيهمْ بَناتُ العَسْجَدِىِّ ولاحِقٍ

وُرْقًا مَراكِلُها مِنَ المِضْمارِ

[العَسْجَدىّ ولاحِق: فَرسان كانا من الفُحُول المُنْجِبة، وقوله: فيهم بنات العسجدى، يعنى أنهم أهل خيلٍ وحَرْب؛ وُرْق: جمع أَوْرق ووَرْقاء، وهو ما لونه كلون الرَّماد؛ المِضْمارُ هنا: رُكوبها والجَرْىُ بها إعدادًا للحرب أو للسِّباق].

وقال زُهَير بنُ أَبى سُلْمى:

إذَا ما سَمِعْنا صارخًا مَعَجَتْ بِنا

إلى صَوْتِه وُرْقُ المَراكِلِ ضُمَّرُ

[الصَّارِخُ: المُسْتَغِيثُ؛ مَعَجَتْ: مَرَّتْ مَرًّا سَهْلاً؛ وُرْقُ المَراكِل: يريد أنَّ تلك المواضع منها قد اسْوَدَّتْ لكثرة ركوبها].

o وفَرَسٌ نَهْدُ المَراكِلِ: واسِعُ الجَوْفِ.

قال عَنْتَرَةُ ـ يَصِفُ فَرَسَه ـ:

وحَشِيَّتِى سَرْجٌ على عَبْلِ الشَّوَى

نَهْدٍ مَرَاكِلُه نَبِيلِ المَحْزِمِ

[حَشِيَّتُه: فِراشُه؛ عَبْلُ الشَّوَى: غَليظُ القَوائِم؛ النّبيلُ هنا: الضَّخْمُ؛ المَحْزِمُ: موضعُ الحِزام].

وقالت الخَنْساءُ ـ ترثى أخاها صخرًا وتصف فرَسَه ـ:

يَعْدُو به سابِحٌ نَهْدٌ مَراكِلُهُ

إذَا اكْتَسَى مِن سَوادِ اللَّيل جِلْبابا

وقال ابنُ الرُّومى ـ يَمْدَح ـ:

إذا ما جَلَتْه الحَرْبُ أَعْرضَ رُمْحُه

علَى لاحِقِ الأَقْرابِ نَهْدِ المَراكِلِ

[أَعْرَض: ظَهَر وبَرَز].

o والمَرَاكِلُ: ما تحت الحَمْأَةِ (الطِّين الأَسْوَد المُنْتِن).

* المِرْكَلُ: الرِّجْلُ. وقيل: الرِّجْلُ من الرَّاكِب.

وـــ: مَوْضِعُ رِجْلِ الرَّاكِبِ مِنْ جَنْبِ الدَّابَّةِ، وهما مِرْكلان.

* * *

ر ك م

تَجَمُّعُ الشَّيءِ

قال ابن فارس: "الرّاء والكافُ والميمُ أصلُ واحدٌ يَدُلُّ على تَجَمُّع الشّيءِ".

* رَكَمَ الشَّيءَ ـُـ رَكْمًا: جَمَعَه وأَلْقَى بعضَه على بَعْضٍ.

وقيل: ألقاه على بَعْضِه ونَضَّدَه. يقال: رَكَمَ المتاعَ. فهو راكِمٌ، والمفعول مَرْكُومٌ، ورُكامٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ لِيَمِيزَ ٱللَّهُ ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ ٱلْخَبِيثَ بَعْضَهُۥ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُۥ جَمِيعًا ﴾. (الأنفال/ ٣٧)

وفيه أيضًا: ﴿ وَإِن يَرَوْاْ كِسْفًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ سَاقِطًا يَقُولُواْ سَحَابٌ مَّرْكُومٌ ﴾ (الطور/٤٤)

وفى كتاب "الحيوان" للجاحظ: ـ فى وَصْفِ الذِّهن ـ "شُعاعٌ مَرْكُومٌ، ونَسَمٌ مَعْقُودٌ، ونورٌ بَصّاصٌ". (النَّسَمُ: الرّيح اللَّيِّنَةُ؛ مَعْقود: مُتّصل؛ البَصّاص: اللَّمَّاع البَرّاق).

وقالَتِ الخَنْساءُ ـ تَرْثِى أخاها صَخْرًا ـ:

فَأَصْبَحَ اليَوْمَ فِى رَمْسٍ لَدَى جَدَثٍ
وَسْطَ الضَّرِيحِ عَلَيه التُّربُ مَرْكُومُ

[الرَّمْسُ: القَبْرُ؛ الجَدَثُ والضَّرِيحُ: جوانبه].

وقال ذُو الرُّمَّة ـ وذكرَ رَفِيقَه فى رِحْلَتِه ـ:

وخافِقِ الرَّأْسِ مِثْلِ السَّيْفِ قلْتُ له
زُعْ بالزِّمامِ وجَوْزُ اللَّيلِ مَرْكُومُ

[خافِقِ الرَّأْسِ، يَضْطَرِبُ رَأْسُه مِنَ النُّعاس؛ مثلُ السَّيف، أى: فى مُضِيِّه؛ زُعْ بالزِّمام: اعْطِف به؛ جَوزُ اللّيل: وسَطُه].

* راكَمَ الشَّيْءَ: رَكَمَه. (لج)

ويُقال: راكَمَ المَعْلوماتِ: جَمَعَ بَعْضَها إلى بعض فى نَسَق.

* رَكَّمَ الشَّيْءَ: رَكمَه. (لج)

قال عُرْوَةُ بنُ أُذَيْنَةَ ـ يتغزَّل ـ:

وكأنَّهُنَّ وقَدْ حَسَرْنَ لَواغِبًا
بَيْضٌ بأَكْنافِ الحَطِيمِ مُرَكَّمُ

[لواغِبُ: مُتْعَبَةٌ؛ الحَطِيمُ: جِدارُ حِجْرِ الكَعْبَة].

* ارْتَكَمَ الشّيءُ: اجْتَمَعَ.

وقيل: تجمَّع بعضُه فوقَ بعضٍ وتَنَضَّد.

يقال: رَكَمَه فارْتَكَم.

قال ذُو الرُّمّة ـ وذكر ثَوْرًا اسْتَتَر من البَرْدِ والمَطَر ـ:

فَباتَ ضَيْفًا إلى أَرْطاةِ مُرْتَكِمٍ
مِنَ الكَثِيبِ لَهَا دِفْءٌ ومُحْتَجَبُ

[الأرطاةُ: واحدة شَجَرِ الأَرْطى؛ الدِّفْءُ: ما يَكُنُّه ويُدْفِئُه؛ المُحْتَجَب: ما يَسْتُره ويَحْجُبه].

وقال ابنُ الرُّومِىّ ـ فى رثاءِ أُمِّهِ ـ:

أَأَمْرَحُ فَوْقَ الأَرْض يا أُمُّ، والثَّرَى
عَلَيْكِ مَهيلٌ قد تَطابَقَ وارْتَكَمْ؟

ومن المجاز قولُهم: ارْتَكَمَتِ الأَشغالُ: تَرَاكَبَتْ.

* تَراكَمَ الشّىءُ: ارْتَكَمَ. يقال: رَكَمه فَتَراكَم.

ويُقال: تَرَاكَمتِ الأَشْغالُ.

ويُقال: تَرَاكَم السَّحابُ: تنامَى وتَكاثَفَ.

ومن المجاز قولُهم: تراكَمَ لَحْمُ النَّاقَةِ: إذا سَمِنَتْ.

* التَّراكُم accumulation (E): تَجَمُّع الأشياء بعضها إلى بعض، ومِنْ أَمْثِلَتِه تَجَمُّع بَعْض الأَدْوِيَة فى أجْزاءِ الجِسْمِ المُخْتَلِفَة، وذلك نَتِيجَةً لِقِلَّة إفرازِها بالنِّسْبَةِ لما يُتَعاطَى منه، كالزِّرْنيخ والرّصاص.

* التّراكُمِىّ ـ المجموع التَّراكُمِىّ: مُجْمَل ما يَحْصُل عليه الطّالِب من درجاتٍ فى سنوات دِراسَتِه مرحلةً مُعَيَّنَةً.

* الرُّكامُ: ما اجْتَمَعَ من الأَشْياءِ وتَراكَمَ بعضُه فوقَ بَعْضٍ. يُقال: رَمْلٌ رُكامٌ، وسَحابٌ رُكامٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُزْجِى سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُۥ ثُمَّ يَجْعَلُهُۥ رُكَامًا فَتَرَى ٱلْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَٰلِهِۦ ﴾. (النور/٤٣)

وفى خَبَرِ الاسْتسقاء: "حَتّى رأيْتُ رُكامًا"

وقال امْرُؤُ القَيْس:

فَلَمّا أَجَزْنا ساحَةَ الحَىِّ وانْتَحَى
بنا بَطْنُ حِقْفٍ ذى رُكامٍ عَقَنْقَلِ

[أَجَزْنَا: قَطَعْنا؛ انتحى: مال إلى ناحية، والواو زائدة عند الكوفيين؛ الحِقْفُ مِن الرَّمل: المعوجّ منه؛ العَقَنْقَلُ: المُنْعَقِدُ المُتَداخِلُ، وجواب لَمَّا محذوف لعلم السامع عند البصريين].

ويُروى: "ذى قِفافٍ". وهو ما غَلُظَ من الأَرْض وارْتَفَع.

وقال جَرِيرٌ:

عَرَفْتُ الدّارَ بعد بِلَى الخِيامِ
سُقيتِ نَجاءَ مُرْتَجِزٍ رُكامِ

[النَّجاءُ: الغَيْثُ، مُرْتَجِزٌ: راعِدٌ].

وقال ابنُ الرُّومىّ ـ وذَكَر البَصْرةَ بعد وَقْعَة الزَّنْج ـ:

بُدِّلَتْ تِلْكُمُ القُصورُ تِلالاً
مِنْ رَمادٍ ومن تُرابٍ رُكامِ

وقال أحمد شوقى ـ فى افتتاح الجامعةِ المِصْريّة ـ:

رَفٌّ عيونُ الكُتْبِ فيه طوائفٌ
وجلائلُ الأسفارِ فيه رُكامُ

ومن المجاز قولُهم: قطِيعٌ رُكامٌ: ضَخْمٌ، كَأَنَّه قَدْ رُكِمَ بعضُه عَلَى بَعْضٍ، على التشبيه بِرُكامِ السَّحابِ أو الرَّمْلِ.

وفى المحكم أنشدَ ثَعْلَب:

وتَحْمِي به حَوْمًا رُكامًا ونِسْوَةً
عليهنّ قَزٌّ ناعِمٌ وحَرِيرُ

[الحَوْمُ: القطيعُ من الإبلِ].

وــ (فى الجيولوجيا) scree: ما يَتَفَتَّت مِن الصُّخُور على المُنْحَدَرات بالمُؤَثِّراتِ الجَوِّيَّة الطّبيعيّة، وخاصّةً تَغَيّرات الحَرارة وفِعْل الصَّقيع، فيكون رِقاقًا وصِفاحًا تَتَراكَمُ عِندَ السُّفُوحِ بِفعلِ الجاذِبيّة الأرضِيّة.

o والرُّكامُ الثَّلْجِيّ (فى الجغرافيا) (E) snowdrift: ثَلْجٌ تَدْفَعُه الرِّيحُ فيَتَراكَمُ بعضُه فوقَ بَعْضٍ.

o ورُكامُ المَثالج (فى **الجيولوجيا**) moraine: الفُتاتُ الصَّخْرِيُّ من الطِّين والحجارة الناشِئ مِن حَتِّ المَثْلَجة لجوانب الوادى.

* **الرَّكَمُ:** الرُّكام.

وفى "الحيوان" قال الشّاعِرُ:

أيْــنَ الّذِيــنَ عَلَيْهِمُ
رَكَمُ الجَنادِلِ والمَدَرْ؟
أفناهُـمُ غَلَـسُ العِشا
ءِ يهزُّ أجْنِحَةَ السَّحَرْ

[الغَلَسُ: ظلامُ آخرِ الليلِ؛ السَّحر: آخر الليل قُبيل الفَجْر].

* **الرُّكْمَةُ:** الطِّينُ والتُّرَابُ المَجْمُوعُ.

* **مُرْتَكَمُ** ــ مُرْتَكَمُ الطَّرِيقِ: جادَّتُه ومَحَجَّتُه. (وهو مجاز)

ومن سجعات الأساس: أَخَذَ فلانٌ لَقَمَ الطَّرِيقِ وثَكَمَه، وسَلَكَ جادَّتَه ومُرْتَكَمَه. (لَقَمُ الطريق، وثكَمُه: وَسَطُه).

* المِرْكَمُ (فى الكيمياء) (E) accumulator: خَلِيّة لتخزين الطاقةِ الكهربائِيَّة تعتمد على تفاعل كيميائى. ومثال ذلك مِرْكم الرصاص (البطارِيّة السائلة).

* * *

ر ك ن

(فى السُّريانيّة rhen (رْخِنْ): رَكَنَ، مَالَ إلى، انْحَنَى).

١- النَاحِيَةُ والجانِبُ.
٢- الميلُ إلى الشيءِ والاعتمادُ عليه.
٣- القُوَّةُ.

قال ابنُ فارس: "الرَّاءُ والكافُ والنُّونُ أَصْلٌ يَدُلُّ على قُوّةٍ".

* **رَكَنَ** فُلانٌ ـــُـــ رَكْنًا، ورُكُونًا: اسْتَلَمَ أَرْكانَ البَيْتِ ـ أى الكعبة ـ. (عن الزمخشرىّ)

وـــ إلى الشَّىءِ: اعتمد عليه.

وـــ: مالَ إلَيه وسَكَنَ.

(عن أبى زيد الأَنْصارىّ)

ويقال: رَكَنَ إلى الدنيا. (لج)

قال ابن الرومى:

فتأمَّلِ الدُّنْيا ولا تَعْجَبْ لها
واعْجَبْ لمن أَضْحَى إليها راكِنا

وقال أبو العلاء المعرِّى:

وما فى الناسِ أَجْهَلُ من غَبىٍّ
يدومُ له إلى الدُّنيا رُكونُ

وـــ بالمنزل، أو بالمكان: أقام بـه.

(عن ابن دُرَيد)

* **رَكِنَ** إلى الشىءِ ـــ رَكْنًا، ورُكُونًا: رَكَـنَ إليه. (عن أبى زَيْد الأَنْصارىّ) وفـى القرآن الكـــريم: ﴿ لَقَدْكِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْـًٔا قَلِيلًا ﴾. (الإسراء / ٧٤)

وقال قَطَرىّ بن الفُجاءة:

لا يَرْكَنَنْ أحَدٌ إلى الإِحْجامِ
يومَ الوغَى مُتخوِّفًا لحِمامِ

[الإحْجــامُ: التَّـأخرُ والنُّكـوصُ؛ الحِمـامُ: الموتُ].

ويقال: رَكِنَ إلى الدُّنْيَا. (عن الليث)

وـــ بالمنزل أو بالمكان رَكْنًا: رَكَن بِهِ.

* **رَكُـنَ** فـلانٌ ـــُ ـــ رَكانَـةً، ورُكُونَـةً، ورَكانِيَةً: رَزُنَ وَوَقُر. فهو رَكينٌ، وهى بتاء، (ج) رَكائِنُ.

يقال: فُـلانٌ رَكـينٌ بَـيِّنُ الرَّكانَـةِ: إذا كـان وَقورًا رَزينًا .

وفى كتاب "الحيوان" للجاحظ قال الحَسَنُ ابن إبراهيم العلـوىُّ: "مـررْتُ بخـالى، وإذا هو وَحْدَه يَضْحك، فأنكرْتُ ضَحِكَه؛ لأنِّـى رأيتُـه وحـدَه، وأنكرتُـه؛ لأنَّـه كَـانَ رجـلاً زِمِّيتًا رَكِينًا، قليلَ الضَّحِك... " (الزِّمِّيتُ: العظيمُ الوقار).

وقال المتنبى ـ يمدح ـ:

يَروعُ رَكانَةً ويَذوبُ ظَرْفًا
فما يُدْرَى: أَشيْخٌ أم غلامُ!

[يروع هنا: يُعجِب].

وـــ الجَبَلُ: ثَبَتَ واستقر ورَسا.

(عن ابن القطّاع)

قال ابنُ مقبل ـ يصِف وَعِلاً ـ:

قَروعِ الظِّرابِ بأَظْلافِه
رَشُوفِ الفَراشِ بِسامٍ رَكُنْ

[الظِّرابُ: جمع ظَرِب، وهـو مـا نَتـأَ مِـن الحِجـارة وحُـدِّ طَرَفُـه؛ رَشـوفٌ: شَـروبٌ؛ الفَراشُ: جمع فَراشة، وهى مَنْقَع المـاء فـى الصخرة؛ سامٍ: عالٍ].

ويقال: رَكُنَ إلى الدُّنْيَا : رَكَنَ إليها.

قال ابن الرومى ـ يمدح ـ:

ما كانتِ العَزَّاءُ تَزْحَمُ منكمُ

إلاّ جبالاً ـ لا تزولُ ـ ركائِنا

[العَزَّاءُ : السَّنة الشَّديدة؛ تَزْحَمُ: تَدْفعُ فى مَضِيق].

* رَكَّنَ الشىءَ : جَعَلَ له أركانًا. وقيل: جَمَعَهُ وَقَوَّاهُ. (لج)

قال ابن جُبير ـ يصِفُ سَطْحَ الحرَم ـ: "وهو مُشَرَّفٌ كلُّه بشُرفاتٍ مبسوطةٍ مُرَكَّنةٍ".

ويقال: ضَرْعٌ مُرَكَّنٌ: عظيمٌ، كأنَّه ذو أَرْكان؛ وذلك إذا انْتفخ فى موضِعه فملأ أُصولَ الفَخِذَيْن. وهى بتاء. يقال: ضَرَّةٌ مُرَكَّنَةٌ. و: ناقَةٌ مُرَكَّنَةُ الضَّرْع. (عن أبى عمرو)

قال طَرَفَةُ بن العبد ـ يهجو عمرو بن هند ـ:

فلَيْتَ لَنا مَكانَ المَلْكِ عَمْرٍو

رَغوثًا حَوْلَ قُبَّتِنا تَخُورُ

مِنَ الزَّمِراتِ أَسْبَلَ قادِماها

وَضَرَّتُها مُرَكَّنَةٌ دَرورُ

[الرَّغوثُ: النَّعْجَةُ المُرْضِعُ؛ الزَّمِراتُ: القَليلاتُ الصُّوفِ؛ الضَّرَّةُ: لَحْمُ الضَّرْعِ؛ دَرورٌ: كَثيرَةُ الدَّرِّ].

وفى "الجيم" أَنْشَدَ أبو عمرو قَوْلَ الرّاجِزِ:

* جابيةٌ مُرَكَّنُ الأعْضادِ *

[الجَابِيَةُ: الحوضُ يجمع فيه الماء؛ الأعضادُ: النواحى].

* تَرَكَّنَ فلانٌ: اشْتَدَّ وامتنعَ.

وفى "تكملة الصّاغانى" قال رُؤْبَة:

* والدَّهْرُ إنْ ذُو جُرْأَةٍ تَرَكَّنا *

* أَقْسَى وأَبْقَى والأَشَدُّ قَرْبَنا *

و ـ: رَكَنَ.

* الأُرْكُونُ : الدِّهقانُ العظيمُ، وهو رئيس القَرْيَة (أُفْعولٌ من الرُّكون).

قيل: لأَنَّ أهلها يَرْكُنون إليه، أى: يَسْكنون ويَمِيلون. أو من الرَّكانَةِ؛ لأن الرُّؤساء يُوصَفون بالوَقارِ والرَّزانةِ فى المجالِس.

(ج) أراكِنة.

وفى خَبَرِ عُمر ـ رَضِى الله عنه ـ: "أنَّه دَخَلَ الشَّامَ فأتاه أُرْكُون قَرْيَةٍ، فقالَ له: قَدْ صَنَعْتُ لَك طعامًا".

* الرَّاكِنُ (فى علم الأحياء) (E) incumbent: وصفٌ لجنين النَّبات إذا كانَ الجُذَيْرُ مُنْحَنِيًا ومُتَّكِئًا على السَّطْحِ المُسْتَوى للفَلْقَة.

* رُكانَة ـ رُكانَةُ بن عَبْدِ يَزِيدَ بن هاشم بن عبد المُطَّلب ابن عبد منافٍ المُطَّلبى: صَحَابىٌّ من مَسْلَمَةِ الفَتْح، كان شَديدًا، صارعَه النبىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فصَرَعه النبىُّ مرَّتين، روى عنه ابنُ أخيه نافع بن حُجَيْر.

* الرَّكْن: الجُرَذُ أَو الفَأْر.

* الرُّكْنُ: أَحَدُ الجَوانِبِ الَّتِى يَسْتَنِدُ إليها الشَّىءُ ويقومُ بها. وقيل: الناحية القويَّة منه. ومنه رُكْنُ الجبَلِ ونَحْوه.

قال الأَعْشَى ـ يصِفُ ناقَتَه ـ:

قَطَعْتُ وصاحِبِى سُرُحٌ كِناز
كَرُكْنِ الرَّعْن ذِعْلِبَةٌ قَصيدُ

[سُرُحٌ: سَريعةٌ سهلة السَّيْر، كِنازٌ: ضَخْمةٌ، الرَّعْنُ: أَنْفُ الجَبَلِ، ذِعْلِبَةٌ: سريعة، قصِيدٌ: سمينةٌ].

وفى "الحيوان" قال نَهْشَل بن حَرِّىّ ـ يَصِفُ نَفْسَه ـ:

وما زالَ رُكْنِى يُرْتَقى مِنْ وَرائِه
وفارسُ هَيْجا ينفُضُ الصَّدْرَ واقِفُ

[يَصِفُ نَفْسَه بأنّه مجتمِعُ القلبِ، مَريرٌ قَوىٌّ].

وقال ابن الرُّومى ـ فى إسماعيلَ بن بُلبل ـ:

وكمْ واهِنِ الرُّكْنِ أَنْهَضْتَه
إليكَ بقُوَّةِ أَرْكانِكا

و ـــ من البَيْتِ ونَحْوِه: زاويتُه المحصورةُ بين جِدارَيْن.

ومنه رُكْن القَصْرِ، ورُكْن الكعبة، ونحوهما.

وفى الخَبرِ أنَّ رسول اللّه ـ صلَّى اللّه عليه وسلم ـ قال: " إنَّ مِنْ أُمَّتى لَمَنْ يَشْفَع لأكثرَ من ربيعةَ ومُضَرَ، وإنّ مِنْ أمَّتى لَن يُعَظِّم لِلنّارِ حتَّى يكونَ رُكْنًا من أرْكَانِها ".

ويروى: "أحد زواياها".

وقالت الخنساء ـ ترْثى أخاها صَخْرًا ـ:

قَدْ كانَ حِصْنًا شَدِيدَ الرُّكْن مُمْتَنِعًا
لَيْثًا إذا نَزَلَ الفِتْيانُ أو رَكِبُوا

وقال أبو العلاء المعرِّى:

كأنَّكَ رُكْنُ البيتِ أُعْطِى قُدرةً
فسارَ إلى زُوَّارِهِ لاستلامِهِ

واستعاره أحمد شوقى لقضيّة مِصْر مع الاستعمار فقال ـ فى ذِكْرى كارْنافون ـ:

فرفعْتَ رُكْنًا لِلْقَضية لَم يَكن
سَحْبانُ يَرْفَعُه بِسِحْرِ خِطَابِهِ

[سَحْبان، يعنى: سَحْبان وائل، وهو: خَطيبٌ كان فى الجاهلية، يُضْرَب به المَثل فى الفصاحة].

وقد يُراد بالرُّكْن ـ عند الإطلاق ـ رُكْنُ البَيْتِ الحَرام. قال أبو العلاءِ المعرّىّ:

أَمُرُّ بِرَبْعٍ كنْتَ فيه كأنَّما
أَمُرُّ مِنَ الإكرامِ بالحِجْرِ والرُّكْنِ

[الحِجْر: ما حواه الحَطِيمُ، وهو جانِبُ الكَعْبة من جهة الشمال].

ويقال: مَسَّح بالأَرْكان: تَبَرَّك بها.

قال كثيِّر:

ولَمَّا قضيْنا مِنْ مِنًى كُلَّ حاجَةٍ
ومَسَّحَ بالأركان مَنْ هو ماسِحُ

... ...
... ...

أخذنا بأطراف الأحاديث بيننا

وسالت بأعناق المَطِىّ الأباطِحُ

و ـــ: الأمرُ العَظيمُ (عن أبى الهَيْثَم).

قال النابغة ـ يمدح النُّعمانَ بن المُنْذِر ويَعْتذِرُ إليه ـ:

لا تَقْذِفَنِّى بِرُكْنٍ لا كِفاءَ لَـه

وإنْ تَأَثَّفَكَ الأَعداءُ بالرِّفَدِ

[الكِفاءُ: النَّظيرُ والمِثلُ؛ تَأَثَّفكَ الأَعداءُ: أحاطوا بك وصاروا حَوْلَك كالأَثَافِىّ؛ الرِّفَدُ: الجماعاتُ مِن النَّاس].

و ـــ: ما يُتَقَوَّى به مِن مُلْكٍ وجُنْدٍ وَقَوم.

وبه فُسِّرت الآية الكريمة: ﴿فَتَوَلَّىٰ بِرُكْنِهِۦ وَقَالَ سَٰحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْنَٰهُ وَجُنُودَهُۥ فَنَبَذْنَٰهُمْ فِى ٱلْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ﴾. (الذاريات/٣٩، ٤٠)، أى: أَخَذْناه ورُكْنَه الذى تَوَلَّى به واعتصم.

و ـــ: العَشيرةُ.

وقيل: رُكْنُ الرَّجُلِ: قَومُه وعَدَدُه ومادَّتُه.

وقيل: قُوَّته وشِدَّته.

ويقال للرَّجُلِ الكَثيرِ العَدَدِ: إنّه ليأوى إلى رُكْنٍ شَديدٍ.

و ـــ: العِزُّ والمَنَعَةُ.

يقال: فُلانٌ يَأْوِى من عِزِّ قومه إلى رُكْنٍ شَديد.

وبكلا المَعْنَيَيْن الأخيرين فُسِّرت الآية الكريمة: ﴿قَالَ لَوْ أَنَّ لِى بِكُمْ قُوَّةً أَوْ ءَاوِىٓ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾. (هود/٨٠)

وفى الخبر أن النَّبىَّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ قال: "رَحِمَ اللهُ لوطًا إنْ كان لَيَأْوِى إلى رُكْنٍ شديد". أى إلى الله عزَّ وجَلَّ.

وقال عمرُ بن أبى ربيعَةَ ـ وعَنى به شخصَ الإنسان وجِرْمَه ـ:

ونَفَّضَ عَنِّى النَّوْمَ أَقْبَلْتُ مِشْيَةَ الـ

حُبابِ وَرُكْنِى خِيفةَ الحَىِّ أَزْوَرُ

[الحُبابُ: الحيَّة؛ أَزْوَرُ: مائِلٌ].

ويقال: فلانٌ رُكْنٌ من أَرْكان قَوْمِه، أى: شَريفٌ من أشرافهم. (عن شَمِر)

و ـــ (فى الاصطلاح): جُزْءٌ من أجزاء حقيقة الشَّىء.

و ـــ (فى اصطلاح الفُقهاء): ما لا يصحُّ الفرض إلاَّ به، كأَرْكان العبادات، مثل أرْكان الصَّلاة، وأَرْكان الوضوء، وهى التى عليها مبناها، وتَركُها يُبْطلها.

و ـــ (عند النُّحاة): ما لا تستقيم الجملة إلا به، كالمُسْنَد والمُسْنَد إليه.

و ـــ (عند الفلاسفة القدماء): أحد العناصر الأربعة، والأركانُ عندهم أجسامٌ بسيطةٌ هى أجزاء أولية للمواليد الثلاثة: الحيوانات والنباتات والمعدنيات. (انظر: أسطقسا)

و ـــ (فى النظام العسكرىّ): درجَةٌ فى العلوم العسكريَّة، تعادل (الماجستير)، يحصل عليها بعض ضباط القوات

المسلحة ـ بدءًا من رُتْبة الرائد ـ بعد دراسة مدتها عام بكلية القادة والأركان.

(ج) أَرْكَانٌ، وأَرْكُنٌ.

قال المُسَيَّب بن عَلَس ـ يمدح ـ:

وإِذَا المُلُوكُ تَدَافَعَتْ أَرْكَانُها
أَفْضَلْتَ فَوْقَ أَكُفِّهِمْ بِذِراعِ

وقال زُهَيْرٌ ـ وَذَكَرَ ظُعُنًا ـ:

قد نكَّبَتْ ماءَ شَرْجٍ عن شَمائِلِها
وَجَوُّ سَلْمَى على أَرْكانِها اليُمُن

[نَكَّبَتْ: عَدَلَتْ عنه وتركته؛ شَرْجٌ: وَادٍ، وقيل: ماءٌ لبنى عَبْس؛ جَوّ سَلْمَى: مَوْضع؛ اليُمُنُ: جمع اليمين].

وقال أبو ذُؤيب الهذلىّ ـ يصف مُشْتار العَسَل ـ:

وأَشْعَث ماله فَضَلاتُ ثَوْلٍ
على أَرْكَانِ مَهْلِكَةٍ زَهُوق

[الثَّوْلُ هنا: جَماعةُ النَّحْل، وفَضَلاتُها يعنى العَسَلَ؛ مَهْلَكَةٌ: هَضْبَةٌ أو قُنَّةٌ؛ زَهُوق: مَلْساء].

وقال جريرٌ:

فاقْبِضْ يديْك فإنَّنى فى مُشْرِفٍ
صَعْبِ الذُّرَى مُتمنِّعِ الأَرْكانِ

وقال رُؤبة:

* وزَحْمُ رُكْنَيْك شِدادُ الأَرْكُنِ *

وقال ابن الرومى ـ يمدحُ إسماعيلَ بنَ بُلبل وقومَه ـ:

إذا رأيْتهمُ أَيْقَنْتَ أَنَّهمُ
للدِّين والمُلْكِ أَعْلامٌ وأَرْكانُ

o وأركان الإسلام: الأُسس الخمسة التى بُنى عليها، وهى: الشّهادتان، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحجّ البيت لمن استطاع إليه سبيلا.

o وأركان الإنسان: جَوارِحُه.

وفى خبر الآخِرَةِ: " فيُقال لأَركانِه: انْطِقى، قال: فَتَنْطِق بأعماله ".

وقال جرير ـ يتغزّل، وذكر العُيونَ ـ:

يَصْرعْنَ ذا اللُّبِ حتى لا صَراعَ به
وهُنَّ أَضْعَفُ خَلْقِ اللهِ أَرْكانا

[لا صَراعَ بِه، أى: لا يَقْدِر على مصارعتها].

ويُروى: "إنسانا".

o ورَئيسُ الأَرْكانِ (فى النِّظام العَسْكرىّ): مُساعِدُ قائِد الوحدة فى الجيش. وهو الرَّجلُ الثّانى بعد القائد فى التَّنظيم القِيادىّ للقُوات المُسَلّحة؛ فهناك رئيس أركان الوحدة (اللِّواء)، ورئيس أركان التشكيل (الفرقة)، ورئيس أركان الجيش، ورئيس أركان القوات المسلحة.

o وابن الرُّكْن: كُنيةُ محمد بنِ أحمدَ بنِ علىِّ بنِ سُليمانَ، شمس الدين المعرىّ (٨٠٣هـ = ١٤٠٠م): أديبٌ تَنوخِىٌّ، ينتسبُ إلى عمٍّ لأبى العلاءِ المعرِّى، وَلِىَ

الخطابَةَ بجامع حَلَبَ، وأنشأَ خُطَبًا فى مُجلَّدَةٍ، وصنَّف كُتُبًا، منها: "بهجةُ السرور فى غرائب المنظوم والمنثور"، و"الدُّرَّةُ الخفيَّةُ فى الألغازِ العربيَّةِ"، و"رَوْضَةُ الأفكارِ فى غُرَرِ الحكاياتِ والأخبارِ".

0 **ورُكْنُ الدَّوْلَة:** لقبٌ لغير واحدٍ، منهم:

١- الملكُ الظاهِرُ بيبرس البُنْدُقْداري (٦٨٦هـ = ١٢٧٧م): (انظر: بيبرس)

٢- الحسن بن بُوَيْه بن فَنَّاخُسْرُو الدَّيْلمىّ (٣٦٦هـ = ٩٧٦م): الأخ الثالث لِعمادِ الدَّوْلَةِ علىِّ بن بُوَيه، ومُعِزِّ الدَّولَةِ أحمد بن بُويه، وهم مؤسسو الدولة البُوَيْهِيَّة الشِّيعِيَّة التى حكمت جنوب إيران والعراق (٣٢٠هـ - ٤٤٧هـ = ٩٣٢ - ١٠٥٥م) (انظر: البويهيون).

* **الرُّكُنُ - وقد يُسَكَّنُ ثانيه -:** موضعٌ باليمامَة، ورد فى قول زُهير بن أبى سُلْمَى:

كم للمنازِلِ من عامٍ ومن زَمَنٍ
لآلِ أسماءَ بالقُفَّيْنِ فالرُّكُنِ

[القفَّان: موضِعٌ].

* **الرُّكْنان - من الكعبة -:** الرُّكْنُ اليمانىُّ والرُّكْنُ الأسودُ. وذكر ابن قُتيبة أنّ رجلاً من اليمن يقال له: أُبَىّ بن سالم بَنَى الرُّكْنَ اليمانِىّ، وأنشد لبعض أهل اليمن:

لنا الرُّكْنُ مِ البيتِ الحرامِ وراثةً
بقيّةُ ما أبقى أُبَىُّ بنُ سالم

0 **والرُّكْنانِ** فى قول أبى جُنْدب الهُذَلِىّ - وذَكَرَ يوم العَرْجِ -:

بِكَفَّىْ زُهَيْرٍ عُصْبَةُ العَرْجِ مِنْهُمُ
وَمَنْ بيعَ فِى الرُّكْنَيْنِ: لَخْمٍ وغَالِبِ

هما: لَخْمٌ - من قريش -، وغالِبٌ - من اليمن -.

[بكفَّىْ زهير، يعنى: زهير بن الأغرّ الذى قتل جار أبى جُندب فكان سببًا فى حدوث هذا اليوم؛ العَرْجُ: بَلَدٌ].

* **الرُّكْنَةُ:** غُصْنٌ غليظٌ مِن أَغصان الشَّجرة. (لغة يمانية)

* **الرَّكُونِيَّة:** نسبة حفصة بنت الحاجّ الرَّكونيَّة الأندلُسِيَّة (٥٨٦هـ = ١١٩٠م): شاعِرَةٌ من أهل غَرناطة، تفرَّدَت - فى عصرها - بالأدَبِ والظَّرْف والحسن وسرعَة الخاطِر، وصَفها ابن بَشْكُوَال بأستاذَةِ وقتها، وكانت تُعلِّم النساءَ فى دار المنصور بن أبى عامر، ولها معه أخبار.

* **الرَّكِينُ:** الجبَلُ العالِى الشَّديدُ الأَركان.

ويقال: هو رُكْنٌ رَكِينٌ: قَوِىٌّ يُعْتَمَدُ عليه.

* **الرُّكَيْنُ:** الرَّكْنُ. (عن ابن الأعرابىّ)

* **المِرْكَنُ:** إناءٌ مُتَّسِعٌ من أَدَمٍ (جِلْد) يُتَّخذ لِلْماءِ.

و-: شِبْهُ طَسْت يُغْتَسَل فيه.

وقيل: الإِجَّانَةُ (الوعاء) تُغْسَل فيها الثِّياب ونحوُها. (عن أبى عبيد)

وفى خبر حَمْنَة بنت جَحْش: "أَنَّها كانت تجلس فى مِرْكَنٍ لأُختها زينبَ - رضى الله عنهما - وهى مُستحاضة".

(ج) مَراكِنُ، ومَراكِينُ. وفى المَثَل: "زَرَعُوا الرّياحين فى المَراكِين" يُضرب لمن يَضَع الأمْرَ فى غير مَوْضعه.

وفى رِحْلَة ابن جُبَيْر فى وصف مَكَّة: "... وعلى جانب الطريق دكّانٌ مستطيلٌ تُصَفُّ عليه كِيزانُ الماءِ، ومَراكِنُ مملوءَةٌ للوضوءِ".

* * *

ر ك هـ

* **رَكُهَ** فلانٌ ـُـ رُكاهَةً: طاب ريحُ نَفْسِه. (لج)

* **الرُّكاهَةُ**: النَّكْهَةُ الطَّيِّبة عند التَّنفُّس. (عن الهَجَرِىّ) وأنشد لكاهلٍ:

حُلْوٌ فُكاهَتُه مِسْكٌ رُكاهَتُه
فى كَفِّهِ من رُقَى الشَّيْطان مِفْتاحُ

* * *

ر ك و ـ ى

١- حَمْلُ الشيءِ على الشيءِ وضَمُّه إليه.
٢ـ الإصلاحُ والإحْكامُ.
٣ـ ما يَحْوى الماءَ من بئرٍ وحوضٍ وإناءٍ.

قال ابنُ فارس: "الرَّاء والكاف والحرف المعتلّ أصولٌ ثلاثة: أحدُها: حَمْلُ الشّيءِ على شيءٍ وضمُّه إليه، وثانيها: إصلاحُ شيءٍ، والثالث: وعاءُ الشيءِ".

* **رَكا** فلانٌ ـُـ رَكْوًا: حَفَرَ حَوْضًا مُسْتَطيلاً. فهو راكٍ، وهى بتاء. (ج) رَواكٍ.

قال أبو العلاء المعرِّىّ:

رِواءَكِ فاشْرَبى ودَعِى ثِمادًا
وأحواضًا يكونُ لها رَواكِ

[الرِّواء: الماءُ العَذْبُ، الثِّمادُ: الماءُ القليلُ].

وـ إلى فلانٍ: مالَ إليه واعْتَزَى. (عن على بن حمزة)

وـ بالمكان: أَقامَ. (عن الجَوْهرىّ)

يُقال: رَكا بالمكان بَقيَّةَ يَوْمِه.

وـ على البعير: حَمَلَ عليه ما يُثْقِلُهُ.

وـ عَلَى فُلانٍ، وعنه: قال عنه قولاً قبيحًا مُبالغًا فيه.

وقيل: أَسْمَعَه مكروهًا، أو زَجَرَه بقبيح.

ويقال: رَكا فلانًا. (عن ابن القطاع)

وـ فلانًا: أخَّره. (عن ابن الأعرابىّ)

ومنه الخبر: "يَغْفِرُ اللهُ ـ عزَّ وجلَّ ـ فى لَيْلَةِ القَدْرِ لِكُلِّ مُسْلِم إلاّ للمُتَشاحِنَيْن، فيقال: ارْكُوهُما حتّى يَصْطَلِحا".

ويروى: "اتْرُكوهما، وارْهُكوهما"، أى: كَلِّفُوهما وأَلْزِموهما.

ويقال: رَكَوْتُ علىَّ دَيْنًا.

وـ الأرضَ: حَفَرها حَفْرًا مستطيلاً.

وـ الحَوْضَ: مَلأه. (عن ابن القطاع)

وـ الشَّيءَ: سوّاه وأصْلَحه. (عن ابنِ الأعرابى)

يُقال: رَكَا الحَوْضَ.

ويقال: ركا الأمرَ، والشَّأنَ: أصْلَحه وأحْكَمه.

وفي "الصحاح" قال سُوَيْدُ بن كُراع:

فَدَعْ عَنْكَ قَوْمًا قد كَفَوْكَ شُؤُونَهُمْ
وشَأْنُكَ إنْ لا تَرْكُهُ مُتَفاقِمُ

وـــ فلانًا وغيرَهُ: جاوَبَ رَوْكَه، وهو صَوْتُ صَداه يَرْتَدُّ من الجَبَلِ ونَحْوِه.

وـــ الحِمْلَ عليه: زاده عليه وأَثْقَلَه به.

وـــ الذَّنْبَ على فلانٍ: حَمَّلَهُ إياه.

ويقال: رَكَوْتَ عليَّ الأَمْرَ.

وـــ الأمرَ عن فلان: ورّاه، أي: سَتَره وأظهرَ غيرَه. (عن ابن القوطية)

* **أَرْكَى** إلى فلانٍ: رَكا إليه.

(عن ابن الأعرابيّ)

وقيل: لَجأَ. (عن الجوهرى)

وفي "اللسان" أنشد ابن الأعرابى:

إِلى أَيِّما الْحَيَّيْن تُرْكَوْا، فإنَّكُمْ
ثِفالُ الرَّحَى مَنْ تَحْتَها لا يَرِيمُها

[الثِّفالُ: الخِرْقَةُ التى تُجعل تحت الرَّحَى يَقَعُ عليها الطَّحينُ؛ لا يَرِيمها: لا يُفارِقُها].

وـــ على فُلانٍ، وعنه: رَكَا عليه وعنه.

(عن ابنِ الأعرابيّ)

وـــ فى الأَمْرِ: تَأَخَّرَ (عن أبى عُبيدة).

وـــ الحوضَ: سَوَّاه.

وـــ الشَّيءَ: أَخَّرَه. يقال: أَرْكَى الأَمْرَ وأَرْكَى الدَّيْنَ. (عن الفَرّاء)

ويقال: أَرْكى الحَقَّ عن فلانٍ: أخَّره إلى يَوْم كذا وكذا.

يُقال للغَريم: أَرْكِنى إِلى كَذَا.

ويُقال: أَرْكَيْتُ عليَّ دَيْنًا. (عن الفَرّاء)

وفي "الحيوان" قال عديُّ بنُ غُطيف الكلبى - وذكر عِبَرَ الدَّهْرِ -:

كما سَطَا بالآرامِ عادٌ وبالحِجْـ
ـرِ وأَرْكَى لِتُبَّعٍ تَبَعا

[سطا: تسلَّط وقَهر؛ الآرام: منازلُ عادٍ؛ والحِجْرُ: منازلُ ثمود، وأراد سطا بأهلهما؛ تُبَّع: من ملوك اليمن؛ التَّبَعُ: التابعُ].

ويروى: "وأرجا" وهما بمعنى.

وـــ الحِمْلَ عليه: رَكاه.

وفي "الجمهرة" قال أبو زُبَيْد الطّائِيّ - يَرثى عُثْمانَ بنَ عفان، رضى الله عنه -:

ثُمَّتَ جاءوا بما أَرْكَوْا وما حَمَلوا
حِمْلاً عَلَى النَّعْشِ حَمَّالَ التَّكاليفِ

[يقول: حَمَلوا على النَّعْش مَنْ كان يَحْمِلُ التَّكاليفَ].

وـــ الشيءَ على فلانٍ، وفى عُنُقِه: أَلزمه إيّاه، وأوجبه عليه.

يقال: أَرْكَيْتُ عليه الحقَّ.

ويُقالُ: أركى على فُلانٍ الذَّنْبَ: حَمَّله إيَّاه.

(عن الفرّاء)

ويقال: أَرْكَيْتَ عَلَيَّ ذَنْبًا لم أَجْنِه.

و— لبنى فلانٍ جُنْدًا: هَيَّأَه لَهُم.

(عن ابن الأعرابىّ)

* **رَاكَى** على الأَمْرِ مُراكاةً: دامَ عليه وثَبَتَ وأقامَ. (لج)

* **رَكَّى** الأَمْرَ على فلانٍ: ضاعَفَه عليه وأَثْقَله به.

* **ارْتَكَى** عَلَيه: عَوَّلَ عليه واعْتَمَد.

يُقال: أنا مُرْتَكٍ عليك. و: فلانٌ مالَه مُرْتَكًى إلاّ عليك.

و— على الأمرِ ارتكاءً: راكَى عليه.

قال كُثَيِّر عزَّة ـ يصفُ سَحابًا ـ:

وعَرَّسَ بالسَّكْرانِ يَوْمَيْنِ وارْتَكَى
يَجُرُّ كما جَرَّ الكَيثُ المُسافِرُ

[عَرَّسَ: أَقَامَ، السَّكْرانُ: موضع، الكَيثُ هنا: المُتَأَنِّي].

* **تَرَكَّى** الحوضُ: انْهارتْ جوانِبُه.

وقيل: رَجَعتْ أعاليه عليه.

(عن أبي عمرٍو الشيبانى)

* **أَرْكَى** ـ يقال: هذا الأمرُ أَرْكَى مِن ذاك: أَهْوَنُ وأَضْعَفُ.

قال القُطامِىُّ ـ يَفْخَرُ ـ:

ومِثْلُ حَرْبِىَ أَرْكَى مِنْ تَجَشُّمِها
إجَّانَةٌ مِن مُدامٍ شَدَّ ما احْتَدَما

[تَجَشُّمها: معاناة مشقّتها، الإجَّانةُ هنا: إناءٌ مُتَّسِعٌ من الجِلْد، احْتدم: اشتَدّ غليانُه].

* **الرَّكَاءُ ـ وقيل: الرِّكاء ـ:** اسمُ موضع.

وقيل: وادٍ بجانب نَجْدٍ بَيْنَ البَدِىِّ والكُلاب.

وقيل: ماء بقرب دُخْنَة بمنطقة القصيم. وقيل: من قرى وَقْران من بنى سعد، فى وادِى لِيَّة، فى الطائف.

ورد ذكره كثيرًا فى الشِّعر.

قال ابن مقبل:

هَلْ أنْتَ مُحَيِّى الرَّبْعِ أَمْ أَنْتَ سَائِلُهْ
بحَيْثُ هَرَاقَتْ فى الرِّكاءِ مسايِلُهْ

[الرَّبْع: المنزل ودار الإقامة، هَراقَتْ: أسالَت].

وقال لبيد ـ يصف واديَيْن ـ:

لاقَى البَدِىُّ الكُلابَ فاعْتَلَجا
سَيْلُ أتِيَّيْهِما لمن غَلَبا
فَدَعْدَعا سُرَّةَ الرَّكاء كما
دَعْدَعَ ساقى الأعاجِمِ الغَرَبا

[البَدِىُّ والكُلاب: واديان يَصبّان فى الرَّكاء، اعتلجا: تلاطم مَوْجُهُما، الأتِىُّ: السَّيْلُ يأتى من بعيد، دَعْدع: ملأ، سُرَّته: مُعْظَمه، الغَرَبُ هنا: القَدَحُ].

وقال ابنُ أحمر:

أَبَعْدَ حُلُولٍ بالرِّكاءِ وجامِلٍ
غَدا سارحًا مِنْ حَوْلنا وَتَنَشَّرا

[الحُلولُ: القومُ المقيمون؛ الجامِلُ: الجِمال؛ تَنَشَّر: تَفَرَّق].

وقال الرَّاعى النُّميرى - وذكر موضع ديار محبوبته -:

بمَيْثاءَ سالَتْ مِنْ عَسِيبٍ فَخالَطَتْ

بِبَطْنِ الرِّكاءِ بُرْقَةً وأَجارِعا

[ميثاء، وعَسيبٌ، وبُرْقة، وأَجارِع: مَواضِعُ].

* **الرَّكْوَةُ** (فى مصطلحات الفنّ الإسلامىّ) (الزّمزميَّة) traveling flask: إناءٌ صغيرٌ يُتَّخَذُ من فَخَّارٍ، أو زجاجٍ، أو مَعْدِنٍ، أو غيره؛ يَحملُه المسافِرُ، به ماءٌ لشُرْبه.

* **الرَّكْوَةُ - مثلّثة الرَّاءِ -:** شِبْهُ إناءٍ من جِلْدٍ.

وقيل: دَلْوٌ صغيرةٌ من أَدَمٍ.

أو: إناءٌ صغيرٌ من جِلْدٍ يُشْرَب فيه الماءُ.

يقال: مَلأَ الرَّكْوَة من الرَّكيّة.

وفى خبر جابر بن عبد الله: "أنه أتى النَّبىَّ - صلى اللّه عليه وسلم - برَكْوةٍ فيها ماءٌ".

و-: زَوْرَقٌ صَغيرٌ. (عن ابن سيده)

و-: رُقْعَةٌ تحت العَواصِر، وهى حجارةٌ ثلاثٌ بعضُها فوقَ بعضٍ، يُعْصَر بها العِنَبُ ونحوُه.

وفى المَثَل: "صارَتِ القَوْسُ رَكْوَةً". يُضْرَب فى الإِدْبارِ وانْقِلاب الأُمور.

و- من المرأَةِ: فَرْجُها. وقيل: قُلْفتها. (عن ابن الأعرابىّ)

(ج) رِكاءٌ، ورُكًى، ورَكَوات.

o **وأبُو رَكْوَة: كنيةُ الوليدِ من نسل هشامِ بن عبدِ الملكِ ابنِ مروان، (٣٩٩هـ = ١٠٠٩م):** ثائرٌ أُمَوىٌّ، كادَ يقضِى على دولةِ الفاطميين بمصر، وُلِدَ ونَشَأَ بالأَندَلُس، وجاءَ إلى مصرَ فى شبابه هربًا من المنصور بن أبى عامر، ورحَل إلى مكَّة واليمنِ فى هيئةِ المتصوِّفةِ يحمل رَكْوَةً اشتُهِرَ بها، ثم عادَ إلى مصرَ، فنزل ببنى قُرَّة من قبائل بَرْقَة، فاستنفرهم للثأرِ من الحاكم بأمرِ الله، ودعاهم إلى خلعِ طاعته فأجابوه، وأطاعته قبائل زَناتَة، فوجَّه إليهم الحاكمُ جيشًا فانتصروا عليه، وقَتَل أبو رَكْوَة قائدَه، وبعث السرايا إلى الصعيدِ وعَظُمَ أمره، وخوطِب بأمير المؤمنينَ، وضرب السَّكَّة (العملة) باسمه.ثم نجح الحاكم فى استمالةِ بعض قواده فخانوه، ودَبَّ الضعفُ فى جنودِه، وهربَ أبو رَكْوَة متجهًا إلى النّوبَة فقُبِضَ عليه، وحُمِل إلى القاهرة، فتوفى قبل وصوله إليها. وينسب إليه قوله:

على المرءِ أَنْ يَسْعَى لما فيهِ نَفْعُه

وليسَ عليه أن يُساعِدَهُ الدَّهْرُ

* **الرَّكِىُّ**: الضَّعِيفُ، مِثلُ الرَّكيك. قيل: ياؤُه الثانية بدلٌ من كاف الرَّكيك.

* **الرَّكِيَّةُ**: البِئْرُ. وقيل: البِئْرُ لَمْ تُطْوَ.

قال الأَخْضَرُ بن هُبَيْرة:

عَلَى ذَاكَ وَدُّوا أَنَّنى فى رَكِيَّةٍ

تُجَذُّ قُوَى أَسْبابِها دُونَ مائِها

وقال أبو الهندىّ:

فما حَرَّمَ الرحمنُ من تَمْرِ عَجْوَةٍ

ولا ما سَقانا من رَكيَّتِهِ سَعْدُ

واستعارها بِشرُ بن أبى خازم لأَثَر سَنابِك الخَيْل فى الأرض، فقال:

بِكُلِّ قَرارَةٍ مِنْ حَيْثُ جالَتْ

رَكِيَّةُ سُنْبُكٍ فيها انْثِلامُ

[القَرارَةُ: الموضعُ المطمئنّ من الأرض؛ جالَتْ: دارتْ؛ السُّنْبُك: واحِدُ السنابك، وهو: مُقَدَّمُ طَرَفِ الحافر؛ يقول: حَوافرُ هذه الخيل طويلةٌ مقعَّرةٌ، فإذا وقعتْ على الأرض دَخَلت فيها فتركت أثرًا كالحُفْرَة].

(ج) رَكِيّات، و رُكِىٌّ، ورَكِىٌّ، ورَكايا.

وقيل: الرَّكِىُّ: اسمُ جِنْسٍ، واحدته رَكِيَّة. (عن ابن الأثير)

وفى خبر البَرَاء: "فَأَتَيْنا على رَكِىٍّ ذَمَّةٍ". (الذَّمَّة: القليلةُ الماء)

وفى خبر أنس: " فأتاه علىٌّ فإذَا هو فى رَكِىٍّ يَتَبَرَّد فيها ".

وقال عَمِيرة بن جُعَل - يذكر بقايا الدِّيار -:

فلم يبقَ منها غيرُ نُؤْىٍ مُهَدَّمٍ

وغيرُ أثافٍ كالرَّكِىِّ دِفانِ

[النُّؤْىُ: مَجْرًى يُحفرُ حول الخيمة يقيها السّيل؛ دِفان: اندفن بَعْضُها].

وقال الشَّمَّاخ بن ضِرار - وذكر إبلاً تسيرُ فى الحَرِّ -:

وظَلَّتْ بِيَمْؤودٍ كأنّ عيونَها

إلى الشَّمس هل تَدْنو رُكِىٌّ نَواكِزُ

[يَمْؤُودٌ: موضعٌ؛ تدنو هنا: تَقْرُب من الغروب، وهو موعد وُرود الإبل الماءَ؛ النواكِزُ من الآبار: التى قلّ ماؤُها أو ذَهَبَ].

وقال ابن مقبل:

يُذَكِّرُنِى حَيَّىْ حُنَيفٍ كِلَيْهما

حَمامٌ تَرَادَفْنَ الرَّكِىَّ الْعُوَّرا

[المُعَوَّرُ: الذى طُمَّ وسُدَّت عُيونُه؛ وتَرادَفْنَهُ: أى أَتَيْنَه يتْبعُ بعضُهنَّ بعضًا].

وقال القُطامِىُّ - وذكر إبلاً تسير فى الحَرِّ -:

حَتّى وَرَدْنَ رَكِيَّاتِ الغُوَيرِ وقدْ

كادَ المُلاءُ مِنَ الكَتَّانِ يَشْتَعِلُ

[الغُوَيْرُ: موضع؛ المُلاء: جمعُ مُلاءة].

* **المُراكِيَةُ:** شجرةٌ من الحَمْض تَرْعاها الإبل.

(ج) المَراكِىّ.

* **المَرْكُوُّ:** الحَوْضُ. وقيل: الحَوضُ الكَبيرُ. (عن أبى عمرو) وأنكره الأزهرى.

و—: الحُوَيْضُ الصَّغِيرُ يُسَوِّيه الرَّجُلُ بيديْهِ على رأسِ البئرِ إذا أَعْوَزه إناءٌ يَسْقِى فيه بعيرًا أو بعيرين.

يقال: ارْكُ مَرْكُوًّا تَسْقِى فيه بعيرَك.

قال ذُو الرُّمَّة ـ وذَكَر ناقَةً ـ:

فَأَشْمَمْتُها أَعْقارَ مَرْكُوٍّ مَنْهَلٍ

تَرى جوْفَه يَعْوِى به الذِّئبُ خاويا

[أعقارٌ: جَمْعُ عُقْرٍ، وهو مَقامُ الشَّاربة؛ المَنْهَلُ: مَوْضعُ الماء].

وفى "الصِّحاح" أنشد الجوهرى قول الراجز:

السَّجْلُ والنُّطْفَةُ والذَّنُوبُ

حتى تَرَى مَرْكُوَّها يَثُوبُ

[السَّجْلُ والذَّنوب: الدّلْو العظيمةُ المَلأَى؛ النُّطْفَةُ: الماءُ القليلُ يَبْقَى فى الدَّلْو، يقول: أَسْتَقِى تارَةً نُطْفَةً وتارةً ذَنُوبًا حتى يَرْجِعَ الحَوضُ مَلآنَ، كما كانَ قَبْلَ أَنْ يُشْرَب منه].

(ج) المَراكِى.

قالت رَيْطةُ بنتُ عاصِيَة ـ ترثى أخاها عَمْرًا ـ:

الوارِدَ الماءَ لا يُسْقَى بِجَمَّتِهِ

رِيشُ الحَمامِ خَرِيقٌ فِى مَراكِيها

[جَمّة الماءِ: مُجتمعه وكثرته؛ خَرِيقٌ: متردِّدٌ، تقول: الوارِدُ الماءَ الذى لا يَرِده أحد].

* * *

الرَّاء والميم وما يَثْلُثُهما

ر م أ

١– الإقامَةُ. ٢– الظَّنُّ والتَّخْمِينُ.

قالَ ابن فارس: " ... أمّا الرّاءُ والمِيمُ والهمزةُ فأصْلٌ برأْسِه غَيْرُ الأوّلِ ـ يَعْنى رَمَى ـ وهو قَلِيلٌ ".

* **رَمَأَ** بالمكان ـــ رَمْأً، ورَماءً، ورُمُوءًا: أقام به. (عن أبى زَيدٍ)

يُقال: رَمَأَتِ الإبلُ بالمكان، وخَصّ به بَعْضُهم إقامتَها فى العُشْبِ.

ويُقال: رَمَأَ فلانٌ فى بَنِى فلانٍ.

وـــ الشَّىءُ على كَذا: زاد عليه. يُقال: رَمَأَ على الخَمْسين. (عن ابن الأعرابىّ)

(وانظر: ر ب و، ر م ى)

وـــ فلانٌ الخبرَ: ظَنَّه وقَدَّره.

وـــ الخَبرُ فلانًا: بَلَغه. يُقال: هل رَمَأَ إليْكَ خَبَرٌ؟

* **أرمأتِ** الأَخْبارُ: أَشْكَلَتْ والْتَبَسَتْ.

وـــ فلانٌ إلى الشَّىءِ: دَنا.

وـــ الشَّىءُ على كَذا: رَمَأَ عليه.

يُقال: أرمأتُ على الخَمْسين. (عن ابن الأعرابىّ) (وانظر: ر ب و، ر م ى)

* **رَمَّأ** فلانٌ الخبرَ: رَمأَهُ ، يقالُ: خبرٌ مُرَمَّأٌ، وأخبارٌ مُرَمَّأةٌ، ومُرمّآت.

قال أوسُ بن حَجَر:

أَجْلَتْ مُرَمَّأَةُ الأخْبارِ إذْ وَلَدَتْ

عن يَوْمِ سَوْءٍ لِعَبْدِ القَيْسِ مَذْكورِ

[أَجْلَتْ: تكشّفتْ].

وقيل: مُرَمّآتُ الأَخْبارِ: أباطِيلُها وأكاذِيبُها.

* * *

ر م أ د

* **ارْمَأَدَّ:** مَضَى جادًّا فى سيره. فهو مُرْمَئِدٌّ. (لج) (وانظر: ر م د)

* * *

ر م أ ز

* **ارْمَأَزَّ:** تحرَّك (عن ابن دُرَيْدٍ). وقال: كأنَّ الأصل يَرْمأْزِز. قال رُؤْبة ـ يمدحُ أبانَ ابنِ الوَليدِ البَجَلِىّ ـ:

* تَرَى خُطوبَ الحَدَثِ المِجَزِّ *
* يَزْلَلْنَ عنــه غَيْـرَ مُـرْمَئِـزِّ *

[المِجَزُّ هنا: المُهْلِكُ القاطِعُ].

وفى "الجمهرة" قال أبو مَهْدِيَّة ـ يصف بَيْتًا له سَمّاه جَنّاحًا ـ:

* عَهْدِى بجَنَّــاحٍ إذا ما ارْتَـزَّا *
* وأَذْرَتِ الرِّيـــحُ تُرابًــا نَـزًّا *
* أَنْ سَــوْفَ تُمْضِيـه وما ارْمَأَزَّا *
* كأنّمــا لُــزَّ بصَخْـــرٍ لَــزَّا *

[ارتَزَّ: ثَبت؛ النَّزُّ هنا: المتحَرِّكُ؛ لُزَّ: شُدَّ ودُعِمَ].

وأنشد قول الراجز:

* ليس إذا جئتُ بمُرْمَئِزّ *

ويروى: "بمُرْمَهِزّ" أى: مُستبشر.

ويقال: ارْمَأَزَّ عن المَوْضِعِ: تحلْحَل وتحرَّك.

وفى "الجمهرة" قال الراجِزُ:

* جـارٌ لقَرْناءَ كمُلْقَى المِبْرَدِ *
* لا يَرْمَئِزُّ من نُباحِ الأَسْوَدِ *

[القَرْنَـاءُ، والأَسْـودُ: الأَفْعَـى؛ ونُباحـهُ، يعنى: فَحيحَه].

ويُقال أيضا: ما ارْمأَزَّ من مَكانه: ما بَرِحَ وـ: زالَ. ويُقال: ارْمَأَزَّ عنه.

وـ: لَـزِم مكانَـه لا يَبْـرحُ. (ضِـدٌّ) (عن الأصمعىّ).

يُقال: ارْمَأَزَّ الشىءُ.

ويُقال: ارْمأَزّ فى المَوْضِعِ: ثَبَتَ فيه.

* * *

ر م أ ق

* **ارْمَأَقَّ** الشىءُ: ضَعُف. (عن ابن القطاع) (وانظر: ر م ق)

* * *

ر م ث

١- الضَّمُّ والإصْلاحُ. ٢- نَبْتٌ.

قال ابنُ فارس: " الـرَّاء والـميمُ والثَّـاء أصـلٌ واحِدٌ يَدُلُّ على إصْلاحِ شَىءٍ وضَمِّ بَعْضٍ إلى بعض " .

* **رَمَـثَ** فـلانٌ الشَّـىءَ ــُ رَمْثًا: أَصْـلَحَه ومَسَحَه بيَدِه.

وقِيل: لَمَّه وأَصْلَحه. يُقال: رَمَـثَ الخلَـقَ. (عن ابن عبّاد)

وفى "اللِّسان" قالَ أبو دُوادٍ الإيادِىّ:

وأَخٍ رَمَثْتُ دَرِيسَهُ ونَصَحْتُه فى الحَرْبِ نُصْحا

[الدَّريسُ هنا: الخلَقُ من الثِّياب].

وــ البِئْرَ: جَعَلَ لها رَمَثًا. فهى مَرْموثةٌ. (لج)

وــ الشَّىءَ بالشَّىءِ: خَلَطَه به.

وــ فلانٌ ــِ رَمْثًا: سَرَق.

ويُقال: رَمَثَ الشىءَ.

* **رَمِثَ** أَمْرُ القوم ــَ رَمَثًا: اخْتَلَط.

وــ الإبلُ: أَكَلَتْ نَباتَ الرِّمْثِ فاشْتَكَتْ بُطونَها.

يقالُ: بعيرٌ رَمِثٌ، وناقةٌ رَمِثَةٌ. ويقالُ: إبِلٌ رَمِثَةٌ، ورَمْثَى، ورَماثَى.

* **أَرْمَثَ** فى ماله: أبْقَى.

ويُقال: أَرْمَثَ للرَّجُلِ فى مالِه: أَبْقَى لَه منه. (عن ابن عبّاد)

وــ فلانٌ على الشَّىءِ: زادَ عليه. ويُقال: أَرْمَثَ على فلانٍ فى المَنْطِقِ: أربى عَلَيْهِ فيه. (وانظر: ر ب ى، ر م ى)

وــ النَّاقةَ: لم يَسْتَقْصِ حَلْبها، فأَبْقَى فى ضَرْعِها شَيْئًا من اللبن. ويُقال: أَرْمَثَ فى الضَّرْعِ.

ويُقال: "إنْ تَحْرِصْ فلابْنَيْكَ، وإنْ تُرْمِثْ فَلِعَنْزَيْكَ".

وفى "الصِّحاح" قال الشَّاعرُ:

وشارَكَ أهْلُ الفَصيلِ الفَصيـلَ فى الأُمِّ وامْتَكَّها المُرْمِثُ

[امْتَكَّها: حَلَبَ كُلَّ ما فى ضَرْعِها].

وــ الشَّىءَ بالشَّىءِ: رَمَثَه به.

وبالمعانى الثلاثة الأخيرة فُسِّر خَبَرُ رافِعِ بنِ خَديج ـ وسُئِلَ عن كِراءِ الأرض البَيْضاءِ بالذَّهَبِ والفِضَّةِ ـ فقال: "لا بأسَ إنَّما نُهِىَ عن الإِرْماثِ".

فكأنَّه نُهِىَ عَنْه من أَجْلِ اخْتلاطِ نَصيبِ بَعْضِهم ببعض، أو لزيادةٍ يأخذُها بَعْضُهم من بَعْض، أو لإبقاء بَعْضِهم عَلَى بَعْضٍ شَيْئًا من الزَّرْع.

وــ الشَّىءَ: لَيَّنَه. يُقال: أَرْمَثَ الحَبْلَ.

وــ: أَرْباه، وزاد عليه.

* **رَمَّث** الشَّيءُ على كذا: زادَ عليه.

يُقال: رَمَّثَ فلانٌ عَلَى الخَمْسين وغَيْرِها.

ويُقـال أيضًـا: رَمَّثَـتْ غَنَمُـه علـى المِئَـة، ورَمَّثتِ النَّاقةُ عَلَى مِحْلبِـها.

وــ فـلانٌ النَّاقـةَ: أَرْمَثَـها. يُقـال: رَمِّـث ناقَتَكَ.

ويقال: رَمَّثَ فى الضَّرْعِ.

وــ الشَّيءَ: أَصْلَحَه.

* **اسْتَرْمَثَ** فلانٌ فى مالِه: أَبْقَى.

ويُقال: اسْتَرْمَثَ لِلرَّجُلِ فى مالِه: أَرْمَثَ له فيه.

وــ النّاقةَ: تَرَكَـها لتَجْتَمِـعَ فِيقَتُـها، وهـى اللّبن يَجْتَمِعُ فى ضَرْعِها بين الحَلْبَتَيْن.

* **التُّرْمُثِيَّـةُ**: حُفْـرَةٌ قَـدْرَ قِعْـدةِ الإنْسـان يَجْلِسُ فيها الرَّجُلُ يَطْلُب سُخُونَةَ الأَرْض.

(عن ابنِ عصفور). قال أبـو حَيّـان: زِيـدَتِ التاءُ فيها.

* **الرَّمَثُ**: الطَّوْفُ، وهو أعوادٌ يُشَدُّ بعضُها إلى بعضٍ يُرْكَـبُ عليهـا فـى البَحْـر للصَّـيدِ ونحوه. (فَعَـل بمعنـى مَفْعُـول، مـن رَمَثْـتُ الشيءَ: إذا لَمَمْتَه وأَصْلَحْتَه).

وفى الخَبَر: " أنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبـىَّ ـ صَـلَّى اللهُ عليه وسلَّم ـ فقال: إنَّا نَرْكبُ أَرْماثًا لنا فى البَحْر ولا ماءَ معنا أَفنتوضَّأُ بماءِ البَحْـرِ؟ فقال: هو الطَّهورُ ماؤُهُ الحِلُّ مَيْتَتُه".

وفـى المثـل: "دَأْمـاءُ لا يُقْطَـعُ بالأَرْمـاثِ" (الدَّأْماءُ: البَحْرُ). يُضربُ فى الأمـرِ العظـيمِ لا يَرْكَبُه إلا مَنْ له أعوانٌ وعُدَدٌ تليقُ به.

وقال أبو صَخْرٍ الهُذَلىُّ ـ يتغزّل ـ:

تَمَنَّيْتُ من حُبِّى عُلَيَّةَ أَنَّنا
عَلَى رَمَثٍ فى البَحْرِ لَيْس لَنا وَفْرُ

[عُلَيَّةُ: اسمُ صاحِبته؛ الوَفْرُ: المُتَّسعُ].

وــ: الخَشَبُ يُقامُ على البِئْرِ.

وــ الحَبْلُ الخَلَقُ المُنْتَكِثُ.

(عن ابنِ الأعرابىّ)

وــ: عِلاقةٌ لِسقاء المَخِيض.

وــ: بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فـى الضَّـرْعِ بعـد الحَلْـبِ. (عن ابن سِيدَه) وهى مـا يُـترك فـى الضَّـرْعِ ليدعو ما بعده.

وفى المثل:

* ضُروعُ مَعْزٍ ما لها أَرْمَاثُ *

يُضرب لمن له ظاهِرُ بِـشْرٍ، ولا يكـونُ وراءَه إحسانٌ.

وــ: المَزِيَّةُ. يُقال: لِفُلانٍ عَلَى فُلانٍ رَمَثٌ.

ويُقال: هى رَمَثٌ على كذا: زيادةٌ عليه.

وــ: سُلاحٌ يأخُذُ الإبـلَ، إذا أَكَلَـتْ نَبـاتَ الرِّمْثِ وهى جائِعةٌ.

(ج) أَرْماثٌ، ورماثٌ.

ويُقال: حَبْلٌ أَرْماثٌ: كأنهم جعلوا كل قِطعة منه رَمَثًا ثم جمعوه، كما قالوا: ثوبٌ أَخْلاقٌ.

وفى الخَبَرِ عن عائشةَ - رضِيَ اللّه عنها -: "نَهَيْتُكُم عَنْ شُرْبِ ما فى الرِّماثِ والنَّقِيرِ".

قيل: هو من قولهم: حَبْلٌ أَرْماثٌ، أى: أَرْمامٌ، والمُرادُ به الإناءُ الذى قَدُمَ فيه الشَّرابُ وعَتُقَ فصارتْ فيه ضَراوةٌ مِمَّا يُنْتَبذُ فيه فإنَّ الفَسادَ يكونُ إليه أَسرعَ. (النَّقيرُ: الخشبةُ تُنْقَرُ فيُتّخذُ فيها النَّبيذُ).

o ويَوْمُ أَرْماثٍ: أوَّلُ يَوْمٍ من أيَّامِ القادِسيَّة بين المسلمين والفُرْس سنة (١٤هـ=٦٣٥م) فى خلافة عُمَر بنِ الخطّاب - رَضِيَ اللّهُ عنه -.

وفى "معجم البلدان" قال عَمْرو بن شَأْسٍ الأَسَدِيُّ:

عَشِيَّةَ أَرْماثٍ ونَحْنُ نَذُودُهُمْ

ذِيادَ الهَوافِى عَنْ مَشاربها عُكْلا

[الهوافِى هنا: الإبلُ الضَّالَّةُ؛ العُكْلُ: المُجْتَمِعَةُ].

وقال عاصمُ بن عمرو التَّمِيمىّ:

حَمَيْنا يومَ أرماثٍ حِمانا

وبعضُ القَوْمِ أَوْلَى بالجِمال

* **الرِّمْثُ:** نباتٌ بَرِّيٌّ مِنَ الحَمْض، يَنْبُتُ فى السَّهْل، ويَكْثُر فى بادِيَةِ الشَّامِ، وهو مَرْعًى للإبل.

وقيل: شَجَرٌ يُشْبِهُ الغضا لا يَطولُ، ولكنَّه يَنْبسِطُ ورقُه، وهو شبيهٌ بالأُشْنان، والإبلُ تُحَمِّضُ به إذا شَبِعَتْ من الخُلَّةِ ومَلَّتْها.

قال أبو حَنيفةَ الدِّينورىّ: وله هُدْبٌ طِوالٌ دِقاقٌ. وهو مع ذلك كُلِّه كَلأٌ تَعيشُ فيه الإبلُ والغَنَمُ وإنْ لَمْ يكُنْ مَعَها غَيْرُه، وربّما خَرَج فيه عَسَلٌ أَبْيَضُ كأنَّه الجُمانُ، وهو شَديدُ الحلاوةِ، ولهَ حَطَبٌ وخَشَبٌ، ووَقُودُه حارٌّ، ويُنْتَفَعُ بدُخانِه من الزُّكامِ. واحِدَتُه رِمْثَةٌ. (ج) أَرْماثٌ. يُقال: بَعيرٌ أَورقُ كدُخانِ الرِّمْثَةِ.

وفى المثل: "ذآنينُ لا رِمْثَ لها" (الذَّآنينُ: جَمْعُ ذُؤْنون، وهو نَبْتٌ يَنْبُتُ فى الرِّمْثِ). يُضربُ للقَوْمِ لا قَديمَ لهم، ولا يُرْجَى خيرُ من لا قَديمَ له.

وقال حُمَيدُ بن ثَوْرٍ الهلالِيُّ - وذكر أرْضًا -:

بمِيثٍ بَثاءٍ بصَيْفِيَّةٍ

دَمِيثٍ بها الرِّمْثُ والحَيَّهَلْ

[المِيثُ من الأرض: اللَّيِّنَةُ؛ البَثاءُ: السَّهْلَةُ؛ الصَّيْفِيَّة: التى أصابَها مَطَرُ الصَّيْفِ؛ الدَّميثُ: اللَّيِّنَةُ التى لا تسوخُ فيها الأقدامُ؛ الحَيَّهَلُ: نبتٌ].

وفى "الأساس" قال الشَّاعِرِ - وذكَر ناقَتَه -:

أَلاَ حَنَّتِ المِرقالُ واشْتاقَ رَبُّها

تَذَكُّرُ أَرْماثًا وأَذْكُر مَعْشَرى

[المِرْقالُ: اسم ناقته؛ رَبُّها: صاحبُها، يعنى نَفْسَه].

وـــ (فى علوم الأحياء والزراعة) saltbush: نباتٌ من الفصيلة الرِمْراميَّة Chenopodiaceae من الشُّجَيْرات المِلْحيَّة الرَّعويَّة للإبل، يرتفع إلى نحو مترٍ واحدٍ، له سُوقٌ عُقَلِيَّةٌ خاليةٌ من الأوراق، يَزْدهِرُ فى الخريف، أزهارُه دقيقةٌ أُرْجُوانيّة أو صفراءُ باهِتةٌ تنتجُ بذورًا ورقيّةً ملوّنةً، فتبدو كأنها أزهارُ النبات؛ يَحْمِلُها الهواء وينقلها النّملُ. اسمه العلمى *Haloxylon salicoricum*.



الرِّمْثُ

وـــ: الرَّجُلُ الخَلَقُ الثِّيابِ. يقال: هو رِمْثٌ نِكْسٌ.

o وذو الرِّمْث: الضَّعيفُ المَتْن.

(عن الصّاغانىّ)

و: اسمُ وادٍ كان لبنى أسد. قال دُرَيْد بنُ الصِّمّة:

ولَوْلا جُنونُ اللَّيْل أَدْرك رَكْضُنا

بذى الرِّمْثِ والأَرْطَى ـ عِياضَ بنَ ناشِبِ

[جُنونُ الليل، يعنى: إظلامه؛ الأَرْطَى: شَجَرٌ].

وقال لبيد ـ وذكر ظُعُنًا ـ:

بذى الرِّمْثِ والطَّرْفاءِ لَمّا تَحمَّلوا

أُصَيْلاً وعالَيْنَ الحمُولَ الجَوافِلا

[الطَّرْفاء: شجرٌ؛ الجوافِلُ هنا: المُسْرِعةُ].

* الرَّمَثَةُ، والرُّمْثَةُ: البَقِيَّةُ من اللَّبَن تَبْقَى فى الضَّرْعِ بَعْد الحلْبِ.

* رِمْثَةُ: من أسماء النِّساء، سُمّى باسْم النَّبات. (عن أبى حنيفة).

o وأبو رِمْثَةَ: كُنيةُ صحابيَّيْن، هما:

ـ أبو رِمْثَةَ البلوىّ: سكن مصر، ومات بإفريقية (تونس)، وأمرهم أن يسوّوا قبره، وحديثُه عند أهل مصر.

ـ وأبو رِمْثَةَ التَّيمِىّ: من تَيْم الرِّباب ـ ويقال: التميمىّ ـ مختلفٌ فى اسمه، قال التِّرمذىُّ: اسمه حَبيبُ بن وَهْب، وقيل: رفاعةُ بن يَثْرِبِىٍّ.

o وأُمُّ رِمْثَةَ: صحابيّة شَهِدت خيبر، وأعطاها النَّبىُّ أربعين وَسْقًا (حِمْلاً) من فىء خيبر.

* الرَّمَّاثُ: صاحِبُ الرَّمَثِ، وهو الطَّوف الذى يُرْكَبُ عليه فى البحر.

(عن ابن عَبّاد)

* الرَّمَّاثَةُ: الواحِدَةُ مِنْ بَقَرِ الوَحْش.

(عن الصَّاغانِىّ)

وـــ من النِّساءِ: الرَّمَّازةُ، وهى المرأةُ الفاجرةُ أو الزّانيةُ. (وانظر: ر م ز، ز م ر)

* الرَّميثُ: ما يُبْقيه الحالِبُ فى ضَرْعِ النّاقةِ أو الشاةِ إذا حَلَبها. (فَعِيلٌ بمعنى مَفْعولٍ).

* رُمَيْثَةُ: عَلَمٌ لغيرِ واحِدٍ، منْهم:

ـ رُميثةُ بن أَبِى نُمَىِّ بن أبى سَعْدٍ الحَسَنِىّ، أَسَدُ الدِّين أبو عَرادة : كان فى ولده الإمارةُ بمكّةَ. ومن وَلَده: الشَّمْس أبو المَجْدِ مُحمَّد بن محمَّد بن علىٍّ الرُّمَيْثىّ البُخارىّ الحنَفِىّ (٨٩٥ هـ = ١٤٨٩م): وُلِدَ ببُخارَى وقَرأَ على مُلاّ مِسْكين قاضِى سَمَرقَنْد وبُخارَى. ووفَد إلى مكَّةَ وتَديَّرها، وكانَ شَيْخَ الباسِطيّةِ بها. وولدُه الشِّهاب أحمدُ (٩٤٨هـ = ١٥٤١م): أجازه السَّخاوىّ والسُّيوطِىّ والدّيمىّ، وأخوه مُحمَّد مِمَّن قَرَأَ على السَّخَاوِىّ بالمدينة.

* الرُّمَيْثةُ: ماءٌ كان لبنى سَيّار بن عمرو بن جابر من بنى مازن بن فزارة. وردَ فى قَوْل النّابغَةِ:

إنَّ الرُّمَيْثَةَ مانِعٌ أَرْماحُنا
ما كانَ مِنْ سَحَمٍ بها وصَفارِ

[السَّحَمُ، والصَّفارُ: نَبْتان].

وقال أيضًا:

وعلى الرُّمَيْثَةِ مِن سُكَيْنٍ حاضِرٌ
وعلى الدَّثِينَةِ مِن بنى سَيّارِ

[سُكَيْنٌ: رهطُ بنى هُبيرَة الفزارىّ؛ حاضِرٌ: مُقِيمٌ؛ الدَّثِينةُ: ماءٌ كان لهم أيضًا].

* مَرْمَثَةٌ ـ أَرْضٌ مَرْمثةٌ: تُنْبِتُ الرِّمْثَ.

* مَرْمُوثاءُ ـ يُقالُ: هُمْ فى مَرْموثاءَ مِنْ أَمْرِهم، أى: فى اخْتِلاطٍ. (عن ابن عَبَّادٍ).

* * *

ر م ج

قال ابنُ فارس: "الرَّاءُ والمِيمُ والجِيمُ لَيْس أَصْلاً... وفيه ما يُقْبَلُ ويُعْتَمَدُ عليه".

* رَمَج الطّائِرُ ـُ رَمْجًا: أَلْقى ذَرْقَه.

* رَمَّج فلانٌ ما كَتَبَ: أَفْسَدَ سُطورَهُ بعد تَسْوِيَتِها.

ويُقال: رَمَّجَ الأَثَرَ بالتُّرابِ: طَمَسَهُ وأخفاه.

* الرَّامِجُ: (انظره فى رسمه)

* الرَّماجُ، والرُّماجُ: كُعوبُ الرُّمْحِ وأنابيبهُ.

* الرِّماجُ: الرَّامِجُ. (عن ابن دُرَيد) قال: ولا أحسبه عَرَبيًّا.

* * *

ر م ح

(فى العبريّة rāmaḥ (رَامَح): رَمَى أو أَلْقَى الرُّمْحَ، طَعَنَ بالرُّمْحِ. ومنه romaḥ (رُمَح): رُمْحٌ. وفى الحبشيّة ramḥ (رَمْح) و remḥ (رِمْح): رُمْح).

١ـ العَدْوُ. ٢ـ الرَّفْسُ بالرِّجْلِ.
٣ـ نَوْعٌ مِن السِّلاحِ.

قال ابنُ فارس: "الرَّاءُ والمِيمُ والحاءُ كلِمةٌ واحِدةٌ، ثُمَّ يُصرَّفُ منها".

* رَمَح ذو الحافِرِ ـَ رَمْحًا: ضَربَ برِجْلِه.

وقيل: ضَرَبَ برِجْلَيْهِ جميعًا.

(وانظر: ر ك ض)

وربما اسْتُعِيرَ الرَّمْحُ لِذِى الخُفّ. يُقال: رَمَحَتِ النّاقةُ. فهى رَمُوحٌ.

ويُقال: رَمَحَ الجُنْدُبُ (نوع من الجراد): ضَرَبَ الحَصَى برجلَيْهِ.

قال ذُو الرُّمّة ـ وذكر فلاةً ـ:

وهاجِرَةٍ، من دون مَيَّةَ لم تَقِلْ
قَلُوصِي بها، والجُنْدُبُ الجَوْنُ يَرْمَحُ

[الهاجرةُ هنا: الفَلاةُ عند اشتداد الحَرّ؛ لم تَقِلْ: من القَيْلُولة، وهى الاستراحةُ وسط النهار؛ القَلوصُ: النَّاقةُ الفَتِيّةُ؛ الجَوْنُ هنا: الأَسْود].

وـــ الدَّابَّةُ: أسرعت. (لج)

(وانظر: ر ك ض)

وـــ البرقُ: لَمعَ لَمعانًا خَفيفًا مُتَقارِبًا. (مجان)

وـــ الدَّابّةُ فلانًا رَمْحًا، ورِماحًا: رَفَسته.

(وانظر: ر ك ض)

قالَ أبو جُنْدُب الهُذَلِيّ:

بطَعْنٍ كَرَمْحِ الشَّوْلِ أمستْ غَوارِزًا
جَواذِبُها تَأْبَى على المُتَغَبِّرِ

[الشَّوْلُ والجَواذِبُ: الإبلُ خَفّت ألبانُها؛ الغوارِزُ: المُتَباعد ما بين حَلْبَتَيْها؛ المُتَغَبِّرُ: الذى يطلب الغُبْر، وهو هنا: بقيّة اللبن. والنوقُ إذا خَفَّت ألبانُها منعت حالبها ورفسته].

يقولُ بائعُ الدَّابّة: أَبْرأُ إليكَ من الجِماحِ والرِّماحِ، وهو من العُيوبِ التى يُردُّ المبيعُ بها. (الجِماحُ: العُتُوّ وعدم الانقياد)

ويقال للمُخْتَال: هو يَرْمَحُ الأذيالَ: يضربها برِجْله لطُولِها. قال المُتَنبِّى ـ يمدحُ عُمرَ بنَ سُليمان الشَّرابىّ ـ:

ولا يَرْمَحُ الأذيالَ مِنْ جَبَريَّةٍ
ولا يَخْدُمُ الدُّنيا وإيَّاه تَخْدُمُ

[الجَبَريَّةُ: الكِبْرُ].

وـــ فلانٌ فلانًا: طَعَنَهُ بالرُّمح. فهو رامِحٌ، ورَمَّاحٌ: إذا كان يُجِيدُ الطَّعْنَ به. والمطعونُ مَرْموحٌ. قال ابنُ الرُّومِى ـ يمدح ـ:

وماتَ حُسَّادُكُم حَسْرَةً
من بين مَسْيوفٍ ومَرْموحِ

[مَسْيوفٌ: مضروبٌ بالسَّيف].

* **رامَحَ** فلانٌ فلانًا: طاعَنَهُ بالرُّمح.

* **تَرامَحَ** القومُ: تَطاعَنُوا بالرِّماح.

* **رامِحُ**: مِن منازل إيادٍ بالعراق، قال أبو دوادٍ الإيادىّ:

أَقْفَرَ الدَّيرُ فالأجارِعُ مِن قَو
مِى، فرَوْقٌ فرامِحٌ فَخَفِيَّهْ

[الدَّيرُ، والأجارِعُ، ورَوْقٌ، وخَفِيَّةُ: مواضِعُ].

* **الرَّامِحُ**: ذو الرُّمْحِ، لافِعْلَ له. قيل: هو على النَّسب مثل لابِنٍ وتامِرٍ.

قال كَعْبُ بن مَعْدان الأشقرىّ ـ وذكرَ معركَةً ـ:

هُناكَ رَمَيْنَا بالرِّماح فما يُرَى
من القَوْمِ فى جَمْعِ الفَريقين رامِحُ

وـــ: الثَّورُ الوَحْشِىّ. قـال ابـنُ سِـيدَه: أراه لموضع قَرْنِه.

قال ذو الرُّمَّة:

وكائِنْ ذَعَرْنا مِنْ مَهاةٍ ورامحٍ

بِلادُ الوَرَى لَيْسَتْ له ببِلادِ

[وكـائِنْ، يعنــى: وكــم؛ المهــاةُ: البقـرةُ الوَحشـيّة؛ الـوَرَى: الخَلْـقُ. يَعْنــى: إنَّــه لا يقيمُ مع الإنسِ فى مكانٍ].

وقال أيضًا ـ وذكر إبلَه ـ:

وكم نَفَّرَتْ من رامحٍ مُتَوضِّحٍ

هِجانِ القَرا ذى سُفْعةٍ وخِدامِ

[مُتَوضِّـحٌ: أبـيضُ؛ هِجــانُ القَـرا: أبـيضُ الظَّهــر؛ السُّــفْعَةُ: ســوادٌ فــى الخُــدود؛ الخِدامُ: خُطوطٌ فى القوائمِ كالخلاخيل].

o والسِّماكُ الرّامحُ (فى الفلك) Arcturus:

(انظره فى: س م ك).

* رُماحُ: اسمُ موضعٍ بالـدَّهناءِ، كـان لربيعـة، ورد فـى قول جرير ـ يتغزّل ـ:

يُكَلِّفُنـــى فُؤادِى مِـن هَـواه

ظَعائِنَ يجتَزِعْـنَ على رُماحِ

[الظّعائِنُ: النِّسـاءُ فـى هـوادجهن؛ يَجْتَزِعْنَـهُ: يَقْطَعْنَـهُ سَيْرًا].

وقال ذو الرُّمَّة:

وفى الأظْعانِ مثل مها رُماحٍ

عَلَتْهُ الشمسُ فادَّرَعَ الظِّلالا

[ادَّرَعَ الظِّلالَ: دخلَ فيها، كأنما اتّخذها دِرْعًا].

وقيل: الرُّماحُ: حَرّتان، والحِـرارُ لا تَكـونُ فـى الرِّمـال، وفى " معجم البلدان" قالت أعرابيّة:

سَلامَ الذى قَدْ ظَنّ أنْ لَيْس رائِيًا

رُماحًا ولا مِن حَرَّتَيْه ذرَى خُضرا

* الرِّماحَةُ: حِرْفَةُ صانعِ الرِّماح.

* الرُّمْحُ مِنَ السِّلاحِ: قَناةٌ فى رَأْسِها سِنانٌ يُطْعَنُ به.

وفى المثل: "جاءَ كأنَّ عَيْنَيْـهِ فـى رُمْحَـيْن". يُضربُ لمن اشْتَدّ خوفُه، ولمن اشْتَدّ نَظَرُه من الغَضَبِ، وكأنهم عَنـوا بـه بَـرْقَ بَصَـره كما يبرقُ السِّنان.

وقال المُعَلَّى بن طارق الطائِىّ:

مَشَتِ الهُوَيْنَى فى العَدُوِّ رِماحُنا

حتى عَرَفْنَ مسالكَ الأَرْواحِ

وقال المُتَنَبِّى ـ يَمْدَحُ سَيْفَ الدولة ـ:

قارَعَتْ رُمْحَكَ الرِّماحُ ولكنْ

تَرَكَ الرَّامِحِين رُمْحُك عُزْلا

والعـربُ تَجْعَـل الـرُّمحَ كِنايــةً عــن الـدَّفْع والمَنْع.

وفى الخَبَرِ: "السُّلْطانُ ظِـلُّ اللهِ وَرُمْحُـه"، أى: يُنْصِف المظلومَ، ويُرْهِبُ الظَّالم.

ومِن المَجـازِ قَـوْلُهم: كَسَـروا بينـهم رُمْحًـا: وقَعَ بينهم شَرٌّ.

ويُقال: هُمْ على بنى فُلانٍ رُمْحٌ واحِدٌ: مُتَّحِدُون.

و- من المِحْراثِ: الخَشَبَةُ التى يُمْسِكُ بها الحَرَّاثُ.

و- من اليَربوعِ والعَقْرب ونَحْوهما: الذَّنَبُ.

(ج) رِماحٌ، وأَرْماحٌ.

ومما جَرَى مَجْرَى الأمثال:

تَأْبَى الرِّماحُ إذا اجْتَمَعْنَ تَكَسُّرًا
وإذا افْتَرقْنَ تَكسَّرَتْ آحادا

ويُرْوى: "تَأْبَى العِصِىُّ".

وقال النَّابِغَةُ:

إنَّ الرُّمَيْثَةَ مانِعٌ أرماحُنَا
ما كانَ من سَحْمٍ بها وصَفَارِ

[الرُّمَيْثة: ماءٌ كان لبنى سيّار، السَّحْمُ والصَّفَارُ: نَبْتان].

وقيل لأعرابىٍّ: ما النّاقةُ القِرْواحُ؟ قال: التى تَمْشى على أرْماحٍ.

ومن المَجازِ قوْلُهم: أَخَذَتِ الإبلُ رِماحَها: إذا سَمِنَتْ ودَرَّتْ فحَسُنَتْ فى عَيْن صاحِبِها، وامْتَنَع عن نَحْرِها.

قال النَّمِرُ بنُ تَوْلَب:

أيامَ لم تَأْخُذْ إلىّ رِماحَها
إبلى بجِلَّتِها ولا أبْكارِها

ويُقال: إبلٌ ذواتُ رِماحٍ: سِمانٌ. قال الفرزدق:

فَمَكَّنْتُ سَيْفِى من ذَواتِ رِماحِها
غِشاشًا، ولم أَحْفِلْ بُكاءَ رِعائِيا

[الغِشاشُ: أَوّلُ ظُلْمَةِ الليل].

o **ورِماحُ البُهْمَى ونَحْوُها** من المَراعِى: سَفاها اليابِسُ. يُقال: أَخَذتِ البُهمَى رِماحها: امتنعت بشَوْكِها أن تُرْعى.

(عن الأزهرى)

o **ورِماحُ الجِنّ:** الطاعونُ. يُقال: أصابته رِماحُ الجِنّ. وفى "الأساس" قال زَيْدُ بنُ جُنْدُبٍ الإيادِىّ:

ولَوْلا رِماحُ الجنّ ما كانَ هزَّهمْ
رِماحُ الأعادى من فَصِيحٍ وأعجَمِ

وقال الأَسدِىّ للحارث بن أبى شَمِر الغَسَّانى - ويُنسب لغيره -:

لَعَمْرُكَ ما خَشِيتُ على أُبَىٍّ
رِماحَ بنى مُقَيِّدَةِ الحِمارِ
ولكِنِّى خَشِيتُ على أُبَىٍّ
رِماحَ الجِنِّ أو إيّاكَ حارِ

[مُقَيِّدَةُ الحِمارِ: الحَرَّة؛ وأراد بِبَنِى مُقَيِّدةِ الحِمارِ: العَقارِبَ لأنّها تألفها؛ حارِ: ترخيم حارث].

o **وذاتُ الرِّماح:** فرسُ عامِر بن شقيق الضَّبِّىّ، وكانت إذا ذُعِرت تَباشَرَت بنو ضَبَّة بالغُنْم، وفى ذلك يقول الأَصَمُّ - وهو قيس بن عسعس بن سعد بن ضبّة -:

إِذا ذُعِرَتْ ذاتُ الرِّماحِ جَرَتْ لنا

أَيامِنُ بالطَّيْـرِ الكَثِيـرِ غنـائمُـهْ

٥ و **مُلاعِبُ الرِّماحِ**: **لقبُ أبى بَراءٍ عامِرِ بن مالِك بن جَعْفَر بن كِلاب ـ عَمِّ الشاعر لبيد بن ربيعة ـ** والمعروف " مُلاعِبُ الأسِنَّة ". وجعله ابن أخيه لبيد "مُلاعِبُ الرِّماحِ" لحاجة القافية، فقال:

* لَوْ أَنَّ حَيًّا مُدْرِكُ الفَلاحِ *

* أَدْرَكَـهُ مُلاعِبُ الرِّماحِ *

٥ **ورُمْحُ اللهِ**: لقبُ الكوفةَ، قال الثَّعالِبِىُّ: "كان عُمَرُ بن الخَطَّاب ـ رضى الله عنه ـ إذا ذَكَرَ الكُوفَةَ قال: هى رُمْحُ الله، وفيها جُمْجُمَةُ العَرَب، وكَنْزُ الإيمان" كأَنَّهُ أرادَ أنَّ أهلها سلاحُ اللهِ على أعدائِه.

٥ **وابنُ رُمْحٍ**: رجلٌ من هُذَيل، وإيّاه عنى أَبو بُثَيْنَة الصَّاهِلىّ الهُذَلىّ بقوله:

وكان القومُ من نَبْل ابن رُمْحٍ

لَدَى القَمْراءِ تَلْفَحُهُم سَعِيرُ

[القَمْراءُ: الليلةُ المُقْمِرةُ].

ويُروى: "ابن رَوْحٍ".

٥ **ودارةُ رُمْحٍ**: موضعٌ باليَمامة، فى ديار بنى كِلاب، كان لبنى عمرو بن ربيعة بن عبد الله بن أبى بكر. قال جِرانُ العَوْد ـ وذكر نساءً ـ:

كأنَّ النُّميْرِىّ الذى يَتَّبِعْنَـهُ

بدارة رُمْحٍ ظالِعُ الرِّجْلِ أَحْنَفُ

[النُّميْرِىّ: يعنى نَفْسَه؛ الظَّالِعُ: الذى يَغْمِزُ فى مَشْيه كالأعْرج؛ الأَحْنَفُ: الذى تُقْبِلُ إحْدى قَدَمَيْه على الأُخْرى. يقول: كأنَّه ظالِعٌ، لا يَبْرَحُ مِن حُبِّهِنّ].

٥ **وذو الرُّمْحَيْن**: لقبٌ لغير واحدٍ، منهم:

ـ عمرو بنُ المُغِيرة ـ وقيل: مالكُ بنُ ربيعةَ بن عمرو ـ كان سَيِّدَ قَوْمِه، وَأَوْقَعَ بباهِلَةَ، وأَسَرَ مِنْهُم جَمْعًا عَظِيمًا، ونادى فى قومِهِ: "من كان له ثَأْرٌ فى باهِلَةَ فَلْيَأْخُذْه".

قيل: لُقِّب بذلك لطول رِجْلَيْه شُبِّهَتا بالرِّماح، أو لأنّه كان يُقاتِل برُمْحَين فى يديه، أو لطُول رُمْحه.

قال ابن سيده: أحسبه جَدّ عُمر بن أبى ربيعةَ.

* **الرَّمَّاحُ**: صانِعُ الرِّماحِ.

وـ: مُتَّخِذُ الرُّمْحِ.

(ج) رَمَّاحَةٌ.

وـ: الفَقْرُ والفَاقَةُ. (مجاز) (عن الفيروزآبادى)

وـ: شُهْرَةُ جماعَةٍ من المُحَدِّثين، منهم:

ـ أحمدُ بن محمدِ بن عبد الوارِثِ، أبو جَعْفر الرَّمَّاح المصرىّ (٣٨٥هـ = ٩٩٥م): روى عن أبى جَعْفَر الطَّحاوىّ، وروى عنه أبو زكريا يحيى بن عَلِىّ بن محمدٍ الطَّحاوىّ.

وـ: عَلَمٌ لغير واحدٍ، منهم:

١- الرَّمَّاحُ بنُ أَبرَدَ بن ثَوْبانَ الذُّبيانىّ الغَطَفانىّ المُرِّىّ، أبو شُرَحْبيل، اشتُهِرَ بابن مَيّادَة، ومَيّادة أُمُّه (١٤٩ هـ = ٧٦٦م): شاعرٌ من مُخَضْرَمى الدَّولتين الأمويّة والعباسيّة، كان مقامُه بنجدٍ، وكان يَفِدُ على الخُلَفاء والأُمراء فَيمْدحُهُم وينالُ من عَطاياهم. مدح من الأُمويين الوليدَ بن يزيد، وعبدَ الواحدِ بن سليمان، ومن

الهاشِميين المنصورَ، وجعفرَ بن سليمان. وكان مُتعرضًا لِلشَّر، طالبًا لمهاجاة الناسِ ومُسابَّة الشعراء. وللزبير بن بَكَّار كِتاب (أخبار ابن ميّادة).

٢- الرَّمَّاح بن نَهْشلٍ الأسدىّ: شاعرٌ أنشد له ثعلب فى أماليه.

* رَمَّاحَةٌ ـ قَوسٌ رَمَّاحَةٌ: شَدِيدَةُ الدَّفْع.

قال طُفَيْلٌ الغَنَوىّ ـ يَصِفُ قَوْسَهُ ـ:

بِرَمّاحةٍ تَنْفى التُّرابَ كأنّها
هِراقةُ عَقٍّ من شُعَيْبَىْ مُعجِّل

[العَقُّ: الشَّقُّ؛ الشُّعَيْبان: المَزادتان؛ المُعَجِّل: الذى يُعَجِّل باللّبن قبل وُرود الإبل].

وقيل: الرَّمّاحة هنا: الطّعنةُ بالرُّمح، كأنّه وضعها موضعَ رَمْحةٍ، الذى هو المرَّةُ الواحدةُ من الرَّمْح.

وقال أُمَيَّة بن أبى عائذٍ الهُذَلِىّ ـ يصِفُ سُرعةَ إبله فى رحلته إلى ممدوحه ـ:

مَطاريحَ بالوَعْثِ مَرَّ الحُشُو
رِ هاجَرْنَ رَمَّاحَةً زَيْزَفُونا

[المَطاريحُ: جمع مِطْراح، وهى التى تُباعِد ما بين أيديها لسرعة سيرها؛ الوَعْثُ: المكانُ الدَّهسُ تغيبُ فيه الأَرْجُل؛ الحُشورُ: السِّهامُ؛ هاجَرْن: تباعَدن؛ الزَّيزَفونُ: السَّريعةُ، شبَّه تتابعَ حركة أيديها وسُرْعَتِها فى سيرها بالسِّهامِ المنطلقةِ من القوس].

وــ من الدَّوابِّ: العضَّاضَةُ.

* الرَّموحُ من الدَّوابِّ: العَضوضُ.

* رُمَيْحُ ـ بلفظ التّصغير ـ يُقال: "أخذ الشَّيْخُ رُمَيْحَ أبى سَعْدٍ" أىْ: أَسَنّ واتَّكأ على العَصا هَرَمًا. وأبو سَعْدٍ: هو لُقمان الحكيم. وقيل: أبو سعد: كُنيةُ الكِبَرِ. قال ذو الإصْبَع العدْوانىّ:

إِمَّا تَرَىْ شِكَّتى رُمَيْحَ أبى
سَعْدٍ فقد أَحْمِلُ السِّلاحَ مَعا

[الشِّكَّةُ: السِّلاحُ].

o ورُمَيْحُ الرَّجُل: ذَكَرُه.

o وذو الرُّمَيْح: ضَربٌ من اليرابيع طَويلُ الرِّجْلَيْن فى وَسْطِ كُلِّ وظيفٍ من أوْظِفَتِه فَضْلُ ظُفُر. وقيل: هو كل يَرْبوعٍ، ورُمْحُه ذَنَبُه.

* * *

* الرُّماحِسُ: الشُّجاع الجرىءُ المِقدامُ.

(وانظر: ح م ر س، ر ح م س)

وــ: الأسَدُ؛ لإقدامِهِ وجَراءَتِه.

(وانظر: د ح م س)

وــ: علمٌ لغير واحدٍ، منهم:

١- الرُّماحِسُ بنُ عبدِ العزيزِ - وقيل: عبدِ العُزَّى - ابن الرُّماحِس بنِ الرُّسارِسِ الكِنانِىّ: جعله الخليفة الأموىّ مروان بن محمّد بن الحكَم على شُرْطته، ثم ولاّه فلسطين خلفًا لثابت بن نُعيم.

٢- والِدُ عُبَيْدِ اللهِ ـ أو عبد الله ـ بن رُماحِس القيسى الرُّماحِسِىّ: مُحَدِّثٌ، روى عن أبى عمرو زياد بن طارق، وروى عنه أبو القاسم سُلَيْمان بن أحمد بن أيوب الطَّبرانى حافِظُ عَصْرِه.

* * *

ر م خ

البُسْرُ قَبْلَ أن يُرْطِب

قال ابنُ فارِس: "الرَّاءُ والمِيمُ والخاءُ ليس بشىءٍ".

* أَرْمَخَتِ النَّخْلَةُ: أثْمرتِ الرُّمْخَ، وهو البُسْرُ. (وانظر: م ر خ)

وفى "اللِّسان" قال الطّائِىّ:

* تَحْتَ أَفانِين وَدِىٍّ مُرْمِخ *

[أفانينُ: أغصان؛ الوَدِىُّ: صِغارُ الفَسِيل].

وـــ الدَّابَّةُ: سَمِنَت. وقيل: أَخَذَتْ فى السِّمَن.

وـــ الرَّجُلُ: لانَ وذَلَّ.

(وانظر: ر ب خ، ر ن خ)

* رُماخ: مَوْضِعٌ بالدّهناء، وفى "معجم البلدان" أنشد:

وقد باتتْ عليه مَها رُماخٍ
حواسِرَ ما تنامُ ولا تُنِيمُ

* الرُّمْخُ، والرُّمَخُ، والرِّمْخُ، والرِّمَخُ: البُسْرُ، وهو البَلَحُ قبل أن يُرْطِب، واحدته رُمْخَةٌ، ورِمَخَةٌ، ورِمْخَةٌ (الأخيرة طائية).

* الرِّمْخُ: الشَّجَرُ المُجْتَمِعُ.

(وانظر: م ر خ)

* الرَّمْخاءُ: الشَّاةُ المُولَعَةُ بأكل الرُّمْخ.

(عن ابن الأعرابىّ)

* * *

ر م د

١- الإسراعُ. ٢- الهَلاكُ والفناءُ. ٣- لَوْنٌ. ٤- مَرَضٌ فى العَيْن.

قال ابنُ فارِس: "الرَّاءُ والمِيمُ والدَّالُ ثلاثةُ أُصول، أَحَدُها: مَرضٌ مِن الأمراض، والآخرُ: لَونٌ مِن الألوان، والثالِثُ: جِنْسٌ مِن السَّعْى".

* رَمَدَ فلانٌ ـُـ رَمْدًا، ورَمادَةً: هَلَكَ وصار كالرَّمادِ، فهو رامِدٌ. يُقال: رَمَدَ القومُ.

قال أبو وَجْزَة السَّعْدىّ:

صَبَبْتُ عَليكُمْ حاصِبِى فَتركتُكُمْ
كأَصْرامِ عادٍ حين جلَّلها الرَّمْدُ

[حاصِبى: يريد شِعْرى؛ الأَصْرامُ: القِطَعُ المتفرِّقةُ تَحْمِلُ الترابَ والحَصْباء].

ويُقال: رَمَدَتِ الغنمُ: هَلَكَتْ مِن بَرْدٍ أو صَقيع.

وـــ الثَّوبُ: بَلِى وأَخْلَق فلم يَبْق فيه بقيّة.

وـــ الجَدْبُ ونحوُه القومَ: أهْلَكَهُم وقَضَى عليهم. (عن ابن السِّكِّيت)

وفى الخبر قال ـ صلَّى الله عليه وسَلَّم ـ: "سَألتُ ربِّى ألاَّ يُسلِّط على أُمَّتِى سَنَةَ فَتَرْمِدَهُم فأعْطانِيها". (السَّنَةُ: الجَدْبُ والقَحْطُ).

* رَمِدَ فلانٌ ــ رَمَدًا: التهبت عَيْنُه. ويُقال: رَمِدتِ العَيْنُ. فهو أَرْمَدُ، وهى رَمْداءُ، وهو رَمِدٌ، وهى رَمِدة. (ج) رُمْدٌ.

قال صَخْر الغَىّ الهُذلِى ـ وذكر ثأرًا عليه لبعض خُنَاعة ـ:

جاءتْ كَبِيرٌ كَيْما أُخَفِّرَها
والقَوْمُ صِيدٌ كأنّما رَمِدوا

[كبير: بَطْنٌ من خُناعة؛ أُخَفِّرها: أَمْنَعُها؛ الصِّيدُ: جمعُ الأَصْيدِ، وهو هنا: الرّافِعُ رأْسَه تَكَبُّرًا].

ويروى: "... كأنَّهم رُمْدُ".

وقال عَلِىُّ بن جَبَلَةَ العَكوَّك ـ يتغزَّل ـ:

بِفُتُورِ عَيْنٍ ما بها رَمَدٌ
وبها تُداوَى الأعينُ الرُّمْدُ

وقال ابن دَرَّاج القسطلىّ:

والشَّمْسُ حَيْرى فى السَّماء كأنّها
ترنو إلى الدُّنيا بِمُقْلةِ أَرْمَدَا

وقال ابن الرومىّ ـ يَمْدَحُ المنصورىّ ـ:

يا رَمِدَ العَيْنِ قُمْ قُبالَتَهُ
فَدَاوِ باللَّحْظِ نحوه رَمَدَكْ

وقال المتنبىّ ـ يمدحُ الحسينَ بنَ على الهمذانىّ ـ:

مَدحْتُ أباه قَبْلَهُ فَشَفَى يَدى
من العُدْمِ من تُشْفَى به الأعينُ الرُّمْدُ

ومن سَجَعاتِ الأساس: بكتِ المكارمُ حتى رَمِدَتْ عُيونُها، وقَرِحتْ جُفونُها.

وــ: رَمَدَ.

يُقال: رَمِدَ القومُ، ورَمِدَ عَيْشُهم: إذا هَلَكوا.

وــ اللونُ: اختلط بسوادٍ وكُدرةٍ فصار على لون الرماد. (وانظر: ر ب د)

ويقال: رَمِد الثوبُ: اتّسخ واغْبَرّ. فهو أرمدُ ورَمِد. (ج) رُمْدٌ.

وفى خبر المعراج: "عليهم ثيابٌ رُمْدٌ".

وــ الماءُ: أَجِن وتغيَّر، فهو رَمِد. (عن اللّحيانى)

وفى خبرِ قَتادة: "يَتَوَضَّأُ الرجلُ بالماءِ الرَّمِدِ".

* أَرْمَدَ فلانٌ: رَمِد.

وــ: افْتَقَر.

وــ القومُ: أَمْحَلُوا وأَجْدَبوا. وقيل: جَهِدوا وَهَلَكَتْ مَواشيهم من الجَدْبِ.

وــ الماءُ: رَمِد. فهو مُرْمِدٌ. (عن اللحيانى)

وــ النَّاقةُ ونَحْوُها: أَضْرعَتْ، أى: عَظُمَ ضَرْعُها قبل الوِلادة، فهى مُرْمِد.

وــ اللّهُ عَيْنَ فُلان: أصابها بالرَّمَدِ.

ويُقال: أَرْمَدَ البُكاءُ عَيْنَه: هَيَّجها وورَّمها.

قال المُتَنَبِّى ـ يمدح ابن العميد ـ:

فتًى فاتَتِ العَدْوَى من الناس عَيْنُه

فما أَرْمَدَتْ أَجْفانَه كَثْرَةُ الرُّمْدِ

[يعنى أنه يصير بالمكارم لم يُعْدِه عمى الناس عنها على كثرتهم].

وــ الجَدْبُ ونحوُه القَوْمَ: رَمَدَهم.

* **رَمَّدتِ** النَّاقَةُ ونَحْوُها: أرمدت. وقيل: أَنْزَلت شيئًا من اللبن عند النِّتاج. فهى مُرَمِّدٌ.

وفى المثل:

رَمَّدتِ الضَّأْنُ فرَبِّقْ رَبِّق

[رَبِّقْ: هِيِّئِ الأَرْباقَ، وهى حِبالٌ تُشَدّ بها الغَنَمُ الصِّغارُ لِئَلا تَرْضَعَ].

يُضربُ لما يُنْتَظَرُ وقوعُه قَرِيبًا.

وــ البكاءُ العَيْنَ: أَرْمَدَها.

وــ فلانٌ الشَّىءَ: أهْلَكه وصَيَّرهُ كالرَّمادِ.

يقال: رَمَّدَ القمامَةَ: حرقها وحوّلَها إلى رماد.

وــ: جَعَلَهُ فى الرَّمادِ.

وــ الشِّواءَ: مَلَّهُ فى الجمْرِ.

وــ: أصابَه بالرَّماد.

وفى المثل: "شَوَى أَخوكَ حَتَّى إذا أَنْضَجَ رَمَّدَ". أَىْ: أَحْسَنَ ثُمَّ أَفْسَدَ إحْسانَه.

يُضرب لِلَّذى يَصْنَعُ المَعْروف ثم يُفْسِدُه بالمَنِّ أو يَقْطَعُه.

* **ارْمَدّ** ارْمِدَادًا: مَضَى على وَجْهِه وأَسْرَعَ . (عن الأصمعىّ)

قال حسّان بن ثابت ـ يصف فرار الحارث ابن هِشام يوم بدرٍ على ناقته ـ:

مَلأَتْ به الفَرْجَيْن فارْمَدَّت به

فَثَوى أَحِبَّتُه بِشَرِّ مُقام

[الفَرْجان: ما بين يَدَيْها وما بين رِجْلَيْها، يعنى ملأتهما عدوًا؛ ثوى: أقام].

وقال أُمَيَّةُ بن أَبى عائذٍ الهُذَلِىّ ـ وذَكَر ناقته ـ:

وتَرْمَدُّ هَمْلَجَةً زَعْزَعًا

كما انْخَرَطَ الحَبْلُ فوق المَحال

[الهَمْلَجَةُ: السَّيْرُ الحَسَنُ فى سُرْعَة؛ الزَّعْزَعُ: التَّحرك فى السَّيْر؛ المَحالُ: جمعُ المَحالة، وهى البَكَرَةُ].

وقال العَجّاجُ:

* فثار يَرمَدُّ من النَّشاطِ *

*كالبَرْبَرِىِّ لجّ فى انْخراطِ *

[البَرْبَرِىّ هنا: البِرْذون].

ويروى: "يَرْقَدُّ". وهما بمعنًى.

وقال رؤبة:

إذا الطَّريقُ بالفلاةِ ارْمَدَّا

وقيل: ارْمَدّ هنا: امتدّ، كما يَرْمَدُّ الظَّليمُ فى عَدْوه.

وـــ عَيْنُ فُلان: رَمِدَت.

وـــ الشيءُ: رَمِد لونُه.

ويُقال: ارْمَدّ وَجْهُه وارْبَدّ: اغْبَرَّ.

(وانظر: ر ب د)

قال ابن الرومى:

طَلَعَ الشَّيْبُ ضاحِكًا فخضَبْنا

هُ فزالَ ابْيضاضُه بارْمِدادِهْ

* **الأَرْمَدُ**: ما لَوْنُه لون الرَّماد، وهو غُبْرَةٌ فيها كُدْرَةٌ.

وـــ: الظَّليمُ، وهو ذَكَر النَّعام، سُمّى بذلك للونه، وهى رَمْداءُ. (ج) رُمْدٌ. قال اللِّحيانىّ: الميم مُبْدَلَة من الباء.

(وانظر: ر ب د)

قال بَشامَةُ بن الغدير ـ يَصِفُ ناقَته ـ:

إذا أَقْبَلَــتْ قُلت مَذْعورةٌ

من الرُّمْدِ تَلْحَقُ هَيْقًا ذَمُولا

[الهَيْقُ: ذَكَرُ النَّعام؛ الذَّمول: المُسْرِع].

0 **والرُّمْدُ**: ضَرْبٌ من البعوض، لغُبْرة لَوْنه، الواحدة رُمْدَة.

وفى "اللِّسان" قال أبو وَجْزة السَّعْدِىّ ـ وذكر صائِدًا ـ:

تَبِيتُ جارَتُه الأفعَى وسامِرُهُ

رُمْدٌ به عاذِرٌ منهنّ كالجَرَبِ

[العاذِرُ: الأثرُ].

* **الرَّمادُ**: ما تَخَلَّفَ من احتراقِ المواد، وهو دُقاقُ الفَحْمِ من حُراقَةِ النَّار، وما هَبا من الجَمْر فَطارَ دُقاقًا. الطائفةُ منه رَمادةٌ.

وفى "اللِّسان" قال طُرَيح بن إسماعيل الثَّقفِىّ:

فغادَرَتْها رَمادةً حُمَما

خاوِيَةً، كالتِّلال دامِرُها

[دامرها: ما تهدّم منها].

وقال أبو العلاء المَعَرّى:

وكالنَّارِ الحياةُ فَمِنْ رَمادٍ

أَواخِرُها وأوَّلُها دُخانُ

ويُقال: هو كَثِيرُ الرَّمادِ، وهو عَظِيمُ الرَّمادِ، كنايةٌ عن الكَرَم، أىْ: كثيرُ الأضْيافِ والإطْعام؛ لأنّ الرَّمادَ يَكْثُر بكثرة الطَّبخ.

وفى خَبَر أمِّ زَرْع: "زَوْجِى عظيمُ الرَّماد".

وـــ: النَّاعِمُ من فُتات الحِجارة، واليابِسُ من الطين.

ومن المجاز قولهم: سُفِىَ الرَّمادُ فى وجهه: تَغَيَّرَ.

وـــ: الهَلَكَةُ.

(ج) أَرْمِدَةٌ، وأَرْمِداءُ، وأَرْمَداءُ (عن ابن القطَّاع)، وإرْمِداءُ (الأخير عن كُراع)، اسمٌ للجَمْع، قال ابنُ سيده: ولا نظيرَ لإرْمِداء

ألبَتَّة. وقيل: الأَرْمِداءُ: الرّمادِ. (عن أبى زيد) وأنشَد:

لَمْ يُبْقِ هذا الدَّهْرُ من ثَرْيائه

غيْرَ أثافِيه وأرمِدائِهِ

[الثَّرْياءُ: التُّراب؛ الأَثافِىّ: الحجارةُ التى تُوضَعُ عليها القِدْر].

0 ورَمادٌ أَرْمَدُ: مُتَناهٍ فى الدِّقَّةِ والاحْتِراقِ. وقيل: كثيرٌ جِدُّ دقيقٍ.

0 وأبو رَمادٍ: كُنيةُ يوسفَ بن هارون القرطبىّ الرَّمادىّ (٤٠٣هـ = ١٠١٢م): (انظره فى: رمادة المغرب)

* **رَمادانُ:** اسمُ موضع. وقال ياقوت: هى بِئْرٌ واسِعَةٌ لم تُطْوَ، كانت فى الطريق لبنى المُوَقَّع من بنى عبد الله ابن غَطفان عند القصيم. قال الرَّاعِى النُّمَيْرِىّ ـ وذكر ظُعُنًا ـ:

فَحَلَّتْ نَبِيًّا أو رَمادانَ دُونها

رِعانٌ وقِيعانٌ من البِيدِ سَمْلَقُ

[نبىّ: موضع؛ الرِّعانُ: جمع رَعْن، وهو المُرْتفع من الجبال؛ القِيعان: جَمْع قاعٍ، وهو السَّهْلُ].

وقال جريرٌ ـ يهجو ـ:

أخو اللُّؤم ما دامَ الغضا حولَ عَجْلَزٍ

وما دام يُسقَى فى رَمادانَ أَحْقَفُ

[الغضا: نبتٌ؛ عَجْلَزٌ: مَوْضِعٌ؛ الأحْقَف: الجَمَلُ الضّامِرُ البَطْنِ].

* **الرَّمادَةُ:** الطّائِفَةُ مِن الرَّمادِ.

وـ: اسمٌ لغير مَوْضِعٍ، منها:

ـ موضعٌ فى منتصف طريق مكة من البصرة. قال ذو الرُّمَّة:

أمِن أجْلِ دارٍ بالرَّمادَة قد مَضَى

لها زَمَنٌ ظَلَّت بكَ الأَرْضُ تَرْجُفُ

0 ورمادَةُ فلَسْطين ـ أو رَمادَةُ الرَّمْلة ـ يُنسب إليها:

ـ عبيد الله ـ أو عبد الله ـ بن رُماحِس القَيْسِىّ الرَّمادى.

(انظره فى: ر م ح س)

0 ورَمادَةُ المَغْرِب: بلدة بين برقة والإسكندرية، يُنسب إليها:

ـ أبو عُمَر يوسف بن هارون الكِنْدىّ الرَّمادىّ أبو جنيس ـ وجنيس فى الإسبانية تعنى الرّمادىّ ـ (٤٠٣هـ = ١٠١٢م): شاعرٌ أندلسىٌّ مشهورٌ، كثيرُ الشِّعر، سريعُ القول، كان بعضُ أجداده من الرّمادة، يرجع نسبه إلى قبيلة كندة؛ ولذا قال عنه شيوخ الأدب فى وقته: فُتح الشِّعر بكِنْدَة وخُتِمَ بكِنْدَة، يعنون امرأ القيس، وهذا الرَّمادى، له شِعْرٌ مجموعٌ، وله كتابُ "الطَّير" وَصفَ فيه كلَّ طائرٍ معروفٍ، وذكَرَ خواصَّه، وذيَّل كلَّ قِطعَةٍ بمدحِ ولِىِّ العهدِ هِشامِ بن الحَكَم، ليشفعَ فيه لدى أبيه الحَكَم حين سَجَنَهُ.

0 ورَمادةُ اليمن: يُنسبُ إليها:

أبو بكر أحمد بن منصور الرَّمادِىّ (٢٦٥هـ = ٨٧٨م): سَمِعَ عبدَ الرازق، وأبا داود الطيالِيسى، ورحل فى طلب الحديث، روى عنه عَبدُ الله البغوىّ وابن صاعد، وكان ثقةً.

0 وعامُ الرَّمادَةِ: تَسْمِيةٌ عُرِف بها العام السابع عشر ـ أو الثامن عشر ـ من الهجرة، وكان عامَ جَدْبٍ وشِدَّةٍ هلك فيه الناسُ والأنعامُ فى أيام عمر بن الخطّاب ـ رضى الله عنه ـ.

وفى الخبر: " أنَّ عُمر أَخَّرَ الصَّدَقَةَ عام الرّمادَةِ".

* الرَّمادِىُّ من الأشياء: ما يُشبه لونُه لونَ الرَّماد.

وـــ : ضَرْبٌ من العِنَبِ أسودُ مُغْبَرٌّ.

وـــ من النَّاس: المنسوب إلى الرَّمادة، وهى نِسْبةٌ عُرِف بها أكثرُ من واحدٍ على اخْتلافِ بلادِهم. (لج)

* الرَّمْدُ ـ بنو الرَّمْدِ: بطنٌ من العرب. (عن ابن دريد)

* الرَّمَدُ: داءٌ التهابىٌّ يُصيبُ العينَ فيُسَبِّبُ هَيجانَها وانتِفاخَها.

قال مُلَيْحُ الهُذَلِىّ ـ وذكر رَحِيلَ محبوبته ـ:

فالعِيرُ تَحْمِلُ أشْواقًا مُضَعَّفَةً
والعَيْنُ يُكْحَلُ فيها الصَّابُ والرَّمَدُ

[الصّابُ: شجرٌ مُرٌّ له عُصارَةٌ إذا أَصابتِ العَيْنَ أتْلفَتْها].

وقال ابن الرُّومِىّ ـ يَرثى مُحمّد بنَ عبد اللّه ابن طاهر ـ:

كم مُقْلةٍ بَعْدَهُ عَبْرَى مُؤَرَّقَةٍ
كأنّما كُحِلَتْ سَمًّا على رَمَدِ

وقال أبو العلاء المعرّىّ:

إذا طَفِئتْ فى الثَّرَى أَعْيُنٌ
فقد أَمِنَتْ من عَمًى أو رَمَدْ

0 والرَّمَدُ الحُبَيْبِىّ **trachoma**: التهابٌ مُزمِنٌ ميكروبىٌّ مُعدٍ، يصحبه ظهور حُبَيْباتٍ صَفْراءَ أو رماديّةِ اللّون فى جَفْنَىِ العَيْن، يسببه ميكروب كلاميدْيا تراكو مَيتِس. ويُسمى أيضًا: "الرَّمَد المِصْرى" و"الجفون الحُبَيْبيّة".

0 والرَّمَدُ الرَّبيعِىّ **vernal conjunctivitis "spring catarrh"**: التهاب مُزمِن فى المُلتحِمة يُصيب العَيْنَين معًا، مع تأذٍّ من الضَّوء وحكّة شديدة. وهو مرضٌ مَوسِمِىٌّ ينشط فى الفصل الحارّ، مرتبطٌ بأسباب حساسية (أرجية) مناعيّة موسميّة.

0 وعِلْمُ الرَّمَدِ **Ophthalmology**: علم طِبِّ العيون، تَسْمِيةً له بالمرض الغالب.

* الرَّمْداءُ ـ بنو الرَّمْداءِ: بَطْنٌ من العرب، من خُناعَةَ. (عن السُّكّرى)

* رِمْدَدٌ، ورِمْدِدٌ ـ يُقال: رَمادٌ رِمْدَدٌ ورِمْدِدٌ: أَرْمدُ، أى: كثيرٌ مُتَناهٍ فى الدِّقّة والاحتراق.

وفى خبر وافِد عادٍ: "خُذْها رَمادًا رِمْدِدًا، لا تَذَرُ مِن عادٍ أحدًا".

وفى "اللسان" قال الكُميت:

∴ رَمادًا أطارَتْه السّواهِكُ رِمْدِدا ∴

[السّواهِكُ: الرِّياح العاصفة الشّديدة].

وقيل: رمادٌ رِمْدِدٌ: هالِك، جعلوه صِفة. (عن الجوهرىّ)

* الرِّمْدِداءُ: الرّمادُ.

* رِمْدَة ـ يقال: ما تَركُوا إلا رِمْدَةَ حَتَّانٍ، أى: لم يبق منهم إلا ما تَدْلُك به يَدَيْك، ثم تنفُخُه فى الرِّيح بعد حَتِّه. (عن الصاغانىّ)

* رِمْدِيدٌ ـ رمادٌ رِمْدِيدٌ: أَرْمَدُ.

* الْمُرْمَئِدُّ: (انظر: ر م أ د).

* * *

ر م ر م

١ـ تناول ما يُتاح.

٢– الحركة الضعيفة. ٣– نبتٌ.

قال ابنُ فارس: "الرَّاء والميم أَرْبعة أُصول ... وأمّا الأصلان الآخران فالأول منهما: الإرْمامُ وهو السكون، والآخر قولهم: ما تَرَمْرَم، أى: ما حرّك فاه بكلامٍ".

* رَمْرَم فلانٌ: أَصْلَح شأْنه.

وـــ الإنسانُ وغيرُه: أَكلَ ما سَقَط مِن الطَّعامِ ولَمْ يَتوقَّ قَذرَهُ.

وفى خبر الهرَّة: " حَبَسَتْها فلا أَطْعَمَتْها ولا أَرسلَتها تُرَمْرِمُ مِن خَشاشِ الأرض". وأصلُه مِن رَمَّتِ الشاة، وارْتمَّت من الأَرض: إذا أَكلتْ. (وانظر: ر م م)

* تَرَمْرَم: حَرَّكَ فاه للكلام ولم يتكلّم. (وانظر: ز م ز م)

وفى التهذيب قال الشاعر:

∴ إذا تَرَمْرَم أغْضى كلُّ جبَّارِ ∴

وأكثرُ ما يُستعمل فى النَّفْى. يُقال: كَلَّمتُه فما ترَمْرَم، أَىْ: ما رَدَّ جوابًا.

ويُقال: ما تَرَمْرَم بحرفٍ، أى: ما نَطَقَ.

وفى خبرِ عائشة ـ رضى الله عنها ـ: " كان لآل رسول الله ـ صَلّى الله عليه وسلَّم ـ وحشٌ، فإذا خَرَج ـ تَعْنِى النَّبىَّ صلّى الله عليه وسلَّم ـ لَعِبَ وجاءَ وذَهَبَ، فإذا جاء ـ تعنى النبىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ ربَضَ فلم يتَرَمْرَم مادام فى البيت".

أى: سَكَن ولم يتحرّك.

وقال أَوْس بن حَجَر:

ومُستَعْجِبٍ ممّا يرَى من أناتِنا
ولو زَبَنَتْهُ الحَرْبُ لم يَتَرَمْرَمِ

[زَبنَته: دفعته].

* الرَّمْرامُ: حشيشُ الرّبيعِ. وقيل: الكثير مِنه.

وقال أبو حنيفة: عُشبةٌ شاكَّةُ العيدان والوَرَق تمنع المَسّ، ترتفعُ ذراعًا، ورقُها طويلٌ ولها عِرَض، وهى شديدةُ الخُضْرَة، لها زهرةٌ صفراءُ، تَحْرِصُ المواشى عليها.

قال الطِّرِمّاح ـ وذكر أطلالاً ـ:

هل غيرُ دارٍ بَكَرَتْ ريحُها

تَسْتَنُّ فى جائلِ رَمْرامِها؟

[تَسْتَنّ: تجرى وتُسْرِع؛ الجائلُ هنا: اليابس الذى تَجُولُ به الرِّيح].

وقال أبو محمّدٍ الفَقْعسى ـ وذكر إبلاً ـ:

* فى خُرُق تَشْبَعُ مِن رَمْرامِها *

* حتى ارتقى النَّىُّ إلى آدامِها *

[خُرُقٌ: جمع خريق، وهو هنا المُطْمَئِنُّ من الأرض وفيه نباتٌ؛ النَّىُّ: السِّمَنُ؛ آدامُها: جلودُها].

وقيل: ضربٌ من الشجر طَيِّبُ الرِّيح. واحدته رَمْرامة.

و ـ (فى علوم الأحياء والزراعة) Chenopodium album: نوع من النباتات البريّة العشبيّة الحَوْليّة، من جِنس السَّرْمق. له أزهار بيضاء صغيرة، تحملها سنابل ملتفّة تنبسط كالزُّنبرك. له استخدامات طبية، ومن أسمائه "المُنْتِنَة" و"رِجْل الإوز". كان يصنف ضمن الفصيلة الرمراميّة، وتم حديثًا تصنيف نباتات الفصيلة الرمرامية كلها ضمن أفراد الفصيلة القطيفيّة، اسمه العلمى *chen opedium murale*.



الرَّمْرام

* **الرِّمْرِم ـ دَارَةُ الرِّمْرِم**: موضعٌ ذكره ياقوت فى الدَّارات.

وفى معجم البلدان قال الغامِدىّ:

أعِدْ نظرًا، هل تَرى ظُعْنَهُمْ

وقد جاوزَتْ دارةَ الرِّمْرِم؟

[الظُّعُن: جمع ظعينَة، وهى المَرْأةُ فى الهَوْدَجِ].

o **و يَوْمُ ذاتِ الرِّمْرِمِ**: يومٌ كان لبنى عامر على بنى عبس. (عن الميدانى)

* * *

ر م ز

(فى السّريانيّة rmez (رْمَز): رَمَزَ، أشَارَ، عَلَّم بعلامَةٍ، غَمَزَ بالعين. وفى العِبْرية rāzam (رَازَمْ): غَمَزَ بالعين).

١- الإشارَةُ والإيماءُ.

٢- الحركةُ والاضْطِرابُ.

قال ابن فارس: "الرَّاءُ والميمُ والزّاءُ أصلٌ واحِدٌ يدلُّ على حركةٍ واضطرابٍ".

* **رَمَزَ** فلانٌ ـُـ رَمْزًا: أشارَ، أو أوْمأ بالشفتَيْن أو الحاجِبَيْن أو اليدِ أو اللّسانِ أو أى شىءٍ.

ويُقال: رَمَزَتِ المرأةُ فلانًا بعَيْنِها: غَمَزَتْه.

و ـ الكَتِيبَةُ: ماجت من نَواحِيها وتَحَرَّكت.

و ـ الشَّاةُ: هُزِلَت. (عن ابن الأنبارىّ)

وـــ النّاقَةُ: أصبحت لا تَكادُ تَمْشِى من ثِقَلِها وسِمَنِها. (كأنَّه ضِدٌّ)

ويقال: إبلٌ رُمْزٌ: سُحاحٌ سِمانٌ. قال صاحب المعيار: كأنّه جمع رامِز.

وـــ الظّبْىُ رَمزانًا: وَثَبَ.

وـــ فلانٌ إلى الشىءِ بكذا رَمْزًا: دَلَّ عليه به.

وـــ غَنَمَه وإبلَه: لَمْ يَرْضَ رِعْيَةَ راعِيها، فحَوَّلَها إلى راعٍ آخر.

وـــ القِرْبَةَ: ملأَها.

وـــ فلانًا بكذا: أَغراهُ به.

* رَمُزَ الشّىءُ ـُـ رَمازةً: انْقَبضَ.

فهو رَمِيز.

وـــ فلانٌ: كَثُرت حركتُه.

وـــ: كان رَزِينًا، ذا عَقْلٍ راجحٍ ورأىٍ حَصيفٍ. (وانظر: ر ب ز، ر ز ن، و ز ن)

وـــ: عُظِّمَ وبُجِّل. يقال: إنّه عندنا لَرَمِيزٌ.

وـــ فؤادُهُ: اضطرب، فَقِلق وضاق. (عن الصاغانىّ)

وـــ الشىءُ: كان كبيرًا ـ وقيل: كان كثيرًا ـ فى بابه. (وانظر: ر ب ز). وفى التاج قال أعرابى لرجل: أَعْطِنى دِرْهمًا، قال: لقد سألتَ رَمِيزًا، الدِّرهم عُشْر العَشَرَة، والعَشَرة عُشْر المائة، والمائة عُشْر الألف، والأَلْفُ عُشْر دِيَتِك.

* رَمَّزَت الشّاةُ: رَمَزت.

وفى اللسان أنشد ابن الأنبارى:

* يُرِيحُ بعد الجِدِّ والتَّرْميز *

* إراحةَ الجِدايَةِ النَّفُوز *

[يُرِيح: يَسْتَرِيح، الجِداية: الظَّبْى الصغير، النّفوزُ: الوَثُوبُ].

وـــ فلانٌ غَنَمهُ وإبلَهُ: رَمَزها. (عن ابن الأعرابىّ) وأنشد فى النوادر:

* إنَّا وَجَدْنا ناقَةَ العَجُوز *

* خَيْرَ النِّياقاتِ على التَّرْمِيز *

وـــ القِرْبَةَ: مَلأَها. (عن الزَّبيدى)

(وانظر: ر ب ز)

وـــ رأْيَه: أَجادَه.

وـــ الأشياءَ: جَعَلَ لها رموزًا. (لج)

* ارْتَمَزَ فلانٌ: تَحَرَّك. يُقال: نَبَّهْتُه فما ارْتَمَز.

ويُقال: ارْتَمَزَ القومُ: تَحَركوا فى مجالِسهم لقيامٍ أو خُصومةٍ.

وـــ: ارتفع وعلا. (عن أبى عمروٍ الشيبانى)

وفى الجيم أنشد:

* يُحرِّكُ المَنْكِبَ بارتماز *

* مثل ارتماز صاحبِ الجَهاز *

[الجَهاز: ما على الرّاحلة من المتاع والقَتَب بأداته].

وـــ البَعيرُ: تحرّكت أُصولُ لَحْيَيْهِ عند الاجْتِرار.

ويقال: ارْتَمَزَ رَأْسُه.

قال أبو النجم:

* شُمُّ الذُّرَى مُرْتَمِزاتُ الهامِ *

وـــ فلانٌ من الضَّرْبَةِ: اضْطرب منها.

وفى الصِّحاح قال الشاعر:

ثُمَّ اعتمدتُ فَجَبَذْتُ جَبَذةً

خَـرَرْتُ منهـا لِقفاى أرْتَمِزْ

[جَبَذْتُ: جَذَبْتُ، الجَبَذَةُ: جُمَّارةُ النَّخْلِ يُكْشَطُ عنها اللِّيفُ فتُؤْكل].

ويُقال: ضَرَبه حتى خَرّ يَرْتَمِزُ للمَوْتِ، أى: يتحرَّكُ حَرَكةً ضَعيفَة.

وـــ الفَرَسُ بالرَّجُلِ: وَثَبت به.

(عن مدرك الكلابى) (وانظر: ر م ض)

* تَرامَـزَ القَـومُ: أشـارَ بعضُـهم إلى بعـض.

يُقال: دَخَلْتُ عليهم فتَغامَزوا وترامَزوا.

* تَرَمَّزَ فلانٌ: تحـرّك. يقـال: نَبَّهْتُـه فما تَرَمَّزَ.

ويقال: تَرَمَّزَ القَوْمُ: ارْتَمَزوا. قال الطِّرِمَّاح:

إذا مارآهُ الكاشِحون تَرَمَّزوا

حِذارًا، وأَوْمَوْا كُلُّهُمْ بالأَنامِلِ

[الكَاشِحون: الأَعْداء المُبْغِضُون].

وـــ: تَهيّأ.

وـــ الاستُ: ضَرطت ضَرْطًا خَفِيًّا.

وـــ فلانٌ مِن الضَّرْبَة: ارْتَمزَ منها.

* ارْمَأَزّ: انظر: (ر م أ ز)

* التُّرامِزُ من الإبل: القَـوِىُّ الشَّـديدُ الـذى بَدُنَ وتَمَّت قُوّتُه. (عن أبى زيـد). قـال ابـن دُرَيْـد: التَّـاءُ فيـه زائـدة، وأمّـا ابـن جِنّـى فجعله رُباعيًّا. وفـى تكملـة الصـاغانىّ قـال إِهابُ بن عُمَيْرٍ العَبْشَمِىّ:

* إذا أردتَ السَّيْرَ فى المَفاوِزِ *

* فاعْمَد لهـا ببَـازِلٍ تُرَامِــزِ *

وـــ: البعيرُ المُسِنُّ ترجُفُ هامتُه إذا اعتلـف أو مضغ. (كأنه ضد).

* التَّرْميز: اختيار رُموز معيّنة للدّلالة على الأشياء.

وـــ (فـى لغـة الحاسـب الآلى): تحويـل النّصـوص أو البيانـات إلى رمـوز. يقـال: انتهى المُبَرْمِج من ترميز النص.

* الرَّامِزَةُ: شَحْمَةٌ فى عَيْنِ الرُّكْبَـةِ. وهما رامِزَتان.

* الرَّامُوزُ: البحْرُ العَظِيمُ، لتَمَوُّجِه.

وـــ: الأَصْلُ والنَّمـوذَجُ. (عـن الصّـاغانىّ) (مولَّدة)

(ج) رَوامِيزُ.

* الرَّمْزُ: العَلامَةُ. وقيل: عَلامةٌ تدُلُّ على مَعْنًى لَه وجُودٌ قائِمٌ بذاتِه، فتُمثِّلُه وتَحِلّ محلّه، كما يقومُ الرّمزُ الكِتابىّ مقام الصَّوْتِ المنطُوقِ.

و ــ symbol, emblem: الكائن الحَسِّىّ، أو الشىء المحسوس الذى جرى العُرف على اعتباره رمزًا لمعنى مجرد، كالحمامة أو غُصن الزيتون رمزًا للسلام.

وــ: الشّعارُ، وهو الذى يميز مذهبًا أو شخصًا أو أُسْرةً أو شعبًا عن غيره، ويصاغ بقول قصير أو بصورةٍ مرئيّة، كالألوان والرسوم ونحوها فى أعلام الدول.

وــ: كل ما يَحُلّ مَحَلّ شىءٍ آخر فى الدّلالة عليه لا بطريق المطابقة التّامة، وإنما بالإيحاء، أو بوجود علاقة عرضيّة أو متعارفٍ عليها.

وــ (فى البَلاغَة): من الكِنايَة، وهو الذى تَقِلُّ فيه الوسائِطُ، أو تَنْعَدِمُ مع خَفاءٍ فى اللُّزوم بين المُسْتَعْمَل فيه والأصْل. فأمَّا الأولُ: ـ وهو ما قلَّت فيه الوَسائِطُ ـ فَكَعُرْضِ الوِساد، كناية عن البَلَه؛ إذ ليسَ بين عُرْض الوسادِ والبَلَهِ إلا عُرْض القفا. وأما الثانى: ـ وهو ما انْعَدَمَتْ فيه الوسائِطُ أصْلاً ـ فكعُرض القفا فى البلَهِ؛ إذ ليس بينهما واسطةٌ عُرْفًا.

وــ (فى الرياضيات والحساب): حرفٌ يدل على كمية معينة أو غير معينة مثل "X" أو "س" للدلالة على كمية مجهولة. و"∅" للدلالة على فئة خاوية ... وهكذا.

وــ (فى الفيزياء): حرف يدل على معنى معين؛ مثل الحرف اليونانى "P" الذى يدل على الكثافة، (λ) للطول المَوْجِىّ ... وهكذا.

وــ (فى الكيمياء): حرف كبير ـ أو حرفان أولهما كبير ـ يدل على اسم العنصر الكيميائى اختصارًا لتسهيل كتابة المعادلات؛ فالهدروجين مثلاً رمزه (H) والذهب رمزه (Au) .. وهكذا.

وــ (فى الفلسفة): علامةٌ يُتَّفق عليها للدلالة على شىءٍ أو فكرة ما، ومنها الرموز العددية والرموز الجبرية، ويقابل الحقيقة الواقعية.

وــ (عند الصُّوفيَّة): معنًى باطنٌ مخزونٌ تحت كلامٍ ظاهر، لا يظْفَرُ به إلا أهلُه، وإنما يكونُ اللُّجوءُ إلى الرَّمْزِ بسَبَبِ غَلَبَةِ الوَجْدِ عليهم، وضيق العِبارةِ عن أن تعَبِّرَ عن أحوالِهم ومَواجيدِهم، أو غَيْرةً على علومِهم أن يعرفَها من ليس من أهلها، أو اتّقاءً لحَسَدِ حاسدٍ أو جُحُودِ جاحدٍ لمعانِيه أو مبانِيه. وليست الرموزُ ـ عندهم ـ مرادةً لأنْفُسِها، بَلْ لِمَا تَرْمُزُ إليه، ولما أُلْغِزَ فيها.

(ج) رموز.

o **وعِلْم الرموز:** علم يدرس خصائص الأنظمة الرمزيّة الطبيعيّة والمصطنعة من النواحى اللغوية والفلسفية والاجتماعية والنفسيّة.

* **الرَّمْزُ، والرَّمَزُ، والرُّمْزُ:** الإيماءُ والإشارةُ إلى شىءٍ مما يُبَيَّنُ بلفظٍ، أو بأى شىءٍ أشرت به إليه كالشَّفتين أو العينين أو اللسان.

وقيل: الإيحاء.

وقيل: الصوتُ الخَفِىّ: وهو تَصْويتٌ خَفِىٌّ باللسان كالهَمْس. وفى القرآن الكريم ـ فى قِصّة زكريا عليه السلام ـ: ﴿قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا﴾.

(آل عمران/ ٤١)

* **الرَّمْـزِىّ** (فـى الفلسـفة) symbolic (E) symbolique (F): نِسْبةً إلى الرمز، ومنه الكتابة الرمزيّة، والتصوير الرمزى.

o **والمَنْطِـقُ الرَّمْـزِىُّ ـ أو الرياضـى** Logique symbolique: ضَربٌ من المَنْطق الصُّورىّ ـ الذى يبحث فى الأَحْكام والبراهين من حيث صُورتها بصرف النّظر عن مادّتها ـ يبحث فى القواعد العامّة والرُّموز الدَّالَّة عليها. وهو مَنْطِقٌ يعتَمِد على طائِفَة من الرُّموز والإشارات لأداء المعانى والأَحْكام بدلاً من الألفاظ والعبارات اتّقاءً لغموضها والتباسها، ويخضع لقوانين معيّنَة.

* **رَمْـزى:** شهرة محمدِ بنِ عثمان بك رَمْزِى (١٣٦٤هـ=١٩٤٥م): عالمٌ جغرافىٌّ مصرىٌّ، وُلِدَ بالمنصورة من أعمال الدَّقهلية، وتعلَّم بها وبالقاهرة، عَمِل مُفتِّشًا بوزارة المالية، وجَابَ القطر المصرىّ حاملاً معه خِطط المقريزى وخِطط على مبارك وغيرهما مِمّا كُتب عن مصر، وبعد اعتزاله العمل الحكومى عكف على وَضْع كتاب فى أسماء المدن والقرى المصرية قديمًا وحديثًا، فأصدر سنة ١٩٤١م كتاب "القاموس الجغرافى" للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى سنة ١٩٤٥م فى خمسة أجزاء.

* **الرَّمزيَّـةُ** (فـى الفلسـفة) symbolism (E) symbolisme (F): نَسَقٌ من الرموز للدلالة على معانٍ خاصة، أو التعبير عن حقائق ومعتقدات، ومنه الرمزيّة الفنيّة، والرمزيّة الأدبية، وكثيرًا ما استُعْمِلَ فى الطقوس والتعاليم الدينيّة.

وـــ (فى الأدب والفن) symbolism: كل اتّجاه فى الكتابة فيه استعمال الرموز؛ إمّا بذكْر المحسوس وإعطائه معنًى رمْزيًّا، وإما بالتعبير عما هو مجرد من خلال تصويرات حسيّة مرئيّة كحرُوف الكتابة أو اللّوحات الفنيّة.

o **والمُخْتَصَراتُ الرَّمْزِيّة:** مُخْتَصراتٌ أوائليّة تتكونّ من الحروف الأوائل للألفاظ المُكَوِّنَةِ لما يُرمز له. وقد تُنْطَق حَرْفًا مثل (USA) أو بما يشبه الكلمة مثل (يونسكو). وكثيرٌ من هذه الرموز مُتَّفَقٌ عليه دوليًّا.

o **والمدرسة الرمزيّة:** مدرسة شعرية فرنسيّة ازدهرت فى الخمس عشرة سنة الأخيرة من القرن التاسع عشر، ودعت لشِعْرٍ يستطيع أن يوحى بحياةِ الشاعر الداخليّة، ويجعل مما يرونه فى العالم رمزًا للحالات النفسية. والنظرية الجمالية لشعراء هذه المدرسة تُخْضِعُ شعرهم للجمال الموسيقِىّ فى الكلام أكثر من اهتمامهم باستحضار الصُّور الخياليّة الشبيهة بتَصْويرات الفن. وتُحْيِى بعض الاهتمامات التى كانت تميز الحركة الرومانتيكيَّة بأُوربا، من أمثال الولع بأسرار الكون وبالسِّحر، وبما وراء الطبيعة، وبعالَمٍ من الأفكار والمشاعر الغامضة التى تختلج بها النفوس.

* **الرَّمَّازَةُ:** الرّامِزةُ.

وـــ: الاست.

وـــ من النساءِ: الفاجِرةُ، التى لا ترد يَدَ لامِسٍ، قيل: لأنّها تَدُلُّ على نَفْسِها برَمْزٍ.

وقيل: الزانِيَةُ. وفى الخبر: "نُهِىَ عن كَسْب الرّمَّازة".

وقال الأخطل:

أحادِيث سَدَّاها ابنُ حَدْراءَ فَرْقَدٌ
ورَمَّازةٌ مالت لِمَنْ يَسْتَمِيلُها

ويقال: جاريَةٌ رَمَّازَةٌ غمَّازةٌ. وفى الأساس: جاريةٌ غَمَّازَةٌ بيديها، هَمّازةٌ بعَيْنَيْها، لَمَّازَةٌ بفَمِها، رَمَّازَةٌ بحاجِبَيْها.

o **وكَتِيبَةٌ رَمَّازَةٌ:** كبيرة تتحرَّكُ وتَضْطَرِبُ من نواحيها وتَمُوجُ لكَثْرَتِها. كأنّها لا تستبين حركتُها لِكَثْرَةِ أَهْلِها. ومن سَجَعات الأساس: "شَتَّانَ بَيْنَ مُنازَلةِ الرَّمَّازَة، ومُغازَلَةِ الرَّمَّازَة".

وقال ساعِدة بن جُؤَيّة الهُذَلِىّ:

تَحْمِيهِمُ شَهْباءُ ذاتُ قَوانِسٍ
رَمَّازةٌ تَأْبى لَهُم أَنْ يُحْرَبُوا

[شَهْباءُ: يعنى كتيبةً يَغْلِبُ على لونها البياض لكثرة السِّلاح؛ قوانِسُ: جمعُ قَوْنَس، وهو هنا أعلى الخُوذَة].

* **الرُّمَيْزُ:** العَصا؛ لأنَّه يُرْمَزُ بها للضرب.

ومن أقوالهم:

* لا يَرْفَعُ الرُّمَيْزَ إلا ضاربٌ *

* **مَرامِيزُ ـ إبلٌ مَرامِيزُ:** كَثِيرةُ التَّحَرُّكِ. (عن ابن الأعرابىّ)

وفى اللّسان أنشد:

* سَلاجِمُ الأَلْحى مَرامِيزُ الهامْ *

[سَلاجِم: طِوال؛ الأَلْحَى: جمع لَحْى وهو عظام الفَكِّ].

* **المُرْتَمِزُ:** الكَبِيرُ ـ وقيل: الكَثِيرُ ـ فى فَنِّه.

يُقال: فلانٌ مُرْتَبِزٌ ومُرْتَمِزٌ.

(وانظر: ر ب ز)

* **المَرْموزُ** من الكلامِ: ما كان من قَبيلِ المُحاجاةِ والمُعاياةِ والإلْغاز، وهو من المُرادفات التى اسْتَخْدَمها العربُ فى عِلْمِ التَّعْمِيَةِ واسْتِخراجِ المُعَمَّى. (وانظر: ر م س)

* * *

ر م س

١- التَّغْطِيَةُ والسَّتْرُ.
٢- القَبْرُ.

قال ابنُ فارِس: "الرّاءُ والميمُ والسّينُ أصلٌ واحِدٌ يدُلُّ على تَغْطِيَةٍ وسَتْر".

* **رَمَسَ** الشيءَ ــُـ رَمْسًا: طَمَسَ أَثَرَه.

وـــ المَيِّتَ ــُـ رَمْسًا: دَفَنه وسَوّى عليه الأرضَ. فهو رامِسٌ، والمَيِّتُ مَرْمُوسٌ ورَمِيس.

ويُقال: رُمِسَ المَيِّتُ.

قالت الخَنْساء ـ تَرْثِى أخاها صَخْرًا ـ:

مَنْ ذا يَقُومُ مَقامَهُ
بَعْدَ ابْنِ أُمّى إذْ رُمِسْ

وقال رؤبة:

* لم أَدْرِ ما قال الصَّدَى المَرْموسُ *

[الصَّدَى هنا: المَيِّتُ].

وقال ابن الرُّومىّ ــ فى عُبَيْد الله بن عبد الله ــ:

أبا أَحْمَدٍ لا زالَ مَجْدُكَ غُصَّةً
لكُلِّ حسودٍ أو يُواريهِ رامِسُهْ

وقال أيضًا ـ يُعَزِّى إبراهيمَ بنَ حمادٍ عن ابنِ أخٍ له ـ:

أَما لَئِنْ باتَ مَرْموسًا لقد نَشَرتْ
له الفضائِلُ ذكرًا غَيْرَ مرموسِ

وقال أحمد شوقى ـ فى عبد الرحمن الدّاخِل (صَقْر قُريش) ـ:

كُنْتَ صَقْرًا قُرَشِيًّا عَلَمًا
ما عَلَى الصّقْرِ إذا لَمْ يُرْمَسِ

وـــ القَبْرَ: سَوّاه بالأَرْض.

وفى خبر عبد الله بن مُغَفَّل: "ارْمُسُوا قَبْرِى رَمْسًا" أى: لا تَجْعلوه مُسَنَّمًا مُرْتَفِعًا.

ويُقال: رَمَسَ القَبْرَ بالتُّرابِ: أهاله عليه وسوّاه به.

ويُقال أيضًا: رَمَسَ الشىءَ بالتُّرابِ: كَبَسَه به.

وـــ فلانٌ الحديثَ: أَخْفاه وكَتَمَه.

ويُقال: رَمَسَ الخَبَرَ عن فلانٍ.

(وانظر: د م س)

قال لقيطُ بن زُرارَةَ:

* يا لَيْتَ شِعْرِى اليَوْمَ دَخْتَنُوسُ *
* إذا أَتاها الخَبَرُ المَرْمُوسُ *
* أَتَحْلِقُ القُرونَ أَمْ تَمِيسُ *
* لا بَلْ تَمِيسُ إنَّها عَروسُ *

[دَخْتَنُوس: ابنة لقيط بن زرارة؛ القُرونُ هنا: خُصَلُ الشَّعْر؛ تَميس: تتبختر].

وقال رجلٌ من خُزاعَة ـ يَرْثِى عمّه وقد قتله بنو سهم ـ:

* إنِّى لَعَمْرُ طَيْرِكَ الكُنُوسِ *
* وأَمْرِكَ المُلَجْلَجِ الرَّمِيسِ *
* لأَرْفَعَنْ ذِكْرَ بَنِى ضَبِيسِ *
* بضَرْبَةٍ أو طَعْنَة خَلُوسِ *

[الكُنُوسُ: التى تَكْنِس فى مَواضِعها، أى: تلجأ إليها؛ الأمرُ هنا: الحال والشَّأْنُ؛ المُلَجْلَجُ: المتردّد المُخْتَلِطُ؛ بنو ضَبيس: بطْنٌ من بنى سَهْم؛ خَلُوس: مُخْتَلَسَة فى حِذْق ومهارة].

وـــ فلانًا بحَجَرٍ: رَماه به. (عن ابن عبّاد)

وـــ الرِّيحُ الآثارَ بالتُّرابِ: غَطَّتْها به. فهى رامِسٌ، ورامِسةٌ. (ج) رَوامِسُ، ورامِساتٌ، ورُمَّسٌ. قال حُميد بن ثور:

عَفَتِ المنازلُ بالسّليلِ خَريقُ
ومَغارِبٌ ورَوامِسٌ وشُرُوقُ

[السِّلِيلُ: اسم وادٍ؛ الخَرِيقُ هنا: الرِّيح الباردة الشديدة؛ مَغارب وشُروق: كناية عن تعاقب اللّيل والنهار].

وقال ابنُ الرومىِّ ـ وذَكَر الرِّياحَ ـ:

والعاصِفـاتُ القاصِفـا
تُ المُعْصِـراتُ الرُّمَّـسُ

ومن المجاز قولُهم: رَمَسَ الحُبُّ فى قَلْبِ فلان: اشْتَدّ واسْتَحْكَم. (عن الزمخشرى).

وفى "الأساس" قال الشاعر:

إذا أَلْحَم الوَاشُونَ للشَّرِّ بَيْنَنَا
تَبَلَّغَ رَمْسُ الحُبِّ غَيْرِ المُكَذَّبِ

[قوله: أَلْحَمَ الواشُونَ للشَّرِّ بَيْننا: جَنَوْهُ لنا؛ تَبَلَّغ، أى: بَلَغ مداه].

* أَرْمَسَ المَيِّتَ: رَمَسَه.

قال المُتَلَمِّس الضُّبَعِىّ:

أعاذِلُ إنَّ المرءَ رَهْنُ مُصِيبَةٍ
صَرِيعٌ لِعافِى الطَّيْرِ أو سَوْفَ يُرْمَسُ

[العافى: كلّ طَالِبِ رِزْق. يُريد أن الإنسان مُرْتَهَنٌ بأَجَلِه فإمّا أَنْ يموت حَتْفَ أَنْفِه فيُدْفَنَ، وإمّا أَنْ يُقْتَل فى مَعْرَكَةٍ فيُتْرَكَ لِعَوافِى السِّباع والطَّيْر].

* رامَسَ فلانٌ فلانًا: أَدْخَلَ كُلٌّ منهما رَأْسَه فى الماءِ حتى يُغَطِّيَها.

وفى خبر ابن عبّاس: "أَنَّه رامَسَ عُمَرَ ـ رضى الله عنهما ـ بالجُحْفَةِ وهما مُحْرِمان".

* ارْتَمَس فلانٌ فى الماءِ: انْغَمَس فيه حتى يَغِيبَ رَأْسُه وجَمِيعُ جَسَدِه (عن شَمِرٍ). وفى خبر الشّعبى: "إذا ارْتَمَسَ الجُنُبُ فى الماءِ أَجْزَأَهُ ذلك من غُسْل الجَنَابَةِ".

وقيل: هو بالرَّاءِ ألاّ يُطيلَ اللُّبْثَ فى الماءِ، وبالغَيْن أن يُطيلَه، ومنه الخَبَر: "الصّائِمُ يَرْتَمِسُ ولا يَغْتَمِس". (وانظر: غ م س).

* ترامَسَ القَوْمُ: تسارُّوا وتداولوا الأخْبارَ فى خفاء. (لج)

قال وضَّاحُ اليَمَنِ، طُرَيحُ بنُ إسماعيلَ الثَّقَفِىُّ ـ يَعْتِبُ ـ:

وكُنْتُ دونَ رجالٍ قَدْ جَعَلْتَهُمُ
دُونِى، إذا ما رَأَوْنِى مُقْبِلاً قَطَبُوا
رَأَوْا صُدُودَك عنِّى فى اللِّقاءِ فَقَدْ
تَرامَسُوا أنَّ حَبْلِى مِنْكَ مُنْقَضِبُ

[دون هنا بمعنى: قبل؛ قَطَبوا: تَجَهَّموا وعَبَسُوا؛ حبلى، يريد صلتى وعلاقتى؛ مُنْقَضِب: مقطوع].

* رامِسٌ: اسمُ موضع فى ديارِ بنى مُحارِب، له ذِكْر فى الحديث، أقطعه رسولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عُصَيْم بن الحارث المُحاربىّ. وفى الخبر: عن عمرو بن حزم، قال: كتب رسولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: "هذا كتابٌ من محمَّدٍ رسول الله لعُصَيْم بن الحارث المُحاربىّ أنَّ له المَجْمَعَةَ من رامِسٍ، لا يُحاقُّهُ فيها أحَدٌ".

* **الرّامِسُ:** كلُّ دابّةٍ تخرُجُ بلَيْل، تدفِنُ الآثارَ. (عن ابن شُميل). (ج) رامِسات، ورَوامِسُ. قال الأعشى ـ يصفُ ناقَتَه ـ:

بَقِيَّةِ خَمْسٍ من الرّامِسا
تِ بيضٍ تُشَبِّهُهُنَّ الصِّوارا

[الصِّوارُ: قَطِيعُ البَقَرِ]

ويُقال: طَيْرٌ روامِسُ: تطير بالليل. (عن ابن شُمَيْل)

0 **والرّامِساتُ:** الرِّياحُ الشديدةُ الهُبوبِ تَنْقُلُ التُّرابَ من مكان إلى آخرَ فتَدْفِن الآثارَ، وربما غَشَّت وَجْهَ الأَرْض كلّه بتُرابِ أرضٍ أخرى.

قال النابغةُ ـ وذكَرَ طَلَلاً ـ:

كأنَّ مَجَرَّ الرامِساتِ ذُيولَها
عليه قضيمٌ نَمَّقَتْه الصَّوانِعُ

[القضيمُ: الحصِيرُ المَنْسوجُ، وقولُه: كأنّ مَجرَّ الرَّامساتِ، أراد: كأنَّ أَثَرَ مجرِّ الرامسات].

وقالت الخنساء ـ تَرْثِي أخاها صخرًا ـ:

رَهِينَةَ رَمْسٍ قد تَجُرُّ ذُيولَها
عليه سوافِي الرّامساتِ البَوارِح

[رَهِينَةُ رَمْسٍ: مَحْبوسٌ فيه؛ السّوافِي: الرِّياحُ التى تَحْمِلُ التُّرابَ؛ البوارِحُ: الشّديدة].

وقال الأخطل:

فلَيْتَ الرّامِساتِ بَلَغْنَ هِنْدًا
فتَعْلَمَ ما يُكِنُّ لها الضّميرُ

ويُروى: "الرّاسِماتِ"، وهى الإبلُ تُسْرِعُ فى سَيْرِها.

* **الرّاموسُ:** القَبْرُ. (عن ابن الأعرابى) (ج) رواميسُ.

* **الرَّاموسَةُ:** اسمُ ضَيْعَةٍ على مِيلَيْن من حَلَبَ (نحو أربعة كيلو مترات) كانَ سيفُ الدَّولة الحَمْدانِىّ يَبْدَأُ منها إذا أرادَ الغَزْوَ.

قال الصَّنَوْبَرىّ:

كَلأَ الرَّاموسَةَ الحَسْـ
ـنَاءَ رَبِّى وكَلاها

[كَلأَ: حَفِظَ وشَمِل برعايته؛ كلاها: يريد كلأَها، أى: نَبْتها].

* **الرَّمْسُ:** القَبْرُ. تسمية بالمصدر.

وقيل: القَبْرُ إذا كان مُرَدَّمًا مع الأَرض، أى: مُسْتَوِيًا مع سَطْحِها. (عن ابن شُميل)

ومن سجعاتِ الأساس: "غَدا إلى الرَّمْس، كأَنْ لم يَغْنَ بالأَمْس"

وقالت الخنساء ـ ترثى أخاها صَخْرًا ـ:

فى جَوْفِ رَمْسٍ مقيمٌ قد تَضَمَّنَهُ
فى رَمْسِه مُقْمَطِرّاتٌ وأَحْجارُ

[مُقْمَطِرّاتٌ: صُخُورٌ عِظامٌ، وقيل: هى الأَكْفان].

وقال صالِحُ بنُ عبد القُدُّوس:

والشَّيْخُ لا يَتْرُكُ أَخْلاَقَهُ

حتَّى يُوارَى فى ثَرَى رَمْسِهِ

وقال أبو العلاء المعرِّىّ ـ يَرْثِى أباهُ ـ:

فهَلْ أنْتَ ـ إنْ نادَيْتُ رَمْسَك ـ سامِعٌ

نِداءَ ابْنِكَ المَفْجُوعِ بَلْ عَبْدِكَ القِنِّ؟

وقال أحمد شوقى ـ فى رِثاء رياض باشا ـ:

رَهِينَ الرَّمْسِ حدِّثْنى مَلِيًّا

حَدِيثَ المَوْتِ تَبْدُ لِىَ العِظاتُ

(ج) أرْماسٌ، ورُموسٌ.

قال الحُطَيْئةُ ـ يهجو الزِّبْرِقان بن بدر، وذكر نفسه ـ:

جارٌ لقَوْمٍ أَطالوا هُونَ مَنْزِلِه

وغادَرُوه مُقِيمًا بينَ أَرْماسِ

[الهُون: الهَوان، يريد: كنتُ منكم كأنَّنى بين مَوْتَى].

وفى "اللسان" أنشد ابن الأعرابى لعُقَيْل بن عُلَّفَة:

وأَعِيشُ بالبَلَلِ القليل وقد أَرى

أَنَّ الرُّموسَ مَصارِعُ الفِتْيانِ

[البَلَلُ: يريد العطاء].

وقال أحمد شوقى ـ يرثى عبدَ الرحمن الدّاخِل ـ:

وعِظامٌ تتَزكّى عَنْبَرًا

مِنْ ثَناءٍ صِرْنَ أَغْفالَ الرُّموسْ

وـــ: تُراب القَبْرِ، وهو ما يُحْثَى منه عليه.

قال حُمَيْد بن ثور:

أَلاَ هَلْ صَدَى أُمِّ الوَلِيدِ مُكَلِّمٌ

صَدَاىَ إذا ما كُنْتَ رَمْسًا وأَعْظُما

[الصّدَى هنا: روح المَيّت تزور الأحياء فى زعمهم].

وفى "اللسان" قال الشاعر:

وبيْنَما المَرْءُ فى الأَحْياءِ مُغْتَبِطٌ

إذا هو الرَّمْسُ تَعْفُوه الأعاصِيرُ

وـــ: التُّرابُ تحمله الريحُ فترمُس به الآثار وتُعَفِّيها.

وـــ: الصّوتُ الخَفِىُّ. (وانظر: ر م ن)

وـــ (عند الصُّوفِيَّة): أنْ يَدْفِنَ الصُّوفىُّ شهواتِه وحُظُوظَه ويجعلَ قَلْبَهُ متعلِّقًا بملكوت الله، وكأنَّه مَيِّتٌ حىٌّ، نَفْسُه مَيِّتةٌ مع الخَلْق، وقلبُه حىٌّ مع الله.

* **الرّوامِسُ** من الرياح: الرّامِساتُ. (عن أبى حنيفة)

قال حسّانُ بنُ ثابتٍ :

دِيارٌ من بنى الحَسْحاس قَفْرٌ

تُعَفِّيها الرَّوامِسُ والسَّماءُ

[بنو الحسحاس: حَىٌّ من بنى أسد؛ السماءُ هنا: المطر].

وقال ذو الرُّمَّة ـ يذكر الأطلالَ ـ:

مَتى العَهْدُ مِمّن حَلَّها أم كم انْقَضَى

مِن الدَّهْرِ مُذْ جَرّت عليها الرّوامِسُ

وـــ من الآثار: المَدْفونة الدّاهبة.

قال ابن سِيدَه: قد يكونُ على النّسَبِ، وقد يكونُ وضعَ رامِسًا مكان مرموس؛ إذ لا نعرف رَمَس الشيءُ نَفْسَه. قال البُرَيْق الهُذَلِيُّ ـ يَرْثِى أخاه ـ:

ذَهَبْتُ أَعودُه فوجدتُ فيها
أَوارِيًّا رَوامِسَ والغُبارا

[أوارِىّ: جمعُ آرِىّ، وهو المَحْبِسُ، يريد مرابِطَ الخَيْل].

وقال العبّاس بن مرداس ـ وذكر الأطلال ـ:

لأَسماءَ رَسْمٌ أصبحَ اليومَ دارِسا
وأَقْفر مِنْه رَحْرَحانَ فراكِسا

فجَنْبَى عَسِيبٍ لا أرى غيرَ ماثل
خلاءً من الآثار إلا الرّوامِسا

[الرَّسْمُ هنا: آثار الدِّيار، دارسٌ: مطموسٌ، رحرحان، وراكس، وعسيب: مواضع].

* **المَرْمَسُ**: القَبْرُ.

قال بِشْر بن أبى خازم ـ وذكر أطلالاً ـ:

ذكَرْتُ بها سَلْمَى فَظَلْتُ كأنّنى
ذكرتُ حَبِيبًا فاقِدًا تحت مَرْمَسِ

[فاقدًا: أراد مَفْقُودًا].

وفى "الجمهرة" قال أبو طالب بن عبد المطلب:

رَجَع الرَّكْبُ سالِمينَ جَميعًا
وخَلِيلِى فى مَرْمَسٍ مَدْفونُ

وفى "الصحاح" قال الشاعر:

بخَفْض مَرْمَسِى أو فى يَفَاعٍ
تُصَوِّتُ هَامَتِى فى رَأْس قَبْرِ

(ج) مرامِسُ.

* **المَرْموسُ** من الكلام: المَرْموزُ؛ لأنه سُتِرَ وغُطِّىَ فكأنَّهُ قُبِرَ ودُفِنَ، ليخْفَى مكانُه على مُلْتَمِسِه. (وانظر: ر م ز)

* **المَرْموسَةُ ـ يُقال**: وقعوا فى مَرْمُوسةٍ من أَمْرِهم، أى: فى اخْتِلاطٍ وحَيْرةٍ.

(عن ابن الأعرابى)

* * *

* **رَمْسِيس ـ أو رعمسيس ـ**: اسمُ مألوفٌ من أسماءِ الملوك المصريين القدماء. ومعناه: ابن المعبود "رع" ـ إله الشمس عندهم ـ أُطلق على طائفةٍ من حُكّام الأسرتين التاسعة عشرة والعشرين، من أشهرهم:

– **رمسيس الأول (١٣٠٧ — ١٣٠٦ق. م)**: مؤسس الأسرة التاسعة عشرة وثالثُ ثلاثةٍ من قُوّاد الجيش، ظهر فى أواخر أيام الأسرة الثامنة عشرة، نشأ جنديًّا وخَلَف حُور مُحِبّ فى قيادة الجَيْش، ثم أعلنَ نفسه ملكًا بعد وفاة سَلَفِه. وأسس الأسرة التاسعة عشرة، والتى حملت مع الأسرة العشرين اسم الرّعامِسة.

– **رمسيس الثانى (١٢٩٠ — ١٢٢٤ق. م)**: ثالثُ ملوك الأسرة التاسعة عشرة، ومِن أشهرهم وأغناهم فى التُّراث أثرًا وأكثرِهم ولدًا. نال حظّه كاملاً من عطاء التّاريخ حتى أُعْطِىَ ما لَيْس له، ولازمه الحَظُّ جُزْئيًّا فى ميادين

القتال، عندما واجه جيش الإمبراطورية الحَيْثيّة فى معركة "قادش" ـ والتى عَدَّتها أدبيات عصره نصرًا مؤزَّرًا ـ فسعى الطرفان يلتمسان السلام، بعقد ميثاق كان الأوّل من نَوْعِه فى التّاريخ. وتُوِّج بأن تزوج الملك رمسيس الثانى من ابنة ملك الحيثيين. وسُجِّلت مراحل معركة قادِش على جدران معبد "أبو سمبل" وعلى واجهتى معبدى الأقصر والرمسيوم. كما دُوِّن الميثاق على لوحاتٍ عثر عليها فى عاصمة الحيثيين وسط تركيا الحالية.

– **رمسيس الثالث (١١٩٥ – ١١٦٤ق. م):** ثانى ملوك الأسرة العشرين. واجه صراعات حربية مريرة عندما أغارت شعوبُ البَحْرِ على مصر، بأعدادٍ هائلة على هيئة هجرات شاملة، فضربهم على سواحل ليبيا عند "بَرْقَة" فاندفعوا إلى آسيا الصغرى وأجهزوا على الإمبراطورية الحيثيّة، ثم اتجهوا نحو مصر عن طريق البحر، فضربهم رمسيس الثالث فى البر والبحر. كما انتصر على محاولات القبائل الليبيّة لغزو الدلتا. وسجّل تلك الأحداث على جدار مَعْبده الجنائزى بمدينة "هابو" ـ بالبر الغربى بالأقصر ـ أظهر تعاطفًا مع كهنة "آمون ـ رع" الأقوياء، وكانت أيامه بداية النهاية لعصور الازدهار، وبداية مراحل سقوط الإمبراطورية المصرية.

وـــ: عَلَمٌ على غير واحدٍ، منهم:

– **رمسيس جرجس (١٣٧٩هـ=١٩٥٩م):** لغوى طبيب عالِمٌ، كان من أوائل الأطباء فى مصر. تخرَّج فى مدرسة الطِّبِّ سنة ١٩١٩م، وتنقَّلَ فى عمله بين الإسكندرية وطنطا والقاهرة، واتَّجه فى الدَّرس والبَحْثِ وجْهَتَيْن؛ إحداهما طِبِّيَّة، والأُخْرَى لُغويَّة، اخْتِيرَ عُضْوًا بمجمع اللغة العربية عام ١٩٥٦م، فقدَّم للمجمع عِدَّةَ بُحوثٍ، واشترك فى كثيرٍ من لجانِه العلميَّة. من مُؤلَّفاته ـ بالإنجليزية ـ: "البلهارسيا"، و"الزُّحار الأميبى". و ـ بالعربية ـ: "المصطلحات الطبيَّة والعِلْميَّة فى كتاب القانون لابن سينا"، وله قواميس فى "علم التشريح"، و"علم النفس"، و"الحيوان"، و"النبات"، و"المصطلحات الفنية"، كما ألف مُعجمًا فى "اشتقاق اللغة العربية" درس فيه علاقات الكلمات العربية باللغات السامية.

– **رمسيس ويصا واصف (١٣٩٤هـ=١٩٧٤م):** فنَّانٌ تَشْكيلىٌّ مِعْمارىٌّ، مصرىّ، تخرَّج فى مدرسة الفُنون الجميلةِ فى باريس عام ١٩٢٩م، وعَمِلَ بالتَّدريس فى مصر بكليَّة الفنونِ الجميلة والعمارة، ومَعْهَدِ الدِّراساتِ التَّطْبيقيَّة، شارك فى تعمير "النوبة الجديدة" بعد إنْشاءِ السَّدِّ العالى، كما شارك فى إنشاءِ "مَرْكَزِ الفَنِّ الشَّعْبِىِّ" بقريَةِ الحرّانِيَّة بالجيزة، حَصَلَ على جائِزَةِ الدَّوْلَةِ التَّشْجيعيَّة عام ١٩٦١م.

* * *

ر م ش

١– داءٌ فى العَيْن.

٢– اختلافٌ فى اللَّون.

قال ابنُ فارس: "الرّاءُ والميمُ والشِّينُ لَيْسَ مِن مَحْض اللُّغة، ولا مِمّا جاء فى صَحيح أشعارِهم".

* **رَمَشَتِ** الغَنَمُ ـــُــ رَمْشًا: رَعَتْ شيئًا يسيرًا.

وفى "العباب" قال الراجزُ:

*قَدْ رَمَشَت رَمْشًا يَسيرًا فاعْجَل *

وـــ العَيْنُ: رَفَّت قليلاً، واخْتَلَجَتْ.

(محدثة) (لج)

وـــ فلانٌ الشىءَ رَمْشًا، ورَمَشًا: تناوله بأَطْرافِ أَصابعِه. (وانظر: م ر ش)

وـــ بيَدِه: لَمَسَه بها. (وانظر: م ر ش)

وـــ فلانًا بالحجَرِ ونَحْوِه: رَماه به.

(عن الليث)

* **رَمِشَت** العَيْنُ ـــ رَمَشًا: انْقَلَبَ هُدْبُها، وسالَ دَمْعُها.

وقيل: احْمَرَّ جَفْنُها وتَفَتَّلَ شَفْرُها مع ماءٍ يسيل.

ويُقال: رَمِشَ فلانٌ. فهو أَرْمَشُ، وهى رَمْشَاءُ. (ج) رُمْشٌ.

وـــ الشىءُ: خالط لونَه لونُ غيرِه، واختلفت فيه الألوان؛ نقطة حمراء وأخرى سوداء أو غبراءُ أو غير ذلك.

يقال: برْذون أرمشُ.

(وانظر: ب ر ش ، ر ب ش)

وـــ الأرضُ: كَثُر عُشْبُها واختلفت ألوانُه.

يقال: مكانٌ أَرْمشُ، وسَنَةٌ وأرضٌ رَمْشاءُ.

(عن الكسائى)

وقيل: أرضٌ رَمْشاءُ: جَدْبَة. (كأنه ضد)

(عن ابن فارس)

(وانظر: ب ر ش، ر ب ش، م ر ش)

* **أَرْمَشَ** الشّجرُ: تَفَطَّر وأَوْرَق.

(عن ابن الأعرابى)

(وانظر: ر ب ش)

وـــ: أَخرجَ ثَمَرَه كأنَّه الحِمَّصُ. (عن ابن الأعرابى). (وانظر: ر ب ش، ر ش م)

وـــ فلانٌ: رَمِشَ.

وقيل: فَسَدت عَيْنُه فلم يبرأ جَفْنُها.

وـــ بعَيْنَيْهِ: طَرَفَ كثيرًا لضعْفٍ فيهما.

(عن ابن عبّاد)

ويقال: هى ساجِيةُ الطَّرْفِ لا تُرْمِشُ، أى: لا تَطْرِفُ. (عن أبى عمرو الشيبانى)

ويقال: أَرْمشَ فلانٌ فى طَرْفِه؛ إذا نظر قليلاً. (عن أبى عمرو الشّيبانىّ)

وـــ فى الدَّمْع: أَرَشَّ قليلاً.

(عن أبى حزام)

وـــ غَنَمَهُ: جَعَلَها تَرْعَى شيئًا يَسيرًا.

* **رُمِّشَتْ** عَيْنُهُ: فَسَد جَفْنُها، ولَمْ يَبْرَأْ من الدّاءِ. ويقال: رُمِّش فلانٌ. (لج)

* **الأَرْمَشُ**: الحَسَنُ الخلْق.

(عن ابن الأعرابى)

* **الرامُشِىّ**: نِسبَةُ غَيْرِ واحدٍ، منهم:

- علىُّ بنُ محمدِ بن علىّ الرامشىّ البخارىّ، حميدُ الدين (٦٦٦هـ=١٢٦٨م): فقيهٌ أُصولىٌّ مُحَدِّثٌ مُفَسِّرٌ، من تصانيفه فى فروع الفقه الحنفى: "الفرائد"، و"شرح النافع".

* **الرَّمْشُ:** الطاقَةُ مِن الرَّيحان ونحوه. (عن ابن الأعرابىّ)

* **الـرَّمْشُ، والـرَّمَشُ، والـرُّمشُ:** بيـاضٌ يكونُ فى أَظْفارِ الصِّغار. (عن الليث)

(وانظر: ر ب ش، ب ر ش).

* **الرَّمَشُ:** تَفَتُّلٌ فى شَفْرِ العيْن وحُمْرةٌ فى الجَفْن مع ماءٍ يَسيل. (عن الليث)

* **الرِّمْش ـ رِمْشُ العَيْن:** جَفْنُها.

وقيل: الشَّعرُ النابِتُ على أطراف جُفونها، وهو الهُدْبُ.

(ج) رُموشٌ.

* **المِرماشُ:** الرَّأْرَاءُ الذى يُحَرِّكُ عينَه عند النَّظَرِ تحريكًا كثيرًا. (نقلـه ثعلـب عـن ابـن الأعرابـىّ) (ج) مَـرامِشُ، ومَـراميشُ. وفـى "اللسان" أنشد ابن الفرج:

لَهُمْ نَظَرٌ نَحْوى يكادُ يُزيلُنِى
وأَبْصارُهم نحو العَدُوِّ مَرامِشُ

(وانظر: رأ ر أ)

* **المُرَمَّشُ:** الذى لا يبرأ جَفْنُه من الدّاءِ.

* * *

ر م ص
إلقاءُ قَذًى

قال ابنُ فارِس: "الرّاءُ والميم والصّادُ أُصَيْلٌ يَدُلُّ على إلقاءِ قَذًى".

* **رَمَصَت** الدّجاجَةُ ـُـ رَمْصًا: ذَرَقَت. فهى رَمُوصٌ.

وـــ السِّباعُ: ولَدَت. (عن ابن عبّاد)

(وانظر: د م ص).

ويُقال: رَمَصَتِ الأُمُّ بولَدِها: وَلَدَته. (عن ابن السِّكِّيت). يُقال ـ فى الشَّتْمِ ـ: قَبَّح اللّهُ أُمًّا رَمَصَت به.

وـــ فلانٌ بين القَوْمِ: أَصْلَح. (عن أبى زيد)

وـــ إلى فلان: نَظَر إليه أَخْفَى نَظَرٍ.

وـــ لأَهْلِه: اكْتَسَب.

وـــ الشىءَ: طَلَبَه.

وـــ: لَمَسَه. (وانظر: ر م ش)

وـــ اللّهُ مُصيبَةَ فُلانٍ: جَبَرها.

(عن أبى زيد)

* **رَمِصَ** فلانٌ ـَـ رَمَصًا: أصابَه الرَّمَصُ. وقيل: صَغُرَت عَيْنُه ولَزِقَت. فهو أَرْمَصُ، وهى رَمْصاءُ. (ج) رُمْصٌ. وفى خبر ابن عبّاس ـ رضى اللّه عنهما ـ: "كان الصِّبْيانُ يُصْبِحُونَ غُمْصًا رُمْصًا، ويُصبِحُ رَسُولُ اللّهِ ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ صَقيلاً دَهينًا" ــ أى فى صِغَرِه ـ.

ويُقال: رَمِصَت عينُ فلانٍ: أَخْرجَت الرَّمَصَ.

وقيل: جَمُد الوَسَخُ فى مُوقِها. وقيل: أَوْجَعَها القذَى.

وفى الخَبَرِ أنّ صَفِيَّةَ بِنْت أبى عُبَيْد ـ رضى اللّه عنهما ـ: "اشْتَكَتْ عَيْناها ـ وهى حادٌّ على ابن عُمرَ زَوْجِها ـ فلم تَكْتَحِلْ حتَّى كادتْ عَيْناها تَرْمَصان".

ويُرْوى: "تَرْمضان". (وانظر: ر م ض)

* أَرْمَص الدّاءُ فلانًا: صَغَّرَ عَيْنَه وجعلها لازقةً. فهى مُرْمَصَةٌ. وفى "المحكم" أنشد ثعلب لأبى محمّدٍ الحَذْلَمِيّ:

* مُرْمَصَةٌ مِنْ كِبَرٍ مآقِيه *

* الرَّمَصُ: وَسَخٌ أبيضُ يَجْتَمِعُ فى مُوق العَيْن، وهو جامِدٌ، فإنْ سال فهو غَمَص.

ومن سجعات الأساس: من ساءَهُ الرَّمَص سَرَّه الغَمَص.

وقيل أيضًا: الرَّمَصُ: ما سالَ، والغَمَصُ: ما جَمَد. وقيل: هما سواء.

* الرَّمِيصُ: بَقْلٌ أَحْمر. (عن ابن برّىّ)

قال عَدِىّ بن زَيْد ـ يصف خمرًا ـ:

والمُشْرِفُ المشمولُ يُسْقَى به

أَحْمَرَ مَطْمُوثًا كَماءِ الرَّمِيص

[المُشْرِفُ: إناءٌ كانوا يشربون به؛ المَشْمولُ: الطَّيِّبُ البارِدُ؛ المطموثُ هنا: الممزوج بالمِسْكِ].

ويروى: "كماءِ الخَرِيصْ"، وهو شِبه حوض واسع يَحبس الماء، ويروى أيضًا: "كماء الحريص"، وهو السحاب الممتلئ.

وـ : اسمُ موضعٍ. (عن ابن دريد) وبه فَسَّر قول عدى السابق.

* الرُّمَيْصاءُ: عَلَمٌ على غير واحدة، منهُنَّ:

– الرُّمَيْصاءُ ـ وقيل: الغُمَيصاء ـ بنْتُ مِلْحان بنِ خالدِ بنِ زيدِ بنِ حرام، وتُعْرَفُ بأمِّ سُلَيْم (نحو ٣٠هـ=٦٥٠م): صحابيَّةٌ، كبيرةُ القَدْرِ، من بنى النَّجار، قال أبو نُعَيْم فى ـ وَصْفِها ـ: "الطاعِنَةُ بالخَناجِرِ فى الوقائِع والحُروبِ". وهى أمُّ أنَس بن مالك، قُتِل زَوْجُها مالكٌ، ثُمَّ خَطَبها أبو طلحةَ (زيدُ بنُ سَهْل) بعد إسْلامِها، وجَعَلَتْ مَهْرَها إسلامَهُ. كانت يومَ أُحُد تَسْقِى العَطْشَى وتُداوى الجَرْحَى.

o والشِّعْرَى الرُّمَيْصاء ـ ويقال: الغُمَيصاء ـ (فى الفلك): (انظره فى: ش ع ر).

* * *

ر م ض

(فى الحبشيَّة ramaḍa (رَمَض) و ramaṣa (رَمَص): حَرَقَ، شَوَى، اشتَدّ (الحرُّ)).

١– جعل الشىء حادًّا مُرْهفًا.

٢– شِدَّةُ الحَرِّ. ٣– عَلَمٌ على شَهْرِ الصَّوْم.

قال ابنُ فارس: "الرَّاءُ والميمُ والضّادُ أصلٌ مُطَّرِدٌ يدل على حِدَّةٍ فى شىءٍ من حَرٍّ وغيره".

* رَمَضَ النَّصْلَ ـُـ رَمْضًا، ورَماضَةً: حَدَّدَه.

وقيل: جَعَله بين حَجَرين ثم دَقَّه ليَرِقَّ.

فالمفعول رَميضٌ (فَعِيلٌ بمعنى مَفْعُول) يقال: سيفٌ رَمِيضٌ، ومُوسَى رَميضٌ ورَميضَةٌ. وفي الخبر: "إذا مَدَحْتَ الرَّجُلَ في وَجْهِه فكأنما أَمْرَرْتَ على حَلْقِه مُوسى رَمِيضًا".

وقال وَضَّاح اليَمَن (طُرَيحُ بنُ إسماعيلَ الثَّقَفِيُّ) ـ يخاطب الحجاج ـ:

وإنْ شِئْتَ أَقْبَلْنا بمُوسَى رَميضَةٍ

جميعًا فَقَطَّعْنا بها عُقَدَ العُرَى

[عُقَدُ العُرَى: يُريدُ الأواصِرَ التي بَيْننا].

وقال أبو صخر الهذلي ـ يهجو ـ:

وإنْ تَبْدُ تَجْدَعْ مِنْخَرَيْكَ بِمُدْيَةٍ

مُشَرْشَرَةٍ حَرَّى رَميض حُسامُها

ويُقال: شَفْرَةٌ رَمِيضٌ بَيِّنُ الرَّماضَةِ، أي: حادٌّ مرهفٌ.

وقال مُلَيْحٌ الهذلي:

غَدَاةَ البَيْنِ أَنْقَذَني لسُعْدَى

جَلِيٌّ في رَماضَتِه طَرِيرُ

[الجلِيُّ هنا: النَّصْلُ المَجْلُوُّ؛ طَرِيرٌ: مُحَدَّد].

وفي "اللسان" أنشد شَمِر:

∴ وما رُمِضَتْ عند القُيون شِفارُ ∴

[القُيونُ: جَمْعُ قَيْنٍ، وهو الحدّادُ].

وـــ الشَّاةَ ونحوَها: شَقَّها، وتَرك عليها جِلْدَها، وكَسَر ضُلوعَها لتَسْتَقِرَّ على الأرضِ، وطَرَحَها على الحِجَارَةِ المُحْمَاة، وجعَل فَوْقَها النَّارَ لتَنْضَجَ. وقيل: حَشَاها بالحِجَارَةِ المُحْمَاة ولا يزالُ يُتابِعُها عليها حتى يَنْضَجَ لَحْمُها ثم يُقْشَر عنها جِلْدُها.

ويُقال: رَمَض اللَّحْمَ على الرَّضْف (الحِجَارة المُحْمَاة): أَنْضَجَهُ. فاللَّحْمُ مَرْمُوضٌ، ورَمِيضٌ.

وـــ الرَّاعِي مَواشِيَهُ: رَعاها في الرَّمْضاءِ، وأَرْبَضَها عليها.

وفي الخبر عن عمرَ بن الخطّاب ـ رضي الله عنه ـ أنه قال لراعي الشّاءِ: "عَلَيْكَ والظَّلَفَ مِن الأَرْض لا تَرْمِضْها فإنَّك راعٍ، وكُلُّ راعٍ مسؤولٌ عن رَعِيَّته".

(الظَّلَفُ من الأَرْض: المكانُ الغَليظ الذي لا رَمْضاءَ فيه).

وـــ فلانٌ الصَّوْمَ: نَوَاه. (عن الصاغانيّ).

وـــ الأمرُ فلانًا: آلَمَهُ وأَحْرَقَه.

* **رَمِضَت** الأَرْضُ ـــ رَمَضًا: اشتَدَّ عليها وقعُ الشّمسِ فحَمِيَتْ. فهي رَمْضاءُ، ورَمِضَةٌ.

ويُقال: رَمِضَت الحِجارَةُ، و: رَمِضَ الحَصَى، فهو رَمِضٌ.

قال القُطاميُّ ـ وذَكَر إبلاً ـ:

فَهُنّ مُعْتَرِضاتٌ والحَصَى رَمِضٌ

والرِّيحُ ساكِنَةٌ والظِّلُّ مُعْتَدِلُ

[مُعْتَرِضاتٌ: تَعْتَرِضُ بأعْناقِها من شِدَّة نَشاطِها؛ الظِّلُّ مُعْتَدِل، أي: يكونُ عند انْتِصافِ النَّهارِ].

وـــ اليومُ: اشتَدّ حَرُّه.

وـــ فلانٌ: مَشَى على الرّمْضاءِ.

وـــ: احترقت قدماه من شِدَّتِها.

ويقال: رَمِضت قَدَمُه.

قال عامِرُ بن العَجْلان:

أَسرَّ أباكُم بأنّ السّليمَ

إذا عُضّ فى الفَرْشِ لم يَرْمَضِ

[السّليمُ: اللّديغُ؛ الفَرْشُ: الأرضُ تَستوِى وتَلِين وتَنْفَسِح عنها الجبالُ].

ويُقال: رَمِضت الفِصالُ: احترقَتْ أخفافُها وفَراسِنُها من شدّة حرِّ الرِّمال فبركَتْ. وفى الخبر: "صلاةُ الأوّابينَ إذا رَمِضت الفِصالُ من الضُّحى" وهى صلاةُ الضُّحَى التى سَنَّها رسولُ اللّه ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ عند ارْتِفاع النهارِ.

ويقال: رَمِض الجرادُ. ورمِض الجُنْدُبُ.

قال سَعْيَةُ بنُ غَريض ـ يفْخَرُ ـ:

إذَا انْتَحَيْـــتُ لأقْــــوامٍ تَرَكْتُهُمُ

مِثْلَ الجرادِ تَنَزَّى من أذى الرَّمَضِ

[تَنَزَّى: أَصْلُه تَتَنَزَّى، أى: تَتقافزُ].

وقال المَرّار بن منقذ ـ يَصِفُ فلاةً ـ:

لَهبانٌ وَقَدَتْ حِزَّانُه

يَرْمَضُ الجُنْدُبُ مِنهُ فيَصِرّْ

[اللّهَبانُ: وهَجُ الحَرِّ؛ وقَدَت: اتّقدت؛ الحِزّان: جمعُ الحَزيزِ مِنَ الأَرْض، وهو الغَليظُ المُنْقادُ منها؛ يَصِرُّ: تسمعُ له صريرًا].

وـــ: رَجَعَ من البادِيَةِ إلى الحاضِرة.

(عن الزَّبيدى)

وـــ الصّائِمُ: حَرَّ جَوْفُه من شِدَّةِ العَطَش.

وـــ عينُ فلانٍ: حَمِئت حتى كادَتْ تَحْتَرِق.

وفى الخَبَرِ أنّ صَفِيَّةَ بِنْت أبى عُبَيْد ـ رضى اللّه عنهما ـ: "اشْتَكَتْ عَيْناها ـ وهى حادٌّ على ابنِ عُمَرَ زَوْجِها ـ فلم تكْتَحِلْ حتَّى كادتْ عيناها تَرْمَضانِ".

ويُرْوى: "تَرْمصان". (وانظر: ر م ص)

وـــ الغَنَمُ: رعت فى شِدّة الحَرِّ، فقَرِحت رِئاتُها وأكبادُها.

وـــ بطنُ فلانٍ: فَسَدَ. (عن ابن القطّاع)

وـــ الشىءُ: احْترقَ. (عن ابن القطّاع)

وـــ فلانٌ للشىءِ: احْتَرَق له غَيْظًا.

وقيل: تَوَجّعَ له. فهو رَمِضٌ، وهى رَمِضَةٌ.

* **رُمِض** فلانٌ: أَحْرَقَتْ قَدَمَيْه الرَّمْضاءُ.

* **أَرْمَضَ** النَّصْلَ: رَمَضَه.

وـــ الشاةَ: رَمَضَها.

وـــ الرَّاعِى مَواشِيَه: رَمَضها.

وـــ الحرُّ القَوْمَ: اشْتَدّ عليهم فآذاهم.

ويُقال: غَوِّرُوا بنا فقد أَرْمَضْتُمونا. (غَوِّرُوا بنا، أى: أَنِيخُوا).

وـــ الأَمْرُ فلانًا: أوجَعَه.

قال عَمْرو بن حِلِّزَةَ اليَشْكُرِىُّ ـ يرثى أخاه الحارث بن حِلِّزَة ـ:

رُبَّما قَرَّتْ عُيونٌ بشَجًا

مُرْمِض قد سَخِنَتْ منه عُيونُ

[قَرَّتِ العينُ: سُرَّ صاحبُها ورَضِى؛ سَخِنَت العَيْن: نقيض قرّت؛ لأن دموعَ الحُزْن ساخنةٌ].

وقالَ رُؤبة ـ يمدح بلال بن أبى بُرْدَة ـ:

* ومَنْ تَشَكَّى مَغْلَةَ الإرْماض *

* أو خُلَّة أعْرَكْتَ بالإحْمَاض *

[المَغْلَةُ: وَجعٌ فى البَطْنِ؛ الخُلَّة من النَّبت: ما كان حُلْوًا؛ والحَمْضُ ما كان مالِحًا، والإبل إذا أكلت الخُلَّة اشتهت الحَمْض.

يريد: من كان به داءُ شفيتَه وذلك بأن تردَّه من الباطل إلى الحق].

وقال ابنُ الرُّومِى ـ يمدح القاسم ـ:

لقد خاب من أَضْحَى إليك مُبَغَّضًا

وأمسى إلى الأعداء فيك مُبَغَّضا

أحاطَ به شَرَّان والفَقْرُ ثالثٌ

وفى واحِدٍ ما شَفَّ قَلْبًا وأَرْمَضَا

[شَفّ هنا: لَذَع وأحرق].

ومن سجعات الأساس: "أَرْمَضَنى حتى أَمْرَضَنِى".

* رَمَّضَ الرَّاعى مَواشِيَهُ: رَمَضَها. وبه رُوِىَ خبرُ عمرَ بن الخطّاب ـ رضى الله عنه ـ السابق أنّه قال لراعى الشاءِ: "لا تُرَمِّضْها".

وـــ فلانٌ فلانًا، وله: انتَظَره قليلاً ثم مَضَى، إذا أتاه فلم يَجِدْه.

يُقال: أتاه فلم يُصِبْه فرَمَّضَ له.

قال ابنُ فارس: يمكن أن يكونَ شاذًّا، أو الميمُ مُبْدَلَةٌ مِن باء رَبَض.

وـــ الصومَ: نَواه.

* ارْتَمَضَ فلانٌ: فَسَد بَطْنُه ومَعِدَتُه. (عن ابن الأعرابىّ)

ويُقال: ارْتَمَضَ بطنُ فلان، وارْتَمَض كَبِدُه.

وـــ فلانٌ من كذا: اشتَدّ عليه وأَقْلَقَهُ.

وفى "اللسان" أنشد ابن بَرِّىّ:

* إنَّ أُحَيْحًا ماتَ مِن غَيْرِ مَرَضْ *

* وَوُجْدَ فى مَرْمَضِهِ حَيْثُ ارْتَمَضْ *

* عَساقِلٌ وجِبَأٌ فيها قَضَضْ *

[وُجْدَ، أى: وُجِدَ، سُكِّنَت الجيمُ للضَّرورة؛ العَساقِلُ، والجِبَأُ: الكَمْأةُ؛ القَضَضُ: التُّرابُ، وصِغارُ الحصَى].

وـــ لفلان: حَزِنَ له حُزْنًا شديدًا.

وقيل: حَدِبَ له وأَشْفَقَ عَلَيْه.

وـــ الفرسُ بالرَّجُل: وثَبَتْ به. (عن مُدْرِك الكِلابىّ) (وانظر: ر م ز)

* تَرَمَّضَتْ نَفْسُ فلان: غَثِيَتْ.

وـــ فلانٌ من الأَمْرِ: تَوَجَّعَ. (عن السكرى)، وبه فَسَّر قول عامِر بن العَجْلان الهُذَلِىّ ـ

وذكر نفسه وقد نهشته حيَّةٌ ـ:

تَرَمَّضَ مِن حَرِّ نَفَّاحَةٍ

كَمَا سُطِحَ الجَمْرُ بالمِرْكَض

[النَّفَّاحَةُ هنا: الحَيَّةُ؛ سُطِحَ الجَمْرُ: سُوِّىَ؛ المِرْكَضُ: مِسْعَر النّارِ]

وـــ الصيدَ: صَادَه فى الرّمْضاءِ، وذلك بأَنْ يَتْبَعَه حتى إذا تَفَسَّخَت قَوائِمُه من شِدَّة الحَرِّ أَخَذَه.

* ارْمَضَّتِ الرَّمْضاءُ: اشْتَدَّ حَرُّها. (لج)

قال عُمارةُ بنُ عُقيل ـ وذكَرَ جَمَلاً قويًّا ـ:

مُتَسَربِلٌ باللَّيْل مُدَّرِعٌ

بالآلِ والرَّمْضاءُ تَرْمَضُّ

* الرَّمَضُ: الحَرُّ، أو شِدَّتُه.

وـــ: شِدَّةُ وَقْعِ الشّمْسِ على الرّمْلِ ونَحْوِه.

وقيل: حَرُّ الحِجارَة من شِدَّة حَرِّ الشَّمْس. (عن الليث)

وفى خبر عُقَيْل: "فجَعَلَ يَتَتَبَّعُ الفَيْءَ من شِدَّةِ الرَّمَض". (الفيءُ: الظِّلُّ)

وقال ذو الرُّمَّة ـ وذكر جُنْدُبًا ـ:

مُعْرَوْرِيًا رَمَضَ الرَّضْراض يَرْكُضُه

والشَّمْسُ حَيْرَى لها بالجَوِّ تَدْوِيمُ

[مُعْرَوْرِيًا: معتليًا بدون ساترٍ؛ الرَّضْراضُ: الحجارة؛ يَرْكُضُه: يَضْرِبُه برجْلِه؛ تَدْوِيمٌ: تَدْوِيرٌ كأنّها لا تمضى من بُطْئِها].

وـــ: المَطَرُ يأْتِى قبل الخريف فيَجِدُ الأرضَ حارَّةً مُحْتَرِقَةً.

وـــ: حُرْقَةُ الغَيْظِ. يُقال: تَدَاخَلَنِى مِن هذا الأمْرِ رَمَضٌ.

* الرَّمْضاءُ: شِدَّةُ الحرِّ.

وفى المثل:

والمُسْتَجِيرُ بعمروٍ عند كُرْبَتِه

كالمُسْتَجِيرِ من الرَّمْضاءِ بالنّارِ

يُضْرِبُ للخَلَّتَيْنِ من الإساءَة تَجْتَمِعان على الرَّجُل وإحْداهما أَشَدُّ إساءَةً.

وقالت حمدونة بنت زياد الأندلسية (٦٠٠هـ = ١٢٠٤م):

وقانا لَفْحَةَ الرَّمْضاءِ وادٍ

سقاه مُضاعَفُ الغَيْثِ العَميمِ

وـــ: الأَرْضُ الشَّدِيدةُ الحَرارَةِ. أو: شِدَّة حَرِّ الأَرْض من وَقْعِ الشَّمْس. وفى خبر خَبّابِ ابنِ الأَرَتِّ ـ رضى اللّه عنه ـ قال: "شَكَوْنا إلى رسول اللّه ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ الرَّمْضَاءَ، فلَمْ يُشْكِنا". (لم يُشْكِنا: لم يُزِل شَكْوانا، أو: أزال شكوانا وأجاب مطلبنا. (ضد))

وقالت الخنساءُ ـ تصف مُرْتَحِلاً فى فَلاةٍ ـ:

فناطَ إليها سَيْفَهُ ورِدَاءَهُ

وقَدْ سَكِرَتْ مِن حَرِّ رَمْضائِها الرَّكْبُ

[نَاطَ: عَلّقَ، والضمير فى "إليها" يعودُ على شَجَرَةٍ مَذْكورةٍ فى بيتٍ سابق]

* **رَمَضانُ:** الشّهْرُ التّاسِعُ مِن شهور السّنَةِ الهِجْرِيَّة، بعد شعبان وقبل شوال، فيه بدأ نزول القرآن، وكُتِبَ الصّوْمُ على المُسْلِمين.

وفى القرآن الكريم: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِ ۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾. (البقرة / ١٨٥)

وفى الخبر عن أبى هُريرة ـ رضى اللّه عنه ـ قال: قال رسولُ اللّه ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ: "مَنْ صامَ رَمَضانَ إيمانًا واحْتِسابًا غُفِرَ له ما تَقَدَّمَ من ذَنْبِه".

وقال أبو العَلاءِ المَعَرِّى:

وصُمْ رَمضانَ مُخْتارًا مُطيعًا

إذا الأَقْدامُ من قَيْظٍ رَمَضْنَهْ

قيل: لما نقلوا أسماء الشهور عن اللُّغة القَدِيمة، سَمَّوْها بالأزمنة التى هى فيها، فوافق ناتِقٌ ـ وهو اسم رمضان فى اللغة القديمة ـ أيامَ رَمَضِ الحرِّ وشِدَّتِه، فَسُمِّىَ رمضانَ.

وقيل: شَهْرُ رَمَضان مأخوذٌ من رَمِضَ الصّائمُ: إذا حَرَّ جَوْفُه مِن شِدَّةِ العَطَش. أو لأنّه يَحْرِقُ الذُّنوبَ (من رَمَضَه الحرُّ: إذا أَحْرَقَه).

(ج) رَمَضانَاتٌ، ورَمَضانُونَ، ورَماضِين، وأَرْمِضاء، وأَرْمِضَةٌ، وأَرْمُضٌ. (الأخير ليس بِثَبْتٍ).

وـ: علم لغير واحدٍ، منهم:

١- رمضان المصرى ـ إبراهيم رمضان المصرى (كان حيًّا قبل ١٢٦٩هـ = ١٨٥٣م): مهندس، أستاذ فى مدرسة المهندسخانة المصرية. من مؤلفاته "القانون الرياضى فى تخطيط الأراضى"، و"اللآلئ البهية فى الهندسة الوصفيّة"، و"المنحة اللَّدنية فى الهندسة الوصفية"، و"فن أعمال الخراطة".

٢- رمضان زادة ـ عبد النافع بن محمد سعيد الأطنوى الرومى المدنى الشهير برمضان زادة (١٣٠٨هـ = ١٨٩١م): من رجال الدولة العثمانية، توفى بمكة، له من الآثار: "تحفة الفكر" فى الحديث، و"منتخبات الرسالة القشيرية" فى التصوف، و"نافع الآثار".

* **الرَّمْضَةُ، والرَّمَضَةُ:** شِبْهُ المَلِيلَةِ، وهى الحَرُّ الكَائنُ فى العَظْم من الحُمّى وتَوَهُّجِها. يُقال: وَجَدْتُ فى جَسَدِى رَمْضَةً.

* **الرَّمَضَةُ، والرَّمِضَةُ** من النِّساءِ: التى تَحُكّ فخِذُها فخِذَها الأُخْرى. (عن الصاغانىّ).

* **الرَّمَضِىُّ** مِن السَّحابِ والمَطَرِ: ما كان فى آخِرِ الصّيفِ وأوّل الخريفِ.

* **الرَّمَضِيَّةُ:** آخِرُ المِيَرِ بعد الرِّبْعِيَّةِ والصَّيْفِيَّةِ والدَّفَئِيَّة، وذلك حين تحْتَرِقُ الأرضُ.

* **رُمَيْضٌ - ابنُ رُمَيْض:** كُنْيةُ رُشَيْد بن رُمَيْض العَنَزِىّ:

(انظره فى: ر ش د).

* **المَرْمَضُ، والمَرْمِضُ:** موضِعُ رَمْضِ الشَّاةِ، أى: شَيِّها على الحجارة المحماة.

وفى المَثَل: "هَيْهات مَحْفًى دُونَه ومَرْمَضٌ".

(المَحْفَى: المَوْضِعُ يُحْفَى منه لخُشُونَته)، يُضْرَبُ لما لا يُوصَلُ إليْه إلاَّ بشِدَّةٍ وتَعَبٍ ومُقاساةِ عَناءٍ ونَصَبٍ.

* **المَرْمَضَةُ:** المَرْمضُ. (لج)

قال ابن الرُّومِىّ - فى أحمد بن على الإسكافىّ، وقد أُقيم فى الشمس يُعذَّب -:

يا شامِتًا أبْدَى الشَّماتةَ لا تَزَلْ

تَصْلَى بمَرْمَضَةٍ أشَدَّ صُلِىِّ

* * *

ر م ط

قال ابنُ فارِس: "الرَّاءُ والمِيمُ والطَّاءُ ليس أصلاً".

* **رَمَطَ** فلانًا ـِ رَمْطًا: عابَه، وطعَن عليه.

وـ الشىءَ: شَقَّه. (عن ابن القوطيّة)

وـ الثوبَ: جرَّه. (عن ابن القوطيّة)

* **الرَّمْطُ:** مُجْتَمَعُ شَجرِ العُرْفُطِ ونحوهِ. (عن الليث). وأنكره الأزهرى، وقال: هو "رَهْطٌ" ومَن رواه بالميم فقد صَحَّفَ.

(وانظر: ر هـ ط)

* * *

ر م ع

١- الاضطراب والحركة. ٢- داءٌ.

قال ابنُ فارِس: "الرَّاءُ والمِيمُ والعَيْنُ أصلٌ يَدُلُّ على اضطرابٍ وحركةٍ".

* **رَمَعَ** الشىءُ ـَ رَمْعًا، ورَمَعًا، ورَمَعانًا: اضْطَرَبَ وتحرَّك.

وـ: انْكَبَّ ومالَ. (عن ابن القطَّاع)

وـ فلانٌ: سَار سَيْرًا سَريعًا. يُقالُ: مَرَّ يَرْمَعُ.

وـ: اصْفَرَّ وتغَيَّرَ. (عن ابن القطَّاع)

وـ أَنْفُ فُلان: تَحرَّك من غضَبٍ.

وقيل: هو أَنْ تَراه وكأنَّه يتحرَّك من الغضَبِ. يُقال: جاءنا فلانٌ ولأَنْفِه رَمَعانٌ، ورَمَعٌ، ورَمْعٌ.

فهو رَمِعٌ، ورامِعٌ. يُقال: جاءنا رامِعًا قِبِرَّاه. (القِبِرَّى: طَرَفُ الأَنْفِ)

وفى "التاج" قال مِرْداسٌ الدُّبَيْرِىُّ:

* لقد أتانى رامِعًا قِبِرَّاهْ *

* لا يَعْرِفُ الحقَّ ولَيْسَ يَهْواهْ *

ويروى: "... رافِعًا قِبِرَّاهْ".

ويقال: رَمَع أنفُ البَعير.

وـــ فلانٌ برأْسِه: حرّكه دِلالـةً علـى النَّفْـيِ عند سُؤاله. (عن أبى الجرَّاح)

ويقال: رَمَع بيَدَيْه: أشارَ ـ أو أومأ ـ بهما طلبًا لحضور شخص أو عدم حضوره.

وـــ عَينُ فلان بالبُكاءِ: سالتْ. (عن ابن عبّاد)

وقال الزَّبِـيدىّ: إنْ لَـمْ يكُـنْ تصحيفًا مـن دَمَع ـ بالدال ـ.

وـــ الأُمُّ بولدِها: ولَدَتْه.

وقيل: أَلْقَتْه لغير تمامٍ.

ويُقال: رَمعت السّباعُ بأولادِها.

وـــ فلانٌ رأْسَه: نَفَضَـه. وقيـل: طَأْطَـأه ثـم رَفَعـه. فهــو رامِـعٌ. وفــى "الأَســاس" قــال الشاعر ـ وذكر يومًا شديدَ الحرِّ ـ:

يَظَلّ به الحِرباءُ يَرْمَعُ رأْسَه

مِن الحرِّ تِزْفانَ الوليدِ المُتَمَّمِ

[التِّزفانُ: من الزَّفْن، وهو الـرَّقْصُ؛ الـمُتَمَّم: الذى عُلِّقت عليه التَّميمَةُ].

* رُمِعَ فلانٌ: أصابه الرُّماعُ. فهو مَرْمُوعٌ.

وفى "المحكم" أنشد ابن الأعرابىّ:

* بِئْسَ غِذاءُ العَزَبِ المَرْمُوعِ *

* حَوْأَبَـةٌ تُنْقِضُ بالضُّلُــوعِ *

[الحَوْأَبَـةُ هنـا: القِرْبَـةُ الضّـخْمَة؛ تُـنْقِضُ بالضُّلوعِ: يُسْمَعُ للضُّلوعِ عند حَمْلِها صَوْتٌ من ثِقَلِها].

* رَمِعَ فلانٌ ـــ رَمَعًا، ورَمَعانًا: رُمِعَ.

وقيل: اصْفَرَّ لَوْنُه.

وـــ الشيءُ: رَمَعَ.

وقيل: لَمَع.

* أَرْمَعَ فلانٌ: رمِعَ.

وـــ الشيءُ: انْكَبّ ومالَ. (عن ابن القطّاع)

وـــ السِّباعُ بأولادِها: رَمَعَت بها. (عن ابن القطّاع)

وـــ عَيْنُ فُلانٍ بالبُكاءِ: رَمَعَتْ. (عن ابن عبّاد)

* رَمَّعَت السَّبُعَةُ والكَلْبَةُ، ونحوُهما: أَلْقَت وَلَدَها لغَيْرِ تَمَامٍ.

* رُمِّعَ فلانٌ: رُمِعَ.

* تَرَمَّعَ الشيءُ: اضْطَرَب وتَحَرَّك.

وـــ أَنْفُ فُلانٍ: رَمَعَ. وفى الخـبر: "أنَّـه ـ صلى الله عليه وسلّم ـ اسْتَبّ عِنْده رَجُلان، فغَضِب أَحدُهما حتـى خُيِّـل إلى مَـن رَآه أنّ أَنْفَـه يَتَرَمَّـعُ" (اسْـتَبّ: تَسـابَّ) ويـروى: "يَتَمَزَّعُ"، أى: يتشقق.

وـــ فلانٌ فى ضَلالَتِه: تَسَكَّعَ فيها مُسْتَبِـدًّا بـرَأْيِه. (عن أبى زيد)

ويقال: دعه يترَمَّعُ فـى طَمِّـه: يـتحير فـى ضلاله.

* رُماع: جَبَلٌ تِلْقَاءَ ريم. قال الزُّبير: تَزَوَّجَ عبدُ الله بن عَبدِ العزيز بن عَبدِ الله بن عُمَرَ بن الخطَّاب شابَّة، وسألها أن تَصْدُرَ ــ أي: ترحل ــ معه إلى باديتِه، فقالت: أَمْهِلْنى حتى يخرجَ القَسْم، ثم أَصْدُرَ معك، فَصَدر، وكتب إليها:

* هل تَذْكرينَ وَحْدتى بريمِ *

* وبرُماعَ الجبلِ المَعْلُومِ *

فصدرت إليه ولم تُقم.

* الرُّماعُ: وَجَعٌ يَعْرِضُ فى ظَهْرِ السّاقِى حتى يَمْنَعه من السَّقْى. (عن ابن الأعرابىّ).

وــ (فى الطب) clonus: داءٌ فى البَطْنِ يُسبب اصفرارًا للجسم، وينتج من عدة أمراض تصيب الكبد والحوصلة الصفراوية أساسًا. (مج)

وــ (فى علوم الأحياء والزراعة) chlorosis (E): زَوالُ مادَّةِ الكُلوروفيل (اليخضور) من أجْزاءِ النّباتِ الخضراءِ، فَتَبْدو خضراءَ مُصْفَرَّةً، أو صفراءَ، أو بيضاءَ؛ وذلك لعَدَمِ تَعَرُّضِها للضّوءِ، أو لافتقارِها إلى عُنصرَى الماغنسيوم أو الحديدِ، أو لإصابتها بِعَدْوَى مَرَضِيَّةٍ، أو لخَلَلٍ وراثىٍّ فى عملية بناء صِبْغ الكلوروفيل الأَخْضَرِ.

* الرَّمَعُ: اصفرارٌ وتَغَيُّرٌ فى الجسد من داءٍ يُصيبُ البَطْنَ.

* رمعٌ ـ مُثَلَّثة الراء ـ: موضعٌ ـ وقيل: جَبَلٌ ـ باليمن.

قال أبو دَهْبَلٍ الجُمَحِىّ ـ يمدحُ الأزرقَ بن عبد الله المَخْزومىّ وقد عُزِل من اليمن ـ:

ماذا رُزِئْنا غَداةَ الخَلِّ من رمَعٍ

عِنْدَ التَّفَرُّقِ مِن خَيْرٍ ومن كَرَمِ

[الخَلُّ: مَوْضِعٌ فى وادى رمَع].

وقيل: مَنزلٌ للأَشْعَريين باليَمَن قُرْب زَبيد، منه الإمام أبو مُوسى عبد الله بن قَيْس الأَشْعَرىّ.

وفى "العُباب" أنشد الليثُ:

وفى رِمَـعَ المنيَّـةُ من سيوفٍ

مُشَهَّـرةٍ بأَيْدِى الأشْعرينا

وقيل: وادٍ مشهورٌ بالشمال من زَبيد، يصبُّ فى البحر الأحمر، يُنْسَبُ إلى رِمَع بن عمرو بن الحارث. أُنْشِئَ به سَدٌّ، وأُقيمت عدَّةُ مشروعات ضخمة؛ للإفادة من مياهِهِ وزيادة المساحة المزروعة. وأرضُ رمع من الأراضى التى تَعْظُم أعنابُها. وتُنْسَجُ فى رمعٍ البرُودُ الجِيادُ.

قال الطائىُّ:

وسَرْو وشْى كأنَّ شِعْرِىَ أَحْـ

يانًا نَسيبُ العُيُونِ من بِدَعِهْ

ولا فى رِئامٍ ولا قُراه ولا

زَبيـدِهِ مثلُـهُ ولا رِمَعِهْ

[الوَشْى: نَقْشُ الثّوب؛ وسَرْوُه: فاخِرُه؛ وكل ما ورد بالبيت الثانى أسماء مواضع باليمن كانت تُنسج فيها البرود والأخبية].

* الرُّمْعَةُ من الزرع: القِطْعَةُ منه. يُقال: رُمْعَةٌ من نَبْت.

* الرَّمَّاعُ: الذى يَأْتيكَ مُغْضَبًا، ولأَنْفِه رَمَعانٌ. (نقله ثعلب عن ابن الأعرابى)

وــ: الذى يَشْتَكِى صُلْبَه من الرُّماع.

* الرَّمَّاعَةُ: ما يَتَحَرَّكُ من يافوخِ الصَّبِىِّ الرَّضيعِ؛ لِرقَّتِه ولِينه.

وـــ: الاسْتُ. يقال: كَذَبَت رَمَّاعَتُه: إذا ضَرط.

* مُرَمَّعات ـ يُقال: أتى فلانٌ بمُرَمَّعاتِ الأَخْبار، أى: بِأَباطِيلِها. الواحدة: مُرَمَّعَة.

* الْمُرَمِّعَةُ: المَهْلَكَةُ. (عن ابن فارِس) وقيل: المَفازَةُ.

* اليَرْمَعُ: الحَصَى الأَبْيض يتلألأُ فى الشَّمْس. (عن الزمخشرىّ)

وقيل: هى حِجارة لَيِّنَة رِقاقٌ بِيضٌ تَلمع. ربّما اتَّخذ منها الصِّبْيانُ الخَذَاريف. (عن اللحيانى)

قال رُؤبة ـ يَذْكُر السّرابَ ـ:

* ورَقْرَقَ الأبصارَ حتى أَقْدَعا *

* بالبِيد إيقادَ النَّهارِ اليَرْمَعا *

[رَقْرَق الأبصارَ: غَشَّاها؛ وأقدعها هنا: رَدّها].

وقيل: هى حِجارةٌ رِخْوَة إذا فُتِّتَتِ انْفَتَّت.

وفى المثل: "تَرَكْتُه يَفُتُّ اليَرْمَع". يُضْرَبُ للمَغْموم الْمُنْكَسِرِ يُولع بما ليس من حاجته.

وفيه أيضًا: "كَفَّا مُطَلَّقَةٍ تَفُتُّ اليَرْمَع". يُضْرَبُ للرجل يَنْزِل به الأمْرُ يَثْقُل عليه فيضج ويُجَلِّب فلا يَنْفَعُه ذلك. وقال الزمخشرى: يُضْرَبُ مثلاً للمُغْتاظ.

الواحدة: يَرْمَعَةٌ. (ج): يَرامِعُ. قال الحَرِيرىّ: "يا يلامِعَ القاع، ويَرامِعَ البقاع".

(أراد به الحقارةَ والخساسةَ أو الكذبَ لما فيه من الزَّخْرفَةِ).

وـــ: الخُذْروفُ، وهو عُودٌ ـ أو قَصَبةٌ مَشْقُوقَة ـ يُحَزُّ فى وَسَطِه، ثم يُشَدُّ بخَيْطٍ، فإذا أُمِرَّ دارَ، وسُمِعَ له صوتٌ، يَلْعبُ به الصِّبيانُ، ويُسمَّى الخَرَّارة.

* * *

ر م ع ل

١- السُّيولةُ والتَّتابُعُ.
٢- الظُّهورُ والبُدُوُّ.

* ارْمَعَلَّ الشىءُ ارْمِعْلالاً: ابْتَلّ. يُقال: ارْمَعَلّ الثّوبُ. ويقال: ارْمعَلّ الأَدِيمُ: تَرَطَّب شَدِيدًا.

فهو مُرْمَعِلٌّ. (وانظر: ر م غ ل)

وـــ: تتابَع.

وـــ: ظهرَ وَبدَا.

وـــ فلانٌ: شَهَق.

وبكلٍّ من المعانى الثلاثة الأخيرة فُسِّر قولُ مُدْرِك بن حِصْن الأسدى ـ وذكر صاحِبَه ـ:

بَكَى جَزَعًا مِنْ أَنْ يَمُوت وأَجْهَشَتْ
إليه الجِرِشَّى وارْمَعَلَّ خَنِينُها

[أجْهَشَتْ: تهيَّأت للبُكاءِ؛ الجرِشَّى: النَّفْسُ؛ الخَنِينُ من البُكاءِ: دُون الانْتحاب]. (وانظر: ر م غ ل)

وــ: أَسْرَع.

وقيل: ذَهَبَ. (عن أبى عمرو الشيبانى)

ويُقال: ادْرَنْفِقْ مُرْمَعِلاًّ، أى: امْضِ راشِدًا.

وــ الدَّمْعُ ونحوُه: سالَ وتتابَع تَقاطُرُهُ.

(وانظر: ر م غ ل، ر م ع ن) قال الزَّفيان:

* يَقُولُ نَـوِّرْ صُبْحُ لَوْ يَفْعَلُّ *

* والقَطْرُ عَنْ مَتْنَيْهِ مُرْمَغِلُّ *

* كنُظْمِ اللُّـؤْلُـؤِ مُـرْمَعِـلُّ *

وــ عَيْنُ فلانٍ: فَسَدَتْ جُفُونُها واسْتَرْخَت مِن كثرة البكاءِ.

ويُقال: ارْمَعَلّ الجَفْنُ. (وانظر: رم غ ل، ر م ع ن)

وــ الصّبِىُّ: سالَ لُعابُه ومُخاطُه. (عن الجوهرىّ) (وانظر: ر م غ ل)

وــ الشِّواءُ: سالَ دَسَمُه.

قال حاتِمُ الطائِىُّ ـ وقَدْ نَحَر ناقَتَه للأضْياف ـ:

عَلَيْكُمْ منَ الشَّطَّيْن كُلَّ وَرِيَّةٍ

إذا النّارُ مَسَّتْ جانِبَيْها ارْمَعَلَّتِ

[الشَّطّان: جانبا السَّنام؛ الورىُّ هنا: السَّمينُ].

وفى "اللسان" أنشد أبو عمرو:

وانْصِبْ لَنا الدَّهْماءَ طاهِى وَعَجِّلَنْ

لَنا بِشَواةٍ مُرْمَعِلٍّ ذُؤوبُها

[الدَّهْماءُ مِن القُدور: السَّوداءُ لكثرة استعمالها؛ الشَّواةُ: الأَعْضاءُ؛ الذُّؤوبُ: الأَطْرافُ].

وــ الإبلُ: تَفَرَّقت.

وــ السِّقاءُ: فَسَد. (عن ابن القطّاع)

وــ الصّوْتُ: رَقّ. (عن ابن القطّاع)

* * *

ر م ع ن

* ارْمَعَنَّ الشَّىءُ: ارمَعَلّ. قال ابن سيده: يجوز أن يكون لغة فيه، وأن تكون النون بدلاً من اللاّم.

يُقال: ارْمَعَنّ الدَّمْعُ: سال وتتابَعَ. (عن ابن السكيت) (وانظر: ر م ع ل)

* * *

ر م غ

قال ابنُ فارِس: "الرّاءُ والمِيمُ والغَينُ لا أصل له إلا بعضَ ما يأْتِى به ابنُ دريد".

* رَمَغ الشىءَ ــ رَمْغًا: عَرَكه، ودَلَكَهُ بيدِه، كما تَدْلُكُ الأديمَ ونَحْوَهُ. (عن ابن عبّاد)

وقال ابن دريد: الرَّمْغُ فِعْلٌ مُماتٌ.

* رَمَّغ رَأْسَه بالدُّهْن: دَهَنَه وروَّاه.

وــ الطعامَ: روَّاه بالإدام.

وــ الكلامَ: لفَّقَه.

* * *

ر م غ ل

* **ارْمَغَلّ** الشيءُ: ارْمَعَلّ. ويقال: ارمغَلّ الأَدِيمُ. فهو مُرْمَغِلٌّ.

ويُقال: إنَّ سِقَاءَكَ لَمُرْمَغِلٌّ: إذا كان يُكْثِر النَّضْح، لا يُمسكُ الماءَ. (عن أبى عمرو الشيبانى)

قال ابن السكيت: غَيْنه بدلٌ من عين ارْمَعَلّ.

وـــ الدَّمْعُ ونحوُه: ارْمَعَلّ. وبه رُوِىَ قولُ الزَّفَيان السَّابق:

* والقَطْرُ عن متنيه مُرْمَغِلٌّ *

وـــ عينُ فلانٍ: ارْمَعَلّت.

* **المُرْمَغِلُّ:** الجِلْدُ إذا وُضِع فى الدِّبَاغ.

* * *

ر م ق

١- الضَّعْفُ والقِلَّةُ.

٢- إدامةُ النَّظر.

قالَ ابنُ فارس: "الرَّاءُ والمِيمُ والقافُ أَصْلٌ يَدُلُّ علَى ضَعْفٍ وقِلّةٍ".

* **رَمَقَت** العينُ ـــُـــ رَمْقًا: نَظَرَتْ. (لج)

قال ابنُ قَلاقِس (نَصْرُ بنُ عبدِ اللّه) ـ وذَكَر مَجْلِسَ شرابٍ ـ:

يَسْعَى بها رَشَأٌ عيناه مُذْ رَمَقَت
لم يَبْقَ فىَّ ولا فيها سِوَى الرَّمَقِ

[الرشَأُ: الظَّبْىُ إذا قَوِىَ وتَحَرَّكَ].

وـــ فلانٌ فلانًا أو الشىءَ: نَظَر إليه.

وفى خَبَر قُسِّ بن ساعِدةَ الإيادِىِّ: " أَرْمُقُ فَدْفَدَها ". (الفَدْفَدُ: الأرضُ الواسعةُ لا شىءَ بها)

وقيل: لَحَظَه لَحْظًا خَفيفًا، أو خَفِيًّا. يقال: ما زِلْتُ أَرْمُقُه حتَّى غابَ عن عَيْنى.

ومن سَجعاتِ الأَساس: أَنا أَمِقُه، فلا أَنِى أرمُقه. (أَمِقُه: أُحِبُّه؛ لا أَنِى: لا أزال)

وقال أبو العِيال الهُذلىُّ ـ يُجيبُ بَدْرَ بن عامرٍ ـ:

فَلَقَدْ رَمَقْتُكَ فى المَجالِس كلِّها
فإذَا وأَنْتَ تُعِينُ مَنْ يَبْغِينى

[فإذا وأَنْتَ: يريد فإذا أنت، والواو مُقْحَمةٌ].

وقال البُحْتُرِىّ:

بفاتِرِ اللَّحْظِ والأَلْفاظِ جاءَ عَلَى
تَخَوُّفٍ وعُيونُ النّاس تَرْمُقُه

وقال أبو العلاءِ المَعَرِّى ـ وذكَرَ الدُّنْيا ـ:

أسَرَّ هواها الشَّيْخُ والكَهْلُ والفَتَى
بجَهْلٍ، فمِنْ كُلِّ النَّواظِر تُرْمَقُ

ويقال: رَمَقَه حَسَدًا: نظر إليه نظرًا طويلاً شَزْرًا.

و: رَمَقَه ببصَرِه: أَتْبَعَه بَصَرَه يتَعَهَّده وينظر إليه ويرْقُبه.

وـــ فلانًا: أمْسَكَ رَمَقَه فأَعْطاهُ ما يَحْفَظُ عَلَيْه حياتَهُ. ويقال: رَمَقَه بشيءٍ.

* رَمِقَ العَيْشُ ـــ رَمَقًا: أَمْسَكَ الرَّمَقَ.

يُقالُ: عَيْشٌ رَمِقٌ.

* أَرْمَقَ الشَّيءُ: ضَعُفَ. (عن ابن دُريد)

وـــ العَيْشُ: لَمْ يُدْرَكْ منه إلاّ الرَّمَقُ. (عن ابن القوطيّة)

* رامَقَ المريضُ مُرامقةً، ورِمَاقًا: لَمْ يَبْقَ فيه إلاَّ الرَّمَقُ. (لج) ويُقال: هذه النَّخْلةُ تُرامِقُ بعِرْقٍ واحِدٍ، أى: لا تَحْيا ولا تَموتُ.

ويقال أيضًا: رامَقَتِ الفَسِيلَةُ زمانًا ثُمَّ ماتَتْ.

ويقال: رامقَ فى مودّته: إذا لَمْ يَبْقَ فى قَلْبِه من المودَّة إلا القليلُ.

وفى "اللِّسان" قال الرَّاجزُ:

* وصاحِبٍ مُرامِقٍ داجَيْتُــهُ *

* دَهَنْتُه بالدُّهْــنِ أَو طَلَيْتُهُ *

* على بَـلالِ نَفْسِه طَوَيْتُــهُ *

[داجاهُ: ساتَرَه بالعداوةِ ولم يُبْدِها له؛ دَهَنَه بالدُّهْن، يريد: نافقَه؛ طوَاه على بَلاله: أى احْتَملَه على إساءَتِه].

وـــ فلانٌ: ساء خُلُقُه عَجْزًا. (لج)

ويقالُ: رَهْنٌ مُرامِقٌ، أى: لَيْسَ بمَوْثوقٍ به.

قالَ أَوْسُ بنُ حَجَرٍ:

صَبَوْتَ وهَلْ تَصْبو ورَأْسُكَ أَشْيَبُ

وفاتَتْكَ بالرَّهْنِ المُرَامِقِ زَيْنَبُ؟

[عَنَى بالرَّهْن: قَلْبَه].

ويُروى: "المُرامَق".

وـــ فلانًا أو الشىءَ: رَمَقَه.

ويُقال: رامَقَه ببَصَرِه: رَمَقَهُ به.

وـــ فلانًا: نافقَه. وفى خَبَرِ كتابِ النَّبى - صلى الله عليه وسلَّم - إلى بنى نَهْدٍ: "ما لَمْ تُضْمِرُوا الرِّماقَ ...".

وقيل: داراهُ مَخافةَ شَرِّه.

ويُقال: رامَقَ فلانٌ عَيْشَه: إذا كان يُداريه.

وبه رُوى وفُسِّر بيت أوس بن حجر السابق:

∴ وفاتَتْكَ بالرَّهْنِ المُرامَقِ زينبُ ∴

[يريد: فارقته وقلبه عندها فهو يرامقه ويداريه].

وـــ الأَمْرَ: لم يُبْرِمْه ولم يُتِمَّه، وأبْقَى مِنْ إصْلاحِه بَقِيّةً.

قالَ العَجَّاجُ:

* والأَمْـرُ مـا رامَقْتَــهُ مُلَهْوَجَـا *

* يُضْويكَ مَا لَمْ تُجْنَ منه مُنْضَجا *

[المُلَهْوَجُ: غيرُ المُحْكَمِ عَمَلُه؛ يُضْويكَ: يُتْعِبُكَ].

وقال الأَصْمَعِيُّ: ما رامَقْتَهُ هنا: ماراقَبْتَه.

* رَمَّقَ فُلانٌ: أَدامَ النَّظَرَ. (وانظر: ر ن ق)

وقيل: نَظَرَ نَظَرًا طويلا شَزْرًا.

وـــ فى الشَّىءِ: لَمْ يُبالِغْ فى عَمَلِه ولَمْ يُحْسِنْه.

يُقال: رَمِّق على مَزادَتَيْك، أى: رُمَّهُما مَرَمّةً يُتَبَلَّغُ ـ أى يُكْتَفَى ـ بها. ويقال: رَمَّق العملَ.

وـــ فلانًا أو الشىءَ: رَمَقَه.

وـــ الشَّىءَ: أخَذَه قَليلاً قَليلاً.

يُقال: رَمَّقَ اللَّبَنَ والماءَ ونَحْوَهما: تَحَسَّاه حُسْوَةً بعد أخرى.

وفى المثل:

* رَمّدت المِعْزَى فرَمِّقْ رَمِّق *

[رَمَّدت المعزى: وَرِمَت ضروعُها واستبان حَمْلُها، وهى إذا رَمّدت تأخر ولادها، أى: اشرب لبنها قليلاً قليلاً].

يُضْرَبُ لما يَطولُ انتظارُه. (وانظر: ر ب ق)

وـــ غَنَمَه ونحْوَها: سَقاها ماءً قَليلاً. (عن الزمخشرى)

وقيل: قَلَّلَ لها العَلَفَ والماءَ. (عن ابن عبّاد)

ويُقالُ: فلانٌ مُرَمَّقُ العَيْش، أى: ضَيِّقُه.

وـــ الكَلامَ: لَفَّقَه شَيْئًا فشَيْئًا.

(وانظر: ر ب ق)

وـــ فلانًا بشىءٍ: أَمْسكَ رَمَقَه به.

* ترامَقَ القَوْمُ: نَظَر بَعْضُهم إلى بَعْض.

* ارْمَقَّ الشَّىءُ ارْمقاقًا: أَرْمَقَ. فهو مُرْمَقٌّ.

يُقال: ارْمَقَّ الحَبْلُ: ضَعُفَتْ قُواه.

وـــ : فَسَدَ.

ويقال: ارْمَقّ الإهاب (الجِلْدُ): رَقّ.

قال الكُميتُ ـ وذكَرَ بنى أُمَيّةَ ـ:

ولَمْ يَدْبُغونا عَلَى تِحْلِئٍ
فيَرْمَقَّ أَمْرٌ ولَمْ يُغْمِلُوا

[التِّحْلِئُ: شَعْرُ وَجْهِ الأديم ووسَخُه وسَوادُه؛ يُغْمِلُوا: من أغْمَلَ الإهابَ: إذا تَرَكَه حتّى يَفْسُدَ].

وـــ العَيْشُ: أَرْمقَ. قال الكُميت:

أرانا على حُبِّ الحياةِ وطُولِها
يُجَدُّ بنا فى كل يومٍ ونَهْزِلُ
نُعالِجُ مُرْمَقًّا من العَيْش فانيًا
له حارِكٌ لا يَحْمِلُ العِبْءَ أَجْزَلُ

[الحارِكُ: أعلى الكاهل؛ الأَجْزَلُ: البَعيرُ الذى تبرأ قَرْحَتُه ولا يَنبُت فى موضعها وَبَرٌ].

وـــ الغَنَمُ ونَحْوُها: هَلكتْ هُزالاً.

وـــ الطَّريقُ: طالَ وامْتَدَّ.

وفى "اللِّسان" قال رُؤبةُ:

* عَرَفْتَ من ضَرْبِ الحَرير عِتْقَا *
* فِيه إذَا السَّهْبُ بِهِنَّ ارْمَقّا *

[السَّهْبُ: الفلاةُ].

* تَرَمَّقَ الشىءَ: رَمَّقَه. يقال: تَرَمَّق الماءَ أو اللَّبَنَ ونحوَهُما.

* **ارْماقَّ** الشَّىءُ ارْمِيقاقًا: ضَعُفَ. يُقالُ: ارْماقَّ الحَبْلُ: ضَعُفَتْ قُوَاهُ.

وـــ الغَنَمُ ونحوُها: ارمقَّتْ.

* **أَرْماقٌ - حَبْلٌ أَرْماقٌ:** ضَعيفٌ خَلَقٌ.

* **الرَّامِقُ:** ذُو الرَّمَق. (على النَّسَبِ)

وفى "اللسان" قَال الراجِزُ:

* كـأنَّهُمُ مِـنْ رامِقٍ ومُقْصَدِ *

* أَعْجازُ نَخْلِ الدَّقَلِ المُعَضَّدِ *

[المُقْصَدُ: الـذى يمـرض ثـم يموت سـريعًا؛ الدَّقَلُ: أرْدأُ التَّمرِ؛ المُعَضَّدُ: المقطوعُ].

وقيل: الفقيرُ المُتبلِّغُ بالقليل مِنَ العَيْش.

وـــ: الحاسِدُ الـذى يَرْمُـقُ النـاسَ بعَيْنِـه شَزْرًا وحَسَدًا.

قال ابنُ الرُّومىّ - يَمْدحُ القاسِمَ بنَ عُبَيْدِ -:

نَعْماؤُكُمْ فى الأنامِ قَدْ طرَفَتْ

عَيْنٌ من اللهِ عَيْنَ رامِقِها

(ج) رُمُقٌ.

وـــ: الرامِجُ. (انظره فى رسمه)

* **الرَّمـاقُ، والرِّمـاقُ** مِـنَ العَـيْش: البُلْغَـةُ منـه، وهـو القليـلُ الضَّـيِّقُ قَـدْرَ مـا يُمْسِـكُ الرَّمَـقَ. (عـن ابـن السِّـكيت) يقـالُ: عَـيْشٌ رَماقٌ، وما فى عَيْشِه إلاّ رَماقٌ.

ومن كَـلامِ العَـربِ: مَـوْتٌ لا يَجُـرُّ إلى عـارٍ خَيْرٌ من عَيْشٍ فى رِماقٍ.

وقال النابغةُ الشَّيْبانِىّ:

وما الناسُ إلا فى رِماقٍ وصالحٍ

وما العَيْشُ إلا خِلْفَةٌ ودُرورُ

[الدُّرور: التتابعُ والاستِمرارُ].

وقال رُؤْبَةُ - يمدحُ بِلالَ بن أبى بُرْدة -:

* ما وَجْزُ مَعْروفِك بالرِّماقِ *

* وما مُـؤاخاتُـكَ بالمِـذاقِ *

[وَجْزُ معروفِك: سَرِيعهُ؛ المِذاقُ: المَمْزُوج غيرُ الخالص].

* **الرَّمَـقُ:** بَقِيَّـةُ الحيـاةِ (عـن اللَّيْـثِ)، أو بَقيَّةُ الرُّوح.

وقيل: باقِى النَّفْس، أو آخِرُها.

وفى خَبَرِ مَقْتَل أَبى جَهْلٍ فـى غـزوة بَـدْرٍ، قال عبدُ اللهِ بنُ مَسعودٍ: " فوَجَدْتُـه بـآخرِ رَمَقٍ فعرَفْتُه...".

وقال البُحْتُرِىّ - يمدحُ صاعدَ بن مخلدٍ -:

مُتْبِعٌ كُلَّ مَضيقٍ فَرْجةً

مُمْسِكٌ مِنْ كُلِّ نَفْسٍ برَمَقْ

وقال ابنُ الرُّومىّ - فى عبدِ الملكِ بـنِ صـالح الهاشمىّ -:

يَشْدُو فَيُحْيِى لنا السُّرورَ وإنْ

ألفاهُ مَيْتًا فى آخِرِ الرَّمَقِ

وقد يُطلق على القُوّة. يُقـال: يَأْكُـلُ المُضـطرُّ من المَيْتَةَ مـا يَسُـدُّ بـه الرَّمَـقَ، أى: يُمْسِـكُ قُوّتَه ويحفَظُها. (عن الفيومى)

وـــ: الرَّماقُ.

يقالُ: عَيْشٌ رَمَقٌ، وما فى عَيْشِه إلاّ رَمَقٌ.

وفى المَثل:

∴ ... شَرُّ العِيشَةِ الرَّمَقُ ∴

يُضْرَبُ فى ضِيق المَعيشَةِ وشِدَّتِها.

وقَال ذُو الخِرَق الطُّهَوِىُّ ـ على لسان زَوْجتِه تُعاتِبه لفَقْره ـ:

قالتْ: أَلاَ تَبْتَغِى مالاً تَعِيشُ بِهِ

مِمّا تُلاقِى، وشَرُّ العِيشةِ الرَّمَقُ

وقال أَعْشَى هَمْدان:

وَقدْ رَضِيتَ بِأَنْ تَحْيَا عَلَى رَمَقٍ

يَوْمًا فيَوْمًا، كَما تَحْيَا العَصافِيرُ

(ج) أرْماقٌ.

يقالُ: ما بَقِى إلاّ أرْماقُهم.

وفى البيان والتبيين قال أبو دُهْمانَ الغلابىُّ لِسَعيد بن مُسلم والِى أرمينيّة: " واللّهِ إنِّى لأعْرِفُ أقْوامًا لو عَلِمُوا أنَّ سَفَّ التُّرابِ يُقِيمُ مِن أَوَدِ أصْلابِهم لجَعَلُوه مُسْكَةً لأرْماقِهم إيثارًا للتَّنَزُّه عَنْ عَيْش رَقِيقِ الحَواشِى " (المُسْكَةُ: ما يُمْسِك الأبْدانَ من الطَّعامِ والشَّرابِ)

* **الرُّمَقُ ـ ويقال: الدُّمَقُ ـ بنُ زَيْد بن غَنْم:** شاعِرٌ جاهِلِىٌّ، كان دَميمًا قَصيرًا فلمَّا مَدَح أبا جُبَيْلَة الغَسّانِىَّ، وجاوزَه، قال: عَسَلٌ طَيِّبٌ فى ظَرْفِ سوءٍ.

* **الرُّمْقَةُ** من العَيْش: الرَّماقُ.

يُقال: ما لِى فى عَيْشِه إلاّ رُمْقةٌ.

* **الرُّمَّقُ** من الرِّجال: الضَّعيفُ.

* **الرَّمُوقُ:** الفَقيرُ المُتبلِّغُ بالرّماق.

وـــ: الحاسِدُ الذى يَرْمُق الناسَ بعَيْنِه شَزْرًا وحَسَدًا. (ج) رُمُقٌ.

* **المُرْمَقُ** مِنَ العيش: الدُّونُ اليَسيرُ، أو الضَّيِّقُ الخَسيسُ.

* **المُرَمَّقُ** من الرِّجال: الضَّعيفُ. (عن الصاغانى)

* **المَرْموقُ:** ذو الشَّأْن والمَنْزلَةِ الرَّفيعةِ. (لج)

قال العَكوَّك (علىُّ بنُ جَبَلَة) ـ يَهْجو محمدَ ابنَ عبد المَلِكِ الزيّات ـ:

يا بائِعَ الزَّيْتِ عَرِّجْ غَيْرَ مَرْموق

لَتُشْغَلَنَّ عن الأرْطال والسُّوق

ويُقالُ: فلانٌ فى مَرْكزٍ مَرْموقٍ، أو فى مكانَةٍ مَرْموقَةٍ. (لج)

* **يَرْمُوق ـ رَجُلٌ يَرْمُوقٌ:** ضَعِيفُ البَصَرِ.

* * *

ر م ك

١- اللُّبْثُ والإقامَةُ.

٢- لونٌ من الألوان.

قال ابنُ فارِس: " الرَّاءُ والمِيمُ والكافُ أصْلان؛ أحدهما: لَوْنٌ مِنَ الألوان، والثانى: لُبْثٌ بالمكان".

* رَمَكَ فُلانٌ ـــُـ رُمُوكًا: هُزِلَ ـ أى: ماتت مواشيه وافتقر ـ وذَهَبَ ما فى يَدَيْه. (عن أبى عمرو الشَّيْبَانِىّ)

ويقالُ: رَمَكَتِ الدّابّةُ، فهى رامِكةٌ.

وـــ الإبلُ: أقامت على الماءِ فاخْتُلِىَ لَها فعُلِفت عليه (اختلى لها، أى: جُلِبَ لها الخَلَى، وهو الحشيشُ). (عن ابن عبّاد)

وـــ فلانٌ: أقام بالبَلَد فلَمْ يَبْرَحْ. (عن أبى زيد) ويقال: رَمَكَ بالمكان. (عن ابن الأعرابىّ) (وانظر: د م ك، م ك د)

قال ذو الرُّمَّةِ:

وكائِنْ تَخَطَّتْ ناقتِى مِنْ مَفازةٍ
وهِلْباجةٍ لا يُصْدِرُ الهَمَّ رامِكِ

[وكائِنْ: وكم، هِلْباجةٌ: أحْمقُ أَهْوَجُ، لا يُصْدِرُ الهَمَّ: لا يُذْهِبُهُ].

وـــ البعيرُ رَمْكًا: اشتدّت كُمْتَتُه. (عن ابن القطّاع)

وـــ فلانٌ فى الطَّعامِ رُموكًا: رَغِبه ولَمْ يَعَفْ منه شَيئًا. (وانظر: ر ج ن)

* رَمِكَ اللَّونُ ـــَـ رُمْكةً: عَلَتْ سَوادَه خُضْرةٌ. (عن ابن القطّاع)

وقيل: خالطَ غُبْرَتَهُ سوادٌ. فهو أرمكُ، وهى رَمْكاءُ. (ج) رُمْكٌ. قال رُؤْبة ـ يعتذر إلى مولاه ـ:

* فقد ذكرتُ لو قطعتُ سِلْكَا *
* غُلَيْمَةً مِنَ الدُّخَانِ رُمْكَا *

[غليمةٌ، يعنى: أولاده، يقول: لو قطعتُ أمرى معك مضيتُ إلى أولادى].

وفى "الجمْهرة" قال الرّاجِزُ ـ يذكر يوم ريشَهْر، وكان للعرب على الفرس ـ:

* بابُ بنُ ذى الجِرَّةِ أرْدَى سُهْرَكا *
* والخَيْلُ تَجْتابُ العَجاجَ الأرْمَكا *

[بابُ بنُ ذى الجِرَّةِ: رَجُلٌ كان فى جَيْش المسلمين وهو صاحب زُقاق باب البصرة، سُهْرَك: قائدُ الفُرْس فى ذلك اليوم، العَجاجُ: الغُبارُ].

* أَرْمَكَ الرّاعِى إبلَه: حَبَسها على الماء، وجَلَبَ لها الكَلأ.

وـــ فلانٌ فلانًا بالمكان: أَقَامَه فيه لا يَبْرحُه. (عن أبى زيد)

* رَمَّكَ فُلانٌ الصَّقْرَ، أو البازِىَّ ونحوَهما: أشار إليه بالطَّيْر لِيَهْوِى عليه فيَصيدَه. (عن أبى عمرو الشيبانىّ)

* ارْمَكَّ الجمَلُ ونحوه ارْمِكاكًا: كان لونه الرُّمْكَة.

وـــ: ضَمُرَ ونَهِكَ.

وـــ الشىءُ: لَطُفَ ودَقَّ (عن ابن عبَّاد)

* اسْتَرْمَكَ القَوْمُ: اسْتُهْجِنُوا فى أحْسابِهم. (عَلَى التَّشبيه بالرُّمْكةِ)

* **الأَرْمكُ** من الإبل ونَحْوها: ما لونُه الرُّمْكَةُ. وهى رَمْكاءُ (ج) رُمْكٌ.

يُقال: جَمَلٌ أرْمكُ، وناقةٌ رَمْكاءُ.

وفى الخبر، عن جابر بن عبد الله ـ رضى الله عنهما ـ: "أقْبَلْنا معه ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ فى بعض مَغازيه، فقال: من أحبَّ أنْ يَتَعَجَّلَ إلى أهلِه فليتعجَّلْ، فأَقْبَلْنا وأنا على جمل أَرْمَكَ ليس فيه شِيَةٌ..".

وقال الأَخْطلُ ـ وذكر إبلاً لتَغْلِبَ أُغيرَ عليها ـ:

كَأَنْ لم تُبَرَّكْ بالقُنَيْنِيِّ مَرَّةً

ولَمْ يُرْتكبْ مِنْها لِرَمْكاءَ حَافِل

[القُنينىُّ: ماءٌ لِتَغْلِبَ؛ ارْتكَبَ الحالِبُ: وَضَعَ العُلْبَةَ علَى رُكْبَتَيْه لِيَحْلِبَ؛ الحافِلُ: المُمْتَلِئَةُ الدَّرَّةِ].

وفى "الجَمْهرة" قال أبو نُخَيْلةَ السَّعْدِىّ ـ يَصِفُ خَيْلاً ـ:

* مِنْها الدَّجُوجِى ومِنْها الأَرْمَكُ *

* كاللَّيْل إلاَّ أَنَّها تَحَرَّكُ *

[الدَّجُوجِىُّ: الشَّديدُ السَّوادِ؛ تَحرَّكُ: يريد تَتَحَرَّكُ].

وقال ابنُ الأعرابىّ: قال حُنَيْفُ الحناتِمُ ـ وكان من آبَلِ العربِ، أى: أكثرهم معرفةً بالإبِلِ ـ: الرَّمكاءُ من النُّوق بُهْيا، والحَمْراءُ صُبْرَى، والخوّارَةُ غُزْرَى، والصَّهْباءُ سُرْعَى. يعنى أنها أَبْهَى وأصْبَرُ وأغْزَرُ وأسْرَعُ.

واستعارَهُ ساعدةُ بن جُؤيّة الهُذلىُّ للسَّحاب المُحَمَّل بالماءِ، فقال:

ومِنْكِ هُدُوَّ اللَّيْلِ بَرْقٌ فَهَاجَنِى

يُصَدِّعُ رُمْكًا مُسْتَطيرًا عَقِيرُها

[مِنْكِ، يريد: من ناحيتِك؛ هُدُوَّ اللَّيْل: بعد ساعةٍ منه؛ يُصَدِّعُ هنا: يُفَرِّق؛ العَقيرُ: ما عُقِرَ مِنَ الخَيْلِ فهو يتحامل يَرْتَفِعُ مَرَّةً ويَسْقُطُ أخرى].

وقد تُسْتَعار للنِّساءِ. قال ثَعْلَبٌ: قيل لامرأةٍ: أىُّ النساءِ أحبُّ إليكِ؟ قالت: بَيْضاءُ وسيمةٌ، أو رَمْكاءُ جَسيمةٌ، هؤلاءِ أُمَّهاتُ الرِّجال.

* **الرَّامَكُ، والرَّامِكُ ـ والكَسْرُ أَعْلَى ـ:** ضَرْبٌ من الطِّيبِ فى لَوْنِه رُمْكَةٌ. يقالُ: تَعَطَّرَ بالرامِك.

وقيل: شَىءٌ أَسْودُ كالقارِ يُخْلَطُ بالمِسْكِ، فَيُتَطَيَّبُ به، وَتَتَضَيَّق به المرأةُ.

ومن سَجَعات الأساس: لا تَمْنَعْنِى صُحْبَتَك وإكرامَك، فقَدْ يَسْتَصْحِبُ المِسْكُ الرَّامَكَ.

وفى "العُباب" قال خَلَفُ بن خَليفة الأَقْطَع:

إنَّ لَكَ الفَضْلَ على صُحْبَتِى

والمِسْكُ قَدْ يَسْتَصْحِبُ الرَّامِكا

* **الرَّامِك:** الأُثْفِيَّة التى تُوضع عليها القِدْر.
(ج) رُمْكٌ.
o **والرُّمْكُ:** الأثافِىُّ.
قال ذو الرُّمّة ـ وذكَر الأطْلاَل ـ:
وإنْ لـم تَكُنْ إلا رُسومًا مُحيلةً
ورُمْكا على وُرْق مَطـايا مَراجِـلِ
[مُحيلةٌ: أتـى عليهـا حَـوْلٌ؛ الـوُرْقُ هنـا: الرَّماد؛ المَراجِل: القدورُ].
وـــ: الرامج. (انظره فى رسمه).
* **الرَّامَكِىُّ:** نِسْبَةُ أبى القاسم عَبْدِ اللهِ بـنِ موسـى بـن رامَك النَّيْسابورىّ الرَّامَكِـىّ (٣٤٧هـ =٩٥٨م): مُحَـدِّثٌ نزل بغداد وتـوفى بهـا، سَمِعَ عبدَ اللهِ بنَ أحمدَ بـن حنبل، وأبا مُسْلِمٍ الكَجِّىَّ وغيرَهما، رَوَى عنـه الحـاكمُ أبو عبدِ اللّه.
* **الرَّمكاءُ:** اسمُ الأرضِ العُلْيا. وهى ما فوق أرض نجـد إلى أرض تِهامـة. وفـى الخَـبرِ: "اسمُ الأرْض العَلْياءِ الرَّمْكاءُ".
* **الرَّمَكَـةُ** (فـى الفارسـية: رَمَـهْ): الفَـرَسُ والبِرْذَوْنَة تُتَّخَذُ للنَّسْل. (عن اللَّيثِ)
وفى الخَـبر عـن المِقْـدام بـن مَعْـدِى كَـربَ، قال: "غَزَوْنا مع خَـالـدِ بـن الوليـدِ الصّـائِفةَ فَقَرِمَ أصْحابُنا إلى اللَّحم، فقالوا: أتَـأْذَنُ لنا أنْ نَـذبَح رَمَكَـةً... ؟". (قَرِمـوا إلى اللحـم: اشتدت شهوتهم له).
(ج) رَمَكٌ، ورُمُكٌ، ورِماكٌ، ورَمَكاتٌ.
(جـج) أرْمـاكٌ، مِثْـلَ ثَمَـرةٍ، وثَمَـرٍ، وثُمُـرٍ، وثِمَار، وثمَرات، وأَثْمار. (عن الفرَّاء)
قال رُؤبةُ ـ يخاطب صاحبته ـ:
* لا تَعْدِلِينى بالـرُّذالاتِ الحَمَـكْ *
* ولا شَـظٍ فَـدْمٍ ولا عَبْـدٍ فَـلِـكْ *
* يَرْبِضُ فى الرَّوْث كَبِرْذَوْن الرَّمَكْ *
[الحَمَكُ هنا: حُثَالة الناس؛ الفَدْمُ: البَطِـىءُ الفَهْمِ العَيِىُّ؛ الفَلِك: الضَّخم الأَليتين].
وفى "المحكم" قالَ الراجزُ ـ وذكر سحابًا ـ:
* يَجُـرُّ مـن عَفـائِـه حَبِيَّـا *
* جَرَّ الأَسِيفِ الرُّمُكَ المَرْعِيّا *
[الحَبِـىُّ: السّـحاب المتراكـم الـدّانى مـن الأرض؛ وعَفاؤه: ما يُـرى عليـه كالخَمْـل، فهــو لا يكــاد يخلــف المطــر؛ الأَسِــيفُ: الأجيرُ].
وـــ: الرَّجُلُ الضَّعيفُ. (ج) أرماكٌ.
قال الأخطلُ:
لَحَى اللّهُ أرْماكًا بدِجْلَةَ، لا تَقِى
أذاةَ امْرِئ، عَضْبِ اللِّسان شَغُوبِ
[لَحَى: أبعدَ؛ العَضْبُ: الحـادُّ؛ الشَّـغُوبُ: الكَثيرُ الشَّغَبِ فى الخُصومة، يَعْنِـى بـذلك نَفْسَه].
* **الرُّمْكَةُ:** لَـوْنُ الرَّمَـادِ، وهـى وُرْقـةٌ فـى سَوادٍ أَشَدُّ كُدُورةً مــن الوُرْقـةِ. وقيـل: هـى دُونَ الوُرْقةِ.

وقيل: الرَّمْكَةُ فى ألوانِ الإبلِ ونحوها: حُمْرةٌ يُخالِطُها سَوادٌ (عن كُراع)

قال الأَصْمَعِىُّ: إذا اشْتدَّتْ كُمْتَةُ البَعيرِ حتَّى يَدْخُلَها سَوادٌ فتِلْكَ الرُّمْكةُ.

* **الرَّمّاك:** سائِسُ الرِّماك، والمُشْرِفُ عليها.

o **وابنُ الرَّمّاك:** كُنْية غَيْرِ واحِدٍ، منهم:

- عبدُ الرحمن بنُ محمَّدِ بنِ عبدِ الرحمن بنِ عيسى الأُمَوىّ الإشبيلىّ النحوىّ، أبو القاسم (٥٤١هـ=١١٤٦م): كان عالمًا بالعربيّة، مُتَصَدِّرًا لإقرائِها، قائمًا على كتاب سيبويه.

* **الرُّمَيْكِيَّة** ـ اعْتماد الرُّمَيْكِيَّة (٤٨٨هـ= ١٠٩٥م): شاعِرَةٌ أَنْدلُسِيَّةٌ، كانتْ جاريةً لرُمَيْكِ بنِ حجّاج، فنُسِبَتْ إليه، وآلَتْ إلى المُعْتَمِدِ بن عبّاد فتزوَّجها، وهى أمُّ أوْلادِه: المأمون، والرَّشيدِ، والرَّاضى، والمؤتَمَن، وابْنَتِه بُثَيْنَةَ الشاعِرة.

* **اليَرْموك:** وادٍ بناحيةِ الشّام، فى طرف الغور يَصُبُّ فى نهر الأردن، كانت به مَوْقِعةٌ بين المسلمين ـ بقيادةِ خالدِ بنِ الوليدِ رضى اللّه عنه ـ والروم فى جُمادى الآخرة عام ١٣هـ بعد وفاة أبى بَكْرٍ ـ رضى اللّه عنه ـ، قيلَ: كان عَدَدُ المسلمين فيها خَمْسَةً وعشرين ألفًا، وعددُ الرُّوم خمسين ألفًا، وكان كتابُ أميرِ المؤمنين عُمَرَ ابن الخطاب قد وصَلَ إلى خالد صَبيحةَ القِتال يخبره بعزله وتَوْلِيَةِ أبى عُبَيْدةَ قِيادَةَ الجَيْش، فأخْفَى خالدٌ الخبر ولم يُظهِرْهُ إلا بَعْد انتهاءِ القتال، كى لا يَفُتَّ فى عَضُدِ الجُنْدِ، حتى تَمَّ لهم النصر، وكانت فَتْحًا عظيمًا من فتوحِ المسلمين.

قال القعقاع بن عَمْرٍو ـ يذكر مَسِيرَةَ خالد من العراق إلى الشام ـ:

وجِئْنَا إلى بُصْرَى وبُصرى مقيمة
فَأَلْقَتْ إلينا بالحَشَا والمعاذِرِ

فَضَضْنا بها أبْوابَها ثُمَّ قابَلَتْ
بنا العِيسُ فى اليَرْمُوك جَمْعَ العَشائِرِ

[بُصْرَى: موضِعٌ؛ الحَشَا هنا: كل ما فيها؛ المعاذِرُ: الحُجَجُ يعتذرُ بها؛ العيس: الإبل الكريمة].

وقال قَيْسُ بنُ هُبَيْرة بن المَكْشُوح:

جَلَبْنَا الخَيْلَ من صَنْعاءَ تَرْدِى
بكُلِّ مُدَجَّجٍ كاللَّيْثِ حامِ

إلى وادى القُرَى فدِيارِ كَلْبٍ
إلى اليَرْموكِ بالبَلَدِ الشآمِ

[صنعاء، ووادى القرى، وديار كلب: مواضع؛ تَرْدِى: تَرْجُم الأرضَ بحوافرها فى سرعة جريها].

* * *

ر م ل

(فى العِبريّة rāmal (رامَل): زَيَّنَ بالجَوْهَر، لَطَّخ بالدّم. وفى السّريانيّة rmal (رْمَل): أَرْمَلَ (ماتت زوجته). وفى الحبشِيَّة ramal (رَمَل) وraml (رَمْل): رَمْلٌ).

١- الدِّقَّةُ والتضامُّ. ٢- لَطْخُ الشيءِ.
٣- الرَّمْلُ. ٤- ضَرْبٌ من السَّيْر.

قال ابنُ فارس: "الرَّاءُ والميمُ واللاَّمُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى دِقَّةٍ فى الشَّىءِ يَتَضامُّ بَعْضُه إلى بَعْض".

* رَمَلَ فلانٌ وغيرُه ـُـ رَمَلاً، ورَمَلانًا، ومَرْمَلاً: هَرْوَلَ وأَسْرَعَ.

وقيل: أَسْرعَ فى مِشْيتِه وهَزَّ مَنْكِبَيْه.

يُقالُ: رَمَلَ الساعى بين الصَّفا والمَرْوةِ.

والطائفُ بالبَيْتِ يَرْمُلُ اقْتِداءً بالنبىِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ وبأَصْحابه، وذلك أنهم رَمَلُوا ليُظْهِروا لأَهْلِ مَكَّةَ أَنَّ بِهم قُوَّةً.

وفى خَبرِ الطَّوافِ: "رَمَلَ ثلاثًا ومَشَى أَرْبعًا".

وقال القتّال الكِلابىّ:

* ناقتُه تَرْمُلُ فِى النِّقالِ *
* مُتْلِفُ مالٍ ومُفيدُ مالِ *

[النِّقالُ: أن تَضَعَ الدَّابَّةُ رِجْلَيْها موضع يَدَيْها فى السير].

ويُرْوى: "تُرْقِلُ". و"قلوصُه تَعْثُرُ".

ويُقالُ: رَمَلَ إليه. قال أبو العلاءِ المَعرىّ:

لا تَرْمُلَنَّ إلى الدُّنيا تُحاولُها
واصْرِفْ إلى اللهِ مُعْطيكَ المُنَى رَمَلَكْ

وـــ الثَّوبَ، ونَحْوَه: لَطَخَه بالدَّمِ. فالمفعول مَرْمُولٌ، ورَمِيلٌ.

ويُقال: رَمَلَ فلانًا بالدَّمِ.

وـــ الطَّعامَ: جَعَلَ فيه الرَّمْلَ لِئلاَّ يُنْتَفعَ به. (عن ابن عبّاد)

والفَصيحُ فى المعنيين الأخيرين "رَمَّلَ" بالتَّشديد.

وـــ النَّسْجَ: رَقَّقَهُ.

وـــ الحصيرَ ونحوَه: نَسَجَه.

يقال: رَمَلَتِ المرأةُ الحَصيرَ، فهى رامِلَةٌ.

(ج) رامِلات، ورواملُ.

قال مُزَرِّد ـ وقِيلَ جَزْءُ ـ بن ضِرارٍ أَخُو الشَّمّاخ، وذكر فَرَسَهُ ـ:

وقَلْقَلْتُه حتَّى كَأَنَّ ضُلُوعَهُ
سَفِيفُ حَصيرٍ فَرَّجَتْه الرَّوامِلُ

[قَلْقَلَه: ضَمَّره بكَثْرةِ السَّيْرِ؛ السَّفيفُ: الخوصُ المَضْفورُ].

وقال عَبْدَةُ بن الطَّبيبِ ـ وذكر طريقًا قطعوه فى رحلتهم ـ:

إذا تَجاهَدَ سَيْرُ القَوْمِ فى شَرَكٍ
كأنَّه شَطِبٌ بالسَّرْوِ مَرْمُولُ

[الشَّرَك هنا: الطَّريقُ؛ الشَّطِب: الحصير يُشْطَب له السعف فيعمل منه؛ السَّرْوُ: شَجَرٌ].

وقالَ كَعْبُ بن زُهَيرٍ ـ يصف طريقًا ـ:

ولاحِبٍ كحَصيرِ الرّامِلاتِ تَرَى
مِنَ المَطِىِّ عَلَى حَافَاتِه جِيَفَا

[اللاحِبُ: البَيِّنُ الواسع]

وفى مجالس ثعلب أنْشَد:

على ظَهْرِ عادىٍّ يَلُوحُ كأنَّه
طَليلُ أَشَاءٍ بطَّنَتْهُ الرَّوامِلُ

[العادىّ: القديمُ، يريد طريقًا؛ الطَّلِيلُ: الحَصِيرُ يُعْمَلُ من السَّعَفِ؛ الأَشاءُ: النَّخْلُ].

وـــ السَّريرَ ونحوه: زَيَّنَه بالجَوْهرِ ونَحْوه.

وقيل: نَسَجَه بشريطٍ أو غيْرِه فجَعلَه ظهرًا له.

وـــ الثَّوْبَ بالعِطْرِ: طيَّبَهُ به.

* رَمِلَتِ المَرأةُ ـــ رَمَلاً: فَقدَتْ زَوْجَها فصارَتْ أَرْملةً. قيل: لا يكونُ إلاّ مَع حاجةٍ.

ويقال: رَمِلَ الرَّجُلُ، أى: ماتَتْ زوْجته، فهو أرْمَلُ.

وـــ العامُ: قَلَّ مَطَرُه. (عن ابن القطّاع)

يقال: عامٌ أَرْملُ. وسَنَةٌ رَمْلاءُ: جَدْبةٌ قَليلة المَطَرِ والخَيْرِ والنَّفْعِ. (ج) رُمْلٌ.

وـــ الشَّاةُ: كانَتْ قوائِمُها سَوْداءَ، وسائِرُها أبيض.

ويُقال: ضَأْنٌ أرْمَلُ، وشاةٌ رَمْلاءُ: إذا كانتْ بها نُقْطة سوداء ونقطة بيضاء. (عن أبى عمرٍو الشَّيْبانِىّ)

وـــ فلانٌ القَيْدَ: جَعَلَه ضَعيفًا مُسْتَرْخِيًا.

يقالُ: إنه لرَمِلُ القَيْدِ.

* أَرْمَلَ المَكانُ: صَار ذَا رَمْلٍ.

وـــ السَّهْمُ: تَلطَّخ بالدَّمِ.

وقيل: أصابَه الدَّمُ فَبَقِىَ عَلَيْه أَثَرُه. (عن ابن عبّادٍ)

وـــ فلانٌ: نَفِدَ زادُه وافْتَقَر. كأنه لَصِق بالرَّمْل، كما يُقالُ للفَقير: أَتْربَ. (مجازٌ)

ويقالُ: أرْمَلَ من الزّادِ، فهو مُرْمِلٌ. (ج) مُرْمِلون، ومَراميلُ. و هو أَرْمَلُ (على غير قياس).

وفى خَبَرِ أم مَعْبَد ـ فى طريق هِجْرَتِه صَلَّى اللّهُ عليه وسلَّم ـ: "وكانَ القَوْمُ مُرْمِلين مُسنتين " (مُسْنِتِين: أصابتْهُم سَنَةٌ جَدْبةٌ).

وفى خبر الأَشْعَرِيِّين: "نِعْمَ القومُ الأشْعَرِيُّون؛ كانوا إذا أرْمَلوا فى الغَزْو أو قلَّ طعامُ أَحدِهم فى المدينة جاؤوا بما عندهم فجَعلوه فى وِعاءٍ واحد ...".

وفى خَبَرِ جابرِ بن عبدِ اللّهِ البَجَلِىّ ـ رضى اللّه عنهما ـ:"كانُوا فى سَرِيةٍ وأرْمَلُوا من الزَّادِ".

وقال تَأبَّطَ شَرًّا:

تقولُ سُلَيْمَى لجاراتِها
أرى ثابتًا قَدْ غَدا مُرْمِلا

وقال خُفافُ بن نُدْبةَ ـ يَمْدَحُ ـ:

تَلُـوذُ العُفاةُ بأَبْوابِـهِ
ويَعْقِـرُ للضَّيْفِ إنْ أَرْمَلا

[العُفاةُ: جمع عافٍ، وهو السائل المحتاج].

وقال الحطيئة ـ يصف أعرابيًّا ألوفًا للفَلَوات ـ:

وطاوى ثلاثٍ عاصبِ البَطْنِ مُرْمِلٍ

ببيداءَ لم يَعْرِف بها ساكِنٌ رَسْما

وقَال أيضًا ـ يَمْدَحُ عُيَيْنةَ بن حِصْن الفزارى لمَّا أدْرَكَ ثَأْرَ ابنِه مالكٍ من بَنِى عامرٍ ـ:

وقَوْمٍ لَحا لَحْوَ العِصِىِّ فأصْبَحُوا

مَراميلَ بَعْدَ الوَفْرِ بيضَ المبارِكِ

[لَحا: قشَر، يُريدُ استْأصَلَهم كما تُقْشَرُ العِصِىُّ؛ الوَفْرُ: كثرةُ المال؛ بيضُ المبارِك، أى: صارتْ مَبارِكُهم خاليةً لا سَوادَ إبلٍ فيها].

وقال حسّانُ بنُ ثابتٍ ـ يَمْدَحُ آلَ جَفنة ـ:

والخالِطُونَ فقيرَهُم بِغَنِيِّهِمْ

والمُنْعِمُونَ على الضَّعيفِ المُرْمِلِ

وـ الشَّاعِرُ: نَظَمَ شِعْره عَلَى بَحْرِ الرَّمَلِ، كقولهم: أرْجَزَ، مِنَ الرَّجَزِ.

وـ المرأةُ: صارتْ أرْمَلةً. (مجازٌ)

وـ فلانٌ القَيْدَ: رَمَلَه.

يُقالُ: أرْمَلَ القَيْدَ للدّابَّةِ: أَرْخَى لها فيه.

ويقالُ: ارْمُلْ به، أى: أَرْخِ له.

ويقالُ أيضًا: بَعِيرٌ مُرْمَلٌ، ومُرْمَلٌ له. (ج) مَرامِيلُ.

وـ النَّسيجَ، والحَصيرَ ونَحْوَهما: رَمَلَه.

قال حَجْلُ بنُ نَضْلَةَ:

إذْ لا أَزالُ عَلَى طَريقٍ لاحِبٍ

وكَأَنَّ مَتْنَيْه حَصيرٌ مُرْمَلُ

[لاحِبٌ: واضِحٌ؛ متناه: جانباه].

وقال العَجّاجُ ـ وذكر مَنْهلاً وَرَدَه ـ:

* كأنَّ نَسْجَ العَنكبوتِ المُرْمَلِ *

* علـى ذُرا قُلَّامِهِ المُهَـدَّلِ *

* سُبوبُ كَتّانٍ بأيْدِى الغُزَّلِ *

[القُلَّامُ: ضَرْبٌ من الحَمْضِ؛ وذُرَاهُ: رُؤوسُه وأعاليه؛ سُبُوبٌ: جَمْعُ سِبٍّ، وهو هنا النَّسْجُ الرَّقيقُ الغَزْلِ].

وـ السَّريرَ: رَمَلَه.

وـ القَومُ زادَهُم: أنْفَدُوه. قال السُّلَيكُ بنُ السُّلَكَةِ:

إذا أَرْمَلُوا زَادًا عَقَرْتُ مَطِيّةً

تَجُرُّ برِجْلَيْها السَّريحَ المُخَدَّما

[السَّريحُ المُخَدَّم: السَّيْرُ تُشَدُّ به الخَدَمَةُ فى رُسْغِ البَعِيرِ].

وقال الهُذيلُ بنُ مَشْجعةَ البَوْلانِىُّ ـ يفخرُ ـ:

ومَتَى أجِئْهُ فى الشَّديدةِ مُرمِلاً

أُلْقِ الذى فى مِزْوَدِى لوِعائِه

[المِزْودُ: وِعاءُ الزّادِ].

وقال مُرّةُ بن مَحْكان ـ يُخاطِبُ امرأتَهُ ـ:

ماذَا تَرَيْنَ أَنُدْنِيهِمْ لأرْحُلِنا

فى جانِبِ البَيْتِ أمْ نَبْنِى لَهُمْ قُبَبا

لِمُرْمِلِ الزّادِ مَعْنِىٍّ بحاجتِهِ

مَــنْ كــان يَكْرَهُ ذَمًّا أو يَقِى حَسَبا

[يَقِى حَسَبًا: يصونُ شرفَه من الذَّمِّ].

وـــ الخَبِيصَ ـ وهو الحَلْوَى المَخْبُوصة من التّمر والسَّمْن ـ ونحوَه: أكثر عَصْدَه ولتَّه حتى صار فيه كالطرائق.

يقال: خَبِيصٌ مُرْمَلٌ.

* **رَمَّلَتِ** المرأةُ: رَملت. ويُقالُ: رَمَّلَتْ من زَوْجِها. (عن شَمِر)

وـــ الطَّعامَ: رَمَله. يقال: هنا حَبٌّ مُرَمَّلٌ.

وفى خَبَرِ الحُمُرِ الأَهْلِيّةِ: "أَمَرَ أَنْ تُكفَأَ القُدورُ، وأَنْ يُرَمَّلَ اللَّحْمُ بالتُّرابِ".

وـــ الخَبِيصَ ونحوَه: أَرْمَلَه. (لج)

قال أبو العلاء المَعَرّى:

مَنْ ذا الذى سمحَ الزَّما

نُ لـه بإدْراكِ المُؤَمَّـلْ

فيــه تَوافَــى المُرمِلــو

نَ وقلَّ أصحابُ المُرَمَّلْ

[المُرْمِلــون: الفقــراء؛ وأصــحابُ المُرمَّــل، يعنى: الأغنياءَ؛ لأن الخبيصَ لا يقدر عليه الفقيرُ].

وـــ الثَّوبَ ونَحْوَه: بالغ فى رَمْلِه.

ويقالُ: رَمَّلَه بالدَّم.

ويقالُ أيضًا: سَهْمٌ مُرمَّلٌ بالدَّمِ: تلطَّخ به مَرَّةً بعد مَرَّةٍ.

وفى "الصحاح" قالَ أبو أخْزَم ـ جَدُّ حاتِمٍ الطائِىِّ، وكان أَحفادُه قد وثبوا عليه فأصابُوه ـ:

* إنَّ بَنِــىَّ رَمَّلُونِــى بالدَّمِ *

* مَنْ يَلْقَ آسادَ الرِّجالِ يُكْلَمِ *

ويُروَى: "ضَرَّجُونِى".

وقال الأَخْطلُ ـ وذَكَر حُمُرَ وَحْشٍ وَردَتْ مَنْهلاً ـ:

نَالتْ قَليلاً وخاضَتْ ثُمَّ أفْزَعَها

مُرَمَّلٌ مِنْ دِماءِ الوَحْشِ مَعْلولُ

[نالت قليلاً، أى: من الماء الذى وردته؛ مَعْلولُ، أى: متكرِّرُ التَّلطخ].

وـــ النَّسيجَ ونحوَه: رَمَلَه.

وـــ الشىءَ: زَيَّفَه. يقالُ: رَمَّلَ الكلامَ أو الحديثَ.

وفى "الأساس" قالَ الشّاعِرُ:

وقافية قَدْ بِتُّ أعْدِلُ زَيْفَها

إذا أُنْشِدَتْ فى مَجْلِسٍ لم تُرَمَّلِ

وـــ الكاتِبُ خَطَّهُ: رَشَّ عليه الرَّمْلَ ليشرَبَ فَضْلَةَ الحِبْرِ، مثلَ قولهم: ترَّبَه.

* **ارْتَمَلَ** الثَّوْبُ ونحوُه: تَلَطَّخَ بالدَّم.

ويقالُ: ارْتَمَلَ السَّهْمُ، أى: أَصابَه الدَّمُ.

قالت كَبشَةُ أُخْتُ عَمْرو بن مَعْدِيكَرِب - تَرْثي أخاها وتَحُثُّ على الثَّأْرِ له -:

فإنْ أَنْتُمُ لَمْ تَثْأَروا واتَّدَيْتُم
فَمَشُّوا بآذانِ النَّعامِ المُصَلَّمِ
ولا تَرِدوا إلاّ فُضولَ نِسائِكُمْ
إذا ارْتملتْ أعقابُهُنَّ مِنَ الدَّمِ

[اتَّدَيْتُم: قَبِلْتُم الدِّيَة؛ وقولها: مَشُّوا بآذان النعام المصلّم، أى: امشُوا أذِلاَّءَ كالنَّعام المقْطُوعِ الآذان؛ ولا تَرِدوا إلا فُضول نِسائِكم، أى: لا تَرِدُوا الماء إلا بعد ورود النساء، ومن وردَ بعدهن كان غايَةً فى الذُّلِّ].

وقال أبو النَّجْمِ العِجْلىّ - يَصِفُ سِهامًا -:

* مُحْمَرَّة الرِّيش عَلَى ارْتِمالِها *
* مِنْ عَلَقٍ أقْبَلَ فى شِكالِها *

و- فلانٌ: مَشَى مِشْيةً فيها ضَعْفٌ. (عن أبى عمرٍو الشيبانىّ)

و-: كانَ فى كلامه ضَعْفٌ. (عن أبى عمرو الشيبانىّ)

و- المرأةُ عَلَى بَنيها: أقامتْ عليْهم بعد مَوْتِ زَوْجِها.

* **تَرَمَّل** الثَّوْبُ بالدَّمِ: ارْتَمل. ويقال: رمّله فتَرَمَّل.

ويقال: تَرَمَّل فلانٌ بدَمِهِ.

قالَ ضابِئُ بنُ الحارثِ البُرْجُمِىّ:

فتَرمَّلَتْ بِدَمٍ "قَدام" وقَدْ
أوْفَى "اللَّحاقُ" وحانَ مَصْرَعُهُ

[قَدامِ واللحاق: من أسماء الكلاب].

و- فلانٌ الطَّعامَ: لَمْ يُنْضِجْه ولم يَنْفُضْه مِنْ الرَّماد بَعْد مَلِّه.

ويُقالُ - عند الاعْتذارِ إلى الضَّيف -: قَدْ تَرَمَّلنا لَكَ العَمَلَ، أى: لَهْوَجْناه ولم نَتَنَوَّقْ فيه ولم نُطَيِّبْه لَكَ لمكانِ العَجلةِ. (عن ابن السِّكيت)

* **الأَرْمَلُ**: المُحْتاجُ، أو المِسْكينُ، أو الفَقيرُ لا يَقْدِرُ على شَىءٍ، وهى بتاء.

قال جَريرٌ - يخاطِبُ عُمَرَ بنَ عبدِ العزيز -:

هَذِى الأَرامِلُ قَدْ قَضَّيْت حاجَتَها
فمَنْ لِحاجةِ هَذَا الأرْمَلِ الذَّكَرِ

يريد بذلك نَفْسَه.

وقال مُتَمِّمُ بنُ نُوَيْرَةَ - يَرْثِى أخاه مالِكًا -:

وأرْمَلَةٍ تَسْعَى بأشْعَثَ مُحْثَلٍ
كفَرْخِ الحُبارَى رَأْسُه قَدْ تَضَوَّعَا

[مُحْثَلٌ: أُسِىءَ غِذاؤُه؛ تَضَوَّعَ: اشتدَّ بكاؤُه].

وفى "اللِّسان" أنْشدَ ابنُ بَرِّىٍّ:

لِيَبْكِ عَلَى مِلْحانَ ضَيْفٌ مُدَفَّعٌ
وأرْمَلَةٌ تُزْجِى مع اللَّيْلِ أَرْمَلاَ

و-: الذى ماتَتْ زَوْجتُه، سَوَاءٌ كان غَنِيًّا

أو فقيرًا، وقيل: لا يكون إلاّ مع حاجة.

وهى بتاء.

قال ابنُ جِنِّى: قَلّما يُستَعْمَلُ الأرْمَلُ فى المُذكَّرِ إلاّ على التَّشْبِيهِ والمُغالَطةِ.

وفى "العَيْن" قال الخليلُ: ولا يُقال: شَيْخٌ أرْمَلُ إلاّ أَنْ يَشاءَ شاعِرٌ فى تَمْليح كَلامِه.

وقال ابن الأنبارىّ: سُمِّيت أَرْمَلة، لذَهابِ زادِها وفَقْدِها كاسِبَها، ومَنْ كان عَيْشُها صالِحًا به، ولا يُقال له إذا ماتَتْ امرأتُه أَرْملُ إلاّ فى شُذوذٍ؛ لأنَّ الرَّجُلَ لا يَذْهَبُ زادُه بموتِ امرأتِه إذ لم تَكُنْ قَيِّمةً عليه، بل الرَّجُلُ قَيِّم عليها، وتَلْزَمُه عَيْلُولَتُها ومُؤْنَتُها، ولا يَلزَمُها شَىْءٌ مِنْ ذلك.

وقيلَ: لا يُقال للعَزبةِ المُوسِرة: أَرْمَلةٌ. (عن ابن بُزُرج)

و ـ: العَزَبُ.

وأنْشد ابنُ قُتَيْبَة لأعْرابىٍّ:

* أُحِبُّ أَنْ أَصْطادَ ضَبًّا سَحْبَلا *

* رَعَى الرَّبيعَ والشِّتاءَ أَرْمَلا *

[أراد ضَبًّا لا أُنْثَى لَه لِيكونَ سَمينًا].

(ج) أَرامِلُ، وأَرامِلَةٌ. كَسَّروه تَكْسِيرَ الأسْماءِ لِقلّته.

وفى خبر أبى طالب ـ يَمْدَحُ النَّبِىَّ ـ صَلَّى اللّهُ عليه وسَلَّم ـ:

وأَبْيضُ يُسْتَسْقَى الغَمامُ بِوَجْهِه

ثِمَالُ اليَتَامَى عِصْمَةٌ للأرامِلِ

[الثِّمالُ: المَلْجأ والغِياثُ الذى يَقوم بأمْرِ قَوْمِه فى الشِّدّةِ].

وقال الأعْشَى ــ يمدح هَوْذَة بن على الحنفى ـ:

غَيْثُ الأرامِلِ والأيْتامِ كُلِّهِمُ

لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ إلا ضَرَّ أو نَفَعَا

وقال جَرِيرٌ ـ يَمْدحُ سُلَيْمانَ بنَ عبد الملك ـ:

وتَدْعوكَ الأرَامِلُ واليتامَى

ومَنْ أمْسَى ولَيْس به حَوِيلُ

وجَمَعه ابنُ الرُّومِىّ على أرْمال، فقال ـ يَرْثِى ـ:

وأصْبَحَ يَبْكيهِ نِساءٌ وصِبْيَةٌ

تَسانَدَ أيْتامٌ عَلَيْهِم وأَرْمَالُ

[تَسانَد: تَعاوَنَ].

o **وأبو الأرامِل:** كُنْيَةُ الرَّسول صَلَّى اللّهُ عليه وسلَّم. (عن ابن عبّاد)

* **الأَرْمَلَةُ:** الرجال المحتاجون الضُّعفاء. (عن ابن السكيت)

وقيل: كل جماعة محتاجة من رجالٍ ونساءٍ، أو نساء دون رجال.

يُقال: إنَّ بَيْتَ فُلان لَضَخْمٌ، وإنَّهُمْ لأَرْمَلةٌ، ما يَحْمِلُونَه إلاّ ما اسْتَفْقَرُوا له. يعْنى أنَّهم

قَـوْمٌ لا يَملِكُـونَ الإبـلَ، ولا يَقْـدِرُونَ علـى الارْتحال إلاّ علـى إبـلٍ يَسْـتَعِيرُونَها. (عـن ابن بُزُرْج)

* **الأُرْمُولَـةُ مـن العَـرْفَجِ:** جُـذْمُورُه، أى: أَصْلُه.

(ج) أَرَامِلُ، وأَرَامِيلُ.

قال الجُلاَحُ بن قاسِطٍ:

* فَجِئْتُ كالعَوْدِ النَّزِيعِ الهادِجِ *
* قُيِّدَ فِـى أَرَامِــلِ العَـرافِــجِ *
* فِى أَرْضِ سَوْءٍ جَدْبَةٍ هَجاهِجِ *

[العَـوْدُ: المُسِـنُّ مـن الإبـل؛ النَّزِيـعُ هنـا: الغريب عـن بلـده فهـو ينـزع ـ أى يحِـنّ ـ إليها؛ الهادِجُ: المضـطَرِبُ فـى مِشْيته مـن الكِبَـر؛ الهجـاهِجُ: الأَرْضُ الصُّلْبَةُ لا نبـت فيها].

o **وغُلامٌ أُرْمُولَةٌ:** أَرْمَلُ، أى: مُحْتاجٌ.

* **الرُّمَالُ ـ رُمالُ الحَصِيرِ:** مـا رُمِـلَ، أى: نُسِـجَ. قـال الزمخشـرىُّ: ونظـيره الحُطـامُ والرُّكامُ، لِما حُطِمَ ورُكِمَ.

وفى خبرِ عُمَر ـ رَضِىَ اللّهُ عنه ـ: " دَخَلْتُ عَلَـى رَسـولِ اللّهِ ـ صَلَّى اللّهُ عليـه وسـلَّم ـ وإذا هُو جالِسٌ عَلَى رُمالِ حَصيرٍ قد أَثَّرَ فى جَنْبِه".

* **الرَّمْلُ:** عَرَّفَه القُدماءُ بأنَّه جِنْسٌ أو نَوْعٌ مَعْرُوفٌ مـن التُّـرابِ، واحدتـه ـ أو القطعـة منه ـ رَمْلَة.

ويُضْـرَبُ بـه المَثَـلُ فـى شِـدَّة شُرْبِـه المـاءَ، فيُقالُ: هو أَشْرَبُ من الرَّمْلِ، وفـى "الـدُّرَّة" قال الشاعر:

فيا آكِـلَ من نــارٍ
ويـــا أشْـــرَبَ من رَمْـــلِ
ويا أبعَدَ خَلْـقِ اللـ
ـهِ مـــن قـــال ومن فِعْلِ

وقـال أَعْرابـىٌّ ـ ووَصَـفَ حِفْظَـهُ ـ: كُنْـتُ كالرَّمْلَةِ لا يُصَبُّ عَلَيْها ماءٌ إلاَّ نَشَفَتْه.

كما يُضْرَبُ به المَثَلُ فيمـا لا يُحْصَـى عَـدُّه، فيُقالُ: هُمْ أكْثَرُ من الرَّمْلِ.

قـال ابـنُ الرُّومِـىّ ـ يعاتِـبُ أبـا عبـدِاللّهِ الباقطانى ـ:

مَديحُ يُعالِى ذِكْرَهُم وحِمايَةٌ
لأَعْرَاضِهِمْ أمْدادُها عِدَّةُ الرَّمْلِ

وقالَ المُتَنَبِّى ـ وذَكَر عطايا مَمْدوحِهِ ـ:

فَأَقْرَبُ مِنْ تَحْدِيدِها رَدُّ فائِتٍ
وأَيْسَرُ من إحْصائِها القَطْرُ والرَّمْلُ

وـ (فى اصطلاح الجيولوجيا) sand: راسِبٌ فُتـاتِىٌّ يُوجَدُ في صُورةِ حَبّاتٍ غَيْـرِ مُتماسِـكةٍ، تـتراوح أقطارها بين $\frac{١}{١٦}$ من الليمتر وميلمترين، تَنْشَأُ مِنْ تَجْوِيَةِ الصُّخور. يتكوّنُ أَساسًا من مَعْدِنِ الكُوارْتز (السيليكا). وتُوجدُ أكْثر الرَّواسِـبِ الرَّمْليَّـةِ اتِّسـاعًا فـى الصَّـحْراواتِ وعَلَـى

الشَّواطِئ، وتستعمل في صِناعةِ قَوالبِ الطُّوب، والأَسْمنتِ، والزُّجاج، والفخَّار، ومَوادِّ الصَّنْفَرة، وغيرها، كما تُسْتَعمل في تَرْشِيح المِياهِ وصِناعةِ المُفَرْقَعاتِ، والبرمجيَّات، والأجهزة الإلكترونية الدقيقة.

وإذا تماسك الرمل كَوّن الحجر الرَّمْلِيّ، وقد يُسْتَعْمَلُ اللفظ بمفهوم حَجْمِيٍّ بغضِّ النَّظَر عن التركيب المعدنيّ.

(ج) رِمالٌ، وأَرْمُلٌ.

ومن سَجعاتِ الأساس: نَزلُوا بَيْن رِمالٍ وجبال، و: حَبَّذا تلك الرِّمال العُفْرُ والبلادُ القُفْرُ.

وقَالَ النابغةُ الذّبيانيُّ ـ وذكر الأطلال ـ:

تَعاوَرَها السَّوارِى والغَوادِى
وما تُذْرِى الرِّياحُ مِنَ الرِّمال

[تَعاورها: تَتَعاوَرها، أى: تتَعاقَب عليها؛ السَّوارى: جَمْعُ سارِيَةٍ، وهى السَّحابةُ تَتَحَرَّكُ لَيْلاً؛ الغوادِى: جَمْعُ غادِيَةٍ، وهى السَّحابَةُ تَنْشَأُ أَوَّلَ النهار].

وقال العَجَّاج ـ يَذْكُر مسيرَهُ إلى إبراهيمَ بن عدىٍّ والى اليَمامَة ـ:

* يَقْطعنَ عَرْضَ الأَرْض بالتَّمَحُّل *
* جَوْزَ الفَلا من أَرْمُلٍ وأَرْمُلِ *

[التَّمَحُّلُ: التمطِّى والتَّمدُّدُ؛ جَوْزُ الفَلا: وَسَطُها].

o ورِمالُ السَّماءِ: الأَمْطارُ. يُقالُ: أصابَتْهُم رِمالُ السماء.

ويُقال: هَدَمَتْ رِمالُ الأَرْضِ ما بَنَتْهُ رِمالُ السَّماءِ.

o والرِّمالُ السّوداءُ black sands: رواسبُ من المعادن الثقيلة تركَّزت بفعلِ الأمواجِ والتيارات على الشَّواطِئ، وتحوى عادةً الماجنيت والألمنيت والهيماتيت، وقد يصاحبها غيرها من المعادن.

o وأُمُّ رِمالٍ: كُنْيةُ الضَّبُع (عن ابن السِّكِّيت)

o والرَّمْلُ البُرْكانِيُّ volcanic sand: شَظايَا بُرْكانِيّةٌ فى حَجْمِ حُبيبات الرَّمْلِ ذات أَصْلٍ حُمَمِىٍّ أو حُتاتِىٍّ.

o ورَمْلُ الزُّجاج glass sand: نَوْعٌ من الرَّمْلِ السِّلِيكِىّ عالِى النَّقَاءِ يَصْلُح لِصناعةِ الزُّجاج.

o وابْنَةُ الرَّمْلِ: كُنْيَةُ الغُول.

o وبَقْلَةُ الرَّمْلِ: نَباتٌ يكون بالرَّمْلِ آخِرَ الشِّتاءِ، عُروقُه على وَجْهِ الأَرْض، وزَهْرُه أَصْفَرُ، يُخْلِفُ حبًّا كحَبِّ القُطْن، لَيْسَ بالطَّويل، وطَعْمُه إلى حَرافَةٍ مَذاق.

o وعِلْمُ الرَّمْلِ: البَحْثُ عن المَجْهولاتِ، والتَّكَهُّنُ بالضَّرْب والخَطاطةِ فى الرَّمل، وهو خُرافةٌ لا يصحُّ أن يَرْكَنَ إليها العاقِلُ.

o والرَّمْلُ: عَلَمٌ على غير موضع، منها:

– مَوْضِعٌ ورد فى قول أُنَيْف بن حَكَم النَّبْهانِيّ:

لَهُمْ عَجُزٌ بالحَزْنِ فالرَّمْلِ فاللِّوَى
وقَدْ جاوزَتْ حَيَّىْ جَديسٍ رِعالُها

[الحَزْنُ، واللِّوَى، وحَيًّا جَديس: مواضعُ؛ الرِّعال هنـا: الجَماعات المُتقدِّمةُ من الجَيْش.يريد أنَّهم لكَثْرتهم شغَلُوا ما بَيْنَ هذه المَواضِع].

وـــ: مَوضعٌ آخَرُ وَرَدَ فى قَوْلِ جَرير:

سقى الرَّملَ جَوْنٌ مُسْتَهِلٌّ رَبابُه

وما ذاكَ إلاَّ حُبُّ مَنْ حَلَّ بالرَّمْلِ

[الجَوْنُ هنا: السَّحابُ الأدْكَنُ لكثـرةِ مائـه؛ والرَّبـابُ: الدانى من الأرض؛ ومُسْتَهِلّ: مُؤْذِنٌ بالمطر].

وـــ: أحد أحياء مدينة الإسكندرية، ورد ذكره فى قول أحمد شوقى ـ يخاطب السفينة التى أقلته فى منفاه ـ:

واجْعَلِى وَجْهَكِ الفنارَ ومجرا

كِ يَدَ الثَّغْرِ بين رمل ومَكْسِ

[المَكْس: حى آخر من أحياء الإسكندرية].

كما ورد مضافًا إلى غير موضع، منها:

– رَمْلُ عالجٍ: مَوْضعٌ كانَ فى شِقِّ بَنِى فـزارة وردَ فـى قَوْلِ العَجّاج:

* أوْ حَيْثُ رَمْلُ عالجٍ تعَلّجا *

[تَعلَّجَ: تَراكبَ ودَخَلَ بعضُه فى بَعْضٍ].

– رَمْلُ مُسَهَّل: مَوْضعٌ وردَ فى شِعْرِ طُفَيْلٍ الغَنَوِىِّ قال ـ وذكر صاحِبَتَهُ ـ:

أَمَلَّتْ شُهُورَ الصَّيْفِ بَين إقامةٍ

ذَلولاً لها الوادِى ورَمْلُ مُسَهَّل

[أَمَلّت: مكثت].

– رَمْلُ يَبْرينَ: مَوْضِعٌ كان بأعْلَى بِلادِ سَعْدٍ، وهـو رَمْـلٌ لا تُدْرَكُ أطْرافُه.

وَرِدَ فى قَوْلِ البُحترىِّ:

هَلْ أَنْتَ يَوْمًا مُعيرى نَظْرةً فَتَرى

فى رَمْلِ يَبْرينَ عَيْرًا سَيْرُها رَمَلُ

* **الرَّمَلُ:** القَليلُ الضَّعيفُ مـن المَطَـرِ. (عـن الأُموىِّ)

يقالُ: أَصابَهم رَمَلٌ مِنْ مَطَرٍ.

قال شَمِر: لَمْ أَسْمَعِ الرَّمَـلَ بهـذا المَعْنَـى إلاّ للأُموىِّ.

وفى "الجيم" قال الشّاعِر:

هل تَعْرِفُ الدَّارَ بالأُجْدِىِّ فالبُرَقِ

قَفْرًا مَعالِمُها كالمُصْحَفِ الخَلَقِ

ما صابَها العُشْبُ إلاّ دِيمةً رَمَـلاً

بَعْدَ الجَميعِ وبَعْدَ السَّحّةِ الغَرَقِ

[الأَجْدَىُّ والبُرَقُ: مَوْضعان؛ المُصحَفُ هنـا: الصـحيفةُ؛ الدِّيمَـةُ: المَطْـرةُ الضَّـعيفةُ؛ السَّحَّةُ: الدَّفْعَةُ القويَّةُ من المطَرِ].

وـــ: النَّبْتُ الخَفيفُ. (عن الأُمَوىّ)

وـــ: الزِّيادةُ فى الشَّىءِ. (عـن الفيروزآبادىّ)

وـــ: المُتفرِّقُ مِنْ كُلِّ شَىءٍ. (عن ابن عبّاد)

(ج) أَرْمالٌ.

يُقالُ: بِها أَرْمالٌ من الإبل، أَىْ: جماعـات مُتَفرِّقةٌ.

وـــ: ضـربٌ مـن السَّـير فـوق المشـى ودُون العَـدْوِ، أو هـو عَـدْوٌ دون الشـديد شـبيه بالهرولة.

قال البُحْتُرِىّ ـ يَمْدحُ أبا سعيدٍ الصامِتِىَّ ـ:

هَلْ أَنْتَ يومًا مُعِيرِى نَظْرَةً فَتَرَى
فِى رَمْلِ يَبْرِينَ عِيرًا سَيْرُها رَمَلُ؟

[رَمْل يَبْرين: مَوْضعٌ].

وفى "الكتاب" لسيبويه قال الراجز:

* مالكَ من شَيْخِكَ إلا عَمَلُهْ *
* إلاَّ رَسيمُه وإلا رَمَلُهْ *

[شيخك، يريد: جَمَلَكَ؛ الرَّسِيم: ضَرب من السَّير السّريع المؤثّر فى الأرض].

و ـ فى الطَّوافِ والسَّعْى: أن يَمْشِىَ الحاجُّ أو المُعْتَمِرُ سريعًا يَهُزُّ كَتِفَيْهِ كالمُبارِز بين الصَّفَّيْن، وهو سُنَّةٌ للرِّجال دون النِّساءِ، ويكون فى الطَّوافِ بين الرُّكْنَيْن، وفى السَّعْى بين الميلَيْن الأَخْضَرَيْن.

و ـ (عِنْدَ العَروضيِّين): أَحَدُ بُحورِ الشِّعْر السِّتَّةَ عَشَر، وَوَزْنُه تامًّا (فاعلاتُن) سِت مراتٍ، ـ ولابُدَّ أن يكونَ ضَربُه مَحْذوفًا فتصير "فاعلاتن" "فاعلا" ـ ووَزْنُه مجزوءًا (فاعلاتن) أَرْبَعَ مرَّاتٍ. فمثالُ التامِّ قولُ عُمَر ابن أبى ربيعة:

لَيْتَ هِنْدًا أَنْجَزَتْنا ما تَعِدْ
وشَفَتْ أَنْفُسَنا مِمّا تَجِدْ

ومثالُ المَجْزوء قولُ السُّلَكة أُمّ السُّليك:

طَافَ يَبْغِى نَجْوَةً
مِنْ هَلاكٍ فَهَلَكْ

* **الرَّمْلاء** مِنَ الأَرَضين: التى بَعْضُها فيه عُشْبٌ وبعضُها لَيْسَ فيه. (عن أبى زياد)

* **الرَّمَلان** من السير: الرَّمَلُ.

* **رَمْلَةُ**: عَلَمٌ على غَيْر واحدة، من أشهرهن:

– أُمُّ المؤمنين رَمْلَةُ بِنْتُ أبى سُفيانَ بنِ صَخْرِ بن حَرْب ابن أُميّة (أُمّ حَبيبةَ) (٤٤هـ= ٦٦٤م): (انظر: ح ب ب)

– ورَمْلة بِنْت عُثْمان بن عَفّان.

– ورَمْلةُ بِنْتُ شَيبةَ، ورَمْلة بِنْت عبد الله بن أُبَىٍّ بن سَلُول، ورَمْلة بنت عَوْف السَّهْمِيّة، ورَمْلةُ بنت الوَقيعة الغِفاريّة أمّ أبى ذرٍّ. من الصّحابيّات.

* **الرَّمْلة**: إحْدَى المُدُن الفلسطينية القديمة، تقع شَمالَ شَرْقىّ القُدْس، وبَيْنَهما ثمانيةَ عَشَرَ يومًا (نحو ٥٤٠ كيلو مترًا). كانت دارَ مُلْكِ داودَ وسُلَيمان عليهما السلام. ازدهرت فى العَصْر الأُموىّ على يد الخليفة سليمان بن عبد المَلِك، وكانتْ رِباطًا للمُسْلمينَ، وسكَنًا للكثير من العلماء والأئمة الذين نسبوا إليها. اسْتَولى عليها الصّليبيّون عام (٤٩٢هـ =١٠٩٩م) واستعادها صلاحُ الدين الأيوبىّ عام (٥٨٣هـ = ١١٨٧م)، وفيها عُقِد صلح الرَّملة (٥٨٨هـ = ١١٩٢م) بينه وبين ريتشارد قلب الأسد ملك إنجلترا أثناء الحرب الصليبية الثالثة. وقد خرّب صلاح الدين حصونها خوفًا من اسْتيلاءِ الصّليبيّين عليها مرةً أخرى.

قال كُثَيِّر ـ يَمْدَحُ عَبْدَ المَلِكِ بنَ مَرْوانَ ـ:

حَمَوْا مَنْزِلَ الأمْلاكِ من مَرْجِ راهطٍ

ورَمْلةَ لُدٍّ أَنْ تُباحَ سُهولُها

[لُدٌّ: مَدينةٌ كانَت قبل الرَّمْلة، خَرِبَتْ بعمارتِها].

وقال أبو الحسن علىّ بن محمّد التِّهامِىّ - يَرْثِى ولَدَه -:

أرَى الرَّمْلَةَ البَيْضاءَ بَعْدَكَ أَظْلَمَتْ

فدَهْرِىَ لَيْلٌ لَيْس يُفْضِى إلى فَجْرِ

والنِّسبَةُ إليها "رَمْلِىٌّ". ومِمّن عُرِف بهذه النسبة:

- أحمد بن حسين بن حسن بن عَلِىّ بن أَرْسلان، أبو العبّاس شهاب الدِّين الرَّمْلِىّ (٨٤٤ هـ = ١٤٤٠م): فَقيهٌ شافِعِىٌّ وُلِدَ بالرَّمْلةِ، وانتَقل فى كِبَرِه إلى القُدْس وتُوفِّىَ بها، وكان زَاهِدًا مُتَهَجِّدًا. له "الزُّبد" مَنْظومةٌ فى الفِقْه، ويُقال لها "صَفْوة الزُّبد"، و"شرح سنن أبى داود"، و"شَرْح البخارىّ" ثلاثة مجلدات وَصل فيه إلى باب الحَجِّ، و "طبقاتِ الشّافعية"، و "إعراب الألْفيّة" فى النحو، وغير ذلك.

- خَيْر الدين بن أحمد بن عَلِىّ، الأَيُّوبِىّ، العُلَيْمِىّ، الفاروقِىّ الرَّمْلىّ (١٠٨١هـ = ١٦٧١م): فَقِيهٌ، باحِثٌ لَهُ نَظْمٌ، من أهل الرملة، ولد ومات فيها. رَحَلَ إلى مصر فمَكَث فى الأَزْهر ستَّ سنينَ. وعاد إلى بلدِه فأفْتَى ودَرَّس إلى أنْ تُوفِّىَ. أشْهَرُ كُتُبه "الفَتاوى الخَيْريّة" مُجلدان، و "حاشيةٌ على البحر الرّائق" فى فِقه الحَنفيّة، و له ديوانُ شِعْر.

* **الرُّمْلَةُ:** الخَطُّ الأَسْودُ يَكُونُ فى قَوائِمِ بَقَرِ الوَحْشِ، أو عَلَى ظَهْرِ الغَزال وأَفْخاذِه.

(ج) رَمَلٌ، ورُمَلٌ، وأَرْمالٌ.

قال النابغةُ الجَعْدِىّ - وذكر رحيل صاحبته عن ديارها -:

فَذِهابُ الكَوْرِ أمْسَى أَهْلَهُ

كُلُّ مَوْشِىٍّ شَوَاهُ ذو رَمَلْ

[ذِهابُ الكَورِ: موضع؛ مَوْشِىٌّ: فيه خطوط كالوَشْى؛ شواه: قوائمه].

وقال أيضًا - يصف ناقته -:

كأنّها بَعْدَما جَدَّ النَّجاءُ بها

بالشَّيِّطَيْن مَهاةٌ سُرْولت رَمَلاَ

[الشَّيِّطان: واديان كانا لبنى تميم].

وقال ذُو الرُّمّة - وذكر الأطلال -:

بها العائِذُ العَيْناءُ يَمْشى وراءَها

أُصَيْبِحُ أَعْلَى اللَّوْن ذو رَمَلٍ طِفْلِ

[العائذُ: الظَّبْيةُ الحَديثةُ النِّتاج؛ أُصَيْبِحُ، يريد: غَزَالاً، يكسو شعره بياض فى حُمْرةٍ؛ أَعْلَى اللَّون: يَعْنِى ظَهْرَه؛ طِفْل: صغير].

وقال أيضًا - وذكَرَ ثَوْرًا يتبعه بَقَرُ الوَحْشِ -:

* فَرْدٍ مُوَشَّى شِيةَ الأَرْمال *

* كأَنَّما هُنَّ لـه مَوال *

[فَرْدٌ: يَعْنِى الثَّوْرَ؛ مُوشًّى: فيه خُطوطٌ كالوَشْى].

* **الرَّمْلِىُّ:** المَنْسوبُ إلى الرَّمْل.

و- (فى الجيولوجيا) arenaceous: صِفةٌ تُطْلَقُ عَلَى الصُّخورِ الرُّسُوبيّة الفُتاتِيَّةِ المُسْتمدة من الرِّمال أو

المُحْتوية عليها، وتَتَلاصَقُ حَبّاتُها إمّا ذاتيًّا وإما بمادةٍ لاحِمةٍ.

و ـــ: صَخْرٌ ـ أو تكوينٌ صَخْرِيٌّ ـ يَحْتوى عَلَى قَدْرٍ من حُبَيْباتِ الرَّمْلِ تتراوح نسبتها بَيْن ١٠٪ و ٥٠٪.

o **وفَرِيشٌ رَمْلِيٌّ** sand sheet: تجمُّعات مستوية من الرمال تغطّى منطقة مسطَّحة فسيحة.

o **وفيضان رَمْلِيٌّ** sand flood: تدفُّق رَمْلى كبير فى الصحراء، كما يحدث أحيانًا فى الصحارى العربية.

* **الرَّمَّال:** الكاهِنُ الذى يَخُطُّ فى الرَّمْل ويَتَنبَّأُ بما يكون فى المُسْتَقْبَل.

* **رُمَيْل:** مِنْ أَسْماءِ العَرَبِ. منهم رُمَيْلُ بن دِينار: شاعِرٌ إسْلامِىٌّ.

* **الرَّمِيلَةُ:** ما يُرْمَلُ ـ أى: يُنْسَجُ ـ من العُشْبِ والأَسْلِ يُكَمُّ (يُغطَّى) به الأَشاءُ من النَّخْلِ، وهو صِغارُه. (عن أبى عمرو الشيبانى)

* **الرُّمَيلَةُ:** الأَرْضُ المَمْطورة بالرَّمَل، وهو القليلُ من المَطَرِ. (عن ابن عبّاد)

* **المَرْمَلُ:** موضع الرَّمَل. (عن السُّكَّرى) وبه فَسَّر قول سُوَيْدِ بن عُمَيْرِ بن عامر الخُزاعِىّ ـ يُجيبُ عَمْرَو بنَ هُمَيْلٍ الهُذَلِىّ فى يوم غَزال ـ:

وتَنْسَى الأُلَى جِئْنَا بهم فتَركتَهُمْ
لَدَى خَلَفٍ يَسْعَوْن فى كُلِّ مَرْمَلِ

[الأُلَى: يُريدُ الأشْرافَ؛ تركتَهم: لَمْ تَطْلُبْهُم؛ خَلَفٌ، يريد: خَلَف بن أسْعد بن عامر، جَدّ طَلْحَة الطَّلَحات].

* **المُرْمِلُ:** الأَسَدُ. "صفة غالبة".

* **المِرْمَلُ:** القَيْدُ الصَّغيرُ. وبه رُوى بيت سويد بن عمير السابق.

* **المُرَمِّلُ:** الأَسَدُ. (صفة غالبة).

* **يَرْمَل:** مَوْضِعٌ. وَرَدَ فى قَوْلِ الرّاعِى النُّمَيْرِىّ:

حَتَّى إذا حالَتِ الأَرْحاءُ دُونَهُمُ
أَرْحاءُ يَرْمَلَ حارَ الطَّرْفُ إذْ بَعُدُوا

* **اليَرْمُولُ:** الخُوصُ أو الجَرِيدُ المَرْمُولُ، أى: المَضْفُورُ المَنْسوجُ.

* * *

ر م م

(فى العِبريّة rāmam (رَامَمْ): رَمَّ، بَلِىَ، فَسَدَ، تَعَفَّنَ. ومنه remmāh (رِمَّا): رِمَّة، دُودَة. وفى الحبشيّة ramama (رَمَمَ): سَكَتَ، هَدَأَ).

١- اللَّمُّ والإصْلاحُ. ٢- البِلَى والفَسادُ. ٣- السُّكوتُ من خَوْفٍ ونحوه.

قال ابنُ فارس: "الرَّاءُ والميمُ أصولٌ أربعةٌ: أصلان مُتضادَّان؛ أحدُهما: لَمُّ الشىءِ وإصلاحُه، والآخرُ: بَلاؤُه، وأصلان

مُتَضادَّان؛ أحدُهما: السُّكوتُ، والآخرُ: خِلافُه".

* رَمَّ فُلانٌ ـُـ رَمًّا: أَكَلَ. (عن ابن القطاع)

ويقال: رَمَّتِ البَهيمَةُ.

وفى الخبر: "عَلَيْكُمْ بِأَلْبانِ البَقَرِ؛ فإنَّها تَرُمُّ من كُلِّ الشَّجَرِ". ويُرْوَى: "تَرْتَمُّ".

وـــ الشَّاةُ: ابْيَضَّتْ. فهى رَمَّاءُ ـ أى بيضاء ـ لا شِيَةَ فيها. (عن ابن القطّاع)

وـــ فُلانٌ الشَّىءَ رَمًّا، ومَرَمَّةً: أَصْلَحَه بعد فَساده. وقيل: سَدَّهُ وأَصْلَحَهُ. (عن الفارابى)

يقال: رَمَّ قَوْسَهُ.

وفى خَبَرِ النُّعْمان بن مُقَرِّن: " فَلْيَنْظُرْ إلى شِسْعِه، ورَمِّ ما دَثَرَ من سِلاحِه".

(دَثَرَ: بَلِىَ).

وقال أبو ذُؤيب الهُذَلِىّ ـ وذكر من يَحْفِرون قبرَه ـ:

قَضَوْا ما قَضَوْا من رَمِّها ثم أقْبَلُوا
إلىَّ بِطاءَ المَشْىِ غُبْرَ السَّواعِدِ

ويقال ـ فى الدُّعاء للشخص ـ: لَمَّ اللّهُ شَعْثَكَ ورَمَّ نَشْرَكَ.

قال كَعْبُ بن مالكٍ الأنصارىُّ ـ يمدح النبىَّ ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ:

لَمَّ الإلهُ به شَعْثًا ورَمَّ به
أُمورَ أُمَّتِه والأمرُ مُنْتَشِرُ

ويقال: أَمْرُ فلانٍ مَرْمومٌ. وقد رُمَّ شَأْنُهُ.

قال ذو الرُّمَّةِ ـ يتغزَّلُ ـ:

هَلْ حَبْلُ خَرْقَاءَ بعدَ الهَجْرِ مَرْمومُ
أَمْ هَلْ لها آخِرَ الأيامِ تكْليمُ

[خَرْقاءُ: اسمُ صاحِبَتِه].

ويقال: رُمَّ الجُرْحُ: الْتَأَمَ.

قال البُحْتُرِىّ:

إذا ما الجُرْحُ رُمَّ على فَسادٍ
تَبَيَّنَ فيه تَفْرِيطُ الطَّبيبِ

وـــ الطعامَ: أَكَلَه، جَيِّدًا أَوْ رَديئًا.

يقال: رَمَّ فُلانٌ ما فى الإناءِ: أكلَ كلَّ ما فيه. (عن ابن الأعرابىّ)

ويقال: رَمَّتِ الشَّاةُ الحشيشَ: أَخَذَتْه بِمَرَمَّتِها، فهى رَمُومٌ، تأكُلُ كُلَّ ما مَرَّتْ به.

وفى "الجيم"أنشد أبو عمرو الشيبانىّ: :

∴ ظَلَّتْ تَرُمُّ المَرْتَعَ الإبِلُ ∴

وـــ سَهْمَه بِعَيْنِه: نَظَرَ فيه حتى سَوَّاه، فالسهمُ مَرْمومٌ. (مجاز) يقال: سِهامٌ مَراميمُ.

وـــ العَظْمُ ونحوُه ـ رَمًّا، ورِمَّةً، ورَميمًا، ورُمُومًا (الأخير عن أبى عمرٍو الشيبانى): بَلِىَ.

يُقال: رَمَّ المَيْتُ، ورَمَّتْ عِظامُه: إذا بَلِيَتْ، وصارتْ رِمَّةً. (عن ابن الأعرابىِّ)

قال المتلمسُ الضُّبَعِىُّ ـ يُخاطِبُ ابنَه ـ:

لَعَلَّكَ يَوْمًا أن يَسُرَّكَ أنَّنِى
شَهِدْتُ وَقَدْ رَمَّتْ عِظامِىَ فى قَبْرِى

وقال حاتمٌ الطائىُّ:

أما والّذِى لا يَعْلَمُ الغَيْبَ غيرُه
ويُحْيِى العِظامَ البِيضَ وَهْىَ رَمِيمُ
لقد كنتُ أَطْوِى البطنَ والزَّادُ يُشْتَهَى
مخافةَ يومًا أَنْ يُقالَ: لئيمُ

وقال أبو العلاء المعرىّ:

وكيف للجسْمِ أن يُدْعَى إلى رَغَدٍ
من بعدِ ما رَمَّ فى الغَبْراء أو أَزَلا؟!

[أَزَلَ: صار فى ضِيْق، يريد قَبرًا].

وـــ: جَرَى فيه النِّقْىُ، وهو المُخّ، أى: النُّخاع. (ضد)

ويقالُ: شاةٌ لا تَرِمُّ عِظَامُها، أى: هزيلةٌ ليسَ فى عِظامها مُخٌّ يُرْتَمُّ. (عن أبى عمروٍ الشيبانىّ)

وـــ الحَبْلُ: تَقطَّع.

وفى "الأفعال" أنشد السَّرَقُسْطى:

∴ كَيْفَ بالوَصْلِ وفى الحَبْلِ رَمَمْ ∴

وـــ الثَّوْبُ: بَلِىَ وأَخْلَقَ. فهو رميمٌ. (ج) رِمامٌ.

قال ابن الرومى:

يُجِدُّونَ أثوابًا وما يَرْتَضونَها
ويَرْضَوْنَ أعراضًا رِمامًا بواليا

ويقال: رَمَّتِ الأرضُ، أى: صارَ شَجَرُها رَمِيمًا من الجَدْبِ. (عن ابن القطّاع)

* أَرَمّ العَظْمُ ونحوُه: رَمَّ.

يقال: رَمَّتْ عِظامُه وأَرَمَّتْ.

(عن ابن الأعرابى)

وفى "اللسان" قال الشاعرُ:

هَجاهُنّ لّما أَنْ أَرَمَّتْ عِظامُهُ
ولو كانَ فى الأعرابِ ماتَ هُزالاَ

ويقال للشاةِ ـ إذَا كانتْ مَهْزُولةً ـ: ما يُرِمُّ منها مَضْربٌ، أى إذا كُسِرَ عَظْمٌ مِنْ عِظامِها، لم يُوجَد فيه مُخٌّ، أى: نخاع.

وـــ البَعيرُ ونحوُه: كان به شىءٌ من نِقْىٍ. وإِرْمامُه: أَوَّلُ السِّمَنِ فى الإقبال، وآخِرُ الشَّحْمِ فى الهُزال.

وـــ الشاةُ: رَمَّتْ.

وـــ فُلانٌ: سَكَتَ. وقيل: سَكَتَ عن خَوْفٍ. (وانظر: أ ز م)

وفى الخبر: " صَلَّى النبىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ صَلاةً فجاءَ رَجُلٌ قَدْ حَفَزَه النَّفَسُ، فقال: الله أكبرُ، حَمْدًا كثيرًا مُباركًا فيه، فَلَمَّا قَضَى صلاتَهُ قال: أَيُّكُم المُتَكَلِّمُ بكَذا وكذا؟ فَأَرَمَّ القَوْمُ ".

ويُروَى "فأَزَمَ" وهما بمعنًى.

وفي الأساس: كَلَّمَهُم فَأَرَمُّوا، كأنَّ على رُؤُوسِهِمُ الطّيرَ.

وقال حُمَيْدُ الأَرْقَطُ:

* يُسْرُونَ واللّيلُ مُرِمٌّ طائِرُهْ *

* مُرْخًى رِواقاهُ هُجُودٌ سامِرُهْ *

[رُواقاهُ: طرفاه؛ سامِرُه: من يَسْمرون فيه؛ وهُجُود: جَمْع هاجِدٍ، وهو هنا النائم].

وقال ذو الرُّمَّةِ ـ يَمْدَحُ بلالَ بنَ أبي بُرْدَةَ ـ:

مِنَ ال أَبِي مُوسَى تَرى القَوْمَ حَوْلَه
كَأَنَّهُمُ الكِرْوانُ أَبْصَرْنَ بازِيا

مُرِمِّينَ مِنْ ليثٍ عليه مَهابةٌ
تَفادَى الأُسودُ الغُلْبُ منه تَفادِيا

[الكِرْوانُ: جمعُ كَرَوان، وهو طائرٌ نحو الحمامة؛ تَفادَى: تتفادى، أى: يَتّقِي بَعْضُها بعضًا؛ الغُلْبُ: الغِلاظُ الرِّقاب].

وقال ابنُ جِنِّى ـ يفخر ـ:

على أنِّي أؤولُ إلى
قُرومٍ سادةٍ نُجُب

قياصرةٍ إذا خَطَبوا
أَرَمَّ الدهرُ ذو الخُطَبِ

[قُرومٌ: سادَةٌ، الواحِدَ: قَرْمٌ].

وـــ إلى اللَّهْوِ: مالَ إليه. (عن ابنِ الأعرابىّ).

* رَمَّمَ فلانٌ الشيءَ: رَمَّه.

* ارْتَمَّ الفَصيلُ: بَدأَ سَنامُه فى الظُّهُورِ، ووُجِدَ له مَسٌّ. (لج)

وـــ البَهيمةُ ونَحْوُها الحَشِيشَ: رَمَّتْهُ.

ويقال: ارْتَمَّتِ الشاةُ من الأرض.

قال مَعْقِلُ بنُ خُوَيْلِدٍ الهُذَلِيُّ ـ يُخاطبُ سَيِّدَ بَنِي ذُؤَيْبَةَ، وكانتْ خُناعَةُ قد أَسَرَتْهُ وباعَتْه بمكَّةَ ـ:

فإنَّكَ قَدْ شُرِيتَ فَعُدْتَ عَبْدًا
بِمَكَّةَ حَيْثُ تَرْتَمُّ العِظاما

[عُدْت، يريد: صِرتَ].

وقال رُؤْبةُ ـ يَمْدَحُ الحارثَ بنَ سُليمٍ من آل عَمْرٍو ـ:

* حارِثُ قدْ عالَجْتَ إحْدَى الصُّمِّ *

* مِنْ سَنَةٍ تَرْتَمُّ كُلَّ رِمِّ *

[الصُّمُّ هنا: الدَّواهِى؛ السَّنَةُ: شِدَّةُ الجَدْب].

وـــ فُلانٌ ما عَلَى الخِوانِ: اكْتَنَسَه.

* تَرَمَّمَ فلانٌ العَظْمَ: تَعَرَّقَه؛ أى أكَلَ ما عليه من اللحم.

ويقال: فلانٌ يَتَرَمَّمُ كلَّ رُمامٍ، أى: يأْكُلُه.

وـــ الشّىءَ: تَتَبَّعَه بالإصلاح.

وبه رَوَى الزَّمَخْشَرىُّ مَطْلَعَ مُعَلّقة عنترةَ بنِ شدادٍ:

هل غادرَ الشعراءُ مِنْ مُتَرَمَّمِ
أم هلْ عَرَفْتَ الدارَ بعد تَوهُّمِ

[التَّوهُّمُ هنا : الإنكارُ أو الظَّنُّ].

ويُرْوَى : "من مُتَرَدَّمِ"، و"من مُتَرَنِّمِ".

* **اسْتَرَمَّ** الشيءُ : حانَ له أن يُرَمَّ.

يقال : اسْتَرَمَّ الجِدارُ؛ أى : دَعَتْ حالُه إلى إصلاحِه.

ويقالُ أيضًا : رَمَمْتُ من البُنْيانِ ما اسْتَرَمَّ مِنْه.

* **أَرْمام:** جَبَلٌ فى ديارِ باهِلَة، وقيل : وادٍ يَصُبُّ فى الثَّلَبُوتِ من ديارِ بنى أسدٍ. (عن نَصْرٍ)

وقيل : وادٍ بينَ الحاجِرِ وفَيْد.

قال الرَّاعِى النُّمَيْرىّ ـ وذكر ظُعُنًا ـ :

جَواعِلَ أَرْمامًا شِمالاً وصارةً

يَمِينًا فقطَّعْنَ الوِهادَ الدَّوافِعا

[صارةٌ : موضعٌ؛ الوِهادُ : جمع وَهْدَة؛ وهى المُطمئِنُّ من الأرض].

* **الإِرْمامُ:** آخِرُ ما يَبْقَى من النَّبتِ.

وأنْشَدَ ثَعْلَبٌ لأبى محمَّد الفَقْعَسِىِّ :

* تَرْعَى سُمَيْراءَ إلى إِرْمامِها *

[سُميراء : موضع].

* **التَّرَمُّمُ** (فى علم الأحياء) saprophyte : اغتذاء كائنٍ حَىٍّ ـ نباتًا (كالبكتيريا والفُطْر) أو حيوانًا أَوَّلِيًّا ـ بالمواد العُضْوِيّة المتحلِّلة.

* **التَّرْمِيمُ** (فى علم التاريخ والآثار) restoration: إصْلاحُ الشَّىْءِ الذى تَلفَ بَعْضُه أو كُلُّه، بقَصْدِ إعادَتِه إلى حالَتِهِ الأُولَى، ومنه : تَرْميمُ الآثارِ بأنواعِها المُخْتَلِفَةِ سواءً كانت ثابتَةً أو مَنْقولةً، وتَرْميم المُقْتَنَياتِ الفَنِّيَّةِ، والمَخْطوطاتِ والوثائق. (مج)

* **رامَّة ــ جارية رامَّة:** كَيِّسةٌ؛ أى : مُصْلِحةٌ حاذِقَةٌ. (عن ابن الأعرابىّ). (ج)

رُمُمٌ.

* **الرُّمامُ:** الهَشِيمُ المُتَفَتِّتُ من النَّبْتِ. مبالغة فى الرَّميم.

وفى خَبَرِ عُمَرَ ـ رَضِىَ اللّهُ عنه ـ " اغْزُوا والغَزْوُ خَضِرٌ قبلَ أنْ يَكونَ ثُمامًا، ثُمَّ رُماماً، ثُمَّ حُطامًا".

و ـــ : البَقْلُ حينَ يُبْقِلُ، وهو كلُّ نبت تَخْضَرّ به الأرضُ حين يبدأ ظهورُ ورقه.

وقيل : هو اليَبيسُ حينَ يُبْقِلُ.

وفى "الأساس" قال الراجزُ :

* ظَلَّتْ على مُوَيسل حِيَامَا *

* ظَلَّتْ عليَه تَعلُكُ الرُّمامَا *

[مُوَيْسِلٌ : ماءٌ لِطَيِّئٍ؛ تَعْلُكُ : تَمْضُغ].

* **الرُّمَامَةُ** : ما يُتَبَلَّغُ به العَيْشُ ويُسْتَصْلَحُ.

* **رَمٌّ:** اسمُ وادٍ، ورد فى قول مُضَرِّس بْنِ رِبْعِىٍّ :

ولم أنْسَ من ريّا غداةَ تَعَرَّضَتْ

لنا دونَ أبوابِ الطِّرافِ من الأدَمْ

تَعرُّضَ حوراء المدامعِ تَرْتعِى

تِلاعًا وغُلاَّنًا سوائلَ من رَمْ

[الطِّرافُ : بَيْتٌ من أدَم؛ حوراءُ المدامع، يعنى : ظبية؛ التِّلاع : جمعُ تَلْعَة، وهى المرتفع من الأرض؛ الغُلاّن : الأودية المطمئنة ذاتُ الشجر].

* الـرَّمُّ (فـى الفارسـيّة: رَمّ: القطيـع مـن الـدّوابّ، الجماعـة مـن النـاس): الجماعَـةُ النزُول من الأكراد كالحَىِّ من الأعراب. قال أبو موسى المدينى: فكأنه اسم أَعْجَمِىٌّ.

وفى خبرِ زيادِ بن حُدَيْرٍ: "فَحَمَلْتُ على رَمٍّ من الأكْرادِ".

وقال الحارثُ الهَمْدانىّ:

فَلَـو شهِدَتْ رَمٌّ مَكَرَّ جيادِنا
بباب قُدَيس والأَعاجِمُ حُضَّرُ

إذَنْ لَرأتْ يومًا يَشيبُ لِوَقْعِه
وَبُعْدِ مَـداهُ الأَيْفَعِىُّ الحَـزَوَّرُ

[الأَيْفَعِىُّ: الغُلامُ اليافع؛ الحَزَوَّرُ: القَوِىُّ].

(ج) رُمومٌ.

0 والرُّمومُ: مَحَالُّ الأكراد ومنازلهم، وهـى كالمَالك.

ويقال: ما لَهُ عـن ذلـك الأَمْـرِ حَـمٌّ ولا رَمٌّ، أى: بُدٌّ.

وقيل: معناه: ليس يَحُولُ دُونَه شىءٌ.

* الرُّمُّ: الهَمُّ. يقال: ما له رُمٌّ غَيرُ كذا.

وـــ: مَرَمَّةُ البيتِ. (عن ابن السكيت)

ويقال: ما له ثُمٌّ ولا رُمٌّ. وما له حُمٌّ ولا رُمٌّ، أى: ما لَهُ قَليلٌ ولا كثيرٌ.

ولايكاد يُستعمل إلا فى النفى.

(الثُّمُّ: قُماشُ الناس: أساقِيهم وآنِيَتُهُم).

* رِمٌّ: مـاءٌ بالحجـازِ وَرَدَ فـى قـول حُذَيْفـة بـن أنـسٍ الهُذَلِىّ ـ يَرُدُّ على البُرَيْق بن عِياضٍ فـى يـومٍ كـان بـين بعض بنى هذيل وبنى عبد بن عَدِىّ بن الدِّيل ـ:

ونَحْـنُ جَـزَرْنا نَـوْفلاً فَكَأَنَّما
جَزَرْنا حِمارًا يَأْكُلُ القِرْفَ أَصْحَرَا

جَزَرْنا حِمارًا يأْكُلُ القِرْفَ صادرًا
تَـروَّحَ عـنْ رِمٍّ وأُشْبِـعَ غَضْـوَرَا

[نَوْفَلٌ: سَيِّدُ بَنِى الدِّيلِ؛ القِرْفُ: قشُور الشَّجَر ولحاؤه؛ غَضْوَرٌ: شَجَرٌ].

ويروى: "تَروَّح عن رَمٍّ" وهو الأكل.

* الرِّمُّ: الثَّرَى؛ لأن بعضَه يَنْضَمُّ إلى بَعْض.

يقال: جـاء بـالطِّمِّ والـرِّمِّ، أى: جـاء بكـلِّ شىءٍ مِمَّا يكونُ فى البَحْرِ والبَرِّ.

(الطِّمُّ: البحر، وكُسِرت الطاء لمعاقبـة الـرِّم.

وقيل: الطِّمُّ: مـا يَحْمِلُـه المـاءُ، والـرِّمُّ: مـا تحمله الرِّيح).

وقيـل: الطِّـمّ: الرَّطْـب، والـرِّمّ: اليـابس.

والمعنى: جاء بالمال الكثير.

وـــ: مـا عَلـى وَجْـهِ الأرض مِـنْ فُتـاتِ الحَشيش.

قال ذُو الرُّمّة ـ وذكر نارًا ـ:

ولَمَّا تَتمَّتْ تأكُلُ الرِّمَّ لم تَدعْ
ذَوابلَ مِمَّا يَجْمعونَ ولا خُضْرا

[تَتَمَّتْ: ارْتَفَعَتْ وعَلَتْ؛ الـذوابلُ هنـا: مـا جَفَّ من الحَطَبِ].

وـــ: مُخُّ العِظامِ، وهو النُّخاع.

قال رؤبة ـ يَفْخَرُ ـ:

* والمُلْكُ فِينَا والإمامُ الأُمِّى *

* لَنَـا وفِينَـا مُخُّ كلِّ رِمِّ *

[الإمام الأُمّى: النبىّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ؛ المُخّ هنا: خالِصُ الشىءِ وخياره، يريد: فينا بقيةُ كلّ بقية].

وـــ: الشَّحْمُ. (عن التبريزى)

قال الحُوَيْدِرَةُ ـ وذَكَرَ إبلاً أجْهَدَها السَّيْرُ ـ:

أَوْدَى السِّفارُ برِمِّها فَتَخالُها

هِيمًا مُقَطَّعَةً حِبالَ الأَذْرُعِ

[أَوْدَى بالشىءِ: ذَهَبَ به؛ السِّفارُ: السَّفَرُ؛ هِيمًا: مصابة بالهُيام، وهو داءٌ يأخذ الإبِلَ من شهوة الماء، فتشرب ولا تَرتوى، ولا تقْدِرُ على المشى].

ويروى: "بنِيِّها" وهما بمعنى.

* الرَّمَّامُ: القَشَّاشُ، الذى يَقُشُّ أَرْذَلَ الطَّعام. قال الأَزْهَرِىُّ: سَمِعْتُ العَرَبَ تقول للذى يَقُشُّ ما سَقَطَ مَن الطَّعامِ لِيَأْكُلَه ولا يَتَوَقَّى قَذَرَهُ: فلانٌ رَمَّامٌ قَشّاشٌ.

وـ (فى علوم الأحياء) saprobe, saprobiotic, (E) saprovore: كائنٌ حىٌّ يغتذِى بالموادّ العُضويَّة المُتحلِّلة، وقد يكون ذلك الكائنُ نباتًا saprophyte (كالبكتيريا والفُطْر)، أو حيوانًا saprozoite (كأنواع من الحيوانات الأولية ويرقات بعض أنواع الذباب).

* الرُّمَّانُ: حَمْلُ شَجَرةٍ مَعْرُوفةٍ من الفاكهةِ. قال سيبويه: هو بزيادةِ الألفِ والنون فيها، فَوَزْنُها فُعلانٌ. وقال الأخفش: نُونُه أصليَّةٌ فَوَزْنُه فُعّالٌ. (وانظر/ ر م ن)

* الرُّمَّةُ ـ وتخفف ميمه فيقال: الرُّمَةُ ـ: قاعٌ عظيمٌ بنَجدٍ، تَنْصَبُّ فيه عِدّةُ أَوْدِيةٍ. وقيل: أكبرُ وادٍ بنجد، يجىء من الغَوْر والحجاز، ويَدْفَعُ عن يمين فَلْجَةَ والدَّثِينَةِ حتى يَمُرَّ بين أبانَيْن (الجبلين الأبيض والأسود)، ثم ينقطع فى رمل العيون ولا يكثُر سيلُه حتى يَمُدّه الجَرِيبُ، وهو وادٍ لكِلاب. وفى الجمهرة قال عبد الرحمن عن عَمّه الأصمعى: تقول العرب: قالت الرُّمَّةُ:

كُلُّ بَنِىّ فإنه يَحْسِينى

إلاّ الجريبَ فإنه يَروينى

وأنشد الأصمعىّ:

* لَمْ أَرَ ليلةً كَلَيْلِ مَسْلَمَهْ *

* أنّى اهتديتِ والفِجاجُ مُظْلِمَهْ *

* لراكبين نازلين بالرُّمَهْ *

وفى "معجم البلدان" قالت امرأةٌ ـ تصف نَسْجَها ـ:

* لَشُقَّتِى أعْظَمُ من بَطْنِ الرُّمَهْ *

* لا تستطيعُ مِثْلَها بِنْتُ أَمَهْ *

* إِلاّ كَعابٌ طَفْلَةٌ مُقَوَّمَهْ *

[الشُّقَّة: القطعة المستطيلة من النسيج؛ الكَعابُ: الفَتاةُ التى نَهدَ ثَدْياها؛ طَفْلَةٌ: ناعِمَةٌ بَضَّةٌ].

وشَدَّدها مُثَنَّاة طُفَيلٌ، فقال:

قَذَفْنَ بِفِى مَنْ ساءَهُنَّ بصَخْرةٍ

وذُمَّ نَجِيلُ الرُّمَّتَيْنِ وناصِلُهْ

[النّجيل: نبات عشبىٌّ؛ النّاصِلُ: الزّائل اللّون].

ويروى:

∴ وذُم نجيلُ الأَهْوَيَيْن وحائله ∴

* **الرُّمَّةُ، والرِّمَّةُ:** القِطْعَةُ من الحَبْلِ يُقاد بها البعير. وقيل: القطعة البالية منه يُشدُّ بها الأَسِيرُ أو القاتِلُ. (عن ابن دُرَيْد)

قال المُتَلَمِّسُ:

ولنْ يُقيمَ على خَسْفٍ يُسامُ به

إلا الأَذَلاّن: عَيْرُ الحَىِّ والوَتِدُ

هذا على الخَسْفِ مَرْبوطٌ برُمَّتِهِ

وذا يُشَجُّ فمَا يَرْثِى له أَحَــــدُ

[الخَسْفُ: الهَوانُ].

وقال ذو الرّمة ـ يفخر ـ:

جِئْنا بأَثآرِهم أَسْرَى مُقَرَّنَةً

حتَّى دَفَعْنا إليهمْ رُمَّةَ القَوَدِ

[أثآر: جمع ثَأْر، وهو هنا القاتِلُ المطلوب للثأر منه، يقولُ: جِئْنا بهم أَسْرَى؛ مُقَرَّنة: قُرِنَ بعضُهم إلى بعضِ القَوَدِ].

(ج) رُمٌّ، ورِمَمٌ، ورُمَمٌ، ورِمَامٌ، ورُمَامٌ. (جج) أَرمامٌ.

وفى خَبَرِ سيدنا علىٍّ ـ رَضِىَ اللّهُ عنه ـ فى ذَمِّ الدُّنْيا: " و أسبَابُها رِمامٌ ".

وقال ذو الرُّمّةِ ـ وذكر أطلالاً ـ:

مُجاورُهنَّ فى العَرَصاتِ شُعْثٌ

عواطلُ قد خُلِعْنَ من الرُّمامِ

[العَرَصاتُ، جَمْعُ عَرْصَةٍ، وهى كلُّ بُقعَةٍ ليس فيها بناءٌ؛ شُعْثٌ: أوتادٌ؛ عواطلُ: ليس فى أعناقِهنَّ حبالٌ].

وقال الكُمَيْتُ ـ وذَكَرَ ناقةً ـ:

تَصِلُ السَّهْبَ بالسُّهُوب إليهمْ

وَصْلَ خَرْقاءَ رُمَّةً فى رِمامِ

[السَّهْبُ: الفَلاةُ؛ الخرقاءُ: الحمقاءُ لا تُجيدُ عملَها].

وقال ابن الرومىّ ـ يمدحُ ـ:

قائِدُ أَهْلِ السَّماحِ كُلِّهمُ

يُعْطُونَه فى يمينه الرُّمَمَا

ويقال: حَبلٌ أَرْمامٌ، ورِمامٌ، ورُمامٌ، ورِمَمٌ: بال.

وَصفُوهُ بالجَمْعِ، كأنَّهم جعلوا كُلَّ جُزْءٍ منه واحِدًا، ثمَّ جَمَعُوه.

قال جرير ـ يَهْجُو الفرزْدَقَ ـ:

فلَقَدْ أَنَى لَكَ أَنْ تُوَدِّعَ خُلَّةً

فَنِيتْ وكانَ حِبالُها أَرْماما

[الخُلَّة: الخليلة].

وقال ـ يُجيبُ الفَرَزْدَقَ ـ:

لَوْ كانَ عَهْدُكَ كالَّذِى حَدَّثْتنا

لَوَصَلْتَ ذَاكَ فَكانَ غَيْرَ رُمامِ

وقال البُحْتُرِىُّ ـ يَمْدَحُ ـ:

ولَمَّا نَبَتْ بِى الأَرْضُ عُدْتُ إلَيْكُمُ

أَمُتُّ بِحَبْلِ الوُدِّ وَهْو رِمامُ

ويقال: أخذَ الشىءَ بِرُمَّتِهِ، أى: أَخَذَهُ كُلَّه ولم يَدَعْ منه شيئًا.

قال الجَوْهَرِىُّ: أصلُه أنَّ رَجُلاً دَفَعَ إلى رَجُل بَعيرًا بحَبْل فى عُنُقِه، فقيل ذلك لكلِّ مَنْ دَفَعَ شَيئًا بجُمْلَتِه. وصارَ كالمثلِ فى كُلِّ ما يُؤْخَذُ كلّه ولا يُنْقَص مِنْهُ.

o **وذُو الرُّمَّةِ:** كُنْيَةُ غَيْلانَ بنِ عُقْبَةَ بن نُهَيْس بن مسعود العَدَوِىّ، أبو الحارثِ (١١٧هـ = ٧٣٤م): شاعِرٌ من فُحول الطبقة الثانية فى عصره، أكْثَرُ شِعْرِه فى النسيب والبكاء على الأطلال. كان مُقيمًا بالبادِيَةِ، ويحضرُ إلى اليَمَامَةِ والبصرةِ كثيرًا. وله ديوانُ شِعْر مطبوعٌ. سُمِّىَ ذا الرُّمَّةِ، لقوله فى أُرْجُوزَةٍ له ـ يصف الأطلال ـ:

* لَمْ يَبْقَ مِنْها أبَدَ الأبيدِ *

* غيرُ ثلاثٍ ماثِلاتٍ سُودِ *

* وغَيْرُ مَشْجُوجِ القَفا مَوْتودِ *

* فيه بقايا رُمَّةِ التَّقْليدِ *

[ثلاث سود، يعنى: أثافِىّ؛ مَشْجوجُ القفَا، يريد: وَتِدًا].

* **الرِّمَّةُ:** العِظامُ البالِيةُ.

قال لبيد:

والنِّيبُ إنْ تَعْرُ مِنِّى رِمَّةً خَلَقًا

بَعْدَ المَماتِ فإنِّى كنتُ أَتَّئِرُ

[النِّيبُ: الإبلُ المَسانُّ؛ تَعْرُ مِنِّى، أى: تأْتِى عِظامِى فتأكلها؛ أَتَّئِرُ: أَفْتَعِلُ من الثَّأْرِ، يقولُ: كنتُ أَعْقِرُها فى حَيَاتِى].

و ــ: الجيفَةُ. وبه فُسِّرَ قول أحمد شوقى:

الجَهْلُ لا يَلِدُ الحياةَ مواتُه

إلاَّ كما تَلِدُ الرِّمامُ الدُّودا

[مواتُه هنا: الخرابُ الذى يَحْدُثُ بِسَبَبِه].

و ــ: الأَرَضَةُ. (عن ابن دُرَيْدٍ) وقيل: النَّمْلَةُ ذاتُ الجناحَيْن. (عن أبى حاتم)

وأنْكرَه البَكْرِىُّ فى شَرْحِ الأمالى.

(ج) رِمَمٌ، ورِمامٌ.

قال أبو العلاء المعرىّ:

فَلَيْتَ أَذِينَ يَوْمِ الحَشْرِ نَادَى

فَأَجْهَشَتِ الرِّمامُ إلى الرِّمامِ

[أَجْهَشَت: تَهَيَّأَتْ للبُكاء].

* **رَميمٌ:** اسمُ امرأةٍ ورد فى قول أبى حَيَّةَ النُّمَيرىّ ـ ويُنْسَبُ إلى غيره ـ:

رَمَتْنِى وسِتْرُ اللّهِ بَيْنِى وبينَها

عَشِيَّةَ أحجارِ الكِناسِ رَميمُ

[أحجار الكِناس، يريد: رَمْل الكناس، وهو موضع].

وورد فى قول أبى العلاء المَعرّىّ:

وَمَا بَكَيْتُ رَميمًا وهى نائِيةٌ

وإنْ عَلِمْتُ حِبالَ الوَصْلِ أرْمامَا

* **الرَّمِيمُ:** الخَلَقُ البالِى من كلِّ شىءٍ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ مَا تَذَرُ مِن شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَالرَّمِيمِ ﴾ (الذاريات: ٤٢)

قيل فى تفسيره: كالفُتات من الخَشَب والتِّبْن.

ويقال: عَظْمٌ رَميمٌ، وعِظامٌ رَميمٌ، ورَمَائِمُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ قَالَ مَن يُحْيِ الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴾. (يس / ٧٨)

وقال ذُو الرُّمةِ ـ وذكر الأطلال ـ:

أَلاَ حَىِّ بالزُّرْقِ الرُّسومَ الخَواليا

وإنْ لَمْ تَكُنْ إلاَّ رَميمًا بَواليا

[الزُّرْقُ: كُثْبانٌ بالدَّهْناءِ؛ بواليا: وَصْفٌ للرَّمِيمِ للتأكيد].

وقال أحمد شوقى ـ يدعو الله سبحانه وتعالى ـ:

فتولَّ جَمْعًا فى اليَبَابِ مُشَتَّتًا

وارْحَمْ رَميمًا فى التُّرابِ مُبَعْثَرَا

[اليبابُ: القَفْرُ].

ومن المجاز قولهم: أَحْيا رَميمَ المَكارِمِ.

واستعاره أبو الفَتْحِ البُسْتِىّ للمُلْكِ المتداعى، فقال ـ يَمْدَحُ ـ:

يا مَنْ أعادَ رَميمَ المُلْكِ مَنْشُورَا

وضَمَّ بالرَّأْى أمرًا كان مَنثُورَا

وـ: ما بَقِىَ مِنْ نَبْتِ عامٍ أوَّلَ. (عن اللِّحيانِىّ)

وـ من الرِّياحِ: الصَّبا؛ لأنها تَجْمعُ السَّحابَ وتَسوقُه. فعيل بمعنى فاعل (لج).

(عن أبى عمرو الشيبانىّ)

وفى "الجيم" أنشد:

* أَرَيْتَ إنْ هَبَّتْ صَبًا رَمِيمَا *

* وَطْفاءَ تَنْفِى مَحْلَها القَدِيمَا *

* يُفَرِّجُ اللّهُ بِهَا الهُمُومَا *

[أَرَيْتَ: أَرَأَيْتَ؛ الوَطْفاءُ: السَّحابةُ المُمْطِرَةُ؛ المَحْلُ: الجَدْبُ].

وـ: الرَّمادُ. (عن أبى نصر) وبه فَسَّرَ قولَ ذى الرُّمة:

قِفا نُحَيى العَرَصاتِ الهُمَّدَا

والنُّؤْىَ والرَّميمَ والمُسْتَوْقَدا

[العَرَصاتُ: جمع عَرْصة، وهى ساحة الدار؛ الهُمَّدُ: الساكنة؛ النُّؤْىُ: حُفَرٌ تكون حولَ الخِباءِ، تَمْنَعُ عنه الماءَ].

(ج) أَرِمَّاءُ، ورِمامٌ، ورَمائِمُ.

قال ابن الرومىّ:

وما كافَأَ الأَخْلافُ أسلافَ قَوْمِهِمْ

بأفْضَلَ من نَشْرِ العِظامِ الرَّمائمِ

* **المُرِمَّاتُ:** الدَّواهِي. (عن أبى زيد)
وقيل: هى المُسْكِتاتُ. (عن أبى مالك)
يقال: رَمَاهُ اللّهُ بالمُرِمّاتِ.
واحدها: مُرِمَّةٌ.

* **المَرَمَّةُ:** مَتَاعُ البيتِ.
و ـ: مَوْضِعُ الرَّمِّ.
و ـ: ما يُرَمُّ.

* **المَرَمَّةُ، والمِرَمَّةُ** لكُلِّ ذى ظِلْفٍ: كالشَّفةِ للإنسان؛ لأنه يَأْكُلُ بها.

* * *

ر م ن

(فى العبريّة remmōn (رِمُّون). وفى الحبشيّة romān (رُومَان): رُمَّان).

نَوْعٌ من الفاكِهَة.

قَالَ ابنُ فارس: " الرّاءُ والمِيمُ والنُّونُ كَلِمَةٌ واحِدَةٌ، وهى الرُّمَّانُ ".

* **رَمَنَ** بالمَكان ـُ رُمُونًا: أقامَ بِهِ. (لج) (عن ابن الحاجب)

* **أَرْمَنَ** المَكانُ: صارَ ذا رُمَّانٍ، أو كَثُرَ فِيهِ الرُّمّانُ.

* **الأَرْمَنُ:** (انظره فى رَسْمِه).

* **إرمينية:** (انظرها فى رسمها).

* **رَمَّانُ:** جِبالٌ فى بلادِ طَيِّئ فى غَرْبىِّ جَبَلِ سَلْمَى، وهى مَأْسَدَةٌ. وإليها انْتَهَى فَلُّ أَهْلِ الرِّدَّةِ يومَ بُزاخَةَ، فقَصَدَهُم خالِدُ بنُ الوَلِيدِ ـ رضى الله عنه ـ فرَجَعُوا إلى الإسلام.

قال طُفَيْلٌ الغَنَوِىُّ ـ يَرْثِى فُرْسانَ قَوْمِه فى وَقْعَةٍ لهم مع طَيِّئ ـ:

وكـانَ هُرَيْمٌ من سِنانٍ خليفةً
وحِصْنٍ ومن أسماءَ لما تَغَيَّبُوا
ومن قَيْسٍ الثاوى بِرَمَّانَ بيتُه
ويومَ حَقيل فادَ آخرُ مُعْجِبُ

[هُرَيْمٌ، وسِنانٌ، وحِصْنٌ، وأسْماء، وقَيْسٌ: أسماءُ فُرْسانِهم؛ لَمَّا تَغَيَّبُوا، يريد: لَمّا ماتُوا؛ فادَ: هَلَكَ؛ وقوله: فادَ آخرُ مُعْجِبُ؛ أى يُعْجِبُ من رَآهُ لشَرَفه وفَضْلِه].

وقال عُمَيْرَةُ بنُ جُعَلٍ التَّغْلِبِىُّ ـ يفْخَرُ ـ:

ليالِىَ إذْ أنْتُمْ لِرَهْطِى أَعْبُدُ
بِرَمَّانَ لَمّا أَجْدَبَ الحَرَمان

وقال ابنُ مُقْبِل:

أَرِقْتُ لبَرْقٍ آخِرَ اللَّيْلِ دُونَه
رِضَامٌ وهَضْبٌ دُونَ رَمَّانَ أَفْيَحُ

[الرِّضامُ: الصُّخور العظيمة؛ الهَضْبُ: جمع هَضْبة، وهى ما دون الجبل فى الارتفاع؛ أَفْيَحُ: واسعٌ].

* **الرُّمَّانُ:** ثَمَرُ شجرةٍ مَعْرُوفَةٍ من الفاكِهَةِ، من الفَصِيلةِ الرُّمَّانيَّة، يُؤْكَلُ حَبُّه. واحدتُه رُمَّانةٌ. وتَصْغيرُ الرُّمانَة: رُمَيْمِينَة.

وفى القرآن الكريم: ﴿ فِيهِمَا فَٰكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ﴾. (الرحمن / ٦٨)

وفــى خــبر ابنــةِ عيــاض الكِلابــيّةِ قالت: "سَمِعْتُ عليًّا ـ رضى اللّه تعالى عنه ـ يقولُ: كُلوا الرُّمَّانَ بشَحْمِه، فإنَّه دِباغُ المَعِدَةِ". (شحمه: الغشاءُ الذي يفصل بين حبِّه).

وقال النّابِغَةُ ـ وذكر نِسْوَةً ـ:

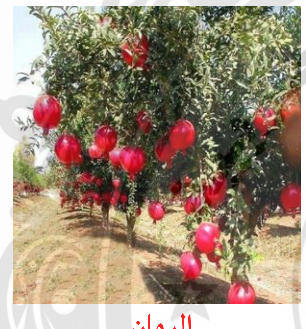
يُخَطِّطْنَ بالعِيدانِ فى كلِّ مَقْعَدٍ
ويَخْبَأْنَ رُمَّانَ الثُّدِىِّ النَّوَاهِدِ

[يُخَطِّطْنَ بالعيدانِ: أراد أنهنَّ يُطْرِقْنَ حياءً، فيَتَلاهَيْنَ بالخطِّ بالعيدان فى الأرض].

وقال ابنُ الرُّومِىِّ ـ يمدح إسماعيل بن بلبل ـ:

أَجْنَتْ لَكَ الوَجْدَ أَغْصانٌ وكُثْبانُ
فِيهِنَّ نَوْعانِ: تُفَّاحٌ ورُمَّانُ

ـــ (فى علوم الأحياء والزراعة) pomegranate (E): نَبات من الفصيلة الرُّمَّانيَّة Punicaceae تعلو شجرته إلى ما بين مترَيْن وأربعة أمتار؛ وهى معمَّرة دائمة الخضرة ـ ولكن تتساقط أوراقُها فى أوروبا ـ أوراقُها ملساءُ لامعة، وأزهارُها حمراءُ برتقاليَّة اللون ـ تشتهر باسمها الفارسىّ: الجُلَّنار ـ الثمارُ كُروية صُلبة، قشرُها جلدىٌّ سميك، وتحتفظ بكأس الزهرة عند قمتها. وهى مقسمةٌ إلى حجيرات تضم بذورًا كثيرة بيضاء أو قِرمزية اللون، محاطة بلُبٍّ عصيرى مزٍّ لذيذ الطعم. وجلد الثمار غنى بمادة العفص (التَّانين) يستعمل فى الدِّباغة، ويُتَّخَذُ منه دواءٌ قابضٌ لعلاجِ الإسهالِ والزُّحار (الديسنتاريا)، وبه مُرَكَّباتٌ تُستخدم لطردِ الديدان الشّريطية. ومن النباتِ أصنافٌ تُزرع للزينة، وقد تكون أزهارُها بيضاءَ. موطنُه الأصليُّ إيرانُ وما حولها، وزُرِعَ فى حدائق بابلَ المعلّقة وعرفه قدماءُ المصريِّين. تنتشر زراعتُه الآنَ فى المناطقِ المَداريَّة وتحت المداريَّة. ومن البلاد التى تُصدِّر الرُّمَّان: إسبانيا، وإيران، وباكستان، ومصر، والهند. اسمه العلمى *Punica granatum*.



الرمان

o ورُمَّان الأنهارِ: نباتٌ من الفصيلةِ الهيوفاريقونيَّة Hypericaceae، له زهرٌ أصفرُ إلى حمرةٍ، وحبُّه شبيه بالسُّمّاق، له استخداماتٌ طبيَّة، وقد يُزرع للزينة، ويُعرف أيضًا بحشيشة الجُرْح. اسمه العلمى *Hypericum androsaemum*.

o ورُمَّانُ السَّعالى cornpoppy, redpoppy: نوعٌ من جنس الخشخاش، من الفصيلة الخَشخاشية Papaveraceae يقال: إنَّ السعالى (قردة الأورانجوتان) تَأْلفُهُ. وقد يكون هو الخشخاش المنثور أو الأحمر، وهو من نباتات الزينة. اسمه العلمى *Papaver rhoeas* أو *Papaver rubrum*.

o وقَصْرُ الرُّمَّان: مَوْضِعٌ بنواحِى واسِطِ بالعراق.

يُنْسَبُ إليه غيرُ واحدٍ، منهم:

يَحْيَى بنُ دينارٍ، أبو هاشمٍ الرُّمَّانيّ: مُحَدِّثٌ، ثقةٌ، رأى أَنَسَ بنَ مالكٍ وسَمِعَ جماعةً من التابعين، وروى عن زاذان وسعيدِ بن جبيرٍ، وروى عنه سُفيان الثَّوريُّ، وشُعْبَةُ.

– عليّ بن عيسى بن عبد الله، أبو الحسن الرُّمَّانى (٣٨٦هـ = ٩٩٦م): نحوى متكلم، أَدْرَكَ الزَّجَّاجَ وابْنَ السَّرَّاجِ، وقرأ عليهما الكِتابَ، كان يجمعُ إلى علم النحو عِلْمَ الكلام على مذهب البغداديِّين. له شُروحٌ وتصانيفُ فى علمِ الكلام، وله تصنيفٌ كبيرٌ فى "معانى القرْآن وشَرْح إعرابه"، و"شرح كتاب سيبويه"، وله كتاب "الاشتقاق"، ورسالةٌ مُنْتَخَبةٌ من كتاب الاشتقاق.

* **الرُّمَّانَةُ:** مَوْضِعُ العَلَفِ من جَوْفِ الدَّابَّةِ.

يقال: مَلأَتِ الدّابّةُ رُمّانَتَها.

و–: السُّرَّةُ وما حَوْلَها. يقال: أَكَلَ حتَّى نَتَأَتْ رُمَّانَتُه.

o **ورُمَّانَةُ القَبَّانِ** ـ أو الميزان ـ: ثِقْلٌ من الحديدِ ونحوه على شَكْلِ الرُّمَّانةِ، تُحَرَّكُ على قَضِيبِ الميزانِ حتَّى يَعْتَدِلَ، فيُقْرَأَ رَقْمُ الوزنِ. ومن المجاز قولهم: هو رُمَّانةُ الميزان، أى: يستقيم به الأمر.

* **الرُّمَّانتان:** مَوْضِعٌ كان فى ديارِ بَنِى تميمٍ.

وقيل: هما هَضْبَتانِ كانتا فى بلادِ بنى عَبْسٍ. (عن العمرانى)

قال عَبْدَةُ بنُ الطَّبِيبِ:

قِفا نَبْكِ مِنْ ذِكْرَى حبيبٍ وأطلالِ
بذى الرَّضْمِ فالرُّمَّانَتَيْنِ فَأَوْعَالِ

[ذو الرَّضْم، وأَوْعال: موضعان].

وقال الرّاعِى:

على الدّارِ بالرُّمَّانَتَيْنِ تَعوجُ
صُدُورُ مهارى سَيْرُهُنَّ وسيجُ

[المهارى: إبلٌ نجيبة منسوبة إلى قبيلة مَهَرَة؛ الوسيجُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ السَّريع].

* **مَرْمَنَةٌ** ـ **أَرْضٌ مَرْمَنَةٌ:** يَكْثُرُ فيها الرُّمَّانُ. وهذا دَليلٌ على أصالة النُّونِ فى الرُّمَّانِ.

* * *

ر م هـ

* **رَمِهَ** اليَوْمُ ـــَــ رَمَهًا: اشْتَدَّ حَرُّه.

(وانظر: د م هـ، ذ م هـ، ز م هـ)

* * *

ر م هـ ز

* **ارْمَهَزَّ** فلانٌ: خَفَّ. وقيل: هَشَّ واسْتَبْشَرَ. (عن ابن دريد) وأنشد قولَ الرَّاجِز:

ليسَ إذا جِئْتُ بمُرْمَهِزِّ

ويروى: "بمُرْمَئِزّ" أى متحرك.

ويقال: هو لا يَرْمَهِزُّ لشىءٍ، أى: لا يُعْطِى شيئًا. (عن ابن عبَّاد)

* **المُرْمَهَزُّ:** المَطْمَع. يقال: ليس فى هذا الأَمْرِ مُرْمَهَزٌّ.

* * *

ر م ى

(فى الحبشيّة ramaya (رَمَى). وفى العِبريّة rāmā (رَامَا)، وفى السّريانيّة rmā (رْمَا): رَمَى، أَلْقَى، وَضَعَ، طَعَنَ. وفى الأكديّة ramu (رَمُو): رَمَى).

١ـ نَبْذُ الشَّىْءِ وإبعادُه.

٢ـ النُّمو والزيادة.

قَالَ ابن فارس: "الرَّاءُ والميمُ والحَرْفُ المُعْتَلُّ أصلٌ واحدٌ، وهو نَبْذُ الشَّىءِ".

* **رَمَى** الشَّىءُ ـــ رَماءً: نَما وَزادَ. (وانظر: ر ب و)

يقال: رَمَى المالُ.

ويقال: رَمَى فلانٌ على صاحِبِه: زادَ عليه.

و: رَمَى عَلَى الخَمْسِينَ مِن عُمْرِه: زادَ عليها. (عن أبى زيد)

وفى "الأساس" قال الشاعر:

حَنِيكٌ مَلِىٌّ بالأُمورِ إذا عَرَتْ
طَوَى مِئَةً عامًا وقد كاد أو رَمَى

(وانظر: ر ب و)

وـــ السَّحابُ: انْضَمَّ بَعضُه إلى بَعْضٍ.

ويقال: رَمَى السَّحابُ للسَّحابِ.

قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِىُّ ـ وذكَرَ سَحابًا ـ:

أَنْشَأَ فى العَيْقَةِ يَرْمِى لَهُ
جُوفُ رَبابٍ وَرِهٍ مُثْقَلِ

[أَنْشَأَ: بَدَا؛ العَيْقَةُ: السَّاحَةُ الواسِعَةُ؛ الجُوفُ: الكثيرةُ الماء؛ الرَّبابُ: السَّحابُ؛ الوَرِهُ: المُتساقِطُ].

وـــ فلانٌ رَمْيًا، ورِمايَةً: سافَرَ. (عن ابن الأعرابى)

وـــ: ظَنَّ ظَنًّا غيْرَ مُصِيبٍ. (عن ابن الأعرابى)

وـــ بعَيْنِه: نَظَرَ. (وانظر: ر ن و)

وفى خبر أبى بكر الصِّديق ـ رضى اللّه عنه ـ يَذْكُرُ هِجْرَتَه مع الرَّسُول ـ صَلَّى اللّهُ عليه وسلّم ـ قالَ: " ارْتَحَلْنا مِنْ مَكَّةَ فَرَمَيْتُ بِبَصَرِى هل أَرَى مِنْ ظِلٍّ فآوِى إليه؟".

ويقال: رَمَى الشَّىءَ بعَيْنِه، ورَمَى نظره نحو كذا: نَظَرَ إليه تَعَجُّبًا، أو حَذَرًا، أو إنكارًا، أو غَضَبًا.

وفى الخَبَر عن معاويةَ بن الحكم السُّلَمىِّ قال: "بَيْنَا نَحْنُ نُصَلِّى مع رسول اللّهِ ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ إِذْ عَطَسَ رَجُلٌ من القَوْمِ، فقلتُ: يَرْحَمُكَ اللّهُ، فَرَمانِى القَوْمُ بأَبْصارِهِم... "

وقال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىُّ ـ وذكر حِمارًا وَحْشِيًّا ـ:

يَرْمِى الغُيُوبَ بِعَيْنَيْهِ، ومَطْرِفُه
مُغْضٍ كما كَسفَ المُسْتَأْخِذَ الرَّمَدُ

[الغُيُوبُ هنا: ما توارى به من رابية أو جبل؛ كَسَفَ: نَكَّسَ رَأْسَه؛ المُسْتَأْخِذُ هنا: الذى اشتد رَمَدُه فاستكان له].

وقال جَميلُ بُثَيْنَةَ ـ يَتَغَزَّلُ ـ:

رَمَتْنِى بِسَهْمٍ رِيشُهُ الكُحْلُ لَمْ يَضِرْ
ظَواهِرَ جِلْدِى، فَهْوَ فى القَلْبِ جارِحِى

وقال سالمُ بنُ وابِصَةَ الأَسَدِىُّ ـ ويُنْسَبُ لِغَيْرِه ـ:

وَمَوْقِفٍ مِثْلِ حَدِّ السَّيْفِ قُمْتُ بِهِ
أَحْمِى الذِّمارَ وتَرْمِينِى بِه الحَدَقُ

[مَوْقِفٌ مِثْلُ حَدِّ السَّيْفِ: أى: صعبٌ لا يمكن احتماله؛ ذِمارُ الرَّجُلِ: ما يَجِبُ عليه حِفْظُه؛ الحَدَقُ: العُيونُ].

وقالَ أَبُو العَلاءِ المَعَرِّىُّ ـ يُخاطِبُ صاحِبَيْه ويَصِفُ قَطْعَه فَلاةً وَعْرَةً ـ:

أَقُولُ والوَحْشُ تَرْمِينِى بِأَعْيُنِها
والطَّيْرُ تَعْجَبُ مِنِّى كَيْفَ لَمْ أَطِرِ

لا تَطْوِيا السِّرَّ عَنِّى يَوْمَ نائِبَةٍ
فَإِنَّ ذلك ذَنْبٌ غَيْرُ مُغْتَفَرِ

وـ اللّهُ فى يَدِ فلان، أو أَنْفِه، أو فى غَيْرِ ذلك من أَعْضائِه: دُعاءٌ عليه.

قال النابغةُ الذُّبيانىُّ ـ يهجو بنى عَامِرٍ ـ:

قُعودًا لَدَى أَبْياتِهِمْ يَثْمِدُونَها
رَمَى اللّهُ فى تِلْكَ الأُنوفِ الكَوانِعِ

[يَثْمِدونها: يُقيمون بها ولا يَخْرُجون فى طَلَبِ الرِّزْق؛ الكوانِعُ: الذَّليلةُ].

وقال جَميلُ بُثَيْنَةَ:

رَمَى اللّهُ فى عَيْنَىْ بُثَيْنَةَ بالقَذَى
وفى الغُرِّ من أَنْيابِها بالقَوادِحِ

[القوادِحُ: جمعُ القادح، وهو سوادٌ يَظْهَرُ فى الأَسْنانِ].

وـ لِفلان: نَصرَه وصَنَعَ له. (عن أبى علىٍّ) وبه فسَّرَ قولَه تعالى: ﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ﴾. (الأنفال / ١٧)

أى: رَمَى لك.

وـ الأَمْرُ بالقَوْمِ من بَلَدٍ إلى بَلَدٍ: أَخْرَجهم منها إلى أخرى.

وـ فلانٌ الشَّىْءَ، وبِه: أَلْقاه وقَذَفَه.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ﴾. (الأنفال/ ١٧)

معنْاه: ومَا رَمَيْتَ الرُّعْبَ والفَزَعَ فى قُلوبِهم إذْ رَمَيْتَ بالحَصَى ولَكنَّ اللّهَ رَمَى. قال المُبَرِّدُ: معناه: وما رَمَيتَ بِقُوَّتِك إذْ رَمَيْتَ ولَكنْ بِقُوَّةِ اللّهِ رَمَيْتَ.

وفيه أيضًا: ﴿ إِنَّهَا تَرْمِى بِشَرَرٍ كَٱلْقَصْرِ ﴾. (المرسلات / ٣٢)

وفى خَبَرِ عُمَيْرِ بن الحُمامِ الأَنْصارىِّ ـ رضى الله عنه ـ فى غَزْوةِ بَدْرٍ "... فَرَمَى بما كانَ مَعَه منَ التَّمْرِ، ثم قاتَلَهُم حَتَّى قُتِلَ".

ويقال: رَمَى فلانٌ فى الأَمْرِ بأَرْواقِه: أَلْقَى نَفْسَه فِيه.

وفى "مجمع الأمثال" قال الشّاعرُ:

لَمَّا رَأَى المَوْتَ مُحْمَرًّا جَوانِبُهُ
رَمَى بأَرْواقِه فى المَوْتِ سِرْبالُ

[سِرْبال: اسْمُ رَجُلٍ].

و: رَمَى به عَلَى البَلَدِ: سَلَّطَه وَولاَّه عليه.

وفى خُطبةِ الحجّاجِ ـ لمّا وَلِى أمرَ العِراقِ ـ: "إنّ أمير المؤمنين رماكم بى...".

و: رَمَى بحَبْلِهِ عَلَى غاربِه: تَرَكَه وخَلاَّه.

قال ذو الرُّمَّة:

أَطاعَ الهَوَى حَتَّى رَمَتْه بحَبْلِه
عَلَى ظَهْرِه بَعْدَ العِتابِ عَواذِلُهْ

وـــ البَلَدَ: قَصَدَه.

قال الأزهرىُّ: "سَمِعْتُ أَعْرابِيًّا يقولُ لآخَر: أَيْنَ تَرْمِى؟ فقال: أُرِيدُ بَلَدَ كذا. أرادَ إلى أَىِّ جهةٍ تَنْوى وتَصِيرُ إليها".

وقالَ المُتنَبِّى ـ وذكر إبلاً ـ:

رَوامِى الكِفافِ وكَبْدِ الوِهادِ
وجارِ البُوَيْرةِ وادِى الغَضَى

[الكفاف، وكَبْدُ الوهاد، وجار البُوَيْرةِ: مَواضِعُ، و"وادِى الغَضَى" بَدَلٌ من "جار البُوَيْرة"].

ويقال: رمى نَحْوَ فلانٍ رَمْيَةً: إذا قَصَدَه قَصْدًا. قال الفَرَزْدَقُ:

وقاتلةٍ لى لم يُصبْنِى سِهامُها
رَمَتْنِى على سوداءِ قَلْبى نِبالُها

وإنِّى لَرامٍ رَمْيَةً قَبْلَ الّتِى
لَعَلِّى ـ وإنْ شقَّتْ علىَّ ـ أَنالُها

وـــ فُلانٌ الصَّيْدَ رَمْيًا، ورَمْيَةً: أَطْلَقَ عليه ما يَصِيدُه به.

وـــ السَّهْمَ وبه، عن القَوْسِ وعَلَيْها وبها، رَمْيًا، ورمايَةً: أَطْلَقَه.

قال ابنُ سيده: "ولا يُقالُ رَمَى بها فى هذا المَعْنَى".

وقال الفيومى: " ومنهم مَنْ يَجْعَلُه بمعنى رَمَيْتُ عَلَيْها، ويَجْعَلُ الباءَ مَوْضِعَ عَنْ أو عَلَى".

وفى الخَبَرِ عَن عُقْبةَ بن عامرٍ الجُهَنِىِّ ـ رضى الله عنه ـ قال: "سَمِعْتُ رسولَ الله ـ صلّى اللهُ عليه وسلّم ـ وهو على المِنْبَرِ يقول: وأَعِدُّوا لَهُم ما اسْتَطَعْتُم مِنْ قُوَّةٍ، أَلاَ إنَّ القُوَّةَ الرَّمْىُ، أَلاَ إنَّ القُوَّةَ الرَّمْىُ، أَلاَ إنَّ القُوَّةَ الرَّمْىُ".

وفى الأفعال أنشد السَّرَقُسْطِى قول الشَّمَّاخ:

رَمَى عَنْ قِسِىِّ الماسِخِيَّةِ رَجْلُنا
بِأَجْوَدَ ما يُبْتاعُ مِنْ نَبْلِ يَثْرِبِ

[الماسخيّة: الأقواس، نسبة إلى ماسخة، وهو قوّاس أَزْدِىٌّ، قيل هو أوّل من عَمِلَها من العرب؛ الرَّجْلُ هنا: غير الفرسان من المحاربين].

وقال حُمَيْدٌ الأَرْقطُ ـ وذكَرَ قَوْسًا ـ:

* أَرْمِى عَلَيْها وَهْى فَرْعٌ أَجْمَعُ *
* وَهْىَ ثَلاثُ أَذْرُعٍ وإِصْبَعُ *

وقال عَقِيل بن عُلَّفَةَ المُرِّىُّ ـ فى ابنه عبَّاس حين رماه بسَهْمٍ، ويُنْسَبُ لِغَيْرِه ـ:

أُعَلِّمُه الرِّمايَةَ كُلَّ يَوْمٍ
فلمّا اسْتَدّ ساعدُه رمانِى

[اسْتَدّ: اسْتَقَامَ].

وقال علىُّ بنُ الجَهْم ـ يَمْدَحُ المُتَوكِّلَ ـ:

عنايتُه بالدِّين تَشْهَدُ أنّه
بقَوْسِ رسول اللّه يَرْمِى ويَنْصُلُ

[يَنْصُلُ السَّهْمَ: يُثَبِّتُه فى النَّصْلِ].

وقال المُتَنَبِّى ـ وذَكَرَ هزيمةَ أعداءِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ الحَمْدانِىِّ ـ:

فَرَمَوْا بِما يَرْمُونَ عَنْه وأَدْبَروا
يَطَؤُونَ كُلَّ حَنِيَّةٍ مِرْنانِ

[الحَنِيَّةُ: القَوْسُ؛ المِرْنانُ: التى يُسْمَعُ لها رَنِينٌ عند الرَّمْى؛ يقول: ألقوا قِسِيَّهُم التى كانوا يَرْمون عنها وانْهَزموا مُدْبرين].

قال ابنُ السِّكِّيتِ: "ولا تَقُلْ رَمَى بها إلاَّ إذا أَلْقاها مِنْ يَدِه".

ويقال: رَمَوْهُ عن قَوْسٍ واحدَةٍ؛ أى مُتَّحِدِين مُجْتَمِعِين.

فهو رامٍ. (ج) رُمَاةٌ. وهو رَمَّاءٌ على المبالغة.

وفى خبر البَراءِ بن عازبٍ ـ رضى اللّه عنهما ـ قال: "جَعَلَ النَّبِىُّ ـ صلّى اللّه عليه وسلم ـ على الرُّماةِ يَوْمَ أُحُدٍ عبدَ اللّهِ بنَ جُبَيْر".

ويقال: فلانٌ من رُماةِ الحَدَقِ؛ أى مُصِيبٌ فى الرِّمايَةِ.

وـــ فلانًا بالشىءِ: قَذَفَه به أو أَطْلَقه عليه.

وفى القرآن الكريم: ﴿ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴾. (الفيل/ ٤)

وقال ذو الرُّمَّةِ ـ يَصِفُ بعيرًا ـ:

دِرَفْسٍ رَمَى رَوْضُ القِذافَيْن مَتْنَه
بِأَعْرَفَ يَنْبُو بالحَنِيَّيْن تامِكِ

[الدِّرَفْس من الإبل: الضَّخْمُ؛ الرَّوضُ: جمع رَوْضة، وهى المكان المُعْشِبُ؛ القذافين: موضع؛ متنُه: ظَهْره؛ أَعْرَفُ: يريد: سنامًا مرتفعًا؛ الحَنِيَّان: ناحِيَتا القَتَبِ، وينبو بهما، أى: يَرْفَعهما ويُبْعِدهما؛ تامِكٌ: مُشْرِفٌ].

ويقال: رَمَى فلانًا، ورماه بكذا: قَذَفَه بأَمْرٍ قَبِيحٍ، ونسبه إليه. يقال: رَماه بالفَاحِشَةِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ٱلْغَٰفِلَٰتِ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ لُعِنُوا۟ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ . (النور/ ٢٣)

وفيه أيضًا: ﴿ وَمَن يَكْسِبْ خَطِيٓـَٔةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِۦ بَرِيٓـًٔا فَقَدِ ٱحْتَمَلَ بُهْتَٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴾ . (النساء / ١١٢)

وفى الخبرِ أَنَّ النبىَّ - صلى الله عليه وسلم - قال: "...ومَنْ رَمى مُؤْمِنًا بِكُفْرٍ فهو كَقَتْلِه"

وفيه أيضًا عن أبى ذَرٍّ - رضى الله عنه - أَنَّ رسولَ الله - صلّى الله عليه وسلّم - قال: "لا يَرْمِى رَجُلٌ رَجُلاً بالفِسْقِ أو الكُفْرِ، إلاَّ ارْتَدَّتْ عَلَيْهِ، إنْ لَمْ يَكُنْ صاحِبُه كذلكَ".

وفى المَثَل: "رَمَتْنِى بِدائِها وانْسَلَّتْ". يُضْرَبُ لِمَنْ يُعَيِّرُ صاحِبَه بِعَيْبٍ هُوَ فيه.

وقال ابنُ هَرْمَةَ:

لقد أُبِنْتُ بأَمْرٍ ما عَمَدْتُ له
ولا تعمَّده قَوْلى ولا سَنَنى

فكَيْفَ أَمْشِى معَ الأَقْوامِ مُعْتَدِلاً
وقد رَمَيْتُ برىءَ العُودِ بالأُبَنِ

[أُبنتُ بأمر: اتُّهِمْتُ به؛ عمدت: قصدت؛ السَّنَن: الطَّريقةُ؛ الأُبَنُ: جمع أُبْنَة، وهى العُقْدَةُ فى العُودِ، يريد: كيف أكونُ مُستقيمًا إذا رميتُ المستقيم بالعيوب].

* **رُمِىَ - يقال**: رُمِىَ فى جِنازَةِ فُلانٍ: ماتَ.

وفى خبر عَدِىٍّ الجُذامِىِّ قال: "يارسول الله، كان لى امرأتان فاقتتلتا فرميتُ إحداهما فرُمِىَ فى جنازتها فقال: اعْقِلْها ولا تَرِثْها".

قال ابنُ الأثير: "... لأنَّ الجِنازَةَ تصير مَرْمِيًّا فيها. والمرادُ بالرَّمْىِ: الحَمْلُ والوَضْعُ".

ويقال: رُمِىَ لِلسَّماءِ فَكَثُرَ مَطَرُها: جاءَ سَحابٌ بَعْدَ سَحابٍ. (عن أبى عمرو الشيبانى)

و: رُمِىَ السَّحابُ للسَّحابِ: أى ضُمَّ له حَتّى اسْتَوى وتهيّأ للمطر. وفى خِزانة الأدب قال عامِرُ بنُ جُوَين الطّائىُّ:

وجارِيَةٍ مِنْ بَناتِ المُلُو
كِ قَعْقَعْتُ بالرُّمْحِ خَلْخالَها

كَكِرْفِئةِ الغَيْثِ ذات الصَّبِيـ
ـرِ تَرْمِى السَّحابَ ويُرمَى لها

[الكِرْفِئةُ: السَّحابَةُ العَظِيمةُ؛ الصَّبيرُ: السَّحابُ الأَبْيَض].

ويقال: فلانٌ ممَّن لا يُرْمى به الرَّجَوان، أى: ممَّن لا يُستهان به. [الرجوان: مثنى رَجًا، وهو الناحيةُ من كُلّ شىء].

وفى كتاب معاويةَ بن أبى سُفيان إلى أخيه زياد: "... وإنَّ الحَسَنَ بنَ عَلِىٍّ ممَّن لا يُرْمى به الرّجَوان ...".

وفى المثل: "رُمِى فُلانٌ بحَجَره"؛ أى بقِرْنِهِ الذى هو مِثْلُه فى الصَّلابَةِ والصُّعوبَةِ.

وبه فُسِّرَ الخبرُ عن عُمَرَ بن الخطَّابِ ـ رضى الله عنه ـ: "قَدْ رَمَيْنا أَرْطَبُونَ الرُّومِ بأَرْطَبُون العَرَبِ" يريدُ بأَرْطَبُونِ الرُّومِ: "أريطِيُون" قائدهم آنذاك، وبأَرْطَبُونِ العَربِ عمرَو بنَ العاص ـ رضى الله عنه ـ.

ويقال: رُمِىَ فُلانٌ من فُلانٍ فى الرَّأْسِ: إذا ساءَ رَأْيُه فيه حتَّى لا يَنْظُرَ إليه.

وفى الخَبَرِ قال زيادُ بنُ حُدَيْرٍ الأَسَدِىّ ـ حين سَلَّم على عُمَر بن الخطاب، فلم يَرُدَّ عليه عُمَرُ ـ رضى الله عنه لِهَيْئَةٍ رآها منه ـ: "لقد رُمِيتُ من أميرِ المُؤْمنينَ فى الرَّأْسِ".

* **أَرْمَى** الشَّىءُ: رَمَى. (وانظر: ر ب و)

وـــ فلانٌ: أَرْبَى.

وفى خَبَرِ عُمَرَ ـ رضى الله عنه ـ أنّه قال: " لا تَشْتَرُوا الذَّهَبَ بالفِضَّةِ إلاَّ يَدًا بيَدٍ، هَاءَ وهَاءَ، إنِّى أَخافُ عليكم الإرْماءَ " [هاءَ: كلمةٌ تُسْتَعْمَلُ عند المُناوَلَةِ بمعنى خُذْ].

ويُروى: "الرَّماءَ".

وـــ عَلَى كذا: زادَ عليه.

يقال: أَرْمَى على الخَمْسينَ من عُمُرِه. (وانظر: ر ب أ، ر ب و ـ ى، ر د ى، ر م أ)

وقال حاتِمٌ الطَّائِىُّ ـ يَصِفُ الرُّمْحَ ـ:

وأَسْمَرَ خَطِّيًّا كَأَنَّ كُعُوبَهُ
نَوَى القَسْبِ قَدْ أَرْمَى ذِراعًا عَلَى العَشْرِ

[الكُعوبُ هنا: العُقَدُ فى قناة الرُّمْحِ؛ القَسْبُ: نَوْعٌ من التَّمْرِ، صُلْبُ النَّوَى غَلِيظُه].

ويروى: "قد أَرْبَى"، "قد أَرْدَى" وهما بمعنًى.

ويقال: أَرْمَى فلانٌ عَلَى فلانٍ فى المُشاتَمَةِ.

ويقال: سَابَّه فأَرْمَى عليه.

وـــ فى الشَّىءِ: زادَ فيه. (وانظر: ر ب و ـ ى)

وـــ الدَّابَّةُ براكِبِها: أَلْقَتْه. يقال: أَرْمَى الفَرَسُ براكِبِهِ.

وـــ البِلادُ بفلانٍ: أَخْرَجَتْه.

وـــ فلانٌ الشَّىءَ، وبه: رَماه. ويقال: أرماه من يده.

وـــ الشَّىءَ عن الشَّىءِ: أَلْقاه وأَسْقَطَه.

يقال: أَرْمَى الحِمْلَ عن ظَهْرِ البَعِير.

و: أَرْمَتِ الدَّابَّةُ الشَّىءَ عَنْ ظَهْرِها.

قال العَجَّاجُ ـ يَصِفُ خَيْلاً ـ:

* جَرْداءَ مِسْحاجًا تُبارى مِسْحَجا *
* يكادُ يُرْمِى القَيْقَبانَ المُسْرَجا *

[المِسْحاجُ والمِسْحَجُ من الخيل: التى تَسْحَج الأرض ـ أى تَقْشِرها ـ بحوافرها من شدة

العَدْو، الجَرْداءُ: القَصِيرةُ الشَّعْرِ، القَيْقَبانُ: خَشَبَةٌ يُعْمَلُ منها السُّروجُ].

ويقال: طعنه فأرماه عن فَرَسِه: أَلْقاه عن ظَهْرِها.

* رامَى فلانٌ عن قَوْمِه مُراماةً، ورِماءً، وتِرْماءً، وتَرْماءً (الأخير عن الأزهرىّ): ناضَلَ عنهم.

وفى المَثَل:

* قَبْلَ الرِّماءِ تُمْلأُ الكَنائِنُ *

يُضْرَبُ فى تَهْيِئَةِ الآلَةِ قَبْلَ الحاجَةِ إليها.

ويقال: فلانٌ مُرامٍ عن قَوْمِه.

و— فلانًا: رَمَى كُلٌّ منهما صاحِبَه.

ويقال: راماه بالسِّهامِ. وراماه بالنَّبْلِ.

قال الأَعْشَى:

لَسْنا نُقاتِلُ بالعِصِـ (م)

ـىِّ ولا نُرامِى بالحِجارَهْ

* رَمَّى الشىءَ، وبه: رماه. يقال: رأيت المتاعَ مُرَمًّى به فى كل موضع. (عن الزمخشرى)

* ارْتَمَى الشَّىءُ: طاح وسقط، مُطاوِعُ رَماه وأَرْماهُ، يقال: رَمَى الشَّىْءَ، وأَرْماهُ فَارْتَمَى.

وفى التهذيب قال الرّاجِزُ:

* وسَوْقٌ بالأباعِرِ يَرْتَمِينا *

[الأباعِرُ: جمع بعير، وهو ما صَلَح للركوب والحمل من الإبل].

و— زادَ وكَثُرَ. يقال: ارْتَمَى المالُ. (عن الزمخشرى)

و— النّاقَةُ براكِبِها: سارَتْ به. يقال: ناقةٌ جَيِّدَةُ الارْتِماءِ براكِبِها. (عن أبى عمرٍو الشيبانى)

وفى الجيم أنشد:

ويُصْبِحْ كَأَنْ لَمْ يَسْكُنِ النَّجْدَ تَرْتَمِى
به فُضُلُ الأَقْرابِ كَسْلَى التَّبَغُّمِ

[فُضُلُ الأَقْرابِ: قَوِيَّةُ الذِّراعَيْنِ، التَّبَغُّمُ: أن تَقْطَعَ النّاقةُ الحَنِينَ ولا تَمُدُّه].

و— البِلادُ بفلان: أَخْرَجَتْهُ وتدافعت به.

و— القَوْمُ: رَمَى بَعْضُهم بعضًا عن بُعدٍ.

قال زُهَيْرٌ - يَمْدَحُ هَرِمَ بنَ سِنان -:

يَطْعَنُهُمْ ما ارْتَمَوْا حَتَّى إذا اطَّعَنُوا
ضارَبَ حَتَّى إذا ما ضارَبوا اعْتَنَقا

[يطعنهم: من المطاعنة بالرُّمْحِ، ضارب: من المضاربة بالسيف، الاعتناق: الأخذ بالعُنُق. يريد أنَّه أَقْرَبُهم إلى القِتال، وأنَّه يَزيد عليهم فى كلِّ حالٍ من أَحْوالِ الحَرْبِ].

ويقال: ارْتَمَى القومُ الشىءَ، وبالشىءِ: تقاذفوه.

قال امرُؤُ القَيْسِ - وذكر نَحْره ناقَتَهُ -:

فَظَلَّ العَذارَى يَرْتَمِينَ بِلَحْمِها
وشَحْمٍ كَهُدَّابِ الدِّمَقْسِ المُفَتَّلِ

[الهُدَّابُ: طَرَفُ الثَّوبِ، الدِّمَقْسُ: الحَرِيرُ الأَبْيَضُ].

وـــ فلانٌ بالسَّهْمِ: رَمَى بِهِ عن القَوْسِ.

وفى خَبَرِ الكُسوفِ عن عبدِ الرَّحْمن بن سَمُرَةَ قال: "خَرَجْتُ أَرْتَمِي بِأَسْهُمِي...".

ويُرْوَى: "أَتَرَامَى"، و"أَتَرَمَّى".

واستعاره سُوَيْدُ بنُ أبى كاهِلِ اليَشْكُرى لِمُقارَعَةِ الحُجَّةِ بالحُجَّةِ، فقال:

وارْتَمَيْنا والأَعادى شُهَّدٌ
بِنِبالٍ ذاتِ سُمٍّ قد نَقَعْ

وـــ الحِمْلُ عَنْ ظَهْرِ البَعيرِ: طاح وسَقَط إلى الأرض.

وـــ فُلانٌ الصَّيْدَ: رَماه.

ويقال: خَرَجَ فلانٌ يَرْتَمِى: خَرَج يَرْمِى القَنَصَ. (عن ابن السكِّيت)

قال عَنْتَرَةُ ـ على لِسان جارِيَته ـ:

قالتْ: رأيتُ من الأعادِى غِرَّةً
والشّاةُ مُمْكِنَةٌ لمن هو مُرْتَمِ

[غِرَّة: غَفْلة، الشَّاةُ (هنا): كنايةٌ عن المرأةِ].

وقيل: معناه: لمن أراد أن ينظر ويلتمس.

وقال الشَّمَّاخُ ـ وذكَرَ الأَطْلالَ ـ:

خَلَتْ غَيْرَ آثارِ الأَراجيلِ تَرْتَمِى
تَقَعْقَعُ فى الآباطِ مِنْها وِفاضُها

[الأَراجيلُ هنا: جمع راجِل، وهو الماشى على قدميه خلاف الرّاكِب، تَقَعْقَعُ: أصله تَتَقَعْقَعُ، أى: تحدث أصواتًا، الوِفاضُ: جَمْع وَفْضَةٍ، وهى الجَعْبَةُ].

ويُرْوَى "تَعْتَرِى".

* **ترامى** الشَّىْءُ: تَتابَعَ وازْدادَ. يقال: ما زالَ الشَّرُّ يَترامَى بَيْنَهُمْ.

قال طُفَيْلٌ الغَنَوِىُّ ـ وذكر خيلاً ـ:

إذا قِيلَ نَهْنِهْها وقَدْ جَدَّ جِدُّها
تَرامَتْ كَخُذْرُوفِ الوَلِيدِ الْمُثَقَّبِ

[نَهْنِهْهَا: كُفَّها، الخُذْرُوفُ: عُوَيْدٌ مشقوقٌ يُشَدّ بخيط ويدور، يشبَّه به كلُّ سريع فى جَرْيه].

وـــ السَّحابُ: رَمَى وتَراكَمَ.

وـــ الأَرْضُ: تَباعَدَتْ. يقال: أَرْضٌ مُترامِيَةُ الأَطْرافِ. و: بَلَدٌ مُتَرامِى الأَطْرافِ.

وـــ الأَمْرُ: تَراخَى.

وـــ إلى كذا: صارَ وأَفْضَى إليه.

يقال: تَرامَى فلانٌ، أو أَمْرُ فلانٍ إلى الظَّفَرِ أو إلى الخِذْلان.

ويقال: تَرامَى الأَمْرُ بفلان إلى كذا.

وفى خَبَرِ زَيْدِ بنِ حارثةَ رضى الله عنه: "أَنَّه سُبِى فى الجاهِلِيَّةِ، فَترامَى به الأَمْرُ إلى أَنْ صارَ إلى خَدِيجَةَ ـ رضى الله عنها ـ فَوَهَبَتْه للنَّبِىِّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ

فَأَعْتَقَه". قال ابنُ الأثير: "وكَأَنَّه تَفاعُلٌ مِن الرَّمْيِ، أى: رَمَتْه الأَقْدارُ إليه".

ويقال: ترامى الجُرْحُ إلى فسادٍ: تَراخى، وصار عَفِنًا فاسدًا.

ويقال: تَرَامَى الخَبَرُ إلى فلانٍ: وصل إليه وبلَغه.

و— القَوْمُ بالشَّىء: ارتموا به.

يقال: تَرَامى القَوْمُ بالسِّهامِ ونَحْوِها.

وفى الخَبَرِ: " أَنَّ أَهْلَ بَنِى عَمْرِو بن عَوْفٍ قَدِ اقْتَتَلُوا وتَرامَوْا بالحِجارَةِ". ويقال: تراموا بالسِّباب.

و— فلانٌ بالسَّهْمِ: ارْتَمَى به.

وبه رُوِىَ خَبَرُ الكُسوفِ السَّابِقُ عن عبد الرحمن بن سَمُرة.

و— البلادُ بفلانٍ: أَرْمَتْ به. قال الأَخْطَلُ:

وَلَيْسَ القَذَى بالعُودِ يَسْقُطُ فى الإنا
ولا بِذُبابٍ خَطْبُه أَيْسَرُ الأَمْرِ
وَلَكِنَّ شَخْصًا لا نُسَرُّ بقُرْبِه
تَرامَتْ به الغِيطانُ مِنْ حَيْثُ لا نَدْرِى

[الإنا: مقصور الإناء].

ويروى: "أَتَتْنا به الأقدارُ".

وقال كُثَيِّرٌ ـ يَمْدَحُ عَبْدَ العزيزِ بنَ مَرْوانَ ـ:

إليكَ ابنَ لَيْلَى تَمْتَطِى العِيسَ صُحْبَتِى
تَرَامَى بنا مِنْ مَبْرَكَيْن المَنَاقِلُ

[ابْنُ لَيْلَى: كُنيةُ عَبْدِ العَزِيزِ بن مَرْوانَ؛ مَبْرِكان، أرادَ مَبْرَكًا ومناخًا، وهما طَريقان يَنْحَدِرُ أَحَدُهما على يَنْبُعَ والآخَرُ على قَفا الأَشْعَرِ؛ المناقِلُ: المنازِلُ].

وقال جُبَيْهاءُ الأَشْجَعِىُّ ـ وذكر عَنْزًا له ـ:

فَوَيْلُ اَمِّها كانَتْ غَبُوقَةَ طَارِقٍ
تَرَامَى به بِيدُ الإكامِ القَراوِحُ

[الغَبُوقَة: حَلُوبَةُ العَشِىِّ؛ الطَّارِقُ: الآتِى لَيْلاً؛ الإكامُ: التِّلالُ؛ القَراوِحُ: المُسْتَوِياتُ مِنَ الأَرْضِ لا ساتِرَ فيها].

و— بِفُلانٍ نَسَبُه: بَعُدَ فَلَمْ يُعْرَفْ ولَمْ يَثْبُتْ. (عن أبى عمرو الشيبانى)

يقال: إنَّ نَسَبَهُ لَمُتَرامٍ به.

و— الشَّىءُ الشَّىءَ: قَصَدَه. وبه فُسِّرَ قولُ الحُطَيْئَةِ ـ يمدح الحارث بن عبد يغوث، وذكَرَ الناقةَ التى حملته إليه ـ:

فَتَرامَتْ أبا شَرِيكٍ ولم تَظْ
لِمْ هَوَاها لِمالِكٍ أو أُثالِ

[أبو شَرِيكٍ: كُنْيَةُ ممدُوحه؛ مالك وأثال: من رهط الممدوح].

و— الجُنونُ فلانًا: لَجَّ به، أى: تمادَى واستشرى. (عن السُّكَّرى)

ويقال: ترامى الشَّبابُ فلانًا: تَمَّ شَبابُه واكْتَمَلَ. (عن السُّكَّرِىِّ) وبه فَسَّرَ قَوْلَ أبى

ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيِّ ـ يعاتب ابـن أُختـه خالـدًا، حين خالفه على صديقةٍ له ـ:

رَعَى خالِدٌ سِرِّى لَيالِىَ نَفْسُهُ
تَوالَى عَلَى قَصْدِ السَّبيلِ أُمُورُها

فَلَمَّا تَـراماهُ الشَّبـابُ وغيُّـه
وفِى النَّفْسِ مِنْـهُ فِتْنَةٌ وفُجُورُها

لَـوَى رَأْسَه عَنِّى ومالَ بِوُدِّهِ
أَغانِيجُ خَوْدٍ كـانَ فِينـا يَزُورُهـا

[أغانِيجُ: جمع أُغْنُوجَةٍ، وهـى مـا تَتَحَبَّـبُ بِهِ المَرْأةُ إلى زَوْجِها؛ الخَوْدُ: الشّابَّةُ].

وـــ القَوْمُ الشّىءَ: تقاذَفوه.

وفى خَبَرِ ابنِ عُمَـرَ ـ رضـى اللهِ عنهمـا ـ: "أنَّه مَرَّ بِـنَفَرٍ قَدْ نَصَبُوا دَجاجَةً يَتَرامَوْنَهـا، فَلَمَّا رَأَوْهُ تَفَرَّقُوا عنها ... وقـال: إنَّ رَسُـولَ اللّهِ قَدْ لَعَنَ مَنْ فَعَلَ هذا".

* **تَرَمَّى** ـ يقال: خَرَجَ فلانٌ يَتَرَمَّى: يَرْمِـى فى الأَهْدافِ وأُصُولِ الشَّجَرِ ونَحْوِها.

* **أَرْمى** ـ يقال: هو أَرْمَى منه: أَزْيَدُ وأَكْثَـرُ (على التفضيل).قال الكُمَيْتُ بنُ زَيْدٍ ـ وكان خطيبًا ـ:

"إنَّ للخُطْبَةِ صَعْداءَ، وهـى علـى ذى اللُّـبِّ أَرْمَى". (الصَّعْداءُ: المَشَقَّةُ).

* **أَرْمِياءُ ـ مثلثة الألـف (ويقصر) ـ:** نَبِـىٌّ مِـنْ أَنْبِيـاءِ بَنِى إِسْرائيلَ. له سِفْرٌ باسْمِهِ فى العَهْـدِ القَـديمِ. (انظره فى رسمه)

* **رامى:** علم لغير واحدٍ، منهم:

١- رَامِـى محمَّـد باشا (١١١٩هـ = ١٧٠٧م): شـاعِرٌ عثمانىٌّ، تَوَلَّى مَنْصِبَ رئيس مكتبِ البَحْرِيَّـةِ، واشْـتَركَ فـى بَعْـضِ الـرِّحلاتِ والحمـلاتِ، رُقِّـىَ إلى مناصـبَ مختلفةٍ، عُيِّنَ وَزيرًا، فصدرًا أَعظم (رئيس وزراء). وَجَّـهَ عنايتَه إلى إصلاحِ الإدارةِ المَدنيَّةِ، وإقامةِ القناطرِ، وتَرميمِ المساجدِ. عُيِّنَ واليًا على قُبْرص، ثُمَّ على مِصْرَ (١١١٦هـ = ١٧٠٤م).

٢- أَحْمَد رَامِى (١٤٠١ هــ = ١٩٨١م): شـاعِرٌ مِصْـرىٌّ غَزِلٌ، وُلِدَ فى القاهرة وتخرَّجَ فى مَدْرَسَةِ المعلِّمين العُلْيا، وعُيِّنَ مُدَرِّسًا بمدارسِ القاهرة، ثـم أَمينًـا لمكتبـةِ مَدْرَسَـةِ المعلِّمِـين العليـا، أُرْسِـلَ إلى بـاريس فـى بَعْثَـةٍ لدِراسَـةِ اللُّغاتِ الشَّرقيةِ، فَحصَلَ على دُبلوم فى اللُّغةِ الفارسيَّةِ، ودَرَسَ الوثائقَ والمكتبـات فـى جامعـةِ السُّوربون، وعـاد فَعُيِّنَ رئيسًا لقِسْمِ الفهارسِ فى دارِ الكتـبِ المصريةِ، ثـم صار وكيلاً لها. كما عُيِّنَ مُسْتَشارًا فنيًّا للإذاعةِ المصريةِ. اتَّصلَ بشعراءِ الجِيلِ السّابقِ عليه، وعلى رَأْسِـهم أَحْمَد شَوْقى، وحافظ إبراهيم، ومطران وغيرهم.

زَوَّدَ المَسْرحَ المصرىَّ بنَحْوِ خَمْسَ عَشْرَةَ مسرحيّةً مترجَمـةً عن شكسبير، وأَلَّفَ الكَثيرَ مِنَ الأُغنياتِ باللُّغةِ الفُصْحَى وبالعامِّيَّةِ فطَوَّرَ الأُغْنِيةَ المِصْرِيَّةَ وارْتَقَى بهـا. لـه ديـوان شعر مطبوع، ومِنْ أَهَمِّ آثاره تَرْجَمَتُه الشِّعْرِيَّة لِرُباعيـاتِ الخَيَّام عن الفارسيَّة.

* **الرَّامِي:** مَنْ حِرْفَتُه الرِّمايَةُ. (ج) رُماة.

0 ورُماةُ بَنِى ثُعَل (حَىٌّ من طَيِّئ): يُضْرَبُ بهم المَثَلُ فى التَّسْديد وجَوْدَةِ الرَّمْي.

وبه لُقِّبَ أبو سعيدٍ مُحَمّد بن العبّاس السَّمَرْقَنْدِىُّ - نسبةً إلى الرَّمْى بالقَوْس - (٣٧٤هـ = ٩٨٤م): مُحَدِّثٌ، رَوَى عنه أبو سعيدٍ الإدريسىُّ، وتَخَرَّجَ به جماعَةٌ فى الرَّمْى.

و— (فى الفلك): اسْمٌ آخَرُ لِبُرْجِ القَوْس.

ويقال أيضًا: القَوْسُ الرَّامِى.

o **وابْنُ الرَّامِى:** كُنيةُ محمّد بن إبراهيمَ اللّخْمِىّ (٧٣٤ هـ = ١٣٣٤م)، بَنَّاءٌ من أَهْلِ تُونُس، وبها وَفاته، أَلَّفَ كتاب: "الإعلان فى أَحْكامِ البُنْيان"، وهو مطبوعٌ جامعٌ لِمسائل الأَبْنيةِ العمرانيَّة وما يَتَّصِل بها، قال فى مقدِّمته: "لِيعْلَمْ مَنْ قرأ كتابى هذا أنّى بَنَّاءٌ أَجِيرٌ فَيَعْذِرنى إنْ وَجَدَ فيه خطأً فى اللَّفْظِ والتَّرْتِيب، أَمَّا فى النَّقْل فلا... لأَنِّى بَذَلْتُ الجهدَ...".

* **رَمَا - يُصْرَفُ ولا يُصْرَف -:** اسمُ وادٍ، أو مَوْضِعٌ فى أرض بَنِى عامرٍ، (عن نصر).

ورد فى قول ابن مُقْبل:

أَحَقًّا أَتانِى أَنَّ عَوْفَ بنَ مالِكٍ
ببَطْنِ رَمًا يُهْدِى إِلَىَّ القَوافِيَا

[يُهْدِى إلىّ القوافيا، يريد: يهجونى].

* **الرِّمَى:** صَوْتُ الحَجَرِ الذى يَرْمِى به الصَّبِىُّ. (عن ابن الأعرابىّ)

* **الرَّماءُ، والرِّماءُ:** الرِّبا، وهو الزِّيادة على ما يَحِلُّ. المِيمُ فيه بَدَلٌ مِنَ الباءِ. (عن اللِّحْيانىّ) (وانظر: ر ب و)

وبه رُوِىَ خَبَرُ عُمَرَ - رضى الله عنه - "لاتشتروا الذهب بالفِضّة إلاّ يَدًا بِيَدٍ هاءَ وهاءَ إنى أخاف عليكم الرَّماء".

* **الرِّمايَةُ** (فى التربية الرياضية) shooting: رياضَةُ التَّصْوِيبِ بالمُسَدّسِ أو البُنْدُقِيّةِ من أوضاعٍ مُخْتَلِفةٍ للجِسْمِ فى مُحاوَلَةٍ لإصابةِ الهَدَفِ أكبَرَ عددٍ مِنَ المَرَّاتِ.

o **والرِّمايةُ بالقَوْسِ** archery: رياضَةُ التَّصْويبِ بالقوسِ والسَّهْمِ نحو هَدَفٍ خَاصٍ مَعَ الالتزام بقواعِدَ مُتَّفَقٍ عليها.

o **ومَيْدَانُ الرِّمايَةِ** shooting range: مَيْدَانٌ تُمارَسُ فيه رياضَةُ الرِّماية بالبنادِقِ أو المسدّسات.

* **الرِّمِّيَّا:** الرَّمْىُ أو المُراماةُ، مَصْدَرٌ يُرادُ به المُبالَغَةُ.

يقال: كانت بَيْنَ القَوْمِ رِمِّيَّا ثُمَّ صاروا إلى حِجِّيزَى: كانَ بَيْنَهُمْ تَرامٍ بالحِجارَةِ ثم تَوَسَّطهُمْ مَنْ حَجَزَ بَيْنَهُمْ وكَفَّ بَعْضَهم عن بَعْضٍ.

وفى الخبر: "مَنْ قُتِلَ فى عِمِّيَّةٍ فى رِمِّيَّا تكونُ بَيْنَهم بالحِجارَةِ فهو خَطَأٌ، وعَقْلُه عَقْلُ الخَطَأ". (العِمِّيَّة من العَمَى، والمَعْنَى: إن وجِد بينهم قتيل يَعْمى أمرُه ولا يَبين قاتلُه فحكمُه حكم قتيل الخطأ، تجب فيه الدِّيَة).

* **الرَّمْىُ:** الزِّيادَةُ فى العُمْر. (عن ابن الأعرابىّ) وأنشد:

وعَلَّمَنا الصَّبْرَ آباؤُنا

وخُطَّ لنا الرَّمْىُ فى الوَافِرَةْ

[الوافِرَةُ: الدُّنْيا].

وقال ثعلب: الرَّمْى هنا: الخروج من بلدٍ إلى بلدٍ، لغةٌ فى الرَّمِىِّ من السَّحاب. (عن الصاغانى).

o **ورَمْىُ الجمار:** من مَناسِكِ الحَجِّ، ولَيْسَ برُكْن فى رَأْى جُمْهور العُلَماءِ.

* **الرَّمْيَةُ:** المَرَّةُ من الرَّمْى بالسَّهْمِ ونحوه.

وفى المثل: "رُبَّ رَمْيَةٍ مِنْ غَيْرِ رامٍ"؛ أى: رُبَّ رَمْيَةٍ مُصيبةٍ من رامٍ مُخْطِئٍ. يُضْرَبُ لِمَنْ يُصِيبُ وعادتُه أَنْ يُخْطِئَ.

وقال أحمد شَوْقِى ـ يخاطب رياض باشا ـ:

لَقَدْ وَجَدُوكَ مَفْتُونًا فَقَالُوا

خَرَجْتَ منَ الوَقارِ والاحْتِشامِ

وقالَ البَعْضُ كَيْدُك غَيْرُ خافٍ

وقَالُوا رَمْيَةٌ مِنْ غَيْرِ رامِ

[كَيْدُك هنا: تدبيرك وسياستك].

وــ: أَثَرُ الرَّمْيَة فى المَرْمِىّ.

وفى خَبَرِ خالدِ بنِ الوليدِ ـ حين حضَرَتْه الوفاةُ ـ: "لقد شَهِدْتُ مِئَةَ زَحْفٍ أو زُهاءَها، وما فى بَدَنى مَوضعٌ إلا وفيه ضَرْبَةٌ أو طَعْنَةٌ أو رَمْيَةٌ، وها أنا أموتُ على فِراشِى كما يَمُوتُ البَعيرُ، فلا نامَتْ أَعْيُنُ الجُبَنَاءِ".

وــ (فى تَقْدِيرِ المَسافاتِ): الغَلْوةُ، وهى مِقدارُ رَمْيَةِ سَهْمٍ، أَبْعَدُ ما يبلغه الرَّامِى.

وفى خَبَرِ النَّوَّاس بن سَمْعان الكلابىِّ أَنَّ النبىَّ ـ صلّى اللّٰه عليه وسلّم ـ قالَ فى خَبَرِ الدَّجَّال: "ثُمَّ يَدْعُو رَجُلاً مُمْتَلِئًا شَبابًا، فَيَضْرِبُه بالسَّيْفِ فيَقْطَعُه جِزْلَتَيْن رَمْيَةَ الغَرَضِ".

(الجِزْلَةُ: القِطْعَةُ العَظِيمةُ؛ الغَرَضُ: الهَدَفُ). قال الزمخشرىُّ: يريدُ أَنَّ بُعْدَ ما بَيْنَ القِطْعَتَيْن رَمْيَةُ غَرَضٍ.

(ج) رَمَيَاتٌ.

o **ورَمْيَةُ الصَّدْعِ** (فى اصطلاح الجيولوجيين) throw of fault: مسافةُ الإزاحةِ الرَّأْسِيَّةِ للطَّبقاتِ على جانِبَى الصَّدْعِ، وتنشأ مِن انْزِلاقِ الصُّخورِ على سَطْحِ الصَّدْعِ.

* **الرَّمِىُّ** من الصَّيْدِ: المَرْمِىُّ. (فعيل بمعنى مفعول) للذكر والأنثى. يقال: تيسٌ رَمِىٌّ، وظبية رَمِىٌّ.

(ج) رَمايا.

وفى حَماسَةِ أبى تمَّامٍ قال الشّاعِرُ:

ولَمَّا بدا لِى مِنْكِ مَيْلٌ مَعَ العِدا

سِوَاىَ ولَمْ يَحْدُثْ سِواكِ بَدِيلُ

صَدَدْتُ كما صَدَّ الرَّمِىُّ تَطَاوَلَتْ

بِهِ مُدَّةُ الأَيَّامِ وَهْوَ قَتِيلُ

وــ: الزِّيادَةُ. يقال: فى هذا رَمِىٌّ على ما سَمِعْتُ. (عن الزمخشرى)

وـــ منَ السَّحابِ: قِطَعٌ صِغارٌ قَدْرُ الكَفِّ، وأَعْظَمُ شَيْئًا. (عن الليث)

وقيل: العَظِيمةُ القَطْرِ الشَّديدَةُ الوَقْعِ من سَحائِبِ الحَميمِ والخَرِيفِ. (عن الأصمعي)

قال مُلَيْحٌ الهُذَلِيُّ ـ يصف حَنينَهُ لصاحِبَتِه ـ:

حَنِينَ اليَمانِي هاجَهُ بَعْدَ سَلْوَةٍ
وَمِيضُ رَمِيٍّ آخِرَ اللَّيْلِ مُعْرِقِ

[مُعْرِقٌ: آتٍ من ناحِيةِ العِراقِ].

(ج) أَرْمِيَةٌ، وأَرْماءٌ. (عن اللّيث) ورَمايا.

قال أبو جُنْدَبٍ الهُذَلِيُّ ـ ويُنْسَبُ لأبي ذُؤَيْبٍ ـ:

هُنالِكَ لَوْ دَعَوْتَ أَتاكَ مِنْهُمْ
رِجالٌ مِثْلُ أَرْمِيَةِ الحَمِيمِ

[الحَمِيمُ هنا: مَطَرُ الصَّيْفِ].

وقال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيُّ ـ يَصِفُ عَسَلاً ـ:

يَمانِيَةٍ أَحْيَا لَهَا مَظَّ مَأْبِدٍ
وآلِ قَراسٍ صَوْبُ أَرْمِيَةٍ كُحْلِ

[المَظُّ: الرُّمَّانُ البَرِّيُّ؛ آلُ قَراسٍ، ومَأْبِد: مَوْضِعان؛ الصَّوْبُ: المطر؛ كُحْل: سُودٌ].

ويروى: "صَوْبُ أَسْقِيَةٍ". وهما بمعنًى.

* **الرَّمِيَّةُ** من الصَّيْدِ: الرَّمِيُّ منه. قيل: الهاء في غالب الأمر للإشعار بأن الفعل لم يقع بعد بالمفعول، كما يقال: هذه ذبيحتك للشاة التي لم تذبح بعد، فإذا وقع بها الفعل فهي ذبيح.

وقيل: ما تَرْمِيه فَتُصيبُه ويَنْفُذُ فيه سَهْمُكَ، (للمذكر والمُؤَنَّث)

يقال: بِئْسَ الرَّمِيَّةُ الأَرْنبُ.

وفي خَبَرِ الخَوارِجِ: " يَمْرُقون منَ الدِّين كما يَمْرُقُ السَّهْمُ منَ الرَّمِيَّةِ".

وقال امْرُؤُ القَيْسِ ـ يَذْكُرُ عَمْرَو بنَ المُسَبِّحِ الطّائيَّ، أَحَدَ الرُّماةِ المَشْهورين ـ:

فَهْوَ لا تَنْمِي رَمِيَّتُه
ما لَهُ، لا عُدَّ مِنْ نَفَرِهْ!

[لا تَنْمِي: لا تَنْهَضُ بالسَّهْمِ، بل تَسْقُطُ مكانَها؛ لا عُدَّ من نَفَرِه: دعاءٌ عليه على وَجْهِ التَّعَجُّبِ].

(ج) رَمِيَّاتٌ، ورَمَايَا. قال ابن الرُّومي ـ يتغزل ـ:

تُشْكِي المُحِبَّ وتُلْفَى الدَّهرَ شاكيةً
كالقَوْسِ تُصْمِي الرَّمايا وَهْيَ مِرْنانُ

[تُشْكِي المُحِبَّ: تدفعه للشكوى؛ تُصْمِي: تقتل لساعتها؛ مِرْنانٌ: مُصَوِّتةٌ].

وـــ من السَّحاب: العَظِيمَةُ القَطْرِ، الشَّدِيدَةُ الوَقْعِ.

قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الهلالِيُّ ـ يَصِفُ سحابًا ـ:

تَرَوَّى مِنَ البَحْرين عُوذَ رَمِيَّةٍ
كما اسْتَرْبَعَ البَزَّ القِطارُ المُطَبَّعُ

[تَرَوَّى: ارتوى؛ العُوذ هنا: قِطَعُ السَّحابِ الصَّغِيرةُ الحَدِيثةُ التّكوين؛ اسْتَرْبَعَ:

احْتَمَلَ؛ البَزُّ: الثِّيابُ؛ القِطارُ: جَماعَةُ الإبل؛ الْمُطَبَّعُ: الْمُثْقَلُ بالحِمْل].

و—: ما يَفْرِضُه الوالى على رَعِيَّتِه من إتاوَةٍ وجِبايَةٍ. (عن الزبيدى)

* مُرْتَمًى، ومُرْتَمٍ - يقال: فلانٌ مُرْتَمًى لِلْقَوْمِ ومُرْتَمٍ لهم: طَلِيعَةٌ لهم.

(وانظر: ر ب أ، ر ب و - ى)

* الْمَرْمَى: مَوْضِعُ الهَدَفِ الذى تُرْمَى إليه السِّهامُ ونَحْوُها.

و—: الْمَقْصِدُ.

وفى الخبر: " لَيْسَ وَراءَ اللهِ مَرْمًى"؛ أىَ مَقْصِدٌ تُرْمَى إليه الآمالُ ويُوَجَّهُ نَحْوَه الرَّجاءُ.

ويقال: لِفلان هِمَّةٌ قَصِيَّةُ الْمَرْمَى، وما أَبْعَدَ مَرْمَى هِمَّتِه!

(ج) مَرامٍ.

يقال: هذا كلامٌ بَعِيدُ الْمَرامِى.

o والْمَرامِى: الْمَواضِعُ النَّائيةُ والمقاذِفُ البعيدة.

قال إياس بن القائِف:

يُقِيمُ الرِّجالُ الأَغْنياءُ بِأَرْضِهِمْ

وتَرْمِى النَّوَى بالْمُقْتِرِين المَرامِيَا

[النَّوَى هنا: الحاجات؛ الْمُقْتِرون: الفقراء].

ومن سَجَعاتِ الأَساس: هذه المَوامِى بَعِيدَةُ المَرامِى.

(المَوامِى: الصَّحارى).

o ومَرْمَى الصَّيْدِ: المَسافَةُ التى يَسْتَطِيعُ الصَّائِدُ بلوغ رَمْيِه منها.

وفى حَماسَةِ أبى تمام قال الشَّاعِرُ - يَتَغَزَّلُ -:

تَعَرَّضْنَ مَرْمَى الصَّيْدِ ثُمَّ رَمَيْنَنا

مِنَ النَّبْلِ لا بالطَّائِشاتِ الخَواطِفِ

[الطَّائِشُ مِنَ السِّهامِ: الخَفِيفُ الذى لا يَسْتَقِيمُ؛ والخاطِفُ منها: الذى يَقَعُ على الأَرْض ثُمَّ يَحْبُو إلى الهَدَفِ].

o ومَرْمَى الكُرَةِ (فى التربية الرِّياضيّة) goal (E): حَيِّزٌ مُعَيَّنٌ فى وَسَطِ خَطِّ النِّهايَةِ، يَهْدُفُ كُلُّ فريقٍ من الفريقَيْن الْمُتَنافِسَيْن إلى إدْخال الكُرَةِ مَرْمَى الآخر.

o وحارِسُ الْمَرْمَى goalkeeper (E): لاعِبٌ مُهِمَّتُه حِمايَةُ مَرْمَى فَريقِه من دُخُولِ الكُرَةِ فيه.

o وجانِبُ الْمَرْمَى (فى اصطلاح الجيولوجيين) downthrown side: الجُزْءُ من الصُّخورِ الذى يبدو هابطًا على أحدِ جانِبَى الصَّدْع.

* الْمَرْماةُ، والْمِرْماةُ من الشَّاةِ: الظِّلْفُ.

وقيل: هَنَةٌ من اللَّحْمِ بَيْنَ ظِلْفَيْها. (عن الخليل)

وفى الخَبَر: "لَوْ أَنَّ رَجُلاً دعا النَّاسَ إلى مَرْماتَيْن أو عَرْقٍ أجابُوه". (العَرْقُ: قِطْعَةُ لَحْمٍ، أو عَظْمٌ أُخِذَ عنه مُعْظَمُ اللَّحْم).

* الْمِرْماةُ: سَهْمٌ دَقِيقٌ مُسْتَوٍ غَيْرُ مُحَدَّدٍ، أو هو سَهْمٌ صغيرٌ ضعيف، يُتَعَلَّمُ به الرَّمْى.

وقال ابنُ شُميل: المِرْماةُ قِدْحٌ عليه رِيشٌ وفى أَسْفَلِه نَصْلٌ مقدار الإصْبَع.

وقال ابنُ الأَعْرابىِّ: المِرْماة نَصْلٌ مُدَوَّرٌ للسَّهْم.

وبكلٍّ من المعنيين السابقين فُسِّر الخَبَر: "لَوْ أَنَّ أحَدَهُم دُعِىَ إلى مِرْماتَيْنِ لأَجاب، وهو لا يُجيبُ إلى الصَّلاةِ".

(ج) مَرامٍ.

وفى المَثَلِ:

∴ ونَبْلُ العَبْدِ أَكْثَرُها المَرامِى ∴

قيل: معناه: أَنَّ الحُرَّ يُغالِى بالسِّهامِ فَيَشْتَرِى الجيِّدَ منها، والعَبْدُ يَقْنَعُ بالمَرامِى؛ لأَنَّها الأرْخَصُ.

وـــ: لُعْبَةٌ كانوا يَلْعبونها بِنِصال مَحْدُودَةٍ يَرْمونها فى كَوْمٍ مِنْ تُرابٍ، فأَيُّهم أَثْبَتَها فى الكَوْمِ غَلَبَ، ويقال لها: المِدْحاةُ أيضًا.

(عن الأخفش) (وانظر: د ح و - ى)

* * *

الرَّاء والنون وما يثلثهما

* الرُّنازُ rennin: الإنزيمُ الذى يُسَبِّبُ تَخَثُّرَ اللَّبَنِ، ويُحَضَّرُ مِنَ المَعِدَةِ الرَّابعةِ (الإنفحة) للعِجْلِ أو نَحْوِه.

* * *

ر ن أ

* رَنَأَ فلانٌ ـــ رَنْأً: صَوَّتَ.

قال الكُمَيْتُ ـ وذكر سهمًا ـ:

فاستَلّ أَهْزَعَ حَنَّانًا، يُعَلِّلهُ
عِنْدَ الإدَامَةِ، حتَّى يَرْنأَ الطَّرِبُ

[الأَهْزَعُ: الذى بقى فى الجَعْبة من السِّهام؛ حنّانٌ: مُصَوِّت؛ يعلِّله هنا: يُغنِّيه؛ الإدامة: نَقْرُ السَّهم وإدارته على الإبهام حتى يصوّت؛ الطَّرِبُ هنا: السَّهْمُ نفسُه].

ويروى: "حتَّى يَرْنُوَ الطَّرِبُ" أى يُصغى مُعْجَبًا بصَوْته، والطَّرِبُ هنا: صاحب السَّهْمِ.

وـــ إلى فلانٍ: نَظَرَ. (وانظر: ر ن و - ى)

وـــ فى مِشْيَتِه: تَثاقَلَ. (عن الأصمعى)

وـــ رَأْسَه، أو لِحْيَتَه: صَبَغَها بالحِنَّاءِ.

* يَرْنَأَ لحيتَه: صَبَغَها باليُرَنَّاءِ، وهى الحِنَّاء.

قال الفَيْروزآبادى: وهو مِنْ غريبِ الأَفْعالِ.

وقال أبو حيّان: الياءُ زائدةٌ.

* الرَّنْءُ: الصَّوْتُ.

* * *

ر ن ب

١- حَيَوانٌ مَعْروفٌ.
٢- ضَرْبٌ منَ الثِّيابِ.
٣ – الذُّلُّ والضَّعْفُ.

قال ابنُ فارس: "الرّاءُ والنونُ والباءُ كلمةٌ واحدةٌ لا يُشْتَقُّ منها ولا يُقاسُ عليها، لكن يُشَبَّهُ بها".

* أَرْنَبَ الكِساءَ: خَلَطَ في غَزْلِه وَبَرَ الأَرْنَبِ، فالكِساءُ مُؤَرْنَبٌ ومُرْنَبٌ.

قَالت لَيْلَى الأَخْيَلِيَّةُ ـ تَصِفُ قَطَاةً وفِراخَها ـ:

تَدَلَّتْ على حُصِّ الرُّؤُوسِ كَأَنّها
كُراتُ غُلامٍ مِنْ كِسَاءٍ مُؤَرْنَبِ

[حُصُّ الرؤوس: أي لا ريش عليها].

* أَرْنَبُ: اسمُ امْرأَةٍ ورد في قَوْلِ مَعْنِ بنِ أَوْسٍ:

مَتَى تَأْتِهِم تَرْفَعْ بَناتِي بِرَنَّةٍ
وتَصْدَحْ بِنَوْحٍ يَفْرَعُ النَّوْحَ أَرْنَبُ

[الرَّنَّةُ: الصَّيْحَةُ الشَّدِيدَةُ، يَفْرَعُ النَّوْحَ: يَزِيدُ عليه].

* الأَرْنَبُ: حيوانٌ يشبه العَنَاق، يُغَطِّي جِسْمَه وَبَرٌ نَاعِمٌ، قَصِيرُ اليدَيْن، طَويلُ الرِّجْلَيْن، يَطَأُ الأَرْضَ على مُؤَخَّرِ قوائِمِه، سَرِيعُ الجَرْى، كثيرُ التَّوالُدِ، يؤكل لحمُه، وهو اسمُ جِنْسٍ، يُطْلَقُ على الذَّكَرِ والأُنْثَى، ويَغْلب التأنيثُ على لَفْظَةِ (الأَرْنَب)، والذَّكر يسمى (الخُزَز).

قال الجاحظ: "إذا قلت: أرنب فليس إلا الأُنْثَى". وزعم الليث أن الألف (الهمزة) فيه زائدة.

وفي الخَبَر عن أَنَس بن مالِكٍ قال: "أَنْفَجْنَا أَرْنَبًا بِمَرِّ الظَّهْران، فسَعَى القَوْمُ فَلَغِبُوا، فَأَدْرَكْتُها فأَخَذْتُها، فَأَتَيْتُ بها طَلْحَةَ فَذَبَحَها وبَعَثَ إلى رَسُول اللهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّمَ ـ بِوَرِكِهَا أو فَخِذَيْهَا فقبِلَهُ وَأَكَلَ مِنْهُ". (أَنْفَجْنا: هَيَّجنا؛ لغِبوا: تعبوا)

وقال الأُبَيْرِد الرِّيَاحِيّ ـ يهجو حارثة بن بدر الغُدانِيّ، ويُنسب لزياد الأَعْجم ـ:

زَعَمَتْ غُدانَةُ أَنَّ فيها سَيِّدًا
ضَخْمًا يُوازِنُه جَناحُ الجُنْدُبِ

يُرويه ما يُروى الذُّبابَ فَيَنْتَشِي
سُكْرًا ويُشْبِعه كُراعُ الأَرْنَبِ

[غُدانَةُ: قبيلة المَهْجُوِّ؛ يوازنه: يماثله ويساويه؛ الجُنْدُب: ضربٌ من الجراد؛ الكُراع: قائمة الدَّابَّةِ].

ويقال لِلذَّليل: إنَّما هُوَ أَرْنَبٌ؛ لأَنَّهُ لا دَفْعَ عِنْدَها. وهي مَضْرِبُ المَثَل في الجُبْن، وفي كثرة التوالُدِ.

ويُضْرَبُ بها المَثَلُ في السُّرْعةِ فيقال: أَقْطَفُ مِنْ أَرْنَبٍ. (القُطوفُ: مُقارَبَةُ الخَطْو).

كما يضرب بها المثل في قِلَّة دَرِّها على وَلَدِها.

قال عَمْرو بنُ قَمِيئَةَ ـ يَهْجُو ـ:

لَيْسَ طُعْمِى طُعْمَ الأَرَانِبِ إذْ قَلَّـ (م)
ـص دَرُّ اللقاحِ فى الصِّنَّبْرِ

حاضِـرٌ شَرُّكُـمْ وخيركُـمُ دَ (م)
رُّ خَرُوس من الأرانب بِكْر

[اللِّقاحُ: جمع لِقْحةٍ، وهى النَّاقةُ الحَلُوبُ؛ قَلَّص دَرُّها: ارْتَفَعَ لَبَنُها؛ الصِّنَّبْرُ: شِدَّةُ البَرْدِ].

(ج) أَرانِب، وأَرانٍ (الأخيرة عن اللِّحيانىّ) وأجاز سيبويه (أرانٍ) فى الشِّعْر.

قال أَبو كَاهِلِ اليَشْكُرِىّ ـ وذَكَرَ عُقابًا شبَّه بها ناقتَه ـ:

لَهـا أشارِيـرُ مِنْ لَحْمٍ تُتَمِّرُهُ
مِنَ الثَّعالِـى وَوَخْـزٌ مِنْ أَرانِيها

[الأَشَارِير: اللَّحْمُ المُجَفَّفُ؛ تُتَمِّرُهُ: تُقَطِّعُه؛ الوَخْزُ: القليلُ من اللَّحْمِ المُقَطَّعُ].

o والأَرَانِبُ: المُلُوكُ، فى قَوْلِ بَعْضِهِم، (عن ابن دريد) واحتجُّوا بقَوْلِ الشَّاعِرِ:

اللهُ يَعْلَمُ والأَقْوَامُ قد عَلِمُوا
أَنْ لَمْ يَكُنْ لأَبِيكم أَرْنَبُ السَّلَفِ

ويُصَغَّرُ على أُرَيْنِب. وفي المَثَل:

* أُرَيْنِـبٌ مُقْرَنْفِطَه *
* عَلَى سَواءِ عُرْفُطَهْ *

[مُقْرَنْفِطة: مُتَقَبِّضةٌ؛ سواءُ الشَّيْءِ: وَسَطُه؛ العُرْفُطُ: شَجَرُ شوكٍ]. يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَسَتَّرُ بما لَيْس يَسْتُرُهُ.

وـــ (فى علوم الأحياء) rabbit: اسمٌ يُطْلَقُ على ثلاثة عَشرَ نوعًا من الفصيلة الأَرْنبيَّةِ Leporidae، التى تَضُمُّ الأرانبَ والخُزَز (الأرانب البرِّيَّة)، من رُتْبَةِ الخُزَرِيّات Lagomorpha ـ وكانت تُنسب خطأً إلى القوارض ـ لها أذنابٌ قِصارٌ وآذانٌ طِوال، وقواطعُ كالأزاميل دائمةُ النُّموِّ، يفصلها عن الضُّروس فَجْوةٌ واسعةٌ. وأرجلها الخلفيّة طويلة قافزة. تعيشُ فى جُحُور، وتأكلُ النَّباتاتِ. وتلد الأمُّ فى المرَّة الواحدة من أَرْبَعَة صغارٍ إلى تسعةٍ؛ تضعها عُمْيًا جُردًا. ومن أنواعها الأرنب البرىّ *Oryctolagus cuniculus*، وهو أَصْلُ الأرانبِ المُسْتَأْنَسَةِ التى يُوجد منها نحوُ ثلاثين سلالةً. (وانظر: خ ز ز)



أرنب برىّ

o والأَرْنَب البَحْرِىّ: مِنْ حَيَوان البَحْرِ، رَأْسُهُ كرَأْسِ الأَرْنَبِ، وبَدَنهُ كبَدَنِ السَّمَكِ. (عن القزوينى)

وقال ابن سينا: إنه حيوانٌ صَغِيرٌ صَدَفِىٌّ، وهو من ذَوَاتِ السُّمُوم.

وـــ: ضَرْبٌ مِنَ الحلِىّ.

قال رُؤْبَةُ ـ يتغزّل ـ:

* لَمّا اكْتَسَتْ مِن ضَرْبِ كُلِّ شَكْل *
* صُفْـرًا وخُضْـرًا كاخْضِرارِ البَقْل *
* وعُلِّقَـتْ مِـنْ أَرْنَـبٍ ونَخْـلِ *

[اكْتَسَتْ: لَبِست وأخذت زينتها؛ النَّخْلُ هنا: ضربٌ من الحلِىّ].

وـــ: مَوْضِعٌ كانت فيه وقعة لهم، وَرَدَ في قَوْلِ عَمْرو بن مَعْدِى كَرِب ـ يفْخَرُ ـ:

عَجَّتْ نِساءُ بَنِى زِيَادٍ عَجَّةً

كَعَجِيج نِسْوتِنَا غداةَ الأَرْنَب

[العَجَّةُ، والعجيج: الصَّوْتُ الصاخب المرتفع].

وقال أبو على القالى: الأَرْنَبُ: مَوْضِعٌ، وهذا غيرُ معلومٍ، والمَحْفوظُ فيه الأرانِبُ على لَفْظِ الجَمْعِ. وإنما انتفجت فى تلك الغزاة أرنبٌ فتفاءلوا بالظفر وظفروا فعُرف بيوم الأرنب.

* **الأَرْنَبانِىُّ:** الخَزُّ الشَّدِيدُ الدُّكْنَةِ. (عن الصاغانىّ)

يقال: كِساءٌ أَرْنَبانِىٌّ.

* **الأَرْنَبَةُ:** طَرَفُ الأَنْفِ.

وفى الخَبَرِ عنِ النَّبِىِّ ـ صلَّى اللّه عليه وسلم ـ قالَ: "وإذَا جُدِعَتْ أَرْنَبَتُه فَنِصْفُ العَقْلِ". (العَقْلُ: الدِّيَةُ)

وفى خَبَرِ وائل: "كَانَ ـ صلَّى اللّهُ عليه وسلم ـ يَسْجُدُ على جَبْهَتِه وأَرْنَبَتِه".

وقال ذُو الرُّمَّة ـ يَتَغَزَّلُ ـ:

تَثْنى النِّقابَ على عِرْنِين أَرْنَبَةٍ

شَمّاءَ مارِنُها بالمِسْكِ مَرْثومُ

[العِرْنِينُ: ما صَلُب من عَظْمِ الأَنْفِ؛ شَمّاءُ: شَامِخَةٌ؛ المارِنُ: ما لان منَ الأَنْفِ؛ مَرْثُومٌ: مَطْلِىٌّ].

ويقالُ: جَدَعَ فلانٌ أَرْنَبَةَ فُلان: أَهَانَهُ.

ويقالُ أيضًا: هو لا يَرَى أَبْعَدَ من أَرْنَبَةِ أَنْفِه: أى تَنْقُصُه النَّظْرَةُ الصَّائِبَةُ والرُّؤْيَةُ البَعِيدةُ لمصائر الأُمُور.

(ج) أَرانِبُ.

يقال: هُمْ شُمُّ الأُنُوفِ، وارِدَةٌ أَرانِبُهُمْ، أى: ترتفع قصباتُ أنوفهم وتطول فى استواء.

ويقال أيضًا: هم شُمُّ الأَرانِبِ: أى شامِخُون.

ومن سجعات الأساس: وَجَدتهم مُجَدَّعى الأرانب أَشَدَّ فَزَعًا مِنَ الأَرانِب.

وـــ: نَبْتٌ يُشْبِه الخَطْمِىَّ، عريضُ الوَرَق. (عن الأصمعى)

وفى خَبَرِ اسْتِسْقَاءِ عُمَرَ ـ رَضِىَ اللّه عنه ـ: "حَتَّى رَأَيْتُ الأَرْنَبَةَ يَأْكُلُها صِغارُ الإبل".

وأنكره شَمِرٌ، قال: وهو عندى الأَرِينَةُ، وبه رُوِى الحديثُ، وهو ما عَلَيْه أَهْلُ اللُّغةِ.

قَالتْ أَعْرابِيَّةٌ ببَطْنِ مَرٍّ: هى الأَرِينَةُ، وهى خَطْمِيُّنا وغَسُولُ الرَّأْس. (وانظر: أ ر ن)

o **والأَرانِبُ:** النَّبَكُ، وهى التِّلالُ فى الأَرْضِ تَعْلُو قليلاً مِقْدَار ما يَعْثُرُ فيه عاثِرٌ إذا مَشَى.

واحدها: أَرْنَبة.

قال المُخَبَّلُ السَّعْدِىُّ:

وإذْ قال سَعْدٌ لابنِه إذْ يقودُه

كَبِرْتُ فَجَنِّبْنِي الأرانِبَ صَعْصَعا

o **وذاتُ الأَرانِبِ:** مَوْضِعٌ وَرَدَ فى قَوْلِ عَدِىّ بنِ الرِّقاعِ العَامِلِىّ ـ يَصِفُ سحابًا ـ:

تَصَعَّدَ فى ذَاتِ الأَرانِبِ مَوْهِنًا

إذا هَزَّ رَعْدًا خِلْتَ فى وَدْقِهِ شَفْعَا

[المَوْهِنُ: نِصْف اللَّيْل، أو هو حين يُدْبِر اللَّيْلُ؛ الوَدْقُ: المَطَرُ؛ شَفْعًا: نقيضُ الوتر، ويعنى هنا التَّتابعَ].

* **الأَرْنَبِيَّة ـ الأسماكُ الأَرْنَبِيَّةُ** (فى علوم الأحياء) rabbit - fishes: نحوُ عَشْرة أنواعٍ مِن الأَسْماك العَظْمِيّة مِنَ الفصيلة السِّيجانيّة Siganidae، تعيشُ بَيْنَ شعابِ المياه الضَّحْلة فى المحيطين الهادى والهندى، وتتغذى بالطَّحالب. وقد اكتسبت اسمها الشّائع مِن خَطْمها العريض والمَظْهرِ الأرنبىّ لفكيّها. وأَشْواكُ الزَّعانِفِ الظّهرية والحَوْضيَّة والشرجية عليها مُخاطٌ سامٌّ، وتُحْدِثُ جروحًا مؤلمة فى ضحاياها، ولكن لحمها يُؤْكَلُ. ومن أنواعها: السمكة الشوكيّةُ ذاتُ البقع الذهبيَّة *Siganus chrysospilos*.



سمكة أرنبية

o **والشَّفَةُ الأرنبيّة ـ أو الشفة المشقوقة** cleft lip :ـ تشوّه وراثِىٌّ يصيب الشّفة ـ العُليا عادة ـ يحدث نتيجة عدم التحام الأنسجة المكونّة لها فى أثناء النمو الجنينى. وقد يمتد الشّقُّ أحيانًا إلى سقف الحَلْق. ويغلِب أن تكون الآفة بسبب جينٍ سائدٍ فى صِبْغِىٍّ (كروموسوم) غير جنسىٍّ.

* **الأُرَيْنِبات:** مَوْضِعٌ وَرَدَ فى قَوْلِ عَنْتَرة بن شَدّادٍ:

وَقَفْتُ وصُحْبَتِى بِأُرَيْنِبَاتٍ

على أقْتَادِ عُوجٍ كالسَّمَامِ

[الأقتاد: جَمْعُ قَتَدٍ، وهو خَشَبُ الرَّحْلِ؛ العُوج: جَمْعُ عَوْجاء، وهى مِن الإبِلِ: ما فى أرجُلِها عِوَجٌ؛ السَّمامُ: طائِرٌ دُون القَطَا، تُشَبَّهُ بِهِ النَّاقَةُ السَّريعَةُ].

* **الأُرَيْنِبَةُ:** عُشْبةٌ كالنَّصِىّ، إلاّ أنها أدقُّ وأضعفُ وأَلْيَنُ، وهى ناجِعةٌ فى المال جدًّا، ولها ـ إذا جَفَّت ـ سَقَى كُلَّما حُرِّك تطاير فَارتَزَّ فى العيون والمناخر. (عن أبى حنيفة الدينورى)

* **المُؤَرْنَبَةُ ـ أَرْضٌ مُؤَرْنَبَةٌ:** كَثِيرةُ الأَرانِبِ.

* **المُرْنَبُ:** فَأْرَةٌ ـ وقيل: جُرَذٌ ـ مثل اليَرْبُوعِ، قَصِيرُ الذَّنَبِ.

o **وكِساءٌ مَرْنَبٌ:** خُلِطَ فى غَزْلِه وَبَرُ الأَرْنَب.

(ج) مَرانِبُ.

قال النَّابِغَةُ ـ يَصِفُ متابعة العِقْبان للجيش انتظارًا لجثث القَتْلَى ـ:

تَراهُنَّ خَلْفَ القَوْمِ خُزْرًا عُيونُها

جُلوسَ الشُّيوخِ في ثِيابِ المَرانِبِ

[خُزْر: جمع أَخْزَر، وهو الذى يَنْظُرُ بمُؤْخِرِ عَيْنِهِ].

* **مَرْنَبانِىٌّ:** كِساءٌ مَرْنَبانِىٌّ: لَونُه لَوْنُ الأَرْنَبِ، كان يُصْنَعُ بالشَّام.

* **المَرْنَبَةُ:** القَطِيفَةُ ذاتُ الخَمْل.

* **المَـرْنَبَـةُ، والمُرْنِبَةُ ـ أرضٌ مَرْنَبَـةٌ، ومُرْنِبَةٌ:** مُؤَرْنَبَةٌ.

* **اليَرْنَبُ:** المَرْنَبُ.

* * *

* **رَنْبُويَةُ ـ ويقال: أرنبوية:** قَرْيَةٌ من قرى الرَّىِّ، قريبةٌ منها، مات بها أَبُو الحَسَن عَلِىُّ بنُ حَمزةَ الكِسَائِىُّ النَّحْوِىُّ المُقرئُ، ومُحَمَّدُ بنُ الحَسَن الشَّيْبانِىُّ، إمامُ الفِقْهِ صاحِبُ أَبِى حَنِيفَةَ، فى يَوْمٍ وَاحِدٍ، سنة تَسْعٍ وثمانين ومئة، وَدُفِنَا بها، وكانا قد خَرجَا مع الرَّشيدِ فَصَلَّى عليهما، وقال: اليَوْمَ دَفَنْتُ عِلْمَ العَرَبِيَّة والفِقْه.

* * *

* **الرِّنْجَةُ** (فى علوم الأحياء): herring: من أهم الأسماك الاقتصادية، ولها قيمة غذائية عالية. تُؤْكَلُ طازجةً أو مُمَلَّحَةً أو مُدَخَّنَةً أو مُجَفَّفةً مجروشةً، وتُقَدَّمُ بأسماءٍ مُخْتَلِفَةٍ، كما أنَّها غذاءٌ أساسىٌّ لكثير من الأَسْماكِ الكِبارِ والثدييّاتِ والطُّيورِ البَحْرِيَّةِ. تَقْطُنُ المحيطين الأطلنطى والهادى. وهى سَمكةٌ سَطْحِيَّةٌ ولكنَّها تضع بَيْضَها على قَعْرِ المُحيطِ، فتغطيه أعدادُها الهائلةُ ببساطٍ واسعٍ سميك. تُصاد بإفراطٍ يتهدَّدُ مصايدها بالتدهورِ. اسمُها العلمى *Clupea harengus*، من الفصيلة الرِّنْجِيَّةِ (أو الكلوبيدية *Clupeidae*) التى تَضُمُّ أنواع السردين أيضًا.



رنجة

* * *

ر ن ج ح

* **تَرَنْجح** فلانٌ: أدارَ الكلامَ فى فَمِه. يعنى: لم يُفصح أو يُبَيِّن. (عن الزبيدى)

* * *

ر ن ح
التَّمايُل والدُّوار.

قال ابنُ فارس: "الرّاءُ والنونُ والحاءُ أصلٌ يدلُّ على تَمَايُلٍ".

* **رَنَحَ** فلانٌ ـــَـ رَنْحًا، ورُنوحًا: دارَتْ رَأْسُه وتمايل، فهو رانِحٌ. (لج)

قال كَعْبٌ الأَشْقَرِىُّ:

هناك قَذَفْنَا بالرِّمَاحِ فمائِلٌ
هُنَالِكَ فى جَمْعِ الفَرِيقَيْنِ رانِحُ

ويروى: "رامحُ".

وقال رؤبة ـ يَفْخَرُ ـ:

* والبُزْلَ قَدْ دَوَّخْتُها بالْكَبْحِ *
* خَوَاضِعًا مِنْ صادِماتِ الرَّنْحِ *

[دَوّخْتُها هنا: ذَلّلتُها؛ الكبحُ: ضربُ الوجه].

* رَنَّح الرَّجُلُ وغيرُه: تَمايلَ مِن سُكْرٍ أو غَيْرِه.

قال امرؤُ القَيْس ـ يَصِفُ كَلْبَ صَيدٍ طَعَنَه الثَّوْرُ الوَحْشِىّ بقَرْنِه ـ:

فظَلَّ يُرَنِّحُ فى غَيْطَلٍ
كما يَسْتَدِيرُ الحِمارُ النَّعِرْ

[الغَيْطَلُ: الشَّجَرُ الكثيرُ المُلْتَفُّ؛ النَّعِر: الذى دَخَلَتْ فى أَنْفِه النُّعْرَةُ، وهو ذُبابٌ أَزْرَقُ يَدْخُلُ فى أَنْفِ الحيوان، فيثورُ لذلك ويَسْتديرُ، كأنه يريد أَنْ يَسْقُطَ].

وقال ابنُ مُقْبِل ـ وذكر وَتِدًا ـ:

وضَمَّنْتُ أَرْسانَ الجِيادِ مُعَبَّدا
إذا ما ضَرَبْنَا رَأْسَهُ لا يُرَنِّحُ

[الأَرْسان: جمع رَسَن، وهو مربط الدابة؛ المُعَبَّدُ: المُذَلَّلُ، يُريد به الوَتِدَ؛ وضمّنه الأرسان، يريد: ربطها فيه].

وقال ذُو الرُّمّةِ ـ يَصِفُ شِدّة الحَرّ ـ:

إذا جَعَلَ الحِرْباءُ مِمَّا أَصابَه
منَ الحَرِّ يَلْوِى رَأْسَهُ ويُرَنِّحُ

وفى الأساسِ قال الشّاعِرُ ـ واستعاره للعَيْن ـ:

* ضَرْبٌ إذا ما رَنَّحَ الطَّرْفُ اسْمَدَرّ *

[اسْمَدَرَّ الطّرْفُ: تَحيَّر من ضَعْفٍ].

وـ: اعْتَرَاه وَهْنٌ فى عِظامِه وَضَعْفٌ فى جَسَدِه من ضَرْبٍ أو فَزَعٍ حتّى يغشاه كالمَيْد، وهو الدّوار. (عن السرقسطى)

وـ الشَّرابُ فُلانًا: جَعَلَه يَميلُ ويَسْتَديرُ.

قال كُثَيِّر ـ يرثى عَزّةَ ـ:

إِذا ما مَشَتْ بَيْنَ البُيُوتِ تَخَزَّلَتْ
وَمالَتْ كَما مَالَ النَّزِيفُ المُرَنَّحُ

[تَخَزَّلَتْ: مَشَتْ فى تَثاقُلٍ؛ النَّزِيفُ هنا: السَّكران].

وقال ذو الرُّمَّة ـ وذكر رفيقه فى سَفَرٍ ـ:

أَطَرْتُ الكَرى عنه وقد مالَ رَأْسُهُ
كما مَالَ رَشّافُ الفِضالِ المُرَنَّحُ

[الرَّشّافُ: الذى يَمُصُّ الشَّرابَ مَصًّا بشَفَتَيْه؛ الفِضَال: ما تَبَقّى مِنَ الخَمْرِ فى الكَأْسِ].

وفى الأساسِ أنشد الزمخشرى:

وكَأْسٍ شَرِبْتُ على لَذّةٍ
دِهاقٍ تُرَنِّح مَنْ ذاقَها

[الدِّهاق: المُمْتَلِئَةُ].

ويقال: رَنَّحَتْه الطَّعْنَةُ، ورَنَّحَه الجوعُ أو المرضُ.

وفى المحكم أنشد ابن سيده:

تَرَى الجَلْدَ مَغْمورًا يَمِيدُ مُرَنَّحًا
كَأَنَّ بِهِ سُكْرًا وإِنْ كان صاحِيًا

[مَغْمور: مَقْهورٌ].

وفيه أيضًا:

* وقد أَبيتُ جَائِعًا مُرَنَّحَا *

وقال ابنُ الرُّومِىِّ ـ واستعاره للتَّمايُلِ رضًا وامْتِنانًا ـ:

بَدَأ امْتِنَانُكَ فاهْتَزَزْتُ ورُعْتَنِي
عن نَشْرِ ما تُسْدِى فمِدْتُ مُرَنَّحا

[مِدْتُ هنا: تَمَايَلْتُ مُخْتالاً].

ومن المجاز قولهم: رَنَّحَتِ الرِّيحُ الغُصْنَ: أَمَالَتْه يَمينًا وشِمالاً.

* **رُنِّحَ** فلانٌ: غُشِى عليه، أو اعتراه وَهْن في عِظامه وضعف فى جسده عند ضرب أو فزع أو سُكْرٍ حتى يغشاه كالمَيْد فتمايل، وقد يكون ذلك من هَمٍّ وحُزْن. فهو مُرَنَّحٌ.

يقال: رُنِّحَ بفلانٍ وعليه: إذَا أُدِيرَ به كالمَغْشِىّ عليه.

وفى خَبَرِ الأَسْوَدِ بن يَزِيدَ: "أَنَّه كَانَ يصوم فى اليَوْمِ الشَّديدِ الحَرِّ الّذِى إنَّ الجَمَلَ الأَحْمَرَ لَيُرَنَّحُ فيه من شِدَّةِ الحَرِّ". ويروى: "لَيُرِيحُ". أى: يهلِكُ.

وفى خَبَرِ يزيدَ الرَّقَاشِىِّ: "المَريضُ يُرَنَّحُ والعَرَق من جبينه يَتَرشَّحُ".

وقال الطِّرِمَّاحُ ـ مُخاطِبًا وَلَدَه ـ:

وناصِرُكَ الأَدْنَى عَلَيْهِ ظَعِينَةٌ
تَمِيدُ، إِذَا اسْتَعْبَرَتْ مَيْدَ المُرَنَّحِ

[الأَدْنَى: الأَقْرَبُ؛ وعليه: أى على هذا الرَّجُل، يعنى زَوْجَ أُمِّه؛ تَمِيدُ: تتمايَلُ؛ اسْتَعْبَرَتْ: بَكَيْتَ].

* **ارْتَنَحَ** فلانٌ: رَنَّح.

وفى التكملة للصاغانى قال مُخاشِنُ بنُ الكَلْبِ ـ يَدْعُو على امْرَأَةٍ ـ:

* ابْعَثْ على جَوْفاءَ فى الصُّبْحِ الفَضِحْ *
* حُوَيْرِيًا مِثْلَ قَضِيبِ المُجْتَدِحْ *
* تَظَلُّ منه كالأَمِيمِ المُرْتَنِحْ *

[جوفاءُ: اسمُ من يَدْعو عليها؛ الحُوَيْرِى: تَصْغِيرُ حارِيةٍ، وهى الأَفْعَى التى كَبِرَتْ ونَقَصَ جِسْمُها مِنَ الكِبَرِ، وذلك أدعى لِشدّة سُمِّها؛ المُجْتَدِح: الذي يَخْلِطُ السَّوِيق بالمِجْدَحِ؛ الأَمِيمُ: الذى قد شُجَّ رَأْسُه].

* **تَرَنَّحَ** فلانٌ: رَنَّحَ.

يقال: تَرَنَّحَ السَّكْرانُ.

و: تَرَنَّحَ مِنَ التَّعَبِ، وتَرَنَّحَ مِنَ النُّعاسِ أو الجُوعِ. (لج)

ويقال: رَنَّحه الشَّرابُ، ورَنَّحَتِ الرِّيحُ الغُصْنَ فتَرَنَّحَ.

ومن المجاز قولُهم: هو يَتَرجَّحُ بين أَمْرين وَيَترنَّحُ، أى: يتردَّدُ بينهما.

وـ للشَّىءِ: تَحَرَّكَ لَه وطَلَبَه.

وفى خبرِ عبدِ الرحمن بنِ الحارثِ: أنّه كَانَ إذا نَظَرَ إلى مَالكِ بنِ أنسٍ يَطْلُبُ

الحديثَ، قال: "أَعُوذ باللهِ مِنْ شَرِّ ما تَرَنَّح لَه".

وـــ على فُلان: مَـالَ عليـه تَطَـاوُلاً وتَرَفُّعًا. (عن أبى حنيفة)

وفى الأساسِ قال أبو الغَرِيبِ النَّصرىّ:

تَرَنَّحُ بالكَلامِ عَلَىَّ جَهْلاً
كَأَنَّكَ ماجِدٌ مِنْ آلِ بَدْرِ

[تَرَنَّح: أصله تَتَرَنَّحُ، آل بَـدْرٍ: مـن شَـهِدوا غَزْوَةَ بَدْرٍ].

ويُـروى: "تَـزَنَّحُ" أى: ترفـع نفسـك فـوق قَدْرك.

وـــ الشَّرابَ: تَمَزَّزه وتَمَصَّصَه.

* **الرَّنْحُ** من الدِّماغ: قَدْر العُصْفور بائِنٌ منه.

وـــ (فى علم الأحياء) cerebellum: المُخَيْخ، وهو مُؤَخِّر الدِّماغِ بائِنٌ عن المُخِّ، يقع تَحْتَ جُزئـه الخلفىّ وراءَ القنطرةِ والنُّخَاعِ المستطيل، وهو المسؤول عـن ضبط حركـة العضـلات، ووضـع الجسـم، والتنسـيق بـين الحركات وَفْقًا للمؤثرات المختلفة.

* **المُتَرَنِّحُ** من الدَّوابِّ: المُتَقارِبَةُ الخَلْق. (عن أبى عمرو الشيبانى)

* **المُرْنَحُ:** ضَربٌ من أَجْوَدِ العُـودِ، يُتَبَخَّـرُ بِـهِ.

* **المَرْنَحَةُ:** صَدْرُ السَّفينةِ. (عن الأزهرى)

* **المُرَنَّحُ:** المُرْنَح. (عن اللَّيثِ)

يقال: اسْتَجْمَرَ بالمُرَنَّحِ.

* * *

ر ن خ
الفُتورُ والضَّعفُ

قال ابنُ فارسٍ: "الرَّاءُ والنُّون والخـاءُ لـيس أَصْلاً، إلاّ أَنْ يكونَ شىءٌ مـن بـابِ الإبـدال يُحْمَل على البابِ الذى قَبْلَه (ر ن ح) فَيَدُلُّ على فُتورٍ وضَعْفٍ".

* **رَنَخَ** فلانٌ ـــ رُنُوخًا: فَتَرَ.

* **رَنَّخَ** فلانًا: ذَلَّله ولَيَّنَه.

* **تَرَنَّخَ** بالشَّىْءِ أو الأَمْرِ: تَشَبَّث به وتَعَلّقَ.

* * *

ر ن د
جِنْسُ من النَّبْت.

قال ابنُ فارسٍ: "الرَّاءُ والنُّونُ والدَّالُ أُصَـيْلٌ يَدُلُّ علَى جِنْسٍ منَ النَّبْتِ".

* **الرَّنْدُ:** الآسُ. وقيل: الحَنْوَةُ. (عـن أبـى عمرو الشيبانىِّ).

وقيـل: هـو شَـجَرٌ شـاكٍ بالباديـةِ، طَيِّـبُ الرَّائِحَةِ، يُسْتَاكُ به، ولـيسَ بـالكبيرِ، ولـه حَبٌّ يُسمَّى الغَـارَ. واحدتُـه: رَنْـدَة، وبهـا سُمِّيت المَرْأَةُ.

قال امْرُؤُ القَيْسِ ـ وَذَكَرَ ألوانًا ممّا يُتَطيَّـبُ ويُتَبَخّرُ بِـهِ ـ:

وَبانًا وأُلْوِيًّا مِنَ الهِنْدِ ذاكيًا

ورَنْدًا ولُبْنَى والكِباءَ المُقَتَّرا

وقال النَّابِغَةُ الجَعْدِىُّ - يتغزل -:

أَرِجاتٌ يَقْضِمْنَ مِنْ قُضُبِ الرَّنْـ

ـدِ بِثَغْرٍ عَذْبٍ كشَوْكِ السَّيال

[أَرِجَات: طَيِّباتُ الرَّائِحَةِ؛ السَّيَال: شَجَرٌ ذو شَوْكٍ أَبْيَض تُشَبّه به الأسنان].

وقال ابنُ الرُّومِىِّ - يَرْثِى وَلَدَه، ويَذْكُرُ مَرَضه -:

وظَلَّ على الأيدى تَساقَطُ نَفْسُه

ويَذْوِى كما يَذْوِى القَضِيبُ مِنَ الرَّنْدِ

وقال المُتَنَبِّى - وذكَرَ واديًا -:

إذا سارَتِ الأَحْداجُ فَوْقَ نَباتِهِ

تَفاوَحَ مِسْكُ الغانياتِ ورَنْدُه

[الأَحْداجُ: مَراكِبُ للنِّساءِ فَوْقَ الإبلِ كالهَوادِجِ].

و—: عُودٌ يُتَبَخَّرُ به. (عن أبى عبيدة)

ومن سجعات الأساس: أَطْيَبُ نَشْرًا مِنَ الرَّنْدِ، ومن عُودِ الهِنْدِ.

و— عِنْدَ أهل البَحْرَين: شِبْهُ جُوَالَق صغير، واسِعُ الأَسْفَل، مَخْروط الأَعْلى، يُضْفَرُ من خُوص النَّخْل، ثُمّ يُخَيَّطُ ويُقَوّى بالشُّرُط المفتولةِ من اللِّيفِ، ويُجْعَلُ له عُرًى وثيقةٌ، يُنْقَلُ فيه الرُّطَبُ.

قال الأَزْهَرِىُّ: ورأيتُ هَجَرِيًّا يقولُ له: النَّرْدُ، وكأَنَّه مَقْلوبٌ، ويُقالُ له: القَرْنَةُ أيضًا.

o ونو رَنْدٍ: مَوْضِعٌ بينَ فَلْجَةَ والزُّجَيْجِ بطَريق حاجِّ البَصْرَة. (عن نصر). نُسِبَ إليه: أبو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ إبراهِيمَ بن شَبِيبٍ الرَّنْدِىُّ: مُحَدِّثٌ، روى عن إسحاق ابن إبراهيمَ بن الخليل، وروى عنه أبو عُمَر بنُ عبد الوهَّابِ السُّلَمِىُّ.

*** رُنْدَةُ Ronda:** مدينةٌ أندلسية قديمة من أعْمال تاكُرُنّا، تَقعُ على نهر رُنْدة فى جَنُوبِ الأَنْدَلُس، غربىّ مالَقَة، وشرقىّ شريش، كانت من أَهَمِّ القواعدِ الأَنْدَلُسيَّةِ التَّالِدَةِ، ثمّ صارت من أهمِّ مُدُنِ مَمْلَكةِ غَرْناطة الإسْلاميَّة، وصفها ابنُ بطّوطة بأنها من أَمْنَعِ مَعاقِلِ المُسْلمين وأجْمَلِها. سَقَطَتْ في يد القَشْتاليِّين سنة (٨٩٠هـ =١٤٨٥م) بعد حصارٍ قصيرٍ؛ مِمّا مَهَّد الطريق لاستيلائهم على مالقة، وما زالتْ معالِمُها تَحْتَفِظُ بطابَعها الأَنْدَلُسِيِّ القديمِ.

والنِّسْبَةُ إليها رُنْدِىٌّ.

نُسِبَ إليها غَيْرُ واحدٍ، منهم:

- أَخْيَلُ بنُ إدريس أبو القاسم الرُّنْدِىّ (٥٦٠هـ=١١٦٥م): كاتبٌ بَلِيغٌ نابهُ الذِّكْرِ، كانَ يَكْتُبُ للمُلَثَّمين "المرابطين"، ثم لَحِقَ ببلْدَتِه رُنْدَةَ، وضبطها فأطاعَه أهلُها مُدَّةً قصيرةً، وغلبَه عليها ابنُ غَزُّونَ، فَخَرَجَ واسْتَوْطَنَ مَرَّاكُش، ثم وَلِىَ قَضاءَ قُرْطُبةَ، فقضاءَ إشْبِيلِيَّةَ، وتُوُفِّى بها.

– صالحُ بنُ يزيدَ بن صالحِ بنِ موسى بـنِ شَـريفٍ، أبـو البقـاء النَّفَـزى الرُّنْـدى، (٦٨٤هـ = ١٢٨٥م): فقيـه، حافِظ، فَرَضيٌّ، مُتفنِّنٌ ، فى معـارفَ شـتَّى. كـان بـارعَ التصرُّفِ في منظومِ الكلامِ ومَنْثُوره ، أقام بمالَقَة، وتـردّدُ على غَرْناطـةَ يَسْـتَرْفِدُ مُلوكَهـا، ويَجْتَمِـعُ بِلِسان الـدِّين الخطيبِ. أَشْـهَر مؤلَّفاتِـه: "الـوافى فـى نظـم القـوافى" و"روضة الأُنس ونزهة النفس"، وديوان شعر مفقود، منه نونيتـه المشـهورة الـتي رَثَـى فيهـا مَمالـكَ الأَنْـدَلُسِ، ومطلعها:

لكُلِّ شَيْءٍ إذا ما تمَّ نُقْصانُ

فلا يُغَرَّ بطِيبِ العَيْشِ إِنْسَانُ

– عمرُ بنُ عبدِ المجيدِ بن على الأزدىّ الرُّنْدِىّ، نزيـلُ مالقـةَ (٦١٦ هــ = ١٢١٩م): مُقْرِئٌ، عـالمٌ بالعربيَّـةِ، سَمِعَ أبا القاسمِ السُّهيلىّ، وأبا القاسم بن بَشْكُوالَ، وأبـا الحَسَن الشَّقُورىَّ، من آثاره: "شرحُ جُمَـلِ الزَّجاجي"، وله ردٌّ على ابن خروف انتصر فيه للسُّهَيْلىِّ.

– عيسى بنُ سليمانَ بن عبدِ الله الأَنْدَلُسِىّ، أبـو موسـى المـالقىّ، الرُّنْـدى ـ ويُقـال: الرُّعَيْنِـىّ ـ (٦٣٢هــ = ١٢٣٤م): مُحَدِّثٌ، حافظٌ، مـؤرِّخٌ، سـكَنَ مالقـةَ وسَـمِعَ بها، وَوِلِىَ خطابتَها. من آثاره: "معجم الشيوخِ" وكتابٌ فى الصحابة.

– مُحَمّدُ بنُ إبراهيمَ بن عبدِ الله ... المعروف بابن عَبّاد النَّفْزِىّ الرُّنْدىّ (٧٩٢هـ =١٣٨٩م): (انظره فى: ع ب د).

– يوسفُ بنُ موسى بن سُلَيْمانَ بن فتح بـنِ مُحَمَّـدِ بـن أَحْمَـدَ، أبــو الحجَّــاجِ الجُــذامى الرُّنْــدىُّ (٧٦٧ هـ=١٣٦٥م): أديـبٌ شـاعِرٌ، مـنَ القضـاةِ. مـن آثـاره: ديوانُ شِعْرٍ "أَرَجُ الأَرْجاءِ فـى مسرحِ الخَـوْفِ والرَّجَـاءِ" و"ملاذُ المستعيذِ وعِياذُ المُسْتَعين فى بَعْض خَصائِص سَيِّدِ المُرْسَلِين" و"قَبُولُ الرَّأْى السَّـديدِ فـى تَخْمـيس الوَتْرِيَّـاتِ النَّبويةِ"، و"غُرَرُ الأمانى المُسْفِراتِ فى نَظْمِ المُكفِّراتِ".

* * *

* **الرُّنْـزُ:** الأُرْز فـى لُغَـة عَبْـدِ القَـيْسِ، والأَصْلُ فيها رُزٌّ؛ كَرِهـوا التّشـديدَ، فأبـدلوا مِنَ الزاى الأولى نُونًا، كما قـالوا: إنْجَـاص فى إجَّاص ـ واحدته: رُنْزَة.

قال الرَّاجِزُ:

* يا خَلِيلِــى كُــلْ إوَزَّهْ *

* واجْعَل الحَوْذَان رُنْزَهْ *

[الحَـوْذَانُ: نبـت نَـوْره أصـفر، وكأنـه أراد بـذلك صـرف الـذهب فـى شـراء مـا أمـره بأكله].

* * *

ر ن ع

١– أصوات اللعب واللهو.

٢– الخصب والسَّعة.

قال ابنُ فارس: "الرَّاءُ والنونُ والعـينُ كلمـةٌ واحـدةٌ صـحيحةٌ، وهـى المَرْنَعَـةُ لأصـواتٍ تكونُ لَعِبًا ولَهْوا، قاله الفرَّاءُ".

* **رَنَعَ** الزَّرعُ ـــ رُنُوعًا: ضَمُرَ لاحتباس الماءِ عنه. (عن أبى حاتمٍ السجستانىِّ)

وقال ابنُ فارس: وفيه نَظَرٌ.

وـــ لَوْنُه: تَغيَّرَ وذَبُلَ.

يقال: فلانٌ رانِعُ اللَّوْن.

وـــ الدّابَّةُ: طَرَدَتِ الذُّبابَ برَأْسِهَا. وأنشد شَمِرٌ لـمَصادِ بن زُهَيْر:

سَما بالرّانِعاتِ من المَطايا
قَوِيٌّ لا يَضِلُّ ولا يَجُورُ

[سما هنا: ارتفع بها فى السير].

وـــ فُلانٌ: لَهَا ولَعِبَ. (وانظر: ر ت ع)

يقال: هم رانِعُونَ. (عن ابن عَبّادٍ)

وـــ برأسِه: حَرّكه دلالةً على النَّفْى عند سؤاله. (وانظر: ر م ع)

* رَنَّعَ رأسَه: حَرَّكَه.

* الرُّنُوع (فى علم الزراعة): لَفْح الحَرِّ يُصيب القمح والشعير بعد الإزهار فتضمُر الحبَّة.

* المَرْنَعَةُ: الأَصْواتُ فى اللَّعِب. يقال: كانَتْ لَنا البارِحَةَ مَرْنَعَةٌ. (عن الفرّاء) وأنكره أبو الهيثم.

وـــ: الخِصْبُ والسَّعَةُ. (عن أبى الهيثم)

يقال: ظلُّوا فى مَرْنَعةٍ من العيش والخِصْب.

وفى المثل: "إن فى المَرْنَعَة لِكُلِّ قَوْمٍ مَقْنَعَة"، أى: غِنًى.

ويروى: "إنَّ فى المَرْتَعَة".

وقال أبو عَمْرو: يُقالُ لِلْحَمْقاءِ من النِّساءِ ـ الَّتى لَيْسَتْ بصَناعٍ، ولا تُحْسِنُ تدبير مالِهَا، إذا أثْرَتْ وقَدَرَتْ على مالٍ كثيرٍ ـ: "وَقَعْتِ فى مَرْنَعَةٍ فَعِيثِى".

وـــ: الرَّوْضَةُ. (عن الفَرَّاءِ)

وـــ من الخُصُومةِ ونَحْوِها: المُجْمِعَةُ للنّاس. (عن ابن عَبّادٍ)

وـــ من الصَّيْدِ، أو الطَّعامِ، أو الشَّرابِ: القِطْعَةُ منه. (عن الكِسَائِىِّ)

يقال: أَصَبْنا عِنْدَ فلان مَرْنَعةً من طَعامٍ أو شَرابٍ، ويقال أيضًا: مَرْنَعة من الصيدِ.

* * *

ر ن ف

١– ناحيةُ الشيءِ وطَرَفه.
٢– الحركةُ.

قال ابنُ فارس: "الراءُ والنونُ والفاءُ أُصَيلٌ واحدٌ، يدُلُّ على ناحيةٍ من شيءٍ".

* رَنَفَتِ الدّابةُ ـــ رُنوفًا: سارَتْ فاهْتَزَّتْ فى سيرها من اللِّين. (عن أبى عمروٍ الشيبانى)

* أَرْنَفَ البعيرُ: سارَ فحَرَّكَ رأْسَه. (عن ابن عبَّادٍ)

وـــ فلانٌ: أَسْرَعَ.

يقال: جَاءنى فُلانٌ مُرْنِفًا.

وـــ الدابَّةُ بأُذُنَيْها: أَرْخَتْهُما مِن الإعْياءِ.

وفى الخَبَر: "كانَ إذا نَزَلَ الوَحْىُ عليه ـ صلَّى اللهُ عليْه وسلَّم ـ وهو على ناقته

القَصْواءِ تَذْرِفُ عَيْنَاهَا وتُرْنِفُ بأُذُنَيْهـا مِـنْ ثِقَل الوَحْى".

* **الرَّانِفُ ـ رَانِفُ الشىء:** ناحِيَتُه وجانبه.

وـــ من جسد الإنسان: ما استرخى من الأَلْيةِ على الفَخِذَيْن. يقال: أَلْية رانفٌ.

(ج) رَوانِفُ.

٥ **ورَوانِفُ الآكامِ:** رُؤُوسُها.

وفى الأساسِ قال الراجزُ:

* وإن علاَ منْ أَكْمِها روانفا *

* أَشْفَى عَلَيْهَا طامعًا وخائِفا *

[أشفى عليها: اقترب منها].

* **الرَّانِفَةُ:** طَرَفُ غُضْرُوفِ الأُذُن، أو الأَنْفِ، وما لانَ منه.

وقيل: جُلَيْدَةُ طَرَفِ أَرْنَبةِ الأَنْف.

(عن اللِّحْيانِىِّ)

وـــ: أَلْيَةُ اليد، وهى اللَّحْمَةُ فى باطِن الكفِّ تَحْتَ الإبْهامِ.

وـــ من جَسَدِ الإنسان: الرَّانِفُ.

وفى خبرِ عبدِ الملكِ بن مَروانَ: "أنَّ رجلاً قالَ له: خَرَجَتْ فِىَّ قُرْحَةٌ، فقال: فى أىِّ مَوْضِعٍ من جَسَدِكَ؟ فقالَ: بين الرَّانِفَةِ والصَّفَن، فأعْجَبَه حُسْنُ ما كنَى". (الصَّفَنُ: جِلْدةُ الخُصْيَةِ)

وقال عنترةُ ـ يَهْجو عُمارةَ بنَ زيادٍ العَبْسىَّ ـ:

متَى ما تَلْقَنِى فَرْدَيْنِ تَرجُفْ
روانِفُ أَلْيَتَيْكَ وتُسْتَطارا

[فرديْن: أى منفرديْن؛ تُسْتطار: تُذعَر].

وـــ مِنَ الكَبِدِ: ما رقَّ منه.

(عن السجستانىِّ)

وـــ منَ القَمِيصِ: طَرَفُ الكُمِّ.

(عن اللحيانىِّ)

وـــ: كِساءٌ يُعلَّق إلى شِقاقِ بُيُوتِ الأَعْراب، حتَّى تلحق بالأَرْضِ. (عن ابن عبَّاد)

(ج) رَوانِفُ.

ومن سجعات الأساس: لهُنَّ روادفُ رواجفُ، تَرْتَجُّ فيها الرَّوانِفُ.

ويقال للمرأة العَجْزاءِ: ذَاتُ رَوانِفَ.

* **الرَّنْفُ، والرَّنَفُ:** البَهْرامَج. (انظره فى رسمه)

وقيل: الياسَمين البَرِّى، وهو شَجَرٌ من أشجار الجبال طيِّب الرائحة. (عن أبى حنيفة) واحدتُه رَنْفَةٌ.

وفى خَبَرِ مَقْتَل تأَبَّط شَرًّا أنَّ الذى رَماهُ لاذَ منه برَنْفَةٍ، فلم يَزَلْ تأَبَّطَ شَرًّا يَجْذِمُها بالسَّيْفِ حتَّى وَصَلَ إليه فقَتلَهُ، ثم مات مِنْ رَمْيَتِهِ.

وقال أَوْسُ بنُ حَجَرٍ ـ وذكر قَوْسًا ـ:

تَعَلَّمَها فى غَيْلِها وَهْىَ حَظْوَةٌ
بِوادٍ به نَبْعٌ طِوالٌ وَحِثْيَلُ

وبانٌ وظَيَّانٌ وَرَنْفٌ وشَوْحَطٌ
أَلَفٌّ أَثِيثٌ نَاعِمٌ مُتَغَيِّلُ

[الغَيْل: الشجر الملتفّ، الحَظْوة: القضيب الصغير ينبت فى أصل الشجرة، النَّبْع والحِثْيل، والبان، والظَّيَّان، والشوْحط: من أشجار الجبال، الألفُّ: الملتفُّ، الأثيث والمتغيِّل: الكثيف المتشابك].

وقال أبو العلاء المَعَرِّىُّ:

وكَمْ غُرَّتْ مَعاطِسُ مِنْ رِجال
بريحِ أَلُوَّةٍ أَوْ ريحِ رَنْفِ

[الأَلُوَّةُ: عودٌ يُتَبَخَّر به].

* المِرْنافُ: اسمُ سَيْفِ الحَوْفَزانِ بن شريكٍ. وهو القائل فيه:

إنْ يكُنِ المِرْنافُ قد فَلَّ حَدَّهُ
جِلادِى به فى المأْزِقِ المُتَلاحِمِ

تَوارَثَه الآباءُ من قَبْلِ جُرْهُمٍ
فأَرْدَفَه قَدّى شُؤُونَ الجَماجِمِ

[أَرْدَفه هنا: أصابه، شؤون الجماجم: قبائل الرأس].

* * *

ر ن ق

١- الكَدَرُ. ٢- الحَرَكَةُ والاضْطِرابُ.

قال ابنُ فارس: "الرَّاءُ والنونُ والقافُ أَصْلٌ واحِدٌ، يَدُلُّ على اضطراب شىْءٍ متغيِّرٍ لَهُ صفوُهُ إن كانَ صَافِيًا".

* رَنَقَ الماءُ ـــُـ رَنْقًا، ورُنُوقًا: كَدِرَ (عن ابن سيده) فهو رَنْقٌ.

قال جريرٌ ـ وذَكَرَ دارَ المَحْبُوبةِ ـ:

فَقَدْ كُنْتِ إذ ليلى تَحُلُّكِ مَرَّةً
لَنَا بِكِ شوقٌ غير طَرْقٍ ولا رَنْقِ

[الطَّرْقُ: الماءُ الذى خوضته الإبلُ].

وقال أبو العلاء المَعَرِّىّ:

لَقَدْ ورد الناسُ الحياةَ أمامنا
فما تركوا إلا الأُجُونَةَ والرَّنْقا

[أُجُونةُ الماءِ: تَغَيُّرُ لونه وطَعْمِه وريحِه].

* رَنِقَ الماءُ ـــَـ رَنَقًا: رَنَقَ.

فهو رَنِقٌ، ورَنَقٌ.

قال زُهَيْرُ بنُ أَبِى سُلْمَى ـ يصف خمرًا شبه بها ريق محبوبته ـ:

شَجَّ السُّقَاةُ على نَاجُودِهَا شَبِمًا
مِنْ ماءِ لِينَةَ لا طَرْقًا ولا رَنَقَا

[شَجّ هنا: مَزَج، الناجودُ: إناءٌ يُجعَلُ فيه الخمرُ، الشَّبِمُ: الباردُ، لِينةُ: بئرٌ بطريقِ مكّة، الطَّرْقُ: الماء الذى خوضته الإبل].

وقال ابنُ الرُّومِىِّ ـ يَذمُّ الدُّنيا ـ:

وذو الجَهالةِ منها فى بُلَهْنِيَةٍ
مِنْ مَسْمَعٍ حَسَنٍ أَوْ مَنْظَرٍ أَنِقِ

وَلَيْس ينفكُّ ذو عِلْمٍ وَتَجْرِبَةٍ
مِنْ مَأْكلٍ جَشِبٍ أَوْ مَشْرَبٍ رَنِقِ

[البُلَهْنِيةُ: الرَّخاء وسَعَة العَيْش، مأكلٌ جَشِب: غليظٌ خَشِنٌ].

ويقال: رنِق العَيْشُ.

* **أَرْنَقَ** القائدُ: حَرَّكَ لواءَهُ (رايته) للحَمْلَةِ.

(عن ابن الأعرابى)

وـــ اللِّواءُ: تحرَّكَ وخفق فى الهواء. (عن ابن الأعرابى)

وـــ فُلانٌ الماءَ: كدَّرَهُ.

* **رنَّقَ** الطائرُ: خَفَقَ بجناحَيْهِ فى الهواءِ وثبتَ وَلَمْ يَطِرْ.

وقيل: رَفْرَفَ فلم يَسقُطْ ولم يبرحْ.

وفى الجمهرة قال جندل بن المثنّى الطُّهَوِىُّ:

* حتى إذا ما الصَّيْفُ ساقَ الحَشَرَهْ *

* ورَنَّقَ اليَعْسوبُ فوقَ المَنْهَرَهْ *

[اليعسوب: أنثى النحل؛ المَنْهرةُ: الفضاءُ بين البيوت تلقى فيه الكُناسةُ].

واستعاره المَعَرِّىُّ للبرق، فقال ـ يصف طول ليله فى مرضه ـ:

لَيْلى كما قُصَّ الغُرابُ، خلاله
بَرْقٌ يُرَنِّقُ دَأْبَ نَسْرٍ حائِمِ

[كما قُصّ الغُراب، يريد: أسود مُمْتَدًّا لا يتحرك كأنه غرابٌ قُصّ جناحه فهو لا ينهض].

وـــ: طارَ. (عن ابن دريد)

وـــ اللواءُ: أَرْنَقَ. (عن ابن الأعرابى)

قال ذو الرُّمّة ـ وَذَكَر ثَوْبًا اسْتَظلُّوا به ـ:

إذا ضربتْه الرِّيحُ رَنَّقَ فَوْقَنا
على حَدِّ قَوْسَيْنا كما خَفَقَ النَّسْرُ

وفى الصحاح قال الراجز:

* وتَحْتَ كُلِّ خافِقٍ مُرَنِّق *

* من طيِّئٍ كُلُّ فَتًى عَشَنَّقِ *

[العَشنَّقُ: الطَّويلُ].

وفى اللسان أنشد ابن الأعرابى:

* يضربُهُمْ إذا اللواءُ رَنَّقا *

* ضَرْبًا يُطِيحُ أَذْرُعًا وأَسْوُقَا *

وـــ السفينةُ: دارتْ فى مكانِها ولم تَسِرْ.

وفى الخبر أنه ـ صلى الله عليه وسلم ـ ذكر النَّفْخَ فى الصُّورِ فقال: "ترتَجُّ الأرضُ بأهلِها فتكون كالسفينةِ المرنَّقةِ فى البحرِ تضربُها الأمواجُ".

وـــ المحكومُ عليه بالإعدام عِنْدَ تَنْفيذِ الحُكْمِ: مَدَّ عُنُقَهُ، كما يمُدُّ الطائِرُ المُرنِّقُ جَناحَه.

وـــ عَيْنا فلان: انكسَرَتا من جُوعٍ أو غَيْرِهِ.

يقال: لقيتُ فُلانًا مرنِّقةً عيناهُ.

وـــ فلانٌ: توقَّفَ انتظارًا لشىءٍ. يقال: رَنِّقْ ولا تَعْجَلْ.

وفى المثل:

* رَمَّدَتِ المِعْزَى فَرَنِّقْ رَنِّقِ *

(رمَّدتِ المعزى: وَرمَتْ ضُروعُها واستَبان حَمْلُها، وهى إذا رَمَّدت تأخر وِلادُها).

ويروى "فَرَمِّق رمِّق". أى اشرب لبنها قليلاً قليلاً.

يُضربُ لِما يطول انتظاره.

(وانظر: ر ب ق، ر م د)

و ـــ: تَحَيَّرَ فقامَ لا يدرى أيذهَبُ أم يَجِيءُ.

و ـــ الشّمسُ: قاربَتِ الغُرُوبَ. (وانظر: د ن ق)

ومن المجاز قولهم: رَنَّقتِ المَنِيَّةُ: دَنَا وقوعُها.

قال أبو صخر الهذلىّ:

ورنَّقَتِ المَنِيَّةُ فَهْىَ ظِلٌّ
عَلَى الأبطال دانِيَةُ الجَنَاحِ

و ـــ القومُ بالمكان: أقامُوا به واحتَبَسُوا.

و ـــ فى أَمْرِ كذا: خَلَطُوا الرَّأىَ فيه.

ومن المجاز قولهم: رَنّقَ النُّعاسُ فى عين فلانٍ: خالطَهَا ولم يَنَمْ. (عن الزمخشرى)

قال عَدِىُّ بن الرِّقاع ـ يَصِفُ ظَبْيًا شبَّه به مَحْبُوبَتَه ـ:

وَسْنانُ أقصَدَهُ النُّعاسُ فرنَّقَتْ
فى عَيْنِهِ سِنَةٌ وليس بنائِمِ

[وَسْنانُ: نائم؛ أقصده: أصابه].

وقال ابنُ الرُّومىِّ ـ يمدح إسماعيل بن بُلْبُلٍ ـ:

صَبْرًا لهاجٍ ذاد عَنْكَ الكَرَى
وشاب عَيْنَكَ بِتَرْنِيقِ

و ـــ فلانٌ اللواءَ: حرَّكَهُ.

و ـــ الماءَ ونحوَه: صفَّاهُ من الكَدَرِ. (عن ابن الأعرابىّ)

ويُقال فى الدُّعاء: رنَّقَ اللّهُ قذاتَكَ، أى: صفَّاها.

و ـــ: كدَّرَهُ. (ضدٌّ)

و ـــ النظرَ: أخفاهُ.

و ـــ: أدامَهُ. (عن ابن الأعرابىّ)

(وانظر: د ن ق، ر م ق)

و ـــ الطائرُ جناحَه: كَسَرَه ـ أى: أماله ـ من داءٍ أو رَمْى حتى يَسْقُطَ.

وفى العُباب أنشد:

∴ فيَهْوِى صحيحًا أو يُرنِّقُ طائِرُهْ ∴

* **تَرنَّقَ** الماءُ ونحوه: كَدِرَ.

و ـــ: صفا. (ضد) يقال: رَنَّقه فتَرَنَّق.

و ـــ الطائرُ: مَدَّ جَناحَيْه ليُظلِّلَ بهما على صِغَاره. (عن أبى عمرو الشيبانى)

وفى الجيم قال عُوَيْفُ القوافِى:

* تَقْرِى لها الأخماسَ فى مَزادِها *
* فتيانُ قَيْسٍ مُحْقِبِى أَزْوادِها *
* ترنُّقَ الطَّيْرِ على أولادِها *

[تَقْرِى: تَجْمَعُ؛ الأخماسُ: جمعُ خِمْس، وهو هنا الماءُ يُوردُ فى اليوم الخامس؛ المزادُ: جمع مزادةٍ، وهى الوعاءُ يُحمل فيه الماء؛ الأزواد: جمع الزّاد، وهو طعام السفر؛ وأحقبه: شَدّه وأردفه خلفه].

* **التَّرْنُوقُ، والتُّرْنُوقُ**: (انظره فى رسمه).

* **التُّرْنُوقَاءُ**: (انظره فى رسمه).

* **التَّرْنيقُ**: ضَعْفٌ يكون فى البَصَرِ أو فى البَدَن أو فى الأَمر.

* **الرَّنْقُ**: الكَذِبُ.

يقال: ما فى عَيْشِهِ رَنْقٌ.

* **الرَّنْقُ، والرَّنَقُ، والرَّنِقُ**: الماءُ الكَدِرُ.

وفى خبرِ ابن الزُّبَيْر: "وليس للشاربِ إلاّ الرَّنْقُ والطَّرْقُ". (الطَّرْقُ: الماء الذى خوَّضتْه الدّوابُّ).

وقال أبو خالد القِنانِيّ ـ ويُنْسبُ لغيره ـ:

لقد زاد الحياةَ إلَيّ حُبًّا

بناتى، إنَّهُنّ من الضِّعافِ

أُحاذِرُ أن يَرَيْنَ الفقْرَ بَعدى

وأن يَشْرَبْن رَنْقًا بعد صافِ

(ج) رَنائِقُ. قال ابن برّى: كأنَّه جمع رنيقة.

قال مجنون لَيْلَى:

يُغَادِرْنَ بالمَوْماةِ سَخْلاً كأنَّهُ

دَعَامِيصُ ماءٍ نَشَّ عنها الرَّنَائقُ

[المَوْماة: المفازَةُ الواسعة؛ السَّخْل: أولاد الضأن والمَعز ساعة تُوَلد؛ دعاميص: جمع دُعموص وهى دُوَيْبَّة صغيرة تكون فى مستنقع الماء؛ نشّ: جفّ].

وـ: تُرابٌ فى الماءِ من القَذَى ونَحْوِه.

وفى خبر الحَسَن: "وسُئِلَ أينفُخُ الرجُلُ فى الماءِ؟ فقال: إن كان من رَنَق فلا بأْسَ".

* **الرَّنْقاءُ** من الأَرض: التى لا تُنْبِتُ شيئاً. (عن ابن عبّادٍ)

وـ من الطَّيْر: التى تَرْقُد على البَيْض. وفى خبر سليمان ـ عليه السلام ـ: "احشُروا الطَّيْرَ إلا الرَّنْقَاءَ". (احشروا: اجمعوا)

وـ من الماءِ: القليلُ الكَدِرُ.

قال أبو قِلابة الهُذَلِىّ ـ يصف سيفه ـ:

تَرَى أَثَر القُيُون بصفحتيْه

كَسَوْم النَّملِ مِشْيتُها دَرِيجُ

كما ألقى البَرَاثِنَ وَسْطَ ضَحْلٍ

مـن الرَّنْقَاءِ غُرْنَيْقٌ عَمُوجُ

[القيون: جمع قَين، وهو الحدّاد؛ سَوْم النمل: مشيُه؛ دريج: دبيب؛ البَراثِن: مخالب السِّباع والطير، واحدها بُرْثُن؛ الغُرنَيق: طائرٌ من طيور الماءِ؛ الضّحل: الماءُ القليل؛ عموجٌ: سابحٌ].

وـ: مَوْضِعٌ ببلاد بنى مُرَّة.

وقيل: ماءٌ كان لبنى تيم الأَدْرَم بن غالب بن فهر بن مالك بن قُريش.

قال كُثَيِّر:

فـإنَّ مَطيِّـى قد عفا فكأنَّه

بأوديـة الرَّنقـاءِ صُحْمٌ أَوَابِدُ

[الصُّحم: جَمْعُ أَصْحَم، وهو الأسودُ الذي يَضْرِبُ إلى الصُّفْرَة؛ الأوابد: الدَّوابُّ المُتَوَحِّشَةُ].

وقال القَتَّالُ الكِلابِيُّ:

عَفَتْ أَجَلَى مِنْ أَهْلِهَا فقَلِيبُها

إلى الدَّوْمِ فالرَّنْقَاءُ قَفْرًا كَثِيبُها

[أَجَلَى، والدَّوْم: مَوْضعان].

* **الرَّنْقَةُ، والرَّنَقَةُ:** الماءُ القليلُ الكَدِرُ يبقى فى الحَوْض. (عن اللحيانى)

يقال: صار الماءُ رَنْقَةً واحِدَةً: إذا غلبَ الطينُ على الماءِ.

(ج) الرَّيَانِقُ، مقلوبُ: الرَّنَائِق.

* * *

* **رنك** (فى الفارسية والتركية رنْك: لون، علامة مميزة): شارَةٌ. وقد ساد هذا اللَّفْظُ فى مِصْرَ فى العصر المملوكىّ، وأطلق على شارة السلطان أو الأمير ينقشها على ممتلكاته ومقتنياته، ثم امْتَدَّ إلى العلاماتِ المميزةِ للوظائفِ والأَشْخاصِ فى الحاشيةِ السُّلْطانِيّةِ، أو بعض موظفى الدولة. (ج) رنوك.

قال كمال الدِّين بن النبيه المصرىُّ:

بِتْنا وقَدْ لَفَّ العِناقُ جُسومَنا

في بُرْدتَيْن تكرُّمٍ وتعفُّفِ

حتّى بدا فَلَقُ الصّباحِ كجَحْفَلٍ

راياته رَنْكُ المليكِ الأَشْرَفِ

* * *

ر ن م

حُسْنُ الصَّوْتِ وتَرْجِيعُه.

قال ابنُ فارس: " الرَّاءُ والنُّونُ والميمُ أُصَيْلٌ صحيحٌ فى الأصواتِ، يقال: تَرَنَّم: إذا رجَّع صَوْتَه".

* **رَنِمَ** فُلانٌ ـــ رَنَمًا، وَرَنَمَةً، ورَنِيمًا: صَوَّتَ.

وقيل: رَجَّعَ صَوْتَه. يقال: رَنِمَ الْمُغَنِّى. فهو رَنِمٌ، وهى رَنِمَةٌ. (ج) رُنُمٌ.

ويُقال: عُودٌ رَنِمٌ: له صوتٌ طيِّبٌ إذا نُقِرَ.

قال علقمةُ بنُ عَبَدَة:

قَدْ أَشْهَدُ الشَّرْبَ فيهم مِزْهَرٌ رَنِمٌ

والقومُ تَصْرَعُهم صَهْباءُ خُرْطُومُ

[الشَّرْب: جَماعةُ الشَّاربينَ؛ صهباءُ خرطوم: خَمْرٌ سريعةُ الإسكار].

ومن سَجَعات الأساس: نَقَرْتُهُ بعَنَمِه، فأنطقتْه برَنَمِه. (العَنَم: بَنَانُ الأصابع).

* **رَنَّمَ** فلانٌ: رَنِم. وقيل: حَسَّنَ صوتَه إذا طَرَّبَ وغَنَّى.

ويُقال: رَنَّمَ الحَمامُ، والجُنْدُبُ، والْمُكّاءُ، وكلُّ ما اسْتُلِذَّ صوتُه.

قال علقمةُ بن عَبَدة ـ وَذَكر ظليمًا ـ:

تَحُفُّهُ هِقْلَةٌ سَطْعاءُ خَاضِعةٌ

تُجيبُه بزِمَارٍ فيه تَرْنِيمُ

[الهِقْلَة: الفَتِيَّةُ من النَّعام؛ سَطْعاءُ: طويلةُ العُنقِ؛ خاضعةٌ: تُميلُ رَأْسَها عند الرَّعْى؛

[الزِّمارُ: صَوْتُ النَّعامة].

وقال ذو الرُّمَّة ـ يصف جُنْدُبًا ـ:

كأنَّ رِجْلَيْه رِجْلا مُقْطِفٍ عَجِلٍ
إذا تَجاوبَ من بُرْدَيْه تَرْنِيمُ

[المُقْطِفُ: مَنْ يَسْتَحِثُّ برجْلَيْه دابَّتَه على السَّيْر، بُرْداه هنا: جَناحاه].

وقال أحمد شوقي ـ في عبد الرحمن الداخل ـ:

وَتَرٌ من غيْرِ ضَرْبٍ رَنَّما
في الدُّجى أو شَرَرٌ من قَبَس

[الدُّجَى: الظلام، القَبَس: الشُّعلة من النار].

* **تَرَنَّمَ** فلانٌ: رَنَّمَ.

وفى الخبر: "ما أَذِنَ الله لشيءٍ أَذَنَه لِنبيٍّ حَسَنِ الصوت يترنَّمُ بالقرآن". (أَذِن: استمع)

ويقال: تَرَنَّمَ الطائِرُ، والقَوْسُ، والصَّنْجُ.

قال الشّمّاخُ بن ضرار ـ يصف قوسًا ـ:

إذا أَنبَضَ الرّامُون عنها تَرَنَّمَت
تَرَنُّمَ ثَكْلَى أَوْجَعَتْها الجنائزُ

[أنبض: جذب الوتر ثم أرسله فيُسْمَعُ له صوتٌ].

وقال جرير:

فإنّى لَهَاجِيهمْ بكُلِّ غَريبةٍ
شَرودٍ إذا السَّارى بلَيْلٍ تَرنَّما

وقال المتنبى:

ما لاح بَرْقٌ أو تَرَنَّم طائِرٌ
إلاَّ انثنيْتُ ولى فؤاد شَيِّقُ

* **أَرْنُمُ**: مَوْضِعٌ بقرب ذات الجيش على ثمانية أميال (نحو ١٦كم) من المدينة، ورد فى شعر كُثيِّرٍ ـ وذكر ديار عَزّة ـ:

تَأَمَّلْتُ من آياتِها بعد أَهْلِها
بأطرافِ أَعْظامٍ، فَأَذْنَابِ أَرْنُمِ

[أعظام: مَوْضع].

ويُرْوَى: "أَزْنُم".

* **التَّرَنُّمُ**: الصَّوْتُ.

وقيل: تطريبُ الصَّوْتِ، وإتقانُ الغناءِ حتى يصير شجيًّا مُطْرِبًا.

وبه روى الخبر: "ما أَذِنَ اللّهُ لشىءٍ أَذَنَه لِنَبِيٍّ حَسَنِ التَّرَنُّمِ بالقرآن".

وقال زهير بن أبى سلمى ـ يصف بعيرًا ـ:

كأنَّ صَرِيفَ نابَيْه إذا ما
أَمَرَّهما تَرَنُّمُ أَخْطَبانِ

[صريفُ نابَيْه: صوتُهما إذا احْتَكّا، أَخْطبان: طائِرٌ].

وقال المَعَرِّىُّ:

غَيْرُ مُجْدٍ فى مِلَّتى واعْتقادى
نَوْحُ بَاكٍ ولا تَرَنُّمُ شادِى

وفى المسيحية: ما يصاحب بعض صلواتها.

o **وتنوين التَّرنُّم:** تنوينٌ يَلْحَقُ القوافىَ المُطْلَقةَ بإبدال المَدِّ فيها نونًا لأجل التَّرنُّم، وهو لا يختص بالأسماء وإنما يشمل أيضًا الأفعال والحروف، كإنشاد قول جَرير:

* أَقِلّى اللّومَ عاذِلَ والعِتابَنْ *

* وقولى إنْ أَصَبْتُ لَقَدْ أَصابَنْ *

بدلاً من "العتابا" و"أصابا".

وإنشاد قول النّابغة:

أَزِفَ التَّرَحُّلُ غيرَ أنّ رِكابَنا
لَمَّا تَزُلْ برحالِنا وكأنْ قدِنْ

بدلاً من: "وكأنْ قَدِ".

* **التَّرنيم:** التَّرنُّمُ.

يقال للمُكّاءِ: فى صَوْتِه تَرْنيمٌ.

* **التَّرْنيمة:** الأُنْشُودة يُتَغَنّى بها فى الكنائس أثناء القُدّاس، وموضوعها الابتهال إلى الله وشكره على نِعَمه، وقد تُصاحب بالموسيقى. (ج) ترانيمُ.

* **التَّرْنَمُوت:** تَرَنُّمُ القَوْس وصوتُها. (عن سيبويه)

قال: زادوا فيه الواو والتاء كما زادوهما في ملكوت.

ويُقال: قَوْسٌ تَرْنَمُوتٌ: لها رنينٌ عند الرَّمْى. (عن ابن دريد)

وفى الصِّحاحِ أنشد الغَنَوىُّ ـ يَصِفُ قَوْسًا ـ:

* تُجاوِبُ الصَّوْتَ بتَرْنَمُوتِها *

* تَسْتَخْرِجُ الحَبَّةَ مِن تابُوتِها *

[الحبّة: يعنى حَبَّةَ القَلْبِ؛ التابوت هنا: الصَّدْرُ].

* **الرَّنَمَةُ:** نَبَاتٌ دَقِيقٌ من نباتِ السَّهْلِ.

وقيل: ضَرْبٌ من الأشجار الكبار ذوات الساق. (عن ابن الأعرابى) (وانظر: ر ت م)

* * *

ر ن ن
الصَّوْتُ وتَرْجيعُه.

(فى العِبريّة rānan (رَانَنْ): رَنَّ، صاحَ فَرَحًا، صَرخَ حُزْنًا، احْتَفَلَ صِيَاحًا. وأيضًا rānā (رانَا): أَصْدَرَ صَوْتًا رَنَّانًا).

قال ابن فارس: "الرَّاءُ والنُّونُ أَصْلٌ واحدٌ يَدُلُّ على صَوْتٍ".

* **رَنَّ** الشَّىءُ ـِ رنينًا: صَوَّت.

قال أحمد شوقى ـ وَذَكَرَ شوقه إلى مصر وهو فى مَنْفاه ـ:

مُسْتَطارٌ إذا البَوَاخِرُ رَنَّتْ
أَوَّلَ اللَّيْلِ، أَوْ عَوَتْ بَعْدَ جَرْسِ

[مستطار: فَزِعٌ].

وـ فلانٌ: صاح فى حزن أو فرح.

ويقال: رَنَّتِ المرأةُ عند المصيبة: فهى رَانَّةٌ.

وأنكره الأصمعى، قال: ولا يقال إلاّ: أرنت.

وفى خبر ابن عُمر، قال: "نَهَى رَسولُ اللّه ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ أن تُتْبَعَ جَنازةٌ معها رَانَّةٌ".

ويُروى: "معها رَنَّة"، أى: صوت حزن وعويل.

وـــ فلانٌ للشَّىءِ وإليه: أَصْغَى. (عن الصاغانى) (وانظر: ر ن و)

* أَرَنَّ الشَّىْءُ: رَنَّ.

يقال: أَرَنَّ الماءُ فى خَريرِه، و: أَرَنَّ الحِمَارُ فى نَهيقِه، وأَرَنّ الطُّنبورُ والصّنْج ونحوهما من آلات الطَّرب.

ويقال: أَرَنَّتِ السَّحابَةُ فى رَعْدِها، و: أَرَنَّتِ القَوْسُ فى إنْبَاضِها، و: أَرَنَّتِ الحَمامَةُ فى سَجْعِها. فهو مُرِنٌّ، وهى بتاء.

وفى كلام أَبى زُبَيْدٍ الطَّائىِّ: "شَجْرَاؤهُ مُغِنَّة، وأَطْيارُهُ مُرِنَّةٌ". (شجراؤه: أشجاره الملتفّة).

قال الأعشى ـ وَذَكَرَ مَجْلِسَ طَرَبٍ ـ:

وطنابيرَ حِسانٍ صَوْتُها
عِنْدَ صَنْجٍ كُلَّما مُسَّ أَرَنّ

وقال العجاج ـ يصف قَوْسًا ـ:

* تُرِنُّ إرْنَانًا إذا ما أَنْضبا *
* إرْنانَ مَحْزُونٍ إذا تَحَوَّبا *

[أَنْضَب: يريدُ أَنْبَضَ فقَلَبَ، وأَنبضَ القَوْسَ: شَدَّ وتَرها؛ تَحَوَّبَ: توجَّعَ وتَحَسَّرَ].

وقال ابن الرُّومىِّ ـ يتغزّل ـ:

كَأَنَّها غُصُنٌ لَدْنٌ بمرْوحةٍ
فيه حمائمُ هاجَتْهُنَّ أَشْجانُ
إذا تمايَلَ فى ريحٍ تُلاعِبُهُ
ظَلَّتْ طِرابًا لها سَجْعٌ وإرْنانُ

[المروحة هنا: الموضع تخترقه الرياح].

وقال أحمد شوقى:

أَيْنَ رُومِيَّةُ ما قَيْصَرُها
ما لياليها الُمرِنَّاتُ الوَتَرْ؟

وـــ فلانٌ: رَنَّ.

ويقال: أَرَنَّتِ المَرْأَةُ فى نَوْحِها. وفى خَبَرِ أبى هُرَيْرَةَ ـ رضى اللّه عنه ـ: "أنَّ النبىَّ ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ قال: لا تُصَلِّى الملائِكَةُ على نائِحَةٍ، ولا مُرِنَّةٍ".

وقال منظور بن مَرْثَد:

* عَمْدًا فَعَلْتُ ذاكَ، بَيْدَ أنِّى *
* أَخَافُ إِنْ هَلَكْتُ لَمْ تُرِنِّى *

وقال أبو نواس ـ يصف كَرْمًا ـ:

تَبِيتُ فى مَأْتَمٍ حَمَائمُهُ
كما تُرِنُّ الفواقدُ السُّلُبُ

[الفواقدُ السُّلُب: الثَّكالى].

وقال ابن السِّيد البطليوسى ـ يَرْثِى نَفْسَه ـ:

إذا رَقَأَتْ عَيْنِى استهلَّتْ شُؤُونُها
لمأْتَمِ حُزْنٍ قد أَرَنَّ صُوَارُهُ

[رقأت: سكنت وجفّ دمعُها؛ شؤون العَيْن: مَجارِى الدَّمْع منها؛ الصُّوَار: القطيع من البقر، استعاره للنّائحاتِ عليه].

وـــ فلانٌ لكذا: رنَّ إليه.

* **رَنَّنَتِ** القوسُ تَرْنينًا، وتَرْنِيَةً: رَنَّتْ.

ويقال: رَنَّنتِ المرأةُ.

وـــ فلانٌ القوسَ ونحوَها: جعلها ترِنُّ.

يقال: رَنَّن القوسَ فأَرَنَّت.

* **تَرَنَّنَ** فلانٌ الشَّىءَ: طَلَبَه حَثِيثًا. (عن ابن القطاع)

* **اسْتَرَنَّ** فلانٌ لكذا: رَنَّ له.

* **الإرنانُ:** الصَّوْتُ الشَّديدُ.

قال صَخْرُ الغَىّ الهُذَلِىّ ـ وذكر قَوْسًا ـ:

كأن إِرْنانَها إذا رُدِمَتْ

هَزْمُ بُغَاةٍ فى إِثْرِ ما فَقَدُوا

[رُدِمَتْ: جُذِبَ وَتَرُها فصوّتت؛ الهَزْمُ: الصَّوْتُ؛ البُغاةُ هنا: مَنْ يطلبون شَيْئًا فُقِدَ منهم فى قَفْر].

ويروى: "كأنّ أُزْبِيَّها". أى: ضَرْبًا وطريقةً من صوتها.

وقال جريرٌ ـ يهجو الأخطل ـ:

والتَّغْلِبىُّ على الجوادِ غَنِيمَةٌ

بِئْسَ الحُماةُ عَشِيَّةَ الإِرْنانِ

وـــ: الصَّيْحَةُ الشَّديدةُ والصَّوتُ الحزينُ عندَ الغناءِ أو البُكاءِ. (عن ابن سيده)

وقيل: صوتُ الشَّهيقِ مع البُكاءِ. (عن ابن الأعرابى)

قال الداخل بن حَرام الهذلىُّ ـ وذَكَرَ قوسًا ـ:

كأنّ عِدادها إرنانُ ثَكْلَى

خلالَ ضُلوعِها وَجْدٌ وَهِيجُ

[عِدادها: صوتُها تعاودُه وَتكرره؛ وهيج: يتوهج ويلتهبُ فى صَدْرِها].

* **أُرونانٌ** ــ يَوْمٌ أُرونان: (انظره فى: رون).

* **الرَّنَنُ:** الماءُ القليلُ.

وـــ: دُوَيْبَّةٌ تكونُ فى الماءِ زعموا أنّها تصيحُ أيّام الصيف.

وقيل: شىءٌ يصيح فى الماءِ أيَّام الشتاءِ.

وفى المقاييس قال الشاعر:

∴ ولا اليَمامُ ولم يَصْدَحْ له الرَّنَنُ ∴

* **الرُّنّا:** الصَّوْتُ. (عن أبى مالك)

* **رُنَّى ـ ويقال:** رُبَّى ـ: اسم جُمَادى الآخرةِ فى الجاهليّة.

ورويت: "رُنَه" فى قول الراجز:

* يا آلَ زَيْدٍ، احذروا هذى السَّنَهْ *

* من رُنَةٍ حتى تُوافيها رُنَهْ *

(وانظر: ر ب ب، ر ن و)

(ج) رُنَنٌ.

* **الرُّنَّى:** الخَلْقُ كُلُّهم. يُقالُ: ما فى الرُّنَّى مِثْلُه. (عن أبى عمرو)

* **الرُّنَّاءُ:** الطَّرَبُ. (عن ثعلب)

* **الرَّنَّان** ـ الصندوق الرَّنَّان Fund resonator: صندوق مُجَوَّف يُضَخِّم ذبذبات الجسم المتذبذب.

0 **والصَّوْت الرَّنَّان** (فى علم الأصوات): الصَّوْتُ المجهور (voiced) حيث يهتزُّ معه الوتران الصوتيان، ويُقابلُه الصَّوْتُ المَهْموسُ voiceless حيث لا يهتز معه الوتران الصوتيان. ويستخدم أحيانًا وصفًا للأصوات الأنفية nasal كالميم والنون، والأصوات المائعة كاللام والرّاء.

* **الرَّنَّانة** ـ الشوكة الرَّنَّانة tuning fork: شوكة معدنيّة لها تردد محدّد، تستخدم فى تدريس علم الصوت فى الفيزياء، وفى دراسة الرنين.

* **الرَّنَّة**: الصَّوْتُ. وقيل: الصَّيحة الشديدة.

قال عبدُ اللّه بن رواحة ـ يَتَحَمَّسُ للجِهادِ، ويَحُثُّ نَفْسَهُ عَلَيهِ فى غزوة مُؤْتَةَ ـ:

* أَقْسَمْتُ يا نَفْسُ لَتَنْزِلَنَّهْ *
* لَتَنْزِلُنَّ أو لَتُكْرَهِنّهْ *
* إنْ أَجْلَبَ النَّاسُ وشَدُّوا الرَّنَّهْ *
* مالي أراكِ تكْرَهينَ الجنَّهْ *

[أَجْلَبَ النّاسُ: تجمعوا واختلطت أصواتهم].

وـ: الصَّيْحَةُ الحَزِينةُ.

وقيل: الصوت الحزين عند الغِناء أو البكاء.

وبه روى خبر عبدِ اللهِ بنِ عمرَ السابق: "نَهَى رسول اللّه ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ أن تُتْبَع جنازة معها رَنّة". ويُروى: "معها رَانَّةٌ"، أى نائحة مصوتة.

وقال عَدِىُّ بنُ زَيْدٍ العِبادىُّ:

يَنُحْنَ على مَيْتٍ ويُعْلِنَّ رَنَّةً
تُؤَرِّقُ عَيْنَىْ كُلِّ باكٍ ومُسْعَدِ

[المُسْعَدُ هنا: المُعان على البُكاء].

وقال الوليد بن يزيد ـ يَرْثى المنصورَ بنَ زيادٍ ـ:

إنِّى سمعْتُ خليلي
نحو الرُّصافة رَنَّهْ
خرجْتُ أسحب ذيلى
أقول ما شأْنُهنَّهْ
إذا بناتُ هشامٍ
يَنْدُبْنَ وَالِدَهُنَّهْ

وقال عبد اللّه بن أيوب التَّيْمى:

فالنَّاسُ مَأْتَمُهم عَلَيْهِ واحدٌ
فى كُلِّ دارٍ رَنَّةٌ وزَفيرُ

وـ (فى علوم الأحياء) Reindeer: حيوانٌ مُجْتَرٌّ من فصيلة الأيائل، من الحافريات زوجية الأصابع. يتميز بمناطيح antlers عظميّة متشعبة، فروعها الطَّرفِيّة راحيَّة الشكل، توجد فى الذكور والإناث. وتعيش الرَّنَّة فى قطعان تقودها عادة أنثى كبيرة، وتقطن المناطق الجبلية الخالية من الأشجار. وهى النوع الوحيد من الأيائل الذى يمكن استئناسه. وفى البلاد الإسكندنافية وفى المناطق القطبية من أمريكا الشمالية تُستخدم الرَّنة فى الجر وإنتاج اللحوم والألبان والجلود. اسمها العلمى

Rangifer tarandus. وتعرف الرَّنّة فى أمريكا باسم كاريبو caribou.



الرنّة

* الـرَّنينُ: الصَّـوْتُ الشَّـجِىُّ. وقيـل: الصَّوْتُ الحَزينُ عندَ الغناءِ أو البكاءِ.

وـــ: الصَّيْحَةُ الشَّـدِيدةُ. وقيـل: الصـياح عند البكاء.

وفى الخبرِ: " بَعَثنا رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فـى سَـرِيّةٍ، فلما بَلَغْنَا المَغَـارَ استحثثتُ فَرَسِى فسبقتُ أصحابى وَتَلَقَّانى الحَىُّ بالرَّنين، فقلتُ لهم: "قولوا لا إله إلاّ اللّهُ تحرزوا، فقالوها".

وـــ (فى الفيزياء) resonance: تَذَبْذُب جسم ذى تردُّد معيّن، استجابة لموجة صوتيّة تردُّدها مُساوٍ لتردُّده.

وـــ (فى علم الأصوات) resonance: علـو الصَّوْتِ أو الوضوح السَّمْعى، وهو من صفاتِ الأصواتِ المَجْهـورة والأنفيّة والمائعة.

o والرَّنينُ المَغْنَطِيسىُّ magnetic resonance: ظاهرة تتميز بهـا نظمُ لـفٍّ مغنطيسية لـذرات معينـة، وفيها تَمتصّ هـذه الـنظمُ طاقـةً عنـد تـرددات محـدَّدةٍ، بتعريضها لمجالات مغنطيسية متردِّدة، متفقة معها فـى التردُّد الطبيعى والطور.

o والتشـخيص بـالرنين المغْنَطيسـىِّ (فـى الطـب) diagnosis by magnetic resonance: أسلوب للتشـخيص الإشـعاعى لأمـراض أجهـزة الجسم المختلفة، يعتمد على خاصية الرنين المغْنطيسِىِّ.

* المِرْنانُ: المُصَوِّت الكثير الإرنان.

يقال: قَوْسٌ مِرْنانٌ وسحابةٌ مِرْنـان وحَمامـةٌ مِرْنانٌ.

قال ابنُ الرُّومِىِّ ـ يتغزّل ـ:

تُشْكى المُحِبَّ وتُلْفى الدَّهْرَ شاكِيَةً
كالقَوْسِ تُصْمِى الرَّمايَا وَهْىَ مِرْنانُ

[تُشْكِى المُحِبّ: تدفعـه للشـكوى؛ تُصْـمى: تقتل لساعتها].

وقال ـ وَذَكَرَ مُغَنِيَةً ـ:

صِيغَ مِنْ طَبْعِ صَوْتِها كُلُّ لَحْنٍ
مَعَهـا مِـنْ لُحونِ تِلْكَ الأَغانى
مِثْلَما صِيـــغَ لَحْنُ ساقٍ وحُرٍّ
مِنْ طِبـــاعِ الحَمامةِ المِرْنـــانِ

[ساقُ حُرّ: صوت القِمْرىّ، سمى به كأنه يردِّد فى هديله].

وـــ: القوس، صفة غالبة.

قال الأعشى ـ وَذَكَرَ آلةَ الحَرْبِ ـ:

وكُلِّ مِرْنـــانٍ لـــه أَزْمَـلٌ
وَلِيِّـنٍ أَكْعُبُـهُ حـــادِرِ

[الأَزْمَلُ: كلُّ صَوْتٍ مُخْتَلِطٌ، لَيِّنٌ أَكْعُبُه: أراد الرُّمْحَ].

* **المُرِنَّةُ:** القوسُ، صفة غالبة.

* * *

ر ن و - ى

(فى السّريانيّة rnā (رْنَا): رَنَا، تَأَمَّلَ، قَصَدَ).

١- إِدَامَــةُ النَّظَــرِ. ٢- الإصغاء.

قال ابنُ فارس: "الرّاءُ والنُّونُ والحرفُ المُعْتَلُّ أصلٌ واحدٌ يدُلُّ على النَّظَر".

* **رنا** فلانٌ ـُـ رَنْواً، ورُنُوًّا، ورَنًا، ورُنًا، ورَنَاءً، ورُنَاءً: نَظَر، وقيل: أدامَ النَّظَرَ فى سُكُون طَرْفٍ.

فهو رانٍ (ج) رُناة، وهى رَانيةٌ (ج) روانٍ.

قال ابن مقبل ـ يتغزّل ـ:

تَرْنُو بِعَيْنَىْ مَهَاةِ الرَّمْلِ أَفْرَدَهَا
رَخْصٌ ظَلُوفَتُهُ إلاّ القَنَا ضَرَعُ

[المهاة: البقرة الوحشية؛ أَفْردها: عزلها عن القطيع؛ رَخْصٌ ظَلُوفَتُه: لَيِّنُ القَوائِمِ ضَعيفُها، يريد ولَدَها؛ القَنَا: جمع قَنَاة، وهى هنا فِقَار الظَّهْر؛ الضَّرَع: الضّعيفُ المُسْتَكِين].

وقال مالكُ بنُ الرَّيْبِ ـ يَرْثى نَفْسَه ويُخاطِبُ رفيقيه ـ:

وقوما على بئْرِ الشُّبَيْك فأسْمِعا
بها الغُرَّ والبيضَ الحِسانَ الرَّوانيا
بأنَّكما خَلَّفتمانى بقَفْرَةٍ
تُهيلُ علىّ الريحُ فيها السَّوافيا

[بئرُ الشُّبَيْك: موضع فى ديار بنى مازن؛ الغُرّ، جمع أغَرّ، وهو هنا: السيد الشريف الكريم الفِعال].

وقال ابنُ الرُّومىِّ ـ يَتَغَزَّلُ ـ:

إنْ أَقْبَلَتْ فالبَدْرُ لاح، وإنْ مَشَتْ
فالغُصْنُ راحَ، وإنْ رَنَتْ فالرِّيمُ

[الرِّيمُ هنا: ولد الظّبية].

وقال المُتَنبِّى:

بَدَتْ قَمَرًا ومالَتْ خُوطَ بان
وفاحَتْ عَنْبرًا ورَنَتْ غزالاَ

[الخُوطُ: الغُصن الناعمُ؛ البَّان: شجر تُشَبَّه النساءُ به لاستوائه ونعمته].

وقال أحمد شوقى ـ فى مطلع نهج البُرْدة ـ:

لما رَنَا حَدَّثَتْنى النَّفْسُ قَائِلَةً
يا وَيْحَ جَنْبِكَ بالسَّهْمِ المُصِيبِ رُمِى

و ـَـ: طَرِبَ. وقيل: طَرِب ولَهَا مع شُغْلِ قَلْبٍ وبَصرٍ وغلَبَةِ هَوًى.

ويقال: رَنَا إلى الصَّوْتِ وَلَه.

قال ابن الدُّمَيْنَة:

∴ فما سَكَنَتْ حتى رَنَوْتُ لصَوْتِها ∴

و‍ــ إلى الشّىءِ، وله: أَدَامَ النَّظَرَ.

ويقال: رَنَا ببصَره.

قال مُزَرِّد بن ضِرار - ويُنْسبُ لأخيه جَزْءٍ -:

وبَيْضاءَ فيها للمُخالِمِ صَبْوَةٌ

ولَهْوٌ لِمَنْ يَرْنُو إلى اللَّهْوِ شاغِلُ

[المُخَالِم: المُمازِحُ؛ الصّبْوة: الخِفَّةُ لِلّهوِ].

وقال المُتَنَبِّى:

تَرْنُو إلَىَّ بعَيْنِ الظَّبْى مُجْهِشَةً

وتَمْسَحُ الطَّلَّ فَوْقَ الوَرْدِ بالعَنَمِ

[مُجْهِشَةٌ: متهيِّئةٌ للبكاءِ؛ الطَّلُّ: النَّدى يتجمّع على النبات، وأراد دمعها؛ العَنَم: نبت أملس يتّخذ من أزهاره خضابٌ، أراد أصابعها المخضوبة به].

وقال أبو العلاء المَعَرِّىُّ - يُثْنى على شِعْرِ صَاحِبِهِ -:

فَتَشَوَّفَتْ شَوْقًا إلى نَغَماتِهِ

أفهامُنا ورَنَتْ إلى آدابِهِ

وأَنْشَدَ ابنُ دُريد:

إذا ما اجْتلى الرّانى إليها بطَرْفِهِ

غُرُوب ثناياها أضاءَ وأَظْلما

[غُروب: جمع غَرْب، وهو هنا كثرة الرِّيق فى الفم؛ يقول: أضاءَ الثَّغْرُ واسْودَّ لَحْمُ اللّثاة، وكانوا رُبَّما جَعَلوا فيه الكُحْلَ ليُضىءَ بياضَ الأَسْنانِ].

و‍ــ إلى الحَدِيثِ: أَصْغَى. وقيل: لَها بِه وانْشَغَلَ. يقال: حَدَّثَنِى فلانٌ فرَنَوْتُ إلى حَدِيثِه.

و‍ــ عَنْ فُلان: تغَافَلَ.

و‍ــ فلانٌ فلانًا ـُـ رَنْوًا، ورَنْيًا: جعَلَه يَرْنُو، أى: يُديمُ النَّظَرَ. (عن السَّرقسطى)

وفي اللسان أنشد:

* يا صَاحِبَىَّ إنَّنِى أَرْنُوكُما *

* لا تَحْرِمَانِى إنَّنِى أَرْجُوكُما *

* أَرْنَى فلانًا: رناه.

يقال: أَرْنَاهُ حُسْنُ المَنْظرِ.

ويقال: أَرْنَى المَنْظَرُ فلانًا: أَعْجَبَه.

قال أبو العلاء المعرىّ - يَصِفُ دِرْعًا شَبَّهَها بغَدير -:

وتُصْغِى، وتُرْنِى كُلَّ خَلْق لَعَلّها

يَنِقُّ ضفادِيها، ويَلْعَبُ نُونُها

[الضّفادى: الضَّفادِعُ؛ النُّونُ: الحُوتُ، أراد سَمَكَها].

و‍ــ اللّهُ فلانًا إلى الطَّاعَةِ: صَيَّرَه إلَيْها حَتى سَكَن ودامَ عَلَيْها. (عن مبتكر الأعرابى)

* رَانَى فلانًا: داراه وحاباه.

و‍ــ: ساماه ونافسه.

ويقال: له شَرَفٌ يُرانِى الكَوَاكِبَ.

و‍ــ: رناه. (عن الأصمعى)

وبه فَسَّر قول العَجَّاج:

* فقد أُراني ولقد أُرَنّي *

فقال: أُرَانِي، أى أُدِيم إبصار الغواني إِلَيَّ.

* **رَنَّى** فلانٌ: حَنَّ.

وـــ فلانًا: رناه.

ويقال: رَنّي الحُسْنُ فلانًا.

قال زُهير:

وجَارِي لَيْسَ يَخْشَى أَنْ أُرَنِّي
حَلِيلَتَـــهُ بِســـرٍّ أَوْ عِلانِ

وقال العجَّاج:

* فإِنْ يَكُنْ ناهَى الصِّبا مِنْ سِنِّي *
* والحِلْـمُ بَعْـدَ السَّفَـهِ المُسْتَـنِّ *
* فَقَـــدْ أُرانَـــي ولَقَـدْ أُرَنِّـــي *
* غُـرًّا كَـــأَرْامِ الصَّرِيــمِ الغُــنِّ *

[نَاهَى: انتهى؛ المُسْتَنُّ: الـذى يتوثَّب مـن النشاط؛ غُرًّا: بيضًا؛ الصَّريم: المنقطع مـن الرَّمْل؛ الغُنُّ: اللاتى فى أصواتهنَّ غُنَّة].

ويقال: رنَّى الغِناءُ فلانًا: طرّبَه.

* **تَرَانَى** عَنْ فلان: تَغَافَل عنه.

* **تَرَنَّى** فـلانٌ: أَدَامَ النَّظَـرَ إِلى مَـنْ يُحِـبُّ. (عن ابن الأعرابى)

* **التُّرْنَى**: الزانيـة. قـال ابـن سيده: هـى تُفْعَـل مـن الرُّنُـوِّ، أى: يُـدام النظـر إليهـا. والتاء زائدة. (وانظره فى رسمه)

0 **وابْنُ تُرْنَى**: (انظره فى رسمه)

* **الرَّنـا**: مـا يُرْنَـى إِليـه لحُسْنِه. تسـمية بالمصدر.

قال جرير:

وقَدْ كانَ مِنْ شَأْنِ الغَوِىِّ ظَعَائِنٌ
رَفَعْنَ الرَّنَا والعَبْقَرِىَّ المُرَقَّما

[الغَـوِىُّ: يعنـى نَفْسَـهُ؛ العَبْقَـرِىّ: ضَـرْبٌ فاخِرٌ من الثِّيابِ؛ المُرَقَّم: المُوَشَّى].

ويروى: "رَفَعْنَ الكُسا" جمع الكُسْوَة، وهـى الثوب يستتر به ويُتَحلَّى.

وفى التهذيب أنشد:

إِذا هُنَّ فَصَّلْنَ الحَدِيثَ لأَهْلِه
حَدِيثَ الرَّنَا فَصّلْنَه بالتَّهَانُفِ

[التَّهَانُف: التَّضَاحُك بسُخْرِيَةٍ].

* **الرُّنا**: إدامة النظر. (عن أبى مالك)

* **الرَّنَاءُ**: الجَمَالُ والحُسْن. (عن أبى زيد)

* **الرُّناءُ**: الصَّوْت.

وـــ: الطَّرَبُ.

(ج) أَرْنِيَةٌ.

* **رُنَّى**: اسمٌ لجُمـادَى الآخـرة. (وانظـر: ر ب ب، ر ن ن)

قال ابنُ الأنبارى: أخبرنى أبـى عـن بعـض شيوخه قال: كانـت العـرب فـى الجاهليـة تُسمِّي جُمادى الآخرة: رُنَّـى، وذا القَعْـدة: رُنَة، وذا الحَجَّة: بُرَك.

* **الرَّنَّاءُ**: من يُدِيمُ النَّظَرَ إِلى الحِسان.

* **رَنْوَة:** قرية من قُرى حِمْص كان ينزل بها الصحابىّ أبو أُمَامَة عجلان بن وَهْبٍ الباهلىّ؛ الرَّنْوِىّ، وبها مات(٨١هـ = ٧٠٠م) وهو ممن روى عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأكثر.

* **الرَّنْوَةُ:** اللَّمْحَةُ (عن ابن الأعرابى) كأنَّها اسم المرَّة من الفِعْل: رَنا. (ج) رَنَوات.

* **الرَّنَوْنَى:** المُدِيمُ النَّظَر.

* **رَنَوْنَاةٌ** "علـى وَزْن فَعَلْعَلَةٌ، وقال الفارسىُّ: فَعَوْعلة" ـ كَأْسٌ رَنَوْنَاةٌ: دَائِمَةٌ على الشَّرْبِ.

وقيل: طَيِّبة مُعْجِبَةٌ. وكأَنَّها الكَأْسُ التى يَرْنو إليها مَنْ رآها إعْجَابًا مِنْه بها.

وأَصْلُها "رَنَوْنَوةٌ" قُلِبَت الواو الثَّانِيَةُ أَلِفًا، لتَحَرُّكِهَا وانْفِتَاحِ ماقَبْلَها. قال ابن أحمر ـ ذاكرًا امرأَ القَيْس ـ:

مَدَّتْ عَلَيْهِ المُلْكَ أَطْنَابَها
كَأْسٌ رَنَوْنَاةٌ وطِرْفٌ طِمِرّْ

[الطِّرْفُ: الكريمُ من الخَيْل؛ الطِّمِرُّ: السَّرِيعُ الوثّابُ، أراد: مَدَّت كأسٌ رَنَوْناةٌ وطِرْفٌ طِمِرٌّ عليه أَطْنَابُ المُلْكِ].

(ج) رَنَوْنَيَات، ورَنَوْنِيات.

* **الرَّنَوْنَاةُ:** إدامة النظر. (عن أبى مالك)

* **الرَّنُوُّ:** الرَّنَوْنَى.

ويقال: هو رَنُوُّ فُلانةَ: يَرْنُو إلى حَدِيثِها ويُعْجَبُ بها.

وقيل: يُدِيمُ النَّظَرَ إليها.

ويقال أيضًا: إنَّه لَرَنُوُّ الأَمَانِى؛ أى صَاحِب أمانىَّ يَتَوَقَّعُها.

* * *

الرّاءُ والهاءُ وما يَثْلِثُهما

ر هـ أ

* **أَرْهَأَتِ** المَرْأَةُ غَزْلَها: حَسَّنَتْهُ للبَيْع. (عن ابن القطّاع)

* **الرُّهاء** ـ بالمَدّ، وتُقصر فيقال: الرُّها: مدينة تاريخية تقع فى شمال الجزيرة بين مجرى الفرات ودجلة، أنشأها الرُّهاء بن البُلَنْدى بن مالك بن دُعْر، وأعاد بناءها الإسكندر الأكبر، واستمرت فى يد الإغريق حتى استولى عليها الرومان بعد استيلائهم على الشام. وبعد ظهور المسيحية أصبحت أحد المراكز الرئيسة لهذه الديانة، وكان لسكانها الأرمن كنيستهم التى تختلف عن الكنيسة البيزنطيّة. فتحها المسلمون فى خلافة عمر بن الخطاب ـ رضى الله عنه ـ (١٨هـ = ٦٣٩م) بقيادة عِياض بن غنم. وفى القرن (الرابع الهجرى = التاسع الميلادى) وقعت مرة أخرى فى أيدى البيزنطيين. استولى عليها الصليبيون عام (٤٩١هـ = ١٠٩٨م) وأقاموا بها أول إمارة صليبية فى الشرق وظلت فى أيديهم إلى أن استعادها عماد الدين زنكى عام (٥٣٩هـ = ١١٤٤م)، كانت تنسب إليها الثياب الرقيقة. قال عمرو بن قميئة ـ يصف ظُعُنًا ـ:

قَنَأ العُهون علــى حوامِلِهــا

وعلــى الرُّهاويّـــاتِ، والكِلَلُ

[العُهون: جمع عهْن، وهو الصوف المُلَوَّن؛ وقنأها: اشتدادُ حُمْرتها؛ الكِلَلُ: جمع كِلّة، وهى ستْر رقيق مُثَقَّب يُتَوَقَّى].

وقال عبيد الله بن قيس الرُّقيَّات ـ وذكر حربًا لعُمَيْر بن الحُباب السُّلَمِىّ ـ:

وقد مَلأَتْ كِنَانَةُ بَيْنَ مِصْرٍ

إلى عُلْيَـــا تِهامَـــةَ فالرُّهـــاءِ

جماعـــاتٍ تمرُّ مُسَوَّماتٍ

وألويـــةٍ تـــؤولُ إلـى لـــواءِ

وقد نَسَبَ ابن مُقْبِل إليها الخمر، فقال:

رُهَاوِيَّـــةٌ مُتْـــرَعٌ دَنُّهـــا

تُرَجَّـــع مِنْ عُودِ وَعْس مُرِنّْ

[تُرَجَّع: تحوَّل من إناء إلى إناء عند المزج؛ عود: قدَح؛ الوَعْس هنا: رَمْل تُعمل منه الأقداح؛ مُرِنٌّ: يُصوِّت حين تقرعه إذا فَرَغ].

ويروى: "صُهابيّة".

نُسبَ إليها جماعَةٌ من المُحَدِّثين، منهم:

- يَحيى بن أَسَدٍ الرُّهاوىُّ (١٤٦هـ=٧٦٣م)، رَوَى عن الزُّهْرِىِّ، وعمرو بنِ شُعَيبٍ.

* * *

ر هـ ب

(فــى العِبريّــة rāhab (رَاهَفْ): رَهَّــبَ، غَضِــبَ، عَنُــفَ. وفــى الســريانيّة rheb (رْهِفْ): رَهَّبَ، أَرْعَبَ، فَزَّعَ).

١- الخَوْفُ والفَزَعُ.
٢- الإعياءُ والهُزالُ.
٣- الانْقطاعُ للعبادَةِ.

قال ابنُ فارس: "الرَّاءُ والهاءُ والباءُ أَصْلان؛ أحدُهُما يَدُلُّ على خَوْفٍ، والآخر على دِقَّةٍ وخِفَّةٍ".

* رَهَبَت الإبلُ ـــَـ رَهْبًا: جَهَدَها السَّيْر. وقيل: هُزِلتْ.

ويقال: رَهَبَ الجَمَلُ: نَهَض ثُمَّ بَرَك من ضَعْفٍ بصُلْبه. (عن الزَّبيدى)

* رَهِبَ فلانٌ ـــَـ رَهَبًا، ورَهْبًا، ورُهْبًا، ورَهْبَةً، ورُهْبانًا، ورَهَبانًا (الأخيران عن الصاغانى): خافَ.

فهو راهِب. وفى خبر بَهْز بن حكيم: "إنِّى أَسْمَعُكَ راهبًا".

وقال عُمَيْر بن الجَعْدِ ـ يذكر فِراره يومَ حُشاش ـ:

رَفَّعْتُ رِجْلاً لا أَخَافُ عِثَارَها

إنَّ النَّجاءَ لِرَاهِبٍ مَعْرُوفِ

ويروى:

* ونَجَوْتُ من كَثَبٍ نَجاءَ خَذُوفِ *

وقال البحترى ـ يَمْدَحُ المُعْتَزَّ باللّه ـ:

إمامُ هُدًى عَمَّ البريَّةَ عَدْلُهُ

فأضحى لَدَيْه آمِنًا كُلُّ راهِبِ

وـــ الشىءَ ومنه، وله: خَافَه وفَزِعَ مِنْه، فهو راهبٌ، والشَّىْءُ مَرْهوبٌ، ورهيبٌ (فعيل بمعنى فاعل) وهى بتاء.

يقال: خطأ رهيبٌ: مُرْهِبٌ مفزِعٌ. وقد تكون بمعنى مفعول. يقال: شَىْءٌ رهيب، أى: مَرْهوبٌ. (عن الليث)

ويقال: هو راهبٌ من اللهِ، ولله. والله مَرْهُوبٌ، والأَصلُ: مَرْهُوبٌ عِقابُه.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى ٱلْغَضَبُ أَخَذَ ٱلْأَلْوَاحَ وَفِى نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ﴾. (الأعراف/ ١٥٤)

وفيه أيضًا: ﴿ وَإِيَّٰىَ فَٱرْهَبُونِ ﴾. (٤٠/ البقرة)

ومن سجعات الأساس: هو رَجُلٌ مَرْهوب عَدُوُّه مَرْعُوب.

وقالت ليلى الأَخْيَلِيّة ـ تَرْثى تَوْبَة بن الحُمَيِّر ـ:

وقَدْ كانَ مَرْهُوبَ السِّنان وبَيِّنَ اللـ

ـلسان ومِجْذامَ السُّرَى غَيْرَ فاترِ

ويروى: "وقَدْ كانَ طَلاَّعَ النِّجَادِ".

وقال أبو كَبير الهُذَلِىّ ـ يصف مَرْقبةً علاها ـ:

وعلَوْتُ مُرْتَبِئًا على مَرْهُوبَةٍ

حَصَّاءَ لَيْسَ رَقِيبُها فى مَثْمِلِ

[مُرْتَبِئًا: مُراقِبًا، حَصَّاءَ: لَيْسَ فيها نَبات، مَثْمِل: حِفْظ].

ومن المَجَازِ قولهم: لَمْ أَرْهَبْ بِكَ، أى: لم أَسْتَرِب.

* **أَرْهَبَ** فلانٌ: رَكِبَ الرَّهْبَ، وهو الجَمَلَ العَالى.

وـــ: طَالَ رَهَبُه. أى: كُمُّه. (عن ابن الأعرابى)

وـــ كُمَّه: أطالَه.

وـــ فلانًا: أَخافَه وأَفْزَعَهُ وتوعَّده. يقال: أَرْهَبَه فرَهِب. ويقال: أرهبه بكذا.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ ﴾. (٦٠/ الأنفال)

وقَالَ ساعِدَةُ بن جُؤيّة ـ يَمْدَحُ ـ:

مُتَقارِبٌ أَنْسابُهُم وأَعِزَّةٌ

يُؤْبَى بمثْلِهِمُ الظُّلامُ ويُرْهَبُ

[يُؤْبَى هنا: يُدْفَعُ، الظُّلامُ: الظُّلْمُ].

ومن سجعات الأساس: يَقْشَعِرُّ مِنْه الإهابُ، إذا وَقَع مِنْه الإِرْهابُ.

وـــ الإبلَ: كَفَّها ومَنَعَها، وقيل: ذَادَها عن الحَوْضِ. (وهو مجاز)

قال العجاج ـ يمدح مُصْعب بن الزبير، ويصف جيشه ـ:

* كَبَّةَ أَوْرادٍ تَغُمُّ المُرْهِبا *

* زَحْفَ الدَّبا إِثْرَ الدّبا مُذْلَعْبِبا *

[كَبَّة: دَفْعَة؛ أوراد: جمع وِرْد، وهو هنا الإبل والغنم تحضُر الماء؛ تَغُمُّ: تَغْشى؛ الدَّبا: ما صَغُر من الجراد أو النمل؛ مُذْلَعْببا، يريد: مُذْلَعِبًّا، أى متتابعًا، فأظهر الباء المُدغمة للحاجة].

* رَهَّبت الإبلُ: رَهِبت.

وفى كلام بعض الأعراب: "رَهَّبَتِ الناقةُ فقعد يُحايِيها": جَهَدها السير فعَلَفها حتى ثابَت ورجعت إليها نَفْسُها.

ويقال: رَهَّبَ الجَمَلُ: نَهَض ثم بَرَك من ضَعْفٍ بصُلْبه. فهو مُرَهِّب (عن السَّرَقُسْطى)

وـــ فُلانًا: أرهبه. قال ابن الرومىِّ ـ يمدح ـ:

لَوْ أَبَى الرَّاغبون يومًا نَداهُ

لَدَعاهمُ إليــهِ بالتَّرْهيـــبِ

* تَرَهَّبَ فلانٌ: تعَبَّد.

قال المتنبى ـ يمدحُ سَيْفَ الدَّولَةِ ـ:

فَلَو كان يُنْجي من عَلِيّ تَرَهُّبٌ

تَرَهَّبَتِ الأَمْلاكُ مَثْنًى ومَوْحِدا

[عَلِيّ: اسمُ سَيْف الدَّولة؛ الأملاكُ هنا: الملوكُ].

وقيل: صارَ راهِبًا يَخْشَى اللهَ تعالَى.

وـــ فلانًا: أرهبه.

قال الغَطَمَّشُ الضَّبِّىُّ:

فبالخَيْرِ لا بالشَّرِّ فارْجُ مَوَدَّتِى

وأَىُّ امْرِئ يُقْتالُ مِنْه التَّرَهُّبُ

[يُقْتال: يُحْتَكَمُ، يريد: كيف يَطْلب ودّه على الخَوْفِ منه].

وقال العَجَّاجُ ـ وذكر عَيْرًا وأُتُنَهُ ـ:

* تُعْطيهِ رَهْباها، إذا تَرَهَّبا *

* عَلَى اضْطِمَار الكَشْح بَوْلاً زَغْرَبا *

* عُصارَةَ الجَــزْءِ الذى تَحَلَّبا *

[الكَشْحُ: الخَصْرُ؛ واضطماره: ضموره وقلّه لحمه؛ زغرب: كثير؛ الجَزْء: الاستغناء بالرَّطب عن الماء].

* اسْتَرْهَبَ فُلانًا: أَرْهبه.

قال ابن الرومىِّ:

يَظَلُّ يَسْتَرْهِبُنى مُوعِدًا

هَوْنَكَ ما مِثْلِى بمُسْتَرْهَبِ

[هَوْنَك، أى: هَوِّن عليك].

وـــ: اسْتَدْعَى رَهْبَتَه حتى رَهِبَه النَّاسُ. وبه فُسِّرت الآية الكريمة: ﴿وَٱسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَآءُو بِسِحْرٍ عَظِيمٍ﴾. (الأعراف/ ١١٦)

* الأَرْهابُ من الطَّيْر: مالا يَصِيدُ كالبُغاثِ.

* الإِرْهابُ: سُلوك فَرْدٍ أو جماعة سبيلَ العُنْف لِتَحْقيق هَدَفٍ ـ سياسىٍّ، أو غيره ـ خروجًا على قوانين الدَّولةِ وأَعْرافها. وهـو

"الحرابة" فى الشريعة الإسلامية.

(وانظر: ح ر ب)

o **والحُكم الإرهابى:** حُكمٌ سُلْطَوِىٌّ يقوم علـى استعمال العنف؛ لإرهاب الشعب وقَمعه وسَلْبه حريته وحقوقه الإنسانيّة.

* **الرَّاهِبُ:** المُتَعَبِّدُ فى الصَّوْمَعةِ، وقيل: هو مَنْ تخلّى عن ملذّات الدنيا واعتزل الناس إلى دَير أو صَوْمعة.

(ج) رُهبان. وهى: راهبة، (ج): راهبات، ورواهِبُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾. (٨٢/ المائدة)

وقال جرير - يتغزَّل -:

رُهْبانُ مَدْيَنَ لَوْ رَأَوْكِ تَنَزَّلوا
والعُصْمُ مِنْ شَعَفِ العُقُولِ الفادِرُ

[العُصْمُ: الوُعُول؛ العُقُول: جمع عَقْل، وهو هنا المَلْجأُ، يريد الجبال؛ شَعَفُها: أعاليها؛ الفادِرُ: المُسِنُّ].

وقال ابن الرومى - يمدح -:

لا يَرْهَبُونَ إذا الأَبْطالُ أَرْهَبَهمْ
يومٌ عَصِيبٌ، وهُمْ فى السِّلْمِ رُهْبانُ

وقال أبو العلاء المعرى:

إذا كشَفْتَ عن الرُّهْبان حالَهمُ
فكلُّهُمْ يَتَوَخَّى التِّبْرَ والورِقا

[التِّبْرُ: الذَّهَبُ؛ الوَرِقُ: الفِضَّةُ].

و-: الأَسَدُ، صفة غالبة.

* **الرَّاهِبَةُ:** الحالَةُ التى تُرْهِبُ، أى تُفْزِع وتُخَوِّف. وبه روى خبرُ بَهْز بن حكيم: "إنى لأَسْمَعُ الرَّاهِبَةَ".

* **الرَّهابُ:** عَظْمٌ - وقيل: عُظَيمٌ - فى الصَّدْرِ مُشْرِفٌ على البَطْن مثل اللسان.

وقيل: غُضْروفٌ كاللسانِ مُعَلَّقٌ فى أَسْفَلِ الصَّدْرِ مُشْرِفٌ على البَطْنِ، ويُسَمِّيه بعضهم: لسان الصَّدْر.

* **الرُّهاب** (فى الطب) phobia: هَلَعٌ مَرَضِىٌّ مُستحوذٌ، غير خاضع للعقل، يَشْعُر به بعضُ الناس فى ظروفٍ وحالات معينة، كرُهاب الاحتجاز، ورُهاب الأماكن المرتفعة.

o **ورُهابُ المَاءِ** (فى الطب) hyelro phobia: داءُ الكَلَب، وهو مَرَضٌ مُعْدٍ، يَنْتَقِلُ فَيْروسُه فى اللُّعابِ بالعضِّ من الفَصيلَةِ الكَلْبيَّة وغَيْرِها إلى الإنسانِ وغَيْرِه. ومن ظَواهِره تَقلُّصاتٌ فى عَضَلاتِ التَّنَفُّس والبَلْع، والخوفُ من المَاءِ، وجُنونٌ، واضْطِرابَاتٌ أُخرى شَدِيدةٌ فى الجِهَازِ العَصَبىّ.

* **الرَّهابَةُ، والرُّهابَة:** الرَّهابُ.

قال ابن شُمَيْل: هى لِسَانُ قَصِّ الصَّدْرِ من أَسْفَل. أو هى: طَرَفُ القصِّ.

وفى خَبَرِ عَوْفِ بن مالِكٍ: "لأَنْ يَمْتَلِئَ ما بَيْنَ عَانَتِي إلى رَهابَتِي قَيْحًا أَحَبُّ إلَيّ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا".

وقال عمرو بنُ الحَسَن الخارجيُّ:

بَيْنا كذلك نحنُ جالَتْ طعنةٌ

نجلاءُ بَيْنَ رَهابتى وترائبى

[نجلاءُ: واسعة؛ الترائب: عظام الصَّدْرِ مماّ يلى التَّرْقُوتَيْن].

وفى الجيم قال الشاعر:

وصاحِبٍ مِثْل نَصْلِ السَّيْفِ قُلْتُ له

قُمْ فارْتَحِل قَبْلَ تَصْوِيتِ العَصَافِيرِ

فَقامَ مُنْخَرِقَ السِّرْبَال أَوْجَعَهُ

عَظْمُ الرَّهابَةِ مِنْ خَفْق عَلى الكُورِ

[منخرق: مُمَزَّق؛ السِّرْبال: القميص؛ الخَفْقُ: التحرك والاضطراب؛ الكُورُ: الرَّحْلُ].

و— طرف المعدة. (عن ابن الأعرابى)

(ج) رَهابٌ.

* **الرَّهْبُ** من الإبِلِ: الذى اسْتُعْمِل فى السَّفَرِ حتَّى هُزِل وكَلَّ. (عن ابن الأعرابى)

وقيل: الضَّامِرُ أو المَهْزُول جِدًّا. (عن الأصمعى)

المذكر والمؤنث فيه سواء يقال: ناقةٌ رَهْبٌ، وجَمَلٌ رَهْبٌ، وقيل: الأُنْثى رَهْبَة.

قال جابر بن حُنَىّ التغلبى ـ وذكر إبلاً ـ:

تُعَوِّجُ رَهْبًا فى الزِّمام وتَنْثَنِى

إلى مُهْذباتٍ فى وَشيجٍ مُقَوَّمِ

[تعوِّج: تَعْطِفُ؛ مُهْذِبات: مُسْرِعات فى السير؛ الوشيج: الرماح المتواشجة، وقوله: فى وشيج مُقَوَّم، أراد قَوْمَها؛ أى: انثنت إليهم ولهم عَدَدٌ].

وقال الأَعْشى ـ يَصِفُ ما أبقى السفر من ناقَته ـ:

وأَلْوَاحَ رَهْبٍ كَأَنَّ النُّسُو

عَ أَثْبَتْنَ فى الدَّفِّ مِنْها سِطارا

[النُّسوع: السُّيور؛ الدَّف: الجَنْبُ؛ سِطار: يريد سطورًا أو علامات].

واستعاره سَاعِدَةُ بن جُؤيَّة الهُذَلِىّ للإنسان فقال ـ يصف شَيْخًا مُسِنًّا ـ:

فقَامَ تُرْعَدُ كَفَّاهُ بمِحْجَنِهِ

قَدْ عادَ رَهْبًا رَزِيًّا طائِشَ القَدَمِ

[المِحْجَنُ: العَصا؛ الرَّزِىُّ: المُعيِى؛ طائِشُ القَدَمِ: يريد أن قَدَمَهُ لا تَثْبُت من الضَّعْفِ].

و—: الجَمَلُ العالى العَرِيضُ العِظامِ المَشْبُوحُ الخَلْقِ. (كأنه ضد)

وفى اللسان قال الشاعر:

∴ ورَهْبٍ كبُنْيان الشَّآمىِّ أَخْلَقَ ∴

ويقال: ناقةٌ رَهْبٌ: شَهْمَةٌ حَدِيدَةٌ. (عن أبى عمرو الشيبانى)

و—: السَّهْمُ الرَّقِيقُ. وقيل: الرَّقِيقُ من نِصال السِّهامِ. وقيل: العَظِيمُ منها.

(ج) رِهَاب، قال أبو ذؤيب الهـذلى ـ وذكـر ثورًا وحشيًّا ـ:

فَدَنا لَهُ رَبُّ الكِلابِ بِكَفِّهِ

بيضٌ رِهابٌ رِيشُهُنّ مُقَزَّعُ

[رَبُّ الكـلاب، يعنـى: الصـائد؛ المُقَـزَّع: المَنْتوف].

وقال صخر الغىّ الهُذَلِى ـ يخاطب أبا المُثَلَّم ـ:

أَبْلِغ كبيرًا عَنّى مُغَلْغَلَةً

تبرقُ فيها صحائفٌ جُدُدُ

إِنّى سَيَنْهَى عَنِّى وَعِيدَهُمُ

بيضٌ رِهابٌ ومُجْنَأٌ أُجُدُ

[كـبير: حَـىٌّ؛ مغلغـلةٌ، يريـد: رسـالةً؛ المُجْنَأُ: التُّرْس؛ الأُجُد: المُحْكَمُ الصَّنْعَةِ].

* **الرَّهْبُ، والرَّهَبُ، والرُّهْب:** الخَوْفُ.

وفـى القـرآن الكـريم: ﴿وَٱضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ ٱلرَّهْبِ﴾. (القصص /٣٢)

وفيه أيضًا: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا۟ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا﴾. (الأنبياء /٩٠)

ويقال: فى قَلْبى منه رَهَبٌ.

* **الرَّهَبُ، والرُّهْبُ:** الكُمُّ. (حميريَّة). وبه فُسِّرَ قوله تعالى: (واضْمُمْ إليكَ جَنَاحَـكَ مـن الرَّهَبِ) (٣٢/القصص) فى قراءة ابن كثير، وأبى عمـرو، ونـافع. قـال مقاتـل: هـو كُـمُّ مِدْرَعته.

* **رَهْبى:** اسم موضِعٍ. (عن الليث) وقيل: قَاعٌ من الأَرض فى الصِّمَّان فى ديار بنى تميم يجتَمِعُ فيه المـاءُ، ويُنْبِت شَجَرَ السِّدْرِ والأَرَاكِ.

قال أوس بن حَجَرٍ التَّميمىّ ـ وذكَرَ دِيار صاحبته ـ:

فَقَوٌّ فرَهْبَـى فالسَّلِيـلُ فَعـاذِبٌ

مَطافِيلُ عُوذِ الوَحْشِ فيه عَواطِفُ

[قَوٌّ، والسَّلِيل، وعازِب: مواضِعُ قريبةٌ من رَهْبَى؛ العُوذُ المطافيلُ: الإبل التى نتجت وتتبعها أطفالها؛ عواطف: جمعُ عاطِفَةٍ، وهى هنا: الحانِيَةُ على وَلَدِها].

وقال جرير:

أَلاَ حَىِّ رَهْبَى ثُمَّ حَىِّ المَطَالِيا

فَقَدْ كانَ مَأْنُوسًا فأَصْبَحَ خالِيا

[المَطَالِى: جمعُ مِطْلاة، وهى ما انْخَفَض واتَّسع من الأَرضِ].

وقال ذو الرُّمة:

برَهْبَى إِلى رَوْضِ القِذَافِ إلى المِعَى

إِلى وَاحِفٍ تَرْوَادُهَا ومَجَالُهَا

[رَوْض القِـذاف، والمِعـى، وواحِـف: مواضع مُتقاربة؛ تَرْوَادُها: إِقْبالُها وإِدْبارها؛ مَجالها: مكان جَوَلانِها].

○ **ودارَةُ رَهْبَى:** موضعٌ فيها. ورد فـى قـول جريـر ـ يَذْكُرُ الأَطلالَ ـ:

بها كُلُّ ذَيَّالِ الأَصِيلِ كَأَنَّهُ

بدارَةِ رَهْبَى ذُو سِوَارَيْنِ رَامِحُ

[ذَيَّالُ الأَصيل: يريدُ ثَوْرًا وَحْشيًّا؛ ذو سِوَارَيْن: يعنى أَعْجَمِيًّا، شَبَّهَهُ به لاخْتِيَالِه فى مِشْيَتِه].

* **الرَّهْبَى:** النَّاقةُ الشديدةُ الهُزال.

وفى اللسان قال الشاعرُ ـ وذكر ناقته ـ:

ومِثْلُكِ رَهْبَى قد تركتُ رَذِيَّةً
تُقَلِّبُ عَيْنَيْها إذا مرَّ طائـرُ

[رذيَّة: كالَّة مُعْيية].

* **الرَّهْبَـى، والرُّهْبَـى:** الخَـوْفُ. يُقـال: الرَّهْبَى من اللهِ والرُّغْبَى إلَيْه.

ويقال: رُهْباك خيْرٌ مِنْ رُغْباك، أى: لأَنْ يُرْهَبَ منك، خَيْرٌ لك من أن يُرْغَبَ فيك.

* **الرَّهْباءُ، والرُّهَباءُ:** الخَـوْفُ، اسمٌ من الرَّهَب. (عن اللَّيث)

يُقال: الرَّهْباءُ من اللهِ والرَّغْبَاءُ إليه.

* **الرُّهْبانُ:** الرَّاهِبُ، المُتَعَبِّدُ، وهـى بتـاء.

وفى اللِّسان أَنْشَدَ ابنُ الأعرابى:

* لَوْ كلَّمَتْ رُهْبانَ دَيْرٍ فى القُلَلْ *
* لانْحَدَرَ الرُّهْبانُ يَسْعَى فنَـزَلْ *

(ج) رَهابِينُ، ورَهابِنَةٌ، ورَهْبانُون.

* **الرَّهْبانِيَّةُ:** التَّخَلِّى عن أَشْغال الدُّنْيا، والزُّهْدُ فيها، وتَرْكُ مَلاذِّها، والعُزْلَة عَنْ أَهْلِها، وقَهْرُ مَشاقِّها. وقد تُكُلِّف فيها، فزادوا أشياء، منها: اعْتِناقُ السَّلاسِلِ ولُبسُ المُسُوحِ، وتَرْكُ اللَّحْمِ، ومُواصَلَةُ الصَّوْمِ ونَحْوُها مما يُتَكَلَّف.

قال أبو على الفارسى: وأَصلها من الرَّهْبَة ثم صارت اسما لما فَضَلَ عن المِقْدار وأُفْرِطَ فيه.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَجَعَلْنَا فِى قُلُوبِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ٱبْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَٰهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ رِضْوَٰنِ ٱللَّهِ﴾. (الحديد/ ٢٧)

وفى الخبر: "لا رَهْبانِيَّةَ فى الإِسْلام". وفيه أيضا: " عليْكُم بالجِهادِ فإنَّه رَهْبانِيَّةُ أُمَّتِى".

* **الرَّهْبَةُ:** الخَوْفُ والفَزَعُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿لَأَنتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِى صُدُورِهِم مِّنَ ٱللَّهِ﴾. (الحشر/ ١٣)

وفى خبر الدُّعاء عند النوم: "رَغْبَةً ورَهْبَةً إلَيْكَ".

وقال ذُو الرُّمَّة ـ يصف إبلاً ـ:

فيُقْبِلْنَ إرْبابًا ويُعْرِضْنَ رَهْبَةً
صُدُودَ العَذارى واجَهَتْها المَجالِسُ

[إرْبابًا: لُزومًا وحُبًّا، يقول: حين دَعاهُنّ الفَحْلُ أقْبَلْن حُبًّا، وأعْرَضْنَ خَوْفًا كما تَصُدُّ العَذارَى لشِدَّةِ الحَياءِ].

وقيل: الرَّهْبَةُ فى الدُّعاءِ: أَنْ تَرْفَع كفَّيْك إلى الوَجْهِ.

O **ورهبةُ الماءِ (فى الطب):** رُهابُ الماءِ.

* **الرَّهْبَنَةُ ـ فَعْلَنَةٌ مِنَ الرَّهْبَةِ ـ:** الرَّهْبانِيَّةُ.

وقيل: هى اسمٌ من مَعْنَى الرَّاهب، أى اتّخاذ طَرِيقَة الرُّهْبان.

* **الرَّهْبُوتُ، والرَّهَبُوتُ:** الخَوْفُ والرَّهْبَة.
(عن ابن دُريد)
وفى المثل: رَهَبُوت خَيْرٌ من رَحَمُوت (أى: لأَن تُرْهَب خيرٌ من أَنْ تُرْحَم)
ويقال: فى قَلْبى مِنْه رَهَبُوت، ويقال أيضا: رَجُلٌ رَهَبُوت.
* **الرَّهَبُوتَى:** الرَّهَبُوت. وفى المثل: رَهَبُوتَى خَيْرٌ من رَحَمُوتَى. (عن المُبَرِّد)
* **الرَّهَّابَةُ، والرُّهَّابَةُ:** الرَّهابَةُ والرُّهابَةُ. (عن الحِرْمازى)
* **المَرْهَبُ:** ما يثيرُ الخَوْفَ والفَزَعَ.
(ج) مَراهِبُ.
قال مالكُ بن خالدٍ الخُناعِيّ ـ يذكر رجوعه هاربًا من غارة ـ:
غِيارًا وإشْماسًا وَمَا كانَ مَقْفَلِى
وَلكِنْ حَمَى ذِلَّ الطريق المَراهِبُ
[الغِيارُ: إتيان الغَوْر؛ الإشماسُ: الصعودُ فى الجَبَل؛ مَقْفَلى: طريقى الذى أعودُ فيه؛ ذِلَّ الطريق: سُهولتُه، يقول: أهبط مرة وأصعدُ أُخرى وقد منعتنى المخاوف من اجتياز الطريق السهل].
ويروى: "المَراقِبُ"، و"التَّراهُبُ".
* **مَرْهوبٌ:** من خَيل بنى مُرّةَ، وهو فَرسُ الجُمَيْح بن الطَّمَّاح الأَسَدِىّ، أعطاه إيّاه خُراشة ابن عُلْبَة المُرِّىّ بعد أن عُقِر فرسُه فى غزوة. وفيه يقول:
نَفْسى الفِداءُ لِمَنْ لَمَّا تَكاءَدَنِى
كَسْبُ الجيادِ حَشا سَرْجى بِمَرْهُوبِ
[تكاداه الأَمْرُ: شَقَّ عليه وصَعُبَ].
* **المَرْهُوبُ:** الأَسَدُ، صفة غالبةٌ.

* * *

ر هـ ب ل
التَّجَمُّعُ والاسْتِرْخَاءُ

قال ابنُ فارس: "الرَّهْبَلَةُ منحوتٌ من: رَهَل، ورَبَل؛ وهو التَّجَمُّع والاسْتِرخَاءُ فكَأَنَّها مِشْيَةٌ بتَثاقُلٍ".
* **رَهْبَلَ** فلانٌ: تَكَلَّم كلامًا لا يُفْهَم.
* **تَرَهْبَل** فلانٌ: مشى الرّهْبَلَةَ. يقال: جاءَ يَتَرَهْبَل.
* **الرَّهْبَلُ:** كلامٌ لا يُفْهَمُ.
* **الرَّهْبَلَةُ:** ضَرْبٌ من المَشْى فيه تَثاقُلٌ.
قال ابنُ دُريدٍ: ولَيْس بثَبْتٍ.

* * *

ر هـ ب ن

* **تَرَهْبَنَ:** ترهَّبَ. (انظر: ر هـ ب)
* **الرَّهْبَنَة:** الرَّهبانيّة. (انظر: ر هـ ب)
* **الرَّهْبَنِىّ:** الراهبُ المُتَنسِّكُ.
(انظر: ر هـ ب)

* * *

ر هـ ج
إثارةُ غُبارٍ وشِبْهِه

قال ابن فارس: "الرَّاءُ والهاءُ والجيمُ أُصيلٌ يَدُلُّ على إثارةِ غُبارٍ وشِبْهِه".

* **أرْهَجَ** الفَرَسُ ونَحْوُه: أثار الرَّهَجَ. يقال: أَرْهَجَتْ حوافرُ الخَيْل.

قال أبو زُبَيْدٍ الطائىُّ ـ يصف أسدًا ـ:

".. له ساعِدٌ مَجْدُولٌ، وعَضُدٌ مفتولٌ، وكفٌّ شَثْنةُ البَراثن، إلى مخالبَ كالمَحاجِنِ، فضرب بيديه فأرْهَج، وكشَّر فأفرج عن أنياب كالمعاول".

(مجدول: حسن الطَّىّ؛ شثنة: خشنة؛ البراثنُ للأسد: كالأصابع للإنسان؛ المحاجنُ: جمعُ مِحجنٍ، وهو عصا معقوفة الرأس)

وقال ابن الرومىِّ ـ فى وَصْفِ مَعْرَكةٍ ـ:

تدانَوْا فما للنَّقْعِ فيهم خَصاصةٌ
تُنفِّسُهُ عن خَيْلِهم حينَ تُرْهِجُ

[خصاصة: فرجة].

وقال البحترى ـ يصف فرسًا ـ:

خَفَّت مواقعُ وَطْئِه فلو أنه
يَجْرى برَمْلَةِ عالجٍ لم يُرْهِجِ

[رَمْلَةُ عالج: موضع].

وـــ السماءُ: هَمَّتْ بالمَطَر. وقيل: أَنزلتْه.

ويقال: أَرْهَجَتِ العَيْنُ بالدَّمْع.

ويقال: نَوْءٌ مُرْهِجٌ: كثير المَطَر.

قال مليحٌ الهُذَلىُّ ـ وذكر الأطلال ـ:

ففى كُلِّ دارٍ مِنْكِ للقَلْبِ حَسْرَةٌ
يكون لها نَوْءٌ من العَيْنِ مُرْهِجُ

[النَّوْءُ: المَطَرُ].

وـــ فلانٌ: أكْثَرَ بَخُورَ بَيْتِه. (عن ابن الأعرابى)

وـــ بين القوم: أثار الفِتنةَ بَيْنهم.

ويقال: أرهج فى الشَّرِّ: أثاره وهيَّجه.

ويقال: أرْهَجَ القومُ فى الكلام والصَّخَبِ. (وانظر: هـ ر ج)

وـــ المكانُ بالنُّور: امتلأ وتلألأ. (عن المسعودى) وفى مُروجِ الذَّهَبِ قال: "ثم أَوْقَدَ الجميعُ فَأَرْهَجَ المكانُ بالنُّور".

واستعمله ابنُ الرومىّ كنايةً عن الخِفَّةِ والتَّهيُّؤ للنَّجْدةِ والإغاثةِ فقال ـ يَمْدَحُ وَهْبَ بن جامعٍ الصيدلانىَّ ـ:

* حُرٌّ إذا استُنْجِدَ يومًا أَرْهَجا *

* **الرَّهْجُ، والرَّهَجُ**: الغُبارُ. يقال: ثارَ الرَّهْجُ.

وفى خبَر عائشة ـ رضى اللّه عنها ـ قالت: سمعت رسول اللّه ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ قال: "ما خَالَطَ قَلْبَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ رَهَجٌ فى سَبِيلِ اللَّهِ إلاّ حَرَّمَ اللّهُ عليه النَّارَ".

وقال زُهَيْرُ بن أبى سُلْمى ـ يمدح الحارث ابن وَرْقاء ـ:

في ساطعٍ من ضباباتٍ وَمنْ رَهَجٍ
وعِثْيَرٍ من دُقاق التُّرْبِ مَنْخولِ

[الساطِعُ هنا: المرتفعُ؛ العِثْيَرُ: الغُبارُ].

وقال الأعشى ـ يمدح قَيْس بن مَعْدِ يكرب الكندى ـ:

وفى كل عامٍ له غَزْوَةٌ
تَحُتُّ الدّوابرَ حتَّ السَّفَنْ
تُبَارِى الزِّجَاجَ مَغَاويرُهَا
شَمَاطِيطَ فى رَهَجٍ كالدَّخَنْ

[الدّوابر: جمع دَابِرةٍ، وهى هنا: ما حاذى مُؤخر الرُّسْغِ من الحافِرِ؛ السَّفَن: ما يُنْحَتُ بـه الشَّىْءُ ؛ الزِّجاجُ: جمع زُجٍّ، وهو الحَدِيدَةُ فى أسفل الرُّمْحِ؛ المغاويرُ: جمع مِغْوار، وهو الفارس الشجاع ؛ شماطيط: جَماعاتٌ].

ومن سجعات الأساس: "له بالشَّرِّ لَهَجٌ، وله فيه رَهَجٌ".

* **الرَّهَجُ:** السَّحَابُ الرَّقِيقُ، بلا ماءٍ، كأنَّه غُبارٌ. الواحدة: رَهَجَة.

وـــ: الشَّغْبُ. (عن ابن الأعرابى) (وهو مجاز) (وانظر: هـ ر ج)

وـــ (فى الجغرافيا) calina: سَحَابٌ رقيقٌ قريب من سطح الأرض كأنّه الغبارُ، يُرى فى حَوْضِ البَحْرِ المتوسطِ فى شَهْرَى يوليو وأغسطس.

* * *

* **الرُّهْجوجُ:** النّاعِمُ.

* * *

* **الرِّهْجيجُ:** الرُّهْجوجُ.

وـــ: الضَّعيفُ من الفُصلان.

وفى تكملة الصاغانى قال مَسْعودُ بنُ حَجْلٍ الفزارىُّ:

* وهى تَبُذُّ الرُّبَعَ الرِّهْجيجا *
* فى المَشْى حتى يَرْكبَ الوسيجا *

[الرُّبَعُ: الفصيل يُنْتَجُ فى الرَّبيع؛ الوسيجُ: ضَرْبٌ من السَّيْر].

* * *

ر هـ د
النَّعْمَةُ

قال ابنُ فارس: "الرَّاءُ والْهَاءُ والدَّالُ أُصيل يَدُلُّ عَلَى نَعْمَةٍ".

* **رَهَدَ** فُلانٌ الشَّىء ـــ رَهْدًا: سَحَقه سَحْقًا شَدِيدًا. ورَهَك بالكاف أعْرَف.

* **رَهِدَ** الشَّىءُ ـــ رَهادَةً: نَعُمَ ورَخُصَ، فهو أَرْهَدُ، وهى رَهْداء.

* **رَهُدَ** الشىءُ ـــ رَهْدًا، ورَهادَةً: رَهِدَ، فهو رهيدٌ وهى بتاء. يقال: فتاةٌ رهيدة.

* **رُهِدَ** الأَمْرُ: لَمْ يُحْكَم، فهو مَرْهُودٌ.

ويقال: تَرَكْتُهُمْ مَرْهُودِينَ، أى: غَيْرَ عازِمِين على أمْرٍ.

* **رَهَّدَ** فُلانٌ: أتى بحماقة بَيِّنةٍ.

* **الرَّهْوَدِيَّةُ، والرُّهْوَدِيَّةُ:** الرِّفْقُ. يقال: ما عندى فى هذا الأَمْرِ رَهْوَدِيَّةٌ، أى: ليس عندى فيه رِفْقٌ ولا مُهَاوَدَةٌ.

* **الرَّهِيدَةُ:** ضَرْبٌ من الطعام؛ وهو بُرٌّ يُدَقُّ ويُصَبُّ عَلَيْهِ لَبَنٌ.

* * *

* **الرَّهْدَلُ:** الأَحْمَقُ. وقِيلَ: الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَال. (وانظر: ر هـ د ن)

* **الرَّهْـدَلُ، والرُّهْـدُل، والرِّهْـدِلُ:** طائرٌ أدْبَس يُشْبِهُ الحُمَّرَةَ إلاَّ أنَّه أكْبَرُ منها، ولا قُنْزُعةَ له.

(ج) رَهادِلُ. (وانظر: ر هـ د ن)

* **الرُّهْدُولُ** من الطير: الرّهْدَلُ.

* * *

ر هـ د ن

* **رَهْدَنَ** فُلانٌ: أبطأَ واحْتَبَسَ. (عن ابن الأعرابى)

وأنشد لِرَجُلٍ اشترى تَيْسًا من آخر يُقالُ له سَكَنٌ:

* رَأَيْتُ تَيْسًا راقَنِى لِسَكَنِ *
* فَقُلْتُ: بِعْنِيهِ، فقال: أعْطِنِي *
* فَجِئْتُ بالنَّقْدِ ولَمْ أُرَهْدِنِ *

وـــ فى المَشْى: أبْطأَ ـ وقيل: اسْتَدَار ـ فيه. يقال: الأزْدُ تُرَهْدِنُ فى مِشْيَتِها كأنَّها تَسْتَدِيرُ.

* **الرَّهْدَنُ** من الناس: الجَبانُ.

وـــ: الأحْمَقُ.

وفى اللِّسان قال الرَّاجز:

* قلتُ لها إيَّاكِ أنْ تَوَكَّنِى *
* عِنْدِىَ فى الجِلْسَةِ أوْ تَلَبَّنِى *
* عَلَيْكِ ما عِشْتِ بِذَاكَ الرَّهْدَنَ *

[تَوَكَّنَ فى جِلْسَتِهِ: أَحْسَنَ الاتِّكاءَ فيها؛ تَلَبَّنَ فى المكانِ: تمكَّثَ فيه وتلبَّثَ].

(ج) رَهادِنَةٌ. (وانظر: ر هـ د ل)

* **الرَّهْدَنُ** ـ مثلثة الرّاء ـ: طائرٌ كالعُصْفُورِ الصَّغِيرِ، يُشْبِهُ الحُمَّرَةَ إلاَّ أنَّه أدْبَسُ وأكبر، وهو كثير بمكة، خصوصًا بالمسجد الحرام؛ قيل: سُمِّى بذلك؛ لأنَّه يُرَهْدِنُ فى مشيته كأنَّه يستدير. (ج) رَهادِنُ.

وفى الصحاح أنشد الجوهرى:

تَذَرَّيْنَنا بالقَوْلِ حَتَّى كأنَّه
تَذَرِّى وِلْدانٍ يَصِدْنَ رَهادِنا

[تذاره بالقَوْلِ: مَدَحَه به].

(وانظر: ر هـ د ل)

* **الرَّهْدَنَةُ** من الطير: الرّهْدَنُ.

* **الرُّهْدُنَّةُ** من الطير: الرَّهدَنُ.

* **الرُّهْدُونُ:** الكَذَّابُ.

وـــ من الطير: الرَّهْدَنُ.

* * *

ر هـ ر هـ
اللَّمعانُ والبريق

قــال ابــنُ فــارس: "الــرَّاءُ والهــاء إن كــان صحيحًا فى الكلام فهو يدلُّ على بَصيص".

* **رَهْرَهَ** لَوْنُه: حَسُنَ بَريقُه ولَمعانُه.

وـــ الراعى بالضَّأْن: دَعاها إلى الماء، بقوله: رَهْ رَهْ. وهو مقلوبٌ مـن هَـرْ هَـرْ. (عـن ابـن السِّكِّيت). (وانظر: هـ ر هـ ر)

وـــ فـلانٌ مائدتـه: وَسَّعَها كَرَمًا وسَخاءً. (عن الصاغانى)

* **تَرَهْرَه** الشيءُ: لَمَع وبَرَق.

ويُقال: تَرَهْرَه السَّرابُ: تَتابع لَمَعانُه.

وـــ جِسْمُه: ابْيَضّ من النَّعْمَة. (عـن ابـن دُريد)

* **الرَّهْراهُ ـ يُقال**: جِسْمٌ رَهْرَاهٌ: ناعِمٌ بَضٌّ.

o **وطَسْتٌ رَهْـرَاهٌ**: واسـعة قريبـة القَعْـر. (عن الصاغانى) (وانظر: ر ح ر ح)

o **وماءٌ رَهْراهٌ**: صافٍ.

* **الرَّهْـرَهُ**: الرَّهْـراه. يقـال: جِسْـمٌ رَهْـرَهٌ. ويقال: طَسْتٌ رَهْرَهٌ. ويقال: رَهْراه.

* **الرَّهْرَهَـــةُ**: حُسْـــنُ بضاضـــةِ الجِسْـــمِ ونضارتِهِ.

o **وطَسْتٌ رَهْرَهَةٌ**: صافِيَةٌ بَرَّاقةٌ مُضيئةٌ.

وفى خبر المَبْعَثِ: "فَشُقّ عـن قَلْبـه ـ صـلّى اللّه عليه وسلم ـ، وجِيء بطَسْتٍ رَهْرَهَةٍ".

* **الرَّهْرَهَتان**: عَظْمان شاخصان فى بـواطن الكَعْبَيْن، يُقبل أحـدُهما علـى الآخـر. (عـن ابن فارس)

* **الرُّهْرُوهُ**: الرَّهْراه. يقال: جِسْمٌ رُهْـرُوهٌ، وماءٌ رُهْروهٌ.

* **الرُّهْرُوهَـةُ ـ يُقـال**: جِسْـمٌ رُهْروهـةٌ: رَهْراهٌ.

* * *

ر هـ ز
التحـــرُّك

قَالَ ابنُ فارس: "الـرَّاء والهَـاءُ والـزَّاءُ كلمـةٌ تَدُلُّ عَلَى الرَّهْز، وهو التحرُّك".

* **رَهَزَ** المُباضِعُ ـــ رَهْزًا، ورَهَزًا، ورَهَزانًا: تَحرَّكَ عند الإيلاج.

* **ارتـهَزَتِ** المرأةُ: تَحَرَّكت عند الإيلاج.

وـــ فلانٌ لكذا: تَحرَّكَ له، واهْتَزّ ونَشِط.

ومِـن سَـجَعاتِ الأسـاس: للطَّمَـع مُرْتَهِـزٌ، ولفُرَصِه مُنْتَهِزٌ.

* * *

ر هـ س
١- الامْتِلاءُ والكَثْرةُ. ٢- الوَطْءُ.

قـال ابـنُ فـارس: "الـرَّاء والْهـاءُ والسـينُ أَصْلان: أَحدُهما الامْـتِلاءُ والكَثْـرةُ، والآخـرُ الوَطْءُ".

* رَهَسَه ـَـ رَهْسًا: وَطِئَه وَطْأً شَدِيدًا.
(وانظر: د هـ س)

* ارْتَهَسَ الوادى ونَحْوُه: امتلأ ماءً.
وـ الشَّىءُ: اضْطَرَب. وفى خَبرِ العُرَنِيِّين: "عَظُمَت بطونُنا وارْتَهَست أعضادُنا".
ويُرْوَى: "ارْتَهَشَتْ" (وانظر: ر هـ ش)
ويقال: أَرَى رَأْسًا يَرْتَهِسُ، أى: يَهْتَزُّ ويتحرَّك.
وـ القَوْمُ: اضْطَرَبُوا فى الفِتْنة.
وفى خبرِ عُبادة بن الصَّامت بعد الرِّدَّة: "وجراثيمُ العربِ تَرْتَهِس بالفتنة".
(جراثيمُ العرب: جماعاتهم).
ويُروى: "تَرْتَكِسُ"، و"تَرْتَهِشُ". (وانظر: ر ك س، ر هـ ش)
ويقالُ: ارْتَهَسَ النَّاسُ: وَقَعَت فيهم الحَرْبُ.
وـ: ازْدَحَمُوا. ويُقال: أَرى دارًا تَرْتَهِس، أى: كثيرة الزِّحام.
وـ الدَّوَاهى: كَثُرَت.
وفى المَثل:
∴ إنّ الدَّوَاهِىَ فى الآفات تَرْتَهِس ∴
قيل: هو مَقْلُوبُ "تَهْتَرِس" مِنَ الهَرْس، وهو الدَّقّ، يعنى أن الآفاتِ يموج بعضُها فى بعض ويَدُقُّ بعضُها بعضًا كثرة. يُضربُ عند اشْتِدادِ الزَّمان واضْطِراب الفِتَن.

وـ الجَرادُ: رَكِبَ بعضُه بعضًا، حتى لا يكاد يُرَى التُّرابُ معه. (وانظر: ر هـ ش)
يُقال ـ للرَّائِد ـ: كيف البلادُ التى ارْتَدْتَ؟ فيقول: تركتُ الجَرَادَ يَرْتَهِسُ، ليس لأَحَدٍ فيها نُجْعَةٌ. (وانظر: ر هـ ش)
وـ رِجْلاَ الدَّابَّةِ: اصْطَكَّتا وضربت إحداهما الأُخْرى. (وانظر: ر هـ ش)

* تَرَهَّسَ: تَمَخَّضَ وتَحَرَّك. وقيل: اضْطَرَبَ. (عن ابنِ عبّادٍ)
قال العجّاجُ ـ يمدح ـ:
* عَضْبًا إذا دماغُه تَرَهَّسَا *
[العَضْبُ: السيف القاطع، شبه ممدوحه به].

* الرَّهْوَس: الأَكُولُ. (عن ابن فارس)

* * *

ر هـ س م

* رَهْسَمَ فلانٌ رَهْسَمةً: سارَّ وشاوَرَ.
(وانظر: ر هـ م س)
وـ فى كلامه: أَتَى مِنْهُ بطَرَفٍ ولم يُفْصِحْ بجميعه.
ويقال: رَهْسَمَ الخَبَرَ.

* تَرَهْسَمَ: رَهْسَم. (وانظر: ر هـ م س)

* الرَّهْسَمَةُ: السِّرارُ. (وانظر: د هـ م س، ر هـ م س)
وفى الخبر: "أُتِىَ الحجَّاجُ برَجُل، فقال: أَمِنْ أهل الرَّسِّ والرَّهْسَمَة أنت؟ "كأنَّه أراد

المُسارَّة فى إثارة الفتن وشقِّ عصا الطّاعةِ بين المسلمين.

ويروى: "والرَّهْمسة" وهما بمعنًى.

* * *

ر هـ ش

١- الاضْطِراب والتَّحَرُّك.

٢- الخِفّة والرِّقّة.

٣- عَصَبٌ وعُروق فى باطن الذِّراع.

قال ابن فارس: "الرَّاءُ والْهاءُ والشِّينُ أصلٌ يدلُّ على اضْطِرَابٍ وتَحَرُّك".

* رَهِشَ الشيءُ ـَـ رَهَشًا، ورَهاشَةً: خَفَّ ورَقّ.

وــ الدَّابةُ: اصْطكّت يَداها فى مَشْيِها، فَعُقِرَت رَواهِشُها؛ وهى عَصَبُ يَدَيْها. (عن اللَّيث) (وانظر: د هـ س)

وــ الجَرادُ: رَكِب بعضُه بعضًا، حتى لا يكاد يُرى التُّرابُ معه. (لغة فى رَهَس) (وانظر: ر هـ س)

وــ القَوْسُ: رُمِىَ عليها فاهتزّت، فضَربَ وَتَرُها طائفَها، وهو ما اعوجَّ من رَأْسِها.

* ارْتَهَشَ الشيءُ: اضْطَرَب.

وبه رُوِى خَبَرُ العُرَنِيِّين: "عَظُمَت بطونُنا وارْتَهَشَت أعضادُنا".

وــ القومُ: ازْدَحَمُوا. (لُغةٌ فى ارتهس) (عن أبى شجاع) (وانظر: ر هـ س)

وــ: وَقَعَت فيهم الحَرْبُ. وبه رُوِى خبر عُبادة بن الصَّامت بعد الرِّدَّة: "وجراثيمُ العربِ تَرْتَهِشُ بالفِتْنَة".

ويروى: "ترتكس"، و"ترتهس" (وانظر: ر ك س، ر هـ س)

وــ الدابّةُ: رَهِشَتْ. (وانظر: ر هـ س)

قال المُتَنبِّى:

يُدَمِّى بعضُ أيدى الخَيْلِ بعضًا
وما بعُجايةٍ أَثَــرُ ارْتِهاشِ

[العُجاية: عَصَبٌ فَوْقَ الحافر].

وــ الجَرادُ: رَهِش. (وانظر: ر هـ س)

وــ فلانٌ بالسِّنان ونحوه: قَطَعَ به رواهِشَه، ـ وهى عروق باطن ذراعيه ـ حتى يسيلَ منها الدمُ ولا يرقأ حتى الموت. (لج)

وأنشد الليث:

أبا خالدٍ لولا انتظارِى نَصْرَكُمْ
أَخَذْتُ سِنانِى فارتَهَشْتُ به عَرْضَا

* تَرَهَّشَتِ النَّاقةُ: غَزُر لَبَنُها. (عن ابن سيده)

وــ الرَّجُلُ: تَسَخّى وَتَكرَّم.

* الرَّاهِشُ: عِرْقٌ فى باطِن الذِّراع. (عن أبى عمرو)

قال عَدِىّ بن زيد ـ فى الزَّبّاء وجَذيمةَ الأَبْرَش ـ:

وقَدَّمَتِ الأديمَ لِرَاهِشَيْه
وأَلْفى قَوْلَها كَذِبًا ومَيْنَا

[المَيْن: الكَذِب].

وقال ابن الرومىِّ ـ يَمْدَحُ ـ:

قومٌ يَرُدُّون الحُشاشةَ بَعْدَما
لم يَبْقَ منهم نَهْضَةٌ فى الرَّاهشِ

[الحُشاشةُ: الرّمق وبقية الروح].

وقيل: عَقِبُ باطنِ يَدَى الدابةِ. (عن الأصمعى)

قال عمرو بن مَعْدِ يكَرِب:

أَعْدَدْتُ للحَرْبِ فَضْفاضَةً
دِلاصًا تَثَنَّى على الرَّاهِشِ

[فضفاضة: واسِعة، يعنى دِرْعًا؛ الدِّلاص: اللَّيِّنة البَرّاقة المَلْساء].

(ج) رواهِشُ.

وفى الخَبَر: "أنَّ قُزْمانَ المنافق جُرِحَ يَوْمَ أُحُدٍ فاشتدَّتْ به الجِراحةُ، فَأَخذَ سهمًا فقطع به رواهِشَ يَدَيْه فقَتَلَ نَفْسَه".

وقال بِشْرُ بنُ أبى خازمٍ ـ وذكر الأطلال ـ:

رمادٌ بَيْنَ أظآرٍ ثلاثٍ
كما وُشِمَ الرَّواهِشُ بالنَّؤُور

[أظآر ثلاث، يريد: حجارة المَوْقِد، شبّهها فى احتوائها الرّماد بالنوق العاطفة على أولادها؛ النَّؤور: دُخانُ الشَّحْمِ يُوشَمُ به].

* **الرَّاهِشَةُ:** الرَّاهِشُ. (ج) رواهِشُ.

* **الرُّهْشَةُ:** السَّخاء والكَرَم فى حياء ورقّة وَجْه، وقيل: العَطْف والرَّحْمة وعدم المَنْع.

وـ فى النُّوق ونحوها: قِلةُ لَحْمِ الظَّهْر. (عن أبى عُبَيْد) وقيل: الهُزال والضعف.

* **الرَّهِيشُ:** الدَّقيقُ مِن كُلِّ شىءٍ. وقيل: الضَّعيف. وقيل: الدَّقيقُ القليل اللَّحْمِ، المهزولُ. (عن ابن دُريد)

قال رُؤْبة ـ يمدح الحارث بن سُلَيْم الهُجَيْمِىّ ـ:

* أَشْكُو إليكَ شِدَّةَ المَعِيشِ *
* وجَهْدَ أعوامٍ بَرَيْنَ رِيشِى *
* نَتْفَ الحُبارَى عن قَرًى رَهِيشِ *

[القَرَى: الظَّهْرُ].

وـ من النوق: القليلة لحم المَتْن، وقيل: المهزولة الضعيفة.

وـ: الغَزيرة. (عن أبى عمرو) وقال أبو سعيد السُّكَّرىّ: إذا كانتِ الناقةُ غزيرةً كانتْ خفيفةَ لَحمِ المَتْن.

وفى اللِّسان أنشد:

وخَوَّارةٍ مِنْهَا رَهِيشٌ كَأَنَّما
يَرَى لَحْمَ مَتْنَيْهَا عن الصُّلْبِ لاحِبُ

[الخَوَّارةُ: الغزيرةُ اللَّبَن، السَّهْلَةُ الدَّرِّ؛ اللاحبُ: الطَّريقُ الواضِحُ، يريد: هزلها كثرة السفر].

وـ من التُّرابِ: المُنْهالُ الذى لايَتَماسَكُ.

وفى خبرِ ابنِ الزُّبَيْرِ ـ يَحُثُّ أصحابَه على الصَّبْرِ والثَّباتِ فى القِتالِ ـ: "ورَهيشُ الثَّرى

غَرَضًا" والمعنى: الزموا الأرضَ وقاتلوا على أَرْجُلِكم، فِعْلَ البطلِ الشجاعِ إذا غُشِيَ نَزَل عن دابته واستقبل العَدُوَّ، ويَحْتَمِل أن يكون أراد القبر، أى: اجعلوا غايَتَكم الموتَ.

وـــ من النِّصال: الدَّقِيقُ. (عن الأصمعى)

وقيل: الرَّقيق المُرْهَفُ.

ويقال: نَصْلٌ رَهِيشٌ: حَدِيدٌ صُلْبٌ.

وـــ من السِّهام: الضَّامر الخفيفُ الذى سَحَجَتْه الأرضُ. قال امْرؤُ القَيْسِ ـ وذكر صائدًا ـ:

فَرماها فى فَرائِصِها

بإزاءِ الحَوْضِ أو عُقُرِهْ

برَهيشٍ مِنْ كِنانَتِه

كَتَلظِّى الجمْرِ فى شَرَرِهْ

[الفرائصُ: جمع فَرِيصة، وهى لحمةٌ بين الكَتِف والصَّدْر؛ عُقُرُ الحَوض: موضعُ أخفافِ الإبل عند الورود؛ الكِنانة: جَعْبَةُ السِّهام].

وـــ: القَوْسُ الدَّقِيقةُ. (عن ابن عبَّاد)

وقيل: هى التى يُصِيبُ وَتَرُها ما اعوجَّ من رَأْسِها. (عن الأصمعى)

* الرَّهيشَةُ من النُّوق: الرَّهِيشُ.

* * *

ر هـ ش ش

* رَهْشَشَ فلانٌ رَهْشَشَةً، ورُهْشُوشِيَّةً: كان سَخِيًّا سَمْحَ الوَجْه، وقيل: كان عَطُوفًا رحيمًا لا يمنع شيئًا، فهو رُهْشُوشٌ، وهى بتاء.

يقال: رَجُلٌ رُهْشوشٌ بَيِّنُ الرُّهْشُوشيَّةِ.

قال رُؤْبَة ـ يَمْدَحُ الحارث بن سُلَيْم الهُجَيْمى ـ:

* أَنْتَ الجَوَادُ رِقَّةَ الرُّهْشُوش *

* والمانعُ العِرْضَ مِن التَّخْدِيش *

* تَرَهْشَشَتِ الناقةُ: تَرَهَّشَتْ.

(انظر: ر هـ ش)

وـــ فلانٌ: تَرَهَّشَ. (انظر: ر هـ ش)

* الرُّهْشُوش من النُّوق: الرَّهِيش.

(انظر: ر هـ ش)

* * *

ر هـ ص

١ـ الضَّغْطُ والعَصْرُ.
٢ـ التَّأْسيسُ والإثْبات.
٣ـ الدَّرَجَةُ والمَنزِلَةُ.

قال ابنُ فارِس: "الرّاءُ والهاءُ والصّادُ أصلٌ يدلُّ على ضَغْطٍ، وعَصْرٍ، وثَباتٍ".

* رَهَص فلانٌ الحائِطَ ـــ رَهْصًا: أَصْلَح أَصْلَه المُنْشَقَ.

وقيل: دَعَمَه. يقال: رهص الحائط بما يُقيمُه، وذلك إذا مالَ.

وـــ الصَّيدَ: أَوْهَنَهُ. يقال: رمَى الصيدَ فَرَهَصَه.

وفى الخبر: "فرمَيْنَا الصيدَ حتّى رَهَصْناهُ".

وـــ الشيءَ: عَصَرَه عَصْرًا شديدًا.

وـــ: حَرَّكه. يقال: رهص الدَّابـةَ، ورهـص الحجَرَ.

وـــ الحجرُ الشيءَ: نكبه وأصابه.

يقال: رَهَـص الحجـرُ الدّابّـةَ: أصـابها فـى حافرها أو مَنْسِمها فظَلَعَـتْ مِنـه. ويقـال: رَهَصَ الحجرُ فلانًا.

وـــ فلانٌ فلانًا بحقِّه: أَخَذَه أخْـذًا شـديدًا.

يقال: رَهَصَنى فلانٌ بحقِّه.

ويقال: رهَصَه بدَيْنِه ولم يُمْهلْهُ، أى: أخَذَه به أَخْذًا شديدًا على عُسْره ويُسْره.

وـــ فلانًا فى الأمرِ: لامَه.

ومن سجعات الأساس: فلانٌ ما ذُكِـرَ عنـده أحدٌ إلا غَمَصَـه، وقَـدَحَ فـى سـاقِه ورَهَصَـه (غمصـه: ازدراه وعابـه، قـدح فـى سـاقه: غشّه وعَمِل ما يكرهه).

وـــ: اسْتَعْجلَه فيـه. يقـال: رَهَصَنِى فـى الأمر.

* **رَهِصَـتِ** الدَّابَّـةُ ونحوهـا ـَــــ رَهَصًـا، ورَهْصًا: أصابَتْها الرَّهْصَةُ فى باطِنِ حافِرِها فَظَلَعت منها، أو نَزَل فى حافرها المـاءُ مـن الإعياءِ. (لغة فى رُهِصت)

وقيل: وَقِرَتْ. فهو رهيصٌ، وهـى رهـيصٌ ورهيصــةٌ. (ج) رَهْصَــى. ويقــال: خُــفٌّ رهيصٌ.

قال عَدِىُّ بنُ زَيْدٍ:

والرَّبْربُ المَكْفوفُ أرْدانُه

يَمْشى رُوَيْدًا كَتَوَقِّى الرَّهِيصِ

[الرَّبربُ هنا: الساقى].

وقال الطِّرِمّاحُ ـ يَصِفُ ثـورًا وحشـيًّا يطـارد كلاب صيدٍ ـ:

يُساقِطُها تَتْرَى بكلِّ خَمِيلَةٍ

كَطَعْنِ البِيَطْرِ الثَّقْفِ رَهْصَ الكَوادن

[تَتْرَى: تتتابع؛ الخميلة: الشجرُ المجتمِعُ الملتفُّ؛ البِيَطْرُ: البَيْطَرِىّ المعالج للـدَّوابّ؛ الثَّقْـفُ: الحــاذِقُ؛ الكــوادِنُ: البــغالُ، واحدها كَوْدَن].

وـــ الحائطُ: دُعِم.

* **رُهِصتِ** الدَّابَّةُ ونحوُها رَهْصًا: رَهِصَتْ.

ويُقال: رُهِصتْ يدُ الدَّابَّةِ أو رِجْلُها فهى مَرْهوصةٌ.

وـــ الحائطُ: رَهِص.

* **أَرْهَصَ** فـلانٌ: أصـرَّ علـى الـذَّنْب وثَبَـت عليه.

وفى الخبر: "إنّ ذنبَه لم يكن عن إرهاصٍ".

أى: عن إرصادٍ وإصْرارٍ، وإنما كان عارضًا.

وـــ: بَنَى مَراهِصَ، أى: دَرَجاتٍ.

وـــ البِناءَ: أقامَ لـه مَـراهِصَ، أى: دعـائم، تَرْفُدُه؛ لئلاّ يَميلَ.

ويقال: أَرْهَصَ الحائطَ. (لغة ضعيفة فى رهصه)

وـــ الشىءَ: أسَّسَه وأَثْبَتَه. (مجاز)

وـــ اللهُ الدَّابَّةَ: أصابها بالرَّهْصَة.

يقال: أَرْهَصَ اللهُ الدَّابَّةَ، فَرَهِصَتْ.

ويقال: أَرْهَصَ الحجرُ الدَّابَّةَ.

وـــ فلانًا للخيرِ: جعلَه محلاًّ له ومَأتًى. (مجاز)

* **راهَصَ** فلانٌ الشىءَ: راصَدَه وراقَبَه.

يقال: ما زِلْتُ أُراهِصُ غَريمِى منذُ اليوم.

* **الإِرْهاصُ:** مُقدِّمة الشَّىْءِ المُؤْذِنَةُ بِهِ.

واسْتَعْمَلَه أبو حنيفةَ الدِّينَورى فى المطرِ، فقال: وأما الفَرْغُ المُقَدَّمُ، فإن نَوْءَه من الأنواءِ المشهورةِ المذكورةِ المحمودةِ النافعةِ؛ لأنَّه إرهاصٌ للوَسْمِىِّ.

وـــ (فى الاعتقاد): الأمرُ الخارقُ للعادةِ، يُظْهِرُه اللهُ للنبىِّ قبلَ بَعْثَتِه.

* **راهِص:** مواضِعُ كانت لأبى بكر بن كِلابٍ. وقيل: حَرَّةٌ سوداءُ كانَتْ لفَزارَةَ، وعندها آكامٌ مُتَّصِلَةٌ، تُعرف بتَلِّ راهِصٍ.

وأنشدَ أبو النَّدَى:

سَقَى اللهُ نجدًا من ربيعٍ وصَيِّف
وخُصَّ بها أشرافُها فالجوانِبُ
إلى أجَلَى فالمَطْلَبِين فراهِص
هُناكَ الهَوَى لو أنَّ شَيئًا يُقارِبُ

[الرَّبيع والصَّيِّفُ: المطر يكون فى فصلى الرّبيعِ والصَّيفِ؛ الأشْرافُ هنا: المرتفعاتُ؛ أجَلَى والمَطلبين: موضعان].

* **الرَّاهِصُ:** الحَجَرُ، ونحوُهُ يُصيبُ باطِنَ حافِرِ الدَّابَّةِ.

يقال: أصابه راهِصٌ.

* **الرَّهْصُ:** العِثارُ والغَمْزُ بالرِّجْلِ. (عن شَمِر)

وبه فَسَّر قولَ النَّمِر بن تَوْلب ـ يَصِفُ جَملاً ـ:

شديدُ وَهْصٍ قليلُ الرَّهْصِ معتدِلٌ
بِصَفْحَتَيْه مِنَ الأَنْساعِ أنْدابُ

[الوَهصُ هنا: شِدَّةُ الوَطْءِ على الأرض؛ الصَّفْحَتانِ: جانبا الوَجْه؛ الأنساعُ: جمع نِسْعٍ، وهو هنا: السَّيْر تُشَدُّ به الرِّحالُ؛ الأنْدابُ: آثارُ الجراح].

* **الرِّهْصُ:** الطِّينُ الذى يُجْعَلُ بعضُه على بَعْضٍ، فيُبْنَى به.

قال ابنُ دريدٍ: لا أدرى ما صِحَّتُه، غير أنهم قد تكلّموا به.

وـــ: أسْفلُ سَطْرٍ مرصوص فى الجدار.

يقال لمن يُثَبِّتُ جِدارًا: أَحْكِمْ رِهْصَه.

* **الرَّهْصَةُ:** أثرُ الرَّهْصِ فى باطن حافرِ الدَّابَّة من حَجَرٍ أو نحوه تَطَؤُه.

وقيل: الوَهَنُ والإعياءُ يصيب باطِنَ حافِرِ الدَّابَّةِ أو ينزل فيه الماء.

وفى الخبر عن جابر: "أنه ـ صلى الله عليه وسلم ـ احْتجمَ، وهو مُحْرِمٌ، عَنْ رَهْصةٍ أَخذَتْهُ".

* **الرَّهَّاصُ:** الذى يعملُ الرَّهْصَ.

* **الرَّهيصُ** من الأُسودِ: الذى لا يَبْرحُ مكانَه، كأنما رُهِصَ، أو الذى كأنَّ به ثِقَلاً إذا مشَى.

وقيل: الذى يَظْلَع فى مِشْيَتِه خديعةً وخُبْثًا. يقال: أَسَدٌ رهيصٌ.

(ج) رهائِصُ.

قال ابن الرّومىِّ ـ يمدحُ عبدَ اللهِ بنَ عبيدِ اللّهِ ـ:

أَشَدُّ مِنَ السَّيْلِ الغَشَمْشَمِ حَمْلَةً
وأَثْبَتُ من بَعْضِ الأُسودِ الرهائص

o **والأَسَدُ الرَّهيص:** لقبُ هَبّار ـ وقيل: جَبّار أو حَيّان ـ بن عمرو بنِ عُمَيْرةَ بنِ ثعلبةَ بنِ غِياث بنِ مِلْقط بن عمرو بن ثعلبةَ بن رومانَ الطائىّ. زعموا أنه قاتلُ عنترةَ بن شدادٍ العَبسىّ. وأنكر ذلك أبو عُبَيْدة.

* **الرَّواهِصُ** من الحجارة: التى تُصيب الدَّوابَّ بالرَّهْصَةِ إذا وطئتها.

وـــ من الصخُور: المتراصفةُ الثابتةُ المُلْتَزِقةُ.
(عن أبى عبيدٍ)

الواحدة: راهِصةٌ.

قال الأعشى ـ يهجو عَلْقمة بن عُلاثَة ـ:

فَعَضَّ جَديدَ الأرض إنْ كُنتَ ساخطًا
بفِيكَ وأحجارَ الكُلابِ الرَّواهِصا

[جديدُ الأرض: وَجْهُها، من الجَددِ، وهو الغِلَظُ؛ الكُلاب: موضعٌ].

* **المَرْهَصةُ:** الدَّرجَةُ والمَرْتَبَة والمَنْزِلةُ.

يقال: كيف مَرْهَصةُ فلانٍ عند الملكِ.

(ج) مَراهِصُ.

قال الأعشى ـ يهجو عَلْقَمةَ بن عُلاثةَ ـ:

رمَى بكَ فى أُخراهُمُ تَرْكُكَ العُلا
وفَضَّلَ أقوامًا عليك مَراهِصَا

وقال ابنُ الرُّومىِّ ـ يَمدحُ عبيدَ اللّه بن عبد اللّه ـ:

أبا أحمدٍ أصْبَحْتَ لم تَبْقَ رُتْبَةٌ
مِنَ المَجْدِ إلا فُتَّها بمَراهِصِ

* * *

ر هـ ط

١ـ الجَمعُ والتَّجمّع. ٢ـ الأكلُ الشديدُ. ٣ـ الشَّقُّ. ٤ـ الأهل والعشيرة.

قال ابنُ فارس: "الراءُ والهاءُ والطاءُ أصلٌ يدلُّ على تَجَمُّعٍ فى الناس وغيرهم".

* **رَهَطَ** فلانٌ ـــَ رَهْطًا: أَكلَ شديدًا.

ويقال: رَهَطَ اللُّقْمةَ: أخذَها عظيمةً.

وـــ الشىءَ: شقَّه.

وـــ: ليَّنَه. (عن أبى عمروٍ الشَّيبانى)

* **رَهَّطَ** فلانٌ: رَهَطَ.

وفى اللسان قال الراجزُ:

* يا أيُّها الآكِلُ ذو التّرْهيطِ *

وــ: لَزِمَ جَوفَ مَنْزِله، فلم يَخْـرُجْ. (عن ابن عبّاد)

ويقال: رَهَّط الرَّاكِبُ: لَزِمَ ظَهْرَ المَطِيّةِ، فلم يَنْزِلْ. (عن ابن عبّاد)

* ارْتَهَط القومُ: اجْتَمَعوا.

ويقال: نحن ذَوُو ارتهاطٍ من أصحابنا، أى: مُجْتَمِعونَ رَهْطًا رَهْطًا. (عن ابن عبّادٍ)

وفى خبر ابنِ عُمرَ - رضى الله عنهما - "...فأَيْقظنا ونحنُ ارْتِهاطٌ"، أى: فِرَقٌ مُرْتَهِطُون (مُجْتَمِعُون)، وهو مصدرٌ أقامَه مُقامَ الفعل.

* أُرْهوطٌ ــ يقال: جاءنا أُرْهُوطٌ، أى: جماعةٌ. (عن ابن شُميل)

* تُرْهُوط - رجُلٌ تُرْهُوطٌ: كَثِيرُ الأَكْلِ. (عن ابن عبّاد)

*راهِطٌ - ويقال: مرجُ راهِطٍ: موضعٌ. (انظره فى رسمه)

* الرّاهِطاءُ من جِحَرة اليربوع: أولُ حَفِيرَةٍ يحتْفرُها بين القاصِعاءِ والنَّافِقاءِ، يَخْبَأ فيه أولادَه. سُمِّيَت راهطاءَ؛ لأنها فى داخلِ فَمِ الجُحْرِ.

وقيل: التُّرابُ الذى يجعلُه اليربوعُ على فَمِ القاصعاءِ والنافِقاءِ، وما وراءَ ذلك.

* رُهاطُ: وادٍ بالحجاز كان لثقيف. لا يزال معروفا بهذا الاسم، يبعُد عن مكةَ نحو ١٥٠ كم فى الشمال الشرقى منها. تنحدرُ فروعُه من الحَرَّةِ المعروفةِ قديمًا باسم حَرَّةِ بنى سُلَيم - وتعرف الآن باسم حَرَّةِ رُهاط - الواقعة شرقىّ سلسلةِ جبالِ الحجاز، متصلةً بها ومعدودةً منها. ويمتدُّ مُخترقًا الحِرارَ والجبالَ صوبَ البحرِ الأحمرِ، واسمُ رهاط لا يشملُ جميعَ هذا الوادى، بل يطلق على أحد فروعه، وفيه قريةٌ ذاتُ عيونٍ بهذا الاسم. وسكان رُهاط فى القديم من بنى سُلَيْم ومن هُذَيل.

قال أبو ذُؤيبٍ الهذلى - وذكر ظُعُنًا -:

هَبطْنَ بطنَ رُهاطٍ واعتَصَبْنَ كما
يَسْقى الجُذُوعَ خِلالَ الدُّورِ نَضَّاحُ

[اعتَصَبْن: اجتمعن، النَّضّاح: المستقى على البئر].

وقال أبو صَخْر الهذلىّ:

ماذا تُرَجِّى بَعْدَ آلِ مُحَرِّقٍ
عَفا منهمُ وادى رُهاطَ إلى رُحْبِ

[عفا هنا: خلا، رُحْب: موضعٌ، وبالبيت خَرْمٌ].

والنِّسبة إليه رُهاطِىّ، وممن عرفوا بهذه النسبة: سُهيل بن عمر الرّهاطِىّ: مُحدِّثٌ تابعىٌّ سمع عن عائشة - رضى الله عنها - وروى حديثه أبو عاصم عن يزيد بن عمروٍ التّميمىّ.

* الرِّهاطُ: الأديمُ الأملسُ. (عن ابن الأعرابى)

وــ: أديمٌ يقطع كقَدْرِ ما بين الحُنجرةِ إلى الرّكبة، ثم يُشَقّق كأمثالِ الشُّرُك كانت

تلبسه الجارية الصغيرة. وقيل: هو ثوبٌ مشقَّق يلبسه غِلمانُ الأعراب، أطباقٌ بعضها فوق بعض أمثالُ المراويح.

(ج) أَرْهِطةٌ.

وـــ: متاعُ البيتِ؛ مِن الطَّنافسِ، والأَنماطِ، والوَسائدِ، والبُسُطِ، والفُرُش، ونحوِها.

* **رَهْطٌ:** موضعٌ وَرَدَ فى شِعْر هُذيل.

قال أبو قِلابة الهذلى:

يا دارُ أعرِفُها وَحْشًا منازلُها

بينَ القوائمِ من رَهْطٍ فألْبانِ

[القوائمُ، وألبان: موضعان].

وقال البكرى: موضعٌ كان فى ديار بَجِيلةَ.

قال تأبَّط شَرًّا:

نَجَوتُ منها نَجائى من بَجِيلة إذْ

أَلْقَيْتُ لَيْلَةَ خَبْتِ الرَّهْطِ أَرْواقى

[ألقيتُ أرواقى: يعنى بذلت جَهْدِى فى العَدْو].

* **الرَّهْط:** إزارٌ يُتَّخَذ من أَدَمٍ قَدْرَ ما بين الرُّكبةِ إلى السُّرّةِ، تُشقَّق جوانبُه من أسافِله ليُمْكِنَ المَشْىُ فيه، يلبسه الصِّبيان الصِّغار والنساء الحُيَّض. وكانوا فى الجاهلية يطوفون عُراةً، والنساءُ فى أرهاطٍ.

وقال أبو طالبٍ النَّحْوِىُّ: الرَّهْطُ يكونُ من جُلودٍ ومن صوفٍ.

قال أبو المُثَلَّم الهُذَلى:

مَتَى ما أَشَأْ غيرَ زَهْوِ المُلُو

كِ أَجْعَلْكَ رَهْطًا على حُيَّضِ

(ج) أرهاطٌ، ورهاطٌ.

قال المُتَنَخِّل الهُذلِىّ ـ وذكر حربًا ـ:

بضَرْبٍ فى الجَماجمِ ذى فُروغٍ

طَعْن مثل تَعْطيط الرِّهاطِ

[الفروغ: جمع فَرْغ، وهو هنا الطَّعنة الواسعة يسيلُ دَمُها].

وـــ: الحَرَجة المُلْتَفّة من شَجَر العِضاه. (عن ابن الأعرابى)

يقال: فَرْشٌ من عُرْفُط، وأَيْكةٌ من أَثْل، ورَهْطٌ من عُشَرٍ، وجَفْجَفٌ من رِمْثٍ.

قال الأزهرى: سمعتُ العربَ تقول للحَرْجةِ المُلْتَفَّةِ مِن السِّدْر: غَيْضُ سِدْرٍ، ورَهْطُ سِدْرٍ.

وـــ: السُّفْرَةُ، وهى إناءٌ للماء من جِلْد.(عن أبى عمرو الشيبانى)

وـــ: العَدُوُّ. (عن ابن عبّادٍ)

وـــ الاسترخاء. (عن أبى عمرو الشيباني)

* **الرَّهْط، والرَّهَطُ:** ما دونَ العَشَرَة من الرجال، وقيل: من ثلاثةٍ إلى عَشَرَة، أو من سَبْعة إلى عَشَرَةٍ، وقيل: ما دون الأربعين، لا واحد له من لفظه، والنسبة إليه رهَطْىٌّ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَكَانَ فِي ٱلْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴾.

(النمل /٤٨)

وقال أحمد شوقى:

ما كان طه لِرَهْط الفاسقين أَبًا
آلُ النبىِّ بأعلامِ الهُدَى خُتِمُوا
وـــ: قَوْمُ الرَّجُل وقبيلتُه الأقربُون.
وقيل: عشيرتُه وأهلُه.
يقال: هم رَهْطُه الأدنون.
وفـــى القـــرآن الكـــريم: ﴿وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَـٰكَ وَمَآ أَنتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ۝٩١ قَالَ يَـٰقَوْمِ أَرَهْطِىٓ أَعَزُّ عَلَيْكُم مِّنَ ٱللَّهِ﴾.
(هود: ٩١، ٩٢)
وقال خالد بن نَضْلَة:
لَعَمْرى لَرَهْطُ المَرْءِ خيرٌ بَقيَّةً
عليه وإن عالَوْا به كلَّ مَرْكَبِ
[عالوا به كلَّ مَرْكَبٍ: اضطروه إلى الصَّعب من الأمور].
وقال حُمَيْد بن ثَوْر الهلالى:
أَيَذْهبُ أهلِى بالفَناءِ وإخْوَتِى
ورَهْطِى وقد أَيْقَنْتُ أنْ سَوفَ أَذْهَبُ
وقال أبو نُواس ـ يَصِفُ كلبًا ـ:
* عَدَّدْتُ كلبًا للطِّرادِ سَلْطَا *
* مقلَّدًا قلائدًا ومَقْطَا *
* فَهْوَ الجميلُ والحسيبُ رَهْطَا *
[عدَّدْته: جعلته عُدَّة؛ السَّلْط: الشّديد؛ المَقْطُ: الحبْل].
وقال أبو العلاء المَعَرّىّ:
وبالعراق رجالٌ قُرْبهُمْ شَرَفٌ
هاجرتُ فى حبِّهمْ رَهْطى وأشياعى

ويقال: نحن ذَوُو رَهْطٍ: أى مُجْتَمِعون.
(ج) أَرْهُطٌ، وأَرْهاطٌ، وأراهطُ. (جج) أراهيطُ.
ويرى ابن سِيدَه: أن أراهطَ جمعُ أَرْهُطٍ.
وقال الليث: يُجمع الرَّهْطُ من الرجال أَرْهُطًا، والعدد أَرْهِطَةٌ، ثم أراهطُ.
قال سعد بن مالك ـ فى حرب البَسُوس ـ:
يا بُؤْسَ للحرب الَّتى
وضَعَتْ أَراهطَ فاسْتراحوا
[وضعت: حَطَّت وأَسْقطت، فلم يكن لهم شرفٌ فى هذه الحرب].
ويروى: "وضعت أراقِمَ".
وقال الأخطلُ ـ يمدح ـ:
والمُطْعِمِينَ على ما كانَ من أَزَمٍ
إذا أَراهِيطُ مَلُّوا ذاكَ أو خَضَعُوا
[الأَزْمُ: الفَقْرُ والفاقةُ].
وقال رؤبة:
* هُوَ الذَّليلُ نَفَرًا فى أَرْهُطِهْ *
وفى الجمهرة أنشد ابن دريد:
أراهِطُ من بنى عمرو بن جَرْمٍ
لهم نَسَبٌ ـ إذا نُسِبوا ـ كريمُ
* **الرَّهْطَى**: طائرٌ يأكلُ التِّينَ عند خُروجِه من ورقِه صغيرًا، ويأكلُ زَمَعَ (عُقَد) عناقِيدِ العِنَبِ، ويكونُ ببعض سَرَواتِ (نواحى) الطّائفِ، وهو الذى يسمى عَيْرَ السَّراةِ.
(ج) رَهاطَى.

* **الرُّهَطاءُ** من جِحرَةِ اليَرْبوع: الرَّاهِطاءُ.

* **الرُّهَطَةُ:** الرَّاهطاءُ.

* **مَراهِطُ – ذو مَراهِطَ:** موضعٌ، ورد فى قول الراجز - يصف إبلاً -:

* كم خلَّفَتْ بلَيْلِها من حائطِ *

* وذَعْذَعَتْ أَخْفافُها من غائطِ *

* مُنْذُ قَطَعْنَا بَطْنَ ذِى مَراهِطِ *

* **مُـرَهَّطٌ – يقـالُ:** رجُـلٌ مُـرَهَّطُ الوَجْـهِ: مُنْتَفِخُه كأنَّ به ورمًا. (عن ابن عبَّادٍ)

* * *

ر هـ ف

١– الشَّدُّ والتحديدُ.

٢ـ الرِّقَّةُ واللُّطفُ.

* **رَهَـفَ** فـلانٌ الشـىءَ ـَــ رَهْفًا: رقَّقَـه وحدَّدَه.

يقال: رَهَفَ سَيْفَه.

* **رَهُفَ** الشىءُ ـُــ رَهافَةً، ورَهَفًا، ورَهْفًا (الأخيرة عن ابن سيده): رَقَّ، وقيـل: دقَّ ولطُفَ فهو رهيفٌ، وهى بتاء. يقال: سيفٌ رهيفٌ، ومُدْيةٌ رهيفة.

وفى اللسان أَنشد ابنُ الأعرابىِّ:

* حَـوْراءُ فـى أُسْكُـفِّ عينيها وَطَفْ *

* وفى الثَّنايا البيض مِنْ فِيها رَهَـفْ *

[أُسْكُفُّ عينيها: هُـدْبُهما؛ الوَطَـفُ: كثـرةُ شَعرِ الأهداب مع طُولٍ].

وفى "الحيوان" أنشد الجاحظ لمعمر بن لقيط - يفخر، ويُنسبُ إلى ابن ذى القُروح -:

وإنِّى أَهُضُّ الضَّيْمَ منِّـى بصـارمٍ
رهيفٍ وشيـخٍ ماجدٍ قَدْ بَنَى لِيا

[أهُضُّ الضَّيْمَ: أدفـع الظُّلـمَ؛ صـارم: يريـد سيفًا؛ بنى ليا، يريد: أسس لى مجدًا].

ويقال: شِراكٌ رهيفٌ. قال كُثَيِّر عَزَّة - يمدح عبد العزيز بن مَرْوان -:

مقـارِبُ خَطْـوٍ لا يُغيِّــرُ نعلَـه
رهيفُ الشِّــراك سَهْلَــةُ المُتَسَمَّتِ

[مقارِبُ خطو: يمشى فى خُيَلاء وتُـؤَدة؛ لا يُغيِّر نعله: لا يتعهـدها بخصـفٍ أو صـبغ، وذلك لكثرة نعالـه؛ شِـراك النعـل: سـيرُها الـذى يمسـكها بظهـر القـدم؛ ومُتسَـمَّتها: أسفلُ من مُخَصَّرِها إلى طرفِها].

ويقال: حِسٌّ رَهِيفٌ. وفلانٌ رهيفُ الحِـسِّ: لطيفُه رَقيقُه.

* **رُهِفَ** بدنُ فلان: لطُفَ ودقَّ.

يُقال: فلانٌ مرهوفُ البدن.

وفى خبر ابن عبّاس - رضـى الله عنهمـا -: " كان عامرُ بن الطُّفَيْل مرهوفَ البدن "

* **أَرْهَفَ** فلانٌ بالكلامِ: قالَه علـى البديهـةِ دونَ أن يُرَوِّىَ فيه ويتأمَّلَه.

وفى خبر صَعْصَعَة بن صُـوحانَ بـن حُجْـرٍ: "إنِّى لأَتْرُكُ الكلامَ فما أُرْهِفُ به".

ويُروى: "فما أزهِفُ". (وانظر: ز هـ ف)

وـــ بفلان: ذكر من أمره ما لايُدْرَى، أَحَـقٌّ هو أم باطِلٌ. (عن ابن القطاع) (وانظر: ز هـ ف)

وـــ فى الخبرِ: زاد فيه. (عن ابـن القطـاع) (وانظر: ز هـ ف)

وـــ فلانًا: خانه. (عن ابن القطّاع)

وـــ الشيَ‌ءَ: رَهَفَه.

يقال: أَرْهَفَ سيفَه، فالمفعول مُرْهَفٌ، وهـى بتاءٍ.

وفى الخبرِ عن ابنِ عمر: "أمرنى رسول اللّه ـ صلى اللّه عليـه وسلم ـ أن آتِيَـه بمُدْيَـةٍ، فأتيتُه بها فأرسـلَ بهـا فَأُرْهِفَـتْ". ويقـال: قَلَمٌ مُرْهَفٌ: دقيقٌ. قال أبو تمام ـ فى وصف القلم ـ:

رأيتَ جليلاً شأنُه وَهْوَ مُرْهَفٌ

ضَنًى وسميناً خطبُه وَهْوَ ناحلُ

[الضَّنى: المرض الملازم؛ ناحل: هزيل].

ومن المجاز قولهم: شَحَذْتَ علينا لسانَك، وأرْهَفْتَـه. ويُقـال: أَرْهِـفْ غَـرْبَ ذِهْنِـك لمـا أقولُ، أى: أَصْغِ واستمع.

وـــ إلى فلان حديثًا: أسند إليـه قـولاً لـيس بحسن. (عن ابن القطاع)

* **أُرْهِفَ** الشيءُ: دقَّ ولطُف.

يُقال: رجلٌ مُرهَفُ الجسمِ.

ويُقال: فرسٌ مُرهَفٌ: ضامِرُ البطنِ خميصُه، مُتقارِبُ الضُّلوعِ، وهو عيبٌ.

وـــ الأذنُ: دقَّ سمْعها.

ويُقال: أذنٌ مُرْهَفَةٌ: دقيقةٌ.

ويُقـال: رجـلٌ مُرْهـفٌ، ومُرْهَـفُ الحِـسِّ.

ويقال: حسٌّ مُرْهَفٌ: رقيقٌ.

* **رهَّـفَ** الشـىءَ: رَهَفَـهُ (عـن الجـاحظ)، وأنشد لمعاصره أحمد بن زياد بن أبى كريمة ـ يصف مخالب الفهود ـ:

ذِرابٍ بلا ترهِيفِ قَيْـنٍ كأنَّهـا

تَعَقْرُبُ أَصْداغِ المِلاحِ الكواعِبِ

[ذِرابٌ: حـادَّةٌ قاطِعَـةٌ؛ القَـيْنُ: الحَـدَّادُ؛ الأصداغ: جمع الصُّدْغ، وهو الشَّعرُ المُتَـدَلِّى علـى جانـب الوجـه بـينَ العـين والأُذُن؛ وتَعَقْرُبُه: تَلَوِّيه].

* **الإرْهافُ**: الكَذِبُ. (عن السرقسطى)

* **المُرْهَفُ**: السَّيفُ المُرَقَّـقُ الحَـدِّ، القـاطع الماضى فى الضَّريبةِ، صفة غالبة.

قال كعبُ بنُ زُهيرٍ ـ وذكر حربًا بين مُزَيْنة والخزرج ـ:

صَبَحْنا الخَزْرَجِيَّةَ مُرْهفاتٍ

أبادَ ذوى أرومتها ذووها

[الخَزْرجيّة: نسبة إلى الخـزرج وهـى قبيلـة الأنصار؛ الأرومةُ: الأصل].

وقال الربيعُ بن زياد العبسىُّ ـ وذكر حَرْبًا ـ:

تكسوهُمُ مُرْهفاتٌ غير مُحْدَثةٍ
شْفى اختلاسُ ظُباها مَنْ به صَعَر

[غير محدثةٍ: غير محدثة الصِّقال؛ الصَّعَرُ: مَيلُ الخدّ كِبْرًا].

وقال المتنبِّى ـ يمدح سيف الدولة ـ:

فإنْ طُبِعَتْ قَبْلَكَ الْمُرْهَفات
فإنَّك من قَبْلِها المِقْصَلُ

[طَبَع السيفَ: صَنَعه؛ المِقْصَل: القاطع].

وقال أحمد شوقى:

وتُكْسَرُ فى مراكزِها العَوالى
وتُدْفَنُ فى الترابِ المُرْهَفات

[العوالِى: جمع عالية، وهى هنا: ما يَلى السِّنانَ من قناة الرُّمح].

ويقال: سَهْمٌ مُرْهَفٌ: رَقَّتْ حواشِيه.

قال امرؤ القيس ـ يصف صائدًا ـ:

فى كَفِّه نَبْعَةٌ صفراءُ صافيةٌ
ومُرْهَفاتٌ على أَسناخها العَقَبُ

[نبعةٌ، يريد: قوسًا مصنوعة من شجر النبع؛ الأسناخ: جمع سَنْخ، وهو من النَّصل: الحديدة تدخل فى رأس السهم؛ العَقَبُ: العَصَبُ تُعمل منه الأوتار وتُشَدّ بها الأسناخ].

وقال ربيعة بن مَقْروم الضَّبِّىّ ـ يذكر صائدًا ـ:

فأَرْسَل مُرْهَفَ الغَرَّيْن حَشْرًا
فَخَيَّبَه من الوَتَرِ انقطاعُ

[الغَرَّان هنا: الجانبان؛ الحَشْر: الدقيق].

* * *

ر هـ ق

١- غِشْيانُ الشىءِ.
٢- اللحوقُ والإدراك.
٣- العَجَلَةُ والتأخيرُ.
٤- الإجهادُ والمشقَّة.

قال ابنُ فارس: "الرَّاءُ والهاءُ والقافُ أصلان متقاربان، فأحدُهما: غِشْيانُ الشىءِ الشىءَ، والآخرُ: العَجَلَةُ والتأخيرُ".

* رَهِقَ فلانٌ ـَـ رَهَقًا: سَفِهَ وَحَمُقَ وجَهِلَ. فهو رَهِقٌ، وهى بتاء. ويقال: فلانٌ به رَهَقٌ.

و ـ: رَكِبَ الشَّرَّ والظُّلْمَ.

يقال: إنه لَرَهِقٌ نَزِلٌ، أى: سريعٌ إلى الشَّرِّ، سريعُ الغَضَب. (عن ابن الأعرابى)

ويقال: رجلٌ فيه رَهَقٌ؛ إذا كان يَخِفّ إلى الشَّرّ ويَغْشاه.

وقال زهير بن أبى سُلْمى ـ يمدح هَرِمَ بن سِنان ـ:

تَقِىٌّ نَقِىٌّ لم يُكَثِّرْ غنيمةً
بِنَهْكَةِ ذى قُرْبَى ولا بحَقَلَّدِ
سِوَى رِبَعٍ لم يَأْتِ فيها مَخانةً
ولا رَهَقًا من عائذٍ مُتَهَوِّدِ

[النَّهْكةُ: النَّقْصُ والإضرارُ، الحَقَلَّد: البخيل السَّيِّئُ الخُلُق، الرِّبعُ: جمعُ رِبْعة، وهى رُبْعُ الغنيمةِ كان يأخذه رئيس الجيش، عائذ: لاجئ مستعين، المتهوِّدُ هنا: المُتَحَرِّجُ].

و ـ: غَشِيَ المآثِمَ والمحارِمَ من شُرْب الخمر ونحوه مما لا خير فيه.

يقال: فى فلان رَهَقٌ. قال الأعشى:

لا شىءَ يَنْفَعُنى من دونِ رؤيتِها
هل يَشْتَفِى وامِقٌ ما لم يُصِبْ رَهَقَا

وفى "اللسان" قال ابن أحمر ـ يمدح النُّعمان ابن بَشِيرٍ الأنصارى ـ:

كالكَوْكبِ الأَزْهَرِ انْشَقَّتْ دُجُنَّتُه
فى النَّاس لا رَهَقٌ فيه ولا بَخَلُ

و ـ: كَذَبَ.

وفى "العُباب" أنشد الصاغانى:

حَلَفَتْ يمينًا غيرَ ما رَهَقٍ
باللّه ربِّ محمَّدٍ وبلال

و ـ: عَجِلَ. وفى الخبر: "إن فى سَيْفِ خالدٍ رَهَقًا".

وقال الأخطل ـ يمدحُ سَلْمَ بن زيادٍ ـ:

صُلْبُ الحيازيمِ لا هَذْرُ الكلامِ إذا
هَزَّ القَناةَ ولا مُسْتَعْجِلٌ رَهِقُ

[الحيازيم: جمع حيزوم، وهو هنا الصَّدْرُ].

ويروى: "زَهِق"، أى: قليلُ الصَّبر.

و ـ: تَكَبَّر. ويقال: رجلٌ رَهِقٌ: مُعْجِبٌ ذو نَخْوَة.

و ـ: خافَ. (عن أبى عمرو الشَّيبانِىّ)

و ـ الصَّلاةُ رَهَقًا، ورُهُوقًا: دخَلَ وقتُها وحانَتْ. (مجاز)

ويقال: رَهِقَتْنا الصلاةُ.

ويقال: رَهِقَ قُدومُ فلان: دَنَا وأَزِف.

و ـ فلانٌ الشىءَ رَهَقًا: دنا منه وقَرُب، سواءٌ أخذَه أو لم يأخذْه.

ويقال: رَهِقْتُ القِبْلةَ: دَنَوْتُ منها فى الصلاة.

وفى الخبر: "ارْهَقُوا القِبْلَةَ".

وفيه أيضًا: "إذا صلَّى أحدُكم إلى شىءٍ فلْيَرْهَقْه"، أى: إلى ساترٍ أو نحوه فليدْنُ.

و ـ فلانًا: تَبِعَهُ فقاربَ أن يلحقَه.

يقال: طلبتُ فلانًا حتى رَهِقْتُه.

و ـ الشَّىءُ الشَّىءَ: غَشِيَه ولَحِقَه.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ ﴾. (يونس/ ٢٦)

وقال ابنُ مقبل ـ وذكر حمارًا وحشيًّا وأُتُنَه ـ:

يَعْدُو مَنَاطَ الكِفْلِ من جَنَباتِها
لا مُعْجَلٍ رَهَقًا ولا متأخِّرِ

[الكِفْلُ: كساءٌ يطرح على عَجُزِ الدّابَّة؛ ومناطُه: موضِعُ شَدِّه، وهو عَجُزُ الأَتانِ،

يقول: يعدو هذا الحمارُ ورأسُه عندَ أعجازِ الأُتُنِ].

وقال الأخطلُ ـ وذكر إبلاً ـ:

وهُنَّ عنْدَ اغْتِرارِ القومِ ثَوْرَتَها
يَرْهَقْنَ مُجْتَمعَ الأذقانِ للرُّكَبِ

[أى: إذا خَشِى أصحابُ هذه الإبل أن تثور على حين غِرَّة، فإنَّهم يقعدون لها مُمْسكين بأَرْسانِها حتّى تكاد رُكَبُهم تَمسُّ أذقانَهُم].

وـــ الإثْمَ: حَمَلَهُ.

وـــ الدَّينُ فلانًا: لزمه أداؤه وضُيِّق عليه فيه. فهو راهقٌ، وهى بتاء. (ج) رواهقُ.

قال ابنُ الرُّومى ـ يمدحُ القاسمَ بنَ عُبيد اللهِ ـ:

إنْ يكنِ الظُّلْمُ منك يَرهَقُها
فَظُلْمُ مولاك غَيْرُ راهِقِها

وفى "الكتاب" أنشد سيبويه:

ولم يَرْتَفِقْ والناسُ مُحْتَضِرونَهُ
جميعًا وأيدِى المُعْتَفِينَ رَواهِقُهْ

[لم يَرْتَفِق: يريد لم ينشغل عن قضاء حوائج الناس؛ محتضرونه: مشاهدوه؛ المُعْتَفون: طالبو المعروف والإحسان].

* **رُهِقَ** فلانٌ: اتُّهِمَ بالمكروه. (عن السرقسطى)

وـــ: أُدْرِكَ. (عن أبى عمرو الشيبانى)

وفى "الجيم" أنشد قول عرْوش:

وآمنُ السَّبْىِ قد جِئْنا بِسبْيِهِمُ
ومُرْهَقِينَ منعناهم وقد رُهِقوا

* **أَرْهَقَ** اللَّيْلُ: دنَا.

ويُقال: أرهقنا الليلُ.

وـــ فلانٌ إناءَه: مَلأَه. (عن السرقسطى)

قال خُفاف بن نُدْبَةَ ـ وذكر سحابًا ـ:

عَلا الأُكْمَ منه وابلٌ بعد وابلٍ
فقد أُرْهِقَتْ قِيعانُه كلَّ مُرْهَقِ

[الأُكْم: جمع أَكَمة وهى المرتفَع من الأَرْضِ؛ الوابِلُ: المطر المنهمر المستمر؛ القيعان: جمع القاع، وهو الأرضُ السَّهلةُ المطمئنةُ قدِ انفرجتْ عنها الجبالُ والآكامُ].

وـــ الصَّلاةَ: أَخَّرَها حتَّى دَنَا وقتُ الأُخْرَى.

وفى خبرِ عبد اللّه بن عمر: "وأَرْهَقْنَا الصلاةَ ونحنُ نتوضَّأُ، فقال: وَيْلٌ للأعقاب من النار".

ومن المجاز قولُهم: أَتَيْنَا البَلَدَ فى العُصَيْرِ المُرْهَقَة، أى: فى آخر الوقت قبل الغروب.

وـــ فلانًا: حَمَلَه على ما لا يُطيقه. وقيل: كَلَّفَه أمرًا صَعْبًا.

ويقال: لا تُرْهِقْنى لا أَرْهَقَكَ اللّهُ، أى: لا تُعْسِرْنى لا أَعْسَرَك اللّهُ.

ويقال: أرْهَقَه أمرًا صعبًا أو إثْمًا: حمَّلَه إيّاه.

ويقال: أَرْهَق فلانًا عُسْرًا.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴾. (الكهف / ٧٣)

ويقال: أَرْهَقَه طُغيانًا: أنزل به ظُلمًا عظيمًا.

وفى القرآن الكريم: ﴿ فَخَشِينَآ أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَٰنًا وَكُفْرًا ﴾. (الكهف / ٨٠)

وقال الأعشى:

أَتَزْعُم للأكْفَاء ما أنتَ أهلُه

وتَخْتالُ إذْ جارُ ابن عَمِّك مُرْهَقُ

[الأكفاء: جمع كُفْء، وهو المِثْل والنَّظير].

وقال المتنبِّى ــ وذكر إحدى سرايا سيف الدولة ــ:

وأُرْهِقَتِ العَذَارَى مُرْدَفاتٍ

وأُوطِئَتِ الأُصَيْبِيَةُ الصِّغارُ

[أُوطِئت: حُملت؛ الأُصَيْبِيَة: تصغير صِبْيَة].

ويقال: لا تُرْهِقْ دابَّتَك، أى: لا تُجْهِدْها.

و: أخذتُ بذَنَبِ البعير فأرْهَقَنى أن أَمُرَّه، أى: أَلَحَّ علىَّ فى العَدْو.

ويقال: أتيتُ الأميرَ فأَرْهَقنى عن الكلام، فلم أَقْدِرْ أن أتكلَّمَ.

ويقال: لا تُرْهِقْ صاحبَك عن حُجَّتِه.

وـــ: دَنَا منه وأَدْرَكَه.

وقيل: غَلَبَه وأدْركَه. ويقال: لا تُرْهِقْ دابَّتُك دابَّتى. (عن أبى عمرو الشيبانى)

قال سُوَيْد بن أبى كاهل اليَشكُرى ـ يصف مطاردة كلاب الصَّيدِ ثورًا ـ:

يُلْهِبُ الشَّدَّ إذا أَرْهَقْنَه

وإذا بَرَّز منهنَّ رَبَعْ

[يُلهِب. يُسرع؛ الشَّدّ: السَّيْر السَّريع؛ بَرَّز: بَعُد؛ رَبَع: كَفَّ عن العَدْو].

وقيل: أدركه ليقتله.

وفى "اللسان" قال الشاعر ـ يصف شريفًا أُصيب فى بعض المعاركِ ـ:

ومُرْهَق سالَ إمتاعًا بأُصْدَتِه

لم يَسْتَعِنْ وحَوامِي الموتِ تَغْشَاهُ

[الأُصْدَة: ثوبٌ صغيرٌ، يُلْبَسُ تحت الثيابِ؛ وسال إمتاعًا بها، يريد: سألهم تركها عليها؛ لم يَسْتَعِنْ: لم يحلِقْ عانَتَه وهو فى حال المَوْتِ].

وقال الأخطل ــ يَمْدَحُ همَّام بنَ مطرفٍ التغلبىَّ ــ:

وكرَّارُ خَلْفَ المُرْهَقين جوادَه

حفاظًا إذا لم يَحْمِ أنثى حليلُها

وـــ: أعْجَلَه.

يقال: أرْهَقَنى القومُ أن أُصَلِّيَ.

وفى "الجيم" أنشد أبو عمرو الشيبانىُّ:

* قُلْتُ لها: إن تَلْحَقينا تُرْهَقِى *

* مِنَ المَنايــا المُعْجِــلاتِ النُّزَّقِ *

[النُّزَّقُ هنا: المُتَوثِّبة].

وـــ: ضَيَّقَ عليه.

قال خَلَفُ بنُ خليفةَ:

لَعَمْرِى لَنِعْمَ الحىُّ يَدْعُو صَرِيخُهُم
إذا الجارُ والمأكولُ أَرْهَقَه الأكلُ

[الصَّــريخُ: المســتغيثُ، المــأكولُ: المطمــوع فيه، الأَكْل هنا: الغَلَبةُ والقَهْر].

وــــ: أَخافَـه. (عـن أبـى عمـروٍ الشـيبانىِّ)

وفى الجيم أنشد قول عرْوش:

آمَنُ السَّبْى قد جئنا بِسَبْيِهِم
ومُرْهَقِين منعناهُمْ وقد رُهِقوا

وـــ فلانًا شيئًا: أَغْشاه إياه.

يقال: أَرْهَقَه حُسامًا.

قال أبو خِراش الهذلى ـ يفخر ـ:

ولولا نَحْنُ أَرْهَقَه صُهَيْبٌ
حُسامَ الحدِّ مَذْروبًا خَشِيبا

[الحُسام هنا: الحَـادُّ، المـذروب: الحَدِيـد، الخشيب: الصَّقيل، يعنى سَيْفًا].

ويقـال: أرْهَقْنـا القـومَ الخيـلَ: أَلْحقنـاهم إياها.

* **راهَقَ** الغُلامُ: قاربَ الحُلُمَ، يُقال: غلامٌ مُراهِق وفتاةٌ مُراهِقة.

قال ابن الرُّومى ـ يمدح بنى العباس ـ:

قَبيلَةٌ لَسْتَ عادِمًا رَشَدًا
فى كَهْلِها لا، ولا مُراهِقِهَا

ويُقــال: راهَــقَ الحُلُــمَ: قاربــه. وراهــقَ الثلاثينَ: داناها. قال ذو الرمة:

على حينِ راهَقْتُ الثلاثينَ وارْعَوَتْ
لِداتى وكادَ الحِلمُ بالجَهْلِ يَرجعُ

[لِداتى: أمثالى فى السِّنِّ، وارعـووا: تركـوا الفُتُـوّةَ والصِّبا وكَفُّوا، يقـول: كـاد يكـونُ حِلمى أثقلَ من جَهلى].

وقال المعرّى:

لعمْرُكَ ما فى الأرض كَهْلٌ مُجَرِّبٌ
لا ناشئٌ إلا لإثْمٍ مُراهِقِ

ويقال: صلَّى الظُّهْرَ مُراهِقًا: مُدانيًا للفوَاتِ.

وفى خبر سَعْدٍ: "كان إذا دخَلَ مكةَ مُراهقًا خرج إلى عَرَفَةَ قبلَ أن يَطُوفَ بالبيت".

(أى: إذا ضاقَ عليه الوقتُ بالتأخيرِ، حتى يخافَ فَوْتَ الوقوفِ بعرفة).

* **رُهِّقَ** فلانٌ: ضُيِّق عليه وحُمِّل مالا يُطيق.

قال الأعشى ـ يمدح المُحَلَّق بن خنثم ـ:

طَويلُ اليَدَيْن رَهْطُه غَيْرُ ثِنْيَةٍ
أَشَمُّ كَريمٌ جارُهُ لا يُرَهَّقُ

[الثِّنْيــةُ: مــن هــو دون السَّــيِّد، يعنــى أن جميع قومه سادة].

وـــ: اتُّهِمَ بِشَرٍّ أو سُوءٍ أو سَفَهٍ. وقيـــــل: اتُّهِم فى دينه.

وفى خَبَرِ أبى وائلٍ: "أنه - صلى الله عليه وسلم - صَلَّى على امرأةٍ كانتْ تُرَهَّقُ ".

* تَراهَقَ السيلُ ونحوُه: غشِى بعضُه بعضًا. (عن السُّكَّرىِّ) وبه فَسَّر قول مُلَيْحٍ الهُذَلِىّ - وذكر سيلاً -:

* أكْدَرَ يَغْطِى عَجَلَ التَّراهُق *

* مُغْلَوْلِبَ الأَعْرافِ بالمَضَائق *

[يَغْطِى: يستر، العَجُل: السريع، مُغْلَوْلِب: غالب، والأعراف: جمع عَرْفٍ، وهو هنا الموجُ].

* الرَّاهِقُ - غلامٌ راهقٌ: ابنُ عشر سنوات إلى إحْدى عَشَرَةَ.

وهى راهقٌ، وراهِقة.

قال حُمَيْد بن ثَوْر:

وفتاةٍ راهقٍ عُلِّقْتُها

فى عَلالِىَّ طِوال وظُلَلْ

[العَلالىّ: جمع عِلِّيَّة، وهى الغُرْفَةُ أعلى الدار، الظُّلَلُ: جمع ظُلَّةٍ، وهى ما يُسْتَتَرُ به من الحرِّ والبَرْدِ].

* الرُّهاقُ، والرِّهاق: الزُّهاءُ والمِقْدارُ. يقال: القوم رُهاقُ مئةٍ، أى: زُهاؤها ومِقْدارُها.

(عن أبى زيد)

ويقال: أعطيته رُهاقَ مئةٍ، أو رُهاق خمسينَ، أو ستينَ، أى: نَحوَها وما كان قريبًا من ذاك.

* الرَّهَقُ: الخِفَّةُ والعَرْبَدةُ والحِدَّةُ.

(عن أبى عمروٍ)

وفى "اللسان" أنشد أبو عمرو - فى وصفِ كَرْمةٍ وشرابها -:

لها حَليبٌ كأنَّ المِسْكَ خالَطَه

يَغْشَى النَّدامى عليه الجُودُ والرَّهَقُ

[الحليب هنا: عصير العِنَب].

وفى "المقاييس" قال الشاعر - وينسب إلى كعب بن زهير -:

* سَليمُ جُنُبَ الرَّهَقا *

و—: الهَلاكُ.

قال رؤبة - يصف حُمُرًا وحشية -:

* بَصْبَصْنَ واقْشَعْرَرْنَ من خَوْفِ الرَّهَقْ *

[بَصْبَصْن: حَرَّكْن أذنابهن].

ويروى: "الزَّهَق". وهما بمعنى.

و—: العَظَمَةُ. ويقال: به رَهْقَةٌ شديدةٌ، وهى العَظَمةُ والفسادُ.

و—: الظُّلْمُ. وقيل: الذِّلَّةُ والقهر.

وفى القرآن الكريم: ﴿ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ﴾. (الجن/ ١٣)

قال الأزهرى: الرَّهَقُ - هنا -: اسمٌ من الإرهاق، وهو أن يحملَ عليه مالا يُطيقُه.

وقيل: التُّهَمَةُ والإثْمُ. (عن قَتَادة)

وقيل: الغَىُّ. (عن ابن الكلبى) وقيل: السَّفَه والطغيان والسُّرْعَةُ إلى الشَّرِّ.

وقيل: الفَساد. وقيل: العَنَتُ والشِّدَّةُ.

وبكل فُسِّر قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ ٱلْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ ٱلْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا﴾.

* **الرَّهَقَى - يقال:** هو يَعْدُو الرَّهَقَى، أى: يُسْرِعُ فى مَشْيه أو عَدْوِه، حتى يُرْهِقَ من يَطْلُبُه.

قال ذو الرُّمَّة - وذكر صائدًا وكلب صَيْدٍ -:

* حتى إذَا هَاهَى بـه وآسَـدَا *
* وانْقَضَّ يَعْدُو الرَّهَقَى واسْتَأْسَدَا *
* فانـدفــع الشّــاةَ وما تَلَـدَّدا *

[هاهى به: دعاه؛ آسَد: أغرى بالصيد؛ اسْتَأْسَد: كَلِبَ؛ الشاة هنا: البقرة؛ تَلَدَّدَ: تَلَفَّت].

* **الرَّهْقَةُ:** المرأة الفاجرةُ الهَلوكُ.

* **الرَّهُوقُ:** النَّاقةُ الوَساعُ الجَوادُ التى إذا قُدْتها رَهِقَتْكَ حتى تكادَ تَطَؤُك بخُفَّيْها. (عن النَّضْر)

قال حُمَيْد بن ثَوْر - يصف ناقته -:

جَهُولٌ كأنَّ الجَهْلَ منها سَجِيَّةٌ
غَشَمْشَمَةٌ للقائدين رَهُوقُ

[غَشَمْشَمَة: عزيزةُ النَّفْس].

ويروى: "زَهُوق".

* **الرَّهِيقُ:** الخَمْرُ. (لغة فى الرَّحيق)

* **الرَّيْهُقَان:** الزَّعْفرانُ. (عن ابن دريد) وأنكره أبو حنيفة.

وفى خبر عمر - رضى الله عنه -: "خَرَج علينا رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم - فى قميص مصبوغٍ بالرَّيْهُقان".

وقال حُمَيْد بن ثَوْر:

فَأَخلَس منها البَقْلُ لَوْنًا كأنَّه
عَلِيلٌ بماءِ الرَّيْهُقانِ ذَهِيبُ

[أَخْلَسَ البقلُ: اختلطَ رطْبُه بيابسه فصارَ بعضُه أخضرَ وبعضُه أبيضَ؛ ذَهيبٌ: مَطْلِىٌّ بماء الذهب].

وفى الجمهرة أنشد ابن دُرَيْد:

* التاركُ القِرْنَ على المِتان *
* كـأنَّما عُـلَّ بـرَيْهُقَانِ *

[المِتان: جمع مَتْنٍ، وهو هنا: ما ارتفع وصلُب من الأرض].

* **المُرَاهِقُ:** الغلامُ الذى قاربَ الحلُم، وهى بتاءٍ.

* **المُرَاهَقَةُ:** مرحلة مُحدَّدة من الارتقاء النفسى، ذات خصائص معينة تمتد من نهاية الطفولة إلى سن الرُّشد.

* **المَرْهَقُ - مَرْهَقُ الماءُ:** حيث يضطرب فيكون له جُرْف.
(ج) مراهِقُ. (عن الغَنَوىّ)

* **المُرَهَّقُ:** الكريمُ الجَوَادُ الذى يَغْشَاه المُحتاجُون والضِّيفانُ.

قال زُهَيْر بن أبى سُلْمى ـ يمدح هَرِمَ بن سِنان ـ:

ومُرَهَّقُ النِّيران يُحْمَد فى الـ
لأْواءِ غيرُ مُلَعَّن القِدْرِ

[اللَّأواءُ: الشِّدَّةُ والجَهْدُ والضِّيقُ؛ غيرُ مُلَعَّن القِدْرِ: لا تُسَبُّ قِدْرُه، أى لا يُؤكَلُ ما فيها دون الضَّيف].

وفى "اللسان" قال ابن هَرْمَة:

خيرُ الرجال المُرَهَّقون كما
خيرُ تِلاعِ البلادِ أَكْلَؤُها

[التِّلاع: جمع تَلْعَةٍ، وهى ما ارتفع من الأرض؛ أكلؤُها: أكثرُها كلأً].

وـ الموصوف بالرَّهَق، وهو الجهل والسَّفَه وخِفَّة العقل. (عن الليث)

وفى العباب أنشد:

إنّ فى شُكْرِ صالِحِينا لَمَا يَدْ
حَضُ قولَ المُرَهَّقِ المَوْصُوم

[الموصومُ: المُعابُ].

* * *

ر هـ ك

١-الاسْترخاءُ والضَّعفُ.

٢- الدَّقُّ والكسْرُ.

قال ابنُ فارس: "الراءُ والهاءُ والكافُ أصلٌ يدلُّ على استرخاءٍ".

* رَهَكَ بالمكان ـ رَهْكًا: أقامَ بهِ. (عن ابن عبَّادٍ)

وـ فلانٌ الشىءَ: دَشَّهُ بينَ حَجَرين.

وقيل: سحقَه سَحْقًا شديدًا.

فالمفعول مَرهوكٌ ورهِيكٌ.

وـ الأديمَ ونحوَه: دَلَكَه وعَرَكَه. (عن ابن عبّاد)

وـ الدَّابَّةَ: حمَلَ عليها فى السَّيرِ وجَهَدَها.

ويُقال: رهَكَ المرأةَ: جَهَدَها فى الجِماعِ. (عن ابن عبَّادٍ) (وانظر: د هـ ك)

وـ فلانًا: كَلَّفَه وألْزَمَه. وفى خبر المُتَشاحِنَيْن: "ارْهَكْ هَذَيْن حتَّى يَصْطَلِحا".

* رَهِكَ لحمُه ـ رَهَكًا: استرخى، فهو رَهِك، وهى بتاء. (عن ابن عبّاد)

* أَرْهَكَ فلانٌ فلانًا: رَهَكَه. (عن الزبيدى)

* رَهْوَكَ الحيوانُ ونحوُه: اسْترخَتْ مفاصلُه فى المشى من التَّعَب.

وـ القومُ: اضْطربوا.

* ارْتَهَكَ الحيوانُ ونحوُه: رَهْوَكَ.

ويقال: ارتهكَ فلانٌ: ضَعُفَ فى مَشْيه ومنطِقِه. (عن ابن عبّادٍ)

يقال: مرَّ فلانٌ يَرْتَهِكُ، كأنه يَتَخَلَّعُ فى مِشْيتِه. ويقال: هو مُرْتَهِكٌ فى مَشْيه.

وفى المحكم قال الراجزُ ـ يتغزَّلُ ـ:

* حُيِّيـتِ مـن هِرْكوْلَـةٍ ضَناكِ *
* جاءتْ تَهُزُّ المشىَ فى ارْتِهاكِ *

[هِرْكَوْلةٌ: حَسَنَةُ الجِسْمِ والخَلْقِ والمِشْيةِ؛ ضَناك: ثقيلةُ العَجيزةِ ضخمتُها].

* **تَرَهْوَك** الحيوانُ وغيرُه: مشَى كأنّه يموجُ فى مَشْيِهِ سِمَنًا ورَخاوَةً.

يقالُ: مرَّ فلانٌ يَتَرهْوَكُ.

و ـــ: تَدَحْرَج. يقال: ضربه فترَهْوَك. (عن ابن دريد)

* **الرَّهْكُ:** العملُ الصالحُ. (عن ابن عبّاد)

* **الرَّهْكَةُ:** الضَّعْفُ. يقال: أرى فى فلانٍ رَهْكَةً.

* **الرَّهَكَةُ، والرُّهَكَة:** الناقةُ الضعيفةُ غير النجيبة.

و ـــ من الناس: الرجلُ الضَّعيف لاقوة له ولا خَيْرَ فيه.

ويقال: أَرْضٌ رُهَكَةٌ، إذا كانتْ لَيِّنَةً خبارًا (رِخْوَةً). (عن أبى زيدٍ)

* **الرَّهْوَكُ:** الناعِمُ من الشباب. (عن ابن عبّاد)

و ـــ من الظِّباءِ ونحوها: السَّمِينُ.

* **مُرَهْوَكٌ** ـــ يقالُ: أَمْرٌ مُرَهْوَكٌ: ضعيفٌ مُضْطَرِبٌ.

* * *

ر هـ ل

السِّمَنُ واسترخاء اللحم.

قال ابنُ فارس: "الرَّاءُ والهاءُ واللامُ كلمةٌ واحدةٌ تَدُلُّ على استرخاءٍ".

* **رَهِلَ** لَحْمُهُ ـــ رَهَلاً: كثُرَ فاسترخى واضطربَ.

فهو رَهِلٌ، وهى بتاء.

ويقال: فَرَسٌ رَهِلُ الصَّدْرِ، أى مُسْتَرْخٍ من السِّمَن. قال النابغة الجعدى ـ يصف فرسًا ـ:

ولَوْحُ ذِرَاعَيْنِ فى بِرْكَةٍ
إلى جُؤْجُؤٍ رَهِلِ المَنْكِبِ

[اللّوحُ: العَظْمُ. البركَةُ: الصَّدْرُ؛ الجُؤْجُؤُ: مُجْتَمَعُ رؤوس عِظامِ الصَّدْرِ؛ المَنْكِبُ: مُجْتَمَعُ العَضُدِ والكَتِفِ].

وقالت زينب بنت الطَّثْرِيَّة ـ ترثى أخاها، ويُنسب للعُجَيْرِ السَّلولىّ ـ:

فَتًى قُدَّ قَدَّ السَّيْفِ لا مُتَآزِفٌ
ولا رَهِلٌ لَبَّاتُهُ وأَباجِلُهْ

[قُدَّ قَدَّ السَّيفِ: أى أنّه فى استقامةِ قَوامِه كالسَّيف؛ المتآزِفُ: الضعيفُ الجبانُ؛ الأباجلُ: العُروقُ الغَليظةُ فى السَّاقِ].

وقَال ابنُ الرّومى ـ فى مُغَنِّيَةٍ ـ:

مُثَقَّلَـةٌ ولـم تَبْلُـغْ
مَقَالَـةَ قَائـلٍ رَهِلَـهْ

و ـــ: انْتَفَخَ. وقيل: وَرِم مِن غَيْرِ داءٍ.

* **رَهَّلَه**: جعَلَه رَهِلاً. يقال: رَهَّلَهُ اللَّحْمُ. ويُقال: رهَّلَتْه كَثْرَةُ النَّوْمِ. و: أصبحَ فُلانٌ مُرَهَّلا.

* **تَرَهَّلَ**: صار رَهِلاً. يقال: رَهَّله فترَهَّل.

قال ابن مقبل ـ يصف أتانًا ـ:

أَسَرَّتْ بِدُعْموصٍ لِستَّةِ أَشْهُرٍ
أُحِفَّ عَلَيْهِ بَطْنُهَا فَتَرَهَّلا

[أَسَرَّت هنا: حملت؛ والدُّعْمُوص: أول خَلْق الجنين فى بَطْن الفرس والأتان؛ أُحِفَّ عَلَيْهِ بَطْنُها: أحاط به وصار حِفافًا له].

* **التَّرَهُّل**: زيادةٌ واسترخاءٌ فى أَدَمةِ الجِلْد من تراكُم الشحم أو احتباس الماء فيها.

ومن المجاز قولهم: أُصيب الجهاز الإداريّ بالتَّرهُّل: تضخَّم حجمُه بزيادة العاملين فيه عن احتياجات العمل مما يؤدى إلى تراخٍ وضعْف فى الأداء.

* **الرَّهَلُ**: الماءُ الأَصْفَرُ الذي يخرج مع الولدِ. (عن ابن دُرَيْدٍ)

وـ (فى علوم الأحياء): amnion: الغِشاءُ الدّاخليُّ المحيطُ بالجنين مباشرةً فى الزواحفِ والطيور والثدييات، ويمتلئُ بسائل السُّخْدِ الذى يغمر الجنين، وينتمى إلى أنسجة الجنين لا الأم.

* **الرِّهْلُ**: سَحابٌ رَقيقٌ يُشْبِهُ النَّدَى.

* **الرَّهَليّات** (فى علوم الأحياء والزراعة): Amniota: طُوَيْئِفَةٌ من الفقاريّات فى بعض نُظُم تصنيف الحيوان، وتعدُّ فوق طائفة فى بعض التصانيف، تضمُّ الزواحفَ والطيورَ والثَّدييات.

* * *

ر هـ م

١- المطر الخفيف. ٢- الخِصْب.

قال ابنُ فارس: "الرّاءُ والهاءُ والميمُ يدلُّ على خِصْبٍ ونَدًى".

* **رُهِمَتِ** الأَرْضُ: أُمْطِرَتْ بالرِّهامِ، وهو المطر الخفيف الدائم.

يقال: مَكانٌ مَرْهُومٌ، ورَوْضَةٌ مَرْهُومَةٌ.

قال ذو الرُّمَّةِ ـ يصف ريقَ محبوبته ـ:

أو نَفْحَةٌ مِنْ أعالِي حَنْوَةٍ مَعَجَتْ
فيها الصَّبَا مَوْهِنًا والرَّوْض مَرْهومُ

[الحَنْوَةُ: نَبْتٌ طَيِّبُ الرِّيحِ؛ مَعَجَتْ: مَرَّتْ مَرًّا سَهْلاً؛ الصَّبا: ريح طيبة الهبوب؛ مَوْهِنًا: بعد وقتٍ من الليل].

* **أَرْهَمَتِ** السَّماءُ: أمْطَرَتْ مطرًا ضعيفًا.

وفى "الجيم" أنشد أبو عمرو الشيبانى لعلىِّ ابن وَهْبٍ المُزَنِيِّ ـ يصف ناقةً ـ:

أَدْماءُ تَتْبَعُ الزِّمامَ كأنَّها
فَدَنٌ بأَيْلَةَ يَوْمَ دَجْنٍ مُرْهِمِ

[أَدماءُ هنا: بيضاءُ؛ الفَدَنُ: القَصْر المَشِيد؛ أيلة: موضع؛ الدَّجْنُ: ظلُّ الغَيْمِ فى اليوم المطير].

وـــ السَّحابَةُ: أَتَتْ بالرِّهامِ.

قال أبو العَلاء المعَرِّىُّ:

رأيتُكَ لم تَحْمِدْ من التُّركِ مَعْشرًا

لهم عارِضٌ بالتَّرْكِ يَهْمِى و يُرْهِمُ

[العَـارِضُ: السَّـحابُ، التَّـرْكُ: مَـا تركـه السَّيلُ من الماءِ].

ويُقالُ: أَرْهَمَ المَطَرُ: نَزَلَ رِهامًا.

وـــ الرَّبيعُ: كَثُرَ رِهامُه.

* أُرْهِمَت الأَرْضُ: رُهِمَتْ.

* رُهِّمتِ الأرضُ: رُهِمَتْ. قـال حُمَيْـدُ بْـنُ ثورٍ الهلالىّ ـ يتغزل ـ:

وجاءتْ يَهُزُّ المَيْسانىَّ مَشْيُها

كَهَزِّ الصَّبَا غُصْنَ الكثيبِ المُرَهَّما

[المَيْسَنانىُّ: ثَوْبٌ منسوبٌ إلى مَيْسـان، بلـدٌ بين البصرة وواسط].

* أرْهَـمُ: أكثـرُ خِصْـبًا ـ علـى التفضيل ـ يقال: نَزَلْنَا بفلانٍ فَكُنَّا فـى أرْهَـمِ جانِبَيْـهِ، أى: أخْصَبِهِمَا.

* راهِمٌ: اسمُ فَحْلٍ من فحول الإبل.

وفى "اللسان" قال الراجز:

* إنْ سَرَّكَ الغُزْرُ المَكُودُ الدّائمْ *

* فاعْمِدْ بَراعِيسَ أبوها الرَّاهِمُ *

[الغُزْرُ: النُّوقُ الغزيرةُ اللبنِ؛ المَكُـودُ: الـذى لا ينقطع؛ البراعيسُ: التامَّةُ الخَلْقِ].

* الرَّهامُ مِنَ الغَنَمِ: المَهْزُولَةُ.

* الرَّهامُ، والرُّهامُ مِنَ الطَّيْرِ: ما لا يصيد.

(ج) رُهْمٌ.

* الرُّهام: العَدَدُ الكَثِيرُ.

* رُهْمٌ: مِنْ أسماءِ نساءِ العَرَب، وممن تسمَّين به: رُهْمُ بنتُ عبدِ غَنْمِ بن عامرِ بن جُشَمَ بن كنانةَ بن يَشْكُر.

وـــ: أبو حىٍّ، وهو رُهْم بنُ سَعْدِ بن هُذَيْلٍ.

قال مَعْقِلُ بنُ خُوَيْلِد الهُذَلِىُّ:

إذا ما ظَعَنَّا فاخْلُفُوا فى دِيارِنا

بَقِيَّة مَنْ أبْقَى التَّعَجُّفُ مِنْ رُهْمِ

[فاخلُفُوا فى ديارِنا؛ يريد: انزلوا بهـا إذا مـا تركناها، فلستم قادرين عليها عند وجودنا؛ التعجُّفُ: الهُزالُ].

o وأبو رُهْم: كُنيةُ غيرِ واحدٍ، منهم:

ـ أبو رُهْـم كُلْثـومُ بـنُ الحُصَـيْنِ ـ وقيـل: ابـن حِصْـن ـ الغفارىُّ: صحابىٌّ، شَهِدَ أُحدًا وبـايعَ تحـتَ الشـجرةِ، واستخلفَه النَّبىُّ ـ صلى الله عليـه وسلم ـ على المدينـة مرتين فى عُمْرةِ القضاء وفى عام الفتح.

ـ أبو رُهْم بنُ قيسٍ الأشعرىُّ: صحابىٌّ هـاجرَ إلى المدينـةِ من الحبشةِ مع أخويه أبى موسى الأشعرى وأبى بُـرْدة، قـال لهـم الرسـول ـ صلـى الله عليـه وسـلم ـ: "لكـم هجرتانِ: هاجرتم إلىَّ وهاجرتم إلى النَّجاشىِّ".

ـ أبو رُهْمٍ بنُ مُطعِمٍ الأَرْحَبِىُّ: صحابىٌّ شاعرٌ لـه وِفَـادةٌ، قيل: هَاجَر وهو فى سِنٍّ كبيرةٍ.

o وبنـو رُهْـمٍ: بطـنٌ مـن بكـرِ بـنِ وائـلٍ، يُنسبون إلى أمهم. منهم:

هشامُ بنُ عمروِ بن ربيعـةَ، وهـو مَـنْ قـام بـأمر صحيفة القطيعةِ التى كتبتها قريشٌ على بنى هاشـمٍ، وأخذهـا

ليحرقَها، فوجدوا الأرضةَ قد أكلَتْها إلا "باسمك اللهمّ".

* **الرُّهْمُ:** كلُّ شيءٍ لَيِّن سَهْل.

* **الرَّهَمانُ**: تَحَامُلٌ وتَمَايُلٌ فى سَيْرِ الإبِلِ، وهو من الضَّعْفِ والهُزال.

O **ورَجُلٌ رَهمانٌ:** كثير الأمانى ضَعِيف الطَّلَبِ رُكَبُ الظَّنَّ.

* **الرَّهَمَةُ، والرِّهْمَةُ:** المَطْرةُ الضعيفةُ الدّائمةُ الصغيرةُ القَطْرِ، التى لا تُرْوى الأرض ولا يسيل منها وادٍ.

قال أبو زيد: وهى أشدُّ وَقْعًا من الدِّيمة، وأسْرَعُ ذَهابًا.

(ج) رِهَمٌ، ورِهامٌ.

وفى خبر طَهْفَة بن أبى زُهَيْر النَّهْدىّ: "ونَسْتَحِيلُ الرِّهَامَ".

(نستحيله: نترقَّبه إلى أن يقع).

وقال أبو دُوَاد الإيادىّ ـ يمدح ـ:

وسَماحٌ لَدَى السنينَ إذا ما
قَحَطَ القَطْرُ واستقلَّ الرِّهامُ

[السنين: الجَدْبُ؛ استقلَّ: ارتحل، يُريد امتناعَ المطر].

وقال طَرفةُ بنُ العبدِ ـ يصف طَلَلاً ـ:

لَعِبتْ بَعدِى السيولُ به
وجَرَى فى رَوْنَقٍ رِهَمُهْ

وقال لبيد ـ يدعو للأطلال ـ:

رُزِقَتْ مَرَابيعَ النُّجُومِ وَصابَها
وَدْقُ الرَّواعِدِ جَوْدُها فَرِهامُها

[المرابيعُ هنا: أمطارُ الربيع؛ صابَها: نزل بها؛ الوَدْقُ: المطرُ الخفيفُ؛ الجَوْد: المطر الكثير الشّديد].

وقال أبو صَخْرٍ الهُذَلِىُّ ـ يمدح ـ:

هُمُ البيضُ أقْدامًا ودِيباجَ أَوْجُهٍ
وغَيْثٌ إذا الجوزاءُ قَلَّتْ رِهَامُها

* **الرَّهُومُ** من الغنم: الرَّهامُ.

وـ: دواءٌ مُلَطِّفٌ تُطْلَى به الجُروحُ ومواضعُ الألَمِ ونَحْوُها. (معرَّب) (وانظر: مرهم)

وـ من السَّحَابِ: الذى فَرَغَ ماؤه.

O **ورَجُلٌ رَهُومٌ:** رَهَمانُ.

* **رُهَيْمٌ:** مِنْ أسماءِ العَرَبِ.

* **الرُّهَيْمَةُ:** عينُ ماءٍ كانت بين الشّام والكُوفَةِ.

قال المتنبى:

وَرَدْنَا الرُّهَيْمَةَ فى جَوْزِهِ
وباقِيهِ أَكْثَرُ مِمَّا مَضَى

[الجَوْزُ ـ هنا ـ: صَدْرُ اللَّيل].

* **المَرْهَمُ**: طِلاءٌ لَيِّنٌ يُطْلَى به الجُرْحُ، وهو أَلْيَنُ ما يكون من الدّواء، مُشْتَقٌّ من الرِّهمة للينه.

(ج) مَراهِمُ.

ومن سجعات الأساس: مَراهِمُ الغَوادِى، مَراهِمُ البَوادِى، أى: مطر السحاب دواء الصحارى.

* * *

* **الرَّهْمَجُ:** الواسِعُ.

* * *

ر هـ م س

* **رَهْمَس** فلانٌ رَهْمَسةً: سارَّ وشاور.

وفى خَبَرِ الحَجَّاجِ أنه أُتِىَ برَجُلٍ فقال لـه: أَمِنْ أَهْلِ الرَّسِّ والرَّهْمَسَةِ أنْتَ؟، كأنـه أَرادَ المُسَارَّةَ فى إثارةِ الفِتْنَـةِ وشَـقِّ عَصا الطَّاعـة بَيْنَ المُسْلِمينَ.

(وانظر: د هـ م س ، ر هـ س م)

وـــ: عَرَّضَ بالشَّرِّ.

وـــ فى كلامه: أَتَى منه بَطَـرفٍ ولم يُفْصِـحْ بجميعه.

ويقال: رَهْمَسَ الخَبَرَ. (وانظر: ر هـ س م)

وـــ الأَمْرَ: سَتَرَه. يقال: أمْرٌ مُرَهْمَسٌ.

وـــ فُلانًا: سارَّه.

* **تَرَهْمَس:** رَهْمَس. (وانظر: ر هـ س م)

* * *

ر هـ ن

١ـ الثَّباتُ والدَّوامُ.

٢ـ الضَّعفُ والهُزالُ.

قال ابنُ فارس: "الرّاءُ والهاءُ والنونُ أَصْلٌ، يـدلُّ علـى ثبـاتِ شـىءٍ يُمْسَـكُ بحَـقٍ أو بغَيْرِه".

* **رَهَن** الشىءُ ـــ رَهْنًا، ورُهُونًا: ثَبـتَ ودامَ.

ويُقال: رَهَنَ الشىءُ لفُلان. فهو راهنٌ، وهى بتاء. يقـال: طعـامٌ راهـنٌ، وصَـبوحٌ راهِـنٌ: دائم لا ينقطع. ويقال: خمرٌ راهِنَةٌ.

قال الأعشى ـ يَصِفُ مجلس شرابٍ ـ:

لا يَسْتَفِيقُونَ مِنْها وهْىَ راهِنَةٌ
إلاَّ بهات، وإنْ عَلُّوا وإنْ نَهِلُوا

[عَلُّوا: شربوا شُرْبًا متواليًـا؛ نَهِلُـوا: شـربوا الشّرب الأول].

ويروى: "وهى راهيةٌ".

وقال عمرو بن الأهْتم ـ وذكر ضَيْفًا ـ:

فقُلْـتُ له: أهلاً وسهلاً ومرحبًا
فهذا صَبُوحٌ راهِنٌ وصديقُ

[الصَّبوحُ: ما يُشْرَبُ فى الصباح].

ويُقال: هذا راهِنٌ لك: دائمٌ محبوسٌ عليك.

وفى المُنَجَّد أنشد كُراع:

الخُبْزُ واللَّحْمُ لهم راهِنٌ
وقَهْوَةٌ راوُوقُها ساكِبُ

ويقال: نِعْمَةُ اللهِ راهِنَةٌ: دائِمَةٌ.

ويقال: رَهَنَ بالمكان، وفيه: ثَبَت وأَقام. (مجاز)

قال عُرْوة بن الوَرْد:

إذا قيل يا ابنَ الوَرْد أَقْدِمْ إلى الوَغَى
أجَبْـتُ فلاقانى كَمِىٌّ مُقارِعُ
فـأتْركُـه بـالقـاع رَهْنًـا ببَلْـدةٍ
تعاوَرُه فيها الضِّباعُ الخَوامِعُ

[الكَمىّ: الشُّجاع؛ مُقارع: مُضارب؛ تعاوره: تتعاوره، أى: تتداوله؛ الخوامِع: جمعُ خامعةٍ، وهى الضّبُع، صفة لازمة لها لأنها تخمع، أى تعرج إذا مشت].

وقال أبو قَطيفة، عمرو بن الوليد بن عُقبة:

أَحِنُّ إلى تلكَ البِلادِ وأهْلِها
كَأَنِّى أسيرٌ فى السَّلاسِلِ راهِنُ

وـــ الرجلُ أو الدابَّةُ رُهونًا: هُزل وأعيا من ركوبٍ أو مرضٍ أو حدثٍ. يقال: رَكِبَ حتى رَهَنَ.

وفى "الصحاح" أنشد الجوهرىُّ:

* إمّا تَرَىْ جِسْمِىَ خَلاًّ قَدْ رَهَنْ *
* هَزْلاً وما مَجْدُ الرِّجال فى السِّمَنْ *

وـــ الطَّعامَ والشَّرابَ لضَيْفِه رَهْنًا: أدامه له.

وـــ الشَّىءَ عِنْدَ فُلانٍ: جَعَلَه رَهْنًا عنده. فالمفعول مرهونٌ ورهينٌ، وهى بتاء.

وفى القرآن الكريم: ﴿كُلُّ ٱمْرِيٍٕ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ﴾ (الطور / ٢١)، وفيه أيضًا: ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ﴾ (المدثر /٣٨).

ومن أمثال المُولَّدين: "غَداؤه مرهونٌ بعشائه"، يُضرب للفقيرِ المعدم.

وفى "اللسان" قال الراجز:

* والمَرْءُ مَرْهُونٌ، فَمَنْ لا يُخْتَرَمْ *
* بعاجِلِ الحَتْفِ، يُعاجَلْ بِالْهَرَمْ *

[يُخْتَرَم: يموتُ].

ويقال: الأمور مرهونةٌ بأوقاتها، أى: مَكْفولةٌ.

وـــ الشَّىءَ عَنْ فُلانٍ: جَعَلَه رَهْنًا بَدَلاً مِنْهُ.

وفى اللسان قال الراجز:

* ارْهَنْ بَنِيكَ عَنْهُمُ أَرْهَنْ بَنِى *

وـــ فلانًا الشَّىءَ: جَعَلَه عِنْدَه رَهْنًا. يقال: رهنتُ فلانًا دارًا.

ويقال: رَهَنَه الثَّوْبَ ونَحوَه: دفعَه إليه ليَرْهَنَه.

قال أُحَيْحَةُ بنُ الجُلاحِ:

يُرَاهِنُنِى فَيَرْهَنُنِى بَنِيهِ
وأَرْهَنُهُ بَنِىَّ بما أَقُولُ

ومن المجاز قولهم: رَهَنْتُه لِسَانِى: كَفَفْتُهُ عنه وحَبَسْتُهُ.

و: رَهَنَهُ عِرْضَهُ: عَرَّضه للهجاء.

قال المتلمس ـ يهجو عمرو بن هند ـ:

وَرَهَنْتَنى هِنْدًا وعِرْضَكَ فى
صُحُفٍ تَلوحُ كأنَّها خِلَلُ

[الخِلَلُ: جمع خِلَّةٍ، وهى هنا بطانةٌ منقوشة يُغَشّى بها جَفْنُ السَّيف].

ويقال: رَهَنَ يَدَه المَنِيَّةَ، وهو رَهْنُ يَدِ المَنِيَّة: اقتحمها واسْتَمَاتَ. (عن الزمخشرى)

قال الأخطلُ:

ولقد رَهَنْتُ يَدِى المَنِيَّةَ مُعْلِمًا
وحَمَلتُ حِينَ تواكُلِ الحُمَّالِ

[المُعْلِم: الذى يتّخذ فى الحرب علامة تدل عليه].

* **أَرْهَنَ** فلانٌ فى السِّلْعَة ونحوها: غالَى بها وبَذَل فيها مالَه حتَّى أدْركَها. (عن أبى زيد)

وـــ الشىءَ، وفيه: أَسْلَف. أى دفع مُقَدِّمَةً لثمنه فجعلها رهينة لإتمام الثمن. وبكلا المعنيين فُسِّر قولُ شداد ـ ونُسب لرذاذٍ الكلبىّ ـ:

يَطْوِى ابنُ سَلْمَى بها مِنْ راكِبٍ بَعَدا
عِيدِيَّةٌ أُرْهِنَتْ فيها الدَّنَانِيرُ

[العِيديَّةُ: إبلٌ مَنْسُوبَةٌ إلى العِيدِ، وهى قَبيلة مِنْ مَهْرَة].

وـــ الشَّىءَ: أضْعَفَه وأَعْجَفَه.

وـــ وَلَدَه: أخْطَرَهُمْ خَطَرًا.

ويقال: أرهنوا بينهم خَطَرًا: إذا بَدَّلُوا منه ما يَرْضَى به القَوْمُ بالِغًا ما بَلَغَ، فيكونُ لهم سَبَقًا.

وـــ الشىءَ لفلانٍ: أدامه له.

يقال: أَرْهن لضيفه الطعام والشراب.

ويقال: أرهن الشَّرّ له: أدامه وأثبته حتى كف عنه.

وـــ فلانًا للمَوْتِ: أَسْلَمَه.

(عن ابن الأعْرَابىِّ)

وـــ فلانًا الشىءَ: رَهَنه إيّاه.

وفى "الصحاح" قال عَبْدُ الله بنُ هَمَّامٍ السَّلُولِىّ ـ وينسب لهمَّام بن مُرَّة ـ:

فَلَمّا خَشيتُ أظَافِيرَهُمْ
نَجَوْتُ وأَرْهَنْتُهُمْ مالِكَا

وأنكر بعض اللغويين (أَرْهَن) وروى هذا البيت: " أَرْهَنُهُمْ مَالِكَا ".

ويقال: أرهنه الثَّوْبَ: رَهَنه إيّاه.

وـــ المَيِّتَ القَبْرَ: ضَمَّنَه إيَّاه. (دفنه)

* **راهَنَ** فُلانٌ فُلانًا على كَذَا رِهانًا، ومُراهَنَةً: خاطَرَه وسابَقَه.

وفى خبر أنسٍ ـ رضى اللّه عنه ـ: "أكنتُم تُراهنونَ؟ قال: نعم، لقد راهَنَ على فرسٍ يُقال له: سَبْحَة، فسبق الناس، فهشَّ لذلك وأعجبه".

وفى المثل: "عند الرِّهانِ تُعرفُ السّوابقُ".

* **ارْتَهَنَ** الشَّىءَ: أَخَذَه رَهْنًا. ويقال: ارتهن من فلان رَهْنًا: أخذه.

فهو مُرْتَهِنٌ، والمفعول مُرْتَهَنٌ.

ويقال: هو مُرْتَهَنٌ بكذا: مأخوذٌ به.

وفى الخبر: "الغلامُ مُرْتَهَنٌ بعقيقته".

* **تَراهنَ** المُتَراهنان: تَوَاضَعا الرُّهونَ.

ويُقال: تَراهنَ القومُ: أخرجَ كلُّ واحدٍ مِنْهُم رَهْنًا لِيفُوزَ السابقُ بالجَمِيع.

* **استرهن** فلانًا شيئًا: طلبه منه رَهْنًا.

يُقال: استرهنَه فَرَهَنَهُ: طلب منه رَهْنًا فأعطاه إيّاه.

* أُرْهُونٌ ـ جارِيَةٌ أُرْهُونٌ: حائِضٌ. (عن أبى بكر الإيادىّ)

* الرّاهِنُ فى الفقه: الشّىْءُ المرهونُ، وهو المَلْزوم. (عن ابن عَرَفَة)

وـــ فى سِباقِ الخيل: المتقدِّمُ السابقُ. قال امرؤ القيس ـ يصف فرسه ـ:

حُرُّ المعذَّرِ أَشرفتْ حَجَباتُه
يغشَى الرَّوابىَ راهنٌ فَرْدُ

[حرُّ المعذَّر: كريمُ الوجهِ؛ الحجَبات: واحدتها: حَجَبَة، وهى رأس الوَرك؛ يغشَى الروابى: يعلوها؛ فَرْد: مُنْفَرد].

ويُروى: "زاهقٌ"، أى: سَمِينٌ.

o والوقتُ الرّاهنُ: الحاضر أو الحالى.

* الرَّاهِنَة من الفَرَس: السُّرَّةُ وما حَوْلَها.

o والحالة الرَّاهِنَة: الحاضرة الموجودة الآن. (عن الحلبى)

* الرَّاهونُ: جَبَلٌ فى سَرَنْديبَ بالهِنْدِ، ويقال: هو الذى هَبَطَ عليه آدَمُ ـ عليه السَّلامُ ـ قال ابن بَطُّوطة: وهو صَعْبُ الطُّلوع (المُرْتَقَى) وبه الياقوتُ الجَيِّدُ.

* الرِّهانُ: المُخاطَرَةُ، وهى المُسابَقَةُ عَلَى الخَيْل وغيرها.

قال المتلمِّس الضُّبعى ـــ يهجو عمرو بن هند ـ:

بِئْسَ الفُحولَةُ حِينَ جُدْتَهُمُ
عَرْكُ الرِّهانِ وبِئْسَ ما بَخِلوا

وقال ابنُ الرُّومى ـ يُعاتب القاسم بن عبيد اللّه ويشكو جفاءه ـ:

مالى جُفيتُ وما شَغَلْـ
ـتُ بغير شكركمُ لِسانى
وجُعِلْتُ من سقَط الحميـ
ـرِ وكنتُ من خيلِ الرِّهان

ومن المجاز قولهم: جاءا فَرَسَىْ رِهانٍ، أى: متقاربيْن مُتَساوِيَيْن.

وـــ: ما يوضع فى الخِطارِ جائزةً للمسابقة. قال ابن الرومى:

ولم يَزِلْ للأمير سعْىٌ
بمثله تُحْرَزُ الرِّهانُ

* الرَّهْنُ: ما وُضع عند الإنسان لينوبَ مَنابَ ما أُخِذ منه، أو هو التوثقة بالشىءِ بما يعادله بوَجْه ما. (عن الحرالِّى)

وـــ (فى الشرع): جَعْلُ عَيْن ماليّة وثيقة بدين لازمٍ أو آيلٍ إلى اللزوم.

(ج) رُهُونٌ، ورِهانٌ، ورُهُنٌ، ورَهِينٌ. (الأخير عن ابن جنى)

وفى القرآن الكريم: ﴿وَإِن كُنتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُواْ كَاتِبًا فَرِهَٰنٌ مَّقْبُوضَةٌ﴾. (البقرة / ٢٨٣)

وفى قراءة أبى عمرو وابن كثير (فَرُهُنٌ مَقْبوضَةٌ).

وقال الأعشى ـ وذكر كِسرى حين أراد منهم رهائن ـ:

آلَيْــتُ لا نُعطيــه مِنْ أبْنائِنَا
رُهُنًا فيُفْسِدَهُمْ كمَنْ قَدْ أَفْسَــدَا

وقال عمرو بن الأَهْتَم:

أَجِدَّكَ لا تُلِمُّ ولا تَزُورُ
وقد بانت برُهْنِكُمُ الخُدورُ

[أجِدَّك: أَجِدًّا منك؟، الخُدور هنا: ما جُلِّلت به الهوادِجُ. يقول: قد ذهبن بقلوبنا معهن فصارت لهنَّ رهائن].

ويُقال: غَلِقَ الرَّهْنُ: استحقَّه المُرْتَهِنُ إذا لم يُؤَدّ الرَّاهِنُ ما عليه فى الوقت المُعيَّن. وكان هذا من فعل الجاهلية، فأبطله الإسلام.

وفى الخبر، عن أبى هريرة ـ رضى الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: "لا يغلَقُ الرَّهْنُ".

وفى المثل: "غَلِقَ الرَّهْنُ بما فيه". يُضْرَبُ لمن وَقَع فى أَمْرٍ لا يَرْجُو خَلاصًا منه.

وقال زهير بن أبى سلمى:

وفارقَتْكَ برَهْنٍ لا فِكاكَ له
يومَ الوداعِ فأمسى الرَّهْنُ قد غَلِقا

[أراد بالرَّهْن قلبه].

وقال قَعْنَب بن أم صاحب:

بانَتْ سُعادُ وأَمْسَى دُونَها عَدَنُ
وَغُلِّقَتْ عِنْدَها من قَبْلِكَ الرُّهُنُ

ويقال: أنا لَكَ ـ أو يَدِى لك ـ رَهْنٌ بكذا، أى: ضامنٌ له وكفيلٌ به.

قال عمر بن أبى ربيعة:

إنَّ كَفِّــى لــكِ رَهْــنٌ بالرِّضــا
فاقبلى ياهِندُ قالت: قد وَجَبْ

وفى اللسان قال الراجز:

* إنِّى ودَلْوَىَّ لهــا وصــاحِبِى *
* وحَوْضَها الأفْيَحَ ذا النَّصائبِ *
* رَهْنٌ لها بالرِّىِّ غير الكاذِبِ *

[النصائبُ: حجارةٌ تُنْصَبُ حولَ الحوض].

ويقال: هو رَهْنُ كذا أو رَهْنٌ بكذا: مرتبطٌ به.

قال عمرو بن قميئة ـ مخاطبًا محبوبته ـ:

يا ابْنَةَ الخَيْرِ إنَّما نَحْنُ رَهْنٌ
لصروفِ الأيام بَعْدَ اللَّيالى

وقال المتلمِّس:

أعاذِلُ إنَّ المرءَ رَهْنُ مصيبةٍ
صريعٌ لِعَافى الطَّير أو سوف يُرْمَسُ

[العافى: كلُّ طالبِ رزْق؛ يُرْمَسُ: يُدْفن، يعنى: إمّا أن يموت حَتف أنفه فيُدْفن أو يقتل فى معركة فيترك لعوافى الطير].

ويروى: "حِلْفُ مَنيَّة".

وقال عمرو بن كلثوم:

وإنَّ غدًا وإنَّ اليومَ رَهْنٌ

وبعدَ غدٍ بما لا تَعلمينا

ويُقال: اُعْتُقِلَ رهْنَ التحقيق: وُضِع فى الحَبْس تمهيدًا لمحاكمتِه. (محدثة)

ويقال: هو رهن إشارتك: مستعدٌّ لتلبية رغبتك.

0 والرَّهْنُ الرِّسمِيّ: تأمينٌ عينىٌّ يتقرر بعقد رسمىٍّ على عقارٍ يظل فى حيازة الرّاهِن.

ويُطلق المصطلح أيضًا على العقد الذى ينشئه.

0 والرَّهْنُ القانُونىّ: رَهنٌ ينشأ بنص القانون فى بعض التشريعات.

* الرِّهْنُ ـ يقال: هو رِهْنُ مالٍ، أي: قَيِّمٌ عليه مُحْسِن لسياسته.

* رُهْنَةُ: قريةٌ من قُرى كِرْمان، يُنسب إليها مُحمدُ بنُ بَحْرٍ، أبو الحَسَن الرُّهْنِى، أَحَدُ الأدباءِ العلماءِ، قَرَأَ عَلَى ابنِ كَيْسَانَ كِتابَ سِيبَوَيْهِ، ورَوَى كثيرًا مِنْ حَدِيث الشِّيعَةِ، وله فى مقالاتِهم تصانيفُ.

* الرَّهينُ: المَرْهوُن، وهو كُلُّ ما يُحْتَبَسُ بشيءٍ.

يقال للميت: إنَّه لَرَهِينُ قَبْرٍ وبِلًى.

وفى القرآن الكريم: ﴿كُلُّ ٱمْرِيٍٕ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ﴾ (الطور / ٢١)

وفى الخبر: "كلُّ غلامٍ رهينٌ بعقيقته".

وقال النَّمِرُ بنُ تولب ـ يتغزَّل ـ:

سَلا عن تذكُّرِه تُكْتَما

وكان رهينًا بها مُغْرمَا

[تُكْتَم: اسم محبوبته].

وأنشد شَمِر:

هل مِن نجازٍ لمَوْعودٍ بَخِلْتِ به

أو للرّهين الذى اسْتَغْلَقْتِ مِن فادى

ويقال: هو رهينٌ بكذا: مأخوذٌ به.

وـ: لَقَبُ الحارثِ بن عَلْقَمةَ بن كَلَدَةَ بن عَبْدِ مَناف بن عبدِ الدَّار بن قُصَىّ الرَّهين، لُقِّب به؛ لأنه كان رهينةَ قُرَيش عند أبى يَكْسُومَ الحبشىّ صاحب الفيل.

0 وأمُّ الرَّهين: امرأةٌ ذكرها أبو ذؤيبٍ الهُذَلِيُّ فى قوله:

عَرَفْتُ الدِّيارَ لأمِّ الرَّهِيـ

ـنِ بَيْنَ الظُّباءِ فوادِى عُشَرْ

[الظُّباء: مُنْعَرَجُ الوادى].

ويروى: "الرُّهَيْن".

0 ورَهينُ المَحْبِسَيْن: لقب أبى العلاء المَعَرِّى (٤٤٩ هـ = ١٠٥٧م)، الشاعر المعروفُ، تَسَمَّى به بعد عودته من بغداد، وكان قد لزم بيته لا يخرج منه، والمَحْبسان هما: البيتُ والعَمَى.

* الرَّهِينَةُ: الرَّهينُ، والهاءُ للمبالَغَةِ.

وبه رُوى الخبرُ: "كُلُّ غُلامٍ رَهِينَةٌ بعَقِيقَتِه"؛ أى: أنَّ العقيقَةَ لازمةٌ لابدَّ منها.

وقال عُروة بن الورد ـ يذكر شيخوخته ـ:

رهينةَ قَعْرِ البيتِ كلَّ عَشِيَّةٍ

يُلاعبنى الوِلْدانُ أَهْدِجُ كالرَّأْلِ

[أَهْدِجُ: أُقاربُ الخَطْو، الرَّأْلُ: فَرْخ النَّعام].

وقال الأسود بن يَعْفُر النَّهْشَلِىّ:

إنَّ المنِيَّةَ والحتُوفَ كلاهما

يُوفـــى المَخــارمَ يرقُبان سوادى

لن يَرْضَيا منِّى وفاءَ رهينةٍ

من دُون نَفْسى، طارِفِى وتِلادِى

[يُوفِى هنا: يعلو، المخـارم: جمـع مَخْـرم، وهــو مُنْقَطـعُ أنــف الجَبَــل، ســوادى: شخصى، الطارِفُ: ما اسْتُحدث من المال، والـتِّلادُ: المَـوْروثُ منـه، أى: أنَّ المنيَّـة لا تقبل منه فدية، إنما تطلب نفسه].

وفى "الأساس" قال عبد الرّحمن بن زيد بن مالك ـ حين امتنع عن قبول الدِّية فى أخيه زياد الذى قتله هُدْبة بنُ خَشْرَم ـ:

أَبَعْدَ الَّذِى بالنَّعْفِ نَعْفِ كُوَيْكِبٍ

رَهِينَةَ رَمْسٍ ذى تُرابٍ وجَنْدَل

[النَّعْفُ: موضعٌ].

ويقال: هو رهينةٌ بكذا: مأخوذٌ به.

ويقال: أنا لك رهينةٌ بكذا، رَهْـنٌ بـه. أى: كفيل به ضامنٌ له.

ويُقال: رجْلٌ رَهِينَةٌ: مُقَيَّدَةٌ.

قال السَّمْهَــرِىُّ العُكْلِــىُّ ــ وذكــر طيــف صاحبته ـ:

لَقَدْ طَرَقَتْ لَيْلَى ورجْلِى رَهِينَةٌ

فما راعَنِى فى السِّجْنِ إلاّ سَلامُها

وــ (فى الاستعمال الحديث): المُحْتَجَزُ بقَصْـد الضَّـغْط حتــى تُجــاب مطالــب مُحْتَجِزيه.

(ج) رهائِنُ. يقال: الخَلْقُ رَهائنُ المَوْتِ.

وقال أمية بن أبى عائذ الهذلى ـ يتغَزّل ـ:

فَسَبَتْ بناتِ القلبِ فهْى رهائنٌ

بِحِبالها كالطيرِ فى الأقفاصِ

٥ ومُنْيَة رهينة ـ أو ميت رهينة ـ: قريـة مصـرية تتبـع مركـز البدرشـين بمحافظـة الجيـزة، وتتوسـط الأطـلال الأثريـة لمدينـة منف القديمة، وتُعَد متحفًا مفتوحًا يحفل بالكثير من الآثار والمعابـد الفرعونيـة. أطلق عليهـا فـى التـاريخ المصـري القـديم "ميـت رهنـت" أى "طريـق الكبـاش"، فقـد كانـت تمثـل الطريـق بـين مدينـة منـف وجبانتهـا المحاطة بتماثيل أبى الهول. وقيل: عرفت بـ"منية رهينة" منذ الفتح العربى لمصر نسبة إلى عرب رهينة الذين نزلوا بها، ثم حُـرِّف الاسم إلى "ميت رهينة".

* * *

*** الرَّهْنامَج:** الراهنامَجُ. (انظره فى رسمه)

* * *

ر هـ و

١- السَّيْرُ فى تَتَابعٍ.
٢-الأرض الواسعة فيها انخفاض وارتفاع. ٣- الدَّعةُ والسُّكونُ.

قال ابنُ فارس: "الرّاءُ والهاءُ والحَرْفُ المُعْتَلُّ أَصْلان، يدلُّ أَحَدُهما على دَعَةٍ وخَفْضٍ وسُكُونٍ، والآخَرُ على مكانٍ قَدْ يَنْخَفِضُ وَيَرْتَفِعُ".

* **رَها** الشَّىْءُ ـُـ رَهْوًا: سَكَنَ، فهو راهٍ، وهى راهية.

يقال: رَها البَحْرُ.

وـــ الفرسُ ونحوُه: رَفَقَ فى سَيرِهِ، فَمَشَى مَشيًا خفيفًا.

وقال القُطامِىُّ ـ يصف ركابًا ـ:

يَمْشِينَ رَهْوًا، فَلا الأَعْجازُ خَاذِلَةٌ
وَلاَ الصُّدُورُ على الأَعْجَازِ تَتَّكِلُ

ويُقال: خِمْسٌ راهٍ: إذا كان سهلاً، (الخِمْسُ: ورودُ الإبل فى اليوم الخامس من يوم صدرت).

وـــ الطّائِرُ: نَشَرَ جَنَاحَيْهِ ولم يَخْفِقْ بهما.

وـــ فلانٌ وغيرُه ما بَيْنَ رِجْلَيْه: فَتَحَ.

* **أَرْهَى** فُلانٌ: صادَف مَوْضِعًا رَهاءً، أى: واسِعًا.

وـــ: أَدامَ لأَضْيافه الطَّعامَ سَخاءً.

ويُقال: أَرْهى الطعامَ والشراب لأضيافه: أدامه لهم. يُقال: طعامٌ راهٍ.

وبه روى قولُ الأعشى ـ يصف مجلس شرابٍ ـ:

لا يَسْتَفِيقُونَ مِنْها وَهْىَ راهِيَةٌ
إلا بِهَاتِ، وإن عَلُّوا وإن نَهِلُوا

ويُروى: "وهى راهنةٌ". وهما بمعنًى.

(وانظر: ر هـ ن)

ويُقال: عيشٌ راهٍ: خصيبٌ وادِعٌ رافِهٌ.

وـــ: دَام عَلَى أَكْلِ الرَّهْوِ من الطير، وهو الكُرْكِىّ.

وـــ: تَزَوَّجَ امرأةً رَهاء.

وـــ: أَحْسَنَ العمل. يقال للرامِى إذا أَساءَ الرَّمْىَ: أَرْهِهْ؛ أى: أَحْسِنه.

وـــ الفرسُ: أسرع فى سيره، فهو مُرْهٍ، وهى مِرْهاةٌ.

(ج) مَراهٍ.

وـــ فلانٌ عَلَى نَفْسِه: رَفَقَ بها، وسَكَّنَها.

يقال: أَرْهِ عَلَى نَفْسِك.

ويقال أيضًا: ما أَرْهيتَ إلا على نَفْسِك، أى: ما رَفَقْتَ إلا بها.

وـــ الشَّىءُ لفلانٍ: أمكنَه. (عن ابن الأعرابى)

وـــ فلانٌ الشَّىءَ: تَرَكه ساكنًا. يقال: ما أرهيتُ ذاك، أى: ما تركته ساكنًا. ويقال: أَرْهِ ذلك: دعه حتى يسكن.

وـــ الشَّىءَ لفلان: مكَّنه منه.

* **راهَى** فُلانٌ الشَّىءَ: قارَبَه. يقال: راهَى الغُلامُ الحُلُمَ: قارب البلوغ.

وـــ فلانًا: حامَقَه وسخِر منه. (كأنه مقلوب هاراه)

وـــ المرأةَ: جامَعَها.

* **ارْتَهَى** القَوْمُ: اخْتَلَطوا.

وـــ: اتخذوا الرَّهِيَّةَ.

* **تَراهَيا**: تَوَادعا وتصالحا.

* **الراهِيةُ**: النَّحْلَةُ، لِسُكُونِهَا فى طَيَرانِهَا.

* **الرَّها**: المرأةُ الواسعةُ الهَن.

٥ **ورَها كلِّ شىءٍ**: مُسْتواه.

* **الرُّهَا** بالقصر وتمدّ، فيقال: الرُّهاء: (انظرها فى رسمها).

* **الرَّهاءُ**: ما اتَّسَعَ مِنَ الأرْضِ.

وقيل: ما استوى منها، وقلَّما يخلو من السَّراب.

قال ذو الرُّمَّةِ ـ وذكر فلاةً قطعها ـ:

رَهاءٍ بَساطِ الظَّهْرِ سِىٍّ مَخُوفَةٍ
على رَكْبِها أقلاتُها وضَلالُها

[البَسَاطُ والسِّىُّ: المستوية؛ الأَقلات: جَمْعُ قَلَتٍ، وهو الهلاك].

وقال أيضًا ـ وذكر إبلاً ـ:

إذا لاح ثَورٌ فى الرَّهاءِ اسْتَحَلْنَه
بِخُوصٍ هَرَاقَتْ ماءَهُنَّ الهَواجِرُ

[اسْتَحَلْنَهُ: نظرنه أيَتَحَرَّك أمْ لا ؟؛ خوص: جمع خوصاء، وهى هنا: العين الغائرة إجهادًا].

وـــ من النساء: الرَّها.

وـــ: ما يُشْبِهُ الدُّخانَ والغَبَرَةَ.

وفى اللِّسان قال الراجز:

* وتَحْرَجُ الأبصارُ فى رَهائِه *

[تَحْرَجُ: تَحارُ].

(ج) أرهاءٌ.

٥ **وأرهاءُ أجإٍ**: جوانبُه. وأجأ: أحد جبلى طَيِّئٍ، والآخر سَلْمَى.

٥ **وبنو رَهاء**: حَىٌّ من مَذْحِجٍ، وهم بنو رَهاء بن مُنَبِّه ابن عُلَةَ بن جَلْدٍ، والنِّسبة إليهم رَهاوىٌّ، منهم:

١- **عمرو بن سبيع ـ أو سميع ـ الرَّهاوى**: وفد على الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى خمسة عشر من قومِه فأسلموا، وهو من بنى سُلَيم بن مُنبِّه.

٢- **مالك بن مُرارة ـ وقيل: ابن فزارة، أو ابن مُرَّة ـ الرَّهاوىّ**: بعثه النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلى اليمن.

٣- **يَزِيد بنُ شجرة الرَّهاوى (٥٨هـ=٦٧٨م)**: أمير حازم شجاع، من أصحاب مُعاوية بصِفِّينَ، سَيَّره مُعاوية إلى مكَّة فى ثلاثةِ آلاف فارس، فَدَخَلَها وخَطَب بها، وأراد أن يُقيمَ الحَجَّ، فنازعه قُثَم بن عباس ـ وكان من جهة علىّ بن أبى طالب ـ، فاصطَلَحا على أن يقيم المَوْسِمَ حَاجِبُ الكعبة. ثم عاد إلى الشَّام، فكان يَغْزُو الثُّغُورَ فى البحر، ويَشْهَدُ الفُتُوحَ إلى أن قُتِل فى إحْدَى غَزَواته.

o وطَرِيقٌ رَهَاءٌ: واسِعٌ.

o ورَهاءُ كلِّ شيءٍ: مُسْتَواه.

١- عبد القادر ـ وقيل: عبد القاهر بن عبد القادر ـ بن عبد الله الرُّهاوِىّ الحرَّانىّ الحنبلىّ، أبو محمد (٦١٢هـ = ١٢١٥م): حافظٌ، محدِّثٌ، رَحّالٌ، فَرَضِىٌّ، حاسبٌ، من أهل الجزيرة. ولد بالرُّها، ونشأ بالموصل، ورحل إلى الشام وفارس ومصر فى طلب الحديث، وتوفى بحرّان. من مؤلفاته: "كتاب الأربعين المتباينة الإسناد والبلاد"، و"مصنَّف فى الفرائض والحساب".

* الرَّهْوُ: ما اطمأنَّ مِنَ الأَرْضِ وارْتَفَعَ ما حَوْلَه.

(ج) رِهاءٌ.

قال زهير بن أبى سُلمى ـ يصف خَيْلا ـ:

عَناجيجَ فى كلِّ رَهْوٍ تَرَى
رِعالاً سِراعًا تُبَارِى رَعيلا

[عناجيج: طِوال الأعناق؛ الرِّعال: جمع الرَّعيل، وهو الجماعة المتقدمة من الخيل ونحوها].

وـــ: ما ارْتَفَعَ مِنَ الأرْض. (ضد)

وقيل: شِبْهُ تَلٍّ صَغِيرٍ يكونُ فى مُتُون الأرْض، وعلى رُؤوسِ الجِبَال، وهى مواقِعُ الصُّقُور والعِقْبان. (عن اللِّحيانى)

وقيل: المكانُ المُرْتَفِعُ، يَجْتَمِعُ فيه الماءُ.

وـــ: حَفِيرٌ يُجْمَعُ فيه الماءُ.

وقيل: الجَوْبَةُ تكونُ فى مَحَلَّةِ القَوْمِ، يَسِيلُ فيها ماءُ المَطَر أو غَيْرُه.

وفى الخبر: " أنَّه ـ صلى الله عليه وسلم ـ قَضَى أَنْ لا شُفْعَةَ فى فِنَاءٍ، ولا طَرِيقٍ، ولا مَنْقَبَةٍ، ولا رُكْحٍ، ولا رَهْوٍ ".

(الفِنَاءُ هنا: ما امتدّ مع الدّارِ من جوانبها؛ المَنْقَبَةُ: الطَّرِيقُ الضَّيِّقُ يكونُ بَيْنَ الدارَيْن؛ الرُّكْحُ: ناحِيَةُ البَيْتِ مِن ورائه).

وـــ من الماءِ: الواسعُ المُتَفَجِّر.

وقيل: المُسْتَنْقَعُ منه. وبكلا المعنيين فُسِّرَ الخَبَر: "لا يُمْنَعُ ـ أو لا يباع ـ نَقْعُ البِئر ولا رَهْوُ الماءِ".

وـــ: الفَجْوَةُ بين الشَّيئيْن. (عن الأصمعى)

وقال ابن السكِّيت وغيرُه: نَظَر أعرابىٌّ إلى بعير فالِجٍ (ذى سنامين) فقال: "سبحان الله! رَهْوٌ بين سَنَامَيْن"؛ أى: فَجْوَةٌ بين سنامين.

وـــ: كلُّ ساكنٍ لا يتحَرَّكُ.

وبكلا المعنيين الأخيرين فُسِّرت الآية الكريمة: ﴿ وَٱتْرُكِ ٱلْبَحْرَ رَهْوًا ﴾.

(الدخان / ٢٤)

قيل: أى: واسعًا ما بين الطَّاقات.

وقيل: قائمًا ماؤه ساكنًا.

وجاء فى التفسير: يَبَسًا. وقال خالد بن جَنبة: أى دَمِثًا، وهو السهل ليس برَمْلٍ ولا حَزْنٍ.

ويقال: جاءت الخَيْلُ والإبلُ رَهْوًا، أى: ساكنةً تسير على هَوْنٍ. وقيل: سِراعًا مُتَتَابِعَةً.

قال سِنان بن أبى حارثة المُرِّىّ:

إنْ أُمْسِ لا أشْتكى نُصْبى إلى أحدٍ
ولستُ مهتديًا إلاَّ معى هادِ
فقد صَبَحْتُ سوامَ الحىِّ مُشْعِلَةً
رَهْـوًا تَطالَعُ من غَوْرٍ وأنْجادِ

[نُصْبى: بلائى؛ السّوامُ: الإبل الراعية؛ مُشْعِلَةٌ: يعنى كتيبة منتشرة فى كلِّ وجه؛ الغَوْرُ: ما انخفض من الأرض؛ الأنجاد: جمع نَجْد، وهو ما ارتفع منها].

ويُقال: مَطَرٌ رَهْوٌ: ساكنٌ لا صوت له.

قال لبيد ـ يصف سحابًا ـ:

فَجاد رَهْوًا إلى مداخلَ فالصّـ (م)
ـحرة أمستْ نِعاجُه عُصَبا

[جاد: أمْطَر واسعًا؛ مداخل: موضع؛ الصُّحْرةُ: كلُّ أرض انفتقت عنها الجبال فبرزت؛ النّعاج هنا: بقر الوحش؛ عُصَب: قِطَع].

ويروى:

وجاد رَهْوى إلى مناجِلَ فالصّـ (م)
ـحرة أمستْ نِعاجُه عُصَبا

وثلاثتها أسماء مواضع.

ويقال: افْعَلْ ذلك سَهْوًا رَهْوًا، أى: ساكنًا بغَيْر تَشَدُّدٍ.

ويقال: آتِيك بالشىءِ غدًا رَهْوًا، أى: عَفْوًا سَهْلاً، دون تأخير أو مماطلة.

وفى خبر رافع بن خديج أنه: " اشْتَرَى مِنْ رَجُلٍ بَعِيرًا بِبَعِيرَيْن دفع إلَيْه أحَدَهُما، وقال آتيك بالآخَرِ غدًا رَهْوًا".

و ـ: الكَثِيرُ الحَرَكَةِ. (ضِدٌّ)

و ـ: الحركة وشِدَّةُ السَّيْر. (عن ابن الأعرابى)

و ـ من الطَّيْر والخيل ونحوهما: السَّريعُ. (عن ابن الأعرابى)

قال لبيد ـ يصفُ خيلاً ـ:

يُرَيْنَ عَصائِبًا يَرْكُضْنَ رَهْوًا
سَوابِقُهُنَّ كالحِدإِ التُّؤامِ

[الحِدَأُ: جمعُ الحِدَأة: نوعٌ من الطير؛ التُّؤامُ: جمع توْأم، يُريد أنها تسير مَثنى مَثنى].

وفى الكامل للمبرِّد قالت امرأةٌ ـ ترثى أخاها ـ:

فأرسلَها رَهْوًا رِعالاً كأنَّها
جَرادٌ زَهَتْه ريحُ نَجْدٍ فَأَتْهَمَا

[فأرسلها: أى الخيل؛ رعال: جماعات متقدمة؛ زهته: رفعته واسْتَخَفَّتْه؛ أَتْهم: أتى تِهامة]. وفى اللسان قال الشاعر:

فإنْ أَهْلِكْ، عُمَيْرُ، فَرُبَّ زَحْفٍ
يُشَبَّه نَقْعُه رَهْوًا ضَبابا

[النَّقْعُ: الغُبارُ].

وـــ: الجماعَةُ المُتَتابعةُ من النَّاسِ وغيرِهم.

قال عمرو بن مَعْدِ يكَرِب:

ولمَّا رأيْـــتُ الخَيْلَ رَهْوًا كأنَّها
جَداولُ زَرْعٍ أُرْسِلَت فاسْبَطَرَّتِ
عَقَرْتُ جَوادَ ابْنَىْ دُرَيْدٍ كِلَيْهِما
وما أَخَذَتْنِى فى الخُتُونَة عِزَّتِى

[الجداول: الأنهار الصِّغار، اسْبَطرَّت: امتدت فى سُرْعة، الخُتُونة: كلُّ قرابةٍ من قِبَل امرأة الرجل].

وقال الحطيئة ـ يصف خيلاً ـ:

مثابرةٍ رَهْوًا وَزَعْتَ رعيلَها
بأبيضَ ماضى الشَّفْرتين صَقيل

[مثابرة: مداومة، وزعت: كففت، الرَّعيلُ هنا: الطائفة المُتقدِّمةُ من الخيل، أبيض يعنى: سيفًا].

ويُروى: "مُبادِرةٍ نَهْبًا".

ويقال: الناسُ رَهْوٌ واحدٌ ما بَيْنَ كذا وكذا، أى: مُتَقاطِرُون.

وـــ من الثِّياب ونحوها: الرَّقيقُ. يقال: ثوبٌ رَهْوٌ، وخِمارٌ رَهْوٌ.

قال نُصَيبٌ ـ وينسب لأبى عطاء السِّنْدى ـ:

سَوِدْتُ فلم أملك سَوادِى وَتَحْتَه
قَمِيصٌ مِنَ القُوهِىِّ، رَهْوٌ بَنائِقُهْ

[سَوِدْت هنا: عَوِرْتُ، واستعار لما تحت السواد من عينيه قميصًا، القُوهىُّ: ثياب بيضٌ تُنسبُ إلى قُوهستان، البنائق: جمعُ بَنِيقة، وهى وُصْلَةٌ تُزاد فى الثوب ليتَّسع].

ويُروى: " بيضٌ بنائقه"، و"رَخْفٌ بنائقه".

وـــ: خِمارُ الرأس الذى يليه، وهو أسرعه اتِّساخًا.

وـــ: الكُرْكِىُّ. وقيل: هو مِنْ طَيْرِ الماءِ يُشْبِهُهُ، يتزوَّد الماءَ فى اسْته.

قال طَرَفَة بن العبد:

أبا كَرِبٍ، أَبْلِغْ لَدَيْكَ رِسَالَةً
أبا جَابِرٍ عَنِّى، ولا تَدعَنْ عَمْرَا
هُمُ سَوَّدوا رَهْوًا تَزَوَّدَ فى اسْتِه
مِنَ الماءِ خالَ الطَّيْرِ وارِدَةً عَشْرَا

(ج) رِهاءٌ.

o وامرأةٌ رَهْوٌ: رَهاءٌ.

o وبئْرٌ رَهْوٌ: واسِعَةُ الفَمِ.

o وشىءٌ رَهْوٌ: متفرق.

o وغارةٌ رَهْوٌ: مُتَتَابِعَةٌ.

* **رَهْوى:** موضعٌ، وبه روى قول لبيد ـ يصف سحابًا ـ:

وجادَ رَهْوىَ إلى مناجل فالصـ (م)
ـحراءِ أمست نعاجُه عُصَبا

* **الرَّهْوَى** من النساءِ: الرَّهْوُ. (عن الليث)

* **الرَّهْوَانُ:** المُطْمَئِنّ من الأرض.

* **الرَّهْوانُ:** البِرْذَون، سُمِّىَ بذلك إذا كان لَيِّنَ الظَّهْر فى السَّيْر.

* **رَهْوَةُ:** اسم جَبَل بعينه فى الحجاز.

وقيل: طريق بالطائف. وقال الأصمعى: رَهْوةُ فى أرض بنى جُشَمَ ونصرٍ؛ ابنى معاوية بن منصور بن عِكْرِمة بن خَصَفَة.

قال أبو ذُؤيبٍ الهُذَلِىُّ ـ يرثى صاحبًا له قُتِل ـ:

فإنْ تُمْسِ فى رَمْسٍ برَهْوَةَ ثاويًا
أنيسُكَ أَصْداءُ القُبُورِ تَصِيحُ
فمالكَ جيرانٌ، ومالكَ ناصرٌ
ولا لطفٌ يبكى عليك نَصِيحُ

[الرَّمْسُ: القبرُ؛ ثاويًا: مُقيمًا؛ الأصداء: جمع صدى، وهو هنا طائرٌ كانوا يزعمون أنه يصيح على قبر القتيل حتى يُثار له؛ اللَّطَفُ: الأهْل والأصحاب].

وفى اللسان قال الراجز:

* يُوعِدُ خَيْرًا وَهْوَ بالرَّحْراحِ *
* أَبْعَدُ مِنْ رَهْوَةَ مِنْ نُباحِ *

[نُباحٌ: جَبَلٌ].

* **الرَّهْوَةُ** من الأماكن: الرَّهْوُ.

وفى الخبر أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ سُئِل عن غَطَفَانَ، فقال: "رَهْوَةٌ تَنْبُعُ ماءً"، أراد أنَّهم جَبَلٌ يَنْبُعُ منه الماءُ، وأنَّ فيهم خُشُونةً وتَوَعُّرًا. ضَرَبَه مَثَلاً.

وقال عمرو بن كُلْثوم:

نَصَبْنَا مِثْلَ رَهْوَةَ ذاتَ حَدٍّ
مُحافَظَةً وكنَّا السَّابِقينا

[الحَدُّ هنا: السِّلاح والشَّوْكة، وذات حد، يعنى كتيبة، وقيل حَرْبًا].

وقال بِشْر بن أبى خازم الأسدى:

تَبِيتُ النِّساءُ المُرْضِعاتُ بِرَهْوَةٍ
تَفَزَّعُ مِنْ خَوفِ الجَنان قُلُوبُهَا

[جَنانُ الليل: ظلمته، وسَواد الشَّخْص، والمراد: شُمول الخَوْف لهنَّ على كلِّ حال].

وقال ذو الرُّمَّة ـ وذكر مسيره فى فلاةٍ ـ:

نَظَرْتُ كما جَلَّى على رأس رَهْوَةٍ
مِنَ الطَّيرِ أَقْنَى يَنْفُض الطَّلَّ أَزْرَقُ

[جَلّى: نَظر؛ أَقْنى، يعنى بازيًّا فى منقاره اعوجاج؛ الطَّلُّ: النَّدَى].

وفى اللسان قال أبو العَبَّاس النُّمَيْرِىُّ:

ودَلَّيْتُ رِجْلَىَّ فى رَهْوَةٍ
فما نالَتا عندَ ذاكَ القَرارا

(ج) رَهَواتٌ، ورِهاءٌ.

* **الرَّهِيَّةُ:** طعامٌ يُتَّخذ من بُرٍّ (قمح) ويُصَبُّ عليه لَبَنٌ، وقيل: سُنْبُلٌ يُدلكُ بالأيدى ثم يُدَقُّ ويُطْبَخُ باللبن.

* **المُرْهِى** من الخَيْل: السريع. (عن ابن الأعرابى) وقيلَ: الذى تراه كأنه لا يُسْرِعُ، وإذا طُلِبَ لم يُدْرَكْ. (عن العُكْلىّ).

(ج) المَراهِى.

وفى اللسانِ قال الشاعرُ:

إذا ما دَعا داعى الصَّباحِ أجابَهُ

بَنُو الحَرْبِ منّا والمَراهِى الضَّوابعُ

* * *

ر هـ و ج

* **رَهْوجَتِ** الفَرَسُ ونحوُها رَهْوَجةً: سارتْ سَيْرًا سهلاً ليِّنًا.

* **رَهْـوَجٌ** (فى الفارسية: رَهْـوه: السَّيْرُ الهادِئ): المَشْىُ السهْلُ اللَّيِّنُ.

وقيل: المَشْىُ فيه اضْطرابٌ. يقال: مَشَى مَشْيًا رَهْوَجًا. (عن أبى عمرو الشيبانى)

قال العجّاج ـ يصف خيلاً ـ:

* مَيّاحة تَمِيحُ مَشْيًا رَهْوجا *

[مياحة: متبخترة].

* **الرَّهْوَجةُ:** ضَرْبٌ من السَّيْرِ اللَّيِّن.

* * *

ر هـ ى أ

* **رَهْيأَ** السَّحابُ: تحرَّك وتَهيَّأَ لِلْمَطَرِ.

(وانظر: ر هـ ج)

وــ العَيْنان: اغْرَورقَتا بالدَّمْعِ جَهْدًا أو كِبَرًا، لا يَقرُّ طَرْفاهما.

وــ فلانٌ: حَمَل حِمْلاً فلم يَشُدَّه بالحبال، فهو يميل كلما عدله.

وــ فى أَمْرِه: ضَعُفَ وعَجَز وتَوانَى، ولم يَعْزِمْ عليه.

وفى اللسان قال الراجز:

* قَدْ عَلِمَ المُرَهْيئون الحَمْقَى *

* ومَنْ تَحزَّى عاطِسًا أوْ طَرْقَا *

[تَحزَّى: تكهَّنَ، العاطِسُ: الغزالُ يمرُّ عن يمينك، الطَّرْقُ: التنجيمُ].

وقيل: اخْتَلَطَ فلم يَثْبُتْ عَلَى رَأْى.

وــ الحِمْلَ: جَعَلَ أحدَ العِدْلَيْن أَثْقَلَ مِنَ الآخَرِ.

وــ أمْرَهُ: لم يُقَوِّمْه. يُقال: جاء بأمرٍ مُرَهْيأٍ.

ويقال: رَهْيأ رَأْيَه: أَفْسَدَه فَلَمْ يُحْكِمْه.

* **تَرَهْيأَ** السَّحابُ: رَهْيأ.

وفى خبر ابن مسعود: أنَّ رجلاً كان فى أرضٍ له إذ مَرَّتْ به عَنانَةٌ تَرَهْيَأُ، فَسَمِع فيها قائلاً يقول: ائْتِى أرضَ فلانٍ فاسْقيها، قال:

فَتِلك عَنانَةُ النِّقَماتِ أَضْحَتْ

تَرَهْيَأُ بالعِقاب لِمُجْرِمِيها

[العَنانةُ: السّحابةُ].

وــ العَيْنان: رَهْيَأَتا.

وفى اللسان قال الشاعر:

إنْ كان حَظُّكُما مِنْ مال شَيْخِكُما

نَابًا تَرَهْيَأُ عَيْنَاهَا مِنَ الكِبَرِ

[النَّابُ: الناقةُ المُسنَّةُ].

وـــ الشيءُ: تحرَّك.

وـــ فلانٌ فى مِشْيَتِه: تَمايلَ وتَبَخْتَرَ.

وـــ فى أَمْرِه: اضطربَ، وقيل: هَمَّ بـه ثم أمْسَكَ عنه وهو يريد فِعْلَه.

* * *

الرَّاءُ والواو وما يَثْلِثُـهما

* رُو, A Roux: مستشـرقٌ فرنسـيّ، مـن أسـاتذة معهـد الدراسـات المغربيّـة العُليـا. نشـر "لاميّـة العَجَـم" للطغرائى و"مُعلّقـة زهـير" و"المقامات الـثلاث الأخـيرة" مـن مقامـات الحريـرى و"لاميّـة ابـن الـوردى" و"بانـت سعاد".

* * *

* رُواوةُ: موضعٌ قُرْبَ المدينة، ورد فى قول كُثَيِّر عَزَّة:

وغيَّـرَ آيـاتٍ ببُرْقِ رُواوةٍ
تَنَائِي اللَّيالى، والمَدَى المُتَطاولُ

* * *

ر و أ
نوعٌ من الشَّجَر

* أَرْوَأت الأَرْضُ: كَثُرَ بها شَجَرُ الرَّاءِ. (عن أبى زيد)

* رَوَّأَ فلانٌ فى الأمر تَرْوِئةً، وتَرْوِيئًا: نَظَر فيه، وتَعَقَّبه، وردَّد فيه فِكْرَه، ولم يَعْجَلْ بجوابٍ. (وانظر: روى، ر ى أ)

وفى خـبر مُعـاذٍ: "أنّـه لـمَّا قَـدِمَ الشّـامَ ـ أو اليمنَ ـ رأى النَّصـارى تَسْـجُد لبَطارِقَتِهـا أو لأساقِفَتِها فَـرَوَّأَ فـى نفسِـه أنَّ رسـولَ اللّه ـ صلَّى اللّه عليه وسلَّم ـ أَحَقُّ أَنْ يُعَظَّم".

* الرَّاءُ: أَحَدُ حُروفِ الهجاءِ. (انظره فى أول الحرف)

وـــ: نَـوْعٌ مـن شـجرِ الطَّلْـحِ، وهـو شَـجَرٌ سُـهْلِيٌّ أو جَبَلـيٌّ، لـه ثَمَـرٌ أو زَهْـرٌ أَبْـيَضُ كـالرِّيشِ خِفَّـةً ولينًـا، يُحْشـى بـه المَخـادُّ ورِحالُ الإبل.

وقيل: هى الشَّجرةُ التى نبتت على فمِ الغار الذى كان فيه النَّبىُّ ـ صلَّى اللّه عليه وسلَّم ـ وأبـو بكـرٍ ـ رضـى اللّه عنـه ـ فـى خَبَـرِ الهجرةِ.

وقيل: هو شَجَرٌ أغبرُ له ثَمَرٌ أحمرُ.

واحدته: راءةٌ، وتَصْغِيرُها: رُوَيْئَةٌ. قالَ أبـو حَنِيفةَ الدِّينورىّ: الرَّاءةُ: لا تَكُون أَطول ولا أَعْرض من قَدْرِ الإنسان جالسًا. قـال: وعَـنْ بَعْض أَعْراب عُمان أنّه قال: الرّاءةُ: شُجيرةٌ تَرْتفِعُ على ساقٍ ثم تتفـرَّعُ، لهـا ورقٌ مـدوَّرٌ أَحْرشُ.

قال بِشرُ بنُ أبى خازمٍ ـ وذكَرَ أَصْحابَه ـ:

تَرَى وَدَكَ السَّديفِ على لِحاهِمُ
كَلَوْنِ الرَّاءِ لَبَّده الصَّقيعُ

[الوَدَكُ: دَسَمُ اللَّحْمِ والشَّحْمِ، السَّديفُ: قِطَعُ السَّنامِ].

وقالت الخنساءُ ـ ترثى أخاها صخرًا ـ:

يَطْعَـــنُ الطَّعْنَةَ لا يُرْقِئُها
ثَمرُ الرَّاءِ، وَلا عَصْبُ الخُمُرْ

وـــ: زَبَدُ الْبَحْرِ. (عن أبى الهيثم) وأنشد لبعضِ طيِّئٍ ـ يَصِفُ ناقَةً ـ:

كأَنَّ بِنَحْرِها وبمشْفَرَيْها
ومَخْلِجِ أَنْفِها راءً ومَظًّا

[المَظُّ: نَبْتٌ له عُصارةٌ حَمْراءُ].

* **الرَّويئَةُ:** النَّظَرُ فى الأمرِ والتَّفَكُّرُ فيه.

قيل: هى الرَّويَّةُ ـ بغير هَمْزٍ ـ ثم قالوا: رَوَّأَ، فَهَمَزُوه على غَيْرِ قياس.

(وانظر: ر و ى)

* * *

ر و ب

١- التَّخَثُّرُ. ٢- الفُتورُ والإعياءُ.

* **رَابَ** اللَّبَنُ ـــ رَوْبًا، ورُؤُوبًا، ورَوَبانًا (الأخير عن ابن دريد): خَثُرَ وأَدْرَكَ أَنْ يُمْخَضَ، فهو رائِبٌ.

وـــ: مُخِضَ وخُلِطَ بالماءِ فخرجَ زُبْدُه.

وفى الخَبَرِ: "لا شَوْبَ ولا رَوْبَ فى البَيْعِ والشِّراءِ". قال ابنُ الأثيرِ: أى لا غِشَّ ولا تَخْليطَ.

وـــ فلانٌ رَوْبًا، ورُؤُوبًا: فَتَرَتْ نَفْسُه مِنْ شِبَعٍ أو نُعاسٍ، أو من شُرْبِ اللَّبنِ الرَّائبِ.

وقيل: أَعْيا. (عن ثَعْلب)

وفى المَثَل: " هو يَشُوبُ ويَرُوبُ ". (يَشُوب هنا: يُدافِعُ دِفاعًا ضعيفًا). يُضرَبُ للرَّجُلِ يَكْسَلُ ويَفْتُرُ أحيانًا فلا يَتحرَّك، وأحيانًا يَنْبعِثُ فيُقاتِلُ.

وـــ: اخْتَلَطَ عَقْلُه ورَأْيُه وأَمْرُه.

وقيل: تَحَيَّرَ.

يُقال: رأيتُ فلانًا رائبًا. (عن اللِّحيانى)

وـــ: كَذَبَ. (عن ابن الأعرابىّ)

وـــ: اتَّهَمَ. (عن ابن الأعرابىّ)

وـــ: سَكَنَ. (عن ابن الأعرابىّ)

وـــ: أَصْلَحَ. (عن ابن الأعرابى)

(وانظر: ر أ ب)

قال أبو منصور الأزهرىّ: إذا كان راب بمَعْنى أَصْلح، فأَصْلُه مَهْموزٌ من: رَأَبَ الصَّدْعَ.

وبه فُسِّر المَثَلُ: "هو يَشُوبُ ويَرُوبُ"، (يَشُوب هنا، أى: يَخْلِطُ اللَّبنَ بالماءِ فيُفْسِدُه).

يُضْرَبُ للذى يُخْطِئُ ويُصيبُ.

ومن المجازِ قولُهم: رابَ دَمُ فلانٍ رَوْبًا: حانَ هَلاكُه.

يُقال: دَعْه فقد رابَ دَمُه، وذلك إذا تَعَرَّض لِما يَسْفِكُ دَمَهُ بأَمْرٍ جَناه. (عن أبى زيد)

* **أَراب** فلانٌ: اخْتَلَطَ عَقْلُه وَرأْيُه وأَمْرُه.

(وانظر: ر ى ب)

وـــ اللَّبَنَ: جَعَلَه رائِبًا.

* **رَوَّب** فلانٌ: أَعْيا. (عن ثعلب)

ويُقال: رَوَّبَتْ مَطِيَّةُ فُلان.

وـــ اللَّبنَ: أَرابَه.

وقيل: قَلَّبه فى السِّقاءِ لِيُدْرِكَهُ المَخْضُ، ثم مَخَضَه ولم يَرُبْ جيِّدًا. (عن أبى زيد)

* **الأَرْوَبُ** من النَّاس: مَنْ فَتَرَتْ نَفْسُه من شِبَعٍ أو نُعاس.

وـــ: المُتَحَيِّرُ.

* **الرَّائِبُ:** اللَّبنُ إذا أَدْرك وتَخَثَّر، وإن كان فيه زُبْدُه.

وقيل: ما مُخِضَ وأُخْرِج زُبْدُه. (عن الأصمعى)

وقال أبو عُبيدٍ: إذا خَثُر اللَّبنُ فهو الرَّائِبُ، فلا يزال ذلك اسمه حتّى يُنْزَعَ زُبْدُه، واسمُه على حاله.

وفى وَصِيّة أَبى بَكْرٍ لعُمَرَ - رضى الله عنهما -: "وعليك بالرّائِبِ من الأمور، وإيَّاك والرَّائبَ منها". (يريد: عليك بما فيه خَيْرُه كاللّبن الذى فيه زُبدُه، ودَعْ ما لا خَيْرَ فيه كالمَخِيض).

وأنشدَ الأصمعيّ:

سَقَاكَ أَبو ماعِزٍ رائِبًا
ومَنْ لَكَ بالرَّائِبِ الخاثِرِ

[يقول: إنّما سقاك المَمْخُوضَ، ومَنْ لَك بالذى لم يُمْخَضْ ولم يُنْزَع زُبْدُه].

وقال ابنُ الرومىِّ - يُخاطِبُ أبا شَيْبةَ بنَ الحاجِبِ -:

إنَّكَ مِن جيرانِ قُطْرُبُّل
وعِنْدَكَ اللَّقْحَةُ والحالِبُ
فاسْقِ حليبَ الكَرْمِ شُرَّابَهُ
إذْ لَيْس من شأنِهِمُ الرّائِبُ

[قُطْرُبُّل: موضعٌ بالعراق تُنْسَبُ إليه الخَمْرُ؛ اللَّقْحَةُ: النّاقةُ الحلوبُ].

وـــ مِنَ الأُمور: الصَّافِى الذى ليس فيه شُبْهَةٌ ولا كَدَرٌ. (عن ثعلب)، وبه فَسَّر وصيَّةَ أبى بكر لعُمَر - رَضى الله عنهما - السَّابقةَ، قال: أى عَليك بما لَيْس فيه شُبْهَةٌ ودَعْ ما فيه رِيبةٌ. (الرَّائب الأُولى من روب، والثانية من ريب).

(وانظر: ر ى ب)

وـــ من النَّاسِ: الأَرْوَبُ. وهى رائِبَةٌ (عن اللِّحيانى). (ج) رَوْبى.

* **الرَّابُ:** المِقْدارُ والقَدْرُ. يُقال: هَذا رابُ كَذا.

* **الرَّوْبُ:** اللَّبنُ الرَّائِبُ. وَصْفٌ بالمَصْدَر.

يُقال: ما عِنْدِى شَوْبٌ ولا رَوْبٌ. أى: ليس عندى شيء (الشَّوْبُ: العَسَلُ المَشُوبُ).

* **الـرُّوب** (robe): كَلِمـةٌ فرَنْسِـيَّةٌ دخلـتِ العربيّـةَ حديثًا، ويُطْلَـقُ علـى ثَـوْبٍ واسعٍ مَشْـقُوق مـن الأمـامِ، يُشْبِـهُ العباءَةَ، يُغَطِّى الجِسْمَ كلَّه، يُرتدى فى المُنَاسَباتِ الرَّسميَّةِ، ويكون ارْتِدَاؤُه شعارًا مُمَيِّزًا لمَنْصِبٍ أو وظيفـةٍ، كالرُّوبِ الجامِعىّ وروبِ المُحَاماة، ومنه مـا يُرتَـدَى فـوق الثياب فى المنزل.

(ج): أَرْوابٌ.

* **الرَّوْبانُ** مِنَ الرِّجال: الأَرْوَبُ. (ج) رَوْبَى.

يُقال: رَجُلٌ رَوْبانٌ من قومٍ رَوْبى.

قـال سِـيبويه: هُـم الـذينَ أَثْخَـنَهُم السَّـفَرُ والوَجَعُ فاسْتَثْقَلوا نَوْمًا.

قال بشرُ بنُ أبى خازم:

فأمَّا تميمٌ، تَمِيمُ بنُ مُرٍّ
فَأَلْفاهُمُ القَوْمُ رَوْبَى نِيامَا

o **وإبلٌ رَوْبَى:** مَرْضَى. (عـن أبــى عمـروٍ الشيبانىّ)

* **الرَّوْبَـةُ، والرُّوبَـةُ** (الفَـتْحُ عـن كُـراع): خَمِـيرةٌ مـن الحـامِضِ، تُلْقَـى فـى اللَّـبنِ لِيَرُوبَ.

وقيل: بَقِيَّةُ اللَّبنِ المُـرَوَّبِ. (عـن أبـى عُمَـر المُطَرِّز)

وفـى خَبَـرِ البـاقِرِ: " أَتجعَلـونَ فـى النَّبيـذِ الدُّرْدِىَّ؟ قِيل: وَمَا الدُّرْدِىُّ؟ قَالَ: الرُّوبَةُ ".

وفى المَثَلِ: " شُبْ شَوْبًا لَكَ رَوْبَتُهُ".

يُضْرَبُ فى الحَثِّ على إعانـةِ مَـنْ لـك فِيـه مَنْفَعةٌ.

ويُروى: "لَكَ بَعْضُه".

و ــ من اللبن: الرّائِبُ.

و ــ: جِمامُ مـاءِ الفَحْـلِ، وهـو: اجْتِماعُـه. (عن اللِّحيانى)

وقيل: ماؤُه فى رَحِمِ النَّاقةِ. (عن اللّحيانى)

يُقَالُ: أَعِرْنِى رُوبَةَ فَرَسِـك، ورُوبَـةَ فَحْلِـكَ: إذا اسْـتَطْرَقْتَهُ إيَّـاه، أى: طَلَبْـتَ منـه أن يَطْرُقَ فَحْلُه ناقتَكَ، أو حصانُه فَرَسَكَ.

و ـــ: إصـلاحُ الشَّـأْنِ والأَمْـرِ. (عـن ابـنِ الأعرابى)

و ــ: الحاجَةُ. و: ما بِـهِ قِوامُ العيش. وبكلا المعنيين الأخيرين فُسِّر قولهم: فلانٌ ما يَقومُ بِـرُوبَةِ أَهْلِه.

قـال أبـو عُبَيْـدةَ مَعْمَـرُ بـنُ المُثَنّـى: قـال لى الفَضْلُ بنُ الرَّبيعِ ـ وقد قَدِمتُ عليه ـ: أَلَكَ وَلَدٌ يا أَبَا عُبَيْدَةَ؟ قلتُ: نَعَمْ، قال: مالكَ لم تَقْدُمْ بـه مَعَـك؟ قلـتُ: خَلَّفْتُـه يقـومُ برُوبَـةِ أَهْلِـه، قـالَ: فَأَعْجَبَتْـهُ الكَلِمَـةُ، وقـال: اكْتُبُوهَا عن أبى عُبَيْدةَ.

و ــ من الأَرْضِ: المَكْرُمَـةُ، أى: الخصـيبةُ، الكَثِيرةُ النَّباتِ والشَّجرِ، وهى أَبْقَـى الأَرْضِ

كَلأً. (نقله الصاغانى) قال: وقَدْ تُهْمَزُ.

(وانظر: ر أ ب)

و‍ـــ: القِطْعَةُ من اللَّحْمِ. يُقال: قَطِّعِ اللَّحْمَ رُوبةً رُوبةً.

و‍ـــ: الطّائِفةُ. ـ وقيل: الساعةُ مِنَ اللَّيْلِ ـ يُقال: مَضَتْ رُوبةٌ من اللَّيلِ، وبَقِيَتْ رُوبةٌ منه.

ويُقال أيضًا: هَرِّق (اكْسِرْ) عَنَّا مِن رُوبةِ اللَّيلِ.

و‍ـــ: كَلُّوبٌ يُخْرَجُ بِهِ الصَّيْدُ مِنْ جُحْرِهِ. (عن أبى العَمَيْثَلِ)

و‍ـــ: شَجَرَةُ النِّلكِ، وهو الزُّعْرورُ.

و‍ـــ: المَشارَةُ، وهى السَّاقيةُ. (عن أبى عَمرٍو الشّيبانىّ)

و‍ـــ مِنَ الفَرَسِ: باقِى القُوَّةِ عَلَى الجَرْىِ. يُقال: فَرَسٌ باقى الرُّوبَةِ.

و‍ـــ مِنَ القَدَحِ: ما يُوصَلُ بِهِ، وهِى قِطْعَةٌ مِن خَشَبٍ تُدْخَلُ فى الإناءِ الْمُنْكَسِرِ لِيُشْعَبَ بها. (عن ابن السِّيد) (وانظر: رأب)

و‍ـــ مِنَ الرَّجُلِ: عَقْلُه.

يُقال: هو يُحَدِّثُنِى وأَنَا إذْ ذاكَ غُلامٌ ليستْ لى رُوبَةٌ. (عن ابن الأعرابىّ)

و‍ـــ مِنَ الأَمْرِ: جِماعُهُ. يُقال: ما يقومُ بِرُوبَةِ أَمْرِه.

و‍ـــ: الفَقْرُ. (عن ابنِ السِّيد)

و‍ـــ: الكَسَلُ والتَّوانِى من كَثْرةِ شُرْبِ اللَّبنِ. (وهو مجاز)

وقيل: التَّحَيُّرُ.

(ج) رُوَبٌ.

* **رُوَيْبَةُ**: علمٌ لغَيْرِ واحدٍ، منهم:

– رُوَيْبَةُ بنُ عامرِ بن العصبةِ بنِ امرئِ القَيْسِ بنِ زيدِ مناةَ: أبو بَطْنٍ من تَميمٍ.

* **المِرْوَبُ**: الإناءُ، أو السِّقاءُ الذى يَرُوبُ ـ أو يُرَوَّبُ ـ فيه اللَّبَنُ. وفى التهذيبِ قالَ الرَّاجِزُ:

* عُجَيِّزٌ مِنْ عامِرِ بن جُنْدَبِ *
* تُبْغِضُ أَنْ تَظْلِمَ ما فى المِرْوَبِ *
* غَليظةُ الوَجْهِ عَقورُ الأَكْلُبِ *

[تَظْلِمُ ما فى المِرْوَبِ، يعنى: تَسْقِيه الناسَ قبل أن يُمْخَضَ وتُخْرجَ زُبْدَتُه].

وفى الأساسِ قال الرّاجِزُ:

* طَوَى الجَرادُ مِرْوبَ ابنَ عَثْجَلِ *
* لا مَرْحبًا بِذا الجرادِ الْمُقبِلِ *

[قَوْلُه: طَوَى الجَرادُ مِرْوَبه، أى: وقَعَ الجرادُ على مَرْعاه فأكلَه، فجفَّتْ ألبانُ إبلِه].

(ج) مَراوِبُ.

* **المُرَوَّبُ من** اللَّبنِ: الْمُخَثَّرُ فى السِّقاءِ قبلَ أن يُمْخَضَ وتُؤْخَذَ زُبْدَتُه.

o **وسِقاءٌ مُـرَوَّبٌ:** رُوِّبَ فيـه اللَّـبنُ. قيـل: أصْلُهُ السِّقاءُ يُلَفُّ حتَّى يَبْلُغَ أوانَ المَخْض.
وفى المَثَل: "أَهْوَنُ مَظْلُومٍ سِقاءٌ مُرَوَّبٌ".
(المَظْلـومُ: اللَّـبنُ يُسْقى أو يُشْـرَبُ قبـل أن تُخْرَجَ زُبْدَتُه)
يُضْرَبُ لمن سِيمَ خَسْفًا ولا نَكِيرَ عنده.

* * *

* **الرَّوبَجُ:** الدِّرهَمُ الصَّغِيرُ الخَفِيفُ، كان يَتعامَلُ به أَهْلُ البَصْرَةِ. (فارسىٌّ دخيل).

* **الرُّوْبَجُ ـ ابنُ الرُّوْبَج:** أبو بَكْرٍ أَحْمدُ بنُ عُمرَ بن أَحْمَدَ ابن يَحْيى بن عبدِ الصَّمدِ الفامىِّ (٣٨٣هـ = ٩٩٣م): مُحَدِّثٌ، روى عن البَغَوىِّ وابنِ صاعِدٍ، ورَوَى عنه العَتِيقىُّ.

* * *

* **روبـرت ـ روبـرت أوف تشستر** Robert of Chester (اشـتهر مـن عـام ١١٤١ إلى ١١٤٨م): مـن طلائع المستشرقين، من أهـالى كيتـون، تلقى العِلْم فـى "تشستر" ونُسِب إليها. وقصد الأنـدلس فتثـقف بالثقافة العربية ولا سيما بالعلوم الفلكية والرياضية منها. اشترك مع زميله "هرمان الدلماطى" فى ترجمة القرآن الكـريم إلى اللاتينيّة لأوّل مرّة فأتمّاها سنة ١١٤٣م ـ واسـتعانا فيهـا باثنين من العرب ـ كما ترجما كتابى "الجبر والمقابلـة" و"الكيمياء" للخوارزمى.
ترجم كُتُبًا فى الكيمياء والفلك، وصـنَّف عِـدَّة رسـائل، وعاون على إدخال "حساب المثلثات". كما عـدَّل كتـاب الخوارزمى لينطبق على خط الزوال فى لندن.

* * *

* **روبسون** Robson ـ جيمس روبسون (المولـود عـام ١٨٩٠م): مستشرق إنجليزى، تخرج باللغـات الشـرقية من جامعة جلاسجو، وتنقّل بين العراق وعَـدَن والهنـد. وعُيِّن أستاذًا للعربية فى جامعـة مانشسـتر. مـن آثـاره: "عيون" و"المسيح فى الإسـلام" و"آلات الطـرب العربيـة القديمـة". ونَشَـر "ذم الملاهـى" لابـن أبـى الـدنيا، و"الملاهى" لأبى طالب المفضل بـن سـلمة النحـوى ـ ثـم ترجمه للإنجليزيّة ـ و"المدخل إلى علم الحـديث"، ومـن مباحثه "أولياء العـرب" و"الإعجـاز فـى القرآن" و"هـل تكلم الكتـاب المقـدس عـن النبـى محمـد" و"محمـد فـى الإسلام" و"الغزالى والسُّنَّة"... وغيرها.

* * *

* **الرُّوبيَّـة** (Rupee): عُمْلَـةٌ فِضِّـيَّةٌ شـائعةُ الاستعمال فى الهِنْـدِ، وفـى أَنْحـاء مُخْتَلِفَـةٍ من آسيا، وشرق أفريقيا، وإمـارات الخلـيج العربى. وتختلف قيمتُها الدّوليَّة من بلـدٍ إلى بلـدٍ. أُخِـذَتْ مـن الكلمـة السِّنسـكريتيَّة: روب، بمعنى: فِضَّة، يُنْسَـبُ ضَـرْبُها لأول مـرَّة إلى السُّـلْطان شيرشـاه (٩٤٧هـ = ١٥٠٤م).

* * *

* **الرَّاتُ:** التِّبْنُ. (لغةٌ يمانيةٌ)، (ج) رُواتٌ. (عن الصاغانى)

* * *

* **الرُّوتين:** أسلـوب الإدارة اليوميّة للعمل.

وأصبح المصطلح رمزًا لجمود الجهاز الإدارى وعدم قبوله للتطوير.

* * *

ر و ث

١ـ رَجيعُ كُلِّ ذِى حافِر.
٢ـ طَرَفُ الأَنْفِ ومُقَدَّمُه.

قال ابنُ فارس: "الرّاءُ والواوُ والثّاءُ كلمتان مُتباينَتان جِدًّا، فالرَّوْثةُ طرف الأرنبة. والواحدة من روث الدَّوابِّ".

* **راثَ** كُلُّ ذى حافرٍ ــ رَوْثًا: أَلْقَى رَوْثَه.

قال ابنُ الرومىِّ ـ يَهْجو ـ:

فَظَلَّتْ جيادى على بابِه
تَروثُ وتَأْكلُ أَرْواثَها

وــ المكانَ وغَيْرَه: أصابه بِرَوْثِه.

وفى المَثَل: "أَحُشُّكَ وتَرُوثُني". (أَحُشُّكَ: أَعْلِفُكَ الحَشيشَ). يُضْرَبُ لِمَن تُحْسِنُ إليه فيُسِيءُ إليكَ.

* **روَّثَ** الأَرْضَ: سَمَّدَها بالرَّوْثِ. (لج)

* **تَروَّثَتِ** الأَرْضُ: تَسَمَّدَتْ بالرَّوْثِ. (عن ابن العوَّام)

* **الرَّوْثُ**: رَجيعُ كلِّ ذِى حافِرٍ. (عن ابن سيده)

وفى الخَبَرِ أنه ــ صلَّى اللّه عليه وسلَّم ـ: "نَهى أن يستطيبَ أَحَدُكم بعَظْمٍ أو رَوْثٍ". الواحِدة رَوْثَةٌ.

ومن أمثال المُوَلَّدين: غاصَ غَوْصَةً، وأتى بِرَوْثة.

يُضْرَبُ لِمَن غاب وجاء بالشَّيْءِ الخسيسِ التافِهِ.

(ج) أَرْواثٌ.

* **الرَّوْثَةُ**: ما يَبْقَى مِن قصَبِ البُرِّ فى الغِرْبالِ إذا غَرْبَلْتَه.

o **ورَوْثَةُ الأَنْفِ**: مُقَدَّمُه، وقيل: طَرَفُه حيث يَقْطُرُ الرُّعافُ.

وفى خبرِ اعْتِكافِ النَّبىِّ ـ صلَّى اللّه عليه وسلَّم:ـ "…. فخرجَ حين فرغَ من صلاةِ الصُّبْحِ وجبينُه وروثةُ أنفه فيهما الطِّينُ والماءُ من مَطَرٍ أصابَ المَسْجِدَ".

وفى خبرِ مجاهد: " فى الرَّوْثَةِ ثُلُثُ الدِّيَةِ " أى: فى قَطْعِها.

ويُقال: فلانٌ يَضْرِبُ بلِسانِه رَوْثَةَ أنفِه.

وفى خبرِ حسّان بن ثابت ـ رضى اللّه عنه ـ: "أنَّه أخرجَ لسانَه فضربَ به رَوْثَةَ أنفِه".

ومن سَجَعات الأساس: إنْ لانَ عن نُصْرتِك ذو لَوْثَةْ، فأَلْصِقْ بِرَوْثَةِ أنفِه رَوْثَةْ.

(اللَّوْثَةُ هنا: البُطْءُ فى الأَمْر).

o **ورَوْثَةُ السَّيْفِ**: أَعْلَى مَقْبِضِه مما يلى الخِنْصَرَ.

وفى الخبرِ: " أنَّ رَوْثَةَ سيفِ رَسُولِ اللّه ـ صلَّى اللّه عليه وسلَّم ـ كانتْ من فِضَّةٍ".

٥ **وَرَوْثَةُ العُقابِ ونحوها:** مِنْقارُها.

قال أبو كَبيرٍ الهُذَلِيّ ـ وذكَر عُقابًا ـ:

حتى انْتَهَيْتُ إلى فِراشِ عَزيزةٍ

سَوْداءَ رَوْثَةُ أنْفِها كالمِخْصَفِ

[عَزيزةٌ: يعنى العُقابَ، وفِراشُها: عُشُّها؛ المِخْصَفُ: المِثْقَبُ].

* **المَراثُ:** مَخْرَجُ الرَّوْثِ من ذى الحافرِ.

وقيل: مَوْضِعُ الرَّوْث.

وفى البَيان والتَّبيين أَنْشَدَ الجاحِظُ لشاعرٍ يَهْجُو:

عَريضُ البِطانِ جديبُ الخِوان

قَريبُ المَراثِ من المَرْتَعِ

[البِطانُ: الحِزامُ؛ وعريضُ البِطان: كِنايةٌ عن سَعَةِ بَطْنِه لكثرة أكْلِه؛ الخِوانُ: المائدةُ؛ المَرْتَعُ: موضع الرَّتع، وهو الأكل بِشَرَه].

* **المَرْوَثُ:** المَراثُ.

وفى الأفعال أَنْشَدَ السرقسطى لشاعرٍ يَهْجُو:

عيسى بنُ مَرْوانَ عَيْرٌ خاقَ مَرْوَثُه

وشدَّ يومًا عَلى وَجْعائِه الثَّفَرُ

[العَيْرُ: الحِمارُ الوَحْشِيُّ؛ خاق: صَوَّتَ؛ الوَجْعاءُ: الاسْتُ، الثَّفَرُ: سَيْرٌ فى مُؤْخَرِ السَّرْجِ ونَحْوِه، يُشَدَّ على عَجُزِ الدَّابَّةِ تحت ذَنَبِها].

* **مُرَوَّثٌ ـ رَجُلٌ مُرَوَّثٌ:** ضَخْمُ الأنفِ.

* * *

ر و ج

١ـ نَفاقُ السِّلْعَةِ. ٢ـ الانْتِشارُ والسُّرْعَةُ.

قال ابنُ فارس: "الرَّاءُ والواوُ والجيمُ ليس أصلاً".

* **راجَ** الشيءُ ـُـ رَواجًا: نَفَقَ، وكَثُر طُلَّابُه.

يُقال: راجَتِ السِّلْعَةُ. وراجَتِ الدَّراهِمُ: تَعامَلَ النَّاسُ بها.

ومنه الرَّواج الاقتصادى. ويقابله الكساد أو الركود.

وــ الأمرُ رَوْجًا، ورَواجًا: أَسْرَعَ.

(وانظر: ز ج أ)

وقيل: جاء فى سُرْعَةٍ.

وــ شاع وانْتَشَرَ. يُقال: رَوَّجْتُ الأمرَ فراجَ.

(وانظر: أَرَج)

وــ: اختلطَ. فهو رائِجٌ، (ج) رُوَّجٌ.

وفى نوادرِ أبى زيدٍ قال عُرَيْبُ بنُ ناشِلٍ:

لَعِبنا بسِرْبالِ الشَّبابِ ملاوةً

بذِى فُرُضٍ إذْ جامِلُ الحَىِّ رُوَّجُ

[سِرْبالُ الشَّبابِ: مَظاهِره وما يَتَّصِفُ به؛ المَلاوةُ: المُدَّةُ والفَتْرة من الزَّمن، ذو فُرُض: مَوْضِع؛ الجامِلُ: القطيعُ من الإبل برُعاتِه وأَرْبابِه].

ويُقال: راجَتِ الرِّيحُ: اختلطت، فلا يُدْرَى من أينَ تَجِيءُ.

* رَوَّجَ الغُبارُ: دامَ.

ويقال: روَّج الغُبارُ على رَأْسِهِ: دار عليها.

وـــ الرِّيحُ: راجتْ. ويُقال: رَوَّجَتْ علينا الرِّيحُ.

وـــ فلانٌ الأَمْرَ: عَجَّله. ويُقال: رَوَّج بالأَمْرِ.

وـــ: أَرَّجَهُ، أى: أشاعَهُ ونَشَرهُ. يقال: روَّج الخَبَرَ أو الشائِعةَ. (وانظر: أ ر ج)

وـــ الشَّىءَ: جَعَلَه يَرُوج.

يُقال: رَوَّجَ السِّلْعَةَ.

ويُقال: رَوَّجَ الدَّراهمَ: جَوَّزها، أى: قَبِلَها على ما فيها ولَمْ يَرُدَّها.

وـــ كلامَه: زَيَّنَه.

وـــ: أَبْهمَه فلا تُعْلَمُ حَقِيقَتُه.

* التَّرْويجةُ: ما يُعَجَّلُ به من غَلَّةِ الأرض بالحصادِ.

* الرَّوْجَةُ: السُّرْعَةُ والعَجَلَةُ. (عن ابن الأعرابى)

* الرَّوّاجُ: الذى يحوم حَوْلَ الحَوْض مُسرِعًا وهو عَطْشانُ لا يَصِلُ إلى الماء.

* * *

* روجر: علم على غير واحد، منهم:

١- روجر الثانى (Roger II) (٥٤٩هـ = ١١٥٤م):

نورمندى، خَلَف أباه رُوجر الأول على حكم صِقِلِّيَّة، وأطْلَق على نَفْسِه لقب (ملك صِقِلِّيَّة)، وتميَّز حُكْمُه بِنَشْرِ الثَّقافة والفنون التى كان يَغْلِبُ عليها الطَّابعُ العَرَبىّ الإسلامِىّ، وهو الذى شَجَّعَ الإدريسى الجغرافى على تَصْنِيف مُؤلَّفه الشَّهير: "نُزْهة المُشْتاق فى اختراق الآفاق"، كما طلب منه صُنْعَ خريطةٍ للعالم فى شكل كرة، وقد دارت بينه وبين الصِّنهاجيِّين منازعات على صَفَاقس وسُوسَة، انتهت بِهَزِيمته على يدِ عبد المؤمن سلطان المُوَحِّدين.

٢- روجر بيكون Roger Bacon (٦٩٦هـ = ١٢٩٤م):

فيلسوف إنجليزىٌّ، من طلائع المستشرقين. تلَّقى العِلْم فى أكسفورد وباريس، ونال درجة الدكتوراه فى اللاهوتية، ودَرَس الطِّبَّ، وأُولع بعلوم الرياضيات والفلك والكيمياء، ودعا إلى تشجيع تدريس اللغات الشرقية في جامعات أوربا لأغراضٍ علميّة. من آثاره: "الكتاب الأكبر"، فى أربعة مجلدات، و"مختصراه" و"موجز الدراسات الفلسفية" و"موجز الدراسات اللاهوتية" ورسائل فى النحو والمنطق والرياضيات والهيئة والموسيقى والبصريات والتنجيم والكيمياء والطب والعلوم التجريبية والزراعة. كما ترجم عن العربية كتاب "مرآة الكيميا" و"سِرّ الأسرار".

* * *

ر و ح

(فى العبرية ruwwaḥ (رُوَّحْ): تَنَفَّسَ، نَفَخَ، ريح، رُوح. وكذلك rāwaḥ (رَاوَحْ): رَوَّحَ، هَوَّى، وَسَّعَ، أَطْلَقَ، ويرد rwāḥā (رْوَاحَا): رَاحَة، استراحة.

وفى السريانية rōḥ (رُوحْ) و rāḥ (رَاحْ): تَنَفَّسَ، شَمَّ، أَحْيَا. و rwaḥ (رْوَحْ):

ارْتَـاحَ، اتَّسَـعَ، امْتَـدَّ، ومنـه rōḥ (رُوحْ): الرُّوحُ، النَّفسُ، الرِّيحُ.

وفي الحبشية roḥa (رُوحَ): رَوَّحَ بِـمِرْوَحَةٍ، وأيضًا reḥya (رِحْيَ): رَائِحَة).

١- السَّيرُ والذَّهابُ.

٢- السَّعَةُ والانْبِساط .

٣- الهواءُ المتحرِّكُ.

٤- ضِدُّ التَّعَبِ. ٥- النَّفْسُ.

قال ابنُ فارس: "الرّاءُ والـواو والحـاءُ أصلٌ كـبيرٌ مُطَّـرِدٌ، يـدُلُّ علـى سَـعَةٍ وفُسْـحَةٍ واطِّرادٍ".

* راح ـُـ رَوْحًا، ورَواحًا: سـار بالعَشِـىِّ. ويُقابلُه غدا.

فهو رائِحٌ، وهى بتاء، (ج) رَوَحٌ، وهو رَؤُوحٌ، (ج) رُوَحٌ، وهو رَوّاح، (ج) رَوَّاحون.

(الأخير عن اللحيانى) قال: ولا يُكسَّر.

ويُقال: قَوْمُكَ رائِحٌ. (حكـاه اللِّحيـانىّ عـن الكِسـائىّ) قـال: ولا يكـونُ ذلـك إلاَّ فـى معرفَةٍ. يعنى: أنَّه لا يُقال: قَوْمٌ رائِحٌ.

قال الأعشى ـ يَمْدَحُ قَيْس بن مَعْد يكـرب، ويَصِفُ النَّاقَةَ التى حَمَلَتْهُ إليه ـ:

فأَبْقَى رَواحِى وسَيْـرُ الغُـدُوِّ
مِنهـا ذَواتِ حِـذاءٍ قِصـارَا

رَواحَ العَشِـىّ وسَيْـرَ الغُـدُوِّ
يَـدَ الدَّهْرِ حَتى تُلاقِى الخِيارَا

[ذَوات حِذاءٍ قِصارًا، يريـد: أَخْفافًـا بَراها السَّيْرُ؛ يَد الدَّهر: أَبَد الدَّهْر].

وقالت الخَنْساءُ ـ تَرْثِى أخاها صَخْرًا ـ:

فلَمْ يُنْجِ صَخْرًا ما حَذِرْتُ وغالَهُ
مُواقِـعُ غـادٍ للمَنُـون ورائِـحِ

[غالَـه: أَهْلَكَـه؛ مُواقِـعٌ: محـاربٌ، غـادٍ: ذاهب غُدْوَةً].

وقال لبيد:

راحَ القَطِينُ بهَجْرٍ بَعْدَما ابْتَكَرُوا
فَما تُواصِلُه سَلْمَى وما تَذَرُ

[القَطِينُ هنا: أهل الدَّار؛ الهَجْرُ: الهاجرة، وهى نصف النهار؛ ابتكروا: نهضوا بكرة، أى فى أول النهار].

وقال ذو الرُّمَّة:

ولَوْ لَمْ يَشُقْنى الرَّائِحون لَشاقَنِى
حَمامٌ تَغَنَّى فى الدِّيارِ وُقوعُ

واستعاره البُحترىُّ لِلسَّيف، فقال ـ يَمْدَحُ أبا سعيدٍ مُحمَّدَ بنَ يُوسُفَ ـ:

ما انْفَكَّ سَيْفُك غادِيًا أو رائحًا
فى حَصْدِ هاماتٍ وسَفْكِ دِماءِ

وـــ ذهب أو سار فى أى وقت.

قال الأزهرى: أَصْـل الـرَّواحِ أن يكـون بَعْـدَ الزَّوال، ثُمَّ تُوُسِّعَ فيه فَشَمِلَ السَّيْرَ فـى أىِّ وَقْتٍ كان من لَيْلٍ أو نَهار.

وفى خَبَرِ عُمَرَ ـ رضى اللّه عنه ـ أنَّ النبىَّ ـ صلـى اللّه عليـه وسلـم ـ قـال: "إذا راحَ أَحدُكم إلى الجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ".

وقال الأعشى - يَمْدَحُ إِياسَ بنَ قَبيصة الطَّائِيَّ -:

تَرُوحُ جِيادُهُ مِثْلَ السَّعالِي
حَوافِرُهُنَّ تَهْتَضِمُ السِّلاما

[السَّعالِي: جَمْعُ السِّعْلاة والسِّعْلَى، وهى الغُولُ؛ تَهْتَضم: تَكْسِرُ؛ السِّلامُ: الحِجارةُ، الواحِدَةُ سَلِمة].

و— : رَجَع. وفى القرآن الكريم: ﴿ وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ ﴾.

(سبأ/ ١٢)

وفى خَبَرِ أبى طَلْحَةَ: "ذاكَ مالٌ رائِحٌ"، أى: يَرْجِعُ عَلَيْكَ نَفْعُه وَثوابُه.

ويُروى: "رابِحٌ".

وقال أبو ذُؤيبٍ الهُذَلِىّ:

تَدْعُو الحَمامَةُ شَجْوَها فتَهيجُنى
ويَرُوحُ عازِبُ شَوْقِىَ المُتَأَوِّبُ

[الشَّجْوُ: الحُزنُ؛ عازِبُ الشَّوْقِ: ما بَعُدَ منه فغابَ؛ المُتَأَوِّبُ: الرّاجعُ].

و— : عَمِلَ فى العَشِىّ.

و— فلانٌ رَواحًا: ماتَ.

و— الشَّىْءُ رَوْحًا: انْتَشَرَتْ رائِحتُه.

و— : أَنْتَنَ.

و— فلانٌ القومَ، وإلَيْهِم، وعِنْدَهم رَوْحًا، ورَواحًا: جاءَهم رَواحًا، أى: وَقْتَ العَشِىِّ.

قال الأعْشى - يَمْدَحُ المُحَلَّقَ بنَ حَنْتمِ بنِ شَدَّادِ بنِ رَبيعةَ -:

يَرُوحُ فَتى صِدْقٍ ويَغْدُو عَلَيْهِمُ
بملْءِ جِفانٍ من سَدِيفٍ يُدَفَّقُ

[الجِفانُ: جَمعُ جَفْنة، وهى: القَصْعَةُ يُقدَّمُ فيها الطَّعامُ؛ السَّديفُ: شَحْمُ السَّنام].

و— الإبلُ —ُ رَوْحًا، ورَواحًا، ورائِحَةً (الأخير مصدر على فاعلة): عادَت - وقيل: أَوَت - بعد غُروبِ الشَّمْسِ إلى مُراحِها الذى تَبيتُ فيه، فهى رائحة. (ج) رَوَحٌ.

يُقال: سَرَحت الماشِيَةُ بالغَداةِ وراحَتْ بالعَشِىّ.

وقال الأعشى - يَفْخَرُ -:

إذا الشَّوْلُ راحَتْ ثُمّ لم تَفْدِ لَحْمَها
بألْبانِها ذاقَ السِّنانَ عَقِيرُها

[الشَّوْلُ: الإبلُ خَفَّت ألبانُها؛ عَقِيرُها: ذَبيحُها، يقول: إذا لم تُدِرَّ لبنًا ذَبَحْناها وأَطْعمنا الضَّيْفَ لَحْمَها].

وقال أيضًا:

ما تَعِيفُ اليومَ فى الطَّيْرِ الرَّوَحْ
من غُرابِ البَيْن أَو تَيْسٍ بَرَحْ

[عافَ الطَّيْرَ: زَجَرها للتَّفاؤل أو للتَّشاؤم؛ بَرَح: جاء من اليسار إلى اليمين، وهو مِمّا يُتَشاءمُ منه].

وقال العَجَّاج - يصف سُرْعَةَ ناقَتِه -:

* بَلْ خِلْتُ أَعْلاقِى وجِلْبَ الكُورِ *
* على سَراةِ رائحٍ مَمْطُورِ *

[أعْلاقُه: متاعُه وأَدَواتُه؛ جِلْبُ الكُور: خَشَبُ الرَّحْل؛ السَّرَاةُ: الظَّهْرُ؛ وعَنى بالرّائحِ ثَوْرًا وَحْشيًّا؛ وهو إذا مُطِر اشْتَدّ عَدْوُه].

ويُقال: ما له سارِحَةٌ ولا رائِحةٌ: أى ما له شَىْءٌ.

و— اليومُ رَوْحًا، ورواحًا، ورُؤوحًا، ورَيْحًا، وريحًا: اشْتَدّت رِيحُه فى الحَرِّ والبَرْدِ.

فهو رائِحٌ، وراحٌ، ورَيِّحٌ. (الأخير عن الليث) وهى بتاء. يُقال: يومٌ راحٌ، وليلة راحَةٌ.

وفى الخَبرِ "أنَّ رَجُلاً ممّن كان قَبْلكم حَضَرَه المَوْتُ فقال لأولادِه: أَحْرِقُونى ثم انْظُروا يومًا راحًا فأَذْرُونى فيه".

وقال ذو الرُّمَّة ـ يصف ظُعُنًا ـ:

أَلِفْنَ اللِّوَى حتى إذا البَرْوَقُ ارْتَمى
به بارِحٌ راحٌ من الصيفِ شامِسُ
تَحَمَّلْنَ من قاعِ القَرينةِ بعدَما
تصيَّفْنَ حتى ما عَنِ العِدِّ حابِسُ

[البَرْوَقُ: نَبتٌ ضَعيفٌ؛ البارِحُ: ريحٌ تأْتِى فى الصَّيفِ؛ شامِسٌ: ذو شَمس. يريد: أقَمْنَ الرَّبيعَ حتى هبّت بوارِحُ الصَّيفِ فأَيْبسَتِ النَّبْتَ وأَطارَتْه؛ القَرينةُ: روضةٌ بالصّمان؛ العِدُّ: الماءُ له مادة. يقول: لم يبق شىء يحبسهن عن الماء].

و—: طابَتْ رِيحُه. (ضدٌّ)

فهو راحٌ، ورائِحٌ، ورَيْحٌ، ورَيِّحٌ، ورَوْحٌ، ورَيُوحٌ. وهى بتاء.

يُقال: لَيْلَةٌ رائِحَةٌ ورَوْحَةٌ: طيِّبةُ الرِّيح.

ومن سَجَعاتِ الأَساس: هذه ليلةٌ راحَةْ، للمَكْرُوب فيها راحَةْ.

ويُقال: كان يَوْمُنا طَيِّبًا رَيِّحًا ثم راحَ من آخِره ـ أى: اشْتَدَّتْ ريحُه ـ وكان يَوْمُنا حارًّا ثم راحَ من آخِره ـ أى: طابتْ ريحُه ـ ولا يُقال ذلك إلاَّ فى الصَّيْفِ.

و— الشيءُ ـَـ (كخاف) رَوْحًا: بَرَد وطَابَ.

فهو رائِحٌ وهى بتاء.

يُقال: افتح البابَ حتى يَرَاحَ البيتُ.

وقال الأعشى ـ يَمْدَحُ قَيْسَ بن مَعْدِ يكرب، ويُشَبِّهُه بالنَّهْرِ فى كَرَمِه ـ:

وما رائِحٌ رَوَّحَتْهُ الجَنُوبُ
يُرَوِّى الزُّروعَ ويَعْلو الدِّيارا
... ...
بأَجْودَ مِنْه بأُدْمِ العِشار
لَطَّ العَلوقُ بِهِنّ احْمِرارا

[أُدْم العِشار: الإبلُ البيضُ الكريمة؛ لَطّ: أَلْصَقَ، العَلُوقُ: ما تَعْلَقُهُ الإبلُ، أى تَرْعاهُ، يريد: سَمِنت فحَسُنَتْ أَلْوانُها فكانت أَنْفَسَ عند صاحِبِها].

و— الشَّجرُ: تَفَطَّرَ (تَشَقَّق) بالوَرَق قبلَ الشّتاءِ من غَيْرِ مَطَرٍ. (عن الأصمعى)

قال الرَّاعِى النُّميرىُّ:

وخادَع الـمَجْدَ أقـوامٌ لهـم وَرِقٌ
راحَ العِضاهُ بِـه والعِرْقُ مَدْخُولُ

[خـادَع هنـا: تَـركَ؛ العِضـاه: الشَّـجَرُ ذو الشَّوْكِ، العِرْقُ: أصلُ كُلِّ شَـىْءٍ؛ مَـدْخُولٌ: فاسِدٌ مَعِيبٌ].

وـــ: أصابَتْهُ الرِّيحُ. فهو راحٌ، وهى بتاء.

وفى اللسان قال الراجزُ:

كَأَنّ عَيْنِى والفِـراقُ مَحْـذُورْ
غُصْنٌ مِنَ الطَّرْفاءِ راحٌ مَمْطُورْ

ويقال: راح الغُصنُ الرِّيحَ: وجدها وأَحَسَّها. (عن أبى حَنيفة)

وفى المحكم أنشد ابنُ سيده قَوْلَ الشاعِرِ:

تَعُوجُ إذا ما أَقْبَلَتْ نَحْـوَ مَلْعَـبٍ
كما انْعاجَ غُصْنُ الْبان راح الجَنائِبَا

[الجنائِبُ هنا: رياحُ الجَنُوبِ].

وـــ الفرسُ ونحـوُه راحـةً: تَحَصَّن، أى: صار فَحْلاً.

وـــ فلانٌ للشَّىءِ، وإليه: خَفّ إليه ومَضَى.

وقيل: أَسْرَعَ كالرِّيح.

وفـى الخَـبرِ أنَّـه ـ صـلّى اللّه عليـه وسَلّم ـ قال: "من راحَ إلى الجُمُعَةِ فى السَّاعَةِ الأُولى فَكَأَنَّما قدَّم بَدَنَة..".

وفـى الخـبر عـن عبـد اللّه بـن عمـرو بـن العاص ـ رضى اللّه عنهما ـ قال: قال رسول اللّه ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ: "مَنْ راحَ إلى مَسْجِدِ الجماعةِ فخطوةٌ تمحو سيئةً وخطـوةٌ تُكْتَبُ له حسنةً ذاهبًا وراجعًا".

وـــ للأَمْرِ رَواحًا، ورُؤوحًا، وراحًا، وراحَةً، ورياحَةً، وأَرْيَحيَّةً: أَشْرَق له، وفَـرِح بـِه، وأخَذَتْـهُ لـه خِفَّـةٌ ونشـاطٌ. يقـال: راح لِلمَعْروفِ.

فهو أَرْيَحِىٌّ.

قال كَعْبُ بنُ سَعْدٍ الغَنَوِىّ ـ يَرْثى أخاه أَبا المِغْوارِ ـ:

فَتًى أَرْيَحِىٌّ كانَ يَهْتَزُّ للنَّدَى
كَمَا اهْتَزَّ من ماءِ الحَدِيدِ قَضِيبُ

[القَضِيبُ هنا: السَّيفُ].

وقال الأخطل:

إنَّ اللئيمَ إذا سَأَلْتَ بَهَرْتَهُ
وتَرَى الكَرِيمَ يَراحُ كالمُخْتالِ

[بَهَرْتَه: أدهشتَه].

وفى اللسان أنشد:

وزَعَمْتَ أَنَّكَ لا تَراحُ إلى النِّسا
وسَمِعْتَ قِيلَ الكاشِحِ المُتَرَدِّدِ

وقد يُسْتَعارُ لغَيْرِ الإنسان.

قال أبو العِيال الهُذَلِىّ ـ يَرْثى ابنَ عمٍّ له ـ:

ويَحْمِلُـــه جَمُـومٌ أَرْ
يَحِـــى صـادِقٌ هَذِبُ

[جَموُمٌ: يريد فَرَسًا له عَـدْوٌ كـثِير الزِّيـادَةِ؛ هَذِبٌ: سَريعٌ].

وفى المحكم أنشد اللِّحْيانِيُّ:

خُوصٌ تَراحُ إلى الصِّياحِ إذا غَدَتْ
فِعْلَ الضِّــراءِ تَــراحُ للكَـلَّابِ

[خُوصٌ: جمعُ أَخْوص وخَوْصاء، وهو من الإبل الغائر العَيْنَيْن إجهادًا؛ الضِّراءُ: صِغارُ الكِلاب تُدَرَّبُ على الصيد، واحدها ضِرْوٌ؛ الكَلَّابُ: صاحِبُ الكلاب].

وــ يدُ فلان لكَذا، وبه: خَفَّت.

يُقال: راحَتْ يَدُه بالسَّيفِ ونحوه: خَفَّت للضّرْبِ به.

قال أُمَيَّةُ بن أبى عائذٍ الهُذَلى ـ يَصِفُ صائدًا ـ:

تَــراحُ يَــداهُ لِمَحْشُورَةٍ
خَواظِى القِداحِ عِجافِ النِّصال

[مَحْشُورةٌ: يريد نَبْلاً قد أُلْصِقت ريشُها فهو أَسْرَعُ لها وأَبْعَدُ؛ خَواظى القِداح: مِتانُها؛ عِجافُ النِّصال: رَقيقتَها].

ويُقال أيضًا: إنَّ يَديْـهِ لَتَراحان بالمَعْروفِ.

وفى الحماسة أَنْشَدَ أبو تمامٍ قَوْلَ الشاعرِ:

إلاَّ يَكُنْ ورَقِــى غَضًّا أَراحُ بـه
للمُعْتَفِينَ فإنِّـى لَيِّـنُ العُـودِ

[الوَرَق هنا: المَالُ الكَثيرُ].

وــ فلانٌ الشىءَ رَوْحًا، ورَوَحًا: وَجَدَ رِيحَهُ وشَمَّه. قال صَخْرُ الغَىِّ الهُذَلِىُّ:

ومَــاءٍ ورَدْتُ علــى زَوْرَةٍ
كمَشْى السَّبَنْتَى يَراحُ الشَّفِيفا

[على زَوْرةٍ، يريد: مُتحَرِّفًا عن الطَّريق؛ السَّبَنْتَى: النَّمِرُ، ويُطلَق على كُلِّ جَرِىءٍ؛ الشَّفِيفُ: الرِّيحُ الباردة فيها نَدًى].

ويُقال: راح الرائِحَةَ: وجدها. ويقال: راحَ رِيحَ الرَّوْضَةِ.

وفى الخبر: "مَنْ أَعانَ على مُؤْمنٍ أو قَتَل مُؤْمِنًا لم يَرِحْ رائِحَةَ الجَنَّةِ".

ويُقال: راح السَّبُعُ الرِّيحَ. (لغة قليلة، والأشهر: أراح).

ويُقال: راحَ فلانٌ من فلان رَائِحَةً.

وــ الريحُ الشىءَ: أصابَتْهُ. يُقال: راحت الرِّيحُ الغُصْنَ، فالغُصْنُ مَرُوحٌ.

قال أبو ذُؤيبٍ الهُذَلىّ ـ يَصِفُ ثَوْرًا مُسِنًّا ـ:

ويَعُوذُ بالأَرْطَى إذا ما شَفَّهُ
قَطْرٌ وَراحَتْهُ بَلِيلٌ زَعْزَعُ

[يَعُوذُ: يَلْجَأُ ويَسْتَتِرُ؛ الأَرْطَى: شَجَرٌ؛ شَفَّه: آذاه وأَجْهَدَه؛ البَلِيلُ: رِياحُ الشَّمالِ البارِدَة؛ زَعْزَعٌ: شَدِيدةٌ].

وقال الأَعْلَمُ الهُذَلىّ ـ وذَكَرَ طَلَبَ أعدائِهِ المَدَدَ ـ:

أُغْرِى أَبا وَهْبٍ لِيُعْـ
جِزَهُمْ ومَدُّوا بالحَلائِبْ
مَـدَّ المُجَلْجِلِ ذِى العَما
ءِ إذا يَـرَاحُ مِـنَ الجَنائِبْ

[يُعْجِزُهم هنا: يَفُوتُهم إلى مَلْجأ؛ مَدُّوا: صاحوا فى طَلَب المَدَدِ؛ الحَلائِبُ:

الجَماعاتُ يجيءُ بعضُها في إِثْر بَعْض، المُجَلْجِلُ هنا: السَّحابُ المُصَوِّتُ، العَماءُ: السَّحابُ الرَّقيقُ المُرْتَفعُ إذا أَصابَتْهُ الجَنُوب كَثُرَ واجْتَمَعَ، الجَنائِبُ هُنا: رِياحُ الجَنُوبِ].

وقال جريرٌ:

مَحا طَللاً بَيْنَ المُنِيفَةِ والنَّقا
صَبًا راحَةٌ أَوْ ذُو حَبِيّين رائِحُ

[المُنِيفَةُ والنَّقا: مَوْضِعَانِ، الحَبِيُّ: ما اتَّصل من السَّحاب بعضُه ببَعْض].

وفى كتاب الجيم قال مُضَرِّسٌ:

وفِتْيانٍ بَنَيْتُ لَهُم خِباءً
على قَوْسَيْنِ خَفَّاقًا مَرُوحا

و— فلانٌ مَعْروفًا راحَةً: نالَهُ.

ويُقال: راحَ فلانٌ من فلان مَعْرُوفًا.

* رَوِحَ الشَّيْءُ — رَوَحًا: اتَّسعَ. فهو أَرْوَحُ، وأَرْيَحُ، وهى رَوْحاءُ. (ج) رُوحٌ.

وفى الخبر أنّه ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ "أُتِى بقَدَحٍ أَرْوَحَ".

ويُقال: مَحْمِلٌ أَرْوحُ: واسِعٌ.

وخَطَّأه اللّيْثُ، قال: إنّما هو أَرْيَحُ، ومَن قال: أَرْوحُ فقد ذَمَّه؛ لأَنَّ الرَّوَحَ الانْبِطاحُ (الانخفاض) وهو عَيْبٌ فى المَحْمِلِ.

قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِيّ ـ يَمْدَحُ ـ:

لكِنْ كبيرُ بنُ هِنْدٍ يومَ ذَلِكُمُ
فُتْخُ الشَّمائِلِ فى أَيْمانِهِم رَوَحُ

[كبيرُ بنُ هِنْد: حَيٌّ من هُذَيْل، فُتْخ: جمع أفتخ وهو اللَّيِّنُ مَفْصِلِ اليَد، وقولُه: فُتْخُ الشَّمائِل: يريد يَبْسُطونها للرَّمْى، وفى أَيْمانِهِم رَوَح: لشدة ضَرْبِها بالسَّيف].

وقال الأعشى ـ يَمْدَحُ إياسَ بن قَبِيصَةَ الطَّائِيَّ، ويَصِفُ باطِيَةَ خَمْرٍ ـ:

مِنْ زِقاقِ التَّجْرِ فى باطِيَةٍ
جَوْنَةٍ حارِيَّةٍ ذاتِ رَوَحْ

[الزِّقاقُ: جمعُ زِقٍّ، وهو إناءٌ من جِلْد تُحْمَلُ فيه الخَمْرُ، التَّجْرُ: جَمْعُ تاجِر، وهو هنا بائِعُ الخَمْر، يريد أنَّها مَحْمُولَةٌ من بعيدٍ، الباطِيَةُ: إناءٌ للخَمْرِ واسِعٌ يُوضَعُ بين الشَّارِبِينَ، جَوْنَةٌ: سَوْداءُ، حارِيَّة: مَنْسوبَةٌ إلى الحِيرَة].

ويُقال: رَوِحَتِ القَصْعَةُ: قَرُبَ قَعْرُها واتَّسعَتْ.

و— البَعِيرُ: اتَّسَعَ خَطْوُه. قال ساعِدَةُ بن جُؤَيَّةَ الهُذَلِيّ ـ يَصِفُ حِمارَ وَحْشٍ شبّه به نَفْسَه ـ:

أَنَدَّ مِنْ قارِبٍ رُوحٍ قَوائِمُهُ
صُمٍّ حَوافِرُهُ ما يَفْتَأُ الدَّلَجا

[أَنَدُّ: أشدُّ نفورًا، القارِبُ هنا: حِمارُ الوَحْش، ما يَفْتَأُ الدَّلَجا: ما يزالُ يَسِيرُ لَيْلَتَهُ كُلَّها].

وـــ فلانٌ: انْبَسَط صَدْرُ قَدَمَيْهِ.

وقيل: تَدانَتْ عَقِباهُ، وتَبَاعَدَ صَدْرا قَدَمَيْهِ.

ويُقال: رَوِحَت قَدَمُ فلانٍ: انْقَلَبَتْ على وَحْشِيِّها، أى: جانِبِها الخارجي.

وفى الخبر: "لكأنِّى أَنْظُرُ إلى كِنانَة بن عَبْد ياليلَ قد أَقْبَلَ تَضْرِب دِرْعُه رَوْحَتَىْ رِجْلَيْه".

* رِيحَ الشَّىءُ: أَصابَتْهُ الرِّيحُ.

يقال: رِيحَ الغُصْن. فهو مَرُوحٌ، ومَرِيحٌ، وهى بتاء. قال أبو زيد: ومَرُوح أجود من مَرِيح.

قالتْ فاطِمَةُ بنتُ الأَحْجَمِ ـ وقيل: الأَجْحَم ـ الخُزاعيّة ـ تَرْثِى قومَها ـ:

كأَنَّ عَيْنَىّ لَمّا أن ذَكَرْتُهُمُ
غُصْنٌ يُراحُ من الطَّرْفاءِ مَمْطُورُ

وقال ذو الرُّمَّة:

وبالزُّرْقِ أَطْلالٌ لِمَيَّةَ أَقْفَرت
ثلاثةَ أحوالٍ تُراحُ وتُمْطَرُ

[الزُّرْقُ: أَكْثِبةٌ بالدَّهناءِ].

وفى إصلاح المنطق قال حُمَيدٌ الأَرْقَطُ:

* كأَنَّه غُصْنٌ مَرِيحٌ مَمْطُورْ *

وقال أبو حَيَّةَ النُّمَيْرىّ ـ يَصِفُ سُرْعَةَ تَحَدُّرِ الدَّمْع ـ:

لَعَيْناكَ يومَ البَيْنِ أَسْرَعُ واكِفًا
مِنَ الفَنَنِ المَمْطُورِ وهْو مَرُوحُ

[أسرعُ واكِفًا: أسرعُ سَيَلانًا بالدَّمْعِ؛ الفَنَنُ: الغُصْنُ].

ويُقالُ: شَجَرَةٌ مَرُوحَةٌ ومَرِيحَةٌ: صَفَقَتْها الرِّيحُ فَأَلْقَت وَرَقَها.

وـــ القومُ: دَخَلوا فى الرِّيح.

وقيل: أَصابَتْهُم الرِّيحُ فأَهْلَكَتْهُم.

* أَراحَ فلانٌ: ماتَ. (عن الفارابى)

ويقالُ: أراحَ البعيرُ ونحوُه.

وفى خَبرِ الأَسْوَدِ بن يَزِيد: "أَنّه كان يَصُومُ فى اليَوْمِ الشَّديدِ الحَرِّ الذى إنَّ الجَمَلَ الأَحْمَرَ لَيُرِيحُ فيه من الحَرِّ".

ويُروى: "لَيُرَنَّحُ فيه" أى: يُدار به ويُغشى عليه.

وقال العَجَّاجُ:

* كأَنَّهُمْ مِن فائِظٍ مُجَرْجَمِ *
* أَراحَ بَعْدَ الغمِّ والتَّغَمْغُمِ *

[فائِظٌ: مَيِّتٌ؛ مُجَرْجَمٌ: مَصْرُوعٌ، الغَمُّ هنا: احْتِباسُ النَّفَس].

ومن سَجَعات الأساس: أَراح فأَرَاح، أى: ماتَ فاسْتُرِيحَ منه.

وـــ: تَنَفَّس.

وقيل: أَخْرَجَ نَفَسًا شديدًا من أَنْفه.

قال امرؤ القيس ـ وذكر فَرَسَهُ ـ:

لَها مِنْخَرٌ كَوِجارِ الضِّباعِ
فمِنْهُ تُرِيحُ إذا تَنْبَهِرْ

[الوِجارُ: الجُحْرُ، تَنْبَهِرُ: يَنْقَطعُ نَفَسُها].

وقال مُلَيْحٌ الهُذَلِى ـ يَصِفُ ناقَتَهُ ـ:

تُريحُ فى مِثْلِ جَفْرِ المَاءِ يَفْرُجُهُ
لِمَخْرجِ الرَّبْوِ منها لَهْجَمٌ سَنَدُ

[الجَفْر: البِئْرُ، لَهْجَمٌ: واسِع، يَعْنى: جَنْبَها، سند، يريد: كأنه سَنَد، أى: جبلٌ].

و ـــ: اسْتراحَ، ورَجَعت إليه نَفْسُه بعد الإعياءِ.

قال ساعِدةُ بنُ جُؤَيّةَ ـ يَرْثى ابنَه، وذَكَرَ أسدًا شَبَّهَه به ـ:

إذا احْتَضَرَ الصِّرْمُ الجَمِيعُ فإنَّهُ
إذا ما أَراحُوا حَضْرَةَ الدَّارِ يَنْهَدُ

[الصِّرْمُ: الجَماعةُ مِنَ النَّاس، واحتضروا: حضَروا، حَضْرَةَ الدَّارِ: ما دنا وقَرُبَ منها، يَنْهَدُ: يَنْهَض ويَنْتَهى إليهم].

ويُقال: أَراحَتِ الدَّابَّةُ. (عن اللِّحْيانِىّ) فَهى مُريحٌ ومَرُوحٌ، أى: نَشِطَةٌ مُفِيقَةٌ.

يُقال: أَصْبَحَ بَعيرُكَ مُريحًا.

قال الأَعْشى ـ يُخاطِبُ ناقَتَه، من قَصيدة يَمْدحُ بها رسولَ اللهِ ـ صلّى اللهُ عليه وسَلَّم ـ:

مَتَى ما تُناخِى عِنْدَ بابِ ابنِ هاشِمٍ
تُريحى وتَلْقَىْ مِنْ فَواضِلِه نَدَى

وقال أيضًا ـ يَصِفُ ناقَتَهُ ـ:

قَطَعْتُ بصَهْباءِ السَّراةِ شِمِلَّةٍ
مَرُوحِ السُّرَى والغِبِّ من كُلِّ مَسْأَدِ

[صَهْباءُ: حَمْراءُ، السَّراةُ: الظَّهْرُ، شِمِلَّةٌ: نَشِيطَةٌ، السُّرَى والإِسْآدُ: سَيْرُ اللَّيْلِ، غِبُّ كُلِّ شَىءٍ: عَقِبُه وما يَلِيه].

وقال أبو ذُؤَيبٍ الهُذَلِىّ ـ يَصِفُ صوتَ الرَّعْدِ ـ:

كَأَنَّ مَصاعِيبَ زُبَّ الرُّؤُو
سِ فى دارِ صِرْمٍ تَلاَقَى مُرِيحا

[المَصاعِيبُ: الإبلُ الصِّعابُ لا يُحْمَلُ عليها، زُبُّ الرُّؤوس: كَثِيرةُ وَبرِ الرأس، يقول: كأَنَّ صَوْتَ هذا الرَّعْدِ صوتُ إبلٍ فُحولَةٍ تلاقَتْ فهَدَرَتْ].

وقال جِرانُ العَوْد:

يُرِيحُ بَعْدَ النَّفَسِ المَحْفُوزِ
إراحَةَ الجِدايَةِ النَّفُوزِ

[المحفوزُ: المدفوعُ، الجِدايَةُ: الصَّغِيرُ من أولادِ الظِّباءِ إذا عدا واشْتَدَّ، النَّفُوزُ: الذى يَقْفِزُ رافعًا قَوائِمَه وواضِعًا لها معًا].

و ـــ: نَزَل عن بَعيره لِيُريحَهُ ويُخَفِّفَ عنه.

و ـــ: راحتْ عليه إبلُه وغَنَمُه ومالُه ـ أى: رَجَعت ـ ولا يَكُونُ ذلكَ إلا بَعْدَ الزَّوال.

و ـــ: شَربَ الرَّاحَ، أى: الخمرَ. (عن الزمخشرىّ)

و ـــ: دَخَلَ فى الرِّيح.

وقيل: وَجَد نسيمَها.

وـــ: دَخَل فى وَقْتِ الرَّواحِ، وهو العَشِىُّ.

وـــ الشىْءُ: أَنْتَنَ. يُقال: أَرَاح اللَّحمُ.

ويقال: أَراحَ الماءُ: تغيَّرتْ رائحتُه. فهو مُرِيحٌ. (عن السرقسطى)

وـــ الصَّيْدُ: وجدَ رائحةَ الإِنْسِى. (لغة فى أروح)

وـــ الشَّجرُ: راحَ.

وـــ اللّهُ العَبْدَ: أَدْخَلَه فى الرَّاحَةِ (ضِدّ التَّعب)، أو فى الرَّوْحِ (الرَّحْمَة) أى: مَنَحَهُ إيّاها.

ويُقال: أَراحَ اللّهُ العَبْدَ مِن الكَرْبِ: كَشَفَهُ عنه.

وـــ الشىءُ فلانًا: ضِدّ أتْعَبَه. وقيل: أذهبَ عنه ما يَجِدُ من تَعَبٍ. وفى خَبَرِ الصَّلاةِ: "أنّه ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ قال لمؤذّنه ـ بِلال ـ أَرِحْنا بها" أى: أَذِّنْ لِلصَّلاة فَنَسْتريحَ بأدائِها.

وقال أبو ذُؤيبٍ الهُذَلِىُّ ـ يَرْثى ـ:

وإنَّ دُموعِى إثْرَهُ لَكثِيرَةٌ
لو اَنّ الدُّموعَ والزَّفِيرَ يُرِيح

وقال البُحترىّ:

فلَعَلَّنى أَلْقَى الرَّدَى فيُريحَنى
عمّا قَليلٍ مِن جَوَى البُرَحاءِ

[جوى البُرَحاءِ: شِدَّةُ الوَجْدِ من عِشْقٍ أو حُزْنٍ].

وفى الحماسة أنشد أبو تمام ـ لشاعرٍ طَلَّق امرأتَه ـ:

لَوْ لَمْ أُرَحْ بفِراقِها
لأَرَحْتُ نَفْسِى بالإِباقِ

[الإِباقُ: الهَرَبُ].

وـــ فلانٌ فلانًا: دفَعَه بالرَّاحِ. (جمع الرَّاحة وهى الكَفُّ) (عن الزمخشرى)

وـــ الإبلَ والغَنَم ونحوَها: رَدَّها إلى المُراحِ، حَيْثُ تَأْوى باللّيل.

وقيل: حَصَّنَها. (عن الكِسائىِّ) فهو مُرَاح.

وهى بتاء. يقال: نَعَمٌ مُراحٌ، وإبلٌ مُراحَةٌ.

وفى لُغَة: هَرَاحها يُهْرِيحُها.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ﴾. (النحل/ ٦)

وقال سعدُ بن مالك ـ يَصِفُ وَيْلاتِ الحُروبِ ـ:

فالهَمُّ بَيْضاتُ الخُدُو
رِ هُناكَ لا النَّعَمُ المُراحُ

[بيضاتُ الخُدور، يُريدُ: نساءً مُخَدَّراتٍ، يقول: إنّ ما يُهْتَمُّ ـ أو ما يُهَمُّ ـ به النِّساءُ المُحْصَناتُ لا الأموال].

وقال الأعلَمُ الهُذَلِى ـ ويُنْسَبُ لمَعْقِل بن خُوَيْلِدٍ الهُذَلِىّ ـ:

أحُبْشِىٌّ إنَّا قَدْ يُمَتِّعُنا الغِنَى
بأَمْوالِنا نُريحُها ونُسِيمُها

[حُبْشِيٌّ: رَجُلٌ نَزلَ به الشّاعِرُ فمَنَعَه القِرَى ولم يُضيِّفْه، المالُ هنا: الإبلُ والماشية، نُسيمُها: نُخْرِجُها بالغَداةِ إلى مَراعِيها].

وــ الشيء: وَجَدَ ريحه. ويُقال: أراحَ ريحَ الرَّوضَةِ. وبه رُوِى الخَبرُ: "مَنْ أعانَ على مُؤْمن أو قتل مُؤْمِنًا لم يُرِحْ ريحَ الجَنَّةِ".

ويُقال: أَراحَ السَّبُعُ الرِّيحَ: وَجَدَها.

وــ على فلان شيئًا: أَعْطاه إيّاه. وفى خَبَرِ أُمِّ زَرْعٍ: "وأراحَ عَلَىَّ نَعَمًا ثَرِيًّا". (نَعَمًا ثريًّا: إبلاً كثيرة).

وــ على فلان حَقَّه: رَدَّه عليه.

وفى خَبَرِ عائِشَةَ ـ وذَكَرتْ أباها ـ رضى اللّه عنهما ـ: "... حتَّى أَرَاحَ الحقَّ على أَهْلِه".

وفى الصِّحاحِ قال الشاعِرُ:

إلاَّ تُرِيحى عَلَيْنا الحَقَّ طائِعَةً
دُونَ القُضاةِ فَقاضِينا إلى حَكَمِ

ويُقال: أَراحَ عَلَيْه اللَّيلُ عازِبَ هَمِّه: رَدَّه.

قال عُروةُ بنُ الوَرْدِ ـ يَفْخَرُ ـ:

يُريحُ عَلَىَّ اللَّيْلُ أَضْيافَ ماجِدٍ
كَريمٍ ومالِى سارِحًا مالُ مُقْتِرِ

[مَاجِد: شريفٌ، يريد نَفْسَه، المالُ هنا: الإبلُ، مُقْتِرٌ: مُقِلٌّ فَقِيرٌ].

وــ فلانٌ من فلان مَعْروفًا: نالَهُ.

* **أَرْوَحَ** فلانٌ: تَنَفَّسَ. (عن ابن القطاع)

وــ الصَّيْدُ: أَراحَ.

وقيل: تَشَمَّمَ.

وــ الشَّىْءُ: أَنْتَنَ.

وقيل: تغيَّرتْ ريحُه. فهو مَرُوحٌ. (عن السرقسطى)

يُقال: أَرْوحَ الطَّعامُ، وأَرْوَحَ الماءُ.

وفى خبرِ قَتَادَةَ: "أَنَّه سُئِل عن الماءِ الذى قَدْ أَرْوَحَ أيُتَوَضَّأُ به؟ قال: لا بَأْسَ".

وــ فلانٌ الشَّىْءَ: راحَهُ.

ويُقال: أَرْوحَ فلانٌ السَّبُعَ: وجدَ رِيحَه. (عن السرقسطى)

ويُقال: أَرْوَحَنِى الصَّيْدُ والضَّبُّ. (عن أبى زيد)

ويُقال أَيْضًا: أَرْوحَ السَّبُعُ الرِّيحَ: وَجَدَها. (عن اللِّحْيانى)

ويُقال أيضًا: أَرْوَحَ من فلانٍ طِيبًا.

وــ من فلانٍ مَعْروفًا: أَراحَه.

وــ على فلانٍ حَقَّه: أَراحَه عليه. (عن اللحيانى)

* **رَاوَحتِ** النَّاقَةُ مُراوَحَةً: بَرَكَتْ من وَراءِ الإبل. (لج) يقال: ناقةٌ مُراوِحٌ. (عن ابن الأعرابى)

وــ فلانٌ بين العَمَلَيْن: تَناولَ هذا مَرَّةً وهذا مَرَّةً.

قال الأعْشى ـ يَمْدَحُ قَيْس بنَ مَعْد يكَرِب ويُشبِّهُه براهِبٍ ـ:

يُراوِحُ من صَلَوات المَلِيـ
كِ طَوْرًا سُجُودًا وطَوْرًا جُؤَارا
[جُؤارٌ: تَضَرُّعٌ إلى اللهِ].
وقال لَبيـد ـ وذكَـرَ ثَـوْرًا وَحْشِـيًّا شبّه بـه ناقتَه ـ:
وَوَلّى عامِدًا لِطِيات فَلْجٍ
يُراوِحُ بَيْنَ صَوْن وابْتِذال
[الطِّيَةُ: الوَجْهُ الذى تُريد؛ فَلْج: بَلدٌ؛ بَيْنَ صَوْن وابْتِذَال، يعنى: يُسْرِعُ فى عَـدْوِهِ مـرةً ويَكُفُّ أُخْرَى].
وـــ بَيْنَ الرِّجْلَيْن: اعْتَمَدَ على كُـلِّ واحـدةٍ مِنْهُما مَرَّةً لِيُريح الأُخرى.
وفى الخَبَر: "أنَّه ـ صلّى الله عليـه وسـلّم ـ كان يُراوِحُ بينَ قَدَمَيْه من طُول القِيام".
وفى خَبَر بكـرِ بـن عبـدِ الله: "كـان ثابـتٌ يُـراوِحُ بـينَ جَبْهَتِـه وقَدَمَيْـهِ" أى: بـين السجود والقيام، يعنى: فى الصَّلاةِ.
ويقال: راوحَ بَيْنَ جَنْبَيْهِ: تَقلَّب مـن جَنْـبٍ إلى جَنْبٍ.
وفى المحكم أَنْشَدَ ابـن السِّـكِّيت لأعرابيَّـةٍ تَهْجُو زَوْجَها:
* إذا اجْلَخَدَّ لَمْ يَكَدْ يُراوِحُ *
[اجْلَخَدّ: اضْطجَعَ وتَمَدَّد].
وـــ فلانًا: ذهب إليه وَقْتَ الرَّواح. (لج)
يقال: أنا أغاديه وأُراوحه.

* رَوَّحَ الشَّجرُ: راحَ.
وـــ فلانٌ لفـلانٍ: أعْطـاه أُدْمًـا قليـلاً. (عـن أبى عمرو الشيبانى)
وـــ بالقومِ: صَلّى بِهِم التَّراويحَ.
وـــ عن فُلانٍ: أَراحَه.
ويُقال: رَوَّح فلانٌ فلانًا.
وـــ على فُـلانٍ بالمِرْوَحَـةِ: حَرَّكَهـا لِيَجْلِـبَ إلَيْه نَسِيمَ الهَوَاءِ.
وـــ القومَ: راحَهُم.
وـــ الإبلَ: أَراحَها.
وفـى خـبر عُقْبَـةَ بـنِ عـامرٍ: "رَوَّحْتُهـا بِعَشِيٍّ".
ويقال: روَّحها على الحَيِّ.
وفى الحماسةِ قال حَـزَّازُ بـنُ عَمـرٍو ـ وذكـر إبلاً ـ:
ولَمْ تَكُ يَوْمًا إذا رُوِّحَتْ
عَلَى الحَيِّ يُلْفَى لَها جادِبُ
[يُلْفَى: يُوجَدُ؛ جادِبٌ: عائِبٌ].
وقال الأعشى ـ يفخر ـ:
إذا رَوَّحَ الرَّاعِى اللِّقاحَ مُعَجِّلاً
وأَمْسَتْ على آفاقِها غَبَراتُها
أَهَنّا لَها أَمْوالَنا عند حَقِّها
وعَزَّتْ بِـها أَعْراضُنا لا تُفاتُها
[اللِّقاحُ: الإبلُ ذَواتُ الأَلْبان؛ آفاقُ الأَرْض: أَقْطارُهـا؛ وإنمـا تَتَغَبَّـرُ آفـاقُ الأَرْضِ فـى

القَحْطِ، أهنّا لها: أى لهذه السنةِ الشديدةِ، لا تُفاتُها: من الفَوْتِ، وهو الذَّهابُ والنَّفادُ].

ويُقال: رَوّح بالشَّىءِ، وروَّح الشَّىءَ، وروَّح عَلَيْنَا الشَّىْءَ: جاءَ به رواحًا، أى: وقت العَشِىّ. (عن السُّكَّرى)

قال كَعْبُ بنُ سَعْدٍ الغَنَوى ـ يَرْثى أخاه أبا المِغْوَارِ ـ:

لَقَدْ كانَ أَمَّا حِلْمُه فمُرَوَّحٌ
عَلَيْنا وأَمَّا جَهْلُه فعَزِيبُ

[عَزِيب هنا: بَعيد].

وقال أبو الجُوَيْرِيَةِ العَبْدِىُّ:

أَنَخْنا بفيَّاضِ اليَدين يَمِينُه
تُبَكِّرُ بالمعروفِ ثم تُرَوِّحِ

وقال أبو ذُؤيبٍ الهُذَلِىّ:

إذا حُبَّ تَرْوِيحُ القُتارِ فإنَّنا
نُرَوِّحُها شَفْعًا حَمِيدًا قُتارُها

[القُتارُ: ريحُ الشِّواءِ، شَفْعًا: أى اثنين اثنين، يُريدُ: يَجْمَعُ لهم بين الشِّواءِ والطَّبِيخ].

وـــ الدُّهْنَ أو الإثْمِدَ ونَحْوَهما: جَعَلَ فيه طِيبًا.

يُقال: دُهْنٌ مُروَّحٌ وذَرِيرَةٌ مُرَوَّحةٌ.

وفى الخَبَرِ: "أنّه ـ صلى الله عليه وسلم ـ نَهى أَنْ يَكْتَحِلَ المُحْرِمُ بالإثْمِدِ المُرَوَّحِ".

* ارْتاحَ البَخيلُ: سَمَحَتْ نَفْسُه وسَهُلَ عليه البَذْلُ.

قال النّابِغَةُ الجَعْدِىُّ ـ يَمْدَحُ ابنَ الزُّبَيْرِ ـ:

حَكَيْتَ لَنا الصِّدِّيقَ لَمّا وليتَنَا
وعُثْمانَ والفارُوقَ فارْتاحَ مُعْدِمُ

[المُعْدِمُ هنا: المانِعُ].

وـــ فلانٌ للأَمْرِ: نَشِطَ له وسُرَّ به.

وقيل: مالَ إلَيْهِ وأَحَبَّه.

وفى الخَبَرِ: "أنَّ هالَةَ بنتَ خُوَيْلِدٍ ـ (أخت خديجةَ) ـ اسْتَأْذَنَتْ على رسول اللّه ـ صلّى اللّه عليه وسلم ـ فعرف اسْتِئْذَان خَدِيجةَ، فارتاح لذلك فقال: اللهم هاله".

ويروى: "فارتاع لذلك" وهما بمعنى.

وقال أبو خِراش الهُذَلِىّ ـ يَرْثى خالِدَ بنَ زُهير ـ:

أَشَمَّ كَنَصْلِ السَّيْفِ يَرْتاحُ للنَّدَى
بَعِيدًا من الآفاتِ والخُلُقِ الوَخْمِ

[الوَخْمُ: الردىء].

وقال البُحترىّ ـ يَمْدَحُ ابنَ بِسْطام ـ:

وأبيضَ يَعْلو حين يَرْتاحُ للنَّدى
على وَجْهِه لونٌ مِنَ البِشْرِ مُشْرَبُ

وقيل: اهْتَزَّ له كما يَهْتَزُّ النَّبْتُ إذا تَفطَّرَ بوَرَقٍ.

قال النَّابغة ـ يصف رُمْحًا ـ:

وأَسْمَرَ مارنٍ يَرْتاحُ فِيه

سِنانٌ مثلُ مِقْباس الظَّلامِ

[مارنٌ: لَيِّنٌ؛ المِقْباسُ: العُودُ ونحوُه تُوقَد به النَّارُ].

ويروى: "يَلْتَاحُ فيه" أى: يظهر.

ويُقال: ارْتَاحَ الشَّىءَ: اشْتَهاه.

(عن السُّكَّرى)

وبه فَسَّر قول أُمَيَّةَ بنِ أَبى عائذٍ الهُذَلِىّ ـ يَصِفُ نَفْسَه ـ:

أَرْتاحُ فى الصُّعَداءِ صَوْتَ المُطْحَرِ الْـ

مَحْشُورِ شِيفَ بصَنْعَةٍ دِهْماص

[الصُّعَداءُ: الشِّدَّةُ؛ المُطْحَرُ هنا: السَّهْمُ؛ شِيفَ: جُلِىَ؛ دِهْماصٌ: مُحْكَمَةٌ].

وـــ اللّهُ لفلانٍ برَحْمَتِه: أَنْقَذَه من البَلِيَّةِ.

ويُقال: ارْتاحَ اللّهُ لفلانٍ: رَحِمَه.

قالت جَلِيلَةُ بنتُ مُرَّةَ ـ تَشْتَكى قتلَ أخيها زَوْجَها ـ:

إنَّنى قاتِلَةٌ مَقْتُولَةٌ

ولعلَّ اللّهَ أن يَرْتاحَ لى

وقال العَجَّاج:

* فارْتاحَ رَبِّى وأَرادَ رَحْمَتِى *

* ونِعْمَةً أَتَمَّهَا فتَمَّتِ *

[قيل: أراد: نَظَرَ إلَىَّ ورَحِمَنى].

* **ارْتَوَحَ** ـ يُقال: ارْتَوحَ العامِلان العَمَلَ: تعاقَباهُ.

* **تَراوَحَ** ـ يُقال: تَراوَحَ العاملانِ العَمَلَ: تعاقَباهُ.

فالعَمَلُ رَوَحٌ ورِوَحٌ. يُقال: هذا الأَمْرُ بَيْنَنا رِوَحٌ وعِوَرٌ، أى: نَتَراوحُه ونتعاوره.

ويُقال: تَراوَحَتْهُ الأَحْقابُ أو الرِّياحُ: تَعاقَبَتْ عليه.

وفى الأساس قال ابنُ الزِّبَعْرَى:

حَىِّ الدِّيارَ مَحا مَعارِفَها

طُولُ البِلَى وتَراوُحُ الحِقَبِ

وقال نابِغَةُ بنى شَيْبان ـ يَصِفُ أَطْلالاً ـ:

تَراوَحَها من الأَرْواحِ هُوجٌ

كأَنَّ نَخِيلَ تُرْبَتِها هَباءُ

[هُوج: جمع هَوْجَاء، وهى الرِّيحُ العاصِفةُ].

ويُقال: إنَّ يَدَيْه لَتَتَراوَحانِ بالمَعْرُوفِ: تَتَعاقَبان به.

ويُقال: هذا الأَمْرُ يَتَراوحُ بين كذا وكذا: يتردَّدُ بينهما، كقولهم: تَراوَحَتْ درجةُ الحرارةِ بين ٣٤ْ، ٣٦ْ. (لج)

* **تَروَّحَ**: راح يَرُوحُ.

وفى الخبر: "فقد رأيتُهم يَتَروَّحونَ فى الضُّحى".

وقال كَعْبُ بنُ سَعْدٍ الغَنَوِىُّ ـ يَصِفُ غَرِيبًا ـ:

تَروَّحَ تَزْهاهُ صَبًا مُسْتَطِيفَةٌ

بكُلِّ ذَرًا والمُسْتَرادُ جَديبُ

[تَزْهاهُ: تَدْفَعُه وتَسُوقُه؛ الصَّبا: رِيحٌ تَهُبُّ مِنَ المَشْرق؛ مُسْتَطِيفَةٌ: مُحِيطَةٌ بِه؛ الذُّرَا: كُلّ ما اسْتُتِرَ به؛ المُسْتَرادُ: مَوْضِعُ الارْتِيادِ والكَلأِ].

وقال ذو الرُّمَّة ـ يَصِفُ ثَغْرَ محبوبَتِه ـ:

ذُرَى أُقْحُوانٍ واجَهَ اللَّيلَ وارْتَقى
إليه النَّدَى مِن رامَةَ المُتَرَوِّحُ

[واجَه الليلَ: اسْتَقْبَلَه؛ وقوله: ارتقى إليه النَّدى، أى: جرى النَّدى من رامة فَصَعِدَ إلى الأُقحوانِ؛ ورامَةُ: موضعٌ].

وفى الأشباه والنظائر للخالدِيَّيْن قال العُقَيْلِيُّ ـ وذكر أخاه المقتولَ ـ:

وبالرَّمْلِ محمودُ السَّجِيَّةِ ماجِدٌ
إذا راحتِ الفِتْيانُ لا يَتَروَّحُ

ويُقال: تَروَّحَ الغَنَمُ: رَجَعَ بالعَشِيِّ إلى مراحِهِ.

قال الأعشى:

وإذا اللِّقاحُ تَرَوَّحَتْ بأَصِيلَةٍ
رَتَكَ النِّعامِ عَشِيَّةَ الصُّرَّادِ
حَجَروا عَلى أضيافِهم وشَوَوْا لهم
مِن شَطِّ مُنْقِيةٍ ومن أَكْبادِ

[اللِّقاحُ: جمعُ لِقْحَةٍ، وهى النَّاقةُ الحَلُوبُ؛ الرَّتَكُ: ضَرْبٌ من العَدْوِ؛ الصُّرَّاد: اللَّيْلَةُ البارِدَةُ؛ الشَّطُّ: جانِبُ السَّنامِ؛ المُنْقِيةُ من الإبلِ: السَّمِينَةُ].

ويُقال: تَروَّحَ القَوْمُ بُيوتَهُم، وتَرَوَّحُوا إلى بُيُوتِهِم.

و ـــ: طَلَبَ الرَّاحةَ. وبه فُسِّر الخبر السابق.

وفى الخَبَر: "كان لابنِ عُمَرَ حمارٌ يَتَروَّحُ عليه إذا ملّ رُكُوبَ الراحِلَةِ وهى البعير".

و ـــ الشىءُ: أخذَ رِيحَ غَيْرِه لقُرْبِه منه. يُقال: تَروَّحَ اللَّبَنُ، وتَروَّحَ الماءُ.

ويُقال: تَرَوَّحَ الدُّهْنُ: فاحَتْ رائِحَتُه.

و ـــ النَّبْتُ: طالَ. (عن أبى عبيدة)

وقيل: نَبَتَ وَرَقُه بَعْدَ سُقُوطِ.

قال ذُو الرُّمَّةِ ـ وذَكَرَ ثورًا وَحْشِيًّا ـ:

تَقَيَّظَ الرَّمْلَ حَتى هَزَّ خِلْفَتَهُ
تَروُّحُ البَرْدِ ما فِى عَيْشِهِ رَتَبُ

[تَقَيَّظَ الرَّمْلَ: أقامَ به وَقْتَ القَيْظِ؛ الخِلْفَةُ: نَبْتٌ بعد نَبْتٍ أوّلَ؛ الرَّتَبُ هنا: الغِلَظُ والجَدْبُ].

وفى الأساس قال الشاعرُ:

وأَكْرِمْ كَرِيمًا إنْ أَتاكَ لِحاجَةٍ
لِعاقِبَةٍ إنَّ العِضاهَ تَرَوَّحُ

[العِضاهُ: الشَّجَرُ ذو الشَّوْكِ].

و ـــ فلانٌ بالمِرْوَحَةِ: رَوَّحَ بها.

وبه أيضًا فُسِّر الخبرُ: "فقد رَأَيْتُهم يَتَروَّحونَ فى الضُّحَى".

و ـــ فُلانًا: راحَهُ.

قال الأَعْلَمُ الهُذَلِى ـ يَهْجُو رجلاً نزل به فَلَمْ يُضَيِّفْه، ويُنْسَبُ لمَعْقِل بن خُويلدٍ الهُذَلِىّ ـ:

تَرَوَّحْتُ حُبْشِيًّا فأَتْرَحَ إلْدَتِى

كَما زُحْزِحَتْ عِنْدَ المَبارِكِ هِيمُها

[حُبْشِى: اسم مَهْجُوِّه؛ أَتْرَح: أَشْقَى وأَحْزَن؛ الإِلْدَةُ: الأَبْناءُ الصِّغارُ، أَصْلُها: الوِلْدَةُ؛ الهِيمُ: الإبل المَرْضَى. يقول: مَنَع صِغارِى القِرَى ونحّاهم كما تُنَحّى الإِبلُ المَرْضى عن مَبارِكِ الإِبِلِ الصِّحاح].

* **تَرَوْحَنَ** فلانٌ: تحوَّلت ميولُه الإنسانية من صورتها الماديّة إلى صورة روحيّة ومعنويّة تحت تأثير الثقافة والحياة الاجتماعية. قال محيى الدين ابن عربى: "البرزخ هو الحَضْرة التى تتروحن فيها الأجساد وتتجسّد فيها الأرواح". (مج)

* **اسْتَرَاح:** وَجَدَ الرَّاحَةَ. وفى المَثَل: "اسْتَراحَ مَنْ لا عَقْلَ له".

يعنى: أنَّ العاقلَ كثيرُ الهموم والفِكْرِ فى الأمور.

وقال سَعْدُ بنُ مالكٍ البَكْرِىّ:

يا بُؤْسَ لِلحَرْبِ الّتى

وَضَعَتْ أَراهِطَ فاسْتَراحوا

[وَضَعَتْ: حَطَّتْ وأَذَلَّتْ، وقيل: تركتْهم فلم تُكَلِّفْهُم الحَرْبَ؛ أَراهِط: جَمْعُ رَهْطٍ، وهو ما دُونَ العَشْرةِ من العَدَدِ].

وقال عَدِىُّ بنُ الرَّعْلاءِ الغَسَّانِىُّ:

ليس مَنْ ماتَ فاسْتَراحَ بمَيْتٍ

إنَّما المَيْتُ مَيِّتُ الأَحْياءِ

وقال أبو النَّجْم العِجْلى ـ يَمْدَحُ سليمانَ بنَ عبدَ المَلِكِ ـ:

* يا ناقُ سِيرى عَنَقًا فسِيحا *

* إلى سليمانَ فنَسْتَرِيحا *

[العَنَقُ: ضربٌ من سَيْرِ الإبل].

وـ: وجَدَ الرِّيحَ، أى: الرَّائِحَةَ. وقيل: تَشَمَّمَها.

ويُقال: استراحَ الفَحْلُ: وجدَ ريحَ الأُنْثَى.

واسْتَراحَ الصَّيدُ: وجَد رائِحَةَ الإنسانِ.

ويُقال: استَراحَ السَّبُعُ الرِّيحَ.

ويقال: استراحَ من فلانٍ ريحًا طَيِّبًا: شَمَّه.

وـ فلانٌ إلى فلانٍ: استَنامَ إليه، أى: سَكَنَ واطْمَأَنَّ.

* **اسْتَرْوَحَ** استرواحًا: اسْتَراحَ.

ويقال: استروحَ الشىءَ: وجد ريحه، أى: رائحته.

قالت سُعْدَى بنتُ الشَّمَرْدَل الجُهَنِيَّةُ ـ تَرْثِى أخاها، ويُنْسَبُ لِسَلْمى بنتِ مَخْدَعَة الجُهَنِيَّةِ ـ:

سَمْحُ إذا ما الشَّوْلُ حارَدَ رِسْلُها

واسْتَرْوَحَ المَرَقَ النِّساءُ الجُوَّعُ

[سَمْحٌ: جَوادٌ؛ الشَّوْلُ: الإبلُ التى ارْتَفَعَتْ ألبانُها؛ حارِدَ رِسْلُها: انْقَطَعَ لبنُها].

ويُقال: استروحَ الفَحْلُ، واستروح السَّبُعُ الرِّيحَ.

وـــ فلانٌ: اختالَ.

وـــ الغُصْنُ: اهْتَزَّ بالرِّيحِ. وقيل: تَمايَلَ.

وـــ المطرُ الشَّجرَ: أَحْياهُ.

ويقال: اسْتَرْوَحَ العِلْمُ فلانًا. وفى اللِّسانِ قال الشاعرُ:

يَسْتَرْوِحُ العِلْمُ مَنْ أَمْسَى لَه بَصَرٌ
وكانَ حَيًّا كمَا يَسْتَرْوِحُ المطَرُ

* أَرْوَحُ ـ يُقال: هذا الأَمْرُ أَرْوَحُ من ذاك: أكثرُ إراحةً. (على التفضيل) (عن الجاحظ) وأَنْشَدَ فى البيان والتبيين لبعض الأَعْراب ـ وقال: وهو من جَيِّدِ مُحْدَثِ أَشْعارِهم ـ:

حَفَرْنا على رَغْمِ اللَّهازِمِ حُفْرَةً
بِبَطْنِ فُلَيْجٍ والأَسِنَّةُ جُنَّحُ
وقد غَضِبوا حتى إذا مَلَؤُوا الرُّبَى
رَأَوْا أنَّ إقرارًا على الضَّيْمِ أَرْوَحُ

وفى الأشباه والنظائر للخالديَّيْن قال العُقَيْلِيُّ ـ مُحرِّضًا عَلى طَلَبِ الثَّأْرِ ـ:

تَبِعْتُ بَياضَ السَّيفِ حتى رَكِبْتَهُ
ولَلْموتُ من لَوْمِ العَشِيرةِ أَرْوَحُ

* الأَرْيَحُ: الواسع من كل شىءٍ. (عن الليث)

يقال: مكانٌ أريحُ، ومَحْمِلٌ أَرْيَحُ.

وفى التهذيب أنشد:

ومَحْمِلٌ أَرْيَحُ حَجَّاجِىٌّ

[حَجَّاجِىٌّ: نِسْبَةٌ إلى الحجّاج بن يُوسفَ الثَّقفى؛ لأنه أوَّلُ من اتَّخذ المَحامِلَ].

* الأَرْيَحِىُّ: السَّيْفُ.

قيل: إمَّا لِنِسْبَتِهِ لأَرْيَح (وهو مَوْضِعٌ بالشّام) أو لاهْتِزازِه.

وفى اللِّسان قال الشاعرُ:

وأَرْيَحِيًّا عَضْبًا وذَا خُصَلٍ
مُخْلَوْلِقَ المَتْنِ سابِحًا نَزِقَا

[العَضْبُ: القاطِعُ؛ ذَا خُصَلٍ: يعنى: فَرَسًا؛ ومُخْلَوْلِقَ المَتْنِ: أَمْلَسَ الظَّهْرِ لَيِّنَهُ؛ سابِحٌ: يَمُدُّ يدَه فى الجَرْى؛ نَزِقٌ: خَفِيفُ الوَثْبِ].

وـــ مِنَ النّاسِ: الواسِعُ الخُلُقِ المُنْبَسِطُ إلى المَعْرُوفِ، يَرْتاحُ لِلنَّدى والعَطاءِ.

قال الأعشى ـ يَمْدَحُ الأسودَ بنَ المُنْذِرِ اللَّخْمِىَّ ـ:

أَرْيَحِىٌّ صَلْتٌ يَظَلُّ له القَوْ
مُ رُكُودًا قِيامَهُم لِلْهِلالِ

[صَلْتٌ: ماضٍ؛ رُكُودٌ: سُكُونٌ لا يَتحرَّكون].

* **الأَرْيَحِيَّةُ:** سَعَةُ الخُلُقِ للنَّدَى والمَعْرُوفِ. (عن اللِّحيانِى)

قالَ ابنُ الرُّومِىّ ـ يَذُمُّ أَهْلَ زَمانِهِ ـ:

كانُوا إذا امْتُدِحوا رَأَوْا ما فيهمُ

فالأَرْيَحِيَّةُ منهمُ بمكانِ

[بمكان، أى: بمكان بعيد].

وــ: النَّشاطُ والخِفَّةُ.

* **الاسْتِراحَةُ:** الانْقِطاعُ عن العَمَلِ أو نَحْوِه فَتْرةً ما طلبًا للرَّاحَةِ. (لج)

وــ: الفَتْرَةُ أو المُدَّةُ التى يُسْتَراحُ فيها. ومنها الفَتْرَةُ الزمنيَّةُ التى تتخلَّلُ فصولَ عَمَلٍ فَنِّىٍّ أو رياضىٍّ. (لج)

وــ: مَثْوًى يَنْزِلُه السَّائحُ أو المُسافِرُ غالبًا يُوَفَّرُ له ما يَحْتاجُ إليْه من الرَّاحةِ والطَّعامِ. (لج)

* **الاسْتِرْواحُ** (فى الطِّب): إدخالُ الهَواءِ فى أَحَدِ تَجاويفِ الجِسْمِ.

o **واسْتِرْواحُ البِريتُون** pneumoperitoneum: وجودُ غازاتٍ وهَواءٍ فى البريتون.

* **التَّرْويحُ:** القَلِيلُ من الإدامِ. يُقال: رَوِّحْ لنا. (عن أبى عمرو الشَّيبانىّ)

* **التَّرْويحَةُ:** المَرَّةُ الواحدةُ من الرَّاحَةِ.

وهى ـ فى الأصل ـ: اسمٌ للجَلْسَةِ مُطْلَقًا، ثم سُمِّيَتْ بها الجَلْسَةُ التى بَعْدَ أَرْبَعِ ركعاتٍ فى قيامِ رَمضان؛ لاسْتِرَاحَةِ النَّاسِ بها، ثم سُمِّيتْ كُلُّ أَرْبَعِ رَكعاتٍ تَرْويحَةً مجازًا. (ج) تَراويحُ.

o **وصَلاةُ التَّراويحِ:** اسمٌ لصلاة القيامِ فى لَيالى رَمَضان؛ سُمِّيت بذلك لاسْتِراحَة المُصَلِّينَ بعدَ كُلِّ أَرْبَعِ رَكْعاتٍ.

* **الرَّائِحَةُ:** عَرَضٌ يُدْرَكُ بحاسَّةِ الشَّمِّ. وهو ما يتطاير من جزيئات الأجسام، وتُحِسُّ به الأغشية المخاطية لأعضاء الشَّمِّ فيُسْتَدَلُّ بها عليه. وهى: النَّسِيمُ طَيِّبًا كان أو نَتْنًا.

وقيل: ريحٌ طَيِّبَة تجدُها فى النَّسِيمِ.

وــ: الإبلُ ونَحْوُها تأوى إلى مُراحِها بَعْدَ الزَّوالِ، وهى نَقيضُ السَّارِحَة.

وفى خبر أُمِّ زَرْعٍ: "وأَعْطانى من كُلِّ رائِحَةٍ زَوْجًا".

ويُقال: ما له سارِحَةٌ ولا رائِحَةٌ، أى: ما له شَىْءٌ.

وــ: مَطَرُ العَشِىِّ، وتُقابِلُها الغَادِيةُ. يُقال: أصابَتْنا رائِحَةٌ. (عن اللِّحيانىّ)

وــ: وقتُ العَشِىّ. يُقال: لَقِيتُهُ رائِحَةً. (عن الأصمعى)

قال ذو الرُّمَّةِ:

كأَنَّنِى نازِعٌ يَثْنِيهِ عَنْ وَطَنٍ

صَرْعانِ رائِحَةً عَقْلٌ وتَقْيِيدُ

[النَّازِعُ هنا: البَعِيرُ يَنْزِعُ إلى وطنه ويَحِنُّ له؛ الصَّرْعان: طرفا النَّهارِ، وهما الغَداةُ

والعَشِىّ، وقَوْلُه: عَقْلٌ وتَقْييدُ: أراد: عَقْلُ عَشِيَّةً وتَقْييدُ غُدْوةً، فاكتفى بِذِكْرِ إحْداهُما].

وــ: الرَّاحَةُ. (عن أبى زيد) يُقال: قَعَدْنا فى الظِّلِّ نلتَمِسُ الرَّائِحةَ.

(ج) رَوائِحُ.

ومن المجاز قَولُهم: أَتانا فلانٌ وما فى وَجْهِه رائِحَةُ دَمٍ من الفَرَقِ (الخَوْف)، أى: شَىءٌ من الدَّمِ.

* **الرَّاحُ**: الخَمْرُ.

قال الأعشى:

فَقَدْ أَشْرَبُ الرَّاحَ قَدْ تَعْلَمِيـ

ـنَ يَوْمَ المُقامِ ويَوْمَ الظَّعَنْ

وقال أبو ذُؤَيبٍ الهُذَلِىّ ـ يتغزَّلُ ـ:

كأَنَّ عَلَى فِيها عُقارًا مُدامَةً

سُلافَةَ راحٍ عَتَّقَتْها تِجارُها

[العُقارُ: الخَمْرُ، السُّلافَةُ هنا: أوّلُ ما يَخْرُجُ من آنِيَةِ الخَمْرِ عند ثَقْبِها].

وقال أبو نواس:

لا تَحْفِلَنَّ بقول الزَّاجرِ اللاّحِى

واشْرَبْ على الوِرْدِ من مَشْمولةِ الرَّاحِ

[اللاّحِى: اللائمُ، الوِرْدُ هنا: العَطَش، مَشْمولَة: هبت عليها ريح الشّمال فبرَّدتها].

وقال أيضًا:

دَعْ من يُقارِضُ أقداحًا بأَقْداحِ

ليس المروءةُ سَقْىَ الرّاحِ بالرّاحِ

وقال ابنُ الرومى:

يَمَلُّ كلَّ شرابٍ مَنْ يُعاقِرُه

وشَاربُ الرَّاحِ مَشْغوفٌ بها عانِى

وــ: الارْتِياحُ. وفى اللِّسان قال الجُمَيْحِ بنُ الطَّمّاحِ الأَسَدِىُّ:

ولَقِيتُ ما لَقِيَتْ مَعَدٌّ كُلُّها

وفَقَدْتُ راحِى فى الشَّبابِ وخالِى

[الخالُ هنا: الاخْتِيالُ].

* **الرَّاحَةُ**: الكَفُّ. وقيل: بَطْنُ اليَدِ.

قال البُحْترِىّ:

بَسَطْتُ إليه راحَتِى مُتَضَرِّعًا

أُناشِدُهُ ألاّ يَخِيبَ رَجائِى

ويُقال: تركتُه على أَنْقَى من الرَّاحَةِ، أى: مُعْدِمًا.

وهما راحتان. (ج) راحاتٌ، وراحٌ.

وفى الخَبَرِ: "فلمّا رَكَعَ وَضَعَ راحتَيْه على رُكْبَتيْه".

وقال عمرُو بنُ قَميئةَ ـ يَصِفُ قيامَه وقد جاوزَ التِّسْعينَ ـ:

على الرّاحَتَيْنِ مَرَّةً وعلى العصا

أَنُوءُ ثلاثًا بَعْدَهُنَّ قِيامِى

[أنوءُ: أَنْهَضُ بِجَهْدٍ ومَشَقَّةٍ].

وقال عَبِيدُ بنُ الأَبْرص ـ يَصِفُ سَحابًا، ويُنْسَبُ إلى أَوْسِ بنِ حَجَرٍ ـ:

دانٍ مُسِفٍّ فُوَيْقَ الأَرْضِ هَيْدَبُهُ
يَكادُ يَدْفَعُهُ مَنْ قامَ بالرَّاحِ
[مُسِفٌّ: شَدِيدُ الدُّنُوِّ مِنَ الأَرْضِ؛ وهَيْدَبُه: ما تَدَلَّى مِنْه].

وقالت فاطِمةُ بنتُ الأَحْجَمِ ـ وقيل: الأَجْحم ـ الخُزاعِيَّةُ ـ تَرْثى، ويُنْسَبُ لِلَيلَى بنتِ يَزيد بن الصَّعِق ـ:

قَدْ كُنْتُ ذَاتَ حَمِيَّةٍ ما عِشْتَ لِي
أَمْشِى البَرَازَ وكُنْتَ أَنْتَ جَناحِي
فاليَوْمَ أَخْضَعُ لِلذَّلِيلِ وأَتَّقِي
مِنْه وأَدْفَعُ ظالِمِى بالرَّاحِ
[الحَمِيَّةُ: الأَنَفَةُ وإباءُ الضَّيْمِ؛ البَرازُ: الفضاءُ مِنَ الأَرْضِ؛ تُرِيدُ: كنتُ لا أتخفَّى تَهيُّبًا من شَىْءٍ].

وفى الحماسةِ أَنْشَدَ أبو تمامٍ ـ لرَجُلٍ من بنى يَشْكُر فيما كان بَيْنَهم وبينَ ذُهْلٍ ـ:

فإِنْ تَرْضَوْا فإِنَّا قَدْ رَضِينا
وإنْ تَأْبَوْا فأَطْرافُ الرِّماحِ
مُقَوَّمَةٌ وبِيضٌ مُرْهَفاتٌ
تُتِرُّ جَماجِمًا وبَنانَ راحِ
[بيضٌ مُرْهَفاتٌ: سيوفٌ رِقاقُ الحَدِّ؛ تُتِرُّ: تُسْقِطُ].

وقال جريرٌ ـ يمدح عبد الملك بن مروان ـ:

أَلَسْتُمْ خَيْرَ من رَكِبَ المطايا
أندى العالمينَ بطونَ راحِ

ويقال: دَلَكَت الشَّمسُ بِراحٍ، أى: غَرَبَتْ والنَّاظِرُ إليها قد تَوَقَّى شُعاعَها براحَتِه.

وقيل: دَلَكَت بِراحٍ: اسْتُرِيحَ مِنْها. (عن ابن الأعرابىّ) وبه فَسَّر قولَ الشاعر:

مُعاوِىَ مَنْ ذا تَجْعَلُون مكانَنا
إذا دَلَكَتْ شَمْسُ النَّهارِ براحِ
[أى إذا أَظْلَمَ النَّهارُ واسْتُرِيح من حَرِّ الشَّمْسِ لِما غَشِيَها من غُبْرَةِ الحَرْبِ كأنَّها غارِبةٌ].

وـ مِن الأرضِ: المُسْتَوِيَةُ، فيها ظُهورٌ واسْتِواءٌ، وتُنْبِتُ كثيرًا وهى جَلَدٌ، وفى أماكِنَ منها سُهُولٌ وجَراثِيم، وليست من السَّهْلِ فى شَىْءٍ ولا الوَادِى. (عن ابن شُميل)

وـ: السَّاحَةُ، وهى الفضاءُ بَيْنَ دُورِ الحىِّ.

وـ: القَطِيعُ مِنَ الغَنَمِ.

وـ: الزَّوْجَةُ.

وـ: الارْتِيَاحُ، وهو ضِدُّ التَّعَبِ. يُقال: قَعَدْنا فى الظِّلِّ نَلْتَمِسُ الرَّاحَةَ. (عن أبى زيد)

وقال البُحْتُرىّ ـ وكَتَب بها إلى المُبَرِّدِ يَدْعُوه ـ:

إنَّ فى الرَّاحِ راحةً مِنْ جَوَى الحُبِّ (م)
وقَلْبى إلى الأَديبِ طَرُوبُ

وقيل: الخِفَّةُ. يُقال: وجَدْتُ لذلكَ الأَمْرِ راحَةً.

وقيل: وِجْدانُ الفَرْجَةِ بعدَ الكُرْبَةِ.

0 والرَّاحةُ الأُسبوعية pepos hebdomadaire(F) weekly rest day (E): يَوْمٌ أوْ يَوْمانِ يُسْمَحُ للعاملين بالانقطاعِ فيهما عن العَمَلِ بأَجْرٍ. (لج).

0 وراحَةُ الثَّوْبِ: طَيُّهُ الأَوَّلُ.

وفى خَبَرِ جَعْفَرٍ: "أنَّه ناوَل رَجُلاً ثوبًا جَديدًا فقال: اطْوِه على راحَتِه".

0 وراحَةُ الكَلْبِ: نَبْتٌ. قيل: هى من العُشْبِ على قَدْرِ راحَةِ الكَلْبِ، ليست لها زَهْرةٌ، ولا تَنْبُتُ إلاّ فى شِدَّةٍ من الأَرْضِ، وتَتَسَطَّحُ، ورَقُها عِراضٌ قِصارٌ. (نقله الدِّينَورى عن أبى زياد)

0 وذو الرَّاحَةِ: اسمُ سيفِ المُخْتارِ بن أبى عُبَيْدٍ الثَّقَفِىِّ.

0 والسَّقْىُ بالرَّاحَةِ: رَىُّ المَزْرُوعات سَيْحًا دون الحاجةِ إلى رَفْعِ الماءِ بآلَةٍ. (لج)

* الرَّواحُ: اسمٌ للوَقْتِ من زَوالِ الشَّمْسِ إلى اللَّيْلِ، وهو مُقابِلُ الصَّباحِ.

ويُقال: خَرَجوا بِرَواحٍ مِنَ العَشِىِّ، أَى: بأوَّله.

و-: الارتياح، وهو ضِدّ التَّعَبِ. يُقال: ما لفُلانٍ فى هذا الأَمرِ من رَواحٍ.

وقيل: وِجْدانُ الفَرْجَةِ بعد الكُرْبَةِ.

قالتِ الخَنْساءُ ـ تَرْثِى أخاها صَخْرًا ـ:

لا تَخَلْ أَنَّنِى لَقِيتُ رَواحا

بَعْدَ صَخْرٍ حَتَّى أُبينَ نُواحا

[أُبينُ: أُظْهِرُ].

ومن المَجازِ قولُهم: افْعَلْهُ فى سَراحٍ ورَواحٍ، أى: بسُهُولَةٍ ويُسْرٍ.

* رَواحَةُ ـ ابنُ رَواحَةَ: عبدُ الله بنُ رَواحَةَ بن ثَعْلبةَ الأَنْصارِىُّ الخَزْرَجِىُّ أبو محمد (٨هـ = ٦٢٩م):

صَحابىٌّ شاعِرٌ يُعَدُّ من الأمراء، كان يَكْتُبُ فى الجاهليّة، شَهِد العَقَبَةَ مع السَّبعين من الأَنْصارِ، وكان أحدَ النُّقباءِ الاثْنى عشر. شَهِد بدرًا، وأُحدًا، والخَنْدَق، والحُدَيْبِيَة. واسْتَخْلَفه الرَّسولُ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ على المدينةِ فى إحْدى غَزَواتِه. وصَحِبه فى عُمْرةِ القَضاءِ، وله فيها رَجَز يُرْوى، ووجَّهَه ـ بعد زَيْدِ بن حارثةَ وجَعْفر بن أبى طالبٍ ـ رَضِى الله عنهما ـ أميرًا على الجَيْشِ الذى أَنْفذه إلى غَزْوة مُؤْتة، فاسْتُشْهِدَ فيها.

0 وبَنُو رَواحَةَ: بَطْنٌ من بنى مَعِيص، وهم بنو رَواحة ابن مُنْقِذِ بن عَمرو بن مَعِيص بن عامِر بن لُؤَىّ بن غالِبِ ابن فِهْرٍ. وكان رَأْسَ قَوْمِهِ فى الجاهِليَّة.

* الرَّواحَةُ: القَطِيعُ من الغَنَم.

و-: وِجْدانُ الفَرْجَةِ بعد الكُرْبَةِ.

* رَوْحٌ: عَلَمٌ لغَيْرِ واحدٍ من الصَّحابة والتَّابعين ومَنْ بَعْدَهم، منهم:

١- رَوْحُ بنُ حَبيبٍ الثَّعْلَبىّ: روى عن الصِّدِّيق، وشَهِدَ الجابيَةَ، ذكره ابن فهد فى معجم الصحابة.

٢- رَوْحُ بنُ زِنْباعِ بنِ رَوْحِ بنِ سلامةَ الجُذامِىُّ أبو زُرْعةَ (٨٤هـ = ٧٠٣م): كان أميرَ فِلَسْطين وسَيِّدَ اليمانية فى الشّام، وقائدَها، وخَطِيبَها وشُجاعَها. كان عبدُ الملكِ بنُ مَرْوان يقول: جَمَع رَوْحٌ طاعةَ أهْلِ الشّام، ودَهاءَ أَهْلِ العِراقِ، وفِقْهَ أَهْلِ الحِجازِ. وله معه ومع غَيْرِه أخبارٌ وأشعارٌ تُروى، وفيه يقول عِمْرانُ بنُ حِطّان ـ مادحًا ـ:

أكْرِم برَوْحِ بن زِنْباعٍ وأُسْرَتِه
قومٌ دعا أوَّليهِمْ للعُلا داع

جاوَرْتُهم سنةً فيما أُسَرُّ به
عِرْضى صحيحٌ ونَوْمى غيرُ تَهْجاع

[التَّهْجاعُ: النَّوْمُ الخفيفُ].

قيل: له صُحْبَة.

٣- رَوْحُ بنُ صالحٍ الهَمْدانىّ (١٧١هـ = ٧٨٧م): قائدٌ كانَ فى الموصل أيّام الهادى وأوائل أيّام الرَّشيد، ثم اسْتَعْمَلَهُ الرَّشيدُ على صدقَاتِ بنى تَغْلِب فاخْتَلَف معهم، فَجَمَع رِجالَهُ وأراد قِتالَهم، فاجتمعوا وبيَّتُوه فقتلوه مع جماعة من أَصْحابِه.

٤- رَوْحُ بنُ حاتمِ بنِ قَبيصةَ بنِ المُهَلَّبِ الأَزْدِىُّ (١٧٤هـ = ٧٩١م): أميرٌ من الأَجْوادِ المدوحين، عُرِف بالعلمِ والشَّجاعةِ، كان حاجبًا للمنصور العبّاسىّ، وولاَّه المَهْدِىُّ السِّنْدَ ثم نقله إلى البَصْرةِ فالكُوفة. وولاَّه الرَّشيدُ على فِلَسْطين، ثم صَرَفه عنها فتوجَّه إلى بَغْداد، فوافق وصولُهُ نَعْىَ أَخيه يزيد بن حاتمِ أمير إفريقيّة، فأَرْسله الرَّشيدُ إليها واليًا على القَيْروان سنة (١٧١هـ = ٧٨٧م)، فاستمرَّ إلى أن مات فيها.

٥- رَوْحُ بنُ عُبادة بن العَلاءِ القَيْسِىّ أبو محمد (٢٠٥هـ = ٨٢٠م): مُحَدِّثٌ، حافِظٌ، ثِقَةٌ، من أهل البَصْرَة، كان كثيرَ الحديثِ، روى عن ابن عَوْفٍ وابن جُرَيْجٍ، وصنَّف كتبًا فى السُّنَنِ والتفسير. ورَوَى عنه أئمةٌ، منهم أَحمدُ ابن حَنْبل.

٦- رَوْحُ بنُ أحمدَ بنِ يوسفَ الجُذامى أبو زُرْعةَ القُرْطُبِىّ المعروف بابن هود (٦٢٠هـ = ١٢٢٣م):

(انظره فى: هـ و د).

* الرَّوْحُ: بَرْدُ نَسيمِ الرِّيحِ. (عن اللَّيث)

يُقال: وجَدْتُ رَوْحَ الشَّمال. وفى خَبَرِ عائِشةَ ـ رضى اللّه عنها ـ: "كان النّاسُ يَسْكُنُونَ العالِيَة، فَيَحْضُرونَ الجُمُعَةَ وبهم وَسَخٌ، فإذا أصابَهُم الرَّوْحُ سَطَعَت أَرْوَاحُهم (رَوائِحُهم) فيَتَأَذَّى به النّاسُ، فأُمِروا بالغُسْل".

ويُقال: يَوْمٌ رَوْحٌ: طيِّبُ الرِّيحِ. وهى بهاء. يقال: لَيْلَةٌ رَوْحَةٌ.

و ـ: الرَّاحَةُ (ضِدُّ التَّعب).

و ـ: السُّرورُ والفَرَحُ. وقيل: الاستِرَاحَةُ من غَمِّ القَلْبِ. (عن الأصمعى)

وقيل: الفَرَجُ. (عن أبى عمرو)

وبكلا المعنيين الأخيرين فُسِّرتِ الآيةُ الكريمة: ﴿ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴾. (الواقعة/ ٨٩)

واستعاره عَلِىٌّ ـ رضى اللّه عنه ـ للـيَقين، فقال: "فبَاشِروا رَوْحَ اليَقين".

وـــ: الرّحْمَةُ. (عن الزَّجّاج) وفى القرآن الكـــريم: ﴿ وَلَا تَاْيْـَٔسُواْ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ لَا يَاْيْـَٔسُ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾.
(يوسف /٨٧)

وفى الخبر عن أبى هُريرة ـ رضى الله عنه ـ: "الرِّيحُ من رَوْحِ اللّهِ".

وـــ: الأَمانِىّ الكاذِبَةُ. يُقال: نحنُ منهم فى رَوْحٍ. (عن أبى عمرٍو الشيبانى)

(ج) أَرْوَاحٌ.

ويُقال: خَرَجُوا بأَرْواحٍ من العَشِىّ، أى بأوَّله.

وقيل: إذا بَقِيَت من العَشِىّ بَقايا.

ويُقال أيضًا: أَتَى فلانٌ وعَلَيْه من النَّهار أَرْواحٌ.

* **الرَّوَحُ:** سَعَةٌ فى الرِّجْلَيْن مع تباعُدِ صَدْرَى القَدَمَيْن، وتداني العَقِبَيْن، وهو دُون الفَحَج.

وقيل: انقلابُ القَدَمِ على وَحْشِيِّها، أى: جانبها الخارجى.

أو هو: انْبِساطٌ فى صَدْرِ القَدَم.

وـــ (فى الطب) varus: انحرافٌ للدّاخِلِ أو للإنْسِىّ.

وـــ من الطَّيْر: المُتَفَرِّقَةُ.

وبه فُسِّر قولُ الأعشى ـ يَمْدَحُ إيَاسَ بنَ قَبِيصَةَ الطّائِىَّ ـ:

ما تَعِيفُ اليَوْمَ فى الطَّيْرِ الرَّوَحْ
مِنْ غُرابِ البَيْنِ أو تَيْسٍ بَرَحْ

* **الرُّوحُ:** النَّفْسُ.

قال ابن الأنبارى: الرُّوحُ والنَّفْسُ واحِدٌ، غَيْرَ أن الرُّوحَ مُذَكَّرٌ والنَّفْسَ مُؤَنَّثةٌ.

يُقال: خَرَجَ رُوحُه (عن ابن الأعرابى) وربّما أُنِّث؛ لأنَّه فى معنى النَّفْسِ، وهى لغةٌ معروفَةٌ. (عن السُّهَيْلىّ)

قال ذو الرُّمَّة:

يا مُخْرِجَ الرُّوحِ من جِسْمى إذا احْتُضِرَتْ
وفارِجَ الكَرْبِ زَحْزِحْنى عن النّارِ

وـــ: ما به حَياةُ الأَنْفُس.

قال الفرَّاء: هو الذى يَعِيشُ به الإنسانُ، لم يُخْبِرِ اللّهُ تعالَى به أَحدًا من خَلْقِه ولم يُعْطِ عِلْمَه العبادَ.

وقال ابنُ عبَّاس ـ رضى الله عنهما ـ: إنَّ الرُّوح قد نَزَلَ فى القُرآن بمنازِلَ، ولكن قُولوا كما قال اللّه تعالى: ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾. (الإسراء /٨٥)

وقيل: هو الحَياةُ الدَّائِمَةُ لا مَوْتَ معها. وبه فُسِّرتِ الآيةُ الكريمةُ: ﴿ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴾ (الواقعة/٩٨) على قِراءة مَنْ ضَمّ الرَّاء.

ومن المجاز قَوْلُهم: وضَعَ رُوحَه على كَفّه: خاطر بها فى القتال وأقْدم. (لج)

و: أَسْلَمَ الرُّوحَ: مات.

و: عملٌ لا رُوح فيه: يفتقد القوة والتأثير.

وـــ: النَّفسُ والرِّيحُ. (عن أبى الهيثم)

وقيل: النَّفْخُ.

وفى كلامِ أبى الدُّقَيْش: عَمَد مِنّا رجلٌ إلى قِرْبَةٍ فَمَلأَها من رُوحه.

وقال ذو الرُّمَّة ـ فى نارٍ اقتَدَحها وأمَرَ صاحبَه بالنَّفْخِ فيها ـ:

وقُلْتُ له: ارفَعْها إليكَ فأَحْيِها
بِرُوحِكَ واقْتَتْهُ لها قِيتَةً قَدْرا

[اقْتَتْه: اجْعَلْه لها قُوتًا؛ وقولُه: قِيتةً قَدْرًا، يُريد: لا تُقْلِلْ ولا تُكْثِرْ]

وـــ (عند أهلِ السُّنَّة): النَّفْسُ النَّاطِقَةُ المُسْتَعِدَّةُ للبَيانِ وفَهْمِ الخِطابِ، ولا تَفْنَى بفَناءِ الجَسَدِ، وهو جَوْهَرٌ لا عَرَضٌ.

وـــ (فى الفلسفة) spirit (E) Esprit (F):

أ ـ بوَجْهٍ عام: مَبْدَأُ الحَيَاةِ.

ب ـ فَلْسَفِيًّا: الحَقيقةُ المُفَكِّرَةُ، والذَّاتُ التى تتصوَّرُ الأشياءَ، فى مُقَابل المَوْضُوعِ المُتَصَوَّر. وتُقابل المادَّةَ، كما تُقابلُ الجَسَد.

وـــ (فى الكيمياء) Essence (E-F):

١ـ مَحْلولٌ كُحولى من زَيْتٍ طيَّار أو زَيْتٍ عِطْرِىٍّ.

٢ـ مادَّةٌ عِطْرِيَّةٌ تُسْتَخْرَجُ من النَّبَاتاتِ، مثل زَيْتِ النَّعْناعِ.

(ج) أرواحٌ. قال الحَريش ـ وذكَر مَعْركةً ـ:

وهَزْهَزَ القَوْمُ والأصْواتُ غَمْغَمَةٌ
وجالَتِ الخَيْلُ والأَرْواحُ تُبْتَدَرُ

[هَزْهَزَ القومُ: اشْتدَّت حَركَتُهم وتكرَّرتْ؛ تُبْتَدرُ هنا: أى يُسارَعُ إلى إهلاكها].

ويكنى بالأَرْواح عن الجِنّ؛ قيل: سُمّوا أرواحًا لأنهم لا يُرَوْنَ. وفى خَبَرِ ضِمامٍ: "إنّى أُعالجُ من هذه الأَرْواحِ".

٥ والأَرْواحُ: تُطْلَقُ ـ عند الحُكَماءِ الأَقْدَمين ـ على قِسْمٍ من المَعْدنِيّات كالزِّئْبَق، وأيضًا على خُلاصَةِ بعضِ العَقاقِير، وعلى ما يُقَطَّرُ من بَعْضِ الأَثْمارِ أو الحبوبِ أو النباتاتِ.

وقد جاء "الرُّوحُ" فى القرآن الكريم بعِدَّة معانٍ ذكرها المفسرون، منها:

: الوَحْىُ والنُّبُوَّةُ. وقيل: أَمْرُ النُّبُوَّة. (عن الزَّجّاج)

أو هو: حُكْمُ اللهِ تَعالى وأَمْرُه بملائِكَتِه.

وفى القرآن الكريم: ﴿ يُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ بِٱلرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦٓ ﴾.

(النحل/ ٢)

و: الأَمْرُ. (عن ابن الأعرابى)

وقيل: الأمرُ الخَفِىّ. وفى القرآن الكريم: ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا ﴾.

(الشورى/ ٥٢)

و: القُرآنُ.

وبه فُسِّرتِ الآيةُ الكريمةُ السابقةُ.

وفى الخبَر: "تَحابُّوا بذِكْرِ اللهِ ورُوحِه".

و: حَفَظَةٌ على المَلائِكَةِ الحَفَظَةِ على بنى آدم، لا تـراهم الملائكـةُ كما أنَّـا لا نَـرَى الحَفَظَةَ ولا المَلائِكَـةَ. وفى القرآن الكريم: ﴿يَوۡمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ صَفّٗا﴾. (النبأ/ ٣٨) وفيه أيضًا: ﴿تَنَزَّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا﴾. (القدر/ ٤)

و: جِبْرِيلُ ـ عليه السّلام ـ.

وفى القرآن الكريم: ﴿فَأَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرٗا سَوِيّٗا﴾. (مريم/ ١٧)

وبه فُسِّرتِ الآيـةُ الكريمـةُ: ﴿يَوۡمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ صَفّٗا﴾. (النبأ/ ٣٨)

و: عِيسى ابنُ مَرْيَمَ ـ عليهما السّلام ـ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلۡقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرۡيَمَ وَرُوحٞ مِّنۡهُ﴾. (النساء/ ١٧١)

و: الرَّحْمَةُ. (عن الأزهرى) وبه فَسَّر قولَه تعالى فى عيسى ابن مَرْيَم: ﴿وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلۡقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرۡيَمَ وَرُوحٞ مِّنۡهُ﴾(النساء/١٧١)

و: الفَرَحُ. (عن ابن الأعرابى)

o **والرُّوحُ الأَمينُ، ورُوحُ القُدُسِ:** جِبْريل عليه السلام.

وفى القرآن الكريم: ﴿نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلۡأَمِينُ﴾. (الشعراء/ ١٩٣)

وفيه أيضًا: ﴿وَءَاتَيۡنَا عِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ ٱلۡبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدۡنَٰهُ بِرُوحِ ٱلۡقُدُسِ﴾. (البقرة/ ٨٧)

وسمَّى أبو نُواس الخَمْرَ رُوحَ الدَّنِّ فى قوله:

ما زِلْتُ أَسْتَلُّ رُوحَ الدَّنِّ فى لَطَفٍ
وأَسْتَقِى دَمَه من جَوْفِ مَجْروحِ

حتّى انْثَنَيْتُ ولى رُوحان فى جَسَدِى
والدَّنُّ مُطَّرَحٌ جِسْمًا بـلا روحِ

وقال أيضًا ـ وسمَّاها رُوحَ الكَرْمِ ـ:

جاءَتْ بخاتَمِها من عِنْدِ خمَّارٍ
رُوحٌ من الكَرْمِ فى جِسْمٍ من القارِ

o **ورُوحُ الأسلوب tone:** الاتجاه العام للأثر الأدبىّ الذى يُشْعَر بـه دون أن يُعَبَّر عنه صراحةً، فهو بمثابة الجوّ أو المَيْل العام الناتج عن تناول المؤلِّف العناصر المختلفة التى يتكون منها مُؤَلَّفه.

o **والـرُّوحُ الرِّياضِـيَّة** (E) sportsmanship: احْـترامُ الرِّياضـىّ قَواعـدِ اللَّعِـب، ونُظُـم المنافسـاتِ، والالتزام باللَّعِبِ النَّظيفِ، مع تَقَبُّلِ الفَوْزِ أو الهزيمةِ على السواء.

o **ورُوحُ العَصْرِ:** ما يُمَيِّزُ فَتْرةً زَمَنيَّةً عن غَيْرِها من الفَتراتِ من قيمٍ وأفكارٍ وغيرِها. (لج)

o **والرُّوح العلميّة** (E) Scientific mind: التّحلى بالدِّقّة والوضوح ومحاولة تفصيل المسائل وتحليلها وتحرِّى الحقيقة والبحث عنها.

0 وروح الفَريق: تعاونٌ جماعيٌ فى أداءِ الأَعْمال.

يقال: عَمِلوا برُوح الفريق. (لج)

0 ورُوحُ القُدُس (عند النَّصارى): الأُقْنومُ الثالثُ من الثالوث المُقَدّس عندهم، وهو الآب والابن والروح القُدُس.

0 والرُّوحُ المعنويَّةُ morale: الحالةُ النَّفْسيّةُ السائدة داخل الفرد أو الجماعة من حيث الحماس أو الفُتور، ومن حيث الأمل أو اليأس. وهى ملوَّنة عادة بالفرح أو الحزن وبالرضا أو السُّخط. (لج)

0 وعُلومُ الرُّوح mental and moral sciences (E) logiques sciences (F)

١- لفظٌ اصْطَنَعه "أمبير" للدِّلالَة على العلوم التى مَوْضُوعُها الرُّوحُ، وهى "العلومُ الفَلْسفيّةُ والسياسيّةُ والتَّاريخيّة" فى مقابل "العُلوم الكَوْنية".

٢- عند "هاملتون" يدُلُّ هذا الاصطلاحُ على علمِ العقل الخالص.

٣- يُطْلِقُه كانط على أصحابِ المَذْهَبِ العَقْليّ.

* الرَّوْحا: قريةٌ من قُرى الرَّحْبَةِ، والنِّسْبَةُ إليها رَوْحانيٌّ على غَيْر قياس. وممن نُسب إليها:

عليُّ بنُ محمدِ بن سلامةَ الرَّوْحانيّ المُقْرى الرَّحْبِيّ أبو الحَسَن، كان موصُوفًا بجَوْدةِ القِراءة والمَعْرِفَةِ بوُجُوهِها، وصَحِب الصُّوفيَّة، ورَحَلَ فى طَلَبِ الحديثِ، ثم استَوْطَنَ مِصْرَ إلى أن مات بها. ولم يَزَل يُسْمَع إلى أن مات. ذكره السِّلَفى فى معجم السفر، وأثنى عليه كثيرًا.

* الرَّوْحاءُ: النَّعامة، صِفَةٌ غالِبَةٌ. وذلك لرَوَحِ رِجْلَيْها، أى: اتِّساعِ ما بينهما.

يُقال: كُلُّ نَعامَةٍ رَوْحاءُ. (ج) رُوحٌ.

قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيُّ:

وزَفَّتِ الشَّوْلُ مِنْ بَرْدِ العَشِيّ كَمَا
زَفَّ النَّعامُ إلى حَفَّانِه الرُّوحُ

[الزَّفيفُ: مَشْىٌ سَريعٌ فى تقارُبِ خَطْوٍ؛ الشَّوْل: الإبلُ ارتفعتْ أَلْبانُها؛ حَفَّانُه: فِراخُه].

و-: مَوْضِعٌ من أعمال الفُرع بين الحرمين الشريفين، على نحو ثلاثين إلى أربعين يومًا (نحو ١٢٠٠ كيلو مترًا) من المدينة له ذِكْرٌ كَثِيرٌ فى كُتُبِ السِّيرة ورِحْلات الحَجّ.

قال ابن الكَلْبيّ: لما رَجَع تُبَّعٌ من قِتال أهل المدينة يُريد مكّة نزل بالرَّوْحاءِ، فأقامَ بها وأَرَاح فسَمّاها الرَّوْحاءَ، وسُئِلَ كُثَيِّر: لِمَ سُمِّيَتِ الرَّوْحاءَ؟ فقال: لانْفِتاحِها ورَواحِها. وهو الآن قريةٌ صغيرةٌ تُدْعى بير الرَّوْحاءِ تابعة لإمارة بدر، بمنطقة إمارة المدينة.

قال كثيِّر ـ يمدح عبد الملك بن مروان ويصف خيله ـ:

دوافِعَ بالرَّوْحاءِ طَوْرًا وتارةً
مخارِمَ رَضْوى خَبْتَها فرمالَها

[المخارم: جمع مَخْرَم، وهو منقطع أنف الجبل؛ رَضْوى: من جبال تِهامة؛ الخَبْتُ: المتَّسع المطمئنُّ من الأرض].

وفى معجم البُلدان قالَ ابنُ الرَّضيَّةِ ـ يُخاطِبُ صاحِبَيْه ـ:

أَلا فاحْمِلانى ـ بارَكَ اللّهُ فِيكُما ـ
إلى حاضِرِ الرَّوْحاءِ ثُمّ ذَرانِى

وقالتْ أعرابيَّةٌ:

يَرَى اللهُ أَنّ القَلْبَ أَضْحَى ضَمِيرُه

لِما قابَلَ الرَّوْحاءَ والعَرْجَ قالِيا

[الضَّميرُ هنا: ما أَضْمَره القَلْبُ، العَرْج: مَوْضِعٌ].

والنِّسْبَة إليه رَوْحانِيٌّ على غَيْرِ قياس. وقيل: رَوْحاوِىّ.

* **الرَّوْحانُ:** من قرى العريضةِ الجَنُوبيَّة من إمارةِ مكَّةَ المُكَرَّمة، ورد فى قول جريرٍ - وَذَكَر رِكابًا -:

تَرْمِى بأعْيُنِها نَجْدًا وقَدْ قَطَعَت

بَيْنَ السَّلَوْطَحِ والرَّوْحانِ صَوَّانا

[السَّـلَوْطَحُ: موضعٌ بالجَزِيرة، الصَّوَّانُ: الحِجارَةُ الصُّلْبة].

* **الرَّوْحانِىُّ:** ما نُسِبَ إلى الرَّوْحِ، وهو نَسيم الرِّيحِ؛ نَسَبٌ على غيرِ قياس.

وفى الخَبَر: "المَلائِكَةُ الرَّوحانِيون". يُريد: أنهم أجسامٌ لَطِيفَةٌ لا يُدْرِكُها البَصَرُ.

o ومكانٌ رَوْحانِىّ: طَيِّبٌ.

* **الرُّوحانِىّ:** المَنْسوبُ إلى الملائكَةِ أو الجنِّ. (عن أبى عبيدة وأبى الخطاب) وهو نَسَبٌ على غَيْرِ قياس.

(ج) رُوحانِيُّون. قال ابنُ شُميل: الرُّوحانِيون أرواحٌ لَيْست لها أَجْسامٌ. ولا يُقال لشيءٍ من الخَلْق: رُوحانِيٌّ إلا للأَرْواحِ التى لا أجْسادَ لها مثل المَلائكةِ والجِنّ وما أشبهها.

وـ: كل ما نُفِخَ فيه الرُّوحُ من النّاس والدَّوابِّ والجِنِّ. (عن أبى عبيدة وابن المظفر) وأنكره الأزهرى.

o والطِّبُّ الرُّوحانىُّ: ضَرْبٌ من العِلاجِ النَّفْسِي.

o والآباءُ الرُّوحانِيّون: عُلماءُ النَّصارى.

* **الرُّوحانِيَّة** spirituality (E) spiritualitè (F):

مُصْطَلَحٌ لاهوتى فلسفىٌّ يُسْتعملُ بدلالات:

- فى الأَخْلاقِ: القولُ بأَنَّ للإنسان غايةً تفوقُ غايةَ الحيوان.

- فى الأنطولوجيا الألمانيَّة: نظريةٌ تذهبُ إلى القَوْلِ بوجود جَوْهَرَيْن مُسْتقلَّيْن: الرُّوح، والمادَّة.

- فى الفَلْسفَةِ الفرنسية: المَذْهَب التَّصَوُّرى اللاَّمادِىّ لأَنْدريه لالاند.

و- فى عِلْمِ النَّفْس: القولُ بأنَّ العمليّاتِ الذِّهْنيّة والأفعالَ الإراديّة ليست مَرْدُودة بالإطلاقِ إلى الظَّواهرِ الفسيولوجية.

* **رَوْحة:** من قُرى القَيْروان، يُنْسَبُ إليها أبو عبد الله محمد بن أبى السّرور الرَّوْحِىّ: مُحَدِّثٌ سمع أبا الربيع الأندلسىّ، وابنَ أبى داود المصرى وآخرين. وكان من أَهْلِ الفِقْه والفَرائض والقِراءات. كان مولد أبيه فى رَوْحة، وهو من الإسكندرية، قاله السِّلَفِىُّ.

* **الرَّوْحَةُ:** المَرَّةُ من الرَّواح.

وفى الخبر: "لَرَوْحَةٌ فى سبيل الله أو غَدْوَةٌ خَيْرٌ منَ الدُّنيا وما فيها".

وقالتِ الخَنْساءُ - تَرْثى أخاها صَخْرًا -:

هَوَّنَ وَجْدِى أَنَّ مَنْ سَرَّهُ

مَصْرَعُه لاحِقُهُ لا تُمارِ

وإنَّمــا بينَهُمــا رَوْحَــةٌ

فى إثْرِ غادٍ سارَ حَدَّ النَّهار

[لا تُمـارِ: لامِراءَ فى ذلك؛ حَـدُّ النَّهـارِ: طَرَفُه].

ويقال: بينهما رَوْحةٌ وغَداة، مَسِيرَةَ يَوْمٍ ولَيْلَةٍ، كنايةٌ عن قِصَرِ المُدَّةِ. (لج)

قال المُعَطَّل الهُذَلِيُّ:

وقالَتْ: تَعَلَّمْ أنَّ ما بَيْنَ سايَةٍ

وبَيْنَ دُفاق رَوْحَةٌ وغَداتُها

[تَعَلَّمْ: اعْلَم؛ سايةٌ ودُفَاقٌ: مَوْضعان].

(ج) رَوْحـات. قـال مُحمّـد بـن بَشِـير الخارجِيُّ:

ماذا يُكَلِّفُكَ الرَّوْحاتِ والدُّلَجا

البَرَّ طَوْرًا وطَوْرًا تَرْكَبُ اللُّجَجَا

[الدُّلَجُ: سَيْرُ اللَّيْلِ].

* **رَوْحِى** - رَوْحِى محمد ياسين بن محمد على الخالدى (١٣٣١هـ = ١٩١٣م): باحثٌ من رجالِ السياسة، وُلِدَ فى القُدْسِ، وتعلَّم فى مدارس فِلَسْطين، ثم فى الآستانة، ورَحَل إلى باريس فدخل مدرسةَ العُلومِ السياسيَّةِ، ودَرَس فلسفةَ العلومِ الإسلاميَّةِ والشرقيَّةِ فى جامعةِ السُّورْبون، عُيِّنَ مُدَرِّسًا فى جمعية "نشر اللغات الأجنبية" بباريس، وكان من أعضاءِ مؤتمرِ المستشرقينَ المنعقدِ فى باريس سنة ١٨٩٧م. عادَ إلى الآستانةِ، فَعُيِّنَ قُنْصلاً عامًّا فى مدينةِ بوردو بفرنسا. ناب عن أَهْلِ القُدْسِ فى مجلس "المَبْعوثان". أَلَّفَ العديدَ من الكُتُبِ، منها "العَالَم الإسلامىّ" و"علم الأدب عند الإفرنج والعربِ" و"الانقلاب العُثْمانى" و "رحلة إلى الأندلس" و"المسألة الشرقية" و"علم الألسنة" و"تاريخ الصهيونيَّة" و"رسالة فى علم الكيمياء عند العرب".

* **رُوحِين**: قريةٌ بجبلِ لُبنان، قريبةٌ من حَلَب، وفى أَصْلِ الجَبلِ مَشْهدٌ يُزار، يُقال: إنّه قَبْر قُسِّ بنِ سَاعِدَةَ الإيادىِّ. وقيل: إنَّ فيها قَبْرَ شَمْعون الصَّفا، وليس بثَبْتٍ. قال البُحْتُرىّ - يَهْجُو -:

قُل للأُرُنْدِ إذا أَتى الرُّوحِين: لا

تَقْرا السَّلامَ على "أبى مَلْبُوس"

دارٌ بها جُهِلَ السَّماحُ وأُنْكِرَ الـ

ـمَعْروفُ بين شَمامِسٍ وقُسوسِ

[الأُرُند: اسمٌ لنَهْر أنطاكيةَ والمعروف الآن بنهر العاصى؛ الشَّمامِسُ: جَمْعُ الشَّمَّاسِ، وهى أدنى رُتْبةٍ دينيةٍ فى الهرم الكَنَسِىّ عند المسيحيين].

* **الرُّوحِىُّ**: المَنْسوبُ إلى الرُّوحِ. (لج)

o **والأَبُ الرُّوحِىّ**: شَخْصٌ فى مَقامِ الأَبِ، يَعُدُّه الإنسانُ مَثَلَه الأعلى. (لج)

* **رَوْحِيَّة - رَوْحِيَّة القِلِّينى** (١٤٠١هـ = ١٩٨٠م): شاعرةٌ مصريةٌ من أسرةٍ محافظةٍ، ولدتْ فى مدينةِ دسوق، وتخرجتْ فى قسمِ اللغةِ العربيةِ فى كليةِ الآداب (جامعة القاهرة). رحلتْ إلى العراق فعملتْ بمدارسه، وقويت صلتها بأهل الأدبِ فيه، وعادتْ إلى مصر مدرسةً للغة العربية وآدابها بالمدارس الثانوية. فى شعرها نزعةٌ صوفيةٌ مع محافظةٍ على عمود الشعر

الخليلى، لها تسعة دواوين، منها: "ابتهالات قلب" و"أنغام حالمة" و"همسة الروح" و "عطر الإيمان".

* **الرُّوحيّةُ** (فى الفلسفة) **spiritualisme (F)** **spiritualism (E)**: تُقابِلُ الماديّة، وتقومُ على إثباتِ الرُّوحِ وسُمُوِّها على المادّةِ، وتُفسِّر - فى ضوء ذلك - الكونَ والمَعْرِفةَ والسُّلوك.

o **والأَشْرِبَةُ الرُّوحيَّةُ**: الخُمور.

* **الرَّوَّاحَةُ**: القطيعُ من الغَنَمِ.

* **الرَّويحَةُ**: الرَّاحَةُ (ضِدُّ التَّعبِ)، (عن أبى زيد). يُقال: قَعَدْنا فى الظِّلِّ نَلْتَمِسُ الرَّويحَةَ.

وـــ: اطمئنانُ القَلْبِ الحادِثُ من اليَقِين.

* **رُوَيْحَةُ - أبو رُوَيْحَةَ**: كُنْيةُ عبدِ الله بنِ عبدِ الرحمن الخَثْعمىِّ: صحابىٌّ، آخى النَّبىُّ - صلى الله عليه وسلم - بينه وبين مُؤَذِّنه بلال الحبشى.

* **الرِّياحُ**: الخَمْرُ. قال امرؤُ القَيْس:

كأنَّ مَكاكِىَّ الجِواءِ غُدَيَّةً
نَشاوَى تَساقَوْا بالرَّياحِ المُفَلْفَلِ

[المَكَاكِىُّ: جمع مُكّاء، وهو نَوْعٌ من الطَّيْرِ؛ الجِواءُ: موضعٌ؛ المُفَلْفَلُ: المُضافُ إليه الفُلْفُلُ].

ويُروى:

صُبِحْنَ سُلافًا من رَحيقٍ مُفَلْفَلِ

* **الرِّيحُ**: الهواءُ المُسَخَّرُ بينَ السَّماءِ والأرضِ. وقيل: الهَواءُ إذا تَحرَّك. قيل: ياؤها واوٌ صُيِّرَتْ ياءً لانكِسارِ ما قَبْلها بدليل تَصْغيرها على "رُوَيْحَة"، وهى مُؤَنَّثة. وفى القرآن الكريم: ﴿مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِى هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ﴾. (آل عمران /١١٧)

ويُقال: فُلانٌ كالرِّيحِ المُرْسَلَة.

وفى الخبر: "كان رسولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - أَجْوَدَ بالخَيْرِ من الرِّيحِ المُرْسَلَةِ".

ويُقال: فلانٌ يَميلُ مع كُلِّ رِيحٍ. أى: مُتَلَوِّنٌ لا ثَباتَ له.

وفى خبر على بن أبى طالبٍ - رضى الله عنه -: "النَّاسُ ثَلاثَةٌ: عَالِمٌ ربَّانِيٌّ، ومُتَعَلِّمٌ على سبيل نَجاةٍ، وسائِرُ النَّاسِ رَعاعٌ هَمَجٌ يَميلونَ مع كُلِّ رِيحٍ".

وفى المثل: "رِيحُ حَزاءٍ فالنجاءَ". (الحَزاءُ: نَبْتٌ كالكَرَفْسِ؛ النَّجاءُ: الإسراع) والمعنى: اهْرُبْ فإنَّ هذا رِيحُ شَرٍّ. يضربُ فى الأمرِ يُخافُ شَرُّه.

ويُقال: رَجُلٌ ساكِنُ الرِّيحِ: وَقورٌ.

وـــ (فى الجغرافيا) Wind: الهواءُ المُتَحرِّكُ بسبب فروق الضَّغْطِ الجوىِّ التى تَدْفَعُ الهواءَ فى الغِلافِ الجوىِّ إلى الحركةِ من مناطق الضَّغْطِ العالى مُتَّجِهًا نحو مناطق الضغط المنخفض، ويَعْمَلُ دورانُ الأرض حولَ مِحْورِها على دوران الغِلاف الجوىِّ معها بالطريقةِ نَفْسِها.

وـــ: القُوَّةُ.

قال المُعَطَّل الهُذَليُّ ـ يصِفُ غارةً على أَعْدائِهِ ـ:

فأُبْنا لَنا ريحُ الكِلاءِ وذِكْرُهُ
وآبوا عَلَيْهِم فَلُّها وشَماتُها

[أُبْنا: رَجَعْنا؛ الكِلاءُ: الحِفْظُ والحِراسَةُ؛ الفَلُّ: الهَزيمةُ].

ويُروى: "لنا مَجْدُ الحَياة"، و: "لنا مَجْدُ العَلاءِ".

وـــ: النَّصْرُ والغَلَبَةُ.

قال السُّلَيْكُ بنُ السُّلَكَةِ ـ ويُنْسَبُ لغَيْرِهِ ـ:

أَتَنْظُرانِ قليلاً رَيْثَ غَفْلَتِهم
أو تَعْدُوانِ فإنَّ الرِّيحَ لِلعادِي

وـــ: الدَّوْلَةُ. يُقال: الرِّيحُ لآلِ فُلانٍ. ويُقال أيضًا: ذَهَبَتْ رِيحُهم.

وبكُلٍّ من المعانى الثلاثة الأخيرة فُسِّرَ قولُه تعالى: ﴿وَلَا تَنَٰزَعُواْ فَتَفۡشَلُواْ وَتَذۡهَبَ رِيحُكُمۡۖ﴾. (الأنفال/ ٤٦)

وقال زِيادٌ الأَعْجَم ـ وينسب للحُطَيْئة ـ:

ومَنْ أَنْتُمُ إنَّا نَسِينا من انْتُمُ
وريحُكُمُ من أَىِّ ريحِ الأَعاصِرِ

[الأعاصِرُ: جَمْعُ إعْصارٍ، وهو الغُبارُ المُنْتَشِرُ، وريحُ الأعاصِرِ لا تَسُوقُ غَيْثًا ولا تُدِرُّ سَحابًا فكأنه جعَل دَوْلَتَهم لا تُجْدِى ولا تُدِرُّ نفعًا، بل تُهْلِكُ وتَجُرُّ شرًّا].

وـــ: الشَّىءُ الطَّيِّبُ.

ويقال: هَبَّت رِيحُ فُلانٍ: جرى أمرُه على ما يريده.

قال علىُّ بنُ أبى طالبٍ:

إذا هبَّتْ رياحُكَ فاغْتَنِمْها
فعُقْبى كُلِّ خافقةٍ سُكونُ

يريد: إذا واتَتْكَ الظُّروفُ المُناسبةُ فانْتَهِزْها.

ويُقال: جَرَتْ ريحُهُ رخاءً: اسْتَقامَ أَمْرُهُ. (لج)

قال ابنُ الرُّومىِّ ـ يَمْدَحُ ـ:

ودولتُكم قد جَرَتْ ريحُها
مُسدَّدةَ الجَرْىِ لا هافيةْ

[هافيةٌ: ضالّة].

وـــ: الرَّائِحَةُ، وهى عَرَضٌ يُدْرَكُ بحاسَّةِ الشَّمِّ.

يُقال: وجدتُ رِيحَ الشَّىْءِ ورائِحتَه، بمَعْنًى. وفى القرآن الكريم: ﴿إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَۖ لَوۡلَآ أَن تُفَنِّدُونِ﴾. (يوسف/ ٩٤)

وقال الأعشى ـ يَصِفُ الخَمْرَ ـ:

إذا بُزِلَتْ من دَنِّها فاحَ ريحُها
وقد أُخْرِجَتْ من أَسْوَدِ الجَوْفِ أَدْهَما

[بُزِلَتْ: ثُقِبَ إناؤُها وسُحِبَتْ؛ الدَّنُّ: وعاءُ الخَمْرِ].

وـــ: الرَّحْمَةُ.

وـــ: الرُّوحُ، بمعنى النَّفَس والنَّفْخ.

(ج) رِياح، وأَرْواحٌ، ورِيَحٌ، وأَرْياحٌ. (الأخير أنكره أبو حاتم السِّجِسْتانىّ).

(جج) أَراوِيحُ، وأَرايِيحُ. (الأخير شاذٌّ).

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلْمُسَخَّرِ بَيْنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ﴾. (البقرة /١٦٤) والعَربُ تقولُ: لا تَلْقَحُ السَّحابُ إلاَّ من رِياحٍ مختَلِفَةٍ. ويُؤَيِّدُ ذلك مجىءُ الجَمْعِ فى آيات الرَّحْمَة والواحد فى قَصَص العَذَابِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَفِى عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلرِّيحَ ٱلْعَقِيمَ ﴾. (الذاريات /٤١) وفيه أيضًا: ﴿ إِنَّآ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِى يَوْمِ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ ﴾. (القمر/١٩) وفيه كذلك: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ ﴾. (الأعراف /٥٧)

وفى الخَبَرِ أنه ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ كان يقولُ ـ إذا هاجَتِ الرِّيحُ ـ: "اللّهُمَّ اجْعَلْها رِياحًا ولا تَجْعَلْها رِيحًا" يُريدُ: اجْعَلْها لِقاحًا للسَّحابِ ولا تَجْعَلْها عذابًا.

وفى المَثَل:

* أَرْواحُ وَجْرَى كُلُّها دَبُورُ *

[وَجْرَى: مَوْضِعٌ بالشَّامِ شديدُ البَرْدِ، الدَّبور: ريحٌ من أَقْبَحِ الرِّياحِ]. يُضْرَبُ لمَنْ كُلُّه شَرٌّ.

وقال حاتمٌ الطّائىُّ ـ وذَكَرَ طَلَلاً ـ:

أذاعتْ به الأَرْواحُ بَعْدَ أَنيسِها

شهورًا وأيامًا وحَوْلاً مُجرَّما

[أذاعتْ به: طَمَسَتْه وأَذْهَبَتْ معالِمَه؛ حَوْلاً مُجَرّمًا: عامًا كاملاً].

وقال زُهَيْرٌ ـ وَذَكَرَ أَطْلالاً ـ:

أَرَبَّتْ بها الأَرْواحُ كُلَّ عَشِيَّةٍ

فلم يَبْقَ إلاَّ آلُ خَيْمٍ مُنَضَّدِ

[أَرَبَّتْ: أقامَتْ؛ الآلُ هنا: أَعْمِدَةُ الخَيْمَةِ؛ الخَيْمُ: جَمْعُ خَيْمةٍ].

وقالت مَيْسون بنتُ بَحْدَل الكَلْبيّة ـ تتشوَّقُ إلى البادِيةِ بَعْدَ أن زُفَّتْ إلى مُعاوية بنِ أبى سُفْيان ـ:

لَبيتٌ تَخْفِقُ الأرواحُ فيه

أَحَبُّ إلَىَّ من قَصْرٍ مُنِيفِ

وأَصْواتُ الرِّياحِ بكلِّ فَجٍّ

أَحبُّ إلَىَّ من نَقْرِ الدُّفوفِ

وفى اللِّسان أنشد ابنُ برى لأَعْشى فَهْمٍ ـ يَصِفُ أَطْلالاً ـ:

جَرَّتْ عليها رِياحُ الصَّيْفِ أَذْيُلَها

وصَوَّبَ المُزْنُ فيها بَعْدَ إصْعادِ

[خَصَّ رِيحَ الصَّيْفِ؛ لأنها حارّةٌ وتأتى بالغُبار].

واستعارَهُ البُحْترىُّ للكَرَمِ، فقال ـ يَمْدَحُ أبا سَعيدٍ مُحمّدَ بنَ يُوسُفَ ـ:

فإذا ما رياحُ جُودِك هَبَّتْ

صار قولُ العُذَّالِ فيك هباءَ

ويُقال: خَرجوا برِياحٍ من العَشِيِّ، أى: بأوَّله.

وقيل: إذا بَقِيتْ من العَشِيِّ بقايا.

وفى الأساس قال الشّاعِرُ:

ولَقَدْ رَأَيْتُك بالقَوادِمِ نَظْرَةً

وعَلَيَّ مِنْ سَدَفِ العَشِيّ رِياحُ

[القوادِمُ: موضِعٌ؛ سَدَفُ العَشِيِّ: ظُلمتُه].

ويُقال: أَتَى فلانٌ وعليه من النَّهار رِياحٌ، أى: بقَايا.

وـ: اسمُ فَرَسٍ وردَ فى قول أبى العتاهيةِ ـ وذكر المُشَمِّر فرس هارون الرشيد ـ:

وخَلَّفَ الرِّيحَ حَسْرى وَهْيَ جاهدةٌ

ومَرَّ يَخْتَطِفُ الأَبْصارَ والنَّظَرا

o ومُدْرِجُ الرِّيحِ: لَقَبُ الشاعر عامر بن المجنون. (انظره فى: درج).

o ورياحٌ: علمٌ على غَيْرِ واحدٍ، منهم:

١- رياحُ بنُ حَنْظلةَ بن مالكِ بن زَيْدِ مَناةَ مِن تَميم: جَدٌّ جاهِلِيٌّ، هو أبو قبيلةِ يَرْبُوعٍ، وبنوه بَطْنٌ كبيرٌ من تميم من عَدْنان، وإليه ينسب الرِّياحِيُّون.

٢- رياح: أَبُو بَطْنٍ من بنى هِلالِ بن عامرِ بن صَعْصَعَةَ، من العَدْنانِيَّةِ، كانت مساكِنُهم فى إفريقية بنواحى قُسَنْطِينة والمَسِيلة والزَّاب. وفيهم كان مُلْك العَرَبِ القديم ببلادِ المَغْرِب.

٣- رياحُ بنُ عبدِ اللهِ بن قُرْطِ بن رَزاحِ بن عَدِيِّ بن كَعْب: الجَدُّ الرابعُ لعُمَرَ بن الخطَّابِ ـ رضى الله عنه ـ وهو أبو أذاة وعبد العُزَّى.

٤- رياحُ بن كُحَيْلَةَ ـ عَرّافُ اليَمامَةِ ـ: (انظره فى: ع رف).

o والرِّياحُ الأَرْبَعَةُ (عند العَرَبِ): الصَّبَا، والدَّبُورُ، والشَّمالُ، والجَنُوبُ. (لج)

o والرِّياح التجاريّة trade winds (E): رياح تهبُّ بانتظام من مناطق الضَّغط المرتفع المداريَّة نحو منطقة الضغط المنخفض الاستوائيّة، سمِّيت بذلك لاضطراد هُبوبها الذى ساعد السفن التجارية الشِّراعية قديمًا على الملاحة عند عبور منطقة خط الاستواء.

o والرِّياح الدَّائمة (فى الجغرافيا) planetary winds (E): رياحٌ تَهُبُّ فى مَنْطِقةٍ واسعةٍ من سَطْحِ الأَرْض على مَدارِ السَّنَة، أو تتحرَّكُ من مناطق الضَّغْطِ المُرْتَفِعِ إلى مَناطِق الضَّغْطِ المُنْخَفِضِ. وأنواعها ثلاثة: التِّجاريّة والغَرْبيّة والقُطْبيّة.

o ورياح سّائِدة prevailing – winds (E): رياح تَهُبُّ بانْتِظامٍ ودوام مدَّةً مِنَ الزّمنِ فى اتّجاهٍ معين.

o والرياح السائدة dominant–winds (E): الرياح الأكثر غَلَبة فى اتجاهها على غيرها من الرياح الأخرى فى منطقة ما وقت هبوبها.

o والرِّياحُ الشَّماليّة etesian winds or meltemi (E): رياحٌ مُسْتَدِيمةٌ شَديدَةٌ تَهُبُّ مِنَ الشّمالِ فى فَصْلِ الصَّيْفِ، تُؤثِّرُ بصِفَةٍ خاصَّةٍ فى

الحَوْض الشَّرْقِىّ للبَحْر المُتوسِّط، وهى أحيانًا تَرِبةٌ شَدِيدَةُ الجَفاف.

o **والرِّياحُ الصَّاعِدةُ (E) anabatic winds**:
رياحٌ مَحَلِيّةٌ تَنْشأُ من تَصاعُدِ الهَواءِ من الأَوْدِيةِ وسُفوحِ الجِبالِ خِلالَ النَّهار، وتتحوَّلُ ليلاً إلى رياحٍ هابِطَةٍ katabatic winds ويُعْرَفُ النَّوعانِ (الصَّاعِدُ والهابِطُ) باسم نَسِيمِ الوَادِى والجَبَل.

* **الرِّياحىّ**: نِسْبَةُ غَيْرِ واحِدٍ، منهم:
١- إبراهيم بنُ عبد القادر بنِ أحمد بنِ إبراهيمَ، الطرابلسىّ الأصل أبو إسحاق الرياحىّ، (١٢٦٦هـ = ١٨٥٠م): نَحْوِىٌّ، درس فى تونس والمغرب الأقصى ومصر والحجاز، وتتلمذ عليه كثيرون. من مُؤَلَّفاته: "حاشيةٌ على شرح الفاكهىّ لقطر النَّدى" فى النحو، و"ديوان خطب" و"ردٌّ على الوهابيّة".

وـ: اسم فرسٍ مِنْ خَيْلِ تَغْلِبَ من رَبِيعَة، ورد فى قَوْل عُقْبَةَ التَّغْلِبِىّ:

والرِّياحىُّ وابنُ وقعةَ والضَّيْـ
فُ، بقايا نزائعٍ ونجابِ
أفْحُلُ الخَيْل كُلُّهنّ جوادٌ
من جيادٍ عَتِيقَةِ الأَنْسابِ

[ابن وقعة، والضيف: فحلان من جياد الخيل؛ النزائعُ من الخيل: الكرائم تنزع إلى أصل كريم].

* **الرَّيْحانُ**: كُلُّ نَبْتٍ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ. وقيل: أطرافُ كُلِّ بَقْلَةٍ طيّبة الرِّيح، إذا خرج عليها أوائل النَّوْر.
قال الأَزْهرىّ: أجمع النَّحْويون على أن رَيْحانًا فى اللُّغَةِ من ذواتِ الواو. قيل: أصله رَيْوَحان، فقُلِبَتْ الواو ياءً لمُجاوَرَتِها اليّاء، وأُدْغِمَت فيها اليّاء الأُولى فصارت "الرَّيِّحان" ثم خُفِّفَ وأُلْزِمَ التَّخْفيف. وهو عند سيبويه من الأسماءِ المَوْضُوعة موضعَ المصادر.

وفى القرآن الكريم: ﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ﴾. (الواقعة/ ٨٩)

وفى الخَبَرِ: "إذا أُعْطِىَ أحدُكم الرّيْحانَ فلا يَرُدَّه".

وقال الأعشى ـ يَصِفُ مَجْلِسَ شُرْبٍ ـ:

نَازَعْتُهُم قُضُبَ الرَّيْحان مُتَّكِئًا
وقَهْوَةً مُزَّةً راووقُها خَضِلُ

[الرَّاووقُ: الوعاءُ الذى تُرَوَّقُ فيه الخَمْرُ، أى: تُصَفَّى؛ خَضِلٌ: دَائِمُ النَّدى].

وقال أحمد شوقى ـ يَصِفُ دِمَشْقَ ـ:

آمنتُ باللهِ واسْتَثْنَيْتُ جَنَّتَهُ
دِمَشْقُ رَوْحٌ وجَنَّاتٌ ورَيْحانُ

وـ (فى علوم الأحياء والزراعة) *Ocimum basilicum*: نَبتٌ طَيِّبُ الرَّائِحَة من الفَصيلة الشَّفَوِيَّة، من جنس *Ocimum*، واحدتُه رَيْحانَة.



الريحان

وـ: ورقُ الزَّرْع.

وبه فَسَّر الفرَّاءُ الآيةَ الكريمةَ: ﴿وَٱلْحَبُّ ذُو ٱلْعَصْفِ وَٱلرَّيْحَانُ﴾. في قراءةِ حَمْزَةَ والكسائيِّ وأبي عَمْرٍو. قال: والعَصْفُ: ساقُ الزَّرْعِ.

وـــ: الرَّحْمَةُ.

وـــ: الرَّاحَةُ.

قال ابنُ الرُّومىِّ ـ يَرْثي ـ:

وكان لِي أُنْسًا لَدَى وَحْشَتِي
وكان لِي رَوْحًا ورَيْحانا

وـــ: الرِّزْقُ. وبه فُسِّرتِ الآيةُ الكريمةُ: ﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ﴾. (الواقعة/ ٨٩)

وفى الخَبَرِ: "الوَلَدُ من رَيْحان اللّهِ".

ويُقال: سبحانَ اللّهِ ورَيْحانَه ـ نصبوهما على المَصْدَرِ ـ أى: تَنْزِيهًا له واسْتِرْزاقًا.

وقال النَّمِرُ بنُ تَوْلبٍ:

سلامُ الإلَهِ ورَيْحانُه
ورَحْمَتُه وسَماءٌ دِرَرْ

وقيل: الرَّيْحانُ هنا هو الرَّيحانُ الذى يُشَمُّ.

وـــ: الوَلَدُ. (مجاز)

(ج) رَياحِين.

٥ والرَّياحِينُ ـ أو النباتات العطريّة ـ (في علوم الأحياء والزراعة)

aromatic plants (E): نَباتاتٌ تَحْتَوى على عِطْرٍ أو صِمْغ أو بَلْسم أو راتينج، يُسْتفادُ منها فى صناعة العطور، منها: الورد، والياسمين، والمَرْدَقُوش، والخُزامى، والليمون، والأُتْرُجُّ، والنعنع ... إلخ.

٥ وأبُو الرَّيْحانِ البِيرُونِىّ: كُنْيَةُ مُحَمّدِ بنِ أحْمَدَ الخُوارزمىّ. (انظره: فى حرف الباء).

* **الرَّيْحانَةُ**: الحَنْوَةُ، وهى نباتٌ سُهْلِىٌّ طَيِّبُ الرِّيح.

قال الشَّنْفَرى:

برَيْحانَةٍ من بَطْنِ حَلْيَةَ نَوَّرَتْ
لَها أَرَجٌ ما حَوْلَها غَيْرُ مُسْنِتِ

[بَطْنُ حَلْيَةَ: موضعٌ؛ الأَرَجُ: الرّائِحَةُ الطَّيِّبة؛ مُسْنِتٌ: مُجْدِبٌ].

وـــ: الطَّاقَةُ الواحدةُ منَ الرَّيْحانِ.

وفى الخبرِ قال رسول اللّه ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ فى المولودة ردًّا على كُرْهِ الجاهليين لأَنْ تَلِدَ المرأةُ بِنْتًا: "رَيْحانَةٌ تشمُّها"

ومن وصايا عَلِيِّ بن أبى طالِبٍ: ـ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ ـ: "يا بُنَيَّ لا تُمَلِّك المَرْأَةَ من أَمْرِها ما جاوَزَ نَفْسَها؛ فإنِ المَرْأَةَ رَيْحانَةٌ ولَيْستْ بِقَهْرَمانَةٍ". (تُمَلِّك هنا: تُكَلِّف؛ القَهْرَمانةُ: مُدَبِّرَةُ البَيْتِ).

واسْتَعارَها ابنُ الرُّومِىِّ للخَمْرِ، فقال ـ يَصِفُها ـ:

رَيْحانةٌ لنَدِيمِها دِرْياقَةٌ
لسَلِيمِها تَشْفِى سَقامَ سَقِيمِها

[السَّليمُ هنا: اللَّديغُ].

(ج) رياحينُ.

o ورَيْحانةُ: عَلَمٌ على غَيْرِ واحِدَةٍ، منهن:

ـ ريحانةُ بنتُ زيدِ عمرو بن خنافة (١٠هـ = ٦٣٢م):

يهوديّة من بنى النَّضِير، وقعت فى السَّبْى مع بنى قُرَيْظة وأسْلَمتْ عام (٥هـ = ٦٢٧م). اتَّخذها رسولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ سُرِّيَّةً. وقيل: أعْتَقَها وتزوَّجها.

o وأبـو رَيْحَانـةَ: كُنيـةُ غـير واحـدٍ مـن الصحابة، منهم:

أبو ريحانةَ القُرَشىُّ، وأبو رَيْحانة الأَزْدِىّ.

* الرَّيْحانِىّ: نِسْبَةُ غير واحدٍ، منهم:

ـ الحُسين بن أَحْمد بن مُحمَّدٍ الرَّيْحانِىّ: مُحَدِّثٌ يروى عن القاسم البغوىّ وابن صاعدٍ وغيرهما.

ـ أبو بكر محمد بن إبراهيم الرَّيحانىّ: حدَّث عن الحسَن بن عَلِىٍّ النَّيْسابورىّ.

ـ علىُّ بن عُبَيْدَةَ الرَّيحانىّ، البَغْدادىّ، أبو الحسَن (٢١٩هـ = ٨٣٤م): أديبٌ، كاتِبٌ، شاعِرٌ، لُغَوىٌّ، كان يُرْمَى بالزَّنْدَقةِ، وله مع المأمون أخبارٌ. من مؤلَّفاتِه: "العَقْلُ والجَمَالُ"، و"صِفَةُ الدُّنْيا"، و"النِّكاحُ"، و"النَّمْلَةُ والبَعوضةُ"، و"امتِحانُ الدَّهْرِ".

ـ مُحَمَّد بنُ إسماعيل الرَّيْحانىّ، الرُّومىّ، الحَنَفىّ (١١٥٨هـ = ١٧٤٥م): فقيهٌ مُشارِكٌ فى بَعْض العُلُوم، درَّسَ بجامع أياصُوفيا. من تصانيفه: "الدّرّ الحَسَنُ فيما يَتَعلَّقُ بالبَدَن" و"شَرْحِ كَنْزِ الدَّقائقِ للنَّسفىّ فى فُروع الفِقْهِ الحَنَفىّ".

ـ أمين الرَّيْحانىّ ـ أمينُ بنُ فارسِ بنِ أنطون بن يُوسُفَ ابن عَبْدِ الأحدِ الرَّيحانِىُّ (١٣٥٩هـ = ١٩٤٠م): مُؤَرِّخٌ ومُفَكِّرٌ وأديبٌ عربىٌّ أمريكىٌّ، وُلد بالفَرِيكةِ بلُبْنان، وانتقل إلى أمريكا صغيرًا وتعلّم بها، ثم عاد إلى لُبْنان وقضى سنوات فى البلاد العربيّةِ. انتُخِبَ عضوًا مراسلاً للمجمعِ العلمىّ العربىّ بدِمَشْق، كما اخْتِير رئيسَ شَرَفٍ لمَعْهدِ الدراساتِ العربيّةِ فى إسبانيا. كَتَبَ وخَطَبَ وألَّفَ بالعربيّةِ والإنجليزيَّةِ، من مؤلَّفاته: "الريحانِيَّات"، تَشْتَمِلُ على خُطَبه ومقالاتِه، و"ملوك العرب"، و"تاريخُ نجدٍ الحديثُ"، و"التَّطَرُّفُ والإصلاحُ".

ـ نجيب الرَّيحانىّ ـ نجيبُ بنُ إلياسَ بنِ رَيْحانَ (١٣٦٨هـ = ١٩٤٩م): ممثل من أَصْلٍ عراقىٍّ، وُلِد فى حىِّ باب الشعريّةِ بالقاهرة وتعلَّم فى مدارس الفرير الفرنسيّة. عَمِل مع بَعْض الفِرَقِ المسرحيّةِ، ثم استقلَّ بمَسْرحٍ وَحْدَه، قام برحلاتٍ عديدةٍ إلى بُلْدانٍ عربيّةٍ وأوروبيّة، مثَّل فيها بعضَ مَسْرحياته، له ما يَقْرُبُ من خمسينَ مسرحيّةً، وعددٌ من الأفلامِ، كتب مذكَّراته، ونشرها له بعضُ أصدقائِه بعد وفاته، وسَمَّوْها: "مذكرات نجيب الرَّيحانىّ زعيم المسرح الفُكاهى"، مات ودُفِن بمدينة الإسكندرية.

* الرَّيْحانِيون: جماعةٌ من المُحَدِّثين، منهم:

أبو منصور محمد بن عبد الوهّاب: روى عن حمزة بن أحمد الكلاباذى، وعنه أبو ذرٍّ الأديب.

وشهاب الدين عبد المحسن بن أحمد الغَزَّال: روى عن إبراهيم بن عبد الرحمن القُطَيعى، وعنه أبو العلاء الفَرَضِىّ.

* الرِّيحةُ: الطَّائِفَةُ من الرِّيح. (عن سيبويه) قال: وقد يجوز أن يَدُلَّ الواحِدُ

على ما يَدُلُّ عليه الجَمْعُ.

وقيل: لغةٌ فى الرِّيح. يُقال: رِيحٌ و رِيحَةٌ.

وـــ النَّبتُ يظهر فى أصول العِضاهِ التى بَقِيَتْ من عامٍ أوّل. (عن كراع)

* ريحِىّ - ريحِىّ التَّلْقِيح (فى علوم الأحياء والزراعة): وصفٌ للنبات الذى تُنْقَل فيه حُبوبُ اللِّقاحِ من الطَّلْع إلى المَيْسِم بواسطة الرِّيح.

0 وريحِىٌّ الانْتِشار: اسمُ النَّباتِ الذى ينثُر بذورَه أو ثِمارَه أو أبواغه بواسطة الرِّيح.

* الرَّيَّاحُ: قناةٌ كبيرةٌ تَسْتَمِدُّ ماءَها من مَجْرى النيلِ الرئيسى أو أحد فروعه، وتوزِّعه بين عدد من الترع الفرعية لرى الأراضى الزراعيّة. ومن أهم الريّاحات فى دلتا النيل "الريّاح التوفيقى" (١٧٠كم ويخرج من فرع دمياط لرى أراضى شرق الدلتا، و"الريّاح المنوفى" (١٨٠كم) ويخرج من فرع رشيد لرى أراضى وسط الدلتا، والرياح البحيرى (٩٥كم) ويخرج أيضًا من فرع رشيد لرى أراضى غرب الدلتا.

* الرَّيِّحَةُ: النَّبْتُ يَظْهرُ فى أُصول العِضاه التى بَقِيتْ من عام أوَّل. (عن اللّيث)

أو: هو ما نَبَتَ إذا مَسّه البَرْدُ من غير مَطَر.

وقيل: نباتٌ يَخْضَرُّ - بَعْدما يَيبس ورقُه وأعالى أَغْصانه - إذا بَرَد عليه اللَّيْلُ، فيتفطَّرُ بالوَرَقِ من غَيْر مَطَرٍ.

* المَراحُ: الموضِعُ الذى يَرُوح منه القومُ، أو يَرُوحُونَ إليه بَعْدَ الزَّوال. ويقابله المَغْدَى.

ويُقال: ما ترك فلانٌ من أبيه مَغْدًى ولا مَراحًا: إذا أَشْبَهَهُ فى كُلِّ أحوالِه.

* المُراحُ: المَوْضِعُ الذى تَرُوحُ إليه الماشيةُ، أى: تَأْوى إليه ليلاً.

قيل: أصلُه مَأْواها فى ذلك الوقت، ثم غَلَب على حظيرتها.

وفى خَبَرِ سَرِقَة الغَنَمِ: "ليس فيه قَطْعٌ حتى يُؤْويه المُراحُ".

يريد: ليس فيها حَدُّ القَطْعِ حتى يُحْرِزه المُراحُ.

وقالتِ الخَنْساءُ - تَرْثى أخاها صَخْرًا -:

إنَّ فى الصّدْرِ أَرْبَعًا يتَجاوَبْـ
ـنَ حَنِينًا حتَّى بَلَغْـنَ المُراحا

[تريد: كأَنَّ فى صَدْرى أَرْبعَ نُوق قد مات أَوْلادُهُنَّ يتَجاوَبْنَ البُكاءَ من الحُزْنِ].

ويروى: "حتَّى كَسرْنَ الجناحا".

ويُقالُ: انْفَسَح المُراحُ: اتَّسَعَ فَحَوَى إبلاً كثيرةً، كِنايةً عن غِنَى صاحِبِهِ. (عن السُّكَّرى) وبه فَسَّر قولَ مالِكِ بن الحارثِ الهُذَلِىّ - يَهْزَأُ بأَعْدائِهِ -:

فلُومُوا ما قَصَدْتُ لَكُم فإنِّى
سأُعْتِبُكُمْ إذا انفسَح المُراحُ

[قَصَدْتُ لكم، يريد: غَزَوْتُكم؛ سأُعْتِبُكُمْ: أى سَأَقْبَلُ عُذْرَكم وأَكُفُّ عن قِتالِكم].

ويُقال: فلانٌ قَرِعُ المُراحِ، أى: فقيرٌ لا يأوى إلى مُراحِهِ شىءٌ من المال. (عن السُّكَّرى).

وبه فَسَّر قول مالِكِ بن خالِدٍ الهُذَلِىِّ ـ يَمْدَحُ زُهَيْرَ بنَ الأغرِّ اللِّحيانىَّ ـ:

وجَزَّالٌ لَمَوْلاهُ إذا ما

أَتاهُ عائِلاً قَرِعَ المُراحِ

[جَزَّال: يَقْطَعُ من مَالِه ليُعْطِىَ غيره؛ عائِلٌ: فَقِيرٌ].

* **المُراوِحُ:** اسمُ فَرَسٍ من أَفراسِ النَّبىِّ ـ صلّى اللّه عليه وسلم. (عن السُّهيلى).

* **المُرايَحَةُ:** وِجْدانُ الفَرْجَةِ بعد الكُرْبَةِ.

* **المُرْتاحُ:** الخامِسُ من خَيْلِ الحلْبَةِ العَشْرة فى السِّباق.

وـــ: اسمُ فَرَسٍ من خيل طَيِّئٍ، وهو فرسُ قَيْس الجُيُوش الجَدَلِىّ.

* **المُرَحِّى:** التُّرابُ النَّدِىُّ يكون تَحْتَ التُّرابِ الظَّاهِرِ مقدار الراحة (عن أبى حنيفة). قال: إذا كان الثَّرَى فى الأرض مِقْدَارَ الرَّاحَةِ فهو المُرَحِّى ـ بتقديم الحاء على القلب.

* **المِرْواحُ:** المِذْرى، وهى الأداة التى يُذَرَّى بها القَمْحُ فى الرِّيحِ. (عن اللِّحيانىّ) (ج) المَراوِيح.

وـــ: اسم فَرَسٍ أُهْدِى إلى النبىِّ ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ وفى "الطبقات" قال ابنُ سعد: "قَدِمَ خَمْسَةَ عَشَرَ رجلاً من الرَّهاوِيِّين ـ من مَذْحِج ـ على رسول اللّه ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ وأَهْدَوا له هدايا، منها فرسٌ يقال له: المِرْواح، فَأَمَرَ به رسولُ اللّه ـ صلّى اللّه عليه وسلم ـ فَشُوِّرَ بين يديه فأَعْجَبَه". (شُوِّرَ بَيْنَ يديه: أُجْرِىَ لتَظْهَر قُوَّتُه وحُسْنُه).

* **المِرْوَحُ:** المِرْواحُ الذى يُذَرَّى به. (عن اللِّحْيانِىّ)

وـــ: أداة يُتَرَوَّحُ بها، وهى المِرْوَحَةُ. (عن اللِّحيانِى)

(ج) المَراوِحُ.

* **المَرْوَحَةُ:** المَفازَةُ أو الصَّحراءُ.

وقيل: مَمَرُّ الرِّيحِ، أو المَوضِعُ الذى تَخْتَرِقُه الرِّياحُ.

يُقال: فلانٌ بمَرْوَحَةٍ.

وفى المحكم قال الشّاعرُ ـ وقد رَكِبَ راحِلَتَه فى بَعْض المفاوز فأَسْرَعَتْ به ـ:

كأَنَّ راكِبَها غُصْنٌ بمَرْوَحَةٍ

إذا تَدَلَّتْ به أو شاربٌ ثَمِلُ

[تَدَلَّتْ به: يريد هَبَطَتْ به من مُرْتَفَعٍ إلى مُطْمَئِنٍّ من الأَرْضِ].

ونَسَبه ابنُ برّى لعُمَرَ بن الخطّابِ ـ رضى اللّه عنه ـ وقيل: تمثَّل به وهو لغَيْرِه.

(ج) مراوِيحُ.

* **المِرْوَحَةُ** (E) Fan (F) ventilateur: أداةٌ يُتروَّح بها فيُجلب بها الهواءُ فى الحرِّ باليدِ أو بالكَهْرُباءِ.

وـ propeller (E) hélice propulseur (F): دَوَّارَةٌ ذاتُ أَجْنِحةٍ لَوْلَبيَّة الشَّكْل، تَعْمَلُ على تَحْريكِ المائِعِ فى اتِّجاه مِحْورِ الدَّوران. (مج)

(ج) مَراوِحُ.

وــ مِنَ الأَرْضِ: التى لَيْس فيها شَجَرٌ. (عن أبى عمرو الشَّيبانِىّ)

o **والمِرْوَحَةُ الرَّمليّة** (فى الجغرافيا) sand Fan (E): تراكمٌ رَمْلِىٌّ على هيئة مِروحة، ينشأ من تراكُم الرمال التى تذروها الرياح عبر ممرّات الجبال ومنحدراتها، ويتكون على سفوح التّلال أو الجبال.

o **والمِرْوَحَةُ الغِرْيَنيَّةُ** (E) Alluvial Fan: الشّكلُ الذى تَتَّخِذُه طَبَقاتٌ أو رواسِبُ من الغِرْيَن يُلْقِى بها مَجْرًى مائِىٌّ سريعُ التَّيَّارِ عندما يَدْخُل سَهْلاً أو واديًا مَفْتُوحًا؛ سُمِّيَتْ بذلك للشَّكل الذى تَأْخُذُه.

* **مِرْياح ـ طعامٌ مِرْياحٌ**: يُكْثِرُ الغازاتِ فى البَطْن.

* **المُسْتَراحُ**: المَخْرَجُ. وهو المَخْلَصُ من أَمْرٍ أو شدَّةٍ.

وبه فُسِّرَ قولُ عُروةَ بنِ الوَرْدِ ـ يُخاطِبُ قَوْمَه ـ:

تَنالُوا الغِنَى أو تَبْلُغُوا بنُفُوسِكم
إِلى مُسْتَراحٍ مِنْ حِمامٍ مُبَرِّحِ

[مُبَرِّحٌ: شديدٌ].

وــ: المكانُ يُستراحُ فيه. (عن أبى نصر)

وبه فَسَّر قول ذى الرُّمَّةِ ـ يَصِفُ إبلاً أتعبها طول السير ـ:

تَرامَتْ وراقَ الطَّيْرَ فى مُسْتَراحِها
دمٌ فى حَوافيها وسَخْلٌ مُوَضَّعُ

[تَرامَتْ هنا: أَلْقَتْ أَوْلادَها؛ راقَ: أَعْجَبَ؛ حوافيها، يعنى أخفافَها ومناسِمَها التى حَفِيَتْ وذهبت نِعالُها؛ السَّخْلُ هنا: أولادها؛ مُوَضَّعٌ: ساقِطٌ لغير تمام. يريد: أعجب سباع الطير ما أزلقت من أَجِنَّتها للتَّعب وما سال من أخفافِها ومناسِمِها من الدماء].

ويُروى: "فى مُسترادِها"، أى: مجالها ومَوْضِع ذهابِها.

وــ: الكَنِيفُ أو بيتُ الخَلاءِ.

* * *

ر و د

(فى العبرية rōd (رُودْ): رَادَ، جَالَ، بَحَثَ. وفى السريانية rdā (رْدَا): رَادَ، سَافَرَ، ذَهَبَ.

وفى الحبشية rōda (رُودَ): انْدَفَعَ، هَجَمَ، تَبِعَ).

١ـ التّردُّد فى المكان جيئة وذهابًا.
٢ـ الرَّغبة والطَّلَبُ.
٣ـ الرِّفْقُ والمُهْلَةُ. ٤ـ المَشِيئةُ.

قال ابن فارس: "الرّاءُ والـواوُ والـدّالُ معظمُ بابِه يَدُلُّ على مجيءٍ وذهـابٍ مـن انطـلاقٍ فى جهةٍ واحدةٍ".

* راد فـلانٌ ـُـ رَوْدًا، ورِيـادًا، ورِيـادَةً: طَلَب.

وقيل: طَلَب واختار الأفضلَ.

قال أبو خِراش الهذلىّ:

ولا يَبْقى على الحَدَثان عِلْجٌ
بكلِّ فَلاةِ ظاهرةٍ يَرُودُ

[الحَدَثان: صروفُ الدَّهر ونوائِبُـهُ؛ العِلْـجُ هنا: حمـار الـوَحْشِ القوىّ؛ الظـاهرةُ: مـا ارتفعَ من الأرض].

وــ رَوْدًا، ورَوَدانًا، ورِيادًا: جاء وذَهب ولم يَطْمَئِنّ. يقال: ما لى أراك تَرودُ منذُ اليوم. فهو رائِدٌ، وهو رَوّادٌ للمُبالغة. قال حُمَيْد بنُ ثَوْر - وذكر إبلاً -:

وجاء بها الرَّوَّادُ يَحْجزُ بينها
سُدًى بين قَرْقارِ الهَدير وأعْجَما

[يَحْجـزُ بينهـا: يَفْصِـل لِـئلاَّ يَـدُقَّ بَعْضُـها بَعْضًا؛ سُدًى: مُهْمَلَةً فـى مراعيهـا؛ قَرْقـارُ الهدير: صافى الصَّوتِ فـى هَـديرِه، أَعْجَـمُ هنا: لا يُهدِّرُ].

ومن المجاز قـولُهم: راد وِسـادُه. و: فـلانٌ رائِـدُ الوِسـادِ؛ إذا قَلِـق فلـم يسـتقرَّ لِهَـمٍّ أو مَرَضٍ.

قال عبدُ اللّه بن عَنَمَة الضَّبِّىّ:

تقولُ له لَمَّا رَأَتْ خَمْعَ رِجْلِه
أهذا رئيسُ القومِ؟ راد وِسادُها

[الخَمْعُ: العَرَجُ].

وــ الدَّوابُّ: رَعَتْ واختلفت فـى المَرْعـى، مُقْبِـلَةً ومُدْبِـرَةً.

قال حُمَيْدُ بن ثَوْر:

تَرُودُ مَدَى أرسانِها ثم تَرْعَوى
عَوارفَ فى أصلابِهنّ عَتِيقُ

[أَرْسانُها: ما كان من الأزِمَّةِ على أُنوفِها؛ تَرْعَوى هنا: تَرْجِعُ؛ عَوارِفُ: يريـد عارفـةً مكانَها؛ العَتيق هنا: الشَّحْم].

وقال الحطيئةُ:

كَأَنْ لم تُقِمْ أظعانُ لَيْلَى بمُلْتَوًى
ولم تَرْعَ فى الحىِّ الحِلالِ تَرُودُ

[الحَىّ الحِلاَلُ: جماعَـةُ بُيـوتِ النـاسِ، أو الحالُّونَ فى مكان وهم كثيرٌ].

وــ الرِّيحُ رَوْدًا، ورُءُودًا، ورَوَدانًا: هَوجـت وجالَت وتردّدت تذهب وتجىء.

وــ: تَحَرَّكَتْ تَحَرُّكًا خَفيفًا، وكانـت لَيِّنَـةَ الهبوب.

ويقـال: رادَ الزَّمـانُ: جـالَ. قـال أحمـد شوقى:

ونحنُ بنو زَمانٍ حُوَّلِيٍّ
تَنَقَّل تاجرًا ومَشَى ورادَا
[حُوَّلِيٌّ: كثير التَّقلُّب].

وـــ المرأةُ: أكثرتِ التردُّدَ على بيوتِ جاراتِها.

وـــ فلانٌ الشىءَ رَوْدًا، ورِيادًا، ورِيادَةً: طَلَبَه.

وقيل: طَلَبَه واختار أفْضَلَه. يقال: رادَ الكلأَ. فهو رائِدٌ، (ج) رُوَّادٌ، ورَادَةٌ. وهى رائدة. يقال: بعثنا رائدًا يَرُودُ لنا الكَلأَ والمنزلَ. ويقال: رادَ أهلَه منزلاً وكَلأً.

قال حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ ـ يصف حُوارَ ناقتِه ـ:

فَلَمّا أتى عامان بَعْدَ فِصالِه
عن الضَّرْعِ واحْلَوْلَى دِماثًا يَرُودُها
رَماهُ المُمارِى بالذى فوق سِنِّه
بِسِنٍّ إلى عُليا ثــــلاثٍ يزيدها

[احْلَوْلَى هنا: استمرأَ؛ الدِّماث: الأرضُ السَّهْلَةُ الكثيرةُ النَّباتِ؛ المُمارِى: الذى يشك فى سنِّ الحيوان لضخامته فيزيده على حقيقته].

وقال أبو العلاء المعرِّىُّ ـ يحِنُّ إلى موطنه بالشام ـ:

دعا رَجبٌ جَيْشَ الغَرامِ فأَقْبَلَتْ
عالٌ تَرودُ الهمَّ بَعْدَ رِعال

[الرِّعالُ: قِطَعُ الخيل، واحِدُها رَعْلَةٌ، ورَعيلٌ].

وقال أيضًا:

لعَمْرُكَ ما شَامَ الغَمائِمَ شائِمى
ولا طَلَبَ الرَّوضَ السَّحابىَّ رائِدِى

[شامَ الغَمائمَ: نَظَرَ إليها يَرْجو مَطَرَها؛ الرَّوضُ السَّحابىُّ: الذى مَطَرَهُ السَّحابُ].

وفى كتاب " الحيوان " أنْشد الجاحِظُ قولَ الشاعِرِ:

سَقَى اللّهُ أرضًا يَعْلَمُ الضَّبُّ أنها
عَذِيّةُ بَطْنِ القاعِ طَيِّبةُ البَقْلِ
يَرُودُ بها بَيْتًا على رأسِ كُدْيَةٍ
وكلُّ امرئ فى حِرْفَةِ العيشِ ذو عَقْلِ

[العَذِيَّةُ: الطَّيِّبةُ؛ الكُدْيَةُ هنا: الأَرْضُ الغَليظةُ المُرْتفِعَةُ].

وـــ الدَّابَّةَ: جعَلَها تَرُودُ.

وـــ الدَّارَ والرَّبْعَ بعدَ رحيلِ أَهْلِه: تَرَدَّدَ عليه مُتَحَسِّرًا يُسائِلُه. (لج) وفى " مجالس ثعلب " قال الرَّاجزُ:

هل تَعْرِفُ الدَّارَ عَفَا صَعيدُها
واشْتَبَهَتْ غِيطانُها وبِيدُها
وعادَ بَعْدِى خَلَقًا جَدِيدُها
وقَفْتُ فيها رائدًا أَرودُها

ويقال: رادَ الشَّىءَ على الشَّىءِ: عَرَضَه عليه. قال عَلْقمةُ بن عَبَدة ـ وذكر ناقَتَهُ التى حَمَلَتْه إلى مَمْدوحِه ـ:

تُراد على دِمْنِ الحِيَاضِ فإن تَعَفْ
فإن المُنَدَّى رِحْلَةٌ فرُكوبُ

[دِمْنُ الحِياض: ما تَدمَّن من الماءِ بسقوط القذى فيه؛ تَعَفْ: تَأْبَى؛ المُنَدَّى: العَرْضُ على الماء مرةً أخرى. يقول: تُعرضُ على هذا الماءِ المتغير فإن كرهَتْه لم تُعْرض عليه ثانيةً، ولكنها تُرحَل وتُرْكب].

* **أرادَتِ** الإبلُ: رادتْ.

وـــ فلانٌ: أَحَبَّ ورَغِب. (لج)

قال أبو العلاء المعرِّىّ:

ولَمَّا أن تَجَهّمنى مُرادِى

جَرَيْتُ مع الزَّمانِ كما أرادا

[تَجَهّمنى: تنكّر لى].

وقال أيْضًا ـ يخاطب خاله وقد سافر مُغْتربًا ـ:

وإنْ تَجِدِ الدِّيارَ كما أرادَ الْـ

غريبُ فما الصَّديقُ كما أرادا

[يريد: إن وجدت الديارَ موافقة لك فرضيت بها فلَسْنا نرضى بتأخرك عنّا].

وـــ الشَّىْءَ: شاءَهُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَآ أَرَدْنَٰهُ أَن نَّقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴾.

(النحل / ٤٠)

وفيه أيْضًا: ﴿ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَن تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا ﴾.

(البقرة / ٢٣٣)

وقيل: طَلَبَهُ وقَصَدَهُ. فالمفعول مُرادٌ ومَرِيدٌ (فعيل بمعنى مفعول).

وفى خبر كعب بن مالك ـ رضى الله عنه ـ: " أن النبىَّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ كان إذا أرادَ غَزْوَةً ورَّى غَيْرَها ".

وقال عَمْرُو بنُ بكْرٍ الحَرُورِىُّ ـ حين قَتَلَ خارجَةَ بنَ حُذافةَ، وهو يَظُنُّه عَمْرو بنَ العاص ـ: "أَرَدْتُ عَمْرًا وأرادَ اللهُ خارِجَةَ".

وقال امْرُؤُ القَيْسِ:

فأُوصيكُمُ بِطِعان الكُماةِ

إذا ما مَعَدٌّ أرادتْ مَرِيدَا

وقيل: أَحَبَّه وعُنِىَ به ومالَ إليه.

وفى المَثَل: "أراد أن يأْكُلَ بِيَدَيْنِ". يُضْرَبُ لِمَنْ له مَكْسَبٌ من وَجْهٍ فَيَشْرَهُ لوَجْهٍ آخَرَ، فَيَفوتُه الأوَّلُ.

ومن المجاز قولهم: أرادت السماءُ أن تمطر: قاربت وتهيَّأتْ.

ومنه أيضًا: أَرادَ الجِدارُ أَنْ يَنْقَضَّ: أَشْرَفَ على السُّقوطِ. وفى القرآن الكريم: ﴿فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُۥ﴾.

(الكهف / ٧٧)

ومنه كذلك: أرادَتْنا حاجَتُنا: إذا لَبَّثَتْهُم وأخَّرَتْهم.

وـــ الدَّابَّةَ: رادَها.

وـــ فلانًا على الشَّىْءِ: طَلَبَ منه أن يَفْعَلَهُ.

وـــ على الأَمْر، وإليه: حَمَلَهُ عليه. ويقال: أَرادَ فلانًا إلى الكلام: أَلجأه إليه.

وفى "اللسان" قال الشاعر:

إذا ما المَرْءُ كانَ أَبُوهُ عَبْسٌ

فَحَسْبُكَ، ما تُريدُ إلى الكَلامِ ؟

[كـانَ هنـا: تامَّـةٌ، أو زائـدةٌ؛ مـا تُريـدُ إلى الكلامِ: عدّاهُ بإلَى لأنَّ فيه معنـى مـا الَّـذى يُحْوِجُكَ إلى الكلامِ].

وـــ المَرْأةَ عن نَفْسِها: رَغِبَ فى وَطْئِها.

وفى خبر النَّفَرِ الثلاثَةِ ـ الذين انْطَبَقَ عليهم الغارُ ـ قال أَحَدُهم: "...اللهُمَّ إنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أنَّه كانَ لى ابْنَةُ عَمٍّ مِنْ أحَبِّ الناس إلَىَّ وأَنِّى أرَدْتُها عن نَفْسِها فأبَتْ...".

ويُرْوَى: "... راوَدْتُها عن نَفْسِها ..." وهما بمعنًى.

ويُقالُ: أُرِيدَ على فُلانةَ: دُلَّ عليها.

وفـى الخـبر عـن ابـن عبـاسٍ ـ رضـى اللّه عنهمـا ـ أنَّ رسـولَ اللّه ـ صـلَّى اللّه عليـه وسلَّم ـ أُرِيـدَ علـى بِنْـتِ حَمْزَةَ بـن عبـد المطَّلـبِ، فقـال: " إنهـا ابْنَـةُ أخـى مـن الرَّضاعَةِ، وإنَّه يَحْرُمُ من الرَّضاعَةِ ما يَحْـرُمُ من النَّسَبِ ".

* أَرْوَد فـى الشَّـىء، وبـه إرْوادًا، ومَـرْوَدًا، ومُـرْوَدًا، ورُوَيْـدًا، ورُوَيْـداءَ، ورُوَيْدِيَّـةً ـ الأخيران عن الصاغانى ـ: رَفَقَ. يقال: أَرْوِدْ فـى مِشْـيَتِكَ. ويقـال أيضًـا: مـا فـى أَمْـرِه هُوَيْداءُ ولا رُوَيْداءُ.

وقال امرؤ القيس ـ وذكر فرسه ـ:

وأعْـدَدْتُ للحَـرْبِ وَثَّابةً

جَـوَادَ المَحَثَّـةِ والمُرْوَدِ

[المَحَثَّـةُ هنـا: الإسـراعُ، وقولـه: جَـوادَ المحثـة والمُـرْودِ، يُريـدُ حَسَـنَ الإسْـراعِ والتَّمَهُّلِ].

وـــ فلانًا: أمْهَلَه.

وفى خَبَرِ عَلِىٍّ ـ رضى اللّه عنه ـ: "إن لِبَنِى أُميَّةَ مَرْوَدًا يَجْرُون إليه " شَبَّه المُهْلَةَ التى هم فيها بالمِضْمارِ الذى يَجْرون إليه.

وقال ابنُ دُرَيدٍ ـ فى مَقْصورتِهِ ـ:

يا دَهْرُ إن لم تَكُ عُتْبَى فاتَّئِد

فإنَّ إرْوادَك والعُتْبَى سَوا

[العُتْبَى: الرِّضا؛ اتَّئِد: ارْفُقْ؛ سَوا: مِثْـلٌ، ومساوٍ].

وقال أبو العلاء المعرِّىُّ:

أَرَى الزَّمانَ وَشيكًا مُبطِئًا ولَهُ

حالٌ تُخالِفُ إيشاكى وإرْوادى

[إيشاكى: إعْجالى].

* راوَد فلانًا مُراودة، ورِوادًا: أكْثَر الذَّهابَ والمجىءَ إليه. وفـى خـبر ماشطةِ فِرْعـونَ: "... فأَرْسَـل فرعـونُ إلـيهم فَـراوَدَ المـرأةَ وزَوْجَها أن يَرْجِعا عن دينِهما فأَبَيا...".

وـــ: راجَعَه ورادَّه.

وـــ فلانًا علـى الأمْـرِ، وعنـه: داراه، أى: خادَعَه وراوَغَه.

وـــ على الشّىءِ، وعنه: طَلَبه منه.

وفـى القـرآن الكريـم: ﴿قَالُوا۟ سَنُرَٰوِدُ عَنْهُ أَبَاهُ﴾. (يوسف/٦١)

ويقال: راوده على الأمْرِ: جادَلَهُ. (لج)

وفى خَبَرِ أبى هُرَيرةَ: "حيثُ يُراوِدُ عَمَّه أبا طالب على الإسلام".

وفى خبر المعراج، حين فُرضَتِ الصلاة، أن موسى ـ عليه السلام ـ قـال للنبـىّ ـ صـلى الله عليـه وسـلم ـ: "يـا محمـد، واللهِ لقـد راوَدْتُ بنى إسرائيل قومى علـى أدْنـى مـن ذلك فَضَعُفوا فتركوه".

وـــ المرأةَ عن نفسـها: أرادهـا عـن نفسـها.

وقد تكون المُراودَةُ من المَرْأةِ.

وفـى القـرآن الكـريم: ﴿وَرَٰوَدَتْهُ ٱلَّتِى هُوَ فِى بَيْتِهَا عَن نَّفْسِهِۦ﴾ (يوسف: ٢٣)

وفيـه أيضًـا: ﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ فِى ٱلْمَدِينَةِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا عَن نَّفْسِهِۦ﴾ (يوسف: ٣٠)

وبـه رُوى خَبَـرُ النَّفَـر الثلاثـة: "... وأنّـى رَاوَدْتُها عن نفسها فأبَت ...".

* **ارْتَادَ** فلانٌ: رادَ.

قال البحترىُّ ـ يمدح المُعتمد على الله ـ:

وإذا تَكلَّمَ فاسْتَمِعْ من خُطْبَةٍ
تَجْلو عَمَى المُتَحَيِّرِ المُرْتادِ

وـــ الشـىءَ: رادَه. يقـال: ارتـادَ الكَـلأَ.

ويقال: بَعَثْنا رائدًا يرتادُ لنا الكـلأَ والمنـزلَ.

فالفاعل والمفعول كلاهما مُرْتادٌ.

وفـى الخَبَـرِ عـن أبـى مُوسَـى الأشـعرىّ أن النبىَّ ـ صـلى الله عليـه وسـلم ـ قـال: "إذا بـالَ أحـدُكم فَلْيَرْتَـدْ لبَوْلِـه". أى فَلْيَطْلُـبْ مكانًا لَيِّنًا منحدرًا ليس بصُلْب؛ لـئلاّ يَرْتَـدَّ عليه بَوْلُه ويرجعَ عليه رَشاشُه.

وفيه أيضًا عن عامر بن شَهْر، قال: " خرج رسولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقالت لى هَمْدان: هل أَنْـتَ آتٍ هـذا الرجـلَ ومُرْتَـادٌ لنا ...".

وقال الأعشى:

فهل يَمْنَعَنِّى ارتيادِى البلا
دَ من حَذَرِ الموتِ أن يَأْتِيَنْ

وقال ذو الرُّمّة ـ وذَكَر حمارًا وحْشِيًّا ـ:

جاد الرَّبيعُ له رَوْضَ القِذافِ إلى
قَوَّيْـنِ وانْعَدَلَت عنـه الأصاريـمُ
حتّى كَسَا كلَّ مُرْتادٍ لـه خَضِلُ
مُسْتَحْلِسٌ مثلُ عُرْض اللَّيل يَحْمومُ

[القِـذافُ، وقَـوَّيْن: موضعـان، الأَصـاريمُ: جماعـات النـاس وبيـوتهم؛ خَضِـلٌ: نَـدٍ؛ مُسْتَحْلِسٌ: متراكـبٌ متَّصـلٌ مُغَـطٍّ لـلأرض؛ يَحْمومٌ هنا: شديد الخُضْرة ريّانٌ].

وقال ابنُ الرُّومىِّ ـ يمدحُ عبيد الله بنَ سليمانَ ـ:

وَبَعيدِ المَنَال من مُتَعاطيـ
ـهِ قَريبِ النَّوال من مُرْتادِه

وقال المَعرِّىُّ:

فَأَىُّ النَّاسِ أَجعَلُهُ صديقًا
وأىُّ الأرض أَسْلُكُها ارْتيادا

ويقال: ارتاد خَيْرًا فارتاد جَدْبًا: أى طلب الخِصب فوقع على جَدب.

ويقال: ارتاد من قَيْدِه قَصْرًا، أى: طَلَب السَّعَةَ فَوَجَده مَقْصوراً. (عن أبى نصر) وبه فَسّر قول ذى الرُّمّة ـ يتغزَّل ـ:

تَحِنُّ إلى مَىٍّ كما حَنَّ نازعٌ
دَعاه الهَوَى فارْتاد من قَيْدِه قَصْرا

[مَىّ: اسم صاحبته؛ النَّازِعُ: البَعِيرُ يَحِنّ إلى وطنه].

* تَراود الغُصْنُ: تَحرَّك وجاء وذَهَب ولم يَطْمَئِنّ. قال أبو صَخْر الهذلىّ:

إذا هِىَ ناءَتْ للقيام تَأَوَّدَت
تَأَوُّدَ غُصْنِ البانة المُتَراوِدِ

[تَأَوّدت: تَثَنَّت].

* تَرَوَّدت الدَّوابُّ: رادَتْ. (عن أبى نصر) وبه فَسَّر قول ذى الرُّمّة:

* يَحْفِرِ أَعْجازَ الرُّخامَى المُؤَّدا *
* من حَبْلِ حَوْضَى حَيْثُما تَرَوَّدا *

[الرُّخامَى: نَبْت؛ وأعجازه: أصوله؛ المُؤَّدُ: المهتَزُّ من النّعمة والنَّضارة؛ حَوْضَى: موضع].

* استراد فلانٌ: راد.

وــ الطَّيْرُ: سَعَتْ فى طلب الرِّزْق.

قال أبو قَيْس صِرْمَةُ بن أبى أَنس ـ فى تَعْظيم الله تعالى وبيان فَضْلِه ـ:

وله الطَّيْرُ تَسْتَريد وتأْوى
فى وُكُورٍ من آمِناتِ الجبالِ

[الوُكُور: الأعشاش].

وــ الدَّوابُّ: رادت فى طلب المرعى. قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلىّ ـ وذكر جَدْبًا ـ:

وكان مِثْلَيْن أَنْ لا يَسْرَحوا نَعَمًا
حَيْثُ استرادتْ مواشيهِمْ، وتَسْريحُ

[السَّرْح: الرَّعْىُ، أى: كان رَعْيهم وتركُهُمْ الرَّعْى سَواءً؛ لأنَّ الموضعَ جَدْبٌ].

ويقال: استرادت الدَّوابُّ بالمكان. قال المتنخِّل الهذلىّ ـ يَذْكُر أن المَوْتَ لا مَهْرَبَ مِنْهُ ـ:

ولا نَعامٌ بِجَوٍّ يَسْتَريد به
ولا حِمارٌ ولا ظَبْىٌ ولا وَعِلُ

[جَوّ: وادٍ].

وــ فلانٌ لأمرِ الله: رَجَع إلَيْه ولاَنَ وانْقاد.

وفى خبر مَعْقِل بن يَسَار وأُخْتِه: "فاسْتَراد لأمر الله".

وـــ الشَّىءَ، وله: سَعَى فـى طَلَبـه. يقـال: استرادَ الكَلأَ.

قال عَلْقَمةُ بن عَبَدة:

والجهلُ ذو عَرَضٍ لا يُسْتَرادُ له
والحِلْمُ آونَةً فى الناس مَعْدومُ

[الجَهْلُ هنا: الشَّرُّ، يَعْنى أنَّ الشَّرَّ لا يُـرادُ ولا يُطْلَـبُ، وإنَّمـا يَعْـرِضُ لـك وأنْـتَ لا تُريدُه].

ويقال: اسْتَراده لكذا.

ومن المَجازِ قولُهُم: فلانٌ مُسْـتَراد لِمِثْلِـه، أو مُسْتَرَاد مِثْلِـه، وفلانـةُ مُسْتَرادَةٌ لِمثْلِها، أو مُسْتَرَادةُ مِثْلِها، أى: مِثْلُـه ومِثْلُهـا يُطْلَـب، ويُشَحُّ به؛ لِنَفَاسَتِه.

ومن سجعات الأساس: هو مُسْتَرادٌ ما عليـه مُسْتَزَادٌ.

وأنشد ابنُ الأعرابىِّ:

ولكنَّ دَلاًّ مُسْتَرادًا لِمِثْلِه
وضَرْبًا لِلَيْلَى لا يُرى مِثْلُه ضَرْبا

[الـدَّلُّ: الـدَّلالُ؛ الضَّـرْب هنـا: النَّـوع والصِّنف، يريد أن ليلى لا مثيل لها].

* **الإرادةُ** (عند الصُّوفيَّة): لَوْعَةٌ فى القَلْبِ تَعْترى المُريـدَ الصادقَ الذى يَسْعَى إلى مَرْضاةِ مَوْلاه، فإذا اسْـتَقامَ على طريقِ الطاعَةِ فإنَّهُ يَتَنـازَلُ عـن إرادتِـهِ لإرادةِ رَبِّه، فـلا يُريدُ إلا مـا يُريـدُ، ولا يختـارُ إلاّ مـا يختـارُ، لأنـه هـو المُخْتارُ الأَكْمَلُ، والمرادُ الأَوْحدُ. فهى على هذا النحو بَدْءُ طريق السالكين، وأوّلُ منازِل القاصدينَ إلى الله.

وـــ (فـى الفلسـفة) volonté (F) will (E): تصميمٌ واعٍ على أداء أمْرٍ مُعَيَّن، ويسـتلزم تَحْديـدَ هَـدَفٍ ما ووَسائلَ تَحْقيقِه. يذهب المثاليون إلى أن الإرادة خاصيّة مسـتقلة عـن المـؤثرات والظـروف الخارجيـة. ويـرى الماركسيون أنها ثمرة المعرفـة والتجربـة والتربيـة. ويَـرَى الرُّواقِيّـونَ أن الإرادة أسـاسُ المعرفـة والسُّلُوك جميعًـا؛ لأنها جُهْدٌ نَفْسِىٌّ يقومُ عليه الإدراكُ الذِّهْنِىُّ لِمَوْقفٍ مـا، ثُمَّ الصُّمُودُ ورِباطَةُ الجأْشِ إزاءَه.

* **الإرادىّ** volontaire (F) voluntary (E): ما قوامُه فِعْلٌ من أفعال الإرادة أو ما ينتج عنه.

* **اللاإرادىّ** involontaire (F): كُـلُّ عمـلٍ غيرُ مصـحوبٍ بـإرادةٍ كحركـاتِ النّـائمِ، ورِعْشَـةِ المـريض، ونبضاتِ القَلْب.

o **الإراديّة (فـى الفلسفة)** volontarisme (F) voluntarism (E): اتجاهٌ مِثالِىٌّ يرى فى الإرادة الأساسَ الأولَ للكَوْنِ والحياة.

وـــ (فى علم النفس): نظريةٌ ترى أنَّ الإرادةَ هى العاملُ الوحيدُ الَّذى تعتمدُ عليه الـدَّوافعُ والرَّغبـاتُ، والأفعـالُ بما يُصاحِبُها من انْفِعالات.

وـــ (فى علم الاجتماع): نظريةٌ تؤكِّدُ الاختيارَ والتوجيهَ فى النَّشاط الاجتماعىّ.

وـــ (فـى علـم الأخـلاق): نظريــةٌ تقـولُ: إنَّ الإرادةَ الإنسـانيةَ هـى مِحْـورُ الأخـلاقِ والسـلوك، وأنهـا تعلـو المعاييرَ الأخلاقيةَ الأخرى، كالضمير والعقل. وتذهب إلى أن الاختيار الإرادى هو الذى يحدِّد الخير.

* **الأَرْوَدُ:** الذى يَعْمَلُ عَمَلَه فى سُكون لا يُشْعَر به. يقال: الدَّهْرُ أَرْوَدُ مُسْتَبِدٌّ، و: الدَّهْرُ أرْوَدُ ذو غِيَر.

وقال ابنُ مُقْبِل ـ وذكر كِبَر سِنِّه ـ:

إنْ يَنْقُضِ الدهرُ مِنِّى مِرَّةً لِبِلًى
فالدهرُ أَرْوَدُ بالأقوام ذو غِيَرِ

[المِرَّةُ: القُوَّةُ، ذو غِيَرٍ: ذو حوادثَ تُغَيِّر الأحوالَ].

* **الرَّائِدُ:** الذى يتقدَّم القومَ يُبْصِرُ لهم مواضِعَ الكلأ، ومساقطَ الغَيْث.

وفى الخبر: "إنَّ الرائِدَ لا يَكْذِبُ أهلَه"، وهو مَثَلٌ يُضْرَبُ للذى لا يَكْذِب إذا حَدَّث. وإنما قيل له ذلك؛ لأنه إن لم يَصْدُقْهُم فقد غَرَّر بهم.

وقال أبو الحَسَن علىُّ بنُ محمدٍ المَدَائِنِىُّ: "الفُراتُ ودِجْلَةُ رائِدان لأَهْلِ العِراق لا يَكْذِبان. قال الأصْمَعِىُّ: فهما الرّائِدان وهما الرّافِدان".

وقال جرير ـ يمدح خالد بن عبد الله القَسرى ـ:

إذا ما بَعَثْنا رائِدًا يَبْتَغى النَّدَى
أَتانا بِحَمْدِ اللهِ أَحْمَدَ رائِدِ

وقال أبو النَّجْمِ العِجْلِىّ:

* حدائقُ الأرض التى لم تُحْلَلِ *
* يَقُلْنَ للرَّائِدِ أَعْشَبْتَ انْزِلِ *

وقال المَعرِّىُّ:

يَكْذِبُنِى الرائِدُ فى زَعْمِهِ
وَمُهْلِكٌ إنْ كَذَبَ الرائِدُ

واستعاره النابغةُ للسابق إلى ما يُكسب الحمد والثناء، فقال ـ يمدحُ النُّعمانَ بنَ وائل ـ:

عَلَوْتَ مَعَدًّا نائلاً ونِكايَةً
فأَنْتَ لِغَيْثِ الحَمْدِ أَوَّلُ رائِدِ

[نائلاً ونكايةً، أى: عَلَوْتَهم فى نَوالِكَ لأوليائِك، ونِكايَتِكَ فى عَدُوِّك].

وـ: من يُقْدِم ـ غير مسبوق ـ على عملٍ فيُمهِّد الطريق لمن بعده كرائِدِ الفضاءِ. (لج)

(ج) رُوَّادٌ، ورادَةٌ. وهى بتاء. (ج) رائدات، وروائِدُ.

وفى خَبَرِ وَفْدِ عَبْدالقَيْس: "إنّا قومٌ رادَةٌ" أى: نَرودُ الخَيْرَ والدِّينَ لأهلِنا.

وفى خبر عَلِىٍّ ـ رضى الله عنه ـ فى صِفَةِ دُخول الصَّحابَةِ ـ رضى الله عنهم ـ على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: "يَدْخلونَ رُوَّادًا، ولا يَفْتَرِقونَ إلاَّ عَنْ ذَواقٍ، ويَخْرُجونَ أَدِلَّةً".

(إلاَّ عن ذَوَاق: أى إلاَّ عن عِلْمٍ يَتَعَلَّمونَهُ؛ ويَخْرُجونَ أَدِلَّةً: يُريدُ أنَّهم يَخْرجون من عنده فُقهاءَ).

وقال بِشْرُ بن أبى خازم:

وغَيْثٍ أَحْجَمَ الرُّوادُ عَنْهُ

به نَفَلٌ وحَوْذانٌ تُؤَامُ

[الغَيْثُ هنا: النَّبْتُ؛ أحْجَمَ عنه: كَفَّ عنه وهابه لعزة أهله؛ النَّفَلُ، والحَوْذَان: ضَرْبان من النَّبْت؛ تُؤام: مَثْنَى مَثْنَى].

وقال ذو الرُّمّة:

أَلقى عِصِيَّ النَّوَى عنهنّ ذو زَهَرٍ

وَحْفٌ على أَلْسُنِ الرُّوَّادِ محمودُ

[أَلْقَى عِصِيَّ النَّوَى عنهن، يريد: أنزلهم ودفعهم للإقامة؛ ذو زَهَر: رَوْضٌ فيه زَهْرٌ؛ وَحْفٌ: مُلْتَفّ].

وـــ: العُود الذى تُدارُ به الرَّحَى، وهو مَقْبِضُها.

يقال: أدارَ الرَّحَى بالرَّائِدِ.

وـــ: الرسولُ. (مجاز) وفى الخَبَر: "الحُمَّى رائدُ الموتِ" أى مُقَدِّمتُه؛ لشِدَّتها على التَّشبيه.

وـــ: الذى يَتَقَدَّم بِمَكْروه. ومن دُعاءِ النبىّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ للمَوْلود: "أُعِيذُكَ بالواحد من شرِّ كلِّ حاسِد، وكلِّ خَلْقٍ رائِد".

وـــ: الذى لا مَنْزِلَ له.

وـــ: الجاسوسُ.

وـــ: أوّل رُتبة عسكريّة فى سلَّم رُتَب "ضُبّاط قادة" فى الجيش والشرطة. وتقع بين رُتبتىْ نقيب ومُقَدّم.

o **ورائدُ العَيْن**: عُوَّارُها الذى يَرُود فيها.

* **الرَّائدةُ** من الرِّياح: اللَّيِّنةُ الهُبوب.

وـــ: الهَوْجاء، تَجِىء وتَذْهَب. (كأنه ضد)

وـــ مِنَ الدَّوابِّ: التى تُتْرَك فى المَرْعَى لِكَرَمِها، ولا تُعْلَفُ مَحْبُوسةً فى البُيوتِ.

(ج) رائداتٌ، ورُوَّدٌ، وروَائِدُ. قال الأَخْنسُ ابن شِهابٍ التَّغْلَبِىّ:

تَرى رائداتِ الخيلِ حَوْلَ بيوتِنا

كَمِعْزَى الحجازِ أَعْجَزَتْها الزَّرائِبُ

وقال المثقِّب العَبْدىّ ـ وذكَرَ فَلاةً ـ:

فى بَلْدَةٍ تَعْزِف جِنَّانُها

فيها خَناطيلُ مِن الرُّوَّدِ

[تَعْزِفُ: تُصوِّت؛ الجِنّان: الجِنّ؛ الخَناطيلُ: الجماعات].

وقال ذو الرُّمّة:

* بَوادِيًا مَرًّا ومَرًّا رُوَّدَا *

* سَقْيًا رَواءً لم يكن مُصَرَّدَا *

[مُصَرَّدٌ: مُقَلَّلٌ].

وقال رُؤْبَةُ ـ وذكَرَ الأطْلالَ ـ:

* وقَدْ تَرى خَيْلاً بها رَوائِدا *

* وقَدْ ترى بيضًا بها خَرائِدا *

[خرائد: جمع خريدة، وهى الشّابّة الحسناء الخَفِرة].

وـــ من النساء: التى تُكْثِر التردُّدَ والطَّواف على بيوت جاراتها.

* **الـرَّادُ:** الطَّالـب. وقيـل: الرائـد يَطـوف ويَنْتَظِر.

والرَّادُ: إما أن يكون على وَزْن "فاعل" أى: رائـد، وذَهَبَـت عَيْنُــه، أو أنّ أصلَـه "رَوَدٌ" "فَعَلٌ" بمعنى "فاعِل"، وعلى الأخير، إنّما هو على النَّسَب، لا على الفِعْل.

يقال: رادَ رادُهم، وبَعَثُوا رادَهم.

قال زُهَيْرٌ:

لَعَمْرُك إنِّى وابنَ أُخْتِى بَيْهَسًا
لَرادان فى الظَّلماء مُؤْتَسِيان

وقال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ ـ وذكر حاجًّا ـ:

فَباتَ بجَمْعٍ ثم تَمَّ إلى مِنًى
فأَصْبَحَ رادًا يَبْتَغى المِزْجَ بالسَّحْل

[جَمْعٌ: المزدلفة؛ المِزْجُ: العَسَل؛ السَّحْلُ: نَقْدُ الدراهم].

وـــ من النِّساء: الرَّائِدة.

وـــ أَصْلُ اللَّحْى (الذَّقَن). (وانظر: ر أ د)

* **الرَّادَة** مِنَ الماشِيَةِ: التـى تَـرُودُ وتَطُـوفُ.

قال الحَكَم الخُضْرِىّ ـ يصف ناقتَه ـ:

فَجاءَتْ مع الإشراق كَدْراءَ رَادَةً
فحامَتْ قليلاً فى مَعانٍ ومَشْرَبِ

[كَـدْراءُ: فـى لَوْنِهـا كُـدْرة، وهـى الغُـبرة؛ المَعانُ: المَآبَةُ والمَنْزِل].

وقال أبو العَلاءِ المعَرِّى ـ يصف دِرعًا ـ:

يَظَلُّ بمَرْآها المُسَوَّفُ جازئًا
كما اجْتَزَأَتْ بالرَّوْضِ رَادَةُ آجَالِ

[المُسَـوَّف: العَطْشـانُ؛ الجـازِئ: الَّـذى يَسْتَغْنى بـالكَلإِ الرَّطْبِ عـن المـاءِ؛ آجـال: جَمْعُ إجْل، وهو القَطيعُ من بَقَر الوحش].

وـــ من الرِّياح: الرائدةُ.

قال ذو الرُّمّة ـ وذكر الأطلال ـ:

أَربَّتْ عليها كلُّ هوجاءَ رادةٍ
زَجُول بِجَوْلان الحَصَى حين تَسْحَقُ

[أربَّتْ: أقامَتْ؛ زَجُـولٌ: راميـة؛ تَسْـحَق: تَمُرّ].

وـــ من النِّساء: الرائدة.

قال الشَّنْفَرَى:

لَعَمْرُكَ ما إنْ أُمُّ عَمْرو برادَةٍ
حَكِىٍّ ولا سَبّابَةٍ قَبْلُ سُبَّتِ

[الحَكِـىُّ: المـرأَةُ الثَّرثـارةُ النَّمّامَـةُ الحاكِيَـةُ لكلامِ الناس].

وـــ: الشابّةُ المُنَعَّمَةُ الحَسَنَةُ الشَّباب.

قال الحَكَمُ الخُضْرِىّ ـ يتغزَّلُ ـ:

تَساهَمَ ثَوْباها ففى الدِّرْعِ رادَةٌ
وفى المِرْطِ لَفّاوَان رِدْفُهُما عَبْلُ

[تَساهَمَ: تَقاسَمَ؛ الدِّرْعُ هنا: قميصُ المـرأة؛ عَبْلٌ: ضَخْمٌ].

وقال الأصمعىُّ: يقال: امرأة رادَةٌ ـ بلا همز ـ التــى تَـرود وتَطـوف. وبــالهمز السَّــريعة الشَّباب. (وانظر: رأ د)

* **الرَّؤُود** من النِّساء: الرائدة.

(عن أبى علىّ)

وـــ من الرِّياح: الرّائِدَةُ.

قال ذو الرُّمّة ـ يصف ماءً وَرَدَه ـ:

* تَكْسوهُ كــلُّ هَيْفَةٍ رَؤودِ *

* مِن عَطَنٍ قد هَمَّ بالبُيُودِ *

* طُلاوةً من حائلٍ مَطْرودِ *

[الهَيْفة: الـرّيح الحـارّة؛ العَطَـن: مَبـارِكُ الإبلِ حول المـاء وفيـه مُخَلَّفاتهـا؛ البُيُـود: الـذَّهاب؛ الطُّـلاوة هنا: مـا عـلا المـاء مـن شَوائب؛ حائل: أتى عليه حَوْل].

* **الرَّوَاد، والرُّوَاد** من النِّساء: الرائدة. قال مُزَرِّد بنُ ضِرارٍ الغَطَفانىّ:

إلى صِبْيَةٍ مِثْلِ المَغَالِي وخِرْمَلٍ

رَوَادٍ ومِنْ شَرِّ النِّساءِ الخَرامِلُ

[المَغَالى: سِــهامٌ لا نِصـالَ لهـا؛ الخِرْمِـلُ: الحمقـاء، أَراد أنهــم فــى نُحــولِهم وسُــوءِ حالِهم مِثْلُ هذه السِّهام].

وقال جرير ـ يَهْجو الفَرَزْدق ـ:

أَصَعْصَعَ إنّ أمَّكَ بَعْدَ لَيْلَى

رُوَادُ اللَّيْلِ مُطْلَقَةُ الكِمامِ

[الكِمامُ: الكِمامَةُ، يريُد أنَّها ثَرْثارَةٌ، وأنَّ أُمَّ أبيـه وأُمَّه يفعلان ذلك].

وـــ من الرِّياح: الرائدة.

* **الرُّوَادَةُ** من النِّساء: الرائدة.

* **الرَّوْدُ** من النِّساء: الرَّادَةُ.

قال الأَعْشَى ـ يتغزل ـ:

مُبَتَّلَةٌ هَيْفاءُ رَوْدٌ شبابُها

لها مُقْلَتا رِئْمٍ وأسْوَدُ فاحِمُ

[مُبَتَّلةٌ: جميلةٌ تامَّةُ الخَلْق؛ هَيْفاءُ: خَميصة البَطْن؛ وأسْوَدُ فاحِمٌ: يريدُ شَعْرَها].

وـــ من الرِّياح: الرَّائِدَةُ.

* **الـرَّوْدُ، والـرَّوَد، والـرُّود**: المُهْلَـةُ فـى الشيء. يقال: امْش على رُودٍ.

قال الجَمُوح الظَّفَرِىّ ـ وذكر صاحبًا له قُتل فى معركة ـ:

يَمْشي ولا يَكْلِمُ البطحاءَ خُطْوَتُه

كأنَّه فاتِنٌ يَمْشِي على رُودِ

[فاتِنٌ هنا: صَبِيٌّ أو جاريةٌ].

* **الرُّوُدُ** من النِّساء: الرائدة.

* **الرُّوَداءُ**: التَّمَهُّلُ فى المَشْي. (لج)

وفى " الأساس " قال الشَّاعرُ:

رَدُّوا الجمالَ وقامتْ كلُّ بَهْكَنَةٍ

تَكادُ من رُوَداءِ المَشْي تَنْبَهِرُ

[البَهْكَنَـةُ: المـرأةُ البَضَّـةُ النّاعِمَـةُ؛ تَنْبَهِـرُ: تُجْهَدُ حتَّى يَتَتابَعَ نَفَسُها].

* **الرُّودانِىُّ**: لقبُ مُحَمَّـدِ بـن سـليمانَ بـنِ الفاسـى بـن طاهر الرُّودانىّ السّوسىّ المكِّىّ، شمسُ الـدين، أبـو عبـد الله (١٠٩٤هـ = ١٦٨٣م): (انظره فى: ر د ن).

* **الرُّوَيْد:** الإمهالُ. وأصلُه: "إرواد" مصدرُ الفعل الرباعىّ: "أَرْوَد" ثم صُغِّر المَصْدرُ: "إرواد" تَصْغيرَ ترخيم، بحَذْف حُروفِه الزائدة، فصار: "رُوَيْدَ" ثم نُقِل بغير تنوينٍ إلى اسْم الفعل.

ولكلمة "رُوَيْد" حالتان:

أولاهما: أن تكونَ مصدرًا معربًا باقيًا على مَصْدَرِيَّتِه وإعرابِه. وفى هذه الحالة تكونُ نائبةً عن فِعْل الأمر المحذوف بمعنى "أَرْوِدْ". ولها فى الاسْتِعْمال حالاتٌ، منها:

أ - أن تكون مُنَوَّنةً ناصبةً مَفعولَها. نحو: "رُوَيْدًا عَلِيًّا".

ب - أن تكون مُضافةً إلى المفعول به. نحو قَوْل وَدَّاكِ بن سِنانِ بن ثُمَيْل المازنىّ:

رُوَيْدَ بنى شَيْبانَ بعضَ وعِيدِكُمْ
تُلاقوا غدًا خَيْلى على سَفَوَانِ

[سَفَوانُ: اسْمُ ماءٍ كانَ بَيْنَ دِيارِ بنى شَيْبانَ وديارِ بنى مازن].

جـ - أن تكون مُنَوّنةً غيرَ ناصبةٍ مفعولَها، نحو: "رُوَيْدًا يا سائق". كقول أَبِى العَلاء المَعَرِّىّ:

رُوَيْدًا عليها إنَّها مُهَجَاتُ
وفى الدَّهْرِ مَحْيًا لامْرِئٍ ومَماتُ

د - أن تكون صفةً أوحالاً، نحو ما ورد فى القرآن الكريم: ﴿ فَمَهِّلِ ٱلْكَٰفِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا ﴾. (الطارق: ١٧)

ونحو قَوْل الفَضْل بن العَبّاس اللَّهَبىّ:

مَهْلاً بَنِى عَمِّنا عن نَحْتِ أَثْلَتِنا
سِيرُوا رُوَيْدًا كما كنتم تَسِيرونا

[الأَثْلةُ: شجرةٌ تُجْعَلُ مَثَلاً للعِرْض، فيقال: فلانٌ يَنْحَتُ أَثْلَةَ فلان: إذا ذَمَّه وتَنَقَّصه].

والثانية: أن تكونَ "رُوَيْدَ" - بغير تنوينٍ - اسْمًا لفِعْلِ الأمر، بمعنى: "تَمَهَّلْ"، أو "أَمْهِلْ" فالأوّل نحو ما ورد فى المَثَل: "رُوَيْدَ يَعْلُون الجَدَدَ". يُضْرَبُ للرَّجُل يكونُ به عِلَّةٌ فيُقالُ: دَعْهُ حتى تَذْهَبَ عِلَّتُهُ.

ونحو قول بَشّار:

رُوَيْدَ تَصاهَلْ بالعراق جِيادُنا
كأنَّك بالضَّحَّاكِ قد قامَ نادِبُهْ

[تَصاهَلْ: تتصاهل، الضّحّاك: هو الضّحّاك بن قيس الشّيبانى].

وقد تُلْحَق بها الكافُ سَماعًا، بشرط اعتبارِها حرفَ خطابٍ محض، ففى الخَبَر أن النبىَّ - صلى الله عليه وسلم - قال لأَنْجَشَة: "رُوَيْدَكَ، رِفْقًا بالقَوارير". وفى كلام العرب: "رُوَيْدَكَ الشِّعْرَ يَغِبَّ".

وقال المتنبِّى - يَمْدَحُ سَيْفَ الدَّوْلة -:

رُوَيْدَكَ أيُّها المَلِكُ الجليلُ
تَأَىَّ وعُدَّه مِمَّا تُنِيلُ

[تَأَىَّ: توقّف].

والثانى كقَوْل المُعطَّل الهُذَلِىّ:

رُوَيْدَ عَلِيًّا جُدَّ ما ثَدْىُ أُمِّهِمْ

إلينا ولكنْ بُغْضُهُمْ متمائِنُ

[جُدَّ: قُطِع ؛ وقوله: جُدّ ما ثدى أمهم إليهم، أى: قطع ما بيننا فلم يصلوا قرابة ولا رَحِمًا، و"ما" هنا زائدة؛ متمائنٌ: قديم].

* **الرِّيادُ** - ويقال: **ذَبُّ الرِّيادِ** -: الثَّوْرُ الوَحْشِىُّ، سُمِّىَ بالمصدر.

ومن المجاز قولُهم: فلانٌ ذَبُّ الرِّيادِ، إذا كان زوَّارًا للنساء. (وانظر: ذ ب ب)

* **الرِّيد:** حُبُّ الشَّىء والعِنايةُ به.

* **رَيْدَةُ** - **ريحٌ رَيْدَةٌ:** رائدة. (وانظر: ر ى د)

* **الرِّيدَة:** اسْمٌ يُوضع مَوْضِعَ الارتيادِ والإرادة.

يقال: أردتُه بكلِّ رِيدَةٍ جميلةٍ فلم أَقْدِرْ عليه. وفى الخَبَر: " إنَّ الشيطانَ يريدُ ابنَ آدم بكلِّ ريدَةٍ"، أى: بكلِّ مَطْلَب ومُرَاد.

* **المَراد:** الموضع يُذْهَبُ فيه ويُجاءُ.

قال الجارودُ بن المُعَلَّى - يخاطِبُ النَّبِىَّ - صلى الله عليه وسلم - وينسَبُ لِقُسِّ بن ساعدة -:

تَبْتَغِى دَفْعَ يومٍ عظيمٍ

هائِلٍ أَوْجَعَ القُلوبَ وهالا

ومَرادًا لِمَحْشَرِ الخلْق طُرًّا

وفِراقًا لِمَنْ تمادَى ضَلالا

أى موضعًا يُحْشَرُ فيه الخَلْقُ.

ويُرْوَى: " ومُرادًا .. ". وهو اليوم الذى يُراد أن يُحْشر فيه الخَلْق.

وـــ: المَوْضعُ الذى تَرودُ فيه الرَّاعِيَةُ مقبلة ومُدْبِرة. قال مُزَرِّد بن ضِرار الغَطَفانىّ - يتغزَّلُ -:

وعَيْنَىْ مَهاةٍ فى صُوارٍ مَرادُها

رياضٌ سَرَتْ فيها الغُيوثُ الهَواطِلُ

[المَهَاةُ: البقرةُ الوحشيّةُ؛ الصُّوارُ: القَطيعُ من البَقَر؛ سَرَتِ الغُيوثُ: أمطرت لَيْلاً].

وقال ابنُ مُقْبِل - وذكر بقرة وحشيّة -:

تُراعِى شَبوبًا فى المَراد كأنّه

سُهَيْلٌ بَدا فى عارضٍ مِنْ يَلَمْلَما

[الشَّبوبُ من ثِيران الوَحْش: الشابُّ القَوِىُّ؛ العارضُ هنا: الأَنْفُ البارزُ من الجَبَل؛ يَلَمْلَم: جَبَلٌ].

وقال ذو الرُّمّة:

نَفَتْ وَغْرَةُ الجوزاءِ من كلِّ مَرْبَعٍ

له عن كِناسٍ آمِنٍ ومَرادِ

[الوَغْرَة: شِدّةُ الحرِّ عند طُلُوعه؛ الكِناس: مَأْوَى الظِّباء والبقر الوحشى].

(ج) مَراوِدُ. قال ثَعْلبةُ بن صُعَيْرٍ المازنىّ - وذكر نعامة شبّه بها ناقته فى سرعتها -:

طَرِفَتْ مَرَاوِدُها وغرَّد سَقْبُها
بالآءِ والحدَجِ الرِّوَاءِ الحادِرِ

[طَرِفَت: تباعدَت، السَّقْب هنا: وَلَدُ النَّعامة، الآءُ: شَجَرٌ له ثَمَرٌ يأكله النَّعامُ، الحدَجُ: الحنْظَلُ، الرِّوَاءُ: الرَّيّان، الحادِرُ: الغَليظُ].

o ومَرَادُ الرِّيح: مَمَرُّها حَيْثُ تَجِيءُ وتَذْهَبُ. قال جَنْدلُ بنُ المُثنَّى الطُّهَوِيّ:

* والآلُ في كلِّ مَرادٍ هَوْجَل *

[الآلُ: السَّرابُ، الهَوْجلُ: المفازة البعيدة لا عَلَم بها].

o ومَرَادُ العَيْن: مَدَى رُؤْيَتِها الَّذى لا يَرُدُّه شَيْءٌ، وبه فُسِّر قولُ الحكَم بن عَبْدَل الأسدىّ ـ يَمْدَحُ بِشْر بنَ مَرْوان ـ:

بَعِيدُ مَرادِ العَيْنِ ما رَدَّ طَرْفَه
حِذارَ الغَوَاشي بابُ دارٍ ولا سِتْرُ

[الغَواشِي: الدَّوَاهِي تَغْشَى المرءَ].

* **مُرادٌ:** عَلَمٌ على غَيْرِ واحِدٍ، منهم:

١- مُرادُ بنُ مالك بن أُدَد بن زيد، من كهلانَ، من القَحْطانيّة ـ واسْمُه يَحابِر ـ: جَدٌّ يمانِيٌّ قديمٌ، بَنوه قبيلةٌ كبيرةٌ، وبطونٌ. من نَسْلِه الصَّحابةُ المُرادِيُّون: "فَروةُ بنُ مُسَيْك"، و"شَرِيك بن عَمْرو بن عبد يغوث" من فُرسانِ القادسية، و" أُوَيْسُ بنُ عامِرٍ القَرَنِيّ "، و"قَيْسُ ابنُ هُبَيْرةَ"، و"صفوانُ بن عسّال الرَّبَضِيّ".

٢- مُرادُ بن يوسف جاويش الرّوميّ، المصرىّ، المعروفُ بالأزهرىّ (بعد ١٠٤٥ هـ = ١٦٣٥م): صوفِيٌّ حَنَفِيٌّ، من آثاره: " الفتوحات الرّبّانيّة فى مناقب السادة الخِضْرية "، و" النفحات المِسْكيّة في ذكر مناقب السادة البكريّة ".

٣- مُرادُ بنُ علىّ بن داود الحُسَيْنِىّ، الأُزْبكىّ البُخارىّ (١١٣٢هـ = ١٧٢٠م): جَدُّ آل المُرادى الدِّمَشْقِيين، ولد فى سَمَرْقند، وكان أبوه نقيبَ أشْرافِها. هاجرَ إلى الهند فأخَذَ الطريقةَ النَّقْشَبَنْدِيّة، وتصوَّفَ. رَحَل إلى العراق ومكةَ والمدينة ومِصْرَ، ثم سَكَن دمشق، وبَنَى فيها "المدرسة المُرادية" وتُوفّى بالآستانة. من كتبه: "المفردات القرآنية" بالعربية والفارسية والتركية، و"سلسلة الذهب فى السلوك والأدب".

٤- الدكتور مُراد كامل (١٣٩٥هـ = ١٩٧٥م): مِصْرىٌّ عالمٌ باللغات الشرقيّة وبعض اللغات الأوربيّة، وُلِدَ بالقاهرة وتخرَّج فى جامعتها، وأُرْسِلَ فى بعْثَةٍ إلى ألمانيا، فنال منها درجةَ الدكتوراه فى علم اللغات الساميّة المقارن. عُيِّن عميدًا لمدرسةِ الألسن بالقاهرة، واختير عضوًا فى بعضِ المجامع، وانْتُخِبَ عضوًا فى مجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة ١٩٦١م، ونَشَرَ بالعربية وغيرِها أبحاثًا، منها: "المستشرق نلينو: حياته وآثاره"، و"الأدب المصرى فى نظر المستشرقين"، و"فهرست مكتبة ديرسانت كاترين بطور سيناء"، و"دلالة الألفاظ العربية وتطورها"، و"اللغة العربية لغة عالمية".

* **المُرادُ:** الغايَةُ والقَصْدُ. (لج)

قال المُتَنَبِّى:

وإذا كانتِ النفوسُ كِبارًا

تَعِبَتْ فى مُرادِها الأجسامُ

وقال أيْضًا :

ومرادُ النفوسِ أَصْغَرُ مِنْ أنْ

نَتَعادَى فيه وأَنْ نَتَفانَى

وقال أبو العلاء المعرّىُّ ـ يَمْدَح ـ:

فإن يَكُنِ الزمانُ يريدُ مَعْنًى

فإنَّكَ ذلك المَعْنَى المرادُ

وـــ (عند الصُّوفيّة) : المَجْذوبُ عن إرادَتِه، جَذَبَهُ الحقُّ جَذْبَةَ القُدْرَة، وكاشفَهُ بالأحوال قَبْلَ اجْتِهادِه، فَهان عليه الطَّلَبُ، وجاوزَ الرُّسومَ كُلَّها، والمقاماتِ من غير مُكابَدَةٍ، فهو محمولٌ فى سَيْرِه لاجتباءِ الحقِّ إيّاهُ.

* **المُرادِىُّ:** نِسْبَةُ غيرِ واحدٍ، منهم :

١- عابِسُ بنُ سعيدٍ المُرادِىّ (٦٨هـ = ٦٨٨م): قاضٍ، من الوُلاةِ القادة، نَشَأ أعرابيًّا ذَكِيًّا، فولاّه مَسْلمة بن مُخَلَّد شُرْطة مِصْرَ سنة ٤٩هـ، ثم صَرفَهُ عن الشُّرْطة وولاّه البَحْرَ، فَغَزا الثُّغورَ، ثم ردَّه إلى الشُّرطة سنة ٥٧هـ، واسْتَخْلَفَهُ على الفُسْطاطِ سنة ٦٠هـ، ثم ولِىَ القَضاءَ والشُّرطةَ معًا إلى أن تُوُفِّى.

٢- الربيعُ بنُ سُلَيْمان المرادىّ (٢٧٠هـ = ٨٨٤م):

(انظره فى ر ب ع).

٣- الحسنُ بنُ قاسم بن عبد اللهِ المُرادىّ المصرىّ، أبو محمَّد، بدرُ الدِّين، المَعْروفُ بابن أمِّ قاسم (٧٤٩هـ = ١٣٤٨م): نَحْوِىٌّ، مُفَسِّرٌ، أديبٌ، وُلِدَ بمصر، وأقام بالمغرب واشتُهِرَ فيها، وتُوُفِّى بمصر. من كتبه : "تفسير القرآن"، و"إعراب القرآن"، و"شرح الشاطبية" فى القراءات ، و " الجَنَى الدانى فى حروف المعانى "، و"شرح ألفية ابن مالك"، و " شَرْحُ المُفصَّل " للزمخشرى.

٤- علىُّ بنُ محمّد بن مُراد، المُرادِىُّ (١١٨٤هـ = ١٧٧١م): مُفْتى الحنفِيَّةِ فى دمشقَ وأحَدُ علماء عصره، أصْلُه من بُخارَى، وُلِدَ بدمَشق، وتُوُفِّى فيها. له رسائلُ، منها : "أقوالُ الأئمة العالِنة فى أحكامِ الدُّروز والتيامِنَة"، و"القولُ البيِّنُ الرجيح".

٥- محمَّدُ خليل بن علىّ بن محمد الحُسْينىّ المرادىّ، أبو الفضل (١٢٠٦هـ = ١٧٩١م): مؤرِّخٌ، مُفْتى الشام، ونقيبُ أشرافِها، بُخارىُّ الأصْل، وُلِدَ ونشأ فى دمشق، وولِىَ فُتْيا الحَنَفِيّة، ونقابةَ الأشرافِ، ثم رحلَ إلى حَلَب، وتُوُفِّى بها. من كتبه : "سلك الدُّرر فى أعيان القرن الثانى عشر"، و"عَرْف البَشام فيمن وَلِى فتوى دمشق الشام"، و"تحفة الدهر".

٦- حِكمت بنُ محمَّدٍ المرادىّ (١٣٤٧هـ = ١٩٢٨م): طبيبٌ، من طَلائع اليقظةِ العربيَّة فى سُوريَّة، وُلِدَ فى دمشق وتخرَّج فى مَعْهَدها الطِّبِّىّ، كان من أطبّاءِ الجَيْش العثمانىّ فى حَرْب البَلْقان وفى الحربِ العالمية الأولى، عُيِّنَ أستاذًا فى مدرسة الطبّ العربية، وانْتَخَبهُ المجمع العلمى العربىّ عضو شَرَفٍ سنة ١٩١٩م فانقطعَ للبَحْثِ والتَّدْريس إلى أن تُوفِّى. له بحوثٌ كثيرةٌ فى المجلات والصُّحف السوريّة، وترجم عن الفرنسيّة "القاموس الفلسفى" لفولتير، وعن التركيَّة كتاب "الطب الشرعىّ".

* **المِرْواد** من الرِّياح : الرائدة.

(ج) مَراوِيدُ. قال ذو الرُّمّة ـ يتغزَّلُ ـ:

يا دارَ مَيَّةَ لم يَتْرُكْ لها عَلَمًا
تَقادُمُ العَهْدِ والهُوجُ المَرَاوِيدُ

وقال المُتنبِّى ـ وذكر مَسيرَ جُيوش سَيْفِ الدَّوْلَةِ ـ:

تَهُبُّ فى ظَهْرها كتائبُه
هُبوبَ أرواحِها المَراوِيدِ

[ظَهْرها: ظَهْر البِيد؛ أَرْواحٌ: جَمْعُ رِيح، يريد أن جيوشه غير وانية ولا مسترخية، فهى فى سرعة مُضيها كالرياح].

* المِـرْوَد: المِيلُ من الزُّجاج أو المعدن يُكْتَحل به.

قال أُميّةُ بن أبى عائذٍ الهذلىّ:

كأنَّ بعَيْنِى إذا أطْرَقَتْ
حَصَاةً تُحَثْحَثُ بالمِرْوَدِ

[أطْرقتْ: سَكَنت؛ تُحَثْحَثُ: تُحرَّكُ].

وفى الحماسة أَنْشَدَ أبو تمّام لراجزٍ ـ يصف جاريَةً سَوْداءَ تكتَحِلُ ـ:

كأنَّها والكُحْلُ فى مِرْوَدِّها
تَكْحَلُ عَيْنَيْها ببَعْض جِلْدِها

[مِرْوَدُّها: مِرْوَدُها، ضُعِّفتِ الدّالُ ضَرُورةً].

وـ: حديدةٌ تَدُورُ فى اللِّجام. وقيل: حديدةٌ مشدودةٌ بالرَّسَن تدورُ معه فى اللِّجام.

يقال: دارَ المُهْرُ فى المِرْوَد.

قال المثقِّب العَبْدىّ ـ يَصِفُ ناقَتَهُ ـ:

تُعْطيك مَشْيًا حَسَنًا مَرَّةً
حَثَّك بالمِرْوَدِ والمُحْصَدِ

[المُحْصَد هنا: السَّوْطُ المُحْكَمُ فَتْلُه].

وقال المُتنبّى ـ يصف خيلاً ـ:

تَثَنَّى على قَدْرِ الطِّعان كأنَّما
مفاصِلُها تَحْتَ الرِّماح مَراودُ

[تَثَنَّى: تَتَثَنّى].

وـ: مِحْوَرُ البَكْرَةِ إذا كان من حَديد.

قال ذو الرُّمّة ـ وذكر إبلاً ـ:

مُشَوَّكَةُ الأَلْحَى كأنَّ صَرِيفَها
صِياحُ الخَطاطيفِ اعْتَقَتْها المَرَاوِدُ

[مُشَوَّكَةُ الألحَى: يريد: ظهرت أنيابها كالشَّوك، فهى بُزَّل؛ صريفها: أنيابها؛ أعْتقَتْها: عَوَّقَتْها وحبستها].

وـ: أحَدُ أعمدةِ النَّوْرَج. (مو)

وـ: المَفْصِل.

وـ: الوَتِدُ (عن السُّهَيلىّ). قال المثقِّبِ العَبْدِىّ ـ وذكر فرسًا ـ:

داويْتُه بالمَحْضِ حتى شَتا
يَجْتَذِبُ الآرِىَّ بالمِرْوَدِ

[المَحْضُ: اللبنُ الخالصُ؛ شَتا: دَخَلَ فى الشِّتاءِ؛ الآرِىُّ: حَبْلٌ تُشَدُّ به الدَّابَّةُ فى مَحْبِسِها، وقوله: بالمِرْوَد: أراد مع المِرْوَدِ].

وفى كتاب "الحيوان" أنْشَد الجاحظُ لرجُلٍ من بلحارث بن كعبٍ ـ يَصِفُ طَعْنَةً ـ:

ومُسْتَنَّةٍ كاسْتِنان الخرو
فِ قَدْ قَطع الحبْلَ بالمِرْوَدِ

[المُسْتَنّة: الطَّعْنَةُ يفورُ دَمُها دُفعًا؛ الخروفُ هنا: ولد الفَرس إذا بَلَغ سِتَّةَ أَشْهُرٍ أو سَبْعةً].

(ج) مَراوِدُ، ومَراويدُ.

قال العباسُ بن مِرْداس ـ يصف خيل المسلمين يوم حُنين ـ:

على شُخَّص الأبصارِ تَحْسِبُ بينها
إذا هِيَ جالَتْ فى مَراوِدِها عَزْفا

[شُخَّص: جمع شاخص، وهو الذى يفتح عينيه ولا يَطْرِف؛ العزف هنا: الصَّوت والحركة].

وقيل: المَراودُ هنا جمع مَراد، وهو حيث ترود الخيل، أى تذهب وتجىء.

0 **وذاتُ المَرَاوِدِ**: موضعٌ وَرَد فى قول النابغة:

لَعَمْرى لَنِعْمَ الحىُّ صَبَّح سِرْبَنا
وأبياتَنا يومًا بِذاتِ المَرَاوِدِ

[صَبَّحَهُ: أتاه صَباحًا؛ السِّرْبُ هنا: الإبلُ ونَحْوُها تَرْعَى].

* **المُريدُ** (عند الصُّوفيَّة) على مُوجبِ الاشْتقاق: مَنْ له إرادةٌ، كما أنَّ العالِمَ مَنْ لَهُ عِلْمٌ، ولكنه فى عُرْفِ هذه الطائِفَةِ مَنْ لا إرادةَ له، فمنْ لَمْ يتجرَّدْ عن إرادَتِه لا يكونُ مُريدًا.

والمريدُ فى الظاهر بِنَعْتِ المجاهداتِ، وفى الباطن بوصفِ المكابداتِ: فارَقَ الفِراشَ، ولازَمَ الانْكِماشَ، وتَحَمَّل المَصاعِبَ، وركِبَ المتاعِبَ، وعالجَ الأخْلاقَ، ومارسَ المشاقَّ، وعانقَ الأهْوالَ، وفارقَ الأشكالَ، ماتَ قَلْبُه عن كُلِّ شىءٍ دونَ اللهِ، فيريدُ اللهَ وحْدَهُ، ويُريدُ قُرْبَهُ، ويَشْتاقُ إلى لقائِه، ثُمَّ المُريدُ مُرادٌ فى الحقيقةِ، والمريدُ مرادٌ لأنَّ المُريدَ لا يُريدُ إلاّ بإرادَةٍ من اللهِ عزَّ وجَلَّ تقدَّمتْ له، فكانتْ إرادَتُه سَبَبَ إرادَتِهِم له؛ إذْ عِلَّةُ كلِّ شىءٍ صُنْعُه، ولا عِلَّة لصُنْعِهِ.

مُريدٌ صَفا منه سِرُّ الفؤادِ
فهانَ به السِّرُّ فى كُلِّ وادِ

أرادَ وما كان حتَّى أُريدَ
فَطُوبَى له مِن مُريدٍ مرادِ

لكنْ بَيْنَهُما فَرْقٌ: فالمُريدُ هو الذى سَبَقَ اجْتِهادُه كُشوفَه، والمرادُ هو الذى سبقَ كُشوفُه اجتهادَهُ، والمُريدُ سائر، والمرادُ طائر، فمتى يَلْحَقُ السائِرُ الطائِرَ؟

* **المُسْتَراد**: المَوْضِعُ يُتَردَّدُ فيه لطَلَبِ الرِّزْق.

قال أبو المثلَّم الهُذَلِىّ ـ يمدح قومًا نزل بهم ـ:

وَجَدْتُهُمُ أهلَ القِنَى فاقْتَنَيْتُهُمْ
وأَعْفَفْتُ فيهمْ مُسْتَرادِى ومَطْعَمِى

[القِنَى: الاتِّخاذ والإمساك].

وقال النابغةُ ـ يَعْتَذِرُ إلى النُّعمان بن المُنْذِرِ ـ:

لئنْ كنتَ قد بُلِّغْتَ عنِّى خِيانةً
مُبْلِغُكَ الوَاشِى أَغَشُّ وأَكْذَبُ

ولكننى كنتُ امْرَأً لِــىَ جانبٌ
من الأرض فيه مُسْتَرَادٌ ومَذْهَبُ

[جانِــبٌ مِــنَ الأَرْضِ: أراد أَرْضَ الشَّــامِ؛ المَذْهَب: مَوْضعُ الذَّهاب].

وقال كَعْبُ بن سَعْدٍ الغَنَوىّ ـ يصف غَرِيبًا ـ:

تَرَوَّح تَزْهاهُ صَبًا مُسْتَطيفَةٌ
بكلِّ ذَرًا والمُسْتَرادُ جَديبُ

[تَرَوَّح: سار فى الرَّواح، وهو من لـدن زَوَالِ الشَّمْسِ إلى الليل؛ تَزْهاه: تَسوقُه وتَدْفعـه؛ الصَّبا: رِيحٌ تَهُبّ مِـن المَشْـرِق؛ مُسْـتَطيفةٌ: مُطِيفةٌ؛ الذَّرَا: كلُّ ما اسْتُتِرَ به].

وقال ذو الرُّمّة ـ وذكَرَ ثَوْرًا وحْشِيًّا ـ:

يَرُودُ الرُّخامَى لا يَرى مُسْتَرادَه
بِبَلُّوقَةٍ إلا كثيرَ المحافِرِ

[الرُّخـامَى: ضَـرْبٌ مِـن النَّبْـت؛ البَلُّوقَـةُ: أرضٌ مستويةٌ فيهـا لِـينٌ؛ كـثير المحـافِرِ: كثيرُ الحَفْرِ طَلَبًا للرُّخامَى وجُذورِها].

* * *

* **رُودِس:** جزيرة ببحـر إيجـه باليونـان جنـوب غـرب آسيا الصغرى، مساحتها (١٤٠٣كم٢) وعاصمتُها رودس، علـى السـاحل الشـمالىّ الشـرقىّ. وصـلت إلى أوج قوتهـا التجاريـة والثقافيـة فـى القَرْنين الرابـع والثالـث قبـل الميلاد. استولى عليها الصليبيون أثنـاء الحملـة الصـليبية الرابعـة، واتخـذوها قاعـدة لهـم منـذ سـنة (٧١٠هـ = ١٣١٠م). فشـل المماليـك الجراكسـة فـى اقتحامهـا مـن خلال ثلاث حملات فيما بين سـنتى (٨٤٤–٨٤٨هـ = ١٤٤٠–١٤٤٤م). واستولى عليها الأتراك العثمانيون عـام (هـ = ١٥٢٣م). ثم أخذتها إيطاليـا مـن تركيـا عـام (هـ = ١٩١٢م). وآلت إلى اليونان عـام (هـ = ١٩٤٧م).

* * *

* **رُودَك:** من قُرَى سَمَرْقَنْد، والنِّسْبَةُ إلَيْهـا رُودَكِىٌّ. وأشْهَرُ مَنْ نُسِبَ إلَيْها:

– جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّد، أبـو عبـد اللهِ الرُّودَكِـىُّ السَّـمَرْقَنْدِىُّ (٣٢٩هـ=٩٤٠م): الَّـذى يَعُـدُّهُ مُؤَرِّخـو الأدَبِ الفارسِـىّ أوَّلَ شاعِرٍ كبيرٍ مَشْهورٍ فى عَصْرِ الدَّوْلَةِ السّـامانِيَّةِ، كمـا يُعَـدُّ أُسْـتاذًا فـى فَـنِّ القَصيدةِ فـى الأدَبِ الفارسِـىِّ.قالَ الشِّـعْرَ فـى فُنونِـه وأغراضِــه المُخْتَلِفَــةِ: القَصــائِدِ، والرُّباعِيّاتِ، والمَثْنَوِيّاتِ، والمُقَطَّعاتِ، والغَزَلِيّاتِ، وكـان يُنْشِدُ أشْعارَهُ أحيانًا مَصْحوبَةً بعَزْفِـهِ علـى العُـودِ، وقـد اخْتَصَّ بأكْثَرِ مَدائِحِهِ الأميرَ نَصْـرَ بـنَ أحمـدَ السّـامانىّ. قيل: إنَّ أشْعارَه بَلَغَتْ مِئَةَ ألفِ بَيْتٍ، لم يَبْقَ منهـا إلاّ القَلِيـلُ، ومِـن آثـاره: نَظْمُـه بالفارِسِـيَّةِ كتـابَ "كليلـة ودِمْنة"، وقد فُقِدَتْ تلك المَنْظومةُ وبَقِيَتْ منها أبياتٌ فى بَعْضِ المعاجِمِ والكُتُبِ الفارسِيَّةِ.

* **الرَّودَكُ:** (انظره فى: ر د ك).

* * *

* **رودنسون** Rodinson,m. (المولود عـام ١٩١٥): مُستشرق فرنسىّ، من أسـاتذة مدرسـة الدراسـات العليـا بباريس، ثم مديرها. من آثاره: "مباحث فى فـن الطـبخ عند العرب" وهو ترجمة لكتاب "الوصلة إلى الحبيب فى

وصف الطيّبات والطيب" للجزار — صدَّره رودنسون بفصل عن أدب الطبخ عند العرب، وآداب الطعام، ومَن ألّف فيه، ووَصَف كتبَهم. وعلّق عليه بفصلٍ ثالث فى وصف الطعام الأميرى الذى عرفه العرب فى القرنين السادس والسابع للهجرة — ومن دراساته "دانتى والإسلام بحسب البحوث الحديثة" و"حياة محمد" و"المشكلة الاجتماعية المتعلقة بأصول الإسلام" و"دراسة الصلات بين الإسلام والشيوعيّة" و"رومانيا ومفردات عربيّة أخرى فى الإيطاليّة".

* * *

* **رودوكاناكيس** Rhodokanakis: مستشرق نمساوى، نشر ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات مَتْنًا وترجمة ألمانية. وله "معانى الشعر لابن قتيبة" و"الخنساء ومراثيها" و"نصوص سبئية قديمة".

* * *

* **روديسيا**: منطقةٌ بجنوب إفريقيا، كانت تشمل روديسيا الشمالية (زامبيا)، وروديسيا الجنوبية (زيمبابوى). سُمِّيت عام ١٨٩٤م باسم "سيسل رودس" الذى استولى عليها لحساب شركة جنوب إفريقيا البريطانية عام ١٨٨٨م. قُسِّمت عام ١٩٢٣م إلى شمالية وجنوبية، وكونت هى ونياسا لاند اتحاد وسط إفريقيا (١٩٥٣م - ١٩٦٣م).

* * *

* **الـرُّودُ**: (فى الفارسية: رود: النَّهْرُ الكبيرُ).

o **ومَرْوُ الرُّود**: مدينة بخُراسان. (انظره فى رسمه)

* **الـرَّوْذَةُ**: الذَّهابُ والمَجِىءُ. (عن ابن الأعرابى) وأنكره الأزهرىُّ قال: لعلها: رَوْدَةٌ، من رادَ يَرُود.

* **الرُّوذَة**: مَحَلّة بالرَّىّ. وقيل: قرية من قُراها. مات بها عمرو بن مَعْدِ يكَرِب، فقالت امرأتُه:

لقد غادر الرَّكْبُ الذين تَحَمَّلوا

بِرُوذَةَ شَخْصًا لا ضَعِيفًا ولا غَمْرَا

والنِّسْبَةُ إليها رُوذِىٌّ.

نُسِب إليها جماعةٌ من المُحدِّثين، منهم:

- **الحارث بن المظفَّر بن إبراهيم أبو على الرُّوذِىّ الرازى**: روى عن أبى سهل موسى بن نصر المَرْوذىّ وعنه أبو بكر المُقْرِى.

* * *

* **الرُّوذَبار** (فى الفارسية: رُودبار، مركبَّة من رود: النهر، وبار: موضعُ النَّهْر): اسمٌ لغير مَوْضعٍ على الأنْهار الكبيرة فى بلادٍ مُتَفَرِّقةٍ، منها:

- موضع على باب الطَّابران بطُوس. وقيل: قريةٌ من قُرى بغداد. يُنْسَبُ إليها غيرُ واحدٍ، منهم:

١- **محمد بن أحمد بن القاسم بن منصور، أبو علىّ الرُّوذَبارىّ (٣٢٢هـ = ٩٣٤م)**: فقيهٌ مُحدِّث نحوىٌّ من كبار الصُّوفية، ومن أولاد الرؤساء والوزراء. صَحِب الجُنَيْد وأبا الحُسَيْن النُّورىّ، وسَكَن مِصْرَ، له تصانيفُ حِسانٌ فى التصوُّف، وشِعْرٌ حَسَنٌ رقيقٌ.

٢- **أحمد بن عطاء بن أحمد، أبو عبد الله الرُّوذَبارِىّ (٣٦٩هـ = ٩٧٩م)**: متصوِّف، له معرفةٌ بعلم القراءات

وعلم الشريعة، كان محبًّا للفقراء، وهو ابنُ الشيخ أبى عليّ الرُّوذَبارىّ، مات فى صُور.

٣- الحُسَيْن بن محمد بن نجيب بن علىّ، أبو علىّ، الطوسىّ الرُّوذبارىّ (٤٠٣هـ = ١٠١٢م): مُحَدِّثٌ، راوى السُّنَن عن ابن داسَةَ، سَمِع منه الحاكمُ البَيْهقىّ.

٤- محمد بن أحمد بن الهيثم، أبو بكر الرُّوذبارى (بعد ٤٦٩هـ = ١٠٧٦م): عالمٌ بالقِراءات، من أهل بَلْخ، استوطن مدينةَ غَزْنَة. له: "جامع القراءات" ألَّفه باسم السلطان إبراهيم بن مسعود بن محمد بن سُبُكْتُكين.

* * *

* **الـرَّوْذَقُ** (فى الفارسيّة: رُودَه: الجِلْدُ المَسْموطُ): الجِلْدُ المَسْموط، أى: المَنْزوعُ صوفُه بالماءِ الحارِّ.

وـــ: الحَمَلُ السَّميطُ.

قال جريرٌ - يهجو الفرزدقَ، وأخته جِعْثِنَ -:

لا خَيْرَ فى غَضَبِ الفَرَزْدَق بعدما
سَلَخُوا عِجانَك سَلْخَ جِلْدِ الرَّوذَقِ

[العِجانُ: ما بين السَّبيلَيْن].

وـــ: ما طُبِخَ من لحمٍ وخُلِطَ بالتوابِل.

(ج) رَواذِقُ.

* * *

* **الرَّوْذَك** (فى الفارسية: رِيدَك: الغلام الأَمْرد، التابع، الشاب الحسن المظهر): الغُلام الحَسَن الخَلْق.

* **الرَّوْذَكَةُ:** الصغيرة من أولاد الغنم السِّمان. (ج) رَواذِكُ.

* * *

* **الرَّوْذَمَة:** مَشْى البِرْذون.

* * *

ر و ز
١- الاخْتِبارُ والتجريبُ.
٢- دِقّةُ التَّقدير.

قال ابن فارِس: "الراء والواوُ والزاءُ كلمةٌ واحدةٌ، وهى تدلُّ على اختبارٍ وتَجْريبٍ".

* **رازَ** فلانٌ ـُـ رَوْزًا: امْتَحَن عَمَلَه فَحَذَقَه وعاوَد فيه.

وـــ الشَّيْءَ: جَرَّبه واخْتَبره وقَدَّره.

ويقال: رازَ ما عِنْدَ فلان.

ومن سَجَعات الأساس: كم رُزْتُه رَوْزًا، فلم أَرَ عنده فَوْزًا.

وفى المَثَل: "رازَ كَ القُنْفُذُ أمَّ جابرٍ". يعنى أنها فى دَمامَتِها مثل القُنْفذ، فقد بين لك القنفذ صفاتها. يُضْرَبُ لمن يَدُلُّك تصرُّفُه على ما فى قلبه من الضِّغْن.

وقال مُزَرِّد - يصف قصائده في الهجاء، ويُنْسَبُ لجَزْء، وهما أخوا الشَّمّاخ بن ضِرار الغطفانى:

تُكَرُّ فلا تَزْداد إلاَّ اسْتِنارةً
إذا رازَتِ الشِّعْرَ الشِّفاهُ العَوامِلُ

[تُكَـرُّ: تُعـاد وتُكَـرَّرُ؛ العوامِـلُ: النَّواطـقُ بالشِّعْر].

وقال البُحْتُرِيّ ـ على لسانِ إيوان كِسْرى ـ:

لا تَرُزْنى مُزَاولاً لاخْتِبارى

بَعْدَ هذى البَلْوَى فَتُنْكِرَ مَسِّى

وقال المتنبِّي ـ يمدح سيف الدولة ـ:

إذا العَرَبُ العَرْباءُ رازَتْ نُفُوسَها

فأَنْتَ فَتَاها والمليكُ الحُلاحِلُ

[العَرْبـاءُ: الخالصـة العروبـة؛ الحُلاحِـلُ: السَّيِّدُ الشجاع].

وـــ صَنْعَتَه، أو ضَيْعَتَه: قام عليها وأَصْلَحها.

ويُقالُ: رازَ له.

قال الأعشى ـ يَذْكُرُ رَجُلَيْن قاما على خِدْمة نُوقِه ـ:

فَعادا لَهُنَّ ورازا لَهُنَّ (م)

واشْتَركا عَمَلاً وائْتِمارا

وـــ الشَّـيْءَ: طَلَبَـه وأَراده. يُقـالُ: رازَ ما عند فُلان.

ويُقـال: رازَ إلى المكـان: قَصَـدَهُ. قـال أبـو النَّجْم العِجْلىّ ـ وذكر بقرًا وَحْشيًّا ـ:

* إِذْ رازَتِ الكُنْسَ إلى قُعُورها *

* واتَّقَتِ اللافِحَ مـن حَرُورها *

[الكُنْسُ: أراد الكُنُسَ، جَمْعُ الكِناس، وهـو للظَّبْيِ ونَحْوِه: ما يستكِنُّ فيـه مـن الحَـرِّ؛ الحَرورُ: حَرُّ الشمس].

وـــ الشَّـيْءَ رَوْزًا، ومَـرازًا، ومَـرازَةً: رَفَعَهُ بيَـدِهِ لِيَعْـرِفَ وَزْنَـهُ، أو ثِقَلَـهُ. يُقـال: رازَ الدينارَ، وراز الحَجَر بيَدَيْهِ.

فهـو رائِـزٌ. (ج) رازة. يقـال: هـذا دِينـارٌ يُرْضى أَكُفَّ الرَّازَةِ.

ويقال: هو خَفيفُ المَراز والمَرازَة: إذا اخْتَبره وقَدَّره؛ لِيَنْظُرَ ما ثِقلُه، أو لِيَنْظُرَ خِفتَّـه مـن ثِقَلِه.

* **راوَزَ** فلانٌ الشَّيْءَ: اخْتَبره.

* **رَوَّزَ** الشيءَ: رازَه.

وفى "اللسان" قال الراجز:

* فَرَوِّزا الأمْرَ الذى تَرُوزانْ *

وـــ رَأْيَه: هَمَّ بشيءٍ بَعْدَ شيءٍ.

ويقال: رَوَّز رأيَـه وكلامَـه فـى نفسـه: رَوَّى فى تقديره وترتيبه.

* **الرَّازُ**: رئيسُ البَنّائِين، أو رئيس أهل كلِّ صِناعة؛ لأنه يَرُوز ما يَصْنعون، أى: يَزِنُـه ويُقَدِّرُهُ، أو لأنَّه راز الصَّنْعَةَ حتـى أَتْقنهـا.

(وأصله رائز) (وانظره فى رسمه)

* **رازان**: (انظرها فى رسمها).

* **الرَّازِىّ**: نسبة ـ على غير قياس ـ إلى الرّىّ مـن مُـدُن فارس، وقد عُرِف بهذه النسبة غـير واحـدٍ مـن العلمـاء.

(وانظر: ر ى ى)

* **الرَّوْز** (فى علم الكيمياء): تقديرُ النَّقاوةِ – أو المِقْدارِ – فى مادةٍ موجودة فى خليطٍ مّا. (وانظر: رزن)

ـوـــ: اختبارُ المَعْـدَنِيّاتِ أو الفِلِـزّات لتقـدير كميّـةِ كـلِّ مَعْدَنِيّ أو فِلِزٍّ على حِدَة. (مج) (وانظر: رزن)

* رُوَيْز ـ ابن رُوَيْز ـ كنية محمدِ بـن رُوَيْـز بـن لاحِـق البَصْرىّ: محدِّث، روى عن شُعْبَة، وروى عنه عُمَرُ بـن شَبَّةَ ومحمد بن سليمان الباغَنْدِىّ.

* الرُّوَيْزِىّ: ضَرْبٌ من الطَّيالِسَة (الأَوْشِحَة).

وقيل: ثَوْبٌ أَخْضَرُ من ثيابهم. يقال: خَرَج وعليه رُوَيْزِىٌّ.

قـال زَيْـد بـن كُثْـوَة ـ وشـبَّه سـوادَ اللَّيْـلِ بخُضْرَتِه ـ:

ولَيْلٍ كأثناءِ الرُّوَيْزِىِّ جُبْتُه
إذا سَقَطَتْ أَرْواقُه دُونَ زَرْبَع

[الأثنـاء هنـا: الطبقـات؛ أرواقُـه: أطرافـه ونواحيه؛ زَرْبَع: اسم ابن زَيْد بن كُثْوَة].

* الرِّيَازَة: حِرْفَةُ الرَّاز.

* المَرَازِن: الثُّدْيان.

* * *

* روز اليوسف: شُهرة فاطمـة محمـد محيـى الـدين يوسـف (١٣٧٨هـــ = ١٩٥٨م): فَنَّانـةٌ وُلِـدت بمدينـة طرابلس بلبنان، وبدأت حياتها الفنيَّة فى القاهرة مُمثِّلة فى فرقها المسرحية ثم اعتزلت التمثيل، واتَّجَهـت إلى الصَّحافة، فأصدرت سنـة ١٩٢٥م مجلـة فنيـة اسمتهـا (روز اليوسف)، تحوَّلت بعد ذلك إلى مجلـة سياسيَّة، ثم أَصْدرتْ فى سنة ١٩٥٦م مجلة (صباح الخير)، ولها كتابٌ جمعت فيه مذكراتها بعنوان (ذكريات).

* * *

* روز فلت ـ فرانكلين ديلانـو روزفلت Franklin Delano Roosevelt (١٣٦٥هــــ = ١٩٤٥م): الرئيس الثانى والثلاثـون للولايـات المتحـدة الأمريكيـة، كان ينتمى إلى الحزب الديمقراطى، تولَّى الحُكْمَ من سنة ١٩٣٣م إلى سنة ١٩٤٥م؛ حيـثُ أُعيـدَ انتخابُـه ثـلاثَ مرات متتالية. عاصرَ الحربَ العالمية الثانية، وقـاد دولَ الحلفاء إلى النصر على الرغم من إصابته بالشّلل، وصُنِّف ضِمْنَ أعظمِ ثلاثةِ رؤساء لأمريكا.

* * *

* الرُّوزْنَامـة: (فـى الفارسـية: رُوزنامـه مركبة من روز: يوم، نامه: كتـاب؛ كتـاب اليـوم): الصـحيفة اليوميـة، واسـتُخدمت مجـازًا بمعنـى التقـويم الشمسـىّ أو القمـرىّ للأيام.

0 وديوان الرُّوزنامة: اسمٌ كـان يُطْلَقُ فـى مِصْرَ على إحْدَى المصالح الحكوميّة إبّانَ عَصْرِ محمد على، ويُقْصَدُ به إدارة الأموالِ الأميريَّة، وقد ضُمَّ للديوانِ الخديوى فى عهد إسماعيل.

* * *

* الرَّوْزَنَةُ: (فى الفارسيّة: رَوْن: الكُـوّةُ، والهاء للتصغير): الكُوّةُ غَيْـرُ النافـذة. (عـن ابن السكيت).

وقيل: الخَرْقُ فى أعلى السَّقف.

(ج) رَوازِنُ.

* * *

ر و س

* **راسَ** فلانٌ ـــُ رَوْسًا، ورَواسًا: أَكَل كثيرًا وجَوَّد فى أكله. (وانظر: ر و ش)

وـــ رَوْسًا: تَبَخْتر. (وانظر: ر ى س)

وـــ السَّيْلُ الغُثاءَ: جَمَعَه وحَمَلَه.

* **اسْتَراس:** اسْتَطْعم. (عن الصاغانى)

قال أبو حِزام العُكْلىّ:

اتِّئابًا من ابن سِيدٍ أُوَيْس

إذْ تَأَرَّى عَدُوفَنا مُسْتريسَا

[اتِّئابًا: اسْتحْياءً؛ السِّيدُ وأُوَيْس: من أسماء الذِّئب؛ تَأَرَّى: انتظر؛ عَدُوفنا: طعامنا].

* **رَواس:** قبيلة من سُلَيْم يُنسب إليها غيرُ واحدٍ، منهم:

– **محمد بن أبى** سارة الكوفىّ الرُّواسى - وقيل: الرُّؤَاسِىّ - أبو جعفر (١٨٧هـ = ٨٠٣م): (انظره فى: رأس)

* **رَوْس** - رَوْس بن عادية بنت فَزَعة الدُّبيريَّة - وهى أُمُّه - وفيه تقول:

* أشْبَه رَوْسٌ نفرًا كرامًا *

* كانوا الذُّرَى والأنف والسَّناما *

* كانوا لِمن خالَطهم إداما *

* **الرَّوْس:** العَيْب. (عن كُراع)

ويقال: إنه لَرَوْسُ سَوْءٍ، أى: رجلُ سَوْءٍ. (عن ابن عبّاد)

* **الرُّوس:** أمةٌ من الأمم، بلادُهم متاخمةٌ للصّقالبة والتُّرْك، ولهم لغةٌ برأسها ودِين وشريعة لا يشاركهم فيها أحدٌ. (محال على لجنتى التاريخ والجغرافيا)

* **الرَّوَّاس:** محمد مهدى بن علىّ الرِّفاعىّ الحسينىّ الصيادىّ، بهاء الدِّين الرَّوَّاس (١٢٨٧هـ = ١٨٧٠م): متصوِّف عراقىّ. وُلِد فى سوق الشيوخ من قرى البصرة، ورحَلَ فى صِباه فى طلب العلم فجاور بمكةَ سنة، وبالمدينة سنتين، وأقام بالأزهر ثلاثَ عشْرَةَ سنة، ثم عاد إلى العراق ليَرْحَلَ منها إلى إيران والسِّند والهند والصين وكردستان والأناضول وسورية، وتوفى ببغداد. من مصنفاته: "الحكم المهدوية" مواعظ، وديوانا: "مشكاة اليقين" و "معراج القلوب".

* **رُوَيْسٌ: لَقَبُ محمد بن المتوكّل أبى عبد الله، اللُّؤْلُئىّ البَصْرىّ المُقْرئُ (٢٣٨هـ = ٨٥٢م):** راوى يعقوب بن إسحاق الحَضْرَمىّ، تَصَدَّر للإقْراءِ، فقرأ عليه محمَّدُ بنُ هارونَ التَّمَّار، والفقيهُ أبو عبد اللهِ الزُّبيرىُّ الشَّافِعىُّ، وغيرُهما.

* * *

* **روسكا** Ruska (١٩٤٩م): مستشرق ألمانى درس اللغات الشرقية، وتولى إدارة معهد البحوث الطبيعية فى برلين. من آثاره: ترجمة: "الأحجار" من "عجائب المخلوقاتْ للقزوينى، و:"الأحجار" المنسوب لأرسطو متْنًا وترجمة ألمانية، وترجمة "الإكسير" لابن سينا، و"رسالة جعفر الصادق فى علم الصناعة والحجر الكريم"، و"الكيماويون العرب" (الجزء الأول) و"ذخيرة الإسكندر"، و"سر الأسرار" للرازى، وله مباحث عن الرازى وجابر بن حيّان والقزوينى، وعن كتاب

"القانون" لابن سينا، و"العلم المكتسب فى زراعة الذهبّ" لأبى القاسم العراقى وغيرها.

* * *

* **روسيا ـ روسيا الاتحاديّة:** جمهورية تقع فى شمال أوراسيا وتشغل معظم شرق أوربا وشمال آسيا، وهى كبرى الدول المُؤَسِّسة للاتحاد السوفيتى السابق. مساحتها نحو ١٧ مليون كم٢، وتعدادها نحو ١٤٤ مليون نسمة (عام ٢٠١٢) وعاصمتها وأكبر مدنها موسكو. تأسست عام (١٩٩١م) عندما انحل الاتحاد السوفيتى.

واصطلاح "روسيا" فى معناه السياسىّ يطلق على الإمبراطورية الروسيّة حتى عام (١٩١٧م). وعلى جمهورية روسيا السوفيتيّة الاتحادية الاشتراكية (١٩١٧م – ١٩٩١م) وعلى روسيا الاتحادية منذ عام (١٩٩١م).

* * *

ر و ش

(فى العبريّة rūš (رُوش): احْتَاجَ، افْتَقَرَ، ضَعُفَ).

---

* **راش** فلانٌ ــُـ رَوْشًا: أَكَل كثيرًا وجَوَّد فى أكله. (وانظر: روس، ورش)

وــ: أكل قليلاً (ضِدٌّ) (عن الفيروزآبادى وخطّأه الزَّبيدىُّ.

وــ المرضُ فلانًا: أَضْعَفَهُ وخَوَّرَه.

* **رَوِشَ** ــَـ رَوَشًا: خَفَّ عَقْلُه وهَوِجَ، فهو أَرْوَشُ، وهى رَوْشاءُ. (ج) رُوشٌ.

* **الرَّاشُ:** الكثير شعر الأذن. يقال: رجلٌ راشٌ، وجملٌ راشٌ.

وــ: الضَّعيفُ الصُّلْبِ. يقال: رجلٌ راشٌ، وجملٌ راشٌ. وهى بتاء يقال: ناقةٌ راشةٌ.

o **ورُمحٌ راشٌ:** خَوَّارٌ ضعيفٌ.

قال الزَّبيدى: حقَّه فى "ر ى ش" لأن ألفه منقلبة عن ياء.

* **الرَّؤُوشُ:** الرَّاشُ.

* * *

* **الرُّوشُوشُ:** كثيرُ شَعَرِ الأُذُن.

* * *

* **الرَّوْشَن:** (فى الفارِسيّة: رُوشان: الضَّوْءُ) : الكَوَّةُ.

وــ: الشُّرْفَةُ.

وــ: الرَّفُّ.

وــ: الدِّرْعُ. (عن الفارابىّ) (وانظر: ج و ش ن)

(ج) رواشِنُ. قال أبو العلاء المعرِّىُّ:

لَمْ يَثْنِ عن فارسٍ وحِمْيَرِها
دُروعُها الموتَ أو جواشِنُها
ولا قُصورٌ لها مُشَيَّدَةٌ
قَدْ مُوِّهَتْ عَسْجَدًا رَواشِنُها

[جَواشِنُ: جَمْعُ جَوْشَنٍ، وهو نَوْعٌ من الدُّروع].

* * *

ر و ص

* **راصَ** فلانٌ ـُـ رَوْصًا: عَقَل بَعْدَ رُعُونَـةٍ. (عن الصاغانى)

* * *

ر و ض

(فــى الحبشــيّة rayyaḍa (رَيَّــض)، و rayyaṣa (رَيَّص): رَاضَ، دَرَّبَ، ذَلَّل).

١– الاتِّساع. ٢– التدريبُ والتَّذْليل. ٣– الحَديقَةُ والبُسْتانُ.

قَال ابنُ فارس: "الرَّاءُ والواوُ والضَّادُ أَصْلان مُتَقاربـانِ فـى القِيـاس أَحـدُهما يَـدُلُّ علـى اتِّساعٍ، والآخرُ على تَلْيين وتَسْهيل".

* **رَاضَ** فُلانٌ الدَّابَّـةَ ـُـ رَوْضًـا، ورِياضًـا، ورِياضةً: ذَلَّلَها ووَطَّأَها.

وقيل: عَلَّمها السَّيْرَ. يقال: راضَ المُهْرَ. فَهو رائِـضٌ. (ج) راضَـةٌ، ورُوَّضٌ، ورُوّاضٌ، ورائضون، والمفعولُ مَرُوضٌ، وهـى مَرُوضَـةٌ.

ويقال: نوقٌ مَروضةٌ وصِعابٌ مَروضةٌ.

قالَ عَمْرُو بنُ أَحْمَر الباهِلِيُّ:

وَرَوْحَةِ دُنْيَا بينَ حَيَّيْن رُحْتُها
أُخِبُّ ذَلُولاً أو عَرُوضًا أَروضُها

[العَروضُ هنا: النَّاقَةُ التى لَمْ تُذَلَّلْ].

وقال رُؤبةُ ـ يَصِفُ فَحْلاً ـ:

* يَمْنَعُ لَحْيَيْه من الرُّوَّاضِ *
* خَبْطُ يَدٍ لم تُثْن بالإباضِ *

[الإباضُ: عِقالٌ تُشد به يدُ البعير].

وقـال بُـرْجُ بـنُ مُسْـهِرٍ الطَّـائِىُّ ـ يعاتـب صاحبه، واستعاره للقلوب ـ:

نُقَارِضُك الأموالَ والوُدَّ بيننا
كَأَنَّ القُلوبَ راضَها لكَ رائِضُ

ويُسْتعارُ لتَذْليلِ الأُمورِ الصَّعْبَةِ كقول كُثَيِّر ـ يَمْدَحُ عبدَالعزيز بنَ مَرْوَانَ ـ:

عَجِبْتُ لتَرْكى خُطَّةَ الرُّشْدِ بَعْدَما
بَـدا لِــىَ من عَبْدِ العزيزِ قَبُولُها
وأَمِّى صَعْبَاتِ الأمورِ أَرُوضُهــا
وقَــدْ أَمْكَنَتْنى يومَ ذَلَّ ذَلولُهــا

وقول ابن الرُّومىّ ـ يَمْدَحُ ـ:

ويَروضُونَ جامِحاتِ المُلِمَّا
تِ إذا اسْتَصْعَبَتْ على الرُّوّاضِ

وقال أحمد شوقى ـ يخاطب ساسة مصر ـ:

شَبَبْتُم بينكم فى القُطْرِ نارًا
على مُحْتَلّة كانت سلاما
إذا ما راضَها بالعَقْلِ قَومٌ
أَجَدَّ لها هوى قَوْمٍ ضِراما

ويقـال: راضَ الشـاعرُ القـوافى الصـعبةَ: ذَلَّلها.

قال عَمْرُو بن قَمِيئةَ ـ يفخر ـ:

ويأبَى لِىَ الضيمَ ما قد مَضى

وعِند الخصامِ فيعلو جِدالاَ

بِقَوْلٍ يذِلُّ لَهُ الرّائِضُونَ

ويَفْضُلُهُمْ إنْ أَرَادُوا فِضالا

وـــ فلانٌ نَفْسَه : حَلُمَ.

ويقالُ : رُضْ نَفْسَكَ بالتَّقْوَى.

قال أبو العَلاء المعَرِّىُّ:

إذا راضَ فى نُسُكٍ قَلْبَه

غَدا وهْوَ صَعْبٌ كأنْ لَمْ يُرَضْ

وـــ فُلانٌ الدُّرَّ رياضةً : ثَقَبَه.

يقال : هذا الدُّرُّ صَعْبُ الرِّياضة أو سَهْلُها.

قال لَبِيدُ بنُ رَبيعة ـ وذكرَ نِسْوَةً ـ:

يَرُضْنَ صِعابَ الدُّرِّ فى كلِّ حِجَّةٍ

ولو لم تَكُنْ أعناقُهُنَّ عواطِلا

[الحِجَّةُ هنا : شَحْمَةُ الأذن، وقيل : الخَرَزَةُ أو اللؤلؤةُ تُعَلَّق فيها].

* أَراضَ المكانُ : كَثُرَتْ رِياضُه. (عن ابن السِّكِّيت)

قالَ ابنُ مُقْبِل:

لَيالِىَ بَعْضُهُمْ جِيرانُ بَعْض

بِغَوْلٍ، فَهْوَ مَوْلِىٌّ مُرِيض

[غَوْل : مَوْضِعٌ ؛ المَوْلِىُّ : الَّذى مُطِرَ الوَلِىَّ، وهو المَطَرُ بَعدَ المَطَر].

وـــ الحَوضُ أو الوادى : اسْتُنْقِعَ فيه الماءُ.

وقيل : اتَّسَعَ فيه الماءُ فَوارَى أَرْضَه وغطَّى أَسْفَلَهُ.

وـــ الأَرْضُ : غَطّاها النَّباتُ.

وـــ فُلانٌ : أَخْصَبَ حالُهُ. (عن ابن القطاع)

وـــ : صَبَّ الحَليبَ على الحامض من اللبن.

(وانظر : ر و ب)

وـــ : أَثْقَلَه شُرْبُ اللَّبن. (عن ابن القطاع)

وقيل : شَرِبَ منه عَلَلاً بعد نَهَلٍ.

وـــ : أَبْقَى فى الإناءِ بَعْدَ رِيِّه.

وبكلا المعنيين الأخيرين فُسِّر خبرُ أُمِّ مَعْبَدٍ:

" أَنَّ النبِىَّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ وصاحِبَيْهِ لَمَّا نَزَلُوا عليها وَحَلَبُوا شاتَها الحائِلَ شَرِبُوا من لبنها وَسَقَوا أُمَّ مَعْبَدٍ، ثم حَلَبُوا فى الإِنَاءِ حتى امْتَلأَ، ثم شَرِبُوا حتَّى أَراضُوا".

وـــ القومَ : أَرْواهم بعضَ الرِّىِّ. (كأنه ضِدٌّ)

يقالُ : أتانا بإناءٍ يُرِيضُ كذا وكذا نَفْسًا.

(وانظر : ر ب ض)

وفى خَبَرِ أُمِّ مَعْبَدٍ : " فَدَعَا بإناءٍ يُرِيضُ الرَّهْطَ " أى : الجماعة.

وـــ المكانَ : جَعَلَه رِياضًا. يُقال : أَراضَ اللهُ الأرضَ والبلادَ.

* أَرْوَضَ المكانُ : أراضَ. (عن ابن السّكيت)

وـــ الأرضُ : أَراضتْ.

* راوضَ فُلانًا على الأمرِ : داراه لِيُدْخِلَه فيه.

ويقال : راوضه على السِّلْعَةِ : واصَفَهُ بها وهى ليستْ عِنْدَه، وهو أن يصفها ويمدحَها

لِيُرَغِّبَهُ فيها. وبعضُ الفقهاءِ يُجيزه إذا وافقتِ السِّلعةُ الصِّفَةَ. وفى خبرِ سعيدِ بن المُسيِّب: "أنَّه كرِه المُرَاوضة".

* **رَوَّضَ** المكانُ: أراضَ.

وـــ فلانٌ: لَزِمَ الرِّياضَ.

وـــ المكانَ: أراضه.

يقال: رَوَّضَ السَّيْلُ الأَرْضَ.

وـــ الدَّابَّةَ: راضَها، ومنه تَرْويضُ بعض الحيواناتِ وتَهْيئتُها لأداءِ شيءٍ مُعَيَّن.

قال أحمد شوقى ـ وذكر طائِرَةً ـ:

رُوِّضَتْ بعد جِماحٍ وجَرَتْ

طَوْعَ سُلْطانَيْن: عِلْمٍ وذكاءِ

[جِماحٌ: تَمَرُّدٌ واسْتِعْصاءٌ].

ويقال: رَوِّضْ نَفْسَكَ بالتَّقْوَى: رُضْهَا بها.

* **ارْتَاضَ** المُهْرُ وغيْرُه: صار مُذَلَّلاً.

ويُقال: ارْتاضَتِ القَوَافِى للشَّاعِرِ: ذَلَّتْ واستجابَتْ.

قال ابنُ الرُّومِىّ:

وقَوافٍ يقولُ مُسْتَمِعوها

آذَنَتْ كلُّ صَعْبَةٍ بارتياض

* **تَرَاوضَ** فلانٌ مع فلان: تَجَاذَبا فى البَيْعِ والشِّراءِ، وهو ما يجرى بين المُتَبَايعَيْن من الزِّيادةِ والنُّقْصَان. وفى خبر طلحة: "فَتَراوَضْنا حتى اصْطَرَفَ مِنِّى وأَخَذَ الذَّهَبَ". (اصْطرفَ مِنِّى، أى: أعْطانى الفِضَّةَ).

* **ارْوَضَّتِ** الأرضُ: أَرَاضت.

* **اسْتَراضَ** المكانُ: أراضَ.

وقيل: فَسُحَ واتَّسَعَ.

وـــ الحَوْضُ أو الوادى: أراضَ.

وفى اللِّسان قالَ الرَّاجزُ ـ وذكَرَ دَلْوًا ـ:

* خَضْراءُ فيها وَذَماتٌ بِيضُ *

* إذا تَمَسُّ الحَوْضَ يَسْتَرِيضُ *

[الوَذَمَاتُ: السُّيورُ].

ويقال: استراض الماءُ فى الحوض أو الوادى.

وـــ النَّفْسُ: طابتْ وانبسطتْ. يقال: افْعَلْ ذلك ما دَامَتِ النَّفْسُ مُستريضةً.

قَالَ حُمَيْدُ الأَرْقَطُ ـ واستعمله للشعر والرجز، ويُنْسَبُ إلى الأَغْلَبِ العِجْلِىّ ـ:

* أَرَجَزًا تُريدُ أَمْ قَريضَا *

* كليهما أُجيدُ مُسْتَريضَا *

أى: واسعًا مُمْكِنًا.

* **اسْتَرْوَضَ** النَّباتُ: تَناهَى فى عِظَمِه وطُولِه.

وـــ الأَرضُ: أَنْبَتَتْ نَباتًا حَسَنًا.

وقِيلَ: اسْتَوَى بَقْلُهَا.

* **الرَّائضُ ـ ويقال: الرَّايضِىّ ـ**: لَقَبُ حَمّادٍ البَصْرِىِّ المُحَدِّث، عُرِف بالرَّائض لرياضته الخيلَ، سمع من الحسن وابن سِيرينَ، وروى عنه بِشْرُ بنُ الحكَم، وذكره ابنُ حِبّان فى الثقات.

* **الرَّوْضُ** من الماءِ ونحوه: القليلُ مِقْدارَ نصفِ القِرْبَةِ.

يقال: ما فى سقائِك إلاّ رَوْضٌ، أى: قليلٌ من اللَّبنِ.

ويقال: ما فى الحَوْض إلاّ رَوْضٌ، أى: قَدْرُ ما يُوارِى أَرْضَه. (عن أبى عمرٍو الشيبانى)

* **الرَّوْضَةُ:** الرَّوْضُ.

و ـ: مُسْتَنْقَعُ الماءِ فيه بَقايا مسْتَقِرَّةٌ فى أسْفَلِهِ، قَدْرَ ما يُغطِّى أرْضَه.

قال شَمِرٌ: كأَنَّ الرَّوضةَ سُمِّيتْ رَوْضةً لاِسْتِراضةِ الماءِ فيها، أى لاسْتِنْقاعِه.

يُقالُ: فى الحَوْضِ ـ أو فى المزادةِ ـ رَوْضةٌ مِنَ الماءِ. (وانظر: ش و ل)

قال هِمْيانُ السّعْدِىّ:

* ورَوْضةٍ فى الحَوْضِ قد سَقَيْتُها *

* نِضْوِى وأَرْضٍ قد أَبَتْ طَوَيْتُها *

[النِّضْو: المهزول من الإبل].

و ـ: الأَرضُ ذاتُ المِياهِ والأشْجارِ والأزْهارِ الطَّيِّبَةِ.

وقيل: البُسْتَانُ الحَسَنُ. (عن ثعلب)

وفى القرآن الكريم: ﴿ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ فَهُمْ فِى رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴾. (الروم / ١٥)

ويُشَبَّه بالرَّوْضةِ المكانُ الطَّيِّبُ، والمَجْلسُ الحَسَنُ. يقال: أنا عِنْدَك فى رَوْضةٍ وغديرٍ.

ويُقال: مَجْلِسُك رَوْضةٌ من رياض الجَنَّةِ.

وفى خَبَرِ عبد الله بن زيدٍ المازنىّ ـ رضى الله عنه ـ قال: قالَ رسولُ الله ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ: "ما بَيْنَ بَيْتى ومِنْبَرى رَوْضَةٌ من رياض الجنَّة".

وفى خبرِ قَيْسِ بن عَبَّادٍ ـ يَحْكِى رُؤْيا عبدِاللهِ بن سلامٍ ـ قالَ: "رأيتُ رُؤْيا على عهدِ رسول الله ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ فقَصَصْتُها عليه، رَأَيْتُ كأنِّى فى روضةٍ خضراءَ... فقال ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ: أما الرَّوْضَةُ فَرَوْضَةُ الإسلام...".

وفى المَثَل: "أَحْسَنُ من بَيْضَةٍ فى رَوْضة".

والعرب تستحسن نَقَاءَ البَيْضة فى نَضَارة خُضْرة الرَّوْضة.

وقال عَمْرُو بن قَمِيئةَ ـ يتغزّل ـ:

لَها عَيْنُ حَوْراءَ فى رَوْضَةٍ
وتَقْرُو مَعَ النَّبْتِ أَرْطَى طِوالا

[الحَوْراءُ هنا: الظَّبْيَةُ؛ تَقْرُو: تَتْبَع وتَقْصِدُ؛ الأَرْطَى: شجَرٌ].

وقال عَنْترةُ ـ يَصِفُ ريحَ محبوبتِه ـ:

أَوْ رَوْضةً أُنُفًا تَضَمَّنَ نَبْتَها
غَيْثٌ قليلُ الدِّمْن ليس بِمَعْلَمِ

[أُنُفٌ: لم يَرْعَها أَحَدٌ من قبل؛ غَيْثٌ قليلُ الدِّمْن: يريد مطرًا خفيفًا].

وقال الأَعْشَى:

والرِّجْلُ كالرَّوْضَةِ المِحْلال زَيَّنها
نَبْتُ الخَرِيفِ وكانَتْ قَبلُ مِعْشابا

[الرِّجْلُ هنا: القطعةُ العظيمة مِنَ الجَرَادِ؛ المِحْلاَلُ: التى يَحُلُّ بها الناسُ كثيرًا].

(ج) رَوْضٌ، ورياضٌ، وريضانٌ، ورَوْضاتٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فِي رَوْضَاتِ ٱلْجَنَّاتِ لَهُم مَّا يَشَآءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ﴾.

(الشورى / ٢٢)

وفى خبر أَنَس بن مالك أنَّ ـ رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم ـ قال: " إذا مَرَرْتُم برياضِ الجَنَّةِ فارْتَعُوا، قالوا: وما رياضُ الجَنَّةِ؟ قال: حِلَقُ الذِّكْرِ ".

وقال عَدِىّ بن زَيْدٍ العِبادِىّ ـ يتغزل ـ:

كَدُمَى العَاجِ فى المَحاريبِ أَوْ كَالْـ
بَيْض فى الرَّوْض زَهْرُهُ مُسْتَنِيرُ

وقال الأَعْشَى ـ يتغزل ـ:

ما رَوْضَةٌ من رِيَاض الحَزْن مُعْشِبَةٌ
خضراءُ جَادَ عليها مُسْبِلٌ هَطِلُ

....
....

يَوْمًا بأطيبَ منها نَشْرَ رائحةٍ
ولا بأحسنَ منها إذ دنا الأُصُلُ

[الحَزْنُ: المُرْتَفِعُ من الأرض].

وقال رَبيعةُ بن مَقْرُومٍ الضَّبِّىُّ:

تِلاعُ مِنْ رِياضٍ أَتْأَقَتْها
منَ الأَشْراطِ أَسْمِيَةٌ تِباعُ

[التِّلاعُ: جَمْعُ تَلْعةٍ، وهى مسيلُ الماءِ من الجَبَل إلى الوادى؛ أَتْأَقَتْها: مَلأَتْها، أَسْمِيَة: جمع سماء، وهى هنا المَطَرة].

وـ: جزيرة فى النيل فى وسط القاهرة، ينسب إليها مقياس الروضة.

(انظره فى: ق ى س)

وـ: عَلَمٌ على غير مَوْضِعٍ فى بلادِ العربِ، مِنْها:

– رَوْضَةُ الأجدادِ: (انظر: ج د د)

– رَوْضَةُ الأعرافِ: فى بلاد بنى عامرٍ، قال لَبِيدٌ:

هلكتْ عامرٌ فلم يَبْقَ منها
فى رياضِ الأعرافِ إلاّ الديارُ

– رَوْضةُ دُعْمِىٍّ: اسمُ جبلٍ فى بلاد بنى عُقَيل، قال طَرفةُ بنُ العَبْدِ:

بِرَوْضَةِ دُعْمِىٍّ فأكنافِ حائلٍ
ظَللتُ بها أَبْكِى وأبكى إلى الغدِ

– رَوْضَةُ النُّوَّارِ: بِنَواحِى مَكَّةَ، قال سُدَيْفٌ:

حىِّ الدِّيارَ بروضةِ النُّوَّارِ
بَيْنَ السراجِ فمدفعِ الأغوارِ

[السِّراجُ، ومَدْفَعُ الأغْوارِ: مَوْضِعان].

* **رياضٌ**: عَلَمٌ على غير واحِدٍ، منهم:

– **رياضُ الصُّلْح ـ رياضُ بنُ رضا بن أحمد باشا بن محمد الصُّلْح (١٣٧٠ هـ=١٩٥١م)**: زعيمٌ وطنِىٌّ لُبْنانِىٌّ، كان له أثرٌ كبيرٌ فى بناء لُبْنانَ السياسىّ –

والقوميِّ الحديث، وُلِدَ فى مدينة صُور بجنوب لبنان، وحصل على إجازة الحقوق فى الآستانةِ، ونَشِطَ فى الدعايةِ لاستقلال سوريةَ ولبنانَ وفلسطينَ. وَلِىَ الوزارةَ غيرَ مرَّةٍ، وتَوَلَّى رياسةَ الوزارة اللبنانية سنة ١٩٤٣م، وعَدَّلَ الدستور فخلَّصَهُ من كُلِّ نفوذٍ فرنسىٍّ، فاعتقله الفرنسيون ـ مع رئيس الجمهورية بشارة الخورى وأكثر الوزراء ـ ثم اضطروا إلى الإفراج عنهم. قُتِلَ غيلةً، ودُفِنَ فى جوارِ مقام الإمام الأَوْزاعِىِّ فى بيروت.

0 **ورياض باشا: شهرة مصطفى رياض بن إسماعيل بن أحمد بن حسن الوزّان (١٣٢٩هـ = ١٩١١م):** وزيرٌ عِصامِىٌّ مِصْرِىٌّ، وُلِدَ بالقاهرة، وتَخرَّج فى المدرسةِ العَسْكريَّةِ، وتَدَرَّج من كاتبٍ بديوان المالية إلى رئيس للوزارة، وتولاّها ثلاثَ مرّاتٍ، واشْتُهِرَ بمُناصَرَتِهِ للصَّحافَةِ. تُوُفِّى بالإسكندرية، ودُفِنَ بالقاهرة. من مؤلفاته: "مظاهر الرِّجال ظواهِرُ الأعمال".

0 **وعلى رياض (١٣١٧هـ = ١٨٩٩م):** صيدلى مصرى ولد بالقاهرة، وتعلّم فى مدارسها. أُوفد فى بعثة إلى فرنسا فتخصَّص فى الصيدلة والكيمياء. عُيِّن ـ بعد عودته إلى مصر ـ مُدرِّسًا فى عدة مدارس عالية، وصار أستاذًا للكيمياء والصيدلة بمدرسة الطب وكبيرًا للصيادلة بمستشفى "قصر العيني". اهتم بالتأليف فى المفردات الطبية، والتاريخ الطبيعى، والصيدلة. من مؤلفاته: "الأزهار الرياضيّة فى المادة الطبيّة" فى مجلدين.

* **الرِّياضُ:** عاصمة المملكة العربية السعوديّة، وأكبر مدنها، تقع فى وسط المملكة على خط عرض ٢٤ْ /٣٨ شمالاً وخط طول ٤٦ْ /٤٣ شرقًا وارتفاع حوالى ٦٠٠متر فوق سطح البحر، وتخترقها الأودية التى تستقبل مياه الأمطار والسيول مما أتاح لها تربة غنية بالمياه الجوفيّة. تبلغ مساحتها نحو ١٫٤٣٥كم٢ وتعداد سكانها حوالى ٥.٢٥ مليون نسمة (سنة ٢٠١٠) يمثلون سُدس سكان المملكة، وتعد واحدة من أسرع مدن العالم تَوَسُّعا من حيث المساحة. بنيت فى القرن الثامن عشر على أطلال مدينة "حِجر اليمامة" واتّخذها الأمير تركى بن عبد الله سنة (١٢٤٠هـ = ١٨٢٥م) عاصمة للدولة بعد دمار "الدرعية" عاصمة الدولة السعودية الأولى.

0 **ورياضُ الأطفال:** نظامٌ لتربيةِ ما قبلَ المدرسةِ وضعه فرويد عام ١٨٣٧م، يقومُ على إفساحِ المجالِ لدوافعِ اللعبِ الخَلاّقةِ عند الطفل، لِتُنَمِّىَ فيه التعاوُنَ والعملَ المُثْمِرَ، وتُعِدُّهُ بذلك للانتقال من حياةِ البيتِ إلى جَوِّ المدرسةِ، وكان لهذا النوعِ من الاتجاه فى التربية أثَرُه فى كثيرٍ من بلادِ العالمِ.

* **ورياضُ الرَّوْضَةِ:** موضعٌ باليَمَن بين مَهْرة وحضرموت كانَتْ به وَقْعَةٌ لِلَبيد بن زياد البَياضىّ فى ردَّةِ كِنْدَةَ أيام أبى بَكْرٍ الصِّدِّيق ـ رضى الله عنه ـ.

0 **ورياضُ القطا ـ ويُقالُ: رَوْضُ القَطا ـ:** من أشهرِ رياض العربِ وأكثرها ذكرًا فى أشعارهم، قال الحارثُ ابن حِلِّزة ـ فى مُعَلَّقَتِه ـ:

فَرِياضُ القَطا فَأَوْدِيةُ الشُّرْ
بُبِ فالشُّعبتانِ فالأبلاءُ

[الشُّرْبُبُ: جَبَلٌ؛ الشُّعْبتان: أَكَمَةٌ لها قَرْنانِ ناتئان؛ الأَبْلاءُ: اسم بئْرٍ].

وقال الخَطِيمُ العُكْلِىّ:

وهل أَهْبِطَنْ رَوْضَ القَطا غيرَ خائفٍ

وهل أُصبحَنَّ الدَّهْرَ وسْطَ بنى صَخْرِ؟

وقال عَمْرُو بن شَأْسٍ الأسدىُّ:

غَشِيتُ خَلِيلِى بَيْنَ قَوٍّ وضارجٍ

فروضِ القَطا رَسْمًا لأُمِّ المسيَّبِ

[قَوّ، وضارج: موضعان].

وقال أَعْشَى تَغْلِب:

عفا لَعْلَـعٌ فَريـاضُ القَطـا

فجنـبُ الأسـاوِدِ من زَينب

[لَعْلَع، وجنب الأساود: موضعان].

* **الرِّياضة** (عند الصوفية): تربيةُ النَّفْسِ وتطهيرُها من شَهوات الطَّبْعِ ونَزَعاتِهِ، وهى عندهم رياضَةُ أدبٍ، ورياضَةُ طلبٍ، وجعلها الهروىُّ درجاتٍ: رياضةَ العامَّة، ورياضةَ الخاصَّةِ، ورياضةَ خاصَّةِ الخاصَّةِ.

0 **والرِّياضَةُ البَدَنِيَّةُ:** القيامُ بتمارين حركيّة تُكْسِبُ البَدَنَ قُوَّةً ومُرونةً.

* **الرِّياضِىُّ: لَقَبُ أبى اليُسْرِ إبراهيم بن أحمد الشيبانىّ (٢٩٨هـ = ٩١٠م):** أديبٌ من الكُتَّاب العلماء، أَصْلُه من بغداد، وجَال فى البلادِ من خراسان إلى الأندلس، واسْتَقَرَّ بالقَيْرُوان، واستكتبه أميرُ إفريقيّةَ (تونس) إبراهيمُ بنُ أحمدَ بن الأغلبِ، ثم ابنه أبو العباس عبد الله، ثم كان على بيت الحكمة فى أيامِ زيادةِ الله بن عبد الله آخر ملوك الأغالبة، وتُوُفِّىَ بالقَيْرُوان، من مؤلفاته ."سراج الهُدَى" فى معانى القرآن، و"قطب الأدب"، و "لَقْط المَرْجان" على نَهْج عيون الأخبار لابن قتيبة، ولكنه أكبرُ منه.

0 **والعِلْم الرياضِىّ:** مصطلحٌ يدُلُّ فى التراث العربى الإسلامى على الواحد من مجموعة تخصصات تقوم على حسابات وعلاقات كميّة، وتبحث فى مجالات نظرية وعملية يمكن تجريدها من المادّة، وتُعدّ نوعًا من التدريب العقلى، وهى: الهندسة والحساب، والهيئة، والموسيقى. ويُضاف إليها ـ طِبقًا لبعض التصنيفات ـ علم المناظر، وعلم أحكام النجوم (التنجيم)، وعلم النجوم التعليمىّ (الفلك)، وعلم الأثقال، وعلم الحِيَل (الميكانيكا).

0 **والعُلُومُ الرِّياضِيَّةُ:** الحِسابُ والهندسةُ والجَبْرُ ونحوُها.

* **الرِّيضة** من الرَّمْلِ، والبَقْلِ، والعُشْبِ: الرَّوْضَةُ. (عن أبى عمرو الشيبانى)

* **الـرَّيِّضُ** مِن الدَّوابِّ: الذى لم يَقْبلِ الرياضةَ ولم يَمْهَرْ فى المِشْيَةِ ولم يَذِلَّ لراكبه بَعْدُ ـ قيل: سُمِّى بذلك على جهة التفاؤل ـ الذَّكرُ والأنثى فيه سواءٌ.

يقال: نَاقَةٌ رَيِّضٌ، وغلامٌ رَيِّضٌ.

قال الرَّاعِى النُّمَيْرِىّ:

فَكَأَنَّ رَيِّضَها إِذَا ياسَرْتَها

كَانَتْ مُعَاوِدَةَ الرَّحِيلِ ذَلُولاَ

[ياسَرْتُها: لاينتُها ولم أقتسرها].

ويُقالُ: أَمْرٌ رَيِّضٌ: لم يُحْكَمْ تَدْبيرُه.

* **الرَّيِّضةُ:** الرَّوْضَةُ. (عن الصاغانى)

وـ من القَوافِى: الصَّعْبَةُ التى تَعْسُر على الشُّعَراءِ.

* المَراضُ: صَلابةٌ فى أسفلِ السَّهْلِ تُمْسِكُ الماءَ.

(ج) مَرائِضُ، ومَراضاتٌ.

و— : موضع على طريق الحجاز من ناحية الكوفة. وهناك لقى الوليد بن عُقبة بن أبى مُعيط بجادًا مولى عثمان بن عفان ـ رضى الله عنه ـ فأخبره بمقتل عثمان فقال:

يوم لاقيتُ بالمَراضِ بجادًا

ليتَ أنِّى هَلَكتُ قبلَ بجادِ

وقيل: موضِعٌ. أو: وادٍ فى ديار بنى تميم بين كاظمة والنقيرة.

قال الشّماخ بن ضِرار:

وأَحْمَى عليها ابنا يَزيدَ بن مُسْهِرٍ

رياضَ المَراضِ كُلَّ حِسْيٍ وساجرِ

[أَحْمَى عليها: جَعَلَها حِمًى لا يُقربُ، الحِسْىُ: سَهْلٌ من الأَرض يُستَنْقَعُ فيه الماء، السَّاجِرُ: المَسْجورُ، وهو المملوءُ].

ويُرْوَى: " ببطنِ المَراضِ... ".

وقَالَ حَسَّانُ بنُ ثَابتٍ:

دِيارٌ لِشَعْثاءِ الفُؤَادِ وَتِرْبِها

لَيَالِيَ تَحْتَلُّ الْمَرَاضَ فَتَغْلَما

[شَعْثاء: اسم صاحبته، تَغْلَم: موضع فى ديار بنى فزارة].

وقال كُثَيِّر:

وما ذِكْرُه تِرْبَىْ خُصَيْلَةَ بعد ما

ظَعَنَّ بأجوازِ المَرَاضِ فَتَغْلَمِ

[خُصَيلَة: اسْمُ صاحبته، أجْوازٌ: جَمْعُ جَوْزٍ، وهو هنا الوَسَطُ].

* * *

ر و ط

* راطَ الوَحْشِىُّ بالأكَمَةِ أو الشَّجَرَةِ ـُـ رَوْطًا: لاذَ بها.

* الرُّوطُ (فى الفارسيّة: رُود): النَّهْرُ.

* * *

ر و ع

١– الْخَوْفُ والفزَعُ ومَوْضِعُهما.
٢– ما فاقَ فى الْحُسْن.

قال ابنُ فارس: "الرَّاءُ والواوُ والعَيْنُ أَصْلٌ واحِدٌ يدلُّ على فَزَعٍ أو مُسْتَقرِّ فَزَعٍ".

* راعَ فُلانٌ ـُـ رَوْعًا: فَزِعَ وخافَ.

ويقال: راعَ منه.

و— الشَّىءُ رُواعًا: رَجَعَ إلى مَوْضِعِهِ الذى كان فيه.

و— : انْحَرَفَ. (عن ابن القطاع)

و— : فَسَدَ. (عن الزبيدى)

و— الأَمْرُ فُلانًا رَوْعًا، ورُوُوعًا، ورُؤُوعًا، ورُواعًا، ورَوْعَةً: أَفْزَعَهُ. يقال: راعَ فلانًا أمْرُ كذا.

قال الأعلمُ الهُذَلِىُّ ـ يهجو ـ:

ولَوْ رَفَّعْتَ ثَوْبَكَ فى خُروقٍ

تَرُوعُكَ فى مَهالِكِها الشُّدُوفُ

إِذَنْ لَذَكَرْتَ حالَكَ غَيْرَ عَصْرٍ
وأَفْسَدَ صُنْعَها فيكَ الوَجِيفُ

[الخُروقُ: جمع خَرْق، وهو هنا الفَلاةُ؛ الشُّدُوفُ: الشخوصُ والأَعْلامُ؛ حالُكَ: يريد امْرأتَكَ؛ العَصْرُ: الحِينُ؛ الوَجِيفُ: ضربٌ من العَدْو، أى أنك ضعيفٌ ثقيل إن أصابتك شِدّة لم تَقْو عليها وذكرت امرأتك فى غير حين ذِكرٍ].

وقال ابْنُ الرُّومِىّ:

وعِشْ أبدًا فى غِبْطَةٍ وسَلامَةٍ
وأَمْنٍ، إذا راعَتْ سِوَاكَ الرَّوائِعُ

ويُقالُ: ما راعَنِى إلاّ مجيئُكَ: ما شَعَرْتُ إلاّ بمجيئِكَ. كأنه فاجَأه بغتَةً من غَيْرِ مَوْعِدٍ ولا تَوَقُّع فأَفْزَعَهُ.

وفى خَبَرِ ابن عبّاس ـ رضى الله عنهما ـ: "فلم يَرُعْنِى إلاّ رَجُلٌ أخَذَ بمَنْكِبى".

ويقال: سَقَانِى فُلانٌ شَرْبَةً راع بها فُؤادى. بَرُدَ بها غُلَّةُ قلبى. (عن الأزهرىّ)

وفى التهذيب: قال الشّاعِرُ:

سَقَتْنِى شَرْبَةً رَاعَتْ فُؤادى
سقَاها اللّهُ مِنْ حَوْض الرَّسُولِ

و ــ الشَّىءُ فُلانًا: أَعْجَبَهُ حُسْنُهُ. فهو رائِعٌ. (ج) رُوَّعٌ. وهى رائِعَةٌ (ج) رُوَّعٌ، وروائِعُ.

وفى خَبَر صِفَةِ أَهْلِ الجَنَّةِ: "فيروعُهُ ما عَلَيْه من اللِّبَاس".

قالتْ حَمْدُونَةُ الأَنْدَلُسِيَّةُ ـ تَصِفُ وادى آش، ويُنسب إلى غيرها ـ:

تَروعُ حَصاهُ حالِيةَ العَذارَى
فَتَلْمَسُ جانِبَ العِقْدِ النَّظِيمِ

ويقال: راعَنِى جَمالُه، وراعَنِى كَلامُه، وراعنى بِحُسْنِه.

واسْتَعْمَلَهُ حافظ إبراهيم فى معنى الدَّهشة، فقال فى قصيدته العُمَرِيَّة:

وراعَ صاحِبَ كِسْرَى أَنْ رَأَى عُمَرًا
بَيْنَ الرَّعِيَّةِ عُطْلاً وهْو راعيها

* **ريعَ** فُلانٌ: فزِعَ.

يقال للذَّكَر: لا تُرَعْ: لا تَخَفْ. وللأنثى: لا تُراعِى.

وفى الخبر: "كان فَزَعٌ بالمَدِينَةِ فرَكِب رسولُ اللّهِ ـ صلّى اللّهُ عليه وسلَّم ـ فَرَسَ أبى طَلْحَةَ ليكشِفَ الخبرَ، فعادَ وهو يقول: "لن تُراعوا، لن تُراعوا، ما رَأَيْنا من شىء".

وقال أبو خِراشٍ الهُذَلىّ:

رَفَوْنِى وقالوا: يا خُوَيْلِدُ لا تُرَعْ
فقلتُ وأنكرْتُ الوجوهَ: هُمُ هُمُ

[رَفَوْنى: طَمْأَنونى وهَدَّؤُونى].

وقال قَطَرِىُّ بْنُ الفُجاءَةِ ـ يُخاطِبُ نَفْسَه ـ:

أَقُولُ لَهَا وقَدْ طارَتْ شَعاعًا

مِنَ الأَبْطال: وَيْحَكِ لَنْ تُراعِي

وقال البُحْتُرِىُّ ـ فى قصيدته فى نكبة المتوكل ـ:

وَلَمْ أَنْسَ وَحْشَ القَصْرِ إذْ رِيعَ سِرْبُه

وإذْ ذُعِرَتْ أَطْلاؤُهُ وجآذِرُهْ

وفى المجالس أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

وما كُلُّ كلبٍ نابِحٍ يَسْتَفِزُّنى

ولا كُلَّمَا طَنَّ الذُّبابُ أُراعُ

* رَوِعَ فلانٌ ـَـ رَوَعًا: صارَ جميلا يَرُوعُكَ حُسْنُه ويُعْجِبُكَ. فهو أَرْوَعُ، وهى رَوْعاءُ.

(ج) رُوعٌ. يقال: هو أَرْوَعُ بَيِّنُ الرَّوَعِ.

قال ابنُ الرُّومِىِّ ـ فى سهل بن نوبخت ـ:

كُلَّ يَوْمٍ لى منه رَوْعَةٌ

وفعالُ الحرِّ أَوْلَى بالرَّوَعْ

وـــ: أَفْزَعَ النّاسَ بمَنْظَرِه هَيْبَةً.

وـــ النّاقةُ ونحوُها: كانت حديدةَ الفؤاد.

يُقالُ: فَرَسٌ أَرْوَعُ، وناقةٌ رَوْعاءُ.

قال امْرُؤُ القَيْسِ ـ يصف ناقتَه ـ:

تَخْدِى على العِلاّتِ سامٍ رَأْسُها

رَوْعاءُ مَنْسِمُها رثيمٌ دامِى

[تَخْدِى: تُسْرِعُ فى السَّيرِ؛ مَنْسِمُها: خُفُّها؛ رثيمٌ: مجروحٌ].

* أَرَاعَتِ الحِنْطَةُ ونحوُها: زَكَتْ ونَمَتْ.

(وانظر: ر ب و)

وـــ الإبلُ: كَثُرَتْ أولادُها.

وـــ الأَمْرُ فُلانًا: أَفْزَعَهُ.

* أَرْوَعَ الرّاعِى بالغَنَمِ: زَجَرَها بقَوْلِه: لَعْ لَعْ. (عن ابن عبَّادٍ)

يقالُ: أَرْوِعِ بالغَنَمِ.

* رَوَّعَ فُلانٌ: فَزِعَ.

وـــ فُلانٌ أو الأَمْرُ فُلانًا: راعَهُ.

وفى الخبر أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: "لا يَحِلُّ لمسْلِمٍ أَنْ يُرَوِّعَ مُسْلِمًا".

وقال جَريرٌ ـ ويُنْسَبُ إلى غَيْرِه ـ:

تُرَوِّعُنا الجَنائِزُ مُقْبِلاتٍ

ونَلْهُو حِينَ تَذْهَبُ مُدْبِراتِ

كَرَوْعَةِ هَجْمَةٍ لِمُغارِ سَبْعٍ

فَلَمَّا غابَ عادَتْ راتِعاتِ

[الهَجْمَة من الإبل: أربعون فما زادت].

وـــ فلانٌ خُبْزَهُ بالسَّمْنِ: رَوَّاهُ بِهِ.

(وانظر: ر و غ ، ر ى ع)

* ارْتاعَ الشَّىْءُ: رَجَعَ إلى مَوْضِعِه.

(عن ابن سيده)

وـــ فُلانٌ: فَزِعَ.

قال البُحْتُرِىُّ ـ يَصِفُ إيوانَ كسرى ـ:

فإذا ما رَأَيْتَ صُورَةَ أنطا

كيَّةَ ارْتَعْتَ بين رُومٍ وفُرْسِ

وقال أحمد شوقى:

رَوَّعُـوهُ فَتَوَلَّـى مُغْضَبا

أَرَأَيْتُمْ كَيفَ تَرْتاعُ الظِّبا؟

ويقال: ارتاع من فُلانٍ أو لِكَذا: فَزِعَ. ـ وقيل: تَفزَّعَ ـ منه.

قال النّابِغَةُ الذّبْيانِيّ ـ وذكر ثورًا ـ:

فارْتَاعَ من صَوْتِ كَلّابٍ فباتَ له

طَوْعَ الشَّوامِتِ من خَوْفٍ ومن صَرَدِ

[الكَلّاب: الصائِدُ صاحِبُ الكِلابِ؛ الشَّوامِتُ هنا: القوائِمُ، وقوله: طوعَ الشوامت، يريد: بات قائمًا؛ الصَّرَدُ: شِدَّةُ البردِ].

وقال ابنُ الرُّومِيّ ـ يَهْجُو ـ:

فَمَا يَرْتَاحُ لِلْمَدْحِ

ولا يَرْتَاعُ للشَّتْمِ

وـ فلانٌ للخَبَرِ: ارْتاحَ لَه. (كأنّه ضِدٌّ)

وفى الخبر: "استأذنت هالةُ بنتُ خويلدٍ ـ أختُ خديجة ـ على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فعرف استئذان خديجة، فارتاع لذلك، فقال: اللهُمّ هالَة ....".

ويروى: "فارتاح لذلك". (وانظر: روح)

* **تروَّعَ** فُلانٌ: تَفزَّعَ. ويقالُ: تروَّعَ منه.

قال رُؤْبَة:

* ومَثَلُ الدنيا لِمَنْ تَرَوَّعا *

* ضَبابَةٌ لا بُدَّ أن تَقَشَّعا *

* أو حَصْدُ حَصْدٍ بعد زَرْعٍ أَزْرعا *

* **الأَرْوَعُ** من الرجال: مَن يُعجبك بحُسنه وجَهارة مَنْظَره أو بشجاعته.

o **ورجلٌ أروعُ:** حَيُّ النفس ذكىٌّ. وهى روعاءُ. (ج) رُوعٌ.

قال امْرُؤُ القَيْسِ ـ يَمْدَح ـ:

الماجِدِ الأَرْوَعِ مثل الهلا

لِ الأَرْيَحِىِّ الملك الواصِلِ

وقال ذو الرُّمَّةِ:

وأروَعَ هيَّامِ السُّرى كُلَّ ليلةٍ

بذكرِ الغوانى فى الغِنَاءِ المُواصِلِ

[هيّام السُّرَى: يهيم بالليل].

* **الرّائِعُ** من الرجال: الأروعُ. (ج) أَرْواعٌ.

وفى خَبَرِ وائِل بن حُجْرٍ: أنه ـ صلى الله عليه وسلم ـ كتب إلى ملوك اليمن: "إلى الأَقْيال العَباهِلَةِ الأَرْواعِ".

وـ: وصفٌ لما جاوَزَ المألوفَ فى الفَنّ والأخلاق والفِكْرِ. وهى رائعةٌ. (ج) رَوائِعُ.

يقال: مُؤلَّفٌ رائع، وعملٌ مسرحىٌّ رائع. وقصيدةٌ رائعة، وهذه القصّةُ من رَوائِعِ الأدب العالمىّ.

o **ورَائِعَةُ الشَّيْبِ:** أوّلُ ما يَبْدو منه.

قال المُتَنَبِّى:

راعَتْكِ رائِعةُ البَياض بعارضِى

ولَوَ اَنّها الأُولى لراعَ الأَسْحَمُ

[العارضُ: صَفْحَةُ الخدِّ؛ الأسحم: الأسود].

ويروى: "راعِيَةُ البَياض".

٥ ورائعَـةُ النَّهـار: مُعْظَمُـه. يقـالُ: هـو كالشّمْسِ فى رائعَةِ الضُّحَى، أو فـى رائعـةِ النَّهارِ. (وانظر: ر ب ع)

٥ وزينةٌ رائِعَةٌ: حَسَنَةٌ.

وقيل: مُعْجِبَةٌ رائِقَةٌ.

وفى خبر عطاء: "يُكْرَهُ للمُحْرِمِ كـلُّ زينـةٍ رائِعَةٍ".

٥ وفَرَسٌ رائِعَةٌ: تروعُكَ بِعِتْقِهَا وصِفَتِهَا أو خِفَّتِهَا.

وفى اللّسان قال الراجز ـ يصف فرسًا ـ:

* رائِعَةٌ تَحْمِلُ شَيْخًا رائِعا *

* مُجرَّبًا قد شَهِدَ الوقائعا *

٥ ودارُ رائِعَةَ: موضعٌ قُرْبَ مكّةَ ـ شَرَّفَهَا اللّهُ تعالى ـ قيل: به قبرُ آمنة أم النبى ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ.

* الرُّواعُ: الفَزَعُ.

* الرَّواعُ، والرُّواعُ: مـن أسماء النِّساء، منهن: امرأةٌ شبَّب بها بشْر بن أبى خازمٍ فى قوله:

تحمَّلَ أهلُهـا منهـا فبانُـوا
فأبكَتْنِـى منـازِلُ للـرُّواعِ

[بانوا: ذَهَبُوا أو ابْتَعَدُوا].

وأخرى شبَّبَ بها ربيعةُ بن مقروم الضبىّ فى قوله:

ألا صَرَمَـتْ مودَّتَـكَ الـرَّواعُ
وجـدَّ البَيْـنُ منها والوَداعُ

٥ وابنُ الـرُّواعِ ـ وقيـل: الـرَّواعِ ـ: كنيـة أَخَـوَيْن مـن الشُّعَراءِ الجاهِلِيِّين، هما: مُرّة بن سلم بن عمرو المالكىّ، وأخوه كعب من بَنِى مالِك، من أَسَد بـن خُزَيْمَـة، كانـا قبل امْرِئ القَيْس بن حُجْر، وكان امْرُؤُ القَيْس يأمرُ قِيانَه أن يغَنِّينَه ببعض شِعْرِ مُرَّة، نسبتهما إلى أُمِّهما الرُّواعِ.

٥ ورَجُـلٌ رُواعٌ، وفَـرسٌ رُواعٌ: شـهمٌ حـىُّ النَّفْسِ ذَكِىٌّ. ويقال: هو رُواعُ الفُؤادِ.

ويقال: ناقَةٌ رُواعٌ، وهى رواعُ الفُؤَادِ.

قال ذُو الرّمَّةِ ـ يَصِفُ ناقَتَه ـ:

رَفَعْتُ لها رَحْلِى على ظَهْرِ عِرْمِسٍ
رُواعِ الفؤادِ حُرَّةِ الوَجْهِ عَيْطَلِ

[العِرْمِسُ: الشديدةُ؛ عَيْطَلٌ: طويلة العُنُق].

٥ وقَلْبٌ رُواعٌ: يَرْتَـاعُ لِحِدَّتِـه مِـنْ كُـلِّ ما سَمِع أو رأى.

وـــ: الحَرْبُ. (مجاز)

* الرَّوْعُ: الفَزَعُ والخَوْفُ.

وفـى القرآن الكـريم: ﴿فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَٰهِيمَ ٱلرَّوْعُ وَجَآءَتْهُ ٱلْبُشْرَىٰ يُجَٰدِلُنَا فِى قَوْمِ لُوطٍ﴾. (هود: ٧٤)

وفى خبر الوحى: "فَزَمَّلُوه ـ صلى الله عليه وسلم ـ حَتَّى ذَهَبَ عنه الرَّوْعُ".

وقال امْرُؤُ القَيْس:

ولكنَّه يَمْضِى إلى المَوْتِ مُعْلِمًا
إذا الخَيْلُ يَوْمَ الرَّوْعِ شَمَّسهَا القَنَا

[المُعْلِمُ: الفارس الشجاع الذى يَجْعلُ لنَفْسِه علامةً فى الحَـرْبِ يُعـرَفُ بِهـا؛ شَمَّسـهَا: نَفَّرَهَا].

وقال ساعِدةُ بن جُؤيَّة:

فحَبَتْ كتيبتُهُمْ وصَدَّق رَوْعَهُمْ

من كُلِّ فجٍ غارةٌ لا تَكْذِبُ

[حبَتْ كَتِيبتهم: تَهيَّأت للقِتال؛ صَدَّق رَوْعَهُم: تَحقَّق خَوْفُهم].

وقال المُتنبى:

يَنْفُضُ الرَّوْعُ أَيْديًا لَيْس تَدْرى

سُيوفًا حَمَلْنَ أَمْ أَغْلالا؟

ويقال: أَفْرِخْ رَوْعَكَ: ليذهب رُعْبُك وفزَعُك، فإنَّ الأَمْرَ ليس على ما تُحاذِر. (عن أبى عبيد)

وفى المثل: "أَفْرَخَ رَوْعُكَ": يَدْعُو له بزوال ما يرتاعُ له ويخافُ منه.

وقال ذو الرُّمَّة - وذكرَ ثورًا وَحْشيًّا تطارده الكِلابُ -:

ولَّى يهُدُّ انهزامًا وَسْطَها زَعِلاً

جَذْلانَ قد أَفْرَخَتْ عن رَوْعِهِ الكُرَبُ

[الهدُّ: المَرُّ السَّريع، وأَصْلُهُ القَطْعُ؛ زَعِلاً: نَشِيطًا؛ الكُرَبُ: جمع الكُرْبَة، وهى الغَمُّ].

وقال مُسْلِمُ بنُ الوَليدِ - يرثى -:

وإنِّى وإسماعيلَ يَوْمَ فِراقِه

لَكالغِمْدِ يَوْمَ الرَّوْعِ زايَلَهُ النَّصْلُ

و—: بَلْدَةٌ من نَواحِي اليَمَن قُرْب لَحْج.

وفى معجم البلدان قالَ الشّاعِر:

فما نَعِمَتْ بِلْقِيسُ فى مُلْكِ مَأْرِبِ

كما نَعِمَتْ بالرَّوْعِ أُمُّ جميل

* **الرُّوعُ:** النَّفْسُ والخَلَدُ والبالُ. يقال: وقعَ ذلك فى رُوعى.

وفى الخَبَر: "إنَّ رُوحَ القُدُس نَفَثَ فى رُوعى: إنَّ نَفْسًا لن تَموتَ حَتَّى تَسْتَكْمِلَ رِزْقَها - فاتَّقُوا اللّه وأَجْمِلُوا فى الطَّلَبِ".

و—: العَقْلُ.

و—: الذِّهْنُ.

يقال: ثاب إليه رُوعُه: ذَهَب ذِهْنُه إلى شىء ثم عادَ. (عن الزمخشرى)

و—: الضَّمِيرُ.

و—: القَلْبُ. وهو موضِعُ الرَّوْعِ، أى الخوف.

يقال: أَفْرِخْ رُوعَكَ: أَخْرِجِ الرَّوْعَ من رُوعِك.

وقيل: معناه: اسكُنْ وَاْمَنْ.

* **الرَّوْعَةُ:** الفَزْعَةُ. (ج) رَوْعات.

وفى خَبَر الدُّعاءِ: "اللهم آمِنْ رَوْعاتِى".

وفى خبر علىٍّ - رضى اللّه عنه -: "أنّ رسولَ اللّه - صلّى اللّه عليه وسلّم - بعثه ليَفْدِىَ قومًا قَتَلَهُم خالدُ بن الوَلِيد فأعطاهم مِيلَغَةَ الكَلْب، ثم أعطاهم برَوْعَةِ الخَيْل".

(مِيلَغَةُ الكَلْبِ: الوِعاءُ الذى يَشْرَبُ منه ويَلغُ فيه). يريد أنَّ الخَيْلَ راعت نساءَهم وصِبيانَهم فأعطاهم عِوضَ كل شىء أصابهم من هذه الرَّوْعَةِ.

ويقال: أصابته رَوْعَةُ الفِراق ورَوْعَاتُ البَيْنِ.

وفى الأساس: قال جَرير:

ألا حَىِّ أَهْلَ الجَوْفِ قبل العوائق

ومن قَبْلِ رَوْعاتِ الحبيب المُفارق

و—: المِسْحَةُ من الجَمَال فى كُلِّ شىء. (عن ابن الأعرابىّ)

* مَرْوَعٌ: موضعٌ. قال رُؤْبَة - وذكر ثورًا وحشيًّا -:

* فَباتَ يَأْذَى مِنْ رَذاذٍ دَمَعا *

* مِنْ واكِفِ العِيدان حتَّى أَقْلَعا *

* من حَرْفِ أَحْنَى من حِفافَىْ مَرْوَعا *

[الرَّذاذُ من المطر: الصغير القَطْر منه؛ الواكف: السائلُ؛ الأَحْنى هنا: ما انحنى من الرمل ومال؛ حِفاف الشىء: جانبه].

* المُرَوَّعُ: المُلْهَمُ صادقُ الفِراسة، كأنَّ الأمْرَ يُلْقَى فى رُوعِه.

وفى الخَبَر: "إنَّ فى كُلِّ أُمَّةٍ مُحَدَّثِينَ ومُرَوَّعِين، فإنْ يكُنْ فى هذه الأُمَّةِ منهم أحَدٌ فهو عُمَرُ".

* * *

ر و غ

١- المَيْلُ والانْعِطافُ فى اسْتِخْفاء.
٢- المُخادَعَةُ والمُراودَةُ.

قال ابنُ فارس: "الرَّاءُ والواو والغَيْنُ أصْلٌ واحِدٌ يدلُّ عَلَى مَيْل وقِلَّةِ اسْتِقْرار".

* راغَ الرَّجُلُ ــُـ رَوْغًا، ورَوَغانًا، ورَواغًا: مَالَ وحادَ عن الشَّىءِ وذهَبَ يَمْنَةً ويَسْرَةً فى سُرْعَةٍ وخَدِيعَةٍ.

ويقالُ: راغَ الثَّعْلَبُ، و راغ الصَّيْدُ: ذَهب هَاربًا هاهُنا وهاهُنا.

وفى خبر عمر - رضى الله عنه - فى تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَـٰمُوا۟﴾. قال: "اسْتَقامُوا لِلَّه بطاعَتِه ولم يَرُوغوا رَوَغانَ الثَّعالِبِ".

وفى المثل: "رُوغى جعارِ وانظرى أين المفرّ".

(جعار: اسم للضّبع). يُضرب للجَبان الذى لا مَفَرّ له مما يخاف.

وفيه أيضًا: "أَرْوَغُ من ثُعالة" (ثُعالة: اسم جنس للثعلب، وقيل: هى أنثى الثعالب)، و"أرْوَغُ من ثَعْلَبٍ".

وقال طَرَفَةُ بن العَبْدِ - وذكر خِذْلان أصحابه له -:

كُلُّهُمُ أَرْوَغُ من ثَعْلَبٍ

ما أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بالبارِحَهْ!

وقال رَبيعةُ بن الجَحْدر الهذلِىّ - وذكر مُطارِدًا له -:

أقولُ له كَيْما أُخالِفَ رَوْغَهُ

وراءَكَ م الأَرْوَى شِيَاهٌ كوانِسُ

[مِ الأَرْوَى: يُريدُ: مِنَ الأَرْوَى: جمع أُرْوِيَّة، وهى أُنْثى الوَعِل؛ كوانِسُ: داخلة فى كناسها].

ويروى: "كَيْما أُخالِفَ نَفْرَهُ".

وقال عَدِىُّ بْنُ زَيْدٍ العِبادىُّ ـ يفخر، ويُنسب إلى غيره ـ:

وأَنَا النَّاصِرُ الحَقِيقَةَ إِذْ أَظْ
لَمَ يَوْمٌ تَضيقُ فِيهِ الصُّدُورُ

يَوْمَ لا يَنْفَعُ الرَّوَاغُ ولا يَنْـ
ـفَعُ إلاَّ الْمُشَيَّعُ النِّحْرِيرُ

[الْمُشَيَّعُ هنا: الشُّجاعُ].

وقال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ ـ وذكر ظَبْيًا ـ:

فَرَاغَ وقد نَشِبَتْ فى الزِّما
عِ واسْتَحْكَمَتْ مثلَ عَقْدِ الوَتَرْ

[نَشِبَت: عَلِقَت، يعنى حِبالة الصائد؛ الزِّماع: جمع الزَّمَعة، وهى لحمةٌ ناتئةٌ فوق الظِّلْف؛ اسْتَحْكَمَت: اشْتَدَّتْ].

ومن المجاز قولهم: فلانٌ يروغُ عن الحقِّ، و: مالى أراك زائغًا رائِغًا عن الحقِّ الأَبْلَج.

وـــ الطريقُ: مالَ.

يقال: طريقٌ رائغٌ ورائغةٌ، وطُرُقٌ روائغُ.

وفى خَبَر الأَحْنَف: "فَعَدَلْتُ إلى رائغةٍ من روائِغ المَدِينَة"، أى: إلى طريق يَميلُ عن الطَّريق الأَعْظم.

وـــ فلانٌ إلى فلان: مالَ إليه وانْحَرَفَ سِرًّا فى اسْتِخْفاء. وقيل: رجع مُخْفيًا لرجوعه. (عن الفراء)

وفى القرآن الكريم: ﴿فَرَاغَ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ فَجَآءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ﴾. (الذاريات/ ٢٦)

ويقال: راغ عن كذا: عَدَل عنه فى خُفْيَةٍ. (عن الأساس)

وـــ عليه ضَرْبًا: أقبلَ ومالَ عليه يضربه سِرًّا.

وفى القرآن الكريم: ﴿فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًۢا بِٱلْيَمِينِ﴾. (الصافات/ ٩٣)

وـــ حاجَةً إلى فلان: طَلَبها عِنْده.

* أَرَاغَ فُلانٌ الشَّىْءَ: أراده وطلَبَهُ.

وفى خَبَر قيس: "خرجتُ أُريغُ بعيرًا شرد منِّى"، أى: أطلبُه بكُلِّ طَريق.

وقال عبيد بن الأَبْرَص ـ يرد على امرئ القَيْس ـ:

أَتُوعِدُ أسرتى وتركتَ حُجْرًا
يُريغُ سوادَ عَيْنَيْهِ الغُرابُ

[حُجْر: والد امرئ القيس؛ وقوله: يريغ سواد عينيه الغرابُ، أى: قتيلاً تطلبه الجوارح].

وقال مجنون ليلى ـ وذكر غزالين، شبه بهما ليلى وصاحبتها ـ:

أَرَغْتُهما خَتْلاً فلم أَسْتَطِعْهُما
فَفَرًّا وَشِيكًا بعدما قَتَلانِى

وقال الْمُتَنَبِّى ـ يُخاطبُ ابن كَيْغَلَة وقد طَمع فى أن يَمْدَحَه كما مدح أبا العَشائِرِ ـ:

وأَرَغْتَ ما لأَبى العَشائِرِ خالِصًا
إنَّ الثَّناءَ لِمَنْ يُزارُ فَيُنْعِمُ

ويقال: أَراغتِ العُقابُ الصَّيْدَ: تَتَبَّعَتْه حَيْثُ ذَهَبَ.

ويقال: أراغَ فلانًا: طلبه طلبًا شديدًا كطلب مَن يتهرّب منه المطلوبُ وهو لا يُخلِّيه.

يقال: أرغتك فى منزلك فلم أجدك.

ويقال: أريغُونى إراغَتَكم، أى: اطْلُبُونِى طَلِبَتَكُم.

قال خالِد بن جَعْفَر بن كلاب فى فرَسه حَذْفَةَ:

أريغُونِى إراغَتَكُم فإنّى
وحَذْفَةَ كالشَّجَى تحتَ الوريدِ

[الشَّجَا هنا: ما اعْتَرَضَ فى الحَلْق من عَظْمٍ ونحوه. يقصد شدة القُرْب].

ويروى:

∴ فمن يكُ سائلاً عنى فإنّى ∴

ويقال: أراغَ الشئَ بالشىءِ: طَلَبه به، واستخدمه فى الحصول عليه. ومنه: أَراغَ المالَ بالسِّلاحِ.

وفى الحماسة البصرية قال بعضُ اللصوص:

لَعَلَّكِ أن يَسُوءَكِ أن تَرَيْنِى
أُريغُ المالَ بالأَسَلِ الطِّوالِ

[الأَسَلُ (هنا): الرِّماحُ].

و— فلانٌ فُلانًا: خَادَعَهُ.

و— فلانًا على الأمر، وعنه: راودَهُ وطلبَهُ منه.

يقال: أراغَه على الطعام.

وفى خَبَر عمر ـ رضِىَ اللّه عنه ـ: "أنه سمع بكاء صَبِىٍّ، فسأل أمّه فقالت: إنِّى أريغُهُ على الفطام".

وقال كانِفُ الفَهْمِىّ ـ يمدح إياس بن الحارث بن المُقْعَد، وكان أجارَه وقومه فى جَدْب ـ:

يُريغُهُمُ عن كُلِّ أمرٍ أرادَهُ
غُلامٌ كَنَصْلِ السَّمْهَرِيَّةِ أَرْوَعُ

[السَّمهرية: الرِّماح؛ أروعُ: شهمٌ يعجب الناس بجهارة منظره وشجاعته].

* **راوَغَ** فُلانٌ فُلانًا رِواغًا، ومُراوَغَةً: حادَ عمّا يُدِيرُه عَلَيْه ويُحايِصُهُ.

و—: خادَعَهُ.

ويقال: راوَغَ السُّلْطانَ بالطَّاعَةِ: تَظاهَرَ له بها (عن المقرى).

و—: صارَعَهُ. لأَنَّ كُلاًّ مِنْهُما يُريغُ الآخرَ، أى يطلبه.

و— على الأمر، وعنه: راوَدَهُ. يقال: ما زِلْتُ أُراوِغُهُ عن كذا فما راغَ إليه.

* **روَّغَ** فُلانٌ الطَّعامَ: رَوَّاهُ دسمًا.

(وانظر: ر ى غ)

ويُقالُ: رَوَّغَ اللُّقْمَةَ: أدارَها فى الدَّسم حتى تَشرَّبت به.

وفى الخَبَر: "إذا كَفَى أحَدَكُم خادِمُهُ حَرَّ طَعامِه فَلْيُقْعِدْهُ مَعَه، وإلاّ فَلْيُرَوِّغْ له لُقْمَةً".

وـــ الدَّابَّةَ فى التُّرابِ: مَرَّغَها فيه.

* **ارتاغ** فلانٌ فلانًا: أرادَهُ وطلبَهُ.

* **تَراوَغَ** القَوْمُ: راوَغَ بعضُهُم بَعْضًا.

ويُقالُ: تَراوَغَ الرَّجُلان.

* **تَرَوَّغ:** تَلَطَّخَ. (عن أبى عمرو الشيبانىّ)

وأنْشَدَ قَوْلَ امْرئ القَيْس:

أُولاكَ رُبُوعٌ أَصْبَحُوا قَدْ تَرَوَّغُوا
وأَصْبَحْتَ منهم مُبْعِدَ الوُدِّ لائِمَا

[أُولاكَ: أُولئك؛ رُبوعٌ: قَوْمٌ].

وـــ الدَّابَّــةُ: تَمَرَّغَــتْ فــى التُّــرابِ. (لغـة يمانية) (عن ابن دريد)

* **رائِغَةُ:** مَنْزِلٌ لحاجِّ البَصْرة بين إمَّرَة وطَخْفَةَ.

* **رُواغاءُ - يقال:** خَيْرٌ رُواغاءُ: كَثِيرٌ.

* **الرِّواغَــةُ:** المُصْطَرَعُ؛ أى الموضِعُ يَصْطَرِعُ فيه القومُ. يقال: هذه رِواغَةُ بَنِى فُلان.

* **الرَّوْغُ:** الكُرُّ، وهو مِكْيالٌ كَبِيرٌ كانَ لأَهْلِ العِراقِ. (عن أبى عمرو الشيبانى)

وفى الجيم أنشد:

* واستَعْجِـلا ومِلِّئا سَلَمَيْكُما *

* والرَّوْغَ إنِّى عاتِبٌ عليكُما *

[السَّلَمان: تَثْنِيَـةُ السَّـلَم، وهـى الـدَّلْوُ لها عُرْقُوَةٌ واحدةٌ].

* **الرَّوّاغُ:** الثَّعْلَبُ؛ لأنه كَثِيرُ الرَّوَغان.

ومنه قول معاوية لعبد اللّه بن الزبير - رضى اللّه عنهم -: "إنّمـا أنـت ثَعْلَـبٌ رَوَّاغٌ كلّما خَرَجْتَ من جُحْرٍ انجَحَرْتَ فى جُحْرٍ".

وـــ مِنَ الخَيْلِ: الـذى لا يسـيرُ فـى طريـقٍ مُسـتقيمةٍ، ويَحيـدُ يَمْنَـةً ويَسْـرَةً، وهُـوَ مـن عُيوبها.

* **الرُّوَيْغَــةُ:** الحِيلَــةُ. يقــال: أَخَــذَتْنِى بالرُّوَيْغَةِ. (عن ابن عبّاد)

* **الرِّياغُ:** (انظر: ر ى غ)

قال الصاغانى: يدخل فى التركيبين "يعنى (ر و غ)، و (ر ى غ)".

* **الرِّياغةُ:** الرِّواغَةُ. يقال: هذه رياغة بنى فلان، أى: الموضع الـذى يصـطرعون فيـه. صارت الواو ياءً لانكسـار مـا قبلـها. (عـن اليزيدى)

* * *

ر و ف

* **راف** ـُ رَوْفًا: سَكَنَ. (عن ابن دريد)

* **رافَ** ـَ رافًـا: رَحِـم، لُغَـةٌ فـى رَأَفَ يَـرْأَفُ. فهـو رافٌ، وعليهـا قـراءَةُ الحَسَـن البَصْرِىِّ والزُّهْـرِىِّ: (إنَّ اللهَ بالنـاس لَـرَافٌ رَحيمٌ).

* **أرافَتِ** الأرضُ: أَخْصَبَتْ.

* **الرَّافُ:** الخَمْرُ، لُغَةٌ فى الـرَّأفِ بـالهمز.

وبه رُوِىَ قَوْلُ القُطامِىِّ:

ورافٍ سُلافٍ شَعْشَعَ التَّجْرُ مَزْجَها
لِنَحْمَى وما فينا عَنِ الشُّرْبِ صادِفُ

ويروى: "ورَأْفٍ"، و"راحٍ".

* رُوافٌ ـ وقد يُهْمَزُ (عن ابن برى) ـ:

مَوْضِعٌ قَرِيبٌ من مكّة. (وانظر: رأف)

قال قَيْسُ بن الخَطِيم ـ يَمْدَحُ خِداشَ بْنَ زُهَيْرٍ وقَوْمَه ـ:

أَلْفَيْتُهُمْ يَوْمَ الهِياجِ كأَنَّهُمْ
أُسْدٌ بِبِيشَةَ أَوْ بِغافِ رُوافِ

[الهِياجُ: الحَرْبُ؛ بِيشَةُ: مَأْسَدَةٌ، أى موضع كثير الأسود؛ الغافُ: شَجَرٌ].

* الرَّوْفَةُ: الرَّحْمَةُ، لغة فى الرأفة. (عن ابن الأعرابى) (وانظر: رأف)

* * *

ر و ق

(فى العبريّة rōq (رُوق): رَاقَ: صَفا الشَّرابُ، فَرَّغ، أَخْلَى. وفى السريانيّة rāq (رَاقْ) و rōq (رُوق): خَفَّفَ).

١– تَقَدُّمُ الشَّيْء.

٢– الحُسْنُ والجمالُ. ٣– الصَّفاءُ.

قال ابنُ فارس: "الرَّاءُ والواوُ والقافُ أَصْلان: يَدُلُّ أحدُهما على تَقَدُّمِ شَيءٍ، والآخَرُ على حُسْنٍ وجمال".

* راقَ الشَّيءُ ـُـ رَوْقًا: صَفا. يقالُ: راقَ الماءُ، وراقَ الشَّرابُ.

قال الصَّاحِبُ بنُ عَبَّادٍ:

رَقَّ الزُّجاجُ وراقَتِ الخَمْرُ
وتَشابَها فتشاكَلَ الأَمْرُ

وـ فلانٌ على فلانٍ: زادَ عليه فَضْلاً، فهو رائِقٌ عليه.

ويقالُ: راقَ فلانٌ علينا بفَضْلِه.

قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

أبى اللّهُ إلاَّ أَنَّ سَرْحَةَ مالكٍ
عَلَى كُلِّ أَفْنانِ العِضاهِ تَروقُ

[السَّرْحَةُ: الشجرة الضخمة يُستظل بها فى الحرّ، وكنى بسَرْحَةِ مالكٍ عن امْرَأَته؛ الأَفْنانُ هنا: الأَنْواعُ، واحِدُها: فَنَنٌ].

وقال مَجْنُون لَيْلَى:

وفيهنَّ من نُجْلِ النِّساء نَجِيبَةٌ
تَكادُ على غُرِّ السَّحابِ تَرُوقُ

[النُّجْلُ: جَمْعُ نَجْلاءَ، وهى الواسِعَةُ العَيْنِ؛ النَّجِيبةُ: الفاضِلَةُ فى نوعِها].

وقال عُبَيْدُاللّهِ بنُ قَيْسِ الرُّقَيَّات ـ يتغزّل ـ:

راقَتْ على البِيضِ الحسا
نِ بحُسْنِها وصَفائِها

ويروى: "زادَتْ على البِيضِ".

وـ الشَّيءُ فلانًا رَوْقًا، ورَوَقانًا: أَعْجَبَه، وحَسُنَ فى عَيْنِه. ويقال: راق الشيءُ عَيْنَهُ. فالشّيءُ رائِقٌ، والمفعولُ مَرُوقٌ.

قال ثَعْلَبَةُ بْنُ صُعَيْرٍ المازِنىّ ـ يتغَّزل ـ:

ولرُبَّ واضِحَـةِ الجَبين غريرَةٍ
مِثْل المهاةِ تَـــرُوقُ عَيْنَ النَّاظِرِ
قَدْ بِتُّ أُلْعِبُهـــا وأَقْصُرُ لَيْلَها
حَتَّى بَدا وَضَحُ النَّهار الجاشِرِ

[الواضِـحةُ: البَيْضـاءُ، الغَريـرَةُ: القَلِيلَـةُ التَّجْرِبَة، المهاةُ: البَقَرةُ الوَحْشِيَّةُ، الجَشَـرُ: تباشِيرُ الصُّبْح عند إقبالِه].

وقال ابنُ مُقْبِل:

والخدُّ خَدُّ مَهاةٍ راقَها لَقَطٌ
غَضٌّ بدَرْءِ هَشُومٍ ذاتِ دَوَّارِ

[المهـاةُ: البَقَـرةُ الوحْشِـيَّة، اللَّقـطُ: يقـولُ: طيِّبة ترعاها الدَّوابُّ، واحدها لَقَطَة، الدَّرْءُ: الميـلُ، الهَشُـومُ: المكـانُ المُنْحـدر فـى لـين الأرض وبطونها، الدَّوَّار: مُسْتدار الرَّمْل].

وقال المرَّارُ بْنُ مُنْقِذ ـ يتغزل ـ:

راقَه منها بياضٌ ناصعٌ
يُؤْنِقُ العيْنَ وفَرْعٌ مُسْبَكِرّ

[ناصِـعٌ: خـالِصٌ، يؤنـقُ: يُعْجِـبُ، فـرعٌ، يريد: شَعْرًا، مُسْبَكِرٌّ: مستَرْسِلٌ].

وقال القُطامِىّ:

صَريعِ غَـــوانٍ راقَهُـــنَّ ورُقْنَـــه
لدُنْ شَبَّ حَتَّى شاب سُودُ الذَّوائبِ

[لدُنْ: مُنْذ].

وقال ابنُ الرُّومىِّ:

أَبْكِى الشَّبابَ لرَوْقٍ كان يُعْجِبُنِى
منه إذا عايَنَتْ عَيْنِى مَرائِيها

* رَوِق ـــ رَوَقًا: طالَتْ أَسْنانُه.

وقيل: طالَتْ وانْثَنَتْ إلى الخارِج.

فهو أَرْوَقُ، وهى رَوْقاءُ. (ج) رُوقٌ. يقـال: رجلٌ أروقُ بَيِّنُ الرَّوَق.

* أَرْوَقَ اللَّيلُ: أَظْلَمَ. (عن الزبيدى)

* أراقَ الماءَ ونَحْوَه: صَبَّه.

قال ابن بـرِّىّ: أَرَقْـتُ المـاءَ منقـولٌ مـن راقَ الماءُ يريقُ ريقًا: إذا تردَّد على وَجْه الأَرْض، وعلى هذا حَقُّه أن يذكر فى (ر ى ق) لا فى (ر و ق)

ويقال: أراق ماء ظَهْرِه، وهراقَه على البَدَل، وأهْراقَه على العِوَض. (وانظر: ر ى ق)

* راوَقَ فلانٌ فلانًا: كان رُواقُ بيتِـه بحيـالِ رُواقِ بَيْتِه.

يقـالُ: هـو جـارِى ومُرَاوِقِـى: إذا تَقَابَـلَ الرّواقان.

وـــ: كانَ زميلَه فى رُواقِ الدِّراسَةِ. (لج)

* رَوَّقَ اللَّيْـلُ: أروق، وذلـك إذا مَـدَّ رُواقَ ظُلْمَته.

ويقال: ليلٌ مُرَوَّقٌ: مُرْخَى الرِّواق.

قال ذُو الرُّمَّة ـ يَصِفُ طُلُوعَ الفَجْر ـ:

وقَدْ هَتَكَ الصُّبْحُ الجلِىُّ كِفاءَه
ولكِنَّه جَوْنُ السَّراةِ مُـــرَوَّقُ

[هَتَـكَ: كَشَـفَ، الكِفـاءُ: الشُّـقَّة مـن وراءِ البيت ومؤخره].

وـــ السَّكْرانُ: بالَ فى ثِيابه. (عن أبى حنيفة) (وانظر: ر ى ق)

وـــ فلانٌ: باع سِلْعَتَه واشترى أَجْوَدَ منها. (عن ابن الأعرابى)

وقيل: باع باليًا واشترى جديدًا. (عن ثعلب)

يقالُ: باعَ سِلْعَته فَرَوَّقَ.

وـــ لفلانٍ فى سِلْعَتِه: رَفَعَ له ثمنَها وهو لا يريدُها. (عن ابن عبَّاد)

وـــ الشَّرابَ: صَفَّاه بالرَّاوُوقِ.

قال سَلامَةُ بنُ جَنْدَل:

فَبِتُّ كأَنَّ الكأسَ طالَ اعْتِيادُها
علىَّ بصافٍ من رَحِيقٍ مُرَوَّقِ

[اعْتِيادُها: معاوَدَتُها].

وقال عبداللّه بن الزَّبير الأَسَدِىّ:

أَحِينَ عَلاكَ الشَّيْبُ أَصْبَحتَ عاهِرًا
وقُلْتَ اسْقِنى الصَّهباءَ صِرْفًا مُرَوَّقا؟!

ويكنى بالمُرَوَّق عن الخمْرِ الصَّافِيةِ.

وفى خزانةِ الأَدب، قال الشَّاعِرُ:

فإِنْ لم تَنْدَمُوا فَثكِلتُ عَمْرًا
وهاجَرْتُ المُرَوَّقَ والسَّماعا

[ثَكِلْتُ عَمْرًا: فقدتُه، وعمرو ابنه؛ هاجَرْتُ: هجرت، أى: قاطَعْتُ وتَرَكْتُ؛ السَّماعُ: يُريدُ الغِناءَ].

وـــ البَيْتَ: جَعَلَ له رُواقًا. (ت، ل، و)

قال رَبِيعَةُ بنُ الكَوْدَن الهُذَلىُّ:

فَظَلَّ صِحابِى راصِدِينَ طَرِيقَها
وظَلَّتْ لَدَيْهِمْ فى خِباءٍ مُرَوَّقِ

وقال الأَعْشَى:

وقَدْ أَقْطَعُ اللَّيْلَ الطَّويلَ بفِتْيَةٍ
مَسامِيحَ تُسْقَى والخِباءُ مُرَوَّقُ

وقال خُفافُ بْنُ نُدْبَة ـ يَصِفُ فَرَسَهُ ـ:

بَصِيرٍ بأَطْرافِ الحِدابِ مُقَلِّصٍ
نَبِيلٍ يُساوَى بالطِّرافِ المُرَوَّقِ

[الحِدابُ: جمعُ حَدَب، وهو الغَلِيظُ المُرْتَفِعُ من الأَرْض؛ المُقَلِّصُ: الطَّويلُ القَوائِمِ؛ النَّبِيلُ هنا: الحَسَنُ الخِلْقَةِ؛ الطِّرافُ: بَيْتٌ من جِلْدٍ].

وقال ذو الرُّمَّة:

إذا صَمَحَتْنا الشَّمْسُ كان مَقِيلُنا
سَماوَةَ بَيْتٍ لم يُرَوَّقْ لَهُ سِتْرُ

[صَمَحَتْنا: اشتَدَّ وَقْعُها علينا؛ السَّماوةُ هنا: السَّقْفُ].

* **تَرَوَّقَ** الشَّرابُ: صَفَا من غير عَصْرٍ.

يُقالُ: رَوَّقَه فَتَروَّقَ.

قال أحمد شوقى ـ يصِفُ النِّيلَ ـ:

أَخْلقتَ راووقَ الدُّهور ولم تَزَلْ
بك حَمأَةٌ كالمِسْكِ لا تَتَروَّقُ

[الحمأَة: الطينُ الأَسْود].

* **تراوَقَا** الماءَ: تَداولا إراقَتَه. يقالُ: هما يتراوقَانِ الماءَ.

* **الأَرْوَقُ**: مَنْ أَشْرَفَتْ ثناياه العُلْيا على السُّفْلَى. وهى رَوْقاءُ. (ج) رُوقٌ.

قال المُفضَّلُ النُّكْرِىّ:

فِداءٌ خالَتِى لِبَنِى حُيَىٍّ
خُصُوصًا يومَ كُسُّ القَوْمِ رُوقُ

[كُسّ: جمع أَكَسّ، وهو القصير الأسنان. أراد: يوم يُقْتَلون فَتَقْلِص (تُشَمِّر وترتفع) شِفاهم عن أسنانهم فَتَبْدُو رُوقا].

وقال الأَعْشَى ـ يفخر بقومه ـ:

وإذا ما الأكَسُّ شُبِّه بالأَرْ
وَق عند الهيْجا وقَلَّ البُصاقُ
رَكِبَتْ مِنْهُمُ إلَى الرَّوْعِ خَيْلٌ
غَيْرُ مِيل إذْ يُخْطأُ الإيفاقُ

[الأَكَسُّ: القَصِيرُ الأَسْنان. يعنى أنه أَكْلَح فظهَرَتْ أسنانُه؛ خَيْلٌ: يريدُ فُرْسانًا؛ مِيلٌ: جمع أَمْيَل، وهو هنا الجبانُ؛ الإيفاقُ: وضعُ فُوق السَّهم ـ أى مَشَقّ رأسه ـ فى الوتر لِيُرمى به].

وقال لَبِيدُ بن رَبِيعَة ـ يَصِفُ أَسْهُمًا ـ:

رقَمِيَّاتٌ عليها ناهِضٌ
تُكْلِحُ الأَرْوَقَ منهم والأَيَلْ

[رقميّات: منسوبة إلى الرّقم، وهو موضع دون المدينة؛ الناهض: فَرْخُ النَّسْر، يريد ريشه؛ الأَيَلُّ: القَصيرُ الأسْنان العُلْيا فى انْعِطافٍ إلى الدَّاخِل؛ تكلِحه: تجعله يُكشِّر من وقعها].

وفى مجالس ثعلب، قال أبو محمّد الحَذْلَمِىّ ـ يَصِفُ راعيًا ـ:

يَشُولُ بالمِحْجَن كالمَحْرُوق
إذا تناوَلْن لسُحْجٍ رُوق

[المِحْجَنُ: عصًا معقوفة يُجْتَذَبُ بها؛ المحروقُ هنا: المُصاب فى وَرِكه فيعرج لذلك؛ السُّحْجُ: جمع أَسْحَج وسَحْجاء، وهو التَّام طُولاً وعِظمًا، وجعلها رُوقًا لطُول أَسْنانها من فتائِها].

واسْتَعارَهُ بِشْرُ بن عَمْرو بن مَرْثَد لِلْحَرْبِ كِناية عن شِدَّتِها، فقال:

قُلْ لابن كُلْثوم السَّاعِى بذِمَّته
أَبْشِر بحَرْبٍ تُغِصُّ الشَّيْخَ بالرِّيق
وصاحِبَيْه فلا يَنْعَمْ صَباحُهُما
إذ فُرَّتِ الحربُ عن أَنْيابها الرُّوق

[وصاحِبَيْه: يريد: وقُلْ لصاحِبَيْه؛ فُرَّت: كُشِفَ عن أَسْنَانِها لِيُعْلَم عُمْرُها].

وـــ مِنَ الأَعْوامِ: الشَّدِيدُ الجَدْبِ. يقالُ: عاثَ فيهم عامٌ أَرْوقُ، كأَنَّه ذِئْبٌ أَوْرَقُ. قال أبو العلاء المعرِّىُّ:

رماكِ اللّه من نُوقٍ برُوق
من السَّنواتِ تُثْكِلُكِ الإفالا

[الإفال: صِغارُ الإبِل].

وـــ مِنَ الخَيْلِ: الذى يَمُدُّ فارِسُه الرُّمْحَ بَيْنَ أُذُنَيْه.

* **الرَّائِقُ** مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الحَسَنُ المَلِيحُ.
يُقالُ: غُلامٌ رائِقٌ.
ويُقالُ: شَرابٌ رائِقٌ. و: مِسْكٌ رائقٌ. و: أَمْرٌ رائِقٌ.
قال مُلَيْح بْنُ الحكَم الهُذَلِيُّ ـ يَفْخَرُ ـ:
* فَضَّلَنا اللّهُ بأَمْـرٍ رائـقِ *
* بالعَدْل فينا والنَّبِيِّ الصَّادِقِ *
(ج) رُوْقٌ، ورُوْقَةٌ.
* **الرَّاوُوقُ:** المِصْفاةُ.
وقيل: الباطِيةُ، وهى ناجودُ الشَّرابِ. أى: إناؤه الذى يُروَّق فيه ويُصفَّى. (عن اللَّيث)
قال عدِىُّ بْنُ زيدٍ العِبادىُّ ـ وذكر مجلس شراب ـ:
ثم نادوا على الصّبوحِ فجاءت
قَيْنةٌ فى يمينها إبريقُ
قَدَّمتْه على سُلافٍ كعَيْن الدِّ (م)
يك صفَّى سُلافها الرَّاووقُ
[سُلافُ كلِّ شيءٍ: خالِصُه؛ وسُلافُ الخمر: ما تحلَّب منها قبل العَصْر، وهو أجودها].
وقال النابغةُ الجَعْدِىّ ـ يَصِفُ خَمْرًا ـ:
وصَهْباءَ لا تُخْفِى القَذَى وهْىَ دُونَه
تُصَفَّق فى راووقِها ثُمَّ تُقْطَبُ
[تُصفَّق: تحَوَّلُ من إناءٍ لآخر لتصفو؛ تُقْطَبُ: تُمْزَجُ].

وقال مُتَمِّم بن نُوَيرة:
ولقَدْ سبَقْتُ العاذِلات بشَربَةٍ
ريًّا وراوُوقى عَظِيمٌ مُتْرَعُ
[المُتْرعُ: الملآنُ. يقول: مبادرتى للكأس والقَدَح سابقةٌ لمباكرة اللائِم بالعَذْل].
و: الكأسُ بعَيْنها. (عن ابن الأعرابى)
وبه فَسَّرَ قَوْلَ الأَعْشَى ـ يَصِفُ جماعةَ الشَّاربين ـ:
نازَعْتُهُمْ قُضُبَ الرَّيْحان مُتَّكِئًا
وقَهْوَةً مُزَّةً راووقُها خَضِلُ
[نازَعْتُهم: جاذَبْتُهم؛ القَهْوةُ هنا: الخَمْرُ؛ الخَضِلُ: الدَّائِمُ النَّدَى].
واستعار دُكَين الرّاوُوق للشَّبابِ فقال:
* أُسْقَى براوُوق الشَّبابِ الخاضِلِ *
(ج) رَواوِيقُ، ورَواوقُ.
قال مُلَيْح الهُذَلِيّ ـ يتغزل ـ:
* هِرْكَوْلَةٌ لَيْسَتْ مِنَ العَسالِقِ *
* ولا الكُبُنَّاتِ ولا النـوازِقِ *
* كأنَّما تُصْبَحُ بالـرَّواوقِ *
[هِرْكَوْلَةٌ: حَسَنَةُ الجِسْمِ؛ العسالِق: الخِفافُ؛ الكُبُنَّات: جمع كُبُنَّة، وهى اللئيمة البخيلة؛ النَّوازِقُ: جمع نازِقٍ، وهى الطائِشة].
وقال أبو خِراش الهُذَلِىّ ـ يرثى ـ:

لـــو كـــان حيًّا لغاداهُمْ بمُتْرَعَةٍ
فيها الرواويقُ من شِيزى بنى الهَطِفِ
[الْمُتْرَعة: المتلئة؛ الشِّيزَى هنا: الجِفانُ التى تُتَّخَذُ من خشب الشِّيزَى؛ بنو الهَطِف: بنو أَسد بن خزيمة كانوا يَعْملون الجِفان].

* الرُّواق، والرِّواقُ: بَيْتٌ كالفُسْطاطِ يُحْمَلُ على عَمُودٍ واحِدٍ فى وسَطِه. (عن الليث)

وفى الخبرِ عن أَنَس بن مالكٍ - رضى الله عنه - أنَّ النبىَّ - صلّى الله عليه وسلّم - قال فى الدَّجَّال: "فيأتى سَبْخَةَ الجُرْف فيَضْرِب رُواقَهُ".

وقال مُلَيح بن الحكَم الهُذَلِىّ - وذَكَر اسْتِراحَةَ قَوْمٍ فى رِحْلَتِهم -:
وأَلْقَوْا على أَسْيافِهِمْ وَعِصِيِّهِمْ
رُواقًا لهم ظَلَّتْ به الرِّيحُ تَعْصِفُ

وـــ من البَيْتِ: مُقَدَّمُه.
يقال: قَعَدُوا فى رُواق بيته.
قالت الخَنْساءُ:
مِنَ القَوْم مَغْشِىُّ الرُّواق كأَنَّه
إذا سِيمَ ضَيْمًا خادِرٌ مُتَبَسِّلُ
[مُتَبَسِّل: مُتَكَرِّه إلى من يراه فلا يُقْهَر؛ الخادِرُ: الدَّاخِلُ فى خِدْره].

وقيل: سَقْفٌ فى مُقَدَّم البيتِ. (عن الجوهرى)

أو: سِتْرٌ يُمَدُّ دون السَّقْفِ.
قال العَبَّاس بن مِرْداس - يتغزّل -:
أرادَتْ لتَنْتاشَ الرُّواقَ فلم تَقُمْ
إليه، ولكن طَأْطَأَتْه الوَلائِدُ
[تنتاش: تتناول، يريد أنها مخدَّمة لا تبذُل نفسَها فى مِهْنةٍ؛ الوَلائِدُ: جمع وليدة، وهى هنا: الخادم].

وقال المُتَنَبِّى - يمدح سيف الدولة -:
تَبِيتُ رِماحُه فَوْقَ الهوادِى
وقَدْ ضربَ العَجاجُ لها رُواقا
[الهوادِى هنا: أَعْناقُ الخَيْلِ؛ العَجاجُ: الغُبارُ].

وـــ: سَقِيفَةٌ للدِّراسَةِ فى مَسْجِدٍ أو مَعْبَدٍ، أو غيرِهما. ومنه أَرْوِقَةُ الأَزْهَر قديمًا.

وقيل: رُكْنٌ فى نَدْوةٍ أو مُنَظَّمَةٍ للتَّلاقى والتَّشاور.

وـــ: النَّعْجَةُ الرَّوقاء. (عن ابن عبَّاد) وفى التاج: وتُشْلِى (تُدعى) النَّعْجةُ للحَلْب، فيقال: رُواقْ رواقْ.

(ج) أَرْوِقَةٌ، ورُوقٌ.
قال سيبويه: لم يَجُزْ ضَمُّ الواو كراهيةً للضَّمَّة قبلها، والضَّمَّة فيها.

وأَرْوُقٌ (الأخير عن أبى عمرو الشيبانى)
وبه فَسَّر قول الراجز:
خُوصًا إذا ما اللَّيْلُ أَلْقَى الأَرْوُقا

خَرَجْنَ مِـنْ تَحْتِ دُجـاهُ مُرَّقـا

[خُوص: جمع أَخْوص وخَوْصاء، وهو من الإبل ونحوها: الغائر العين إجهادًا].

o **ورواقُ السَّحاب:** ما استدار منه كرواق البَيْت.

يقالُ: رأيتُ رواقًا من السَّحاب: قِطْعةً مِنْه.

قال الرَّاعى ـ يَصِفُ سَحابًا ـ:

فى ظِلِّ مُرْتَجِزٍ تَجْلُو بوارِقُه
للنَّاظِرين رواقًا تَحْتَه نَضَدُ

[المُرْتَجِزُ: الرَّعْدُ له صَوْتٌ مُتَتَابعٌ؛ النَّضَدُ (هنا): السَّحابُ المُتراكِمُ].

o **ورِواقُ العَـيْنِ:** حاجِبُها. (عن ابن عبّاد) وهما رِواقان.

يقالُ: هـى زَجَّـاءُ رِواقِ العَيْنِ؛ أى دَقيقَتُه فى طُولٍ وتَقَوُّس.

وفى الأساس قال الشَّاعِرُ:

تَصيَّدُ وَحْشِيَّ القُلُوبِ بمُقْلَةٍ
كعَيْنَىْ مهاةِ الرَّمْلِ جَعْدٍ رِواقُها

[تَصَيَّدُ: تَتَصَيَّدُ].

وقيل: رِواقا العَيْن: جانباها. (عن الصاغانى)

o **ورواقُ اللَّيل:** مُقَدَّمُه. يقالُ: أتيتُه ورواقُ اللَّيل مَسْدُولُ.

قال مُلَيحُ بنُ الحكَم الهُذَلىُّ ـ وذكر فلاة عَبَرها ـ:

ومُسْتَحْلِسِ الأرْطى مخوفٍ به الرَّدَى
بعيد المَدَى للعِيس دَفْنِ المناهِلِ
قَطَعْتُ إذا ما اللَّيلُ أَدْنَى رواقَه
بمُلْتَهِم الصَّحراءِ جَوْن الغَياطِلِ

[مُسْتَحْلِسُ الأَرْطى: مُغَطَّى به؛ والأرطى: شجرٌ؛ الرَّدَى: الهلاك؛ المناهل: المياه؛ مُلْتَهِمُ الصَّحراء: يعنى اللَّيلَ، أى: بظلام تدخُل فيه الصَّحراء فيلتهمها؛ لأنَّها لا تبين فيه؛ الغياطِلُ: الظُّلَم الشَّديدَةُ].

وفى اللِّسان قالَ الرَّاجِزُ:

يَرِدْنَ واللَّيْلُ مُرِمٌّ طائِرُهْ
مُرْخًى رواقاه هُجُودٌ سامِرُهْ

* **الرُّواقِيَّة، والرِّواقيّة** (فى الفلسفة) stoicisme (F) Stoicism (E): مَذْهَبُ إحْدَى المَدارس الفَلْسَفِيَّة اليُونانِيَّة الكُبْرَى فى العَصْرِ الهِلِّينسْتِيّ، وهى صورةٌ من صُوَر مذهبِ وَحْدَةِ الوجود، تَعُدُّ الجوهرَ نارًا لطيفة، هى فى آن واحدٍ قوّة ومادّة، واشتهرت خاصَّة بآرائها الأخلاقيَّة التى تقوم على أن الخير الأسمى مجهود لا يخضع إلا للعَقْل، ولا يبالى بالظُّروف الخارجيَّة من صحَّة أو مرض من غِنًى أو فقر. سُمِّيت بذلك نسبةً إلى الرِّواق الذى كان يُعَلِّمُ فيه مُؤَسِّسُها "زَيْنُون الكَيْتُومى".

* **الرِّواقيُّون:** تلاميذ "زَيْنُون" الفيلسوف اليونانىّ؛ لأنَّه كان يُعَلِّمهم فى رُواق، ويُسَمَّوْن أيضًا: أصحابَ المِظَلَّة.

* **رَوْقٌ:** موضع بالعراق من جِهَةِ البادية.

ورد ذكره فى قول أبى دُوَادٍ الإيادِىِّ:

أَقْفَرَ الدَّيْرُ بالأَجارعِ مِنْ قَـوْ

مِـى فَـرَوْق فرامِحٌ فخَفِيَّهْ

[الأجارِعُ، ورامِحٌ، وخَفِيَّة: مواضعُ].

و—: اسم جَدّ محمد بن عبد الله بن رَوْق الراسبىّ الرَّوْقِىِّ المَرْوَزِىّ (٢٦٨هـ = ٨٨٢م): مُحَدِّثٌ رَوَى عن يحيى بن آدم وغَيْره، ورَوَى عنه أبو بكر أحمد بن محمد البسطامىّ وعلىّ بن محمد بن مقاتل.

* **الرَّوْقُ** من كُلِّ شىءٍ: مُقَدَّمُه وأَوَّلُه. يقالُ: رَوْقُ المَطَرِ، ورَوْقُ الجَيْش، ورَوْقُ الخَيْل.

ويقال: مَضَى من الشَّباب رَوْقُهُ، وفعَلَ ذلك فى رَوْق شَبابِه.

وقيل: رَوْقُ الإنسانِ: شبابُه؛ لأنَّه مُقَدَّمُ عُمْرِه.

و— مِنَ البَيْتِ: رُواقُه.

قال ابنُ فارس: الرَّوْقُ والرِّواقُ: مُقَدَّمُ البَيْتِ، هذا هو الأصل، ثُمَّ حُمِلَ عليه كلُّ شىءٍ فيه أَدْنَى تَقَدُّمٍ. يقال: قَعَدُوا فى رَوْق بيتِه.

و—: الفُسْطاطُ.

يقالُ: ضَرَبَ فلانٌ رَوْقَه بموضعِ كذا: نَزَلَ به وأقام.

وفى الخَبَرِ: "ضَرَبَ الشَّيْطانُ رَوْقَهُ".

و—: موضِعُ الصَّائِد.

و—: القَرْنُ من كُلِّ ذِى قَرْنٍ.

وقيل: قَرْنُ الثَّورِ خَاصَّةً.

قال عمرو بن مامة - وذَهَبَ مَثَلاً، وينسب إلى عامِر بن فُهَيْرَةَ - رضى الله عنه -:

* كلُّ امرىءٍ مقاتِلٌ عن طَوْقِهْ *

* كالثَّوْر يَحْمِى أَنْفَه برَوْقِه *

وقال أبو كَبِيرٍ الهُذَلِىّ - يصف صاحبه تأبّط شرًّا -:

ومَعِى لَبُوسٌ للبَئِيس كأَنَّه

رَوْقٌ بجَبْهَةِ ذِى نِعاجٍ مُجْفِلِ

[النِّعاجُ هنا: البَقَرُ الوَحْشىُّ؛ وذى نِعاجٍ: يَعْنِى ثَوْرًا].

وقال ضابِئُ بن الحارِثِ البُرْجُمِىُّ - وذَكَرَ ثورًا وحشيًّا يُصارِعُ كِلابَ صيدٍ -:

فمارسَها حَتَّى إذا احْمَرَّ رَوْقُه

وقَدْ عُلَّ من أَجْوافِهِنَّ وأُنْهِلا

تُساقِطُ عنه رَوْقُه ضارياتِها

سِقاطَ حَدِيدِ القَيْن أَخْولَ أَخْوَلا

[النَّهَلُ: أَوَّل الشُّرْبِ؛ العَلَلُ: الشُّرْبُ الثّانِى؛ القَيْنُ: الحدَّادُ؛ أَخْولَ أَخْولا، أى: مُتَفَرِّقًا].

وقال عدِىُّ بنُ الرِّقاع - يَصِفُ ظَبْيَةً شبّه بها صاحبته -:

تُزْجِى أغَنَّ كأَنَّ إبْرةَ رَوْقِه

قَلَمٌ أَصابَ من الدَّواةِ مِدادَها

[تُزْجِى: تَسُوقُ وتَدْفَعُ برِفْقٍ، الأغَنُّ من الغِزْلان: الَّذى فى صَوْتِه غُنَّة، إبْرَة رَوْقِه: طَرَفُه].

وهما رَوْقان. قال ابن مُقْبل - يصِفُ ثَوْرًا وحْشِيًّا -:

تُساقِطُ رَوْقاه بكُلِّ خَمِيلَةٍ

من الرَّمْل كُرَّاثًا طويلاً وعُنْصُلا

[الكُرَّاثُ، والعُنْصُلُ: ضَرْبان من النَّباتِ].

وقال النَّابغةُ الجَعْدِىُّ - وذكرَ بَقَرةً أكَلَ السَّبُعُ وَلَدَها -:

وألْفَتْ بيانًا عند آخِرِ مَعْهَدٍ

إهابًا ومَعْبوطًا من الجَوْفِ أحْمَرا

وخَدًّا كبُرْقوعِ الفَتاةِ ملمَّعًا

ورَوْقَيْــــن لـمَّا يَعْدُوَا أنْ تَقَشَّرا

[المَعْهَد هنا: المكان الذى عَهدته فيه؛ الإهابُ: الجِلْدُ؛ المَعْبوطُ: الدَّمُ الطَّرِىُّ].

ويقالُ: حربٌ ذاتُ رَوْقَيْنِ. و: داهِيةٌ ذاتُ رَوْقَيْن، و: فِتْنَةٌ ذاتُ رَوْقَين؛ أى: عَظِيمةٌ شَدِيدَةٌ.

وقال علىُّ بن أبى طالبٍ - رَضِىَ الله عنه -:

تِلكُـمْ قُرَيْشٌ تمنَّانِى لتَقْتُلَنى

فلا وربِّك ما بَرُّوا وما ظَفِروا

فإنْ هلكْتُ فرَهْنٌ ذِمَّتِى لهُمُ

بذاتِ رَوْقَيْن لا يَعْفُو لها أثَرُ

ويروى: "بذات وَدْقَيْن". وهما بمعنى.

وـــ: الجَماعَةُ.

يقالُ: جاءَنا رَوْقٌ من بنِى فُلانٍ، وجاءَنا رَوْقٌ من النَّاس.

وفى الأساس أَنْشَدَ الأَصْمَعِىُّ:

وأَصْعدَ رَوْقٌ مِنْ تميمٍ وساقَه

من الغَيْثِ صَوْبٌ أُسْقِيَتْهُ مَصائِرُه

[مصائره هنا: مواضعه وأماكنه].

وـــ: السَّيِّدُ. (عن ابن الأعرابى) يقالُ: فلانٌ رَوْقُ بنِى فلان.

وـــ: الشُّجاعُ الذى لا يُقْدَرُ عَلَيْه.

وـــ: الجُثَّةُ. وقيل: الجِسْمُ نَفْسُه.

وـــ: البَدَلُ من الشَّىْءِ، والعِوَضُ عنه. (عن ابن عبَّاد)

قال الجاحظ: الرَّوْقُ: كالشَّىء يُعاقِبُ الشَّىْءَ، أى يَحُلُّ مَحَلَّه.

وـــ من الخَيْل: الحَسَنُ الخَلْق، يُعْجِبُ الرَّائِى. (وانظر: ر ى ق)

وـــ من اللَّيل: طائِفَةٌ منه. يقالُ: مَضَى رَوْقٌ من اللَّيل.

وـــ من الماء ونحوه: الصَّافِى.

وـــ: نَفَسُ النَّزْعِ.

وـــ: العُمُرُ.

يقال: أكَلَ فُلانٌ رَوْقَه، إذا طال عُمُرُه حَتَّى تحاتَّتْ أَسْنانُه من الكِبَر.

وـــ: الحُبُّ الخالِصُ.

ويقالُ: أَلْقَى عليه أَرْواقَهُ وشَراشِرَهُ: وهو أن يُحِبَّه حُبًّا شَديدًا حَتَّى يُسْتَهْلَكَ فى حُبِّه.

و ـــ: عَزْمُ الرَّجُلِ وفِعالُه وهَمُّه. يقالُ: أَلْقَى عليه أَرْواقَه: حَرَصَ عَلَيْه.

(ج) أَرْواقٌ، وأَرْوِقَةٌ، وأَرْوُقٌ.

قال الأَعْشَى ـ يصِفُ ناقةً ـ:

ذَاتِ غَرْبٍ ترمِى المُقَدَّمَ بالرِّدْ

فِ إذا ما تَدَافَعَ الأَرْواقُ

[الغَـرْبُ هنـا: الحِـدَّةُ والنَّشـاطُ؛ المُقـدَّمُ: الرَّاكِبُ؛ الرِّدْفُ: الرَّاكِبُ خَلْفَ المُقَدَّمِ].

ويقال: رماه بأَرْواقِه؛ إذا رماه بثِقْلِه.

و: رَمَوْنَا بأَرْواقِهِم؛ أى: بأَنْفُسِهِم.

وبه فُسِّرَ قَولُ رُؤْبَـةَ ـ يمدح بـلال بـن أبـى بُردة، ويصف إبلاً حملته إليه ـ:

* خاضَتْ إليكَ الليلَ بالأعناقِ *

* والأركُـبِ الرَّاميـنَ بالأَرْواقِ *

[الأَرْكُب: جمع راكب].

ويقالُ: إنَّه ليركَبُ النَّاس بأَرْواقِه.

ويقـالُ: رَمَـى فـلانٌ بأَرْواقِـه علـى الدَّابَّـة: ركِبَها.

و: رَمَى بأَرْواقِه عن الدَّابَّةِ: نَزَلَ عَنْها.

ويقال: أَرْسَـلَ أَرْواقَـه وأَلْقَـى أَرْواقَـه: عَـدَا فاشْتَدَّ عَدْوُه؛ لأَنَّه يَتَدافَعُ ويَتَقَدَّمُ بجِسْمِه.

قال تأبَّطَ شَرًّا:

إنِّـى إذا خُلَّـةٌ ضَنَّـت بنائِلِها

وأمسَكَتْ بضعيفِ الوصلِ أحذاقِ

نَجَوْتُ منها نَجائِى من بَجِيلةَ إذْ

أَلْقَيْتُ لَيْلَةَ خَبْتِ الرَّهْطِ أَرْواقِى

[الخُلَّـةُ: الصَّـداقَةُ؛ الأحـذاق: المتقطّـع؛ بَجِيلة: قبيلة كانت قد أسرت الشـاعرَ ففرّ من أَسْرِها؛ خَبْت الرهط: موضع. يريد: إذا ضَـنّ علـىّ صـديق بنائلـه، وضَـعُف وِصـالُه خليته ونجوت منه كنجائى من بجيلة].

ويقـال أيضًـا: ألقـى أرواقـه: أقـام بالمكـان مطمئنًّـا، كمـا يقـال: ألقـى عصـاه. (كأنـه ضد)

o **وأَرْوَاقُ العَيْنِ:** جَوانِبُها ومَجارِى الـدَّمْعِ منها.

ويقالُ: أَسْبلَتْ أرواقُ العَيْنِ، أى: سـالَتْ دُمُوعُها مِنْ مَآقِيها.

وأَرْخَتِ العَيْنُ أَرْواقَها: دَمَعَتْ.

قال الطِرِمَّاحُ:

عَيْناكَ غَرْبا شَنَّةٍ أَرْسَلَتْ

أَرْواقَها من كَيْنِ أَخْصامِها

[الغَرْبُ هنا: الدَّلْوُ الكَبِيرَةُ؛ الشَـنَّةُ: الجلـد اليـابس البـالى؛ وأَخْصـامُ الـدَّلْوِ: زواياهـا، وقوله: من كين أخصامها، أى: من داخلها أو من أسفلها].

o **وأَرْوَاقُ اللَّيل:** أَثْنَاء ظُلْمَتِه.

يقالُ: ضَرَبَ اللَّيلُ أرْواقَه، وألْقى أَرْوِقَتَه، وأَرْوُقَه.

وفى العُباب قال الرَّاجِزُ:

* وليلةٍ ذاتِ قَتامٍ أَطْباقْ *

* وذاتِ أرواقٍ كأَثْناءِ الطَّاقْ *

[الطَّاقُ هنا: الطَّيْلَسانُ الأَخْضَرُ، وأَثْناؤه: طِيَّاتُه].

وفى اللِّسان قال الرّاجِزُ:

* خُوصًا إذا ما اللَّيلُ أَلْقَى الأَرْوُقَا *

* خَرَجْنَ من تَحْتِ دُجاه مُرَّقَا *

[خُوص: جمع أَخْوص وخَوْصاء، وهو من الإبل ونحوها: الغائر العَيْنَيْن من إجهاد السَّفَر].

o **ورَوْقُ السَّحاب:** سَيْلُه.

وفى اللِّسان قال الشّاعِرُ:

مِثْلُ السَّحابِ إذا تَحَدَّرَ رَوْقُه
ودَنا، أُمِرَّ وكان مِمَّا يُمْنَعُ

[أى: مَرّ وكان قبل ذلك مُحْتَبَسًا فى السحاب].

وفيه أيضًا:

* وباتَتْ بأرْواقٍ علَيْنا سَواريا *

ويقال: أَلْقَتِ السَّماءُ بأَرْواقِها، أى: بجميعِ ما فيها من الماءِ.

وفى الخَبَرِ: "فَما أَتَمَّ كَلامَه حَتَّى أَلْقَتِ السَّماءُ بأَرْواقِها ......".

و: أَلقَتِ السَّحابةُ أَرْواقَها: إذا جَدَّت وأَلَحَّت بمطَرِها.

قال مِلْحةُ الجَرْمِىُّ - وذَكَرَ سَحابًا -:

تُبارِى الرِّياحَ الحَضْرمِيّاتِ مُزْنُه
بِمُنْهَمِرِ الأَرْواقِ ذِى قَزَعٍ رَفْضِ

[تُبارِى: تُحاكِى وتُسامِى؛ الرياح الحَضْرميَّات: الهابَّةُ من جهة الشام؛ المُزْنُ: السَّحاب؛ القَزَعُ هنا: قِطَعُ السَّحاب الرَّقيقة، الواحدة قَزَعة؛ الرَّفْض: المتفرِّق، وأصله الرَّفَض فسَكَّن].

o **ورَوْقُ الفرَس:** الرُّمْحُ الذى يَمُدُّه الفارسُ بين أُذُنَيْهِ. كأنه الرَّوْق، وهو القَرْنُ من كل ذى قَرْن. والعرب يقولون إن الرِّماح للخيل قرون.

ويكنون عنها بأَرْواقِ الخَيْل. قال أبو العَلاءِ المَعَرِّىُّ - يرثى أبا إبراهيم العَلَوِىّ ويمدح أولاده -:

يُطِيلُونَ أَرْواقَ الجِيادِ، وطالَما
ثَنَوْهُنَّ عُضْبًا غَيْرَ رُوقٍ ولا جُمِّ

[عُضْبٌ: جمع أَعْضَب وعَضْباء، وهو المكسور القَرْن؛ الرُّوقُ من الخيل: التى معها رماح؛ الجُمُّ منها: التى لا رماح معها؛ يريد أنهم يحطمون الرماح فى الأعداء، فتعود خيلهم من الحرب لا هى طويلة الرِّماح ولا فاقِدَتُها وإنما بَيْنَ بَيْن].

* **الرَّوْقان:** بَكْرٌ وتَغْلِبُ. (عن الجاحظِ)

قال ابنُ مَيَّادَة ـ يَمْدَحُ جَعْفَر بْنَ سُلَيْمان ـ:

دانَ له الرَّوقانِ من وائِلٍ

وقَبْلَــه دانَــتْ له حِمْيَــرُ

وـــ: مالك وجُشَم ابنا بكر بن حبيب من تَغْلِبَ، ويقال لهما أيضًا: الرأسان.

(عن الُمحِبِّى)

* **الرَّوْقَةُ:** الجمالُ الرَّائِقُ.

* **الرُّوقةُ** مِنَ النَّاس: خِيارُهُمْ وسَراتُهُمْ.

وـــ مِنَ النَّـاس وغيْـرهم: الفـائق الجمـال، يستوى فيه الُمـذَكَّر والُمؤَنَّـث والمفرد والُمثَنَّـى والجمْع. يقالُ: غُلامٌ رُوقَةٌ، وجاريَةٌ رُوقَـةٌ، ووَصِيفٌ رُوقَةٌ، ووُصَفاءُ رُوقَةٌ، وجمل رُوقة، وناقةٌ رُوقة، وكذلك نوقٌ رُوقة. وربما جمـع على رُوق.

وفى خَبَرِ ذِكْرِ الـرُّوم: "يَخْـرُجُ إلـيهم رُوقَـةُ الُمؤْمِنين من أَهْلِ الحجازِ".

وفى اللسان قال الرَّاجز:

* يـا رُبَّ مُهْـرٍ مَزْعُوقْ *

* مُقَيَّـــلٍ أَوْ مَغْبـــوقْ *

* مِنْ لَبَنِ الدُّهْمِ الـرُّوقْ *

* حَتَّى شَتا كالـذُّعْلُوقْ *

[المزْعـوقُ: الـذَّكىُّ الفُـؤادِ؛ الُمقَيَّـلُ: الُمغَـذَّى عِنْدَ القَيْلولَةِ؛ الذُّعلوق: نَبْـتٌ كـالكُرَّات لـه لبنٌ].

وفيه أيضًا أنشد ابنُ الأعرابىِّ:

* مِـنْ ناقَةٍ خَوَّارَةٍ رَقيقَهْ *

* تَرْميهِمُ ببَكَراتٍ رُوقَهْ *

وقـال: رُوقَـة هنـا جمـع رائـق. وقـال ابـن سيده: فأمَّا الهاء عندى فلتَأْنيث الجَمْع.

وـــ: الشَّىءُ اليَسِيرُ. (لغة يمانيّة)

* **الرَّيْقُ ـ رَيْقُ الشَّبابِ:** أَوَّلُه.

(وانظر: ر ى ق)

وعليه قَوْلُ البَعِيثِ الُمجاشِعِىِّ ـ ويُنْسَبُ إلى غَيْرِه ـ:

مَدَحْنا لَهَا رَيْقَ الشَّبابِ فعارَضَتْ

جَنابَ الصِبا فى كاتِمِ السِّرِّ أَعْجَما

* **الرَّيِّــقُ:** أَنْ يُصِــيبَكَ مِــنَ الَمطَــرِ يَسِــيرٌ.

(وأَصْلُه: رَيْوِقٌ، على فَيْعِل، قلبت الواو ياءً ثـم أُدْغِـم، وربَّمـا يُخَفَّـف، كهَـيْن وهَـيِّن).

(وانظر: ر ى ق)

o **ورَيِّقُ كُلِّ شَىءٍ:** أَفْضَلُه.

o **ورَيِّقُ الشَّبابِ:** رَيْقُه.

* **مُرَوِّقٌ** (فى الكيمياء) precipitating agent

(E): المادَّةُ التى تُسْتَخْدَم فى ترسِيب الشَّوائِبِ الُمعَلَّقة المَوْجُودَة فى الماء أو غيره من السَّوائل بوسائل طبيعيَّة أو كيميائيَّة.

(ج) مُرَوِّقات.

* * *

* **الــرَّوْكُ:** المَــوْجُ. (بغداديَّــة) (عــن الصاغانى) قال: وليست مـن فصيح كـلام العرب.

وـــ: كَلِمَـةٌ قِبْطِيَّـةٌ تَعْنـى قِيـاسَ الأرْض وحَصْرَها فـى سِجِلَّاتٍ، وتَقْـدير دَرَجَـةِ خُصُوبَةِ تُرْبَتِهـا؛ بهـدفِ فَـرْضِ الضَّـرائبِ عليها. وقد شـاعتِ الكلمـةُ فـى العَصْـرَيْن: الأَيُّوبىِّ والمملوكىِّ.

وـــ: فَكُّ الزِّمام.

وـــ: صَوْتُ الصَّدَى.

* **الرَّوْكاءُ:** صَوْتُ الصَّدَى.

* **الرَّوْكَةُ:** الرَّوْكاءُ. (عن ابن الأعرابى)

* * *

ر و ل

١- لَطْخُ شىءٍ بشَىءٍ. ٢- اللُّعابُ.

قال ابْنُ فـارس: "الـرَّاءُ والـواوُ واللَّامُ أَصْـلٌ واحِدٌ، يدلُّ على لَطْخِ شَىءٍ بشىءٍ".

* **روَّلَ** الفَرَسُ ونَحْوُه: سالَ لُعابُه. يقـالُ: رَوَّلَ الفرَسُ فى مِخْلاتِه.

وـــ: أَدْلَى قَضِيبَه لِيَبُول.

وـــ: بالَ بولاً مُتَقَطِّعًا مُضْطَرِبًا.

وـــ الذَّكَرُ: أَنْعَظَ إنْعاظًا فيه اسْتِرْخاءٌ، وهـو أَنْ يَمْتَدَّ ولا يَشْتَدَّ، وإنْ أكرَهْتَه ارتَدَّ.

(عن أبى حاتم السِّجستانى)

وفى اللِّسان قال الرّاجِزُ:

* لما رأَتْ بُعَيْلَها زِنْجِيـلا *
* طَفَنْشَلاً لا يَمْنَعُ الفَصِيـلا *
* مُرَوِّلاً مـن دونِهـا تَرْويلا *
* قالَتْ له مقالَـةً تَرْسِيـلا *
* لَيْتَكَ كُنْتَ حَيْضَةً تَمْصِيلا *

[الزِّنْجِيـلُ، والطَّفَنْشَـلُ: الضَّـعِيفُ مـن الرِّجال؛ تَمْصِيلا: أى تَقْطُر دمًا].

وـــ الرَّجُلُ: أَنْزلَ قبلَ الوُصُول إلى المَرْأةِ.

وـــ الطَّعامَ: أَكْثَر دَسَمَه.

ويقـالُ: رَوَّل الخُبْـزَةَ: آدَمَهـا بالإهالَـةِ، أو دلَكَها بالسَّمْن دَلْكًا شَدِيدًا.

يقالُ: رَوَّل الخُبْزَةَ بالسَّمْنِ والإدام.

قالَ الرَّاجِزُ:

* مَـنْ رَوَّلَ اليَـوْمَ لنـا فَقَدْ غَلَبْ *
* خُبْزًا بِسَمْنٍ وَهْوَ عِنْدَ النَّاسِ جَبّ *

[جَبَّ القَوْمَ: غَلَبَهم].

ويُقالُ: رَوَّل فلانٌ رأسَه من الدُّهْن: رَوَّاهُ به.

* **تَرَوَّلَ** الفرَسُ: سالَ لُعابُه.

يقالُ: تَرَوَّل الفرسُ فى مِخْلاتِه.

* **الرَّائِلُ:** كُلُّ سِنٍّ زائدةٍ لا تَنْبُتُ على نِبْتَةِ الأضراس.

وـــ: سِنٌّ تنبُتُ للدَّابَّة تَمنَعُها مـن الشَّـراب والقَضْمِ.

وـــ من اللُّعابِ: المُتَقَطِّرُ.

قال رُؤْبَةُ ـ يَصِفُ حِمارَ وَحْشٍ ـ:

* أَشْرَفَ مِـنْ حَـرْفِ القَفـا صُنادِلا *
* مِـنْ بَيْن لَحْيَيْـه لِسانًـا ماثِـلا *
* فى مِثْل جُحْرِ الذِّئْبِ يَكْسُو الفائِلا *
* مِـنْ مَـجِّ شِدْقَيْـهِ الرُّوالَ الرّائِلا *

[الصُّنادِلُ هنا: الضَّخْمُ؛ اللَّحْيانِ: العَظْمان فيهما مَنابِتُ الأَسْنان؛ وقوله: فى مِثْل جُحْرِ الذئب، يعنى فَمَه؛ الفائِلُ: عِرْقٌ فى الوَرِك. فكأنه لِضَخامتِه قد طال لسانُه حتَّى وصل إلى الوَرِكِ فكساهُ باللُّغامِ والزَّبَدِ].

* **الرَّائِلَةُ** مِنَ الأَسْنانِ: الرَّائِلُ.

(عن اللّيث)

* **الـرَّاوُولُ:** لُعـابُ الـدَّوابِّ والصِّـبيان.

(وانظر: ر أ ل)

وــ مِنَ الأَسْنانِ: الرَّائِلُ.

وفى اللِّسان قال الرَّاجِزُ:

* تُريكَ أَشْغَى قَلِحًا أَفَلَّا *
* مُرَكَّبًا راوُولُـه مُثْعَـلا *

[الشَّـغا: اخْـتِلافُ نِبْتَـةِ الأَسْـنان؛ القَلَـحُ: صُفْرَةُ الأَسْنان؛ المُثْعَلُّ: المُنْتَشِرُ].

(وانظر: ر أ ل)

(ج) رواويلُ.

يقال: ظُهِّرتْ أسنانُه بالرَّواويل.

وفى الحَماسَةِ قال الشَّاعِرُ ـ يهجو امْرَأَةً ـ:

أسنانُها أُضْعِفَتْ فى حَلْقِها عَدَدًا
مُظَهَّراتٍ جميعًـا بالرَّواويـلِ

* **الـرُّوالُ:** لُعـاب الـدَّوابِّ والصـبيان.

يقالُ: فُلانٌ يَسيلُ رُوالُه. (وانظر: ر أ ل)

ويقالُ: رُوالٌ رائِلٌ، مبالغةٌ، كما قالوا: شِعْرٌ شاعِرٌ.

وعَلَيْه قَوْلُ رُؤْبَةَ:

* فى مِثْلِ جُحْرِ الذِّئْبِ يَكْسُو الفائِلا *
* مِـنْ مَـجِّ شِدْقَيْـهِ الرُّوالَ الرَّائِـلا *

وقال أبو العَلاءِ المَعَرِّىُّ ـ وذَكَرَ خَيْلاً ـ:

وكُلُّ وَجِيهِىٍّ كَأَنَّ رُوَالَهُ
تَحَدَّرَ مِنْ عِطْفَيْه فَوْقَ حِزامِهِ

[فَرَسٌ وَجِيهِىٌّ: منسوبٌ إلى الوجيه، وهو من فحول خيل العرب].

وقال أيضًا ـ يَصِفُ خَيْلاً فى مَعْرَكَةٍ مع الرُّومِ ـ:

يَرِدْنَ دِماءَ الرُّومِ وَهْىَ غَرِيضَةٌ
ويَتْرُكْنَ وِرْدَ الماءِ وَهْوَ زُلالُ
تُجاوِزُه بالوَثْبِ كُلُّ طِمِرَّةٍ
تمازَجَ فى فِيهَا دَمٌ ورُوالُ

[غريضـة: طريَّة لم تجـفَّ بعدُ؛ الطِمِـرَّة: الفَرَسُ الوَثَّابَة].

وــ: كـل سِنٍّ زائـدة لاتنبـت علـى نِبْتَـة الأضـراس كالرائـل. (عــن الفيروزبـادى) وخطَّأه صاحب التاج. قـال: هكـذا مقتضى سياقه، وهو خطأ والصواب أن هـذا تفسير للراوول والرائـل لا الـرُّوال، كمـا هـو نـص اللسان.

* **المِرْوَلُ:** النَّاعِمُ الإدام. (عن الأزهرى)
وـــ: الكثيرُ اللُّعاب. (عن ابن الأعرابى)
وـــ: الفَرَسُ الكَثيرُ التَّحَصُّن، وهو الَّذى ضُنَّ بمائِه، فلا يُنَزَّى إلاَّ عَلَى كَريمَةٍ. (عن ابن الأعرابى)
وـــ: القِطْعَةُ الضعيفة من الحَبْل لا يُنْتَفَعُ بها. (عن أبى حنيفة الدِّينورى)

* * *

* **رولان جوســـلن** Roland-Gosselin:
مستشرق فرنسيٌّ. من آثاره: "دراسة عن توما الإكْوينى" و"التمييز بين الجوهر والوجود لدى ابن سينا وتوما الإكْوينى"، و"صلة الروح بالجسد بحسب ابن سينا".

* * *

ر و م

(فى العبرية rōm (رُوم): رَفَعَ، ارتَفَعَ، سَمَا، مَجَّدَ، عَظَّمَ. وفى السُّريانيّة rām (رَامْ) و rōm (رُوم): عَلاَ، ارتَفَعَ، سَمَا، مَجَّدَ. وفى الحبشية rayama (رَيَمَ): عَلاَ، ارتَفَعَ).

١- طَلَبُ الشَّىءِ. ٢- جيلٌ مِن الناس.

قال ابْنُ فارس: "الرَّاءُ والواوُ والميمُ أَصْلٌ يدلُّ على طَلَبِ الشَّىءِ".

* **رامَ الشَّىءَ** ـُـ رَوْمًا، ومَرامًا: طَلَبَه.
فَهُوَ رائِمٌ. (ج) رُوَّمٌ، ورُوَّامٌ.
يقال: هُمْ رُوَّمٌ له، غَيْرُ نُوَّم عنه.
وقال امْرُؤُ القَيْس ـ يَتَغَزَّلُ ـ:

وبَيْضَةِ خِدْرٍ لا يُرامُ خِباؤُها
تَمَتَّعْتُ من لَهْوٍ بها غَيْرَ مُعْجَلِ

[بَيْضَةُ خِدْر: كِنايةٌ عن صَوْنِها ورِعايَتِها].
وقال المُفَضَّل النُّكْرِىّ:

عَدَتْ ما رُمْتَ إذْ شَحَطَتْ سُلَيْمَى
وأَنْتَ لِذِكْرِها طَرِبٌ مَشُوقُ

[عَدَتْ هنا: تجاوزَتْ، شحطت: بَعُدت].
وقال ابنُ مُقْبِل ـ يَفْخَرُ ـ:

والحائِطونَ فلا يُرامُ ذِمارُهُمْ
والحافِظون معاقِدَ الأَحْسابِ

[الحائِطون: الحافِظونَ، الذِّمارُ: كلُّ ما يلزم الرَّجُلَ حِفْظُه والدِّفاعُ عنه، معاقِدُ الأَحْسابِ: أسباب استحقاقها الرِّفْعَة والشَّرف، والمراد: الحافظون أحسابهم].
وقال مالِكُ بنُ خالِدٍ الهذلى ـ يفخر، وينسب للمعطَّل ـ:

إذا ما جلَسْنا لا تَزالُ تَرُومُنا
سُلَيْمٌ لدى أَطْنابِنا وهوازِنُ

[جَلَسْنا هنا: أَتَيْنا نَجْدًا، أَطْنابنا: بيوتنا، سُلَيْم، وهوازن: قبيلتان].
ويُقالُ: رامَ العَدُوَّ: طَلَبَ الغَلَبَةَ عَلَيْه.

قال المُتَنَبِّى ـ يمدح سيف الدولة، ويعزِّيه بأخته ـ:

ولَقَدْ رامَكَ العُداةُ كَمَا را
مَ، فَلَمْ يَجْرَحُوا لِشَخْصِكَ ظِلاَّ

ولَقَدْ رُمْتَ بالسَّعادَةِ بعضًا
من نُفوس العِدَا، فَأَدْرَكْتَ كُلاَّ

[كما رَامَ: يعنى الدَّهْرَ؛ بالسعادة، أى بسعدك وتوفيق الله لك].

وقال أَبُو العَلاءِ المَعَرِّىُّ ـ يمدح أبا القاسم على بن الحسن ـ:

يَرُومُكَ والجَوْزاءُ دُونَ مَرامِه
دُوٌّ يَعِيبُ البَدْرَ عِنْدَ تَمامِه

* رَوَّمَ فلانٌ: لَبِثَ.

و— رَأْيَهُ: هَمَّ بشَىءٍ بعدَ شىءٍ.

و— الشَّىْءَ: نَسَبَه إلى الرُّومِ.

قال ابْنُ الرُّومِىِّ:

يُزَنِّجُ مِنْها النَّاسِبونَ وَشِيظَةً
وجُمْهُورُها فى النَّاسِبِين مُرَوَّمُ

[يُزَنِّجُ: يَنْسُبُ إلى الزَّنْج؛ الوشيظَةُ من الناس: الحَشْوُ الدُّخلاء].

و— فلانًا، وبِفُلانٍ: رَغَّبَه فى الشَّىء، وجَعَلَه يَطْلُبُه.

ويقال: رَوَّمَ فلانًا الشىءَ.

* تَرَوَّمَ بفلان: تهزَّأ به.

* رامَةُ: اسمُ مَوْضِعٍ بالبادِيَةِ. قيل: بالعَقِيق، وقال عمارة بن عقيل: وراء القرِيَتَيْنِ فى طريقِ البَصْرَةِ إلى مكَّة، من ديارِ عامِرٍ.

قال زُهَيْرٌ:

لِمَنْ طَلَلٌ برامَةَ لا يريمُ
عَفَا وخَلا له عَهْدٌ قَدِيمُ

وقال أوْسُ بنُ حَجَرٍ:

ولَوْ شَهِدَ الفوارِسُ مِنْ نُمَيْرٍ
بِرامَةَ أو بنَعْفِ لِوَى القَصِيمِ

[النَّعْفُ: ما ارْتَفَعَ من حُزونَةِ الجَبَلِ عن مُنْحَدرِ الوادى؛ اللِّوَى: مُنْقَطَعُ الرَّمْلِ].

وقال القَطامِىُّ:

حَلَّ الشَّقِيقَ مِنَ العَقِيقِ ظَعائِنٌ
فَنَزَلْنَ رامَةَ أَوْ حَلَلْنَ نَواهَا

[نَواهَا: يريدُ دارَها].

وقد يُثَنُّون فيقولون: رامتان. والنسبةُ إلى المفرد والمثنى: رامِىٌّ.

وفى المثل:

* تَسْأَلُنى برامَتَيْن سَلْجَما *

يُضْرَبُ لمن يَطْلُبُ شيئًا فى غير موضعه، أو لمن يَطْلُبُ حاجةً عَسِرَةً.

وقال أبو حَنِيفَةَ الدِّينورى: وقيل لرامِىّ: لِمَ زَرَعْتُمُ السَّلْجَمَ؟ فقال: مُعانَدَةً لقول الشَّاعِر:

* تَسْأَلُنِى برامَتَيْن سَلْجَمَا *
* يا مَىُّ لَوْ سأَلْتِ شَيْئًا أَمَمَا *
* جاءَ به الكَرِىُّ أو تجَشَّمَا *

[أَمَمًا: قَريبًا مُمْكِنًا؛ الكَرِىُّ: الأجير].

وقال كُثَيِّر:

خَليلىَّ حُثَّا العِيسَ تُصْبِحْ وقَدْ بَدَتْ

لنا مِنْ جِبالِ الرَّامَتَيْنِ مَناكِبُ

وقال جَرِيرٌ:

بانَ الخَلِيطُ برامَتَيْنِ فوَدَّعُوا

أَوَ كلَّمَا رَفعُوا لِبَيْنٍ تَجْزَعُ

[رفعوا، يريد: تَهَيَّؤوا للرَّحيل].

0 والرَّامتان: بيت المقدس، فى إحداهما قَبْرُ إبراهيم - عليه السَّلام - كلُّ واحدةٍ منهما تُناوِحُ الأُخْرى.

0 ورَامَتان: الاسْمُ الذى سَمَّى به طَهَ حُسَيْن منزلَه فى شارع الأهرام فى الجيزة. (لج)

* رامَهُرْمز: (انظره فى رسمه).

* الرُّوام: اللُّغامُ؛ وهو الزَّبَدُ حَوْلَ الفم. (عن الفيروزآبادى)

* الرَّوْمُ (عند النحاة وعلماء التجويد): سُرْعَةُ النُّطْق بالحرَكَةِ الَّتى فى آخر الكلمة الموقوف عليها وإخفاء الصَّوْت بها، والإشارة إليها بصَوْت خَفِيٍّ، ولا رَوْم فى هاء التَّأْنيث، وميم الجَمْع والحركة العارضة، مع إدراك السَّمْع لها. وهو أكْثر من الإشمام لأنَّه يُدْرَكُ بالسَّمْع.

واستعاره أبو العلاء المعَرِّىّ لحاله مَعَ الحوادِثِ، فقال:

فإنْ تقفِ الحَوادِثُ دُونَ نَفْسِي

فَمَا يَتْرُكْنَ إشْمامِي ورَوْمِي

* الرَّوْمُ، والرُّومُ: شَحْمَةُ الأُذُن.

وفى خَبَرِ أبى بكر - وقيل: بعضُ التَّابعين - أَنَّه أَوْصَى رجُلاً فى طهارَتِه، فقال: "عليك بالمغْفَلَةِ والمَنْشَلَةِ والرَّوْم". (المَغْفَلَةُ: كُلُّ ما يُغْفَلُ عنه فى الغُسْل، المَنْشَلَةُ: مَوْضِعُ الخاتَم من الإصْبَع).

* الرُّومُ (Rum): شَرابٌ شديدُ الإسكارِ، يُسْتَخْرج من تخمِير عصارة قصب السُّكَّر وتَقْطِيرها.

و- : جِيلٌ من النَّاس معروفٌ، فى بلادٍ واسعةٍ تُضاف إليهم فيقالُ: بلاد الرُّوم. قال ابن الكلبىّ: وُلد لإسحاق ابن إبراهيم الخليل يعقوب، والعيص، وعيصو، وهو أكبرهُم، وولد العيص روم القسطنطينيَّة، وملوك الروم.

ودخل فى الروم طوائف من تنوخ ونهد وسليم وغيرهم من غسَّان وكانوا بالشَّام، فلمَّا أَجْلاهم المسلمون عنها دخلوا بلاد الرُّوم، فاختلطت أَنْسابُهم.

وفى القرآن الكريم: ﴿الٓمٓ ۝١ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝٢ فِيٓ أَدۡنَى ٱلۡأَرۡضِ وَهُم مِّنۢ بَعۡدِ غَلَبِهِمۡ سَيَغۡلِبُونَ﴾ (الروم ١ - ٣)

وفى الخبر، أن النبى - صلَّى الله عليه وسلَّم - قال: "ستصالحكُم الرُّوم صُلْحًا آمنًا، ثم تَغْزُون أنتُم وهُمْ عَدُوًّا، فَتَنْتَصِرون، وتسلمون، ثم تنصرفون...".

وفى المثل: "الروم إذا لم تُغْزَ غَزَتْ".

يضرب فى الحَضّ على قهر العَدُوّ.

وقال عدىّ بن زيد العِبادِىّ:

وبنو الأَصْفَر الملوكُ ملوكُ الـ (م)

ـرُّوم لم يَبْقَ مِنْهُمُ مَذْكُورُ

[بنو الأصْفر: كُنْيَةُ الرُّومِ].

وقالَ عُبَيْدُاللّه بْنُ قَيْس الرُّقَيَّات:

ذَكْــرَةً مــــا ذَكَرْتُها أُمَّ بكرٍ

بقُرى الرُّومِ حين جُزْنا الدُّروبا

وإذا قُوبِلَ العَرَب بالرُّوم كان ذلك كِنايَةً عن العداوة.

قال البُحْتُرِيُّ ـ يَمْدَحُ إبراهيمَ بنَ الحسنِ بنِ سَهْل ـ:

جَمَعَ القُلُوبَ وكانَ كُلُّ بَنِى أَبٍ

عَرَبًا بشَحْناءِ القُلوبِ ورُوما

وـــ (فى الدراسات التاريخية) مصطلح استخدمه المؤرخون والفاتحون العرب عقب الفتوحات الإسلامية المبكرة للإشارة إلى الدولة الرومانية الشرقية وعاصمتها القسطنطينية، باعتبار أنهم الجيران الأقرب لحدود الدولة الإسلامية. وهكذا فإن مصطلح (الروم) هو تحريف لمسمى (الرومان) ومقصود به الإمبراطورية الرومانية الشرقية التى سقطت بسقوط عاصمتها القسطنطينية عام ١٤٥٣م.

وـــ: اسم السورة الثلاثين من سور القرآن الكريم فى ترتيب المصحف، وهى مكية، وآياتها ستون آية.

0 وأبو الرُّوم: كُنْيَةُ مَنْصُورِ بنِ عُمَيْرِ بنِ هاشمٍ العَبْدَرِىِّ: صحابىٌّ هاجر إلى الحبشة مع أخيه مصعب، وقُتِلَ باليرموك.

* **روما :** عاصمة الجمهورية الإيطالية، وأكبر مدنها، تقع فى الجزء الغربى من شبه الجزيرة الإيطالية على ضفاف نهر "التيبر" وتقدر مساحتها بنحو ١٢٨٥كم٢ وعدد سكانها بأكثر من ٢.٧ مليون نسمة (عام ٢٠١٠م). يوجد بها دولة الفاتيكان مقر البابويّة، ويطلق عليها "المدينة الخالدة" و"المدينة المقدسة" و"مدينة التلال السبعة" نسبة للتلال التى أُقيمت عليها. كانت عاصمة للمملكة الرومانية قبل نحو ٢٥٠٠ سنة. وتُعَدّ مركزًا ثقافيًّا وفنيًّا ودينيًّا منذ زمن بعيد، وتضم العديد من المعالم التاريخية والمتاحف.

* **رُومان: عَلَمٌ على غَيْر واحِدٍ، منهُم:**

١ـ رومانُ بن جُنْدب بن خارجة، من جديلة طيئ: جَدٌّ جاهِلِىٌّ، أَقام بنوه فى جبلَىْ أَجأ وسلْمى، المعروفَيْن بجبلى طيِّئ، حين نزح بنو عمومتهم إلى السُّهول فى حرب سَمَّاها ابن حزم: (حرب الفساد) فى الجاهليّة. ومن بنى رومان قبيلتا: ذُهْل، وثعلبة.

٢ـ رُومانُ الرُّومِىُّ ـ وسَمَّاهُ الرَّسولُ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ سَفِينَةَ ـ: صحابىٌّ، مَوْلى رسول اللّه ـ صلَّى الله عليه وسَلَّم ـ وقيلَ: مَوْلَى أُمِّ المؤمنين أمِّ سَلَمَةَ ـ رضى اللّه عنها ـ أَعْتَقَتْه على أن يَخْدِمَ رسول اللّه ـ صلى الله عليه وسلم ـ طِيلَةَ حَياتِه.أصله من بَلْخَ. وتُوُفِّىَ فى زَمَنِ الحَجَّاج.

٣- رومان رولان (١٩٤٤م): كاتبٌ مسرحِىٌّ، وروائىٌّ فرنسىٌّ، من كُتّاب السِّير المشهورين، نال جائزة نوبل للأدب عام ١٩١٥م، ترجم لبتهوفن وتولستوى وغاندى، أَلَّف قصة فى عشرة أجزاء، عنوانها "جان كريستوف"، وهى سيرة لهذا الموسيقار الألمانىّ عام ١٩١٢م، تُرجمت إلى العربية. اعتكف فى سويسرا حتى عام ١٩٢٨م، وعبَّر عن معتقداته فى قِصَّته: "فوق المعركة" ١٩١٦م، من مسرحياته "الذِّئاب"، ومن قصصه "النفس المسحورة".

٤- ميخائيل رومان (١٣٩٩هـ=١٩٧٩م): كاتب مسرحىٌّ مصرى، وُلد بمركز صدفا، محافظة أسيوط،

وتخرج فى كلية العلوم، جامعة القاهرة، ثم عمل مدرسًا. واستمرت تجربته فى الكتابة المسرحية عشر سنوات أو أكثر قليلاً، لكنها أثارت ردود أفعال قوية بين نقاد المسرح المعاصرين له؛ لِخُروجها على كثير من تقاليد الكتابة المسرحية التى استقرت فى المسرح المصرىّ فى الخمسينيات والستينيات. من مسرحياته: "الدخان"، و"الحصار"، و"الوافد"، و"المأجور"، و"المزاد"، وغيرها، وآخر مسرحياته "هوليود الجديدة".

o وأُمُّ رُومان: كُنْيَةُ زَيْنَبَ ـ وقيل دَعْد ـ بنت عامر بن عُوَيمر الكِنانية: زوجة أبى بكرٍ الصدِّيق، وأُمّ عائشة ـ رضى الله عنهم: صحابيَّة تُوُفِّيت فى حياة النَّبىّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ فنزل فى قبرها، واستَغْفَر لها، وقال: "اللَّهُمَّ لم يَخْفَ عليك ما لقِيَتْ أُمُّ رُومانَ فيك وفى رسولك".

* **الرُّومان** (فى الدراسات التاريخية): الروم.

* **رومانيا Romania:** إحدى جمهوريّات شرق أوربا، يحدُّها البحر الأسود من الشرق وأوكرانيا من الشمال ومولدافيا من الشمال الشرقى، وبلغاريا من الجنوب، ويجرى فى جنوبها نهر "الدانوب" الذى يصب فى البحر الأسود فى شكل دلتا كبيرة. عاصمتها وكُبرى مدنها "بوخارست". تحولت إلى جمهورية بعد سقوط الملكية (عام ١٩٤٧م). وفى عام ١٩٦٠م أُعلنت "الجمهورية الشعبية الرومانية"، وفى عام ١٩٨٠م أكدت استقلالها عن الاتحاد السوفيتى ولكنها ظلت إحدى دول الكتلة الشيوعية. انضمت لحلف شمال الأطلنطى (عام ٢٠٠٤م) وإلى الاتحاد الأوربى (عام ٢٠٠٧م).

* **رُومانىّ ـ رُومانىّ الاشتقاق Romance:** صفة تَطلق على مجموعة اللغات التى انحدرت من اللغة اللاتينية فى أوربا، وتشمل:

١– اللغة الرومانية: وهى الشائعة فى رومانيا وما يجاورها.

٢– اللغة الإيطالية: وهى المنتشرة فى إيطاليا وبعض مناطق جنوب سويسرا.

٣– اللغة البروفنسالية: وهى التى سادت فى النصف الجنوبى من فرنسا فى العصور الوسطى، ولا تزال بقاياها موجودة حتى الآن.

٤– اللغة الرومنشية: وتنتشر فى بعض مناطق سويسرا والنمسا وإيطاليا. وقد اعتمد عليها الدارسون فى دراساتهم المقارنة للغات الرومانية.

٥– اللغة الفرنسية.

٦– اللغة القطلونيّة: وهى التى يُتَكلم بها فى شرق إسبانيا.

٧– اللغة الإسبانية.

٨– اللغة البرتغالية.

* **الرومانية ـ الإمبراطورية الرومانية:** الامبراطورية الرومانية سُميت كذلك نسبة إلى عاصمة الدولة الرومانية وهى (روما)، وقد مرت بأنظمة حكم مختلفة:

– الفترة الملكية من ٧٥٣ إلى ٥٠٩ ق.م. ثم الفترة الجمهورية من ٥٠٩ إلى ٤٤ ق.م.

– ثم المرحلة الانتقالية بين الجمهورية والإمبراطورية ٤٤–٢٧ ق.م.

– ثـم مرحلـة الإمبراطوريـة الرومانيـة المبكـرة ٢٧ ق.م. ٢٨٤م.

– ثم مرحلة الإمبراطورية الرومانية المتأخرة (فى الغرب) وعاصمتها روما ٢٨٤–٤٧٦م.

– منذ عهد الإمبراطور دقلديانوس انقسمت الإمبراطورية الرومانية إلى قسمين:

– الإمبراطورية الرومانية الغربية التقليدية روما وسقطت عام ٤٧٦م.

الإمبراطورية الرومانية الشرقية وكانت عاصمتها فى عهد دقلديانوس هى نيقوميديا ثم أصبحت بيزنطة التى صار اسمها القسطنطينية نسبة للإمبراطور قسطنطين، وسقطت عام ١٤٥٣ على يد المسلمين.

* **رُومَةُ:** موضع بالمدينة بين الجُرْف وزِغابَةَ، نزله المشركون عام الخَنْدق، وفيه بئر رُومَةَ.

وهى البئر التى حفرها عثمان بن عفّان ـ رضى الله عنه ـ. وقيل: كانت ليهودىٍ يبيع للمسلمين ماءَها، فقال رسولُ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ "مَنْ يشترى رُومَةَ فيجعلها للمُسْلمين وله بها مشرب فى الجَنَّة"؟ فاشتراها عثمان ـ رضى الله عنه ـ بعشرين ألفًا وسَبَّلَها.

قال مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ الله الزُّبَيْرِىُّ ـ وهو بالعراق ـ:

أَقـولُ لثابتٍ والعَيْنُ تَهْمِى
دُموعًا ما أُنَهْنِهُها انْحِدارا

أَعِرْنى نَظْرةً بقُرَى دُجَيْـلٍ
تُحايِلُها ظَلامًا أَوْ نَهـارا

فقال أرى بِرُومَةَ أو بسَلْعٍ
مَنازِلَنـا مُعَطَّلَـةً قِفَـارا

[تَهْمِى: تنحدر دموعها، أُنَهْنِهها: أكُفُّها، دُجيل: نهر بالعراق، سَلْع: جبلٌ فى المدينة].

* **الرُّومَـةُ:** الغِراءُ الذى يُلْصَقُ به ريشُ السَّهْمِ. (وانظر: رأم)

* **رُومِيَة – رُومِيَة المدائن:** إحدى مدائن كسرى التى كان يَنْزِلُها، وهى مدينة عراقية، تقع على الجانب الشرقى لنهر دجلة على بعد بضعة كيلو مترات جنوب شرق بغداد. وتضم قبر الصحابى "سلمان الفارسى" وكذلك مبنى "إيوان كِسرى"، وفيها كان إيقاع أبى جعفر المنصور بأبى مسلم الخراسانىّ سنة (١٣٦هـ = ٧٥٣م).

* **الرُّومِىُّ:** شِراعُ السَّفِينَة الفارِغَة.

وـ: واحِدُ الرُّوم.

يقالُ: رَجُلٌ رُومِىٌّ. وجُمِعَ الرُّومِىّ على أَرْوام.

وـ: نِسْبَةُ غَيْرِ واحِدٍ، منهم:

- **إبراهيم بن سليمان الحَمَوىّ، رضىّ الدين، المعروف بالرُّومِىّ:** عالِمٌ بالحَدِيثِ والتَّفْسِير، أصله من حماة، وسكن دِمَشْق، فَدَرَّسَ بها إلى أَنْ ماتَ، له تصانيفُ، منها: "شرح الجامع الكبير".

0 وجَلالُ الدِّين الرُّومِىُّ: لقب مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حُسَيْن بن أحمد الخطيبىّ البَلْخِىّ القُونَوِىّ المَوْلَوِىّ الرُّومِىّ (٦٧٣هـ = ١٢٧٤م): عالِمٌ بِفِقْه الحَنفِيَّة، وصاحِبُ الطَّرِيقَةِ المَوْلَوِيَّةِ المنسوبةِ إليه. وُلِدَ فى بَلْخَ، وانْتَقَل مع أبيه إلى بَغْدادَ، فلم تَطُلْ إقامَتُه بها، واسْتَقَرَّ فى قُونِيَّة إلى أن تُوُفِّى. تَصَوَّفَ بعد مُصاحَبَتِه شَمْسَ

الـدِّين التِّبْريـزىّ. أشـهر مُؤَلَّفاتـه: "المَثْنَـوىّ" المشـهور بالفارسـية. ولـه: "الرُّباعِيَّـات" وتَتَـراوَحُ بـين ٤٤٠ إلى ١٦٠٠ رُباعِيَّة، وكتابا "المجـالِسُ السَّبْعَةُ"، و"فيـه مـا فيه".

0 **وابن الرُّومِىّ: كنيـة علـى بـن العبّـاس بـن جـريج (جروجيس) الرُّومىّ، أبو الحَسَن (٢٨٣هـ=٨٩٦م):** شـاعِرٌ كـبيرٌ مجـوِّدٌ، مـن طبقـة بشّـار والمتَنبِّى، رُومِـىّ الأَصْلِ، وُلِدَ ونَشأ ببغداد، وكـانَ جـدُّهُ مـن مـوالِى بنـى العَبَّاس.

قـال المرزبـانى: لا أَعْلـم أنَّـه مـدَحَ أَحَـدًا مـن رئـيس أو مرؤوس إلاَّ وعادَ إليه فهَجاهُ؛ لذلك قلَّ كَسْبُه مـن قَـوْلِ الشِّعْرِ، وتحاماه الرُّؤساءُ، وكان سَبَبًا لوفاتِه مَسْمومًا. لـه ديوان شعر مطبوع، وصَنَّف الكُتَّابُ حولَ أَخْباره وحياته قديمًا وحَدِيثًا.

0 **والدَّجاج الرُّومىّ:** (انظر: د ج ج).

* **الرُّوميّات:** أشعار أبى فِراسٍ الحَمْدانىّ التى نظمها فى القسطنطينيّة حين أَسَره الرومُ نحو أربع سنوات.

* **الرُّومِيَّةُ:** اسْمٌ كان يُطْلَقُ عنـد عَـرَبِ الأَنْـدَلُسِ علـى الفَتياتِ النَّصرانِيَّاتِ اللَّواتى اعْتَنَقْنَ الإِسْلامَ.

0 **وابن الرُّوميَّة:** كُنْيةُ أحمد بن محمـد بـن مفـرِّج بـن أبى الخليل (٦٣٧ هـ = ١٢٣٩م): عشّـاب، محـدِّث، وُلد وتعلَّم فى إشبيلية، ورحل فى طلب الحـديث وعلم النّبات إلى مصر والشّام والعراق والحجاز، وعُـرف بميلـه إلى تحرِّى منابت الأعشاب وجمع الألوان فيها، ومعرفـة الأدوية المفردة، حتى صار ـ هـو وتلميـذه ابـن البيطـار ـ المرجع فيهما لعلماء عصره، مـن كتبـه ـ فـى النبـات ـ "تفسير الأدوية المفردة من كتاب ديسقوريدس"، وكتاب" أدوية جالينوس والتنبيه على أوهام ترجمتها"، ومنهـا ـ فى الحديث ـ "المُعْلِم بمـا زاده البخـارىُّ علـى مسـلم"، و"نظم الدرارىّ فيما تفرَّد به مسلم عن البخارىّ".

* **رُوَيْم:** علمٌ على غَيْرِ واحِدٍ، منهم:

ـ رُوَيْم بن يزيد الإمامُ المقرئ (٢١١هـ = ٨٢٦م): مـولى العَوّام بن حَوْشَـبِ الشَّـيْبانىّ، قـرأ علـى سُـلَيم صـاحب حمزة، وعلى ميمون القَنّاد، وحَدَّثَ عن سَـلاّم الطويـل، والليثِ بن سَـعْدٍ، قـال عنـه الـذَّهبىُّ: كـان ثقـةً عظيمَ القدرِ، يُقْرِئُ بمسجده فى بغداد بنهر القلاّئين، يُعَدُّ فـى الطبقة السادسة من القرّاء.

0 **وأبو رُوَيْم: كُنْيَةُ نافع بنِ عبد الرحمن بن أبى نُعَيْم الليثـىّ، بـالولاء (١٧٠هـ = ٧٨٦م):** الإمـام المقـرئ المدنىّ، قرأ على عبـد الـرحمن الأعـرج، وأبـى جعفـر، وشيبةَ بن نِصاح، ومسلم بن جندب. وسمع مـن نـافعٍ ـ مولى ابن عمـرَ ـ وعـامرِ بـنِ عبـدِ اللهِ بـنِ الـزُّبير، وأبـى الزّناد وغيرهم. وقرأ عليه من القدماء مالـكٌ، وإسماعيـلُ ابنُ جعفرٍ، والليثُ بنُ سعدٍ وغيرهُم. وقـال عنـه مالـكٌ: نافعٌ إمامُ الناسِ فى القراءةِ. وعَـدَّه الذَّهَبِـىُّ فـى الطبقة الرابعة من القرَّاء.

* * *

* **روماتزم Rheumatism:** مصطلح عامٌّ، يُطْلَق على أَوْجـاع العَضـلات والعِظـام والمفاصل والأَعْصاب والأنسجة اللِّيفيّة، ومن

الأمراض التى يقرن بها الْتِهاب المفاصل والأكياس الزُّلالية والأَعْصاب، ووَجَع القَطَن وعرق النَّسا، والنِّقرس.

* رُوماتُويد rheumatoid: مرضٌ مناعِيٌّ يصيب مفاصل الجسم وبخاصة الأصابع. وله أعراضٌ ومضاعفات فى أعضاء الجسم الأخرى. وأكثر مَنْ يصاب به السيدات فى منتصف العمر.

* * *

* الرومانتيكيَّة romanticism: حالة نفسية أهم خصائصها: تغليب الحساسية المرهفة، والتشكيك فى الحكمة والعقلانيّة، وثورة الخيال، والعاطفيّة المُفْرِطة.

و ـ (فى الأدب): يقصد بها ثلاثة مذاهب متشابهة:

أ- مدرسة الكُتّاب الألمان فى أواخر القرن الثامن عشر، وتتميز بالثورة على المبادىء والنواميس الجماليّة الموروثة، واستبدال الوجدان والانفعالات الشخصيّة بها، واعتبار الرواية النثريّة أهم الأنواع الأدبيّة.

ب- مدرسة الشعر والنقد الإنجليزيّة التى ظهرت فى أواخر العقد الأخير من القرن الثامن عشر. وقد عملت على تحرير الشعر من القوافى الجامدة والإفراط فى استعمال المُحسِّنات البلاغية، وجعل الأدب أداة للتعبير عن نفسية الكاتب تعبيرًا صادقًا، والاهتمام بالطبيعة الخارجية فى الوصف الشعرى.

ج- المدرسة الفرنسية التى ازدهرت بين (١٨٢٠-١٨٥٠): وأهم خصائصها شِدّة العناية "بالأنا" والتعبير عن الشعور بالوحدة والحزن الناشئ عن القلق.

o والرومانتيكىّ romantic: صفة تطلق على كل ما يتعلق بالرومانتيكية، وبخاصة تلك النزعة الأدبية التى عاشت من أواخر القرن الثامن عشر إلى منتصف القرن التاسع عشر، وكانت تُبرز الخيال الإبداعىّ والتعبير الذاتى والولع بالطبيعة موضوعًا للأدب ومعيارًا لجودته.

* * *

* رومانس: قصة خياليَّة شاعت فى أوربا فى العصور الوسطى، كانت تدور حول أحداثٍ بطوليَّة خياليَّة، ثم تطوَّرت إلى ما يُعْرف بقصَّة المغامرات أو قصة الحب والمغامرة، واسْتُمِدَّت منها القصة العاطفية الحديثة.

* الرومانسيّة: (انظر: الرومانتيكية)

و ـ (فى الفلسفة) romantisme philosophique (F) romanticism philosophical (E): مذهَبُ جماعةٍ من فلاسفة الألمان ظهروا فى أواخر القرن الثامن عشر وأوائل التاسع عشر، وعلى رأسهم "نيتشة" و"شلنج" و"هيجل". ويعارض هذا المذهب الآراء السائدة فى القرن الثامن عشر، وبخاصَّة مذهب التنوير، مُعوِّلاً على العاطفة والحدس، والحريَّة، ويستهين بالقواعد الجماليَّة، والمنطقِيَّة، ويعتَدّ بفكرة الحياة واللامتناهى.

* * *

* **روميل - أرفين روميل (١٩٤٤م):** أحد أشهر القادة الألمان فى الحربين العالميتين الأولى والثانية. أخذ رتبة مشير أثناء الحرب العالمية الثانية فى شمال أفريقيا، ولُقِّب بثعلب الصحراء فى معركة العلمين بصحراء مصر الغربية، ومات منتحرًا.

* * *

* **روميو:** بطل المسرحية التراجيديَّة "روميو وجوليت" التى ألفها شكسبير، والتى اعتمدت على مصادر إيطاليَّة، وعلى قصيدة "روميو وجوليت" لأرثر بروك. وأصبح يُطلق على كل عاشق يضحِّى بنفسه فى سبيل محبوبته.

* * *

ر و ن

(فى العبريّة (رُون): رَانَ، غَلَبَ، هَزَمَ).

١- شِدَّةُ الحَرِّ. ٢- شِدَّةُ الصَّوْت

قال ابنُ فارس: "الرّاءُ والواوُ والنون يدُلُّ على شِدّة حَرٍّ أو صوتٍ".

* **رانَ** اليومُ ـُـ رَوْنًا: اشتدَّ حرُّه وغمُّه.

يُقال: رانَ يَوْمُنا، ورانَتْ لَيلَتُنا.

ويُقالُ: رانَ الأمرُ: اشْتَدَّ. قال أحمدُ شوقى - فى حفل تكريمِ الرَّبّاعِ العالمِىّ السيد نُصير -:

الأَزْمَةُ اشْتَدَّت ورانَ بلاؤُها
فاصْدِمْ بِرُكْنِك رُكْنَها لِيَميلا

وــ فلانٌ: صاحَ وجَلَّبَ. (لج)

وــ: اتَّخَمَ. (عن ابن القطاع)

وــ الموتُ بفلان: ذَهَبَ به.

* **رِينَ** فُلانٌ، ورِينَ به رَوْنًا: غُلِبَ وقُهِرَ. فهو مَرُونٌ به، أى: مغلوبٌ مقهور. (لج)

* **أَرْوَانُ** ــ بئر ذى أروان، ويقال: بِئْرُ ذَرْوان -: بئر بالمدينة. وفى خبر عائشة - رضى الله عنها - "أنّ النبى - صلى الله عليه وسلم - طبَّ ودُفِن سحره فى بئر ذى أروان". قال الأصمعى: وبعضهم يخطئ ويقول: ذروان. (وانظر ذ ر و)

* **أَرْوَنَى:** موضع فى ديار بنى مُرّة.

قال الحارث بن ظالم المُرِّىّ - لمّا سجنه الملك -:

ودِدْتُ بأطرافِ البنان لو انَّنى
بذى أَرْوَنَى تَرْمِى ورائى الثعالِبُ

[الثّعالب: من بنى قتَّال بن مُرّة، وكانوا رُماة].

* **الأَرْوَنانُ:** الصَّوتُ.

وفى المجمل قال الكُمَيْتُ:

بِها حاضِرٌ - مِنْ غَيرِ جِنٍّ يَرُوعُه
ولا أَنَسٍ - ذُو أَرْوَنانٍ وذُو زَجَلْ

[الحاضِرُ هنا: الحىُّ العظيمُ].

وفى اللسان قال الراجز:

* فهى تُغَنِّينى بأَرْوَنانِ *

[أى بصِياحٍ وجَلَبَةٍ].

ويقال: يومٌ ذو أَرْونَانٍ وَزَجَلٍ؛ أى ذو صوتٍ شديدٍ.

وــ من الأيام: الصَّعْبُ الشَّدِيدُ.

وقيل: الشَّديدُ فى كلِّ شىءٍ، من حَرٍّ أو بَردٍ أو جَلَبة أو صِيَاحٍ. وقيل: الذى بَلَغَ الغاية فى فرحٍ أو حُزنٍ أَوْ حرٍّ. وهى بتاء.

يقال: يومٌ أَرْونَانٌ، ويَوْمُ أَرْوَنان، ويَوْمٌ أَرْونانِيٌّ، و: ليلةٌ أَرْوَنانةٌ، وليلةٌ أرونانيَّةٌ.

وقد اخْتلف فى اشتقاقه، فقال سيبويه: أَفْعَلان من الرَّوْن، وقال ابن الأعرابى: هو أَفْوَعَالٌ من الرنين. (وانظر: ر ن ن)

قال النابغة الجَعْدِىُّ ـ يَفْخَرُ ـ:

وظَلَّ لِنِسْوَةِ النُّعْمان مِنَّا

عَلَى سَفَوانَ، يومٌ أَرْوَنانِي

[سَفَوان: اسم ماءٍ بين المِرْبد والبصرة].

وقال ابن الرُّومىّ ـ يُهَنِّئ عُبَيْدَ اللّه بن عبد اللّه بالمِهْرجان ـ:

قد لَعَمْرِى أَنَى لِمِثْلِك أن يَنْـ

ـعَمَ تَحْتَ الظِّلالِ والأكْنان

إن تُصِبْ يومَ لَذَّةٍ فبيومٍ

بَعْدَ يومٍ شَهدتَه أَرْوَنان

وفى الصحاح قال الرَّاجز:

* حَرَّقَها وارِسُ عُنْظُوان *

* فاليومُ مِنْها يَومُ أَرْوَنَان *

[حَرَّقها: عَطَّشَها؛ الوارس من النبات: الأخضر؛ العُنْظُوان: نَبْتٌ من الحمْض إذا أكثر منه البعيرُ وَجِعَ بَطْنُه].

و ـــ: السَّهْلُ النَّاعِمُ. (ضد). (عن شمر)

قال النَّابغة الجَعْدىّ:

هـذا ويَـوْمٌ لنا قَصِيرٌ

جَـمٌّ مَلاهيهِ أَرْوَنَانُ

وأنكره أبو الهيثم.

* **الرَّوْنُ**: أَقْصَى المَشَارَة، وهى القناةُ بين المزارع. (عن يونس بن حبيب)

وفى اللسان أنشد يونس:

* والنَّقْبُ مِفْتَحُ مائِها والرَّوْنُ *

و ـــ: الصِّياحُ والجلَبةُ.

* **الرُّوُنُ**: الشِّدَّةُ. (ج) رُوُون.

* **الرَّوْنَةُ، والرُّونَةُ**: الرُّونُ.

و ـــ مِنَ الشَّىْءِ: مُعْظمُهُ. وقيل: غَايَتُه من حَرٍّ أو بَردٍ أو غَيْرِه مِنْ حُزْنٍ أو حَرْبٍ وشبهه.

يقال: كَشَفَ اللّه عنكَ رُونةَ هذا الأَمر؛ أى: شِدَّته وغُمَّته.

وفى الجمهرة قال الشاعر ـ وينسب لخِنْدِف ـ:

إن يَسْرِ عَنْكَ اللّه رُونَتَها

فَعَظِيمُ كلِّ مُصِيبَةٍ جَلَلُ

[يَسْرِ: يكشف؛ الجَلَلُ هنا: الأمر اليسير].

* * *

ر و ن ق

* **رَوْنَقَ** الماءُ: صار ذا رَنَقَةٍ؛ أى صفاءٍ ونقاءٍ. (عن ابن عبّاد)

* **الرَّوْنَقُ**: ماءُ السَّيْفِ وصفاؤُهُ وحُسْنُهُ وبريقه الذى يتلألأ مُتَموِّجًا.

يقال: السيفُ يَزِينُه رَوْنَقُهُ. (مجاز)

قال زُهَيْرُ بنُ أبى سُلْمَى:

بِرجْمٍ كَوَقْعِ الهِنْدُوانِيِّ أَخْلَصَ (م)

الصَّياقِلُ منه عن حَصِيرٍ ورَوْنَقِ

[بِرجْمٍ: برَمْى؛ الهِنْدُوانى: السيف؛ الصَّياقل: صُنَّاع السيوف؛ الحَصِير: الماءُ].

وقال الأعشى ـ يمدح المُحَلَّق بن خنثم بن شداد ـ:

ترى الجُودَ يَجْرى ظاهِرًا فوق وَجْهِهِ

كما زانَ مَتْنَ الهِنْدُوَانِىِّ رَوْنَقُ

[متن الهِنْدوانى: صفحة السَّيف].

وقال مُلَيْحُ بنُ الحَكَمِ الهُذَلِىُّ:

بِضَرْبٍ يُزِيلُ الهَامَ شِدَّةُ وَقْعِهِ

بِكُلِّ حُسَامٍ ذى صَبِىٍّ ورَوْنَقِ

[صَبِىُّ الحُسَام: حدُّه، وقيل: ما نَتَأ فى وَسَطه].

وـــ: الحُسْنُ والبَهَاءُ.

يقال: له رَوْنَقٌ.

وـــ: الضَّوءُ. (عن ابن دريد)

(ج) رَوانِقُ.

قال ذو الرّمّة:

بطَعْنٍ كَتَضْرِيمِ الحَرِيقِ اختلاسُهُ

وضَرْبٍ بشَطْبَاتٍ صَوافِى الرَّوانِقِ

[اختلاسُه: سرعته؛ شَطْبات: حزوزٌ تكون فى السُّيوف].

o ورَونَقُ كلِ شىءٍ: أَوَّلُه وماؤه وحُسْنُه وصفاؤه.

يقال: ذَهَبَ رَوْنَقُ شَبَابِهِ.

و: أتيتُه فى رَوْنَق الضحى.

قال ذو الرّمّة:

فألْحَقَنا بالحَىِّ فى رَوْنَقِ الضُّحَى

تَغالى المَهارى سَدْوُها ونسيلُها

[التغالى: التَّسابُق فى السير؛ السَّدْو: رَمْىُ الأَيْدِى فى السَّيْر؛ النَّسِيلُ: الإسراعُ].

وفى اللسان قال الشاعرُ:

أَلَمْ تَسْمَعِى أَىْ عَبْدَ فى رَوْنَقِ الضُّحَى

بُكاءَ حَماماتٍ لهُنَّ هَدِيرُ؟

وقال إبراهيم طوقان ـ يتغزل ـ:

ما رونقُ الفَجْرِ والظّلْماءُ عاكفةٌ

إذا تنفّسَ نُورًا فى حناياها

... ...

... ...

يومًا بأجملَ من مَىٍّ إذا ابتسمت

تحت النِّقاب ولاحت لى ثناياها

* * *

ر و هـ

قال ابن فارس: "الراء والواو والهاء ليس بشىءٍ. على أن بعضهم يقول: الرَّوْه مصدر: راه يَرُوه رَوْهًا".

* راهَ الشّىءُ ـُـ رَوْهًا، ورُواهًا: اضْطَربَ. (يمنية)

يُقال: راهَ الماءُ: اضْطَرَبَ على وَجهِ الأرض. (عن ابن دُرَيدٍ)

ويُقال: رَأَيْتُ رُواهَ السَّرابِ.

* * *

ر و ى

(فى العبريّة rāwā (راوا): رَوَى، ارْتَوَى. وفى السُّريانية rwā (رْوا): رَوَى، ارْتَوَى، سَكِرَ. وفى الحبشيَّة rawaya (رَوَى) و rawya (رَوْى): رَوَى، ارْتَوَى).

١- الرِّيُّ، خِلافُ العَطَش.

٢- نَقْلُ الحديثِ ونَحْوِه.

قال ابنُ فارس: "الرَّاء والواو والياء أصلٌ واحدٌ، ثُمَّ يُشْتَقُّ منه، فالأصل ما كان خلاف العَطَش، ثُمّ يُصرَّف فى الكلام لحامل ما يُرْوَى منه".

* **رَوَى** فلانٌ ـــ رَيًّا، ورِيًّا: اسْتَقَى على الرَّاوِيَة؛ أى البعير.

ويُقال: رَوَى عَلَى البَعِير.

وـــ مِنَ الماءِ واللَّبَن: شَرِبَ وشَبِعَ. (عن الفيروزآبادى) وخطَّأه الزَّبيدى.

وـــ القومَ: اسْتَقَى لهم الماءَ. (عن ابن السِّكيت)

قال ابنُ أَحْمَر ـ يَذْكُر قَطَاةً ـ:

تَرْوِى لَقًى أُلْقِىَ فى صَفْصَفٍ

تَصْهَرُه الشَّمسُ فما يَنْصَهِرْ

[اللَّقَى: الشَّىء الهيِّن يُلْقى، يريد: فرخها؛ الصَّفْصَفُ: كلّ ما استوى من الأرض].

ويُقال: رَوَيْتُ عَلَى أَهْلِى ولأَهْلِى: أَتَيْتُهُم بالماءِ. (عن الجوهرىّ)

وـــ الزَّرْعَ: سَقَاه.

وـــ البَعيرُ الماءَ: حَمَلَهُ. فهو راوية، والهاء للمبالغة. (ج) رَوايا.

وـــ فلانٌ البعيرَ، وعليه: شَدَّ عَلَيْه بالرِّواءِ؛ أى بالحَبْل.

ويقال: رَوَى الرِّواءَ على البعير.

ويقال: رَوَى على الرَّاوِية: شَدَّ على المَزَادَتَيْن الرِّواءَ. فهو راوٍ.

وفى اللِّسان قال الشاعر ـ فى وَصْفِ أَعْرَابىٍّ وهو يُعاكِمُه ـ:

* رَيًّا تَميميًّا على المَزايدِ *

[المَزَايدُ: جمعُ مَزَادة، وهى التى يُحْمَلُ فيها الماء].

ويقال: رَوَى على الرَّجُل: شَدَّه بالرِّوَاءِ لِئلاّ يَسْقُطَ عن البعير من غلبة النَّوم.

وفى اللسان قال الرَّاجز:

* إنِّى على ما كانَ مِنْ تَخَدُّدِى *

* ودِقَّةٍ فى عَظْمِ سَاقى ويَدِى *

* أَرْوِى على ذِى العُكَنِ الضَّفَنْدَدِ *

[التَّخَدُّدُ: الهُزالُ؛ العُكَن: مفردها العُكْنَةُ، وهى ما تَثَنَّى من لحم البطن؛ الضَّفَنْدَدُ: الضَّخْمُ الأحْمَقُ].

وـــ الحَدِيثَ أو الشِّعْرَ رِوايةً: حَمَلَه ونَقَلَه.

وقيل: حَفِظَه وأَخْبَرَ بِهِ.

وفى الخَبَرِ عن عائشة ـ رَضِىَ اللّه عَنْها ـ: "أنَّها سُئِلَتْ: هَلْ كانَ رَسولُ الله ـ صلّى الله عَليه وسلَّم ـ يَرْوِى شَيئًا مِنَ الشِّعْرِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، شِعْرَ عبدِ اللّهِ بن رواحة".

وقال الفَرَزْدَقُ:

أَمَا كانَ فى مَعْدانَ والفيلِ شاغِلٌ
لِعَنْبَسَةَ الرَّاوِى عَلَىَّ القَصائِدَا

[جعل الألف واللام فى الرَّاوِى، بمعنى الذى؛ عَنْبَسَةُ: يريد عنبسة بن معدان الفِيل الميسانى].

وقال حافظ إبراهيم فى عُمَرِيَّتِه ـ وذكر قدوم رسول كسرى على عُمَرَ بن الخطّاب ـ رضى الله عنه ـ:

فَقالَ قَوْلَةَ حَقٍّ أَصْبَحَتْ مَثَلاً
وأَصْبَحَ الجِيلُ بَعْدَ الجِيلِ يَرْوِيها

أَمِنْتَ لَمَّا أَقَمْتَ العَدْلَ بَيْنَهُمُ
فَنِمْتَ نَوْمَ قَرِيرِ العَيْنِ هانِيهَا

ويُقال: رَوَى عَلَيه، وله الكَذِبَ: كَذَبَ عَلَيْه.

قال أَبُو العَلاءِ المَعرىُّ:

رَكَنْتَ إلى الْفَقِيرِ بِغَيْرِ عِلْمٍ
وكَمْ زُورٍ لِسائِلِه رَواهُ

وـــ الحَبْلَ رَيًّا: أَنْعَمَ فَتْلَهُ وأَحْكَمَهُ.

* رَوِىَ النَّبْتُ ـــ رَيًّا، ورِيًّا، ورِوًى: تَنَعَّمَ. (عن ابن سيده)

ويُقال: رَوِىَ الشَّجَرُ مِنَ المَاءِ.

فهو رَيّانُ وهى رَيَّا، وهو رَيَّانُ وهى رَيَّانَةٌ. (ج) رِواءٌ.

يُقال: رَجُلٌ رَيّان، ونَبَات رَيّان، وشجرٌ رِواءٌ.

وفى الخَبَرِ عن أبى سعيدٍ الخُدْرِىِّ: "أَنّ رَسُولَ اللّه ـ صلّى اللّه عليه وسلَّم ـ أُتِىَ بِتَمْرٍ رَيَّان ...".

وقال الأَعْشَى ـ يَتَغَزَّلُ ـ:

لها قَدَمٌ رَيَّا سِباطٌ بَنانُها
قَدِ اعْتَدَلَتْ فى حُسْنِ خَلْقٍ مُبَتَّلِ

[سِباطٌ: جَمْعُ سَبْطٍ، وهو: الطَّويل المسترسل؛ مُبَتَّل: تَامُّ الخَلْقِ].

وقال أيضًا:

طَرِيقٌ وجَبَّارٌ رِواءٌ أُصُولُه
عليه أَبابِيلٌ مِنَ الطَّيْرِ تَنْعَبُ

[الطَّرِيقُ والجبَّار: النخلُ الطويلُ؛ أبابيل: أسراب].

وفى اللِّسان قال عُمر بن لَجَأ ـ وذكر إبلاً ـ:

* تَمْشِى إلى رِواءِ عاطِنَاتِها *
* تَجَسُّسَ العانِسِ فى رَيْطاتِها *

[عاطناتها: مرابضها حول الماء، التَّجَـبُّس: التَّبَخْتُر، الرَّيْطة: المُلاءَة].

وفى اللسان قال الرَّاجز ـ يَصِفُ فَرَسًا ـ:

رِوَاءٌ أَعَالِيهِ ظِمَاءٌ مفاصِلُهْ

[ظِماءٌ مَفَاصِلُه: مُعَرَّق القَوَائِم].

وـــ مِنَ المَاءِ واللَّبَن ونَحْوِهما: شَرِب وشَبِع.

وفى خبرِ الرُّؤيـة أَنّ رسـولَ اللّه ـ صـلّى اللّه عَلَيه وسلّم ـ قال ـ عن عمـر بـن الخطـاب رضى اللّه عنه ـ: " فَلَمْ أَرَ عبقريًّا مِن النَّاس يَفْـرِى فَرِيَّـه حَتَّـى رَوِىَ النـاسُ وضَـرَبُوا بعَطَن".

وفى الخَبَرِ عَن عَلِىٍّ ـ رَضِىَ اللّه عنه ـ قال: "جَمَـعَ ـ أو دَعَـا ـ رسـولُ اللّه ـ صـلَّى اللّه عليه وسلَّم ـ بَنِى عَبْدِ المُطَّلِب وفيـهم رَهْـط كلُّهـم يَأْكُـل الجَذَعَـةَ ... فشـربُوا حتَّـى رَوَوْا، وبَقِـىَ الشَّـرَابُ كَأَنّـه لم يُمَـسّ أو لم يُشْرَبْ ...".

وفـى المَثَـل: "لَـيْسَ الـرِّىُّ عَـنِ التَّشَـافِّ"، (التَّشَـافُّ: شُـرْبُ الشُّـفافَةِ، وهـى بَقِيَّـةُ الشَّـرَابِ)، أى: أَنَّ الـرِّىَّ يَحْصُـل قبـلَ شُـرْبِها. يُضْـرَبُ فـى النَّهْـى عـن اسْتِقْصَـاءِ الأَمْرِ والتَّمادِى فيه.

وقال امرؤ القيس ـ وذكر مِعْزى لهم ـ:

فَتُوسِـعُ أهلَهـا أقِطًـا وسَمْنًا

وحَسْبُك من غِنًى شِبَعٌ ورِىٌّ

يضرب الشطر الأخير مثلاً للقناعة باليسير، وللحَضّ علـى الجـود بمـا زاد علـى الشـبع والرِّىّ.

وقالت الخَنْسَاءُ ـ تَرْثى أخاها صخرًا ـ:

فمن لِقرَى الأضيافِ بعدك إذ هُمُ

فناءك حلّوا ثم قاموا فأسمعوا

كَعَهْدِهِمُ إذْ أَنْتَ حَىٌّ وإذْ لَهُمْ

لَدَيْكَ مَنالاتٌ ورِىٌّ ومَشْبَعُ

[المنالات: النِّعم الجزيلة].

وقال أَبُو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ:

رَوِيتُ ولَمْ يَغْرَمْ نَديمى وَحاوَلَتْ

بَنِى عَمِّها أَسْمَاءُ أَنْ يَفْعَلُوا فِعْلِى

[لم يغـرمْ نـديمى: يريـد أنـه تكفَّـل بـثمن الشراب، حَاوَلَتْ، أى: رَاوَدَتْهُم أَنْ يَفْعَلُـوا مِثْل ما أَفْعَلُ، فَلَمْ يُطِيقوا ذَاكَ].

وقال المُتَنَبِّى ـ يَمْدَحُ على بن عساكر ـ:

رَوِينا يابْنَ عَسْكَرٍ الهُماما

ولم يَتْرُكْ نَداك بنا هُياما

[الهُيامُ هنا: العَطَشُ].

وقال أَبُو العَلاءِ المَعَرِّىُّ:

وإذا البَحْرُ غاضَ عَنِّى ولَمْ أَرْ

وَ، فَلا رِىَّ بادِّخارِ الثِّمادِ

[الثِّمادُ: المِياهُ القَلِيلَةُ].

ويُقال: رَوِى الشَّجرُ مِنَ المَاءِ.

ويُقال: رَوِيَتِ الأرضُ مِنَ المَطَرِ.

* **أَرْوَى** القَوْمُ: صاروا فى رواءِ المَطَر.

وـــ الرُّطَبُ: أَرْطَبَ بعيدًا عن نَخْلِهِ.

وـــ فلانٌ البعيرَ، وعليه: رَواه.

ويُقال: أَرْوَى الرِّواءَ على البَعِير.

وـــ فلانًا من المَاءِ واللَّبن: سَقاهُ فأَشْبَعَه.

وفى الخبر: أن النَّبىَّ - صلّى الله عَلَيه وسَلَّم - كانَ إذَا فَرَغَ مِن طَعَامِه قال: "اللَّهُمَّ لَكَ الحَمدُ أَطْعَمْتَ وسَقَيْتَ وأَشْبَعْتَ وأَرْوَيْتَ".

وـــ فلانًا الحديثَ والشِّعْرَ: رواه له حتّى حفِظَه، ليرويَه عنه. وقيل: حملَه على روايته.

* **رَوَّى** فلانٌ تَرْوِيةً: تَزَوَّدَ بالمَاءِ.

ويقال: رَوَّتِ الشَّجَرَةَ عُروقُها. قال أَبُو مِحْجَن الثَّقفِىُّ:

إذا مِتُّ فادْفِنِّى إِلَى أَصْلِ كَرْمَةٍ
تُرَوِّى عِظامى بعد مَوْتى عُروقُها

وـــ: اسْتَقَى عَلَى الرَّاوِيَة، وهى: الدَّابّة التى تَحْمِلُ الماءَ، أو اسْتَقَى فى الرّاوية بمعنى المزادة.

ويقال: رَوّى القومَ وللقوم: رَوَى لهم.

قال البَعِيث - يصف القطا -:

يُرَوِّينَ زُغْبًا بالفَلاةِ كَأَنَّها
بَقَايَا أَفَانِى الصَّيْفِ حُمْرًا بُطُونُها

[أفانى الصَّيْف: ضَرْبٌ من نبات الصَّيْفِ].

وقال أحمد شوقى - فى تلاميذ المدارس -:

وَرَوَّى على رِيِّها النَّاهِلا
تِ وَرَدَّ الظِّماءَ فَلَمْ تَشْرَبِ

[النَّاهِلاتُ: جمعُ ناهلة، وهى الشَّاربة المتردِّدة على المناهل؛ الظِّماءُ: جَمْعُ ظَمْأَى، وهِىَ العَطْشَى].

وـــ: تمهَّلَ وتفكَّر. ويقال: رَوَّى فى الأمرِ. (وانظر: ر و أ، ر ى أ)

قال الحُطَيئة - فى قصته مع ضيفه -:

وقال ابنُه لّما رآه بحَيْرةٍ
أيا أبتِ اذبحنى ويسِّر لهم طُعما
فَرَوَّى قليلاً ثمَّ أَحْجَمَ بُرْهَةً
وإنْ هُوَ لم يَذبحْ فتاهُ فقد هَمَّا

وـــ رَأْسَه بالدُّهْن: أَشْبَعَه به وطَرَّاه. (عن ابن السِّكِّيت)

قال الأعشى - يتغزل -:

وأَثيثٍ جَثْلِ النَّبَاتِ تُرَوِّيـ
ـهِ لَعُوبٌ غَرِيرَةٌ مِفْنَاقُ

[أَثِيثٌ: غَزِيرٌ، يعنى شَعْرَها؛ جَثْلٌ: كَثِيفٌ؛ غَرِيرةٌ: سَاذَجَةٌ قليلة الخِبْرة؛ مِفْنَاق: مُنَعَّمَةٌ مُتْرَفَةٌ].

ويُقال: رَوَّى الثَّرِيدَ بالدَّسَمِ.

وـــ فلانًا الشِّعْرَ أو الحديثَ: أَرْواه إيَّاهما.

يُقال: رُوِّينا الحَدِيثَ.

* **ارْتَوَى:** رَوِىَ.
وـــ النَّخْلَةُ: غُرِسَت فى قَفْرٍ ثُمَّ سُقِيَت مِنْ أَصْلِها.
وـــ الحَبْلُ: غَلُظَتْ قُواه، أو كثُرت.
ويُقالُ: ارْتَوَت مَفَاصِلُ الرَّجُلِ أو الدَّابَّةِ: اعْتَدَلَتْ وغَلُظَت. (عن الأَزْهَرِىّ)

* **تَرَوَّى النّبتُ:** رَوِىَ. ويقال: تروَّى القومُ.
ويُقال: تَرَوَّى الشجرُ مِنَ الماءِ.
وقال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ ـ يصف سحابةً ـ:

تَرَوَّتْ بماءِ البَحْرِ ثُمَّ تَنَصَّبَتْ
عَلَى حَبشِيَّاتٍ لَهُنَّ نَئِيجُ

[جعل السُّحُبَ وهى تنشأ من ماء البحر كأنَّها شربت منه؛ تَنَصَّبَتْ: ارْتَفَعَتْ؛ عَلَى حَبَشِيَّاتٍ: على سَحَابَاتٍ سُودٍ؛ نَئِيج: مَرٌّ سَرِيع].

وـــ فلان: تَزَوَّد بالمَاءِ. ويقال: تروَّى القومُ.
قال الأخطل:

شَرِبْتُ وَلاَقَانِى لِحِلِّ أَلِيَّتِى
قِطارٌ تَرَوَّى مِنْ فِلَسْطِينَ مُثْقَلُ

[الأَلِيَّةُ: اليَمِينُ؛ القِطَار: الجماعةُ من الإبل تَسِيرُ على نسق واحد، يريد أنّه حَنَث فى يَمِينه بعدم الشُّرب بعد أن صادف خمورًا آتية من فلسطين].

وـــ مَفَاصِلُ الرَّجُلِ أو الدَّابّةِ: ارْتَوَتْ.
وـــ من الماء واللَّبن ونحوهما: رَوِىَ منه.
وـــ فى الأَمْرِ: رَوَّى فيه.
وـــ الحَدِيثَ أَو الشِّعْرَ: رَوَاه.
وفى خَبَرِ عَائِشَة ـ رَضِىَ الله عَنْهَا ـ أَنَّها قَالَتْ: "تَرَوَّوْا شِعْرَ حُجَيَّةَ بن الْمُضَرِّبِ فَإِنَّه يُعِينُ عَلَى البِرِّ".

* **أَرْوَى:** عَلَمٌ على غير واحدة، مِنْهنَّ:

١– أروى بنتُ عبد المطَّلِبِ بن هاشم القُرَشيَّة نحو (١٥هـ = ٦٣٦م): عَمَّة رسول الله ـ صلّى الله عَلَيه وسلَّم ـ أدركت الإسلام فأسلمتْ، وكانت راجحةَ العقل، وأنشدت الشِّعْرَ الجيِّدَ. ماتت فى خلافة عمر بن الخطاب ـ رضى الله عنه.

٢– أَرْوى بنت الحارث بن عبد المطَّلب القُرشية نحو (٥٠هـ = ٦٧٠م): ابنة عمِّ الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ: صحابيةٌ جليلةٌ، اشتهرت بالفصاحَةِ، وعاشت إلى زَمَن معاوية، وتُوفِّيت فى أيّامه.

٣– أَرْوَى بنت أحمد بن جعفر الصُّلَيْحىّ (٥٣٢هـ = ١١٣٨م): مَلِكَةٌ يمانيةٌ، يقال لها الحُرَّة الصُّلَيْحيّة، وبِلقِيس الصُّغرى، تزوّجها المكرَّم الصُّلَيْحىّ، وفُلِج، ففوَّض إليها الأمور، فقامت بتدبير المملكة والحروب، ولَمَّا مات الْمُكَرَّم خلَفه ابنُ عمِّه سبأ بن أحمد الصُّلَيْحىّ، فاستمرّت فى الحُكْم، تُرفع إليها الرِّقاع، ويجتمع عندها الوزراء، وتحكم من وراء حجاب، ويُدعى لها على المنابر، وتُعَدّ أَرْوَى من زعماء الإسماعيلية، ولها آثار وأوقاف.

وـــ: اسمُ امْرأةٍ تغزَّل بها رُؤْبَةُ فى قوله:

* دَايَنْتُ أَرْوَى والدُّيُونُ تُقْضَا *

* فَمَطَلَتْ بَعْضًا وأَدَّتْ بَعْضا *

و- : ماءٌ كان لفَزارة بقرب العَتيق عند الحاجر، وفيه يقول شاعرهم:

وإن بأَرْوَى مَعْدِنًا لو حَفرتَه

لأصبحتَ غُنْيايًا كثير الدّراهِمِ

* **الأَرْوَى:** ذَكَرُ الأُرْويّة.

* **الأُرْويَّة، والإِرْوِيّة:** أُنْثى الوُعُول. ويقال للذَّكَرِ أيضًا، وبها سُمِّيَت المرأةُ.

قيل: هى أُفْعُولة فى الأَصْل إلاّ أنّهم قلبوا الواو الثانية ياءً وأَدْغَموها فى التى بَعْدَها وكسروا الأولى؛ لِتَسْلَمَ الياء.

وفى الخَبَر: "لَيَعْقِلَنَّ الدِّينُ مِنَ الحجاز مَعْقِلَ الأُرْوِيّةِ من رَأْسِ الجَبَل"؛ أى: ليتحصَّن ويعتصم ويلتجئ إليه كما يلتجئ الوَعِل إلى رَأْسِ الجَبَل.

وفى المثل:

* أُرْوِيَّةٌ تَرْعى بقاعِ سَمْلَقِ *

[السَّمْلَقُ: المُطْمَئِنُّ من الأَرْض].

يُضْرَبُ لمن يُرى منه ما لم يُرَ قَبْلُ من صلاح أو فسادٍ.

وقال الأعشى - يصف جَدْبًا -:

وخَوَتْ جِرْبَةُ النُّجُومِ فما تَشْـ

ـربُ أُرْوِيَّةٌ بِمَرْى الجَنُوبِ

[خَوت هنا: لم تمطر؛ جِرْبة النجوم: المَجرّة؛ الجَنُوبُ: ريحٌ تُخالِفُ الشَّمالَ؛ ومَرْيُها: اسْتِدْرارُها الغيثَ، أى: إنّ الجَدْبَ شديدٌ، فما تُمْطِر السَّماءُ وما تَسْقى وَعِلاً واحدًا].

(ج) أَراوَى، وأَراوٍ، وأَراوِىُّ للقِلَّةِ، وأَرْوَى للكَثْرَةِ على غَيْرِ قياسٍ. وبه سميت المرأة.

وقال ابن سيده: الصحيح عندى أن أراوِىّ تكسير أُرويّة، والأروى اسم للجمع.

وفى الخَبَر: "أنه - صلى الله عليه وسلم - أُهْدِى له أَرْوى - وهو مُحْرِمٌ - فَرَدَّها".

وفى المَثَل: "ما يَجْمَعُ بين الأَرْوَى والنَّعام؟!" أى: أىُّ شَىْءٍ يَجْمَعُ بينهما؟ فالأروى تكون فى رؤوس الجبال والنَّعام فى السُّهولة. يُضْرَب فى الشَّيْئين يَخْتلفان جدًّا.

وقال الفرزدق - يَمْدَحُ سُلَيْمانَ بنَ عَبْدِ الملكِ -:

وإلَى سُلَيْمَانَ الذى سَكَنَتْ

أَرْوَى الهِضَابِ بِهِ مِنَ الذُّعْرِ

وقال ذو الرِّمَّة:

فلو كَلَّمَتْ مىٌّ عَواقِلَ شَاهِقٍ

رِعَاثًا مِن الأَرْوى سَهَوْنَ عن الغُفْرِ

[عَواقِلُ: جمع عاقلة، وهى المُتحصِّنة فى الجَبَل؛ الشَّاهِقُ: الجبلُ المُشْرِفُ؛ الرِّعَاثُ: جَمْعُ: رَعُوثٍ، وهى التى تُرْضِع؛ الغُفْرُ: وَلَدُ الأُرْوِيَّة].

وـــ (فى علـوم الأحيـاء) wild sheep (E) : اسمٌ يُطلق على بضعة أنواع بَرِّيَّة مـن جـنس الضـأن ovis. ومن أشهرها عند العرب "أُرويَّة المَغْـرب أو أُرويَّـة شمـال أفريقيا"، التى يُشتق اسـم نوعـهـا العلمـىّ اللاتينـىّ مـن اللفــظ العربـــى lervia ovis. ومنهـــا المُوفْلـــون mouflon أو كـبش الجبـل ovis musimon الذى يُعتقد أنه أصل كثير من السلالات المُسْتَأْنسة.



أرويّة

* **التَّرْوِيَةُ** ـ يومُ التَّرْوِيَـةِ: يـوم الثَّامن مـن ذِى الحِجّـة، سُـمِّى بـذلك؛ لأَنّ الحُجّـاج يَتَرَوَّوْنَ فيه مِن الماءِ فيتزوَّدون ريَّهم مِنْه.

وفـى الخَبَـرِ عـن ابـن عَبَّـاس ـ رضـى اللّه عنهما ـ: "أنَّ رَسُـولَ اللّه ـ صـلّى اللّه عليـه وسلّم ـ صَـلَّى بمِنًـى، يـومَ التَّرْوِيَـةِ، الظُّهْـرَ والعَصْرَ والمَغْرِبَ والعِشَاءَ والفَجْرَ، ثُمّ غدا إلى عَرَفَة".

* **الرَّاءُ:** (انظر: ر و أ)

* **الـرَّاوِى** ـــ ناقـلُ الحَـدِيثِ أو الشِّـعْرِ أو القِصَّة أو غيرها.

(ج) رُوَاة. وهى بتاء.

وـــ: مَنْ يقوم على الخَيْل. (عن ابن سيده)

* **الرَّاوِيَــةُ:** مَـنْ كثُـرت روايتُـه للحـديث ونحوه، والتّاء للمبالغة.

وفى الخبر: "شَرُّ الرَّوايا روايا الكَذِب".

وقيل: الرَّوَايَا هنا جمع رَوِيَّة، وهو ما يُرَوِّى الإنسانُ فـى نَفْسِـه مِـن القَـول والفِعْـل (أى يُـزَوِّرُ ويُفَكِّـرُ)، وأصـلها الهمـز. (عـن ابـن الأثير)

وـــ: المَزادةُ، وهى الوعاءُ يُحْمَل فيه الماءُ.

وفى خَبَـرِ أبـى سـعيد الخُدْرِىّ قـال: قـال رسـولُ اللّه ـ صـلّى اللّه عليـه وسـلَّم ـ: "لا يَحِلّ لمؤمن باللّه واليومِ الآخِرِ أنْ يحلَّ صِرارَ نَاقةٍ بغير إِذْنِ أَهْلِها؛ فإنه خاتمهم عليهـا، فإذا كنتم بِقَفْرٍ فـرأيتم الوَطْـب أو الرَّاوِيَـة أو السِّـقاء مـن اللَّـبن، فنـادوا أصـحاب الإبـل ثلاثًا".

(الصِّرار: خيطٌ يُشَدُّ فوقَ خِلْـفِ الناقـة لـئلا يرضعَها ولدُها؛ الخاتم: أى بمنزلـة الخـاتم على الشىء لا يجوز فَضُّه إلا بإذن صاحبه؛ القَفْر: الأرض الخالية التى لا ماء فيها).

وفـى خـبر عبـد الـرحمن بـن وَعْلَـة قـال: "سألتُ ابنَ عَبَّاس عن بيع الخَمْـر، فقـال: كـان لرسـول اللّه ـ صـلّى اللّه عليـه وسـلّم ـ صديقٌ مِن ثَقِيـفٍ أو مِـن دَوْس فَلَقِيَـه بمكـة عام الفتح بِرَاوِية خَمْرٍ يُهـديها إليـه، فقـال

رسول اللّه ـ صلَّى اللّه عليه وسلَّم ـ: يا أبا فلان أما علمتَ أن اللّه حرَّمها".

وفى اللسان قال عمرو بن مِلْقَط:

ذاكَ سِنَانٌ، مُحْلِبٌ نَصْرُه
كالجمَل الأَوْطَفِ بالرَّاوِيَهْ

واستعاره ابن مقبل للسُّحُب المثقلة بالماء، فقال:

وأَلْقَى بِشَرْجٍ والصَّرِيفِ بَعَاعَهُ
ثِقَالٌ رَوَاياهُ مِن المُزْنِ دُلَّحُ

[الشَّرْجُ والصَّرِيفُ: مَاءَانِ لِبَنِى أَسد؛ البَعَاعُ: ثِقَلُ السحاب مِنَ الماءِ، شَبَّه قطعَ السحابِ المُثْقلةِ بالماءِ بالرَّوايَا؛ المُزْنُ: المطَرُ؛ دُلَّح: جمعُ دَالِحٍ، أى: مُثْقَلٌ كَثِيرُ المَاءِ].

وـ: الدَّابَّةُ التى يُستَقى عليها الماءُ، وهو على تَسْمِية الشَّىءِ باسمِ غَيْره لِقُرْبِهِ منه.

وفى خَبَرِ أَنَس بن مَالِكٍ: "أَنَّ رسولَ اللّه ـ صلّى اللّه عليه وسلَّم ـ فى غَزْوَةِ بَدْرٍ ـ شَاوَرَ حِينَ بَلَغَه إقْبَال أبى سُفيان ... فانْطَلَقُوا حتى نَزَلُوا بدرًا، وَوَرَدَتْ عليهم رَوَايَا قُرَيش ...".

ويقالُ: فلانٌ ما يَرُدُّ الرَّاوِيَةَ؛ أى أَنَّه يَضْعُف عن رَدِّها على ثِقَلِها لِمَا عليها مِنَ المَاءِ.

وقال الأعْشَى ـ وذكر الخَمْرَ ـ:

مِنَ اللاَّتِى حُمِلْنَ عَلَى الرَّوايا
كَرِيحِ المِسْكِ تَسْتَلُّ الزُّكَامَا

وقال حُمَيدُ بنُ ثَوْر ـ يَصِفُ قطاةً ـ:

فَلَمْ أَرَ رَاوِيَةً مِثْلَها
ولاَ مِثْلَ ما فَعَلَتْ فى الهُدَى

[الهُدَى هنا: الطَّرِيقُ].

وقال لَبِيدٌ ـ يصفُ قومًا خاصمهم بين يَدِى النُّعمان بن المنذر فغلبهم ـ:

فَتَوَلَّوْا فاتِرًا مَشْيُهُمُ
كَرَوَايَا الطِّبْعِ هَمَّتْ بالوَحَلْ

[الطِّبْعُ هنا: النَّهْرُ، وقيل: هو اسم نَهْرٍ بعيْنه].

وقال أبو النَّجْمِ العِجْلىّ:

* تَمْشى مِنَ الرِّدَّةِ مَشْىَ الحُفَّلِ *
* مَشْىَ الرَّوايا بالمَزَادِ الأَثْقَلِ *

[الرِّدَّةُ: امتلاءُ الضَّرْعِ باللَّبَنِ].

وقال ذُو الرمة ـ واستعاره للسَّحاب يحمل المطر ـ:

أَنَاخَتْ رَوايا كُلِّ دَلْوِيَّةٍ بها
وكُلِّ سِماكىٍّ مُلِثِّ المبارِكِ

[دَلْوِيَّة: مَطَرٌ بنجم الدَّلْو؛ السِّمَاكِىُّ: مطرٌ بنجم السِّماكِ؛ المبارك: حيث بَرَكَت؛ مُلِثُّ المَبارِكِ: مُلازِمُها].

وـ: الرَّجُلُ المُسْتَقِى.

وـ: سَيِّدُ القَومِ الَّذى يَتَحَمَّل الدِّيات عن الحَىِّ، وقد شَبَّهَه بالبعير الرَّاوِيَة.

(عن ابن الأعرابى)

قال رَجُلٌ من بَنِى تَمِيم، وذكر قومًا أَغَارُوا عليهم: لَقِينَاهُم فقتَلْنَا الرَّوايا، وأَبَحْنَا الزَّوَايا. (أى: قتلنا السادة، وأَبَحْنَا البُيُوتَ).

وقال حاتمُ الطَّائِى:

اغْزُوا بنى ثُعَل، فَالْغَزْوُ حَظُّكُمُ
جَدُّ الرَّوايا وَلَا تَبْكُوا الَّذِى قُتِلا

ويروى: "غَزْوُ الرَّوابى".

وقال الرَّاعِى:

إِذَا نُدِبَتْ رَوَايا الثِّقْل يومًا
كَفَيْنا الْمُضْلِعات لِمَنْ يَلِينا

[الْمُضْلِعَاتُ: التى تُثْقِلُ مَنْ حَمَلَها، يقول: إذا نُدِبَ للدِّيات الْمُضْلِعَة حَمَّالُوها أجبنا وكفينا مَنْ دُوننا].

وفى اللِّسان قال الشاعر:

ولنا رَوايا يَحْمِلُون لنا
أَثْقَالَنا، إِذْ يُكْرَه الحَمْلُ

٥ وحمّاد الراوية: شهرة حمَّاد بن ميسرة بن المبارك (١٥٥هـ = ٧٧٢م): يقال إنه كان من أعلم الناس بأيام العرب وأشعارها وأخبارها وأنسابها ولغاتها، إلا أنّه كان يلحن كثيرًا، وكان خلفاء بنى أميّة يقدِّمونه ويستزيرونه، فيفد عليهم، ويسألونه عن أيام العرب وعلومها، ويجزلون صلته. (وانظر: ح م د)

٥ ورَوايَا البلادِ: السَّحابُ، على التَّشْبِيه؛ كما سَمَّاها النَّبِىّ - صلّى الله عليه وسلّم - وفى الخَبَر: "أَنَّه - عَلَيْهِ الصَّلاة والسَّلام - سَمَّى السحابَ رَوايا".

* **الرَّاية:** (انظر: ر ى ى).

* **الرُّوَى - رُطَبٌ رُوًى:** إِذَا أَرْطَبَ فِى نَخْلِه.

* **الرِّوَى - ماءٌ رِوًى:** كثيرٌ مُرْوٍ.

قيل: لا يكونُ هذا إلا صفةً للمياه الجارية التى لا تَنْزَحُ ولا يَنْقَطِعُ ماؤها.

قال الجُلَيْح:

* تَبَشَّرِى بالرِّفْهِ والماءِ الرِّوَى *
* وفَرَجٍ مِنْكِ قَرِيبٍ قَدْ أَتَى *

[الرِّفْهُ: أن تَرِدَ الإبلُ الماء كل يوم].

وفى اللسان قال الجُمَيْحُ بنُ سُدَيْدٍ التَّغلبىّ - يصف طريقًا -:

* مُسْحَنْفِرٌ يَهْدِى إلى ماءٍ رِوًى *
* طَامِى الجِمام لَمْ تُمَخِّجْه الدِّلا *

[الْمُسْحَنْفِرُ: الواضِحُ؛ الجِمامُ: جمع جُمَّة، وهى الماءُ الكثيرُ].

وقال العَجَّاجُ - يَصِفُ حِمَارًا وَأَتَانًا ارتحلا من مكان قائظٍ طلبًا للماء -:

* حتى إذا ما الصَّيفُ كان أَمَجَا *
* تَصَبَّحَا عَيْنًا رِوًى وفَلَجَا *

[الأَمَجُ: توهُّج الحرِّ وشدته؛ الفَلَجُ: النَّهرُ الصغيرُ].

* **الرَّوَاءُ:** من أسماء بئرِ زَمْزَم.

* **الرَّواءُ، والرِّواءُ:** الرِّوَى، وقيل: العَذْبُ.

وفى خَبَرِ عَائِشَةَ ـ رَضِيَ اللّه عَنْهَا ـ تَصِفُ أَبَاهَا: "واجْتَهَرَ دُفُنَ الرِّواءِ".

(دُفُنٌ: جمعُ دَفين، وهى البئرُ تَسْفِى الريحُ فيها الترابَ فتدفنها؛ واجتهرها: مَخضَها ونقّاها من الحمْأة).

وقال الحُطَيئة:

أَرَى إِبِلى بِجَوفِ الماءِ حَنَّتْ
وأَعْوَزَها بِهِ المـــاءُ الـــرَّواءُ

[أَعْوزَها: أَحْوَجَها].

وفى اللسان قال الزَّفَيان السَّعدى:

* يا إِبِلى ما ذامُــه فَتَأْبِيَهْ *
* مــاءٌ رَواءٌ ونَصِىٌّ حَوْلِيَــهْ *

[ذامُه: عَيْبُه].

وفيه أيضًا أنشد ابن برّىّ لراجز:

* مَنْ يَكُ ذا شَكٍّ، فهذا فَلْجُ *
* ماءٌ رَواءٌ وطَريــقٌ نَهْــجُ *

[نَهْجٌ: واضحٌ].

* **الرُّوَاءُ:** المَنْظَرُ الحَسَنُ.

يقال: رَجُلٌ له رُوَاءٌ. (عن الجوهرى)

وفى خبر قَيْلة بنتِ مَخْرمة العَنبرية حين وَفَدت على رسول اللّه ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ: "إِذَا رَأَيتُ رَجُلاً ذَا رُوَاءٍ طمح بَصَرِى إليه لأرى رسولَ اللّه ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ".

قال ابن الأثير: هو من الرِّىِّ والارْتِواء، وقد يكون من المَرْأَى والمَنْظَر.

وقال ابن مُقْبِل:

أَمَّا الرُّوَاءُ فَفِينـــا حَـــدُّ تَرْئِيَــةٍ
مِثْلَ الجبالِ الَّتِى بالجِزْعِ مِنْ إِضَمِ

[التَّرْئِيَةُ: البَهاءُ وحُسْنُ المَنْظَرِ؛ الجِزْعُ: جانِبُ الوادِى المُتَّسِعُ].

وقال أحمد شوقى ـ فى الهمْزيَّة النبوية ـ:

والوَحْىُ يَقْطُرُ سَلْسَلًا من سَلْسل
واللَّوحُ والقلمُ البديعُ رُواءُ

* **الرِّوَاءُ:** الحَبْلُ الذى تُشَدُّ به المزادَةُ على الرَّاوِيَة، وهو أَغْلَظُ الحِبال، وقد يُشَدُّ به الحِمْلُ والمتاع على البعير. (عن الأزهرى)

(ج) أَرْوِيَة.

وفى خَبَرِ عُمرَ ـ رَضِىَ اللّه عَنْه ـ: "أَنَّه كَان يأخُذ مع كُلِّ فريضةٍ عِقَالاً ورِواءً، فإذا جاء إلى المدينة باعَها ثُمّ تَصَدَّق بِتِلْكَ العُقُلِ والأَرْوِيّة".

وقال سُحَيْم بن وثِيل اليربوعى:

* إِنِّى إِذَا ما القَوْمُ كَانُوا أَنْجِيَهْ *
* وشُدَّ فَوقَ بَعْضِهِــمْ بالأَرْوِيَــهْ *
* هُناك أَوْصِينِى ولا تُوصى بِيَهْ *

[أَنْجِيَة: جمعُ نَجِىٍّ، أى: صاروا فِرقًا يتناجون ويتشاورون لِمَا دَهَمَهم مِن الشَّرِّ والخوفِ، وقوله: أوصينى ولا تُوصى بيه؛

أى: اجعلى وَصاتِك إلىّ لا بى واعتمدى علىّ فعندى الغَناء].

و—: اسم سيْف البَرَاء بن مَعْرور - رَضِىَ اللّه عنه -.

* **الرِّوائِىّ** novelist: الأديب الذى تخصص فى تأليف الروايات أو القصص الطويلة.

* **الرِّوايَةُ** (فى الأدب) novel: فنٌّ من فنون النثر الأدبىّ قائم على الحكاية، ينتظم سلسلةً من الأحداث الحقيقية أو المتخيلة، تقوم به شخصيَّاتٌ أو قوى معيَّنة وتستغرق فترة من الزمن، وتجتمع فيها عناصر تختلف أهميتها بحسب نوع الرواية، ويربط ذلك كله حَبْكَةٌ ترتفع إلى حدِّ التأزُّم الذى يصل إلى مداه قبل النهاية، فيأتى الحل إيجابًا أو سلبًا أو تكون النهاية مفتوحةً تدفعُ القارئَ إلى المشاركة فى الصراع والبحث عن حلٍّ للتأزم والعقدة.

و— (عند المحدِّثين): عِلْمٌ يشتمل على نقل ما نُسب إلى النبى - صلى الله عليه وسلم - من قولٍ أو فعلٍ أو تقريرٍ أو صفةٍ، ويقابله علمُ الدراية. (وانظر: درى)

و— (عند الفقهاء): نقل الأحكام الفقهية عن الفقيه، سواء أكان هذا الفقيه من السَّلَف، أم كان من الخَلَفِ.

و— (عند اللغويين): أَخْذ كلام العرب سماعًا من الرُّواة للاحتجاج به على العربية، سواء أكان المروىّ عن العرب شعرًا أم نثرًا.

* **الرَّوَّاءُ**: السَّقَّاءُ الذى يكونُ الاستقاءُ بالرَّاويةِ حرفتَه.

يقال: جاءَ رَوَّاءُ القَوم. (عن الأزهرىّ)

* **رُويان**: مدينة كبيرة فى جبال طبرستان يُنْسَب إليها جماعةٌ، منهم القاضى أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل بن محمد بن أحمد الرُّويانِىّ (٥٠٠هـ = ١١٠٦م)، صنَّف كتابى: "حِلْيَة المؤمن" و"بحر المذهب" فى الفقه الشافعىّ.

* **الرَّوِىُّ**: الشُّرْبُ التَّامُّ. يقال: شَرِبْتُ شُرْبًا رَوِيًّا. (عن الجوهرى)

و— مِن المَاءِ: الرِّوَى.

قال مُلَيْحٌ الهُذَلِىّ - وذكر ظُعُنًا -:

نَهَضْنَ كَأَثْل الْمُنْحَنَى اعْتَمَّ نَبْتُهُ
وأغْرَقَهُ ماءٌ رَوِىٌّ وأبْطَحُ

[اعْتَمَّ النَّبْتُ: تناهَى واكتمل].

و—: السَّاقِى. (عن ابن الأعرابىّ)

و—: الضَّعِيفُ. (عن ابن الأعرابىّ)

و—: السَّوِىُّ الصَّحِيحُ البَدَنِ والعَقْلِ. (كأنّه ضِدٌّ)

و—: المُتَأَنِّى.

وهى رَوِيَّة.

و—: سَحَابَةٌ عَظِيمَةُ القَطْرِ شَدِيدَةُ الوَقْعِ. (ج) أَرْوِية.

و— (فى العَروض): الحَرْفُ الذى تُبنى عليه القصيدةُ من حروف القافية التى تلزم فى كل بيت منها فى موضع واحد، وإليه تُنسب القصيدة، فيقال: قصيدة عينية أو قصيدة ميمية أو لامية... إلخ.

وفى الشعر العربى قصائد مشهورة مسمَّاة برويّها، فهناك لاميَّة العرب للشَّنْفَرى، وعَيْنِيّة أبى ذؤيب، ومَقْصورة ابن دريد، وهَمْزيّة البوصيرىّ، ورائيّة عمر بن أبى ربيعة، وسِينيّة البُحْترى، وهَمْزيّة أحمد شوقى. قال ابن الأبّار - يمدح -:

على نفحاته تُبنَى الأمانى

كما يُبْنى القَريضُ على الرَّوِىّ

وكل حرف من حروف الهجاء العربى يصلح أن يكون رويًّا، ولكن التنوين، والألف المنقلبة عنه، والألف المبدلة من نون التوكيد الخفيفة، وحرف المد الذى يلحق بالضمير، كالألف فى "رَأَيْتُها" وفى "رَأَيْتُهُما"، والياء فى "بِـهِى" والواو فى "لهمو" و"هو"، وهاء الغائب المتحرك ما قبلها، وألف الاثنين وياء المخاطبة وواو الجماعة؛ كل هذه لا تصلح أن تكون رويًّا.

وإذا كان حرف الروى متحركًا سميت القافية مطلقة، وإذا كان ساكنًا سميت القافية مقيَّدة، مثل قول عمر بن أبى ربيعة:

ليتَ هندًا أنجزَتْنا ما تَعِدْ

وشَفَتْ أنفسَنا ممّا تَجِدْ

وحروف القافية التى يلزم تكرارها فى البيت هى: الرَّوِىّ والوَصْلُ والرِّدْفُ والتأسيسُ والدَّخيلُ والخُروجُ.

وقد يُرادُ بالرَّوِىِّ الشِّعْرُ عامة، كما فى قول ابن الرومى - يمدح -:

أنتَ زينٌ لِكُلِّ قِدْحٍ وحَلْىٍ

يُتباهَى بـه ويُزْهَى رَوِيُّـهْ

* **الرَّوِيَّةُ**: النَّظَرُ والتَّفكُّرُ فى الأَمْرِ، وهى خلاف البديهة، وقد جَرَتْ فى كلامِهم غيرَ مهموزَةٍ.

قال البُحْترىّ:

وإذا صَحَّتِ الرَّوِيَّةُ يَوْمًا

فسواءٌ ظَنُّ امرئ وعِيانُهْ

ويقال: فلانٌ ليسَ لَه رَوِيّة فى الأُمُورِ.

و- (فى علم النفس) deliberation: مرحلة مِنْ مَراحِلِ العَمَلِ الإرادِىّ، تقومُ على تَفْكِيرٍ وأَنَاةٍ قبلَ اتّخاذِ قَرارٍ ما.

و-: البَقِيّة من الدَّيْنِ ونحوهِ. (عن الجوهرى)

يُقال: عَلَيَّ رَوِيَّةٌ مِنْ دَيْنٍ.

ويقال: بَقِيتْ من الدَّيْنِ رَوِيَّةٌ. (عن أبى زيدٍ الأنصارىّ) (وانظر: ت ل ى)

و-: الحاجَةُ.

و- من الآنية ونحوها: الضَّخْمُ المُمْتَلِئ، قال الأخطل - وذكر رَكْبًا يحمل الخمر -:

عَلَيهِ مِنَ المِعْزَى مُسُوكٌ رَوِيَّةٌ

مُمَلَّأَةٌ يُعْلَى بِهَا وتُعَدَّلُ

[المُسوك: جمع المَسْك، وهو الجِلْدُ، ويَعْنِى به هنا زِقَّ الخَمْرِ؛ تُعَدَّل: تُجعل عِدْلين على جانِبَى الدَّابّة].

ويقال: سَحَابَةٌ رَوِيَّة، وكَأْسٌ رَوِيَّة.

قال طَرَفَة بن العبد:

مَتَى تَأْتِنِى أُصْبِحْكَ كَأْسًا رَوِيَّةً
وَإِنْ كُنْتَ عَنْهَا ذَا غِنًى فَاغْنَ وَازْدَدِ

[أُصْبِحْكَ كَأْسًا: أى أَسْقِيكَ صَبُوحًا، وهو شُرْبُ الغَداةِ].

ويقال: شَرْبَةٌ رَوِيَّةٌ: تامَّةٌ مُشْبِعةٌ. قال ابن المُعتز:

أكْرَعُ الكَرْعَةَ الرَّوِية فى الكأ
سِ وطَرْفى بطَرْفِه معقودُ

و-: اسمٌ لمسجد فَرْوَة بن مُسَيك المرادىّ بصنعاء.

o وآل الرَّوِيَّة: أسرة تنتمى إلى مَذْحِج، كانوا سلاطين وادى السِّرّ من أعمال صنعاء - ويقال له: سِرّ ابن الرَّوِيّة- وقد لعبوا دورًا هامًّا فى أحداث تاريخ اليمن، وعلى رأسهم محمد بن الرَّوِيَّة المَذْحِجى.

* رُوَيَّة - ويقال: رُؤَيَّة (بالهمز) -: ماءٌ بالبادِيَة.

قال الأخطل - وذكر سحابًا -:

وعلا البسيطةَ والشَّقيقَ برَيِّقٍ
فالضَّوْجِ بين رُوَيَّة فطِحال

[البسيطة والشَّقيق وطِحال: مواضع؛ الرَّيِّقُ: أول المطر؛ الضَّوْجُ: منعطف الوادى].

وقال الفرزدق:

هل تَعْلَمُونَ غَداةَ يُطْرَدُ سَبْيُكُمُ
بالسَّفْحِ بَيْنَ رُوَيَّةٍ وَطِحَالِ

ويروى: "بين مُلَيْحَةٍ".

* الرَّىُّ (فى الزِّرَاعَةِ) irrigation: السَّقْىُ الصِّنَاعِىّ للأراضِى الصَّالحَةِ للزِّراعَةِ، ويُسْتَعْمَلُ عادَةً بالبلادِ التى يقلُّ متوسّطُ سقوطِ الأمطارِ فيها عن (٥٠ سم) فى السَّنَةِ، كما يُستعمل بالبلاد التى يزيد سُقوطُ المَطَرِ فيها عَلَى هَذَا المستوى، ولكنّها بحاجةٍ إلى الماءِ لإشباعِ محاصيلَ خاصّة كالأُرْز، ويجبُ رَبْط نظام الرَّى بجهازٍ دقيق للصَّرفِ حتى لا يَرْتَفِعَ مستوى الماءِ فتَنْقَلِب الأرضُ مَلِحَة أو قَلَوِيَّة. ومِنْ أنواعِه:

١- الــرَّىُّ الدَّائِـمُ permanent irrigation: إمكان استمرار الرَّىّ طول السنة.

٢- الرَّىُّ السَّطْحِىُّ: طريقة رَىّ توزَّع فيها المياهُ على الأرض إما فى شكل غطاء منبسطٍ فوقها، وإما من خلال المساقى الحقلية. وينطبق المصطلح إذن على الرَّىّ بالغَمْر والرَّىّ بالمساقى والرَّىّ بالرَّش.

٣- الرَّىُّ بالتَّنْقيطِ - ويسمى الرَّىّ بالقَطرات - drip irrigation: رَىُّ الأرض بأنابيب من البلاستيك يخرج منها قطرة قَطْرة عند الأشجار أو النباتات المراد ريُّها.

٤- الرَّىُّ بالغَمْرِ flood irrigation: طريقة رَىّ يغطِّى فيها سطحُ الأرض بمياه ذات عُمْق كبير، وتترك المياهُ فوق الأرض مدةً طويلة فيؤول أكثرُها إلى داخل التربة بالتَّشرُّب، ويفرَّغ سطحُ الأرض من المياه المتبقية لتصبحَ الأرضُ معدةً لزراعة المحاصيل بعد ذلك. والغَمْرة الواحدة تكفى فى العادة لإتمام نمو المحاصيل.

و- (عند المتصوفة): آخِرُ التَّجَلِّيات الإلهية على العبدِ بما يَرِدُ على قَلْبِه من أنْوار مشاهدةِ قُرْبِ مَوْلاه.

* الرَّىّ، والرِّىّ: مَدينةٌ جَنُوب شَرْقى طَهْران.

(انظر: ر ى ى)

* الرِّىُّ: المَنْظَرُ الحسَنُ. وقيلَ: أثَرُ حُسْنِ النِّعْمَةِ. وفى قراءةِ ابنِ عباسٍ وطَلْحَةَ: (هم أَحْسَنُ أثاثًا وريًّا).

* الرَّيَّا: الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ.

قَالَ امْرؤُ القَيْسِ ـ وذكر صاحبته ـ:

إذا الْتَفَتَتْ نَحْوى تَضَوَّعَ ريحُها
نَسِيمَ الصَّبا جاءَتْ بَرِيَّا القَرَنْفُلِ

[الصَّبَا: ريح طيبة تهبُّ من المشرق].

وقال ابنُ مقبل:

طَرَقَتْ برَيَّا رَوْضَةٍ وَسْمِيَّةٍ
غَرِدٍ بِذَابِلِها غناءُ ذُبابِ

[وَسْمِيَّةٍ: أصابها الوَسْمِىُّ، وهو مَطَرُ أول الرَّبيع؛ بِذابِلِها: بِنَباتها الذابِل؛ وغِناءُ الذُّبابِ: فى الروضة دليلٌ على خِصْبِها].

ويُقالُ للْمَرأَةِ: إنَّها لَطَيِّبَةُ الرَّيَّا: إذَا كَانَتْ عَطِرَةً.

قال المُتَلَمِّسُ ـ يتغزّل ـ:

فَلَوْ أنَّ مَحْمُومًا بخَيْبَرَ مُدْنِفًا
تَنَشَّقَ رَيَّاها لأَقْلَعَ صالِبُهْ

[خَيْبَر: موضع على مَسِيرَة مِيلٍ مِنَ المدينةِ، اشْتُهِر بالحُمَّى؛ الصَّالِبُ مِنَ الحُمَّى: الحارّ غير النافض].

وقال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ الهلالىّ ـ يَتَغَزَّلُ ـ:

فيا طِيبَ رَيَّاها ويا بَرْدَ ظِلِّها
إذَا حانَ مِن حامِى النَّهارِ وَدِيقُ

[الوَدِيقُ: شِدَّةُ الحرِّ ودُنُوُّ حُمّى الشَّمْسِ].

* رَيَّا ـ يقال: امرأةٌ ريَّا: ممتلئةُ اللَّحْمِ مُكْتَنِزَتُه.

ويقال: هى رَيَّا المُخَلْخَلِ، ورَيَّا العظَامِ.

قال امرؤُ القيس:

إذا قلتُ هاتى نَوِّلينى تمايلت
عَلَىّ هَضِيمَ الكَشْحِ رَيَّا المُخَلْخَلِ

[هَضِيمُ الكَشْحِ: ضَامِرةُ الخصْرِ؛ المُخَلْخَلُ: موضعُ الخَلْخَالِ].

وقال ذُو الرُّمَّة:

* رَيَّا العظامِ وَعْثَةِ التَّوالِى *
* لَفَّاءَ فى لين وفى اعْتِدالِ *

[وَعْثَةٌ: لَيِّنَةٌ، التَّوالِى، يريد: العَجِيزة؛ اللفَّاءُ: العَظِيمةُ الفَخذَين].

وـــ: من أسماء النِّساء. قال أبو النَّجْمِ العجلى:

* واهًا لِرَيَّا ثُمَّ واهًا وَاهًا *

O ورَيَّا السُّلَمِيّة ـ ريَّا بِنْتُ الغِطْرِيف السُّلَمِيّة: شاعِرةٌ، مِن العَصرِ الأُموىّ. كَانَ أَبُوهَا مِن أَشْرَافِ قَوْمِه، ولها خبرٌ مع عتبة بن الحبَّاب الأَنْصَارىّ الشَّاعِر.

* رَيَّانُ: رَجُلٌ رَيَّانُ: غضبانُ. (عن الفيومى)

* الرَّيَّان: المتلِئُ الجِسْمِ ـ يُقَال: فَرَسٌ رَيَّانُ الظَّهْرِ.

قال ابن مقبل ـ وذَكَرَ فَرسًا ـ:

وحاوَطْتُهُ حَتَّى ثَنَيْتُ عِنانَه
عَلَى مُدْبِرِ العِلْباءِ رَيَّانَ كاهِلُهْ

[حاوَطْتُهُ: دَاوَرْتُهُ وعَالَجْتُهُ؛ العِلْبَاءُ: عَصَبُ العُنُقِ الغَلِيظُ، ومُدْبِرُ العِلْباء: طويل العُنُقِ لَيِّنُه].

وقال ذُو الرُّمَّة ـ يَتَغَزَّلُ ـ:

وفى العاج مِنها والدَّماليج والبُرَى
قَنًا مالئٌ للعَيْن رَيَّـانُ عَبْهَـرُ

[العاجُ: السِّوارُ مِن مَسَكٍ، وهو القُرونُ؛ الدماليج: جمع الدُّمْلُج والدُّمْلوج، وهو سِوَار يحيط بالعَضُد؛ البُرَى هنا: الخلاخيلُ؛ القَنا هنا: القَصَبُ، وهو كلُّ عَظْم فيه نُخاع، يعنى أطرافها؛ العَبْهرُ: الحَسَنُ الخَلْق].

ويقال: وَجْهٌ رَيّانُ.

قال ذُو الرُّمَّة:

لها جيدُ أُمِّ الخِشْفِ ريعَتْ فَأَتْلَعَتْ
وَوَجْهٌ كقَرْن الشَّمْس رَيّانُ مُشْرِق

[أُمُّ الخِشْفِ: الظبية؛ أَتْلَعَت: أشْرَفَتْ بعُنُقِها، وهى أحسنُ ما تكون إذا اشْرَأَبَّتْ؛ قَرْن الشَّمس: ناحيتها؛ مُشْرِقٌ: مُضِيءٌ].

ويُقال: هو رَيَّانُ بالعِلْم: مُمْتَلِئٌ به.

(ج) رِواءٌ.

قال ذو الرُّمّة ـ يتغزل ـ:

وأَلْمَحْنَ لَمْحًا عن خُدودٍ أَسيلةٍ
رِواءٍ خَلا ما أَنْ تَشِفَّ المَعاطِسُ

[قوله: "وألمحن لمحًا" يريد: أَمْكَنَّنا مِن النَّظَر؛ أَسيلةٌ: طِوَالٌ سَهْلَةٌ رَقيقَةٌ؛ المعاطِسُ: الأنوف؛ وقولُهُ "خَلا ما أن تشفّ المَعاطِس": يعنى: رَقَقْنَ ولم تَبْلُغْ رقَّتُهنَّ أَنْ تَشِفَّ أُنُوفَهُنَّ].

وـــ: موضعٌ، وقيل: جَبَلٌ، ورد فى قول لبيد:

فمَدافعُ الرَّيّانِ عُرِّىَ رَسْمُها
خَلَقًا كما ضَمِنَ الوُحِىَّ سِلامُها

[المدافعُ: الأمكنةُ التى يندفعُ منها الماءُ؛ الوُحِيُّ: جمع وَحْى، وهو هنا الكتابة؛ السِّلامُ: الحجارةُ].

وقال جريرٌ:

ياحَبَّذا جَبَلُ الرَّيّانِ من جَبَلٍ
وحَبَّذا ساكنُ الرَّيّان مَنْ كانا

وقال الشريف الرَّضِىّ:

أَيَا جَبَلَ الرَّيّانِ إنْ تَعْرَ مِنْهُمُ
فإنّى سأَكْسوكَ الدُّموع الجَواريا

* **الرَّيَّةُ:** موضعُ الارتواء، يقال: مِنْ أين رَيَّتُكم.

وـــ: الخَمْرَةُ.

وقيل: الكَأْس المُمتَلِئَةُ بالخَمْر. قال المُرَقِّش الأكبر:

قد بتُّ مالكَها وشاربَ رَيَّةٍ
قبلَ الصَّباحِ كريمةٍ بسِبائِها

[السِّباء هنا: الشِّراء، وقوله: كريمةٍ بسِبائها: أراد أنَّه اشتراها بأغلى الثَّمن].

وفى الحماسة قال إياس بن الأرتِّ الطائىّ:

نُسَلِّ مَلاماتِ الرِّجال بِرَيَّةٍ
ونَفْرِ شُرورَ اليوم باللَّهْوِ واللِّعْبِ

ويُرْوى: "بشَرْبَةٍ".

* **الرَّيَّةُ، والرِّيَّةُ** ـ الفتح عن أبى حيّان ـ:

يقال: عَيْنٌ رَيَّةٌ، ورِيَّةٌ: غزيرةُ الماءِ.

قال الأعشى:

فأَوْرَدَها عَيْنًا من السِّيفِ ريَّةً
بها بُرَأٌ مِثْلُ الفَسيل المُكَمَّمِ

[بُـرَأٌ: جمـع بُـرْأة، وهـى مَكْمَـن الصّـائد؛ الفسـيل: جمـعُ فَسـيلة، وهـى النخلـة الصّغيرةُ؛ المُكَمَّمُ: الذى غُطِّى حتَّى يشتدّ].

و ـــ: الشَّرْبَةُ من الماءِ حتى يُرْوى.

* المِرْوَى: الرِّواءُ، وهو الحَبْلُ الـذى يُشَـدُّ على الدَّابّة (الرّاوية) إذا عُكِمَت المَزَادتان.

(ج) المَرَاوَى، والمَرَاوِى.

* * *

الرَّاء والياء وما يَثْلثُهما

* الرِّيـالُ: عملـة نقديّـة، ليسـت عربيـة الأصل، فالتسمية مشـتقة مـن كلمـة read الإسبانية بمعنـى "ملكـى". اسـتخدمت فـى أوربا وأمريكـا اللاتينيـة منـذ القـرن الثـامن عشر، وانتقلت إلى إيران. وهى حاليًّا عملـة بعـض الـدول العربيـة كالسـعودية، وقطـر، واليمن، وسـلطنة عُمـان، وتختلـف قيمتهـا باختلاف البلد. وقد كـان الريـال فـى مصـر يعادل ٢٠٪ من الجنيه.

ر ى أ

* رايأَ فُلانٌ فُلانًا: اتَّقاهُ وخافَهُ. مقلوب: راءاه. (وانظر: رأى)

* رَيَّأَ فُلانٌ فى الأَمْرِ: نَظَر فيه وتعقَّبَهُ ولم يَعْجَلْ بجوابٍ. (عن الأَصْمَعِى)

وقيل: هى لُثْغَةٌ فى رَوَّأَ.

(وانظر: روأ، روى)

و ـــ فُلانٌ فُلانًا تَرْيئةً: فَسَحَ عن خُناقِهِ.

و ـــ الرَّاءَ: كَتَبَها. (عن الزَّبيدى)

* * *

ر ى ب

١- الشكُّ والتُّهَمَةُ. ٢- الخوْفُ.

قال ابنُ فـارس "الـرَّاءُ واليـاءُ والبـاءُ أُصَيْلٌ واحِدٌ يدلُّ على شَكٍّ، أَوْ شَكٍّ وخَوْفٍ".

* رابَ فُلانٌ فُلانًا ـــ رَيْبًا، ورِيبَةً: أَوْصَلَ إليهِ الرِّيبَةَ.

وقيل: عَلِمَها منه واستبانها.

و ـــ: رَأَى منه ما يُريبُه ويَكْرهُه ويُزْعِجُهُ.

قال خالد بن زهير الهذلى ـ يخاطب أبا ذؤيب ـ:

* كأننى قد ربْتُه بريب *

ويروى: "كأننى أربته" و"كأننى أتوته".

ويقال: رابه الأَمْرُ.

وفى خَبَرِ فاطمةَ ـ رَضِىَ اللّهُ عنهـا ـ أنَّـه ـ صلَّى اللّه عليـه وسلَّم ـ قـال: "يَريبُنـى مـا

يَريبُها" أى: يسوءُنى ما يَسوءُها ويُزعِجُنِى ما يُزعِجُها.

وـــ الأمرُ فُلانًا: شَكَّكَهُ وأَوْهَمَه وأوجَدَ عنده ريبةً.

وفى اللسان قال الشاعرُ:

* قد رابَنِى من دَلْوِى اضطرابُها *

وقيل: خوَّفَهُ.

وفى الخبر: "دَعْ ما يَريبُكَ إلى ما لا يَريبُكَ".

ويقال: لا تَرِبْه بشىءٍ: أى لا تَفْعَلْ به ما يَشُكُّ به فى الأمْنِ والسَّلامة.

وفى خَبَرِ الظَّبْىِ الحاقِفِ: "لا يَريبُهُ أَحَدٌ بشىءٍ"، أى لا يتعرَّضُ له ويُزعِجُه.

(الحاقفُ: الرَّابضُ فى الرَّمل).

ويقال: رابَنِى بَصَرِى. قال حُميد بن ثور الهلالى:

أرَى بَصَرِى قَدْ رابَنِى بَعْدَ صِحَّةٍ
وحَسْبُكَ داءً أن تَصِحَّ وتَسْلَما

وـــ: نابَه وأصابه بمكروه. قالت الخنساء ـ ترثى أخاها صَخْرًا ـ:

تبكى خُناسٌ على صَخْرٍ وحُقَّ لها
إذْ رابها الدَّهْرُ، إنَّ الدَّهْرَ ضَرّارُ

وـــ فُلانٌ فُلانًا بشَىءٍ: أَزْعَجَهُ بِهِ.

* **أَرابَ** فلانٌ: جاءَ بِتُهَمَةٍ.

وقيل: أَتَى بِرِيبَةٍ، فهو مُريبٌ. قال بَشّارُ ابنُ بُرْدٍ ـ وينسب للمتلمِّس الضُّبَعِىّ ـ:

أَخُوكَ الذى إنْ رِبْتَهُ قال: إنَّما
أَرَبْتُ وإن عاتَبْتَهُ لانَ جانِبُهْ

وـــ الأَمْرُ: صارَ ذا رَيْبٍ وريبَةٍ.

يقال: هذا أمرٌ مُريبٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا۟ فِى شَكٍّ مُّرِيبٍۭ﴾. (سبأ: ٥٤)

وـــ فُلانٌ فُلانًا: رابه.

وبه روى قول خالِد بن زُهَيْرٍ الهُذَلِىّ ـ يخاطب أبا ذؤيب ـ:

* كأنَّنِى أَرَبْتُهُ بِرَيْبِ *

وـــ الأمرُ فُلانًا: رابه.

وبه روى خَبرُ فاطمةَ ـ رضى اللّه عنها ـ: "يُرِيبُنى ما يُريبُها".

وبه أيضًا رُوى الخبر: "دَعْ ما يُريبُكَ إلى ما لا يُريبُكَ".

وقال المتنبى ـ يمدح سَيْفَ الدولة ـ:

أيَدْرِى ما أَرابَكَ مَنْ يُريبُ
وهل تَرْقَى إلى الفَلَكِ الخُطُوبُ

* **ارتابَ** فلانٌ: شَكَّ.

وفى القرآن الكريم: ﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا۟﴾. (الحجرات/١٥)

وفيه أيضًا: ﴿وَمَا كُنتَ تَتْلُوا۟ مِن قَبْلِهِۦ مِن كِتَـٰبٍ وَلَا تَخُطُّهُۥ بِيَمِينِكَ ۖ إِذًا لَّٱرْتَابَ ٱلْمُبْطِلُونَ﴾. (العنكبوت/٤٨)

وقال جرير ـ يهجو ـ:

أَلا قَبَحَ الإلهُ بنى عِقال

وزادَهُمْ بِغَدْرِهُمْ ارتيابا

وقال ابن الرومى ـ يمدح العبّاس بن ثوابة ـ:

أجلى البصيرةِ لا تَقَحُّـ

(م) مَه تخافُ ولا ارتيابَهْ

[التَّقَحُّم: التَّهَجُّم].

وقال أبو العلاء المعرى:

إنْ رابنا الدَّهْرُ بأفعالِه

فَكُلُّنا بالدَّهْرِ مُرْتابُ

ويقال: ارتاب قلبُه.

وفى القرآن الكريم: ﴿ إِنَّمَا يَسْتَـْٔذِنُكَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ وَٱرْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِى رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴾ (التوبة/ ٤٥)

وـ فُلانًا، وبه: اتَّهمَهُ.

ويُقال: ارتابَ فيه: شكَّ أو تشكَّك فيه.

* **تريَّبَ** فُلانٌ بالأمرِ: شَكَّ. قال العجّاجُ ـ يَصِفُ ثَوْرًا ـ:

واسْتَمَعَ الأَصْواتَ أو تَرَيَّبا

* **اسْتَرَابَ** بفلانٍ: رَأَى مِنْهُ ما يُرِيبُه. (فى لُغَةِ هُذَيْل)

ويُقَالُ: استرابَ حياةَ فلان.

قال يحيى الغزّال الجيّانى:

يا مُسْتَرِيبَ حياتِى هل تَظُنُّك إن

غَالَتْنِى الغُولُ يومًا خالدًا بعدى؟

* **أَرياب**: قريةٌ باليَمَن من مخاليفِ قيظانَ مِن أعمالِ ذِى جِبْلَة.

قال الأَعْشَى:

وبالقَصرِ مِنْ أَرْيابَ لَوْ بِتَّ لَيْلَةً

لَجاءَكَ مَثْلُوجٌ من الماءِ جامِدُ

* **الرَّائِبُ** مِنَ الأمور: المُشْتَبِهُ منها فيُرِيبُك.

وفى خَبَرِ أبى بكرٍ فى وَصِيّتِه لعُمَرَ ـ رَضِىَ اللّه عنهما ـ قال: "عليك بالرَّائِبِ من الأمور وإيَّاكَ والرائبَ منها"، أى: عليك بالصافى من الأمور الذى لا شُبهة فيه، ودع ما فيه شبهة منها. الأول من راب اللبنُ يروب فهو رائب، والثانى من راب يريب؛ إذا وقع فى الشك. (وانظر: ر و ب)

* **الرَّيْبُ**: الشَّكُّ، والظِّنَّةُ، والتُّهَمَةُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ الٓمٓ ۝١ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ ﴾ (البقرة/١، ٢)

وقال ساعدة بن جُؤَيّة الهُذَلِىُّ ـ وذكر فارسًا ظُنَّ أنه قُتِلَ فَنُعِىَ إلى أمِّه ـ:

فَقالُوا عَهِدْنا القَوْمَ قد حَصِرُوا به

فلا رَيْبَ أن قد كان ثَمَّ لَحِيمُ

[حَصِرُوا به: ضَاقُوا به ذَرْعا؛ اللَّحِيمُ: المَقْتُولُ].

وـــ: ما رابَكَ مِنْ أَمْرٍ.

وـــ: الحاجَةُ.

قال كَعْبُ بن مالك الأنصارىّ ـ حين عَزَمَ الرسول ـ عليه الصلاة والسلامُ ـ على السَّيْرِ إلى الطائف لغزوةِ حُنين ـ:

قَضَيْنا مِنْ تِهامَةَ كُلَّ رَيْبٍ
وخَيْبَرَ ثم أَجْمَمْنا السُّيُوفا

[أَجْمَمْنَا: أَرَحْنَا].

وـــ: من أسمائهم.

وـــ: والد مالك بن الرَّيْب بن حَوْط بن قُرْط المازنىّ التميمىّ نحو (٦٠هـ = ٦٨٠م): شاعرٌ إسلامىٌّ، اشتهرَ فى صدرِ العصرِ الأموىِّ. كان من الفُتّاك، ثم صَلَح حالُه، وتنسَّكَ. شَهِدَ فتحَ سَمَرْقَنْدَ، ومَرِضَ وهو "بمَرْو"، ولما أحسّ بدنُوِّ أجلِه قال قصيدتَه المشهورةَ التى مطلعها:

ألاَ لَيْتَ شِعْرِى هل أبيتَنَّ لَيْلَةً
بجَنْبِ الغَضَى أُزجى القِلاصَ النَّواجِيا

[القِلاصُ: جمعُ قَلوص، وهى الناقة الشابَّة؛ النواجى: جمع ناجية، وهى السَّريعة من النوق].

وـــ: موضعٌ وَرَدَ فى قول ابن أحمرَ:

فَسارَ بِهِ حتى أَتَى بَيْتَ أُمِّهِ
مُقِيمًا بأَعْلَى الرَّيْبِ عند الأفاكِلِ

[الأَفَاكِلُ: المنتمون إلى أفْكل، وهو أبو بَطْن من العرب].

٥ ورَيْبُ الدَّهْرِ، ورَيْبُ الزَّمان: ما يَريبك من صُرُوفِهِ وحوادِثِه.

قال أبو ذؤيب الهذلى:

وتَجَلُّدِى للشَّامِتين أُرِيهِمُ
أَنِّى لِرَيْبِ الدَّهْرِ لا أَتَضَعْضَعُ

وقال ابن الرومى ـ يستنجزُ وعدًا ـ:

هذا كتابٌ من أخٍ شاكرٍ
نُعْماكَ يرجوك لريب الزمانْ

٥ ورَيْبُ المَنُونِ: حَوادِثُ الدَّهْرِ. (مجاز)

وفى القرآن الكريم: ﴿ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِۦ رَيْبَ ٱلْمَنُونِ ﴾. (الطور/ ٣٠)

وقال أبو ذُؤَيْب الهُذَلِىُّ:

أَمِنَ المَنُونِ ورَيْبِـها تتوجَّعُ
والدَّهْرُ ليس بمُعْتِبٍ مَنْ يَجْزَعُ

٥ وبَيْتُ رَيْبٍ: حِصْنٌ باليمن يُعَدُّ من توابع قلعة مَسْوَرِ المُنتاب.

قال أبو بكر محمد بن أحمد بن يوسف بن أفنونة اليمنى ـ وكان قد وَلِىَ القضاء ببَيْتِ رَيْبٍ ـ:

لا حَبَّذَا بَيْتُ رَيْبٍ، لا ولا نَعِمَتْ
عَيْنا غَرِيبٍ يُرى يَوْمًا بها بَهِجا

* رَيَبُ: صحراءُ باليمن. ورد ذِكْرُها فى قول أُنَيْف بن حَكِيمٍ النَّبْهانِىّ:

* هـل تَعْـرفُ الدارَ بصحراءِ رَيَبْ *
* إذ أنتَ غيداقُ الصِّبا جَمُّ الطَّرَبْ *

[الغَيْداقُ: الرَّخْصُ الناعمُ].

* الرِّيبَةُ: الشَّكُّ، والظِّنَّةُ، والتُّهَمَةُ.

وفى خَبَرِ عُمَرَ ـ رضى اللّه عنه ـ أنه قال: "مَكْسَبَةٌ فيها بعضُ الرِّيبَةِ خيرٌ من المَسْأَلَةِ".

وقالت الخنساء ـ ترثى أخاها صخرًا ـ:

لم تَرَهُ جارةٌ يَمْشِى بِساحَتِها
لريبةٍ حين يُخْلِى بيتَه الجارُ

وقال حسّانُ بنُ ثابت ـ يمدح السيدة عائشة ـ رضى الله عنها ـ:

حَصانٌ رَزانٌ ما تُزَنُّ بريبةٍ
وتُصْبِحُ غَرْثَى من لحوم الغوافلِ

[رَزانٌ: ذاتُ وقارٍ وعفافٍ؛ تُزَنُّ: تُتَّهَم؛ غَرْثَى: جائعة].

وقال يحيى الغزال ـ يمدح ـ:

ونزَّهْتُ نفسًا أن تُقَارِبَ ريبةً
وقد يَلْزَمُ الإنسانُ ما يتعوَّدُ

وـــ: ما يأتى به المُريبُ. (ج) رِيَبٌ.

قال ابن الرومى ـ فى أبى بكر الحُريثى ـ:

عابَ أشعارى وفى منزلِهِ
كُلُّ عيبٍ ومَخازٍ ورِيَبْ

وقال أيضًا ـ يمدح ـ:

ساهٍ وما تُتَّقَى فى الرأى سَقْطَتُهُ
داهٍ وما يُنْطَوَى منه على رِيَبِ

* **رَيَّابٌ** ـ أمرٌ ريّابٌ: مُفْزِعٌ.

* **مُرَيِّبٌ:** مُرْتَاب لم يَسْتَيْقِنْ. قال العجَّاج ـ يهجو المختار بن أبى عبيد ـ:

إذْ حَسِبَ الرَّحْمَنَ عنه مُضْرِبا
كَهانَةً وقَـــدْ رَأَى مُرَيِّبَـــا

[مُضْـرِبًا: تاركًـا لـه بغـير عُقُوبَـةٍ؛ وقَوْلُـه "كهانة" يريد أنه كاهِنٌ].

* **المُسْتَرَابَةُ من النساء:** من لا تَحِيضُ وهى فى سِنِّ الحيض.

* * *

* **ريبيــرا چى تاراجو** Ribera, J. tarragó

(١٩٣٤م): مستشــرق إسـبانىٌّ، تخـرج فـى جامعـة سرقسطة، وعُيِّن أستاذًا للعربية فيهـا، وأسـتاذًا لتـاريخ حضـارة اليهـود والمسـلمين فـى جامعـة مدريـد. أسس مؤسستين علميتين فى مدريد وغرناطة باسم "مدرسة الدراسات العربية"، كما أسس دورية علمية إسبانية باسم "الأندلس". وانتخب عضـوًا فـى "المجمع اللغوى الإسبانى" وفى غيره. مـن آثـاره: نَشْـر كتـاب "تـاريخ القضـاة بقرطبـة "للخشـنى القيروانـى متنـا وترجمـة إسبانية، و"موسيقى كتـاب الأناشيد" للملك ألفونسو العاشر، و"ديوان ابن قزمان"، كما تـرجم إلى الإسـبانية "فتوح الأندلس" لابن القوطيـة مـع إضـافات مـن كتـاب "الإمامة والسياسة" لابن قتيبة. وله "نُظُم التدريس عند المسلمين الإسبان"، و"أحوال القضاء العالى فى أراغون"، و"موسيقى الأنـدلس والشـعراء الجوّالـون"، و"الموسيقى العربية وأثرها فـى الموسيقى الإسـبانية"، والعديد مـن الدراسات عن أحوال العرب عند فتح الأندلس.

* * *

* **ريـتر ــ هلمـوت ريـتر** Ritter, Hellmut

(١٩٧١م): مستشرق ألمانى، أشـرف علـى معهـد الآثـار الألـمانى فـى إسـتانبول، وأنشـأ لـه المكتبـة الإسـلامية فنشرت العديد من أمهات الكتب. واختير عميدًا لكلية الآداب جامعـة فرانكفـورت. مـن آثـاره: نشـر "غايـة

الحكيم وأحق النتيجتين بالتقويم" المنسوب إلى أبى القاسم المجريطى متنًا وترجمة ألمانيّة، و"مقالات الإسلاميين واختلاف المصلّين" للأشعرى (الجزء الأول)، و"الوافى بالوفيات "للصفدى (الجزء الأول)، وكتاب "فرق الشيعة" للنوبختى، و"الإشارة إلى محاسن التجارة" لأبى الفضل جعفر الدمشقى ـ ثم ترجمه إلى الألمانية ـ و"أسرار البلاغة" لعبد القاهر الجرجانى". وله مباحث، منها: "دجلة والفرات"، و"بين النهرين"، و"القرآن والحديث"، و"ابن الجوزى"، و"ابن الراوندى"، و"الحسن البصرى" وغيرها.

* * *

ر ى ث

قال ابنُ فارِس: "الرَّاءُ والياءُ والثَّاءُ أَصْلٌ واحِدٌ يدُلُّ على البُطْءِ".

* **رَاث** فُلانٌ ــ رَيْثًا: أَبْطَأَ.

قال صَخْرُ الغَىِّ الهُذَلِىُّ:

لَيْتَ مُبَلِّغًا يَأْتِى بِقَوْلِى
لِقاءَ أبى المُثَلَّمِ لا يَرِيثُ

[لقاء: تلقاء].

وقال ابن الرومى:

* وأَنْتَ أَهْدَى عَجَلاً ورَيْثا *

وفى اللسان قال الشاعرُ:

والرَّيْثُ أَدْنَى لِنَجاحِ الذى
تَرُومُ فيه النُّجْحَ من خَلْسِهِ

وــ على فلانٍ: أَبْطَأَ عليه.

يقال: راثَ علينا خَبَرُ فلانٍ.

وفى الخَبَر: "وَعَدَ جِبْرِيلُ رَسُولَ اللّه ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ أن يأتِيَه فَراثَ عليه".

* **أراثَ** فُلانٌ: أَبْطَأَ.

قال مَعْقِلُ بنُ خُوَيْلِدٍ الهُذَلِىُّ:

لَعَمْرُكَ لَلْيأسُ غيرُ المُريـ
ـثِ خَيْرٌ من الطَّمَعِ الكاذِبِ

ويقال: ما أراثَكَ عَلَيْنا؟

وــ فُلانٌ فُلانًا عَنْهُ: جَعَلَهُ يُبْطِئُ عليه.

* **رَيَّثَ** فُلانٌ: تَعِبَ وأَعْيَا، أو كاد.

ويقال: رَيَّثَ الفَرَسُ.

وــ عَمَّا كانَ عَلَيْهِ: قَصَّرَ.

ويقال: رَيَّثَ فُلانٌ أَمْرَهُ.

وــ النَّظَرَ: أَبْطَأَه أو أَبْطَأَ فيه.

يقال: رَيَّثَ النَّظَرَ إلى فلانٍ.

ويقال: رَجُلٌ مُرَيَّثُ العَيْنَيْنِ: بَطِيءُ النَّظَرِ. (عن الفرّاء)

وــ فُلانًا: أَراثَهُ.

وــ: أعياهُ وأَتْعَبَه.

وــ الشىءَ: لَيَّنَهُ.

* **تَرَيَّثَ** فُلانٌ علينا: تثاقَلَ وأَبْطَأَ.

وــ فى الأمر: تفكَّر فيه وتدبَّر. وقيل: تأنَّى فيه وتمهَّل. (لج)

* **استراث** فلانٌ: أَبْطَأَ. (لج)

وــ فُلانًا، أو الخَبَرَ: اسْتَبْطَأَهُ.

وفى الخَبَر: "كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا اسْتَراثَ الخَبَرَ تَمَثَّلَ فيه ببيتِ طَرَفَةَ:

سَتُبْدِى لك الأيّامُ ما كنتَ جاهلاً
ويأتيكَ بالأخبارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ

وقال ابن الرومى:

عندى قِرًى غيرُ مُسْتراثٍ
فكُنْ له غيرَ مُسْتريثِ

ومن سجعات الأساس: "قد اسْتَغَثْتُه فما اسْتَرَثْتُه".

ويقال: ما فُلانٌ بمُسْتَراثِ النُّصْرَة.

قال الكميتُ:

ولَمْ يَسْتريثوك حتَّى رميـ
تَ فوقَ الرِّجالِ خِلالاً عُشارا

[رميتَ: زِدْتَ؛ عُشار: معدول عن عشرة].

وقال ابن الرومى:

فتًى لا يُسْتراثُ له فِعالٌ
وشاكرُه يَجِدُّ ويُستراثُ

وفى الأساس قال الشاعرُ:

فشمَّرَ أَرْوَعَ لا عاجزًا
جبانًا ولا مُسْتَراثًا خَذُولا

* **اسْتَرْيَثَ** فُلانٌ الشيءَ: اسْتَبْطَأَهُ.

* **رَيْثَ** (عند النحاة): مَصْدَرٌ عُومِلَ مُعامَلَةَ ظرفِ الزمانِ المبنىِّ على الفتح، وهى مُلازِمَةٌ للإضافة إلى الجملةِ الفعلية التى فعلُها مُتَصَرِّفٌ مثبتٌ. يقال: ما يستمعُ لموعظتى إلاَّ رَيْثَ أتكلَّمُ، وقد تسبق الجملةَ الفعليةَ (أن) فيقال: ما قعد عندنا إلا رَيْثَ أنْ حدَّثنا بحديثٍ ثم مَرَّ، وكثيرًا ما تلحقها (ما) فيقال: ريثما. وفى الخبر: "فلم يَلْبَثْ إلا رَيْثَمَا قُلْتُ". أى إلا قَدْرَ ذلك. ويقال: ما فَعَلَ كذا إلا ريثما فعل كذا. وتُكتب (ما) منفصلة عن ريث إذا كانت "ما" مصدرية، نحو: جلستُ رَيْثَ ما انتهت الصلاة، أى رَيْثَ انتهاء الصلاة.

وـــ: أبو حَىٍّ من قَيْس، وهو رَيْثُ بن غطفانَ بن سعد بن قيس عَيْلانَ، من قَيْسِ ابن مُضَر.

* **الرَّيْثُ**: البُطْءُ، وهو ضِدُّ العَجَل.

وفى المَثل: "رُبَّ عَجَلَةٍ تَهَبُ رَيْثًا". يُضرَبُ للرَّجُل يَشْتَدُّ حِرْصُه على حاجةٍ ويَخْرَقُ فيها حتى تَذْهَبَ كلُّها.

وقال الأَعْشَى ـ يتغزَّل ـ:

كأنَّ مِشْيَتَها من بَيْتِ جارَتِها
مَرُّ السَّحابَةِ لا رَيْثٌ ولا عَجَلُ

وقال لَبيد:

إنَّ تَقْوَى رَبِّنَا خَيْرُ نَفَلْ
وبإذْنِ اللهِ رَيْثِى وعَجَلْ

[النَّفَلُ: الفَضْلُ والعَطيّةُ].

وفى الجمهرة قال الراجزُ:

* حَرِّكْ يَـدَيْك تَنْفَعاكَ يا رَجُلْ *

* بالرَّيْثِ ما حَرَّكْتَها لا بالعَجَلْ *

وـــ: المِقْدَارُ. وقيل: القَدْرُ. يقال: ما قعدتُ عِنْدَهُ إلا رَيْث أعْقِدُ شِسْعِى.

وقال أعْشَى باهِلَة:

لا يَصْعُبُ الأَمْرُ إلا رَيْثَ يَرْكبُهُ
وكلُّ أَمْرٍ سِوَى الفَحْشاءِ يَأْتَمِرُ

وقال قيس بن الخَطيم ـ وذكر ظُعُنًا ـ:

لو وقفــوا ساعـــةً نُسائِلُهم
رَيْثَ يُضَحِّى جِمالَه السَّلَفُ

[ضحَّى جِمالَه: رعاها بالضُّحى؛ السَّلَف: المتقدِّمون على الطَّرِيق].

وقال الراعى النُّمَيْرِىّ:

فقلْتُ ما أنا مِمَّن لا يُواصِلُنِى
ومـــا ثَوَائِىَ إلا رَيْثَ أَرْتَحِلُ

وفى اللسان قال الشاعرُ ـ وذكر نَفْسَه ـ:

لا تَرْعَوِى الدَّهْرَ إلا رَيْثَ أُنْكِرُها
أَنْثُو بذاكَ عليها لا أُحاشِيها

[أَنْثُو: أُحَدِّثُ وأُشيعُ وأُظْهِرُ].

* رَيِّثٌ ـ رَجُلٌ رَيِّثٌ: بَطِىءٌ. (عن ابن الأعرابىّ)

وفى اللسان أنشد ـ يَصِفُ سِهامًا دِقاقًا ـ:

سَرِيعاتُ مَوْتٍ رَيِّثَاتُ إفاقةٍ
إذا ما حُمِلْنَ حَمْلُهُنَّ خَفِيفُ

* * *

* الرِّيجى: الاستغلالُ الحُكُومِىّ، وهو نظامٌ بمُقْتَضاه تَقُومُ الحكومَةُ ببعضِ المشروعات فتُمَوِّلُها وتَسْتَغِلُّها. (مج)

* * *

ر ى ح

قال ابنُ فارِس: "الـرَّاء واليَّـاء والحـاء، قـد مضى معظم الكـلام فيهـا فـى الـراء والـواو والحاء؛ لأنَّ الأصلَ ذاك".

* راح الشيءَ ـــ رَيْحًا: وجدَ رِيحَه، أى: شَمَّ رائحتَه.

وفى الخبر: "مَنْ قَتَل نَفْسًا مُعاهِدَةً لم يَرِحْ رائِحَةَ الجَنَّة". (وانظر: ر و ح)

* تَرَيَّحَ فلانٌ: ارتَاحَ للنَّدَى. يقال: أخذه التَّرَيُّحُ. (عن اللحيانِىّ)

* أَرْيَحُ: لغةٌ فى أَرِيحا، وهـى بلـدة بفلسـطين. (انظـره فى رسمه)

قال صَخْرُ الغَىّ الهُذَلىّ ـ يصف سيفًا ـ:

فَلَوْتُ عَنْـه سُيُـوفَ أَرْيَـحَ إذْ
بـاءَ بكَفِّــى ولَـمْ أكَدْ أَجِدُ

[باءَ بكَفِّى: صارت له كَفِّى مَباءةً، أى مأوًى؛ ولم أكَدْ أجِدُ: أى لم أكَدْ أجدُ له نظيرًا لِعِزَّته].

ويُرْوَى:

∴ فَرَيْتُ عَنْه سُيُوف أَرْحَبَ إذْ ∴

(وانظر: ر ح ب)

* الأَرْيَحُ: (انظر: ر و ح)

* أَرْيَحاءُ، وأَرْيُحاءُ: لغة فى أَرِيحا. والنِّسْبَةُ إليها أَرْيَحِىٌّ. وهو من شَاذِّ مَعْدولِ النَّسَبِ.

قال جَرِيرٌ:

شَياطِينُ البِلادِ يَخَفْنَ زَأْرِى

وحَيَّةُ أَرْيُحاءَ لِىَ اسْتَجابا

* الأَرْيَحِىُّ: (انظر: ر و ح)

* الأَرْيَحِيَّةُ: (انظر: ر و ح)

* رياح - وبنو رياح: (انظر: ر و ح)

* الرَّيَاحُ: (انظر: ر و ح)

* الرِّياحىُّ: (انظر: ر و ح)

* الرِّيح : (انظر: ر و ح)

* الرَّيْحانُ: (انظر: ر و ح)

* الرَّيحانىّ: (انظر: ر و ح)

* الرَّيَّاح: (انظر: ر و ح)

* * *

ر ى خ

١- الذُّلُّ والانكسارُ.

٢- اللِّينُ والاسترخاء.

قال ابنُ فارس: "الرَّاءُ والياءُ والخاءُ كلمةٌ واحدةٌ فيها نَظَرٌ. يُقال: راخَ يَرِيخُ رَيْخًا؛ إذا ذَلَّ وانْكَسَر...".

* راخَ فلانٌ ــ رَيْخًا، ورُيُوخًا، ورَيَخانًا: ذَلَّ وانكسر.

وــ: تَباعَدَ ـ أو باعَدَ ـ ما بَيْن فَخِذَيْهِ وانْفَرَجا حتَّى عَجَزَ عن ضَمِّهما.

(عن ابن الأعرابىّ)

وــ الشَّىءُ: لانَ واسْتَرْخَى.

يقال: راخَ العَجينُ.

(وانظر: ر خ خ، ر خ و)

وــ البَعيرُ: أَعْيَا.

وفى اللسان قال مَنْظورُ بن حبّةَ ـ ويُنْسَبُ لأبى محمد الفَقْعَسِىِّ ـ:

* أَمْسَى حَبِيبٌ كالفَرِيجِ رائِخا *

[الفَرِيجُ: البَعيرُ الذى أَزْحَفَ وأَعْيا].

وــ فلانٌ رَيْخًا: جارَ. (عن كُراع)

(انظر: ز ى خ)

* رَيَّخ فلانٌ الشَّىءَ: أَوْهَنَه وألانَه. ويقال: رَيَّخ فلانًا. يقال: ضَرَبُوه حتَّى رَيَّخُوهُ.

قال العَجّاج ـ يفخر ـ:

* بَـأَوْا ومَدَّتهم جبالٌ شُمَّخُ *

* بِوَقْعِها يُرَيَّخُ الْمُرَيِّخُ *

[البَأْو: الفَخْر والكِبْر].

* رِيخُ: ناحيةٌ بنَيْسابور، ينسب إليها: أبو بكر محمد بن القاسم بن حبيب الصَّفَّار وذُرِّيتُه المحدِّثون الرِّيخيُّونَ، حَدَّث عن جَدِّه، وعنه حفيدُه أبو سعدٍ، ومنهم عِصامُ الدِّين أبو حفص عمر بن أحمد الصَّفَّار، أحد الأئمة بنَيْسابور، سَمِعَ أبا بكر بن خَلَف، وأختُه عائشةُ بنتُ أحمدَ سَمِعتْ من أبيها، وعنها زينب الشَّعْرية...

* * *

* ريخلين: مستشرق ألمانى، من آثاره "الشرع فى القرآن" بالألمانية. وترجمة "السيرة" لابن هشام، و"تاريخ

الأدب العربى "لنكلسون، و"ألف ليلة"، و"محاضرات فى الإسلام "لجولد تسيهر، و"الإسلام" لـلأب لامنس اليسوعى.

* * *

ر ى د

١- الحرف الناتئ من الجبَل.
٢-التِّرْبُ، وهو القرينُ فى السِّنّ.

قال ابنُ فارِس: "الرّاءُ والياءُ والدّال كلمتانِ: الرَّيْدُ: أَنْفُ الجبَلِ، والرِّيدُ: التِّرْبُ".

* **رَيَّدَ** فلانٌ فى الحَرْثِ: رَفَعَ الأعْضادَ بالمِجْنَبِ، أى: سوّى الأرضَ ورفع التراب فى جوانبها بتلك الآلة.

* **الرائِدةُ**: (انظر: ر و د)

* **الرّادُ**: (انظر: ر أ د، ر و د)

* **الرّادَةُ**: (انظر: ر أ د، ر و د)

* **الرَّيْـدُ**: الحَـرْفُ النـاتِئُ فـى أعـراض الجبَلِ.

يقال: بَدا رَيْدُ الجبَلِ.

قال تأبَّطَ شَرًّا ـ يَصِفُ مَرْقَبَةً ـ:

لا شَىْءَ فى رَيْدِها إلاّ نَعامتُها
مِنْها هَزِيمٌ ومنْها قائِمٌ باقِ

[النَّعامَةُ هنا: خشبـاتٌ تُقام أعلى الجبَل يستظل بها الربيئة؛ هَزِيمٌ: مُتَكسِّر].

وقال أبو ذُؤيبٍ الهذلى ـ يصف جَبَلاً ـ:

تُهالُ العُقابُ أَنْ تَمُرَّ بِرَيْدِهِ
وتَرْمِى دُرُوءٌ دُونَه بالأَجادِلِ

[الدُّروءُ: جَمْع دَرْءٍ، وهُو هنا ما اعوَجَّ وبرز من الجَبَلِ؛ الأَجادِلُ: الصُّقُورُ، واحدها أَجْدل].

وقال صَخْرُ الغَىِّ الهُذَلىّ ـ يَصِفُ عُقابًا، ويُنْسَب لغيره ـ:

فَمَرَّتْ عَلَى رَيْدٍ فأعْنَتَ بَعْضَها
فَخَرَّتْ عَلَى الرِّجْلَيْنِ أَخْيَبَ خائِبِ

[أَعْنَتَ بعضَها: أصابها بعَنَتٍ، وهو الكَسْر].

(ج) أَرْيادٌ، ورُيُودٌ.

يقال: جَبَلٌ ذُو حُيُودٍ، وذُو رُيُود.

وفى المثل: "تَهْوِيدٌ على رُيُود". (التَّهْوِيدُ: السكونُ والنومُ).

يُضْرَب لِمَنْ شَرَعَ فى أَمْرٍ وَخِيمِ العاقبةِ.

وقال مالكُ بنُ خالدٍ الهُذَلىّ ـ وذكر فِراره ـ:

فكُنْتُ امْرءًا فى الوَعْثِ مِنِّى فُرُوطَةٌ
فكُلُّ رُيُودٍ حالِقٍ أنا واثِبُ

[الوَعْثُ: الرَّمْلُ الذى تَسُوخُ فيه الرِّجْلُ؛ فُروطةٌ: تَقَدُّمٌ؛ الحالقُ: المُشْرِفُ]

وقال ساعِدةُ بن جُؤيّةَ الهُذَلىّ ـ يصف مَرْقبةً ـ:

بذاتِ شُدُوفٍ مُسْتَقِلٍّ نَعامُها
بأَرْيادِها جُنْحَ الظَّلامِ رَضيمُ

[الشُّدُوفُ: جمع شِدْف، وهو هنا البروز فى قِمَّةِ الجبَل؛ النَّعامُ هنا: المظلاّتُ تُنْصَبُ فى أعْلَى الجبَل يستظل بها الربيئة؛ رَضيمٌ: حِجارةٌ صِغارٌ].

ويُرْوَى: "بأدْبارِها".

* **الرِّيدُ:** التِّرْبُ، وهو القرينُ فى السِّنّ. للمذكر والمؤنث، وأكثر ما يكون فى النساء.

يقال: هذه رِيدُ هَذه. قال كُثَيِّر:

وقد دَرَّعُوها وهى ذاتُ مُؤَصَّدٍ

مَجُوبٍ ولمَّا يَلْبَسِ الدِّرْعَ رِيدُها

[دَرَّعُوها: أَلْبَسوها الدِّرْع، وهو هنا قميص المرأة؛ المُؤَصَّدُ: قميصٌ صغيرٌ للصغيرة؛ مَجوبٌ: مُقَوَّر الجيب]. وهى أيضًا رِيدة.

(وانظر: ر أ د)

و-: الأمْرُ الذى يريدُه الإنسانُ ويُزاوِلُه.

(انظر: رود)

* **رَيْدانُ** - ويقال: ذو رَيْدان -: حِصْنٌ مشهورٌ فى الجنوب من مدينة يَريم باليمن، يبعد عنها سبعة عشر كيلو مترًا، ويُعَدّ من الأُملوك تابعًا لمدينة النادرة.

قال امرؤ القيس:

وأَبْرَهة الذى زالت قُواهُ

على رَيْدانَ إذ حان الزَّوالُ

تمَكَّنَ قائمًا وبَنَى طِمِرًّا

علَى رَيْدانَ أعْيَطَ لا يُنالُ

[أبرهة: أحد ملوك الحبشة الذين سَلطوا على اليمن؛ الطِّمِرُّ، يريد: قَصْرًا؛ الأَعْيَطُ: المرتفع].

وقال عدىُّ بن زيد العبادىّ - وذكر صروف الدَّهر -:

ومُلْكُ سُلْيمانَ بن داودَ زُلْزِلَتْ

ورَيْدانَ قد ألْحَقْنَه بالصَّعائِدِ

وقال الشاعر:

ومَصْنَعَةٍ بذى رَيْدانَ أُسَّت

بأعْلَى فَرْعِ مُتْلِفَةٍ حَلُوقِ

* **الرَّيْدانةُ** من الرِّيح: اللَّيِّنَةُ الهُبوبِ.

وفى اللِّسان قال الراجزُ:

* هاجَتْ به رَيْدانةٌ مُعَصْفَرُ *

[مُعَصْفَرٌ: مصبوغٌ بصِبْغِ العُصْفُر، وهو صِبْغٌ أحمرُ].

* **الرَّيْدانِيَّة:** موضِعٌ كان على مشارف القاهرة المملوكيّة - بالقرب من العباسيَّة حاليًا - حدثت فيه معركة حاسمة سنة (٩٢٣هـ = ١٥١٧م) بين الجيش العثمانى بقيادة السلطان سليم الأول وجيش المماليك بقيادة السلطان "طومان باى". وفيها انتصر العثمانيون وشُنِق "طومان باى" على "باب زويلة" وبذلك زالت دولة المماليك وأصبحت مصر ولاية عثمانيّة.

* **رَيْدَةُ:** اسم مشترك لعدة بلدان يمنية، أشهرها:

١- رَيْدة البون، وهى بلدة قديمة فى الشمال الغربى من صنعاء، تبعد عنها بنحو خمسين ميلاً، بها آثار قصر "تُلْفُم".

٢- رَيْدَةُ الصَّيْعَر: بلدة عامرة بأطراف حَضْرَمَوت، تسكنها قبيلة الصيعر، قال الهمدانىّ: "وإليها تنْسب

الإبلُ الصيعرية والشِّيلانُ والأشلة الصيعرية، وفيها يقول طَرَفة:

وبالسَّفْحِ آياتٌ كأنَّ رُسُومَها

يَمَانٍ وشَتْـهُ رَيْدةٌ وسَحُولُ

[سَحول: موضعٌ باليمن تُنْسج فيه الثِّياب السَّحُولية].

* الرَّيْدةُ من الرِّيح: الرَّائِدة.

(انظر: ر و د)

قال عَلْقَمةُ التَّيْمِيُّ ـ ويُنسب لهمْيان بن قُحافة ـ:

* جَرَّتْ عَلَيْها كُلُّ رِيحٍ رَيْدةِ *

* هَوْجاءَ سَفْواءَ نَؤُوجِ الغُدْوةِ *

[هوجاءُ: شديدة الهُبوب؛ سفواء: سريعة تَحْمِل التراب؛ نؤوج: شديدة المَرِّ].

وفى العَيْنِ أَنْشَدَ اللَّيْثُ قَوْلَ الشاعِرِ:

إذا رَيْدةٌ مِنْ حَيْثُما نَفَحَتْ لَهُ

أتاها بِرَيّاها خَليلٌ يُواصِلُهْ

وفى المحكم قال الشاعرُ:

وهبَّتْ له رِيحُ الجَنُوبِ وأَنْشَرَتْ

لَه رَيْدةٌ يُحْيِى المُمَاتَ نَسِيمُها

* ريدةُ ـ ابنُ ريدةَ: كنيةُ أبى بكر محمد بن عبد الله بن ريدة: محدِّثٌ، رَاوِيةُ مُعْجَم الطَّبَرانِى.

* الرَّيْدَة، والرِّيدةُ: (انظر: رود).

o وأَبُوريدةَ ـ محمد عبد الهادى أبوريدة (١٤١٢هـ = ١٩٩١م): من أساتذةِ الفلسفة فى الوطن العَرَبِىِّ إبَّانَ النصفِ الثانى من القرنِ العشرين، تَخَرَّجَ فى جامعةِ القاهرةِ، وحَصَلَ على الماجستيرِ من جامعةِ السوربون، والدكتوراه من جامعة بال بسويسرا. كان يتقنُ الألمانيةَ والفرنسيةَ والإسبانيةَ. عمل ملحقًا ثقافيًّا فى السفارة المصرية بمدريد، وأسَّس أقسام الفلسفةِ فى عددٍ من الجامعاتِ العربيةِ. مِنْ أَشْهَرِ مؤلَّفاته: "إبراهيمُ بنُ سيَّارِ ابن هانئ النظَّامُ وآراؤه الفلسفية"، و"ردُّ الغزالى على الفلسفةِ الإغريقيةِ"، و"رسائلُ الكِنْدِى الفلسفيةُ"، و"مذهب الذَّرَّةِ عند الفلاسفة المسلمين". وأشهرُ ترجماتِه: "تاريخُ الفلسفةِ فى الإسلامِ لدو بوير"، و"الحضارةُ الإسلاميةُ فى القرنِ الرابعِ الهجرى لآدم متز"، و"مذهب الذرة لبينيس"، توفِّى فى جنيف ودُفن بها.

* * *

ر ى ر

١- النُّخاعُ الفاسدُ. ٢- الخِصْبُ.

قال ابنُ فارسٍ: " الرّاءُ والياء والرّاءُ كلمةٌ واحِدةٌ لا يُقاسُ عَلَيْها ولا يُفَرَّعُ منها، فالرِّيرُ المُخُّ الفاسِدُ... ".

* رارَ الرَّجلُ ـَـ رَيْرًا (كَخَافَ يَخَافُ): رَقَّ مُخُّ ساقَيْه، أى: نُخاعُهما.

* رِيرَ القَوْمُ: أَخْصَبُوا.

* أَرارَ الهُزَالُ مُخَّ ساقَيْه: رَقَّقه.

ويُقال أيضًا: أرارَ اللّهُ مُخَّه، وأَرارَ اللّهُ مُخَّ هذه النَّاقةِ.

وفى المقاييس قال الشاعر:

∴ أَرارَ اللّهُ مُخَّكَ فى السُّلامَى ∴

[السُّلامَى: عِظامٌ صِغَارٌ فى أصابع الكَفِّ والقَدَم، يقال: إنها آخرُ موضع للنُّخاع فى العَظْم إذا رَقَّ وضَعُف].

ويُرْوَى: "أَرانِى".

* **رَيَّرَ** القَوْمُ: غَلَبَهُم السِّمَنُ من الخِصْب.

ويُقال: رَيَّرتِ الإبلُ والماشيةُ: سَمِنَتْ حتَّى عَجَزَتْ عن الحركةِ وتثاقلتْ.

وـــ البلادُ: أَخْصَبَتْ.

* **رُيِّرَ** القَوْمُ: رَيَّروا.

ويقال: رُيِّرَت الإبلُ والماشية.

وـــ البلادُ: رَيَّرَت.

* **الرَّائِرَةُ:** الشَّحْمَةُ فى الرُّكْبَةِ وهى طَيِّبَةٌ كالمُخِّ. (عن الفراء)

وأَنْشَدَ:

كَرائِرَةِ النَّعامةِ لو يُدَاوَى
بريًّا نَشْرِها بَرِئَ السَّقيمُ

* **الرَّارُ** من المُخِّ: الفاسِد الذَّائِبُ فى العَظْمِ مِن الهُزال. يُقال: مُخٌّ رارٌ: يَرِقُّ عِنْدَ الهُزال كالماءِ. ويُقال أيضًا: شَاةٌ رَارٌ وغَنَمٌ رَارٌ.

وفى خَبَر خُزَيْمَةَ ـ وذَكَر الجَدْب ـ فقَالَ: "تَركَت المُخَّ رارًا".

وقال أبو صَخْرٍ الهُذَلىّ ـ يَرُدُّ على صاحبتِه وقد استنكرتْ حالَه ـ:

يَهْذِى وتَشْهَرُه العُيونُ ومُخُّه
رارٌ ولَيْسَ بما تُرِيدُ بنابلِ

[يَهْذِى هنا: يتَكَلَّم، لَيْسَ بنابل: ليس برفيق حاذقٍ].

* **الرَّيْرُ، والرِّيرُ:** الرَّارُ. يقال: مُخٌّ رِيرٌ.

قال الفَرَزْدقُ ـ وذكرَ رحلتَه إلى ممدوحِه ـ:

مُسْتقبلينَ شَمالَ الشّامِ تَضْرِبُنا
بِحاصِبٍ كنديفِ القُطْنِ مَنْثورِ
على عَمائِمِنا تُلْقَى وأَرْحُلنا
على زَواحِفَ تُزْجَى مُخُّها رِيرُ

[الحاصِبُ: الرِّيحُ الشَّديدَةُ تَحْمِلُ الحَصْباءَ، الزَّواحِفُ: النِّياقُ المعيبَةُ، تُزجَى: تُساقُ، وفى البيتين إقواء].

ويروى:

∴ عَلَى زواحِفَ نُزجِيها مَحَاسِيرِ ∴

وفى الصحاح قال الرّاجِزُ:

* والسّاقُ مِنِّى باديات الرَّيْرِ *

[أى ظاهِرُ الهُزال؛ لأنَّه دَقَّ عَظْمُه، ورَقَّ جِلْدُه فظَهَر مُخُّ ساقيْه].

وـــ: المَاءُ يَخْرُجُ مِنْ فَمِ الصَّبِىِّ.

(وانظر: ر أ ل)

* * *

* **الرَّيْرَقُ:** عِنَبُ الثَّعْلبِ، وهو نباتٌ.

(عن ابن برّى). (وانظر: ر ب ر ق)

* * *

ر ى س

١- قائِمُ السَّيْفِ. ٢- التَّبَخْتُرُ.

قال ابنُ فارس: "الرَّاء والياءُ والسِّينُ كلمتان مُتفاوِتٌ ما بَيْنهما، فالرِّياسُ: قائِمُ السَّيْفِ... والكَلمةُ الأُخْرَى الرَّيْسُ والرَّيَسانُ: التَّبَخْتُرُ...".

* راسَ فلانٌ ـــِ رَيْسًا، ورَيَسانًا: مَشَى مُتَبَخْتِرًا. (وانظر: ر و س)

ويقال: راسَ الأَسَدُ. قال أبو زُبَيْدِ الطائِيّ ـ وذكر رَكْبًا والأسد يتبعهم ـ:

فلَمّا أنْ رآهم قد تَدانَوْا
أتاهم بين أَرجُلِهم يَرِيسُ

وـــ: أَكَل. (عن ابن القطاع)

(وانظر: روس)

وـــ الشىءَ رَيْسًا: ضَبَطَه وغلَبَه.

(عن ابن عبّاد)

وـــ القَوْمَ: رَأَسهم، واعْتَلَى عَلَيْهم. (والهَمْزُ أَعْلَى) (وانظر: رأس)

وـــ الوَحْشُ الفَرِيسَةَ: افْتَرَسَها.

(عن ابن عبّاد)

* ارْتاسَ فُلانٌ: تبختر.

وبه فُسِّر قول رُؤْبَةَ ـ يمدح هُريمًا، أو ابنه الترجمان بن هريم المجاشعى ـ:

* وابنُ هُرَيْم والرَّئيسُ مُرْتاسْ *
* لِلمُصْعَباتِ والأُسُودِ فَرَّاسْ *

* الرِّياسُ ـ رِياسُ السيف، وقيل: رئاسه ـ: مَقْبِضُه أو قَبِيعَتُه، وهى ما علا طرفَ مَقْبِضه من فِضة أو حديد. وقيل: قائمه.

قال ابنُ مُقْبِل:

ثُمَّ اضطَبَنْتُ سِلاحِى عِنْدَ مَغْرِضِها
ومِرْفِقٍ كرِياسِ السَّيْفِ إذْ شَسَفا

[اضطَبَنَ سلاحَه: احتضنه؛ المَغْرِضُ: جانب البطن من أسفل الأضلاع؛ شَسَفَ: ضَمَرَ، يعنى المرفق].

ويروى: "كَرِئاسِ".

وقال المُعَقِّرُ بن أوسٍ البارِقِيّ:

هوى زَهْدَمٌ تحت الغُبارِ لحاجبٍ
كما انْقَضَّ أقنى ذو جناحين ماهِرُ
هما بَطَلان يَعْثُران كِلاهُما
أراد رِياسَ السَّيْفِ والسَّيْفُ نادِرُ

[زَهْدَم، وحاجب: فارسان؛ أَقْنى، يريد: نسرًا؛ نادر: بارز خارج عن موضعه، والمعنى أن كلًّا منهما طلب مقبضَ سيفه ليقتلَ صاحبه].

ويروى: "رِئاس السيف". (وانظر: ر أ س)

وـــ: الناقة تُشَقّ أُذُنها ليكون لبنُها للرجال والأضياف دون النساء.

وقيل: الناقة التى تلد تُذبح عند الصَّنم.

أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ للطِّرِمَّاحِ بن حَكِيمٍ:

كَغَرِىٍّ أجْسَـدَتْ رَأْسَـهُ

فُرُعٌ بَيْنَ رياس وحامِ

[الغَرِىُّ: النُّصُبُ يُذْبَحُ عليه النُّسُك فيَـتَلطَّخ بالدَّم؛ الفُـرُعُ: جَمْـعُ فَـرَع، وهـو أول نتـاج الإبلِ والغَنمِ؛ الحَامِى من الإبل: الفحل إذا نَتَج له عشر إنـاث متتابعـات، فيقـال: قـد حَمَى ظَهْرَهُ فلم يركب ولم يُمنع من مـاء ولا مَرْعى].

٥ ورياسُ الأَمْرِ: أوّله ورَأْسُه. يُقالُ: أَنْتَ على رياس أَمْرِك. (وانظر: ر أ س)

* **الرِّياسةُ** من السيف: رياسهُ.

* **رَيْسونُ:** قَرْيةٌ بالأُرْدُن كانت لمحمد بن عبد الملك بـن مروان فَولاّهُ أخوه هشام مصر فاشترط محمد علـى أخيـه أنه متى ما كرهها عـاد إلى مكانـه، فلما وَلِـىَ شـهرين جاءه ما كَرِه فترك مصر وقدم إلى ريسون ضيعته وكتـب إلى أخيه: "ابعـث إلى عملك واليًا" فكَتَـب إليـه أخـوه هشام:

أَتَتْرُكُ لى مصرًا لِرَيسون حسرةً

سَتَعْلَمُ يومًا أىّ بَيْعَيْك أَرْبَحُ!

فقال محمد: إننى لا أشك أن أربح البَيْعَيْن ما صَنَعْتُ.

* **ريسُونَ ـ بَنُو ريسُون:** بَطْنٌ من الأَدارسةِ بالمَغْربِ.

* **الرَّيّاس:** الأَسَدُ.

* **الرَّيِّسُ:** الرَّئيس. قال الكميت ـ يمدح محمد بن سليمان الهاشمِىّ ـ:

تَلْقَى الأمانَ على حِياض محمّدٍ

ثولاءُ مُخْرِفَةٌ وذِئْبٌ أَطْلَسُ

لا ذى تخافُ ولا لهذا جُرْأَةٌ

تُهْدَى الرعيَّة ما استقامَ الرَّيِّسُ

[الثولاء هنا: النعجة؛ مُخْرِفة: لها خروفٌ يتبعها]. (وانظر: رأس)

وـــ: مَنْ يَحْلِقُ الرَّأْسَ خاصّةً. قيل: سُمّىَ بذلك؛ لأنَّه يأخذُ بالرَّأس. (يَمنيّة)

وـــ: المَعْلومُ. (عن ابن عباد)

وـ: شُـهْرَةُ الـدُّكتور مُحَمَّـدِ ضـياءِ الـدِّين (١٣٩٧هـ = ١٩٧٧م): من كِبارِ أساتِذَةِ التاريخِ الإِسْلامىّ، تخرّج فى كليّةِ دارِ العلـومِ، ورَأسَ قِسْمَ التّـاريخِ الإسـلامىّ فيهـا، وكانت رِسالَتُه للدكتوراه عن "فِكْرَةِ الدَّوْلَـةِ كما تُصَـوِّرُها السِّياسةُ الإِسْلاميَّةُ"، ولَهُ دِراسَةٌ قَيِّمةٌ عـن ثَـوْرَةِ الطَّلَبَـةِ وما أدَّت إلَيْهِ من آثـارٍ سياسـيَّةٍ، مـن مُؤَلَّفاتِـهِ: "تـاريخُ الشَّرْقِ العربىّ والخِلافَـةِ العُثْمانيَّـة"، و"الخَـراجُ والـنُّظُمُ الماليَّة فـى الدولَـةِ الإسـلاميَّةِ"، و"الـنُّظُمُ السِّياسيَّةُ فـى الإسْلام".

* **المُرَيَّسُ** من الإبل: الذى لَمْ يَبْقَ به طِرْقٌ ـ أى شَحْمٌ ـ إلاّ فى رَأْسِه. (عن ابن عبَّاد)

(وانظر: رأس)

* * *

ر ى ش

١- كُسْوَةُ الطّائِرِ. ٢- حُسْنُ الحالِ.

قالَ ابنُ فارس: " الرَّاءُ والياءُ والشِّينُ أَصْـلٌ واحِدٌ يدُلُّ عَلَى حُسْنِ الحَـالِ ومـا يَكْتَسِـبُ الإنْسانُ مِنْ خَيْرٍ ".

* راشَ الطّائِرُ ـــ رَيْشًا: نَبَتَ ـ وقيل: كَثُرَ ـ رِيشُه.

فهو رائِشٌ، وراش (الأخير على القَلْبِ).

قالَ ذُو الرُّمَّة ـ يَصِفُ ناقَةً ـ:

أَفانِينَ مَكْتُوبٍ لَهَا دُونَ حِقِّها

إذا حَمْلُها راشَ الحِجاجَيْن بالثُّكْل

[أفانين: ضُرُوبٌ؛ دون حِقِّها: قبل تمام حَمْلِها؛ الحِجاجان: عظما الحاجبين؛ أَىْ: قُدِّر لها الثُّكْلُ دُون تَمامِ الحَمْلِ].

ويُقالُ: راشَ فلانٌ: كَثُرَ شَعْرُ أُذُنِهِ. (عن ابن عباد)

وـــ فلانٌ: جَمَعَ الرِّياشَ، أى: المالَ والأَثاث ونَحْوَهما.

وقيل: اسْتَغْنَى (عن الفرّاءِ)

(وانظر: ش و ر)

وـــ على فُلانٍ: اعْتَرَضَهُ وقَطَعَ عليه كلامَهُ. (عن أبى زيد)

يُقالُ: لاتَرِشْ عَلَيَّ يا فلانُ.

وـــ الشَّيءُ الشيءَ، وبه: كَساهُ.

قَالَ ذُو الرُّمّةِ:

أَلاَ هَلْ تَرَى أَظْعانَ مَىٍّ كأنَّها

ذُرَى أَثْأَبٍ راشَ الغُصُونَ شَكِيرُها

[الأَثْأَبُ: شجرٌ؛ الشَّكِيرُ: الأوراقُ الصِّغارُ فى أصول الأَوْراقِ الكِبار].

وـــ فُلانٌ السَّهْمَ: أَلْزَقَ عليْه الرِّيشَ وركَّبه عليه.

فهو رائِشٌ، والسَّهْمُ مَريشٌ.

وفى خَبَرِ أَبى جُحَيْفَةَ ـ لمّا سُئِلَ عن حِرْفَتِهِ ـ: "أَبْرى النَّبْلَ وأَرِيشُها".

وقال عَمْرُو بنُ مَعْدِيكَرِب ـ يَذْكُرُ ما أَعدَّه للحَرْبِ ـ:

وكُلَّ نَحِيضٍ فَتِيقِ الغِرار

عَزُوفٍ عَلَى ظُفُرِ الرّائِش

[النَّحِيضُ: السَّهْمُ المُرَقَّقُ؛ فَتيقٌ: عَريضٌ؛ الغِرارُ: الحَدّ؛ وقوله: عزوف على ظُفُر الرائش، أى: يُسمع له صوت إذا أُدير على الظُّفر اختبارًا له].

ويُقالُ: ماله أَقَذُّ ولا مَريشٌ، أى: لَيْس لَهُ شىءٌ. (عن الجَوْهَرى)

ويقالُ: راشَ الشَّىءَ بالشَّىءِ: أَلْصَقَه به.

قال القُطَامِىُّ:

وراشَتِ الرِّيحُ بالبُهْمَى أَشاعِرَهُ

فآضَ كالمَسَدِ المَفْتُول إحْناقَا

[البُهْمَى: نبت له شوك، واحِدَتُه بُهْماةٌ؛ أَشاعِرُ: جَمْعُ أَشْعَرَ، وهو ما استَدار بالحافِرِ من مُنْتَهى الجِلْدِ؛ المَسَدُ: الحبل من ليف؛ إحْناقًا: دِقةً وضُمورًا].

واستعاره أَبُو الفَتْحِ البُسْتِىّ للمكائد فقال ـ وذكر صديقًا له ـ:

لهُ أَسْهُمٌ قَدْ راشَها بجَفائِهِ

وقَلْبِى مِن تِلْكَ السِّهامِ جَرِيحُ

وـــ فلانًا: أعانَه عَلَى مَعَاشِه فكأنه قَوَّى جَناحَه بالإحْسان إليه.

وقيل: أَحْسَنَ إليه وأَوْلاَهُ خَيْرًا.

يُقالُ: راشَ صَديقَه.

وفى خَبَرِ السيدةِ عائشةَ ـ رَضِيَ اللّه عَنْها ـ تَصِفُ أَبَاها: "يَفُكُّ عانِيَها ويَرِيشُ مُمْلِقَها".

(المُمْلِقُ: الفقير)

وفى حَديثِ أَبى بَكْرٍ ـ رضى اللّه عنه ـ ودَغْفَلٍ النَّسَّابةِ:

الرّائِشونَ ولَيْس يُعْرَفُ رائِشٌ
والقائِلونَ هَلُمَّ للأَضْيافِ

وفى المَثَل: فُلانٌ لا يَريشُ ولا يَبْرِى، أَىْ: لا يَنْفَعُ ولا يَضُرُّ.

وقال النابغة ـ يمدح عمرو بن الحارث بن أبى شمِر الغسانى ـ:

كَمْ قد أحَلّ بدار الفَقْر بعد غِنًى
عَمْرٌو وكم راش عَمْرٌو بعد إقْتارِ

يَريشُ قومًا ويَبْرى آخرين بهم
للّه من رائشٍ عَمْرٍو ومن بارى

وفى اللسان قَالَ عُمَيْرُ بن الحُباب ـ ويُنْسَبُ إلى سُوَيْدٍ الأَنْصارىِّ، وإلى غَيْره ـ:

فَرِشْنِى بِخَيْرٍ طَالَمَا قَدْ بَرَيْتَنِى
وخَيْرُ المَوَالِى مَنْ يَرِيشُ ولا يَبْرِى

وقال ابنُ الرُّومىّ:

ولى مَوْلًى يَرِيشُ سِهَامَ غَيْرى
فَما لِى لا أَرَى سَهْمِى يُرَاشُ؟!

بَلَى قَدْ راشَنِى ريشًا أَثيثًا
وطالَعَنِــى بما فِيــه انْتِعــاشُ

[أَثيثًا: كثيرًا مُلْتَفًّا].

ويُقالُ: راشَه اللّهُ، أَىْ: أَنْعَشَهُ.

و: راشَه اللّهُ مالاً، أَىْ: أَعْطاه. (عن ابن عبّاد)

وـــ الشَّىْءُ الشَّىْءَ: طالَه. (عن أبى عمرٍو)

وـــ السُّقْمُ فُلانًا: أَضْعَفَه.

* رَيِــش فلانٌ (كفرح) ـــ رَيَشًا: كَثُرَ شَعْرُ أُذُنَيْه ووجْهِه. (لج)

وـــ: صار ذا مالٍ وكُسْوَةٍ. (لج)

فهو أرْيَشُ، وهى رَيْشاءُ.

ويُقالُ: ناقَةٌ رَيْشاءُ: طَويلَةٌ هُدْبِ العَيْنَيْنِ والأُذُنَيْن. (عن ابن عبّاد)

* أَراشَ فُلانٌ: كَثُرَ شَعْرُ أُذُنَيْهِ.

(وانظر: روش)

وـــ السَّهْمَ: راشَهُ. (لج)

* رَيَّشَ السَّهْمَ: راشَه.

يُقال: سَهْمٌ مُرَيَّشٌ.

ويُقال: رَيَّشَ السَّهْمَ ثَلاثَ ريشاتٍ.

قال ابن ميّادة ـ يتغزّل ـ:

رَيَّشْن حين أَرَدْن أن يَرْمِيننى
نَبْلاً بلا رِيشٍ ولا بقداحِ

ونَظَرْنَ من خَلَل السُّتورِ بأَعْيُن
مَرْضَى مُخالِطُها السَّقامُ صِحاحِ

ويروى: "وارتشن".

وـــ الثَّوبَ ونحوَه: زَيَّنَهُ بِصُوَرِ الرِّيش.

قال الأَعْشَى ـ يَصِفُ قِيانًا من عطايا مَمْدوحِهِ ـ:

يَرْكُضْنَ كُلَّ عَشِيَّةٍ
عَصْبَ المُرَيَّش والْمَراجِلْ

[يَرْكُضْنَ: يريد يَضْرِبْنَ بأرْجُلِهِنَّ راقِصاتٍ؛ العَصْبُ: ضَرْبٌ مِنَ البُرُودِ؛ المَراجِلُ: يريد: المُرَجَّل، وهو ما فيه صُوَرُ الرِّجال].

ويُقالُ: رَيَّشَتِ المَرأةُ هَوْدَجَها، أَيْ: أَلْطَفَتْهُ وحَسَّنَتْ شَدَّهُ بالقِدِّ، وهو الجِلْدُ اليابِسُ.

(عن أبى عمرٍو الشيبانىّ)

وـــ السُّقْمُ فُلانًا: راشَه.

* ارْتاشَ فُلانٌ: حَسُنَتْ حالُه وأَصابَ خَيْرًا فَرُئِىَ عَلَيْه أَثَرُ ذَلِكَ.

وـــ: صار له رِيشٌ. (لج)

قال ابنُ الرُّومىّ (٢٨٣هـ = ٨٩٦م) ـ يَهْجو إبراهيمَ البَيْهَقِىَّ المُؤَدِّبَ ـ:

أَأَنْتَ يا بَيْهَقِىُّ تَشْتُمُنِى
وَيْكَ لَقَدْ طِرْتَ غير مُرْتاشِ

وـــ السَّهْمَ، وبه: راشَه.

وبه روى قولُ ابنِ مَيَّادَةَ السابق:

* تَرَيَّشَ فُلانٌ: حَسُنَتْ حالُهُ وأصابَ خَيْرًا فَرُئِىَ عَلَيْهِ أثَرُ ذلك.

وقيل: صارَ إلَى مَعاش. (عن ابن عبّاد)

* اسْتَراشَ فلانٌ فلانًا: طَلَبَ منه رِياشًا. (لج)

قال ابنُ الرُّومىّ ـ يُخاطِبُ علىَّ بنَ يحيى المُنَجِّم ـ:

رِشْ جَناحِى أَوْ سَمِّ لى مُسْتَرِيشًا
لَكَ أَضْحَى وريشُه غَيْرُ وَحْفِ

[الوَحْفُ: الكَثيفُ].

* الرَّائِشُ من السِّهام: ذُو الرِّيشِ، على النَّسَبِ كالحابِل والنَّابِل.

وفى خَبَرِ عُمَرَ قالَ لِجَرِيرِ بنِ عبدِ اللّه البَجَلِىّ ـ رَضِىَ اللّهُ تعالى عنهما ـ وقد جاءَ مِنَ الكُوفةِ: "أَخْبِرْنى عَنِ النَّاسِ؟ فقالَ: هُم كَسِهامِ الجَعْبَةِ، مِنْها القائِمُ الرَّائِشُ، ومنها العَصِلُ الطائِشُ...". (العَصِلُ: المُلْتوى المُعْوَجّ، أى: أنَّ النَّاسَ من بين مُسْتَقِيمٍ له، ومُسْتَعْصٍ عليه).

وـــ من النَّاس: الكَثيرُ شَعْرِ الأُذُنَيْن.

(عن ابن عَبّاد)

وـــ: الساعى بينَ الرّاشى والمُرْتَشِى لِيَقْضِىَ أمْرَهُما. (وهو مجازٌ)

(كأنَّه يَرِيشُ هذا مِنْ مَالِ هَذَا)

(انظر: ر ش و)

وـــ: ما يَعْلُو المَعْدِنَ المَسْبُوكَ قَبْلَ أَنْ يُصْقَلَ. (مو)

وـــ فى الطِّباعةِ: ما يكْتَنِفُ الحَرْفَ من شوائِبِ الحِبْرِ، يُشْبِهُ النَّقْطَ أو الضَّبْطَ. (لج)

وـــ: عَلَمٌ عَلَى غَيْرِ واحدٍ، مِنْهُم:

- الرَّائِشُ الحِمْيَرِىّ ـ وقيل: ابنُ الرّايِش تُبَّعٌ ـ: مَلِكٌ كان غزا قومًا فغَنِم غَنائِمَ كثيرةً وراشَ أَهْلَ بَيْتِه.

- والرَّائِشُ بنُ قَيْس بنِ صَيْفِىّ ذِى الأَذْعَارِ بن أَبْرَهَةَ ذِى المَنَار.

o وبَنو الرَّائِش: بطنٌ من كِندة، وهم بَنُو الرّائِش بن الحارثِ بن مُعاوية بن ثَوْرٍ، ومنهم: شُرَيْحٌ القاضِى ابن الحارث بن قَيْس بن الجَهْم بن مُعاوية بن الرائِش، لَيْس بالكُوفةِ فيهم غَيْرُه.

o ورُمْحٌ رائِشٌ: ضَعيفٌ خَوّارٌ. (مجازٌ) شُبِّه بالرِّيش ضَعْفًا، أو لخِفّتِه.

o وناقةٌ رائِشَةٌ: ضَعيفةٌ.

* الرّاشُ: رِيشُ الطَّائِرِ. وفى العُباب قالَ ابنُ هَرْمَةَ:

فاحْتَثَّ أَجْمالَهُمْ حادٍ له زَجَلٌ
مُشَمِّرٌ أَشِرٌ كالقِدْحِ ذِى الرّاش

[احْتَثَّها: حَثَّها على السَّيْر؛ الأَشِرُ: البَطِرُ المَرِحُ؛ القِدْحُ: السَّهْمُ].

وـــ من الناس: ذُو المال والكِسْوةِ.

وـــ: الكَثيرُ شَعْرِ الأُذُنَيْن. يقال: رَجُلٌ راشٌ، وجملٌ راشٌ.

ويقال أيضا: جَمَلٌ راشٌ، وذو راشٍ: كَثيرُ شَعْرِ الوَجْه. (وانظر: روش)

o ورُمْحٌ راشٌ: رائش. (عن ابن فارس) (وهو مجازٌ)

(شُبِّه بالرِّيش ضَعْفًا، أو لِخِفّتِهِ).

قالَ ساعِدةُ بن جُؤَيَّةَ الهُذلىّ ـ يَصِفُ رِماحًا ـ:

مِنْ كُلِّ أَظْمَى عاتِرٍ لاشانَهُ
قِصَرٌ ولاَ راشُ الكُعُوبِ مُعَلَّبُ

[الأَظْمَى مِنَ الرِّماحِ: الأَسْمَرُ؛ العاتِرُ: المُهْتَزُّ؛ مُعَلَّبٌ: مَشْدُودٌ بالعَلْباءِ، وهى عَصَبُ عُنُقِ البَعِيرِ].

ويُقالُ: رَجُلٌ راشٌ، وجَمَلٌ راشُ الظَّهْرِ: ضَعِيفٌ، وناقةٌ راشَةٌ.

قالَ أُسامةُ بن الحارِث الهُذَلِىّ ـ يَصِفُ ناقَةً ـ:

مِنَ المُضَرِيّاتِ لا كَزَّةً
لَجُونًا وَلاَراشَةَ الظَّهْرِ نابا

[المُضرِيّاتُ: المَنْسوبةُ إلَى مُضَرَ؛ الكَزَّةُ: التى لَيْست بِوَساعٍ فى السَّيْرِ؛ اللَّجُونُ: البَطيئةُ؛ النَّابُ: المُسِنَّةُ من النُّوق].

* رَؤُوشٌ ـــ يقالُ: رَجُلٌ رَؤُوشٌ: كثيرُ شَعْرِ الأُذُنَين. (عن ابن عَبّاد)

* رَياشٌ ـــ يقالُ: ناقةٌ رَياشٌ: ذاتُ رِيشٍ، يريدون وَبَرَها. (وانظر: ز ب ب)

وفى اللِّسان قال الراجز:

* أَنْشُدُ مِنْ خَوّارَةٍ رَياش *

* أخْطَأَها فى الرَّعْلَةِ الغَواشِى *

* ذُو شَمْلَةٍ تَعْثُرُ بالإنْفاش *

[الخَوّارَةُ: الناقَةُ الغزيرةُ اللَّبَنِ، الرَّعْلَةُ: الجماعةُ، الإنفاش: إرسال الإبل ترعى ليلاً بلا راعٍ].

* **الرِّياشُ:** كُلُّ ما ظَهَرَ مِنَ اللِّباس.

وقِيلَ: الثِّيابُ الحَسَنَةُ الفاخِرةُ.

وعليه قراءة عُثمانَ وابن عبّاس والحَسَن والسُّدِّىِّ: (يابَنِى آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنا عَلَيكُمْ لِباسًا يُوارى سَوْآتِكُمْ ورياشًا ولباسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ). (الأعراف / ٢٦)

وفى الخَبَرِ عن أبى مَطَرٍ البَصْرِىِّ: " أَنَّ عَلِيًّا ـ رَضِىَ اللّهُ تعالَى عنه ـ اشْتَرَى ثَوْبًا بثَلاثةِ دَراهِمَ فلمَّا لَبِسَه قالَ: الحَمْدُ للّهِ الذى رَزَقَنِى مِنَ الرِّياشِ ما أَتَجَمَّلُ بِهِ فى النّاسِ... ".

وـــ: الأَثاثُ مِنَ المَتَاعِ، وهو مَا كانَ مِنْ لِباسٍ، أو حَشْوٍ أو غيرِه. (لُغَةٌ لبنى كِلابٍ)

وـــ: المالُ المُسْتَفادُ.

وقيل: المعاشُ.

وفى خَبَرِ علىٍّ ـ رضى اللّه عنه ـ: "أَنَّه كانَ يُفْضِلُ عَلَى امرأةٍ مُؤْمنةٍ مِنْ رياشِه".

وقال ابنُ الرُّومى ـ يَهْجُو ابنَ جُراشَةَ ـ:

ضَيِّقُ الصَّـــدْرِ بَخِيلٌ ضَيَّـــقَ اللّهُ معاشَـــهْ

وكَساهُ الخوفَ والذِّلْـ لَـــةَ وابْتَـــزَّ رياشَـهْ

وـــ: حُسْنُ الحَالِ والشّارةِ. (وهو مجازٌ أو الحالةُ الجَميلةُ.

وـــ: الخِصْبُ.

o **ورياشُ الرَّحْلِ:** أَدَاتُه.

يقالُ: أَهْدَى إليه ناقةً ورَحْلَها برياشِه. (عن ابن عبّاد)

* **الرِّياشِىّ:** أبو الفَضْلِ العَبّاسُ بن الفَرَجِ بن عَلِىّ بن عبد اللّه الرِّياشِىّ البَصْرِىّ، مَوْلَى مُحمدِ بن سُليمان بن عَلِىٍّ الهاشِمِىّ (٢٥٧ هـ = ٨٧١م): لُغَوِىٌّ، راوِيَةٌ، عارِفٌ بأيّامِ العَرَبِ، كَثِيرُ الرِّوايةِ عن الأَصْمَعِىّ وغَيْرِه، كان من تلاميذ المازنىّ، وقرأ عليه كتابَ سيبويه، وأَخَذَ عنه وابن دُرَيْدٍ، ولَقِيَه أبو العَبّاس ثَعْلَبٌ وكانَ يُفَضِّلُه ويُقَدِّمُه. ومن كلامه: "تَحفَّظْتُ كُتُبَ أبى زَيْدٍ إلا أنّى لم أُجالِسْهُ كما جالَسْتُ الأَصْمَعِىَّ". اهْتَمَّ بِجَمْعِ المفردات فى كُتُبٍ على أساسِ الموضوعات، ومن مُؤَلَّفاتِه: "الخَيْلُ"، و"الإبلُ"، و"ما اختلفت أَسْماؤه من كلام العَرَب". ماتَ بالبَصْرة مَقتولاً فى فِتْنَةِ الزَّنْج.

* **رَيْشٌ ـ كَلأٌ رَيْشٌ:** كثيرُ الوَرَقِ. ويقال: فلان رَيْشٌ، وذلك إذَا كَبُرَ ورَفَّ، أى: حَسُنَ حالُه.

* **الرَّيَشُ:** الزَّبَبُ، وهو كَثْرةُ الشَّعْرِ فى الأُذُنَيْنِ خاصّةً، وقيل: فى الأُذُنَيْن والوَجْهِ كَذَلِك. (عن نُصَيرٍ)

وــ: ما يَعْلُو المَعْدِنَ المَسْبوكَ قَبْل أَنْ يُصْقَلَ.

(مو)

* **الرِّيشُ**: كُسْوَةُ الطَّائِرِ، وهو ما سَتَرَه اللّهُ تعالى به (عن القُتَيْبِىّ)

ويضرب به المَثَلُ فى شِـدَّة اللُّصوق فيقال: "أَلْزَقُ مِنْ ريش على غِراءٍ". (عن ابن عبّاد)

وقال كُثَيِّرٌ ـ وهو فى طريقه إلى مصر ـ:

رَأَيْتُ غرابًا ساقطًا فَوْقَ بانةٍ
يُنَتِّفُ أَعْلَى ريشِه ويُطايِرُه

فأمّا غرابٌ فاغْتِرابٌ ووَحْشَةٌ
وبانٌ فَبَيْنٌ مِنْ حَبِيبٍ تُعاشِرُه

ويقالُ: أَعْطاه مِئَةً مِنَ الإبل بريشِها. قيلَ: كانَت الملوكُ إِذَا أعْطَوا عَطَاءً جَعَلُوا فى أَسْنِمةِ الإبِلِ ريشَ نَعَامٍ لِيُعْرَف أنها عطاء الملك، وأن حُكْم مُلْكه ارْتَفَع عنها.

وقيلَ: مَعْناه برحالِها وكُسْوتِها؛ وذلِكَ لأَنَّ الرِّحالَ لها كالرِّيش للطّائِر.

وقَالَ ذُو الرُّمَّةِ ـ وذكر بازيًا شبه نفسه به ـ:

طِرَاقُ الخَوافِي واقِعٌ فَوْقَ ريعةٍ
نَدَى لَيْلِهِ فى ريشِه يَتَرَقْرَقُ

[الخوافى: ما دون القوادم من ريش جناح الطائر، وقوله: طِراقُ الخَوافِي، يعنى: مُركَّبٌ ريشُهُ بَعْضُه عَلَى بَعْضٍ؛ الرِّيعةُ: المكان المُرْتَفِعُ].

الواحدةُ: رِيشَةٌ.

وفى الخَبَرِ عن أَبى مُوسى الأشْعَرِىِّ قالَ: قالَ رَسولُ اللّهِ ـ صلَّى اللّهُ عليه وسَلَّم ـ: "إنّما مثَلُ القَلْبِ كَمَثَلِ ريشةٍ مُعلَّقةٍ فى أَصْل شَجَرةٍ يُقلِّبُها الرِّيحُ ظَهْرًا لِبَطْنٍ".

ويُضْرَبُ بها المَثَلُ فى الخِفَّةِ، فَيُقَالُ لكُلِّ خفيفٍ: هو أَخَفُّ مِنَ الرِّيشةِ.

قَالَ الزَّمَخْشَرِىّ: وهُو مِنَ الْمَجَازِ اللَّطيفِ المَسْلَكِ.

واستعارَهُ أَبُو ذُؤَيْب الهُذَلِىّ لِكُسْوة النَّحْلِ، وهو الزَّغَبُ، فقالَ ـ يَصِفُ نَحْلاً ـ:

يَظَلُّ عَلَى الثَّمْراءِ مِنْها جَوارِسٌ
مَرَاضِيعُ صُهْبُ الرِّيشِ زُغْبٌ رقابُها

[الثَّمراءُ: هَضْبةٌ؛ الجوارِسُ: النَّحْلُ يَلْحَسُ النَّوْرَ للتَّعْسيل؛ مَراضِيعُ: حديثات عهد بالتَّفريخ؛ الأَصْهَبُ: الذى يُخالِطُ بياضَهُ حُمْرةٌ، أراد أن معها نَحْلاً صِغارًا].

وــ: ما يُراشُ به السَّهْمُ.

(ج) أَرْياشٌ، ورِياشٌ.

قَالَ أبو كَبِير الهُذَلِىّ ـ يَصِفُ سِهامًا ـ:

فَإِذَا تُسَلُّ تَخَلْخَلَتْ أَرْياشُها
خَشْفَ الجَنُوبِ بيابِسٍ مِنْ إسْحِلِ

[الخَشْفُ: الصوت؛ الجنوب: الرِّيح؛ الإسْحِلُ: شَجَرٌ؛ يَقول: تَسْمَع لها صَوْتًا إِذَا نُزِعت ورُمى بها كصوت الرِّيحِ فى يابس الشجر].

و يُقالُ: كَلأٌ لَه رِيشٌ: كَثيرُ الوَرَق. وفُلانٌ لَه رِيشٌ؛ إذا كَبُرَ ورَفَّ، أى: حَسُن حالُه.

وـــ: شَعْرُ الأُذُنَيْن.

(عن أبى عمرٍو الشيبانى)

وـــ: الرِّياش.

يقالُ: إنّه لحَسَنُ الرِّيش. وفى القرآن الكريم: ﴿يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ قَدۡ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكُمۡ لِبَاسٗا يُوَٰرِي سَوۡءَٰتِكُمۡ وَرِيشٗاۖ وَلِبَاسُ ٱلتَّقۡوَىٰ ذَٰلِكَ خَيۡرٞۚ﴾

(الأعراف/ ٢٦)

وقَالَ جَرير ـ يمدح هشام بنِ عبد الملك ـ:

وريشِى مِنْكُمُ وهَواىَ فِيكُمْ

وإنْ كانَتْ زِيارَتُكُمْ لِماما

٥ وريشُ الرَّحْل: أداتُه. يُقال: أَهْدَى إليه ناقةً ورَحْلَها بِرِيشِه.

٥ وذاتُ الرِّيش: نَباتٌ مِنَ الحَمْض يشبه القَيْصُومَ، وورَقُها ووَرْدُها يَنْبُتان خِيطانًا مِن أَصْل واحدٍ. وهى كَثيرةُ الماءِ جدًّا، تَسِيلُ مِنْ أَفْواهِ الإبل سَيْلاً، والنَّاسُ أيضًا يَأْكُلونَها. (عن أبى حنيفة)

٥ وذُو الرِّيش: فَرَسُ السَّمْحِ بنِ هِنْد الخَوْلانِىِّ، وفيه يقولُ:

لَعَمْرِى لَقَدْ أَبْقَتْ لذِى الرِّيش بالعِدا

مَواسِمُ خِزْى لَيْسَ تَبْلَى مَعَ الدَّهْرِ

وأَيْضًا فَرَسُ العَوَّامِ اليَحْصُبِىِّ.

* رَيْشانُ: الاسْمُ القَدِيمُ لجَبَل مِلْحانَ المُطِلّ على تِهَامةَ والهَجْم. سُمِّىَ باسم مِلْحانَ بنِ عَوْفِ بنِ مالكِ بن حِمْيَر الأَصْغَر. (عن الهمدانىّ).

* الرِّيشَةُ: قَلَمٌ مُرَكَّبٌ مِنْ نِصابٍ مِنَ الخَشَبِ وسِنٍّ مِنَ المَعْدِن ونَحْوِه. (مُحْدَثَةٌ)

وـــ (فى الرَّسْم والتَّصْوير): رِيشةُ طائرٍ تُبْرَى اليَبِيسَةُ منها وتُقَطُّ لِيُكْتَبَ أو يُرْسَمَ بها. (مج)

وـــ (فى الموسيقى): رِيشَةٌ من ريش الطُّيور أو من المَعْدِن أو من الأَبَنُوس أو البلاسْتِيك. تُسْتَخْدمُ فى نَقْرِ الآلات الوَتَرِيَّة لِتُصْدِرَ الصَّوْتَ من أَوْتارِها. يَسْتَخْدِمُها العازِفُ بإمْساكِها كما فى آلة العُود، أو بِتَثْبِيتها فى حلقة مَعْدِنيَّة حَوْلَ أُصْبُعه بكُشْتُبان كما فى آلة القانُون. (مج)

٥ وأَبُو رِيشَة: كُنْيَةُ الشاعِر: عُمَر بن مُحَمَّد بن شافِع، أبو ريشَةَ (١٤١٠هـ = ١٩٩٠م): شاعِرٌ سُورِىٌّ كبيرٌ من شُعراءِ العَصْرِ الحَدِيث، وُلِدَ فى عَكّا، ونَشَأَ فى أُسْرةِ تَصَوُّفٍ وشِعْرٍ، كان أَحَدُ سلاطين العَصْرِ العثمانىِّ قد مَنَح أحَدَ أَجْداده عِمامَةً تَعْلوها رِيشَةٌ، فاشْتُهِرَ بأبى رِيشَةَ، ولَزِمتِ الشُّهْرَةُ الأُسْرَةَ. عَمِلَ مُديرًا لدار الكُتُبِ الوَطَنِيَّة بحَلَب، وانْتُخِبَ عُضْوًا فى المَجْمع العِلْمِىِّ العَرَبِىّ بدِمَشْق سنة ١٩٤٨، ثم اختير عُضْوًا بالسِّلْكِ الدُّبلوماسىّ سنة ١٩٤٩، وعَمِلَ سفيرًا فى عِدَّة بُلْدان. تَمَيَّز شِعْرُه بالوَطَنيَّة، والاعْتِزاز بِمَجْدِ الإسْلام، والتَّعْبير عن الذّات، ومن شِعْره قَوْلُهُ:

أُمَّتِى كَمْ صَنَمٍ مَجَّدْتِه

لَمْ يكُنْ يَحْمِلُ طُهْرَ الصَّنَمِ

لا يُـلامُ الذِّئْـبُ فـى عُدْوانِه

إن يَـكُ الرّاعِـى عَـدُوَّ الغَنَم

له ديوانُ شِعْرٍ مَطْبوع، وعَدَدٌ من المسرحيّاتِ الشِّعْرِيَّة، منها مَسْرَحِيَّةُ "رايات ذات قار".

o والرِّيشَةُ الطائِرَةُ (E) **badminton**: واحِدَةٌ من ألْعابِ المِضْرَبِ، تُمارَسُ بِشَكْلٍ فَرْدِى أو زَوْجِىٍّ بِكُرَةٍ من الفِلّين أو الرِّيش على مَلْعَبٍ فى مُنْتَصَفِهِ شَبَكَةٌ يَتَبارَى عَبْرها اللاعبونَ بِضَرْبِ الكُرَةِ ومُحاوَلَةِ مَنْعِها من لَمْس أرْضِ المَلْعَبِ.

* **الرَّيّـاشُ:** مَـنْ يُرَكِّـبُ الـرِّيشَ للسِّـهام.

واسْتَعارَهُ ابنُ الرُّومِىّ للهِجاءِ، فقال ـ يَهْجُو إبْراهيمَ البَيْهَقِىَّ المؤدِّبَ ـ:

لا تَعْدِمُ المُصْمِياتِ من نَبْلٍ بِرْ

رَاءٍ لنَبْلِ الهِجاءِ رَيَّاش

* **رَيِّشٌ ـ كَلأٌ رَيِّشٌ:** رَيْشٌ.

ويُقالُ: فُلانٌ رَيِّشٌ: رَيْشٌ.

* **المِرْيَشُ:** الرَّيّاش.

قال ابنُ الرُّومِىّ ـ يَتَوعَّدُ الأَخْفَشَ الأصْغَرَ، علىَّ بنَ سُلَيمانَ ـ:

وقَدْ كان فى الحِلْمِ لى فُسْحَةٌ

ولكنْ عَثَرْتَ ولَـمْ تُنْعَـش

وإنِّـى لَمِبْرًى لِمَـنْ كادَنـى

وما شِئْـتَ مِـنْ صَنَعٍ مِرْيَش

[أنْعَشَ العاثِرَ: رَفَعَهُ وأنْهَضَهُ من عَثْرَتِهِ].

* **المُرَيَّشُ** مِنَ الإبِلِ: البَعيرُ الأَزَبُّ، أى: الكَثيرُ شَعْرِ الأُذُن.

و ـــ: المُرْهَفُ السَّنَام، القَليلُ اللَّحْمِ، الخَفيفُ من الهُزال. (وهو مجازٌ)

ويُقالُ: ناقةٌ مُرَيَّشَةُ اللَّحْمِ: قَلِيلَتُه مِنَ الهُزال (وهو مجازٌ)

ورَجُلٌ مُرَيَّشٌ: ضعيف الصُّلْب.

و ـــ من الناس: مَنْ أَعْطاه السُّلْطانُ ريشةً يضعها فى رَأْسه علامةَ الشَّرف.

و ـــ: الغَنِىّ ذو الثروة.

* * *

* **ريشَهْرُ:** بَلَدٌ بِخُوزِسْتانَ، جاءَ ذِكْرُهُ فى الفُتوحِ. وهو مُخْتَصَرٌ من (ريوأردشير) وهى ناحِيةٌ من كورة أرّجان.

o **ويَوْمُ رِيْشَهْرَ:** كانَ بَيْنَ المسلمين والفُرْسِ فى خلافة عمر بن الخطاب ـ رضى الله عنه ـ، وهو أعْظَمُ الأيامِ بَعْدَ القادِسِيَّة، وفيه قُتِلَ سُهْرَكُ مرزبان الفرس وقائدهم، وضَعُفَت فارِسُ بَعْدَه حتى تيسَّر فتحها.

* * *

* **ريشير Rescher**: مستشرق ألمانى، من كبار علماء الأدب العربى والمشرفين على معهد الآثار الألمانى فى إستانبول. من آثاره: ترجم إلى الألمانية "مقامات الهمذانى"، و"الأدب الكبير" لابن المقفع. ونشر "المعجم فى بقية الأشياء" لأبى هلال العسكرى، و"ديوان مسلم ابن الوليد"، وكتاب "فتوح البلدان الصغير" للبلاذرى، و"المحاسن والأضداد" للجاحظ، و"فهارس كتاب

المحاسن والمساوئ" للبيهقى، و"ديوان أبى العتاهية"، و"المعجم العربى الكبير" لطاش كوبرى زاده. ومن مصنفاته: "الأدب العربى" فى جزأين، و"دراسات لطبع ونشر شرحى العكبرى والواحدى على ديوان المتنبى".

ومن مباحثه وتحقيقاته وترجماته: "القضاء والقدر"، و"ألف ليلة وليلة"، و"مفردات العربية"، و"مختارات من المفضليات والأصمعيات"، و"معلقة عنترة"، و"معلقة زهير" شرح ابن الأنبارى، و"عمرو بن كلثوم"، و"ابن قيس الرقيات"، و"الجاحظ"، و"أبو هلال العسكرى"، و"الثعالبى"... وغيرها.

* * *

* رَيَّضَ: (انظر: روض)

* * *

ر ى ط

١- المُلاءَةُ. ٢- اللُّجوءُ.

قال ابنُ فارِس: "الرّاءُ والياءُ والطّاءُ كلمةٌ واحِدةٌ، وهى الرَّيْطةُ، وهى كُلُّ مُلاءةٍ لَمْ تَكُن لِفْقَيْن".

* رَاطَ الوَحْشُ بالشَّجَرةِ ونَحْوِها ـــ رَيْطًا: لاذَ بها ولَجَأَ إلَيْها. (عن أبى زَيدٍ) (وانظر: ر و ط)

وقِيلَ: يَرُوط بالواو أَعْلَى مِنْ يَرِيطُ بالياء.

* رائِطةُ: عَلَمٌ عَلَى غَيْر وَاحِدةٍ، مِنْهنَّ:

- رائِطَةُ بِنْتُ حَيَّانَ الهَوَازِنيَّةُ: صحابيّة من سَبْى هَوَازِن، وَهَبَها النَّبِىُّ ـ صلَّى الله عَلَيه وسَلَّم ـ لِعَلِىّ بن أبى طالب ـ رضى الله عنه ـ.

* الرّائِطَةُ: المُلاءَةُ كلُّها نَسْجٌ واحِدٌ وقِطعةٌ واحِدةٌ.

وــ: كُلُّ ثَوْبٍ ناعِمِ النَّسْجِ رقيق.

وفى خَبَرِ ابنِ عُمَرَ: " أَنَّه ـ صلى الله عليه وسلم ـ أُتِىَ برائِطةٍ يتمَنْدَل بها بَعْدَ الطَّعامِ فطرحها". (يتمندل بها: يستعملها منديلاً).

* رِياطٌ: من أسمائهم. وفى التاج قالَ الرَّاجِزُ:

* صُبَّ عَلَى آلِ أَبى رِياطِ *

* ذُؤَالَةٌ كالأَقْدُحِ المِراطِ *

[ذُؤَالةٌ: عَلَمُ جِنْسٍ للذِّئب، الأَقْدُحُ: جَمْعُ قِدْحٍ، وهو السَّهْمُ، المِراطُ: المستوية لا رِيشَ عليها].

* رَيْطاتٌ: اسْمُ مَوْضِعٍ، وردَ فى قَوْلِ النّابغةِ الجَعْدِىِّ ـ وذكرَ امرأةً ـ:

تَحُلُّ بأطْرافِ الوِحافِ ودارُها

حوِيلٌ فَرَيْطاتٌ فرَعْمٌ فأخْرَبُ

[الوِحافُ، وحَوِيلٌ، ورَعْمٌ، وأَخْرَبُ: مَواضِعُ].

* رَيْطةُ: مَوْضِعٌ بأرْضِ شَنُوءَة، وَرَدَ فى قول عبد الله ابن سَلِيمةَ ـ وقيل سَلِمة، وسَلِيم ـ الغامِدِىِّ:

لِمَنِ الدِّيارُ بِتَوْلَعٍ فَيَبُوسِ

فبيَاض رَيْطةَ غَيْرِ ذاتِ أَنِيسِ

[تَوْلَعُ، ويَبُوسُ: مَوْضِعان].

وــ: عَلَمٌ على غَيْرِ واحدةٍ من الصَّحابيّات، منْهنَّ:

- رَيْطَةُ بِنْتُ الحارثِ التَّيْميَّة، هاجَرَتْ مع زَوْجِها الحارث بن خالدٍ التَّيْمِىّ إلى الحَبَشةِ.

ـ ورَيْطةُ بِنْتُ مُنَبِّه بن الحَجَّاجِ السَّهْمِيّة: والدَةُ عَبْدِ اللهِ بن عَمْرِو بن العاص.

وـ: اسمُ امرأة شَبَّب بها أبو دُلامة فى قوله:

أبْلغــا رَيْطــة أنـى
كنــت عبدًا لأبيها

وـ وقيـل: رائِطَـةُ ـ: عَلَمٌ على غـير واحـدة مـن الصَّحابيَّات، مِنْهُنّ:

ـ رَيْطَةُ بِنْتُ سُفْيَانَ بـن الحارثِ الخُزاعيَّة: زَوْجَـةُ قُدامَةَ بن مَظْعُون، رَوَتْ عنها ابنَتُها عَائِشَةُ بِنْتُ قُدَامَةَ.

ـ رَيْطَةُ بِنْتُ عَبْدِ الله: امرأةُ عَبْدِ اللهِ بن مَسْعُودٍ.

* الرَّيْطةُ: الرائطة. (عن ابن السِّكِّيت)

وقيل: لا تَكُون الرَّيْطةُ إلا بَيْضاءَ.

وفى خَبَرِ أبى سَعيدٍ ـ فـى ذِكْـرِ المَـوْتِ ـ: "ومَـعَ كُـلِّ واحـدٍ مـنهم رَيْطـةٌ مِـنْ رِيـاطِ الجنَّةِ".

وفى خبر حُذَيفةَ: أنّه أُتِى بكفنـه رَيْطـتين. فقالَ: "الحَىُّ أحْوجُ إلى الجديدِ مِنَ المَيِّت".

واسْتعارَها عَـدِىُّ بـنُ زَيْـدٍ العِبـادِىُّ للكَفَن فقالَ:

كَمْ تَرَى الْيَوْمَ مِنْ صَحيحٍ يُمَشِّى
وغَدًا حَشْوَ رَيْطةٍ مَقْبُورا

وكَنَّى حُمَيدُ بنُ ثَوْرٍ الهِلالِىُّ بها عن المرأة فقال:

ذَهَبَتْ بعَقْلكَ رَيْطَةٌ مطْوِيَّةٌ
وهِىَ الَّتى تَهْذَى بها لو تَشْعُرُ

(ج) رَيْطٌ، ورِياطٌ، ورَيْطاتٌ.

وفى الخَبَرِ عَنْ عائشةَ ـ رَضِىَ اللّهُ عنْها ـ "أنَّ رسولَ الله ـ صَلَّى اللّهُ عليه وسلَّم ـ كُفِّنَ فى ثَلاثِ رِياطٍ يَمانيةٍ".

وقَالَ النَّابِغَةُ الذُّبيانِىّ ـ يَمْدَحُ النُّعمانَ بنَ المُنذِرِ وذكَر ما يَهَبُه من الجوارى ـ:

والرَّاكِضَاتِ ذُيُولَ الرَّيْطِ فانَقَها
بَرْدُ الهَوَاجِرِ كالغِزْلانِ بالجَرَدِ

[فَانَقَهـا: نَعَّـمَ عَيْشَـها؛ الجَـرَدُ: الأَرْضُ الجَـرْداءُ، يقـولُ: يَهَـبُ الجَـوارِىَ اللائـى يَرْكُضْنَ بأرْجُلِهنَّ بآخِرِ الرَّيْطِ لِسُبُوغِه عَلَيهن وتَبَخْتُرِهنّ فيه].

وقَالَ المُتَنخِّلُ الهُذَلِىُّ:

فَحُور قَدْ لَهَوْتُ بِهِنَّ وَحْدِى
نَواعِمَ فِى المُرُوطِ وفِى الرِّياطِ

وقال حميد بن ثور الهلالى ـ يصف ناقته ـ:

ضَنَاكٌ على نِيرَيْنِ أَضْحى لِداتُها
بَلِينَ بِلَى الرَّيْطاتِ وهْى جديدُ

[ضَنَاكٌ: مُوَثَّقة الخَلْق شديدة؛ على نِيرَيْن، يريـد أنهـا حملـت شَـحْمًا علـى شـحم، لداتها: مثيلاتها].

وقال كُثَيِّر ـ وذَكَرَ الأطْلالَ ـ:

كأنَّ الرِّياحَ الذَّارياتِ عَشِيَّةً
بأَطلالها يَنْسِجْنَ رَيْطًا مُرَسَّما

وقال أبو العلاء المعرِّى:

عَـــارِياتٍ من النَّباتِ ولَكِنْ
أُلْبِسَتْ من سَرابِـها كالرِّياطِ

ومن المجاز قولُهم: هُوَ يَجُرُّ رِياطَ الحَمْدِ.

* * *

ر ى ع

١- الارتفاعُ والعُلُوُّ. ٢- الرُّجُوعُ.

٣- النَّماءُ والخِصْبُ.

قال ابنُ فارس: "الرّاءُ والياءُ والعَيْنُ أصْلان: أَحَدُهما: الارْتِفاعُ والعُلُوّ، والآخَرُ: الرُّجوعُ".

* راعَ الشَّيءُ ـــ رَيْعًا، ورُيوعًا، ورَيَعانًا، ورِياعًا (الأخير عن اللِّحْيانيّ): نَما وزادَ.

يُقالُ: راعتِ الحِنْطَةُ، وراع الدَّقيقُ والخُبْزُ وكُلُّ طَعامٍ.

ويقالُ: راعَ الشيءُ في يَدِي.

ويُقالُ: راعتِ الشَّجَرةُ: كَثُر حَمْلُها.

ومن سجعات الأساس: فلانٌ راع له الحَبُّ، وطاعَ له الأبُّ، أي: زكا زرعُه واتّسع مرعاه.

وـــ رَيْعًا: عادَ ورَجَعَ. ويقال: راع فلانٌ.

يُقالُ: وَعظَه فَأَبَى أَنْ يَريعَ، وهو لَيْس له رَيْعٌ، أي: رُجُوعٌ. (وانظر: ر و ع) واليائي أكثر من الواوي.

وفي خَبَر جَرير بن عبد اللَّه البَجَلِيِّ ـ حينَ سأَلَهُ الرَّسولُ ـ صلى الله عليه وسلّم ـ عَنْ مَنْزِلِهِم ـ: " ...وماؤُنا يَريعُ".

وقَالَ عَمْرو بنُ مَعدِيكَرِبَ:

لَعَمْرُكَ ما ثَلاثٌ حائِماتٌ
عَلَى رُبَعٍ يَرعْنَ وما يَريعُ

بأَوْجَعَ لَوْعةً مِنِّي ووَجْدًا
غَداةَ تَحَمَّلَ الأَنَسُ الجَمِيعُ

[ثلاثٌ: يريدُ ثلاثًا مِنَ النُّوق؛ حائِماتٌ: طائِفاتٌ؛ الرُّبَعُ: الفَصِيلُ الذى يُنْتَجُ فى الرَّبيع، وهو أول النِّتاجِ، وقوله: ما يريع، أى لهلاكه؛ الأَنَسُ: الحَيُّ المُقِيمُونَ؛ الجَميعُ: المُجْتَمِعُونَ].

وفي البَيان والتَّبْيين أَنْشَد الجاحِظُ لطَحْلاءَ ـ يَمْدَحُ مُعاويَةَ بالجَهارَةِ وجَوْدَةِ الخُطْبَةِ ـ:

رَكُوبُ المَنابِرِ وَثَّابُها
مِعَنٌّ بِخُطْبَتِهِ مِجْهَرُ

تَريعُ إليه هَوادِي الكَلامِ
إذا ضَلَّ خُطْبَتَهُ المِهْذَرُ

[مِعَنٌّ، أى: تَعِنُّ له الخُطْبَةُ فَيَخْطُبُها مُقْتَضِبًا لها؛ هَوادِي الكَلامِ: أوائِلُهُ؛ المِهْذَرُ: الثَّرْثارُ المِكْثارُ].

وقال البَعِيثُ:

طَمِعْتُ بِلَيْلَى أَنْ تَريعَ وإنَّما
تُضَرِّبُ أعْناقَ الرِّجال المَطامِعُ

وقال أبو العلاءِ المَعَرِّيّ:

لعلَّ نَواها أن تَريعَ شَطُونُها
وأَنْ تَتَجَلَّى عن شُموسٍ دُجونُها

[النَّوى: البُعْدُ؛ الشَّطُونُ: البَعيدَةُ].

ويقالُ: راعَ عَليه القَىْءُ، أَىْ: عـادَ وَرجَـع إلى جَوْفِه.

وسُئِلَ الحَسَنُ البَصْرىُّ عـن القَىْءِ يَـذْرَعُ الصائمَ هل يُفْطِرُ؟ فقال: "إن راعَ منه شـىءٌ إلى جَوْفِه فقد أفْطَرَ".

ويُقالُ: راعـتِ الإبـلُ إلى راعِيهـا، وراعَ إلى الدّاعِى: انْصَرفَ إلَيْه وتوَجّه.

ويُقالُ أيْضًا: فـلانٌ مـا يَرِيـعُ لكلامِـك، ولا لصَوْتِكَ.

قَالَ طَرَفةُ ـ وذكَرَ ناقَتَهُ ـ:

تَرِيعُ إلى صَوْتِ المُهِيبِ وتَتَّقِى
بذِى خُصَلٍ رَوْعاتِ أَكْلَفَ مُلْبِدِ

[المُهيب: مَنْ يَدْعوها للرُّجوع عمَّا تُقدِم عليه من مَحْظـور؛ بـذى خُصَـل: يعنـى ذَنَبهـا؛ الأَكْلَفُ: الذى يَشُوبُ حُمْرَتَه سَوادٌ؛ مُلْبِـد: مُتَلَبّد الوبر، يعنى فحلاً، يريد أنها لا تلْقح وذلك أقوى لها].

وـــ السَّـرابُ رَيْعًـا، ورَيْعانًـا، ورَيَعانًـا: تحرَّكَ واضْطَرَبَ.

وـــ الفَرَسُ: كانَ جَوادًا بَيِّنَ الجُودَةِ، فهو رائِعٌ. (وانظر: ر و ع)

وـــ فُلانٌ رَيْعًا: فَزِعَ. (وانظر: ر و ع)

وـــ القَوْمُ: انضَمُّوا. (عن ابن عبّاد)

* **رِيعَ** الشَّىْءُ: انْخَرَقَ. (عن الجوهرىّ)

قالَ الكُمَيْتُ:

فـأَصْبَحَ بــاقِى عَيْشِنــا وكــأنَّــه
لِوَاصِفِه هِدْمُ الخِبـاءِ المُرَعْبَـلُ

إذَا حِيصَ منه جانِبٌ رِيعَ جانِبٌ
بفَتْقَيْن يَضْحَى فيهما المُتَظَلِّلُ

[الهِـدْمُ: الثَّـوْبُ الخَلَـقُ؛ المُرَعْبَـلُ: المُقَطَّـعُ المُشَـقَّقُ؛ حِـيصَ: خِـيطَ؛ يَضْـحَى: يَظْهَـرُ للشَّمْس].

* **أَراعَ** الشَّىءُ: راعَ.

يُقالُ: أَراعتِ الحِنْطةُ وَالدَّقيقُ والخُبْزُ.

ويقالُ: أراعتِ الإبلُ: نَمَتْ وكَثُر أولادُها. (وانظر: ر و ع)

ويقالُ أيضًا: أَراعتِ الشَّجَرةُ: كَثُر حَمْلُهـا.

(عـن أبـى حنيفـة الـدِّينَورِىّ) واسـتخدام الثلاثـى "راع" أقـل مـن اسـتخدام الربـاعى "أراع".

وـــ فُلانٌ: زَكَا زَرْعُه.

وـــ بالشَّـىْءِ: رَجَـعَ وعَطَـفَ بـه. قَـالَ ذُو الرُّمَّةِ:

تُرِيعُ به رَيْعَ الهِجان وأَقْبَلَتْ
لها فِرَقُ الآجالِ مِن كُلِّ مُقْبَلِ

[الهِجَـانُ مِـنَ الإبِـل: البِـيضُ الكِـرامُ؛ الآجالُ: جَمْعُ إجْل، وهو القَطِيـعُ مـن بَقَـر الوَحْش؛ من كل مُقْبَل: من كل مكان يُقْبَـلُ منه].

وـــ الشَّىءَ: زادَه ونَمّاه.

* رَيَّعَ الطَّعامُ: راعَ، أى: زَكا وَنما.
وـــ القَوْمُ: اجْتمَعُوا. (عن ابن عَبَّاد)
وـــ: عَلَوُا الرِّيعَةَ، وهى المكانُ المُرْتفِعُ. (عن ابن عَبَّادٍ)
وـــ السَّرابُ: راعَ.
وـــ فلانٌ الشَّىءَ: أَنْماهُ.
وـــ الخُبْزَ بالسَّمْن: رَوّاه بـه حَتَّـى كَثُـر وتَرَقْرَق عليه. (عن ابن عَبَّادٍ)
(وانظر: ر و ع، ر و غ)

* ارْتاعَ الشَّىءُ: رَجَعَ. قَالَ زُهَيرُ بـن أبـى سُلْمَى ـ وذكر حمارًا وحْشِيًّا ـ:

ارْتاعَ يَذْكُرُ مَشْرَبًا بِثِماده
من دُونه خُشُعٌ دَنَوْنَ وأَنْقُبُ

[الثِّمادُ: المياهُ القليلَةُ؛ خُشُعٌ: جِبالٌ طِوالٌ؛ دَنَـوْن: قَـرُبْن؛ أَنْقُبٌ: جَمْـعُ نَقْـبٍ، وهـو الطَّريقُ فى الجَبَل]. (وانظر: روع)

* تَرَيَّعَ الشَّىءُ: نَما وزادَ.
وـــ: رَجَعَ. (عن السُّكَّرىّ) وبه فَسَّر قول مُلَيْحٍ الهُذَلِىّ ـ يَصِفُ إبلاً ـ:

أَناخُوا مُعِيداتِ الوَجِيفِ كأنَّهُمْ
نَفائِجُ نَبْعٍ لم تَرَيَّعْ ذوابِلُ

[الوَجِيـفُ: ضَـرْبٌ مـن السَّـيْرِ السـريع؛ النَّفائِجُ: جَمْعُ نَفيجة، وهـى: الشَّـطْبَة مـن شجر النَّبع، وهو شَـجَرٌ تتخـذ منـه القِسِـىُّ والسِّهام؛ شبّه الإبل فى ضُمْرِها وقِلّة لَحْمِها بالقِسِىّ، فهى لـن ترجـع إلى الاسـتواء بعـد اعوجاج عُودها وضُمورها].
وـــ السَّرابُ: راعَ. (عن ابن عبّاد)
قالَ ذُو الرُّمّةِ ـ وذكَرَ فلاةً قَطَعَها ـ:

قَطَعْتُ ورَقْراقُ السَّرابِ كَـأَنَّـهُ
سَبـائِبُ فى أَرْجائِـه تَتَـرِيَّـعُ

[سَبائِبُ: طَرائِق].
وفى الأَساس قالَ الرَّاجِزُ:

* كَأَنَّ لَيْلَى حِينَ قامَتْ تَظْلَعُ *
* وَهْىَ حَوالَىْ بَيْتِهـا تَرَيَّـعُ *

[تَظْلَعُ: تَعْرَجُ].
وـــ الماءُ: جَرَى. قَالَ مُتَمِّمُ بنُ نُوَيْرَةَ ـ يَرْثِى أَخَاه مالِكًا ـ:

أَقُولُ وقَدْ طَارَ السَّنا فى رَبابِه
وجَـوْنٌ يَسُـحُّ المـاءَ حتَّى تَـرِيَّعا
سَقَى اللهُ أَرْضًا حَلَّها قَبْرُ مالِكٍ
ذِهابَ الغَوادِى المُدْجناتِ فأمْرَعا

[الجَوْنُ والمُدْجِنات: السَّحابُ الأَسْودُ المَلِىءُ مـاءً؛ ذِهـاب: جَمْـعُ ذِهْبَـة، وهـى المَطْـرَة الضَّعِيفة؛ أَمْرَعَ: أَخْصَبَ].
وـــ القَوْمُ: اجْتَمعُوا. (عن ابن عَبَّاد)
وـــ الدَّسَمُ أَو السَّمْنُ: كَثُـرَ فـى الطَّعـامِ فتَرقْرَقَ. (عن الجوهرىّ)
يقالُ: تَرَيَّعَتِ الإِهَالَةُ (الدُّهْنُ) فى الجَفْنَةِ.
وتَريع السَّمْنُ على الخُبْزَةِ. (عن ابنِ شُمَيلٍ)

قَالَ مُزَرِّدٌ:

خَلَطْتُ بِصاعِ الأَقْطِ صاعَيْن عَجْوةً

إلى صاعِ سَمْنٍ وَسْطَهُ يَتَرِيَّعُ

وـــ فلانٌ: زَيَّنَ نَفْسَه بالأَدْهان.

(عن ابن عبّاد)

وـــ: تلبَّث وتَوَقَّف. (عن ابن عبّاد)

يُقالُ: هو مُتَرِيِّعٌ عن هَذا الأَمْرِ.

وـــ: تَحَيَّرَ. (عن ابن عبّاد)

وـــ يَدُ فُلان بـالجُودِ: فاضَتْ بِسَيْبٍ بَعْدَ سَيْبٍ.

وفى الأساس قَالَ أَبو وَجْزَة السَّعْدِىُّ:

وإنْ لَبِسُوا العَصْبَ اليَمانِىَّ وانْتَدَوْا

فَبِالجُودِ أيْدِيهم سِباطٌ تَرَيَّعُ

[العَصْبُ: ضَرْبٌ من بُرود اليمن؛ سِباطٌ: مَبْسُوطَةٌ بالعَطاءِ].

* **اسْتَراعَ** فُلانٌ: تَحَيَّرَ. (عن ابن عبّاد)

* **التَّرِيعُ:** ما يُكْتَبُ فيه رَيْعُ البِلادِ. والتاء زائدة.

وقيل: هو التَّأْرِيعُ. (مولَّدة)

* **الرَّيْعُ:** زِيادةُ كُلِّ شَىءٍ، كَرَيْعِ العَجين والدَّقيق والبَزْر.

وفى خَبَر عُمَرَ ـ رَضِىَ اللّهُ عَنْهُ ـ "أَمْلِكُوا العَجينَ فإنَّه أَحَدُ الرَّيْعَيْن".

(إنَّه، أى: الإمْلاك: وهو إجادَةُ العَجْن.

ويريد بالرَّيْعَيْن: رَيْعَ الدَّقِيق على الحِنْطَة عند الطَّحْنِ، ورَيْعَ العَجِين على الدَّقِيق عِنْدَ الخَبْز).

وـــ: المَرْجُوعُ والغَلّةُ. يقالُ: فلانٌ ليسَ لَه رَيْعٌ. ويُقالُ أيْضًا: كَمْ رَيْعُ أَرْضِكَ؟

وفى المَثَل: "الرَّيْعُ من جَوْهَرِ البَذْر". يُضْرَبُ للفَرْعِ الملائم الأصل.

وـــ: الزِّيادة فى السِّهام، أى: الأَنْصِبة.

يقالُ: فلانٌ لَيْس له رَيْعٌ. (عن أبى عمرٍو الشيبانى)

وـــ: أَوّلُ كُلِّ شىءٍ وأفْضَلُهُ.

يُقالُ: كان هذا فى رَيْعِ الشباب: فى مُقتبله.

قَالَ سُويد بنُ أبى كاهِلٍ اليَشْكُرِىُّ:

فدَعانِى حُبُّ سَلْمَى بَعْدَما

ذَهَبَ الجِدَّةُ مِنِّى والرَّيَعْ

[الرَّيَعُ: أرادَ الرَّيْعَ فحرَّك للضَّرورة، أو هو لغةٌ فى الرَّيْع].

وقَالَ دَوْسَرُ بنُ ذُهَيْل القُرَيْعِىُّ:

وإنْ يَكُ شَيْبٌ قَدْ عَلاَنِى فَرُبَّمَا

أَرَانِى فى رَيْعِ الشَّبابِ مَعَ المُرْدِ

وـــ: السَّيْرُ بَعْدَ السَّيْر. يقالُ: ناقةٌ لَها رَيْعٌ.

وـــ: الفَزَعُ. (وانظر: ر و ع)

وـــ (فى الاقتصاد): الجُزْءُ الذى يُؤدِّيه المُسْتأجِرُ إلى المالِكِ مِنْ غَلَّةِ الأَرْض مقابلَ اسْتغلال قُواها الطَّبيعية التى لا تَقْبَلُ الهَلاك.

(ج) أرْياعٌ، ورُيوعٌ، ورِياعٌ. (الأخير نادر)

٥ ورَيْعُ الخِصْبِ: الناتِجُ مِن مَيزةِ خُصوبة أَرْض عَلَى أُخْرَى.

٥ ورَيْعُ الدِّرْعِ: فَضْلُ كُمَّيْها على أَطراف الأَنامِلِ وطولُ ذَيْلِها. (عن الزَّمَخْشَرِىّ)

قالَ قَيْسُ بنُ الخَطِيمِ - يَصِفُ دِرْعًا -:

مُضاعفَةً يَغْشَى الأَنامِلَ رَيْعُها

كَأَنَّ قَتِيرَيْهَا عُيونُ الجَنادِبِ

[مُضاعَفَةٌ: منسوجة حَلْقَتَيْن حَلْقَتَيْن؛ القَتِيرُ: رُؤُوسُ المَسامِيرِ لحلقِ الدُّروعِ].

ويُرْوى: "فَضْلُها".

ومِنَ المجازِ قولهم: حَذَفَ رَيْعَ دِرْعِه.

٥ ورَيْعُ السَّرابِ: ما اضطرب منه وتحرَّك.

وقيل: أوّله.

قَالَ ذُو الرُّمَّة - وذكر ظُعُنًا -:

يَبْدُونَ للعَيْن تاراتٍ ويَسْتُرُهُمْ

رَيْعُ السَّرابِ إذَا مَا خالَطُوا الخَمَرَا

[الخَمَرُ: الشَّجَرُ السّاتِرُ].

٥ ورَيْعُ الضُّحَى: بَياضُه وحُسْنُ بَريقِه. قالَ رُؤْبَةُ - وذكَرَ ثَوْرًا وَحْشيًّا شبَّه به ناقتَه -:

* حَتَّى إذا رَيْعُ الضُّحَى تَرَيَّعا *

* آنَسَ ضَمَّازًا إذا تَسَمَّعا *

[آنَس: أَبْصَر؛ الضَّمّازُ هنا: السّاكن السّاكِتُ، يريد صائدًا].

٥ ورَيْعُ النَّاقَةِ: دَرُّها.

* الرَّيْعُ، والرِّيعُ: المَكانُ المُرْتَفِعُ مِنَ الأَرْض، وقيلَ: العُلُوُّ مِنَ الأَرْض حَتَّى يَمْتَنِعَ أَنْ يُسْلَكَ. وقيلَ: الجبَلُ، وقيلَ: الجبَلُ الصَّغيرُ.

قالَ الفرَّاءُ: الرِّيعُ والرَّيْعُ لُغتان مثلُ الرِّيرِ والرَّيْرِ.

وقالَ المُفضَّلُ النُّكْرِىّ - يَذْكُر الحَرْبَ وما اصْطَلاهُ قَوْمُه والأَعْداءُ فيها -:

كَأَنَّ هَزِيزَنَا يَوْمَ الْتَقَيْنا

هَزِيزُ أَباءَةٍ فيها حَرِيقُ

بكُلِّ قَرارةٍ وبِكُلِّ رِيعٍ

بَنانُ فَتًى وجُمْجُمَةٌ فَلِيقُ

[الهَزِيزُ هنا: الصَّوْتُ؛ الأَباءَةُ: أجَمَةُ القَصَبِ؛ القَرارَةُ: المُطمَئِنُّ مِنَ الأَرْضِ].

وقال ابن دَرَّاج القسطلى - يَمْدَحُ صاحِبَ سَرَقُسْطة -:

وأَجْنادُه فى فَضاءِ الثُّغور

تَرُوعُ الأعادِىَ من كلِّ رِيعْ

و-: كُلُّ فَجٍّ أَو طَرِيق، سُلِكَ أو لَمْ يُسْلَكْ.

وقِيلَ: الطَّرِيقُ المُنْفَرِجُ مِنَ الجَبَلِ. (عن الزَّجّاج) وبكلا المعنيين فُسِّر قولُه تعالَى:

﴿ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ ءَايَةً تَعْبَثُونَ ﴾.

(الشعراء / ١٢٨)

وقرأ ابن أبى عَبْلَة: (بكل رَيْع).

وقال غَيْلانُ بنُ سَلَمَة - وذكر ظُعُنًا، ويُنْسَبُ للمُسَيَّبِ بن عَلَسٍ -:

في الآلِ يَخْفِضُها ويَرْفَعُها

رَيْعٌ كأنَّ مُتونَه السَّحْلُ

[مُتونُه: ظُهورُه، السَّحْلُ: الثَّوبُ الأَبْيَضُ مِنْ ثِياب اليَمَن، شبّه الطريقَ بثَوْبٍ أَبْيضَ].

وقالَ رُؤبةُ - يمدحُ عَنْبَسةَ بنَ سعيدِ بن العاص -:

يَسْتَنُّ في مُنْتَقَدٍ وَسيعِ

كالنِّيل يَعْمِي مِنْ جِبَال الرِّيعِ

[يَسْتَنُّ: يَنْصَبُّ ويَسيلُ، في مُنْتَقَدٍ: في طَريقٍ ذاهِبٍ، يَعْمِي: يَسيلُ، يريدُ أنه يُنْفِقُ من مالِهِ دُونَ تَرَدُّدٍ].

وـ: مَسِيلُ الوَادِي مِنْ كُلِّ مَكانٍ مُرْتفِعٍ.

قالَ الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ - وذكر أُتُنًا -:

لَها سَلَفٌ يَعُوذُ بكُلِّ رِيعٍ

حَمَى الحَوْزاتِ واشْتَهَرَ الإفالاَ

[السَّلَفُ هنا: الفَحْلُ، الحوزاتُ: ما يحوزُه، يريد أُتُنَه، يقول: حَمَى حَوْزاتِه أَلاَّ يَدْنُوَ مِنْهنَّ فَحْلٌ سِواهُ، الإفالُ: صِغارُ الإبِلِ، واشتهرها، أي: جاء بها تُشبهه].

(ج) رِيعة (حكاه ابن برى عن أبى عبيد)، ورُيوعٌ، وأَرْياعٌ، ورِياعٌ. (الأخير نادر)

قالَ ابنُ هَرْمة:

ولاحَلَّ الحَجِيجُ مِنًى ثَلاثًا

عَلَى عَرَضٍ ولا طَلَعُوا الرِّياعا

[العَرَضُ: النّاحِيَةُ من الجبَل].

* **الرِّيعُ**: بُرْجُ الحَمامِ. (عن ابن الأعرابى)

وـ: التَّلُّ العالى. (عن ابن الأعرابى)

وـ: الصَّوْمَعَةُ. (عن ابن الأعرابيِّ)

وـ: اسْمُ فَرَسِ عَمْرو بن عُصْمٍ.

(صِفَةٌ غالِيةٌ)

قال يزيدُ الغواني (يزيد بن سُوَيد بن حِطّان) - يَفْخَرُ -:

ورَبُّ الرِّيعِ والصَّفْراءِ مِنَّا

وحُكّامُ العَشِيرةِ أجْمَعُونا

[الصَّفْراءُ: فَرَسُ الحارثِ الأَضْجَم].

* **رَيْعانُ**: موضع، وقيل: بَلَدٌ، أو جَبَلٌ. (عن السُّكرى)

قَالَ رَبِيعَةُ بنُ الكَوْدَن الهُذَلِيّ:

ومِنْهَا وأَصْحابِى برَيْعانَ مَوْهِنًا

تَلأْلُؤُ بَرْقٍ فى سَنًا مُتَأَلِّقِ

[منها، يريد: من ناحيتها، مَوْهِنًا: بعد وقْتٍ قَصير من اللَّيْل].

وقالَ كُثَيِّرٌ:

أمِنْ آلِ سَلْمَى دِمْنَةٌ بالذَّنائِبِ

إلَى المِيثِ مِنْ رَيْعانَ ذاتِ المَطارِبِ

[الذَّنائِبُ: موضعٌ على طريق البصرة إلى مكة، المِيثُ: جمع مِيثاء، وهى الأرض اللينة أو الرملة السهلة، المطاربُ: الطُّرق الصِّغار].

* **الرَّيْعانُ** - رَيْعانُ كُلِّ شَيْءٍ: أَوَّلُه وأفْضَلُه. (عن الجوهرىّ)

يُقالُ: كان هذا فى رَيْعانِ الشَّبابِ.

ويقال أيضًا: ذَهَبَ رَيْعانُ الشَّبابِ.

وقال جَميلُ بُثَيْنَةَ:

أَلاَ لَيْتَ رَيْعَانَ الشَّبابِ جَديدُ
ودَهْرًا تَوَلَّى يا بُثَيْنَ يَعُودُ

وفى اللِّسان قالَ الشاعِرُ:

قد كان يُلْهيكَ رَيْعانُ الشَّبابِ فَقَدْ
وَلَّى الشَّبابُ وهَذا الشَّيْبُ مُنْتَظَرُ

o ورَيْعانُ السَّراب: رَيْعُه.

يُقالُ: خَبَّ رَيْعانُ السَّرابِ.

قال ذو الرُّمَّة:

وطار عن العَجْمِ العِفاءُ وأَوْجفَتْ
برِيْعانِ رَقْراقِ السَّرابِ الظَّواهِرُ

[العَجْم هنا: صِغارُ الإبل، شبهها بالنَّوى؛ العِفاءُ: الوَبَرُ؛ أَوْجَفَتْ به: حَرَّكَتْهُ وجَعَلَتْه يَضْطَرِبُ؛ الظَّواهِرُ هنا: ما ارْتَفَع من الأَرْض].

o ورَيْعانُ المَطَرِ: أَوَّلُه وصَدْرُه.

يُقالُ: جاءَ رَيْعانُ المَطَرِ.

* الرَّيْعانَةُ: النَّاقَةُ الكَثِيرةُ اللَّبَن.

(عن ابن عَبَّادٍ)

ويُقالُ: نَاقَةٌ رَيْعانَةٌ.

وفى الأساس أَنْشدَ الرَّاجِزُ:

* ذَاك أَبى يا كَرمًا وجُودا *
* قَدْ يَمْنَحُ الرَّيْعانَةَ الرَّفودا *
* إذَا المَخاضُ لم تُعَشَّ عُودا *

[الرَّفُودُ من النّوق: التى تَمْلأُ القَدَحَ الضَّخْمَ فى حَلْبَةٍ واحِدَةٍ؛ المَخاضُ: الحَوامِلُ من النّوق التى قَرُبَ نِتاجُها؛ لَمْ تُعَشَّ: لَمْ تَطْعَمْ؛ عُودًا: يُريد القليلَ من العُشْبِ].

* الرَّيْعَةُ: المَرَّةُ من الرَّيْع، وهو الرجوع.

قال ذُو الرُّمَّةِ:

تَمَنَّيْتُ بَعْدَ اليَأْسِ من أُمِّ سالِمٍ
بها بَعْضَ رَيْعاتِ الدِّيارِ الجَوامِعِ

[الجَوامعُ: التى كانَتْ تَجْمَعُ الحَىَّ، وهى الديار].

* الرِّيعَةُ: الجَماعَةُ المتضامَّةُ مِنَ النَّاس.

(عن ابن عَبَّادٍ)

و ـ: المَكانُ المُرْتَفِعُ مِنَ الأَرْض. يُقالُ: نَزَلُوا بريعَةٍ رَفيعَةٍ.

ومِنْ سَجعاتِ الأساس: يَبْنُون بكُلِّ ريعة، ومُلْكُهم كسَرابٍ بقِيعَة.

وقال ذُو الرُّمَّةِ ـ وذكر بازيا شبّه نفسه به ـ:

طِراقُ الخَوافِى واقِعٌ فَوْقَ ريعةٍ
نَدَى لَيْلِه فى ريشِهِ يَترقْرَقُ

[الخوافِى: ما دونَ القوادِمِ من ريش جَناحِ الطائِرِ؛ وقوله: طراق الخوافى، أى: بَعْضُ ريشِهِ مركَّب على بَعْضٍ].

(ج) رِياع.

* رَيِّعٌ ـ نَاقَةٌ رَيِّعٌ، وناقَةٌ لها رَيِّعٌ: تأْتِى بسَيْرٍ بَعْد سَيْرٍ دُونَ تَعَبٍ.
وقيل: تَريعُ فى العَدْو وتَرْجِعُ بالمَشْى.
قَالَ مُلَيْحٌ الهُذَلِىّ ـ يَصِفُ ناقته ـ:
لَجوجٍ إذا اسْتلجَجْتَها ذَاتِ رَيِّعٍ
إذا خُودِعَتْ زَهْوَ الخَرِيعِ المُخايلِ
[يُقولُ: يَسْتخِفُّها الطَّرَبُ لِلسَّيْرِ حتَّى كأنَّها خَرِيعٌ تَتَثَنَّى فى مِشْيَتِها].
* مِرْيـاعٌ ـ يقـالُ: ناقَـةٌ مِرْيـاعٌ: سَـريعَةُ الدَّرَّةِ، أَو سَريعةُ السِّمَن.
وقال الأَزْهَرِىُّ: وناقة مِرْياعٌ، وَهِىَ التى يُعادُ عَلَيْها السَّفَرُ، أَوْ يُسافَرُ عَلَيها ويُعادُ.
* مَريعَةٌ ـ يُقالُ: أَرْضٌ مَريعةٌ: مُخْصِبةٌ. (عن الجَوْهرِىّ) (وانظر: م ر ع)

* * *

ر ى غ

* رَيَّغَ الثَّريدَ ونَحْوَهُ: أكْثَرَ دَسَمَهُ.
ويُقَالُ: رَيَّغه بالدَّسَمِ. (عن النَّضْر)
(وانظر: روغ)
وـــ الشَّىءَ: تَرَّبَه.
* تَريَّغَ الثَّريدُ ونحوُه: تَدَسَّمَ.
يُقالُ: رَيَّغَ الثَّريدَةَ فتريَّغَتْ.
ويقالُ أيضًا: تَريَّغتِ اللُّقْمَةُ بالسَّمْنِ: تَرَوَّتْ.
(عن النَّضْرِ) (وانظر: روغ)
* الرِّياغُ: الغُبارُ والرَّهَجُ. (عن شَمِر)
قالَ رُؤْبَةُ ـ يَصِفُ عَيْرًا وأُتُنَهُ ـ:
* وإنْ أَثارتْ مِنْ رياغٍ سَمْلَقا *
* تُهْوِى حَـوامِيها بِهِ مُدَقَّقا *
[السَّمْلَقُ: الأَرْضُ المُسْتَوِيَةُ، أرادَ: أَثـارتْ رياغًا من سَمْلَقٍ فَقَلَبَ؛ حَواميها: قوائِمُها].
وـــ: التُّرابُ، أَو التُّراب الدَّقيقُ.
وـــ: الخِصْبُ. (وانظر: ر و ع)
وـــ: النِّفارُ.
* الرِّياغَةُ: الرِّواغَةُ. (انظر: ر و غ)
* الرِّيغُ: (فى الفارسيَّة: رِيك: الحَصَى أو الرَّمْلُ): الغُبارُ والرَّهَجُ.
وـــ: التُّرابُ، أو دَقيقُ التُّرابِ.
* المَراغُ: المَوْضِعُ الذى تَتَمرَّغُ فيه الدَّوابُّ، قيل: هو مِنَ الرِّياغِ، وهو الغُبارُ.
(وانظر: م ر غ) (عن الأَزْهَرِىّ)

* * *

ر ى ف

١– ماعدا المدينة من القُرى والكفور.
٢– الخِصْب.

قال ابنُ فـارس: "الـرَّاءُ واليـاءُ والفـاءُ كلمـةٌ واحِدَةٌ تَدلُّ على خِصْبٍ".
* رافَ فـلانٌ ـــ رَيْفًـا: أَتَـى الرِّيـفَ، أو دخَـلَ الحَضَـرَ. فهـو رافٍ. "علـى القلـب المكانىّ".
قال الرَّاجِز ـ وذكر بَدَوِيًّا ـ:

* جَوَّابُ بَيْدَاءَ بِهَا عَرُوفُ *

* لاَ يَأْكُلُ البَقْلَ ولا يَرِيفُ *

[جوّابُ بَيْداء: كثير التنقل فى الصحارى؛ عَرُوف: بليغُ المَعْرِفَةِ بها].

و الماشِيَةُ: رَعَت الرِّيفَ.

* أَرْيَفَ القومُ: صارُوا إلى الرِّيفِ، وحضروا القُرَى ومَعِينَ الماءِ. (عن ابن القطاع)

و الأرضُ: أخصبت.

*أَرافتِ الأَرْضُ إرافَةً، وريفًا: أَرْيفت.

* رايَفَ فلانٌ للظِّنَّةِ: قارَفَها ووضَعَ نَفْسَه مَوْضِعَها. (عن ابن عبَّاد)

* رَيَّفَ المكانَ: أضفى عليه طابعَ الرِّيفِ بما يمتاز به من هدوءٍ وبساطةٍ ومَيلٍ إلى الطبيعة كما فى المنتجعات السياحيّة. (لج)

* تَرَيَّفَ القَوْمُ: أَرْيَفُوا.

* الرَّافُ: الخَمْرُ. (انظر: ر أ ف، ر و ف)

* الرِّيافَةُ: مُصْطَلَحٌ يَدُلُّ فى التُّراثِ العِلْمِىّ العربىّ على مَعْرِفَةِ وجودِ المياهِ الجوفيَّةِ، واسْتِنْباطِها مِنَ الأَرْض بواسطَةِ بَعْض الأمارات الدالّةِ عليها، كشَمِّ التُّرابِ أو النباتاتِ، أو بمُراقبةِ سلوكِ الحيوان، ويَعْتَمِدُ على الملاحَظَةِ من ناحِيَةٍ، وعلى علم الهَنْدَسَةِ من ناحِيَةٍ أُخْرى؛ لمعرفَةِ أساليبِ الحَفْرِ وطرقِ الحُصولِ على الماءِ.

* الرِّيفُ: الأَرْضُ فيها الزَّرْعُ. وقيل: ما قَاربَ الماءَ من الأَرْض، حيث يكونُ الخُضَرُ والزُّرُوع والمياه، وهو ما يقابل البادية أو الصحراء.

قال الأعشى:

وأَشْرَبُ بِالرِّيفِ حَتَّى يُقا

ل قد طالَ بالرِّيفِ مَا قَدْ دَجَنْ

[دَجَن: أَقامَ].

وقال صخر الغَىِّ الهذلى ـ يصفُ سَحابًا ـ:

كَأَنَّ تَوَالِيَه بِالمَلا

سَفائِنُ أَعْجَمَ مايَحْنَ رِيفا

[تَوالِيه: أواخره؛ المَلاَ: مُسْتَوٍ من الأرض، وقيل: موضع؛ مايَحْنَ هنا: خالَطْنَ].

وقال المُتَنَبِّى ـ يَمْدَحُ سَيْفَ الدَّولة ـ:

من عَبيدى إنْ عِشْتَ لى أَلفُ كافُو

رٍ ولى من نَداك رِيفٌ ونِيلُ

وكانَتِ العَرَبُ تقول ـ تعبيرًا عن التَّصحُّرِ ـ: أَدْلَعَ البَرُّ لسانَهُ فى الرِّيفِ، أى: امْتدَّت الصَّحراءُ فأَخَذَتْ من الريف جزْءًا.

ويُطْلَقُ ـ فى الاستعمال الحديث ـ على ما عَدَا المُدُن من القُرَى والكُفُور، أو الأماكن التى تَعْتَمِدُ على الزِّراعَةِ أساسًا لحياتها فى مقابِلِ المُدْن أو الحَضَر.

(ج) أَرْيافٌ، ورُيُوفٌ.

وفى الخبر عن أبى هريرة ـ رضى الله عنه ـ: "تُفْتَح الأَرْيافُ فيخرج إليها النَّاسُ، والمدينَةُ خَيْرٌ لَهُم لو كانوا يَعْلَمُونَ".

وقال عَدِىُّ بن زَيْدٍ ـ يَمْدَحُ النُّعْمانَ ـ:

فأَيُّكم لَمْ يَنَلْه عُرْفُ نائِلِهِ
دَثْرًا سَوامًا وفى الأرياف أَوْصارا

[الدَّثْر: الكثيرُ من كل شىءٍ؛ سَواما: راعية، يريد إبلاً؛ الأوصار: العهودُ، يريد أقطعكم وكتب لكم السِّجلات بذلك].

وــ: الخِصْبُ والسَّعَةُ فى المَأْكَلِ والمَشْرَبِ. (عن الليث)

وــ: سلسلةُ جبالٍ فى شمال المغرب، أشعل سكانُها ثورةً ضد الاستعمار الإسبانى، وعُرِفَتْ باسم (حرب الرِّيف)

* رَيِّفَةٌ ـ أَرضٌ رَيِّفَةٌ: خِصْبَةٌ.

* * *

ر ى ق

١- التَّرَقْرُقُ. ٢- الصَّفاءُ واللَّمعانُ. ٣- أَوَّلُ كُلِّ شىءٍ.

قال ابنُ فارس: "الراءُ والياءُ والقافُ ـ وقد يَدْخُلُ فيه ما كانَ من ذَواتِ الواوِ أيضًا ـ وهو أصلٌ واحدٌ يَدُلُّ على تَرَدُّدِ شىءٍ مائعٍ كالماءِ وغيره ثم يُشْتَقُّ من ذلك".

* راقَ الماءُ ونحوُه ــِ رَيْقًا: انْصَبَّ وتردّد على وَجْه الأَرْض.

وــ الشَّرَابُ: صَفا. (وانظر: ر و ق)

وــ السَّرَابُ: تَرَقْرَق وتَرَدَّدَ لَمعانُه فَوقَ الأَرْضِ.

ومن سَجَعاتِ الأَساس: كأَنَّ وَعْدَه رَيْقُ السَّرابِ وبَرْقُ السَّحابِ.

وــ فلانٌ بنفسِه رَيْقًا، ورُيُوقًا: جادَ بها عِنْدَ المَوْتِ.

* أَراقَ الماءَ ونحوَه: صَبَّه.

وفى الخزانة: هَرَقْتُ، وأَهْرقْتُ: فِعْلان رُباعِيّان مُعْتلان أَصْلُهُما أَرَقْتُ. فمن قال هَرَقْتُ، فالهاء عنده بَدَل من هَمْزة أفْعلتُ، كما قالوا: أَرَحْتُ الماشِيَةَ وهَرَحْتُها، وأنَرْتُ الثَّوْبَ وهَنَرْتُه. ومن قال أَهْرَقْتُ، فالهاء عنده عِوَضٌ عن ذهاب حركة عَيْن الفعل عنها ونَقْلِها إلى الفاء؛ لأن الأصل أَرْيَقْتُ أو أَرْوَقْتُ ـ بالياء أو الواو ـ على الخلاف فى ذلك.

وفى خَبَر أبى هريرة ـ رَضِيَ اللّه عنه ـ قال: قالَ رسولُ اللّهِ ـ صلَّى اللّهُ عليه وسلّمَ: "إذا وَلَغَ الكلبُ فى إناءِ أحدِكم فَلْيُرِقْه ثم لِيَغْسِلْه سبعَ مِرارٍ".

ويقال: أُرِيقَتْ عينُه دَمْعًا.

قال أبو الفَتْح البُسْتِيّ ـ يتغزل ـ:

بِأَبى غزالٌ نامَ عن وَصَبى بِهِ
ومُراقِ دَمْعِى بالنَّوَى وصَبِيبِهِ
يالَيْتَه يَرْثِى على وَلَهى بِهِ
لِغَرامِ قَلْبِى فى الهَوَى، ولَهِيبِهِ

[وصَبِى: تَعَبِى؛ الصَّبِيبُ: ما يَنْصَبُّ؛ يَرْثِى: يُحْنِى].

ويقال: أراق دَمَ فلان: قتله.

ومن المجاز قولهم: أراق ماءَ وجهه: أَذَلَّ نَفْسَه. (لج).

وفى الاستعمال المعاصر: إراقةُ الدِّماءِ: إشعالُ الحُروب وسُقُوطُ القَتْلَى. (لج)

قال على بن أبى طالب ـ رضى الله عنه ـ:

فإنَّ إراقَةَ ماءِ الحيا
ةِ دُونَ إراقَةِ ماء الْمُحَيَّا

[ماء الحياة، يعنى: الدم؛ الْمُحَيَّا: الوَجْه].

وقال أبو الفَتْح البُسْتىّ ـ ويُنْسَبُ للحلاّجِ ـ:

إلى حَتْفِى سَعَى قَدَمِى
أَرَى قَدَمِى أراقَ دَمِى

وقال أحمد شوقى ـ يَمْتَدِحُ الشُّورَى فى الدستور العثمانى ـ:

حَقَنْتَ عند مناداةِ الجيوش بها
دَمَ البَرِيَّةِ إرضاءً لباريها
ولو مَنَعْتَ أُرِيقَتْ للعبادِ دِمًا
وطاحَ مِنْ مُهَجِ الأجنادِ غَالِيها

[طاحَ: هَلَكَ؛ المهج: الأرواح].

* **رَيَّقَ** فلانًا الشَّرابَ: سَقاه إيَّاهُ على الرِّيق.

* **تَرَيَّقَ** السّرابُ: راق.

وـــ الشرابُ: راق. (وانظر: روق)

وـــ فلانٌ الماءَ أو الطعامَ: شَرِبَه أو أكلَه على الرِّيق.

* **التِّرياقُ**: كل دواءٍ مُضَادٍّ للسموم، قيل: هو تِفْعال من الرِّيق، سُمِّىَ به لما فيه من رِيق الحَيَّات. (انظره فى رسمه)

* **الرَّائقُ** من كلِّ شىءٍ: الخالِصُ الصافى.

يقال: مِسْكٌ رائِقٌ خالِصٌ.

ويقال: شَرِبتُ الماءَ رائقًا: أى شَرِبتُه صافيا.

وـــ: كُلُّ ما أُكِلَ أو شُرِبَ على الرِّيقِ. ولا يقالُ غالِبًا إلا للماءِ.

يقال: ماءٌ رائقٌ: يُشْرَب على الرِّيق غُدوةً.

وـــ من الناس: مَنْ هُوَ على الرِّيقِ لَمْ يَطْعَمْ شَيْئًا.

يقال: أَتَيْتُه رائِقًا. (عن ابن السكِّيت)

وـــ: الشّاب الذى يَرُوقُ حُسْنُه وشَبَابُه.

وـــ: ثوبٌ ضُمِّخ بالمِسْكِ.

وبكلا المعنيين الأخيرين فُسِّر قولُ ذى الرُّمّة ـ يَصِفُ ثَوْرا ـ:

* حتى إذا شَمَّ الصَّبا وأَبْرَدا *
* سَوْفَ العَذارَى الرائقَ الْمُجَسَّدَا *
* وانتَظَرَ الدَّلْوَ وشامَ الأَسْعَدَا *
* عاينَ طَرَّادَ وُحوش أَصْيدا *

[أَبْرَدَ: دخَلَ فى البَرْدِ؛ السَّوْفُ: الشّمُّ؛ الْمُجَسَّدَ: الْمَطْلِىُّ بالجُسادِ، وهو الزّعفران؛ انتظرَ الدَّلْو، أى: انتظرَ نَوْء برج الدَّلْو أنْ يسقطَ فيأتيه المَطَرُ؛ شام: نَظَرَ؛ الأَسْعَدُ: نَجْمٌ يُؤْذِنُ ظُهورُه بالمَطَر؛ طَرَّاد وحوش، يعنى: صائدًا].

٥ وخُبــزٌ رائــقٌ: قَفــارٌ بغــيرِ إدامٍ. (عــن الأَصْمَعِىِّ)

٥ ورَجُلٌ رائقٌ: لَيْسَ معه شَىْءٌ.

ويقال: جاءَ فلانٌ رائقًا عَثَرِيًّا: أى فارغًا بلا شَىْءٍ. (عن سيبويه)

وقيل: معنـاه: جـاءَ غَيْـرَ محمـود المَجِـىء. (عن ابن الأعرابى).

* **الرَّيْــقُ** مـن كُـلِّ شَــىْءٍ: أَوَّلُـه وأَفْضَـلُهُ، يقال: رَيْق الشَّبابِ ورَيْقُ المَطر، وهو مُخَفَّفٌ من الرَّيِّق. (وانظر: ر ى ع)

قال خُفَافُ بنُ نُدْبَةَ ـ يشكو المشيب ـ:

وزايَلَنِى رَيْقُ الشَّبابِ وظِلُّهُ

وبُدِّلْتُ منه سَحْقَ آخَرَ مُخْلِقِ

[السَّــحْق: الثــوبُ البــالِى، عَنَــى بــذلك الشَّيْبَ].

وقال مُزاحِمِ العُقَيْلِىّ:

عَزاءً على ما فاتَ مِنْ وَصْلِ خُلَّةٍ

ورَيْقِ شبابٍ شَلَّه الشَّيْبُ مُنْجَلِ

[الخُلَّة: الخَلِيل؛ شَلَّه: طَرَدَه].

وـــ من الماءِ: الرَّائِقُ.

وـــ: السَّرابُ. وقيل: أَوَّلُه.

قال رُؤْبَةُ ـ يَصِفُ فلاةً قطعها إلى ممدوحه ـ:

* إذا جَـــرَى مِنْ آلِها الرَّقْراقِ *

* رَيْقٌ وضَحْضاحٌ على القياقِى *

* غَرَفْنَ من نائِـــلك الدَّفَّـــاقِ *

[الآلُ: السّـرابُ؛ الرَّقـراقُ: الـذى يَجـىءُ ويَـذْهَبُ؛ الضَّحضـاح: القليـل؛ القيـاقى: جَمْعُ قِيقاءَة، وهى الأرضُ الغليظةُ].

وـــ: الباطِلُ. يُقال: أَقْصِر عن رَيْقِكَ. ويُقالُ: ذَهَبَ رَيْقًا.

وفى اللسان قال حسانُ بنُ يَعْلَى العنبرى:

أَقُولُ لِمَن أَرْجُو نَصِيحَةَ صَدْرِه

لَعَنَّكَ مِنْ صَهْباءَ فى رَيْقِ باطِلِ

[لَعَنَّك: لغةٌ فى لعلَّك؛ الصَّهباء: الخَمْر].

وبكلا المعنيين الأخيرين فُسِّر قولُ الشاعرِ:

حِمارَيْكِ سُوقِى وازْجُرى إنْ أَطَعْتِنِى

ولا تَذْهَبِى فى رَيْقِ لُبٍّ مُضَلَّلِ

٥ ورَيْقُ السَّيْفِ: لَمَعانُه. وفى خَبَرِ عَلِىٍّ ـ رضى الله عنه ـ يوم بَدْرٍ: "فإذا بِرَيْق سَيْفٍ مِنْ ورائِى".

٥ وخُبْزٌ رَيْقٌ: رائِـقٌ. يُقـال: أكلـتُ خُبْـزًا رَيْقًا. (عن ابن دريد)

* **الرِّيقُ:** الرُّضابُ، وهو ماءُ الفَمِ ولُعابُه.

وفى خَبَرِ عائشَةَ تَحْكِى عن زينـبَ ـ رضـى الله عنهما ـ: "فأَقْبَلْتُ عليها حتـى رَأَيْتُهـا قـد يبَـسَ رِيقُهـا فـى فِمِهـا مـا تَـرُدُّ عَلَـىَّ شيئًا...".

وقـال قَـيْسُ بـنُ المُلَـوَّحِ ـ ويُنسب لِـمُزاحمٍ العُقَيْلِىّ ـ:

ومَـنْ يَتَهَيَّـضْ حُبُّهـنَّ فـؤادَه
يَمُتْ أَوْ يَعِشْ ما عاشَ وهْوَ سَقِيمُ
فَحَرَّانَ صادٍ ذِيدَ عن بَرْدِ مَشْرَبٍ
وعَنْ بَلَلاتِ الرِّيـقِ وَهْوَ يَحُـومُ

[تَهَـيَّض الحُـبُّ قَلْبَـه: عـاوَده مـرَّة بعـد أخرى؛ صادٍ: عطشان؛ ذِيدَ: مُنِعَ].

ويروى: "وعن بَلَلاتِ الماءِ".

وقال جرير - يَهْجو الأخْطَلَ -:

نَفْسِي الفِداءُ لقَيْس يَوْمَ تَعْصِبُكُمْ
إذْ لا يَبُلُّ لِسانَ الأخْطَلِ الرِّيقُ

[العَصْبُ: الحَبْسُ على المَكْروهِ].

وقال رُؤْبَة - وذكر حمار وحش وأُتُنَه -:

* راح بها فى هَبْوةٍ مُسْتَنْهِقا *
* كأنّما اقْتَـرّ نَشُوقـا مُنْشَقا *
* مِنْ غَلْوَةٍ بالرِّيق حتى يَشْرَقَا *

[الهَبْوة: الغُبار؛ اقْتَرّ هنا: استنشق؛ الغَلْوةُ هنا: التَّصعيدُ].

واسْتَعارَه ابن مقبل لعَسَلِ النَّحْلِ، فقال يتغزّل:

كَأَنَّ عَلَـى فِيها جَنَى ريق نَحْلَةٍ
يُباكِرُهُ سَـارٍ مِـن الثَّلْجِ أَمْلَحُ

[الجَنَى: ما يُجْتَنَى؛ سارٍ من الثلج: يريدُ به المـاءَ المنحـدِرَ من ذَوْبِ الـثَّلْج؛ الأملح: الأبيض الذى يُخالِطُ بياضَه حُمرَةٌ].

ويُقالُ: أَبْلِغْنِى ريقى، أى: أَمْهِلْنى مِقْدارَ ما أَبْلَعُه، يُريـدُ حتَّـى أقـولَ، أو أَفْعَـلَ، وفـى الأسـاس: "قُلْتُ لـبَعْض شُـيوخِى: أَبْلِعْنِـى رِيقى، فقالَ: أَبْلَعْتُكَ الرَّافِدَيْن".

وفـى المَثَـل: "لايَصْـلُحُ رَفيقـًا مـن لم يَبْتَلِعْ ريقًا" يُريدُ ريقَ الغَضَبِ. يُضْرَبُ لمن لا يَكْظِمُ الغَيْظَ.

ويُقالُ: جَرَى ريقُه إلى كـذا: ثـارت رغْبَتُه إليه.

ويُقال: بَلَّ ريقَه، أى: أَنْعَشَ حالَهُ. (لج)

قال البُحْتُرِىُّ - يَمْدَح -:

هِىَ أعْلَتْ قَدْرِى وأَمْضَتْ لِسانِى
وأشادَتْ بِاسْمِى وبلَّتْ رِيقِى

ويُقالُ: جَـف ريقُـه، وأَيْـبَسَ الـدَّهْرُ رِيقَـه: أُجْهِد وتَعِب وساء حالُه. (لج)

قـال إبـراهيمُ بـنُ سـليمانَ الشـامىُّ - يَمْـدَحُ عبدَالرحمن بنَ الحكَم -:

فَكَمْ من لَهاةٍ أَيْبَسَ الدَّهْرُ رِيقَها
تدارَكَهـا عبدُ الرَّحيـم فَبَلَّها

[اللَّهاةُ: اللَّحْمَةُ المُشْرِفَةُ على الحلْقِ، ويُكْنَى بها عن اللسان].

ويُقال: شَرِقَ بِـرِيقِهِ، وغَصّ بريقـه، وريقُـه بحلْقـه: إذا عجـز عـن ابتلاعـه خوفـًا أو حُزْنًا. (لج)

قال تأبَّط شَرًّا:

سَلَكَوُا الطَّرِيقَ ورِيقُهُمْ بِحُلُوقِهِمْ
حَنَقًا وَكَادَتْ تَسْتَمِرُّ بِجُنْدُبِ

[حَنَقًا: غَيْظًا؛ وقوله: كادتْ تَسْتَمِرُّ بِجُنْدُبٍ، يريد: كنا أردنا أن نَقْتُلَه].

وقالَ رَبيعةُ بنُ مَقْرومٍ الضَّبِّىّ:

وَسَرْبٍ إذا غَصَّ الجَبانُ بريقِهِ
حَمَيْتُ إذا الدّاعِى إلى الرَّوْعِ ثَوَّبا

[الرَّوع هنا: الحرب؛ ثَوّب: كرَّر الدُّعاء].

وقالَ ابنُ نُباتةَ السَّعْدِىّ:

وعَجِبْتُ من شَرَقِ الشَّجِىِّ بِريقِهِ
للمَيْتِ لا تَغْتالُهُ أكْفانُهُ

وقال أبو الحَسَن بنُ حَريق:

حتَّى زَفِيرى عاقَ عن أمَلِى
"إنَّ الشَّقِىَّ بِرِيقِهِ شَرِقُ"

[وهو مَثَلٌ يُضْرَبُ فى شَقاءِ الشَّقِىِّ].

(ج) أَرْياقٌ، ورِياق.

قال القُطامِىُّ ـ يتغزل ـ:

وكَأَنَّ طَعْمَ مُدامَةٍ عانِيَّةٍ
شَمِلَ الرِّياقَ وخالَطَ الأسْنانا

[المُدامة: الخَمْر؛ عانِيّة: منسوبة إلى عانَة، وهى قرية من قرى الجزيرة].

ومن المجاز قولهم: فى نُصْحِهِ ريقُ الحيَّة.

وـــ: ماءُ الفَمِ غُدْوَةً قبل الأَكْلِ أو الشُّرْبِ.

قال كُثَيِّر ـ يَتَغَزَّلُ ـ:

وتَبْسِمُ عَنْ أغَرَّ لهُ غُروبٌ
فُراتِ الرِّيقِ لَيْسَ به فُلُولُ

[أَغَرُّ: أَبْيَضُ، يعنى أسنانَها؛ الغُروبُ: التَّحْزِيزُ فى الأسْنانِ؛ فُراتٌ: عَذْبٌ؛ الفُلولُ: الثُّلْمة].

وقال ابنُ الرُّومىّ:

تُسْكِرُ الخَمْرُ شارِبيها وخَمْرُ الرْ
رِيقِ يَصْحُو بشُرْبِها المُسْتَهامُ

يقال: أَتَيْتُه على رِيقِ نَفْسِى: أى لم أَطْعَمْ شَيْئًا ولم أَذُقْ طَعَامًا.

ويُقالُ: هو عَلَى ريقِه، وجاءَ عَلَى ريقِه. كنايةً عن عَدَمِ الأكْلِ من وَقْتِ القيام من النَّوم.

وفى الخَبَرِ عن النبىِّ ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ أنّه قال: "الحِجامَةُ على الرِّيقِ أمثلُ، وفيها شِفاءٌ وبَرَكَةٌ ...". (أمثل: أفْضَلُ وأكثرُ نفعًا)

وأنْشَدَ النّواجى لإبراهيم المعمار:

إذا كان شُرْبى من سلافَةِ ريقه
غَنيتُ به عن خَمْرِ كاسٍ وإبْريقِ
ومنه غِذائى لسْتُ أخْتارُ غَيْرَهُ
طعامًا وحَسْبِى أنْ أظَلَّ على الرِّيقِ

وـــ: الرَّمَق، وبقيّة القُوَّة. يقال: كانَ هذا الأَمْرُ وبِنا رِيقٌ.

٥ ومِزْعافَةُ الرِّيقِ: (انظره فى: ز ع ف)

* **الرَّيْقَةُ ـ رَيْقَةُ كلِّ شَىْءٍ:** رَيْقُه، وهو أَوَّلُه وأفْضَلُه. (عن السُّكّرى)

قال أبو صخر الهُذَلِيّ:

فكان لها أُدِّى ورَيْقَةُ مَيْعَتِى
وَلِيدًا إلى أنْ رَأْسِى اليوم أَشْهَبُ

[أُدِّى: وُدِّى؛ مَيْعَتِى: أول شبابى؛ أَشْهَب: خالط سواد شعره بياضٌ].

* **الرِّيقَةُ:** الرِّيق. (عن الليث)

وـــ: القَدْرُ منه. قِيل: الرِّيقَة أَخَص مِنَ الرِّيق.

قال أوس بن حَجَر ـ يتغزَّلُ ـ:

كأَنَّ رِيقَتَها بعد الكَرَى اغْتَبَقتْ
من ماءِ أدكن فى الحانُوتِ نَضَّاح

[اغْتَبَقَتْ: شَرِبَت الغَبُوقَ، وهو شرابُ العَشِيّ؛ الأدكنُ هنا: زقُّ الخَمْر؛ النَّضَّاح: الرَّاشح].

وقال أبو صخرٍ الهذلىّ:

كَأَنَّ ذَوْبَ مُجَاجِ النَّحْلِ رِيقَتُها
ومــا تَضَمَّنُ أَجْـــوَافُ الرَّوَاقِيدِ

[مُجاجُ النَّحْل: عَسَلُها؛ الرَّواقِيد: جمع رَاقُود، وهو الدَّنُّ يُتخذ للخمر].

0 وذُو الرِّيقَةِ: اسمُ سَيفٍ كان لِمُرَّةَ بن رَبيعَة، قِيلَ له ذلك لكثرةِ مائه، أى: لَمعانِه وحِدَّتِه. (عن الزمخشرى)

يقال: ضَرَبَه بذِى الرِّيقَةِ.

* **الرَّيِّقُ** مِنْ كُلِّ شىءٍ: رَيْقُه، وهو أَوَّلُه وأفْضَلُه.

قال الزَّبيدِىُّ: حَقُّه أن يُذكَر فى (روق)، لأنَّه فَيْعِل من راقنى الشّىءُ يروقنى، أى أعجبنى.

يُقالُ: رَيِّقُ الماءِ، ورَيِّقُ العَدْوِ، ورَيِّقُ السَّحابِ.

قال طَرَفَة بن العَبد ـ يَفْخَرُ ـ:

نَعْفُو كما تَعْفُو الجِيادُ عَلَى الـ
عِلَّاتِ والمَخْذُولُ لا نَذَرُهْ
إن غابَ عنهُ الأَقْرَبُون ولَمْ
يُصْبَحْ بِرَيِّق مائِهِ شَجَرُهْ

[نَعفُو هنا: نَزيدُ ونُكْثِرُ؛ العِلَّاتُ: المشقَّة والتعب، يريدُ نُكثِر من عطائنا على ما يَنُوبُنا من عُسْرَةٍ كما تزيد الجِيادُ من جريها وتزدادُ جَرْيًا على ما يَنُوبُها من مَشَقَّةٍ وتَعَبٍ؛ يُصْبَح: يُسْقَى الصَّبوح، وهو شرابُ البُكْرَة].

وقال عدىُّ بن زَيْدٍ ـ يَصِفُ فَرَسًا ـ:

كأَنَّ رَيِّقَهُ شُؤبوبُ غادِيَةٍ
لَمَّا تَقَفَّى رقيبَ النَّقعِ مُسْطارا

[الشُّؤبوب: الدَّفعة من المطر؛ الغادية: السَّحابة تَنْشأ غُدوةً؛ النَّقْعُ: الغُبارُ؛ وقوله: تَقَفّى رقيبَ النَّقْع، أى: تتبعه مراقِبًا له؛ مُسْطار: مُسْتطار، أى: مُسْرِعٌ فى الجرى، يريد حمارًا وَحْشِيًّا].

وقال ابنُ مُقْبل ـ يَتَغزَّلُ ـ:

كَأَنَّهَا حِينَ يَنْضُو النَّوْمُ مِفْضَلَهَا
سَبِيكَـــةٌ لَـمْ تُنَقِّصْهَا المَثَاقِيلُ
أو مُزْنَةٌ كَشَفَتْ عَنْهَا الصَّبَا رَهَجًا
حَتَّـــى بَـدا رَيِّقٌ منها وتَكْلِيلُ

[يَنْضُو: يُلقى عنها، المِفْضَلُ: الثَّوبُ الواحد يُتَبَذَّلُ فيه، السبيكة هنا: الفِضَّة، المُزْنَة: السَّحابَةُ البيضاءُ، الصَّبَا: رِيحٌ لَيِّنَة، الرَّهَج: الغُبارُ، التَّكليلُ هنا: تَبَسُّمُ البَرْقِ في السَّحاب].

o ورَيِّقُ البَرْقِ: الرَّقيقُ مِنْهُ، ليس بمُعْظَمِه.

قال أوسُ بن حَجَر ـ وذكَرَ بَرْقًا ـ:

كَأَنَّ رَيِّقَهُ لَمّا علا شَطِبًا
أَقْرابُ أَبْلَقَ يَنْفِي الخَيْلَ رَمَّاح

[شَطِبٌ: جبلٌ، الأَقْراب: جمع القُرَب، وهو الخاصِرَةُ، الأَبْلَق من الخَيْل: ما فيه سوادٌ وبياضٌ، ينفي الخيلَ: يَطْرُدها. يقول: يتكشَّف البرقُ كما يَرْمَح الفرسُ الأبلقُ فيبدو بياضُه].

وقال الرَّاجِزُ:

* كـأنَّ فـي رَيِّقِـه إذا ابْتَسَمْ *
* بَلْقاءَ تَنْفِي الخَيْلَ عن طِفل مُتَمّ *

[ابتسم، يعني: أضاء، البَلْقاءُ من الخَيْل: التي تَجْمَعُ بين البَياض والسَّوادِ، تَنْفِي: تَطْرُد، المُتَمّ: الولد الذى يولد لِتَمام مُدَّته].

o ورَيِّقُ الشَّباب: أَوَّلُه وأَفْضَلُه.

قال طَرَفَةُ بن العَبْدِ ـ وذكَرَ راعِيًا صارَعَهُ على إبلٍ له ـ:

فساوَرْتُه واسْتَلَبْتُ الخَشِيـ
ـبَ وَأَعْجَلَه ثُنْيَهُ رَيِّقِي

[ساوَرْتُه: غالَبْتُه، الخَشِيبُ: الصَّقيلُ، يَعْنى سَيْفًا، أَعْجَلَه ثُنْيُهُ، أى: أَعْجَلْتُه أن يَضْرِبَنِي ثانية].

وقال المتنبى ـ يَتَغَزَّل ـ:

وغَضْبَى من الإِدْلَالِ سَكْرَى من الصِّبا
شَفَعْتُ إليها من شبابى بِرَيِّق

وقال أحمد شوقى ـ وذكرَ التماثيلَ والصُّورَ من الآثارِ الفِرعونيَّة ـ:

أَوْدَى بِزِينَتِها الزَّمانُ وحَلْيِها
والحُسْنُ باقٍ والشَّبابُ الرَّيِّقُ

o ورَيِّقُ المَطَر: طَرَفُه. وقيل: أَوَّلُ شُؤْبُوبِه. يقال: كَأَنَّ رَيِّقَه علينا وحِمِرَّه على بَنِى فلان.

(حِمِرُّه: مُعْظَمه).

قال المُتَنخِّل الهُذَلى ـ يَذْكُرُ مَزادةً تسيل بالماء، شبَّه بها نُزُولَ الدَّمْعِ من عَيْنَيْه ـ:

تَعْنُو بِمَخْرُوتٍ لَهُ ناضِحٌ
ذُو رَيِّقٍ يَغْذُو وَذُو شَلْشَل

[تَعْنُو: تَخْرج، المَخْروت: المَشْقوق، يَغْذُو: يَسِيل مُمتدًّا، ذو شَلْشَل: مُتَفَرِّقٌ، أى: أن هذا الماء يخرج سائلاً مُتَّصلاً من موضع ومتفرِّقًا متقطِّعًا من موضع آخر].

0 ورجلٌ رَيِّقٌ: على الرِّيق لم يَطْعَمْ شَيْئًا.
يقال: أَتَيْتُه رَيِّقًا. (عن ابن السِّكِّيت)

* **الرَّيُّوقُ** من كُلِّ شيءٍ: الرَّيْقُ منه، وهو أوّله وأفضله. يقال: رَيُّوقُ الشَّبَابِ، ورَيُّوقُ المَطَرِ. (عن ابن عبيدة)

يقال: هَراقَتِ السَّحابَةُ رَيُّوقَها.

ويقال: استَقْدَمَ فيهم رَيُّوقٌ.

وفى الجيم قال الرَّاجزُ ـ يَصِفُ سَحابًا ـ:

* له حَبِىٌّ شَرَفٌ رُكامُ *
* أَنْعَمَ مِنْ رَيُّوقِهِ أَرْمامُ *

[الحَبِىُّ: السَّحاب؛ شَرَفٌ: مُشْرِفٌ مرتفع؛ أَنْعَمَ: أخْصب؛ أرمام: موضع].

* **المُرَيَّقُ:** مَنْ لا يَزالُ يَرُوقُه، أى: يُعْجِبُه شَىْءٌ.
قال رُؤْبَةُ:

* إذْ حُبُّ أَرْوَى يَشْعَفُ المُرَيَّقا *

ويروى: "المُوَنَّقا". وهما بمعنًى.

* * *

* **الرِّيكَتَانِ مِنَ الفَرَسِ:** زَنَمتانِ خارجَةٌ أَطْرافُهُما عن طَرَفِ الكَتَدِ (مَجْمَعِ الكَتِفَيْن)، وأصولهما مُثَبَّتَة فى أعلاه، واحدتها رِيكَةٌ. (عن كراع)

* * *

* **رِيكَرْت ـ فرِيدْرِخ رِيكَرْت Rückert, Friedrich** (١٨٦٦م): مستشرق، وأديب ألمَانِىٌّ، كان يحسن عِدّة لغات، عين أستاذًا للدراسات الشرقية فى جامعة "ارلانجن" ثم فى جامعة "برلين". ترجم إلى الألمانية "معانى القرآن الكريم"، و"مقامات الحريرى"، و"ديوان الحماسة" لأبى تمام، و"معلّقة عمرو بن كلثوم"، و"قصيدة البردة" لكعب بن زهير، وله "امرؤ القيس الشاعر الملك"، ودراسة عن طَرَفة مع ترجمة معلقته شعرًا بالألمانية.

* * *

* **ريكندورف Reckendorf, H.** (١٩٢٣م): مستشرق ألمانىٌّ، دَرَس علم اللغة المقارن، وتخصّص فى النحو العربىّ، واهتم بالبحث فى بناء الجملة، وبقضايا التاريخ اللغوى. وكان هدفه التوجيه إلى كتابة نحو تاريخىٍّ للغة العربية على أساس الشواهد مع مراعاة الأقاليم والمراحل ومستويات الأسلوب وخصائص لغة الشعر. من آثاره: "العلاقات النحويّة فى العربيّة" و"بناء الجملة العربية".

* * *

ر ى ل

* **رالَ الصَّبِىُّ ـِ رَيْلا:** سالَ لُعابُه.
(وانظر: ر و ل)

قال أحمد شوقى ـ يَصِفُ ثَرْثارًا ـ:

ويُمْطِرُنا مِنْ لَفْظِه كُلَّ جامِدٍ
ويُمْطِرُنا مِنْ رَيْلِهِ شَرَّ سائل

* **رَيَّلَ الصَّبِىُّ:** رالَ. (محدثة)

* **الرِّيالُ:** الرُّوال، وهو اللُّعابُ. (عن ابن عبّاد) (وانظر: ر و ل)

وـــ: اسْمُ عُمْلَةٍ نَقْدِيَّة. (انظره فى رسمه)

* **المَرْيَلَةُ:** رداءٌ مُوَحَّدٌ يَلْبَسُه التلاميذُ فى المدَارسِ المِصْرِيَّة فى المرحلة الابتدائية. (لج)

وـــ: ما يُلْبَسُ فى المَطْبَخِ ونَحْوِه وِقايةً للثيابِ من التّلوُّثِ. (لج)

وـــ: ما يُوضَعُ على صَدْرِ الطِّفْلِ وِقايَةً لثيابِهِ. (لج)

* * *

ر ى م

١- الظَّبْىُ. ٢- الزِّيادَةُ والفضْل.

قال ابنُ فارس: "الرَّاءُ والياءُ والميم كلمات متفاوِتَة الأُصُول، حتى لا يكاد يَجْتمِعُ منها ثنتان واشْتِقاقٌ واحدٌ".

* **رامَ** الجُرْحُ ـِ رَيْمًا، ورَيمانًا: انضمَّ فَمُهُ للبُرْءِ. (وانظر: رأم)

وـــ الحِمْلُ: مالَ. يُقالُ: أَقِمْ رَيْمَ بَعِيرك.

ويقالُ: لهذا العِدْل رَيْمٌ على هذا، أى: ثقلٌ به يَميلُ.

وـــ فلانٌ عَلَى فلانٍ رَيْمًا: فَضَلَ وزَادَ عليه فى كُلِّ شىءٍ.

يُقالُ: لهذا عَلَى هذا رَيْمٌ: كانَ له عليه فَضْلٌ.

قال العجّاج:

* مُجَرَّساتٍ غِرَّةَ الغَرِيرِ *

* بالرَّيمِ والرَّيْمُ على المَزْجُورِ *

[المُجرَّسات: المُجَرَّبات].

وفى الجمهرة أنشد ابنُ الأعرابىّ:

فَأَقْعِ كما أَقْعَى أَبُوكَ على اسْتِه
يَرَى أنَّ رَيْمًا فَوْقَه لا يُعادِلُه

وـــ المَكانَ: بَرِحَه.

ويقال: رامَ فلانًا، ورام مِنْ عندِه.

وأنشد ابن الأعرابى:

هَلْ رامَنِى أحدٌ أرادَ خَبِيطَتِى
أم هَلْ تَعَذَّرَ ساحَتِى وجنابى؟

وأكثر ما يُستعمل فى النفى.

يُقالُ: ما رامَ مَكانَه، وما رام من مكانه: ما فارَقَه. (عن ابن سيده)

ويقال: لا أَرِيمُ مَكانِى حتى أَفْعَلَ كذا.

ويقال: ما رام فلانًا، وما رام من عنده.

وفى الخَبَرِ عن النَّبِيِّ ـ صلَّى اللّه عليه وسلم ـ أنّه قالَ للعبّاس بن عبدِ المطّلبِ ـ رضى اللّه عنه ـ: "لا تَرِمْ مِنْ مَنزِلك غدًا أنت وَبَنُوك".

وقال الأعشى:

تقولُ ابْنَتِى حِينَ جَدَّ الرَّحِيلْ
أرانَا سَواءً وَمَنْ قَدْ يَتِمْ

أبانَا فَلاَ رِمْتَ مِنْ عِنْدنَا
فَإنَّا بخَيْرٍ إذَا لَمْ تَرِمْ

أَفِى الطَّوْفِ خِفْتَ عَلَىَّ الرَّدَى
وكَمْ مِنْ رَدٍّ أَهْلَه لَمْ يَرِمْ

وقَالَ الوليدُ بنُ عُقْبَةَ بنِ أبى مُعَيْط ـ يُخاطب معاوِيَةَ حينَ قُتِلَ عُثْمانُ، ويُنْسَبُ إلى مَرْوانَ بن الحكَم ـ:

قَطَعْتَ الدَّهْرَ كالسَّدِمِ المُعَنَّى
تَهَدَّرُ فى دِمَشْقَ فلا تَرِيمُ

[السَّدِمُ: المُتَحَيِّرُ؛ المُعَنَّى: المَحْبوسُ، والسَّدِمُ المُعَنَّى: مَثَلٌ يُضرَبُ لمن يتهَدَّرُ ولا يَضُرُّ].

وقال أحمدُ شوقى ـ يمدح النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ:

لو صادفَ الدَّهْرَ يبغى نُقْلَةً فَرَمَى
بِعَزْمِهِ فى رِحالِ الدَّهْرِ لم يَرِمِ

[رِحالٌ: جمعُ رَحْل، وهو كُلُّ ما يُعَدُّ للرَّحِيل].

ويقال: ما رِمْتُ أَفْعلُ ذلك، أى: ما بَرِحْت.

* **ريمَ** بفلانٍ: قُطِعَ به.

وفى المقاييس قال الشّاعرُ:

لم تَرْوَ حَتَّى غَوَّرتْ وريمَ بى
وريمَ بالسَّاقِى الذى كانَ مَعِى

[غَوَّرت: أتت الغَوْر، وهو المنخفضُ من الأرض].

* **رَيَّمَتِ** السَّحابَةُ: دامَ مَطَرُها فلم تُقْلِعْ.

وـــ: صارَتْ بَطِيئَةَ المَرِّ.

(عن أبى عمرو الشيبانى)

وـــ فلانٌ: سارَ النهارَ كُلَّه.

وـــ بالمكان: أقَامَ به.

وـــ على فلانٍ: زادَ عليه فى السَّيْر ونحوه.

(عن ابن بَرِّى)

* **الرَّيْم:** القَبْرُ. (عن ابن الأعرابىّ)

وقيل: وَسَطُ القَبْر.

قال مالك بن الرَّيْب ـ يَرثِى نَفْسَه ـ:

إذا مُتُّ فاعتادى القُبُورَ وسَلِّمِى
على الرَّيْمِ، أُسْقِيتِ الغَمامَ الغَواديا

وقال أبو العَلاءِ المَعَرِّىّ:

إذا مِتُّ لَمْ أَحْفِلْ أَبالشّام حُفْرَةٌ
حَوَتْنِى أَمْ رَيْمٌ بِرَيْمانَ مُنْهالُ

[رَيْمان: جَبَلٌ؛ مُنْهال: يَتَساقَطُ تُرابُهُ ولا يَتَماسَكُ؛ لأنَّه قَبْرٌ لم تُحْكَمْ صَنْعَتُه].

وـــ: آخِرُ النَّهارِ إلى اختلاطِ الظُّلْمة.

وـــ: الوَقْتُ الطَّويلُ. يقال: بَقِىَ رَيْمٌ من النَّهارِ.

ويقال: عليك نهارٌ رَيْمٌ.

وـــ: الدَّرَجُ. (يمانيّة)

قال الأصمعىُّ: قال عمرو بن العلاء: كنتُ باليَمَن فأتيتُ دار رَجل أسألُ عنه، فقالَ لى رجلٌ من الدَّار: اسْمُكْ فى الرَّيْم: أى اصْعَدِ الدَّرَجَةَ.

وـــ: الدُّكَّانُ. (يمانيّة)

وـــ: ما زاد على العِدْلَيْن من حِمْل البعير، يُوضع بينهما ويُشَدُّ عليه معهما.

وــ: الظِّرابُ، وهى الجبالُ الصِّغارُ.

وــ: نَصِيبٌ يَبْقَى مِنْ جَزُور، أو: هو عَظْمٌ يَفْضُلُ بعد قِسْمَةِ الأجزاء العَشَرة من جَزُور المَيْسِر، يُعطى للجازِر، فإن أَخَذَه أحدٌ من الأَيْسار عُيِّرَ به.

ومن سجعات الأساس: من خافَ الذَّيْمَ عافَ الرَّيْمَ. (الذَّيْمُ: الذَّمُّ)

وأنشد اللِّحيانِىّ لشاعرٍ مِنْ حَضْرَمَوْتَ ـ يَهْجُو، ويُنسَب إلى غَيْرِ واحدٍ، منهم أَوْسُ ابنُ حَجَر، والطِّرمّاح الأَجَئِىّ ـ:

وكُنْتُم كَعَظْمِ الرَّيْمِ لَمْ يَدْرِ جازِرٌ
على أَىِّ بَدْأَىْ مَقْسِمِ اللَّحْمِ يُجْعَلُ

* **ريم ـ ويقال رئم ـ:** وادٍ كان لِمُزَيْنَة لا يَزالُ مَعْروفًا، يَمرُّ به طَريقُ المدينة من ثَنِيَّة الغابر عندما يهبط من جبل وَرْقان، ثم يَصُبُّ فى العَقِيق (بقرب الدرجة ٣٠ْ / ٢٩ ْ طولَ شرقى و ١٥ْ / ٢٤ْ عرض شمالى. له ذِكْرٌ فى المغازى وفى أشعارهم.

قال حسانُ بن ثابتٍ:

لسنا برئمٍ ولا حَمْتٍ ولا صَوَرَى
لكن بمَرْجٍ من الجَوْلان مغروسِ

[حَمْت، وصَوَرَى: موضعان بالحجاز؛ الجولان: موضع بالشام].

وقال كُثَيِّر:

عَرَفْتُ الدَّارَ قد أَقْوَتْ بريمِ
إلى لَأْيٍ فمَدْفعِ ذِى يَدُومِ

[لأى، ويَدُومُ: مَوْضِعان].

وقال أيضًا:

ورُسُومُ الدِّيارِ تُعْرَفُ منها
بالمَلَا بين تَغْلَمَيْنِ فَرِيمِ

[تغلمان: موضع].

* **الرِّيمُ** ـ يُهْمَزُ ولا يُهْمَزُ، والهَمْزُ أكْثَرُ ـ: الظَّبْى الخالِصُ البَياض. (وانظر: ر أ م)



ريم

قال طَرَفَةُ بن العَبْدِ ـ يَتَغزَّل ـ:

وإذْ هِىَ مِثْلُ الرِّيمِ صِيدَ غَزالُها
لَها نَظَرٌ ساجٍ إليك تُواغِلُهْ

[السّاجى: الفاتر؛ تواغِلُه: تُسارِقه النَّظرَ].

وقال أَوْسُ بنُ حَجَر ـ يَتَغَزَّلُ ـ:

وقَد لَهَوت بمثل الرِّيم آنِسَةٍ
تُصْبِى الحَلِيمَ عَرُوبٍ غير مِكْلاحِ

[عَروب: مُتَحَبِّبة إلى زَوْجِها؛ مِكْلاحٌ: عابِسَة].

وقال ابنُ مُقْبِل:

تَراءَتْ لَنا يومَ النِّسار بفاحِمٍ
وسُنَّةِ ريمٍ خافَ سَمْعًا فأَوْفَدا

[بفاحِمٍ: أى بشَعْرٍ أَسْوَد؛ السُّنَّة هنا: الوَجْهُ؛ خافَ سَمْعًا: خافَ شيئًا سَمِعَه؛ أوفَدَ: رَفَعَ رأْسَه ونَصَبَ أُذُنَيْه يَتَسَمَّعُ].

وقال المعرِّى ـ وقد زاره طَيْفُ الحَبِيبَة ـ:

كَمْ باتَ حَوْلك من ريمٍ وجازيَةٍ
يَسْتَجْدِيانك حُسنَ الدَّلِّ والحَوَر

[الجازيَةُ: الوَحْشِيّة التى تجزأ بالنَّباتات الرَّطْبِ عن المَاءِ].

وقال أحمد شوقى ـ فى مَطْلع نَهْجِ البُرْدة ـ:

رِيمٌ على القاعِ بين البانِ والعَلَمِ
أحلَّ سَفْكَ دَمِى فى الأَشْهُرِ الحُرُمِ

[القاعُ: الأرضُ الْمُنْخَفِضة عما حولها؛ البان: شجر سَبْط القوام لَيِّنٌ، تُشَبَّه به الحِسان فى الطُّول واللِّين؛ العَلَمُ: الجَبَلُ].

(ج) آرامٌ.

٥ وريمُ البِرْكَةِ أو الْمُسْتَنْقَع: خُيوطٌ حالب خُضْرٌ وغيرُها تَطْفُو على سَطْحِ الماءِ الرَّاكِدِ. (محدثة)

٥ وريمُ القِدْرِ: ما يَطفو على سَطْحِها عند إنضاج الطعام.

* **رَيْمان:** مِخْلافٌ باليَمَن، وقيل: حِصْنٌ حَصينٌ بها، أو قَصْرٌ من قُصُورها كان فى ظِفار.

قال أوسُ بن حَجَرٍ:

وَلَوْ كُنْتُ فى رَيْمانَ تَحْرُسُ بابَهُ
أَرَاجِيلُ أُحْبُوشٍ وأَغْضَفُ آلِفُ
إِذَنْ لأَتَتْنِى حَيْثُ كُنْتُ مَنِيَّتى
يَخُبُّ بهَا هادٍ لإِثْرِىَ قَائِفُ

[أراجيل: جَمعُ رَجُل؛ أُحبوش: سودٌ؛ الأَغْضف: كَلْبٌ مُسْتَرْخِى الأُذُنَيْن؛ يَخُبّ: يُسْرِع؛ قائف: متبع].

وقال الأَعْشَى:

يَـا مَنْ يَرَى رَيْمانَ أَمْـ
سَى خاوِيًا خَرِبًا كِعابُهْ

[كِعابُه: غُرَفُه أو بُيُوتُه المرَبَّعة].

وقيل: قريةٌ بالبحرين، كانت لعبد القَيس.

قال ابن مقبل:

لم تَسْرِ لَيْلَى ولم تَطْرُق لحاجَتِها
من أهلِ رَيْمانَ إلاّ حاجةً فينا

وقال الرَّاعى النُّميرىّ:

وصَهْبَاءَ من حانُوتِ رَيْمَانَ قد غَدَا
عَلَىَّ ولم ينظرْ بها الشرقَ صابحُ

٥ وذُو رَيْمان: مَوْضِعٌ، وَرَدَ فى قول ابن مُقْبِل:

يا صَاحِبَىَّ انْظُرانِى، لا عَدِمْتُكُما
هَلْ تُؤْنِسان بذِى رَيْمانَ مِن نارِ

[تُؤْنِسان: تُبْصِران].

* **رَيْمَة:** مِخلافٌ كبير باليَمَن، مُشْتَمِلٌ على عِدَّة قُرًى ومساكِنَ فى الجبالِ وطوائفَ وأممٍ، قاعدتُه حِصْنُ كسمة.

وإليه يُنْسَبُ:

– جمال الدين محمد بن عبد الله الحثيثى الصّروفى الرَّيْمىّ (٧٩٢هـ = ١٣٩٠م): أحَدُ أعيانِ الشّافِعِيّةِ فى اليمن. تولَّى قضاء الأَقْضية فى زَبِيد أيام الملك الأشرف، وتُوفِّىَ وهو قاضٍ بها، روى عنه الحافظ جَمالُ الدّين بن ظهيرة. من أشهر مؤلفاته: "التفقيه فى شرح التنبيه"، و"بغية الناسك فى المناسك".

٥ وأبو رَيْمة: صَحابىٌّ بَصْرِىٌّ، روى عنه الأزرق بن قَيْس، وعبد الله بن رَباح الأنْصَارِىّ.

* **ريمة:** وادٍ كان لبَنِى شَيْبَةَ قربَ المدينة المنوّرة، وَرَدَ فى قَوْل كُثَيِّر:

اربَعْ فَحَــىٍّ مَعــارِف الأَطْلال
بالجزْعِ مِنْ حُرُض فَهُنَّ بَوالِ
فشِراجَ رِيمَةَ قد تَقادَمَ عَهْدُها
بالسّفحِ بيــنَ أُثَيِّــل فبَعــال

[ارْبَـعْ: تَمَهَّـلْ؛ حُـرُض: وادٍ قُـرب المَدِينَـة؛ الشِّـراج: مسـايل المـاءِ مـن الحـرّة إلى السَّـهْل؛ أُثَيِّـل: وادٍ كـثير النَّخْل؛ بَعال: جَبَلٌ].

0 وبَيْتُ رِيمَة: موضعٌ فى الشّمال الغربى من القدس بفلسطين، يُنسب إليـه غيرُ واحـدٍ، منهم: علىّ بـنُ محمـــود الرِّيمـــاوى (١٣٣٧هـــ = ١٩١٩م): شـــاعر فلسطينى، تَعلَّمَ فى الأزهر، وعَمِل مدرِّسًا للفقه والعربية بالقدس، كما عَمِل مُحرِّرًا بصَحِيفَتَى القُدْس والنّجاح. له ديوان شِعْر جَمَعَه ولم يُكْمِلْه.

* مَرْيَم: اسم لغير واحدة. (انظره فى رسمه)

* المَرْيَمُ: المَرْأَةُ التى تُحِبُّ حَدِيثَ الرِّجالِ ولا تَفْجُر.

قال رُؤبةُ:

* وَقُلْتُ لزِيــرٍ لَـمْ تَصِلْهُ مَرْيَمُـهْ *
* هَل تَعْرِفُ الرَّبْعَ المُحِيلَ أَرْسُمُهْ *

[الزِّيرُ هنا: الكثير الزِّيارة للنساء؛ المُحيـلُ: الذى أتى عليه حَوْلٌ؛ أرْسُمُه: جمع رَسْم، وهو الأَثَرُ، أو بقيته].

* يَريم ـ ابن يـريم: كنيـة هُـبيرة ابن يـريم الخـارفى الشَّـيبانى، أبـو الحـارث (٦٦هـــ = ٦٨٥م): تـابعىٌّ مُحدِّث ثقة من أهل الكوفة من أصحاب المختار الثقفىّ. ذكره ابن سعد فى الطبقة الأولى من تـابعى الكوفـة. قـال عنـه ابـن الأثـير: أنـه مَـوْلَى الحُسَيْن بـن عَلِـىٍّ، قُتِـلَ بالخازر.

* * *

ر ى ن

(فــى العبريّــة rōn (رُونْ): رانَ، غَلَـبَ، هَزَمَ).

الغِطاءُ والسَّتْرُ

قالَ ابنُ فارس: "الرَّاءُ والياءُ والنونُ أصلٌ واحدٌ يَدُلُّ على غِطاءٍ وسَتْرٍ".

* رانَ الثَّـوْبُ ـــ رَيْنًـا: تَطَبَّـعَ (تَوَسَّـخ) وتَدَنَّس.

وـــ النَّفْسُ: خَبُثَتْ وغَثَتْ، أى: جاشَتْ وتهيَّأَتْ للقَىْءِ.

وـــ المَوْتُ بِفُلان، وعليه: ذَهَبَ به. (عن ابن القطاع)

وـــ الشَّىءُ فُلانًا، وبِهِ، وفيه، وَعَلَيه رَيْنًا، ورُيُونًا: غَلَبَه وغطَّاهُ. (عن أبى عُبَيدٍ)

يُقالُ: رانَتِ الخَمْرُ بفلان، وعليه: غَلَبَتْ على قَلْبِه وعَقْلِهِ.

قَالَ أبو زُبَيْدٍ الطَّائِىّ ـ يَصِفُ سَكْرَانَ غَلَبَت عليه الخمرُ ـ:

ثُمَّ لَمَّا رآه رانَتْ بِهِ الخَمْـ
ـرُ وأَلاَّ يَرِينها باتِّقاءِ
لَمْ يَهبْ حُرْمَةَ النَّدِيمِ وحقَّت
يا لَقَومٍ لِلسَّوأةِ السَّوآءِ

ويقالُ أيضًا: رَانَ الشَّرابُ بِنَفْسِه.

قال خُفافُ بنُ نُدْبة:

أَحالِمًا كَانَ أَمْ رانَ الصَّبُوحُ بِهِ
فَظَلَّ يُفْسِدُ شيئًا لَيس مَوْجُودَا

ويقال: ران الشيءُ على الشيء: أَحاطَ به.

ويقال: رانَتِ الذُّنوبُ على القَلْبِ، وران الهَمُّ على قَلْبِه.

وفى القرآن الكريم: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾. (المطففين: ١٤)

وـــ النُّعاسُ فُلانًا، وبه، وفيه: غلَبَه وغطَّاه وغَشِيَه.

قَالَ الحارثُ بن حِلِّزَة ـ وذكر ماءً ـ:

أَوْرَدْتُه القَوْمَ قد رانَ النُّعاسُ بِهِمْ
فَقلْــتُ إذْ نَهِلُوا مِنْ جَمَّةٍ قِيلُوا

[جَمَّــة الشَّــيءِ: وَسطهُ ومُعْظَمــهُ؛ قِيلُــوا: اسْتَرِيحُوا فى القَيْلُولَة].

وقَالَ الطِّرِمَّاحُ:

ورَكْبٍ قد بَعَثْتُ إلى رَذَايا
طَلائِحَ مثل أَخْلاقِ الجُفُونِ
مخافَةَ أَنْ يرينَ النَّوْمُ فِيهِمْ
بِسُكْرِ سِناتِهِمْ كُلَّ الرُّيُون

[الرَّذايــا والطّلائِــحُ مــن النُّــوق: المَهْزُولَــةُ المُعْيِــيَة مــن السَّــفرِ؛ الأَخْــلاقُ هنــا: جمــعُ خَلَق، وهو البالِى القَدِيم؛ الجُفُونُ: جَمعُ جَفْن، وهـو هنـا غِمْـدُ السَّـيْفِ؛ السِّنات: جمـع سِـنَةٍ، وهــى النُّعــاس، وسُــكْرُها: غَلَبَتُها].

* رِينَ فلانٌ، وبه: انقطع بـه، ووَقَـعَ فـى غَمٍّ وفيما لا يَسْتَطِيعُ الخُروجَ منه ولا قِبَلَ لَه بِهِ. (عن أَبى زَيدٍ)

وقيلَ: أحاطَ بمالِه الدَّيْنُ، وعَلَتْه الدُّيونُ، فهو مَرِينٌ به.

وفى خَبَرِ عُمَر بن الخَطَّابِ ـ رَضِىَ اللّه عنه ـ أنّه خَطَبَ فى أُسَيْفِعَ وقد غلَبَه الدَّيْنُ فَقَالَ: "إنَّ الأُسَيْفِعَ أُسَيْفِعَ جُهَيْنَـةَ قـد رَضِـىَ مـن دِينِه وأَمانته بأنّه يُقـالُ سـبق الحـاجُّ فـادَّانَ مُعْرِضًـا، وأصــبحَ وقَـدْ رِيــنَ بِــه". (ادّان مُعْرِضًا: استَدَانَ مُعْرِضًا عـن الأَداءِ، وقِيـلَ: استَدانَ مُعْتَرِضًا لِكُلِّ مَنْ يقْرِضُه).

وأَنشدَ ابنُ الأَعْرابِىِّ:

* ضَحَّيْتُ حَتَّى أَظْهَرَتْ ورِينَ بى *
* ورِينَ بالسَّاقِى الّذى كـانَ مَعِـى *

وـــ بفلان: مات.

وـــ على قَلْبِ فلان: غُطِّىَ وطُبِعَ.

وفى خَبَرِ عَلِىٍّ ـ رَضِىَ اللّه عنه ـ قال: "لَتَعْلَمُ أَيُّنا المَرِينُ عَلَى قَلْبِه والمُغَطَّى على بَصَرِه".

* أَرانَ القَوْمُ: هَلَكَتْ ماشِيَتُهم وهُزِلَتْ.

وهذا من الأَمْرِ الّذى أَتاهُم مِمَّا يَغْلِبُهُم فلا يستطيعون احْتِمالَه. (عن أَبى عُبَيدٍ)

* **الرَّانُ:** (انظره فى رسمه).

وـــ: الغِطاءُ والحجابُ الكَثيفُ. واسْتَعاره ابنُ الرُّومى للغُموض، فقال ـ يَمْدَح إسْماعِيلَ بنَ بُلبل ـ:

يُضْحِي وليس على أَخْلاقِه طَبَعٌ
ولا عَلَــى الغُــرِّ مــن آرائِه رانُ

وـــ: الصَّدأُ يَعْلُو الشَّيْءَ الجَلِيَّ كالسَّيْفِ والمِرْآةِ. (عن الراغب)

وـــ: سَوادُ القَلْبِ. وقِيلَ: هو الذَّنْبُ عَلَى الذَّنْبِ حتى يَسْوَدَّ القَلْبُ. (عن الحَسَن)

وـــ (عند الصُّوفيّة): حجابٌ، ساترٌ حائلٌ يحولُ بين القَلْبِ وعالَم القُدْس، نَتِيجة رُسُوخ الظُّلمات الجُسْمانية فيه فَتَمْنع وصُولَ الأنْوار الرَّبّانِيّة.

وـــ: الدَّنَسُ.

* **الرَّيْنُ:** الـرَّان. وفـى خَـبرِ أَبـى هُرَيْـرَة ـ رضى اللّه عنه ـ عن النبىِّ ـ صَلّى اللّه عليـه وسلّم ـ قـال: "إن المـؤمن إذا أَذْنَـبَ كانـت نُكْتَـةٌ سـوداءُ فـى قَلْبـه، فـإن تـابَ ونَـزَعَ واسْتَغْفَرَ صُـقِل قَلْبُـه، وإن زاد زادَتْ حتـى يَعْلُوَ قَلْبَه ذاك الرَّينُ الذى ذكر اللّه عزَّ وجل فـــى القُــرآن: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ (المطففين/١٤)

ويقـال فـى المثـل: أعـوذ بـاللّه مـن الـرَّين والرَّان.

وقال ابن الرُّومى ـ يَتَغزَّلُ ـ:

ذاك الذى نُخْلِصُ الوُدَّ الصَّحِيحَ له
ونَشْتَــرى وَصْلَــه منه بأَلفَيْـنِ

لــه لَدَيْنــا حَــلاواتٌ لذاذَتُهـا
تَشْفِي القُلُوبَ وتَجْلوها من الرَّينِ

واسْتَعاره لِلظُّلْم والغَبْن، فقال:

لا تَرَى نَرْجِسا يُشبَّه بالور
دِ إذا ما أَرَدْتَ فِكْرًا وعَيْنا

ومن الورد ما يُشبَّه بالنَّرْ
جس عِلْمًا بأنَّ فى ذاك رَيْنا

(ج) ريانٌ.

* **ريْنان ـ أرنست ريْنان** **Renan, Ernest** (١٨٩٢م): مستشرق فرنسىّ درس العربية والعبريّة، وتخصَّص فى الدراسات الساميّة وتاريخ الأديان، واهتم يبحث مسائل التطور التاريخي للأفكار والمعتقدات. انتخب عضوًا فى المجمع اللغوى الفرنسى. من آثاره "ابن رشد والرشديّة"، و"التاريخ العام والمقارن للغات السامية"، و"حياة المسيح"، و"تاريخ الأديان"، و"بحث فى مفردات عربية تتمثل فى الخطوط اليونانية". كما كتب عن "العقل الساميّ" و"العقل الشرقى". ورد عليه قوله بتَدَنّى العقل الشرقى جماعة من العلماء والمفكرين، منهم جمال الدين الأفغانى.

* **الرَّيْنَةُ:** الخَمرَةُ؛ لأنّها تَرِينُ ـ تَغْلِب ـ عَلَى العَقْل.

(ج): رَيْنات.

* **الرَّيّانُ:** (انظره فى روى)

* **رَيَّانَة:** عُشْبٌ حَوْلِيٌّ نَجِيلِىٌّ، يُسْتَعملُ عَلَفًا أَخْضَر، موطنُه المكسيك، وتكثُرُ زراعتُه بالهندِ وأمريكا، ونُقِلَ إلى مِصْرَ، وتكثر زراعتُه نِسْبيّا بشمال الدِّلتا حيث تنتشرُ تربيةُ مَواشِى اللَّبَن.

* * *

* **رينو - جوزيف توسن رينو Reinaud,J.T. (١٨٦٧م):** مستشرق فرنسى، كان من تلاميذ "دى ساسى". عُيِّن أمينًا على المخطوطات الشرقية فى مكتبة باريس، وعضوًا فى المعهد العلمى، وأستاذًا للعربية فى مدرسة اللغات الشرقية ثم رئيسًا لها. من آثاره: "الحروب الصليبيّة من تاريخ الكامل لابن الأثير"، وصَنَّف كتابًا فى "فتوح العرب فى فرنسا"، وله "رحلات الرحّالين من العرب والفرس إلى الشرق الأقصى فى القرن الثالث الهجرى"، و"المدخل إلى جغرافية الشرقيين" وهو تاريخ شامل لعلم الجغرافيا عند العرب، و"مقالات فى المخطوطات العربية"، و"الفسيفساء عند العرب"، و"اللغة العربية فى سوريا"، ونشر - لأول مرة بمعاونة دى سلان - ديوان امرئ القيس، وبمعاونته وآخرين "تقويم البلدان لأبى الفداء" وترجمه إلى الفرنسية بمعاونة "جوبار"، كما نشر جزءًا من "فتوح البلدان للبلاذرى". وترجم "الأمثال العامية من لغة مقامات الحريرى". كما ترجم إلى الإنجليزية قِسْمًا من "إتحاف الأخِصّا لشمس الدين السيوطى" مع نسبته إلى جلال الدين السيوطى.

* * *

* **رينيه باسه Basset, René (١٩٢٤م):** مستشرق فرنسى تخرج فى مدرسة اللغات الشرقية بباريس، ثم من معهد فرنسا. أُسند إليه كرسى اللغة العربية بمدرسة الآداب العالية بالجزائر فدرّس فيها الحبشيّة والبربريّة والتركية، ثم انتُخب عميدًا لها. طاف تونس منقِّبًا عن الآثار الإسلامية والمخطوطات العربية. وانتخب عضوًا فى مجامع علمية عديدة فى باريس ولشبونة ومدريد وروما ودمشق. ورأس مؤتمر المستشرقين بالجزائر ١٩٠٥م. آثاره عديدة بين تأليف وترجمة وتحقيق استعان فى بعضها بالمؤلفين العرب، منها: "صلوات المسلمين فى الصين"، و"بحث فى تاريخ الحبشة"، و"دراسات فى اللهجات البربريّة"، و"وثائق عربية فى حصار الجزائر"، و"نشاط فرنسا العلمى فى الجزائر وشمالى أفريقيا منذ ١٨٣٠م"، و"موازنة بين قصور غرناطة والخورنق"، و"الشعر العربى قبل الإسلام"، ونَشَر قصيدة "البُرْدة" للبوصيرى مع سيرة صاحبها ونقدٍ وشرح، و"بانت سعاد"، و"ديوان عروة بن الورد"، و"ديوان أوس بن حجر" وغيرها.

* * *

ر ى هـ

قالَ ابنُ فارِس: "الرَّاءُ والياءُ والهاءُ كَلمةٌ واحِدَةٌ مِن بابِ الإبدال".

* **راهَ** السَّرابُ ـِ رَيْهًا: تحرَّك واضْطَرَبَ. وقيلَ: جَرَى على وَجْهِ الأَرْض.

* **رَيَّهَ** السَّرابُ: راه.

ويقال: رَيَّهَتِ الهاجِرَةُ السَّرابَ: حَرّكَتْهُ.

(وانظر: ر ى ع)

* **تَرَيَّهَ** السَّرَابُ: راه.

قَال رُؤْبةُ:

* عَلَيه رِقْراقُ السَّرابِ الأَمْرَهِ *

* يَسْتَــنُّ مِنْ رَيْعانِــه المُرَيَّــهِ *

[الرَّقْراق مِنَ السَّرابِ: ما تَلأْلأَ واضْطَرَبَ؛ الأَمْرَهُ: الأَبْيَضُ لا يُخَالِطُه سَوادٌ؛ يَسْتَنُّ: يَمُرُّ فيه سَنَنًا على وَجْهِه؛ رَيْعانُه: أَوَّلُه].

وفى اللسان قَالَ الرّاجِزُ:

* إذا جَرَى من آلِهِ المُرَيَّهِ *

[الآلُ: السَّرابُ].

* * *

* **رِيوَنْـدُ:** أَحَـدُ أَرْبـاع نَيْسـابور، والنِّسْـبَةُ إليهـا: ريوَنْدِىٌّ، وممَّن عُرِفَ بهذه النسبة: سَهْلُ بن أحمد بن سهل أبو سعيد الرِّيوَنْدِىّ النَّيْسابورىُّ: شيخ الحاكم أبى عبد الله، صاحب المستدرك. سمع جَعْفَر بْنَ محمد بن نصر الحافظ، وأبا جَعْفرٍ الطَّبرِىّ وغيرهما.

* * *

ر ى ى

* **رَيَى** فُلانٌ الرَّايَةَ ـــ رَيًّا: عَمِلَها.

(عن ثَعْلَبٍ)

* **أَرْيَى** فُلانٌ الرَّايَةَ: رَكَزَهَا فى الأَرض.

(عن اللِّحْيَانِىّ) (وانظر: رأى)

* **رَيَّى** فُلانٌ الرَّايةَ تَرِيَّةً: رياها.

(عن ثعلب)

* **رايَةُ:** موضع من بلادِ هُذَيْل كانت لهم فيه مَوْقِعة.

قالَ أُهْبانُ بنُ لُعْط بن عَدِى بن الدِّيل ـ يُجيبُ أبا بُثَيْنَة الصاهِلِىّ ـ:

فَمَا إنْ حُبُّ غانِيَــةٍ عَنانِــى

ولَكِن رَجْلُ رايَةَ يومَ صِيرُوا

[رَجْل: جمع راجل، وهو من الجُند خـلاف الفـارس؛ صِيرُوا: دُعُوا].

ويروى: "رَجْل قَرْنَة" وهو شِعْبٌ.

وقال قيسُ بنُ العَيْزارَة الهُذَلِىّ:

رِجالٌ ونِسْوانٌ بأكنافِ رَايةٍ

إلى حُثُنٍ تِلكَ العُيونُ الدَّوامِعُ

[حُثُن: مَوْضِعٌ من بِـلادِ هُذَيل].

والنِّسبةُ إليها: رائِىٌّ.

* **الرَّايَــةُ:** العَلَـمُ. قـال اللّيـث: لا تـهمزهـا العرب، وحَكَى سِيبَوَيْه عن أَبِـى الخطَّـاب (راءة) بالهمز.

وفى خَبَرِ الفَتْح: قـالَ نـافعُ بـن جُبَيْـر بـن مُطْعِـم: سَـمِعْتُ الْعَبَّـاسَ يقـولُ للزُّبَيْـر بـن العـوَّام: "يـا أَبَـا عَبْـد الله، هَـا هُنَـا أَمَـرَكَ رسولُ اللّهِ ـ صلَّى اللّهُ عليه وسلَّمَ ـ أَنْ تَرْكُـزَ الرَّايَةَ...".

وفى خَبَرِ ابن عَبَّاس "أَنَّ رايةَ رَسُول اللّهِ ـ صَلَّى اللّه عَلَيه وَسلَّم ـ كانَتْ سَوْدَاءَ، ولواءَه أَبيضُ".

وفى خبرِ يونسَ بـنِ عبيـدٍ مـولى محمـدِ بـنِ القاسمِ، قَالَ: بعثنى محمـدُ بـنُ القاسـم إلى البَرَاءِ بن عازبٍ أسأله عن رايةِ رسول اللّه ـ صـلى اللّه عليـه وسـلم ـ مـا كـانـتْ؟ قـال: كانت سوداءَ مُرَبَّعةً.

وفى الخبر: ".. سأعطى الرايةَ غدًا رجلا يحب اللّهَ ورسولَه ويحبه اللّهُ ورسولُه فتطاولنا لها، فقال ادعوا لى عليًّا".

وقالَ عَدِىُّ بنُ الرّعْلاء الغَسَّانِىّ:

رَفَعُوا رايَةَ الضِراب وأَعْلَـوْا

لا يَذُودون سامرَ المِلْحاءِ

[الضِّراب: القِتالُ بالسَّيْف؛ السّامِر: اسم جمع بمعنى السُّمّار الذين يتحدَّثون باللَّيل؛ المِلْحاء: موضعٌ، وقِيلَ: كتيبة كانت لآل المنذر].

وقال الشمَّاخ ـ يمدح عَرابة بن أوس ـ رضى الله عنه:

إذا ما رايةٌ رُفِعتْ لمجدٍ

تلقَّاها عَرابةُ باليمين

ويُقالُ: رَفَع له الرَّايةَ: حيَّاه وكرَّمه. قال ابن الرومى ـ يهجو الأخفش ويسخر منه ـ:

صَحَحْتَ من الخمول ألا فصبرًا

ستُرفع رايةٌ لكَ بعد رايهْ

ويقال: رَفَع الرَّايةَ البيضاءَ: أَعْلَن استسلامَه.

و ــ الشَّارة والعَلامة.

يقال: راية البَيْطار وراية الخَمّار.

و ــ: حَديدةٌ مُسْتَدِيرةٌ على قَدْر العُنُق كانت تُوَضعُ فى عُنُق الغُلامِ الآبق.

وفى الخَبَر عن قَتادَةَ فى العَبْدِ الآبِقِ: "كَرِهَ لَهُ الرّايَةَ ورَخَّص فى القَيْدِ".

(ج) راياتٌ، وراىٌ.

وفى خَبَرِ ابن حَسّان البَكْرِىّ: "قَدِمْنَا المدينةَ فإذا رَسولُ اللهِ ـ صلَّى اللهُ عَلَيه وَسلَّم ـ على المِنْبرِ وبلال قَائِمٌ بينَ يَدَيْه مُتَقَلِّدُ السَّيْفِ بين يَدَىْ رَسُول الله ـ صَلَّى اللهُ عَلَيه وَسلَّم ـ وإذَا رَاياتٌ سودٌ، وسَأَلتُ: مَا هَذِه الرَّاياتُ؟ فَقَالُوا: عَمْرو بنُ العَاص قَدِمَ مِنْ غَزاة".

وفى خبر أبى هريرة عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: "يخرج من خُراسانَ راياتٌ سودٌ لا يردها شىءٌ حتى تُنْصَبَ بإيلياء".

وقال عمرو بن كلثوم:

بأنَّا نُوردُ الراياتِ بيضًا

ونُصْدِرُهُنَّ حُمْرًا قد رَوِينا

[نُصْدِرُهُنَّ حُمْرًا: نَرُدُّها وقد رويت من الدَّم].

وقَالَ عَمْرو بنُ مِخْلاةَ الكَلْبِىّ ـ فى مَرْج رَاهِطٍ ـ:

ويَوْمٍ تَرَى الرَّاياتِ فيه كأنَّها

حَوائِمُ طَيْرٍ مُسْتَدِيرٌ وواقِعُ

[الحَوائِمُ: العِطاشُ تَحُومُ ـ أى تدور ـ حَوْلَ الماءِ؛ مستدير هنا: دائِرٌ خَفّاق].

o وذَواتُ الرَّاياتِ ــ ويقال: أصحاب الرّايات ــ: البَغايَا اللاّتِى كُنَّ فى الجاهِلِيَّة يَنْصِبْنَ الرَّايَاتِ على أبوابِهنَّ أعلامًا لهنَّ.

* **الرَّىُّ، والرِّىّ:** مدينةٌ على بعد ثمانية كيلو مترات جنوب شرقى طهران، تقع عند التقاء خط طول ٥١° شرقًا مع خط عرض ٣٦° شمالاً. وكان اسمُها القديم

راغا، فَتَحها المسلمون فى خلافة عُمر (سنة ٢٠هـ =٦٤٢م) على يد نُعَيم بن مُقَرِّن، واندلعت بها ثورة كبيرة ضد الفتح العربى أخمدها سعد بن أبى وقاص، وهى مَسْقَط رأس هارون الرشيد. تضمُّ أطلالها آثارًا من العُهود السّاسانيّة والعبّاسيّة والبُوَيهيّة والسُّلجُوقيّة. كان ترتيبُها فى العمران بعد بغداد لاشتباك البناء وكثرة العمارة بها، وكان لها مسجد جامع فى مواجهة القلعة الرابضة على مرتفع صعب المرتقى.

كانت تسمى "مدينة شاه عبد العظيم" وأسماها مجمع اللغة الفارسية "مدينة الرَّى".

قال الأصمعىُّ: الرَّىُّ عروسُ الدُّنيا وإليه مَتْجَرُ الناس.

وقال عَوْفُ بُن محلِّم الشّيبانى:

وأَرَّقَنِى بالرَّىِّ نَوْحُ حمامَةٍ
فَنُحْتُ وذو الشَّجْوِ الغريبُ يَنُوحُ

وقال مَعْنُ بن زائدة الشّيبانى:

تَمَطَّى بنيسابور لَيْلِى وربَّما
يُرَى بجنوب الرَّىِّ وهو قَصيرُ

[تمطَّى، يعنى: طال].

وقال جرير ـ فى زَوْجَتِه أم حكيم، وكانت جارية ديلميّة من أهل الرَّىّ ـ:

لقد زِدْتِ أهلَ الرَّىِّ عندى مَلاحةً
وحَبَّبْتِ أضعافًا إلَىَّ المواليا

والنسبة إليها رازىّ ـ على غير قياس ـ.

٥ والرَّازِىُّ: نسبةٌ عُرف بها غير واحدٍ من العلماء، من أشهرهم:

١ـ جريرُ بنُ عبد الحَميدِ الضَّبِّىُّ، أبو عبد الله الرَّازِىُّ (١٨٨هـ = ٨٠٤م): مُحدِّثٌ، وفقيه، كوفىُّ الأصل. ولد ونشأ بالرّىّ، وسَمِعَ الأَعْمَشَ ومنصور بن المعتمر وغَيْرَهُما. ورَوَى عنه عبد الله بنُ المُبارَك، وأَحْمَدُ بنُ حَنْبَل ويَحْيى بنُ مَعين وغَيْرُهُم من الأَئِمَّةِ.

٢ـ مُحمّد بن إدْريس بن المُنْذِرِ بن داود بن مهران، أبو حاتم الحَنْظَلِىُّ الرازِىّ (٢٧٧هـ = ٨٩٠م): حافظٌ للحَدِيث، وُلِدَ فى الرَّىِّ، وتنقّل فى العِراقِ والشّام ومصر وبلاد الرُّوم، وتوفّى ببغداد، ومن مؤلَّفاته: "طَبَقَاتُ التَّابعين".

٣ـ عبد الرحمن بن محمّد بن مسلم الرازىّ (٢٩١هـ = ٩٢٣م): من حُفَّاظ الحديث، كان إمامَ جامع أصبهان.

٤ـ أبو بكر الرازىّ محمّد بن زكريَّا (٣١١هـ = ٩٠٤م): طبيبٌ وكيميائىٌّ وفيلسوفٌ، وُلِد بالرَّىّ ودرَس الرياضيّاتِ والطبَّ والفلسفة والفلك والكيمياءَ والمنطق والأدبَ، وأُولِع فى صِغَره بالموسيقى والغِناء ونَظْم الشعر، أَلَّف كُتبًا فى الطبِّ، من أشهرها: "الحاوى"، ورسائل، منها "رسالة الجُدَرِى والحَصْبَة". ويُعدُّ الرّازى أوّل من ابتكر خُيوطَ الجِراحَة، وصنع مَراهِمِ الزِّئْبق. كما أنّ له مُؤَلّفاتٍ فى الفلسفة، من أشهرها "رسائل الرّازى الفلسفيّة".

٥ـ أبو حاتم الرازىّ أحمد بن حمدان (٣٢٢هـ = ٩٣٤م): من زعماء الإسماعيلية وكُتَّابهم، له تَصانِيف فى مَذْهَبهم، منها: "الإصلاح" و"أعلام النبوة"، ومن مؤلفاته أيضًا: "الزِّينة فى الكلمات الإسلامية"، و"الجامع فى الفقه".

٦ـ الفخر الرّازى محمد بن عمر أبو عبد الله (٦٠٦هـ = ١٢١٠م): متكلِّم وفيلسوف ومفسِّرٌ للقرآن، وُلِدَ فى الرَّىِّ وتَخَرَّجَ فيها على كبار العلماء. كان شافعيًّا أَشْعَرِيًّا، ناظَرَ المُعْتَزِلَةَ، واشْتَغَل بالتَّدْريس. لُقِّب بشيخ الإسلام،

وانقطع فى أواخر أيّامه للوَعْظِ وتلاوَة القرآن مُنْصَرِفًا عن المُجادلات الكلاميّة. له مصنفات كثيرة، منها تفسيره: "مفاتيحُ الغيب"، و"شرح الإشارات والتنبيهات"، و"لُباب الإشارات"، و"أصول الشافعية"، و"لوامع البينات فى شرح أسماء الله تعالى والصفات"، و"معالم أصول الدين"، و"مناقب الإمام الشافعى"، وله شِعر بالعربيّة والفارسيّة.

٧ـ أبو جعفر الرّازى محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز (٦١٥هـ=١٢١٨م): شيخ الحَنَفِيَّة ومُدَرّسهم بالموصل، له كُتبٌ فى "الفرائض" و"الفقه"، وكتابُ مختاراتٍ أدبيّة، على نسق التذكرة لابن حمدون. و"النورى فى مختصر القدورى".

٨ـ محمّد بن أبى بكر بن عبد القادر زين الدين الرَّازىُّ (كان حيًّا سنة ٦٦٦هـ = ١٢٦٧م): لُغَوىٌّ من فقهاء الحنفيّة، وله عِلْمٌ بالتفسير. أصله من الرّىّ، وزار مصر والشام. وهو صاحب: "مختار الصحاح" فى اللغة. ومن كتبه: "شرح المقامات الحريريّة"، و"حدائق الحقائق" فى التصوف، و"الذهب الإبريز فى تفسير الكتاب العزيز"، و"زَهْرُ الرَّبيع" وهو مُختاراتٌ من ربيع الأبرار للزمخشرى.

* * *

الرّموز

١- (*) تسبق رأس الكلمة المفسّرة .

٢-(ـُـِـ) لبيان ضبط عين المضارع بالحركة، أو الحركات التى توضع فوقها أو تحتها.

٣- (O) للمادّة الفرعيّة تمييزًا لها عن المادّة الأصليّة .

٤- (و ــ :) للدّلالة على تكرار الكلمة لمعنًى جديد.

٥- (ج) لبيان الجمع ، (جج) لبيان جَمْع الجمع.

٦-[ ] يحصران بينهما تفسيرًا لما تقدّمهما من لفظ غامض فى كلام أو شعر .

٧-(ــ) للإشارة إلى أنّ المعنىّ بالتّفسير هو ما يليها، أمّا ما قبلها فقد ذكر لأنّه مَظنّة الطّلب لهذا التعبير .


جمهورية مصر العربية
ض
١٣٥١هـ = ١٩٣٢م
مجمع اللغة العربية

نظام كتابة الكلمات الساميّة بحروف لاتينيّة

الحروف :

الحرف	الرمز	الحرف	الرمز
الهمزة	–'	الّلام	l
الباء الشّديدة	b	الميم	m
الباء الرّخوة	ḇ	النّون	n
الجيم العبريّة الشّديدة	g	السامخ العبريّة والسّين العربيّة	s
الجيم العبريّة الرّخوة	ġ	السّين العبريّة	ś
الجيم العربيّة المعطّشة	j	العين	ʿ–
الدّال	d	الباء	p
الذّال	ḏ	الفاء	f
الهاء	h	الصّاد	ṣ
الواو	w	الضّاد	ḍ
الزّاى	z	الطّاء	ṭ
الحاء	ḥ	الظّاء	ṯ̣
الخاء	ẖ	القاف	q
الطّاء	ṭ	الرّاء	r
الياء	y	الشّين	š
الكاف الشّديدة	k	التّاء	t
الكاف الرّخوة	ḵ	الثّاء	ṯ

الحركات:

الحركة	الرمز
الفتحة	a
الفتحة الطّويلة	ā
الكسرة	i
الكسرة الطّويلة	ī
الصّيرى	e
الصّيرى الطّويلة	é
السّجول	e,
السّجول الطّويلة	é,
الضّمّة	u
الضّمّة الطّويلة	ū

الحركة	الرمز
الحولم	o
الحولم الطّويلة	ō
القامص حاطوف	o,
الشّوا المتحرّكة	e-
الحاطيف بتح والفتحة المسروفة	a̲
الحاطيف قامص	o-
الحاطيف سجول	e,-
الفتحة مع واو ساكنة بعدها	au
الفتحة مع ياء ساكنة بعدها	ai



حرف الــرّاء

فهرس

أسماء الشّعراء المستشهد بشعرهم ، ووفياتهم

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
الألف	
إبراهيم بن سليمان الشامي	–
إبراهيم طوقان	١٣٦٠هـ = ١٩٤١م
إبراهيم المعمار	٧٤٩هـ = ١٣٤٨م
ابن أُفنونة اليمني	–
ابنُ دَرّاجٍ القَسْطَلِّيُّ	٤٢١ هـ = ١٠٣٠م
ابن الدُّمَيْنَةَ (عبد اللّه)	١٣٠ هـ = ٧٤٧م
ابن الرضيَّة	–
ابن الرُّومىّ (على بن العبّاس)	٢٨٣ هـ = ٨٩٦م
ابن الزِّبَعْرى (عبد اللّه)	نحو ١٥هـ = ٦٣٦م
ابن زَيْدون	٤٦٣ هـ = ١٠٧٠م
ابن السّلمانىّ	–
ابن سينا	٤٢٨هـ = ١٠٣٧م
ابن شهيد الأندلسيّ القرطُبىّ	٣٩٣هـ = ١٠٠٣م
ابن الطَّثْرِيَّة	–
ابن عَنْقاء الفَزَارِىّ	٢ق.هـ = ٦٢٠م
ابن فَسْوة (عُتَيبة بن مِرْداس)	مخضرم
ابن قلاقس	٥٦٧هـ = ١١٧٢م
ابن مُطَير	–
ابن المعتز	٢٩٦هـ = ٩٠٨م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
ابن مُقْبل (تميم بن أُبَىّ)	نحو٢٥ هـ = ٦٤٦م
ابن ميَّادة (الرّمّاح بن أبرد)	١٤٩ هـ = ٧٦٦م
ابن نباته السعدىّ	٤٠٥هـ = ١٠١٤م
ابن هَرْمة (إبراهيم بن على بن سَلَمة)	١٧٦ هـ = ٧٩٢م
أبو أَخْزم (جدّ حاتم الطائى)	جاهلي
أبو الأَسْود الدُّؤلىّ (ظالم بن عمرو)	٦٩ هـ = ٦٨٨م
أبو بثينة الصَّاهلى الهذلىّ	جاهلي
أبو تَمّام (حبيب بن أوس)	٢٣١ هـ = ٨٤٦ م
أبو جُنْدب الهُذَلِىّ	جاهلىّ
أبو الجُوَيْرِيَة العَبْدِىّ	١٢٠ هـ = ٧٣٨م
أبو حبيب الشيبانى	–
أبو حَرْملة العَبْدى	أموى
أبو حُزابة ، الوليد بن حنيفة	أموى
أبو حِزام العُكْلِىّ	أموي
أبو الحسن بن حَريق	٦٢٢هـ = ١٢٢٥م
أبو الحسن على بن محمد التهامى	٤١٦هـ = ١٠٢٥م
أبو الحلال الهَدادِىّ	أموى
أبو حَيّة النُّمَيْرىّ (الهَيْثم بن ربيع)	نحو ١٨٣هـ=٨٠٠م
أبو خالد القنائى	أموى
أبو خِراش الهُذليّ	١٥هـ = ٦٣٦م
أبو الخَطَّار (حسام بن ضِرار الكلبىّ)	١٣٠هـ = ٧٤٨م
أبو دُلامة (زيد بن الجون)	١٦١هـ = ٧٧٨م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
أبو دَهْبَل الجُمَحِيّ	٦٣ هـ = ٦٨٢م
أبو دواد الإياديّ	جاهليّ
أبو ذؤيب الهُذَلِيّ (خويلد بن خالد)	نحو ٢٧هـ = ٦٤٨م
أبو زُبَيْدٍ الطّائِيّ (حَرْملة بن المنذر)	نحو ٦٢هـ = ٦٨٢م
أبو سُلْمى المُزَنيّ	جاهلى
أبو صخر الهُذَلِيّ (عبد الله بن سَلَمَة)	٨٠ هـ = ٦٩٩م
أبو العباس النّميرى	–
أبو العتاهية	٢١١هـ = ٨٢٦م
أبو عدىّ العَبَلِيّ	بعد ١٤٥هـ = بعد ٧٦٢م
أبو العلاء المَعَرِّيّ	٤٤٩ هـ = ١٠٥٧م
أبو العيال الهُذَلِيّ	مخضرم
أبو الغَريب النَّصْرِيّ	عباسى
أبو الفتح البُسْتِيّ (على بن محمد)	٤٠١ هـ = ١٠١٠م
أبو قِلابَة الهُذَلِيّ (الحارث بن صَعْصَعَة)	جاهلى
أبو قيس صرمة بن أنس	إسلامى
أبو كاهل اليشكُرى	جاهلى
أبو كَبِيرٍ الهُذَلِيُّ (عامر بن الحُلَيْس)	مخضرم
أبو مِحْجَن الثَّقَفِيّ	٣٠ هـ = ٦٥٠م
أبو محمد الحَذْلَىّ	–
أبو محمد الفَقْعَسِيّ (عبد الله بن ربْعى بن خالد)	٢١٠ هـ = ٨٢٥م
أبو المُثَلَّم الهُذَلِيّ	جاهلى
أبو مَهْدِيّة الأعرابى	أموى
أبو النجم العِجْلِيّ (الفضل بن قدامة)	١٣٠ هـ = ٧٤٨م

اسم الشّاعـر	عصره ، أو وفاته
أبو نُخَيْلَة السَّعْدِىّ	١٤٧هـ = ٧٦٤م
أبو نُواس (الحسن بن هانئ)	١٩٨هـ = ٨١٤م
أبو الهندى	أموى
أبو الهيثم التغلبىّ	–
أبو وَجْزَة السّعْدِىّ (يزيد بن عبيد السُّلَمِيّ)	نحو ١٣٠هـ = ٧٤٧م
الأُبيرد الرِّياحىّ	٦٨هـ = ٦٨٨م
أُبىّ بن ربيعة	إسلامى
أحمد بن زياد بن أبى كريمة	عباسى
أَحْمَد شَوْقِى	١٣٥١هـ = ١٩٣٢م
الأَحْوصُ الأَنصارِىُّ (عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عاصم بن ثابت)	١٠٥هـ = ٧٢٣م
أُحَيْحَة بن الجُلاح	١٣٠ق. هـ = ٤٩٧م
الأَخْضر بن هبيرة	جاهلى
الأَخْطَلُ (أبو مالك غياث بن غوث بن الصَّلْت)	٩٠ هـ = ٧٠٨م
الأخنس بن شهاب التَّغْلِبِىّ	جاهلى
أسامة بن حبيب الهُذَلِىّ	إسلامى
الأَشْجعىّ	–
الأضْبط بن قريع	جاهلى
الأَعْشَى (أبو بصير ميمون بن قيس)	٧ هـ = ٦٢٨م
أعشى باهلة	جاهلي
أعشى تغلب	٩٢هـ = ٧١٠م
أعشى فهم	–
أعشى هَمْدَان (عبد الرحمن بن عبد الله)	٨٣هـ = ٧٠٢م
الأَعْلم الهذلىّ	جاهلى

اسم الشّاعـر	عصره ، أو وفاته
امْرُؤُ القَيْسِ	نحو ٨٠ ق. هـ = ٥٤٥م
أُمَيّةُ بنُ أبى الصَّلْتِ	٥ هـ = ٦٢٦م
أُميَّةُ بن أَبى عائِذٍ الهُذَلىّ	نحو ٧٥ هـ = ٦٩٤م
أُنَيْف بن الحكم النَّبْهانىّ	إسلامى
إهاب بن عُمير العَبْشمِىّ	–
أهبان بن لُغط بن عدىّ	–
أَوْسُ بن حَجَرٍ (أبو شريح)	٢ ق. هـ = ٦٢٠
أوس بن غَلْفاء الهُجَيمىّ	جاهلى
أوْس بن لَأْم بن حارثة الطائى	–
إياس بن الأرتّ الطائى	٤ق.هـ = ٦٠٨م
إياسُ بن سَهْمٍ الهُذَلىُّ	أموى
إياس بن القائف	–

البـــاء

اسم الشّاعـر	عصره ، أو وفاته
البُحْتُرىّ (الوليد بن عبيد الطَّائِىّ)	٢٨٤ هـ = ٨٩٧م
البُرَيْق بن عِياض الهُذَلِىّ	جاهلى
بشار بن بُرْد العُقَيْلىّ	١٦٧ هـ = ٧٨٤م
بَشَامَة بن جَزْء النَّهْشَلِىّ	إسلامى
بَشامة بن الغدير	١٤ ق.هـ = ٦٠٨م
بِـشْرُ بنُ أَبى خازِمٍ (عمرو بن عوف)	٩٢ ق.هـ = ٥٣٣م
بِشْر بن عمرو بن مَرْثد	جاهلى
بِشْر بن المُعْتَمِر	٢١٠ هـ = ٨٢٥م
بشير بن النكْث	إسلامى

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
البَعِيث بن حُرَيْث	–
البَعِيثُ المُجاشِعِيّ (خِداش بن بشير)	١٣٤ هـ = ٧٥١م
البوصيرى	–
التـــاء	
تأبَّطَ شَرًّا (ثابت بن جابر)	نحو ٨٠ ق.هـ = ٥٤٠م
الثـــاء	
ثعلبة بن صُعَيْر المازِنِىّ	جاهلى
ثُمامة السدوسىّ	إسلامى
الجـــيم	
جابر بن حُنَىّ التَّغْلِبِىّ	نحو ٦٠ ق.هـ = ٥٦٠م
الجارود بن المُعلَّى	–
جَحْدر بن مالك الحَنْظِلِىّ	
جُبَيْهَاء الأشجعى الأسدى	أموى
جِرَانُ العَوْدِ (عامر بن الحارث بن كُلْفَة)	٦٨هـ = ٦٨٧م
جَرير بن عطية الخَطَفى	١١٠ هـ = ٧٢٨م
الجُلاح بن قاسِط	–
جليلة بنت مرَّة	جاهلية
الجَمُوحُ الظَّفَرِىُّ الهُذَلِىّ	إسلامى
الجُمَيْح (منقذ بن الطمّاح الأسدى)	٥٣ ق.هـ = ٥٧١م
الجميح بن سُدَيْد الثعلبى	–
جميل بن مَرْثد	–
جميل بن مَعْمَر العُذْرِىّ	٨٣ هـ = ٧٠١م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
جَنْدلُ بن المُثَنَّى الطُّهَوِىّ	٩٠ هـ = ٧٠٩م
جنوب أخت عمرو ذى الكلب	جاهلية
جَوَّاس بن نعيم الصَّبِّى (ابن أمّ نهار)	جاهلى

الحـــاء

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
حاتِمُ الطّائِىُّ	٤٦ ق.هـ = ٥٧٨م
الحادِرةُ (قطبة بن أوس)	٥ هـ = ٦٢٦م
الحارِثُ بن حِلِّزة اليَشْكُرِىّ	نحو ٥٠ ق.هـ = ٥٧٠م
الحارث بن ظالم المرّى	جاهلى
الحارث بن وَعْلة الجرمى	جاهلى
حافِظ إبراهيم	١٣٥١ هـ = ١٩٣٢م
حِجْل بن نضلة (مولى بنى فَزَارَةَ)	جاهلى
حُذَيْفةُ بن أَنَسٍ الهُذَلِىُّ	مخضرم
حُرْقوص المرّى	جاهلى
حُريث بن عنَّاب	أُموى
حراز بن عمرو	-
حَسَّانُ بنُ ثَابِتٍ	٥٤هـ = ٦٧٤م
حسَّان بن نَشبة	-
الحَسَن بن أحمد (ابن الخياط)	٥١٧هـ = ١١٢٣م
حسَّان بن يَعْلى العنبرى	-
الحُصَيْن بن الحُمَام المُرِّىّ	نحو ١٠ق.هـ = ٦١٢م
الحُطَيْئَةُ (جَرْوَل بن أوس العبسى)	نحو ٤٥هـ = ٦٦٥م
حَطِيم	

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
الحَكَم بن عَبْدَل الأسَدِى	نحو ١٠٠هـ = ٧١٨م
الحكم الخضرى	١٥٠هـ = ٧٦٧م
حُكَيْم بن مُعَيَّة	أموى
حَمْدونة بنت زياد (الأندلسية)	–
حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ الهلالىُّ	نحو ٣٠هـ = ٦٥١م
حُندج بن حُندج المرّى	

الخـــاء

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
خارجة بن فليح	عباسي
خالد بن جَعْفر بن كلاب	
خالد بن زهير	مخضرم
خالد بن نضلة	جاهلى
خِداش بن زُهَيْر	جاهلى
الخطيم العكلى	أمويّ
خُفَاف بن نُدْبَة السُلَمِىّ (أبو خُراشة)	نحو ٢٠هـ = ٦٤١م
خَلَفُ بن خَلِيفَة الأقطع	١٢٥هـ = ٧٤٣م
الخلِيع العُطاردى	أندلسي
خندف (ليلى بنت حلوان بن عمران)	جاهلية
الخَنْساءُ (تماضر بنت عمرو بن الشريد)	٢٤ هـ = ٦٤٥م

الـــدال

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
الداخل بن حَرام الهُذَلِىّ	إسلامى
دَخْتنوس بنت لِقيط	جاهلية
دُعْثور المحاربىّ	–

اسم الشّاعـر	عصره ، أو وفاته
دُكَيْن بن سعيد التميمي	١٠٩هـ = ٧٢٧م
دوسرة بن زهير القريعى	–
الــذال	
ذو الإِصْبَعِ العَدْوَانِىُّ (حُرثان بن مُحرِّث بن الحارث)	نحو ٢٢ ق.هـ = ٦٠٠م
ذُو الرُّمَّة (غيلان بن عُقبة)	١١٧ هـ = ٧٣٥م
ذو الخرق الطُّهوى	جاهلى
الــراء	
الرَّاعى النُّمَيْرِىّ (عُبيد بن حُصَين)	٩٠هـ = ٧٠٩م
الربيع بن زياد العبسى	٣٣ق.هـ = ٥٩٠م
ربيعة بن الحجدر الهذلى	جاهلى
ربيعة بن الكَوْدن الهذلى	–
رَبيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّىّ	١٦هـ = ٦٣٧م
رُؤْبَة	١٤٥هـ = ٧٦٢م
رَيْطة بنت عاصية	جاهلية
الــزاى	
زَبَّان بن سَيَار الفَزَارِىّ	جاهلى
الزَّفَيان السَّعْدى	أموى
زُهَيْرُ بن أبى سُلْمَى	١٣ق.هـ = ٦٠٩م
زياد الأعجم	١٠٠هـ = ٧١٨م
زيد بن جُنْدب الإيادىّ	أموى
زيد الخَيل	٩هـ = ٦٣٠م
زيد الفوارس بن حُقدين	–

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
زيد بن كُثْوة	–
زينب بنت الطَّثْرية	١٣٥هـ = ٧٥٢م

السـين

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
ساعِدة بن جُؤَيَّةَ الهُذَلِىّ	مخضرم
سَالِم بن دَارَة الغطفانىّ	–
سالم بن قحطان	–
سالم بن وابصة الأسدى	–
سَبْرة بن عمرو الفقعسِىّ	–
سُحَيْمُ بن وَثِيـلٍ الرِّياحِىّ	نحو ٦٠هـ = ٦٨٠م
سَعْدُ بن مالِكِ بن ضُبَيْعَة (جد أبى طرفة بن العبد)	جاهلى
سعد بن مالك البكرى	٩٥ق.هـ = ٥٣٠م
سُعْدى بنت الشمردل الجُهنية	جاهلية
سَعْيَة بن عَريض اليَهُودِىّ (أخو السموأل)	جاهلى
سلامةُ بنُ جَنْدَلٍ	نحو ٢٣ ق. هـ = ٦٠٠م
السُّليك بن السُّلَكة	نحو ١٧ ق. هـ = ٦٠٥م
سِنان بن أبى حارثة المرّى	جاهلى
سَهْم بن حَنْظلة	–
سهيل بن عدىّ	–
سُوَيْدُ بنُ أبى كاهلٍ اليَشْكُرِىُّ	بعد ٦٠هـ = ٦٨٠م
سويد بن عمير بن عامِر الخزاعىّ	–
سُوَيْدُ بنُ كُراعٍ العُكْلِىّ	إسلامى

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
الشيــن	
الشافعى	٢٠٤هـ = ٨١٩م
شبيب بن البَرْصاء	١٠٠هـ = ٧١٨م
الشّريفُ الرّضىُّ	٤٠٦هـ = ١٠١٥م
الشَّمَّاخُ بن ضرار الغطفانى	٢٢هـ = ٦٤٣م
الشمهرى العُكلى	–
الشَّنْفَرَى (عمرو بن مالك)	٧٠ق.هـ = ٥٢٥م
شُتيم بن خويلد الفزارىّ	١٢ق.هـ = ٦١٠م
الصــاد	
الصاحب بن عباد	٣٨٥هـ = ٩٩٥م
صالح بن الأَحْنَف	–
صالح بن عبد القدوس	–
صَخْرُ الغَىّ الهُذَلِىّ	مخضرم
أبو قيس صرمة بن أبى أنس	–
الصِّمَّة القشيرى	٩٥هـ = ٧١٣م
الصَّنوبرىّ	٣٣٤هـ = ٩٤٥م
الضــــاد	
ضابِئ بن الحارث البُرْجُمِىّ	نحو ٣٠هـ = ٦٥٠م
الطــــاء	
طَرَفَةُ بن العَبْد البكرى	٦٠ق. هـ = ٥٦٤م
الطِّرِمّاحُ بنُ حَكِيمٍ	نحو ١٢٥هـ = ٧٤٣م
طُرَيْح بن إسماعيل الثَّقَفِى (وضَّاح اليمن)	١٦٥هـ = ٧٨١م

اسم الشّاعـر	عصره ، أو وفاته
طُفَيْلٌ الغَنَوِىُّ	١٣ق. هـ = ٦١٠م
طهمان بن عمرو الكلابى	٨٠هـ = ٧٠٠م

العيـــن

اسم الشّاعـر	عصره ، أو وفاته
عاصِم بن عمرو التميمىّ	١٥هـ = ٦٣٦م
عامر بن جوين الطائى	جاهلى
عامر بن الحارِث	–
عامر بن العِجلان	–
عامر بن فهيرة	مخضرم
العباس بن مِرْداس	نحو ١٨هـ = ٦٣٩م
عبد الرحمن بن زيد بن مالك	–
عبد الله بن الأَعْور الحرمازى	–
عبد الله بن أيوب التيمى	–
عبد الله بن الحَشْرج الجَعْدىّ	–
عبد الله بن رواحة	إسلامى
عَبْد الله بن سليمة الغامدى	١٤هـ = ٦٣٥م
عبد الله بن الزبير الأسدى	٧٥هـ = ٦٩٥م
عبد الله بن المبارك	١٨١هـ = ٧٩٧م
عبد الله بن هَمَّام السَّلُولِىّ	نحو ١٠٠هـ = ٧١٨م
عبد مَناف بن رِبْع الهُذَلِىّ	مخضرم
عَبْدَةُ بن الطَّبيبِ	٢٥هـ = ٦٤٦م
عَبِيدُ بن الأَبْرَص الأسدى	٢٥ق.هـ = ٦٠٠م
عبيد الله بن قيس الرقيات	٨٥هـ = ٧٠٤م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
العَجّاجُ (عبد الله بن رؤبة)	٩٠هـ = ٧٠٨م
عدىّ بن الرِّقاع	٩٥هـ = ٧١٤م
عَدِىّ بن زَيْدٍ العِبادِىّ	نحو ٣٥ ق.هـ = ٥٩٠م
عدىّ بن غُطيف الكلبىّ	جاهلى
عَرْقلة الكَلْبِىّ	٥٦٧هـ = ١١٧١م
عُرْوَة بن أُذَيْنَة	نحو ١٣٠هـ = ٧٤٧م
عُرْوة بين حِزام	٣٠هـ = ٦٥٠م
عُرْوة بن سِنان العبدىّ	–
عُروة بن الوَرْد العَبْسِى	نحو ٣٠ق.هـ = ٥٩٤م
عُصْم بن النُعمان التَّغْلبىّ (أبو حَنَش)	جاهلى
عُقيل بن عُلَّفة المرى	أموى
عروش	–
عَلْقَمَةُ بن عَبَدَة التَّميمى (علقمة الفحل)	نحو ٢٠ ق.هـ = ٦٠٣م
على بن جَبَلَة (العكوَّك)	٢١٣هـ = ٨٢٨م
علىّ بن الجَهْم	٢٤٩هـ = ٨٦٣م
على بن وهب المُزَنى	–
على بن يحيى بن أحمد (ابن الصِّقلّى)	–
عُمارة بن عقيل بن بلال بن جرير	٢٣٩هـ = ٨٥٣م
عُمر بن أبى ربيعة	٩٣ هـ = ٧١٢م
على بن أبى طالب	٤٠هـ = ٦٦٠م
عُمَر بن لَجَأ	نحو ١٠٥ هـ = ٧٢٤م
عِمْرانُ بنُ حِطّان	٨٤ هـ = ٧٠٣م
عَمْرو بن أحمر الباهِلِىّ (ابن أحمر)	مخضرم

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
عَمْرو بن الأهتم السَّعْدِيّ	٥٧هـ = ٦٧٧م
عمرو بن الحسن الخارجى	أموى
عمرو بن الحُسَين الشيبانى	أموى
عمرو بن حِلِّزة اليشكرىّ	مخضرم
عمرو بن درّاك العبدى	–
عَمْرُو بْنُ شَأْس الأسدىّ	٢٠هـ = ٦٤٠م
عمرو بن ضُبَيعة الرّقاشىّ	٨٣هـ = ٧٠٢م
عَمْرو بن قَمِيئة	٨٥ق.هـ = ٥٤٠م
عمْرُو بنُ كُلْثُوم التَّغْلبى	نحو ٤٠ ق.هـ = ٥٨٤م
عمرو بن مامة	–
عمرو بن مَسْعود	جاهلى
عَمْرو بن معديكرب الزَّبيدى	٢١هـ = ٦٤٢م
عمرو بن مِخْلاة الكلبى	–
عمرو بن ملقط	جاهلى
عمرو بن الوليد بن عقبة (أبو قطيفة)	نحو ٧٠هـ = نحو ٦٩٠م
عَميرة بن جُعَل التغلبىّ	جاهلى
عُمير بن الجَعْد	–
عمير بن الحُباب	٧٠هـ = ٦٩٠م
عُمير بن الحُمام	–
عنترة بن الأخرس المعنى الطائى	–
عَنْترة بن شداد العَبْسى	٢٢ق.هـ = ٦٠٠م
عوف بن محلم الشيبانى	نحو ٤٥ق.هـ = نحو ٥٨٠م
عُوَيْف القَوَافِىّ الفزارىّ	أموى

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
الغيـــن	
غادية الدُّبيريّة	جاهلية
غِرْبيب بن عبد الله الأندلسىّ	–
الغَطَمَّش الضَّبِّىّ	–
غَيْلان الرَّبَعِىّ	جاهلى
غيلان بن سلمة	٢٣هـ = ٦٤٤م
الفـــاء	
الفارعة بنت شداد	–
الفضل بن العباس اللَّهَبىّ	نحو ٩٥هـ = نحو ٧١٤م
فاطِمةُ بِنتُ الأَجْحَم الخُزاعِيّة	جاهلية
الفَرَزْدقُ (همّام بن غالب)	١١٠هـ = ٧٢٨م
القـــاف	
القَتَّال الكِلابىّ (عبد الله بن محبب)	أموى
قُريط بن أُنيف العنبرى	جاهلى
القُطامِىّ (عُمير بن شُيَيْم)	نحو ١٣٠هـ = ٧٤٧م
قَطرىّ بن الفجاءة	٧٨هـ = ٦٩٧م
قعنب بن أم صاحب	نحو ٩٥هـ = نحو٧١٤م
القعقاع بن عمرو	٤٠هـ = ٦٦٠م
قيس بن عسعس بن سعد بن ضبة	أموى
قيس بن الملوح	٦٨هـ = ٦٨٨م
قيس بن هبيرة بن المكشوح	٣٧هـ = ٦٥٧م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
الكاف	
كانف الفَهْمىّ	-
كُثَيِّر (كُثَيِّر بن عبد الرحمن الخزاعىُّ)	١٠٥هـ = ٧٢٣م
كَعْبُ بن زُهَيْرِ بن أبى سُلْمَى المازنى	٢٦هـ = ٦٤٥م
كعب بن سعد الغنوى	٥ق.هـ = ٦١٧م
كَعْبُ بنُ مالِكٍ الأنصارىّ	٥٠هـ = ٦٧٠م
كَعْب بن معدان الأَشْقَرِىّ	أموى
كمال الدين ابن النبيه المصرى	٦١٩هـ = ١٢٢٢م
الكُمَيْتُ بن زيد الأَسَدى	١٢٦ هـ = ٧٤٤م
السلام	
لَبيدٌ بن ربيعة	٤١هـ = ٦٦١م
لَقِيط بن زُرارَة التَّميمِىّ	٥٣ ق.هـ = ٥٧١م
الميم	
مالك بن الحارث الهذلى	جاهلى
مالك بن خَالِد الخُنَاعِىّ	جاهلى
مالك بن خَالِد الهُذَلِىّ	إسلامى
مالِكُ بن الرَّيْب المازنىّ	نحو ٦٠ هـ = ٦٨٠م
مالك بن عبدة	-
مالك بن عمار الفُريعى	-
المُتَلَمِّس الضُّبَعِىّ (جرير بن عبد المسيح)	نحو ٥٠ ق.هـ = ٥٦٩م
مُتَمِّمُ بنُ نُويرة	٣٠هـ = ٦٥٠م
المُتَنَبِّى (أبو الطيب أحمد بن الحسين)	٣٥٤هـ = ٩٦٥م
المُتَنَخِّلُ الهُذَلىُّ (مالك بن عُوَيْمر)	جاهلى

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
المُثَقِّبُ العَبْدِىّ (عائذ بن مِحْصَن)	٣٥ ق.هـ = ٥٨٨م
مُخاشن بن الكَلْب	جاهلى
مُدْرك بن حِصْن الأسدىّ	-
مِرْداس الدُّبَيْرى	٦١هـ = ٦٨٠م
المرّارُ الفَقْعَسِىّ	أموى
المَرّارُ بن مُنْقِذ العدوى	نحو ١٠٠هـ = ٧١٨م
مرة بن مِحْكان	٧٠هـ = ٦٩٠م
المرقِّش الأصغر (ربيعة بن سفيان)	٥٠ق.هـ = ٥٧٠م
المُرَقِّش الأكبر (عوف بن سعد بن مالك)	نحو ٧٥ ق.هـ = ٥٥٠م
مُزاحِم العُقَيلي	نحو ١٢٠هـ = نحو ٧٣٨م
مُزَرِّد بن ضِرار الغَطَفَانِىّ	نحو ١٠هـ = ٦٣١م
المُساور بن هند العبسىّ	نحو ٧٥هـ = نحو ٦٩٥م
مسعود بن حجل الفزارى	-
مِسْكين الدَّارِمىّ (ربيعة بن عامر)	٨٩هـ = ٧٠٨م
مُسْلم بن معبد الوالبىّ	أموى
مسلم بن الوليد	٢٠٨هـ = ٨٢٣م
المُسيّبُ بن عَلَس بن مالك	جاهلى
مصعب بن عبد الله الزبيرى	٢٣٦هـ = ٨٥١م
مضرب بن ربعى	-
مُضَرِّس بن قُرْط المُزَنِىّ	-
مُعاذ بن صِرْمٍ الخُزاعِىّ	جاهلى
المعطّل الهذلىّ	جاهلى
المُعَقِّرُ بن أَوْسٍ البارِقِىُّ	نحو ٤٥ق.هـ = ٥٨٠م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
مَعْقِل بن خُوَيْلِد الهُذَلِيّ	إسلامى
المُعَلّى بن طارق الطائى	جاهلى
مَعْنُ بن أَوْسٍ المُزَنِىّ	٦٤هـ = ٦٨٣م
المُقَنع الكِندى	نحو ٧٠هـ = نحو ٦٩٠م
مُلحة الجَرْمىّ	أموى
المفضل النُّكْرِىّ	جاهلى
معن بن زائدة الشيبانى	١٥١هـ = ٧٦٨م
مُليحُ بن الحَكَم الهُذَلِىّ	إسلامى
المُنَخَّل السَّعْدى	٢٦ق.هـ = ٥٩٧م
منظور بن حية	–
منظور بن مَرْثَدٍ الأسدىّ	إسلامى
مُهَلْهِل بن ربيعة التَّغْلِبِىّ	نحو ٩٣ق.هـ = ٥٣١م
مِهيار الدَّيْلَمِىّ	٤٢٨هـ = ١٠٣٧م

النـــون

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
النابِغةُ الجَعْدىّ (قيس بن عبد الله)	نحو ٥٠هـ = ٦٧٠م
النّابِغةُ الذُّبيانىّ (زياد بن معاوية)	١٨ق.هـ = ٦٠٤م
النابغة الشيباني	١٢٥هـ = ٧٤٣م
نجاد بن مَرْثَد	–
نصر بن سيّار	١٣١هـ = ٧٤٨م
نُصَيْب الأكبر (نُصَيب بن رباح أبو مِحْجن)	١٠٨هـ = ٧٢٦م
نُعَيم بن الحارِث بن يزيد السَّعْدىّ	
النَّمِرُ بنُ تَوْلَب العُكْلى	نحو ١٤هـ = ٦٣٥م
نَهْشل بن حَرِّى	نحو ٤٥هـ = نحو ٦٦٥م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
الهـــاء	
هُذْبة بن الخَشْرم	نحو ٥٠هـ = نحو ٦٧٠م
الهذيل بن مَشْجعة البولانى	أموى
هِمْيانُ بن قُحافَة السعدى	أموى
الــواو	
ودَّاك بن سنان بن ثميل المازنى	جاهلى
وَعْلَة بن الحارث الجَرْمِىّ	جاهلى
الوليد بن يزيد	١٢٦هـ = ٧٤٣م
الوليد بن عقبة بن أبى معيط	٦١هـ = ٦٨٠م
اليـــاء	
يَحْيَى بن الحكم الغزال الجَيَّانِىّ	٢٥٠هـ = ٨٦٤م
يزيد الغواني (يزيد بن سويد بن حِطَّان)	عباسى

* * *